



كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة
F.P.E.S.S
جامعة طرابلس
University of Tripoli

مجلة العلوم الرياضية و المرتبطة

جامعة طرابلس - ليبيا

Journal of sciences and relative
JSSR

University of Tripoli - Libya

مجلة علمية محكمة نصف سنويه
تصدر عن كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة

المجلد : الرابع

مدير التحرير

د. هالة مسعود الباروني

هيئة التحرير

د. فدوى كامل فرحات

د. أسماء محمد العماري

د. فتحي يوسف طالب الله

د. نهاد أبو بكر عربي

الهيئة الاستشارية

مصر	أستاذ دكتور / محمد صبري عمر
مصر	أستاذ دكتور / حسني سيد احمد حسين
مصر	أستاذ دكتور / حسين أحمد حشمت
مصر	أستاذ دكتور / زكية إبراهيم
العراق	أستاذ دكتور / عبد الستار الضمد
بريطانيا	أستاذ دكتور / وسام الشبخلي
البحرين	أستاذ دكتور / عبد الرحمن احمد علي سيار
ليبيا	أستاذ دكتور / خميس محمد دربي
ليبيا	أستاذ دكتور / ليلي عبد القادر أبو شكيوة
ليبيا	أستاذ دكتور / فتحي الهادي سليمان
ليبيا	أستاذ دكتور / محمد سالم العجيلي

المراجعة اللغوية والترجمة

د. عبد السلام عبد الله حسين اللغة العربية
د. وداد الطاهر الغدامسي اللغة الإنجليزية

كلمة رئيس تحرير المجلة العلمية العدد 34 لسنة 2023

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وبه نستعين وبتوفيق من الله - عز وجل يصدر العدد الرابع والثلاثون من المجلد الرابع لمجلة العلوم الرياضية والمرتبطة ايماناً منا بأن البحث العلمي الأكاديمي يمثل اهم وظيفة تضطلع بها الجامعات لما يحققه من تواصل علمي بين الباحثين وانتشار المعارف والعلوم بشكل يتناسب وطبيعة العصر الذي يفرض علي الباحثين في مختلف التخصصات لمواكبة التطورات العلمية في مجال البحث العلمي ونظر للدور الفعال الذي تقدمه المجالات العلمية المحكمة في مجال البحث العلمي. كونها وسيلة تمثل التسويق العلمي للبحوث العلمية . جاءت مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة بهذا الشكل وهذه الحلة الجديدة وإذ يقدم هذا العدد بهذا الشكل فاننا نسعي بامانة علمية واتقان منا الي نشر الاسهامات العلمية للباحثين من داخل الوطن وخارجة .

وذلك خلال توفير وعاء للنشر العلمي..... ختاماً . أتوجه بالشكر الجزيل الي الكلية التي منحتنا فرصة اصدار هذه المجلة العلمية المحكمة التي نسال الله تعالى ان يوفقنا في الاشراف عليها وتسييرها لتكون نبراساً مثيراً يعكس علي صفحاتها الأمانة العلمية للبحث العلمي .

أ.ك. د. هالة مسعود الباروني

رئيس تحرير المجلة العلمية

2023

شروط النشر بالمجلة العلمية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أولاً: متطلبات البحث المقدم للنشر:

أن تتضمن البحوث اضافة علمية جديدة او مبتكرة في مجال التخصص للعلوم الرياضية أو العلوم المرتبطة بشرط :-

ان لا يكون البحث قد نشر مسبقا

ان لا يكون البحث قد تم تقييمه أو نشره في مجلة أخرى

تكتب البحوث باللغة العربية أو الانجليزية ويرفق معها ملخص بما لا يتجاوز (250) كلمة

البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية يرفق معها ملخص باللغة العربية على أن يشتمل الصفحة على عنوان البحث وجزء من المقدمة وهدف البحث وأهم أجزائه وطريقة اختياره لأفراد العينة وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتائج والتوصيات.

ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (15) صفحة ، ولا يزيد عدد السطور بالصفحة الواحدة من (20-24)

سطرا ، وحجم خط العناوين (12) وباقي المقاطع بحجم (12) Arabic simplified

تترك مسافة 4 سنتيمتر من اعلى الصفحة و3 سنتيمتر من أسفل الصفحة و2.5 سنتيمتر من كلا الجانبين أن تشتمل محتويات البحث على (المقدمة ،مشكلة البحث ،الاهداف ،الفروض ،عرض الدراسات السابقة ،اجراءات البحث ،نتائج البحث ،الاستنتاجات ،توصيات البحث ،المراجع)

تسلم البحوث الى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية على A4 بالإضافة الى نسخة إلكترونية على قرص مضغوط (CD)

تحال الابحاث الى لجنة تقويم البحوث العلمية المكونة من قبل اساتذة متخصصين كلا في مجال تخصصه

الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقويم إن وجدت وتحمل التعديلات على CD اخر الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حال عدم اقتناعه ببعض التعديلات الواردة في التقويم البحث غير المعدل يستبعد من عدد المجلة ،وإذا تتطلب الامر يتم عرضه على اللجنة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله يستبعد من النشر أما في حالة عدم قبوله على الباحث الالتزام بالتعديلات المطلوبة ويتم اضافته بالعدد العالي

عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا تتجاوز مدة استكمال التعديلات من طرف الباحث (10) أيام

ثانيا : لجنة التحكيم:

تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل إحالتها الى المحكمين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المميزة ،وفي المجال المقدم فيه البحث ،وتتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من الجامعات الليبية.

يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول النتيجة لمدير التحرير ،مع احتفاظ هيئة التحرير بنسخة الاصدار الأولية.

ثالثا : حقوق المجلة :-

لهيئة التحرير الحق الفحص الاولي للبحث وتقرير أهليه للتحكيم. يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير مقبول للنشر وفق رأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء المحكمين.

يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن اسبوعين من تاريخ تسله الرد من مدير المجلة ، ما لم يكن هناك عذرا قهريا تقدره هيئة التحرير .

لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقيا كان أو الكترونيا .

إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر بحثه مرة أخرى ، يحق لهيئة التحرير حرمانه من النشر مستقبلا ، كما تخطر الجهة التي يعمل بها .

البحوث المنشورة بالمجلة لا تعبر إلا عن رأي صاحبها ويتحمل المسؤولية إذا كان البحث منشور بجهة أخرى .

إذا لم يلتزم البحث بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين ، أو قام بسحب البحث قبل نشره ، يتحمل تكلفة التحكيم والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هيئة التحرير بالمجلة .

المستلزمات :

يمنح الباحث عدد (2) نسخة مجانية من المجلة .

رسالة رسمية من المجلة تفيد بنشر البحث ، تحتوي على (اسم /أسماء) (الباحث/الباحث) ، عنوان البحث ،ترتيب العدد ،تاريخ إصداره .

ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة البحث ،بل يتم الترتيب وفق الاسبقية في الانتهاء من التحكيم والتعديل .

فهرس المحتويات

ت	الفهرس	الصفحة	البلد
1	دراسة "مقارنة لبعض مؤشرات الأداء البدني بين خطوط نظامي اللعب (3-4) و (2-3-5) بواسطة نظام تحديد المواقع (GPex) خلال المنافسات الرسمية للاعبين كرة القدم القسم الوطني الأول المحترف الموسم 2021/2020"	27-10	الجزائر
	د. حسام الدين شريط		
2	فاعلية برنامج نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية لتنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى اطفال التوحد	47-28	ليبيا
	د. فتحية عبد القادر خليفة		
3	"رؤية مدربي النخبة الجزائريين لانعكاسات كثافة المنافسة على مستوى استرجاع وأداء لاعبي كرة القدم"	61-48	الجزائر
	أ.د. قميني حفيظ		
	د. مريم محمد اليكوش		
4	دور النشاط الرياضي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشد النفسي بمدينة درنة	73-62	ليبيا
	أ. أسماء المبروك الجربي		
	أ. حواء فضل الله بوشيبية		
5	دراسة دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي	94-74	ليبيا
	أ. محمد علي طيوش		
	د. حمدي شطورو		
6	دور قطر في ابراز الموروث العربي الإسلامي بكأس العالم لكرة القدم 2022 من وجهة نظر الإعلاميين العرب	113-95	اليمن
	د. محمد حسين النظاري		
7	نظرة استكشافية في ممارسة السلوكيات الطقوسية كوسيلة للتخضير النفسي لدى لاعبي كرة القدم	127-114	الجزائر
	م. مقي عاد الدين		
	أ. م. /قراد عبد المالك		
8	اثر ممارسة الأنشطة الرياضية علي الصحة النفسية لدي أطفال متلازمة داون بجمعية أصدقاء المعاقين بنغازي	144-128	ليبيا
	أ / فوزية الهادي سالم مادي		
9	استخدام تكنولوجيا التعلم في تحسين أداء بعض مهارات الجمناز الفني لطلاب مرحلة التعليم الأساسي	154-145	ليبيا
	د. فوزي المبروك الهواري		
10	الاسرة واثرها على النشاط الرياضي للطلاب بمرحلة التعليم الثانوي	165-155	ليبيا
	أ. المهدي الهادي قداد		
11	مدى انتشار السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة (الرياضيين وغير الرياضيين) بالمؤسسات التعليمية	181-166	ليبيا
	أ. جمال الوافي ابوستة		
12	فاعلية برنامج قائم علي ممارسة الأنشطة الرياضية لخفض الاكتئاب النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ببغازي	196-182	ليبيا
	د. نجمة عيسى العرفي		
13	"تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة"	213-197	الأردن
	د. معصم محمود شطناوي		
14	التسيير الإداري الاستراتيجي الفعال ودوره في إنعاش الرياضة المدرسية. - دراسة ميدانية على مستوى رابطة الرياضة المدرسية بالبويرة	222-214	الجزائر
	د. جمال دحماني		
	د. مجرلو احلام		
15	بناء مقياس الرؤيا القيادية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين	231-223	العراق
	د. نوار محمد خلف		
	د. عبد الودود احمد الزويبيدي		

ت	الفهرس	الصفحة	البلد
16	درجة تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة د.احمد محمد عبد العزيز حمد ا. نوال احمد التلوع	241-232	ليبيا
17	اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية بالتعليم العام بمنطقة الجفارة د. عبد اللطيف سعد حبيلوص	257-242	ليبيا
18	مفهوم إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير العمل الإداري بالاتحاد الليبي للألعاب القوى د.محمد عبد الله رمضان الحاج د. محمد البهلول العلوص	269-258	ليبيا
19	استراتيجية تدريب القوة لناشئي دفع الجلة د.محمد عبد الله رمضان الحاج د. محمد البهلول العلوص	286-270	ليبيا
20	دراسة مدى تطبيق البرامج الدراسية بقسم التربية البدنية (التدريس) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة د. أسماء محمد العمري د. مجدي أبو بكر حمزة	300-287	ليبيا
21	دراسة مدى استخدام مجلة العلوم الرياضية والمرتبطه الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من قبل الباحثين د. هالة مسعود الباروني د. نهاد أبو بكر الفيتوري عربي	331-301	ليبيا
22	اسباب عدم الالتحاق بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية د. نهاد أبو بكر الفيتوري عربي د. هالة مسعود الباروني	344-332	ليبيا
23	الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظرهم د. بشير محمد الحراتي	361-345	ليبيا
24	دور العلاج الطبيعي في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر المعالجين د. بشير محمد الحراتي	385-362	ليبيا
25	تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام الفيديو علي تعلم مهارة الارسال من اعلي في الكرة الطائرة " دراسة تجريبية علي طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . بجامعة طرابلس . " د. وليد علي المرغني د. عيادة ابو بكر الطاهر	402-386	ليبيا
26	علاقة القلق المتعدد الابعاد بالاداء الفني لمهارة الدحرجة الخلفية علي جهاز عارضة التوازن لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس د. فدوى كامل فرحات الصيد	419-403	ليبيا
27	تأثير برنامج مقترح باستخدام الليزر والتمرينات العلاجية في إعادة تأهيل المصابين بالتواء مفصل الكاحل د. الطاهر العربي الأطرش د. محمد غيث محمد الجالي	435-420	ليبيا
28	دراسة مقارنة لوظائف الرئة و (vo2 max) و زمن الأداء لبعض لاعبين المنتخب الليبي في المسافات المختلفة د. محمد بركة عبدالله عبد الرحمن	449-436	ليبيا
29	الخصائص البدنية المميزة لدى البنين والبنات في المرحلة العمرية (6-8) سنوات ببليدية طرابلس المركز د. أسماء محمد العمري	460-450	ليبيا
30	مستوى الخوف من الفشل لدى لاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية – فلسطين د. معتصم محمود شطناوي د.محمد حسين الأطرش د. عبد الناصر القدرمي ا. دنيا أبو خضر	481-461	الاردن

ت	الفهرس	الصفحة	البلد
31	اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي والأداء المهارى لدى عينة من لاعبي أندية مدينة بني وليد د. منوبية خليفة الحداد	500-482	ليبيا
32	دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل المعرفي والمهارى والوجداني برياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته د. احمد محمد عبد العزيز محمد د. محي الدين سالم معتوق	513-501	ليبيا
33	أسباب تدني مستوي رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي د. جمال سوندي يخلف	522-514	ليبيا
34	علاقة الجودة الإدارية في نجاح مسابقات الرياضة المدرسية د. يوسف محمد عليوي د. الفاروق احمد الاحيمر	537-523	ليبيا
35	واقع تدريس التربية البدنية والرياضة بمدارس التعليم الاساسي في ليبيا (مراقبة تعليم تاجوراء نموذجاً) د. محمد احمد عسكر د. البشير الهادي القرقوطي	562-538	ليبيا
36	تقويم أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة د. فائزة جمعة الاخضر	577-563	ليبيا
37	دور مستوى الكفاية التدريسية المعرفية لدى معلمي التربية البدنية علي تحقيق الهدف الوجداني لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي د. فائزة جمعة الاخضر	594-578	ليبيا
38	عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويج الرياضي بالجفارة د. ميلود محمد وادي	617-595	ليبيا
39	الرياضة وسيكوفسيولوجية الدماغ "مقارنة سيكوفسيولوجية" د. ياسر محمد عزب	644-618	ليبيا
40	ممارسة الرياضة ودورها في الصحة النفسية للفرد والمجتمع د. وداد الثابت عاشور ابراهيم	661-645	ليبيا
41	الرياضة ودورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية د. هدى عمران عبد السلام الجحاوي	679-662	ليبيا
42	العلاقة بين مراحل الدورة الشهرية ببعض مكونات اللياقة الصحية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة د/ حسين الشيخ أحمد محمد	700-680	ليبيا
43	جودة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الاساسي ببلدية سوق الجمعة – طرابلس د. محمد عبد الحفيظ النجار	727-701	ليبيا
44	دور الرياضة والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة د. محمد رافت بيومي	740-728	مصر

دراسة "مقارنة لبعض مؤشرات الأداء البدني بين خطوط نظامي اللعب (5-3-2) و (4-3-3) بواسطة نظام تحديد المواقع (Gpexe) خلال المنافسات الرسمية للاعبين كرة القدم القسم الوطني الأول المحترف الموسم 2021/2020
د. حسام الدين شريط

كلمات مفتاحية: مؤشرات الأداء البدني؛ نظام اللعب؛ نظام تحديد المواقع؛ منافسات رسمية، خطوط اللعب.
ملخص: هدفت دراستنا إلى تحديد الفروق بين مؤشرات الأداء البدني بالمقارنة بين كل من نظام اللعب 5-3-2 و 4-3-3 وذلك وفق خطوط اللعب خلال المنافسات الرسمية لفرق القسم الوطني المحترف الأول، بالاعتماد على جهاز (Gpexe) في رصد المؤشرات البدنية لـ 24 لاعب من 3 فرق مختلفة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن والتوصل للنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب 5-3-2 و 4-3-3 في المسافة المقطوعة الكلية بالنسبة لقلب الدفاع ولاعبي الهجوم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب 5-3-2 و 4-3-3 في عدد التباطؤات بالنسبة للاعبي وسط الميدان.

Abstract : Our study aimed to determine the differences between physical performance indicators in comparison between the playing system 5-3-2 and 4-3-3 according to the playing lines during the official competitions of the Algerian Premier League teams, depending on the (Gpexe) device in Monitoring the physical indicators for 24 players from 3 different teams. We used The comparative descriptive method the following: statistically significant differences between the playing system reach to 5-3-2 and 4-3-3 in the total distance traveled for central defenders and forwards and decelerations between midfielders.

مقدمة وإشكالية:

تعتبر كرة القدم رياضة كرة القدم الرياضية الأكثر شعبية في العالم، وهي رياضة جماعية شديدة التعقيد من حيث الديناميكيات المتغيرة، والحركات ذات البنية المركبة، حيث يلعب فريقين كل منهما يتكون من عشرة لاعبين وحارس مرمى يتوزعون وفق مناصب مختلفة (Kubayi et Toriola, 2018, p1)، تعد كرة القدم رياضة تنافسية متطلبة بشكل كبير، حيث تتميز بمجهودات ذات طبيعة متقطعة، تتطلب من اللاعبين أداء حركات انفجارية ذات طابع تقني تكتيكي بشكل متكرر تتطلب تجنيد مخزون فيسيولوجي طاقتي (هوائي ولا هوائي) بشكل كبير (Turner and Stewart, 2014, p2). فبعد التطور الكبير الذي مس الوسائل والتقنيات التدريبية الحديثة في الرياضة عامة وفي كرة القدم خاصة فرض على المدربين والفنيين الإلمام بمختلف المعارف والدراسات الحديثة ومواكبة استعمال التكنولوجيات التي تمكنهم من وضع استراتيجيات متعددة خلال التدريبات و المنافسات، والعمل على الارتقاء بمستوى اللاعبين في كرة القدم وفق منصب كل لاعب، فمع مرور السنين تطورت المتطلبات البدنية وأصبح رصدها أمراً مهماً لتحديد الفوارق بين محتويات التدريب وحمولة المنافسة، فالمجهودات في كرة القدم تتطلب أداء حركات انفجارية متعددة وغير متوقعة، تتضمن تسارعات، تباطؤات، قفزات، والقدرة على تغيير الاتجاه وهذا بمساهمة نظامين طاقتين هوائي ولا هوائي (Martin and Gomez et al, 2018, p3511)، مع زيادة وتيرة التقدم الرياضي وخاصة في كرة القدم الحديثة تغيرت طرق ووسائل وتكنولوجيا التدريب والقياس والتحليل والتقويم وبرامج الإعداد البدني وتخطيط التدريب والتنظيم وذلك للوصول للمستويات العليا وتحقيق الإنجاز والبطولات (أمير، كاظم، 1999 ص 26). وبعدما قامت (FIFA, 2015) بالموافقة أخيراً على استخدام الأجهزة الإلكترونية وأنظمة تعقب الأداء الرياضي المختلفة خلال المباريات الرسمية، والتي من بينها أجهزة (Global Positioning System) التي أثبتت جدارتها وموثوقية قراءاتها واستخدامها في رصد الحمولات التدريبية وتحديد متطلبات الأداء البدني الخاصة بكل لاعبي الفرق، حيث توفر معلومات قيمة يمكن استخدامها لفهم أفضل لطبيعة المجهودات، حيث كانت سابقاً صعبة جداً فكان يتطلب الأمر تحليلاً بشكل يدوي مع لاعب واحد فقط في كل مرة (Roberts et al, 2006, p388).

ففي العقد الأخير أصبحت دراسة أنظمة اللعب والأداء البدني خلال المباريات الرسمية مهمة أساسية تحتاج إلى اهتمام كبير من الطاقم الفني ومدرب الفريق وذلك لفهم أكبر حول القيود التي تحد من تطور الرياضات الجماعية والذي يلعب تحليل المباريات فيها دوراً مهماً (Carling et al., 2008, p13)، حيث يتطلب ذلك دراسة لمجموعة من مؤشرات الأداء والتي يعرفها (Hughes and Bartlett, 2002, p740) أنها مزيج من متغيرات مختارة والتي تحدد بعض نواحي الأداء الرياضي والتي تساعد على تحقيق النجاح حديثاً حدد بعضها (Chmura et al., 2018, p197) في كرة القدم الحديثة : المسافة المقطوعة الكلية (Total Distance)، المسافة المقطوعة ذات شدة عالية (High Intensity Distance)، المسافة المقطوعة ذات شدة عالية جداً (Very High Intensity Distance)، السرعة القصوى (Vmax)، عدد التسارعات (ACC_{number})، عدد التباطؤات (DEC_{number}) وظهرت فائدة دراسة هذه المؤشرات جلياً خلال كأس العالم عام 2014 عندما تم مقارنة المسافة الكلية المقطوعة لبطل العالم حينها منتخب ألمانيا مع باقي المنتخبات حيث قطع مسافة كلية (Total Distance) أطول من أي منتخب آخر و كذلك أطول مسافة مقطوعة ذات شدة عالية (High Intensity D) (Chmura et al., 2017, p187).

بالنسبة للاعب كرة القدم المستوى العالي عادة ما يقطع مسافة بين 9 إلى 14 كم خلال مباراة 90د حيث يقطع 22-24% من المسافة الإجمالية بسرعات تفوق 15 كم / ساعة (عتبة عالية الشدة)، 8-9% من المسافة الإجمالية المقطوعة بسرعة أعلى من 20 كم / ساعة (عتبة ذات شدة عالية جدًا؛ حيث تقارب متوسط السرعة الهوائية القصوى السرعة لدى لاعبي كرة القدم المحترفين)، 2-3% بسرعة أعلى من 25 كم / ساعة (عتبة العدو السريع إلى غاية السرعة القصوى لدى لاعبي كرة القدم المحترفين) (Dolci et al., 2020, p70).

يقول (عبد القادر زينل، 2010، ص61) مما لا شك فيه أن عامل اللياقة البدنية هو أحد العناصر المهمة في اعداد الفريق ويلعب دورا أساسيا في تنفيذ متطلبات اللعبة بشكل عام ومنها الجانب التكتيكي. فلا يمكن تطبيق وسيلة من الوسائل الرئيسية في الناحية التكتيكية مالم يمتلك اللاعب لياقة بدنية عالية تساعده في تطبيق كافة الواجبات التي تخص تصنيف الحالات التكتيكية، سواء (التكتيك الدفاعي الفردي والجماعي أو التكتيك الهجومي الفردي والجماعي) إضافة إلى تكتيك (حارس المرمى) مما يستدعي وجود أكثر من سبب يدعونا للاهتمام بتحليل المباريات هو أن تحليل العوامل المهمة للعبة بشكلها الدقيق يؤثر في تحسين الادراك والوعي للفريق كمجموعة واللاعبين كأفراد، بما يتماشى مع تطور الكرة الحديثة، وإن تحليل أداء الفريق خلال المباراة يهدف إلى تعديل تشكيلة الفريق في بعض مراكز اللاعبين والنواحي التكتيكية حسب ظروف المباراة ومدى التأثير على طريقة الأداء وكذا تحليل نوعية ونقاط الضعف فيه، حيث يعتبر تحليل الأداء عملية حيوية تسمح للمدربين بجمع معلومات موضوعية وكذلك توفير تغذية راجعة ضرورية في اتخاذ أحكام وقرارات موضوعية للتعديل على وضعيات اللعب وكذلك العملية التدريبية للاعبين والفرق (Hughes and Franks, 2004, p84).

توصلت دراسات عديدة أن الأداء البدني يعتبر عامل تأثير مباشر على مختلف أنظمة اللعب في كرة القدم المحترفين وذلك خلال المباراة، حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن المسافة المقطوعة بشدة عالية تختلف من نظام لعب لآخر، فبعض أنظمة اللعب تحتاج مجهودات ذات شدة عالية في أدائها مقارنة بخطط اللعب الأخرى فقد أوضح (Paul Bradley et al; 2011, p823) في دراسة تناولت تأثير أنظمة اللعب على الجانب البدني والتقني حسب اختلاف مناصب اللعب وتوصل أن المهاجمين في نظام اللعب (3-3-4) قاموا بقطع مسافات كلية أكبر وبسرعات ذات شدة عالية وقصوى أكبر من المهاجمين في نظامي اللعب (1-5-4) و (2-4-4)، و المدافعين في التشكيلة (2-4-4) قاموا بتغطية مسافة أكبر من المدافعين في نظامي اللعب (3-3-4) و (1-5-4)، حيث تختلف شدة المجهودات حسب وضعية اللعب من خلال الاستحواذ على الكرة أو محاولة استرجاعها، وراجع أيضا للخصائص الهجومية والدفاعية المتعلقة بطبيعة كل تشكيلة لعب، فحسب (Bangsbo, 2000, p5) فنظام اللعب (1-4-5) هو نظام لعب دفاعي أكثر من نظام اللعب (2-4-4) أو (3-3-4) وذلك راجع لتعزيز وسط الميدان بتكلفة لاعب هجوم متقدم .

وفي دراسة أخرى قام بها (Vilamitjana et al., 2021, p3) حول النشاط الحركي عالي الشدة بالنسبة لمناصب اللعب مع تطبيق أنظمة لعب مختلفة، حيث تطرق في دراسته إلى نظام اللعب (3-4-3) ونظام اللعب (2-4-3-1) حيث قام بمقارنة بعض المؤشرات البدنية خلال كل نظام لعب وتوصل إلى أن عدد التسارعات والمسافة المقطوعة بشدات مختلفة والعدو بسرعة قصوى خلال نظام اللعب (3-1-2-4) أكبر من نظام اللعب (3-4-3)، وبالنسبة لمناصب اللعب لوحظ أن لاعبي الهجوم ولاعبي وسط الميدان خلال نظام اللعب (3-1-2-4) قد أظهروا تقوفا ملحوظا في مختلف المؤشرات البدنية التي تطرق إليها الباحث من نظيرهم في نظام اللعب (3-4-3)

(3) حيث تكشف هذه النتائج إلى أن تشكيل اللعب هو عامل آخر يرتبط بالأداء البدني للاعبين الفرق المحترفة ويظهر ذلك من خلال الأرقام التي تظهرها سجلاتهم.

وفي بحثنا هذا ارتأينا أن نركز على دراسة الفروق بين مؤشرات الأداء البدني بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) وذلك لتوفير معطيات دقيقة ترتبط باحتياجات كل نظام لعب فيما يخص متطلبات الأداء البدني ولكي نستطيع تقييمه ومقارنته، وتحديد نقاط الضعف فيه ، حيث سنحتاج مجموعة من المعلومات الضرورية المستمدة من قراءات جهاز *Gpexe* والذي يزودنا بمجموعة من المؤشرات خلال المباريات الرسمية، وهنا طرحنا التساؤل:

هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في متطلبات الأداء البدني بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) حسب خطوط اللعب خلال المباريات الرسمية للبطولة الجزائرية الأولى المحترفة؟

حيث تتدرج تحت هذا التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية:

هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) في المسافة المقطوعة الكلية (*Total Distance*) حسب خطوط اللعب؟

هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) في السرعة القصوى (*Vmax*) حسب خطوط اللعب؟

هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) في المسافة المقطوعة ذات شدة عالية المسافة المقطوعة ذات شدة عالية (*High Intensity Distance 14-19 km/h*) حسب خطوط اللعب؟

هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) في المسافة المقطوعة ذات شدة عالية جدا (*Very High Intensity Distance 19-23 km/h*) حسب خطوط اللعب؟

هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) في المسافة المقطوعة بالعدو السريع (*Sprint > 24 km/h*) حسب خطوط اللعب؟

هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) في عدد التسارعات (*ACC_{number}*) حسب خطوط اللعب؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) في عدد التباطؤات (*DEC_{number}*) حسب خطوط اللعب؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) في معدل النبض القلبي (*Hrmoy*) حسب خطوط اللعب؟

الفرضيات:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) في المسافة المقطوعة الكلية (*Total Distance*) حسب خطوط اللعب.

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-4-3) في السرعة القصوى (*Vmax*) حسب خطوط اللعب.

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في المسافة المقطوعة ذات شدة عالية المسافة المقطوعة ذات شدة عالية (*High Intensity Distance 14-19 km/h*) حسب خطوط اللعب.

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في المسافة المقطوعة ذات شدة عالية جدا (*Very High Intensity Distance 19-23 km/h*) حسب خطوط اللعب.

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في المسافة المقطوعة بالعدو السريع (*Sprint >24 km/h*) حسب خطوط اللعب.

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في عدد التسارعات (*ACC_{number}*) حسب خطوط اللعب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في عدد التباطؤات (*DEC_{number}*) حسب خطوط اللعب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في معدل النبض القلبي (*Hrmoy*) حسب خطوط اللعب.

أهداف الدراسة:

تحديد الفروق بين المتطلبات البدنية عن طريق المقارنة بين كل من نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) (3) وذلك وفق خطوط اللعب خلال المباريات الرسمية لكرة القدم.

المساعدة في تحديد أسباب تباين مؤشرات الأداء البدني وتقويم أداء اللاعبين خلال المباريات الرسمية بالاعتماد على تحديد المتطلبات البدنية والتنافسية حسب اختلاف كل منصب لعب ونظام اللعب.

دعم المدربين وتزويدهم بمعطيات دقيقة حول أسباب ضعف الأداء البدني خلال المباريات الرسمية.

أهمية الدراسة:

مساعدة المدربين في وضع برامج تدريبية خاصة لتطوير الخصائص البدنية المرتبطة بكل منصب لعب عند تطبيق أنظمة لعب مختلفة.

إنشاء قاعدة بيانات للفرق تتوفر على معطيات وقياسات رقمية تخص الأحمال التدريبية والجانب البدني لكل لاعب في الفريق سواء خلال التدريبات أو المباريات الرسمية.

مصطلحات الدراسة:

مؤشرات الأداء البدني: يعرفها (*Hughes and Bartlett, 2002, p740*) أنها مزيج من متغيرات مختارة والتي تحدد بعض نواحي الأداء الرياضي والتي تساعد على تحقيق النجاح.

إجراءيا: مجموعة من البيانات الدالة على نوعية مجهود الرياضي من خلال حساب المسافة الكلية والمسافة التي قطعها بشدات مختلفة، عدد التسارعات والتباطؤات، النبض القلبي.

نظام تحديد المواقع (*Gpexe*): هو نظام يهدف إلى قياس وتحليل الأداء الرياضي للاعبين النخبة الرياضيين عن طريق تعقب حركة اللاعبين في الأماكن المغلقة بدقة فائقة. (*gpexe.com*)

إجراءيا: نظام تعقب دقيق لحركة اللاعبين يعتمد على الأقمار الاصطناعية وأجهزة مثبتة على كل لاعب حيث يقوم بتوفير معطيات رقمية حول طبيعة تحركات اللاعبين داخل الملعب وتحليلها بواسطة برامج.

نظام اللعب: يوصف التشكيل (النظام) بالكيفية التي يوزع فيها اللاعبون في الفريق على مراكز اللعب في الساحة أو الطريقة التي يعمل فيها اللاعبون فرادى ومجاميع داخل الساحة وهي تتضمن التشكيل الأولي ودليل لكيفية تطبيق الواجبات الأولية في اللعب الهجومي والدفاعي. (موفق المولى، 2009، ص58)

إجرائيا: هي توزيع اللاعبين على أرضية الميدان حسب نمط خططي معين يحدده المدرب يتعين على كل لاعب التقيد به حسب منصبه.

المنافسات الرسمية: هي تحقيق أعلى مستوى ممكن ويتحقق ذلك من خلال التعبئة القصوى لكافة إمكانيات الرياضي البدنية والمهارية والخططية والنفسية. (أبو العلاء، 1997، ص25)

إجرائيا: هي تلك المباريات التي تلعب من أجل نيل لقب أو الحصول على بطولة أو الكأس حيث تكون المنافسة على أشدها وتعكس مدى تحضيرات الفرق سواء أندية أو منتخبات.

الدراسات السابقة والمثابرة:

الدراسة الأولى: الفروق بين متغيرات نظام تحديد المواقع بالنسبة لأنظمة اللعب ومناصب اللعب للاعبين كرة القدم الأقل من 19 سنة. (Borghi et al;2020,p226)

الهدف من الدراسة هو استعمال نظام تحديد المواقع في التحقق من الأداء البدني بالنسبة لمناصب اللاعبين وذلك خلال ثلاث أنظمة لعب مختلفة وهي (2-4-4)، (2-5-3)، (3-3-4) وأيضا تحليل الفروق للأداء البدني بين الشوط الأول والشوط الثاني حيث احتوت العينة على 23 لاعب أقل من 19 سنة، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي المقارن. تم الاعتماد على جهاز تحديد مواقع من نوع *PlayerTek 10Hz* توصل الباحثون إلى أن الظهير الدفاعي والجناح قد قطعوا أطول مسافة بشدة عالية جدا ($>19.8 \text{ km/h}$) ومسافة العدو السريع $>25 \text{ km/h}$ (*Sprints*) في كل أنظمة اللعب التي تم تطبيقها (2-4-4)، (2-5-3)، (3-3-4).

الدراسة الثانية: تأثير مستوى المنافسة، نظام لعب الفريق ومناصب اللعب على أداء الجري خلال المباراة عند لاعبي كرة القدم المحترفين للدوري البرازيلي (Aquino Rodrigo et al,2017, p810).

حيث هدفت إلى دراسة تأثير مستوى اللعب وعامل المنافسة الذي يحدده القسم الذي ينشط فيه الفريق بالبرازيل، حسب نظام اللعب (3-3-4) و (2-4-4) بالإضافة لمنصب كل لاعب على أداء الجري خلال المباراة، حيث شملت عينة البحث 36 لاعب ينشطون ما بين القسم الأول والقسم الثالث والرابع البرازيلي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن بالاستعانة بجهاز تحديد مواقع من نوع *QSTARZ- 1Hz* حيث أظهرت الدراسة قيم عالية في مختلف المتغيرات لصالح نظام اللعب (3-3-4) بالمقارنة مع نظام اللعب (2-4-4). أظهر الظهيرين الأيمن والأيسر/ لاعبي وسط الميدان/ لاعبي الهجوم قيم عالية في جميع المتغيرات بالمقارنة بلاعبي الوسط الدفاعي/ وخط الوسط خاصة في النشاط الحركي ذو الشدة العالية (*High Intensity Activity*) وسرعة الجري القصوى (*Vmax*).

الدراسة الثالثة: أداءات الجري الخاص بمناصب اللعب في كرة القدم المحترفين: تأثير مختلف أنظمة اللعب التكتيكية. (Toni Modric et al;2020,p52)

هدفت الدراسة إلى تقييم وتحليل الفروق في أداء الجري الخاص بكل منصب لعب في كرة القدم حيث تطرقت الدراسة إلى نظام اللعب (2-5-3)، (2-1-4-3) ونظام لعب آخر يعتمد على 4 لاعبي دفاع حيث تم الاعتماد على نظام (2-4-4)، (2-3-1-4).

تمثلت عينة البحث في 138 لاعب محترف في الدوري الكرواتي (47 لاعب قلب دفاع، 24 لاعب ظهير دفاعي، 48 لاعب وسط ميدان، 19 لاعب هجوم)، استخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن بالاستعانة بجهاز GPS من نوع (catapult, s7)، توصل الباحثون إلى وجود اختلاف كبير في عدد التسارعات والتباطؤات بالنسبة للاعبين وسط الميدان لصالح أنظمة اللعب التي تعتمد على 3 لاعبي دفاع بالمقارنة بأنظمة اللعب التي تعتمد على 4 لاعبي دفاع. وبالنسبة للاعبين قلب الدفاع سجل وبشكل بارز مسافة كلية مقطوعة ومسافة جري بشدة عالية أطول في الخطط التي تعتمد على 3 لاعبي دفاع. ولا وجود لاختلاف في المتغيرات التي تم التطرق إليها في الدراسة بالنسبة إلى أداء الجري للاعبين الهجوم والظهير الدفاعي بين أنظمة اللعب التي تعتمد على 3 لاعبي دفاع أو أنظمة اللعب التي تعتمد على 4 لاعبي دفاع.

الإجراءات التطبيقية للدراسة:

أدوات جمع البيانات:

5-8 جهاز تحديد مواقع اللاعبين من نوع GPExe: هو جهاز لتحديد اتجاه الحركة وانتقال اللاعبين في الرياضات الجماعية (Tan et al., 2021, p2) وحسب (Buchheit et al., 2014, p1845) هو أداة لقياس ومراقبة أنماط الحركة خلال المباريات والحصص التدريبية.

حيث سيتم استخدام الجهاز في رصد المؤشرات التالية لكل لاعب:

في المسافة المقطوعة الكلية (Total Distance)

السرعة القصوى (Vmax)

المسافة المقطوعة ذات شدة عالية ($High Intensity Distance > 14-19 km/h$)

في المسافة المقطوعة ذات شدة عالية جدا ($Very High Intensity Dis > 19-23 km/h$)

المسافة المقطوعة بالعدو السريع ($Sprint > 24 km/h$)

عدد التسارعات ($ACC_{number} > 2m/s^2$)

عدد التباطؤات ($DEC_{number} < -2m/s^2$)

معدل النبض القلبي (HRm)



صورة (1): تبين جهاز تحديد مواقع اللاعبين من نوع Gpexe

2- الشروط العلمية للأداة:

2-1 الصدق والثبات:

تم التأكد من صدق وثبات أداة البحث من خلال دراسة (Tan et al, 2021, p13) والتي كانت تحت عنوان صلاحية وموثوقية جهاز تتبع اللاعب GPExe لتحديد الاتجاه الحركي في الرياضات الجماعية وأشارت النتائج أنه يمكن لهذا الجهاز توفير نتائج ثابتة وصادقة ورصد حركة اللاعبين مهما كان اتجاهها وطبيعتها.

وفي دراسة أخرى قام بها (Hoppe et al, 2018, p17) والتي تحرت صدق وثبات أجهزة GPS وتوصلت الدراسة الى قيم عالية تؤكد على صدق وثبات هذا الجهاز.

2-2 الموضوعية:

بما انه في دراستنا سنعتمد على تكنولوجيا متطورة جدا "GPExe" وليس على محكمين قد يتأثر قرارهم بالذاتية ويجنبنا كثيرا من التحيز ويؤكد على موضوعية نتائج أداة البحث. (شريط حسام الدين، 2021، ص55)

الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت في التوجه إلى الأندية والتعرف على العينة التي سنجري عليها القياسات والدراسة الأساسية حيث قمنا برصد مؤشرات الأداء البدني خلال الحصص التدريبية وتعويد اللاعبين على لبس صدرية وحزام Gpexe كما قمنا بإجراء الاختبارات البدنية والقياسات المورفولوجية من أجل القيام بتكافؤ وتجانس عينة البحث. وذلك استعدادا للشروع في الدراسة الفعلية، خلال المنافسات الرسمية.

المنهج المتبع: تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن لملاءمته طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تمثل المجتمع الدراسة في فرق القسم المحترف الأول التي عددها 20 فريق من الموسم 2021/2020.

عينة الدراسة: تمثلت في 24 لاعب ميدان أساسيين (حيث تم استثناء حراس المرمى من العينة كون طبيعة تدريباتهم تختلف عن باقي مناصب اللعب)، حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية من 3 فرق (نصر حسين داي، اتحاد بسكرة، جمعية عين مليلة) تم أخذ بياناتهم خلال نظامين لعب مختلفين خلال منافسة رسمية، حيث شملت: (6) قلب دفاع، (6) ظهير دفاعي، (9) وسط ميدان، (6) هجوم.

خصائص العينة:

الجدول رقم (1): يبين خصائص عينة الدراسة

الالتواء	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس		
-0,270	3%	5,83	181,66	سم	الطول	المواصفات الجسمية
0,202	8%	6,657	75,11	كغ	الوزن	
0,284	13%	3,71	26,70	سنة	العمر	
0,490	25%	3,016	11,89	%	نسبة الدهون	

لجأ الباحثون الى استخدام معامل الاختلاف والالتواء لمعرفة تجانس وطبيعة التوزيع للعينة، أظهرت النتائج ان قيم معامل الاختلاف تتراوح بين (3% و 25%) كما هو مبين في الجدول (1) وهذا يعني حسن توزيع العينة وتجانسها، إذ أن قيمة معامل الاختلاف كلما اقتربت من (1%) يعد التجانس عاليا وإذا زادت عن (30%) يعني أن العينة غير متجانسة (وديع ياسين، 1999 ص160)، وقيم الالتواء تتراوح ما بين (-0.270 ، 0.490) وهي محصورة بين (1+ و 1-) وهذا ما يعني توزيع مفردات العينة توزيعا طبيعيا .

الأساليب الإحصائية: حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، الالتواء، اختبار "ت" *paired sample t-test*، حجم الأثر *Effect size Cohen's D*. تم استخدام الحزمة SPSS نسخة رقم 25 في المعالجة الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها:

الجدول رقم (2) يبين طريقة قراءة حجم الأثر (Sullivan & Feinn, 2012, p281)

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
Cohen's d	0.2	0.5	0.8	1.3

الجدول رقم (3) يبين نتائج الدراسة

خطوط اللعب		الهجوم (n=6) df=5		وسط الميدان (n=9) df=8		ظهري دفاعي (n=6) df=5		قلب الدفاع (n=6) df=5	
أنظمة اللعب		-3-5 2	-3-4 3	-3-5 2	-3-4 3	-3-5 2	-3-4 3	2-3-5 2	3-3-4 3
المسافة الكلية (Total Distance) (متر)	س	9778, 8	9167, 3	1076 9,3	1013 4,7	1031 0,4	9072, 8	8336,4	9012,0
	ع	534,5 ±	711,4 ±	1117, ±3	1170, ±0	525,8 ±	1613, ±4	1312,9 ±1	1080,4 ±7
	t _c	2,461		1,430		1,669		3,292	
	Si g	0,05 (دال)		0,1905 (غير دال)		0,1559 (غير دال)		0,0216 (دال)	
	E S	0.971		0.554		1.031		0.056	
السرعة القصوى Vmax (كلم/سا)	س	30,26	31,48	29,98	29,08	29,93	29,39	29,17	28,69
	ع	2,046 ±	2,497 ±	1,949 ±	2,310 ±	2,569 ±	2,887 ±	±1,632	±2,127
	t _c	1,900		0,9771		0,2760		0,400	
	Si g	0,115 (غير دال)		0,357 (غير دال)		0,793 (غير دال)		0,705 (غير دال)	
	E S	0.053		0.042		0.019		0.025	
المسافة المقطوعة		1408, 43	1224, 51	1744, 97	1562, 58	1627, 66	1376, 01	1155,7 4	1162,3 6

393,37 ±	318,03 ±	266,4 ±1	534,4 ±7	416,8 ±4	430,4 ±5	305,2 ±7	240,6 ±6	ع ±	بشدة عالية (HID) (متر)
1,038		0,953		0,864		0,996		t _c	
0,346 (غير دال)		0,384 (غير دال)		0,412 (غير دال)		0,364 (غير دال)		Si g	
0.018		1.309		0.430		0.669		E S	
413,43	378,88	661,5 8	560,2 0	683,7 2	539,0 5	565,9 6	532,6 1	س	المسافة المقطوعة
160,39 ±	175,86 ±	234,5 ±1	275,1 ±5	190,0 ±2	212,6 ±3	192,8 ±7	172,6 ±0	ع ±	بشدة عالية جدا (VHID) (متر)
0,287		0,504		1,732		0,351		t _c	
0,785 (غير دال)		0,635 (غير دال)		0,121 (غير دال)		0,739 (غير دال)		Si g	
0.205		0.396		0.717		0.182		E S	
130,36	108,63	312,7 0	211,2 5	315,0 8	159,8 6	205,0 1	160,4 3	س	المسافة المقطوعة
±60,94	±79,07	236,7 ±6	131,8 ±0	187,8 ±5	110,1 ±4	124,2 ±5	95,02 ±	ع ±	بالعدو السريع (Sprint) (متر)
0,388		0,776		1,914		0,750		t _c	
0,713 (غير دال)		0,472 (غير دال)		0,091 (غير دال)		0,486 (غير دال)		Si g	
0.307		0.529		1.008		0.403		E S	
26,66	29,83	38,16	24,16	30,55	27,11	34,50	35,33	س	عدد
±7,86	±12,12	15,76 ±	11,37 ±	11,02 ±	10,91 ±	±8,47	±8,54	ع ±	التسارعات (ACC _{num} ber)
0,511		1,525		0,965		0,292		t _c	
0,630 (غير دال)		0,187 (غير دال)		0,362 (غير دال)		0,781 (غير دال)		Si g	
0.310		1.018		0.313		0.097		E S	

29,83	30,66	46,50	41,50	37,00	49,22	46,66	48,00	س	عدد
$\pm 5,70$	$\pm 8,09$	16,04	16,41	12,81	15,02	$\pm 7,39$	$\pm 6,26$	ع	التباينات
		$\pm$	$\pm$	$\pm$	$\pm$			$\pm$	(DEC _{num}
0,188		0,426		2,207		0,436		t _c	ber)
0,815 (غير دال)		0,687 (غير دال)		0,05 (دال)		0,680 (غير دال)		Si	
								g	
0,118		0,308		0,875		0,195		E	
								S	
146,0	155,5	157,5	160,0	143,4	148,1	144,6	155,8	س	معدل
		0	0	4	1	6	8		النبض
$\pm 25,62$	$\pm 5,78$	$\pm 6,05$	$\pm 8,74$	22,58	12,25	19,51	19,06	ع	القلبي
				$\pm$	$\pm$	$\pm$	$\pm$	$\pm$	(HRm)
1,071		0,482		0,658		0,628		t _c	(نبضة/دق
0,333 (غير دال)		0,649 (غير دال)		0,528 (غير دال)		0,557 (غير دال)		Si	يقة)
								g	
0,051		0,332		0,257		0,581		E	
								S	

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام

اللعب (3-3-4) في المسافة المقطوعة الكلية (Total Distance) حسب خطوط اللعب.

انطلاقاً من الجدول (03) نلاحظ أن المسافة المقطوعة الكلية بالنسبة لقلب الدفاع لنظام اللعب (3-3-4) ذات متوسط حسابي (9012.0) وانحراف معياري (1312.91) في المقابل قلب الدفاع لنظام اللعب (2-3-5) قدر المتوسط الحسابي (8336.4) وانحراف معياري (1080.47) وعليه بما أن قيمة الدلالة sig=0.021 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ عند درجة حرية df=5. ومنه نقول بأنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المسافة المقطوعة الكلية بالنسبة لقلب الدفاع لصالح نظام اللعب (3-3-4).

وهذا ما تؤكدته دراسة (Aquino Rodrigo et al., 2017, p810) حيث أثبتت وجود الدراسة قيم عالية في مختلف المتغيرات لصالح نظام اللعب (3-3-4) بالمقارنة مع أنظمة اللعب الأخرى التي تناولتها الدراسة.

بالاعتماد على الجدول (03) يبين أن المسافة المقطوعة الكلية بالنسبة للاعب الهجوم لنظام اللعب (3-3-4) ذات متوسط حسابي (9167,3) وانحراف معياري (711,4) في المقابل لاعبي الهجوم لنظام اللعب (2-3-5) قدر المتوسط الحسابي (9778,8) وانحراف معياري (534,5) وعليه بما أن قيمة الدلالة sig=0.05 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ عند درجة حرية df=5. ومنه نقول بأنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المسافة المقطوعة الكلية للاعب الهجوم لصالح نظام اللعب (3-3-4).

بالنسبة للظهير الدفاعي: حسب الجدول (3) حجم الأثر 1.031 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية كبيرة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة الكلية (TD) لصالح نظام (2-3-5).

بالنسبة لاعبي وسط الميدان: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.554 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية متوسطة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة الكلية (TD) لـ (2-3-5).

وتعزى نتائج البحث إلى أن الفرق في المسافة المقطوعة الكلية لصالح لاعبي قلب الدفاع لنظام اللعب (3-3-4) كون نظام (2-3-5) نظاما دفاعيا، حيث تكون المساحة بين لاعبي الدفاع أقل مقارنة بنظام (3-3-4) الذي يعتبر نظاما هجوميا، أما بالنسبة للفرق في المسافة المقطوعة لصالح لاعبي هجوم نظام اللعب (2-3-5) راجع لتدعيم قلب الدفاع بكلفة لاعب هجوم متقدم.

تحليل ومناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في السرعة القصوى (V_{max}) حسب خطوط اللعب.

بالنسبة لقلب الدفاع: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.025 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للسرعة القصوى (V_{max}) لصالح (2-3-5).

بالنسبة لاعبي الظهير الدفاعي: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.019 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للسرعة القصوى (V_{max}) لـ (2-3-5).

بالنسبة لوسط الميدان: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.042 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للسرعة القصوى (V_{max}) لصالح (2-3-5).

بالنسبة لاعبي الهجوم: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.053 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للسرعة القصوى (V_{max}) لصالح (3-3-4).

ومنه توجد فروق بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) من حيث السرعة القصوى (V_{max}) ذات دلالة عملية لكن لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

حيث تؤكد دراسة (Toni Modric et al;2020,p52) وجود فروق ذات دلالة عملية لصالح أنظمة اللعب التي تلعب 4 مدافعين والخطط التي تلعب بعدد مدافعين أقل من حيث السرعة القصوى (V_{max}) على مستوى جميع خطوط ومناصب اللعب.

تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في المسافة المقطوعة ذات شدة عالية للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية ($Intensity$) $High$ Distance 14-19 km/h حسب خطوط اللعب.

بالنسبة لقلب الدفاع: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.018 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية (HID) لصالح نظام (3-3-4).

بالنسبة لاعبي الظهير الدفاعي: حسب الجدول (3) حجم الأثر 1.309 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية كبيرة جدا بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية (HID) لصالح نظام اللعب (2-3-5).

بالنسبة لوسط الميدان: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.864 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية كبيرة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية (HID) لصالح نظام (2-3-5).

بالنسبة لاعبي الهجوم: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.669 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية متوسطة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية (HID) لصالح (2-3-5).

ومنه توجد فروق بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) من حيث المسافة المقطوعة ذات شدة عالية (HID) ذات دلالة عملية لكن لم تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية.

حيث تؤكد دراسة (Aquino Rodrigo et al, 2017, p810) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح نظام (4-3-3) من حيث المسافة المقطوعة ذات شدة عالية (HID) على مستوى جميع خطوط ومناصب اللعب ما عدا قلب الدفاع.

تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في المسافة المقطوعة ذات شدة عالية جدا (Very High Intensity Distance 19-23 km/h) حسب خطوط اللعب.

قلب الدفاع: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.205 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية جدا (VHID) لصالح (2-3-5).

بالنسبة لاعبي الظهير الدفاعي: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.396 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية جدا ل (2-3-5).

وسط الميدان: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.717 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية جدا (VHID) لصالح (2-3-5).

لاعبي الهجوم: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.182 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية جدا (VHID) لصالح (2-3-5).

ومنه توجد فروق بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) من حيث للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية جدا (VHID) ذات دلالة عملية لكن لم تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية.

حيث تؤكد دراسة (Borghi et al; 2020, p226) على وجود فروق بالنسبة للظهير الدفاعي والجناح بالنسبة لجميع أنظمة اللعب التي تم دراستها والتي من بينها نظام (3-3-4) وذلك بالنسبة للمسافة المقطوعة ذات شدة عالية جدا (VHID) .

تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في المسافة المقطوعة بالعدو السريع ($Sprint > 24 \text{ km/h}$) حسب خطوط اللعب.

بالنسبة لقلب الدفاع: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.307 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) للمسافة المقطوعة بالعدو السريع ($Sprint$) لصالح نظام (2-3-5).

بالنسبة لاعبي الظهير الدفاعي: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.529 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية كبيرة جدا بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة المقطوعة بالعدو السريع ($Sprint$) لصالح نظام اللعب (2-3-5).

بالنسبة لوسط الميدان: حسب الجدول (3) حجم الأثر 1.008 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية كبيرة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة المقطوعة بالعدو السريع لصالح (2-3-5).

بالنسبة لاعبي الهجوم: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.403 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية متوسطة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة للمسافة المقطوعة بالعدو السريع لصالح (2-3-5).

ومنه توجد فروق بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) من حيث المسافة المقطوعة بالعدو السريع (*Sprint*) ذات دلالة عملية لكن لم تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية.

حيث تؤكد دراسة (*Borghi et al;2020,p226*) على وجود فروق بالنسبة للظهير الدفاعي والجناح بالنسبة لجميع أنظمة اللعب التي تم دراستها والتي من بينها نظام (3-3-4) وذلك بالنسبة المسافة المقطوعة بالعدو السريع (*Sprint*).

تحليل ومناقشة الفرضية السادسة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في عدد التسارعات (*ACCnumber*) حسب خطوط اللعب.

بالنسبة لقلب الدفاع: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.310 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) لعدد التسارعات (*ACCnumber*) لصالح نظام (3-3-4).

بالنسبة لاعبي الظهير الدفاعي: حسب الجدول (3) حجم الأثر 1.018 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية كبيرة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة لعدد التسارعات (*ACCnumber*) لصالح (2-3-5).

بالنسبة لوسط الميدان: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.313 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة لعدد التسارعات (*ACCnumber*) لصالح (2-3-5).

بالنسبة لاعبي الهجوم: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.097 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة لعدد التسارعات (*ACCnumber*) لصالح (3-3-4).

ومنه توجد فروق بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) من حيث المسافة المقطوعة بالعدو السريع (*ACCnumber*) ذات دلالة عملية لكن لم تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية.

حيث تعزى النتائج في نظر الباحث أن لاعبي نظام (2-3-5) يقومون بعدد أكبر من التسارعات خصوصا على مستوى الظهيرين الدفاعيين ووسط الميدان كونه نظام دفاعي يوفر فرصا أكبر للانقضاض على الكرة والهجمات المرتدة.

تحليل ومناقشة الفرضية السابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (2-3-5) ونظام اللعب (3-3-4) في عدد التباطؤات (*DECnumber*) حسب خطوط اللعب.

بالنسبة لقلب الدفاع: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.118 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة لعدد التباطؤات (*DECnumber*) لصالح (3-3-4).

بالنسبة للظهير الدفاعي: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.308 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية متوسطة بين نظام (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة لعدد التباطؤات (*DECnumber*) لصالح (2-3-5).

بالنسبة للهجوم: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.195 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام اللعب (3-3-4) و (2-3-5) بالنسبة لعدد التباطؤات (*DECnumber*) لصالح نظام (3-3-4).

بالنسبة لوسط الميدان: انطلاقا من الجدول (02) نلاحظ أن عدد التباطؤات بالنسبة للاعبي وسط الميدان لنظام اللعب (3-3-4) ذات متوسط حسابي (49,22) وانحراف معياري (15,02) في المقابل لاعبي وسط الميدان لنظام اللعب (2-3-5) قدر المتوسط الحسابي (37,00) وانحراف معياري (12,81) وعليه بما أن قيمة الدلالة $\text{sig}=0.05$ وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ عند درجة حرية $\text{df}=8$. ومنه نقول بأنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في عدد التباطؤات لصالح نظام اللعب (3-3-4) وهو ما يتوافق مع دراسة مشابهة لـ (Toni

Modric et al;2020,p52) حيث وجد اختلاف كبير في عدد التباطؤات بالنسبة للاعبين وسط الميدان لصالح أنظمة اللعب التي تعتمد على لاعبي عدد لاعبي دفاع أقل من الأنظمة الأخرى، حيث تم الاعتماد على نظام (4-2-4)، (3-5-2).

تحليل ومناقشة الفرضية الثامنة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نظام اللعب (5-3-2) ونظام اللعب (4-3-3) في معدل النبض القلبي (*Hrmoy*) حسب خطوط اللعب.

بالنسبة لقلب الدفاع: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.051 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية صغيرة بين نظام (4-3-3) و (5-3-2) بالنسبة لمعدل النبض القلبي (*Hrmoy*) لصالح (4-3-3).

بالنسبة لاعبي الظهير الدفاعي: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.332 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية متوسطة بين نظام (4-3-3) و (5-3-2) بالنسبة لمعدل النبض القلبي (*Hrmoy*) لـ (4-3-3).

بالنسبة لوسط الميدان: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.257 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية متوسطة بين نظام (4-3-3) و (5-3-2) بالنسبة لمعدل النبض القلبي (*Hrmoy*) لصالح (4-3-3).

بالنسبة لاعبي الهجوم: حسب الجدول (3) حجم الأثر 0.581 يدل على وجود فروق ذات دلالة عملية كبيرة بين نظام (4-3-3) و (5-3-2) بالنسبة لمعدل النبض القلبي (*Hrmoy*) لصالح (4-3-3).

ومنه توجد فروق بين نظام (4-3-3) و (5-3-2) من حيث بالنسبة لمعدل النبض القلبي (*Hrmoy*) ذات دلالة عملية لكن لم تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية.

تعزى الفروق ذات الدلالة العلمية بالنسبة لمعدل النبض القلبي (*Hrmoy*) لصالح نظام اللعب (4-3-3) كون اللاعبين يقومون بتغطية مساحة أوسع من الملعب بالإضافة إلى كونه نظاما يتطلب من جميع اللاعبين القيام بمجهودات عالية متواصلة.

خاتمة: أظهرت النتائج عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين نظامي اللعب (4-3-3) و (5-3-2) عندما تمت المقارنة بين كل منصب لعب بينهما، حيث أظهر اللاعبون بيانات متشابهة الى حد ما في المؤشرات البدنية التي تم قياسها، مع بعض الاستثناءات التي تخص (الظهير الدفاعي لنظام 4-3-3 ولاعبي الهجوم لنظام 5-3-2) بالنسبة لمتغير المسافة الكلية المقطوعة و لاعبي وسط الميدان لنظام 4-3-3 فيما يخص متغير عدد التباطؤات)، وذلك يعود إلى عدة أسباب منها أسباب تخص طبيعة المباراة من حيث أهميتها وموقعها في الموسم التنافسي، وعوامل أخرى أثرت على المؤشرات البدنية المقاسة بين نظامي اللعب وجعلها غير ثابتة منها عدد العينة، حيث في دراسات مشابهة تحتاج الى عينة كبيرة وبيانات لعدد كبير من المباريات وذلك لمعرفة الفروق الفعلية لدى نفس اللاعبين ونفس أنظمة اللعب، حيث لجأنا إلى حجم الأثر في تحديد الفروق بين النظامين (4-3-3) و (5-3-2).

قائمة المراجع:

- موفق مجيد المولى، المدرب والعمل التكتيكي لكرة القدم، دار الينابيع، سوريا دمشق، 2009. ص58
أبو العلاء، التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، 1997م. ص25
وديع ياسين وحسن محمد، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحثو التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999م، ص160-161.

كاظم جابر امير: الاختبارات والقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضي، ط2، الكويت، ذات السلاسل للنشر والتوزيع، 1999، ص26

عبد القادر زينل، المفاهيم التكتيكية الحديثة في كرة القدم، الأكاديمية الرياضية العراقية، ط1، بغداد، 2010. p61
شريط حسام الدين، قادري عبد الحفيظ. (2021). دراسة مقارنة ما بين التدريب المتقطع (" 15 / 15 ") والتدريب المدمج عن طريق الالعاب المصغرة (4ضد4) على بعض مؤشرات نظام تحديد المواقع (GPS) لدى لاعبي كرة القدم-فريق اكابر اتحاد بسكرة نموذجا. *دفا تر المخبير*, 16(1), 47-67.

Kubayi, A., & Toriola, A. (2018). Physical demands analysis of soccer players during the extra-time periods of the UEFA Euro 2016. *South African Journal of Sports Medicine*, 30(1). P 1-3

Turner, A. N., & Stewart, P. F. (2014). Strength and conditioning for soccer players. *Strength & Conditioning Journal*, 36(4), p 1-13.

Martín-García, A., Díaz, A. G., Bradley, P. S., Morera, F., & Casamichana, D. (2018). Quantification of a professional football team's external load using a microcycle structure. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, 32(12), p3511-3518.

Hoppe, M. W., Baumgart, C., Polglaze, T., & Freiwald, J. (2018). Validity and reliability of GPS and LPS for measuring distances covered and sprint mechanical properties in team sports. *PloS one*, 13(2), e0192708.

FIFA and IFAB to develop global standard for electronic performance. 2015.

Fifa.com/mm/document/affederation/administration/02/66/27/59/circularno.1494-approvalofelectronicperformanceandtrackingsystem(epts)devices_neutral.pdf. 20/08/2021,13:45

Roberts, S., Trewartha, G., & Stokes, K. (2006). A comparison of time-motion analysis methods for field-based sports. *International Journal of Sports Physiology and Performance*, 1(4), 388-399

Carling, C., Reilly, T., & Williams, A. M. (2008). *Performance assessment for field sports*. Routledge.p13

Hughes, M. D., & Bartlett, R. M. (2002). The use of performance indicators in performance analysis. *Journal of sports sciences*, 20(10), 739-754.

Chmura, P., Konefał, M., Chmura, J., Kowalczyk, E., Zajac, T., Rokita, A., & Andrzejewski, M. (2018). Match outcome and running performance in different intensity ranges among elite soccer players. *Biology of sport*, 35(2), p197.

- Chmura, P., Andrzejewski, M., Konefał, M., Mroczek, D., Rokita, A., & Chmura, J. (2017). Analysis of motor activities of professional soccer players during the 2014 World Cup in Brazil. *Journal of human kinetics*, 56, p187.
- Dolci, F., Hart, N. H., Kilding, A. E., Chivers, P., Piggott, B., & Spiteri, T. (2020). Physical and energetic demand of soccer: a brief review. *Strength & Conditioning Journal*, 42(3), p70–77.
- Hughes, M., & Franks, I. M. (Eds.). (2004). *Notational analysis of sport: Systems for better coaching and performance in sport*. Psychology Press.p84,p178
- Bradley, P. S., Carling, C., Archer, D., Roberts, J., Dodds, A., Di Mascio, M., ... & Krstrup, P. (2011). The effect of playing formation on high-intensity running and technical profiles in English FA Premier League soccer matches. *Journal of sports sciences*, 29(8), 821–830. P823
- Bangsbo, J., & Peitersen, B. (2000). *Soccer systems and strategies*. Human Kinetics. P5
- Vilamitjana, J. J., Heinze, G., Verde, P., & Calleja-González, J. (2021). High-intensity activity according to playing position with different team formations in soccer. *Acta Gymnica*. P 1–5
- gpexe.com/technology ,20/08/2021, 11:25 am.
- Tan, J. H., Polglaze, T., & Peeling, P. (2021). Validity and reliability of a player-tracking device to identify movement orientation in team sports. *International Journal of Performance Analysis in Sport*, 1–15.
- Buchheit, M., Allen, A., Poon, T. K., Modonutti, M., Gregson, W., & Di Salvo, V. (2014). Integrating different tracking systems in football: multiple camera semi-automatic system, local position measurement and GPS technologies. *Journal of sports sciences*, 32(20), 1844–1857.
- Borghi, S., Colombo, D., La Torre, A., Banfi, G., Bonato, M., & Vitale, J. A. (2021). Differences in GPS variables according to playing formations and playing positions in U19 male soccer players. *Research in Sports Medicine*, 29(3), 225–239.
- Aquino, R., Carling, C., Vieira, L. H. P., Martins, G., Jabor, G., Machado, J., ... & Puggina, E. (2020). Influence of situational variables, team formation, and playing position on match running performance and social network analysis in 26 Williams 26 professional soccer players. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, 34(3), 808–817.

- Modric, T., Versic, S., & Sekulic, D. (2020). Playing position specifics of associations between running performance during the training and match in male soccer players. *Acta Gymnica*, 50(2), 51–60.
- Hoppe, M, (2018). Validity and reliability of GPS and LPS for measuring distances covered and sprint mechanical properties in team sports. *Plos one*, 2018, 1–21.
- Sullivan, G. M., & Feinn, R. (2012). Using effect size—or why the P value is not enough. *Journal of graduate medical education*, 4(3), 279–282

فاعلية برنامج تدريبي نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية لتنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى اطفال التوحد

د.فتحية عبد القادر خليفة عبد القادر د. صالحة صالح هويدي الشيخ

الملخص

هدفت الدراسة الى تنمية بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية من خلال برنامج تدريبي نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية، تكونت عينة الدراسة من (5) أطفال ذكور، تراوحت اعمارهم من (6 - 10 سنوات) وروعي التجانس بين أفرادها ، وقد أوضحت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي النفس حركي القائم على الأنشطة الرياضية في تنمية هذه المهارات والمفاهيم لدى عينة الدراسة .
الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي نفس حركي - الأنشطة الرياضية - المهارات الحركية - المفاهيم المكانية - أطفال التوحد .

ABSTRACT

The study aimed to develop some motor skills and spatial concepts through a psycho-motor training program based on sports activities. The study sample consisted of (5) male children, whose ages ranged from (6-10 years). Psychomotor training based on sports activities in developing these skills and concepts among the study sample.

Keywords: the training program, psychomotor, sports activities, motor skills, spatial concepts, children with autism

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان من الميلاد حتى البلوغ فهي بمثابة الركيزة الأساسية في بناء وتكوين شخصيته بشكل سليم ومتكامل على كافة المستويات والجوانب المهارية والبدنية والمعرفية والنفسية والوجدانية، وبالتالي فإن أي إعاقة تحدث للطفل في هذه المرحلة من شأنها أن تؤثر في تلك الجوانب، وعليه أصبح من الضروري على المجتمعات بجميع مؤسساتها وهيئاتها المختصة الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، وذلك من خلال تقديم برامج تدريبية وتعليمية مختلفة ولعل في مقدمتها تلك البرامج التي تعنى وتهتم بتنمية القدرات البدنية والحركية لدى هؤلاء الأطفال وذلك نظراً للعلاقة الوثيقة بين تلك القدرات وبين تطور الإنسان بشكل عام، وهذا يتطلب إعداداً متكاملاً من مرحلة الطفولة بكافة مراحلها حتى الوصول إلى أعلى المستويات في جميع النواحي المعرفية والنفسية والمهارية والوجدانية والبدنية.

ويعد أطفال اضطراب طيف التوحد من إحدى فئات الاحتياجات الخاصة والتي هي بحاجة إلى الاهتمام والرعاية، ويذكر عبد الله بن محمد الصبي (2009، 453) بأن هؤلاء الأطفال يولدون بصورة عادية وتنمو قدراتهم الفكرية والحركية بطريقة سليمة حتى الثلاثون شهراً تقريباً ثم تبدأ حالتهم في التدهور بشكل سريع ومضطرب وإذا كانت المكتسبات الحركية لا تتأثر في بادئ الأمر فإن البعض يحدث له انتكاسات، وعند البعض الآخر يكون التطور الحركي طبيعياً ثم يفقدون ما اكتسبوه من مهارات ومنها المهارات الحركية الكبرى كالمشي والقفز.

وبصفة عامة نجد أن الملاحظات المباشرة والبحوث والدراسات أوضحت أن الغالبية العظمى من هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبة في السلوكيات الحركية التي تتطلب مستويات معالجة عالية كالتناسق والانتباه والمحاكاة وتنفيذ حركات حسب تسلسل ما (عبد الرحمن سيد سليمان، 2012، 196)، وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات كدراسة كل من سايبس وآخرون (Sipes et al., 2011)، أجينتا وآخرون (Agenta Et. Al., 2004)، وداردين (Dardene, 2006) كما يعاني أطفال التوحد من صعوبة في اكتساب المفاهيم المكانية، فالكثير منهم يعانون من تشويش في الاتجاهات مثل (الأعلى - أسفل - أمام - خلف - يمين - يسار - فوق - تحت - داخل - خارج) (Cahatl, Mastak, 1987, 46)، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من كولدرن جفري Coldren (2003)، وأدجن ماستكا Edgin & pennigton (2005) وكذلك هم أبطاً من العاديين في مهمة الاكتساب المكاني حيث يعانون من قصور في التوجه المكاني كما أشارت إليه نتائج دراسة دينيس وآخرون (Dennis et al 2001) ومما ينبغي الإشارة إليه أن إمكانية تنمية وتعليم المفاهيم المكانية لأطفال التوحد تتم من خلال الحركة والاستكشاف، حيث يكون ذلك أكثر فاعلية في إكسابهم الوعي بأجسامهم والثقة بأنفسهم، وفهم العلاقات المكانية، كما تنمي لديهم الوعي بأجسامهم والثقة بأنفسهم، وفهم العلاقات المكانية، كما تنمي لديهم التناسق (التأزر) الحركي ومهارات التقليد (poole, Carla et al., 2006, 155)، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من Breslin Rudistill (2011)، وليو بارسلين Liuo Breslin (2013)، وهكذا نجد أن برامج التدريب الإدراكي الحركي تؤدي إلى نمو الإدراك الحسي والبصري والحركي لدى أطفال التوحد، والتي تعتبر مطلباً أساسياً لنجاح الطفل وتعلمه كما يمكن استخدام هذه الأنشطة الحركية والإدراكية في تنمية الاستعدادات الأساسية للتعلم وتعزيز نمو المفاهيم المكانية لدى أطفال التوحد (احمد عمر سليمان، 1995، 10-13)، وهكذا يتضح ارتباط الأنشطة الحركية بالأنشطة الإدراكية والعمليات العقلية العليا وعليه فقد ظهر مصطلح النفس حركي الذي يؤكد على الارتباط الوثيق بين الجسم والعقل،

وأن التدريبات النفس حركية تعتمد على مبدأ أساسي وهو أن الإنسان وحدة متكاملة بشقيه النفسي والحركي ولا يجوز تقسيمه إلى أجزاء منفصلة أثناء التفاعل معه فهو ليس نفساً أو عقلاً كما أنه ليس جسماً فقط بل هو دائماً وبالضرورة نتاج تداخل وتفاعل الأثنين معاً، والفكرة الأساسية التي بني عليه منهج التدريبات النفس حركية هي أن الحركة أصل العلاقة مع العالم ، فالوليد يعبر عن نفسه ويتواصل مع الآخرين عبر حركات جسمه، وعليه فإن برنامج التدريبات النفس حركية يتلخص في توصيل المفهوم ويتفاعل معه بحواسه ثم تدريجياً ينتقل لمستوى معنوي عقلي وبذلك تكون التدريبات النفس حركية منهج تعليمي يسعى لتحقيق التعليم والتربية وإعادة التربية عبر الجسم وحركته (جاكلين ازكوف ونيفين أمين، 1990، 96-97)، وعليه يجب أن تكون هذه التدريبات وفق برامج تعليمية لأطفال التوحد معده شكل ملائم بدنياً لهم، وفي بيئات حسية مناسبة لتعطى ليهم الفرصة لتجارب حس حركية ملائمة، ومن خلال سياق أهداف تعليمية وظيفية لكل طفل على أن يعد البرنامج بأسلوب فردي ليتلاءم مع الأهداف الوظيفية لكل طفل (Borane K, Crance, 2002, 418)، على أن تقوم هذا البرنامج على الأنشطة الرياضية والمتمثلة بالألعاب والنشاط الحركي، حيث أشار كل من محمد السيد ومنى خليفة (2004، 155)، ورائد العبادي (2006، 303) إلى أهمية استخدام الأنشطة الرياضية الحركية والألعاب للطفل التوحد حيث تساعده هذه الأنشطة بالإحساس بجسمه والتحكم فيه وتزيد من قدرته على التخيل وتعلم الأشياء إلى جانب تأثيرها الإيجابي على جسد الطفل . كما اشارت الدراسات التي تناولت الادراك الحركي والقدرات الحركية إلى أن الوظائف الحركية والوظائف الإدراكية من أهم الوظائف الحيوية التي أهتم بها الباحثون في التربية البدنية الرياضية حيث أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما حيث انه من الصعب التمييز بين ما هو حركي وما هو إدراكي عند ملاحظه أي نشاط يؤديه الطفل حيث ان الأنشطة النفس حركية والقائمة على الأنشطة الرياضية يمكن ان تعزز أو تعوق نمو القدرات الإدراكية، وأن القصور في نمو القدرات الإدراكية الحركية قد يؤدي إلى عجز الاطفال في كثير من عمليات التعلم (وحيد الدين السيد ورامي عبد الرحمن 2020، 100). وفي ضوء ما سبق ترى الباحثتان أن التدريبات النفس - حركية والقائمة على مجموعة من الأنشطة الرياضية قد يكون لها فاعلية في تنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى الطفل التوحد، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج تدريسي نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية لتنمية هذه الجوانب لدى طفل التوحد.

مشكلة الدراسة: تحدد مشكله في الإجابة على التالي:

- هل يمكن تنمية بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى اطفال التوحد من خلال برنامج تدريبي نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية؟

هل تتحسن بعض المهارات الحركية (المشي - القفز) والمفاهيم المكانية (أمام "قدام" / خلف "وراء"، فوق / تحت، يمين - يسار، داخل "جوة"، خارج "برة") من قبل إلى بعد البرنامج؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية من خلال برنامج تدريبي نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية يعد خصيصاً لذلك.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتضح هذه الأهمية بتناول الدراسة الحالية فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والمتمثلة في فئة أطفال اضطراب طيف التوحد والتي انصب عليها الاهتمام حديثاً، كما تلقى الدراسة الحالية الضوء على بعض

المهارات الحركية والمفاهيم المكانية وجوانب القصور بها مما يتيح فهما أفضل ووعياً بنواحي القصور لديهم، حيث أن هذه الفئة من الأطفال لا يزالون بحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات.

الأهمية التطبيقية: تتمثل في تقديم نموذج عملي لبرنامج تدريبي نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية يمكن استخدامه في تنمية بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

مصطلحات الدراسة:

- **البرنامج التدريبي Training Program :** يقصد به إجرائياً: خطه تدريبية يتم تنفيذها بصورة فردية في فترة زمنية محددة تهدف إلى تنمية بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى الحالات المشاركة في الدراسة الحالية من خلال مجموعه من التدريبات النفس حركية والأنشطة الرياضية والممارسات والفنيات السلوكية والخبرات المنظمة.

- **تدريب نفس - حركي Psychomotor Training:** يقصد به إجرائياً: نشاط حركي ادراكي قائم على استخدام الجسم والحركة كوسيلة أساسية تساعد الطفل التوحد على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والمفاهيم المكانية وهي تتعامل معه كوحدة واحدة (الجسم والنفس) بما يساعده على المزوجة بين كل من مفاهيم الصورة الجسمية له والمفاهيم المكانية لديه وذلك من خلال انشطه نفس حركية قائمة على بعض الأنشطة الرياضية الهادفة. **الأنشطة الرياضية sports activities:** ويقصد بها إجرائياً: مجموعة من الأنشطة والتدريبات الحركية والرياضية والموجه للأطفال التوحدين وتقدم في صورة ألعاب فردية بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم لتنمية مهاراتهم الحس حركية وذلك بتدريب العضلات الكبرى وزيادة مرونة المفاصل والمحافظة على اتزانه واتجاهه الحركي وإدراكه المكاني.

- **المهارات الحركية Motor Skills:** ويقصد بها إجرائياً: تلك الحركات الطبيعية الأساسية التي يزاولها الطفل ويؤديها من خلال التعلم فهي تعد من مظاهر الإنجاز الحركي والتي تظهر كنتيجة للنضج العضوي والبدني كالمشي والقفز.

المفاهيم المكانية The Spatial Concepts: ويقصد بها إجرائياً: قدرة الطفل على تحديد وإدراك صورة جسمه في الفراغ ووضعها في اتجاهات محددة مما ينمي المفاهيم المكانية لديه.

- **اطفال التوحد Autistic children:** ويقصد بهم إجرائياً: أولئك الاطفال الذين يعانون من احدى اضطرابات النمو العصبية والذي تظهر أعراضه بصورة مبكرة خلال السنوات الثلاث الأولى من عمرهم حيث يعانون من قصور واضح في مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل ويظهرون محدودية شديدة في النشاطات والاهتمامات بالإضافة إلى قصور في مهاراتهم الحركية وعدم المقدرة فهم المفاهيم المكانية وتوظيفها.

إجراءات الدراسة:

المنهج المستخدم: وهو المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة حيث يمثل البرنامج التدريبي المتغير المستقل، وتمثل المهارات الحركية والمفاهيم المكانية المتغير التابع.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: وتتمثل في افراد العنيه والمتمثلة في اطفال التوحد والبالغ عددهم (5) أطفال ذكور، تراوحت اعمارهم ما بين (6-10)

الحدود المكانية: وتتمثل في مركز التوحد ومركز الرحمن بمدينة درنة والذي اختيرت عينة الدراسة منه.

الحدود الزمنية: وتتمثل في الفترة الزمنية التي تم تطبيق ادوات الدراسة فيها على العينة المستهدفة بالدراسة حيث استغرق تطبيق إجراءات البرنامج مدى زمني قدره (4) أسابيع بداية من (8/يناير/2023) وحتى (03/فبراير/2023م).

الادوات المستخدمة:

استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثان).
استمارة المعززات لطفل التوحد (إعداد/ عبد الحليم محمد عبد الحليم 2010).
قائمة تقييم بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لأطفال التوحد (إعداد الباحثان).
بطاقة ملاحظة بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لطفل التوحد (إعداد الباحثان).
الأساليب الإحصائية المستخدمة: اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test للمجموعات المرتبطة للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات القياسين (القبلي والبعدي).

الدراسات السابقة

دراسة تيري تود وجريج ريد Teri Todd Greg, Reid (2006): هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير استخدم برنامج تدريبي يتضمن أنشطة حركية علي تنمية المهارات الحركية لدي أفرد التوحد، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمجموعة واحدة مكونة من 3 مراهقين توحيدين واستغرق البرنامج 6 شهور بواقع 2 جلسة في الأسبوع مدة الجلسة 30 دقيقة، وقسم البرنامج إلي ست مراحل، كما استخدم الباحثان التلقين اللفظي، والمعززات الصالحة للأكل، ولوحة المراقبة الذاتية لتسجيل بيانات عينة البحث أثناء تطبيق البرنامج، وأظهرت النتائج ما يلي: أفرد التوحد لديهم ضعف في المهارات الحركية، التدخلات التي استخدمت في البرنامج أدت إلي تنمية المهارات الحركية لديهم كما أدت إلي زيادة إقبالهم على الأنشطة الحركية.

دراسة أشواق محمد يس (2007): هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تنمية بعض المهارات الحسية والحياتية ومن بينها التمييز الحسي من حيث الاتجاهات (يمين - يسار ، فوق / تحت ، أمام / خلف، داخل / خارج) كما هدفت إلى تنمية هذه المهارات الحسية والحياتية وربطها بالأنشطة الحركية بهدف تنمية العضلات الكبيرة والدقيقة من خلال الرياضة (المشي والقفز). تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة عددها (20) طفلاً من أطفال التوحد منهم (15 ذكور) وعدد (5 إناث) وتراوح أعمارهم ما بين (5 - 11) سنة تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين حسب المرحلة العمرية الأطفال الأصغر سناً البالغين من العمر سن (5 - 7) سنوات، والأكبر سناً والبالغين من العمر (8 - 11) سنة وعدد (10) مدربات لأطفال التوحد، وعدد (10) من آباء وأمهات أطفال التوحد من عينة الدراسة . واستخدمت الدراسة عدة أدوات من بينها مقياس حسي حركي لقياس بعض المهارات الحسية والحياتية للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد إعداد الباحثة، والبرنامج التدريبي السلوكي إعداد الباحثة حيث احتوى البرنامج السلوكي على مجموعة من الأنشطة المتعدد ومن بينها النشاط الحركي الرياضي لتنمية الحواس، وتنمية الوعي المكاني كالتمييز المكاني (يمين/يسار، فوق / تحت، أمام/خلف) والمهارات الحركية كالمشي والقفز، إلى جانب فنيات لعب الدور واللعب الموجه حيث تم تطبيق البرنامج خلال مدة (4) أشهر متصلة.

دراسة لمياء أحمد عثمان (2014): هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الحركية الغليظة والتمثلة في (المشي والجري وصعود الدرج والقفز) والدقيقة وذلك باستخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الانشطة الحركية، وتكونت عينة الدراسة من (18) طفلاً وطفله ممن تتراوح اعمارهم ما بين (4-7) سنوات كمجموعة تجريبية واحدة،

واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الحركية الغليظة والدقيقة إعداد الباحثة، برنامج تدخل المبكر إعداد الباحثة حيث احتوى البرنامج على عدة أنشطة حركية تعتمد على استخدام أنشطة اللعب على النواحي الحركية لدى اطفال التوحد إلى جانب استخدام مجموعة من الاستراتيجيات كالتعليم الموجة (المباشر)، تحليل المهارة، التلقين (الحث)، اللعب، قواعد ضبط السلوك الصفي، التسلسل، تنوع المهمات، التعليم بالأقران، التعزيز)، وتم تطبيق البرنامج في صورة أنشطة جماعية تتكون كل مجموعة من ثلاثة اطفال، واستغرق تطبيق البرنامج أربعة أشهر تقريباً وتكون البرنامج من (35) نشاطاً أساسياً، بالإضافة إلى ستة جلسات تمهيدية، تتراوح مدة الجلسة الواحدة (45) دقيقة مقسمة إلى ثلاث فترات، فترة تمهيدية قدرها (10) دقائق، فترة تنفيذ النشاط وقدرها (25) دقيقة، والمرحلة الختامية وقدرها (10) دقائق، وذلك حسب إتقان الطفل للنشاط واستغرق تطبيق البرنامج أربعة أشهر، وقد أوضحت نتائج الدراسة تأثير البرنامج القائم على الأنشطة الحركية في تنمية المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى اطفال التوحد. دراسة خالد سعيد النبي ومحمد كمال ابو الفتوح (2018): هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (المشي باتزان، القفز بكلتا القدمين،..) ومعرفة أثر ذلك على بعض المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية وذلك باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية، تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية (10) والثانية ضابطة (10) وبلغ متوسط عمرهم الزمني (6.80) سنوات، واستخدمت الدراسة عدة أدوات لقياس متغيرات الدراسة ومقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي اضطراب التوحد إعداد الباحثان، برنامج الألعاب الصغيرة الترويحية إعداد الباحثان، احتوى البرنامج على مجموعة من الألعاب والأنشطة الحركية، وتم تطبيق البرنامج على مدار (12) أسبوعاً تدريبياً وتم تطبيقه على مدار جلستين كل يوم حيث بلغ عدد الجلسات الأسبوعية (10) جلسات تدريبية، وقد أوضحت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الحركية، وكذلك تحسن مستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

دراسة سلوى رشدي احمد (2009): هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى إمكانية تنمية بعض المفاهيم المكانية (جوه/ بره، فوق/تحت، قدام/ وراء، يمين/ يسار، الخط المستقيم والقفز) لدى الاطفال التوحدين وذلك من خلال برنامج تدريبي نفس - حركي يعد خصيصاً لذلك وتكونت عينة الدراسة من 20 طفلاً توحدياً تتراوح أعمارهم ما بين (6 - 10) سنوات وموزعين على مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة، وتشمل كل مجموعة على 10 أطفال (7 ذكور - 3 إناث)، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات لقياس متغيرات الدراسة ومن بينها مقياس المفاهيم المكانية إعداد الباحثة، البرنامج التدريبي نفس - حركي إعداد الباحثة حيث احتوى البرنامج على عدة أنشطة أو ألعاب حركية ومهام نفسية وحركية إلى جانب استخدام أسلوب المحاولات المنفصلة واعتماده على عدة فنيات تعديل السلوك (التعزيز - النمذجة - التشكيل - الحث - الاستبعاد التدريجي للحث - الواجبات المنزلية) وذلك من خلال تدريب الجسم كوحدة واحدة والتدريب من خلال الجسم والأشياء لتنمية المهارات الحركية (كالمشي والقفز) وأن يتعلم المفاهيم المكانية ويميز بينها، حيث تم تطبيق البرنامج في خلال (4) أشهر بواقع (16) اسبوعاً، بلغ عدد الجلسات (48) جلسة بحيث يتلقى الطفل ثلاث جلسات اسبوعياً، وتم تطبيق البرنامج بصورة فردية 1 : إلى جانب جلسات جماعية مجموعة صغيرة من (2 : 3) أطفال بحد أقصى ، تصل مدة الجلسة (40) دقيقة وخصصت الـ (5) دقائق الأولى من الجلسة كألعاب إحمائية قبل البدء بالجلسة الأساسية، وقد أوضحت نتائج

الدراسة فاعليه البرنامج التدريبي نفس - حركي والأنشطة الحركية الرياضية في تنميه المفاهيم المكانية إلى جانب المشي والقفز لدى أطفال التوحد.

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف: تباينت الأهداف التي سعت إليها الدراسات السابقة، وقد اختلفت الدراسة الحالية من حيث هدفها مع معظم هذه الدراسات حيث لم تسع هذه الدراسة إلى تنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية بشكل مباشر وتكاد تتفق من حيث هدفها مع دراسة سلوى رشدي أحمد (2009) حيث هدفت الدراسة الحالية الى تنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية والمزاوجة بينهما وذلك من خلال برنامج تدريبي نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية.

من حيث العينة: تباينت أغلب الدراسات السابقة من حيث المستوى العمري وأن اقلية هذه الدراسات لم تلتزم بتقسيم العينات حسب المراحل العمرية المتعارف عليها طفولة مبكرة أو وسطى أو متأخرة ..الخ، وبالتالي لم تلتزم بالعمر المحدد، وقد يرجع ذلك لطبيعة العينة ذاتها وانها تتصف بخصائص نمو مختلفة عن خصائص النمو الطبيعية في المراحل المتعارف عليها ، والدراسة الحالية في تحديدها للعمر الزمني للأطفال اقتضت على مرحلة الطفولة الوسطى وبهذا اختلفت مع أغلب تلك الدراسات السابقة، وسنراعي التجانس فيما بينهم في متغيرات أخرى كالذكاء ودرجة التوحد، كما اتسمت أغلب الدراسات بالصغر النسبي لحجم العينة، واتفقت الدراسة الحالية مع اغلب هذه الدراسات حيث أجريت على عدد محدود من العينة تتكون من (5) أطفال من الذكور، كما يتم التدريب بصورة فردية (1:1) واختلفت مع البعض الآخر حيث استخدم التدريب بصورة جماعية ايضا وذلك من خلال مجموعات صغيرة كما في دراسة سلوى رشدي أحمد (2009) ودراسة لمياء أحمد عثمان (2014). حيث ترى الباحثتان أن عملية التدريب والتعلم في الدراسة الحالية تتم بصورة فردية ولهذا يتطلب ان تكون العينة صغيرة وان يتم التدريب بصورة فردية وذلك مراعاة للوقت والجهد وفرصة الطفل للتعلم وإعطاء الوقت الكافي له إلى جانب صعوبة التعامل مع هذه العينة من الأطفال والراجع لخصائصها وقابليتها للتعلم، كما أجريت أغلب الدراسات على عينة من الجنسين (ذكور وإناث) وقد اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من الذكور فقط حسب العينة المتوفرة بالمركز، ومن حيث المنهج المستخدم حيث اتفقت جميع الدراسات تقريباً على استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة أو المجموعتين، وعليه اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات واعتمدت على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة. من حيث الادوات : تنوعت الادوات المستخدمة في قياس المتغيرات الأساسية في معظم الدراسات السابقة وذلك تبعاً لأهدافها واعتمد أغلب على ادوات تتم إعدادها من قبل الباحثين بتلك الدراسات، وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع اغلب هذه الدراسات بأعداد أداة لقياس متغير الدراسة المتمثل في المهارات الحركية - والمفاهيم المكانية بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، كما أن أغلب تلك الدراسات قد أغفلت استخدام بطاقة لملاحظه معدل السلوك وتكراره، حيث قامت الباحثتان بإعداد بطاقة يتم من خلالها تقييم فاعلية البرنامج ويكون من خلال ملاحظة استجابة الأم على هذه البطاقة وذلك بما يزيد من التأكد من فاعلية البرنامج من خلال التقييم اليومي من خلال الأسبوع الأول للتطبيق والأسبوع الأخير داخل المنزل ومدى تعميم الطفل ما تعلمه في الجلسات التدريبية بالمنزل، واستخدمت معظم الدراسات برامج تدريبية متنوعة ونفس - حركية والعديد من الأنشطة الحركية الرياضية مما يشير إلى فاعلية هذه البرامج والأنشطة وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع اغلب هذه الدراسات وذلك باستخدام برنامج تدريبي نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية من أعداد الباحثتان، واستخدام الفنيات السلوكية المتنوعة وكذلك الواجبات

المنزلية وذلك من خلال إشراك الأسرة بالبرنامج التدريبي بالقيام بهذه الواجبات بالمنزل وقد اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة كدراسة سيدة أبو السعود حنفي (2005)، أشواق محمد يس (2007) سلوى رشدي (2008) وعزة عبد الجواد عزازي (2010)، وقد تفاوت مدة التطبيق حيث وصل في بعض الدراسات لمدة ثلاث أشهر تقريباً ودراسات أخرى وصل إلى 6 أشهر، وكان معدل الجلسات في الدراسة يتراوح ما بين (3) جلسات إلى (10) جلسات أسبوعياً وبلغ زمن الجلسة من (40 : 45) دقيقة، وقد اختلف عدد ومعدل الجلسات وزمنها وذلك وفقاً لطبيعة الجوانب والمهارات المستهدفة بالتنمية عليه.

من حيث النتائج: أشارت نتائج معظم الدراسات السابقة إلى فاعلية البرامج التدريبية بشكل عام، والبرامج نفس حركية وظيفاتها السلوكية في تنمية وتحسين المهارات والمفاهيم المكانية، كما أشارت أغلبها إلى فاعلية الأنشطة الحركية الرياضية في تحسين وتنمية هذه المهارات.

الطريقة والإجراءات:

- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة، حيث تم الاعتماد على التصميم التجريبي ذو القياس (القبلي - البعدي) وذلك لمحاولة تحديد مدى أثر البرنامج التدريبي الذي تم بناؤه (المتغير المستقل) في تنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية (المتغير التابع).

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (5) أطفال ذكور تتراوح أعمارهم ما بين (6 - 10 سنوات)، وذلك نظراً لأن البرنامج سيتم تطبيقه بصورة فردية فتم اقتصار الدراسة على هذا العدد المحدود من العينة، وتم اختيارهم من مركز الرحمن بمدينة درنة. وقد تم مراعاة تجانس أفراد العينة من حيث مستوى الذكاء وإعاقة عقلية بسيطة ودرجة التوحد متوسط وفوق المتوسط، حيث استعانت الباحثتان بنتائج قياس مستوى الذكاء ودرجة التوحد المسجلة لدى المركز عن كل طفل لديهم، وتم استبعاد الحالات التي تعاني من إعاقات حسيه أو حركية مصاحبة للتوحد.

- **أدوات الدراسة:** قائمة تقييم المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثتان).

الهدف من القائمة: تهدف إلى توفير أداة مقننة لقياس المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى أطفال التوحد من عمر (6-10) سنوات وذلك من خلال تقدير القائمين بتدريب الطفل وملاحظته داخل المراكز التدريبية الخاص به.

- خطوات تصميم القائمة: لقد مر تصميم القائمة بعدة مراحل:

- الاطلاع على ما أمكن الحصول عليه من كتب مراجع، وبعض البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت الخصائص الحركية والمفاهيم المكانية لدى أطفال التوحد.

- ما توصلت إليه الباحثتان من بعض الأسس والمعلومات عن المهارات الحركية الأساسية لدى طفل التوحد والمفاهيم المكانية من خلال الإطار النظري حيث تبين للباحثتين أن طفل التوحد يعاني من قصور في مهارات المشي والقفز وكذلك قصور في المفاهيم المكانية (أمام "قدام"/خلف "وراء"، فوق / تحت، يمين يسار، جوه بره).

- الاطلاع على عدد من المقاييس المتاحة التي تم إعدادها والتي تناولت المهارات الحركية والمفاهيم المكانية ومن أمثلة هذه الدراسات والبحوث دراسة كل من سيدة أبو السعود حنفي (2005)، أيمن البرديني (2006)، أشواق محمد ياسين (2007) وسلوى رشدي أحمد (2009)، عازة عبد الجواد عزازي (2010)، لمياء أحمد عثمان (2014). ومن خلال الاطلاع على هذه المقاييس استطاعت الباحثتان أن تستخلص عدة ملاحظات بما يعزز

إعداد هذه القائمة حيث أن الباحثين لم تجد أداة مقننه - على حد علمهما - صممت خصيصاً لقياس المهارات الحركية والمفاهيم المكانية معاً دون غيرها من المهارات والمفاهيم وذلك بما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث أن كل المقاييس التي تم الاطلاع عليها كانت المهارات الحركية أو المفاهيم المكانية جزء فيها من مقاييس تقيس جوانب أخرى.

قامت الباحثتان بتوجيه سؤال مفتوح إلى عينة من أمهات أطفال التوحد والبالغ عددهم (5) من الأمهات و (5) من المشرفين والقائمين على تدريب أطفال التوحد في مركز التوحد ومركز الرحمن، وذلك لتحديد مجالات القصور لديهم بدقة في مجال المهارات الحركية والمتمثلة في كل من (المشي، القفز)، ومحالات المفاهيم المكانية المذكورة سابقاً، وتم تحليل مضمون استجابات الأمهات والمدرسين وكانت كما يلي:

جدول (1) استجابات الأمهات والقائمين بالتدريب على السؤال المفتوح عن مجالات المشكلات الخاصة بالمهارات الحركية والمفاهيم المكانية لأطفال التوحد (ن = 10)

م	السلوك	التكرار	% للتكرار
1	لا يستطيع المشي بطريقة سليمة حيث يقفز أو ينط	7	70%
2	يرفرف بيديه أثناء المشي	6	60%
3	لا ينظر أمامه أثناء المشي	9	90%
4	لا يحافظ على اتزانه أثناء المشي أو القفز	9	90%
5	لا يستطيع المشي محافظاً على اتجاهه في خط مستقيم واتزانه أثناء المشي للأمام أو للخلف	8	80%
6	أحياناً يصطدم بالعوائق الموجودة بالبيت أثناء المشي كالأثاث ويجد صعوبة في تجنبها	8	80%
7	ليس لديه المقدرة على القفز على رجل واحدة	9	90%
8	لا يستطيع القفز برجليه ويحتاج لتكرار المحاولة	7	70%
9	يجد صعوبة في القفز بمكانه	8	80%
10	يجد صعوبة في القفز للأمام	6	60%
11	لا يستطيع الاعتماد على نفسه في القفز ويحتاج للمساعدة	8	80%
12	يجد صعوبة في الاتجاه نحو الأمام والخلف التمييز بينهما	6	60%
13	عدم القدرة على التفريق بين مفهومي (فوق/تحت) سواء بوضع الأشياء في أماكنها وكذلك إدراكه لموضع جسمه في الفراغ	9	90%
14	يجد صعوبة في تحديد الاتجاه نحو جهة اليمين واليسار سواء بمواضع الأشياء أو التحكم بجسمه	9	90%
15	عدم قدرته على تحديد المكان جوة وبرة والتمييز بينهما	8	80%

الصورة الأولى للقائمة:

- للوصول إلى الصورة الأولى للقائمة قامت الباحثتان بتحديد تعريف والمعنى الدقيق لمفهوم المهارات الحركية والمفاهيم المكانية، ثم قامت الباحثتان بتفريغ ما تم تجميعه من بيانات في صورة عبارات أو بنود بحيث تمثل كل

مجموعة عبارات أو بنود بعد من ابعاد المهارات الحركية والمفاهيم المكانية حيث تكونت القائمة من ثلاثة أبعاد هي:

البعد الأول: المهارات الحركية (المشي، القفز) ويتكون من (13) فقرة من فقرة رقم (1) إلى فقرة رقم (13).

البعد الثاني: المفاهيم المكانية (امام "قدام/خلف" وراء "، فوق تحت، يمين يسار، داخل "جوة/خارج" به") ويتكون من (8) فقرات من فقره رقم (14) إلى فقرة رقم (21).

البعد الثالث: المزوجة بين المهارات الحركية والمفاهيم المكانية (المشي امام "قدام"/خلف "وراء") - (المشي فوق/تحت)، (المشي يمين/يسار)، القفز (داخل "جوه"/خارج "به") ويتكون من (16) فقرة من فقرة رقم (22) إلى فقرة رقم (37). وقد بلغ العدد الكلي لفقرات أو بنود القائمة (37) فقرة موزعة على الأبعاد السابقة، وقد تم مراعاة ان تكون الفقرات واضحة ومحددة بصياغتها وتقيس الجوانب التي يركز البرنامج على تدريب أطفال التوحد عليها وتتميتها لديهم. قامت الباحثتان بتطبيق القائمة على عينة استطلاعية ممثلة للعينة الأساسية التي تجرى عليها الدراسة وذلك على عينة قوامها (20) طفلاً توحدياً وتم اختيارهم من مركز التوحد بمدينة درنة وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة. حساب الخصائص السيكومترية للقائمة:

الصدق Validity:

1. صدق البناء أو التكوين قامت الباحثتان ببناء القائمة من خلال عدة خطوات متمثلة في الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة وتحليل المقاييس السابقة وتوجيه سؤال مفتوح وتحليل مضمون الاستجابات عليه، وبناء المقياس بصورته الأولية.

2. صدق المحكمين تم عرض القائمة على السادة المحكمين من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس ومجموعة من الأخصائيين والقائمين بالتدريب داخل مراكز تدريب هؤلاء الأطفال لأبداء الرأي في هذه القائمة من حيث:

- مدى تعبير الأبعاد عن محتوى المفهوم المراد الكشف عنه ومناسبتها لما وضعت لقياسه.

- مدى انتماء العبارات تحت كل بعد وتعبيرها عن البعد المندرجة تحته.

- مدى سلامة الألفاظ والعبارات ووضوحها

- أي ملاحظات أخرى أو توجيهات يمكن أخذها في الاعتبار

- وقد تم الموافقة على بنود القائمة بنسبة اتفاق 90%

الثبات Reliability: تم حساب قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد القائمة وتراوحت قيمة معامل الثبات لبعد المهارات الحركية (0.765) وبدرجة كبيرة، كما أن بعد المفاهيم المكانية قد بلغ (0.791) وبدرجة كبيرة أيضاً، أما بعد المزوجة بين المهارات الحركية والمفاهيم المكانية فقد بلغ (0.760)، وأن معامل الثبات الكلي (0.772)، كما تم استخدام اختبار التجزئة النصفية وتراوحت قيمة معامل الثبات لبعد المهارات الحركية (0.891) وبدرجة كبيرة، كما أن بعد المفاهيم المكانية قد بلغ (0.857) وبدرجة كبيرة أيضاً، أما بعد المزوجة بين المهارات الحركية والمفاهيم المكانية فقد بلغ (0.801)، وهذا يدل على أن القائمة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

الصورة النهائية للقائمة وطريقة تطبيقها وتصحيحها: بعد تقنين القائمة وحساب ثباتها وصدقها أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية يتكون من (37) فقرة موزعة على الأبعاد السابقة. وتطبق القائمة على أطفال التوحد الفئة العمرية من (6-10 سنوات) وذلك من خلال استجابة القائمين بالتدريب داخل المركز باختيار البديل المناسب للإجابة التي تعكس الحالة الفعلية للطفل وذلك بوضع علامة (✓) أمام العلامة المناسبة ويتم اختيار الإجابة من بين ثلاث خيارات (يستجيب بدون مساعدة - يستجيب بمساعدة - لا يستجيب) حيث تدل الدرجة المرتفعة على تحسن المهارات الحركية والمفاهيم المكانية وبالعكس.

بطاقة ملاحظة المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لطفل التوحد (إعداد الباحثان):

الهدف من البطاقة: تهدف هذه البطاقة إلى ملاحظه بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية المستهدفة بالتنمية والتعديل، وذلك من خلال تحديد تكرار السلوك الملاحظ من قبل الأم في المنزل ويتم أيضاً من خلالها تقييم مبدئي للبرنامج التدريبي من حيث فاعليته في تنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى عينة من أطفال التوحد (عينة الدراسة) ممن تتراوح أعمارهم من (6-10 سنوات).

2- خطوات تصميم البطاقة: لتصميم البطاقة تم الاطلاع على عدد من بطاقات الملاحظة المستخدمة في بعض الدراسات السابقة كما في دراسة كل من جمال شكري (1988)، سهى أحمد أمين (2000)، نادية أبو السعود حنفي (2002)، أشواق محمد يس (2007)، وقد أخذت الباحثة فكرة تصميم البطاقة وقامت بتعديلها بما يتلائم مع أهداف الدراسة الحالية، كما في الملحق رقم (1).

وضعت الباحثتان بنود الملاحظة للسلوكيات المراد ملاحظتها بطريقة تسمح بمتابعة سلوك الطفل من قبل الأم بالمنزل والمتمثل في الأسبوعين الأول من تطبيق البرنامج والأسبوع الأخير من تطبيق البرنامج وذلك مراعاة لظروف الأم وتخفيف العبء عنها وحتى لا يشعر بالملل لذا تم الاختصار على هذين الأسبوعين فقط للمتابعة. يتم تعريف الأمهات على هدف هذه البطاقة وعلى طريقة استعمالها وذلك ضمن الواجبات المنزلية.

3- طريقة تطبيق وتصحيح البطاقة: تشمل هذه البطاقة على بيانات عامة عن الطفل ويتم تسجيل الملاحظة فيها يومياً ويتم تحديد تكرار السلوك الملاحظ خلال اليوم الواحد ويسجل عدد مرات تكرار السلوك الملاحظ بوضع علامة (+)، وعلامة (-) أمام السلوك الذي لا يظهر وتحسب الدرجات الموجبة والسالبة في نهاية كل أسبوع ويحسب معدل درجات تكرار السلوك في الأسبوع الأول والأخير في تطبيق البرنامج، ويتم حساب الفرق بينها لمعرفة مدى استفادة الطفل من البرنامج المطبق عليه خلال الدراسة الحالية وفاعليته.

4- صدق البطاقة: قامت الباحثتان بعرض البطاقة على عدد من السادة المحكمين من أساتذة الجامعة المختصين لتحديد ملاءمة هذه البطاقة لأطفال الوجد من عمر (6 - 10) سنوات وتمت الموافقة على بنود البطاقة بنسبة اتفاق 90%.

البرنامج التدريبي النفس حركي (إعداد الباحثان)

أهمية البرنامج: تكمن أهمية البرنامج في كونه وسيلة مساعدة في المقام الأول للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من ناحية تنمية بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية والتي من الممكن أن يعانون قصوراً نسبياً بها، مما قد يؤدي إلى الكثير من المشكلات التي تعيقهم عن الاستفادة الكاملة من إمكانيات البيئة المحيطة بهم، كما أن البرنامج يُعد وسيلة مساعدة لأمهاتهم والقائمين على رعايتهم حيث يوفر خطوات إجرائية بسيطة وسهلة تمكنهم من التعامل مع هذه الفئة من الأطفال.

أهداف البرنامج: الهدف العام للبرنامج - يتمثل في تنمية بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج نفس - حركي قائم على استخدام الأنشطة الرياضية لدى الاطفال المصابين بهذا الاضطراب ممن تتراوح أعمارهم ما بين (6-10 سنوات).

الأهداف الخاصة للبرنامج:

تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية (المشي، القفز) لدى اطفال اضطراب طيف التوحد.
تنمية بعض المفاهيم المكانية (امام "قدام"/خلف "وراء"، فوق/تحت، يمين/يسار، داخل "جوة"/خارج "برة").
تحسين حالة الطفل التوحدي بشكل عام.
ترويض الأمهات وكذلك القائمين على تدريبهم بمجموعة من الإجراءات التنفيذية التي تمكنهم من التعامل معهم.
بناء وحدات البرنامج: اعتمدت الباحثتان في بناء وحدات البرنامج على مجموعة من المصادر النظرية والعملية عديدة منها ما يلي:

الاطار النظري للدراسة والذي يلقي الضوء على متغيرات هذه الدراسة.
بعض الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت المتغيرات وثيقه الصلة بالدراسة الحالية وما أشارت إليه من فاعليه البرامج التدريبية النفس حركيه وبعض الفنيات والأنشطة الرياضية وبعض الفنيات والأساليب في تنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية. البرامج التدريبية واساليب التقييم المنظمة والتي صممت خصيصاً لأطفال اضطراب طيف التوحد ومن هذه البرنامج برنامج تيتش Teach وبرنامج لوفاس (Lovass).
المقابلات العديدة مع المشرفين والمدرسين داخل مراكز التوحد والقائمين برعاية هؤلاء الاطفال، وكذلك بعض أولياء امورهم إلى جانب القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة أهم الأنشطة المحببة للأطفال داخل المركز والأدوات المتوفرة داخله ويمكن الاستفادة منها في التدريب والزمن الذي يستغرقه كل نشاط والعينة المتاحة عليها التطبيق.
الاعتماد على الخبرة العملية لطرق التعامل والعمل مع اطفال طيف التوحد ومعرفة احتياجاتهم واضطراباته التي يعانون منها إلى جانب الاشتراك في دورات تدريبية وورشه عمل في مجال التوحد وتعديل السلوك.
ثم وضع الصورة الأولى لجلسات البرنامج، وتم القيام بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في تربية الفئات الخاصة وعلم النفس وكذلك بعض من المدرسين داخل مراكز رعاية هؤلاء الاطفال وذلك للاستفادة من توجيهاتهم، وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لمقترحاتهم ومنها حذف بعض الاجزاء في الأنشطة وبعض المهارات الحركية كمهارة الجري.

أسس بناء البرنامج:

الأسس العامة: تعتبر الوظائف الحركية والوظائف الإدراكية من الوظائف الحيوية التي أهتم بها علماء النفس اهتماماً كبيراً عند دراسة السلوك الإنساني، حيث أكد كثير من علماء النفس حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي والإدراكي، فيرى بياجيه أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما. كما أوضح شرنجتون 39on39illiams على ضرورة المزاجية بين المعلومات الإدراكية والحركية. إذ يترتب على عدم حدوثها أن يعيش الطفل في عالَمين منفصلين هما عالَم الإدراك وعالَم الحركة، وربما هذين العالمين لا يعطيان للطفل معلومات متطابقة فيضطرب بينهما، وما يمكن أن يؤدي إليه من صور مختلفة للعالم الخارجي (احمد عمر سليمان، 1995، 10-13). حيث ركزت الباحثتان على تنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية وذلك بالاعتماد على البرنامج نفس حركي قائم على بعض الفنيات والأنشطة الرياضية والمهام النفسية المختلفة والتي تسهم في مساعدة

الطفل على تحسين ادراكه الحس حركي لصورة جسمه والتكامل بين جانبي الجسم والمحافظة على اتزانه والتحكم في عضلاته وإحساسه بالفراغ وكذلك الاتجاهات من خلال مواضع جسمه عليه يقوم البرنامج المقترح على المزاوجة والربط بين تنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية معاً والتي يتم تعليمها للطفل في السياق الطبيعي. الأسس الفلسفية: يستند هذا البرنامج النفس حركي في عملية تعليم أطفال اضطراب التوحد عينة الدراسة وتدريبهم على الأنشطة الرياضية الحس حركية وكذلك تستند إلى مبادئ تعديل السلوك وفنائه المختلفة ووفقاً لأسلوب التدريب عن طريق المحاولات المنفصلة ويتكون هذا الأسلوب من أربع مكونات أساسية هي:

توجيه الأمر للطفل (التعليمات Instructions)

استجابة الطفل (Child's Response)

النتيجة (ما يتبع استجابة الطفل Consequence)

فترة فاصلة بين النتيجة والتوجيه للأمر التالي Between Trail Interval ((Lovass 1981, 21- 22)) بعد أن تم التعديل أصبح البرنامج معد للتطبيق على عينة الدراسة وأصبح في صورته النهائية كما في الملحق (2) الاعتبارات التي تم مراعاتها أثناء اعداد البرنامج:

أن يحقق محتوى البرنامج المقترح الهدف الذي وضع من أجله.

ملائمه البرنامج المقترح لعينة البحث

إمكانية تنفيذه ومرونته وقبوله للتطبيق العملي.

أن يتناسب محتوى البرنامج مع الزمن الكلي وعدد الوحدات المحددة.

أن تكون التمرينات متسلسلة ومتدرجه وذات بدايات ونهايات واضحة ومثيرة ومحبة لدى الطفل.

أن ترتب التمرينات بطريقة تساعد على تتابع العمل العضلي بالتدريب المندرج لهذه المهارات الاساسية المستهدفة بالدراسة والربط فيما بينها بإداء أكثر من مهارة مع بعض والربط بينها وبين معرفته للاتجاهات من خلال توظيف أجزاء الجسم.

الأسس النفسية والتربوية:

الحرص على توفير بيئة اجتماعية صديقه للطفل بغية تحقيق قدر من الإشباع المتعلق بالأمن باعتباره من أهم الحاجات الأساسية للنمو الصحي النفسي للطفل.

مراعاة الخصائص النمائية والنفسية لأطفال عينة الدراسة، ومحاولة تهيئة الظروف التعليمية المناسبة في ضوء خصائصهم وسماتهم بما يسمح لهؤلاء الأطفال بتوظيف إمكانياتهم وقدراتهم قدر الإمكان ويتم ذلك من خلال التقييم الدقيق لمهارات وقدرات هؤلاء الاطفال لتحديد مناحي قوتهم وأوجه ضعفهم.

أن تعمل جميع أنشطة البرنامج على إمتاع الطفل قدر الإمكان وتكون مفضلة لديه وتكون متدرجة من السهل إلى الصعب مما يساعده على استيعابها ولكي توفر له فرص للنجاح أن أمكن ذلك وتكون ذات بدايات ونهايات واضحة حتى لا تسبب تشتت الطفل وتشعره بالعجز.

أن تركز جميع الأنشطة الرياضية والنفس حركية على توظيف كلا من العضلات الكبيرة والمتصلة بالمشي والقفز والمفاهيم المكانية على السواء وان ترتبط هذه الأنشطة بحاجات الطفل ورغباته الفردية وتتلاءم مع الأحداث اليومية داخل أسرته.

تهيئة جو من الحب والثقة بين الطفل والباحث من خلال معاشته للأطفال عينة الدراسة لفقرة زمنية قبل بدء البرنامج.

استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي والتشجيع عندما يقوم الطفل بإداء الاستجابة الصحيحة.

الاعتماد بشكل كبير على التعاون مع أم الطفل في البرنامج.

مراعاة أسس ومبادئ الفنيات والاستراتيجيات والتي يقوم عليها الفنيات المستخدمة في البرنامج المقترح.

إعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل لمواجهة احتياجاته وتدعيم نواحي القوة لديه.

الفنيات المستخدمة في البرنامج: تم الاعتماد على مجموعة من الفنيات السلوكية مثل (التعزيز، التشكيل، النمذجة، المساعدة أو الحث، الاستبعاد التدريجي للحث).

الواجبات المنزلية: وقد قامت الباحثتان بإعطاء واجبات منزلية لأم الطفل في صورة المهارات التي تم التدريب عليها داخل البرنامج لتعميمها داخل البيت - كما هو موضح بالجدول (2) وذلك لعدة اعتبارات هي : حتى تكون عملية التعلم عملية فعالة ومثيرة، حتى يتسنى للطفل ممارسة المهارات التي تم تعلمها داخل المنزل وعدم انطفائها مع الوقت، زيادة التفاعل بين الطفل والأسرة من خلال تعميم تلك المهارات على البنود الموجودة داخل المنزل.

جدول رقم (2) الواجبات المنزلية

الواجب المنزلي	جلسة التعميم
المشي في الاتجاهات المحددة (اتجاه المطبخ - اتجاه حجرة النوم) التحكم في حركة جسمه وتخطي العوائق داخل المنزل أثناء الحركة (كالأثاث). تدريب الطفل على التحكم في عضلات جسمه واتزانته أثناء المشي والقفز بما يساعد على تنمية مهارات التوقع والانتباه الحركي لديه.	أولاً : المهارات الحركية
تدريب الطفل على إدراك مفهوم (أمام/خلف) سواء من خلال المشي أو حركات الجسم استجابة لمطالب البيئة داخل المنزل، أو التعرف على مواضع الأشياء أو الاستجابة للأوامر بوضعها بالمكان المحدد أو بإحضارها من الأماكن الموجودة بها داخل المنزل.	ثانياً: المفاهيم المكانية وتشمل (أمام "قدام"/ "خلف" وراء")
تنمية مفهوم (فوق/تحت) بحيث يظهر الطفل أداءاً حركياً يوضح فهمه للأمر الموجه إليه وذلك من خلال حركة الجسم والاستجابة لرفع أجزاء من الجسم لفوق أو تحت أو صعود السلالم فوق وتحت أو بنقل وإحضار أو وضع الأشياء التي بمتناوله داخل المنزل (فوق/تحت)	فوق / تحت

الواجب المنزلي	جلسة التعميم
تدريب الطفل على إدراك الاتجاه (يمين/يسار) وعلى التحكم في الحركة الجسمية من خلال المشي بالاتجاه المحدد وبتخطي الحواجز داخل المنزل أو بمعرفة مواضع الأشياء التي على يمينه أو يساره بحيث يظهر الطفل أداء حركي يوضح قدرته على التمييز بين المفهومين.	يمين / يسار
تدريب الطفل على معرفة مفهوم (جوة/ بر) بالتحكم بالجسم للدخول (جوة) والخروج (برة) وتعميم ذلك على البيئة المحيطة به داخل المنزل ووضع الأشياء داخل الخزانة مثلاً أو إخراجها منها والتمييز ما بين المفهومين	4. جوة / برة

الأنشطة النفس حركية: الهدف منها

تساعد الألعاب والأنشطة الحركية للأطفال التوحيدين على نمو الانتباه والتركيز لديهم وتنمية مهارة التقليد ووعيه بذاته.

تنمية العضلات الكبيرة للطفل من خلال المشي القفز .

تدريب الطفل على إكتساب مهارة حس حركية بتنمية قدرات الطفل الحركية عن طريق الاتزان والحركة بصورة طبيعية أثناء المشي على خط مستقيم أو بطريقة متعرجة أو أثناء الصعود والنزول أو عن طريق القفز .

تنمية قدرة الطفل على تمييز الاتجاهات ووضع جسمه في الفراغ والقيام بالحركة نحوها. ويمكن الوصول إلى ذلك من خلال أنشطة (المشي والقفز)

الأنشطة الرياضية : وتهدف هذه الأنشطة إلى تدريب وتقوية العضلات الكبرى والمتمثلة في المهارات الحركية الأساسية المشي والقفز ، إلى جانب إكتساب الوضع الصحيح للجسم مع زيادة مرونة المفاصل، وإكتساب القوام الجيد وتقدم هذه الأنشطة في صورة ألعاب وتمارين جسمية كالمشي بخطوط مستقيمة ومتعرجة مع تخطي الحواجز ونقل للكرات باتجاهات مختلفة والصعود والنزول فوق السلالم والقفز داخل الحلقات برجل واحدة أو برجلين كما ان هناك بعض من الأوضاع المشتقة من المشي كتحريك الذراعين فوق تحت وللإمام للخلف أو القفز داخل وخارج برجل واحدة وتحريك الرجلين ورفعهم فوق تحت أو برجلين، وكل ذلك يتم عن طريق النداء (التعليمات والأوامر) والتمرين والغرض منها أداء الحركة أو التوقيت عند الاداء على أن يحاكي ويقلد الطفل التوحيدي الحركات والتعليمات الموجهة له، ويراعى في التمرين الترتيب الآتي:

- حركات التمرين مثل (رفع - خفض) .
- الجزء المراد تحريكه وهو أي جزء من أجزاء الجسم يتحرك لأداء التمرين مثل (الرجلين - الذراعين، الرأس، وضع الجسم).

- اتجاه الحركة وهو الاتجاه الذي يسير فيه العضو مثل (امام/خلف، فوق/تحت ، يمين/يسار، جوة/برة)

وكل هذه التمارين تساعد الأطفال التوحيدين على اللياقة البدنية المناسبة لحياتهم اليومية ويسهم في تنمية بعض من مهاراتهم الحركية (المشي - القفز) والمفاهيم المكانية لديهم.

- الخطوط الإرشادية للجلسات التدريبية: فيما يلي مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها في الجلسات التدريبية حتى يتحقق أكبر فائدة من هذه الجلسات ومنها ما يلي:
- أ. بيئة التدريب: يتم تنفيذ البرنامج في حجرة مخصصة لذلك والتابعة للمركز المخصص لرعاية الأطفال التوحد بحيث يراعي في هذه الحجرة أن تكون ذات إضاءة وتهوية مناسبة ولون طلاء هادي مريح للعين وأن تخلو الحجرة من المعلقة والصور وغيرها من الأشياء التي قد تسبب إلهاء وتششت انتباه الطفل وأن تكون بعيدة عن الضوضاء متسعة بقدر كافي.
- ب. الأسلوب المستخدم: حيث يتم استخدام أسلوب التدريب عن طريق المحاولات المنفصلة واستخدام العديد من فنيات تعديل السلوك لتعليم الطفل المهارات المختلفة وتضمنت كل جلسة تدريبية محاولات متكررة (حوالي 10 محاولات) للتدريب على المهارة الواحدة أو جزء منها، وقد كانت الجلسة الواحدة تتضمن التدريب على مهارة واحدة فقط حتى يتم إتقانها ومن ثم يتم الانتقال من المهارة التي تليها.
- ج. نسبة الأطفال للمعلمين: حيث تم استخدام نظام التدريب الفردي (1:1)
- د. محك تحقيق الأهداف: يتحقق انجاز الطفل لهدف محدد أو تمكنه من أداء المهارة أو السلوك المستهدف عندما يستجيب الطفل بطريقه صحيحة وثابتة ويصل الأداء الناجح للطفل 80% - 90% إلى الاعتماد على نفسه كلياً في أداء المهارة ولم يتم استخدام نسبة 100% كمحك للأداء حيث أن هذا الإجراء قد يسبب الإحباط والملل كما أنه ليس واقعياً أن يتوقع أن يؤدي الطفل المهارة المطلوبة منه بمعدل أداء 100% وذلك نظراً لعدة عوامل قد تؤثر على عملية التعلم والمتصلة بالطفل نفسه أو المعلم أو بيئة التدريب.
- هـ. تنظيم الجلسة: اختلفت عدد الجلسات التي تلقاها كل طفل حسب استعداد وقدراته على المثابرة في الجلسات وقد تم توزيع الجلسات على اليوم كله وبشكل مماثل وقد تم توزيع الجلسات على كل الأسبوع بواقع جلسة واحدة لكل طفل في اليوم وقد تم مراعاة أن يكون هناك توازن بين اللعب والعمل مع مراعاة المرونة وتداخل بعض الأنشطة بحيث يكون 50% على الأقل من الجلسة موجهاً لأهداف البرنامج ويتم تنفيذ المحاولات المنفصلة على مدى يتراوح بين المحاولات القليلة (3محاولات لكل مهارة) إلى (10محاولات لكل مهارة) بحيث تضمنت الجلسة الواحدة العديد من المهارات وقد توقف عدد هذه المهارات على قدرة الطفل على الانتباه وحاجته للمعزز وصعوبة المهارة أو السلوك المستهدف ويعطي فترة راحة تتراوح ما بين (2 : 3) دقائق وخلال فترة الراحة يعطي الطفل لعبة أو معزز مفضل لديه للعب به ويتم تسجيل استجابة الطفل والإعداد للأدوات التي سيستخدمها كما يتم توجيه الطفل أثناء اللعب للعب بطريقة لائقة والمساعدة في إعادة الأدوات إلى أماكنها.
- و. الفترة الزمنية للبرنامج والجلسات: وضعت الباحثتان برنامجهما التدريبي موضوع البحث ليطبق خلال فترة زمنية تبلغ (4) أسبوع تقريباً مدة الجلسة (40 دقيقة)، ويبلغ إجمالي عدد الجلسات (10) جلسات تدريبية فردية منها جلسة واحدة للتعارف على الطفل و(2) جلسات للقياس القبلي والتعارف على الأم، وباقي الجلسات (7) جلسات أساسية تم فيها التدريب على البرنامج التدريبي، حيث قسمت وحدات البرنامج على مجموعة من الأنشطة لتنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية. وقد اتبعت الباحثتان في ذلك إستراتيجية لتخطيط البرنامج اليومي ليتسق مع الجدول الزمني للمركز المطبق فيه الدراسة الحالية حيث يبدأ العمل بالمركز الذي طبق فيه البرنامج التدريبي من الثامنة والنصف صباحاً وحتى الثانية والنصف ظهراً وقامت الباحثتان بتطبيق البرنامج خلال اليوم الدراسي بواقع

جلسة واحدة يومياً لكل طفل وذلك بمعدل (ثلاثة أيام في الأسبوع) لحين أتمام نصاب الطفل من الجلسات الفردية ثم تقسيم اليوم الدراسي إلى فترات أو جلسات متساوية بحيث يبلغ زمن الجلسة (40 دقيقة) وذلك مع مراعاة المرونة. **نتائج الدراسة ومناقشتها:**

هل يمكن تنمية بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى أطفال التوحد من خلال برنامج تدريبي نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية وهل تتحسن بعض المهارات الحركية (المشي - القفز) والمفاهيم المكانية (أمام "قدام" / خلف "وراء"، فوق / تحت، يمين - يسار، داخل "جوة"، خارج "برة") من قبل إلى بعد البرنامج؟ وللإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثتان اختبار (Wilcoxon test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (3) يبين نتائج اختبار ولكوكسون لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب القياس القبلي والقياس البعدي لقائمة تقييم بعض المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى أطفال التوحد

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الأول المهارات الحركية				
قبلي	28.54	0.791	3.760	0.05
بعدي	29.20	0.947		
البعد الثاني المفاهيم المكانية				
قبلي	27.60	0.823	3.179	0.05
بعدي	28.35	0.742		
البعد الثالث المزوجة بين المهارات الحركية والمفاهيم المكانية				
قبلي	28.30	0.951	1.754	0.05
بعدي	29.33	0.681		

يتضح من الجدول السابق إن المتوسط الحسابي لدرجات مجتمع البحث على الاختبار القبلي بلغ (27.6) في حين ارتفع متوسط درجاتهم على الاختبار البعدي وبلغ (28.35) حيث أظهرت نتائج اختبار ولكوكسون لحساب دلالة الفروق بين درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي أن قيمة (Z) المحسوبة لدلالة الفروق قد بلغت (3.179) وهي قيمة تشير إلى وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أطفال التوحد الخاضعين لبرنامج نفس - حركي قائم على الأنشطة الرياضية لتحسين المهارات الحركية والمفاهيم المكانية، لصالح التطبيق البعدي ، بمعنى أن هناك أثر واضح لتطبيق البرنامج بمحور المفاهيم المكانية في البرنامج ، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه أغلب نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية البرامج النفس حركية وفنانياتها السلوكية المتعددة ودور الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية المهارات الحركية كالمشي والقفز والمفاهيم المكانية لدى أطفال التوحد ، ومن هذه الدراسات دراسة تيري تود وجريج ريد Teri Todd

Greg, Reid (2006)، دراسة أشواق محمد يس (2007)، دراسة لمياء أحمد عثمان (2014)، دراسة خالد سعيد النبي ومحمد كمال ابو الفتوح (2012)، ودراسة سلوى رشدي احمد (2009)، وهكذا يمكن للباحثين أن تفسر النتيجة السابقة حيث تعزو هذه الفروق الدالة على التحسن الواضح لدى أطفال التوحد (عينة الدراسة) إلى تأثير وفاعلية البرنامج التدريبي فهو يركز على علاج أوجه قصور محددة وهي الأكثر تميزاً لاضطراب التوحد كما أكدت اغلب الدراسات التي تم الإشارة إليها سابقاً وذلك من خلال برنامج تدريبي نفس حركي قائم على الأنشطة الحركية الرياضية، كما دعم ذلك استخدام الباحثان لأسلوب التدريب على المحاولات المنفصلة وهذا الأسلوب يستم بالبساطة والوضوح وتدريب الطفل بدأ بالمهارة البسيطة إلى المعقدة، إلى جانب استخدام الفنيات السلوكية والتي لها أثر كبير في زيادة مستوى التفاعل والتواصل وتنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية، إلى جانب استخدام الأنشطة الحركية الرياضية والتي اشتملت على ألعاب وأنشطة نفس حركية متنوعة ومختارة بعناية بحيث تتناسب مع قدرات واستعدادات فئة التوحد بحيث تسهم في تحسين المعالجة الحسية والحركية التي بدورها تؤدي إلى تنمية المفاهيم المكانية لديهم. إلى جانب إشراك الأسرة في البرنامج فمن خلال الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطفل بالمنزل وبمساعدة الأم قد ساهم ذلك في تعميم ما تعلمه الطفل داخل جلسات البرنامج على البنود الموجودة داخل المنزل، كما ساهم التدريب على الجلسات داخل المنزل من تثبيت أهداف هذه الجلسات، مما يضمن استمرارية البرنامج لاحقاً.

حساب نتائج بطاقة ملاحظة المهارات المعرفية والحركية لطفل التوحد

قامت الباحثتان بحساب مجموع الدرجات في كل من الأسبوع الأول والأخير من تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة المهارات الحركية والمفاهيم المكانية، وذلك لملاحظة تحسن هذه المهارات

جدول رقم (4) مجموع معدل تكرار السلوك في الأسبوع الأول والأخير من تطبيق البرنامج على أبعاد وبنود بطاقة ملاحظة المهارات الحركية والمفاهيم المكانية

مجموع الأسبوع الأول		مجموع الأسبوع الثاني		
+	-	+	-	
93	61	39	115	الطفل الأول
79	75	66	88	الطفل الثاني
82	72	54	100	الطفل الثالث
76	78	69	85	الطفل الرابع
86	68	40	114	الطفل الخامس

ومما سبق يتضح إن مجموع درجات معدل تكرار السلوك في الأسبوع الأخير من تطبيق البرنامج قد ارتفعت عن مجموع درجات معدل تكرار السلوك في الأسبوع الأول من تطبيق البرنامج لدى عينة الدراسة، مما يعني فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين المهارات الحركية والمفاهيم المكانية لدى عينة الدراسة.

التوصيات

الاهتمام ببرامج الأنشطة النفس حركية لأطفال التوحد كرد فعل إدراكي لتعليم الطفل من خلال الحركية ليكتسب مختلف الخبرات والمهارات الحركية والإدراكية وينمي ملاحظاته ومفاهيمه وإحساسه بالمكان والزمان كما يعزز مهارات التحكم والسيطرة لديه وينمي إحساسه بذاته.

ضرورة الاهتمام بتدريب وتنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية وتصميم البرامج المتكاملة للاهتمام بهذه الجوانب والتنسيق بين الجهات والوزارات المعنية بتدعيم المدارس الخاصة بهذه الفئة بمعلمين مؤهلين تربوياً في مجال التربية الخاصة وتزويدهم ببرامج موجهة للأنشطة النفس حركية لتنمية المهارات الحركية والمفاهيم المكانية إلى جانب استخدام الأنشطة الرياضية لإكسابهم اللياقة البدنية والنفسية.

المقترحات:

تصميم برنامج تدريبي نفس حركي قائم على الأنشطة الرياضية للتدريب على الوعي بالذات وتحسين مهارات الحياة اليومية لدى أطفال التوحد.

تصميم برنامج باستخدام الأنشطة الرياضية لتنمية التناسق الحركي وتحسين السلوكيات المضطربة لدى أطفال التوحد.

قائمة المراجع:

- أشواق محمد يس (2007). تصميم برنامج لتنمية بعض المهارات الحسية والحياتية للأطفال المصابين بالاضطراب التوحيدي (الذاتوي)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أيمن البرديني (2006). العلاقة بين اللغة واضطراب التكامل الحسي عند الأطفال التوحيديين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- خالد سعيد النبي ومحمد كمال أبو الفتوح (2018). فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال التوحيديين وأثرها على مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، *المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج*، عدد 51، مجلد (51) يناير، 11-69.
- سلوى رشدي أحمد (2009). فاعلية برنامج تدريبي نفس - حركي في تنمية بعض المفاهيم المكانية لدى الأطفال التوحيديين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سهى أحمد أمين (2001). مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحيديين، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- سيدة أبو السعود حنفي (2005). مدى فاعلية برنامج إرشادي للوالدين لتنمية بعض مهارات طفل الأوتيزم، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عبد الرحمن سيد سليمان (2012). معجم مصطلحات اضطراب التوحد، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط1.
- عبد الله بن محمد الصبي (2009). التوحد وطيف التوحد أسبابه - أعراضه - كيفية التعامل معه"، الرياض: دار زهراء، ط2.
- عزة عبد الجواد عزازي (2010). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحركية لدى عينة من الأطفال التوحيديين ذوي المستوى الوظيفي المرتفع، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- لمياء أحمد عثمان (2014). أثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، *مجلة دراسات الطفولة*، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج 17، ع 62 مارس، 51 - 70

محمد محروس الشناوي (1994). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة: دار غريب.
نادية إبراهيم أبو السعود (2002). فعالية استخدام برنامج علاجي معرفي سلوكي في تنمية الانفعالات والعواطف لدى الأطفال المصابين بالتوحدية وأبائهم، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

وحيد الدين السيد عمرو ورامي عبد الرحمن (2020). تأثير برنامج نفس حركي على مستوى بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد، ع 40 ديسمبر، 69 – 120.

Agentia, Nuden; Carlsson, Maria; Arvid, Carlson & Christopher, Cillberg (2004). *Interhemispheric Transfer in high function children and Adolescents with Autism Spectrum Disorders: a controlled pilot study*. Developmental Medicine & child Neurology.

Darden, Melton Beatrice (2006). *Motor Skills and individuals With Autism: A meta analysis*, Teyas Degree phd, Teyas Women's university united States. DA1- A 67/10, Apr. 2007.

Lovaas, O. Ivar, (1981). *Teaching developmentally disabled children*. Austin. Texas: Pro- Ed, Inc.

Sipes, Megan& Matson, Johnny L.& Horvitz, Max (2011). *Autism spectrum disorders and motor skills: The effect on socialization as measured by the Baby and Infant screen for children with autism traits*. Developmental Neurorehabilitation, Vol 14 (5), Oct, 2011., 290-296.

رؤية مدربي النخبة الجزائريين لانعكاسات كثافة المنافسة على مستوى استرجاع وأداء لاعبي كرة القدم

د. مريم محمد البكوش

أ.د. قميني حفيظ

الكلمات المفتاحية: رؤية، المنافسة، استرجاع، أداء، كرة القدم.

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير كثافة المنافسة الرياضية على مستوى استرجاع وأداء لاعبي كرة القدم الجزائريين في مستوى القسم المحترف الأول بحسب رؤية مدربي النخبة، بحيث تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لمثل هذه المواضيع الدقيقة معتمدين على عينة عشوائية مكونة من 15 مدربا نخبويًا لفرق القسم الوطني الأول المحترف من خلال استخدام استبيان مشكل من مجموعة أسئلة متنوعة بين المغلقة، المفتوحة ونصف المفتوحة.

بعد فرز وتحليل النتائج المحصل عليها تجلّى حقيقة الأثر السلبي لكثافة المنافسة الرياضية على مستويات أداء اللاعبين خصوصاً في حالة عدم تواكب التحضير البدني الموسمي ونقص وسائل الاسترجاع الموجهة لذلك. وخلص البحث إلى وضع بعض من الاقتراحات الهامة التي قد تعطي حلول مستقبلية كفيلة بمعالجة آليات الاسترجاع لدى اللاعبين خصوصاً لدى الأندية الوطنية المعنية بالمنافسات القارية والعربية.

مقدمة:

عمدت الدول المتطورة كرويا في النصف الثاني من القرن الماضي إلى إنشاء مدارس لكرة القدم وهيئات خاصة لتسيير المنشآت الرياضية، وتكوين أشخاص مؤهلين لانتداب اللاعبين والتكفل بهم من جميع النواحي المعنوية والمادية قصد الوصول إلى مستوى عال من الأداء التنافسي، وتزامن تطور تنظيم وهيكله النوادي مع زيادة القدرات الحركية والبدنية للاعبين بغرض تحقيق درجات عالية من الأداء المهاري المتقن والعطاء الفني الجميل خلال المنافسات.

وهو ما يسعى إليه مختصوا الكرة الحديثة من خلال برامج تدريبية علمية مقننة ووسائل لوجستكية شديدة التطور لتسهيل تطبيق البرامج الموضوعية مع هياكل ومنشآت رياضية ضخمة تحوي أدق التفاصيل من ملاعب، قاعات تقوية عضلية، مساح وقاعات تدليك واسترجاع...، كون أن النجاح في التحضير البدني له تأثير بالغ في تطوير صفات الأداء لدى لاعبي كرة القدم، دون نسيان طبعاً الاهتمام الكبير بتلقين المدرب بمعارف جديدة مستحدثة تساعد في تقنين وتنظيم مختلف التمرينات التدريبية وإعطائها الشكل المناسب الذي يتلاءم مع مظاهر التعب والإجهاد.

وبالنظر لمتطلبات كرة القدم الحديثة وتطور تنظيم وتشكيل مختلف البطولات أصبح يتوجب على اللاعبين إجراء عدد كبير من المباريات السنوية (كثافة المنافسة) على اختلاف البطولات والكؤوس المنظمة، مع فارق زمني طفيف للاسترجاع والتكيف مما يؤثر في بعض من الحالات على القدرات البدنية والنفسية للاعبين.

وفي هذا الصدد ارتأينا في بحثنا هذا تناول موضوع انعكاسات كثافة المنافسة على مستوى استرجاع وأداء لاعبي كرة القدم بالبطولة الجزائرية من وجهة نظر مدربي النخبة الوطنيين، ارتباطاً بمتطلبات عالم الاحتراف الذي يفرض التحضير الأمثل والمتكامل للاعب بغية تحقيق النتائج والوصول إلى أعلى المستويات التنافسية.

إشكالية البحث:

إن التطور السريع في تحقيق المستويات العالية في شتى مجالات الرياضة سواء في الألعاب الجماعية أو الألعاب الفردية يسير متواكباً وتكنولوجيا علوم التدريب الحديث الذي يعرف على أنه "مجموعة التمرينات والمجهودات البدنية التي تؤدي إلى إحداث تكيف أو تغيير وظيفي في أجهزة الجسم الداخلية لتحقيق مستوى عالي من الإنجاز الرياضي". (أمر الله أحمد البساطي، 1990)

فعملية التدريب الرياضي تتأسس بتبادل معلوماتي بين المدرب واللاعب حتى يتمكن هذا الأخير من كسب الأسس الفنية والبدنية التي تساهم في الارتقاء بمستواه التنافسي، وعلى هذا الأساس سعى مدربوا كرة القدم دوماً لتنمية وتطوير القدرات البدنية للاعبين بإتباع مختلف الطرق التدريبية الممنهجة والحديثة وبرمجة الترتيبات الدورية والمعسكرات التدريبية على فترات محددة لزيادة جاهزية اللاعب البدنية أولاً ولتأثيرها المباشر على باقي قدرات التفوق الرياضي ثانياً.

والمتابع للمنافسة الكروية العالمية كثيراً ما يشاهد لاعبي بعض الفرق والمنتخبات تنهار من الناحية البدنية وتستسلم للخصوم في أوقات حرجة ومهمة من المباراة بالرغم من مؤهلاتهم التقنية والتكتيكية العالية المستوى. هذه الملاحظة تسجل خصوصاً عند الأندية الجزائرية التي تلعب على أكثر من جبهة (البطولة الوطنية، كأس الجمهورية، الكؤوس العربية، الكؤوس الإفريقية)، بحيث يتطلب ذلك إجراء عدد كبير من المباريات قد تتجاوز 50 مقابلة رسمية في ظروف وأماكن مختلفة تستلزم بعضها سفريات طويلة المدى، وبالتالي بذل مجهودات كبيرة في مدة زمنية قصيرة

جدا تصل في بعض الحالات إلى ثلاث مباريات أسبوعيا تستنزف حسب المختصين الحالة والجاهزية البدنية للاعبين بسبب قلة وسائل الاسترجاع الحديثة في بعض من الاستثناءات وعدم معرفة استخدامها في حالات أخرى خصوصا مع عدم كفاية زمن الاسترجاع ما بين المباريات الذي يصل إلى 72 ساعة فقط. ورغم الجهود التي يقوم بها المدربون للرفع من مستوى جاهزية اللاعبين بدنيا والحفاظ عليها طوال الموسم الكروي إلا أن ذلك لم ينهي من المعاناة المتواصلة لهذه الأندية بالنظر إلى التصريحات الكثيرة المسجلة لدى اللاعبين، المدربين وحتى إداريي الفرق في هذا الشأن بضرورة تعديل البرمجة التنافسية أو طلبات تأجيل وتأخير منافساتهم الوطنية خصوصا، لأجل المقدرة على مجابهة الندية التنافسية على المستويين العربي والقاري التي تتزايد حدتها وشدتها التنافسية مع تقدم الأدوار النهائية بحثا عن تحقيق النتائج والألقاب.

وبناء على ما سبق وجهنا تساؤل بحثنا الرئيسي إلى الطرح التالي:

هل يرى مدربوا النخبة الوطنيين أن كثافة وتوالي المنافسة يؤثر سلبا على مستوى استرجاع وأداء لاعبي كرة القدم الجزائريين؟

أما التساؤلات الجزئية فجاءت على النحو التالي:

أتلعب اللياقة البدنية دورا مهما في تحسين أداء اللاعبين خلال فترة المنافسات المتقدمة ؟
أتؤثر كثافة المنافسة على قدرات استرجاع وأداء لاعبي كرة القدم وعلى وقوعهم في مشكل الإصابات العضلية المتكرر؟

فرضيات البحث: قد وضعنا لبحثنا هذا مجموعة من الفرضيات فحواها الآتي ذكره:
لكثافة المنافسة تأثير سلبي على مستوى استرجاع وأداء لاعبي كرة القدم.
مع فرضيات جزئية متمثلة في:

اللياقة البدنية دور مهما في تحسين أداء اللاعبين خلال فترات المنافسة المتقدمة.
كثافة المنافسة تؤثر سلبا على قدرات استرجاع وأداء اللاعب وتوقعه في مشكل الإصابات.
أهمية البحث: مما لا شك فيه أن لأي دراسة من الدراسات أهمية وقيمة علمية تختلف من دراسة إلى دراسة أخرى حسب ما تقتضيه كل واحدة منها، وجاءت أهمية هذه الدراسة عبر النقاط التالية:
الموضوع يعتني بجانب مهم من جوانب كرة القدم الحديثة، وله مكانة وقيمة عاليتين بالنسبة للاعب كرة القدم المحترف؛

كثافة المنافسات الكروية هي ظاهرة حديثة تتماشى مع كثرة التظاهرات والبطولات الكروية المنظمة والتي تستجيب للرغبات والتحولات الإعلامو-اقتصادية في الميدان الرياضي؛

تأثير التحضير البدني المقنن وأهميته البالغة في الارتقاء بمختلف الأجهزة الوظيفية للاعب كرة القدم؛
تراجع وتدني مستوى أداء اللاعبين خلال منحنى المباريات الموسمية بالإضافة إلى كثرة إصاباتهم العضلية خصوصا، مما يستوجب معرفة حقيقة امكانات الاسترجاع لديهم والوسائل المعتمدة في ذلك؛

أهداف البحث: من خلال بحثنا هذا نريد تحقيق بعض من الأهداف الأساسية التي تتمثل في:

التعرف على انعكاسات كثافة المنافسات على أداء واسترجاع اللاعبين؛

علاقة ظاهرة كثافة المنافسات الكروية بالنتائج الفنية المسجلة إقليميا وقاريا لدى الفرق المحترفة.

إبراز دور وأهمية اللياقة البدنية للاعب كرة القدم خلال مراحل المنافسة المتقدمة؛

الاهتمام بكيفية الوصول إلى تحقيق الاسترجاع الكامل لطاقت اللاعبين رغم ضيق الوقت بين كل مباراة وأخرى. **المنهج المتبع:** بالعودة للإشكال المطروح في الدراسة فإن المنهج المناسب للموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد دراسة للوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة ما أو موقف معين أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع. (حسين عبد الحميد رشوان، 2003)

ويعرفه بشير صالح الرشدي (2000) بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج"

وكون أن منهج البحث وصفي تحليلي فقد ارتأى الباحث استخدام استبيان موجه للمدربين به 17 سؤالاً مقسمة وفقاً لثلاث محاور، تحيب عن الفرضية البحثية وفقاً للمعمول به في تحصيل النتائج والاستخلاصات بميدان العلوم الاجتماعية والانسانية. (عمر مصطفى التير، 1987)

عينة البحث: هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، تتم من خلالها تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصاً كما قد تكون أحياء، شوارعاً، مدناً أو غير ذلك".

وفي بحثنا شملت العينة جزءاً من مجتمع الدراسة على مستوى أندية القسم الأول المحترف (أكابر) باختيار عشوائي

ضم 15 مدرباً نخبويًا.

7. عرض ومناقشة النتائج:

1.7. عرض ومناقشة نتائج المحور الأول: أسئلة المحور الأول وضعت لقبول أو رفض الفرضية الجزئية الأولى، والتي تنص على دور للياقة البدنية في تحسين أداء اللاعبين خلال فترة المنافسات. بحيث كانت أجوبة المدربين كالآتي:

هل تخصصون نسبة زمنية كبيرة للتحضير البدني في المرحلة التحضيرية؟ علل السببية ؟

الجدول رقم (01): نتائج إجابات المدربين على السؤال الأول.

الإجابات	التكرارات	السببية	
		مهم جداً	كباقي الصفات
نعم	14	14	/
لا	01	/	01
المجموع	15	15	

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن كافة المدربين تقريباً يؤكدون بأنهم يخصصون نسبة كبيرة من زمن المرحلة التحضيرية للتحضير البدني بسبب أهميته ودوره كبير في تنمية الصفات البدنية، القدرات الحركية و باقي الصفات مهارية والتكتيكية للاعبين، بمعنى أن أغلب المدربين يدركون بأن للتحضير البدني الأثر الإيجابي على

أداء اللاعبين خلال مرحلة المنافسات.

برأيكم، ما الهدف من التحضير البدني أثناء فترة المنافسات (اختيارين على الأكثر) ؟

الجدول رقم (02): نتائج إجابات المدربين على السؤال الثاني.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
66.66%	20	تطوير القدرات البدنية
6.66%	02	تنمية الصفات المهارية
26.66%	08	تحسين مستوى الأداء
00	00	أهداف أخرى
100%	15	المجموع

من خلال النتائج يتبين جليا أن ثلثي المدربين يعتبرون بأن الهدف الحقيقي من التحضير البدني خلال مرحلة المنافسات هو تطوير القدرات البدنية للاعب، في حين أشار 26.66% منهم بأن الهدف الحقيقي له أثناء المنافسة هو تحسين مستوى أداء اللاعبين. وتبقى ما يمثل 6.66% من العينة أي مدرب واحد فقط يرى بأنه يخدم تنمية الصفات المهارية، والغريب بأن ولا مدرب أكد على الأهداف الأخرى المرتبطة.

وعليه نلاحظ جليا اختلاف رؤى المدربين في الهدف من التحضير البدني خلال فترة المنافسات عكس المنتظر منهم وهو الاتفاق على نقطة واحدة.

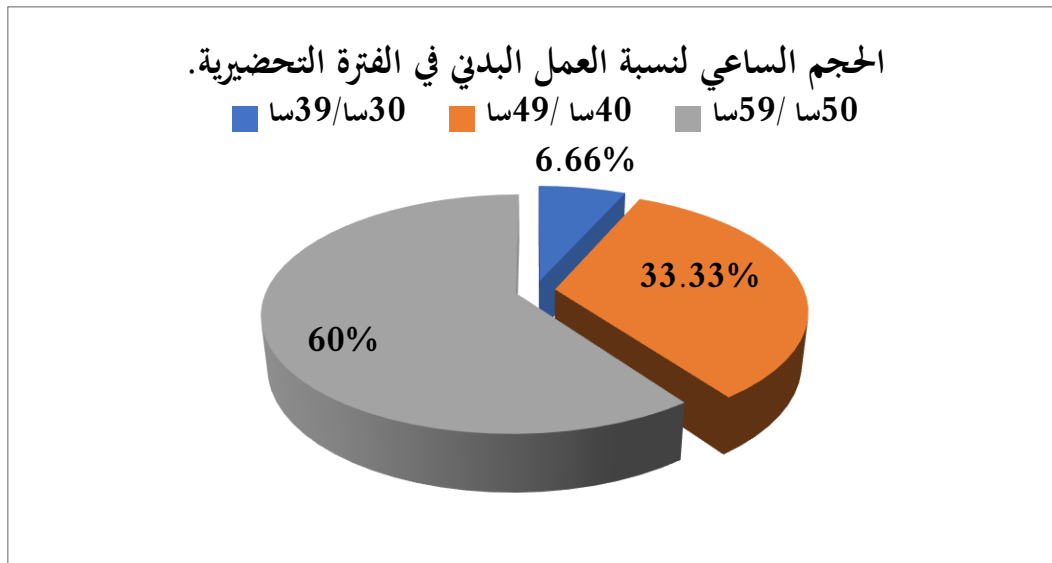
هل التنوع في طرق التدريب يخدم تحسين اللياقة البدنية للاعب ؟

الجدول رقم (03): يبين لنا نتائج إجابات المدربين على السؤال الثالث.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
00%	00	نادرا
33.33%	05	أحيانا فقط
66.66%	10	دائما
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، أن أغلبية آراء المدربين تؤكد بأن التنوع في طرق التدريب يحسن دائما اللياقة البدنية للاعب وذلك بنسبة ثلثي المستجوبين، أما 33.33% منهم فيؤكدون على أن التنوع في طرق التدريب يحسن أحيانا فقط في اللياقة البدنية للاعب. وعليه نستنتج بأن التنوع في الطرق التدريبية يساهم في تحسين اللياقة البدنية للاعب، أي إمكانية القيام بذلك حتى في مراحل تدريبية أخرى غير التحضيرية.

بكم تقدر حجم التدريب للتحضير البدني في الفترة التحضيرية (7 أسابيع)؟

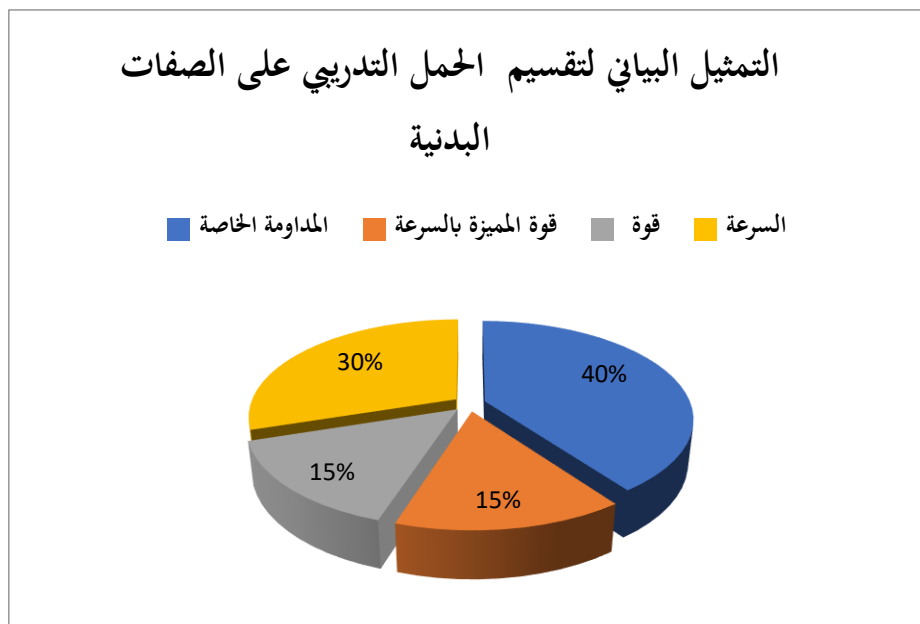


الدائرة النسبية رقم (01): الحجم الساعي المعتمد للتحضير البدني حسب المدربين.

نلاحظ من خلال نتائج الدائرة النسبية بأن أكثر من نصف عدد المدربين المستجوبين (60%) يقدر حجم التحضير البدني في المرحلة التحضيرية بين 50 س إلى 59 ساعة، أما ثلثهم فيقدرونه من 40 س إلى 49 ساعة، والبقية (6.66%) يقدرونه ما بين 30 و 39 ساعة.

حسابيا من تحليل النتائج السابقة نستنتج أن ثلث المدربين فقط من يعطون للعمل البدني نسبة مقبولة مقارنة بالمعطيات النظرية التي يصل فيها العمل البدني إلى 35% أي ما يصل بين 42 و 45 ساعة على مدار الفترة التحضيرية (من 120 إلى 130 ساعة).

قسم الحمل التدريبي السابق على الصفات البدنية التالية باستعمال النسب المئوية ؟



الدائرة النسبية رقم (02): تبين النسبة المئوية لتدريب الصفات البدنية.

النتائج الموضحة أعلاه تبين أن متوسط نسب آراء المدربين تعطي الحيز الأكبر لصفة المداومة الخاصة بنسبة وصلت إلى 40% من هذا الحمل التدريبي وبدرجة اقل بقليل السرعة بنسبة 30% من مجمل هذا الحمل، في حين وصلت نسبة صفتي القوة المميزة بالسرعة والقوة إلى 15% لكليهما.

من القراءات النظرية لمميزات الكرة الحديثة لدى (2002) Bernard Turpin و (1997) Reilly. T مثلاً نجد بأن التوزيع السابق جد مقبول كون أن الصفتين الغالبتين في كرة القدم الحديثة هما المداومة الخاصة والقوة المميزة بالسرعة.

استنتاج المحور الأول: انطلاقاً من نتائج الأسئلة الخمسة السابقة، نرى الآتي ذكره:

الاهتمام الكبير بالجانب البدني في برامج العمل وبالصفات البدنية المميزة للكرة الحديثة. اعتبار الهدف الحقيقي من التحضير البدني هو تحسين مستوى اللياقة البدنية للاعبين أثناء المنافسة كونها تعكس صورته الحقيقية في الأداء التنافسي.

من خلال استنتاجات المحور الأول يتجلى لنا بوضوح قبول الفرض البحثي الجزئي الأول.

2.7. عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني: أسئلة المحور الثاني جاءت لمعرفة صدق الفرضية الجزئية الثانية في شقها الأول والقاضي بأن لكثافة المنافسة الكروية تأثير سلبي على مستويات استرجاع وأداء لاعبي كرة القدم، وقد خالصنا من أجوبة المدربين عن كل سؤال إلى النتائج التالية:

برأيكم، كثرة المباريات في الفترة التحضيرية يساهم في زيادة الانسجام عند اللاعبين ؟

الجدول رقم (04): نتائج إجابات المدربين على السؤال رقم (06).

الإجابات	طبعاً	أبداً	أحياناً
التكرارات	13	00	02
النسبة المئوية %	86,67%	00%	13,33%

إجابات المدربين عن هذا السؤال كانت منطقية كونهم اتفقوا على أن كثرة وكثافة المنافسات تزيد من انسجام اللاعبين. وعليه يمكننا القول بأن أغلب المدربين ينظرون إيجاباً إلى كثرة المباريات وهو ما سبب بحتم المتواصل عن تنظيم مقابلات ودية في بداية الموسم لتحقيق الانسجام بين اللاعبين ولتسهيل استعاب الخطط التكتيكية. وماذا عن كثافة وكثرة المباريات في الفترة التنافسية (اختيارين على الأكثر) ؟

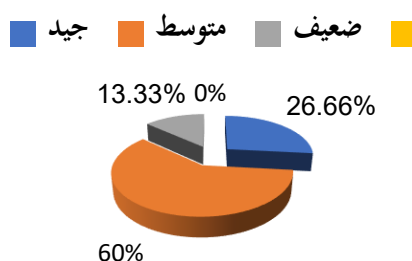
الجدول رقم (05): نتائج إجابات المدربين على السؤال رقم (07).

الإجابات	تزيد انسجام اللاعبين	تطور القدرات البدنية	تطور المهارات وتحسن اللعب الجماعي	تؤثر سلباً على مستويات الأداء في بعض الحالات	تمني قدرات التكيف	أثر آخر
التكرار	04	04	10	06	06	00
النسبة	13,33%	13,33%	33,34%	20%	20%	00%

إجابات المدربين عن هذا السؤال كانت مختلفة تماماً بحيث أنها تشتت بين الاختيارات الموضوعية، إذ سجل الاختيار الثالث الفائق بأن كثافة المنافسات خلال الفترة التنافسية تطور مهارات اللاعبين وتحسن لعبهم الجماعي أعلى نسبة بـ 33,34% من مجموع الأجوبة، في حين تراوحت باقي النسب بين 13,33 و 20% عدا الاختيار الأخير الذي لم يسجل به ولو إجابة واحدة. وبالعودة إلى آراء المدربين نسجل بأنهم:

يدركون أهمية الفارق بين برمجة منافسات أو مباريات ودية في الفترة التحضيرية حتى ولو كانت كثيرة على اعتبار أنهم يتحكمون بها أكثر من حيث الحمولة والشدة التدريبية، على عكس كثرة المباريات في الفترة التنافسية التي يصعب بها ذلك بحكم أهمية النتيجة الفنية ومستويات الفرق المنافسة؛ معرفة بعضهم بأن ذلك قد يؤثر سلباً على مستويات الأداء في بعض الحالات؛ تناسيهم للأثر النفسي الكبير مع تزايد عدد المباريات وما يولده من ضغوطات واضطرابات نفسية لدى اللاعب. كيف تقيم أداء فريقك بدنياً بعد إجراء سلسلة من المباريات؟

التمثيل البياني لتقييم أداء الفريق بعد سلسلة من المباريات



الدائرة النسبية رقم (03): توضح النسبة المئوية المحصلة عن السؤال رقم (08).

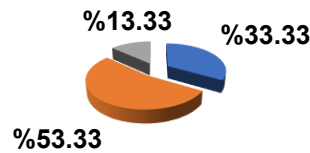
من خلال النتائج تجلّى لنا أن 09 مدربين يعتبرون بأن إجراء فريقهم لسلسلة من المباريات التنافسية يؤثر سلباً على الفريق بحيث يتراجع الأداء البدني للاعبين وعموماً أداؤهم يكون متوسطاً مقارنة بمستوياتهم الفعلية، عل العكس يرى البعض الآخر (26.66%) أنه يعود بالإيجاب على فرقهم، ويرى ما نسبته 13.33% بأنه يؤدي إلى تدهور الحالة البدنية للاعبينهم.

ومنه نستنتج أن مستويات أداء الفريق تتأثر سلباً من الناحية البدنية بعد إجراء سلسلة من المباريات المتوالية بسبب توجهها نحو النقصان والتراجع.

ما سبب تدني نتائج الفريق في مرحلة تنافسية ما ؟

أسباب تدني نتائج الفريق

■ كثافة المنافسة ■ نقص التحضير البدني



الدائرة النسبية رقم (04): تبين نتائج السؤال رقم (09).

من خلال عرضنا لنتائج السؤال التاسع تبين أن نسبة 53.33% من المدربين يرون أن تراجع نتائج الفريق ناجم عن كثافة المنافسة، فيما أشار 33.33% منهم إلى نقص التحضير البدني، أما النسبة المتبقية فترجع ذلك إلى ضيق المدة المخصصة للراحة والاسترجاع.

يمكننا أن نستنتج من خلال تحليل ومناقشة النتائج السابقة بأن غالبية المدربين يرجعون تدني نتائج فرقهم إلى كثافة المنافسة وتوالي المباريات مع فترة استرجاع قليلة ما بين المباريات.

هل يؤثر حجم المباريات وكثافتها على اللياقة البدنية للاعبين؟

الجدول رقم (06): يبين النتائج الخاصة بالسؤال العاشر.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
80%	12	نعم
20%	03	ربما
00%	00	لا

من خلال نتائج الجدول رقم (06) تبين أن غالبية المدربين إن لم نقل مجملهم يعتبرون أن حجم وكثافة المباريات له أثر سلبي على اللياقة البدنية للاعبين. ومنه يمكننا أن نستنتج أن حجم وكثافة المباريات يعد أحد العوامل السلبية على اللياقة البدنية للاعبين في حالة لم يؤخذ ذلك بعين الاعتبار خلال البرمجة التدريبية للمدرب.

أي من الحالات الناتجة عن كثرة وتوالي المباريات، ترونها بفريقكم ؟

الجدول رقم (07): يبين النتائج الخاصة بالسؤال الحادي عشر.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
80%	12	التعب والإرهاق
20%	03	تدني الأداء الفردي والجماعي
00	00	كثرة الأخطاء الفنية والتكتيكية
100%	15	المجموع

من خلال النتائج المدونة أعلاه تبين أن 80% من المدربين يؤكدون بأن تعب وإرهاق اللاعبين من الحالات المسجلة والناجمة عن كثافة المباريات، في حين يرى 20% أن ذلك يؤدي إلى تدني نتائج الأداء الفردي والجماعي.

إستنتاج المحور الثاني: من خلال عرض نتائج المحور الثاني تبين من أجوبة المدربين نظرتهم لتأثير حجم وكثافة المباريات المتوالية بالآتي:

تأثير سلبي على المردود العام والخاص للفريق؛
تراجع اللياقة البدنية للاعبين وعدم ثبات نتائج الفريق؛
تعب وإرهاق عناصر الفريق.

وعليه يمكن القول بأن منطلق الشق الأول للفرضية الثانية كان جد سليم في طرحه وقراءته.

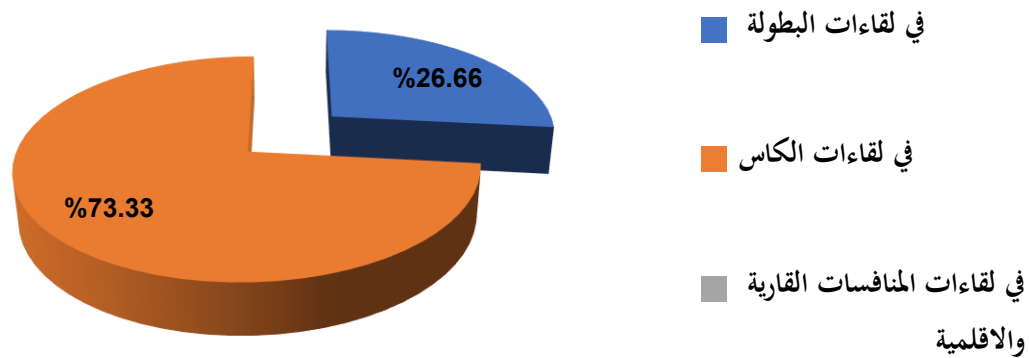
3.7. عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث: شمل على مجموعة أسئلة قصد نفي أو قبول الشق الثاني للفرض الثاني القائل بأن كثافة المنافسة تسبب وتوقع لاعبي كرة القدم في مشكل الإصابات، بحيث جاءت نتائجه كالآتي: هل تعتمدون على نفس التشكيل في كافة المنافسات الكروية؟

الجدول رقم (08): يبين النتائج الخاصة بالسؤال الثاني عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	00	%00
لا	15	%100
المجموع	15	%100

غرضه هو معرفة السبل المستعملة من قبل المدربين قصد السماح للاعب بالاسترجاع ومن ثمة قدرته على أداء أفضل وثابت خلال المنافسات، ومن خلال الأجوبة المحصلة تجلّى أن كافة المدربين لا يعتمدون على نفس التشكيل في كافة المنافسات بل يغيرونه حسب الحاجة.
أي اللقاءات التي تحدثون بها تغييرا على التشكيلة؟

التمثيل البياني لتغيير التشكيلة



الدائرة النسبية رقم (05): تبين نتائج السؤال رقم (13).

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم المدربين (73.33%)، يحدثون تغييرات على التشكيل في لقاءات الكأس بينما الباقي منهم والتي تقدر نسبتهم بـ (26.66%) يجرون التغييرات في لقاءات البطولة، في الحين أن كافتهم يحافظون

على التشكيل الأساسي في المنافسات القارية والإقليمية.

هل يشتكى لاعبوكم من إصابات معينة بسبب كثافة المنافسات ؟

الجدول رقم (09): يبين نتائج السؤال الرابع عشر.

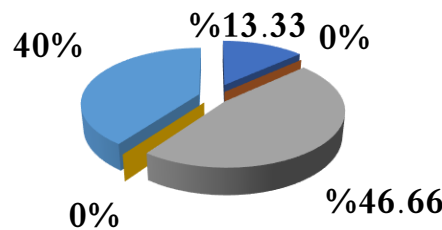
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	09	60%
لا	06	40%
المجموع	15	100%

غرضه هو معرفة وقوع اللاعبين في مشكل الإصابات، ومن الأجوبة المحصلة تبين أن 60% من آراء المدربين أكدت معاناة لاعبي فرقهم من الإصابات خلال المرحلة التنافسية، وهو ما يوضح أن نسبة الإصابات الناتجة عن كثافة المنافسة مرتفعة في الفرق المدروسة.

بحسب خبراتكم، وضح نسب الإصابات حسب المراحل السنوية؟

التمثيل البياني لفترة حدوث الإصابات

في مرحلة العودة في المرحلة الانتقالية في مرحلة الذهاب في بداية المنافسة في فترة التحضير



الدائرة النسبية رقم (06): تبين أجوبة السؤال رقم (15).

غرضه هو معرفة المرحلة التدريبية الحرجة التي يقع بها اللاعبون في مشكل الإصابات، ومن الإجابات المسجلة تبين أن المرحلة التنافسية على قسميها (ذهاب وإياب) هي من سجلت أعلى النسب بما مجموعه 86.66% من الإصابات مقسمة تقريبا بالتساوي، حيث سجلت كل مرحلة ترتيبا (40 و 46.66%) من إجمالي الإصابات، في حين أن البقية المتبقية والمقدرة بـ 13.33% سجلت بالمرحلة التحضيرية. وهو ما يؤكد التأثير السلبي في بعض الحالات للحمولات التنافسية في حالة تتابعها بشكل لا يسمح بالاسترجاع الكافي.

من هم اللاعبون الأكثر عرضة للإصابات في المباريات من حيث نسبة المشاركة؟

الجدول رقم (10): يوضح نتائج السؤال السادس عشر.

الإجابات	اللاعبين دائمي المشاركة	اللاعبين متوسطي المشاركة	اللاعبين الأقل مشاركة
التكرارات	10	04	01
النسبة المئوية %	66.66%	20%	13.34%

غرضه هو معرفة أي اللاعبين من حيث عدد المشاركات معرض أكثر للوقوع في مشكل الإصابات الناتج عن توالي المباريات، وجاءت ثلثي أجوبة المدربين (66.66%) مؤكدة بأن اللاعبين الأكثر حضورا في المباريات هم من يعانون من هذا المشكل، يليهم متوسطي المشاركة بأربع تكرارات مقابل تكرار واحد ووحيد للاعبين الأقل مشاركة.

من خلال التحليل فإن اللاعبين ذوي المشاركة المستمرة معرضين دائما للإصابة بفعل الإجهاد من كثرة المنافسة، وأيضا اللاعبين متوسطي المشاركة لأنهم لا يستطيعون مجازات الريتم العالي التنافسي.

بالنظر إلى ما أوردتم من إجابات، هل يجد اللاعبون الوقت الكافي للاسترجاع والاستشفاء بين المباريات

المتوالية؟

الجدول رقم (11): يبين نتائج السؤال السابع عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	07	46,67%
لا	08	53,33%
المجموع	15	100%

هدف السؤال هو معرفة كفاية زمن الاسترجاع بين المنافسات المتوالية للاعبين الاحتراف، وقد أدلت النتائج على تقارب آراء المدربين بين موافق للطرح وناف له رغم أن عدد الموافقين أقل بقليل، وذلك سببه يعود إلى أن لكل مدرب لاعبين بمستوى معين، فالأول يمتلك تشكيل بلاعبين يمتلكون قدرات استرجاع كبيرة بحكم تكوينهم السابق والثاني يرى العكس كون أن لاعبيه أقل استرجاعا بالنظر إلى مستويات تكوينهم.

استنتاج المحور الثالث: من خلال عرض نتائج أجوبة المحور الثالث نستنتج مايلي:

لكثافة المنافسة أثر مباشر في حدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي فرق الاحتراف الجزائرية؛ اعتماد المدربين على التنوع في التشكيل قصد دعم ميكانزمات الاسترجاع لدى اللاعبين والابتعاد قدر المستطاع عن الإصابات الناتجة عن فرط الجهد البدني وهي إصابات من النوع العضلي خصوصا. وعي المدربين بضرورة تخصيص فترات راحة أطول لاسترجاع أفضل رغم صعوبة التحكم في ذلك ارتباطا بالبرمجة التنافسية الموضوعية.

التحضير الجيد قبل المنافسة لتجنب حدوث الإصابات.

وعليه يمكن القول بأن الشق الثاني من الفرضية الثانية الموضوعية بداية الدراسة كانت موافقة للنتائج المحصلة ميدانيا.

المناقشة والاستنتاج العام: تفريغ وتحليل محتويات أجوبة الاستبيان أدلت على الآتي ذكره:

تساهم اللياقة البدنية في تحسين الأداء التنافسي للاعب؛

كثرة وتوالي المباريات يؤثر على أداء اللاعب وينقص من مستوياته؛

معظم إصابات اللاعبين حدثت في مرحلة المنافسات وهي بالغالب إصابات عضلية ناتجة عن فرط في الجهد البدني وعدم كفاية زمن الاسترجاع لدى الرياضي.

نتائج واستنتاجات البحث جاءت موافقة للمعطيات النظرية لكل من (حسن السيد أبو عبده (2001)، أمر الله أحمد البساطي (1990)، كمال درويش السعدني وآخرون (2006)) حيث يؤكدون بأن اللياقة البدنية العالية هي

من أهم عوامل التفوق الرياضي على اختلاف الاختصاصات، لذا وجب على المدرب الاهتمام بها وإعطائها مجالاً زمنياً محدداً خلال كافة فترات الموسم، كونها تمكن اللاعب من التغلب على التعب والإرهاق خلال المنافسات الرياضية المميزة لعالم الاحتراف مع إتباع كافة الطرق الحديثة اللازمة لتنميتها وتطويرها ضماناً لأداء جيد خلال فترة المنافسات وللتغلب على الآثار الناجمة عن كثافتها.

الاقتراحات والتوصيات: على ضوء نتائج دراستنا نوصي بالآتي:

تنمية الصفات البدنية المميزة لكرة القدم الاحترافية بصفة مستمرة في برامج العمل السنوية، والتركيز على استخدام تكنولوجيات ومعدات التحضير البدني الحديثة؛

البحث عن نوعية التحضير وتوجيهه لما يعرف بالتحضير البدني التنافسي من شدة وحجم تدريب كافيين لاستمرارية الأداء المميز طوال امتداد فترة المنافسات، وتحسين آليات التكوين لدى الناشئين؛

تخصيص وقت كافٍ للراحة إن أمكن أو العمل بنظام تدوير وتغيير اللاعبين تجنباً لفرط الجهد والإرهاق، وهو ما يعني حسن اختيار التركيبة البشرية للفريق من الأول؛

زيادة الحصص المساهمة في الاسترجاع والاستشفاء والعمل بالطرق والوسائل الحديثة في حصص التدليك، الصونا والمعالجة الكهرومغناطيسية.

الخاتمة: إن الرياضة في وقتنا الحاضر تمثل ضرورة من ضروريات الأمم كونها متنفس كبير للأفراد والشعوب تساهم برفقة باقي المجالات في تحقيق التنمية البشرية، لذا من الواجب الاهتمام بها وإيجاد جميع الإمكانيات والمقومات المدعمة لتطورها عبر السنين وعبر كل الأقطاب والمناطق السكانية.

ومن أبرز الرياضات الشعبية في العالم نجد كرة القدم أو محبوبة الجماهير كما يحلو للبعض تسميتها، هذه الأخيرة عرفت تطوراً سريعاً على كل المستويات والأصعدة مما عجل بدخولها إلى عالم الاحتراف المهني، الذي يحوي موارد مالية ضخمة ضخمت في سبيل تحقيق النتائج ولمواكبة حقيقة المنافسات التي ما فتئت تتزايد عدداً ونوعاً.

تزايد وتوالي المباريات أثر على إمكانيات وأداء اللاعبين فوق المستطيل الأخضر فكان لزاماً على مناهج وطرق التدريب الحديثة أن تتواءم وتلك الفقرة التنافسية الكبيرة التي شهدتها الكرة العالمية انطلاقاً من ثمانينات القرن الماضي أين يصل حالياً معدل المنافسات الدولية بين 60 و70 منافسة رسمية.

ولهذا السبب جاء البحث كمنبر لإبراز تأثير كثافة المنافسة الرياضية على اللياقة البدنية للاعب كرة القدم الجزائريين في ظل نظام الاحتراف المطبق بالقسم الأول منذ بعض السنوات، ورؤية إن تمكن المدرب واللاعب الجزائري من التكيف مع الوضعية الجديدة منهجياً وفنياً، إلا أن الملاحظ العام من النتائج البحثية يدل على ذلك على الأقل لحد الساعة وفي حدود البحث.

المراجع العربية:

أمر الله أحمد البساطي: أسس وقواعد التدريب الرياضي وتنظيماته؛ دار المعارف، العراق: 1990.

بشير صالح الرشدي: مناهج البحث التربوي؛ ط1، كلية التربية، جامعة الكويت: 2000.

حسن السيد أبو عبده: الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم؛ ط1، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر: 2001.

حسين عبد الحميد رشوان: في مناهج العلوم؛ مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر: 2003.

عمر مصطفى التير : استمارات، استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع، معهد الإنماء العربي؛ بيروت:1986.

كمال درويش السعدني؛ خليل السعدني: الاحتراف في كرة القدم، مركز الكتاب والنشر، ط1، القاهرة، 2006.
محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية؛ دون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر: 2002.

مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث؛ ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة:2001.
المراجع الأجنبية:

Akramov. R. A : Sélection et Préparation Des Jeunes Footballeurs. OPU, Alger, 1990.

Bernard Turpin : Préparation et Entraînement du Footballeur, Edition Amphora, Paris ; 2002 .

Jurgen weineck : Manuel d'entraînement, edition4, Paris ; 1997.

Reilly. T: Energetic of High Intensity Exercise (Soccer) With Particular Reference to Journal of Sports Sciences, 15, 257– 263, Fatigue,

دور النشاط الرياضي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية من وجهة نظر المرشد النفسي بمدينة درنة

أ. أسماء المبروك الجربي أ. حواء فضل الله بوشيبية

الكلمات المفتاحية: النشاط الرياضي المدرسي، الصحة النفسية، المرشد النفسي.

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور النشاط الرياضي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشد النفسي المدرسي، وتحددت مشكلة البحث في التساؤل الآتية: ما دور النشاط الرياضي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية. ولتحقيق هدف البحث اتبعت المنهج . المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة البحث من المرشد النفسي بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة درنة، والبالغ عدده (57) وقد توصلت إلى نتائج التالية أن النشاط المدرسي دور إيجابي في تحقيق الصحة النفسية عند التلاميذ، وعلى الأساتذة والمربين والمعلمين في هذا المجال أن يدركوا الغاية المرجوة من ممارسة النشاط البدني الرياضي المتمثلة في بناء شخصية متوازنة ومتكاملة نفسيا و اجتماعيا و بدنيا، كما يسهم النشاط البدني الرياضي اسهاما كبيرا في عملية الشعور والتعبير عن الانفعالات الداخلية و تطوير عواطف التلاميذ عن طريف الترويح و التنفيس عن مشاعرهم.

مقدمة:

تعد الأنشطة البدنية والرياضية من أكثر الوسائل التربوية فعالية في تحقيق النمو البدني و تهذيب النفوس وتعديل السلوك , و كذلك صقل المواهب الرياضية , وإعداد الشخصية السوية المتزنة التي تجمع بين العقل و الروح و البدن , و نعني بالنشاط البدني الرياضي العمل على تعميق المفهوم الأمثل للرياضة و تقوية الجسم و كفاية فعاليته عن طريق مزاوله النشاط الرياضي و اكتشاف المواهب داخل المؤسسات التربوية.(بن حضري،56:2019).

ولقد بينت بعض النظريات السيكولوجية أن النشاط البدني الرياضي يلعب دورا بارزا في تحقيق الصحة النفسية و عنصرها ما في تكوين الشخصية الناضجة , السوية و يعالج الكثير من الانحرافات النفسية و السلوكية بغرض تحقيق الصحة النفسية و من بين النظريات التي جاءت على هذا النحو النظرية التنفسية لرائدها "أرسطو" (الذي يرى أن اللعب كالتمثيل منفذ للتنفيس عن الانفعالات المحبوسة , و أن اللعب يساعد الإنسان على التخفيف مما يعانيه من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأي طريقة (حسن:2019،47).

كما أن ممارسة الرياضة تربيته الفرد على الجرأة و الثقة بالنفس. و التحمل و الإخلاص , وينعدم لديه الشعور بالذات و بذلك تكوف التمرينات البدنية عاملا فعالا في تنمية الشعور الانفعالي الايجابي.

مشكلة البحث:

أن للأنشطة الرياضية المدرسي أثرا فعالاً في عملية التربية، وهي تفوق أحياناً أثر التعليم في حجات الدراسة، ويرجع ذلك إلى خصائص الأنشطة الرياضية التي لا تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية، وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار لون النشاط الرياضي الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، مما يهيئ فرص تعلم المبادرة وتقلد أدوار القيادة، والتبعية، وتوجيه الذات. ومن هذا المنطلق جاءت مشكلة البحث في التساؤل التالي:

. ما دور النشاط الرياضي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية.

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهمية من بيان دور النشاط الرياضي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما يعتبر هذا البحث إضافة إلى المكتبات بما يقدمه من بيانات ونتائج تبين أهمية ودور النشاط الرياضي المدرسي علي الصحة النفسية لتلاميذ.

ومن خلل هذه البحث أيضا نحاول جاهدين أن نبرز حقيقة النشاط البدني الرياضي المدرسي على أنه لا يهتم بالبدن فقط بل يتعدى إلى تنمية عدة جوانب شخصية، نفسية، اجتماعية، تربوية وغيرها.

أهداف البحث:

يهدف ابحت الحالي الي التعرف علي دور النشاط الرياضي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشد النفسي.

حدود البحث:

حدود زمنية: العام الدراسي 2022/2023

حدود مكنية: مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة درنة وضواحيها.

حدود بشرية: المرشد النفسي.

حدود موضوعية: دور النشاط الرياضي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية

مصطلحات البحث:

الصحة النفسية: تعريف بوهيم هي حالة ومستوى فاعلية الفرد الاجتماعية وما تؤدي إليه من إشباع حاجاته. (الخالدي:2009:31).

تعريف كيلا ندر: الصحة النفسية تقاس بمدى قدرة الفرد على التأثير في بيئته وقدرته على التكيف مع الحياة بما يؤدي بصاحبه إلى قدر معقول من الإشباع الشخصي والكفاءة والسعادة. (الخالدي:2009:31).

النشاط الرياضي المدرسي. وهو المصطلح الذي تستخدمه وزارات التربية، ويقصد به تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم، وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها، بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها، بما يخدم مطالب النمو ومتطلبات تقدم المجتمع ورفقيه. (أبو عبد الله، 2014:22). وعرفه راتب (2003) هو تلك الأنشطة والحركات التي تتميز باستخدام العضلات بغرض الاحتفاظ بالمستوى الراهن للوظيفة البدنية أو زيادتها

المرشد النفسي: عرفتها الرابطة الأمريكية لعلم النفس بأنه "تلك الخدمة التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على اكتساب وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية وتحسين المواقف مع مطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة واكتساب العديد من القدرات وحل المشكلات واتخاذ القرارات. (البيلاوي، عبد الحميد، 2005). وعرفته الرابطة الأمريكية للمرشدين بأنه هو الشخص المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل. (القذافي، 1997).

الدراسات سابقة:

دراسة بن عقيلة (2001) بعنوان (النشاط البدني الرياضي على مستوى الطور الأول والثاني لمرحلة التعليم الأساسي ومدى انعكاسه على البعد النفسي التربوي)، وهدفت إلى تعرف على نشاط التربية البدنية في المدرسة الابتدائية الجزائرية ببعده النفسي التربوي في ضوء الإطار الاجتماعي الثقافي المؤسسي، أما مشكلة البحث فكانت التالية: إذا كان فعلاً للتربية البدنية والرياضية مكانة في النظام التربوي الوطني، وإذا سلمنا بوضوح صياغة الأهداف التربوية العامة المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية للتطور الأول والثاني، فهل هذا يعني أنه بإمكان المعلم تحقيقها في الميدان. هل الطموح على مستوى النصوص التشريعية وتأويلها بالمعنى الموجود في منهاج التربية البدنية في التطور الأول والثاني من التعليم الأساسي أعطت نتائج إيجابية فيما يخص العملية التعليمية.

دراسة بن ديلمى رحمة، العمراوي خوله، غناي فاطمة، حميدي نجوى (2009) بعنوان (دور التربية البدنية والرياضية في التخفيض من الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط)، وهدفت إلى معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التخفيض من بعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ الرابعة المتوسطة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ ببعض مدارس ولاية أم البواقي، وتوصلت النتائج إلى التربية

البدنية والرياضية تلعب دور في التخفيض من بعض الاضطرابات النفسية كالقلق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

دراسة الحاج قادري (2011) بعنوان (واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ)، والتي هدفت إلى استكشاف وتحليل واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وكيف يؤثر ذلك على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ ومن أجل ذلك وضع الفرضية العامة التالية أن الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع مطالب و حاجات النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية و قد توصل إلى النتائج التالية :- أن حصة التربية البدنية هي المتنفس الوحيد خارج القسم فأغلب المعلمين اقروا على أن مادة التربية البدنية والرياضية ضرورية في الطور الابتدائي .- أن ممارسة التربية البدنية لا تحضي بالاهتمام في هذا المستوى رغم القوانين الملحة على إلزاميتها .- أن التلميذ غالبا ما يكون متلهفا لكل فرصة يجد فيها مجالا واسعا لتعبير عن قدراته وطاقاته واللعب بنوع من الحرية خاصة وسط زملائه وأمام معلميه و هو ما تعكسه النسب المتواصل إليها -مدى ميول التلاميذ للرياضة الجماعية على حساب الرياضة الفردية.

دراسة بلال حميدو وآخرون سنة (2012) بعنوان (دور النشاط البدني الرياضي في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (16 إلى 17 سنة)، والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التربية البدنية و دورها في تنمية التوافق الاجتماعي و النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي وفرض أن للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث خلص الباحثون إلى النتيجة التالية: أن أنشطة التربية البدنية و الرياضية لها اثر كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للرياضة عكس التلاميذ غير الممارسين للرياضة .

دراسة Stewart A 2023 بعنوان (تحسين تأثير النشاط البدني على الصحة النفسية والرفاهية: اجماع مشترك من الطب الرياضي الأسترالي وجمعية علم النفس الأسترالية)، هدفت إلى توفير التوجيه والإرشادات للممارسين حول طرق التي يمكن من خلالها تعزيز النشاط البدني لتحقيق أقصى قدر من الفوائد للصحة النفسية، وتكونت العينة من أعضاء ذوى الخبرة في النشاط البدني والصحة النفسية، وتوصلت إلى توصيات لتحسين الصحة النفسية ويتم توجيه اختيار النشاط بالعوامل المرتبطة بدلا من النوع المرتبط بالالتزام والمتعة المعلمون او المدربون النشاط يقدمون جلسات نشاط بدني منظمة باستخدام اسلوب يلبي حاجات الأفراد الأساسية، والمشاركون في النشاط البدني مع الآخرين الذي يقدمون الدعم الإيجابي وتجعل الأفراد يشعرون بالقيم والتقدير .

تعقيب لي الدراسات السابقة:

من حيث الاهداف: دراسة بن عقيلة (2001) هدفت إلى تعرف على نشاط التربية البدنية في المدرسة الابتدائية الجزائرية ببعده النفسي التربوي في ضوء الإطار الاجتماعي الثقافي المؤسسي، أما دراسة بن ديلمى رحمة ، العمراوي خوله، غناي فاطمة، حميدي نجوى(2009) فهذه إلى معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التخفيض من بعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ الرابعة المتوسطة، أما دراسة الحاج قادري (2011) فهذه إلى استكشاف وتحليل واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وكيف يؤثر ذلك على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ ومن أجل ذلك وضع الفرضية العامة التالية أن الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع مطالب و حاجات النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية،

أما دراسة بلال حميدو وآخرون سنة، (2012) والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التربية البدنية و دورها في تنمية التوافق الاجتماعي و النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة Stewart A 2023 هدفت إلى توفير التوجيه والإرشادات للممارسين حول طرق التي يمكن من خلالها تعزيز النشاط البدني لتحقيق أقصى قدر من الفوائد للصحة النفسية.

من حيث المنهج: استخدم المنهج الوصفي في أغلب الدراسات، أما دراسة بلال حميدو وآخرون سنة (2012) فستخدم المنهج التجريبي، دراسة Stewart A 2023 اتباع البرتوكول استخدم تقرير الاجماع الإكلينيكي.

من حيث النتائج: دراسة بن عقيلة (2001) توصلت إلى أنه بإمكان المعلم تحقيقها في الميدان على مستوى النصوص التشريعية وتأويلها بالمعنى الموجود في منهاج التربية البدنية في للطور الأول والثاني من التعليم الأساسي أعطت نتائج إيجابية فيما يخص العملية التعليمية، أما دراسة بن ديلمي رحمة ، العمراوي خوله، غناي فاطمة، حميدي نجوى(2009) توصلت النتائج إلى التربية البدنية والرياضية تلعب دور في التخفيض من بعض الاضطرابات النفسية كالقلق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، و دراسة الحاج قادري (2011) توصلت إلى أن حصة التربية البدنية هي المتنفس الوحيد خارج القسم فأغلب المعلمين اقرروا على أن مادة التربية البدنية والرياضية ضرورية في الطور الابتدائي .- أن ممارسة التربية البدنية لا تحضي بالاهتمام في هذا المستوى رغم القوانين الملحة على الزاميتها. - أن التلميذ غالبا ما يكون متلهفا لكل فرصة يجد فيها مجالا واسعا لتعبير عن قدراته وطاقاته واللعب بنوع من الحرية خاصة وسط زملائه وأمام معلميه و هو ما تعكسه النسب المتواصل إليها -مدى ميول التلاميذ للرياضة الجماعية على حساب الرياضة الفردية، أما دراسة بلال حميدو وآخرون سنة (2012) أن أنشطة التربية البدنية و الرياضية لها اثر كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للرياضة عكس التلاميذ غير الممارسين للرياضة، دراسة Stewart A 2023 وتوصلت إلى توصيات لتحسين الصحة النفسية ويتم توجيه اختيار النشاط بالعوامل المرتبطة بدلا من النوع المرتبط بالالتزام والمتعة المعلمون او المدربون النشاط يقدمون جلسات نشاط بدني منظمة باستخدام اسلوب يلي حاجات الأفراد الأساسية، والمشاركين في النشاط البدني مع الآخرين الذي يقدمون الدعم الإيجابي وتجعل الأفراد يشعرون بالقيم والتقدير .

الإطار النظري:

المحور الأول: الصحة النفسية:

تعريف الصحة النفسية:

ويعرفها " عبد الغني " بأنها التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدها، وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية.(عبد الغني:2000،33). ويعرفه فوزي جبل على أنها تلك الحالة النفسية التي تتسم بالثبات النسبي و الذي يكون فيها الفرد متمتعا بالتكيف مع نفسه و بيئته ومتسما بالاتزان الانفعالي و أن يشعر بالسعادة و الرضا و لديه القدرة على تحقيق ذاته، ويصنع لنفسه مستوى من الطموح يتفق مع إمكانياته و قدراته، وكما لديه القدرة على معرفة إمكانياته واستثمارها في امثل صورة ممكنة.(الداهري:2005،29).

النظريات المفسرة للصحة النفسية:

المدرسة التحليلية:

يرى (فرويد) إن الذي يستطيع أن يحقق الصحة النفسية لذاته هو ذلك الشخص القادر على منح الحب و العمل المنتج عموماً، وتمثل الصحة النفسية في القدرة على مواجهة الدوافع البيولوجية والغريزية والسيطرة عليها في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي، كما تتمثل في قدرة الأنا على التوفيق بث مطالب اللهو و الأنا الأعلى، ويضيف بأن الإنسان لا يستطيع أن يصل إلى تحقيق جزئي لصحته النفسية لأنه في صراع دائماً بين محتويات اللهو و مطالب الواقع، كما أكد أيضاً على دور العوامل الاجتماعية في تحقيق الصحة النفسية. (عبد الغني، 2004:14). وعرفها العنابي بأنه القدرة على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد ومتطلباته. (العنابي، 2000: 18).

المدرسة الإنسانية :

تبدو الصحة النفسية عند المفكرين الإنسانيين في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته وتحقيقاً كاملاً و يختلف الأفراد فيما يصلون إليه من مستويات من حيث الإنسانية الكاملة، وهكذا يخالفون في مستويات صحتهم النفسية ومن رواد هذه المدرسة نجد " أبراهام ماسلو " و " كارل روجرز " فيما يلي وجهة نظر كل منهما في هذا المجال :

يرى " ماسلو " أن للإنسان حاجات متنوعة، وأن هذه الحاجات تتنوع بصورة هرمية منها ذات المستوى الأدنى والأخرى ذات المستوى الأعلى، يضم المستوى الأول الحاجات الفسيولوجية و الحاجة إلى الأمن والسلامة فإشباع الحاجات الجسمية تشعر الفرد بالأمان، وعندما سيحاول إشباع المستوى الأعلى من الحاجات الذي يعد الغاية العظمى في هرم " ماسلو " وتتحقق الصحة النفسية عندما يتمكن الفرد من إشباع هذه الحاجات بطريقة سوية ويحقق إنسانيته الكاملة.

بينما يرى " روجرز " وهو واضع نظرية الذات في علم النفس، أن كل فرد قادر على إدراك ذاته وتكوين مفهوم أو فكرة عنها ، وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتحقيق الذات، ولكي يحقق الإنسان ذاته لابد أن يكون مفهومه عنها موجبا وحقيقيا ، فالإنسان المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على تكوين مفهوم إيجابي عن نفسه، والذي يتفق سلوكه مع المعايير الاجتماعية ومع مفهومه عن ذاته. (حجازي، 2000: 41).

النظرية السلوكية:

رفضت هذه النظرية تفسيرات نظرية التحليل النفسي للصحة النفسية، ورأت أن السلوك الإنساني في جملة متعلم، بما انه متعلم إذن يمكن تغييره وتعديله، وعلى ذلك فإن الفرد يتمتع بالصحة النفسية عندما يتعلم عادات نفسية كاجتماعية صحيحة من محيطه الخارجي، فالصحة النفسية مكتسبة، ويكوف العكس عندما يتعلم الفرد عادات سيئة وطرق تفكير خاطئة تسبب لو التعاسة كالحزن والألم. (الهيتي، 2021:93-96)

المحور الثاني: النشاط الرياضي المدرسي:

تعريف النشاط الرياضي المدرسي:

اصطلاحاً: هي اشتراك الفرد في كل نشاط بدني له خاصية الألعاب ، ويمارس بصفة فردية أو مع الآخرين كما يجب إتباع اللوائح كالقواعد كالقوانين التي تنظم تلك الألعاب من خلالها يتم اكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة. (الخولي، 2001:31). كما يرى Williams brownel Vernier 6 أن الممارسة الرياضية هيا عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة لممارسة لهذا

النشاط.(بيسوني، الشاطي، 1992:30). هو تلك الأنشطة والحركات التي تتميز باستخدام العضلات بغرض الاحتفاظ بالمستوى الراهن للوظيفة البدنية أو زيادته.(راتب، 2003:29)

أهمية الرياضة المدرسية:

النهوض بالتربية البدنية والرياضية داخل مؤسسات التعليمية.

تحقيق الترابط بين أكبر عدد من التلاميذ.

إكساب الطالب مهارات بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية تتناسب مع نموهم.

الكشف عن المهارات والمواهب والعمل على تنميتها.

الحرية في اختيار النشاط الرياضي حسب ميولهم ورغباتهم.(خطابية، 2000:43).

أهداف النشاط المدرسي:

اكتشاف مواهب التلاميذ والعمل على تنميتها وتوجيهها الاتجاه السليم، وتقوية العاطفة الدينية، واستغلال الطاقات

والتعود على عادات حميدة وفضائل وقيم عالية، كما تعمل على ربط المادة الدراسية والمعارف التي يتلقاها

التلاميذ بالحياة العملية، وتزويدهم بالمهارات والقدرات الفكرية والجسدية.(سالم، 2002:4).

تنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ، فمن خلال اشتراكهم في مواقف النشاط يتم استغلال كافة طاقاتهم

ومهاراتهم .يبعث في نفوس التلاميذ روح الجماعة والتنافس الخلاق، ويساعد على قضاء وقت الفراغ بطريقة نافعة

ومفيدة، ويُعوّدهم على تقبل النقد الموجه إليهم من الآخرين.

العمل على خفض الشعور بالعزلة ويدفع التلاميذ إلى المشاركة الجماعية والتكيف مع الآخرين، وينمي قوة الإرادة

والاعتماد على النفس.

تنمية الصفات اللازمة للمواطن الصالح في المجتمع؛ فالنشاط الذي يشارك فيه التلاميذ يتيح لهم فرصة لتحمل

المسؤولية والتخطيط والتنفيذ والتقويم وتشكيل الجماعات، وتقسيم العمل وإعطاء التوجيهات والالتزام بالمسؤوليات

وممارسة الحقوق والواجبات، وفي هذا فرصة حقيقية لممارسة الأسلوب الديمقراطي في الحياة والتدريب عليه.

مساعدة التلميذ على الإحاطة بالخطوات العامة للمناخ الذي يعيشه من أحداث داخلية وخارجية حتى لا يعيش

بمعزل عما يجري حوله، خاصة في عصر التقدم الهائل في وسائل الاتصال والأقمار الصناعية الذي جعل العالم

قرية صغيرة.

تنمية وتطوير حاسة التنوق الفني والجمالي للفنون والآداب والموسيقى لدى التلاميذ وإثراء خيالهم ببطولات

حقيقية(محبوب، 2005:27).

الكشف عن القدرات الإبداعية للتلاميذ، وتنمية مواهبهم الكتابية والشعرية والعلمية وغيرها (الأحمدي، 2003:59).

النظريات المفسرة لنشاط البدني الرياضي :

نظرية الطاقة الزائدة:

ظهرت في أواخر القرن الماضي ووضع أساسها (شيلر) و(الفيلسوف) (بربرت سبنسر) وترى إن مهمة اللعب

التخلص من الطاقة الزائدة , أي أن الإنسان و الحيوان إذا توافرت لديه طاقة تزيد على ما يحتاجه منها للعمل

الجدي فانه يستعمل هذه الطاقة في اللعب ودليل ذلك أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار. لأن الصغار لديهم من

يرعاهم فليدهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب.

النظرية الإعدادية :

ويرى صاحب النظرية (كارول غروس) أن اللعب للكائن الحي وهو عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة ، فاللعب يدرن الأعضاء ويعددها للعمل الجدي الذي سيقوم به الكائن الحي في المستقبل ومن أدلة هذه النظرية أن الطفل الصغير الذي يركض و يتزحلق ويفكك الأشياء ثم يقذف بها فهو يتدرب على العمل الجدي في المستقبل ، ويرى كارل أن لعب الإنسان يؤدي إلى كسب المهارة و الفهم و الشعور بالقدرة وهي أساس النمو الصحيح ، وترى هذه النظرية أن الإنسان يحتاج أكثر من غيره إلى اللعب لأن تركيبه الجسمي أكثر تعقيدا و أعماله في المستقبل أكثر أهمية و اتساعا ، ومنها كانت فترة طفولته أطول ليزداد لعبه وتتمرن أعضاؤه.(حسين،2019:46).

منهج البحث:

في ضوء أهداف البحث وأسئلته تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ويمكن تعريف هذا المنهج بأنه: "المحاولة البحثية المنظمة لوصف وتحليل الوضع الراهن لظاهرة معينة؛ باستخدام المعلومات الكمية والكيفية المناسبة التي تؤدي إلى فهم طبيعتها ثم صياغة استنتاجات علمية تساعد على كشف الغموض المحيط بها والذي يقود بدوره إلى حل المعضلة المتعلقة بهذه الظاهرة".

عينة البحث:

يقصد بالعينة انموذجاً يشكل جانبا او جزء من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون مماثلة له، اذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا الانموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي(قندلجي والسامرائي،2009:225)، حيث تكونت عينة البحث من جميع المرشدين والمرشحات النفسي في المدارس الابتدائية في مدينة درنة، والبالغ عددهن (75) مرشد ومرشدة نفسية

أداة البحث:

تعتبر أداة البحث من أهم الأدوات التي يستخدمها الباحث في دراسته، والتي تساعد في إيجاد الحلول لموضوع الدراسة. وفي بحثنا هذا اعتمدنا على الاستبيان كأداة للبحث . ويعتبر الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات، "وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض، بغرض تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الباحث". (المحمدي، 2019 : 126).

حيث تم الاعتماد في هذا البحث علي أداة من أدوات البحث العلمي وهي الاستبانة وهي من اعداد الباحثان، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد استبانة تضم مجموعة من الفقرات وحسب الخطوات التالية:

الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة بالرياضة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى تلاميذ المدارس. للاسترشاد بها في بناء الاستبانة.

صياغة فقرات المقياس بشكل يصف دور النشاط الرياضي المدرسي وقد احتوى المقياس في صيغته الأولية علي (20) فقرة.

صدق الاداة:

لتحقق من صدق أداة البحث تم عرض الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على المختصين في علم النفس والإرشاد والعلاج النفسي، وقد تم الأخذ بأراء المحكمين بالحذف، والإضافة، حتي توصلنا إلى الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات الاداة:

ثبات يعني ان الاستبانة تعطي نفس النتائج اذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وفي نفس الظروف ، وهناك عدة طرق لإيجاد الثبات فقد اختارت الباحثتان طريقة في تحديد الثبات فقد تم اجراء الاختبار على عينة من (5) مرشحات وحساب النتائج وبعد مرور فترة أسبوعين تم إعادة الاختبار على نفس العينة وحساب النتائج في المرة الثانية ثم بعدها قام الباحثتان بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الارتباط (0.91) مما دل على ثبات المقياس.

المعالجات الاحصائية:

جدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة البحث وترتيبها (ن = 57)

ر. م	الفقرات	الحسابي المتوسط	المعياري المعياري	التكرار	الوسيط	الرتبة
1	الالعاب الرياضية التنافسية الترويحية لها دور في تنمية الجانب النفسي عند التلاميذ.	3.7017	0.5333	4	4	2
2	ان ممارسة النشاط البدني الرياضي يخفف من التوتر والقلق لدى التلاميذ.	3.157	0.6488	3	3	16
3	يزيد ممارسة النشاط الرياضي من التركيز والانتباه عند التلاميذ	2.7543	0.7387	2	3	21
4	تزداد الثقة بالنفس عند التلاميذ بعد ممارسة النشاط الرياضي.	3.1929	0.833	4	3	12
5	يشعر التلاميذ بالراحة النفسية بعد ممارسة النشاط الرياضي	3.7192	0.4533	4	4	1
6	يعدل النشاط الرياضي من سلوكيات والتلاميذ	3.3337	0.690	4	3	6
7	يخفف النشاط البدني الرياضي من حدة الضغوط لدى التلاميذ	3.017	0.7674	3	3	18
8	يقلل النشاط الرياضي من السلوكيات العدوانية بين التلاميذ	2.736	0.720	3	3	22
9	ممارسة النشاط الرياضي دور في تحسين نفسية التلاميذ.	3.157	0.840	4	3	17
10	المواظبة على ممارسة النشاط البدني الرياضي له دور في تحقيق لنمو النفسي	3.192	0.833	4	3	13
11	يمكنكم فهم حالة النفسية للتلاميذ اثناء اداء النشاط الرياضي والتعامل معه.	3.157	0.6488	4	3	14
12	اعطاء مسؤوليات للتلاميذ في تسيير الحصة يساهم في نموه النفسي.	3.578	0.498	4	4	4
13	يلحظ تغير في سلوكيات التلاميذ بعد النشاط الرياضي.	3.2982	0.706	4	3	9
14	ممارسة النشاط الرياضي يساعد التلاميذ في الاندماج مع زملائه.	3.157	0.840	4	3	15

1	5	يساعد النشاط التلاميذ على التخلص من الخجل والانطواء.	3.333	0.690	4	3	7
1	6	ممارسة النشاط البدني الرياضي يخفف من قلق و ضغوط الدراسة عند التلاميذ	3.263	0.720	3	3	10
1	7	ممارسة النشاط البدني الرياضي يساعد التلاميذ على التخلص من الخوف	3.245	0.714	2	3	11
1	8	التركز على الجانب النفسي أثناء تحضيركم لحصة التربية البدنية و الرياضية.	3.561	0.535	4	4	5
1	9	ممارسة النشاط البدني الرياضي دور في تنمية روح التعاون بين التلاميذ.	2.982	0.767	3	3	19
2	0	ممارسة الأنشطة المختلفة تمكن التلميذ من ادراك مكانته الاجتماعية.	2.842	0.648	3	3	20
2	1	الالعاب الجماعية المختلفة تساعد التلميذ على تكوين صداقات جديدة.	3.596	0.494	4	4	3
2	2	ممارسة النشاط البدني الرياضي دور في الاندماج داخل الجماعات.	3.315	0.711	4	3	8
المجموع			3.240	0.183	4	3	

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة حول أداة البحث كانت في العموم مرتفعة، فقد جاءت بمتوسط حسابي عام 3.240، ودرجة انحراف معياري 0.183، أما على مستوى الفقرات الواردة في أداة الدراسة فكانت كما يلي:

الفقرة رقم (1،5،12،18،6،15،22،13،16،17،4) حلت بدرجة مرتفعة والتي نصت علي "يشعر التلاميذ بالراحة النفسية بعد ممارسة النشاط الرياضي"، في حين احتلت الفقرة رقم (4) أحتلت المرتبة الأخيرة في فئة المرتفعة والتي نصت على "يزيد ممارسة النشاط الرياضي من التركيز والانتباه عند التلاميذ".

الفقرات رقم (7،9،2،14،11،10) حلت بدرجة متوسطة على التوالي. حيث احتلت الفقرة رقم (10) المرتبة الأولى، والتي نصت على "المواظبة على ممارسة النشاط البدني الرياضي له دور في تحقيق لنمو النفسي"، في حين أن الفقرة رقم (7) حلت أخيرة والتي نصت على "يخفف النشاط البدني الرياضي من حدة الضغوط لدي التلاميذ".

الفقرات رقم (19،20،3،8) حلت بدرجة منخفضة علي التوالي: حيث احتلت الفقرة رقم (19) المرتبة الأولى، والتي نصت على "ممارسة النشاط البدني الرياضي دور في تنمية روح التعاون بين التلاميذ"، في حين أن الفقرة رقم (8) حلت أخيرة والتي نصت على "ممارسة النشاط البدني الرياضي دور في تنمية روح التعاون بين التلاميذ".

مناقشة النتائج:

هدف البحث الى تعرف علي دور النشاط الرياضي المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشد النفسي.

وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

أن النشاط المدرسي دور إيجابي في تحقيق الصحة النفسية عند التلاميذ.
فعلى الأساتذة و المربين و المعلمين في هذا المجال أن يدركوا الغاية المرجوة من ممارسة النشاط البدني الرياضي المتمثلة في بناء شخصية متوازنة و متكاملة نفسيا و اجتماعيا و بدنيا.
يسهم النشاط البدني الرياضي اسهاما كبيرا في عملية الشعور والتعبير عن الانفعالات الداخلية و تطوير عواطف التلاميذ عن طريق الترويح و التنفيس عن مشاعرهم.

التوصيات والمقترحات:

تنظيم ندوات مع بعض الخبراء وكبار المسؤولين عن الأنشطة بوزارة التربية والتعليم في المدارس بأهمية ممارسة الأنشطة، بالإضافة إلى تنفيذ دورات تدريبية لأفراد الإدارة المدرسية بالمدارس الأساسية لاطلاعهم على كيفية التخطيط والتنظيم والتقويم لبرامج ومشروعات الأنشطة المدرسية.
توفير الإمكانيات والملاعب والأجهزة والأدوات والأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة، وزيادة الميزانيات اللازمة للسفر على الأنشطة اللاصفية بالمدارس الأساسية.
ضرورة الاهتمام بالبرامج القائمة على الأنشطة المدرسية وتوفيرها ضمن برامج التعليم.
إتاحة الفرص للمشاركة في الأنشطة الرياضية المتاحة في اوقات الفراغ.
دراسة واقع ممارسة الأنشطة في مرحلة التعليم المختلفة

المراجع:

- أبو عبد الله. (2014). المتجدد في النشاط المدرسي، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر .
الأحمدي، ردينة عثمان ، ويوسف، عثمان. (2003). طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
البيلاوي، ايهاب، وعبد الحميد، أشرف (2005). الارشاد النفسي المدرسي-استراتيجية عمل الأخصائي النفسي المدرسي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
الخالدي، أديب محمد. (2007). الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
بن حضري، عبد العزيز. (2019). النشاط الرياضي المدرسي بين النظري والتطبيقي، ط 1، المدينة المنورة ، مكتبة الملك فهد.
حسن، أمين الحاج. (2019). نظريات وأسس التربية الرياضية ، سورية ، جامعة حماه.
الخولي، أمين أنور. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية المدخل التاريخ الفلسفة، الطبعة 3، دار الفكر العربي، القاهرة، .
القذافي، رمضان محمد. (1997). التوجيه والإرشاد النفسي، دار الجيل، بيروت، ط1.
العنابي، حنان عبد الحميد. (2000). الصحة النفسية، دار الفكر العربي، لبنان.
الهيتي، موفق اسعد. (2021). التوجيه والارشاد والصحة النفسية للرياضيين، ط1، دار الوثائق بغداد.
الداهري، صالح حسن . (2005). مبادئ الصحة النفسية ، ط 1، عمان ، دار وائل للنشر.

- بيسوني، محمود عوض، والشاطي فيصل ياسين.(1996). نظريات وطرق تـبـر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- حجازي، مصطفى.(2000). الصحة النفسية منظور ديناميكي تكاملي لنمو في البيت والمدرسة، ط3، المركز العربي الثقافي، المغرب.
- خطابية، أكرم زكي.(2000). المناهج المعاصرة في التربية البدنية، ديوان الجامعية، الجزائر.
- راتب، اسامة كامل.(2003). النشاط البدني و الاسترخاء، مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سالم، محمد.(2002). علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (17) جامعة الملك سعود الرياض، السعودية.
- عبد الغني، حنان.(2000). الصحة النفسية، ط 3، ادار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، لقاهرة.
- عبد الغني صلاح الدين.(204). في الصحة النفسية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- قندلجي، عامر، وايماء، السامرائي.(2009): البحث العلمي الكمي والنوعي، ط 1، الاردن، دار اليازورم العلمي للنشر والتوزيع.
- محبوب، عنايات محمد.(2005). الصحافة المدرسية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

دراسة دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي

أ. محمد علي طيوش د أحمد بدر حمد د. حمدي شطورو

ملخص البحث:

بحث بعنوان "دراسة دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي" يسعى الباحثون من خلال البحث إلى كشف ودراسة دافع التحاق الطلبة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي، كما يهدف البحث إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وترتيب دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حسب استجابات العينة، كما اعتمدت مجموعة البحث استخدام المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)، وبلغت عينة البحث 400 طالب من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي، واعتمدت مجموعة البحث على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وخلص الباحث لعدة نتائج أهمها أن دافع الحصول على شهادة جامعية هو الأعلى من بين الدوافع الأكاديمية، وأن دافع تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس هو الأعلى من بين الدوافع الشخصية، وأن دافع زيادة احترام وتقدير المجتمع لي هو الأعلى من بين الدوافع الاجتماعية، وأن دافع الحصول على ترقية في مجال عملي هو الأعلى من بين الدوافع المهنية، وأن دافع دارستي للتربية البدنية والرياضية تكسبني الصحة الجيدة هو الأعلى من بين الدوافع الصحية والبدنية، وأن دافع الحصول على شهادة جامعية كان هو الأعلى بين جميع الدوافع.

8-5 : مقدمة ومشكلة البحث :

تعد التربية البدنية والرياضية نظاماً تربوياً له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي بإستخدام طرق تعليمية وتربوية مهمة ، فالتربية البدنية والرياضة لها دور في المجتمع بكل مؤسساته وأنظمتها ، ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد من حيث تنمية شخصيته وتنمية تنسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي والاجتماعي لدى الفرد (راتب، 2000، ص23)

كذلك فقد أصبحت التربية البدنية ملجأ للكثير من الأفراد كونها تساعد وتحقق الاستقرار النفسي الذي يعد عاملاً مهماً في استقرار الشخصية وتنمية القدرات والمواهب والترفيه عن الذات (النفس، راتب، 2000، ص35)

ولقد أخذ تخصص التربية البدنية يتدرج في التوسع والإقبال من قبل الطلبة في الجامعات كون هذا التخصص يتيح للفرد فرص تعلم كفاءات أداء المهارات الحركية بكفاءة وخاصة تلك المهارات الضرورية والتي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية أو في مناشطه التربوية ، فضلاً عن تنمية الوظائف الفسيولوجية والمحافظة عليها من خلال الأنشطة العضلية فيما يطلق عليه اللياقة أو الكفاية البدنية.(شرف، 1996، ص77)

كما وأصبحت التربية البدنية والرياضية ليست مجرد مادة من مواد المناهج الدراسي أو مجرد هدف في حد ذاته فهي تهتم بالنشاط البدني وما يتصل به من رغبات ، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن للتربية الرياضية مكانة كبيرة في التربية والتعليم ، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالدوافع والميول الشخصية للفرد فدوافع الإنسان هي الجسر الذي يوصله إلى تحقيق أهدافه وغاياته . (بسيوني، 1997، ص101)

ومن المهم أن نذكر أن الدوافع هي قوة تثير حماس الفرد وتحرك وتنشط سلوكه باتجاه معين لتحقيق هدف أو نتيجة أو منفعة لإشباع حاجات معينة نفسية أو فسيولوجية أو اجتماعية ، فالدوافع التي تدفع الرغبة لدى الفرد في بذل أقصى الجهود الممكنة لتحقيق الأهداف عن طريق القوى المحركة للسلوك وتوجيهه نحو تحقيق غاياته معينة يشعر الفرد بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية والمعنوية فالقوة الذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين ، حيث تحافظ هذه القوة الذاتية على ديمومة السلوك واستمراريتها. (يونس، 2009، ص145)

ولقد اختلفت الآراء نحو نظرة الطلبة للتربية البدنية والرياضية ودوافع إلتحاقهم بقسم التربية البدنية والرياضية ، وهذا الاختلاف يعود إلى تباين التطلعات والرؤى الشخصية للطلبة ، فلكل فرد له من المميزات والميول والدوافع ما يميزه عن غيره ، كذلك فإن الحاجات الاجتماعية والشخصية والاقتصادية تلعب دوراً هاماً في تحقيق رؤية الفرد نحو تحقيق ذاته. (سامي، 1998 ص33)

بناءً على ما سبق ذكره يتضح أن الدوافع تختلف من شخص لآخر ، فلكل شخص تطلعاته وميوله ورغباته ، مما يدفعنا إلى القول أن إلتحاق الطلبة بتخصص التربية البدنية والرياضة من دوافع مختلفة قد تكون هذه الدوافع شخصية أو أكاديمية أو صحية أو مهنية ومما لا شك فيه فإن قسم علوم التربية البدنية والرياضة يشهد إقبالاً واسعاً من قبل الطلبة ، ولكن لا بد لنا أن نذكر أن هؤلاء الطلبة تدفعهم حاجات نفسية واجتماعية إلى اختيار هذا التخصص الأكاديمي ليكمل به مشوار دراسته. وهذا التباين والاختلاف هو ما دفع مجموعة البحث للقيام بدراسة دوافع إلتحاق الطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي.

: أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

التعرف على دوافع إلتحاق الطلبة بكلية التربية البدنية وعلوم والرياضة .
ترتيب دوافع إلتحاق الطلبة بكلية التربية البدنية وعلوم والرياضة حسب استجابات العينة .

: تساؤلات البحث :

ماهي دوافع إلتحاق الطلبة بكلية التربية البدنية وعلوم والرياضة .
ما هو ترتيب دوافع إلتحاق الطلبة بكلية التربية البدنية وعلوم والرياضة حسب الأهمية لدى عينة البحث .

: مصطلحات البحث :

التربية البدنية :

هي "مجموعة من الأساليب والطرق والفنيات ، تستهدف إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفة والاتجاهات" . (بسيوني، 2009، ص7)

الدوافع :

هي " مثير فعال داخلي يسبب التوتر ويدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتر " .
(جبل، 2000، ص363)

: الدراسات السابقة :

1 – دراسة : حماد العاجز (2008)

عنوان الدراسة : مبررات إلتحاق الطلبة بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية

هدف الدراسة : هدفت الدراسة للتعرف مبررات إلتحاق الطلبة بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية
أداة الدراسة : الاستبيان . منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي . عينة الدراسة : تكونت العينة من عدد 302 من الطلبة والطالبات في الجامعات الفلسطينية . النتائج : توصلت الدراسة إلى أن أكثر المبررات شيوعاً لدى الطلبة هي على الترتيب المبرر الاجتماعي والاقتصادي ، يليه المبرر الأكاديمي الثقافي فالمبرر الوظيفي المهني ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مبررات إلتحاقهم بكليات التربية تعزي لعامل الجنس والمستوى الدراسي

دراسة : إبراهيم محمد بسيوني (2010)

عنوان الدراسة : معرفة العوامل التي دفعت الطلبة إلى اختيار كلياتهم الجامعية وعلاقة ذلك بظاهرة البطالة من خريجي الجامعات المصرية في محافظة المينا.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة للتعرف على العوامل التي دفعت الطلبة إلى اختيار كلياتهم في الجامعات المصرية .

أداة الدراسة : الاستبيان **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي . **عينة الدراسة :** تكونت العينة من عدد 104 من الطلبة والطالبات **النتائج :** توصلت الدراسة إلى أن العامل الاقتصادي المتمثل في الحصول على عائد مادي بعد التخرج منخفضاً (5%) مقابل العامل الاجتماعي المتمثل في رغبة الخريج في الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة (46%) .

دراسة : حمادي بلال محمد (2011)

عنوان الدراسة : الأسباب التي دفعت الطلبة إلى الالتحاق بقسم التربية البدنية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة للتعرف على الأسباب التي دفعت الطلبة بالالتحاق بقسم التربية البدنية

أداة الدراسة : الاستبيان . **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي . **عينة الدراسة :** تكونت العينة من عدد 100 من الطلبة والطالبات . **النتائج :** توصلت الدراسة إلى أن الدوافع لها مهم في اختيار الطلبة لقسم التربية البدنية وخاصة دافع تجنب الاصابات وتحقيق المستوى الصحي من خلال ممارسة الرياضة .

1-3 : منهج البحث :

قام مجموعة البحث باستخدام المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

2-3 : مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي بجميع الفصول الدراسية وإجمالي 400 طالب

جدول (1)

توزيع أفراد المجتمع

النسبة المئوية	العدد	المجتمع
100%	400	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

3-3 : عينة البحث :

قامت مجموعة البحث باختيار العينة بالطريقة العشوائية، وكان قوامها 40 طالباً من الطلبة المقيدين بسجلات الكلية لسنة 2022 / 2023 ونسبة مئوية بلغت 10% من أصل المجتمع .

جدول (2)

يوضح توزيع أفراد العينة والنسبة المئوية لهم من أصل المجتمع

النسبة المئوية	العدد	العينة

الطلاب	40	%10

3-4 : مجالات البحث :

المجال البشري : ينحصر المجال البشري في هذا البحث على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنگازي المقيدين بسجلات قسم علوم التربية البدنية والرياضة لسنة 2022 / 2023 .

المجال الزمني: أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 2022/11/20م إلى 2022/11/22م وأجريت الدراسة الأساسية في الفترة من 2022/11/31م إلى 2022/12/2م.

المجال المكاني : أجري البحث في جامعة بنگازي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3-5 : أداة البحث :

قام الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان التي قام بتصميمها (حمادي بلال محمد - 2011م) حيث اشتمل الاستبيان على خمس محاور و34 عبارة حيث تمثل العبارات استجابات الطلبة اتجاه دوافعهم للالتحاق بقسم التربية البدنية ، وقد اختير هذا الاستبيان لمناسبته لموضوع البحث .

3-6 : الدراسة الاستطلاعية:

حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 2022/11/20م إلى 2022/11/22م ، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية لأداة البحث وكانت على النحو التالي:

3-6-1 : الصدق :**3-6-1-1 : صدق المحتوى:**

لقد اعتمد الباحث على صدق المحتوى وذلك بتوزيع الاستبيان على عدد من الخبراء وكان عددهم (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم التربية البدنية والرياضة، وتم وضع نسبة مئوية لقبول العبارة أو رفضها وهي 80% ، ولقد كانت نتائج آرائهم حول محاور وعبارات الاستبيان على النحو التالي:

جدول (3)

آراء السادة الخبراء على عبارات المحور الأول (الدوافع الأكاديمية)

المحور	رقم العبارة	تنتمي		لا تنتمي	
		عدد	%	عدد	%
الدوافع الأكاديمية		5	100%	-	-
		5	100%	-	-
		-	-	5	100%
		5	100%	-	-
		5	100%	-	-
		5	100%	-	-
		5	100%	-	-

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع عبارات المحور تعتبر واقعية ومناسبة للمحور الذي تتبعه وتقيس الظاهرة قيد البحث ، عدا العبارة رقم (3) حيث كان عدد من لا يوافقون على هذه العبارة (5) من الخبراء وبنسبة مئوية 100% ولهذا فقد تم استبعاد العبارة .

جدول (4)

آراء السادة الخبراء على عبارات المحور الأول (الدوافع الشخصية)

المحور	رقم العبارة	تنتمي		لا تنتمي	
		عدد	%	عدد	%
الدوافع الشخصية		5	100%	5	100%
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع عبارات المحور تعتبر واقعية ومناسبة للمحور الذي تتبعه وتقيس الظاهرة قيد البحث ، عدا العبارة رقم (8) حيث كان عدد من لا يوافقون على هذه العبارة (5) من الخبراء وبنسبة مئوية 100% ولهذا فقد تم استبعاد العبارة .

جدول (5)

آراء السادة الخبراء على عبارات المحور الأول (الدوافع الاجتماعية)

المحور	رقم العبارة	تنتمي		لا تنتمي	
		عدد	%	عدد	%
الدوافع الاجتماعية		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		1	20%	4	80%
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع عبارات المحور تعتبر واقعية ومناسبة للمحور الذي تتبعه وتقيس الظاهرة قيد البحث ، عدا العبارة رقم (19) حيث كان عدد من لا يوافقون على هذه العبارة (4) من الخبراء وبنسبة مئوية 80% ولهذا فقد تم استبعاد العبارة .

جدول (6)

آراء السادة الخبراء على عبارات المحور الأول (الدوافع المهنية)

المحور	رقم العبارة	تنتمي		لا تنتمي	
		عدد	%	عدد	%
الدوافع المهنية		5	100%	—	—
		4	80%	1	20%
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		—	—	5	100%
		5	100%	—	—

يتضح من الجدول رقم (6) أن جميع عبارات المحور تعتبر واقعية ومناسبة للمحور الذي تتبعه وتقيس الظاهرة قيد الدراسة ، عدا العبارة رقم (26) حيث كان عدد من لا يوافقون على هذه العبارة (5) من الخبراء وبنسبة مئوية 100% ولهذا فقد تم استبعاد العبارة .

جدول (7)

آراء السادة الخبراء على عبارات المحور الأول (الدوافع الصحية والبدنية)

المحور	رقم العبارة	تنتمي		لا تنتمي	
		عدد	%	عدد	%
الدوافع الصحية والبدنية		—	—	5	100%
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—
		5	100%	—	—

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع عبارات المحور تعتبر واقعية ومناسبة للمحور الذي تتبعه وتقيس الظاهرة قيد الدراسة ، عدا العبارة رقم (28) حيث كان عدد من لا يوافقون على هذه العبارة (5) من الخبراء وبنسبة مئوية 100% ولهذا فقد تم استبعاد العبارة .

قامت مجموعة البحث في ضوء آراء السادة الخبراء بالتعديل في استمارة الاستبيان من حيث حذف بعض العبارات التي يرى الخبراء أنها لا تتناسب مع الاستبيان من حيث الغرض الذي وضع من أجله وبذلك اشتملت استمارة الاستبيان على عدد 34 عبارة وذلك قبل التعديل ، وبعد التعديل أصبحت 29 عبارة ، وقد قسمت على 5 محاور ، المحور الأول الخاص بالدوافع الأكاديمية ويضمن 6 عبارات والمحور الثاني الدوافع الشخصية ويتضمن 5 عبارات والمحور الثالث الدوافع الاجتماعية ويتضمن 7 والمحور الرابع الدوافع المهنية ويضمن 5 عبارات والمحور الخامس الدوافع الصحية والبدنية ويتضمن 6 عبارات ، وقد اعتمدت مجموعة البحث ما نسبته 80 % من أصل

أصوات السادة الخبراء لحذف عبارة أو تعديلها وقد تم حذف 5 عبارات من الاستبيان كما هو موضح في الجدول رقم (7) وكانت النحو التالي:

جدول (8)

العبارات المحذوفة من الاستبيان

المحور	العبارة	عدد الخبراء	نسبة المئوية
الدوافع الأكاديمية	3	5	100%
الدوافع الشخصية	8	5	100%
الدوافع الاجتماعية	19	4	80%
الدوافع المهنية	26	5	100%
الدوافع الصحية والبدنية	28	5	100%

3-6-1-2 : الصدق الذاتي :

وهو نتيجة إحصائية تدل على صدق المقياس بناءً على نتيجة معامل الثبات وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وكما هو مبين في جدول رقم (8) فإن معامل الثبات كان يساوي (0.91) وبالتالي فإن الصدق الذاتي هو (0.94) .

3-6-2 : الثبات :

بعد التأكد من صدق المحتوى وصدق الذاتي لأداة البحث قام الباحث بإيجاد معامل ثبات الاستبيان:

جدول (9)

معامل ألفا كرونباخ لثبات محور الدوافع الأكاديمية (ن=10)

المحور	رقم العبارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ	في حالة حذف العبارة
		للاستبيان	للاستبيان
الدوافع الأكاديمية		.901	.895
			.886
			.893
			.887
			.893
			.890
الدوافع الشخصية			.881
			.895
			.881
			.881

.886			
.891			
.895			
.890			
.887			
.887			
.881			
.890			
.891			
.890			
.895			
.888			
.890			
.889			
.890			
.890			
.886			
.888			
.885			

الدوافع الاجتماعية

الدوافع المهنية

الدوافع الصحية والبدنية

يتضح من جدول رقم (9) أن معاملات الثبات في حالة حذف أي عبارة أصغر من معامل ثبات الاستبيان مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلباً على ثبات الاستبيان ، وعليه فلم يتم حذف أي من العبارات ، كما أن معامل ألفا لثبات الاستبيان يعد عالياً ويقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات عبارات الاستبيان .

3-7 : الدراسة الأساسية (تطبيق استمارة الاستبيان) :

بعد أن تم التأكد من المعاملات العلمية للاستبيان من صدق وثبات ، قامت مجموعة البحث بتطبيق البحث على عينة الدراسة وذلك بتطبيقها ميدانياً على عين البحث في الفترة من 2022/11/31م إلى 2022/12/2م .

3-8 : الإجراءات الإحصائية :

قامت مجموعة البحث باستخدام البرنامج الإحصائي spss الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتم الاعتماد خلال الإجراءات الإحصائية على المعاملات الإحصائية التالية :

النسبة المئوية .

المتوسط الحسابي .

الانحراف المعياري .

الدرجة المعيارية .

معامل ألفا كرونباخ .

: عرض النتائج :

1-1-4 : الدوافع الأكاديمية :

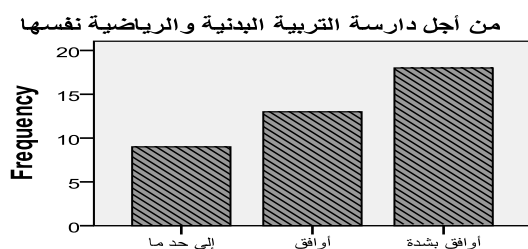
جدول (10)

استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (الدوافع الأكاديمية) (ن=40)

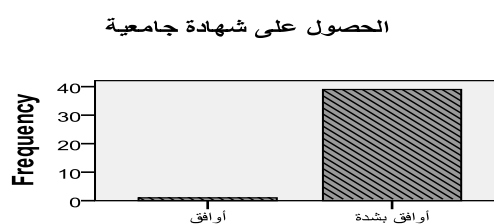
ت	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق بشدة	متوسط الاستجابة
	الحصول على شهادة جامعية	97.5%	2.5%	–	–	4.98
	من أجل دراسة التربية البدنية والرياضية نفسها	45%	32.5%	22.5%	–	4.23
	سعة الإطلاع وزيادة العمق المعرفي في المجال الرياضي	42.5%	32.5%	20%	5%	4.13
	تطبيق النظريات العلمية في التربية البدنية والرياضية	27.5%	35%	20%	12.5%	3.68
	الاحتكاك المباشر بأشخاص من ذوي الاهتمامات العلمية في التربية البدنية	20%	35%	27.5%	12.5%	3.53
	مواصلة الدراسات العليا في حقل التربية البدنية والرياضية	42.5%	30%	15%	7.5%	3.98

اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 – 1.79) لا أوافق (1.80 – 2.59) إلى حد ما (2.60 – 3.39) أوافق (3.40 – 4.19) أوافق بشدة (4.20 – 5)

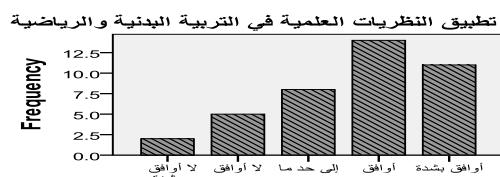
الشكل رقم (2)



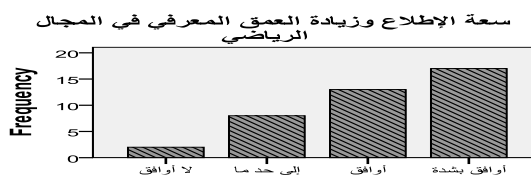
الشكل رقم (1)



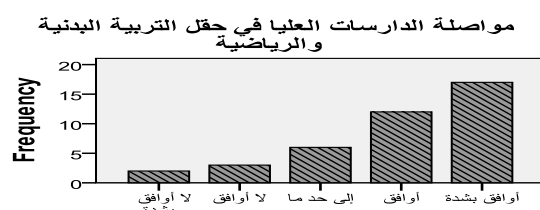
الشكل رقم (4)



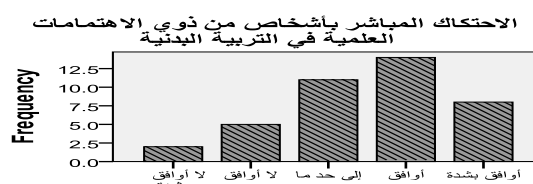
الشكل رقم (3)



الشكل رقم (6)



الشكل رقم (5)



4-1-2: الدوافع الشخصية :

جدول (11)

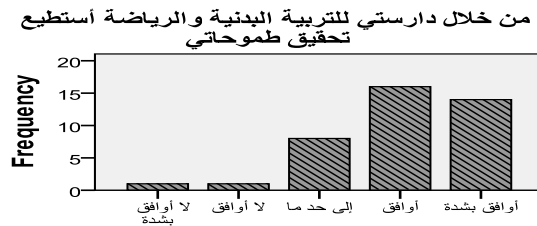
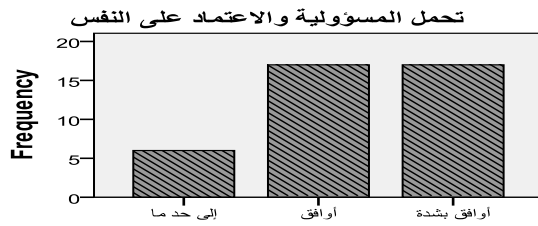
استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني (الدوافع الشخصية) (ن=40)

ت	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لأوافق	لأوافق بشدة	متوسط الاستجابة
	من خلال دارستي للتربية البدنية والرياضة أستطيع تحقيق طموحاتي	35%	40%	20%	2.5%	2.5%	4.03
	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	42.5%	42.5%	15%	-	-	4.28
	تقديري الخاص لأهمية التربية البدنية والرياضية	35%	45%	15%	5%	-	4.10
	تخصصي في التربية الرياضية يخرجني من حالة الركود	35%	27.5%	17.5%	17.5%	2.5%	3.75
	ممارسة الرياضة في أجواء تنافسية	45%	27.5%	22.5%	2.5%	2.5%	4.10

اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 - 1.79) لا أوافق (1.80-2.59) إلى حد ما (2.60-3.39) أوافق (3.40-4.19) أوافق بشدة (4.20-5)

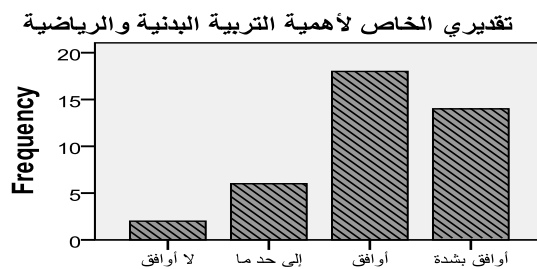
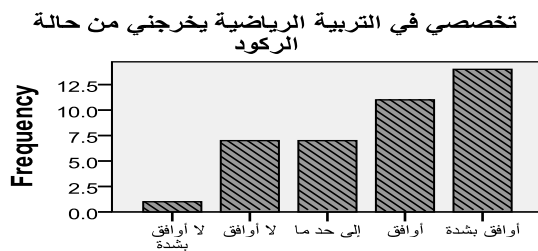
الشكل رقم (8)

الشكل رقم (7)

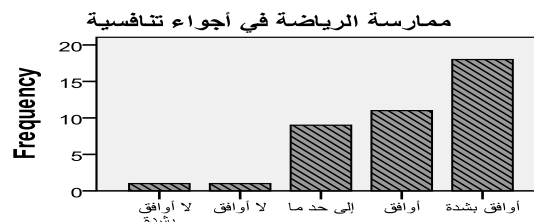


الشكل رقم (10)

الشكل رقم (9)



الشكل رقم (11)



3-1-4 : الدوافع الاجتماعية :

جدول (12)

استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث (الدوافع الاجتماعية) (ن=40)

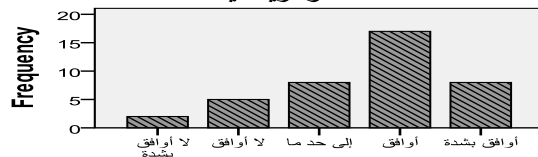
ت	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لأوافق	لأوافق بشدة	متوسط الاستجابة
	شعوري بتميز طلبة التربية البدنية عن غيرهم من طلبة الكلية أو الجامعة	22.5%	40%	27.5%	10%	-	3.75
	الاتجاهات الإيجابية لأفراد المجتمع نحو التربية البدنية والرياضية	20%	42.5%	20%	12.5%	5%	3.60
	إتاحة الفرصة لبناء صداقات وعلاقات جديدة	45%	32.5%	20%	2.5%	-	4.20

3.83	%2.5	%7.5	%22.5	%40	%27.5	تحقيق مركز اجتماعي أفضل
3.85	%5	%2.5	%22.5	%42.5	%27.5	أداء دوري الرياضي في التمثيل الاجتماعي بشكل فاعل ومميز
3.98	–	%40	%37.5	%20	%40	تحقيق طموحات أفراد أسرتي
4.35	–	–	%2.5	%57.5	%40	زيادة احترام وتقدير المجتمع لي

اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 – 1.79) لا أوافق (1.80–2.59) إلى حد ما (2.60–3.39) أوافق (3.40–4.19) أوافق بشدة (4.20–5)

الشكل رقم (13)

الاتجاهات الايجابية لأفراد المجتمع نحو التربية البدنية والرياضية



الشكل رقم (12)

شعوري بتميز طلبية التربية البدنية عن غيرهم من طلبية الكلية أو الجامعة



الشكل رقم (15)

تحقيق مركز اجتماعي أفضل



الشكل رقم (14)

إتاحة الفرصة لبناء صداقات وعلاقات جديدة



الشكل رقم (17)

تحقيق طموحات أفراد أسرتي

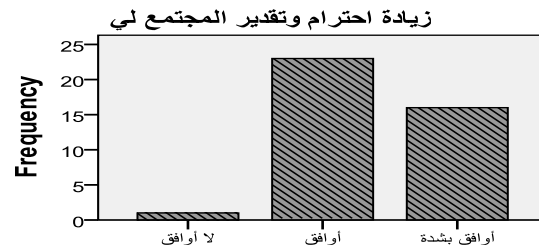


الشكل رقم (16)

أداء دوري الرياضي في التمثيل الاجتماعي بشكل فاعل ومميز



الشكل رقم (18)



4-1-4 : الدوافع المهنية :

جدول (13)

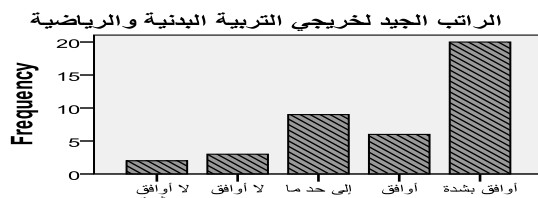
استجابات عينة البحث على عبارات المحور الرابع (الدوافع المهنية) (ن=40)

ت	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	متوسط الاستجابة
	الحصول على وظيفة	47.5%	27.5%	17.5%	5%	2.5%	4.13
	الراتب الجيد لخريجي التربية البدنية والرياضية	50%	15%	22.5%	7.5%	5%	3.98
	إتاحة الفرصة للحصول على عمل إضافي من خلال التخصص	42.5%	30%	15%	12.5%	—	4.03
	الحصول على ترقية في مجال عملي	60%	17.5%	15%	7.5%	—	4.30
	تحقيق الاستقرار الوظيفي	35%	37.5%	15%	7.5%	5%	3.90

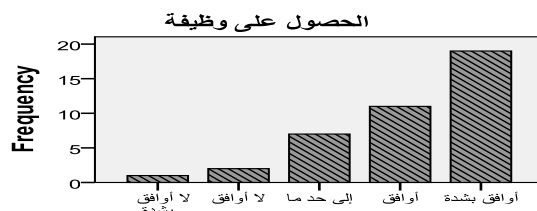
اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 - 1.79) لا أوافق (1.80 - 2.59) إلى حد ما (2.60 - 3.39) أوافق

(3.40 - 4.19) أوافق بشدة (4.20 - 5)

الشكل رقم (20)

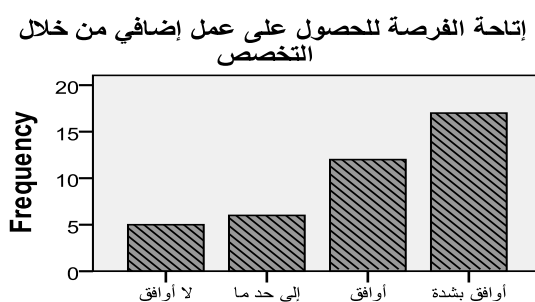
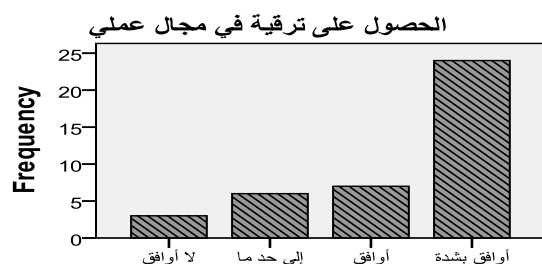


الشكل رقم (19)

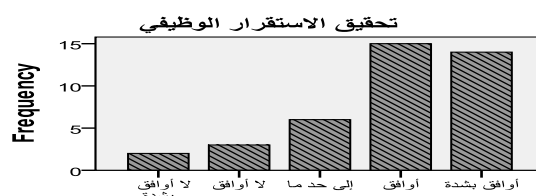


الشكل رقم (22)

الشكل رقم (21)



الشكل رقم (23)



5-1-4 : الدوافع الصحية والبدنية :

جدول (14)

استجابات عينة البحث على عبارات المحور الخامس (الدوافع الصحية والبدنية) (ن=40)

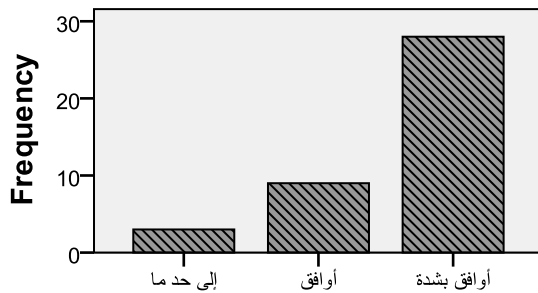
ت	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	متوسط الاستجابة
	المحافظة على المستوى الجيد من اللياقة البدنية	62.5%	17.5%	20%	-	-	4.43
	دارستي للتربية البدنية والرياضية تكسبني الصحة الجيدة	70%	22.5%	7.5%	-	-	4.63
	ممارسة العادات الصحية السليمة	52.5%	35%	10%	2.5%	-	4.35

3.80	%5	%7.5	%17.5	%42.5	%27.5	اكتساب المبادئ الأساسية في الإسعافات الأولية
4.23	%2.5	%5	%10	%32	%50	من خلال دارستي للتربية البدنية يمكن المحافظة على القوام الجيد
4.28	–	%5	%7.5	%37.5	%50	تجنب الإصابات الرياضية ومعرفة طرق علاجها

اتجاه الاستجابة : لا أوافق بشدة (1 – 1.79) لا أوافق (1.80–2.59) إلى حد ما (2.60–3.39) أوافق (3.40–4.19) أوافق بشدة (4.20–5)

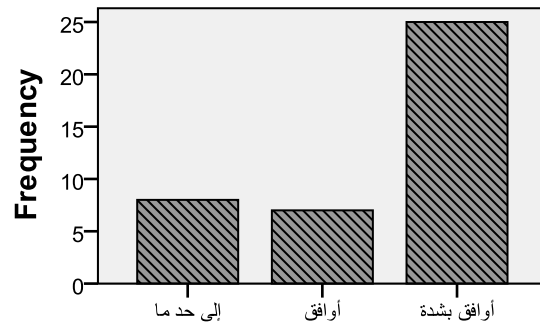
الشكل رقم (25)

دارستي للتربية البدنية والرياضية تكسبني الصحة الجيدة



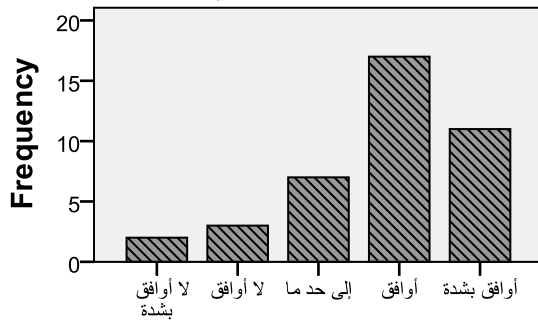
الشكل رقم (24)

المحافظة على المستوى الجيد من اللياقة البدنية



الشكل رقم (27)

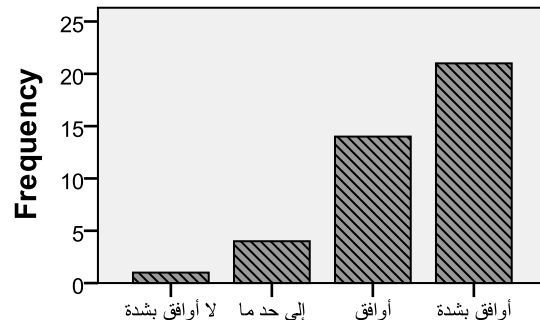
اكتساب المبادئ الأساسية في الإسعافات الأولية



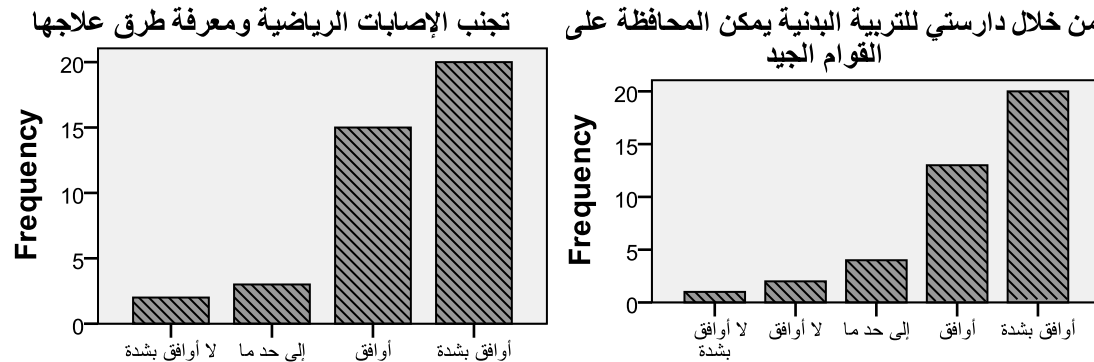
الشكل رقم (29)

الشكل رقم (26)

ممارسة العادات الصحية السليمة



الشكل رقم (28)



4-1-6 : ترتيب الدوافع حسب استجابات عينة البحث :

جدول (15)

ترتيب دوافع إلتحاق الطلبة بقسم علوم التربية البدنية والرياضة حسب الأهمية لدى عينة البحث

ترتيب	العبارة	متوسط
	الحصول على شهادة جامعية	4.98
	دارستي للتربية البدنية والرياضية تكسبني الصحة الجيدة	4.63
	المحافظة على المستوى الجيد من اللياقة البدنية	4.43
	زيادة احترام وتقدير المجتمع لي	4.35
	ممارسة العادات الصحية السليمة	4.35
	الحصول على ترقية في مجال عملي	4.30
	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	4.28
	تجنب الإصابات الرياضية ومعرفة طرق علاجها	4.28
	من أجل دراسة التربية البدنية والرياضية نفسها	4.23
	من خلال دارستي للتربية البدنية يمكن المحافظة على القوام الجيد	4.23
	إتاحة الفرصة لبناء صداقات وعلاقات جديدة	4.20
	سعة الإطلاع وزيادة العمق المعرفي في المجال الرياضي	4.13
	الحصول على وظيفة	4.13
	تقديري الخاص لأهمية التربية البدنية والرياضية	4.10
	ممارسة الرياضة في أجواء تنافسية	4.10
	من خلال دارستي للتربية البدنية والرياضة أستطيع تحقيق طموحاتي	4.03
	إتاحة الفرصة للحصول على عمل إضافي من خلال التخصص	4.03
	مواصلة الدراسات العليا في حقل التربية البدنية والرياضية	3.98
	تحقيق طموحات أفراد أسرتي	3.98
	الراتب الجيد لخريجي التربية البدنية والرياضية	3.98

3.90	تحقيق الاستقرار الوظيفي	
3.85	أداء دوري الرياضي في التمثيل الاجتماعي بشكل فاعل ومميز	
3.83	تحقيق مركز اجتماعي أفضل	
3.80	اكتساب المبادئ الأساسية في الإسعافات الأولية	
3.75	تخصصي في التربية الرياضية يخرجني من حالة الركود	
3.75	شعوري بتميز طلبة التربية البدنية عن غيرهم من طلبة الكلية	
3.68	تطبيق النظريات العلمية في التربية البدنية والرياضية	
3.60	الاتجاهات الإيجابية لأفراد المجتمع نحو التربية البدنية والرياضية	
3.53	الاحتكاك المباشر بأشخاص من ذوي الاهتمامات العلمية في التربية البدنية	

4-2 مناقشة النتائج :

تتضح نتائج البحث في الجداول السابقة بداية من الجدول رقم (10) الخاص بنتائج المحور الأول (الدوافع الأكاديمية) وكان دافع الحصول على شهادة جامعية هو الأعلى من بين الدوافع الأكاديمية وبمتوسط حسابي بلغ 4.98 وهذه الدرجة تقع في الفترة ما بين 4.20 - 5 وبالتالي فإن استجابة عينة البحث اتجاه هذا الدافع هي أوافق بشدة ، وكانت أقل درجة في محور الدوافع الأكاديمية لدافع الاحتكاك المباشر بأشخاص من ذوي الاهتمامات العلمية في التربية البدنية بمتوسط حسابي 3.53 وهي درجة تقع في الفترة 3.40 - 4.19 وتدل هذه الدرجة على أن استجابة العينة اتجاه هذا الدافع كانت أوافق وتراوحت متوسطات سائر الدوافع الأكاديمية بين 3.53 - 4.98 .

الجدول رقم (11) يبين النتائج الخاصة بالمحور الثاني (الدوافع الشخصية) وكان دافع تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس هو الأعلى من بين الدوافع الشخصية وبمتوسط حسابي بلغ 4.28 وهذه الدرجة تقع في الفترة ما بين 4.20 - 5 وبالتالي فإن استجابة عينة البحث اتجاه هذا الدافع هي أوافق بشدة ، وكانت أقل درجة في محور الدوافع الشخصية لدافع تخصصي في التربية الرياضية يخرجني من حالة الركود بمتوسط حسابي 3.75 وهي درجة تقع في الفترة 3.40 - 4.19 وتدل هذه الدرجة على أن استجابة العينة اتجاه هذا الدافع كانت أوافق وتراوحت متوسطات سائر الدوافع الشخصية بين 3.75 - 4.28 .

الجدول رقم (12) يبين النتائج الخاصة بالمحور الثالث (الدوافع الاجتماعية) حيث كان دافع زيادة احترام وتقدير المجتمع لي هو الأعلى من بين الدوافع الاجتماعية وبمتوسط حسابي بلغ 4.35 وهذه الدرجة تقع في الفترة ما بين 4.20 - 5 وبالتالي فإن استجابة عينة البحث اتجاه هذا الدافع هي أوافق بشدة ، وكانت أقل درجة في محور الدوافع الاجتماعية لدافع الاتجاهات الإيجابية لأفراد المجتمع نحو التربية البدنية والرياضية بمتوسط حسابي 3.60 وهي درجة تقع في الفترة 3.40 - 4.19 وتدل هذه الدرجة على أن استجابة العينة اتجاه هذا الدافع كانت أوافق وتراوحت متوسطات سائر الدوافع الاجتماعية بين 3.60 - 4.35 .

الجدول رقم (13) يبين النتائج الخاصة بالمحور الرابع (الدوافع المهنية) حيث كان دافع الحصول على ترقية في مجال عملي هو الأعلى من بين الدوافع المهنية وبمتوسط حسابي بلغ 4.30 وهذه الدرجة تقع في الفترة ما بين 4.20 - 5 وبالتالي فإن استجابة عينة البحث اتجاه هذا الدافع هي أوافق بشدة ، وكانت أقل درجة في محور الدوافع المهنية لدافع تحقيق الاستقرار الوظيفي بمتوسط حسابي 3.90 وهي درجة تقع في الفترة 3.40 - 4.19

وتدل هذه الدرجة على أن استجابة العينة اتجاه هذا الدافع كانت أوافق وتراوح متوسطات سائر الدوافع المهنية بين 3.90 - 4.30 .

الجدول رقم (14) يبين النتائج الخاصة بالمحور الخامس (الدوافع الصحية والبدنية) حيث كان دافع دارستي للتربية البدنية والرياضية تكسبني الصحة الجيدة هو الأعلى من بين الدوافع الصحية والبدنية وبمتوسط حسابي بلغ 4.63 وهذه الدرجة تقع في الفترة ما بين 4.20 - 5 وبالتالي فإن استجابة عينة البحث اتجاه هذا الدافع هي أوافق بشدة ، وكانت أقل درجة في محور الدوافع الصحية والبدنية لدافع اكتساب المبادئ الأساسية في الإسعافات الأولية بمتوسط حسابي 3.80 وهي درجة تقع في الفترة 3.40 - 4.19 وتدل هذه الدرجة على أن استجابة العينة اتجاه هذا الدافع كانت أوافق وتراوح متوسطات سائر الدوافع الصحية والبدنية بين 3.80 - 4.63 .

ومن المهم أن نذكر أن بعض هذه النتائج تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة حمادي بلال (2011) حيث توصلت دراسته إلى عدة نتائج من أهمها الدوافع الصحية والبدنية لها دور في إقبال الطلبة على التسجيل في قسم التربية البدنية ، وكذلك دراسة إبراهيم محمد متولي (2010) والتي توصل الباحث من خلالها إلى أن العوامل الاجتماعية كانت ذات دور قوي جداً كدافع للطلبة في الالتحاق بأقسام الجامعات المختلفة ، وبهذا تمت الإجابة على التساؤل الأول .

كما أنه يتضح من الجدول رقم (15) الإجابة عن التساؤل الثاني حيث توضح النتائج في هذا الجدول ترتيب دوافع إلتحاق الطلبة بقسم علوم التربية البدنية والرياضة حسب الأهمية لدى عينة البحث ، وكما هو موضح فإن الدافع للحصول على شهادة جامعية كان هو الأعلى من حيث استجابات عينة البحث حيث كان متوسط استجابة العينة نحو هذه العبارة هو 4.98 ، وبدرجة معيارية 2.86 ، وكان أقل دافع هو الاحتكاك المباشر بأشخاص من ذوي الاهتمامات العلمية في التربية البدنية وبمتوسط حسابي 3.53 ، وبدرجة معيارية -1.77 ، وكانت باقي استجابات العينة تتراوح بين درجتين هاتين العبارتين كما هو موضح بالجدول رقم (15) ، وبهذا تمت الإجابة عن التساؤل الثاني .

5-1 : الاستنتاجات :

أن دافع الحصول على شهادة جامعية هو الأعلى من بين الدوافع الأكاديمية وبمتوسط حسابي بلغ 4.98 وهذه الدرجة تقع في الفترة ما بين 4.20 - 5 وبالتالي فإن استجابة عينة البحث اتجاه هذا الدافع هي أوافق بشدة ، وكانت أقل درجة في محور الدوافع الأكاديمية لدافع الاحتكاك المباشر بأشخاص من ذوي الاهتمامات العلمية في التربية البدنية بمتوسط حسابي 3.53 وهي درجة تقع في الفترة 3.40 - 4.19 وتدل هذه الدرجة على أن استجابة العينة اتجاه هذا الدافع كانت أوافق وتراوح متوسطات سائر الدوافع الأكاديمية بين 3.53 - 4.98 .

أن دافع تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس هو الأعلى من بين الدوافع الشخصية وبمتوسط حسابي بلغ 4.28 وهذه الدرجة تقع في الفترة ما بين 4.20 - 5 وبالتالي فإن استجابة عينة البحث اتجاه هذا الدافع هي أوافق بشدة ، وكانت أقل درجة في محور الدوافع الشخصية لدافع تخصصي في التربية الرياضية يخرجني من حالة الركود بمتوسط حسابي 3.75 وهي درجة تقع في الفترة 3.40 - 4.19 وتدل هذه الدرجة على أن استجابة العينة اتجاه هذا الدافع كانت أوافق وتراوح متوسطات سائر الدوافع الشخصية بين 3.75 - 4.28 .

أن دافع زيادة احترام وتقدير المجتمع لي هو الأعلى من بين الدوافع الاجتماعية وبمتوسط حسابي بلغ 4.35 وهذه الدرجة تقع في الفترة ما بين 4.20 - 5 وبالتالي فإن استجابة عينة البحث اتجاه هذا الدافع هي أوافق بشدة

، وكانت أقل درجة في محور الدوافع الاجتماعية لدافع الاتجاهات الإيجابية لأفراد المجتمع نحو التربية البدنية والرياضية بمتوسط حسابي 3.60 وهي درجة تقع في الفترة 3.40 - 4.19 وتدل هذه الدرجة على أن استجابة العينة اتجاه هذا الدافع كانت أوافق وتراوحت متوسطات سائر الدوافع الاجتماعية بين 3.60 - 4.35 .

أن دافع الحصول على ترقية في مجال عملي هو الأعلى من بين الدوافع المهنية وبمتوسط حسابي بلغ 4.30 وهذه الدرجة تقع في الفترة ما بين 4.20 - 5 وبالتالي فإن استجابة عينة البحث اتجاه هذا الدافع هي أوافق بشدة ، وكانت أقل درجة في محور الدوافع المهنية لدافع تحقيق الاستقرار الوظيفي بمتوسط حسابي 3.90 وهي درجة تقع في الفترة 3.40 - 4.19 وتدل هذه الدرجة على أن استجابة العينة اتجاه هذا الدافع كانت أوافق وتراوحت متوسطات سائر الدوافع المهنية بين 3.90 - 4.30 .

أن دافع دارستي للتربية البدنية والرياضية تكسني الصحة الجيدة هو الأعلى من بين الدوافع الصحية والبدنية وبمتوسط حسابي بلغ 4.63 وهذه الدرجة تقع في الفترة ما بين 4.20 - 5 وبالتالي فإن استجابة عينة البحث اتجاه هذا الدافع هي أوافق بشدة ، وكانت أقل درجة في محور الدوافع الصحية والبدنية لدافع اكتساب المبادئ الأساسية في الإسعافات الأولية بمتوسط حسابي 3.80 وهي درجة تقع في الفترة 3.40 - 4.19 وتدل هذه الدرجة على أن استجابة العينة اتجاه هذا الدافع كانت أوافق وتراوحت متوسطات سائر الدوافع الصحية والبدنية بين 3.80 - 4.63 .

6- ترتيب الدوافع حسب استجابات عينة البحث : دافع الحصول على شهادة جامعية كان هو الأعلى من حيث استجابات عينة البحث حيث كان متوسط استجابة العينة نحو هذه العبارة هو 4.98 ، وبدرجة معيارية 2.86 ، وكان أقل دافع هو الاحتكاك المباشر بأشخاص من ذوي الاهتمامات العلمية في التربية البدنية وبمتوسط حسابي.

5-2 : التوصيات :

العمل على وضع نشرات توعوية داخل لزيادة مدى الوعي لدى الطلبة بأهمية الدوافع ، لأنها تعد جزء من التخطيط للمستقبل .

التعرف على دوافع الطلبة داخل القسم حتى يتسنى لنا استثمار هذه الدوافع لتنمية مستوياتهم المهنية في المستقبل زيادة الاهتمام بدراسة الدوافع داخل المقررات الدراسية .

العمل على إقامة ندوات ومؤتمرات علمية من شأنها زيادة الوعي بأهمية الدوافع .

إجراء بحوث مشابهة للدراسة الحالية لزيادة إثراء موضوع الدوافع .

المراجع

- بسيوني، إبراهيم محمد: معرفة العوامل التي دفعت الطلبة إلى اختيار كلياتهم الجامعية وعلاقة ذلك بظاهرة البطالة من خريجي الجامعات المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، مصر ، 2010 .
- بسيوني، محمد عوض: نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1997 .
- جبل، فوزي محمد: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، 2000 .
- راتب، أسامة كامل: علم نفس الرياضة ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .
- سامي، نساق الصادق: التربية البدنية والرياضة ، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1998 .
- شرف، عبدالمجيد محمد: تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1996 .

عاجز، حماد محمد: مبررات التحاق الطلبة بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة ، فلسطين 2008 .

محمد، حمادي بلال: الأسباب التي دفعت الطلبة إلى الألتحاق بقسم التربية البدنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2011 .

يونس، محمد محمودي: سيكولوجية الدافعية والانفعالات في الرياضة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009

دور قطر في إبراز الموروث العربي الإسلامي بكأس العالم لكرة القدم 2022م من وجهة نظر الإعلاميين العرب

د.أ / محمد حسين النظاري .

الكلمات الدالة : (الدور ، قطر ، الموروث العربي الإسلامي، كأس العالم لكرة القدم 2022م)

الملخص :

تعتبر بطولة كأس العالم لكرة القدم منذ إقامة نسختها الأولى في الأوروغواي عام 1930م، وعلى مدار كل نسخ البطولة (22) محط أنظار العالم بكل فئاته وعلى وجه الخصوص جماهير كرة القدم، وتسعى الدول المتنافسة على الاستضافة، تقديم ملفها للفيفا متضمنا كل الجوانب التنظيمية الجذابة، من حيث المنشآت الرياضية والفندقية والمواصلات، وتعمل جاهدة على إيصال حضارتها وموروثها الثقافي والذي بكل تأكيد يحوي جانباً من العادات الدينية التي تمارس بشكل يومي في الدولة المحتضنة لكأس العالم .

على مدار 21 بطولة بين عامي 1930م – 2018م لم تستطع أي دولة عربية وإسلامية من الفوز بشرف تنظيم البطولة ، حتى جاء العام 2010م، حينما استطاعت دولة قطر من الفوز بتنظيم النسخة الـ 22 والتي جرت بين 20 نوفمبر وحتى 18 ديسمبر 2022م، كأول بطولة تقام في الشرق الأوسط، وقد واجهت قطر ضغوطات خاصة في الجانب الإعلامي من قبل وسائل الإعلام الموجهة من قبل بعض الدول ، من أجل التشكيك بقدرة قطر كدولة عربية وإسلامية من استضافة كأس العالم بنجاح، مقللين من القدرات العربية والإسلامية في هذا الجانب .

هدفت الدراسة الى اظهار الدور القطري في إبراز الموروث العربي والإسلامي أثناء تنظيمها لكأس العالم 2022م، وتكونت العينة من 100 إعلامي من الدول العربية وتم توزيع استمارة الاستبيان المكونة من 10 أسئلة بواسطة الإيميل والواتس، وجرت الدراسة في شهر يناير 2023م.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج من أبرزها أن قطر استطاعت إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم من خلال، رفع الأذان والصلاة بمكبرات الصوت الخارجية في المساجد الملحقة بالملاعب والقريبة من تجمعات اللاعبين والمشجعين، وإدراج تلاوة آيات من القرآن الكريم ضمن حفل الافتتاح، ومنع بيع المشروبات الكحولية وتعري المشجعات داخل وحول الملاعب الثمانية التي تستضيف المباريات، ومنع رفع شعار المثليين أثناء البطولة، إلى جانب ترجمة الأحاديث النبوية الشريفة المعززة لروح التسامح والتحلي بالخلق الحسن، بلغات مختلفة، وتعليقها في الأماكن العامة، وطباعة الكتب المعرفة بالإسلام، وترجمتها للغات المشجعين المختلفة، بالإضافة إلى إقامة معارض تفاعلية وإنشاء تطبيقات ذكية واستقدام دعاة للتعريف بالدين الإسلامي الحنيف، وحضور فلسطين كقضية مركزية للمسلمين، والاعتزاز باللباس العربي وتجسيده في تعويذة لعب (مجسم بزي عربي)، وأن النجاح الكبير في التنظيم والاستضافة (كأفضل نسخة موندiale) كدولة عربية إسلامية، أخرس ألسن المشككين، وفتح الباب أمام الدول العربية والإسلامية لاستضافة نسخ قادمة .

المقدمة وأهمية البحث :

كرة القدم تلك اللعبة الأكثر شعبية في العالم، تحظى بمتابعة كبيرة، خاصة فيما يتعلق ببطولة كأس العالم، فبعد الانتشار الذي عرفته لعبة كرة القدم جاء الفرنسي جول ريمي (ترأس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بين عام 1919 و 1945 و رئيس الفيفا بين عام 1921 و 1954) بفكرة كأس العالم، و اقيمت أول بطولة في عام 1930 ، و تم تسمية كأس البطولة باسم كأس جول ريمي تكريماً له. (نعمان بعد الغني، 2010م ، ص3) منذ انطلاق نسختها البطولة الأولى في العام 1930 في الاورجواي، وحتى النسخة الأخيرة (22) في قطر 2022، أصبح تنظيم البطولة حلمًا يراود كل دول العالم، واضحى تنظيم البطولة يتم بين قارتي أمريكا الجنوبية واوروبا، منذ العام 1930م وحتى العام 1990م، ونظمت قارة أمريكا الشمالية أول بطولة في العام 1994م، فيما نظمت قارة اسيا البطولة الأولى على أراضيها في العام 2002م، وكانت افريقيا في العام 2010م على موعد مع أول بطولة تنظمها .

كل الدول التي نظمت بطولات كأس العالم استقادت من النواحي، سواء من حيث المنشآت الرياضية والبنية التحتية المصاحبة لها، وتشغيل الأيدي العاملة، وازدهار السياحة من خلال توافد مئات الآلاف ، إضافة للشهرة التي تكتسبها الدولة وترويج تراثها لكل العالم، عبر مشاهدة عشرات الملايين من مختلف دول العالم، كما تحظى الدولة بكسب عائد مادي من الفيفا ، الذي تتحصل عليه من الرعاية الإعلامية والإعلانية، من خلال بيع حقوق البث التلفزيوني.

تلك المكاسب التي تتحصل عليها الدول المنظمة، جعلت كثير من الدول تتقدم بملفات استضافة لبطولات كأس العالم، وقليلة هي الدول التي تحظى بهذا الشرف الكبير، نظرا لحجم الاشتراطات التي يفرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) نظير فوز الملف المتقدم للاستضافة .

منذ البطولة الأولى عام 1930م بالأوروغواي، وحتى النسخة الـ 21 عام 2018م ببروسيا، لم تحضن أي دولة عربية وإسلامية بطولة كأس العالم، حيث تم رفض ملف المملكة المغربية لأكثر من مرة، ومثل فوز دولة قطر بتنظيم النسخة الـ 22 في العام 2022م، انتصارا كبيرا للدول الإسلامية والعربية ولمنطقة الخليج العربي، ومنذ الإعلان عن ذلك في 3 ديسمبر 2010م، شكك الكثيرون في قدرتها على التنظيم، قياسا بمن سبقها من الدول، وللأسف الشديد بني ذلك التشكيك على جانب عنصر كون قطر تنتمي للدول العربية والإسلامية، والتي في نظرهم أنها أقل في القدرة والكفاءة .

لقد واجهت دولة قطر منذ إعلان فوزها وحتى قبيل انطلاق البطولة، هجمة شرسة، ولم تتوقف إلا بالانطلاقة المذهلة بحفل الافتتاح المبهر، وتجهيز قطر ما يفوق الخيال، مما جعل بطولة كأس العالم في نسختها العربية، من أفضل البطولات بشهادة جيلاني إنفانتينو - رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم - وكل الدول المشاركة والجمهور التي حضرت إلى دولة قطر، وتلك التي تابعت المباريات من كل قارات العالم .

استطاعت دولة قطر ايصال مورثها الشعبي المرتكز على الثقافة العربية المستمد من دين الإسلام السمح، وغيّرت البطولة كثير من المفاهيم الخاطئة ، التي غرسها الغرب عن الإسلام والمسلمين، وأنهم منبع الارهاب وبيئة حاضنة للتطرف والغلو، وسمعت الجماهير الحاضرة تلاوة آيات من القرآن الكريم تتلى في حفل الافتتاح، كما كانوا يسمعون كل يوم صوت الأذان خمس مرات في اليوم، وكان ذلك دافعا لاعتناق الكثيرين للدين الإسلامي، وهذا خير كبير نتج عن البطولة، مصداقا للحديث النبوي الشريف، فعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ ، (فَوَ اللَّهِ لَأُنْ

يُهدي الله بك رجلاً واحداً خَيْرَ لك من حُمْرِ النّعم) متفقٌ عليه. لقد مثلت الاستضافة فرصة لدولة قطر في تصحيح الصورة الخاطئة عن الإسلام لدى كثير ممن يحضرون فعاليات بطولة كأس العالم 2022. (حسين الحق، لطيفة الكعبي، 2021م، ص 24).

إن الحديث عن مونديال 2022م، مختلف تماماً عن البطولات السابقة، منذ انطلاقتها، فهذا المونديال هو عربي بكل المقاييس، وسخرت له دولة قطر كل الامكانيات، التي جعلت منه نسخة فريدة، وقد شاهد الباحث أثناء زيارته لقطر الملاعب الحديثة التي اتسمت بالملاحم العربية، وكذا البنية التحتية المذهلة في كل المجالات . (محمد النظاري وآخرون، 2022م، ص 4)

لم تغفل دولة قطر عكس مورثها البيئي والثقافي على المنشآت الرياضية، وقد تجلى ذلك في استاد البيت، الذي يستوحي اسمه من شكل بيت الشعر وهي الخيمة التي سكنها أهل البادية في قطر، وقد حصل استاد البيت على تصنيف الاستدامة من الفئة (أ) من المنظومة العالمية لتقييم الاستدامة. (عماد صغير ، لطيفة بهلول، 2021، ص 11)

لقد واجهت قطر ،لكونها دولة عربية وإسلامية، انتقادات كبيرة وهجوم إعلامي من دول غربية تنصدها ألمانيا، وأرادت تلك الدول فرض المثلية الجنسية والتعري وشرب الخمر، في تحد واضح للعادات والتقاليد والاعراف والدين الذي تتمسك به الدولة المستضيفة، وهدفت كل تلك الحملة للتشويش على النجاح الذي تحقق في إطار انشاء الملاعب والبنية التحتية الرقمية التي جهزت خاصة للمونديال، مما جعله مونديال استثنائي .

لا يوجد أي تضارب بين ممارسة الرياضة والدين الاسلامي، طالما وأنها تقام وفق الضوابط الشرعية، بل نجد في مورثنا الديني من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، ما يشجع على ممارسة الرياضة، فقد إخوة يوسف على رسولنا وعليه أفضل الصلاة والسلام في اللعب، ووافقهم أبوه سيدنا يعقوب على رسولنا وعليه أفضل الصلاة والسلام، على ذلك ، قال تعالى {أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون} (الآية 12: يوسف)

لقد مارس رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم الرياضة بنفسه، فقد تسابق مع زوجه أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها (أبو داود سليمان ، 2009 م، ص 224) وتصارع صلى الله عليه وسلم مع ركانة بن عبد يزيد أربع مرات، وفاز عليه في كل مرة (أحمد البيهقي، 1988 ، ص 251) وهذا يدل على مشروعية ممارسة الرياضة، ويرد على المنتقدين لممارستها، بأن ذلك يتعارض مع الدين، وإلا لما ممارسة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

سببقى كأس العالم الذي أقيم في دولة قطر خلال الفترة 20 نوفمبر – 19 ديسمبر 2022م، خير شاهد على تفوق الإنسان العربي المسلم، من خلال قدرته على إبهار العالم بتقديم نسخة موندالية فريدة على كافة الجوانب، وتقديم البلد كوجهة سياحية ورياضية مع الاحتفاظ بعاداتها وتقاليدها العربية والإسلامية، وهو خير رد عملي على كل الذين شككوا في قدرتها على التنظيم، بل وفتح الباب أمام بقية الدول العربية والإسلامية لتقديم ملفات الاستضافة، مرتكزين على حسن التنظيم القطري، وبلا شك فإن القطريين لن يخلوا بالدعم والمساندة في هذا الجانب. ويكتسب البحث أهميته، من أهمية الحدث نفسه، كونه محط أنظار العالم، ويقام لأول مرة في المنطقة العربية، حيث يسعى الباحث من خلاله إلى التعريف بالدور الذي لعبته دولة قطر لنقل الموروث العربي والإسلامي للعالم، أثناء استضافتها لأول كأس عالم يقام في العالمين العربي والإسلامي .

مشكلة البحث :

في الوقت الذي تولي كل الدول المستضيفة لكأس العالم منذ انطلاق نسختها الأولى في الأوروغواي عام 1930م وحتى النسخة الـ 21 في روسيا عام 2018م، لإبراز مورثاتها الثقافية والقومية والدينية، واستغلال الحدث الأضخم في العالم للترويج لذلك، مستغلة توافد مئات الآلاف من المشجعين من مختلف الدول ومتابعة أضعافهم عبر القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام المختلفة بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، تبقى نظرة البعض في العالم العربي والإسلامي قاصرة أمام استضافة قطر لكأس العالم (كأول دولة عربية وإسلامية) وجعلها في المنظور الرياضي فقط، ناهيك أن بعضهم شارك في الهجوم الإعلامي على قطر، مساندين في ذلك الآراء التي نادى بسحب البطولة منها، لمجرد أنها ستقام في دولة عربية وإسلامية، خشية أن يكون كأس العالم فرصة لتعرف العالم على الموروثات العربية والإسلامية .

وتسعى الدراسة للإجابة على التساؤل المتمثل : ما هو الدور الذي لعبته دولة قطر في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م من وجهة نظر الإعلاميين العرب؟

فرضية البحث :

لعبت دولة قطر ومواطنوها دورا مهما في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م.

أهداف البحث :

التعريف بالثقافة العربية والإسلامية المتعلقة بممارسة الرياضة .

إبراز الدور الذي لعبته دولة قطر في تعريف العالم بالموروث العربي والإسلامي أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم 2022م .

مجالات البحث :

المجال البشري : إعلاميون رياضيون من مختلف الدول العربية (زملاء الباحث في عضوية الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية) وعددهم 100 إعلامي.

المجال الزمني : يناير 2023م.

المجال المكاني : التواصل بعينة البحث عبر الإيميل ووسائل التواصل الاجتماعي .

الدراسات السابقة :

دراسة عادل يحيى الحبابي 2022 بعنوان (دور الاعلام القطري في ادارة الازمات التي واجهت مونديال قطر 2022م)

هدفت الرسالة الى التعرف على دور الإعلام القطري ممثلا في قنوات الجزيرة وشبكة بي ان سبورت وقنوات الكاس وقناة الريان وصحيفة استاد الدوحة وإذاعة قطر دوره هذه الوسائل في إدارة الأزمات المتعلقة بمونديال كأس العالم قطر 2022 .

وتكونت العينة من الصحفيين الرياضيين العرب وبنيت النتائج حصول محور كفاءة الإعلام القطري بمختلف وسائله على أعلى تقدير، وهو كفاءة مرتفعة جدا، وحصدت في هذا المحور شبكة (bein sports) المرتبة الأولى في تقديرات أفراد عينة البحث من خلال كفاءتها في تغطية الأحداث والازمات وبنفس الكفاءة، زفي المركز الثاني حلت

(الجزيرة الاخبارية) بفارق في الوزن النسبي، وحلت (قنوات الكأس) في المركز الثالث بنفس الكفاءة المرتفعة جداً، بفارق في الوزن النسبي. وتميزت وسائل الإعلام القطرية عموماً بتغطيتها للأحداث الكبرى بلغات متعددة ليعطيها ذلك قدرات تأثيرية واسعة النطاق، وقد حصلت هذه الفقرة على تقدير لفظي بكفاءة مرتفعة جداً، وحصلت قناة الجزيرة على الترتيب الأول في مستوى كفاءة إدارة أزمات الموندiales، على الرغم من كونها قناة اخبارية مهتمة بالسياسة وغير مختصة بالرياضة، وحلت ثانية قنوات الكاس بنفس الكفاءة، وبفارق نسبي قليل، فيما حلت شبكة بي ان سبورت ثالثة، وساهم تعيين اللجنة العليا للمشاريع والارث لناطق رسمي للجنة وسهولة التواصل معه عبر هاتفه، ساهم بشكل كبير في الحد من استفحال الشائعات والازمات.

وأوصى البحث دولة قطر بمواصلة تقديم الدعم المادي والمعنوي لشبكات قنوات الجزيرة وبي ان سبورت وقنوات الكاس تحديداً لتواصل دورها الإعلامي في خدمة القضايا العربية والانسانية، باعتبارها اليوم تمثل سلاحاً قوياً ومؤثراً ليس فقط في أوساط شعوب الشرق الاوسط، بل وصل تأثيرها الى الكثير من شعوب العالم والمنظمات الدولية.

دراسة، حسين محمد نعيم الحق، لطيفة منادي الكعبي 2021م بعنوان (الإسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم 2022)

هدف البحث إلى دراسة دور الإسلام في تكوين صورة إيجابية عن دولة قطر، من خلال دراسة العلاقة بين الإسلام - كدين - والقوة الناعمة، والمجالات التي يمكن للإسلام أن يؤدي دوره فيها، والنظرة الإسلامية للرياضة والترفيه، وسبل تجاوز التحديات التي قد تواجهها الدولة في مدة استضافة كأس العالم من المنظور الإسلامي. بالإضافة إلى فرصة دولة قطر في تصحيح الصورة الخاطئة عن الإسلام لدى كثير ممن يحضرون فعاليات كأس العالم 2022. وقد اعتمد البحث على عدة مناهج علمية، كالمناهج الاستقرائي ومنهج تحليل المحتوى.

وتوصل إلى عدة نتائج، منها: إن الإسلام له نظرة إيجابية عن الرياضة والترفيه بضوابطهما الشرعية، وأن هناك علاقة وطيدة بين الإسلام والقوة الناعمة، بحيث يمكنه أن يؤدي دوراً مهماً في تكوين صورة إيجابية عن دولة قطر، كما يمكن للإسلام أن يحل الكثير من التحديات التي قد تواجهها الدولة أثناء تنظيم هذا الحدث العالمي، وأن هذا الحدث يُعدّ فرصة مهمة لدولة قطر في تصحيح الصورة الخاطئة عن الإسلام والمسلمين لدى كثيرين ممن يحضرون هذه الفعالية.

(حسين الحق، لطيفة الكعبي، 2021، ص 3)

دراسة محمد ديار فخر الدين 2020م بعنوان (تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة: نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا نموذجاً)

هدف البحث إلى دراسة دور تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، تم اختيار مجتمع البحث من السياح والمستفيدين من تنظيم البطولة في روسيا، أما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية لـ (80) فرداً من السياح وأصحاب المحال التجارية وأصحاب الفنادق ووسائل النقل، والإعلام الرياضي في بعض المدن المستضيفة لأحداث البطولة، وبلغ حجم العينة للدراسة الأساسية (٦٠) فرداً.

واستخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة، وتم تطبيق ومعالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج (IBMSPSS Statistics 20) الإحصائي للحصول على المعالجات الإحصائية الآتية: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط "ر" بيرسون ومعامل الثبات ألفا لكرونباخ ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية واختبار مربع كاي (كا²).

وأظهرت النتائج بخصوص الأهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم: تعبر تنظيم البطولة عن مدى مزج الرياضة بالثقافة والتعليم يؤدي تنظيم البطولة دورا كبيرا في إعداد الكوادر البشرية في مختلف التخصصات الرياضية مثل الإداريين الرياضيين ومصممي المهرجانات الرياضية، أما فيما يتعلق بنتائج علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بتنشيط السياحة الرياضية: يعد تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم أكبر حدث جذب سياحي قبل وأثناء وبعد البطولة على المدى الطويل، يعتبر تنظيم البطولة فرصة للدولة المستضيفة في الإفصاح عما تمتلكه من آثار ومعالم سياحية للعالم، وكذلك أظهرت النتائج المتعلقة بتعزيز الاقتصاد القومي: يعتبر تنظيم البطولة عامل أساسي في استثمار المنشآت الرياضية المقامة لخدمة البطولة، يساهم تنظيم البطولة في إنشاء كثير من الفنادق والمساكن المتطورة اللازمة لإقامة أفراد البعثات الرياضية المشتركة في البطولة.

وأوصى الباحث جميع جهات ذات العلاقة بتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم المزمع إقامتها في قطر (2022)، ضرورة تطبيق ما جاء في هذه الدراسة من نتائج والعمل به وذلك للاستفادة من تنظيم البطولة اقتصاديا من خلال تنشيط السياحة الرياضية وما له من أثر عظيم في زيادة الدخل القومي للدولة المستضيفة لذلك نقدم لكم هذه الدراسة كمسروع يمكن الاسترشاد به لتنظيم البطولة القادمة. (محمد فخر الدين، 2020م، ص 193)

دراسة محمد النظاري و نعمان عبد الغني 2019م بعنوان (دور الصحافة الرياضية المكتوبة في إبراز تأهل المنتخبات العربية لمونديال روسيا 2018 لكرة القدم من وجهة نظر منتسبي كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضة) هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة الرياضية المكتوبة في إبراز تأهل المنتخبات العربية لمونديال روسيا 2018 لكرة القدم من وجهة نظر منتسبي كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضة، وهي من الدراسات الحديثة والنادرة التي تتحدث عن هذا الجانب. وافترض الباحثان بأن للصحافة الرياضية المكتوبة -الوطنية- دور ايجابي في إبراز تأهل المنتخبات العربية إلى مونديال روسيا 2018 لكرة القدم.

وتمثلت العينة في الأكاديميين المنتسبين لكليات ومعاهد التربية الرياضية في الدول الأربعة المتأهلة وعددهم 40 أكاديمي من : كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط بمصر، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود بالسعودية، المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بصفاقس التونسية، المعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة IRFC بسلا بالمغرب، وتمت اختيارهم بصورة عشوائية، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان مكون من 10 فقرات وجرىت الدراسة بين شهري نوفمبر وديسمبر 2017م.

وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج من أهمها : أن الصحافة الرياضية المكتوبة في الدول المتأهلة لمونديال روسيا 2018، من وجهة نظر منتسبي كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضة تولي أهمية كبيرة بالتأهل وتفرد مساحات واسعة له، وأن المواد التي تتناولها تتعلق بالتحضيرات ، والمدرّب ومساعديه، وتشكيلة المنتخب المختارة للعب في النهائيات، والتركيز يكون على اللاعبين المحترفين بصورة كبيرة، وكذلك توضيح لطريقة التنقل وشراء البطاقات المخولة لحضور المباريات، وبيّنت النتائج بأن التغطية تتركز بصورة كبيرة على الدول التي تتواجد مع المنتخب الوطني في مجموعة واحدة، وأن المنتخبات العربية الأخرى المتأهلة لا تحظى بنفس التغطية للمنتخب الوطني أو

المنتخبات العالمية الكبيرة، وإن حيز التغطية الصحفية يكون في غالبيته للصور . وأوصى الباحثان بزيادة الاهتمام باللاعبين المحليين المتواجدين في القائمة الوطنية، وإعطاء مساحات أوسع للمنتخبات العربية المتأهلة للتعريف بها أسوة بالمنتخبات العالمية، وتخصيص حيز أكبر للتحليل الخبري عن الصور . (محمد النظاري، نعمان عبد الغني، 2019م، ص388)

دراسة آمال محمد إبراهيم، توفيق عبدالمنعم إبراهيم منجحي مخلوف 2018م بعنوان (تحليل أثر إرث مونديال قطر 2022 علي قدرة المؤسسة الرياضية بالسودان: باستخدام مؤشرات النجاح المستدام وفق القياسية الدولية (أيزو 9004 الإصدار الرابع 4 / 2018) هدفت الدراسة إلى تحليل قدرة المؤسسة الرياضية في السودان، على تحقيق النجاح المستدام من خلال الاستفادة من إرث مونديال قطر (2022)، في القدرة على التخطيط المنهجي، وتحسين نظم الإدارة الرياضية في السودان من وجهة نظر عينة الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضة بالسودان، الذين تم اختيارهم بطريقة العينة المرحلية وعددهم (375) فردا بالإضافة إلى العاملين باللجنة الأولمبية ومحكمين أكاديميين عددهم (20) فردا وخبراء في علوم الإدارة الرياضية، باحثين وإعلاميين تم اختيارهم بطريقة العينة الاحتمالية للخبراء والمتخصصين وبمستغيرات سنوات الخبرة. المؤهلات الأكاديمية عددهم (120) فردا. بلغ عدد عينة البحث (515) فردا و(495) فردا للعينة الأساسية. تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة للبحث في جمع البيانات إلى جانب المقابلات الشخصية والاستفتاء، وقد تم تقنين الاستبانة بإيجاد الصدق والثبات للمحاور والفقرات، وتقنين عينة الدراسة بإيجاد التباين داخل المجموعة الواحدة وبين المجموعات، وقد اعتمد الباحثون على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات والإجراء الإحصائي. وتلخصت أهم نتائج الدراسة في أن إرث مونديال قطر (2022) يسهم في زيادة قدرة المؤسسة الرياضية في السودان على تحقيق النجاح المستدام وزيادة، القدرة على التخطيط المنهجي وتحسين نظم الإدارة الرياضية في السودان بدرجة كبيرة جدا وإن التحول نحو استدامة النجاح يستوجب تغيير جذري على مستوى النموذج المعرفي وتعزيز دمج جهود التنمية المستدامة وجهود الحفاظ على البيئة حيث جاءت أهم التوصيات في تنشيط اتفاقيات التعاون المشترك بين السودان وقطر وتطويرها بشكل يحقق النجاح المستدام، ضمن مفهوم الميزة التنافسية المستدامة. (آمال محمد إبراهيم، توفيق عبدالمنعم إبراهيم منجحي مخلوف 2018م (تحليل أثر إرث مونديال قطر 2022 علي قدرة المؤسسة الرياضية بالسودان: باستخدام مؤشرات النجاح المستدام وفق القياسية الدولية (أيزو 9004 الإصدار الرابع 4 / 2018)، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة الجزائر، مجلد 9، عدد 2، ص 394)

دراسة عزت ملوك قناوي 2016م بعنوان (الآثار الاقتصادية لبطولة كأس العالم لكرة القدم على الدولة المستضيفة) هدفت الدراسة التعرف على الآثار الاقتصادية المترتبة على استضافة دولة معينة لبطولة كأس العالم لكرة القدم، وبيان العلاقة الوثيقة بين الرياضة والتنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى معرفة العوامل والمحددات التي يتوقف عليها سوق عمل وأجور لاعبي كرة القدم على المستوى العالمي، وكذلك معرفة التكلفة والعائد في صناعة كرة القدم، مع الإشارة إلى مستقبل الاستثمار الخاص في صناعة كرة القدم وسعى البحث للإجابة على السؤال المطروح: لماذا تتنافس الدول على تنظيم واستضافة الأحداث الرياضية العالمية وبخاصة مسابقة كأس العالم لكرة القدم؟ وما هو الدور الذي تلعبه الرياضة في التنمية الاقتصادية لبعض هذه الدول؟. وقد أشارت نتائج البحث إلى عدم كفاية النفقات الحكومية وتدني التمويل الرياضي في الدول النامية، مما ترتب على ذلك تزايد ديون الأندية الرياضية،

وانخفاض وتدني مستوى الأجور، وهجرة المواهب الرياضية إلى الخارج. كما أدت المنافسة غير المتكافئة بين نوادي كرة القدم على المستوى العالمي، إلى خلق سوق من المنافسة الاحتكارية في اللعبة على المستوى الدولي، ووقوع بعض النوادي الرياضية في مصيدة الديون، وعدم تحقيق التوازن المناسب بين التكلفة والإيرادات. وأوصى البحث بدعم وتشجيع واستقطاب الاستثمار الخاص في المجال الرياضي في الدول النامية، باعتباره الحل الأمثل للتمويل الذاتي، وتنمية النشاط الرياضي وتخفيف العبء على الموازنات العامة، وفرض ضريبة مالية على انتقال بعض اللاعبين الموهوبين إلى نوادي أخرى. بجانب ضرورة إضافة قسم "اقتصاديات الرياضة" كتخصص جديد بكليات التربية الرياضية نظرا للصلة الوثيقة بين الاقتصاد والرياضة. (عزت ملوك قناوي 2016م، الآثار الاقتصادية لبطولة كاس العالم لكرة القدم على الدولة المستضيفة، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، مصر، المجلد 1، ص 26)

إجراءات البحث الميدانية

الدراسة الاستطلاعية : قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من الإعلاميين في من عدد الدول العربية :

- للتأكد من صدق وثبات استمارة المقياس على عينة البحث المختارة لموضوع البحث.
- معرفة مدى ملائمة الأدوات لواقع وعينة البحث.
- التعرف على المشكلات والمواقف التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق الأداة في الدراسة الاستطلاعية.
- الوصول إلى أنسب الطرق المنظمة لتحديد هيكل العمل المطلوب والقائم على توزيع وجمع الاستمارة وتنفيذها بدقة وسهولة على عينة البحث.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

مجتمع البحث : هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (الشافعي، مرسى، 1999 48) حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى، ميدان البحث العلمي، ط منشأة المعارف، الإسكندرية 1999،

ويتمثل المجتمع الأصلي في الإعلاميين العرب المنضوين في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضي (الباحث عضو فيه) وعددهم 100 إعلامي ، تم اختيارهم بصورة عشوائية ، منهم 10 إعلاميين تم الاستعانة بهم للتطبيق الاستطلاعي ..

أداة الدراسة : استخدم الباحث استمارة استبيان مكونة من 10 فقرات بهدف التعرف دور قطر في إبراز الموروث العربي الإسلامي بكأس العالم لكرة القدم 2022م من وجهة نظر الإعلاميين العرب .

وتم عرض الاستبيان على 10 أكاديميين من 4 جامعات يمنية (البيضاء، صنعاء، الحديدة، حضرموت) والذين أكدوا صلاحيتها جميعا لقياس ما أعدت له، وبهذا تحقق صدق المحكمين وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من 10 فقرات وبسلم ثلاثي (موافق، غير متأكد، غير موافق) تم توزيعها على عينة البحث البالغ عددهم 90 إعلامي .

ثبات الأداة :

جدول (1) يبين معامل الثبات ألفا كورنباخ وصدق الاستبيان

معامل الثبات	عدد الفقرات
0.91	10

يوضح الجدول رقم (5) بأن معامل ألفا كورنباخ لثبات الاستبيان بلغت 0.91، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الاستبيان ذو فقرات ثابتة مما يمكن الباحثين من الاعتماد على نتائجه .

إجراءات التطبيق النهائي: قاما الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان الكترونيا على زملائه الإعلاميين العرب الأعضاء في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية خلال الفترة من 2023/1/5م وحتى 2023/1/20م وتم استعادة 80 استمارة بصورة تنطبق عليها كل الشروط الصحيحة، و4 استمارة تم الغاؤها نظرا لنقص بياناتها، فيما لم يتم استعادة 6 استمارات، ليصبح عدد الاستمارات المقبولة 80 استمارة، وبهذا يصبح عدد أفراد العينة الفعليين في التطبيق النهائي 80 إعلامي

الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم إدخال البيانات التي تحصل عليها الباحث في الحاسب الآلي ضمن البرنامج الإحصائي spss، وتم استخدام الوسائل التالية :

- 1 . التكرارات والنسب المئوية واستخدمت في وصف عينة الدراسة، وتحديد استجابات العينة تجاه عبارات الأداة.
 - 2 . معامل الثبات (ألفا كرونباخ - alpha cronbakh) للوقوف على مدى ثبات الاستبيان.
- عرض ومناقشة نتائج فرضية البحث:** لعبت دولة قطر ومواطنوها دورا مهما في اىصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م من وجهة نظر الإعلاميين العرب .

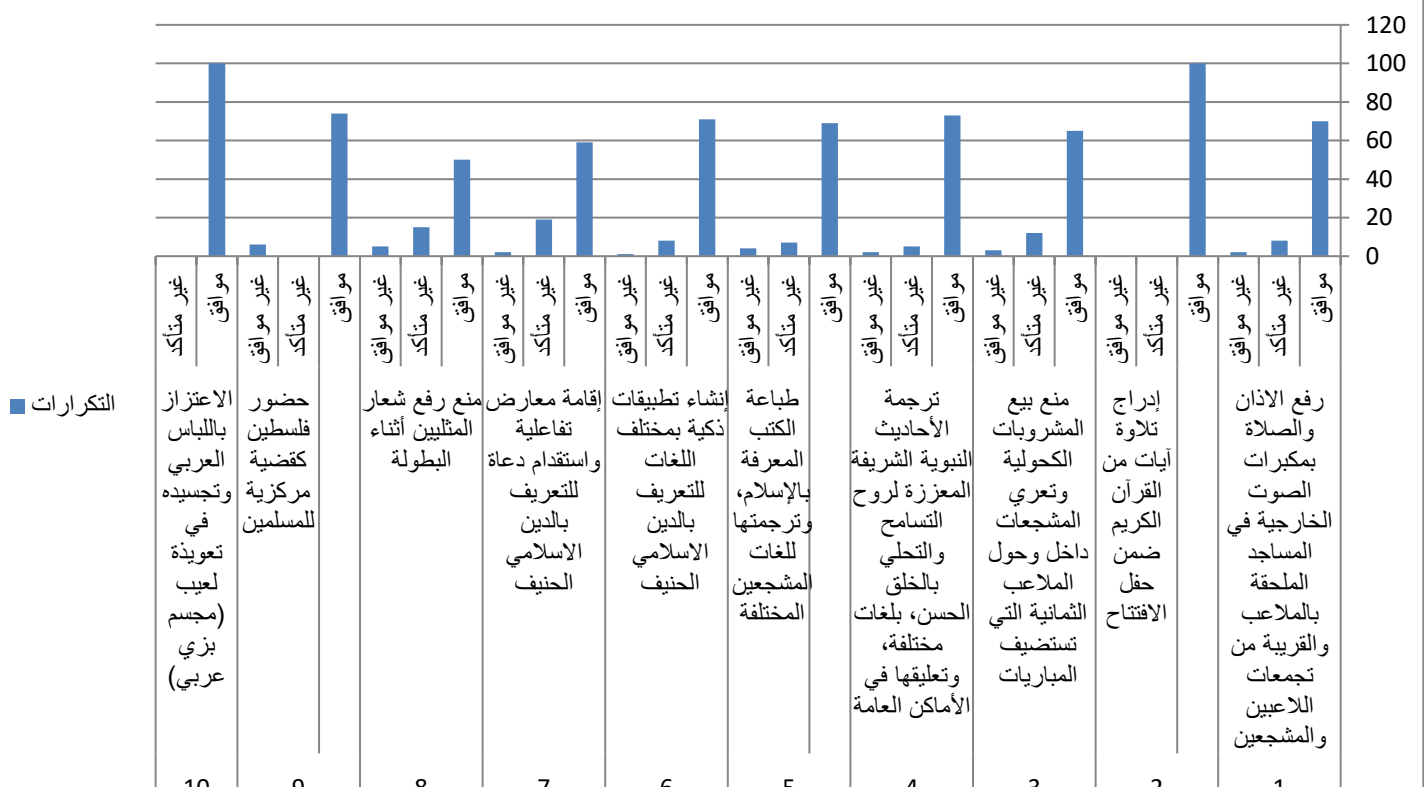
جدول رقم (2) يبين استجابات الإعلاميين حول الدور الذي لعبته دولة قطر ومواطنوها في اىصال الموروث

العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م

ت	الفقرة	الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
1	رفع الاذان والصلاة بمكبرات الصوت الخارجية في المساجد الملحقة بالملاعب والقريبة من تجمعات اللاعبين والمشجعين	موافق	70	87.5%
		غير متأكد	8	10.0%
		غير موافق	2	2.5%
2	إدراج تلاوة آيات من القرآن الكريم ضمن حفل الافتتاح	موافق	100	100%
		غير متأكد	0	0%
		غير موافق	0	0%
3	منع بيع المشروبات الكحولية وتعري المشجعات داخل وحول الملاعب الثمانية التي تستضيف المباريات	موافق	65	81.25%
		غير متأكد	12	15%
		غير موافق	3	3.75%
4	ترجمة الأحاديث النبوية الشريفة المعززة لروح التسامح والتخلي بالخلق الحسن، بلغات مختلفة، وتعليقها في الأماكن العامة	موافق	73	91.25%
		غير متأكد	5	6.25%

5	طباعة الكتب المعرفة بالإسلام، وترجمتها للغات المشجعين المختلفة	موافق	69	2	2.5%
		غير متأكد	7		8.75%
		غير موافق	4		5%
6	إنشاء تطبيقات ذكية بمختلف اللغات للتعريف بالدين الاسلامي الحنيف	موافق	71		88.75%
		غير متأكد	8		10.0%
		غير موافق	1		1.25%
7	إقامة معارض تفاعلية واستقدام دعاة للتعريف بالدين الاسلامي الحنيف	موافق	59		88.57%
		غير متأكد	19		23.75%
		غير موافق	2		2.5%
8	منع رفع شعار المثليين أثناء البطولة	موافق	50		62.5%
		غير متأكد	15		18.75%
		غير موافق	5		6.25%
9	حضور فلسطين كقضية مركزية للمسلمين	موافق	74		92.5%
		غير متأكد	0		0%
		غير موافق	6		7.5%
10	الاعتزاز باللباس العربي وتجسيده في تعويذة لعيب (مجسم بزي عربي)	موافق	100		100%
		غير متأكد	0		0%
		غير موافق	0		0%

التكرارات



شكل رقم (1) يوضح استجابات الإعلاميين حول الدور الذي لعبته دولة قطر ومواطنوها في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م

شكل رقم (1) يوضح استجابات الإعلاميين حول الدور الذي لعبته دولة قطر ومواطنوها في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م

عرض النتائج :

يتبين من الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) بأن :

استجابة الإعلاميين حول الفقرة الأولى والمتمثلة في (رفع الأذان والصلاة بمكبرات الصوت الخارجية في المساجد الملحقة بالملاعب والقريبة من تجمعات اللاعبين والمشجعين) قد وافق عليها (70) إعلامياً بنسبة بلغت (87.5%) في حين أن (8) أجابوا بأنهم غير متأكدين بنسبة بلغت (10%) ، فيما (2) منهم أجابوا بأنهم غير موافقين بنسبة بلغت (2.5%).

استجابة الإعلاميين حول الفقرة الثانية والمتمثلة في (إدراج تلاوة آيات من القرآن الكريم ضمن حفل الافتتاح) قد وافق عليها الجميع بنسبة بلغت (100%) .

استجابة الإعلاميين حول الفقرة الثالثة والمتمثلة في (منع بيع المشروبات الكحولية وتعري المشجعات داخل وحول الملاعب الثمانية التي تستضيف المباريات) قد وافق عليها (65) بنسبة بلغت (81.25%) في حين أن (12) أجابوا بأنهم غير متأكدين بنسبة بلغت (15%) ، فيما (3) منهم أجابوا بأنهم غير موافقين بنسبة بلغت (3.75%).

استجابة الإعلاميين حول الفقرة الرابعة والمتمثلة في (ترجمة الأحاديث النبوية الشريفة المعززة لروح التسامح والتحلي بالخلق الحسن، بلغات مختلفة، وتعليقها في الأماكن العامة) قد وافق عليها (69) بنسبة بلغت (91.25%) في حين أن (7) أجابوا بأنهم غير متأكدين بنسبة بلغت (8.75%) ، فيما (4) منهم أجابوا بأنهم غير موافقين بنسبة بلغت (5%).

استجابة الإعلاميين حول الفقرة الخامسة والمتمثلة في (طباعة الكتب المعرفة بالإسلام، وترجمتها للغات المشجعين المختلفة) قد وافق عليها (33) بنسبة بلغت (86.25%) ، فيما (2) منهم أجابوا بأنهم غير موافقين بنسبة بلغت (5.71%) .

استجابة الإعلاميين حول الفقرة السادسة والمتمثلة في (إنشاء تطبيقات ذكية بمختلف اللغات للتعريف بالدين الإسلامي الحنيف) قد وافق عليها (71) بنسبة بلغت (88.75%) في حين أن (8) أجابوا بأنهم غير متأكدين بنسبة بلغت (10%) ، فيما (1) منهم أجابوا بأنهم غير موافقين بنسبة بلغت (1.25%) .

استجابة الإعلاميين حول الفقرة السابعة والمتمثلة في (إقامة معارض تفاعلية واستقدام دعاة للتعريف بالدين الإسلامي الحنيف) قد وافق عليها (59) بنسبة بلغت (88.57%) في حين أن (19) أجابوا بأنهم غير متأكدين بنسبة بلغت (23.75%) ، فيما (2) منهم أجابوا بأنهم غير موافقين بنسبة بلغت (2.5%) .

استجابة الإعلاميين حول الفقرة الثامنة والمتمثلة في (منع رفع شعار المثليين أثناء البطولة) قد وافق عليها (50) بنسبة بلغت (62.5%) في حين أن (15) أجابوا بأنهم غير متأكدين بنسبة بلغت (18.75%) ، فيما (5) منهم أجابوا بأنهم غير موافقين بنسبة بلغت (6.25%) .

استجابة الإعلاميين حول الفقرة التاسعة والمتمثلة في (حضور فلسطين كقضية مركزية للمسلمين) قد وافق عليها (74) بنسبة بلغت (92.5%) ، فيما (6) منهم أجابوا بأنهم غير موافقين بنسبة بلغت (7.5%).

استجابة الإعلاميين حول الفقرة العاشرة والمتمثلة في (الاعتزاز باللباس العربي وتجسيده في تعويذة لعب (مجسم بزي عربي)) قد وافق عليها الجميع بنسبة بلغت (100%) .

مناقشة النتائج :

يرى الباحث بأن تواجد صوت الأذان في كل المناطق، خاصة المساجد الملحقة بالملاعب، كان له رسائل مهمة، حيث أن سماع المشجعين له يومياً لخمس مرات، جعلهم يسألون عن معانيه، بل دعا بالبعض لدخول المساجد، لرؤية المؤذن وهو يؤذن للصلاة.

وفي هذا السياق بين موقع برس بي نيوز بأن من بين جاذبيات مونديال قطر المؤثرة، كانت رسائل الأذان الصداح على مسامع الملايين، حيث دفع الكثيرون إلى التوقف عند هذا النداء الإلهي، الذي يهزّ شبابك القلوب بأقوى وأجمل مما تهتز به شبك المنتخبات. ووثق عدد من المشجعين لحظات الأذان، أو دخول المساجد، وسط فرحة عارمة منهم بشيء جديد يشاهدونه لأول مرة، فالجماهير الأجانب يقبلون على المساجد في قطر بعد سماع الأذان للتعرف على الإسلام وتعاليمه؟؟؟ الجامع الموجود في حي (كتارا) الدوحة بقطر حيث مونديال.

<https://pressbee.news/details/5513690/%D8%B5%D9%88%D8%AA>

وهذا يتفق مع فرضيتنا القائلة بأن قطر هي ومواطنوها لعبوا دوراً مهماً في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م

يرى الباحث بأن إدراج دولة قطر لتلاوة آيات من الذكر الحكيم، مثل حدث مهم جداً لم يتخيل أحد وقوعه، كما أن الآية الكريمة، التي تليت بصوت جميل للشباب القطري من ذوي الهمم غانم المفتاح والقائل فيها عز وجل (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) [سورة الحجرات:13] كما أن اختيار الآية الكريمة كان في قمة التوفيق، لكون الحدث عالمي، ويجمع كل الشعوب، وفي هذا إيصال رسالتنا الإسلامية، عن فحوى عقيدتنا نحن الشعوب الأخرى. وبكل تأكيد بعد وصل الصوت الجميل على الهواء مباشرة، سيقوم كل مشاهد، بالبحث عن معاني الآية الكريمة، وبهذا تكون قطر قد استطاعت إيصالها لكل العالم .

وتتفق شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية، مع ما تطرقنا إليه، حيث أشارت في تقرير لها، أن حفل افتتاح مونديال قطر 2022، والذي أقيم في استاد البيت ، خطف أنظار العالم.. مشيرة إلى أن حفل الافتتاح تمحور حول التقارب بين كل الشعوب، والتغلب على الاختلافات من خلال الإنسانية والاحترام. ونوهت إلى أن الحفل شهد تلاوة آيات قرآنية من <https://www.qna.org.qa/ar-QA/News-Area/News/>

وهذا يتفق مع فرضيتنا القائلة بأن قطر هي ومواطنوها لعبوا دوراً مهماً في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م

يرى الباحث بأن منع بيع المشروبات الكحولية وتعري المشجعات داخل وحول الملاعب الثمانية التي تستضيف المباريات، مثل استجابة (الفيفا) لرغبة الدولة المستضيفة (قطر)، التي ترى بأن المنع يتماشى مع قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف، كما أن ذلك ساهم في تدني نسبة الجريمة، بعكس البطولات السابقة (بشهادة الفيفا والدول

المشاركة)، فشرب الخمر يقود لفقدان الوعي، ويجر بالمتعاطي لإحداث الفوضى، كما أن التعري يثير الغرائز ويجعل الشباب أكثر تحرشاً بالنساء.

وفي هذا الإطار قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في بيان له، إنه سيتم حظر بيع المشروبات الكحولية في ملاعب بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022. وذكر البيان أنه تم "اتخاذ قرار بتركز بيع المشروبات الكحولية داخل مهرجان المشجعين وغيرها من الفضاءات المخصصة للجماهير والمرافق التي تملك الترخيص بذلك". وأضاف البيان "ستستمر الدولة المستضيفة وفيفا بالعمل لضمان أن تكون الاستادات والمناطق المتاخمة لها بمثابة فضاءات توفر المتعة وتتسم باحترام كافة الجماهير وتوفر تجربة سارة للجميع". وأعرب البيان عن تقدير منظمي البطولة "لتفهم شركة (إيه بي إنيف) ودعمها المستمر لالتزامنا المشترك من أجل خدمة الجميع خلال كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢".

<https://mubasher.aljazeera.net/world-cup-qatar-2022/2022/11/18/>

وفي تعليماته أكدت الفيفا عبر موقع كاس العالم الرسمي، بأنه يحظر على المشجعات في كأس العالم 2022 ارتداء الملابس الكاشفة أو العارية، وقال موقع الفيفا: «يمكن للجماهير ارتداء ما يريدون، ولكن يجب عليهم احترام القوانين المحلية وتغطية أي أجزاء مكشوفة من الجسم». وتابع الموقع: «يمكن للناس عموماً ارتداء ملابسهم التي يختارونها، مع الحرص على تغطية أكتافهم وركبهم عند زيارة الأماكن العامة مثل المتاحف والمباني الحكومية الأخرى». كما يحظر على المشجعين الرجال خلع ملابسهم في المدرجات أثناء متابعة مباريات كأس العالم 2022، ومن يتجاهل قواعد الملابس قد يعرض نفسه إلى غرامات وقد تصل العقوبات إلى السجن، وفقاً لصحيفة ذا صن.

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/2746397>

وهذا يتفق مع فرضيتنا القائلة بأن قطر هي ومواطنوها لعبوا دوراً مهماً في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م يرى الباحث بأن قيام دولة قطر بعمل جداريات في الشوارع، أثناء احتضان كأس العالم وترجمتها، (كما هو موضح بالشكل رقم 2) ليشاهدها يومياً المشجعون المتوافدون على أرض الدولة، يعد عملاً دعوياً هاماً، حيث ركزت تلك الأحاديث على قيم الإسلام السمحة في افشاء السلام والتراحم والحث على عمل المعروف، والابتعاد عن الظن، وكلها دعوات كريمة لرسولنا صلى عليه وسلم، تسعى كل المجتمعات لتحقيقها، وقد دعا إليها قبل 1444 سنة .



الشكل رقم (2) الأحاديث النبوية الشريفة في شوارع قطر أثناء كأس العالم

ويؤكد موقع بصراحة ، على أن ما أقدمت عليه قطر (بنشر صور لجداريات كُتبت عليها بعض الأحاديث للنبي ﷺ) للتعريف بالدين الإسلامي للقادمين إلى كأس العالم 2022 في قطر وخاصة عند مداخل الاستادات الثمانية للبطولة، هي خطوة نالت استحسان كافة الدول العربية والإسلامية وكذلك رواد مواقع التواصل الاجتماعي .

<https://besraha.com/51896/%d8%a8%d8%a7%d9%84%d8%b5%d9%88%d8%b>

وهذا يتفق مع فرضيتنا القائلة بأن قطر هي ومواطنوها لعبوا دورا مهما في ايصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م.

يرى الباحث بأن اقتصار قطر للتعريف بالإسلام على الأرض فقط، ما كان ليؤتي ثماره بصورة أكبر، لولا النهج الذي سارت عليها باتجاهين داخلي وخارجي، وتمثل التوجه الخارجي بإنشاء تطبيقات ذكية لتصل للعالم في ثوان معدودة ، وقد ساهمت تلك التطبيقات المرتبطة بما يتعلق بكأس العالم، ساهمت عبر لغاتها المختلفة في إيصال كل ما يتعلق بالدين الإسلامي الحنيف لمئات الملايين من المتابعين .

وتأكيدا لذلك قال موقع البلد : أن قطر ومن أجل ربط الجماهير بالتطبيقات الذكية بمختلف اللغات، نشرت وسائل إعلام قطرية صورة توضح الـ "باركود"، الخاص بالموقع يسهل معه الوصول إلى الكتب حسب اللغة المناسبة، بل وقامت السلطات القطرية بتوزيع هذا الـ "باركود" في غرف الفنادق في قطر للتعريف بالإسلام بكل لغات العالم أثناء بطولة كأس العالم. وعند استخدام الشخص لهذا الـ باركود، يذهب بالمتصفح نحو صفحة تابعة لوزارة الأوقاف القطرية، وتبدو في الواجهة الأولى منها خيارات تتضمن لغات مختلفة، وعند اختيار اللغة يظهر دليل تعريفى بالإسلام.

ويحمل "الباركود" شعار مركز عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي، التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، والذي أطلق مبادرة تهدف إلى تعريف جماهير كأس العالم 2022 بالإسلام، من خلال مواد دينية مترجمة بلغات عدة.

<https://www.elbalad.news/5536743>

وهذا يتفق مع فرضيتنا القائلة بأن قطر هي ومواطنوها لعبوا دورا مهما في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م.

يرى الباحث بأن استغلال قطر لأوقات الفراغ بين المباريات، كان مرتب له بعناية، من خلال إقامة معارض تفاعلية واستقدام دعاة للتعريف بالدين الإسلامي الحنيف، وقد وجد ذلك اهتماما كبيرا من المشجعين، كونهم (خاصة الذين دائما ما يحضرون كأس العالم) لم يشاهدوا ذلك من قبل، مما مثل عنصر جذب لهم، خاصة بوجود متطوعين يتحدثون اللغات المختلفة للتخاطب مع الجماهير .

ويؤكد موقع البلد بأن قطر أقامت معارض تفاعلية للتعريف بتاريخ الإسلام، ولذات الهدف نظمت كذلك وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية معرضاً إسلامياً تفاعلياً في الدوحة، للتعريف بالدين الإسلامي لجماهير الموندiales، وقال أحد المسؤولين بالوزارة إن "المعرض الإسلامي التفاعلي عبارة عن جولة تعريفية في جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب، يتعرف من خلالها الزائر على لمسجد ومعماره الإسلامي، فضلاً عن التعرف على بعض جوانب الإسلام والإيمان، وبعض المساجد التاريخية في دولة قطر".

وفقا لمقطع فيديو خاص قيادات المركز، فقد بلغ عدد المتطوعين لنشر الإسلام بين الجماهير إلى أكثر من 2000 متطوع، بجانب توفير 10 سيارات متقلة تقوم بنفس الجهد، وتوفير 10 خيم، مع تجهيزات كبيرة بداخلها من

ضمنها تجهيز أكثر من 15 مقطع فيديو تعريفى بموضوعات مختلفة عن الإسلام، منه خلق الكون والإعجاز العلمي للقرآن أهم الأماكن الإسلامية مثل الكعبة والمسجد الأقصى والتعريف بها، وبثها وفق أفضل وسائل العرض وللتعامل مع الجماهير في الشوارع وأماكن الترفيه، ومحيط استادات المباريات بعمل برنامج خاص لهذا الأمر، يتضمن هذا البرنامج الذي يشارك به دعاة من جنسيات عدة، توزيع الكتب المطبوعة بلغات عدة للتعريف بالإسلام وعرض الثقافة العربية، وخصوصا القطرية، والتعريف بها. وبجانب هذا قامت قطر بتوجيه الدعوة لعدد من الدعاة، خصوصا من المتخصصين بنشر الإسلام لغير المسلمين بلغات أجنبية، من أجل إعطاء محاضرات دينية في دولة قطر خلال فترة إقامة المونديال، في إطار خطتها لتعريف المشجعين ودعوتهم للإسلام.

<https://www.elbalad.news/5536743>

وهذا يتفق مع فرضيتنا القائلة بأن قطر هي ومواطنوها لعبوا دورا مهما في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م.

يرى الباحث بأن منع المثليين (الشدوذ الجنسي) من ممارسة طقوسهم ورفع شعارهم، مثل تحديا أمام الدول المستضيفة (قطر) رغم موافقة الفيفا لها، فقد تزعمت بعض الدول، موقف المدافع عنهم، وعلى رأسها ألمانيا (التي وضع لاعبو منتخبها أيديهم على أفواههم قبيل مباراتهم أمام اليابان، اعتراضا على قرار منع شارة المثليين كما في الشكل رقم 3)، ومثلت خساراتهم أمام اليابان موجة سخرية واسعة، فقد كان الأولى بهم التركيز على المباراة، التي بسببها غادروها البطولة.



شكل رقم 3 منتخب ألمانيا يضع لاعبوهم أيديهم على أفواههم اعتراضا على منع شعار المثليين في مباراتهم الأولى أمام اليابان بكأس العالم 2022م وخسروها 1/2

كما أثارت ما أسموه بسياسة قطر تجاه العمال الذين شاركوا في الأعمال التحضيرية لكأس العالم، وطالبوا قطر بدفع التعويضات والأجور المتأخرة، كل ذلك من أجل ثني قطر عن قرارها بمنع المثليين، الذين يرفضه ديننا الإسلامي الحنيف، فقد حذر سيدنا لوط على رسولنا وعلى أفضل الصلاة والتسليم، قومه من ممارسة الشذوذ (أتيان الرجل الرجل) وسماه منكرا، فقال تعالى «وتأتون في ناديك المنكر» (العنكبوت: الآية 29)، وحذرهم بأن هذا الفعل لم يسبقهم إليه أحد من العالمين، فقال تعالى «ما سبقكم بها من أحد من العالمين» (الأعراف: الآية 80)، وحكم عليهم بالإبعاد من القرية، فقال تعالى «أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون» (الأعراف: الآية 82)، وهو القرار الذي طبقته دولة قطر، أثناء استضافة المونديال، مما دعا بالدول الراعية لهذا الفعل القبيح من شن

حملة على احتضان قطر لكأس العالم، داعية لسحب التنظيم منها، ويؤكد الباحث بأن منع المثليين يحدث حتى في دول غير إسلامية، لكون ذلك من وجهة نظرها يتنافى مع الفطرة السوية للإنسان .
ويؤكد الباحث بأن هناك هجمة منظمة على قطر والمسلمين بداعي منع المثليين، وأن ذلك يأتي في إطار التطرف والإرهاب، الذي يلصقونه بالدول العربية والإسلامية. وإلا لماذا لم تكن العجمة ذاتها ضد روسيا التي فعلت نفس الشيء عند استضافتها لكأس العالم 2018م؟.

وفي هذا الإطار أكدت الكاتبة فانيسا روكس، بأن موندبال قطر ليس الوحيد الذي طرح قضية المثليين، ففي عودة إلى الماضي القريب وتحديدًا عام 2018، طرحت المسألة عينها في موندبال روسيا عقب اتخاذ الحكومة تدابير حازمة (أصدرت الحكومة الروسية عام 2013 قانوناً يمنع الترويج لما سمته "ممارسات جنسية غير تقليدية) تجاه مثلي الجنس لكن الغرب آنذاك غض الطرف.

<https://www.jusur.com/arabic/article/%D9%83%D8%A3%D8%B3->

ويرى الباحث أن ذلك دليل قاطع، على أن الأمر هو مهاجمة للمسلمين، وأظهروا أمام العالم بالعنصريين، والمضيقين على الحريات الشخصية، ولكن قرار المنع هو انتصار للدين الإسلامي المنسجم مع الفطرة السليمة التي خلق الله الناس عليها .

وهذا يتفق مع فرضيتنا القائلة بأن قطر هي ومواطنوها لعبوا دورا مهما في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م.

يرى الباحث بأن كأس العالم المقام على أرض عربية إسلامية، انتصر لقضية الأمة المركزية (فلسطين)، فصحيح بأن منتخب فلسطين ليس مشاركا في نهائيات كأس العالم قطر 2022م، ولكنه كان حاضرا من خلال كثير من الفعاليات، ومن خلال أعلام فلسطين التي رفعت في بعض مباريات الدولة العربية، والتي نقلت للعالم عبر البث المباشر، تواجد الراية الفلسطينية، ولها دلالات كبيرة، في تمسك المسلمين بفلسطين والأقصى الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

وفي هذا الإطار تؤكد صحيفة الشرق، بأنه لا تكاد مباراة أو حدث أو فعالية تشجيعية إلا وتواجد فيها علم فلسطين رغم أن فريقها لا يشارك في البطولة. ورصدت كاميرا الاناضول، رفع الأعلام الفلسطينية في مسيرة جرت لدعم منتخب قطر في مباراته مع السنغال. وتوشح العديد من المشاركين في المسيرة بالكوفية والأعلام الفلسطينية. وقدم العديد من أفراد الجالية الفلسطينية وأفراد الجاليات العربية الأعلام والكوفية الفلسطينية للجماهير القادمة من مختلف دول العالم، وبالتزامن مع كأس العالم 2022 في قطر، تستمر حملة إلكترونية تحت اسم "الحلم الفلسطيني" بهدف تعريف العالم بالقضية الفلسطينية خلال كأس العالم 2022 في قطر. وناشدت الحملة المشجعين العرب الذين يحضرون المباريات والفعاليات المصاحبة برفع علم فلسطين والترويج لها في مدرجات الملاعب.

<https://m.al-sharq.com/article/26/11/2022/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%>

وهذا يتفق مع فرضيتنا القائلة بأن قطر هي ومواطنوها لعبوا دورا مهما في إيصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م.

يرى الباحث بأن تمسك قطر بزيتها العربي (العقال والغثرة والقميص والجلباب) في الشارع والملاعب، كما أن حرص قطر أن تجسد اللباس العربي في تعويذة البطولة لعب (مجسم بزي عربي كما في الشكل رقم 4)، لفت أنظار العالم إليه، بل جعل الكثير من مشجعي مختلف يرتدون العقال، تقليدا لسكان البلد المستضيف، وفي ذلك نجاح

قطري في ايصال الموروث العربي للعالم، ولعل لقطة ارتداء ميسي للبشت القطري (جلباب أو عباية يرتديها الرجال على القميص) وهو يحمل كأس العالم، كانت اللقطة الأبرز التي تناقلتها كل وسائل العالم، كما هو موضح بالشكل رقم 5 .



شكل رقم 4 تميمة لعبيع التعويذة السمية لكاس العالم 2022م شكل رقم 5 ميسي يرفع كاس العالم 2022م وهو يرتدي العباءة العربية

وفي تقرير لموقع الجزيرة، أكد بأن لقطة ارتداء اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي البشت القطري تصدرت المنصات العربية والعالمية، حيث حازت كثيرا من الإعجاب وعدّها بعض المتابعين واحدة من اللقطات التي ستخلد في تاريخ كأس العالم. وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قد ألبس قائد الأرجنتين "البشت" - وهو لباس قطري تقليدي- قبل تسلمه كأس العالم، حيث شارك ميسي في مراسم التتويج وهو يرتديه، وبحسب الموقع، فقد أشاد المدونون -عبر المنصات العربية بهذه اللفتة- التي أبرزت الثقافة العربية في واحدة من أهم اللحظات الرياضية في التاريخ، معتبرين أنها لقطة لن تنسى، وستبقى أفضل ختام لمونديال قطر. كما تصدرت اللقطة المنصات العالمية، التي شاركتها تحت عنوان "الشيخ ميسي"، في حين تساءل البعض عن ماهية هذا الثوب وتقاليده، وأثنى آخرون على وجود الثقافة الشعبية في لقطة مثل هذه. وعلق الرياضي العالمي تام خان: "الشيخ ميسي، هذا تصرف عبقرى، ارتداء الثوب التقليدي خلال أكبر لحظة في تاريخ الرياضة، أحب قطر، يا لها من لحظة، دع العالم يحتفل بالثقافة".

<https://www.aljazeera.net/misc/2022/12/19/%D9%8A%D8%B9%D8%A8>

وهذا يتفق مع فرضيتنا القائلة بأن قطر هي ومواطنوها لعبوا دورا مهما في ايصال الموروث العربي الإسلامي للعالم أثناء تنظيمها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م.

الاستنتاجات :

ترى غالبية أفراد العينة بأن قطر استطاعت ايصال الموروث العربي الإسلامي خلال احتضانها لكأس العالم 2022م من خلال الأمور التالية :

رفع الاذان والصلاة بمكبرات الصوت الخارجية في المساجد الملحقة بالملاعب والقريبة من تجمعات اللاعبين والمشجعين، وإدراج تلاوة آيات من القرآن الكريم ضمن حفل الافتتاح.

منع بيع المشروبات الكحولية وتعري المشجعات داخل وحول الملاعب الثمانية التي تستضيف المباريات، ومنع رفع شعار المثليين أثناء البطولة.

ترجمة الأحاديث النبوية الشريفة المعززة لروح التسامح والتخلي بالخلق الحسن، بلغات مختلفة، وتعليقها في الأماكن العامة، وطباعة الكتب المعرفة بالإسلام، وترجمتها للغات المشجعين المختلفة إقامة معارض ثقافية وإنشاء تطبيقات ذكية واستقدام دعاة للتعريف بالدين الإسلامي الحنيف. حضور فلسطين كقضية مركزية للمسلمين.

الاعتزاز باللباس العربي وتجسيده في تعويذة لعب (مجسم بزي عربي). النجاح الكبير في التنظيم والاستضافة (كأفضل نسخة موندiales) كدولة عربية إسلامية، أخرس ألسن المشككين، وفتح الباب أمام الدول العربية والإسلامية لاستضافة نسخ قادمة .

التوصيات :

استفادة الدول العربية والإسلامية من التجربة القطرية الناجحة، لتنظيم بطولات على نفس المستوى . محافظة الدول العربية والإسلامية، عند احتضانها للبطولات العالمية، على الموروث العربي والإسلامي، ليترسخ ذلك عند شعوب العالم .

عدم الرضوخ للضغوط الغربية، المتعلقة بالزامية تواجد الخمور والتعري والمثليين في البطولات التي تحتضنها الدول العربية والإسلامية .

إيجاد مساحة للترويج لمظلومية الشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة دولته المستقلة العربية الإسلامية وعاصمتها القدس الشريف.

مواصلة الترويج للقيم السمحة للدين الإسلامي في البطولات الرياضية، نغيا لما يبثه الغرب من أن الدول العربية والإسلامية هي موطن الإرهاب والتطرف .

المراجع :

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، السنن، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين ، بيروت، دار الرسالة العالمية، ط 1، 1430 هـ / 2009 م، ج 4.

أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، دلالة النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق عبد المعطي قلجي ، بيروت: دار الكتب العلمية، 1988 ، ج 6.

آمال محمد إبراهيم، توفيق عبدالمنعم إبراهيم منجحي مخلوف 2018م ، تحليل أثر إرث موندiales قطر 2022م، علي قدرة المؤسسة الرياضية بالسودان: باستخدام مؤشرات النجاح المستدام وفق القياسية الدولية (أيزو 9004 الإصدار الرابع / 4 / 2018)، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة الجزائرية، مجلد 9، عدد 2.

حسين محمد نعيم الحق، لطيفة منادي الكعبي، 2021م ،الإسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم 2022 م، مجلة تجسير، جامعة قطر، المجلد الثالث، العدد 2.

حسين محمد نعيم الحق، لطيفة منادي الكعبي، 2022، الإسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم 2022، دار النشر جامعة قطر مجلة تجسير، المجلد الثالث، العدد 2، 2021 ، تصدر عن مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية وتنتشرها دار نشر جامعة قطر.

عادل يحيى الحبابي، 2022م، دور الاعلام القطري في ادارة الازمات التي واجهت مونديال قطر 2022 م، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء .

عزت ملوك قناوي 2016م، الآثار الاقتصادية لبطولة كأس العالم لكرة القدم على الدولة المستضيفة، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، مصر، المجلد 1.

عماد صغير ، لطيفة بهلول، 2021، استخدام نموذج مختلط من هندسة القيمة ونمذجة معلومات البناء لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية- القطرية - على ضوء تنظيم قطر لكأس العالم 2022، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة الجلفة، مجلد 7، عدد 2، .

محمد النظاري واخرون، 2022م، كأس العالم قطر 2022م، الفهد للطباعة والنشر، رداق، اليمن.
محمد النظاري، نعمان عبد الغني، 2019م، دور الصحافة الرياضية المكتوبة في إبراز تأهل المنتخبات العربية لمونديال روسيا 2018 لكرة القدم من وجهة نظر منتسبي كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضة، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 10، العدد 1.

محمد ديار فخر الدين، 2020م ، تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة: نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا نموذجا، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل، العراق، مجلد 23، عدد 72.

نعمان بعد الغني، 2010م موسوعة كأس العالم، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، السويد.
المواقع الالكترونية :

<https://pressbee.news/details/5513690/%D8%B5%D9%88%D8%AA>

<https://www.qna.org.qa/ar-QA/News-Area/News/>

<https://mubasher.aljazeera.net/world-cup-qatar-2022/2022/11/18/>

<https://www.almasyalyoum.com/news/details/2746397>

<https://besraha.com/51896/%d8%a8%d8%a7%d9%84%d8%b5%d9%88%d8%b>

<https://www.elbalad.news/5536743>

<https://www.elbalad.news/5536743>

<https://www.jusur.com/arabic/article/%D9%83%D8%A3%D8%B3->

<https://m.al-sharq.com/article/26/11/2022/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%>

<https://www.aljazeera.net/misc/2022/12/19/%D9%8A%D8%B9%D8%A8>

نظرة استكشافية في ممارسة السلوكيات الطقوسية كوسيلة للتحضير النفسي لدى لاعبي كرة القدم

د. قراد عبد المالك

د.مقي عماد الدين

الكلمات المفتاحية: الطقوس، تحضير النفسي، كرة القدم.

ملخص:

هدفت الدراسة لمعرفة وتحديد أشكال ممارسة الطقوس لدى لاعبي كرة القدم، وكشف أسباب ودوافع لجوء اللاعبين لهذه الممارسة. وكذلك التعرف على آراء واعتقادات اللاعبين نحو تأثيراتها ووظائفها على سلوكياتهم أثناء المنافسة. تكونت عينة الدراسة من (41) لاعب كرة قدم. استخدمنا المنهج الوصفي، وقد بينت النتائج أن اللاعبين يميلون بدرجة عالية جدا إلى ممارسة الطقوس ذات المصدر الديني ويمارسونها بشكل فردي وسري في أغلب الأحيان، على غرار الطقوس الدينية يمارس اللاعبون الطقوس الاعتيادية (صباحات، تجمع تحفيزي...) بدرجة عالية أيضا ويتبعون عن ممارسة الطقوس ذات المصدر الغير ديني (شعوذة، تائم خرافات...). كما تعتبر حالات عدم اليقين والقلق والرغبة القوية في الإنجاز والسيطرة على المواقف من بين أهم أسباب ودوافع اللجوء لممارسة الطقوس وأيضا يعتقد اللاعبون أن ممارسة الطقوس لها تأثير إيجابي على سلوكياتهم والتحكم في انفعالاتهم وزيادة تركيزهم نحو المنافسة.

Summary:

The study aimed to identify the forms of ritual practice, and discover the reasons why players resort to rituals, also knowing players opinions and beliefs about their effects and functions on their behavior during competition. The study sample was (41) football players. The study relied on the descriptive analytical method. The results showed that: The players resort to a very high degree to practice religious rituals, and they practice it individually and secretly most of the time. And they stay away from the practice of rituals of non-religious source (Magic, Mascot, Superstitions). Uncertainties, anxiety, and a strong desire to achieve are among the most important reasons for resorting to ritual practice. Rituals have a positive effect on their behavior and increase their focus towards competition.

Keywords: Rituals, psychological preparation, Football

5. مقدمة :

إن أصول اللعب في كرة القدم الحديثة يتطلب أداءً عاليًا ومثاليًا من خلال تنظيم كل من طاقات الجانب البدني، الخططي، والمهاري، وحسن استغلالها من طرف المدربين واللاعبين على حد سواء، إلا أن اللاعب تمر عليه بعض الحالات مثل التوتر، القلق، الخوف، التردد، نتيجة الرهانات الرياضية ومتطلبات المنافسة، وغالبًا ما نسمع أن تهيئة اللاعبين نفسيًا للمباريات هي سبب تحقيق الفوز أو تكبد الخسارة، هذا ما كون اهتمامًا واسعًا بهذا الجانب التحضيري وبالعناصر المتعلقة به والمؤثرة عليه، حيث يمثل التحضير النفسي كل الإجراءات والواجبات التي يضعها المدرب بهدف تثبيت السمات .

حيث يذكر علاوي (1992) أن "الأبطال الرياضيين على المستوى الدولي يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والفني (مهاري-خططي)، إلا أن هناك عاملًا هامًا يحدد نتيجة كفاحهم أثناء المنافسات الرياضية في سبيل الفوز وهو العامل النفسي الذي يلعب دورًا هامًا يتأسس عليه لدرجة كبيرة تحقيق الفوز" ص(16).

وقد عرفت كرة القدم في الآونة الأخيرة تطورًا كبيرًا قد مس جميع أطرافها ولاسيما الجانب النفسي الذي يعتبر من أهم الجوانب المؤثرة في المنافسة الرياضية، وقد أصبح الاهتمام بإدراج الإعداد النفسي الرياضي كعامل مهم و مساهم لعملية الإعداد البدني والمهاري من خلال تكوين أخصائيين في عملية الإرشاد النفسي الرياضي بهدف تطوير المهارات النفسية لدى اللاعبين ومحاولة تخفيف مستويات القلق أثناء وبعد المنافسة الرياضية (زان ، 2016، صفحة 117). ويضيف (جارش، بن يوب، وسهايلية، 2022) أن متطلبات هذه اللعبة تتجاوز الجوانب البدنية والفنية والخططية حيث أصبح الجانب النفسي له دور هام في تحسين أداء اللاعبين ومساعدتهم في التركيز على المهمة المطروحة، كونه مطلب أساسي هام لا يقل أهمية عن الجوانب الأخرى.

وبالحديث على هذا الجانب المهم في العملية التحضيرية للرياضي لابد من التطرق إلى العوامل والجوانب المؤثرة عليه، وتعتبر الممارسات الطقوسية من المؤثرات التي تتحكم في مستوى التحضير النفسي للاعب في ضل كل ما تقرضه المنافسة من رهانات وصعوبات نفسية للاعب. حيث أشار بلاتونوف أن الكثير من الدراسات أثبتت أن الوصول إلى أداء عال يتطلب اللجوء إلى الأساليب والطرق العلمية والعقلانية. وبالرغم من التوجه نحو التطور التكنولوجي في مجال التحضير النفسي في كرة القدم نجد أنه لا يزال الرياضيون يستعينون بقوة خفية ويسعون لتجنيد موارد لا عقلانية، وهذا باللجوء إلى ممارسات طقوسية لهدف التحكم في البيئة الخارجية. نقلا عن (زعبار ، 2001، صفحة 17). بالإضافة لهذا يذكر (Broch & Kristiansen, 2014) أن ممارسة الطقوس تعتبر شكل من أشكال صنع المعنى بقصد تخفيف الضغوط والتصورات السلبية والإجهاد النفسي والشكوك المسبقة وحالات عدم اليقين للاعب قبل المنافسة، ليصبح السلوك الطقوسي وسيلة لتقليل الضغوط الخارجية.

و تعتبر الدراسات حول هذا الموضوع قليلة حيث يذكر Patrick, David, & Lavallee (2018) أن هناك إهمال نسبي للطقوس والسلوكيات الخرافية في أدبيات علم النفس الرياضي وهناك حاجة لمزيد من توثيق أهميتها في حياة الرياضيين، ضمن العديد من المتغيرات منها انضباط الوالدين وثقافة المجتمع والمستوى التعليمي.

وفي نفس الصدد ذكر Fisher And Wisberg نقلا عن (Patrick, & al., 2018) أنه وعلى مر التاريخ استخدم الناس طقوسًا قائمة على الدين والسحر أو الخرافات للتعامل مع الشكوك وحالات عدم اليقين والغيبات مثل الأرواح. وكون المسابقات الرياضية التي تتطوي على درجة عالية من الرهانات تضع الرياضي في حالة ترقب

وخوف وحالة عدم اليقين من نجاحه، لهذا ليس من المستغرب أن ينخرط العديد من الرياضيين في بعض الطقوس والسلوكيات الخرافية ليشعروا كما لو أن لديهم بعضا من السيطرة على ما يحدث لهم في الملعب. كذلك يعتبر Rappaport (1999) أن ممارسة الطقوس تزيد من التركيز على الهدف ذلك كونها توفر حلا للمشكلات عن طريق تقليل المعلومات المعقدة إلى إجابة واحدة (بنعم / لا، تشغيل / إيقاف، إما / أو)، ويضيف Gimilch (2004) أن الطقوس تبعث على الراحة وتضفي النظام على عالم الرياضيين المتميزين بقلة السيطرة والتحكم.

وفي نفس الصدد يذكر رفاس وحساني (2022) أنه من الدلائل الهامة في مجتمعنا اليوم والتي تدل على تأثير الرياضة في المجتمع والفرد الرياضي هو تخصيص مساحات زمنية للرياضة، كما تخصص لها صفحات عديدة في الصحف الرسمية، كما هناك العديد من الصحف الرياضية المتخصصة التي تناول الموضوعات الرياضية فقط وحياة الرياضيين الخاصة. حيث يذكر كريستيانسن وآخرون أن بعض ممارسات الطقوس في البيئة الغربية تتمثل في كون المصارعون يسيرون دائما بالقدم اليسرى أولا على السجادة، والرياضيون الكاثوليك يرسمون صليبا. نقلا عن (Patrick, David, & Lavalley, 2018). بينما تتمثل مظاهر ممارسة الطقوس في البيئة الجزائرية حول ما يروج له في الصحف والقنوات الوطنية حول الالتزام الديني لبعض اللاعبين الجزائريين في الفريق الوطني لكرة القدم من قراءة القرآن وكذلك طقوس الرقية الشرعية أو السجود شكرا لله أو بعض الممارسات الغير دينية متمثلة في السحر أو بعض السلوكيات الخرافية. ومما سبق ومن هذا المنطلق أردنا التوجه بدراستنا الى معرفة حجم هذه الممارسات الطقوسية وأسباب ودوافع اللجوء إليها واعتقادات اللاعبين حول تأثيراتها على سلوكياتهم وهذا من خلال طرح مجموعة من التساؤلات لتحديد مشكلة البحث.

2. تساؤلات البحث:

هل يوجد ممارسة واسعة للطقوس بمختلف أشكالها من طرف لاعبي كرة القدم؟
ماهي أسباب ودوافع لجوء اللاعبين لممارسة الطقوس؟
ماهي آراء واعتقادات اللاعبين نحو تأثيرات ووظائف ممارسة الطقوس على سلوكياتهم والتحكم في انفعالاتهم أثناء المنافسة؟

3. أهداف البحث:

تحديد حجم هذه الممارسة الطقوسية وأشكالها الأكثر استعمالا من طرف لاعبي كرة القدم.
كشف أسباب ودوافع لجوء اللاعبين لممارسة مختلف أشكال الطقوس.
التعرف على الدور الذي تلعبه الطقوس في الحد والتحكم في السلوكيات الناتجة عن الانفعالات للاعبين كرة.

4. أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال توضيح أهمية الطقوس ودورها في الحد والتحكم في السلوكيات الناتجة عن الانفعالات عند لاعبي كرة القدم. من خلال معرفة دوافع لجوء لاعبي كرة القدم لمختلف أنواع هذه الطقوس. وإبراز الأهمية الكبيرة للإعداد النفسي للرياضي ومدى تأثيره على نتائج الفرق واللاعبين ولتضارب الآراء حول العوامل والوسائل التي تتحكم وتؤثر بشكل فعال على هذا الجانب خصوصا في رياضة كرة القدم وكرة. كذلك إبراز العلاقة بين التحضير النفسي والطقوس، وكذلك معرفة ما إذا كان يمكن اعتبار الطقوس من الوسائل التي تساعد في التحضير النفسي للاعبين كرة القدم. وفي الأخير الخروج بمجموعة من التوصيات التي تمكننا من الاستفادة منها مستقبلا.

5. مصطلحات الدراسة

الطقوس: إن لفظة طقس "rite" مشتقة من كلمة اللاتينية "ritus" وتعني العبادات و الاحتفالات الدينية أو العادات و التقاليد و الأعراف، وهذه المعاني المختلفة تتواجد داخل اللهجات المتداولة و المؤلف (Jaen, 1998, p. 6).

اصطلاحاً: الطقس لا يختص بحقل معرفي واحد، وقد جاء في القاموس الأنثروبولوجيا إن الطقوس هي فعاليات وأعمال تقليدية لها غالباً علاقة بالدين والسحر حيث يحدد العرف أسبابها و أهدافها و الطقوس دائماً مشتقة من حياة الشعب الذي يمارسها وتجري في الطقس فعاليات مختلفة كنحر الأضاحي و أداء الصلوات وترديد التراتيل و الرقص، حيث يمكن القول إن الطقوس هي مجموعة من الأفعال يمارسها المجتمع قصد إرضاء القوى العليا. (زعبار ، 2001)

بينما يرى Broch & Kristiansen (2014) أن معظم التعريفات للطقوس ووفقاً لـ (غيرترز ، 1973؛ رابابورت، 1999؛ دوركهام ، 2001). تركز على أنه ممارسة متكررة، روتينية، رسمية، رمزية وتواصلية لصنع معنى مع قدرات لتعزيز الشراكة أو التعاون.

الشعيرة: ثمة تداخل مفاهيمي بين الشعيرة والطقس، فهي شكل من أشكال الطقوس ولكنها تتميز بطابع ديني روحاني، في حين لا يشترط في الطقس ذلك. (الديكي، 2014، صفحة 17)

تعريف الطقوس إجرائياً: تلك الممارسات والسلوكيات الروتينية أو الرمزية سواء كانت دينية مثل (الصلاة والدعاء...) أو غير دينية (كالسلوكيات الخرافية والشعوذة...) أو اعتيادية رمزية مثل (التحية الرياضية والصيحات التحفيزية...) وتتميز بالتواصلية أو التعاون لصنع معنى، يقوم بها لاعب كرة القدم والتي تبعث على بناء نظام شعور بالراحة والطمأنينة وأن لديهم بعض من السيطرة على ما يحدث لهم في الملعب.

التحضير النفسي: أو التحضير السيكولوجي معناه مستوى تطور القدرات النفسية الموجودة لدى الرياضيين وبعض الخاصيات لشخصية الرياضي التي تشترط الإنهاء الجيد والمناسب للرياضة في شروط المنافسة أو التدريب. (مزروع، 2023)

كرة القدم: هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة، في نهاية كل طرف، يحاول كل فريق ادخال الكرة في مرمى الحارس للحصول على نقطة (هدف) وللتفوق على المنافس في احراز النقاط (السلمان ، 1998، صفحة 09).

6. الدراسات السابقة والمثابرة

1.6 دراسة (Patrick, & al., 2018): تحت عنوان نظرة استكشافية في السلوكيات الخرافية، والتكيف، واستراتيجيات التحكم، والرقابة الشخصية لدى الطلاب الرياضيين الغانيين والبريطانيين، وهدفت لدراسته العلاقات بين استراتيجيات التحكم الأولية والثانوية، والتكيف، والسلوك الخرافي. كان المشاركون 349 طالباً رياضياً من المملكة المتحدة وغانا، يتألفون من 194 من الذكور و155 من الإناث. كان تقسيم الجنسية 177 طالباً رياضياً بريطانياً و172 طالباً رياضياً غانياً. أكمل المشاركون خمس قوائم جرد لقياس السلوكيات الخرافية، والتحكم الشخصي، واستراتيجيات التحكم، ومهارات التأقلم والرغبة الاجتماعية. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتسلسل لتحديد العلاقة بين هذه التراكيبات. تم إجراء تحليل لتقييم التأثيرات الرئيسية والتفاعلية للجنس والجنسية على السلوك الخرافي. أظهرت النتائج أن التحكم الشخصي وآليات المواجهة واستراتيجيات التحكم تنبأت بالسلوك الخرافي. تشير

النتائج إلى أن الرياضيين قد ينخرطون في السلوك الخرافي كآلية للتكيف وكاستراتيجية تحكم ثانوية لمنحهم إحساساً بالسيطرة في المواقف العصيبة. تشير النتائج إلى أن الطلاب الرياضيين الغائبين قد ينخرطون في السلوك الخرافي أكثر من الطلاب الرياضيين البريطانيين

2.6. دراسة (Broch & Kristiansen, 2014): بعنوان الطقوس والتعامل مع الضغوط النفسية، وهدفت هذه الدراسة على كشف الممارسات الطقسية في الخبرات الرياضية الحية للرياضيين كاستراتيجيات للتكيف. وتطرقَت لكيفية خلق الثقافات الرياضية والاهتمام الإعلامي، طموحات المدربين والآباء «المتحمسين» كل هذه العوامل خلقت ضغوطاً لدى الرياضيين وتجعل التأقلم أمراً محورياً لأداء الرياضيين مع هذه الضغوط. واستناداً إلى مسارين تجريبيين والملاحظات الميدانية للاعبين كرة يد الصبيان والمقابلات مع نخبة المصارعين الذكور، تم تحليل إجراءات ما قبل المباراة في الأبعاد النفسية والاجتماعية لممارسة الرياضيين الطقوسي، والآثار المترتبة على صنع المعنى الطقسي كوسيلة للتعامل مع مخاوف اجتماعية وثقافية خاصة بالرياضة. وتوصلت النتائج إلى أن الطقوس تفسر على أنها عمليات نفسية - اجتماعية تُطبق لبناء النظام المتصور والراحة في الأوساط الرياضية المجهدة، وأنه من المعقول الاعتقاد بأن التأقلم الناجح لا يرجع فقط إلى الكفاءات والخبرات النفسية للرياضيين، ولكن أيضاً بسبب قدرتهم على استخدام الثقافة بشكل طقوسي بطرق ذات مغزى.

3.6. دراسة زعبار (2001): بعنوان الطقوس كوسيلة للتحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الاحترافية الجزائرية، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة أنواع الطقوس الدينية والغير الدينية الأكثر انتشاراً في الوسط الكروي، والقدرة على التميز بين مختلف مصادر هذه الطقوس وخصائصها. كذلك كشف الآراء واتجاهات اللاعبين فيما يخص الجانب الاعتقادي لهذه الممارسة ووظائفها. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث تمثلت في (44) لاعبا احترافيا من النوادي الاحترافية الاربعة وهي كل من (شباب بلوزداد، اتحاد العاصمة، اتحاد الحراش، مولودية الجزائر). ومن أهم نتائجها: أن الطقوس تؤدي وظيفة التحكم والضبط في اسباب الحالات المؤدية لظهور أسباب الانفعالات الأولية، وأن هناك ممارسة لطقوس بمختلف مصادرها وتظهر بأن الطقوس ذات مصدر ديني أكثر استعمالاً، كذلك تعد رهانات كرة القدم وتأثيرها على الحالة النفسية من أسباب اللجوء للممارسات الطقسية.

4.6. دراسة (E.Thill, 1986) 🙄: بعنوان التحضيرات التناوبية للأداء، الاستعمال لطقوس أو تنظيم لوسائل التحكم الذاتي للسلوك، وهدفت الدراسة الى كشف أسباب استعمال الطقوس كوسيلة للتحضير النفسي وأهمية استعمال الطرق العلمية للتحكم الذاتي في السلوك. وهذا من خلال قياس مستويات القلق ومستوى التحكم الانفعالي ومقاومة التوتر وكذلك التعرف على قلق السمة وقلق الحالة ولقد تم استخدام الاستبيان وتوزيعه قبل المنافسة، أقيمت هذه الدراسة بفرنسا على لاعبي كرة القدم من بنيتين مختلفتين، فرنسا والبنين. أهم النتائج المتوصل إليها كانت: زيادة قلق الحالة باقتراب المنافسة واللاعبين المتنافسين هم الأقل تحكماً انفعالياً والأقل مقاومة للتوتر، كذلك اللاعبين المتنافسين هم الأكثر لجوءاً لطقوس. لطقوس تظهر بظهور الضغوطات الانفعالية، والطقوس تعطي للرياضيين الفرصة للتوجيه انتباههم والتركيز على الاحداث الخاصة وتقوية روح الفريق وأن كل الممارسات السحرية ترتبط بالجانب الاعتقادي.

7. تعليق على الدراسات السابقة:

تمكنا من خلال الدراسات السابقة بالرغم من قلتها في الاستفادة منها في كيفية معالجة هذه الدراسة وتحديد منهج البحث المستخدم والملائم وهو المنهج الوصفي، كانت معظم العينات خلال هذه الدراسات رياضية سواء طلبة أو لاعبي كرة قدم ... وقد تطرقت هذه الدراسات للطقوس سواء كوسيلة للتحضير النفسي أو كتقافة موجهة نحو الهدف أو كوسائل تحكم ذاتي في السلوك، كذلك شكلت هذه الدراسات إطارا نظريا لموضوع الدراسة ساعدتنا في تحديد فروضها وأهدافها بدقة. والاستفادة من نتائجها في تدعيم نتائج دراستنا الحالية.

8. الإجراءات المنهجية للدراسة

8.1 منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار هذا المنهج نظرا لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة.

8.2 مجتمع وعينة الدراسة:

وتمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة القدم أكابر للقسم الولائي لولاية تبسة، وتم اختيار عينة البحث من ثلاث فرق للقسم الولائي (تبسة) وتكونت من (41) لاعب ينشطون في هذا القسم. وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

جدول (1) يوضح توزيع عينة البحث على الفرق المختارة

عدد اللاعبين	اسم النادي	
1	مستقبل لعوينات	11
2	ترجي الونزة	13
3	مستقبل بئر العاتر	17
المجموع		41 لاعبا

3.8. أداة الدراسة:

استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان كوسيلة من أجل جمع البيانات والمعد والمصمم من قبل (زعار، 2001) الذي صممه لقياس ومعرفة اسباب لجوء لاعبي كرة القدم الجزائريين لبعض الاندية المحترفة لممارسة الطقوس ونوعها وكيفية أدائها. حيث تم تعديله بعد الرجوع إلى الأدب التربوي، والمصادر العلمية ذات العلاقة، وقد ساعدنا هذا الاستبيان في الوصول الى أهداف الدراسة والاجابة على التساؤلات التي تم طرحها و تم توزيع الاستبيان على عينة البحث يدويا، حيث يحتوي الجزء الاول من الاستبيان يحتوي على معلومات عامة حول عينة الدراسة وهي الجنس والمستوى الدراسي، بينما يحتوي الجزء الثاني على الاسئلة الاساسية للاستبيان وتحتوي على (18) سؤال مقسمة على ثلاث مجالات الأول حول مواصفات ظاهرة الطقوس وكيفية أدائها، أما الثاني حول أسباب ودوافع ممارسة الطقوس والأخير حول وظائف وفاعلية ممارسة الطقوس، ويتم الاجابة عليها ب (نعم، أحيانا، لا)، بينما احتوت أسئلة أخرى الاجابة بشطب الاختيارات المناسبة.

4.8. الأسس العلمية لأداة الدراسة:

أولا: الثبات: لقياس مدى ثبات الاستبيان استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من 5 لاعبين، وقد تم استبعادها من العينة الكلية والجدول رقم (2) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الجدول (2) معاملات ثبات الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الاول (مواصفات ظاهرة الطقوس وكيفية أدائها)	6	0.790
المحور الثاني (وظائف وفاعلية ممارسة الطقوس)	5	0.821
المحور الثالث (أسباب ودوافع ممارسة الطقوس)	7	0.853
الثبات العام للاستبيان	18	0.843

ويتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.843) لإجمالي فقرات الاستبيان، فيما تتراوح ثبات المحاور ما بين (0.790) كحد أدنى وبين (0.853) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس Nunnally & Bernstein (1994) والذي اعتمد 0.70 كحد أدنى للثبات.

ثانياً: الصدق: وقد جرى التحقق من صدق الاستبيان عن طريق الاعتماد على الصدق الظاهري وهذا من خلال عرضه على 5 خبراء، ثم قمنا بعد ذلك بأخذ مختلف الملاحظات التي قدمها الخبراء واستبعاد مختلف الاسئلة التي لا تتوافق مع الدراسة وتعديل التي اوصى الخبراء بتعديلها، إلى غاية وصولنا الى الصيغة النهائية للاستبيان.

7. 5. أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) النسخة 25، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معامل الثبات الفا كرونباخ، اختبار ك مربع).

8. عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1.8. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

نص التساؤل الأول: هل يوجد ممارسة واسعة للطقوس بمختلف أشكالها من طرف لاعبي كرة القدم؟ ومن خلال عرض نتائج المجال الأول (مواصفات ظاهرة الطقوس وكيفية أدائها) تبين الآتي:

الجدول (3) يبين قيم المتوسط الحسابي والنسب المئوية وقيم اختبار (كا 2) لعبارات المجال

الأول

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المئوية	الدرجة	كا 2	مستوى الدلالة	الدرجة
1	عند تحضيرك للمباراة هل تمارس الطقوس الاعتيادية التحية الرياضية، التجمع التحفيزي، الأسرار المقدسة	2.34	0.61	67%	عالية	26.56	0.05	دال

2	عند تحضيرك للمنافسة هل تمارس الطقوس الدينية؟	2.76	0.47	%88.3	عالية جدا	4.12	0.05	دال
3	فيما تتمثل اشكال هذه الطقوس الدينية	الصلاة	قراءة القرآن	الدعاء	%19.5	%24.4	%56.1	دال
4	عند تحضيرك للمباراة هل يمارس أحد زملائك الطقوس غير الدينية سلوكيات خرافية. السحر، الشعوذة.	1.07	0.54	% 3.5	منخفضة جدا	70.43	0.05	دال
5	هل يكون قيامك بالطقوس بشكل عام؟	سرا	جهرا	%85.4	%14.6	20.51	0.05	دال
6	هل يكون قيامك بالطقوس بشكل عام؟	بشكل فردي	بشكل جماعي	%70.7	%29.3	7.04	0.05	دال

من خلال الجدول (3) يتبين أن ممارسة الطقوس الدينية كانت بدرجة عالية جدا (88.3 %) وتتمثل في الدعاء بالدرجة الأولى ثم قراءة القرآن والصلاة بدرجة أقل، كذلك حققت ممارسة الطقوس الاعتيادية درجة عالية (67 %)، أما الطقوس الغير دينية فحققت درجة منخفضة جدا (3.5 %). وفيما يخص كيفية ممارسة الطقوس فكانت بنسبة (85.4 %) تفضل ممارستها سرا، كذلك نسبة (70.7 %) تفضل ممارسة الطقوس بشكل فردي.

مناقشة نتائج التساؤل الأول: تبين من خلال ما سبق أن هناك ممارسات واسعة للطقوس الدينية لدى لاعبي كرة القدم وهذه الطقوس متعددة المصادر، حيث يميل اللاعبون بدرجة عالية جدا إلى ممارسة الطقوس الدينية في أغلب الأحيان كذلك هناك ممارسة بدرجة عالية لبعض الطقوس الاعتيادية (تحية الرياضية والتجمع التحفيزي) لما لها من رمزية في وحدة وتكاتف الفريق والعمل الجماعي. بينما يبتعدون عن ممارسة الطقوس الغير دينية، ويرى الباحث أن الطقوس ذات المصدر الديني أكثر ممارسة لتوافقها مع الثقافة الاجتماعية للمجتمع الجزائري والانتفاء الديني الاسلامي المقدس، وأن لجوء اللاعبين للأدعية الدينية بدرجة أكبر على غرار الصلاة وقراءة القرآن لتناسبها مع مختلف وضعية ومراحل المنافسة أكثر من باقي الطقوس الدينية الأخرى. ويعتبر القيام بمختلف الممارسات الطقوسية الدينية تؤدي باللاعب إلى اكتساب نوع من العقلنة

والحصول على السكينة والطمأنينة، التي تعتبر مكان الإسكان الآلام والقلق والخوف الرياضي. و يمكن القول أن لاعبي كرة القدم يعتمدون أسلوب ممارسة بشكل فردي و سري أكثر من ممارستها بشكل جماعي ، ويرجع هذا ربما لكون الممارسة السرية الفردية تتماشى مع ظروف ما قبل المنافسة التي لا تكون سامحة دائما للقيام بمختلف الطقوس الجماعية و كذلك الاختلاف العقيدي ونظرة كل لاعب لهذه الطقوس، وتبقى هذي الطقوس سواء كانت جماعية او فردية ذات طابع ديني في أغلب الأحيان، و أن أغلبية اللاعبين يمارسون الدعاء بشكل سري لنجاعة هذه الطريقة في تحصيل الراحة النفسية والبعد عن الضغط، وفي هذا الصدد يذكر بن معمر (2019) أن طبيعة المجتمع الجزائري مسلم وأن العمل بالطقوس الدينية يبدأ منذ الصغر فهي عادات عقائدية متوارثة ويتضح من كل هذا ارتباط الجانب الديني

بالممارسة الرياضية، ولقد توصلت بعض الدراسات السابقة لنفس هذه النتائج منها دراسة (راتب، 1997) التي وضحت أن لاعبي كرة القدم المحترفين الجزائريين يتعلقون بالطقوس الدينية أكثر من باقي الطقوس الأخرى ، هذا وقد تشابهت نتائج دراستنا مع دراسة (مهند أكلي ، 2012) عندما تحدثت عن ممارسات اللاعب الجزائري المحترف للطقوس.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

نص التساؤل الثاني: ماهي أسباب ودوافع لجوء اللاعبين لممارسة الطقوس؟

ومن خلال عرض نتائج المجال الثاني (أسباب ودوافع ممارسة الطقوس). تبين الآتي

الجدول رقم (4) يبين قيم المتوسط الحسابي والنسب المئوية وقيم اختبار (كا 2) لعبارات المجال الثاني

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المئوية	الدرجة	كا 2	مستوى الدلالة	الدرجة
1	هل تمارس الطقوس في المقابلات ذات الأهمية الكبرى؟	2.47	0.44	73.5%	عالية	8.80	0.05	دال
2	تمارس الطقوس لتجنب ضجر وسخط الجمهور؟	1.67	0.47	34.1 %	متوسطة	4.12	0.05	دال
3	هل يدفعك الإرهاق النفسي والتعب الناتج عن التدريب إلى ممارسة الطقوس؟	1.73	0.52	36.6 %	متوسطة	2.95	0.42	غير دال
4	هل تمارس الطقوس عندما تفقد تركيزك قبل المباراة؟	2.36	0.54	68.3 %	عالية	2.95	0.42	دال

5	هل ارتفاع علاوة أهمية المباراة وضرورة الفوز بها تدفعك لممارسة الطقوس؟	2.22	0.42	61.0 %	عالية	1.97	0.05	دال
6	هل يدفعك التفكير الكثير على نتيجة المقابلة لممارسة الطقوس	1.78	0.39	39.0 %	متوسطة	19.65	0.05	دال
7	هل تدفعك ضغوطات وانتقادات وسائل الإعلام للقيام بالطقوس؟	1.53	0.58	26.5 %	منخفضة	15.26	0.05	دال
أسباب ودوافع ممارسة الطقوس		1.96	0.37	48.47 %	متوسطة	14.20	0.05	دال

يتبين من خلال الجدول (4) أن استجابات اللاعبين لأسئلة المجال الثاني حول أسباب ممارسة الطقوس كانت بدرجة متوسطة وبلغت في مجملها نسبة (48.47%) حيث كانت أعلى نسبة استجابة للعبارة رقم (1) بدرجة عالية وبنسبة (73.5%) والتي كان نصها " هل تمارس الطقوس في المقابلات ذات الأهمية الكبرى" تليها العبارة رقم (4) ثم (5) بدرجة عالية وبنسبة (68.3%) و(61.1%) على التوالي، أم العبارة رقم (7) فحققت درجة منخفضة بنسبة (26.5%) والتي كان نصها "هل تدفعك ضغوطات وانتقادات وسائل الإعلام للقيام بالطقوس".

مناقشة نتائج التساؤل الثاني: مما سبق يظهر أن الرياضي ينتهج هذه الممارسة التي تعتبر شكل من أشكال صنع المعنى بقصد تخفيف الضغوط والتصورات السلبية والإجهاد النفسي والشكوك المسبقة وحالات عدم اليقين للاعب قبل المنافسة. ليصبح السلوك الطقوسي وسيلة لتقليل الضغوط الخارجية وأيضاً من الثقافات الرياضية الموجهة نحو الهدف، وينقل التركيز إلى المهمة المطروحة. وهذا ما أكدته دراسة زعبار (2001) حيث ذكر أن لاعب كرة القدم الجزائرية عندما لا يجد ما يلبي حاجاته النفسية والمتمثلة خاصة في الأمن من الخطر والسكينة عند القلق الذي تفرزه المنافسة العالية المستوى، فهو يلجأ إلى ما هو غيبي فطري وهذا اللجوء قد يختفي في ساعات الرخاء، لكنه سرعان ما يعود في حالات الشدة والحالة الماسة. ويضيف (Bleak, Frederick, & Christina 1998) ، أن سبب اللجوء للممارسة الطقوس ما هو الا محاولة للسيطرة على المواقف المجهدة للغاية. حيث يذكر (Gmelch, 2004) أن الطقوس تبعث على الراحة وتضفي النظام على عالم الرياضيين المتميزين بقلة السيطرة والتحكم. حيث ذكر أنه من بين هذه الأسباب حالات عدم اليقين والقلق والرغبة القوية في الإنجاز مع شعور بانخفاض التحكم وعدم اليقين الشديد والإجهاد النفسي الملحوظ. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (زعبار ، 2001) التي توصلت إلى أن الرهانات وأهمية المباراة الرياضية سبب محوري في لجوء لاعبي كرة القدم الجزائرية المحترفة لممارسة الطقوس وقد أكد (مهند أكلي ، 2012) كذلك هذه النتائج.

2.8. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

نص التساؤل الثالث: ماهي آراء واعتقادات اللاعبين نحو تأثيرات ووظائف ممارسة الطقوس على سلوكياتهم والتحكم في انفعالاتهم أثناء المنافسة؟

ومن خلال عرض نتائج المجال الثالث (وظائف وفاعلية ممارسة الطقوس) والتي يوضحها الجدول رقم (5) حيث تبين الآتي:

الجدول 5: يبين قيم المتوسط الحسابي والنسب المئوية وقيم اختبار (كا 2) لعبارات المجال الثالث

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المئوية	الدرجة	كا 2	مستوى الدلالة	الدرجة
1	هل ممارسة الطقوس بشكل جماعي يقوي ترابط الفريق؟	2.8	0.44	90.02%	عالية جدا	26.56	0.05	دال
2	هل تكون ممارستك للطقوس تأثيرات إيجابية نحو المنافسة؟	2.51	0.47	75.6%	عالية	10.75	0.05	دال
3	هل ممارسة الطقوس تجعلك أكثر هدوء وطمأنينة؟	2.56	0.52	78.04%	عالية	13.07	0.05	دال
4	هل تمارس الطقوس عندما تفقد تركيزك قبل المباراة؟	2.41	0.54	70.5%	عالية	1.97	0.42	دال
5	هل ممارستك للطقوس تمنحك القدرة في ضبط تصرفاتك والتحكم في أعصابك؟	2.24	0.42	62.0%	عالية	3.85	0.05	غير دال
	وظائف وفاعلية ممارسة الطقوس	2.50	0.37	75%	عالية	9.25	0.05	دال

مناقشة نتائج التساؤل الثالث: ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن الممارسات الطقسية لها وظيفة التحكم في السلوكيات الناتجة عن الانفعالات و الحد منها عند لاعبي كرة القدم الجزائرية و ذلك من خلال توظيف المعتقدات السببية التي تسيطر على البعد العقلي و الفكري للاعب الجزائري عن طريق التأثير العقائدي و الثقافي و الديني، بصفة تراكمية مستمرة و متواصلة ذات منطلق اسلامي في الغالب وهذا ما يجعل ممارستها

تحصين للاعب من القلق وفضاء شعوري يزيد من تركيزه و يحقق له الأمان النفسي و التفاوض المستقبلي للمنافسة الرياضية و هذا ما يجعل منه أكثر قوة في التحكم في سلوكياته الناتجة عن الانفعالات و الظروف المحيطة

بالمنافسة وأن الطقوس هي مصدر للأمان الداخلي و الرضى و مكان لجوء والابتعاد عن الخوف و الآلام النفسية الناتجة عن متطلبات المنافسة الرياضية، و يؤكد اللاعبون أن الطقوس عامل يقوي ويزيد من ترابط الفريق وهذا ما يتوافق مع ما ذكره (Claude 1997) بأن الطقوس تمكن من بناء وإعادة بناء التماسك و تقويته بين أفراد الجماعة، وادماج الطبيعة في المجتمع وتكوين التناغم الاجتماعي، وهذا ما تحققه الاعياد الدينية وحتى بعض الطقوس الأكثر يومية. وهذا ما يؤكد أيضا (Geertz, 1957) على أن ممارسة الطقوس هي أيضا تفاعل اجتماعي. وبما أن المجتمع الجزائري مسلم و ذو ممارسات طقوسية دينية، فممارسة هذه الطقوس تمنح اللاعب شعور بإعانة الله سبحانه وتعالى له وهذا ما يشكل انطباع إيجابي نحو المنافسة. ومن خلال كل هذا نستخلص أن للطقوس وظيفة التحكم في السلوكيات الناتجة عن الانفعالات والحد منها عند لاعبي كرة القدم الجزائرية ولقد كشفت بعض الدراسات عن ذلك منها دراسة (زعبار، 2001) التي بينت أن للطقوس وظيفة التحكم في السلوكيات الناتجة عن الانفعالات والحد منها عند لاعبي كرة القدم الجزائرية المحترفة. وقد أوضحت كذلك دراسة (محن أكلي، 2012) أن الطقوس مصدر للشعور بالطمأنينة و الأمان لدى لاعبي كرة القدم الجزائريين المحترفين كذلك.

9. خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا الكشف عن أشكال الطقوس ومواصفاتها الأكثر ممارسة من طرف اللاعبين، وكذلك أهميتها من خلال الكشف عن أهم دوافع وأسباب اللجوء للممارسة هذه الطقوس، وأراء واعتقادات اللاعبين نحو تأثيرات ووظائف ممارسة الطقوس على سلوكياتهم والتحكم في انفعالاتهم تجاه المنافسة، لدى. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

هناك ممارسات واسعة للطقوس لدى لاعبي كرة القدم ويميل اللاعبون بدرجة عالية جدا إلى ممارسة الطقوس الدينية في أغلب الأحيان ذات المصدر الديني على شكل أدعية الدينية بدرجة أكبر على غرار الصلاة وقرأه القرآن. ويعتمدون أسلوب ممارستها بشكل فردي وسري أكثر من ممارستها بشكل جماعي. على غرار الطقوس الدينية يمارس اللاعبون الطقوس الاعتيادية بدرجة عالية (تحية الرياضية والتجمع التحفيزي). ويبتعد اللاعبون عن ممارسة الطقوس ذات المصدر الغير دينية. يعتبر اللاعبون أن ممارسة الطقوس لها تأثير إيجابي على سلوكياتهم والتحكم في انفعالاتهم وتساهم في زيادة تركيزهم وزيادة مستوى الانتباه العقلي للاعب نحو المنافسة وسيطرتهم على الأحداث وتخفيف الضغوط وقلق المنافسة.

تعتبر حالات عدم اليقين والقلق الذي تفرزه المنافسة العالية والرغبة القوية في الإنجاز والضغط لتحقيق النجاح، ومحاولة السيطرة على المواقف من بين أهم أسباب ودوافع اللجوء لممارسة الطقوس.

وبناء على النتائج المتوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

المعاني الثقافية المطبقة في الطقوس يجب أن تكون جانبا مهما يجب معالجته بالنسبة للرياضيين الطموحين والنخبة على حد سواء بتعزيز مفهوم أن الممارسات الطقوسية من الثقافات الرياضية الموجهة نحو الهدف جنبا إلى جنب مع وسائل التحضير النفسي العلمية.

ضرورة تعليم الرياضيين استراتيجيات وإجراءات محددة للتغلب على انحرافات الأداء والحفاظ على التركيز على المهمة المطروحة.

في الأخير تقترح الدراسة جراء دراسات مقارنة بين الذكور والاناث الرياضيين في مدى ممارسة الطقوس. ومحاولة دراسة السلوكيات الخرافية وظاهرة تغيير الشعور من جراء الاستعمال المتكرر للطقوس.

المصادر والمراجع:

5. مراجع باللغة العربية:

الديكي محمود. (2014). الطقوس والمعتقدات المتصلة بالإنتاج الرعوي في الأردن. الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية، 6(1)، 14-21.

السلمان مأمور بن حسن. (1998). كرة القدم بين المصالح و المفاصد الشرعية . بيروت ،لبنان : دار بن حزم .
بن معمر عبدالله. (2019). الأنثروبولوجيا و الطقوس . مجلة الفكر المتوسطي للبحوث و الدراسات في حوار الديانات و الحضارات ، 139_186.

تركي رايح. (1984). منهاج البحث في علوم التربية وعلم النفس . الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب.
راتب أسامة كامل. (1997). علم النفس الرياضي (تطبيقات و المفاهيم). القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي.
رفاس باديس ، و حساني مصطفى علي. (2022). تحليل لبعض الخصائص البدنية للاعبين كرة القدم ودورها في تحديد مستويات لعب ،دراسة مقارنة بين لاعبي الأندية المحترفة و الهاوية. مجلة التحدي، 14(02)، 252-267.

زان عمر. (2016). المهارات النفسية و علاقتها بقلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم. المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، 15(01)، 117-126.

زعبار سليم. (2001). الطقوس كوسيلة للتحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الاحترافية الجزائرية. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة. قسم التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 03.

علاوي محمد حسن. (1992). علم النفس التربوي. القاهرة: دار المعارف.
محمّد أكلّي إسعون . (2012). مدى تأثير التحضير النفسي الرياضي على لاعبي كرة القدم الاحترافية . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير . الجزائر العاصمة: جامعة الجزائر 03.

مختار حنفي محمود. (1998). التدريب العملي في تدريب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.

ب. المراجع باللغة الأجنبية:

Broch, T., & Kristiansen, E. (2014). Ritual coping with cultural pressures. Scandinavian Journal of Medicine and Scinece in Sports (24), 837-845.

Nunnally , J., & Bernstein, I. (1994). Psychometric theory. New York: 3rd ed, BOOK REVIEW.

Bandura , A. (1980). L'apprentissage Social. Paris: Ed.Marduga.

Bleak, J., Frederick, & Christina . (1998). Superstitious behavior in sport: Levels of effectiveness and deter-minants of use in three collegiate sports. Journal of Sport Behavior, 21(1), 1-15.

- Claude , R. (1997). anthropologie des religions ar. paris : armond,colin .
- Foster, D., Weigand, D., & Baines, D. (2006). The Effect of Removing Superstitious Behavior and Introducing a PrePerformance Routine on Basketball FreeThrow Performance. Journal of Applied Sport Psychology, 18(2), 167–171.
- Geertz, C. (1957). Ritual and social change: a Javanese example, 59(1), 32–54.
- Gmelch, G. (2004). Classic readings in cultural anthropology. Toronto: Thomson.
- Jaen, M. (1998). Les Rituels. Paris ,France: Universitaires de France.
- Patrick, K., David , T., & Lavallee, D. (2018). An exploratory investigation of superstitious behaviours, coping, control strategies, and personal control in Ghanaian and British studentathletes. International Journal of Sport and Exercise Psycholog.
- Rappaport, R. (1999). Ritual and Religion in the Making of Humanity. Rappaport, 110.
- Tell, E. (1975). sport et personnalité. paris: universitaires paris .
- Tomkins, S. (1981). the quest for primary motives biography and aubiography of an idea . journal of personality and socil psycholgy , 41.

اثر ممارسة الأنشطة الرياضية علي الصحة النفسية لدي أطفال متلازمة داون بجمعية أصدقاء المعاقين بنغازي

د. فوزية الهادي سالم مادي.

الكلمات المفتاحية : الأنشطة الرياضية ، الصحة النفسية ، متلازمة داون

المستخلص

اثر ممارسة الأنشطة الرياضية علي الصحة النفسية لدي أطفال متلازمة داون بجمعية أصدقاء المعاقين بنغازي .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة (القبلي والبعدي) واختارت العينة من أطفال متلازمة داون بجمعية أصدقاء المعاقين بمدينة بنغازي وعددهن (19) بنت من اللاتي تتراوح أعمارهن من (12 . 15) سنة من العدد الإجمالي للبنات (25) ثم أجرت الباحثة الدراسة القبليّة علي عدد (15) بنت باستخدام (مقياس الصحة النفسية ، استبيان الأنشطة الرياضية) ثم قامت بتنفيذ برنامج نشاط رياضي لافراد العينة لمدي (شهر ونصف) بواقع (4) مرات في الأسبوع بزمّن (30) دقيقة ، ثم قامت بإجراء الدراسة البعديّة بنفس الأدوات والظروف التي قامت بها في الدراسة القبليّة وبعد التحليل الإحصائي الذي استخدمته الباحثة توصلت إلي النتائج التالية :

1. الأنشطة الرياضية أثرت تأثيرا ايجابيا علي الصحة النفسية لدي عينة البحث
2. استجابة أفراد العينة كانت مرتفعة وهذا يؤكد مدي فعالية وتأثير الرياضة البدنية علي الصحة النفسية

5.8 المقدمة

تتضح حضارة المجتمعات بما تقدمه من رعاية واهتمام للفئات الخاصة ، وأبرزها فئة المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم والتدريب فهم أشخاص لهم إمكاناتهم وأدوارهم ومن حقهم أن يحصلوا علي حقوقهم . فالنظرة لهم تغيرت في الآونة الأخيرة ، أصبحت المجتمعات تظهر اهتمامها بهم فلم تعد النظرة الاجتماعية تجاههم مركزة علي جوانب عجزهم وإنما أصبحت تأخذ في الاعتبار ما يتوافر لهم من إمكانات . وتؤكد (شاكر ، 2007 : 5) إن إيجاد مختلف السبل والعلاجات التي تساعد علي إخراجهم من عزلته وتحقيق درجة معينة من التوازن الجسمي والتحكم الحركي ، وان إيماني القوي بان للنشاط البدني الرياضي نصيب في ذلك .

تعد التربية البدنية احد المداخل الضرورية التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة لاستعادة قوتهم وتوافقهم العضلي والعصبي والنفسي ، بل وتحسين القدرات الحركية للجسم والتوازن الحركي والدقة ، والحالة القوامية من خلال البرامج المعدلة ، فالأنشطة البدنية المعدلة تساعد المعاق علي تحقيق النمو البدني وإعادة تأهيله ومساعدته في الاعتماد علي نفسه لتحقيق التكيف البدني ، فالأنشطة البدنية لها قيمتها وفوائدها الايجابية علي الجوانب الانفعالية كالتخلص من العزلة والانسحاب والعدوانية والتنفيس الانفعالي ، والجوانب الحركية كاكتهسابه لبعض المهارات التي تمكنه من استغلال وقت فراغه واندماجه مع الآخرين وتنمي لديه الثقة بالنفس مما يسهم في تحسن صحته النفسية والبدنية كالمرونة والمهارات الحركية المختلفة .

فالطفل المعاق ذهنيا " متلازمة داون " من أكثر الأطفال احتياجا لتطوير المهارات الحركية الأساسية كالمشي ، الجري ، الوثب ، القفز ، والارتقاء بالقدرات الحركية الأساسية .
وتؤكد (Mary Kalaweez and others , 2018 : 4) إن أطفال متلازمة داون يمكنهم ممارسة الرياضة ، ويجب ألا يمتنعوا عن المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية الفردية والجماعية ، وقد فاز بعض منهم بالميداليات في الرياضة التي اختارها .

2.1 مشكلة البحث

تكوين الإنسان عبارة عن فكر وسلوك ومشاعر وما يتعرض له من ضغوط نفسية وتوتر لعدة أسباب ، فمقولة العقل السليم في الجسم السليم ، هي حقيقة علمية واقعية ، فالجسد والروح تجمعهما علاقة وطيدة يؤثر كل منهما في الآخر وينعكس ذلك علي صحته النفسية ، فلا بد من التغذية وهي تنشيط وإعطاء الجسد قدر من الاسترخاء والراحة وأيضا التغذية للعقل والذهن عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية لأهميتها في الصحة النفسية طفل متلازمة داون كائن بشري له أحاسيس وشعور وطموح لا يستطيع تحقيقها تماما ، أو يخفف من حدتها إلا عن طريق برنامج تربوي هادف فالمختصون في مجال علم الاجتماع والطب والرياضة عملوا علي إيجاد أفضل السبل لهم ، واستدعي التوسع في الخدمات المقدمة لهم في المجالات السابقة التي بقي بتحقيق احتياجاتهم حيث اجمعوا علي أن الأطفال المعاقين ذهنيا لديهم رغبة وميل لممارسة الأنشطة البدنية ، فعلي المربي القائم علي خدماتهم استغلال هذه الجوانب وتدريبهم علي الكثير من المهارات الحركية الرياضية باستعمال تمرينات والالعاب في تربية وتنمية كل المجالات ، فكل طفل منهم الحق في ممارسة الأنشطة البدنية ، (حرياش إبراهيم ، 2019 : 15) ومعظم الدراسات التي تناولت الرياضة البدنية والترويحية تنادي بأهميتها لذوي العاهات بصفة عامة والمعاقين ذهنيا بصفة خاصة ، لكون الأنشطة البدنية تعتبر جزء من حياتهم ، وفضاء ومساحة واسعة للتخلص من همومهم ومشاكلهم ووسيلة لاستثمار وقت فراغهم ، ويعد نشاط هادف وبناء ، إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات والمعرفة لدي الممارس لنشاطاته وبذلك يساهم في تنمية تطوير شخصيته .

لذا قامت الباحثة بإجراء هذا البحث لتقديم المساعدة بالطرق العلمية للمراكز والمؤسسات المختصة بذوي متلازمة داون لغرض خفض بعض السلوكيات الانفعالية كالعزلة والانسحابية والعنوانية واكتساب الثقة بالنفس ، فالبحث يحاول تحديد ما إذا كان لممارسة الأنشطة البدنية دور هام علي الصحة النفسية لدي متلازمة داون

3.1 - أهمية البحث

تركز أهمية البحث في الآتي : .

المساهمة في الحد من تدني مستويات الراحة النفسية " العزلة ، والانسحابية ، العدوانية ، القلق ، انخفاض الثقة بالنفس التي يعانيها أطفال متلازمة داون

مساعدة الباحثين والمختصين في مجال الصحة النفسية بتقديم برامج توعوية لأسر ومعلمي أطفال متلازمة داون تشجيع الباحثين والمختصين لإجراء الأبحاث والدراسات العلمية علي الأنشطة الرياضية والبدنية والترويحية وأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة

تساعد المسؤولين في تخطيط البرامج الفاعلة المعدة إعداد علمي لمساعدة أطفال متلازمة داون

4.1 هدف البحث

يهدف البحث إلي ما يلي .:

التعرف علي اثر ممارسة الأنشطة البدنية علي الصحة النفسية لدي متلازمة داون بجمعية أصدقاء المعاقين بمدينة بنغازي

5.1 فرض البحث

تؤثر الأنشطة الرياضية تأثيرا ايجابيا علي الصحة النفسية لدي أطفال متلازمة داون بجمعية أصدقاء المعاقين بمدينة بنغازي

6.1 المصطلحات المستخدمة في البحث**الأنشطة البدنية /**

هي كل حركة يقوم بها الجسم وتؤديها العضلات وتتطلب استهلاك الطاقة ، بما في ذلك الأنشطة أثناء العمل واللعبة وأداء المهام المنزلية وممارسة الأنشطة الترفيهية ،تعود مزاولة النشاط البدني بفوائد جمة علي الصحة ولجميع الأعمار ، وزيادة النشاط البدني يمكن أن تحسن الصحة البدنية والنفسية (تعريف إجرائي)
الصحة النفسية /

حالة من الرفاه النفسي تمكن الشخص من مواجهة ضغوط الحياة ، وتحقيق إمكاناته ، والتعلم والعمل بشكل جيد ، والمساهمة في مجتمعه ، وهي حق أساسي من حقوق الإنسان (منظمة الصحة العالمية ، 2022 : 1)
متلازمة داون /

متلازمة داون اضطراب وراثي بسبب انقسام غير طبيعي في الخلايا مما يؤدي إلي زيادة النسخ الكلي أو الجزئي في الكروموسوم (21) . فتؤدي لتغيرات النمو والملامح الجسدية التي تتسم بها متلازمة داون تتفاوت في حدتها فيما بينهم ويتسبب في إعاقة ذهنية وتأخر نمو مدي الحياة ، التدخل المبكر لمتلازمة داون ساند روم يمكن إن يحسن نوعية حياتهم بدرجة كبيرة ويساعدهم علي عيش حياة حافلة بالانجازات (دراية ، 2022 : 1)

1.2 الدراسات السابقة :**الدراسة الأولى :**

دراسة / شنوفي زينب (2022)

عنوان الدراسة / الصحة النفسية ودور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيقها لذوي الاحتياجات الخاصة
هدف الدراسة / التعرف علي مدي تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف علي الصحة النفسية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

عينة الدراسة / تم اختيار (20) فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية باتنة .

المنهج المستخدم / المنهج الوصفي .

أهم النتائج / إن النشاط البدني الرياضي المكيف له تأثير ايجابي علي الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة .

الدراسة الثانية .:

دراسة / اشرف إبراهيم عبد القادر ، أمال عبد السميع باضة (2021)
عنوان الدراسة / تأثير التدريبات علي بعض المتغيرات المحلية والفسولوجية في السباحة لأطفال المنطقة المجاورة " المنغوليين " .

هدف الدراسة/ معرفة تأثير تمارين معينة علي بعض المتغيرات البدنية في السباحة لأطفال متلازمة داون .
عينة الدراسة / تم اختيار (10) أطفال بالطريقة العمدية تراوحت أعمارهم بين (8 . 15) سنة .
المنهج المستخدم / المنهج التجريبي .

أهم النتائج / البرنامج المقترح أدى إلي تحسن ايجابي في قوة العضلات وبعض المتغيرات الجسدية
الدراسة الثالثة :

دراسة / نور الدين عمارة ، احمد لزرق (2011)
عنوان الدراسة / أهمية النشاط البدني الرياضي في الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة " كرة السلة الكراسي المتحركة " .

هدف الدراسة / إظهار القدرات التي تمتلكها هذه الفئة والدعوة إلي وضع سياسة واضحة لتأهيلهم وإدماجهم اجتماعيا خاصة من خلال ممارسة النشاط الرياضي .
عينة الدراسة / من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يمارسون النشاط البدني الرياضي تم اختيارهم بالطريقة العمدية .

المهج المستخدم / المنهج المسحي .
أهم النتائج / اثر النشاط البدني الرياضي تأثيرا ايجابيا علي أفراد العينة
استنتجت الباحثة أن الحالة النفسية التي تغلب علي المعاق أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تمتاز بالهدوء والسكون وهذا يدل علي أن الأنشطة البدنية الرياضية لها دور فاعل في تغيير الحالة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة .

التعليق علي الدراسات السابقة .:
بعد استعراض مجموعة الدراسات السابقة التي حصلت عليها الباحثة وعددها (3) دراسات عربية قامت بترتيبها من الأحدث للأقدم استخلصت منها ما يلي : .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة في بحثها فيما يلي : .
المنهج المستخدم / استخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبي والمسحي
عينة الدراسة / تم اختيار عينة الدراسة في جميع الدراسات السابقة بالطريقة العمدية للفئة العمرية (8 . 20) سنة .

نتائج الدراسة /
اتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة مدي أهمية النشاط الرياضي والبدني علي أفراد العينة
مدي استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :

1. مساعدة الباحثة في اختيار عنوان البحث و إجراءاته
2. مساعدة الباحثة في عرض ومناقشة النتائج
- 3 . لاحظت الباحثة قلة الدراسات والأبحاث العلمية في البيئة الليبية التي تناولت

(اثر ممارسة الأنشطة البدنية علي الصحة النفسية لأطفال متلازمة داون)

3 . إجراءات البحث

1.3 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي لمجموعة واحدة لملائمته لأهداف وطبيعة البحث .

2.3 مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من أطفال متلازمة داون بجمعية أصدقاء المعاقين ذهنيا بمدينة بنغازي البالغ عددهم (25) بنت (

3.3 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال متلازمة داون اللاتي لا يمارسن النشاط البدني الرياضي حيث بلغ الحجم الفعلي لأفراد عينة البحث (19) بنت من أصل (25) ممن لا يمارسن النشاط البدني الرياضي بنسبة (76 %) .

4.3 أسباب اختيار العينة

- 1 . أكثر نسبة ممن لا يمارسون النشاط البدني الرياضي من الإناث بجمعية أصدقاء المعاقين بنغازي من الفئة العمرية من (12 . 15) سنة .
- 2 . الإناث أكثر نسبة لم تتلقي تدريبات أنشطة بدنية

5.3 مجالات البحث

المجال البشري / أطفال متلازمة داون " الإناث "
المجال المكاني / جمعية أصدقاء المعاقين ذهنيا بمدينة بنغازي
المجال الزمني / 2022

6.3 وسائل جمع البيانات

مقياس الصحة النفسية /

ترجمة وتقنين أ.د عبد العزيز موسي محمد ثابت

تتكون بطارية مقياس الصحة النفسية المعدل من مجموعة من المحاور اختارت منها الباحثة ثلاثة محاور هي (العدوانية ، الأعراض الجسمية ، القلق)
استبيان النشاط الرياضي

بعد إن اطلعت الباحثة علي الدراسات النظرية والدراسات السابقة قامت بتصميم مجموعة من الأسئلة وتم عرضها علي متخصصين في مجال التربية البدنية وعلم النفس من كليتي الآداب والتربية البدنية جامعة بنغازي وبعد الأخذ بملاحظاتهم وأرائهم تم اعتماد (16) عبارة موزعة علي إجابتين (نعم ، لا)

7.3 الدراسة الأساسية

تطبيق برنامج الأنشطة الرياضية

أولا / الدراسة القبليّة :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة القبلية (استبيان الصحة النفسية ، استبيان الأنشطة البدنية) علي عينة البحث بتاريخ (4 . 5 / 10 / 2022)

ثانيا / تنفيذ البرنامج المقترح

قامت الباحثة بتطبيق برنامج الأنشطة البدنية الرياضية علي مجموعة واحدة تجريبية خلال الفترة الزمنية من (2022/10/11) إلي (2022/11/27) ولمدة شهر ونصف ، بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع أيام (الأحد ، الثلاثاء ، الخميس) الفترة الصباحية وبزمن (30) دقيقة

أساسيات بناء برنامج الأنشطة البدنية الرياضية

قامت الباحثة بوضع البرنامج علي شكل العاين وأنشطة بدنية لإدخال التشويق والتنوع وذلك بعد الاطلاع علي الدراسات النظرية والمراجع العلمية والبرامج العملية المتخصصة لأطفال متلازمة داون وعرضها للتقييم علي أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في إعداد البرامج التدريبية والعلاجية في أقسام كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي قسمي الإصابات والتأهيل الحركي والتدريب وعلم الحركة بجامعة بنگازي .
وقد تم مراعاة الأسس التالية :

مراعاة الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية لأطفال متلازمة داون
وضع البرنامج المقترح علي شكل العاين وأنشطة محببة ومناسبة للأطفال

اختيار الحركات والمهارات البسيطة والسهلة التي تتناسب قدرات وإمكانيات أطفال متلازمة داون .

أهداف برنامج الأنشطة البدنية الرياضية

يساعد علي تنمية المهارات الحركية الأساسية (المشي ، الجري ، الرمي ، الوثب)

يحسن التوافق بين الأطراف

يساعد علي التأهيل الحركي والنفسي

يحسن من الأداء الحركي والسلوكي

يعالج التشوهات القوامية

يقوي العضلات

يساعد علي التركيز والتفكير

يرفع من الكفاءة الحيوية للقلب والأجهزة الحيوية

محتوي برنامج الأنشطة البدنية الرياضية

تمارين للمشي والجري

تمارين الوثب والرمي

تمارين لزيادة التأزر البصري الحركي من خلال رمي الكرة في الهدف

تمارين الالتقاط والتصويب لزيادة سرعة التوافق بين الأطراف

تمارين الرشاقة من خلال الوثب بين الأطواق

تمارين زيادة التوافق العضلي العصبي

تمارين متنوعة بالكرة

تمرينات للتوازن

ثالثا / الدراسة البعدية

بعد أن طبق البرنامج التدريبي الأنشطة البدنية الرياضية ، قامت الباحثة بإجراء الدراسة البعدية بإعادة تطبيق (استبيان الصحة النفسية ، استبيان الأنشطة الرياضية) في نفس الظروف والعوامل التي طبقت فيها الدراسة القبلية بتاريخ (28 - 29 / 11 / 2022) .

3. 8. المعالجات الإحصائية

التكرارات والنسب المئوية

4. عرض ومناقشة النتائج

4. 1. عرض النتائج

أولا / الدراسة القبلية (استجابات المدربين علي مقياس الصحة النفسية)

1 - محور العدوانية

جدول رقم (1)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات محور العدوانية لمقياس الصحة النفسية لعينة البحث

ن = 15

4		3		2		1		0		العبارات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
33	5	27	4	20	3	13	2	7	1	الصراخ ورمي الأشياء
40	6	33	5	13	2	13	2	0	0	كثرة الدخول في الجدل والنقاش الحاد
33	5	40	6	13	2	7	1	7	1	الرغبة في تحطيم وتكسير الأشياء
47	7	33	5	7	1	13	2	0	0	اشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين
27	4	20	3	27	4	13	2	13	2	عدم المقدرة في التحكم في الغضب
27	4	27	4	20	3	13	2	13	2	الخوف من الأماكن العامة والشوارع

يتضح من خلال الجدول (1) إن العبارة (الصراخ ورمي الأشياء) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (33 %)
 (بدرجة (4) والعبارة (كثرة الدخول في الجدل والنقاش الحاد) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %)
 بدرجة(4)

- والعبارة (الرغبة في تحطيم وتكسير الأشياء) حصلت علي اعلي نسبة مئوية(40 %) بدرجة (3)
 والعبارة (اشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (47 %) بدرجة (4)
 والعبارة (عدم المقدرة في التحكم في الغضب) حصلت علي اعلي نسبة مئوية(27%) بدرجة(2,4)
 والعبارة (الخوف من الأماكن العامة والشوارع) حصلت علي اعلي نسبة مئوية(27%) بدرجة(3,4)
 2 - محور الأعراض الجسمية

جدول رقم (2)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات محور الأعراض الجسمية لمقياس الصحة النفسية لعينة البحث

ن = 15

4		3		2		1		0		العبارات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
33	5	33	5	20	3	13	2	0	0	كل شيء يحتاج إلي مجهود كبير
40	6	27	4	7	1	13	2	13	2	الشعور بالثقل باليدين والرجلين
40	6	27	4	20	3	7	1	7	1	الخدر والنممة في الجسم
33	5	40	6	13	2	13	2	0	0	السخونة والبرودة في جسمي
40	6	33	5	13	2	7	1	7	1	صعوبة التنفس
40	6	40	6	13	2	7	1	0	0	عضلاتي تتشنج
47	7	33	5	20	3	0	0	0	0	ينتابني غثيان واضطرابات في المعدة
33	5	27	4	20	3	13	2	7	1	اشعر بالوحدة
47	7	33	5	13	2	7	1	0	0	يسهل استثارتي بسهولة
27	4	40	6	20	3	7	1	7	1	الدوخان مع الاصفرار
47	7	33	5	13	2	0	0	7	1	الصداع المستمر

يتضح من خلال الجدول (2) إن العبارة (كل شيء يحتاج إلي مجهود كبير) حصلت علي أعلي نسبة مئوية

(33 %) بدرجة (4)

والعبارة (الشعور بالثقل باليدين والرجلين) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (4)

والعبارة (الخدر والنممة في الجسم) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (4)

والعبارة (السخونة والبرودة في جسمي) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (3)

والعبارة (صعوبة التنفس) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (4)

والعبارة (عضلاتي تتشنج) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (3 ، 4)

والعبارة (ينتابني غثيان واضطرابات في المعدة) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (47%) بدرجة (4)

والعبارة (اشعر بالوحدة) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (33 %) بدرجة (4)

والعبارة (يسهل استثارتي بسهولة) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (47 %) بدرجة (4)

والعبارة (الدوخان مع الاصفرار) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (3)

والعبارة (الصداع المستمر) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (47 %) بدرجة (4)

3 - محور القلق

جدول رقم (3)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات محور القلق لمقياس الصحة النفسية لعينة البحث

ن = 15

4		3		2		1		0		العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
40	6	27	4	13	2	7	1	13	2	توجد عندي تخیلات وأفكار غريبة
53	8	33	5	7	1	7	1	0	0	اشعر بان أشياء سيئة تحدث لي
40	6	27	4	20	3	7	1	7	1	اشعر بانني غير مهم
27	4	33	5	13	2	7	1	20	3	اشعر بحالات من الخوف والتعب
20	3	33	5	20	3	13	2	13	2	اشعر بالتوتر
27	4	40	6	13	2	20	3	0	0	زيادة ضربات القلب
27	4	20	3	20	3	20	3	13	2	الشعور بالخوف
40	6	40	6	13	2	7	1	0	0	الخوف فجأة وبدون سبب محدد
40	6	27	4	20	3	7	1	7	1	اشعر بالارتجاف
27	4	27	4	13	2	13	2	20	3	الألم في الصدر والقلب

يتضح من خلال الجدول (3) إن العبارة (توجد عندي تخیلات وأفكار غريبة) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (4)

والعبارة (اشعر بان أشياء سيئة سوف تحدث لي) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (33 %) بدرجة (3)

والعبارة (اشعر بانني غير مهم) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (4)

والعبارة (اشعر بحالات من الخوف والتعب) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (33 %) بدرجة (3)

والعبارة (اشعر بالتوتر) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (33 %) بدرجة (3)

والعبارة (زيادة ضربات القلب) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (3)

والعبارة (الشعور بالخوف) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (27 %) بدرجة (4)

والعبارة (الخوف فجأة وبدون سبب محدد) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (3 ، 4)

والعبارة (اشعر بالارتجاف) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (4)

والعبارة (الألم في الصدر والقلب) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (27 %) بدرجة (3 ، 4)

ثانيا / الدراسة البعدية

1 - محور العدوانية

جدول رقم (4)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات محور العدوانية لمقياس الصحة النفسية لعينة البحث

ن = 15

4		3		2		1		0		العبارات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
13	2	13	2	27	4	33	5	13	2	الصراخ ورمي الأشياء
7	1	13	2	40	6	27	4	13	2	كثرة الدخول في الجدل والنقاش الحاد
7	1	13	2	27	4	33	5	20	3	الرغبة في تحطيم وتكسير الأشياء
13	2	13	2	27	4	27	4	20	3	اشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين
7	1	7	1	40	6	33	5	13	2	عدم المقدرة في التحكم في الغضب
7	1	13	2	27	4	40	6	13	2	الخوف من الأماكن العامة والشوارع

يتبين من الجدول رقم (4) الخاص بالعدوانية إن العبارة (الصراخ ورمي الأشياء) حصلت علي اعلي نسبة مئوية

(33 %) بدرجة (1)

والعبارة (كثرة الدخول في الجدل والنقاش الحاد) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (2)

والعبارة (الرغبة في تحطيم وتكسير الأشياء) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (33 %) بدرجة (1)

والعبارة (اشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (27 %) بدرجة (1 ، 2)

والعبارة (عدم المقدرة في التحكم في الغضب) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (2)

والعبارة (الخوف من الأماكن العامة والشوارع) حصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (1)

2 - محور الأعراض الجسمية

جدول رقم (5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات محور الأعراض الجسمية لمقياس الصحة النفسية لعينة البحث

ن = 15

4		3		2		1		0		العبارات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
13	2	13	2	33	5	33	5	7	1	كل شيء يحتاج إلي مجهود كبير

7	1	13	2	40	6	27	4	13	2	الشعور بالثقل باليدين والرجلين
20	3	20	3	33	5	20	3	7	1	الخدر والنمنمة في الجسم
20	3	20	3	27	4	27	4	7	1	السخونة والبرودة في جسمي
20	3	27	4	33	5	20	3	0	0	صعوبة التنفس
13	2	13	2	40	6	27	4	7	1	عضلاتي تتشنج
13	2	20	3	40	6	27	4	0	0	ينتابني غثيان واضطرابات في المعدة
13	2	13	2	33	5	33	5	7	1	اشعر بالوحدة
7	1	7	1	40	6	33	5	13	2	يسهل استنارتي بسهولة
13	2	27	4	33	5	20	3	7	1	الدوخان مع الاصفرار
7	1	7	1	40	6	33	5	13	2	الصداع المستمر

يتضح من خلال الجدول (5) إن العبارة (كل شيء يحتاج إلي مجهود كبير) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (33 %) بدرجة (1 ، 2)

والعبارة (الشعور بالثقل باليدين والرجلين) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (2)

والعبارة (الخدر والنمنمة في الجسم) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (33 %) بدرجة (2)

والعبارة (السخونة والبرودة في جسمي) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (27 %) بدرجة (1 ، 2)

والعبارة (صعوبة التنفس) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (33 %) بدرجة (2)

والعبارة (عضلاتي تتشنج) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (2)

والعبارة (ينتابني غثيان واضطرابات في المعدة) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (2)

والعبارة (اشعر بالوحدة) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (33 %) بدرجة (1 ، 2)

والعبارة (يسهل استنارتي بسهولة) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (2)

والعبارة (الدوخان مع الاصفرار) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (33 %) بدرجة (2)

والعبارة (الصداع المستمر) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (40 %) بدرجة (2)

3 - محور القلق

جدول رقم (6)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات محور القلق لمقياس الصحة النفسية لعينة البحث

ن = 15

4		3		2		1		0		العبارات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
7	1	13	2	40	6	27	4	13	2	توجد عندي تخیلات وأفكار غريبة
7	1	13	2	40	6	27	4	13	2	اشعر بان أشياء سيئة سوف تحدث لي
7	1	7	1	33	5	33	5	20	3	اشعر بانني غير مهم

7	1	7	1	27	4	33	5	27	4	اشعر بحالات من الخوف والتعب
13	2	7	1	27	4	40	6	13	2	اشعر بالتوتر
13	2	20	3	27	4	33	5	7	1	زيادة ضربات القلب
7	1	13	2	20	3	40	6	20	3	الشعور بالخوف
20	3	20	3	27	4	27	4	7	1	الخوف فجأة وبدون سبب محدد
13	2	27	4	33	5	20	3	7	1	اشعر بالارتجاف
7	1	13	2	27	4	33	5	20	3	الألم في الصدر والقلب

يتضح من خلال الجدول (6) إن العبارة (توجد عندي تخیلات وأفكار غريبة) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (40 %) بدرجة (2)

والعبارة (اشعر بان أشياء سيئة سوف تحدث لي) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (40 %) بدرجة (2)

والعبارة (اشعر بانني غير مهم) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (33 %) بدرجة (1 ، 2)

والعبارة (اشعر بحالات من الخوف والتعب) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (33 %) بدرجة (1)

والعبارة (اشعر بالتوتر) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (40 %) بدرجة (1)

والعبارة (زيادة ضربات القلب) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (33 %) بدرجة (1)

والعبارة (الشعور بالخوف) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (40 %) بدرجة (1)

والعبارة (الخوف فجأة وبدون سبب محدد) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (27 %) بدرجة (1 ، 2)

والعبارة (اشعر بالارتجاف) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (33 %) بدرجة (2)

والعبارة (الألم في الصدر والقلب) تحصلت علي أعلى نسبة مئوية (33 %) بدرجة (1)

ثالثا / الدراسة القبلية (استجابة المدربين لاستبيان النشاط الرياضي)

جدول رقم (7)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المدربين لاستبيان النشاط الرياضي لعينة البحث

ن = 15

لا		نعم		رقم العبارة
%	ت	%	ت	
67	10	33	5	1
60	9	40	6	2
73	11	27	4	3
73	11	27	4	4
80	12	20	3	5
67	10	33	5	6
60	9	40	6	7
73	11	27	4	8
67	10	33	5	9
80	12	20	3	10
73	11	27	4	11
80	12	20	3	12

73	11	27	4	13
80	12	20	3	14
80	12	20	3	15
73	11	27	4	16

يتضح من خلال الجدول (7) إن العبارة رقم (1) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (67 %) في الاستجابة (لا)

إن العبارة رقم (2) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (60 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (3) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (73 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (4) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (73 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (5) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (80 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (6) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (67 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (7) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (60 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (8) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (73 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (9) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (67 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (10) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (80 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (11) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (73 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (12) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (80 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (13) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (73 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (14) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (80 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (15) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (80 %) في الاستجابة (لا)
 إن العبارة رقم (16) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (73 %) في الاستجابة (لا)

رابعا / الدراسة البعدية (استجابات المدربين لاستبيان النشاط الرياضي)

جدول رقم (8)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المدربين لاستبيان النشاط الرياضي لعينة البحث

ن = 15

رقم العبارة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
1	9	60	6	40
2	8	53	7	47
3	8	53	7	47
4	9	60	6	40
5	11	73	4	27
6	12	80	3	20
7	8	53	7	47

33	5	67	10	8
33	5	67	10	9
20	3	80	12	10
27	4	73	11	11
40	6	60	9	12
47	7	53	8	13
40	6	60	9	14
33	5	67	10	15
47	7	53	8	16

إن العبارة رقم (1) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (60 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (2) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (53 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (3) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (53 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (4) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (60 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (5) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (73 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (6) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (80 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (7) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (53 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (8) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (67 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (9) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (67 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (10) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (80 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (11) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (73 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (12) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (60 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (13) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (53 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (14) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (60 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (15) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (67 %) في الاستجابة (نعم)
 إن العبارة رقم (16) تحصلت علي اعلي نسبة مئوية (53 %) في الاستجابة (نعم)

مناقشة النتائج

1 / مقياس الصحة النفسية / أ. محور العدوانية

يتضح من نتائج جدول رقم (1) في الدراسة القبلية إن جميع عبارات المحور جاءت بصورة سلبية حيث ركزت اغلب إجاباتهم بين درجتين (3 ، 4) بنسبة مئوية كالتالي (47 % ، 40 % ، 40 % ، 33 % ، 27 % ، 27 %)

أما في الدراسة البعدية كانت نتائج جدول (4) إن جميع عبارات المحور جاءت بصورة ايجابية حيث تركزت اغلب إجاباتهم بين درجتين (1 ، 2) بنسبة مئوية كالتالي (40 % ، 40 % ، 40 % ، 33 % ، 33 % ، 27 %)

ب . محور الأعراض الجسمية

يتضح من جدول رقم (2) في الدراسة القبلية إن جميع عبارات المحور جاءت بصورة سلبية حيث تركزت اغلب إجاباتهم بين درجتين (3،4) بنسبة مئوية كالتالي (33% ، 40% ، 40% ، 40% ، 40% ، 47% ، 33%)

بينما في الدراسة البعدية كانت نتائج جدول رقم (5) إن جميع عبارات المحور جاءت بصورة ايجابية حيث تركزت اغلب إجاباتهم بين درجتين (1،2) بنسبة مئوية كالتالي (33% ، 40% ، 33% ، 27% ، 33% ، 40% ، 40%)

ج . محور القلق

تتضح نتائج جدول رقم (3) في الدراسة القبلية إن جميع عبارات المحور جاءت سلبية حيث تركزت اغلب إجاباتهم بين درجتين (3،4) بنسبة مئوية كالتالي (40% ، 33% ، 40% ، 33% ، 33% ، 40% ، 27%)

أما الدراسة البعدية كانت نتائج جدول (6) إن جميع عبارات المحور جاءت بصورة ايجابية حيث تركزت اغلب إجاباتهم بين درجتين (1،2) بنسبة مئوية كالتالي (40% ، 40% ، 33% ، 33% ، 40% ، 33% ، 40%)

2 - استبيان النشاط الرياضي

يتضح من الجدول رقم (7) في الدراسة القبلية لإجابات المدربين إن جميع عبارات الاستبيان جاءت سالبة حيث تركزت إجاباتهم في (لا) حيث جاءت كالتالي الإجابات السلبية (بلا) تراوحت من (60% إلى 80%) والإجابات الايجابية (بنعم) تراوحت من (20% إلى 40%)

بينما في الدراسة البعدية تتضح في نتائج جدول رقم (8) جاءت إجاباتهم ايجابية واغلبها تركزت (بنعم) كانت كالتالي الإجابات الايجابية تراوحت من (53% إلى 90%) والإجابات السلبية تراوحت من (20% إلى 47%)

بعد إن قامت الباحثة بتحليل ومناقشة النتائج تبين إن النشاط الرياضي المقترح الذي تم تنفيذه علي عينة البحث اثر تأثيرا ايجابيا في جميع محاور مقياس الصحة النفسية (العدوانية ، الأعراض الجسمية ، القلق)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المغربي ، 2020 : 724)

إن ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية تحسن من المهارات الحركية وتعتبر عملية متكاملة مع جوانب السلوك المختلفة الاخرى ، بل إن العلاقة فيما بين هذه الجوانب علاقة وثيقة ومتداخلة حيث النمو العقلي والنمو الانفعالي يتأثر كل منهما بالآخر ويؤثر فيه .

كما تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة

(حرباش ، 2019 : 15) إن معظم الدراسات التي تناولت الرياضة البدنية والترويحية تنادي بأهميتها لذوي العاهات بصفة عامة والمعاقين ذهنيا بصفة خاصة ، لكون الأنشطة البدنية تعتبر جزء من حياتهم إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات والمعرفة لدي الممارس لنشاطاته وبذلك يساهم في تنمية تطوير شخصيته

5 . الاستنتاجات والتوصيات**5 . 1 الاستنتاجات**

بعد عرض النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة إلى الاستنتاج التالي :-

اثر برنامج ممارسة الأنشطة الرياضية تأثيرا ايجابيا علي جميع محاور مقياس الصحة النفسية (العدوانية ، الأعراض الجسمية ، القلق) لدي أطفال متلازمة داون

5 . 2 التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالتالي :-

عقد دورات وندوات تدريبية من قبل المتخصصين بكلية التربية الرياضية للعاملين بجمعية أصدقاء المعاقين للرفع من كفاءتهم المهنية والعملية .

ضرورة إجراء أبحاث ودراسات علمية علي فئة الداون ساند روم

توعية وتثقيف أسر أطفال متلازمة داون بحالة أطفالهم والمردود الايجابي للصحة النفسية عندما يمارسون الأنشطة الرياضية

ضرورة تدريس مادة التربية الرياضية من ضمن المناهج لمتلازمة داون.

المراجع

المراجع باللغة العربية :

إبراهيم عبد القادر ، أمال عبد السميع (2021) : تأثير التدريبات علي بعض المتغيرات المحلية والفسولوجية في سباحة لأطفال المنطقة المجاورة " المنغوليين " ، مقالة 2 المجلد 2 ، المجلة العلمية لعلوم الرياضة احمد بدر حمد ،مراد مصطفى علي (2021) : معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية والرياضية بمراكز إعادة تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحث ، مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية ، كلية التربية البدنية وعلوم الحركة .

حرباش إبراهيم ، قاسم عبد القادر (2019) : ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لدي أطفال متلازمة داون وانعكاسها علي التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر الأولياء والمربين دراسة وصفية ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، جمهورية الجزائر .

سارة الشلالدة ، (2018) : فوائد الرياضة للصحة النفسية تعرف عليها ، مقالة

شاكر سوسن ، (2007) : التوحد أسبابه ،خصائصه ، تشخيصه ، علاجه ، دار الرشاد للطباعة والنشر ، ط1 عمان .

شنوفي زينب (2022) : دراسة الصحة النفسية ودور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيقها لذوي الاحتياجات الخاصة .

زيدان بن محمد آل سفران (2019) : متلازمة داون حقائق وإرشادات وحروف من القلب للأسر والمختصين وأفراد المجتمع ، كتاب ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

عبد الله محمد الصبي (2022) : التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، جدة .

نور الدين عمارة ، احمد لزرق (2011) : أهمية النشاط البدني الرياضي في الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة " كرة السلة ، الكراسي المتحركة "

محمد سليمان المغربي وغالية الجبهي (2020) : تأثير برنامج تأهيلي حركي لتحسين الحركات الأساسية لأطفال التوحد مركز درنة ، مؤتمر التربية الخاصة ، كلية التربية المرج ، جامعة بنغازي

هاجر طمين ، بركان عادل (2018) : دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الاندماج الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد ، رسالة ماجستير في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، جامعة العربي أم البواقي ، جمهورية الجزائر .

مراجع باللغة الانجليزية

12 – Mary kalaweez and others 2018 : 4

لمراجع الإلكترونية :

- 13- المنتدى الاستراتيجي للسياسات العامة ودراسات التنمية، (2022) مصابو متلازمة داون عندما يصبح الاختلاف قوة ، الرصد والمعرفة مرتكز التنمية .
- 14 – منظمة الصحة العالمية ، (2022) : الصحة النفسية تعزيز استجابتنا

استخدام تكنولوجيا التعلم في تحسين اداء بعض مهارات الجمناز الفني لطلاب

مرحلة التعليم الاساسي-طرابلس

د. فوزي المبروك الهواري

مستخلص البحث

قام الباحث باجراء هذه الدراسة وذلك بهدف التعرف علي اثر استخدام تكنولوجيا التعلم في تعلم بعض مهارات الجمناز الفني وبلغ عدد العينة 30 طالب من مدرسة التضامن للتعليم الاساسي واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته لطبيعة البحث وكانت اهم النتائج. استخدام تكنولوجيا التعلم يؤثر بشكل ايجابي علي تعلم المهارات في الجمناز الفني والمشاهدة عن طريق الفيديو ساهم بشكل كبير في عملية تصحيح الازخطاء واصلاحها مما ساعد في عملية اختصار الوقت.

The researcher conducted this study in order to identify the effect of using learning technology in learning some artistic gymnastics skills. The sample number was 30 students from Al-Tadamon School for Basic Education. The researcher used the experimental approach by designing the experimental and control groups to suit the nature of the research. The most important results were.

The use of learning technology positively affects learning skills in artistic gymnastics, and watching via video has greatly contributed to the process of correcting and repairing errors, which helped in the process of shortening time

المقدمة

ان التطور والنهوض العلمي المستمر له الاثر الكبير في تطوير المجالات كافة ومنها المجال الرياضي، لذلك أصبحت التربية البدنية وعلوم الرياضة تحتل مكانة مرموقة في التقدم الحضاري لمختلف المجتمعات، اذ شهدت رياضة الجمناز تطوراً ملحوظاً في مختلف الميادين

اذ ان التطور الذي شهدته هذه الرياضة لم يحدث صدفة إنما جاء نتيجة لتطور الكثير من الاجهزة المستخدمة في أداء المهارات واتباع المدربين والمدرسين أفضل الطرق العلمية الصحيحة. (عبدالحميد، 2000)

ان موضوع الوسائل التعليمية والقدرات الحركية يحتل مكانة هامة في رياضة الجمناز لما له من أهمية كبيرة في المساعدة على جعل الفرد محباً للأنشطة التي يؤديها مستقبلاً والتي تتحقق رغباته وطموحاته التي تصب في رفع مستوى الأداء الحركي لمختلف المهارات الرياضية في الجمناز الفني التي تتميز بأدائها الصعب الذي يعتمد على جهد الطالبة الفردي بصورة خاصة. (ناهد، 2008)

ولعبت طرق التعلم الحديث باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة دور كبير وفعال في تعليم المبتدئين المهارات الأساسية لجميع الالعاب الجماعية والفردية، اذ ان استعمال وسائل مساعدة ولو كانت بسيطة تساعد في خلق افكار جديدة لدي المتعلم. (وفيق، 2001)

ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي رافق الحياة الحديثة بشكل كبير وملحوس في جميع مجالات الحياة المختلفة ومنها المجال الرياضي، ورياضة الجمناز إحدى هذه الرياضات التي شملها التطور المتسارع ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما تحقق من انجازات رياضية وأداء مهاري مذهل ومتطور خلال الدورات الاولمبية السابقة. (زغول، 2001)

وقد أظهرت نتائج دراسات عدة أجريت حول أثر استخدام الحاسوب في مجال التربية الرياضية وجود فروق بين تعلم الطلاب عن طريق التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب وبين تعلمهم من خلال الدروس التقليدية. (الحايك، 2004)

ان استخدام الحاسوب في تعلم مهارات التربية الرياضية أنه يساعد في إظهار الدافعية العالية والنشاط الملحوظ للتعلم، وان تركيز الطلبة وتفاعلهم يكون بشكل اكبر مقارنة بالطريقة التقليدية (الداغستاني، 2000) (حامد، 2018) وتعتبر رياضة الجمناز أحد الرياضات الفردية، حيث يعتمد الفرد فيها على قدراته الفردية في انجاز متطلبات الأداء الحركي على أجهزة الجمناز المختلفة (محمد حميد، 2014)

كما ان رياضة الجمناز من الرياضات الصعبة والمعقدة التي تحتاج إلى أجهزة وأدوات مساعدة وإلى تغذية راجعة اثناء عملية التعلم حيث إن عملية تعلم المهارات الحركية تحتاج إلى تعديل في سلوك المتعلمين وهذا التعديل يأتي من خلال التدريب المنظم (محمد زمزمي، 2010)

إن تعلم مهارات الجمناز المختلفة يتطلب الممارسة والتكرار المشروط بالتغذية الراجعة لأنه في غياب المعلومات التي تمد الطالبة بالأخطاء واصلاح هذه الأخطاء فإن ذلك يعمل على عدم الاقتصاد في الوقت والجهد أثناء عملية التعلم مما يؤدي الي ضعف المستوى (مشيرة، 2017)

وتعد مهارات الدرجة الامامية - الامامية الطائرة - الدرجة الخلفية - الوقوف على اليدين الدرجة اماما - الوقوف علي الراس الدرجة اماما من أولى المهارات الهامة والتي يجب أن يتعلمها الفرد كونها أساس في تعلم الكثير من المهارات في رياضة الجمناز. (صالح، 2013)

مشكلة البحث

يعتبر الجُمباز الفني من الالعب الفردية ذات الحركات المركبة الصعبة ولاظهار الأداء بصورة جيدة للحركات والمهارات يتطلب النجاح الاستمرار بالممارسة بالصورة التي تحقق هذا الهدف ان استخدام الوسائل التعليمية المساعدة يؤدي إلى تقليل الصعوبات التي تواجه الطالبة اثناء عملية الاداء ويساهم في إثارة الدافعية لديهم للاستمرار والتنافس في اداء المهارات واتقانها. وتعد مهارات الوقوف علي اليدين من المهارات الهامة في تعلم الكثير من المهارات وايضا اداة ربط مهمة في الجملة الحركية الارضية من حيث تغير الاتجاهات.(محمد شحاته،2003)

وقد لاحظ الباحث من خلال متابعته للتدريب الميداني الخارجي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تطبيق الجانب العملي لتعليم مهارات الجُمباز ومن خلال آراء بعض المتخصصين في التربية الرياضية وعلى مجموعة من الدراسات السابقة.

رأى الباحث أنه يمكن استخدام تكنولوجيا التعلم كعامل مساعد في التعليم واكتساب وإتقان المهارات الأساسية في رياضة الجُمباز(الوقوف علي اليدين الدرجة اماما) عن طريق تبسيط و تجزئة هذه المهارات وخاصة المعقدة والمركبة منها وعرضها على شكل صورحركية ومتحركة وفيديو توضيحي تساعد في تحسين سرعة التعلم.(القواقر،2004)

هدف البحث

يهدف البحث الي التعرف علي

اثر استخدام تكنولوجيا التعلم في تعلم بعض مهارات الجُمباز الفني .

الفرق بين الطريقة التقليدية وطريقة استخدام تكنولوجيا التعلم في تعلم بعض مهارات الجُمباز الفني.

فروض البحث

توجد فروق دالة احصائيا للقياس المهاري بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

التكنولوجيا : تعني التقنية والفن والمهارة ويمكن تعريفها ايضا علي انها مجموعة التقنيات والمهارات والاساليب والعمليات المستخدمة للوصول الي الهدف.

الوقوف علي اليدين : يعتبر الوقوف علي اليدين من اهم المهارات في الحركات الارضية في رياضة الجُمباز التي بدونها لا يستطيع تنفيذ الكثير من الحركات في الجُمباز فا الوقوف علي اليدين من الحركات الاساسية التي يجب تعلمها من بداية الممارسة.

الدراسات السابقة

الدغستاني بان عدنان 2000 وهدفت الدراسة الي التعرف علي اثر استخدام الحاسوب في تعلم بعض المهارات الاساسية في الجمناستيك الفني للنساء ، وتكونت العينة من 18 طالبة واستخدم المنهج التجريبي بنظام مجموعتين ضابطة وتجريبية وكانت اهم النتائج وجود فروق ايجابية للمجموعة التجريبية.

الصعوب سامر نهار 2002 وهدفت الدراسة الي التعرف علي اثر التعلم المبرمج باستخدام الحاسوب في تعليم مهارات العجلة البشرية وكانت عينة الدراسة تتكون من 20 طالب وكانت اهم النتائج ان التعلم باستخدام الحاسوب يزيد من سرعة التعلم وتوفير الوقت والجهد.

القواقزه صالح سالم علي 2004 وهدفت الدراسة الي التعرف علي اثر برنامج تدريبي محسوب في تعليم بعض مهارات الحركات الارضية في الجمناز الفني لطلبة كلية التربية الرياضية الاردن وتكونت العينة من عدد 25 طالب دو المجموعتين الضابطة والتجريبية وكانت اهم النتائج وجود فرق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارات.

إجراءات البحث:

منهج البحث (Research Methodology)

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث (Research Community)

أشتمل مجتمع البحث على طلبة التعليم الاساسي الصف الاول اعدادي بمدرسة التضامن للتعليم الاساسي بمدينة طرابلس قرجي للعام الدراسي 2022.

عينة البحث (Research Sample)

اختيرت العينة بالطريقة العمدية وبلغت عينة البحث علي عدد (30) طالب مقسمين إلى مجموعة تجريبية (15) ومجموعة ضابطة (15) للعام الدراسي 2022

ادوات البحث.

ميزان معايير لقياس الوزن.
جهاز رستاميتير لقياس الطول.
استمارة تسجيل.
استمارة تقييم المهارة.
جهاز كمبيوتر.
بروجكت للعرض.
العديد من المراجع والأبحاث العلمية الحديثة التي تناولت موضوع الدراسة.
شبكة المعلومات الدولية.
الدراسة الاستطلاعية.

أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة مكونة من (3) طلاب من مجتمع الدراسة في الفترة الزمنية ما بين (17 / 10 / 2022) – (20 / 10 / 2022) وذلك لاجراء المعاملات الاحصائية من ثبات وصدق وايضا التأكد من.

معرفة الزمن المخصص للتنفيذ الإختبارات.
سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
معرفة نقاط القوة والضعف.
تدريب المساعدين على العمل المطلوب منهم.
تم عرض استمارة التقييم المهاري على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص وقد بلغ عددهم (6) خبراء للحكم على كيفية توزيع درجات تقييم المهارة من حيث مناسبة اوغير مناسبة لاداء المهاري.

توزيع درجات تقييم المهارة

م	الدرجة	التقدير
1	من 1 الي 3.99	ضعيف
2	من 4 الي 5.49	مقبول
3	من 5.5 الي 6.99	جيد
4	من 7 الي 8.49	جيد جدا
5	من 8.5 الي 10	ممتاز

الإختبارات والقياسات.

أجرى الباحث الإختبارات والقياسات الخاصة بمتغير الطول والوزن على عينة البحث خلال الفترة 10/23 ولغاية 2022/10/25.

قياس الطول (سم)

الغرض من الإختبار = قياس طول الجسم.

الجهاز والأدوات اللازم = جهاز راستامتر.

يؤخذ القياس لأقرب (0.5) سم

قياس الوزن (كغم)

الغرض من الاختبار = قياس الوزن

الجهاز والأدوات اللازم = ميزان طبي معاير

يؤخذ القياس لأقرب (0.5) كغم

الدراسة الاساسية: (Basic Study)

قام الباحث باجراء التجربة الاساسية خلال الفترة من 2022/11/1 الي 2023/1/28

طبقت المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي مع اضافة تكنولوجيا التعلم من خلال عرض فيديو البروجكت - صور متحركة للمهارة اثنا تعليمهم لمهارة الوقوف على اليدين الدرجة الامامية حيث شملت على النماذج الحركية لكل جزء من المهارة وامتازت هذه البرمجية باستخدام الصورة وإمكانية إعادة الحركة والعرض البطيء. وطبقت المجموعة الضابطة البرنامج التعليمي دون اضافة اي عنصر.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: (Statistical Methods)

بعد جمع أداة البحث من افراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وباستخدام برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي. (Mean)
- الانحراف المعياري. (Std deviation)
- الألتواء. (Skewness)

- التفلطح. (Kurtosis)
- اختبار شابيرو (Shapiro) لحساب دلالة التوزيع الطبيعي.
- اختبار T (independent-sample.t.test) لمجموعتين مختلفتين.
- معامل الارتباط (Correlate)

عرض ومناقشة النتائج

خصائص عينة الدراسة : (Sample Properties the study)

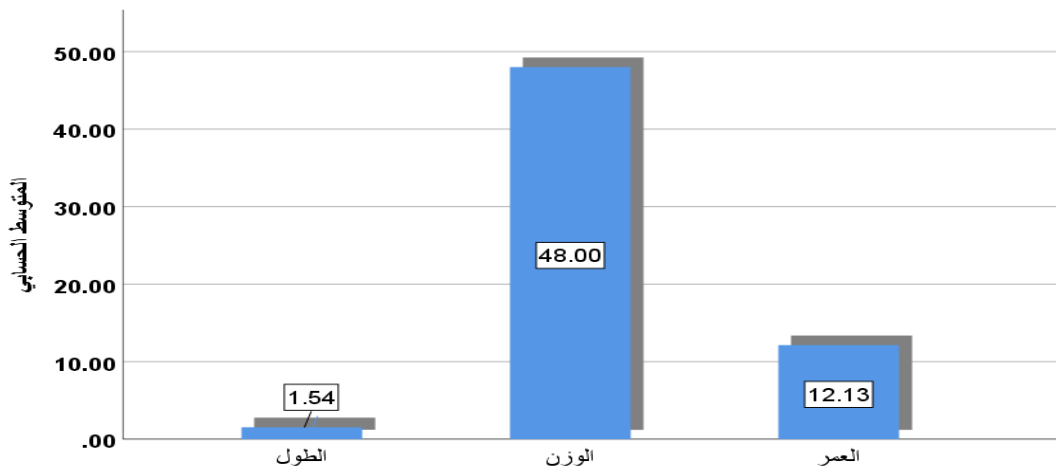
اقتصرت هذا البحث على تناول بعض الخصائص لعينة البحث وتتمثل في العمر والطول والوزن ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي:

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات العمر والطول والوزن

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
العمر	سنة	12.13	.434	.786	2.009
الوزن	كجم	48.00	5.983	.029	-.471
الطول	سم	1.54	.059	-.442	-.657

يتبين من الجدول (1) أن معاملات الالتواء في المتغيرات قيد الدراسة ككل تتراوح بين (0.053-1.08) ومعامل التفلطح بين (0.37-2.81) أي إنها إنحصرت ما بين (3+ - 3-) مما يدل على تجانس العينة ككل في هذه .



شكل (1)

يبين توصيف عينة البحث حسب متغير العمر والوزن والطول

ومن خلال الجدول رقم (1) والشكل البياني رقم (1) يتضح تكافؤ العينة وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في قياسات العمر والطول والوزن.

جدول (2)

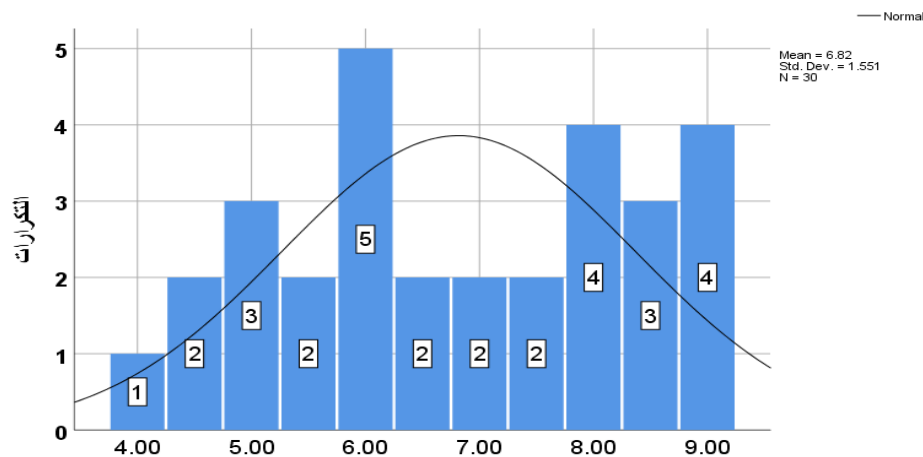
إختبار شابيرو لدلالة التوزيع الطبيعي لنتائج إختبارات لمجموعة البحث

م	الإختبارات	شابيرو	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	تقييم المهارة	0.097	30	0.05

يتبين من الجدول (2) توجد دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وأن قيم إختبارات شابيرو (Shapiro) أكبر من مستوى الدلالة (Sig) (0.05) مما يعني أن البيانات تخضع للتوزيع الإعتدالي مما إستوجب إستخدام إختبار معلمي .

شكل (2)

يبين أختبار إعتدالية التوزيع لأفراد العينة



جدول (3)

معامل الثبات لاختبار مهارات الوقوف علي اليدين قيد الدراسة (ن = 4)

الأختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		R	Sig
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		

المهارة	الدرجة	5.47	.767	5.13	.743	.76	.001

تشير نتائج الجدول (3) إلى ثبات اختبار مهارة الوقوف علي اليدين قيد البحث لدى طلاب مرحلة التعليم الاساسي وأن قيمة ارتباط بيرسون كانت (0.76) مما يدل على دلالة الاختبار عند مستوى (0.05).

جدول (4)

درجة المهارة ومستوى التقييم والترتيب للمجموعة الضابطة في اختبار مهارة الوقوف علي اليدين

الترتيب	مستوى التقييم	درجة المهارة
2	جيد	6
2	جيد	6.5
6	مقبول	5.5
4	مقبول	5
1	جيد	7
4	مقبول	5
3	جيد	5.5
5	مقبول	4.5
2	جيد	6
4	مقبول	5
5	مقبول	4.5
2	جيد	6
1	جيد	7
3	جيد	5.5
2	جيد	6

يتضح من الجدول (4) أن درجات المهارة تراوحت ما بين 4.5 إلى 7 درجات ومستوى التقييم ما بين مقبول و جيد مما يدل على أن البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي على أفراد العينة الضابطة بمستوي جيد.

جدول (5)

درجة المهارة ومستوى التقييم والترتيب للمجموعة التجريبية في اختبار مهارة الوقوف علي اليدين

الترتيب	مستوى التقييم	درجة المهارة	ت
1	ممتاز	9	1
5	جيد جداً	7	2
3	جيد جداً	8	3
3	جيد جداً	8	4
1	ممتاز	9	5
4	جيد جداً	7.5	6
2	ممتاز	8.5	7
1	ممتاز	9	8

3	جيد جداً	8	9
1	ممتاز	9	10
4	جيد جداً	7.5	11
2	ممتاز	8.5	12
3	جيد جداً	8	13
2	ممتاز	8.5	14
5	جيد جداً	7	15

يتضح من الجدول (5) أن درجات المهارة تراوحت ما بين 7 إلى 9 درجات ومستوى التقييم ما بين جيد جداً وممتاز مما يدل على أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي على أفراد العينة التجريبية بمستوى ممتاز وهذا يحقق الهدف الثاني ويتفق مع كل من الدغستاني 2000 و الصعوب سامر 2002.

جدول (6)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أختبار مهارات الوقوف علي اليدين

الأختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المهارة	الدرجة	8.17	.699	5.47	.767	10.08	.001

يتضح أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) أقل من مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات الضابطة والتجريبية ولصالح متوسطات القياسات التجريبية لمتغير مهارة الوقوف علي اليدين الدرجة اماما.

ومن خلال عرض النتائج السابقة يتضح ان استخدام طرق تكنولوجيا التعلم في تعليم المهارات اسهمت في تحسين الاداء المهاري لمهارت الوقوف علي اليدين الدرجة اماما للمجموعة التجريبية بفارق معنوي عن المجموعة الضابطة وهذا يحقق فرض البحث. وبناء علي هذه النتائج يشير الجدول رقم (6) الي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تحسين الاداء المهاري لبعض مهارات الجمناز الفني ولصالح المجموعة التجريبية وهد يحقق فرض البحث ويتفق مع كل من الدغستاني 2000 و الصعوب 2002 والقوازة 2004.

الاستنتاجات والتوصيات.

في ضوء مناقشة النتائج تم التوصل الي الاستنتاجات الاتية.
استخدام تكنولوجيا التعلم يؤثر بشكل ايجابي علي تعلم المهارات في الجمناز الفني.
استخدام الصور الثابتة والمتحركة ساهمت في تسريع عملية فهم اجزاء المهارة بسرعة.
المشاهدة عن طريق الفيديو ساهم بشكل كبير في عملية تصحيح الاخطاء واصلاحها مما ساعد في عملية اختصار الوقت

التوصيات

يجب استخدام تكنولوجيا التعلم في تعليم المهارات
زيادة الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعلم وتطويرها حتي يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم
اجراء دراسات متابعة علي مهارات مختلفة في الانشطة الرياضية المختلفة

المراجع.

- الحايك، صادق خالد : (2004) أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تدريس مساعدة على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو الحاسوب، بحث منشور، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، مجلد 31 العدد 2.
- الدغستاني بان عدنان : (2000) اثر استخدام الحاسوب في تعليم بعض المهارات الاساسية في الجمناستك للنساء رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد.
- الصعوب سامر نهار : (2002) اثر التعلم المبرمج في تعلم العجلة البشرية .رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاردنية.
- حامد عبد الشهيد هادي،حلا رزق مدلول (2018) تأثير تمرينات باستخدام الوسائل التعليمية في تطوير القدرات الحركية واداء بعض مهارات الجمناستك للطلبات. جامعة الكوفة العراق.
- زغلول محمد سعد واخرون : (2001) تكنولوجيا التعلم واساليبها في التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر القاهرة.
- صالح سالم علي الفواقزه: (2004) اثر برنامج تدريبي محسوب في تعليم بعض مهارات الحركات الارضية في الجمباز الفني لطلبة كلية التربية الرياضية. رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة عمان الاردن.
- صالح علي العزاوي،والبياتي بسمان : (2013) الجمناستك الفني التطبيقي .الطبعة الاولى، دار الضياء للطباعة، النجف، العراق.
- عبد الحميد شرف: (2000) تكنولوجيا التعلم في التربية الرياضية. مركز الكتاب القاهرة.
- محمد ابراهيم شحاته: (2003) اسس تعليم الجمباز،دار الفكر العربي القاهرة
- محمد حميد رشيد،محمد توفيق حسن : (2014) تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية المساعدة في تعليم مهارة التمرير من اسفل بالكرة الطائرة .جامعة ديالى العراق
- محمد شكري زمزمي: (2010)أثر التغذية الراجعة سمعية بصرية سمعية بصرية في تحسين الأداء الفني لمهارة القفزة المكورة علي حسان القفز.جامعة ام القري.السعودية.
- مشيرة ابراهيم العجمي : (2017)التغذية الراجعة المدعمة بفيديو الهاتف النقال وتأثيرها على بعض نواتج التعلم للمهارات الارضية للجمباز طالبات.المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة.جامعة حلوان
- ناهدى عيد زيد الدليمي : (2008)اساسيات في التعمم الحركي. النجف العراق:دار الضياء للطباعة والتصميم.
- وفيقه مصطفى حسن ابوسالم : (2001) تكنولوجيا التعلم والتعليم في التربية الرياضية .الجزء الاول الطبعة الاولى. منشأة المعارف الاسكندرية.

الاسرة واثرها على النشاط الرياضي للطالب بمرحلة التعليم الثانوي

أ المهدي الهادي قداد

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث: معرفة دور الأسرة على النشاط الرياضي للطالب بمرحلة التعليم الثانوي ، **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه . **مجتمع البحث:** اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الاولى ثانوية والمسجلين في مدرسة عمر المنصوري(بنين) بمنطقة صياد التابعة لمراقبة التربية والتعليم ببلدية جنزور، **عينة البحث:** اشتملت عينة الدراسة على 150 طالب أدوات جمع البيانات استخدم الباحث استمارة استبيان لجمع البيانات وكانت. **اهم النتائج** قيم نسب دور الاب على ممارسة الابناء للنشاط الرياضي قد تراوحت من 60% الى 80% قيم دور الام على ممارسة الابناء للنشاط الرياضي قد تراوحت من 68% الى 94%

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

1/ المقدمة ومشكلة البحث

الاسرة نظام مهم من أنظمة المجتمع وهي نواه المجتمع يصلح بصلاحيها ويتفكك بتفككها وضياعها وعليها يقوم الامن والسلم الاجتماعي وفي محيطها وبين أعضائها تنشأ الاجيال وينقل التراث ويسود التضامن والتكافل الاجتماعي. (الدويبي، 2015)

وتبرز أهمية دور الاسرة في تنشئة افرادها تنشئة اجتماعية وتربيتهم مرهونة بفهم ومهارة الابوين في القيام بهذا الدور لان الطفل يولد على الفطرة وفي حالة فشل الاسرة في التنشئة السوية لاطفالها يفشل هؤلاء الاطفال في ان يكونوا أعضاء فاعلين وإيجابيين في المجتمع.

وعلى الاسرة مسؤولة ينبغي ان تؤديها لأولادها متعاونة مع المدرسة التي أسسها المجتمع للقيام بوظائفها التربوية المتجددة والمتغيرة بتطور وتغير المجتمع (النعمي و موسى، 2002)

ان الثقافة الرياضية كجزء من الثقافة العامة تؤثر في النظام الاسري وتتأثر به، ففي محيط الاسرة يقضي الطفل معظم أوقات حياته يلعب مع اشقائه وابويه، ويكتسب الهوايات المفيدة التي تسهم في تشكيل مستقبله. (السائح، 2007)

وتعد التنمية الاجتماعية عبر ممارسة النشاط الرياضي أحد الاهداف المهمة والرئيسة في التربية البدنية، فالنشطة الرياضية تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع. (الخولي، 2001)

ان تأثير الاسرة يظهر على الطفل بوضوح وخصوصا في تنمية القدرات الحركية والرغبة في الاهتمام بالنشاط الرياضي، ولكن السؤال المطروح كيف تؤثر الاسرة على تنمية النشاط الرياضي، وما هو دور افراد الاسرة على ممارسة ابنائها للنشاط الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي.

ويعتبر النشاط الرياضي جزءاً مهماً من حياة الافراد والاسرة عبر العصور والحضارات المختلفة وأسهم اسهامات مباشرة وكبيرة في الحياة الاسرية والاجتماعية، وجلب المتعة والسعادة لأفراد الاسرة من خلال الممارسة المباشرة لأوقات الفراغ. (بن الشريف و خليفة، 2015)

أن تأثير المؤسسات الاجتماعية كالأسرة في تعلم المهارات الحركية يكون بديها او يعتمد الخبرات واختلاف النماذج لعلاقة الطفل بالأب او الام او الاخ يظهر صورة التفاعل سواء بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة على الطفل (عويس، 1998)

ومن خلال معرفة الباحث بخصائص مرحلة المراهقة من جهة وملاحظة اوجه النشاط البدني والرياضي يكون في هذه المرحلة والمتمثلة في مرحلة التعليم الثانوي ويتساءل الباحث عن مدى فاعلية دور الاسرة في ممارسة ابنائها للنشاط الرياضي.

2/1 أهمية البحث :يمكن إيجازها في ما يلي:

تسهم في التعرف على دور افراد الاسرة في النشاط الرياضي لأبنائها الخروج ببعض التوجيهات والتوصيات للأسرة لزيادة دورها في دعم أبنائها على ممارسة النشاط الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي.

3/1 أهداف البحث

- 5- الأسرة وأثرها على النشاط الرياضي للطلاب بمرحلة التعليم الثانوي.
- 2- أثر أفراد الأسرة على النشاط الرياضي للطلاب بمرحلة التعليم الثانوي.

4/1 تساؤلات البحث

- 5- هل للأسرة دور على النشاط الرياضي للطلاب بمرحلة التعليم الثانوي؟
- 2- ما أثر أفراد الأسرة على النشاط الرياضي للطلاب بمرحلة التعليم الثانوي؟

5/1 مصطلحات البحث

_ الاسرة. ان الاسرة هي الخلية الأولى أو الوحدة الاجتماعية التي تعتبر المرعى الأول للطفل.

(النعمي و موسى، 2015)

ـ **النشاط الرياضي.** هو الجزء المتكامل في التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام. (بسيوني و وآخرون، 1992)

1/2 الدراسات المشابهة

دراسة: ابراهيم عطا الله الجعافرة

هدف الدراسة: التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة معان في الاردن نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية الرياضية. **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي. **عينة الدراسة:** (527) طالبا وطالبة. **اهم النتائج:** وجود اتجاهات ايجابية بدرجة كبيرة جدا لدى طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية في محافظة معان. وجود فروق في مستوى الاتجاهات تبعا لمتغير جنس الطالب لصالح الاناث على محوري الصحة البدنية وشخصية المعلم وجود فروق في مستوى الاتجاهات تبعا لمتغير دخل الاسرة لصالح الطلبة الذين معدل دخل أسرهم أقل من (500) دينار. (الجعافرة، 2013)

دراسة بن الشريف عبد الجبار، خليفة عبد العزيز (2015)

هدف الدراسة: الكشف عن دور الوسط الاسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وتبين العلاقات بين التواصل الاسري ومدى مساهمتها في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي **عينة الدراسة:** 351 طالبا من طلبة الثانوية **اهم النتائج:** توجد علاقة بين المستوى المعيشي والثقافي للأسرة باتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، توجد علاقة ارتباطية بين تحفيز الوالدين للنشاط البدني الرياضي واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية (بن الشريف و خليفة، 2015)

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

2/3: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الاول ثانوية والمسجلين في مدرسة عمر المنصوري (بنين) بمنطقة صياد التابعة لمراقبة التربية والتعليم ببلدية جنزور

3/3 مجالات البحث:

المجال البشري: طلبة الصف الاول ثانوي بمدرسة عمر المنصوري الثانوية (بنين) بمنطقة صياد التابعة لمراقبة التربية والتعليم ببلدية جنزور والبالغ عددهم 150 طالباً.

المجال الزمني: الفترة الزمنية بين 15 / 5 / 2022م إلى 29 / 5 / 2022م

المجال المكاني: مدرسة عمر المنصوري الثانوية (بنين) بمنطقة صياد التابعة لمراقبة التربية والتعليم ببلدية جنزور .

4/3: عينة البحث: : اشتملت عينة الدراسة على 150 طالب وتم استبعاد 45 طالباً منهم 20 طالباً للثبات

استمارة الاستبيان و 10 عدم استيفاء الاستمارة و 15 للغياب

5/3: أدوات جمع لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وبعد اطلاع الدارس على العديد من المراجع والدراسات السابقة اعتمد الدارس على (استبيان الاسرة وأثرها على النشاط الرياضي للطلاب) المعاملات العلمية: اختبار ثبات أداة البحث:

- استخدم الدارس طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة حيث طبق الاستبيان

على عينة استطلاعية قوامها 20 طالباً وبعد جمع البيانات وتحميلها على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، تم استخراج قيمة معامل الثبات 0.722 وتعتبر هذه القيمة مقبولة عند التقييم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحث برنامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

- اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ (Reliability). - النسب المئوية
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1/4 / 1: عرض نتائج تساؤلات البحث ومناقشتها وتفسيرها:-

تضمن هذا الجزء عرض ومناقشة نتائج البحث والجداول ارقام (1-2-3-4) توضح ذلك.

جدول رقم (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لدور الاب واثرة على ممارسة الابناء

للنشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية

م	العبارة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة العبارة	النسبة المئوية
1	يحضر ابوك لمشاهدتك وانت تلعب.	60%	0.67	1.79	243	60%
2	يقوم ابوك بمدحك على أي فوز او انجاز رياضي.	74%	0.79	2.26	303	74%
3	يشترى لك ابوك مستلزماتك الرياضية من اجل الممارسة الرياضية.	75%	0.80	2.24	305	75%
4	يشاهد ابوك معك البرامج او المباريات الرياضية.	73%	0.82	2.19	299	73%
5	يبادر ابوك كل فترة بالسؤال عن نشاطك الرياضي.	80%	0.77	2.38	325	80%
6	يتحاور معك ابوك عن اهدافك من النشاط الرياضي.	75%	0.81	2.23	304	75%
7	يضيف اليك ابوك بمعلومات رياضية.	72%	0.76	2.16	294	72%
8	ينصحك ابوك باستثمار وقت فراغك في ممارسة الرياضة.	73%	0.78	2.19	298	73%
9	يحث ابوك على الاهتمام بلعبة معينة.	71%	0.83	2.14	292	71%

يتضح من نتائج الجدول رقم (1) ان قيم نسب دور الاب واثرة علي ممارسة الابناء للنشاط الرياضي

بالمرحلة الثانوية قد تراوحت من 60% الي 80%، وفقا لإجابات طلاب عينة الدراسة. وتصنيف

نسب دور الآباء وأثرهم في دعم وتشجيع ابنائهم على المشاركة الفاعلة في ممارسة النشاط الرياضي المدرسي قد تمثل بالدرجة الأولى وفقاً لآراء الأبناء في مبادرة الآباء بالسؤال عن انشطتهم الرياضية بالمدرسة بين كل فترة زمنية وأخرى م بنسبة اهتمام بلغت 80%. كما أظهرت النتائج أن الآباء ملتزم بشراء مستلزمات الأبناء الرياضية من أجل الممارسة الرياضية، وإيجاد فرص للتداول بين الآباء والأبناء عن أهدافهم من ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية بنسبة 75% لكل من الحالتين. بينما أظهرت النتائج أن نسبة 74% من العينة أكدت على وجود دور وأثر كبير للآباء في تشجيع ومدح ابنائهم على أي فوز أو إنجاز رياضي يحققونه. كما تبين من النتائج أن للآباء دور إيجابي في نصح وإرشاد ابنائهم في عملية استثمار أوقات فراغهم والاستفادة منها في ممارسة الأنشطة الرياضية بنسبة اهتمام 73% من الآباء. كما يلاحظ من إجابات الطلاب عينة الدراسة بنسبة 73% بأن الآباء يشاركون الأبناء في مشاهدة العديد من البرامج والمباريات الرياضية، وتزويدهم ببعض المعلومات الرياضية وحثهم على الاهتمام بلعبة واحدة وهذا ما أكدت عليه إجابات الطلاب على العبارة (7)، (9) بينما أظهرت إجابات العينة بوجود نسبة 60% أن آباءهم يحضرون ويشاهدون ابنائهم أثناء اللعب في المباريات.

جدول رقم (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لدور الأم وأثرها على ممارسة الأبناء للنشاط الرياضي

بالمرحلة الثانوية

م	العبارة	الاحصاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
10	توفر أمك بيئة منزلية تساعدك على ممارسة النشاط الرياضي.		2.21	0.83	301	74%
11	تشعر أمك بالفخر لكونك تمارس في الرياضة.		2.54	0.71	346	85%

12	تتحدث أمك عن الرياضة بطريقة ايجابية.	2.13	0.76	291	71%
13	تعد لك أمك وجبات صحية خاصة بالعبة التي تمارسها.	2.14	0.76	292	72%
14	تحرص أمك دائما على نظافة ملابسك الرياضية.	2.81	0.48	383	94%
15	تذكرك أمك بمواعيدك الرياضية.	2.06	0.61	281	68%

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) ان قيم نسب دور الام واثرة علي ممارسة الابناء للنشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية قد تراوحت من 68 % الي 94%، وفقا لإجابات طلاب عينة الدراسة. وتصنيف نسب دور الامهات واثرن في دعم وتشجيع ابنائهن على المشاركة الفاعلة في ممارسة النشاط الرياضي المدرسي قد تمثل بالدرجة الاولى وفقا لآراء الابناء في الحرص الدائم من الامهات بالاهتمام بنظافة ملابس ابنائهن الرياضية وبنسبة تأكيد بلغت 94%. بينما بلغت نسبة 85% من الابناء ان امهاتهن يشعرن بالفخر والاعتزاز لكون ابنائهن يمارسون في الانشطة الرياضية. وان نسبة 74% ان امهاتهن يوفرن لهم بيئة منزلية تساعد على ممارسة النشاط الرياضي. كما اظهر النتائج ان الامهات لديهن اهتمام بالتغذية المناسبة والصحية لأبنائهن لممارسة انشطتهم الرياضية وبنسبة تأكيد من الابناء بلغت 72%، كما تري نسبة 71% من الابناء ان امهاتهم يتحدثن بإيجابية نحو النشاط الرياضي وهذا يؤكد وجود اتجاهات ايجابية لدي الامهات نحو التربية البدنية.

جدول رقم (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لدور الاخ وأثره على ممارسة الابناء

للنشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية

م	الاحصاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
	العبارات				

16	يساهم اخوك بدفع مبلغ مالي من اجل شراء مستلزماتك الرياضية.	2.08	0.82	284	%70
17	يشجعك اخوك على ممارسة الرياضة.	2.48	0.76	338	%83
18	يسعي اخول لتكون ضمن فريقه اثناء اللعب.	2.12	0.82	298	%73
19	يحبز اخوك اللعب معك دائما.	2.30	0.81	313	%77
20	يوضح لك اخوك قوانين ولوائح اللعب.	2.30	0.73	314	%77
21	يرافقك اخوك الي الساحة الرياضية او النادي الرياضي.	1.89	0.82	258	%63

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) ان قيم نسب دور الاخ واثرة علي ممارسة أخيه للنشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية قد تراوحت من 63% الي 83%، وفقا لإجابات طلاب عينة الدراسة. وتصنيف نسب دور الاخ وأثره في دعم وتشجيع اخوته على المشاركة الفاعلة في ممارسة النشاط الرياضي المدرسي قد اظهرت النتائج ان الاخ تمثل دوره بالدرجة الاولى في التشجيع على الممارسة الرياضية وبنسبة تأكيد من العينة بلغت 83% ثم المساعدة في توضيح وشرح بعض قوانين ولوائح اللعبة وبنسبة 77% ثم المساعدة في شراء بعض المستلزمات الرياضية من ملابس وادوات وبنسبة 70% كما اشارت النتائج بأن الاخوة يرافقون اخوتهم الي الساحات الرياضية او النادي الرياضي وبنسبة تأكيد على ذلك بلغت 63%

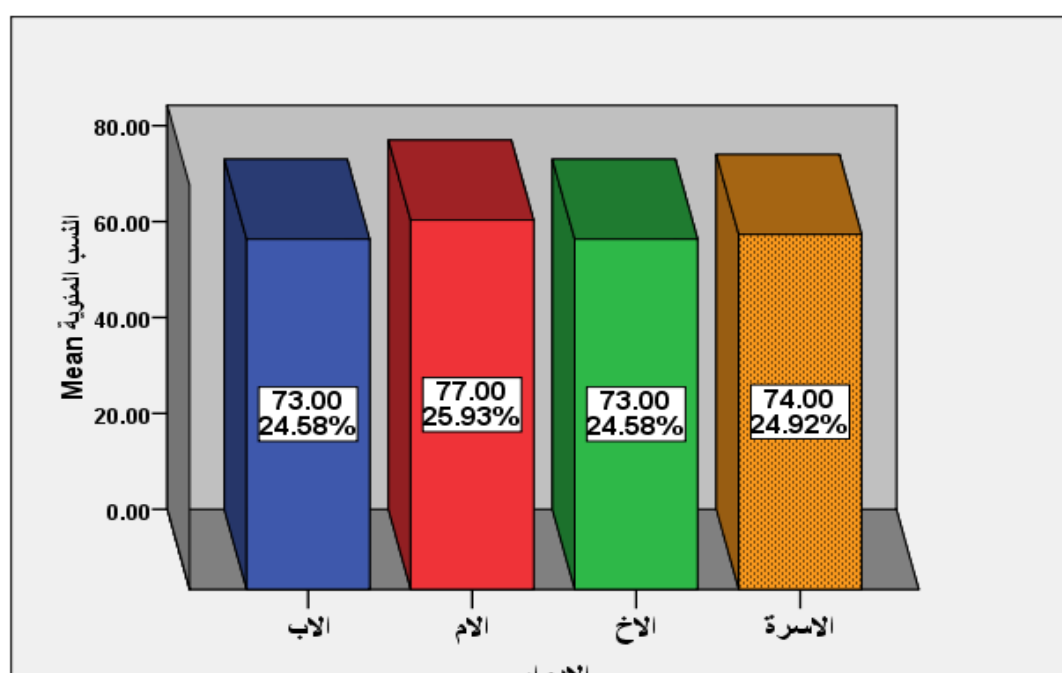
جدول رقم (4)

يبين قيم المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لحجم الاسرة وأثرها على الابناء في الاهتمام بالأنشطة

الرياضية المدرسية بالمرحلة الثانوية

الإحصاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة	النسبة المئوية	الترتيب
افراد الاسرة						

2	%73	27	9	4.17	19.61	الاب
1	%77	18	6	2.64	13.92	الام
2	%73	18	6	3.06	13.21	الأخ
	%74	63	21	7.78	46.75	كل افراد الاسرة



الشكل البياني رقم (1) يبين قيم النسب المئوية لدور واهمية افراد الاسرة في دعم وتشجيع الابناء على ممارسة النشاط الرياضي

يتضح من نتائج الجدول رقم (1-2-3-4) والشكل البياني (1) والخاصان بقيم النسب المئوية لدور وأثر كل من الاب والام والاخ والاسرة في تشجيع ومساندة الابناء على ممارسة الانشطة الرياضية. قد تراوحت هذه الادوار من 73% الي 77%.

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء اهداف البحث وتساؤلاته وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

5- حرص الإباء على متابعة أبنائهم مع التزامهم بشراء مستلزمات أبنائهم الرياضية.

2- تمثل دور الأمهات بالمحافظة على مستلزمات ابنائهن الرياضية بالإضافة لاهتمامهن بالتغذية المناسبة لأبنائهن.

3- حرص الأخوة على دعم اخيهم على المشاركة الفاعلة في ممارسة الأنشطة الرياضية والمساندة اثناء ممارسة اخيهم لنشاط الرياضي.

4- النسبة المئوية العالية لأثر الاسرة على ممارسة ابنهم للأنشطة الرياضية

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

5- يجب ان يكون لدى الاب اهتمام فعال بالحضور ومشاهدة ابنه اثناء ممارسته للنشاط الرياضي.

2- يجب ان يكون لدى الام اهتمام أكثر بمواعيد الأنشطة الرياضية التي يشارك فيها ابنها.

الاستفادة من انعقاد مجلس الإباء من قبل إدارة المدرسة لتوضيح أهمية دعم أولياء الأمور أبنائهم للممارسة الأنشطة الرياضية.

مدى انتشار السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة (الرياضيين وغير الرياضيين) بالمؤسسات التعليمية

5. جمال الوافي ابوستة

لخص البحث باللغة العربية: هدف البحث: معرفة معدلات انتشار العدوان الجسدي بين طلبة المؤسسات التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي ، كذلك الفروق في معدلات انتشار العدوان الجسدي بين الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين ، وما هي برامج مكافحة انتشار العدوان الجسدي بين الطلبة بالمؤسسات التعليمية ، منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه . مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين التابعين لمراقبة التربية والتعليم ببلدية رقدالين والبالغ عددهم (34) اخصائي ومرشد نفسي. عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من المؤسسات التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي تم اختيارهم بطريقة العمدية وعددهم (28) اخصائي ومشرف. أدوات جمع البيانات استخدم الباحث استمارة استبيان معدل انتشار العدوان الجسدي بين الطلبة وكانت. اهم النتائج الذي توصلت اليها الباحثة ان المحور من الناحية الاقتصادية جاء بالترتيب الاول في اهم الاسباب وان المحور من الناحية الاكاديمية جاء بالترتيب الثاني في اهم الاسباب واخيرا جاء المحور من الناحية الاجتماعية بالترتيب الثالث.

1/1 المقدمة

يعد السلوك العدواني أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار سلبية مدمرة على الفرد وعلى الآخرين، وعلى الرغم من الاهتمام بهذا الموضوع إلا أن تفسيرات علماء النفس متباينة حول هذا السلوك، ويرجع هذا التباين إلى اختلاف النظرية التي يعتمد عليها علماء النفس. (المطيري، 2013)

فالعنوان من الظواهر التي لوحظ ازديادها في العصر الحديث داخل المؤسسات التعليمية، وهو من أكثر المشاكل المدرسية سلبية وتعقيدا، الأمر الذي قد يشكل عائق تؤثر سلبا على العمل التربوي والتعليمي داخل المؤسسات التعليمية وتجعلها بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المستهدفة. (الناصر، 2000)

2/1 مشكلة البحث

إن رسالة التربية أو هدفها الأساسي هو تكوين السلوك السوي وتنميته، وتعديل السلوك غير السوي. فدور المربي بناء السلوك المرغوب فيه للفرد والمجتمع وتنميته، باعتبار أن أي انحراف في سلوك الفرد من شأنه أن يؤدي إلى التأثير في حياة المجتمع. (النعمي و يعقوب، مبادئ التربية وعلم النفس، 2002)

وحيث أن المدرسة كما هو معلوم لديكم أنها مؤسسة تربوية وتعليمية تهتم بالجانب التربوي موازيا للجانب التعليمي فلا تعليم بدون تربية ولا علم بدون اخلاق وبحكم تتبعي للشأن التعليمي من خلال الزيارات العلمية لبعض المؤسسات التعليمية وإطلاعي على ما ينشر بصفحات التواصل الرسمية للمؤسسات التعليمية على الشبكة العنكبوتية ببلدية رقدالين لحظت ازدياد حجم الاخبار التي تتناول موضوع السلوك العدواني وخطورته بوجه عام والجسدي بشكل خاص الأمر الذي ادي الى طرد طلبة من المؤسسة التعليمية ما اثار فضول الدارس للبحث عن مدي انتشار السلوك العدواني الجسدي داخل المؤسسات التعليمية، وهل ممارسة الأنشطة الرياضية دور في انتشار السلوك العدواني الجسدي بين طلبة المؤسسة التعليمية

3/1 أهمية البحث: يمكن إيجازها في ما يلي:

أن معرفة السلوك تزداد أهمية لدى المجتمعات التي تتشد التغير والتطور في العلاقات القائمة بين أعضائه وتتضح ملامح إدارتهم في تبنيهم لاستخدام المنهج العلمي في حل المشكلات الاجتماعية. (الازرق، 2013)

وتبين هذه الدراسة اهتمام الأكاديميين في المجال الرياضي بدراسة الظواهر التي تعيق تربية واعداد النشء ليس رياضيا فقط بل يتعدون ذلك لبحث عن أهمية ومساهمة ممارسة الأنشطة الرياضية في معالجة هذه الظواهر.

كما تقدم هذه الدراسة قاعدة بيانات دقيقة بالنسبة المئوية عن السلوك العدواني الجسدي بالمؤسسات التعليمية وكيفية الاستفادة منها مستقبلاً، بالإضافة أنها قد تبين مدى ناجعة البرامج الموضوعية للحد من الاضطرابات السلوكية والسلوك العدواني الجسدي بشكل خاص.

4/1 أهداف البحث

1 هدف الى التعرف على:

5- مدى انتشار السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

الفروق في انتشار السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين بالصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

برامج الموضوعية للحد من انتشار السلوك العدواني الجسدي بين طلبة المؤسسات التعليمية.

5/1 تساؤلات البحث

1ا مدى انتشار السلوك العدواني الجسدي بين طلبة الصف السابع بالمؤسسات التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي.

5- هل هناك فروق في انتشار السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين بالصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي.

ما نوع البرامج الموضوعية للحد من انتشار السلوك العدواني الجسدي بين طلبة الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي.

6/1 مصطلحات البحث

السلوك: هو كل نشاط يصدر عن الانسان أثناء تفاعله مع البيئة بكل مكوناتها. (موسى، 1994)

العدوان الجسدي: أي عمل متعمد يقصد به إيقاع الأذى أو الألم لشخص آخر بأي طريقة من طرق الاتصال الجسدي. (<https://ar.m.wikipedia.org/wiki>، 2023)

الطالب الرياضي: هو الطالب الذي لديه القدرة البدنية على ممارسة أي نوع من أنواع النشاط الرياضي بانتظام خارج المؤسسة التعليمية. (تعريف اجرائيا)

1/2 الدراسات المشابهة

دراسة التهامي صوان (2019)

مدى انتشار العنف لدى طلبة الثانوية، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعينة بلغت 148 طالب وطالبة وشملت 3 مدارس بمنطقة جنزور وكانت اهم النتائج: العنف ضد الممتلكات العامة بدرجة ضعيفة، والعنف ضد الذات والممتلكات الخاصة بدرجة متوسطة، والعنف ضد الآخرين بدرجة ضعيفة، وان أكثر أنواع العنف انتشارا العنف ضد الذات والممتلكات الخاصة. (صوان، 2019)

دراسة تهناني محمد عبد القادر الصالح (2012)

درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت على المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (550) معلما ومعلمة بنسبة 9.6% من مجتمع الدراسة، وجاءت أهم النتائج: أن درجة مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، قد أتت بمتوسط (2.88) ويشمل المجالات التالية: (السلوك العدواني نحو الآخرين، السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات). وأن درجة أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، قد أتت بمتوسط (3.23) للمجالات ويشمل (خصائص الاسرة، المجال المدرسي) بينما كانت مرتفعة في مجال البيئة المحيطة. لا توجد فروق بين وجهات نظر المعلمين في مجالات السلوك العدواني وأسبابه. (الصالح، 2012)

دراسة أسماء بن حليم وياسين حبال (2017)

دراسة فرقية في السلوك العدواني بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي البدني طلاب جامعة تلمسان أنموذجا، بمنهج الدراسة الوصفي التحليلي، وعينة قوامها (120) فردا من كلا الجنسين من طلبة جامعة تلمسان وجاءت أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي في مستوى السلوك العدواني لصالح الطلاب الغير الممارسين ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة الذكور الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي في مستوى السلوك العدواني لصالح الطلاب الغير الممارسين وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات الجامعة الممارسات والغير ممارسات للنشاط البدني الرياضي في مستوى السلوك العدواني. (بن حليم و حبال، 2017)

دراسة الشهري، على بن عبد الرحمن (2003)

العنف في المدارس الثانوي من وجهة نظر المعلمين والطلاب، واعتمد الدارس على المنهج الوصفي بطريقة المسح، وكانت أهم النتائج: لا توجد فروق بين الطلاب والمعلمين في نظرتهم للعنف المدرسي، ولا توجد فروق بين الطلاب والمعلمين في نظرتهم لأخطر أنواع العنف المدرسي والعنف الجسدي، يعد العنف اللفظي أكثر أنواع العنف التي يستند لها المعلمون ضد الطلاب في المدرسة، لا يختلف العنف المدرسي لدى الطلاب باختلاف المتغيرات الشخصية لمستوى الدخل والحي السكني والعمر. (الشهري، 2003)

3. إجراءات البحث

- 1/3: منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.
- 2/3: مجتمع البحث: يتكون من الاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين التابعين لمراقبة التربية والتعليم ببلدية رقدالين والبالغ عددهم (34) اخصائي ومرشد نفسي.
- 3/3 مجالات البحث:

المجال البشري: الاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين التابعين لمراقبة التربية والتعليم ببلدية رقدالين

المجال الزمني: الفترة الزمنية بين من 6/12/2022م والى غاية 6/27/2022م.

المجال المكاني: جامعة رقدالين.

- 4/3: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (الغرضية) حيث بلغ حجم العينة (28) اخصائي ومرشد نفسي بعد استبعاد (6) اخصائيين اجتماعيين لعدم صلاحية الاستبيانات للتحليل الاحصائي، وبنسبة مئوية 82.35% من مجتمع البحث.

جدول رقم (1): يبين التكرارات والنسب المئوية للأساتذة حسب الخصائص العامة

التكرار	الخصائص العامة لعينة الدراسة	
20	إعدادي	المؤسسة
/	ثانوية	
20	المجموع	
20	أخصائي اجتماعي	الصفة
8	مرشد نفسي	

28	المجموع	

يتضح من الجدول (1) أعلاه أن نسبة الأخصائيين الاجتماعيين قد بلغت 71.4%، ونسبة المرشدين النفسيين قد بلغت 28.6%، من إجمالي الأخصائيين المستهدفين بالبحث.

5/3: أدوات جمع البيانات قام الباحث بتصميم استبيان الهدف منه جمع البيانات عن مدى انتشار السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة بالمؤسسات التعليمية وللاطلاع على الاستبيان والاعتماد على المقابلة الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين بالمؤسسات التعليمية.

6/3: الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية في الفترة من 2022/6/5م الى غاية 2022/6/7م بعد الحصول على اذن من مراقبة التربية والتعليم ببلدية رقداين حيث هدفت استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة قيد البحث والحصول على البيانات الأولية من الاخصائيين والمرشدين والتنسيق من اجل المقابلة الشخصية.

7/3: الدراسة الأساسية: قام الباحث بتوزيع الاستبيان والمقابلة الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين بالمؤسسات التعليمية في الفترة من 2022 /6/12م والى غاية 2022/6/27م.

8/3: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية: هي التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الخاصة الدراسة.

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

نحاول في هذا الجزء الإجابة عن تساؤلات البحث من خلال الجداول التالية والذي توضح اجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبيان التي تعكس مدى انتشار السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة بالمؤسسات التعليمية.

جدول (2): يبين التكرار والنسب المئوية لانتشار السلوك العدواني الجسدي بين طلبة الصف السابع بالمؤسسات التعليمية

النسبة المئوية %	التكرار	
100%	28	نعم

لا	0	0
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول (2) أعلاه أن جميع أفراد العينة يؤكدون على وجود السلوك العدواني الجسدي بين طلبة المؤسسات التعليمية ببلدية رقدالين وبنسبة 100% وهذه النتيجة تؤكد على وجود خلل في المنظومة التعليمية أو أحد أركانها بالمؤسسات التعليمية وتعزز توقعات الدارس بخطورة السلوك العدواني الجسدي مستقبلا قد يؤدي الى جرائم اعتداء على الشرف أو القتل إذا لم يكن هناك رادع نظرا لخطورة المرحلة السنية المقبل عليها الطالب.

جدول (3): يبين التكرار والنسب المئوية لعدد حالات السلوك العدواني الجسدي لطلبة الصف السابع بالمؤسسات التعليمية

عدد حالات العدوان	التكرار	النسبة المئوية %
2	1	%3.6
3	2	%7.2
4	11	%39.2
5	4	%14.3
6	10	%35.7
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول (3) أعلاه أن عدد حالات العدوان الجسدي التي يتعامل معها الاخصائي والمرشد النفسي في اليوم جاءت بعدد (4) حالات وبنسبة 39.2% ويليهما بعدد (6) حالات عدوان جسدي وبنسبة 35.7% وهي تمثل اعلى نسبتي عدد حالات السلوك العدواني الجسدي باليوم فذا اعتبرنا متوسط عدد الحالات باليوم (4) يعني عدد (20) حالة عدوان جسدي أسبوعيا، فهذا يدل على استفحال ظاهرة العدوان الجسدي بين طلبة المؤسسة التعليمية بينما عدد الحالات الأخرى جاءت بنسبة منخفضة.

جدول (4): يبين التكرار والنسب المئوية لذروة حصول السلوك العدواني الجسدي بين طلبة الصف السابع بالمؤسسات التعليمية

ذروة حصول الاعتداء	التكرار	النسبة المئوية %
قبل الاستراحة	0	%0

فترة الاستراحة	10	35.7%
بعد الاستراحة	7	25.0%
عند المغادرة	11	39.3%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول (4) أعلاه أن ذروة حصول الاعتداء تحدث عند مغادرة المؤسسة التعليمية بنسبة قد بلغت 39.3% وهي تمثل أعلى نسبة. تليها فترة الاستراحة بنسبة قد بلغت 35.7%. بينما نجد أنه لم تسجل أي حالة اعتداء قبل فترة الاستراحة لالتزام الطلبة بالفصل الدراسي وشغل حصص قبل فترة الاستراحة التي ينشط فيها ملاحظة السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة لعدم وجود رقابة المدرسية بالإضافة إلى اختلاط جميع طلبة السنوات الدراسية ما يولد احتكاك بين الطلبة بصورة فردية أو جماعية ومن خلال المتابعة من قبل الاختصاصي والمرشد لحالات العدوان الجسدي لحظوا استعمال الطالب ذي السلوك العدواني الجسدي الالفاظ الاتية (لو راجل استناني) (توه تشوف) (بعدين سهل) (متهربش) ويقل ملاحظة السلوك العدواني الجسدي بعد فترة الاستراحة وينحصر بين طلبة الفصل الدراسي الواحد لذلك نجد انخفاض في النسبة المئوية ثم تكون ذروة العدوان الجسدي عند نهاية اخر حصة دراسية ومغادرة المؤسسة التعليمية بسبب اعتقاد الطالب المعتدي بتحرره من قيود التي تفرضها المؤسسة، وانتظر المعتدي عليه امام باب المؤسسة التعليمية من اجل تصفية الحسابات بينهم بالإضافة لقناعة اغلب المسؤولين بالمؤسسة التعليمية بعدم مسؤوليتهم عن الطلبة بمجرد عبورهم باب المؤسسة التعليمية

جدول (5): يبين التكرار والنسب المئوية لانتشار السلوك العدواني الجسدي حسب جنس الطالب

انتشار العدوان بين	التكرار	النسبة المئوية %
الذكور	22	78.6%
الإناث	6	21.4%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول (5) أعلاه أن السلوك العدواني الجسدي منتشر داخل المؤسسة التعليمية بين الطلبة الذكور أكثر من الإناث بفارق نسبة 57.2% مقارنة بنسبة الإناث التي بلغت 21.4% وهي أيضا نسبة مرتفعة نسبيا لطبيعة الأنثى وهذه النسبة تدل على تأثر الطالبات بالسلوك العدواني الجسدي المشاهد امامهم وبصورة يومية داخل المؤسسة التعليمية.

جدول (6): يبين التكرار والنسب المئوية طريقة التبليغ الطالب عن السلوك العدواني الجسدي

التبليغ عن العدوان الجسدي	التكرار	النسبة المئوية %
بنفسه	2	7.1%

الأصدقاء	9	32.1%
المعلم	13	46.4%
عدم التبليغ	4	14.3%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول (6) أعلاه أن طريقة التبليغ عن السلوك العدواني الجسدي جاءت عن طريق المعلم وبنسبة 46.4% يليها عن طريق أصدقاء المعتدي عليه وبنسبة 32.1% من طرق التبليغ وهذه النسب في مجملها تدل على عدم رغبة المعتدي عليه بإبلاغ الإدارة ولا الأخصائي الاجتماعي والمرشد النفسي لاعتبارات خاصة بين طلبة المؤسسة التعليمية مثل تغير نظرة الطلبة اليه وسمعه عبارات (الرجل ما يمشي الى الإدارة) (انت خواف) (مش قاد روحك) وهذا يدل على ان المؤسسات التعليمية تعج بقوانين غير مكتوبة ومتعارف عليها بين الطلبة وأخطرها قانون (المنبوذ) وهي صفة تطلق على الطالب الذي يذهب الى الإدارة ليبلغ عن حصول عدوان جسدي عليه، وسبب انتشار هذه القانون المعالجة غير المناسبة من قبل الإدارة بإشراك طلبة الفصل الدراسي كشاهدين على حالات السلوك العدواني الجسدي حصلت سابقا، واحيانا انزال عقوبات جماعية، حيث تؤكد نسبة التبليغ بنفسه 7.1% عدم رغبة الطالب المعتدي عليه التبليغ الا في نطاق ضيق وبتوصية شديدة من بعض أولياء الأمور عند تعرضه لأي سلوك عدواني اما بخصوص مسالة عدم التبليغ عن السلوك العدواني الجسدي الذي تعرض له الطالب وبنسبة 14.3% يفضلون عدم التبليغ لتصفية الحسابات بينهم وعلى طريقتهم الخاصة بالاعتماد على نفسه او بمساعدة الأصدقاء عند مغادرة المؤسسة التعليمية.

جدول (7): يبين التكرار والنسب المئوية لمن يلجأ المبلغ عن العدوان الجسدي

لن التبليغ	التكرار	النسبة المئوية %
المعلم	4	14.3%
الإدارة	18	64.3%
الأخصائي	1	3.6%
الوالدين	3	10.7%
المرشد	2	7.1%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول (7) أعلاه أن 64.3% يلجئون عند التبليغ إلى إدارة المؤسسة التعليمية في حالة وقوع الاعتداء، وهي تمثل أعلى نسبة مقارنة بباقي النسب. بينما نجد قلة من المبلغين يلجئون إلى الأخصائي والمرشد النفسي، تمثل أقل نسبة، ويرجع سبب اللجوء المبالغ الى الإدارة المدرسية انه يري فيها انها تتخذ في الخطوات

المناسبة لمثل هذه التصرفات مثل تعنيف المعتدي او اتخاذ إجراءات تأديبية ضده ويصل الامر الى حد الطرد من المؤسسة التعليمية، ولقناعة المبلّغ بان الإدارة المدرسية هي المسؤول الأول عما يجري داخل المؤسسة التعليمية، يليها لجوء المبلّغ الى المعلم ونسبة 14.3% اتضح من خلال مقابلة الاخصائي والمرشد النفسي ان المبلّغ يتواجه الى معلم بعينه معروف عنه ان يتميز بالجدية والحزم في مثل هذه المواقف اما بخصوص اللجوء للأخصائي الاجتماعي او المرشد النفسي فنسبتهما ضعيفة لم تتجاوز 7.1% للمرشد النفسي و3.6% للأخصائي الاجتماعي بسبب الثقافة السائدة بين الطلبة عن الاخصائي والمرشد وعدم ادركهم بأهمية دور الاخصائي والمرشد النفسي في متابعة مثل هذه السلوكيات وان الأسلوب المتبع لا يرضي المعتدى عليه (مثل) يهدر عليه بس (كلامه كلام وخلاص) فاصبح لدى الطلبة درايا بان الحل غير مجدي مع المعتدي وانه سيعود الى استخدام السلوك العدواني الجسدي وبصورة اكبر أحيانا كثيرة.

جدول (8): يبين التكرار والنسب المئوية لمصدر السوك العدواني الجسدي

النسبة المئوية %	التكرار	مصدر العدوان
35.7%	10	الأسرة
21.4%	6	الأصدقاء
7.1%	2	الإذاعة المرئية
10.7%	3	العاب الفيديو
25.0%	7	الفيس
	28	المجموع

يتضح من الجدول (8) أعلاه أن الاسرة هي المصدر الرئيسي للسلوك العدواني الجسدي لدى الطلبة بالمؤسسات التعليمية ونسبة مئوية 35.7% يليها شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس) ونسبة مئوية 25% والأصدقاء بنسبة 21.4% بينما احتلت الإذاعة المرئية المرتبة الأخيرة كمصدر ونسبة 7.1% ويرجع السبب لتغير المفاهيم عند اغلب الأولياء الأمور نتيجة للوضع القائم بالمجتمع فيتداول رب الاسرة احد العبارات (من يضربك اضربه) (هو رجل وانت لا) (شني مش قاد روحك) (نسمع انه حد ضربك ومضربكاش انهارك احرف) يتم تعليمها للأبناء تشجع على السلوك العدواني الجسدي وان كان الهدف ولي الامر هو حماية الابن نفسه، فلا ضير عند الاب ان ينهج ابنه السلوك العدواني الجسدي لمجابهة أي اعتداء داخل المؤسسة التعليمية باعتبار انها لم تضع الحلول الناجعة للقضاء او الحد من السلوك العدواني اما بخصوص شبكة التواصل الاجتماعي وتحديد الفيس كمصدر ثاني من مصادر تعلم السلوك العدواني فيتمثل في التقليد ما يشهده من مشاهدة حقيقية لجميع أنواع العدوان والعنف الذي تعج به المواقع دون وجود أي رقيب لدرجة تقليد وتطبيق المشاهد بنفس الكيفية تصل الى تقليد الأصوات المصاحبة لمقاطع الفيديو وجاءت نسبة الأصدقاء 21.4% كمصدر لتعلم السلوك العدواني الجسدي وهي نسبة تثير القلق أيضا بسبب جنوح مجموعة الأصدقاء الى الاعتماد على السلوك

العُدواني الجسدي كشعار او سمة تميزهم عن غيرهم او تفاخر المعتدي بين أصدقائه بما يقوم به من سلوك عدواني جسدي ضد الطلبة الآخرين او بسبب محاولة اثبات الرجولة لهم، ويستدل الدارس بخصائص النمو للمرحلة السنية من 12 الى 15 سنة.

حيث يؤكد محمد حسن علاوى ان المراهق يزداد ميله للانتباه الى شلة من نفس الجنس، وتحتل هذه الشلة مركزاً ممتازاً في اتجاهات المراهق ويدين لها بالولاء الأول. (علاوى، 1994)

اما العاب الفيديو رغم تأثيرها الشديدة وخصوصا على طالب بالصف السابع من التعليم الأساسي الا ان تعتبر مصدر ذات نطاق محدود بمن يمتلكون أجهزة العاب الفيديو اما الإذاعة المرئية تراجع دورها كمصدر للسلوك العدواني الجسدي ليس لعدم وجود تحريض على السلوك العدواني الجسدي ضمن برامجها بل لوجود نسبة من الرقابة من قبل الوالدين، ولان اغلب اهتمام الطلبة منصب على الهواتف الذكية.

وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الأول المتعلق بمدى انتشار السلوك العدواني الجسدي بين طلبة الصف السابع من التعليم الأساسي، بصورة واسعة وخصوصاً بين الطلبة الذكور وتكون ذروة حصوله عند مغادرة المؤسسة التعليمية، وان اغلب الطلبة يفضلون عدم التبليغ عن تعرضهم لأي سلوك عدواني جسدي، وان الاسرة هي المصدر الرئيسي لانتشار السلوك العدواني الجسدي.

جدول (9): يبين التكرار والنسب المئوية لعدد الطلبة الرياضيين المشتركين في السلوك العدواني الجسدي

عدد الطلبة	التكرار	النسبة المئوية %
1	23	82.1%
2	5	17.9%
3	0	0%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول (9) أعلاه أن عدد الطلبة المشاركين في السلوك العدواني الجسدي ذوي صفة الرياضي بلغ 33 طالب رياضي من اجمالي 132 طالب بنسبة مئوية 25% وبعدد طالب واحد مشاركة في العدوان تكرر 23 مرة وبنسبة مئوية 82.1% من اجمالي عدد الطلبة الرياضيين المشاركين في العدوان الجسدي وبأقصى حد مشاركة طالبان رياضيين وبنسبة مئوية 17.9% من اجمالي الطلبة المشاركين في العدوان الجسدي ما يدل على قلة اشتراك الطلبة الرياضيين في العدوان الجسدي لوجود عامل الثقة بالنفس وميزة الثبات الانفعالي التي يتميز بها اغلب الرياضيين نتيجة للممارسة الأنشطة الرياضية .

جدول (10): يبين التكرار والنسب المئوية لأكثر شكل لسلوك العدواني الجسدي للطلبة الرياضيين

الشكل	التكرار	النسبة المئوية %

ضرب	7	%25.0
دفع	16	%57.1
عض	0	%0
إعاقة	3	%10.7
جذب الشعر	2	%7.2
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول (10) أعلاه أن 25% من الطلبة الرياضيين يقومون بالضرب، و57.1% يستندون على عملية دفع المعتدي عنهم وهي تمثل أعلى نسبة مقارنة بباقي النسب، و10.7% يستندون على إعاقة المعتدي عليه و7.2% منهم يستندون على جذب الشعر كشكل من أشكال العدوان الجسدي وهي تمثل أقل نسبة مئوية مما تقدم يتضح أن أكثر شكل عدواني يقوم به الطالب الرياضي هو الدفع باعتباره وسيلة عدوانية دفاعية عن النفس وتجنب المعتدي عليه ويليه الضرب إذا طره الموقف أو تعرض للضرب أولاً.

جدول (11): يبين التكرار والنسب المئوية لعدد الطلبة غير الرياضيين المشتركين في العدوان الجسدي

عدد حالات العدوان	التكرار	النسبة المئوية %
1	1	%3.6
2	3	%10.7
3	10	%35.7
4	8	%28.6
5	6	%21.4
المجموع	28	%100

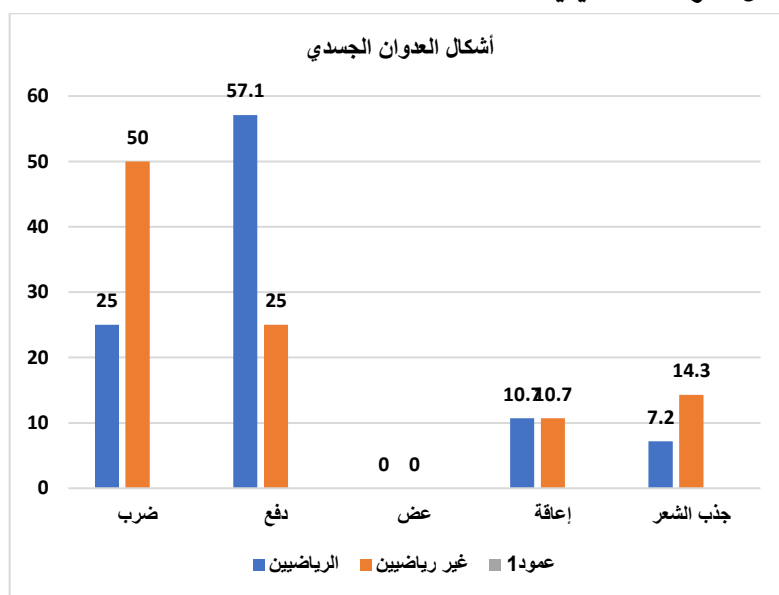
يتضح من الجدول (11) أعلاه أن عدد الطلبة المشاركين في العدوان الجسدي ذوي صفة غير الرياضي بلغ 99 طالب ونسبة 75% من إجمالي 132 طالباً مشاركاً في العدوان الجسدي ويتضح من الجدول ارتفاع عدد الطلبة غير الرياضيين المشاركين في العدوان الجسدي في وقت واحد، يصل إلى حد خمس طلبة وتبين النسب المئوية أن السلوك العدواني الجسدي للطلبة غير الرياضيين يتم بشكل جماعي بعكس الطلبة الرياضيين.

جدول (12): يبين التكرار والنسب المئوية لأكثر شكل لسلوك العدواني الجسدي للطلبة غير الرياضيين

شكل العدوان	التكرار	النسبة المئوية %

ضرب	14	%50.0
دفع	7	%25.0
عض	0	%0
إعاقة	3	%10.7
جذب الشعر	4	%14.3
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول (12) أعلاه أن الطلبة غير الرياضيين يعتمدون على الضرب كأشكال أساسي من اشكال العدوان الجسدي وبنسبة 50% بينما شكل الدفع يعتمد عليه الطلبة غير الرياضيين بنسبة 25% بينما لم تتجاوز نسبة الاشكال الأخرى 14% وهذا يدل على انتشار السلوك العدواني الجسدي بكافة اشكاله بين الطلبة داخل المؤسسة التعليمية.



شكل رقم (1) مقارنة بين الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين في اشكال العدوان الجسدي

وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الثاني المتعلق بالفروق في انتشار السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين، حيث تبين وجود فرق بعدد الطلبة ولصالح الطلبة الرياضيين بطالب واحد مقابل ثلاث طلبة غير الرياضيين، وإن أكثر شكل من اشكال السلوك العدواني الجسدي الذي يسلكه الطلبة الرياضيين هو شكل الدفع كأسلوب دفاعي وبصورة فردية اما الطلبة غير الرياضيين فأكثر شكل من اشكال السلوك العدواني الجسدي الذي يسلكونه الضرب كأسلوب هجومي وبصورة جماعية.

جدول (13): يبين التكرار والنسب المئوية المتعلقة بوجود برنامج للحد من انتشار السلوك العدواني الجسدي

يوجد برنامج معالجة العدوان	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	10	35.7%
لا	18	64.3%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول (13) أعلاه أن 64.3% من الاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين يؤكدون بعدم وجود برنامج متعلق بالحد من السلوك العدواني الجسدي الذي يحدث داخل المؤسسة التعليمية. بينما نجد أن 35.7% من الاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين يؤكدون وجود برنامج للحد من السلوك العدواني الجسدي داخل المؤسسة التعليمية ويعزو الدارسه لانقسام الاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين الى وجود برنامج من عدمه على الرغم من ان المؤسسة التعليمية تتبع وزارة التربية والتعليم الى الاعتماد على برنامج غير معتمد وانماء باجتهاد شخصي من الاخصائي الاجتماعي أو المرشد النفسي نتيجة لعامل الخبرة والمستوى التعليمي لدى بعض الاخصائيين والمرشدين النفسيين في مجال الاضطرابات السلوكية.

جدول (14): يبين التكرار والنسب المئوية لنوع البرنامج المستخدم للحد من السلوك العدواني الجسدي

نوع البرنامج	التكرار	النسبة المئوية %
وقائي	4	14.3%
إرشادي	20	71.4%
علاجي	4	14.3%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول (14) أعلاه أن 71.4% من الاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين يعتمدون على برنامج ارشادي يتمثل في النصح والإرشاد للحالات التي يتم تحويلها من قبل المعلمين او الإدارة المدرسية بينما 14.3% من الاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين يعتمدون اما على برنامج وقائي يتمثل في تقديم بعض المحاضرات التي تتناول بعض الاضطرابات السلوكية وكيفية الوقاية منها وتوعية الطلبة بخطورة الاتجاه نحو الاعتماد على السلوك العدواني الجسدي، أو على برنامج علاجي يتمثل في علاج حالات السلوك العدواني الجسدي داخل المؤسسة واهيانا تحويلها الى مركز متخصص وما يميز هذا البرنامج انه لا يتم الا عن طريق موافقة ولي امر الطالب.

جدول (15): يبين التكرار والنسب المئوية لمساهمة البرنامج الموضوع في الحد من السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة

النسبة المئوية %	التكرار	خفض العدوان
17.9%	5	نعم
82.1%	23	لا
100%	28	المجموع

يتضح من الجدول (15) أعلاه أن 82.1% من الاختصاصيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين يرون بأن البرنامج الموجود داخل المؤسسة التعليمية لم يساهم في الحد من انتشار السلوك العدواني الجسدي داخل المؤسسة التعليمية وهي نسبة عالية جداً. بينما يرى 17.9% من الاختصاصيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين بأن البرنامج الموضوع قد ساهم في الحد من السلوك العدواني الجسدي داخل المؤسسة التعليمية.

وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الثالث المتعلق بنوع البرامج الموضوع للحد من انتشار السلوك العدواني الجسدي بين الطلبة بالمؤسسات التعليمية حيث يؤكد أغلب الاختصاصيين والمرشدين على عدم وجود برنامج للحد من انتشار السلوك العدواني الجسدي بينما البعض الآخر يعتمدون على البرنامج الإرشادي بالدرجة الأولى والبرنامج الوقائي والعلاجي بالدرجة الثانية للحد من انتشار السلوك العدواني الجسدي، وإن فعالية البرنامج الموضوع ضعيفة في الحد من السلوك العدواني الجسدي

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث وتساؤله وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

1- انتشار السلوك العدواني الجسدي بين طلبة المؤسسة التعليمية ونسبة عالية وذروة حصوله عند مغادرة المؤسسة التعليمية.

5- 2- وجود عراقيل خفية أمام المبلغ عن السلوك العدواني الجسدي.

3- الاسرة هي المصدر الرئيسي للسلوك العدواني الجسدي لدى الطلبة.

4- أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية بالنسبة للطلاب للحد من السلوك العدواني.

5- قلة فعالية البرامج الموضوع للحد من انتشار السلوك العدواني الجسدي بين طلبة المؤسسة التعليمية.

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

ضرورة الإسراع واشتراك كافة الجهات المعنية بمعالجة انتشار السلوك العدواني الجسدي داخل المؤسسات التعليمية. توعية الاسر من خلال مجلس أولياء الأمور عن خطورة زرع ثقافة العنف لدى الأبناء. زيادة الاهتمام بتشجيع الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة التعليمية واستغلال أي وقت فراغ في الجانب الرياضي. دعم الاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين بإتاحة كافة السبل لهم لأداء عملهم من قبل وزارة التربية والتعليم. على الباحثين التربويين دراسة القوانين الخفية بين الطلبة داخل المؤسسة التعليمية والتي قد تؤثر على سلوكهم ومسيرتهم العلمية.

أولاً: المراجع العربية

- أسماء بن حليم، و ياسين حبال. (2017). دراسة فرقية في السلوك العدواني بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي البدني طلاب جامعة تلمسان أنموذجاً. *روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية*، الصفحات 167-186.
- التهامي صوان. (2019). مدى انتشار العنف لدى طلبة الثانوية (بعض مدارس بلدية جنزور نموذجاً). *كليات التربية*، الصفحات 102-124.
- تهاني محمد الصالح. (2012). درجة مظاهر واسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين. فلسطين: رسالة ماجستير منشورة جامعة النجاح الوطنية.
- عبدالله النعمي، و موسى يعقوب. (2002). *مبادئ التربية وعلم النفس*. طرابلس، ليبيا: المركز الوطني لتخطيط التعليم والتدريب.
- عبدالله عبدالحى موسى. (1994). *المدخل الى علم النفس* (المجلد 4). القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.
- عبير هادي المطيري. (2013). *الاضطرابات السلوكية وجنوح الاحداث*. عمان، الاردن: دار امانة.
- علي عبد الرحمن الشهري. (2003). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب . الرياض، السعودية: أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.
- فهد عبد الرحمن الناصر. (2000). مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت. *حوليات الاداب والعلوم الاجتماعية*، الصفحات 8-94. doi:10.34120/0757-020-146-00
- محمد حسن علاوى. (1994). *علم النفس الرياضي* (المجلد 9). القاهرة: دار المعارف.
- مصطفى صالح الازرق. (2013). *علم النفس الاجتماعي (اتجاهات نظرية ومجالات تطبيقية)*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

: الالكترونية المواقع ثانيا

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki> . (8 مارس, 2023). تم الاسترداد من ويكيبيديا.

فاعلية برنامج إرشادي قائم على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية لخفض الاكتئاب النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي.

د. نجمة عيسى سعيد العرفي

الكلمات الدالة / البرنامج الإرشادي - الاكتئاب النفسي

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية لخفض أعراض الاكتئاب النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي وتكونت عينة الدراسة من (28) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي ، وتم اختيارهن بطريقة قصدية وتم تقسيمهن إلى مجموعتين ، الأولى التجريبية وقوامها (14) طالبة، والثانية الضابطة وقوامها (14) طالبة واستخدمت الدراسة مقياس بيك للاكتئاب والبرنامج الإرشادي الرياضي من إعداد الباحثة، واستخدم المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- يرتفع مستوى الاكتئاب النفسي عن المتوسط الافتراضي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس بيك للاكتئاب في القياس البعدي أي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الرياضي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس بيك للاكتئاب في القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي. واهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:
- العمل على تحفيز طالبات المرحلة الثانوية على ممارسة الأنشطة الرياضية والمشاركة في جميع النشاطات الطلابية واستغلال طاقاتهم لغرض تحقيق الصحة النفسية.

Summary Study:

The current study aimed to reveal the effectiveness of a counseling program based on the practice of some sports activities to reduce the symptoms of psychological depression among secondary school students in the city of Benghazi and the study sample consisted of (28) female students of the first grade of secondary school, and they were selected intentionally and were divided into two groups, the first experimental and the strength of (14) students, and the second control and the strength of (14) students and the study was used by the Beck Depression Scale and the sports counseling program prepared by the researcher, and the experimental approach was used, and the study reached the most important results - :The level of psychological depression is higher than the hypothetical average for secondary school students— . The existence of significant differences between the scores of the experimental group members and the scores of the control group members

on the Beck depression scale in the dimensional measurement ,i.e .after the application of the sports counseling program—. The existence of statistically significant differences between the scores of the experimental group members on the Beck depression scale in the pre -and post-measurements and in favor of the post-measurement .In light of the findings of the study ,the researcher recommends the following - :Work to motivate secondary school students to practice sports activities ,participate in all student activities ,and exploit their energies for the purpose of achieving mental health—. Conducting more psychological research on this group ,which aims to reduce depression and raise the morale of secondary

1/1 المقدمة

تُعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، ولهذه المرحلة خصائصها ومتطلباتها النمائية التي تميزها عن المرحلة التي تليها والمرحلة التي بعدها.

ويصف البعض هذه المرحلة بمرحلة العواصف والصراعات حيث تكتنفها بعض الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط وصعوبة التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة نتيجة للضغوط الاجتماعية التي يعيشها المراهق في حياته اليومية.

ومن المعروف عند العامة أن المشاكل والصراعات التي تظهر في مرحلة المراهقة أي المرحلة الثانوية في سلم التعليم شغلت بال العديد من المتخصصين والمربين نتيجة التغيرات المفاجئة التي تطرأ على الطلبة في هذه المرحلة العمرية، وخاصة التغيرات المصاحبة كالتغيرات الفسيولوجية والعقلية والعاطفية والنفسية والتي من شأنها أن تؤثر في توافقهم النفسي والاجتماعي.

وفي هذا الصدد أشار (حسام الدين ، 2022: 3) إلى أن مرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث يتعرض فيها إلى مشاكل نفسية نتيجة عدة تغيرات تحدث في هذه المرحلة تجعل المراهق يشعر بصراع مع نفسه ومع المحيطين به، والذي يؤدي بدوره إلى فقدان الطاقة والشعور بالتعب والإرهاق وعدم الاهتمام والاستمتاع بالأنشطة الحياتية المتنوعة.

ومما لا شك فيه أن الفتيات المراهقات يواجهن العديد من المواقف الصعبة والأحداث الضاغطة التي تنطوي على الكثير من مصادر التوتر في كافة مجالات الحياة وهذه الضغوط عديدة ومتنوعة والتي من بينها الضغوط المدرسية المتعلقة بالواجبات الدراسية والمهام المطلوبة منهن والضغوط الأسرية والاجتماعية التي تفوق قدراتهن على التوافق، وهناك الضغوط الوالدية التي قد تقيد حريتهن مما يعرضهن إلى العديد من الاضطرابات النفسية مثل القلق والتوتر والخوف والإحباط والانطواء والاكتئاب حيث يعد اكتئاب المراهقات مشكلة نفسية خطيرة ومتفشية بكثرة، وتسبب لهن الشعور بالحزن وفقدان الاهتمام بالأنشطة وعدم الاهتمام بمباهج الحياة فيؤثر بدوره في طريقة تفكيرهن وشعورهن وسلوكهن.

ولا يخفى على أحد منا أن الاكتئاب يعد من أكثر الأمراض النفسية انتشاراً في العالم، وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية أنه سوف يحتل المرتبة الثانية من حيث أسباب الوفاة في العالم بعد أمراض القلب بحلول 2026 (موسى، 2005: 21) .

وبينت الإحصائيات الصادرة عن المعهد القومي الأمريكي للصحة النفسية عام (1981) أن الاكتئاب بأنواعه المختلفة يقع في مقدمة الاضطرابات النفسية من حيث الانتشار (الأنصاري، 2003: 62).

كما أشار (عبدالخالق ورضوان، 1999: 51) إلى أن هناك زيادة في الإصابة باضطراب الاكتئاب وخاصة بين طلاب المدارس.

وخلص (الزعي، 2005: 59) إلى اضطراب الاكتئاب ينتشر بين المراهقين بصفة عامة والمراهقات بصفة خاصة، ويحتاج إلى تكاثف الجهود وإيجاد حلول فورية للحد من هذا الاضطراب.

وأن هذه الشريحة طالبات المرحلة الثانوية تحتاج إلى اهتمام ورعاية من جانب المتخصصين، وذلك لقلة خبرتهن وعدم قدرتهن على مواجهة مشكلات وأحداث الحياة الضاغطة التي يتعرضن لها وتسبب لهن العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.

وعليه رأت الباحثة بضرورة تصميم برنامج إرشادي قائم على بعض الأنشطة الرياضية لخفض الاكتئاب لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

حيث أشارت العديد من الدراسات حول الاكتئاب وممارسة الأنشطة الرياضية إلى وجود علاقة بين المتغيرين ومساهمة النشاط الرياضي في خفض أعراض الاكتئاب، وأن التغيرات الفسيولوجية التي تحدث نتيجة للنشاط الرياضي الممارس بانتظام والذي يرفع من مستوى تدفق الدم في الدماغ والذي بدوره يؤدي إلى تحسين فعالية مختلفة الأجهزة التي تؤثر على صحة الفرد النفسية.

2/1 مشكلة البحث تُعد التمارين الرياضية مهمة جداً بالنسبة للأفراد بصفة عامة وطلبة المدارس بصفة خاصة لما لها من فوائد لا تعد ولا تحصى.

كما أن ممارسة النشاط الرياضي بشكل يومي بالنسبة للطلبة يؤدي إلى تحسين الحالة المزاجية ويرفع من مستوى الصحة النفسية.

حيث أشارت أغلب الدراسات أن ممارسة الرياضة يومياً يخلق شخصية متوافقة ومتكيفة مع الآخرين.

وفي نفس السياق أكدت دراسة (بومعروف، 2014: 120) أن ممارسة التمارين الرياضية لها العديد من الفوائد الجسمية والنفسية والاجتماعية والتربوية فمن الناحية العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية وذلك من خلال زيادة التركيز والذكاء وسرعة استجابة الفرد للمواقف الحياتية، ومن الناحية الجسمية فهي تقوي العضلات وتنشطها. أما من الناحية الاجتماعية فإنها تتيح فرصة الاحتكاك مع الآخرين وتفتح فرص التعارف بين الأفراد والاندماج مع الجماعة

والتعامل معهم والعمل بروح الفريق، أما من الناحية التربوية فتؤدي الرياضة إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، أما من الناحية النفسية فإنها تخفف القلق والتوتر والخوف والاكتئاب والضغوط النفسية وتحقق درجة عالية من الاتزان الانفعالي.

كما خلصت نتائج دراسة (الصيفي، 2019: 58) إلى أن ممارسة الرياضة لمدة ساعة يومياً يمكن أن يساعد في منع الإصابة بأمراض الاكتئاب، وذلك من خلال إفراز المخ لهرمون الاندروفين الذي يشعر الفرد بمشاعر السعادة، كما ويساعد هذا الهرمون على الحد والتقليل من المشاعر السلبية والإحساس بالاسترخاء.

كل ما سبق ذكره يقودني إلى التطرق إلى دراسة فاعلية برنامج قائم على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية للحد من أعراض الاكتئاب النفسي عند طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة بنغازي.

وعليه صاغت الباحثة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على ممارسة بعض الأنشطة والتمارين الرياضية لخفض الاكتئاب النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي.

3/1 أهمية البحث: يمكن إيجازها في ما يلي:

تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي تتصدى له الباحثة وهو الكشف عن فاعلية برنامج قائم على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية لخفض الاكتئاب لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي، وكذلك تنبع أهمية من أهمية الشريحة العمرية التي سيتم تطبيق فتيات البرنامج الرياضي عليهن وهن طالبات المرحلة الثانوية. حيث أكدت الكثير من الدراسات على أهمية المرحلة العمرية التي تدرسها الباحثة فالاهتمام بمرحلة الثانوية يعد من المؤشرات الهامة لتقدم المجتمع وازدهاره.

كما تكمن أهميتها في توجيه أنظار المختصين في مجال الرياضة ومعلمين مادة التربية البدنية إلى أهمية التمارين الرياضية في رفع مستوى الصحة النفسية وكذلك الاتزان الانفعالي لدى طلبة المدارس.

وتكمن أهميتها أيضاً في إمكانية استخدام المرشدين النفسيين والعاملين في مؤسسات التعليم لهذا البرنامج القائم على الأنشطة الرياضية في خفض الاكتئاب النفسي والقلق والتوتر لدى شريحة الطلبة.

4/1 أهداف البحث

1- التعرف على مستوى الاكتئاب النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي.

- الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على بعض الأنشطة الرياضية في خفض الاكتئاب النفسي لدى عينة من طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة بنغازي.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس بيك للاكتئاب.
- الكشف عن دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بيك للاكتئاب.
- رفع مستوى الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي.

5/1 تساؤلات البحث

1| مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على ممارسة بعض الأنشطة والتمارين الرياضية لخفض الاكتئاب النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي.

5- وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى الاكتئاب النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس بيك للاكتئاب.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بيك للاكتئاب.

6/1 مصطلحات البحث

البرنامج القائم على بعض الأنشطة الرياضية: - وتعرفه الباحثة بأنه " برنامج يحتوي على مجموعة من الأنشطة والتمارين الرياضية المخطط لها مسبقاً والغرض منها خفض الاكتئاب النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية".

الاكتئاب النفسي: يعرفه (غريب، 2002: 733) بأنه حالة نفسية وانفعالية يتعرض لها الفرد نتيجة خبرات صادمة وإحباطات يواجهها الفرد في حياته وهي تتمثل في الحزن والتشاؤم والشعور بالذنب وقد تصل إلى فقدان الشهية والانطواء وانعدام القيمة وإيذاء النفس وقد يصل إلى درجة الانتحار.

وتعرفه الباحثة بأنه " حالة من الحزن والتشاؤم وكراهية الذات وإيذائها والمبالغة في تضخيم الأمور التافهة والإصابة بالأرق الشديد وعدم القدرة على اتخاذ القرارات والشعور بالفشل واضطراب في النوم ولوم الذات وفقدان الشهية وصولاً إلى حالات الانتحار".

ويعرف الاكتئاب إجرائياً: - بأنه مجموع الدرجات التي تتحصل عليها الطالبات خلال إجابتهن على مقياس بيك للاكتئاب.

المرحلة الثانوية: - هي المرحلة الواقعة بين المرحلة الإعدادية والمرحلة الجامعية في سلم التعليم.

طالبات المرحلة الثانوية:- هن الطالبات اللواتي يقعن في الفئة العمرية التي تمتد من سن (16-18) عام واللواتي يدرسن بمدرسة شهداء الواجب بمدينة بنغازي للعام الدراسي (2022-2023).

1/2 الدراسات المشابهة

أجرى على (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير التمارين الرياضية على رفع مستوى التركيز والانتباه لطلبة المدارس بمدينة صنعاء وشملت عينة الدراسة (90) طالبة وطالب وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية وموجبة ودالة إحصائياً بين ممارسة التمارين الرياضية داخل المدارس وشدة الإدراك والتركيز والانتباه.

في حين أجرى كل من العون والقاضي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على دور النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وشملت عينة الدراسة (99) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن النشاط الرياضي خفض الضغوط النفسية لدى الطلبة.

كما أجرى الصيفي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي نفسي رياضي للتخفيف من أعراض الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية والذين تراوحت أعمارهم ما بين (15-17) سنة وقد استخدم الباحث مقياس بيك للاكتئاب والبرنامج النفسي الرياضي إعداد الباحث وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في أعراض الاكتئاب لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسات المتعددة القبلي والبعدي والتتبعي.

كما أوجدت فروقاً دالة إحصائياً في أعراض الاكتئاب بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.

ويلاحظ من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن جميعها اتفقت على أهمية التمارين الرياضية في رفع مستوى التوافق النفسي والصحة النفسية لدى طلبة المدارس.

فرضيات الدراسة:

الفرض الأول والذي ينص على أنه : يرتفع مستوى الاكتئاب النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي عن المتوسط الافتراضي.

الفرض الثاني والذي ينص: على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس بيك للاكتئاب النفسي.

الفرض الثالث والذي ينص على: أنه توجد: فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بيك للاكتئاب النفسي.

إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على وجود مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، كما يعتمد على القياسين القبلي والبعدي بهدف التحقق من فرضيات البحث.

2/3: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على جميع الطالبات المسجلات بالصف الأول ثانوي بمدرسة شهداء الواجب بمدينة بنغازي والبالغ عددهن (227) طالبة.

3/3: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس بيك للاكتئاب على (50) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي وقد اختيرت منهن الحاصلات على أعلى الدرجات على مقياس بيك للاكتئاب، هذا وقد اختارت الباحثة عينة الدراسة من الطالبات الدارسات بالصف الأول ثانوي لعدة اعتبارات أهمها أنهن كن أكثر اكتئاباً مقارنة بالصفين الثاني ثانوي والثالث ثانوي وذلك بسبب عدم تكيفهن في المدرسة الثانوية وخاصة أن أغلبهن ناجحات من الدور الثاني وتم التحاقهن مؤخراً بالدراسة داخل المدرسة الثانوية، كما أن كثرة المناهج وتراكمها عليهن أثناء انتظارهن للنتيجة الإحصائية العام الماضي (2022) أدى إلى شعورهن بأعراض الاكتئاب.

وبذلك تم تقسيمهن إلى مجموعتين بعد حصولهن على أعلى الدرجات على مقياس بيك للاكتئاب وبلغ عددهن (28) طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين حيث تكونت المجموعة التجريبية من (14) طالبة وهي التي سيتم تطبيق جلسات البرنامج الرياضي عليهن و (14) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة والتي سوف تستخدم لغرض المقارنة فقط مع أفراد المجموعة التجريبية.

4/3: أدوات جمع استخدمت الباحثة استمارة استبيان لجمع البيانات وذلك من خلال استخدام مقياس بيك للاكتئاب: والذي يعد من أفضل المقاييس المستخدمة في التقدير الذاتي، ويتكون المقياس من (21) فقرة تتعلق كل منها بعرض من أعراض الاكتئاب تتدرج بحسب الشدة في أربع فقرات بجوار كل فقرة درجة موضوع تتراوح ما بين الصفر إلى ثلاث درجات ويضع المفحوص دائرة حول الفقرة التي يرى أنها تنطبق عليه، ويتراوح مجموع الدرجات على هذه الأداة ما بين صفر الذي يشير إلى عدم وجود اكتئاب وتسعة وثلاثون درجة والتي تشير إلى شدة الاكتئاب. ونظراً لكون عينة البحث من الطالبات الغير متزوجات قامت الباحثة بحذف البعد المتعلق بالحياة الجنسية، وعليه يكون عدد الأبعاد الكلي (20) بُعد.

5/3: المعاملات العلمية:

أولاً: اختبار صدق الأداة:

- الصدق التمييزي وذلك من خلال المقارنة الطرفية للأداء الأعلى والأداء الأدنى لعينة الدراسة على مقياس بيك للاكتئاب، وقد وجد الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى وقد بلغت قيمة الفروق (14.77) وهي نسبة دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن المقياس لديه قدرة على التمييز. الصدق التمييزي وذلك من خلال المقارنة الطرفية للأداء الأعلى والأداء الأدنى لعينة الدراسة على مقياس بيك للاكتئاب، وقد وجد الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى وقد بلغت قيمة الفروق (14.77) وهي نسبة دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن المقياس لديه قدرة على التمييز

ثانياً: اختبار ثبات أداة البحث:

-طريقة معامل ألفا: للتحقق من ثبات أداة البحث قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات باستخدام طريقة طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني وقدره أسبوعان وقد بلغت معاملات الارتباط بين التطبيقين (0.77 إلى 0.86) وهي معاملات ارتباط جيدة ومقبولة ويمكن الوثوق بها.

6/3 القياسات القبليّة: قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة لايجاد التجانس في كل من المتغيرات الاتية (الجنس – العمر - اعراض الاكتئاب) بإجراء اختبار مان وتني (U) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الاكتئاب النفسي على الاختبار والقياس القبلي والجدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1) اختبار مان وتني (U) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الاكتئاب النفسي على الاختبار والقياس القبلي

الدرجة الكلية لمقياس بيك للاكتئاب	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
	التجريبية	12.67	152.00	63.00	0.748
	الضابطة	12.33	148.00		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس بيك للاكتئاب قبل البدء في تنفيذ البرنامج القائم على بعض الأنشطة الرياضية، مما حقق التجانس والتكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الاكتئاب النفسي.

7/3: البرنامج القائم على بعض الأنشطة الرياضية: الجدول رقم (2) يوضح ذلك

الجدول رقم (2) الخطوط العريضة للبرنامج القائم على بعض الأنشطة الرياضية

الموضوع	تفصيل الموضوع
الهدف العام للبرنامج الرياضي	خفض الاكتئاب النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدرسة شهداء الواجب بمدينة بنغازي.
عينة البرنامج الرياضي	طالبات الصف الأول ثانوي بمدرسة شهداء الواجب بمدينة بنغازي.
منفذ البرنامج الرياضي	الباحثة
مكان البرنامج الرياضي	فناء مدرسة شهداء الواجب
نوع الإرشاد أو البرنامج الرياضي	برنامج جماعي
عدد الجلسات	12 جلسة إرشادية رياضية
زمن الجلسة	45 دقيقة
مدة البرنامج	شهر بواقع أربعة أسابيع

فنيات البرنامج الرياضي	المحاضرة والحوار والاسترخاء العضلي، الواجب المنزلي، تنفيذ الأفكار السلبية وفنية التخيل، التعزيز، رياضة القفز والجري وشد الحبل وتمارين الخيال
تقييم البرنامج الرياضي	تقييم قبلي وبعدي

8/3: إجراءات الدراسة الأساسية: قامت الباحثة بكتابة طلب لمديرة المدرسة لأخذ موافقتها على قيام الباحثة بتطبيق جلسات البرنامج داخل مدرسة شهداء الواجب، ومن ثم قامت بتطبيق مقياس بيك للاكتئاب على (50) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي وقد أخذت منهن الحاصلات على أعلى الدرجات على مقياس بيك للاكتئاب ليكون العدد (30) طالبة وبعدها وجهت الباحثة سؤال للمجموعة من منكن لديها مشاكل صحية خرجت اثنان منهن بسبب ظروفهن الصحية، أصبح العدد الفعلي للمشاركات في البرنامج الرياضي (28) طالبة وممن وافقن لى المشاركة في جلسات البرنامج، وقد تم أيضاً أخذ موافقة أولياء أمورهن والتنسيق معهم حول الزمان والمكان الذي ستقام فيه جلسات البرنامج الرياضي، وقد قسمت الباحثة المشاركات إلى مجموعتين المجموعة الأولى التجريبية وعددها (14) لتمثل عينة التجريب والمجموعة الثانية وهي المجموعة الضابطة وعددها (14) والتي تستخدم لغرض المقارنة مع أفراد المجموعة ولن تتعرض لجلسات البرنامج الرياضي المعد في الدراسة الحالية والمكون من (12) جلسة إرشادية رياضية بواقع شهر وبمعدل ثلاث جلسات في كل أسبوع ومدة كل جلسة (45) دقيقة، وقد تم البدء الفعلي في جلسات البرنامج داخل فناء المدرسة ابتداء من (2023 / 2/12) إلى (2023/3/ 13) والجدول رقم (3) يوضح الجلسات المتبعة.

والجدول رقم (3) يوضح جلسات وأنشطة البرنامج الرياضي.

الجلسة	موضوع الجلسة وهدفها ومدتها	الفنيات المستخدمة
الجلسة الأولى	عنوان الجلسة التمهيدية ومدتها (45) دقيقة وهدفها التعارف بين الباحثة والطالبات وتعريفهن بأهداف البرنامج التي يمكن تحقيقها من خلال جلسات البرنامج الرياضي ووضع القواعد الضرورية التي يجب الالتزام بها خلال جلسات البرنامج	المحاضرة لإعطاء التعليمات لكسر حاجز الخوف والتعارق بين الباحثة وعينة التجريب
الجلسة الثانية	عنوانها توقعات المشاركات من البرنامج الرياضي ومدتها (45) دقيقة وهدفها تحديد الأهداف من البرنامج وتنمية روح العمل الجماعي	المحاضرة والحوار والمناقشة
الجلسة الثالثة	عنوانها أحداث الحياة الضاغطة ومدتها (45) دقيقة وهدفها تعريف الطالبات بأحداث الحياة الضاغطة وما هي الضغوط التي مررن بها الطالبات سواء كانت اجتماعية أم عاطفية أم دراسية وما هي مصادرها وأسبابها وأنواعها وتأثيرها النفسي والجسدي عليهن	محاضرة وحوار تمارين الخيال وواجب منزلي

الجلسة الرابعة والخامسة	عنوانها الاكتئاب النفسي ومدتها (45) دقيقة هدفها تعريف الطالبات باضطراب الاكتئاب النفسي وما هي أسبابه وأعراضه وأنواعه وكيفية التخلص منه	محاضرة وحوار وفنية شد الحبل والواجب المنزلي
الجلسة السادسة والسابعة والثامنة	عنوانها كيفية التعامل مع الأحداث المسببة لاضطراب الاكتئاب ومدتها (45) دقيقة وهدفها توضيح للطالبات يجب التعامل مع هذه الأحداث بمرونة وعدم المبالغة في تضخيم الأمور وعمل بعض التمارين الرياضية لرفع مستوى الصحة النفسية لديهن	المحاضرة والحوار رياضة الجري والقفز وفنية التعزيز
الجلسة التاسعة والعاشرة والحادية عشر	عنوانها التخيل العقلاني الانفعالي ومدتها (45) دقيقة وهدفها تعليم الطالبات كيفية التغلب على الاكتئاب النفسي من خلال إيجاد حلول للمشاكل الحياتية التي تواجههن واستبدال الأفكار السلبية والغير منطقية المؤدية إلى الاكتئاب بأفكار أخرى إيجابية	الجري وشد الحبل ورياضة القفز والتعزيز
الجلسة الثانية عشر	عنوانها تقييم البرنامج الرياضي ومدتها (45) دقيقة وهدفها إنهاء جلسات البرنامج والقيام بتطبيق البعدي، وشكر الطالبات على التزامهن وتعاونهن الفعال للمشاركة في جلسات البرنامج وتوزيع بعض الهدايا البسيطة عليهن	المناقشة والحوار

9/3: القياسات البعدية

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية المتوسطات الفرضية والانحرافات المعيارية. - t test - اختبار مان وتني- اختبار ويلكسون

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1/4: عرض نتائج تساؤلات البحث ومناقشتها وتفسيرها:- والذي ينص التساؤل الأول على ما يلي:-
" يرتفع مستوى الاكتئاب النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية عند المتوسط الافتراضي".

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الفرضي ومتوسط العينة والانحراف المعياري. والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

تفسير الاكتئاب	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	t	الدالة الإحصائية
الدرجة الكلية	1418	60.61	3.72	31.05	0.01

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على مقياس بيك للاكتئاب لدى عينة من طالبات الصف الأول ثانوي عند مستوى دلالة (0.01) لصالح متوسط عينة الدراسة، حيث يلاحظ أن متوسط العينة أكبر من المتوسط الفرضي، مما يشير إلى ارتفاع درجة الاكتئاب لدى عينة الدراسة.

وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع الاكتئاب لدى طالبات الصف الأول ثانوي ويمكن إرجاعها إلى طبيعة المرحلة العمرية للعينة حيث تقع الطالبات المرحلة الثانوية ضمن مرحلة المراهقة، حيث تعد هذه المرحلة العمرية من أصعب المراحل العمرية في حياة الإنسان لما يكتنفها من أزمات نفسية ويسودها المعاناة والإحباط والصراعات والضغوط الاجتماعية، وتؤثر تأثيراً شديداً في حياة الطالبات سواء كانت من الناحية النفسية والاجتماعية والعاطفية.

كما أن الطالبات المراهقات يتسمن بالحساسية الزائدة في التعامل مع المواقف المحيطة بهن مما يؤدي إلى قلقهن واكتئابهن.

كما أن الظروف المحيطة بهن كتأخر في التحاقهن بالمدرسة الثانوية نتيجة تأخر ظهور نتيجة الدور الثاني للشهادة الإعدادية العام الماضي (2022) مما أدى إلى تراكم المناهج الدراسية عليهن وعدم فهمهن لدروسهن المتراكمة نتج عنه عدم توافقهن وتكيفهن داخل المؤسسة التعليمية والذي بدوره أدى إلى إحساسهن بمشاعر الاكتئاب النفسي.

التساؤل الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس بيك للاكتئاب.

وللتحقق من صحة هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار مان وتني والجدول رقم (5) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة t	مستوى الدلالة
تجريبية	14	8.12	2.201	0.05
ضابطة	14	26.10		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس بيك للاكتئاب ولصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يعني أن التساؤل الثاني قد تحقق وبذلك يمكن القول أن نتيجة هذه أكدت على فاعلية البرنامج الرياضي في خفض أعراض الاكتئاب لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا بأن الطالبات المشاركات في البرنامج الرياضي عاشت أجواء تنسم بالأمن والطمأنينة النفسية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصيفي (2019) التي أكدت على فاعلية البرنامج النفسي الرياضي في خفض أعراض الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية.

كما أوجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.

التساؤل الثالث: والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بيك للاكتئاب.

وللتحقق من صحة هذا قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكسون لعينتين مرتبطتين والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

المجموعة التجريبية	ن	متوسط الرتب	قيمة t	مستوى الدلالة
قياس قبلي	14	12.67	2.84	0.01
قياس بعدي	14	8.12		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي على مقياس بيك للاكتئاب. مما يشير إلى فاعلية البرنامج الرياضي المطبق على طالبات الصف الأول ثانوي وتعزو الباحثة هذا الفرق إلى كون المجموعة التجريبية تلقت جلسات إرشادية ورياضية متنوعة وجماعية فيها العديد من الأنشطة الرياضية التي تعزز الصحة النفسية. ومن بين هذه الفتيات فنية المحاضرة والحوار التي كان لها دور كبير وفعال في توضيح العديد من الأمور التي كانت تخفى عن الطالبات والتي تسبب لهن الاكتئاب وكذلك لفنية الواجب المنزلي والاسترخاء العضلي وفنية تفنيد الأفكار السلبية كانت فعالة في تخلص الطالبات من أعراض الاكتئاب.

كما كان للأنشطة الرياضية التي قامت بها الطالبات مثل رياضة شد الحبل ورياضة القفز والجري ورياضة تمارين الخيال فاعلية كبيرة في التخفيف من مشاعر الاكتئاب لدى الطالبات

ولا سيما أن كل هذه الأنشطة كانت تمارس من قبل الطالبات في أجواء يسودها الود والاحترام والثقة المتبادلة بين الباحثة والطالبات.

كما ترى الباحثة أن كل هذه الفنيات والأنشطة الرياضية المتنوعة التي احتواها البرنامج الرياضي ساهمت بشكل سريع في خفض الاكتئاب لدى الطالبات وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي قام بها علي (2006) والتي أظهرت أن التمارين الرياضية داخل المدارس فعالة في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

كما بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة التمارين الرياضية داخل المدارس وشدة الإدراك والذكاء والانتباه لدى الطلبة.

كما اتفقت مع نتيجة الدراسة التي قام بها كل من العون والقاضي (2016) والتي أظهرت أن النشاط الرياضي خفض من حدة الضغوط النفسية لدى الطلبة.

واتفقت أيضاً مع نتيجة الدراسة التي قام بها الصيفي (2019) والتي أظهرت فاعلية البرنامج النفسي الرياضي في خفض أعراض الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث وتساؤله وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

جود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على مقياس بيك للاكتئاب لدى عينة من طالبات الصف الأول ثانوي عند مستوى دلالة (0.01) لصالح متوسط عينة البحث.

5- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي على مقياس بيك للاكتئاب

3- أن كل هذه الفنيات والأنشطة الرياضية المتنوعة التي احتواها البرنامج الرياضي ساهمت بشكل سريع في خفض الاكتئاب لدى الطالبات

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات توصي الباحثة بما يلي:

- عقد ندوات ومحاضرات للمعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس طالبات هذه المرحلة والتوضيح لهم أنها مرحلة حرجة في حياة الإنسان وحثهن على المشاركة في الأنشطة الرياضية داخل المدارس وخارجها.

- العمل على إيجاد نوادي رياضية خاصة بالعنصر النسائي في كل حي لتبديد الطاقات السلبية لدى هؤلاء النساء وتفرغها من خلال ممارسة التمارين الرياضية.

- إجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة بممارسة التمارين الرياضية وعلاقتها بمتغيرات إيجابية؟

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، عبدالستار (2008): الاكتئاب والكدر النفسي من منظور معرفي نفسي، ط2، دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الأنصاري، بدر محمد (2007): الفروق في الاكتئاب بين طلاب وطالبات الجامعة – دراسة مقارنة في عشرين بلد إسلامي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد 6، العدد 1، القاهرة.
- الحسين، أسماء عبدالعزيز (2002): المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، دار عالم الكتب، الرياض.
- الزعيبي، أحمد محمد (2005): العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، مجلة العلوم التربوية، العدد 8، القاهرة.
- الشاذلي، عبدالحميد (2001): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط2، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- الشربيني، لطفي (2001): الاكتئاب الأسباب والمرض والعلاج، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
- الصيفي، عبدربه عبدالله (2019): فعالية برنامج إرشادي نفسي رياضي للتخفيف من أعراض الاكتئاب عند طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- العرفي، نجمة عيسى سعيد (2006): الاكتئاب وعلاقته بأساليب المعاملة والوالدية لدى طلبة جامعة قاريونس، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة قاريونس.
- العون، إسماعيل مسعود و منصور نزال الزبون وهيثم ممدوح القاضي (2016): دور النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، العدد 1.
10. اليحفوني، نجوى (2003): الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية – الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانية، المجلة التربوية، المجلد 18، العدد 69، الكويت.
11. بوقري، مي كامل (2010): إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
12. بومعروف، نسيم (2014): تأثيرات النشاط البدني والرياضي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
13. حسام الدين، بلعيد (2022): دور النشاط البدني والرياضي في تحسين القدرات النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد حيضر، الجزائر.
14. زهران، حامد (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

15. عبد الخالق، أحمد و سامر، محمد رضوان (1999): تقنين مبدئي للقائمة العربية لاكتئاب الأطفال على عينات سورية، المجلة التربوية، المجلد 14، العدد 53، الكويت.
16. عكاشة، أحمد (2005): الطب النفسي المعاصر، ط2، مكتبة الانجلو، القاهرة.
17. علي، عبد الكريم حسين (2006): القدرة الرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني ثانوي بمدارس صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، اليمن.
18. غريب، عبدالفتاح (2002): التأخر التحصيلي والأعراض الاكتئابية لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة، المؤتمر السنوي التاسع للإرشاد النفسي، بجامعة عين شمس، المجلد 21.
19. هندية، محمد سعيد سلامة (2003): مدى فاعلية برنامج علاجي معرفي – سلوكي في تخفيف حدة الاكتئاب لدى الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

"تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة"

د. معتصم محمود شطناوي

الكلمات المفتاحية (التقويم ، الممارسات التدريسية ، معلمي التربية الرياضية).

ملخص البحث

هدف البحث التعرف إلى مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة ، والتعرف إلى الفروق الإحصائية في الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة التدريسية ، المرحلة الدراسية) ، **عينة البحث:** بلغت (40) معلما ومعلمة ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لملائمته لطبيعة البحث ، استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتحليل النتائج ، **نتائج البحث:** أظهرت النتائج ان مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة جاء منخفضا ، ووجود فروق إحصائية في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقا لمتغير النوع الاجتماعي ، ولصالح المعلمات ، ووجود فروق إحصائية لمتغير المؤهل العلمي ، ولصالح دراسات العليا ، وعدم وجود فروق إحصائية لمتغير المرحلة التدريسية ، بالإضافة الى وجود فروق إحصائية في مستوى تقويم لمتغير الخبرة التدريسية ، ولصالح من خبرتهم من (3-5).

This study aimed at identifying the level of evaluating teaching practices among the teachers of Physical Education in the directorates of education in the governorate of Aqaba as well as identifying the statistical differences in the teaching practices of among the teachers of Physical Education in the governorate of Aqaba according to the variables of (gender, educational qualification, teaching experience, educational stage). The study sample consisted of (40) male and female teachers who were chosen intentionally. The study used the descriptive approach due to its compatibility to the study nature and the questionnaire was used as the study instrument for data collection. (SPSS) was used to analyze the study data. The results revealed that the level of

evaluating the teaching practices among the teachers of Physical Education in the directorates of education in the governorate of Aqaba was low, and that there are statistically significant differences in evaluating the teaching practices among the teachers of Physical Education in the directorates of education in Aqaba governorate according to the variables of gender in favor of the female teachers. The results revealed that there are statistically significant differences regarding educational qualification in favor of higher education, while there are no statistically significant differences regarding the educational stage. The results also revealed that there are statistically significant differences in the level of evaluating the variable of teaching experience in favor of (3-5) yeas.

Key words: evaluation, teaching practices, teachers of Physical Education.

1/1 المقدمة

على مر العصور والأزمان عرفت مكانة المعلم وهي محفوظة على صفحات التاريخ حيث سطرها الإنسان قصصاً وشعراً ورواية ويكفي هذه المكانة فخراً أن سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم قد حث عليها في أكثر من حديث نبوي ، واختار أن يجلس مع من يتعلمون ، وشرفهم حيث قال : "إنما بعث معلماً" لذلك يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في النظام التعليمي ، ونظراً لهذه المكانة فمن الضروري اعداده قبل الخدمة ومتابعته باستمرار اثناء الخدمة ، فلا يمكن لأي معلم ان يقوم بدوره على اكمل وجه الا اذا كان على وعي بالفلسفة التربوية التي توجه النظام التربوي الذي يعمل داخله ، وان يكون واعياً بأهداف هذا النظام وأهداف المؤسسة التعليمية التي تعده ركناً أساسياً فيها فمن خلاله يتم الاهتمام بالنشاط المدرسي المصاحب للمواد التعليمية لدوره الكبير في تشكيل شخصيات التلاميذ وتكوين سلوكياتهم وقيمهم واتجاهاتهم ، كما عليه ان يشارك في ادارة المدرسة وفي تنظيم برامجها الداخلية والخارجية .

وهذا ما اكده ((EzzAldeen, 2001)) ان المعلم أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وكفاءة عالية .

ويحظى إعداد المعلم باهتمام كبير في الآونة الأخيرة سواء أكان ذلك عالمياً أم محلياً، من حيث مسؤولياته وبرامج إعداده وتدريبه، وتقويمه، ويعد امتلاك المعلم للمهارات الأساسية في التدريس من المقومات الضرورية للمعلم الكفاء الذي يحرص على تهيئه الأسباب اللازمة لتوفير البيئة الصالحة للتعليم داخل الفصل وخارجه دون هدر في الوقت والجهد.

وأكد على ذلك (Al-Dairi, 2003) بأنها الجزء المتكامل من التربية العامة التي تتحقق من خلال الأنشطة البدنية والجسمية وتهدف إلى بناء شخصية الطالب في مختلف أبعادها المهارية والعقلية والوجدانية لتكوين المواطن الصالح المحب للعمل، والمدرّك بصورة مناسبة لمعطيات العصر .

إن الوصول إلى فاعلية جميع جوانب الحصة يتطلب توفر معلم تربية رياضية وإع ومؤهّل وملم بمراحل التطوير التربوي والتحديث، ويمتلك المهارات الخاصة في إعطاء الحصة بحيث تسير نحو امتلاك المهارات المعرفية ، كي يقوم بدور فعال في تنفيذ إجراءات الحصة وتحقيق أهدافها وما يتصل بها من حقائق ومعلومات وقدرة على تطبيق المهارات، وتوصيل المعلومات والإلمام باحتياجات الطلبة والبيئة المحيطة بهم، وأن يعمل بروح التربية

الرياضية المعاصرة من تعاون وحرية منظمة وتشويق وإثارة للتعليم والتدريب (Abu Nimer, 2000).

ولا بد لمعلم التربية الرياضية أن يضع نتائج عملية التفاعل في الحصة من خلال صياغتها بأسلوب علمي ، بحيث تتلاءم مع قدرات ومهارات الطلبة، وتكون الخطط الفصلية واليومية نابعة من الخطة السنوية، ومن أهداف المدرسة، ومراعياً في ذلك المرحلة الدراسية التي يقوم بتدريسها، ومن جهة أخرى يجب أن تكون النتائج المتوقعة شاملة ومتنوعة وواضحة ومنكاملة وقابلة للقياس، وتتماشى مع حاجات الطالب، واحتياجات المجتمع في ظل منظومة التطوير التربوي الشامل (Al-Heela, 2007).

وفي جانب النشاط الرئيسي للحصة المتعلق بالجزء التعليمي، لا بد من استخدام طرق وأساليب التعلم الفعالة التي تقود الطالب إلى المعرفة، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وبالتالي القدرة على التقدم من خلال تجزئة الحركة أو المهارة، والتكرار في الأداء، وإعادة تطبيق المهارة، وربطها بالمهارة السابقة والتدرج مع تقديم الإرشاد والتوجيه والوسائل التعليمية واستراتيجيات التدريس الحديثة الملائمة، واستراتيجيات التقويم المختلفة، وكذلك لا بد من تقديم التغذية الراجعة، وحل المشكلات، وتقديم المساعدة للطلبة في بيئة التعلم، ومساعدتهم في تطبيق المهارة، ومراعاة تقسيم المجموعات في أعداد ملائمة وبطرق متجانسة، والاحتفاظ بسجلات الطلبة السلوكية والتقويمية، ومتابعة الأخطاء وتصحيحها، والبحث عن أسباب عدم إتقان الحركة (Al-Khazaaleh, 2009).

ويذكر (Al-Dairi, 2003) أن التقويم عنصر من عناصر حصة التربية الرياضية، والذي يعتبر من العمليات الحيوية التي تجري، وبواسطته تحكم على مدى فاعلية العوامل المختلفة مثل: الحكم على تحقيق الأهداف، ومناسبتها للمحتوى، ومدى فاعلية أساليب التدريس، والوسائل والأنشطة المستخدمة، والخبرات التعليمية المختلفة، فهي تسير جنباً إلى جنب مع كل جوانب حصة التربية الرياضية ، فالتقويم جزء هام من النظام التربوي، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً مع جوانب التخطيط والتنفيذ، ويستطيع كل من له صلة بالعملية التعليمية أن يتعرف على المستوى الذي تحقق، وعلى جوانب القوة والضعف، فالتقويم يعطي صورة حقيقته عن مدى فاعلية أساليب وطرق التدريس، وجوانب حصة التربية الرياضية المختلفة وأثرها على المتعلم.

2/1 مشكلة البحث يرى الباحث إنه يجب على الكثير من الدول الاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة وتقييمهم بشكل يواكب متطلبات ومستجدات العصر الحالي ، حيث إن الجامعات والكليات تركز في إعداد المعلمين قبل الخدمة على الإعداد الاختصاصي و الأكاديمي والإعداد المهني التربوي والإعداد الثقافي ، ليكتسب خبرة عملية في التدريس في المدارس ، لتتفاعل النظرية مع التطبيق العملي ، لذلك فإن قضية إعداد المعلم لمهنة التدريس لها أهمية كبرى وخاصة في العصر الحالي الذي لم يعد دور المعلم فيه يقتصر على نقل المعلومات والتلقين ، وإنما تجاوزه إلى أنوار وحيوية لإعداد الأجيال القادرة على التعلم والتفكير والبحث وامتلاك المهارات وإتقانها ، فمن خلال اطلاع الباحث على العديد من المراجع والدراسات العربية وكون الباحث عملاً في مجال التدريس ، وجدا أن هناك سوء في مستوى التدريس في مدارس التربية والتعليم لحصص التربية الرياضية نظراً للتطور التكنولوجي الحاصل في العصر الحالي وظهور العديد من المستجدات من تغيير للمناهج وطرق

التدريس التقليدي، وهذا ما استدعى الباحث بالقيام بتقويم الممارسة التدريسية داخل حصة التربية الرياضية، والعمل على تنميتها وتطويرها نحو الأفضل ، فقد أحس الباحث بمشكلة الدراسة وأهميتها في تقويم هذه الممارسات التدريسية لدى معلم التربية الرياضية ، تمهيداً لإنجاز المطالب التعليمية وبلوغ الأهداف التي نسعى إليها.

3/1 أهمية البحث: يمكن إيجازها في ما يلي:

تناولها لفئة مهمة من فئات المجتمع ألا وهي فئة المعلمين ومعلمات التربية الرياضية .

كونها من الدراسات القليلة في الجنوب التي تناولت مثل هذه المشاكل التدريسية والمهمة لدى مديريات التربية والتعليم .

4/1 أهداف البحث

التعرف إلى مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقاً لمجالات الدراسة .

التعرف إلى الفروق والدلالات الإحصائية في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي ، المرحلة التدريسية ، الخبرة التدريسية)

5/1 تساؤلات البحث

ما مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة ؟

هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي ، المرحلة التدريسية ، الخبرة التدريسية)؟

6/1 مصطلحات البحث

التقويم : " هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات ومعلومات عن ظاهرة أو موقف أو أسلوب بقصد استخدامها في إصدار الحكم حول قيمة الظاهرة للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنها " . (Radwan, 2006)

الممارسات التدريسية : " الإجراءات العملية أو السلوك الفعلي الذي يقوم به المعلم أو المعلمة وفقاً لمراحل الدرس المختلفة بغرض تحقيق الأهداف المرسومة في الخطة " (Al-Noaimi, Al-Mawla (2009).

معلمي التربية الرياضية : هم المعلمين المسجلين في وزارة التربية والتعليم وحاصلين على مؤهل علمي في تخصص التربية الرياضية يؤهلهم للتدريس في مديريات التربية والتعليم . (تعريف اجرائي)

1/2 الدراسات المشابهة

أجرى (Al-Khazaaleh, Al-Zoboun, Eisa (2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى التقييم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس إربد تبعاً لمحاور الدراسة (تقويم حاجات ، والأهداف ، وتقويم المهارة ، والتغذية الراجعة وحل المشكلات ، واستغلال البيئة المحيطة وتكنولوجيا التعليم)، وبيان أثر كل من متغيرات الجنس، الخبرة ، المؤهل على استجابات أفراد عينة الدراسة ، وتم استخدام الاستبانة من إعداد وتصميم الباحثين وأجريت الدراسة على عينة بلغت 179 معلماً ومعلمة من مدارس إربد الأولى، وأدخلت البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأسفرت النتائج إلى أن درجة التقييم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية جاء بدرجة متوسطة، وإن تقويم جانب نتائج التعليم والتعلم ظهر في الترتيب الأول بدرجة متوسطة، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لجميع متغيرات الدراسة (الجنس، وعدد سنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي) ، وأوصى الباحثون إلى ضرورة خضوع معلم التربية الرياضية في المدارس إلى مزيد من الدورات التدريبية وورش العمل المختلفة الخاصة بالتطوير التربوي والاقتصاد.

وأجرى (Al-Jarrah,2007) دراسة هدفت إلى تقييم مناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر المعلمين في مديريات تربية إربد الأولى والثانية والثالثة على عينة بلغت (109) معلماً و (51) معلمة، باستخدام أداة الاستبانة وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مجالات: النتائج، وأدوار المعلمين، واستراتيجيات التدريس، واستراتيجيات التقويم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال كانت بدرجة عالية، بينما أظهرت درجات التقويم لمجالات استراتيجيات التدريس والتقويم، والمهارات الحياتية الدرجة المتوسطة، ووجدت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والنوع الاجتماعي ، بينما وجدت فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة الطويلة أكثر من 10 سنوات.

أجرت (Abu Jalban,2010) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة للمرحلة الأساسية في مدينة إربد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية ، حيث بلغت العينة (249) فرداً ، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات ، توزعت على محاور: التخطيط، المحتوى، طرق التدريس، والإدارة الجيدة ، والتقويم، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي عالي للاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة لمحاور: التخطيط، والمستوى التدريسي، والأدوار الجديدة، والتقويم، وكذلك أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، وتبعية المديرية، بينما كان هناك فروق تبعاً لمتغير الجنس عند محاور طرق التدريس والأدوار الجديدة، ولصالح الإناث.

أجرى (Al-Noaimi, Al-Mawla, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل ، والتعرف على دلالة الفروق للممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته وطبيعة البحث ، واستخدم الاستبيان وسيلة لجمع البيانات ، وتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الرياضية لمدارس البنين والبنات للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل

وبالبلغ عددهم (201)، واشتملت عينة البحث على (159) معلم ومعلمة بواقع (65) معلماً و (94) معلمة ، بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث تم معالجتها احصائيا باستخدام اختبار (ت) لعينتين غير مرتبطتين وتحليل التباين (ف) واختبار شيفيه لاختبار فروق المتوسطات 0 اظهرت النتائج ان امتلاك معلمو ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل قدرا كافيا من الممارسات التدريسية لدرس التربية الرياضية ، تفوق معلمو التربية الرياضية بالممارسات التدريسية على المعلمات باستثناء محور ادارة الصف والتعامل مع التلاميذ اذ تفوقت فيه المعلمات ، واوصى الباحث ان تقوم كل من مديرية النشاط الرياضي والكشفي ومديرية الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى بالتنسيق مع عمادة كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل بفتح دورات تطويرية تخصصية للكادر التدريسي في مؤسسات اعداد معلمي ومعلمات التربية الرياضية يحضرها السادة المشرفين التربويين للتربية الرياضية في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى .

واجرى ((Al-Hayek, 2007)) بدراسة هدفت إلى التعرف على المستويات المعيارية للأدوار الجديدة لمعلم التربية الرياضية المبنية على الاقتصاد المعرفي ، وترتيب هذه الأدوار حسب أهميتها، حيث تكونت العينة من (208) طالباً وطالبة من كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وأسفرت النتائج إلى إمكانية بناء مستويات معيارية لأداء معلمي التربية الرياضية كما تطرحها المناهج الجديدة نحو الاقتصاد المعرفي.

اجرى (Al-Jirjawi , Nashwan, 2006) بدراسة هدفت إلى تقييم أداء المعلمين المهني العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة وهي إستبانة تكونت من (42) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً ومعلمة، وكانت هناك العديد من النتائج أهمها ،عدم وضوح رؤية ورؤية المدرسة في مجال التخطيط الاستراتيجي للمعلمين ، ضعف المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية المتعلقة بعملية التعلم ، ضعف ممارسة المعلمين في العمل البحثي وتنمية قدرات الطلبة على استخدام التقويم الذاتي.

كما واجرى (Al-Masri, 2005) دراسة هدفت الى التعرف الى مدى فاعلية الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية من خلال بطاقة ملاحظة السلوك التدريسي، والتعرف على أثر الإستراتيجية المقترحة على مستوى الأداء لمعلمي التربية الرياضية والمستوى المعرفي في مجال التدريس، وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واستخدام الباحث المنهج التجريبي التربوي بأسلوب تصميم الاختبار القبلي والبعدي باستخدام مجموعة واحدة، واختيرت عينة البحث عمديه من معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بلغ حجمها (60) معلماً ومعلمة مقسمين بالتساوي، وعينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات الصف التاسع (125) تلميذاً و(125) تلميذة من مدارس المرحلة الإعدادية بقطاع غزة ، واستخدم الباحث الأدوات التالية: بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي من إعداد الباحث، اختبار معرفي لمعلمي التربية الرياضية من إعداد (محمد هلال) ، بطارية فلشمان للياقة البدنية لتلاميذ الصف التاسع بالمرحلة الإعدادية (محمد حسنين) مقياس أدجنجتون، للاتجاهات (محمد علاوي)، ومن أهم النتائج ، أن الإستراتيجية المقترحة أثرت تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وعلى المستوى المعرفي في مجال التدريس، وبالتالي كان الأثر إيجابياً على مستوى التلاميذ من الصف الثالث الإعدادي في بعض نواتج التعلم ، ومن أهم المقترحات ، عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس لمواكبة التطور في مجال العمل المهني.

وقام (Ha, Amy,et.al, 2004) بدراسة هدفت إلى تقويم أثر البرنامج التدريبي أثناء الخدمة للمعلمين، وفهم توقعات المعلمين لتغيير المنهاج في التربية الرياضية على عينة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية، حيث أسفرت النتائج إلى أن المشاركون في البرنامج التدريسي يدفعهم إلى الفهم والإنجاز لبرامج التربية الرياضية، ويزيد لديهم الاستعداد لتغيير المنهاج بصورة إيجابية.

واهم ما يميز هذه الدراسة تناولها لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية والمقارنة بينهم في الممارسات التدريسية وهي من الدراسات القليلة التي تناولت مثل هذه المشاكل التدريسية والتربوية .

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

2/3: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم في محافظة العقبة / لواء البادية الجنوبية والبالغ عددهم (40) معلم ومعلمة.

3/3 مجالات البحث:

المحدد الجغرافي : أجري هذا البحث في المملكة الأردنية الهاشمية – محافظة العقبة .

المجال المكاني : أجري هذا البحث في مدارس مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة .

المجال الزمني : أجري هذا البحث بالفترة الواقعة مابين (2021/11/5 - 2022/1/10) الفترة التي تم توزيع وتحليل البيانات فيها.

المجال البشري : أجري هذا البحث على معلمي ومعلمات التربية الرياضية العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة العقبة .

4/3: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم في محافظة العقبة والبالغ عددهم (40) معلم ومعلمة (20) معلم و (20) معلمة ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، جدول وصف خصائص عينة البحث:

جدول (1) وصف خصائص عينة البحث وفقا لمتغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	معلم	20	50.0
	معلمة	20	50.0
	الكلي	40	100.0
	بكالوريوس	28	70.0

2.5	1	دبلوم	المؤهل العلم
27.5	11	دراسات عليا	
100.0	40	الكلية	
45.0	18	اساسي	المرحلة الدراسية
55.0	22	ثانوي	
100.0	40	الكلية	
12.5	5	اقل من سنة	الخبرة التدريسية
22.5	9	من 3- 5 سنوات	
25.0	10	من 5-10 سنوات	
40.0	16	10 فما فوق	
100.0	40	الكلية	

5/3: أدوات جمع بعد اطلاع الباحث على الدراسات العربية والأجنبية والأدب النظرية تم الاستعانة بالاستبيان الذي أعده كل من (Al-Noaimi, Talal Nijm, Al-Mawla, Shakar (2009)) حيث تم اخذ المحاور الأساسية وعرضها على عدد من المختصين وتعديلها بما يتناسب مع طبيعة الدراسة .

اختبار ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات أداة البحث تم تطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) معلمين من خارج العينة تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم(2) معاملات ثبات أدوات الدراسة

أدوات الدراسة	معامل كرونباخ ألفا
تقويم الممارسات التدريسية	0.95

خطوات تطبيق المقياس :

بعد أن تم اختيار المقياس قام الباحث بالإجراءات التالية :
تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة وتوضيح طريقة تعبئته .

قام الباحث بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزم الإحصائي (SPSS).

قام الباحث بعرض ومناقشة النتائج .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

وللإجابة عن تساؤلات البحث، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتباين وقد تم قياس الفقرات باستخدام مقياس ليكرت خماسي، وهي :

درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً
1	2	3	4	5

2- معيار الحكم على المتوسط الحسابي

الفترة	الدرجة
من 1.00 - أقل من 2.34	متدنية
من 2.34 - أقل من 2.67	متوسطة
من 2.67 - 5.00	مرتفعة

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1/4: عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشته وتفسيره:- والذي ينص على ما يلي:-

" ما مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة ؟"

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة ، وفيما يلي النتائج.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة

رقم ال فقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	انظم خطوات الدرس وإجراءاته في دفتر التحضير	2.32	1.02	5	منخفضة
2	أراعي الظروف الجوية الطارئة عند وضع الخطة السنوية والشهرية	2.32	1.22	5	منخفضة

3	أراعي عدد التلاميذ في الصف عند وضع الخطة اليومية	2.20	0.93	8	منخفضة
4	أحدد الأهداف السلوكية في خطة الدرس	2.32	1.04	5	منخفضة
5	أختار الطريقة والأسلوب الملائم لتنفيذ خطة الدرس	2.05	0.93	13	منخفضة
6	تأمين الأدوات والأجهزة الرياضية قبل البدء بالدرس	2.20	1.01	8	منخفضة
7	أحدد المهارات الحركية المراد تعليمها بالدرس	1.92	0.91	17	منخفضة
8	أشجع التلاميذ على المشاركة في الدرس	1.52	0.64	26	منخفضة
9	أعمل على تهيئة التلاميذ مع ربط خبراتهم في الدرس	1.82	0.71	19	منخفضة
10	أنوع في أساليب شرح المهارة الحركية	1.85	0.62	18	منخفضة
11	أقدم النموذج الصحيح لإثارة دافعية التلاميذ لتعلم المهارة المطلوبة	1.65	0.69	23	منخفضة
12	أهمد للحركات المناسبة للمهارة التي يطبقها	1.72	0.81	21	منخفضة
13	أراعي مستوى التلاميذ أثناء تعليم المهارات الحركية	1.82	0.71	19	منخفضة
14	أكون دقيقاً في الإيعاز عند تطبيق أجزاء الدرس	1.92	0.76	17	منخفضة
15	أستخدم التغذية الراجعة والأساليب التعزيزية اثنا الدرس	2.07	0.85	12	منخفضة
16	أنتقل بين المجاميع التي تؤدي النشاطات التطبيقية	2.17	0.84	9	منخفضة
17	أنوع من التشكيلات أثناء تنفيذ الدرس	1.97	0.73	15	منخفضة
18	أستثمر الوقت بإعطاء الواجبات الإضافية للتلاميذ	2.17	1.03	9	منخفضة
19	أعمل على تنمية الابتكار والإبداع لدى التلاميذ في الدرس من خلال استخدام الأساليب الحديثة في طرائق الدرس	2.07	0.76	12	منخفضة
20	أعمل على توفير أكبر عدد من الأجهزة والأدوات لزيادة تكرار الأداء حتى يأخذ الطالب أكبر عدد من التكرارات .	1.95	0.90	16	منخفضة
21	أستخدم الصور واللوحات التوضيحية للمهارات الحركية	2.77	1.25	1	مرتفعة
22	أراعي الظروف الجوية عند تعليم المهارات الحركية	2.02	0.94	14	منخفضة
23	أحرص على حضور الدرس في الوقت المحدد	1.57	0.74	25	منخفضة
24	أكون صادق وعادلاً في التعامل مع التلاميذ	1.52	0.64	26	منخفضة
25	أحسن توجيه روح التنافس الشريفة بين التلاميذ	1.60	0.74	24	منخفضة
26	أعمل على إكساب التلاميذ العادات السليمة والصحية في حياتهم اليومية	1.70	0.75	22	منخفضة
27	أراعي رغبات وميول التلاميذ في الدرس	1.72	0.90	21	منخفضة
28	أشرك جميع التلاميذ في الأنشطة الصفية واللا صفية دون التفریق	1.82	0.84	19	منخفضة
29	أشرك التلاميذ في جلب الأجهزة والأدوات وإعادتها .	1.77	0.80	20	منخفضة

30	اهتم بمشاكل التلاميذ وأشارك في حلها مع الإدارة	1.92	0.91	17	منخفضة
31	أعطي القيادة لتعزيز الثقة بالنفس للتلاميذ	1.70	0.85	22	منخفضة
32	اعمل على توفير ومراعاة عوامل الأمن والسلام	1.57	0.59	25	منخفضة
33	أشجع التلاميذ على الاستفسار وتوجيه الأسئلة وأجيبهم على استفساراتهم .	1.82	0.95	19	منخفضة
34	أنا مطلع على الفعاليات والقوانين وقواعد الألعاب الرياضية	1.95	0.78	16	منخفضة
35	أتابع ما يستجد في مناهج التربية الرياضية ، وتعديلاتها	2.40	1.10	3	متوسطة
36	اشترك في الدورات التحكيمية والتدريبية والتطوعية	2.55	1.25	2	متوسطة
37	اربط درس التربية الرياضية مع المواد الأخرى	2.22	0.99	7	منخفضة
38	استخدم طرق التدريس والأساليب المناسبة لتدريس التربية الرياضية	1.92	0.72	17	منخفضة
39	استخدم دليل معلم التربية الرياضية لجميع المراحل	2.22	1.16	7	منخفضة
40	أشارك بالندوات والدورات الرياضية والمحاضرات الرياضية والدورات التحكيمية	2.25	1.17	6	منخفضة
41	ألم بأسس الإدارة وتنظيم المسابقات الرياضية	2.10	1.10	11	منخفضة
42	اعتمد الأساليب العلمية عند التقويم	2.02	0.97	14	منخفضة
43	احدد الأسس والمعايير الدقيقة في عملية التقويم	2.15	0.83	10	منخفضة
44	اعتمد على الاختبارات المهارية والمهنية والبدنية والنفسية في التقويم	2.10	0.74	11	منخفضة
45	اعدل الطرائق والأساليب التدريسية في ضوء نتائج التقويم	2.02	0.83	14	منخفضة
46	احفز التلاميذ وأشجعهم عند أداء الاختبار	1.92	0.61	17	منخفضة
47	أراعي الفروق الفردية عند عملية التقويم	1.77	0.80	20	منخفضة
48	أطلع التلاميذ على نتائج التقويم	1.95	0.84	16	منخفضة
49	اجري اختبارات أسبوعية وشهرية لمعرفة مدى تقدم التلاميذ	2.22	0.97	7	منخفضة
	الكلية	1.98	0.51		منخفضة

يبين الجدول (3) أن مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة كانت منخفض ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.97) بأهمية نسبية (97.0) ، وجاء مستوى تقويم ممارساتهم منخفض ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.16 – 1.70) ، وجاءت في الرتبة الأولى الممارسات تتعلق بمجال الاعداد المهني بمتوسط حسابي (2.16) وأهمية نسبية (80.0) ، وفي المرتبة الأخيرة جاء الممارسات تتعلق بمجال ادارة الصف والتعامل مع التلاميذ بمتوسط حسابي (1.70) بأهمية نسبية (15.0). ويعزو الباحث هذه النتيجة الى التطور التكنولوجي الحاصل في جميع المجالات حيث كان لهم اثار سلبية على الممارسات التدريسية في عدم الرغبة في تطبيق الممارسات التطبيقية التقليدية والمتعارف عليها ،

وتوجه المعلمين الى ممارسات تدريسية وأساليب جديدة ، وكذلك يعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة الامكانيات التي توفرها التربية للمدارس ووضعها لخطط غير قابلة لتطبيق على البيئة المحلية التي لا تدعم التعليم المثالي والتطبيق للممارسات التدريسية ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Jirjawi and Jamil Omar Nashwan) (2006) التي أظهرت ضعف ممارسة المعلمين في العمل البحثي وتنمية قدرات الطلبة على استخدام التقويم.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على :

"هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي ، المرحلة التدريسية ، الخبرة التدريسية)؟
للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين المتعدد، لاستجابات أفراد العينة في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي) كالآتي:

الجدول (5) دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين احادي

الدالة الإحصائية	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.86	0.03	0.008	1	0.008	النوع الاجتماعي
		0.27	38	10.492	الخطأ
			40	10.500	الكل

تبين النتائج الواردة في الجدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر النوع الاجتماعي في مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفق لمتغيرات الدراسة، حيث بلغت قيمة (ف) = 0.03 ومستوى دلالتها = 0.86، ولصالح المعلمات الذي بلغ متوسطهم الحسابي (1.70) بينما بلغ متوسط المعلمين (1.45). ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان المعلمات لديهن التزام وتطبيق للممارسات التدريسية اكثر من المعلمين ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Noaimi, Talal Nijm, Al-Mawla, Shakar) (2009) التي اظهرت تفوق معلمو التربية الرياضية بالممارسات التدريسية على المعلمات باستثناء محور ادارة الصف والتعامل مع التلاميذ اذ تفوقت فيه المعلمات ، وكذلك اتفقت مع دراسة (Abu Jalban,2010) التي اظهرت فروق تبعاً لمتغير الجنس عند محاور طرق التدريس والأدوار الجديدة، ولصالح الإناث.

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	بكالوريوس	28	1.46	0.50

0.35	1.25	1	دبلوم	مؤهل العلمي
0.50	1.63	11	دراسات عليا	

المتغير الثاني

(المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد، لاستجابات أفراد العينة في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقا لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي) كالآتي:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقا لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي)؟

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى وجود فرق ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقا لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي) كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7) دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تحليل التباين المتعدد

الدالة الإحصائية	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.75	0.09	0.02	1	0.02	مؤهل العلمي
		0.27	38	10.472	الخطأ
			40	10.500	الكل

تبين النتائج الواردة في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر المؤهل العلمي في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، حيث بلغت قيمة (ف) = 0.09، ومستوى دلالتها = 0.75، ولصالح دراسات العليا الذي بلغ متوسطهم الحسابي (1.63)، بينما بلغ متوسط بكالوريوس (1.46). وبلغ متوسط دبلوم (1.25) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى المعلمين الحاصلين على درجات علمية عليا لديهم اطلاع أكثر وخبرات أكثر من غيرهم لذلك تقويمهم وإدراكهم للممارسات يكون أعلى. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة Al-Khazaaleh, Wasfi (2013) Mohammad, Al-Zoboun, Mohammad Khalaf, Eisa Ahmad AbdulSalam التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لجميع متغيرات الدراسة (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، ودراسة (Al-Jarrah, 2007) التي أوجدت عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والنوع الاجتماعي.

المتغير الثالث (المرحلة الدراسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد ، لاستجابات أفراد العينة في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقا لمتغيرات الدراسة (المرحلة التدريسية) كالآتي:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقا لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية) ؟

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرحلة الدراسية	اساسي	18	1.55	0.51
	الثانوي	22	1.45	0.50

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى وجود فرق ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقا لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية) .

الجدول (9) دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المرحلة الدراسية	0.22	1	0.22	0.82	0.36
الخطأ	10.276	38	0.27		
الكل	10.500	40			

تبين النتائج الواردة في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر المرحلة الدراسية في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة حيث بلغت قيمة (ف) = 0.82، ومستوى دلالتها = 0.36، ولصالح اساسي الذي بلغ متوسطهم الحسابي (1.55) ، بينما بلغ متوسط ثانوي (1.45). ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان الممارسات التدريسية بالمرحل التدريسية المختلفة تكون بحاجة الى نفس المتطلبات فلو رجعنا لتعريف الممارسات التدريسية وجدناها الإجراءات التي تقوم على ضبط المراحل التدريسية فلذلك لن يكون هناك اختلاف .

المتغير الرابع (الخبرة التدريسية) ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين المتعدد، لاستجابات أفراد العينة في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقا لمتغيرات الدراسة (الخبرة التدريسية) كالآتي:

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقا لمتغيرات الدراسة (الخبرة التدريسية)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى وجود فرق ظاهري في المتوسطات
الخبرة الدراسية	اقل من سنة	5	1.40	0.54	
	من 3-5 سنوات	9	1.77	0.44	
	من 5-10 سنوات	10	1.40	0.51	
	10 فما فوق	16	1.43	0.51	

الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقا لمتغيرات الدراسة (الخبرة التدريسية).

الجدول (11) دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الخبرة الدراسية	0.000	1	0.000	0.001	0.96
الخطأ	10.499	38	0.27		
الكل	10.500	40			

تبين النتائج الواردة في الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر الخبرة الدراسية في مستوى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، حيث بلغت قيمة (ف) = 0.001، ومستوى دلالتها = 0.96، ولصالح من 3-5 سنوات الذي بلغ متوسطهم الحسابي (1.77)، بينما بلغ متوسط 5-10 سنوات و أقل من سنة (1.40)، وبلغ متوسط 10 فما فوق (1.43). ويعزو الباحث هذه النتيجة الى عدد سنوات الخبرة التي تجعل من المدرس نموذج رائع يطبق الممارسات التدريسية بشكل اكثر كلما تقدم بسنوات الخبرة فالممارسات التدريسية تحتاج الى تطبيق اكثر من ان تأخذ كجانب نظري فقط ، لذلك فكلما زادت سنوات الخبرة لدى المدرس زاد ذلك من تطبيقه للممارسات التدريسية وانعكس ذلك على الطالب والعملية التعليمية ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Jarrah, (2007)) التي وجدت فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة الطويلة أكثر من 10 سنوات.

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء اهداف البحث وتساؤلاته وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

ن تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة جاء منخفضاً.

5-2- ووجود فروق إحصائية في تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العقبة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي ، ولصالح المعلمات ، ووجود فروق إحصائية لمتغير المؤهل العلمي ، ولصالح دراسات العليا ، وعدم وجود فروق إحصائية لمتغير المرحلة الدراسية ، ووجود فروق إحصائية في مستوى تقويم لمتغير الخبرة التدريسية ، ولصالح من خبرتهم من (3-5) سنوات .

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

العمل على عقد دورات لتأهيل المعلمين في المجال الرياضي وبدرجة أكثر تخصصية .

اجراء المزيد من الدراسات حول هذه المشكلة التربوية .

اولاً: المراجع العربية أبو نمره، محمد، وسعاده نايف (2000). التربية الرياضية وطرائق تدريسها. عمان: جامعة القدس المفتوحة.

الجراح، يوسف (2007). "دراسة تقويمية لمناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد.

الحايك، صادق (2007). "بناء مستويات معيارية لمقياس أدوار معلمي التربية الرياضية الحديثة كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية"، المؤتمر العلمي السابع عشر، مجلد (3). القاهرة.

الحيلة، محمود (2007). مهارات التدريس الصفي ، عمان . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.

الخزاعله، محمد ، والخزاعله وصفي. (2009). التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية. عمان ، مطبعة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.الأردن.

الديري، علي(2003). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية وتطبيقاتها العملية ، ط2 ، مركز بيضون للكمبيوتر، اربد.

رضوان ، محمد نصر الدين (2006). المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

الجرجاوي، زياد وجميل نشوان، عمر (2006): تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، الواقع والتطلعات جامعة الأقصى غزة، ديسمبر.

عز الدين، أبو النجا أحمد (2001). معلم التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، مصر.

الخزاعلة، وصفي محمد ا، الزبون، منصور نزال، ذيابات، محمد خلف، عيسى، أحمد عبد السلام (2013). تقويم فاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في مدارس محافظة إربد، مجلة المنارة، المجلد 19، العدد 3.

المصري، وائل سلامة (2005): إستراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى وعين شمس، البرنامج المشترك، مصر.

النعمي، طلال نجم، المولى، شكر (2009). تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل، مجلة العلوم الرياضية، المجلد 14، العدد 50

" التسيير الإداري الإستراتيجي الفعال ودوره في إنعاش الرياضة المدرسية."

د. مجالو أحلام

د. جمال دحماني

الكلمات المفتاحية: التسيير، الإدارة، الرياضة

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على أهمية التسيير الإداري الإستراتيجي الفعال ودوره في إنعاش الرياضة المدرسية لولاية البويرة، حيث بلغ عدد الإداريين والمسيرين 11 مسير، و استخدمنا لأجل ذلك المنهج الوصفي وهذا لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، كما اعتمدنا أيضا في اختيار عينة البحث على طريقة الحصر الشامل، وفي سبيل الحصول على البيانات استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، مع إجراء مقابلة مع بعض الأساتذة من أجل مصداقية أكبر، وبعد الحصول على البيانات الكمية تم تحليلها إحصائيا باستعمال النسب المئوية، وبعد معالجة البيانات الإحصائية توصلنا إلى النتائج ان الإمكانيات المادية لها دور في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية، و للتنظيم الجيد والعقلاني أهمية بالغة في إنعاش الرياضة المدرسية، للعوامل البشرية أهمية في إنعاش الرياضة المدرسية والتسيير الجيد لها.

الملخص باللغة الانجليزية:

The current study to identify the importance of effective administrative management and its role in reviving school sports in the wilaya of bouira, The number of administrators and managers reached 11, For this purpose, We used the descriptive approach, and this is to suit the nature and objectives of the study, we also research sample on the comprehensive method, in order to obtain the data, we used the questionnaire as a tool for data collection, With an interview with some professors for greater credibility, After obtaining the quantitative data, it was analyzed statistically using percentages, and after processing the statistical data, we reached the following results; - Financial capabilities have a role in Good and rational organization is of paramount importance improving the results of school sports

Human factors are important in reviving school sports importance in reviving school sports.
 . and managing it well

1/1 المقدمة ومشكلة البحث

إن الأمم المتحدة التي تريد أن تهيمن والمجتمعات التي تريد أن تتطور في المجال الرياضي عليها أن تسلك الطريق الصحيح لتحقيق ذلك، وأول خطوة في الطريق الصحيح هي وضع إستراتيجية واضحة الأهداف محددة السبل، مرتبة للعمل وخطواته وتبين صفات كل مرحلة وتهيأ وسائلها المختلفة التي تحقق الوصول إلى الأهداف المسطرة في سبيل النهوض بالحركة الرياضية، وكل هذا يأتي عن طريق تسيير إداري محكم للرياضة وهذا يتوافق مع ما جاء في كتاب معايير إدارة الدوران الرياضية والبطولات العالمية للدكتور محمود حسن عبد الله مصطفى (كريم محمد محمود الحكيم، 2015، صفحة 01).

ومن دعائم الحركة الرياضية التسيير الإداري الذي يعتبر طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية والمالية، فإذا نظرنا إلى الإدارة اليوم وجدنا أنها تغيرت في المفهوم والأساليب عن ذي قبل وخصوصا في المراحل المبكرة لظهور مفهوم الإدارة بعد تحول المجتمع في الدول المتقدمة إلى مجتمع صناعي كما جاء في كتاب (إدارة المؤسسات الرياضية) للكاتب كريم محمود الحكيم، مما يحتم علينا تكوين مؤطرين ذوي كفاءة عالية من أجل الإستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة.

ومن الدعائم الرياضية المدرسية التي تكون موجهة إلى تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية إذ تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل وإكتشاف قدراته البدنية والعقلية تويحه لممارسة رياضة تتناسب مع قدراته البدنية، وهذا ما جعل العديد من الدول المتطورة على غرار الو.م.أ تعطي إهتماما بالغا للرياضة المدرسية بحيث أصبحت هذه الأخيرة خزان للرياضة النخبة في هذا الصدد تحدثت جريدة الخبر الجزائرية في عددها الصادر يوم 1997.11.26 (جريدة الخبر، 1997.11.26، صفحة 04).

وفي بلادنا لازلنا لم نواكب التطور العالمي في مجال التسيير الإداري للرياضة المدرسية، مما خلق لنا عدة مشاكل وإنعكس بالسلب على النتائج المحققة وبدا حليا النقص الكبير في هذا المجال، فنحن اليوم أمام ضرورة ملحة من أجل تطوير التسيير الإداري للرياضة المدرسية وإدخال التقنيات الحديثة للتسيير ومن كل ما أشرنا إليه يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤل التالي: هل التسيير الإداري الإستراتيجي الفعال له دور في إنعاش الرياضة المدرسية؟

2/1 أهداف البحث

- معرفة أهمية التسيير الإداري الإستراتيجي في التأثير الإيجابي على الرياضة المدرسية.
- إبراز أهمية الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية.
- الوصول إلى أن التنظيم جانب هام في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.
- محاولة الوصول بتوصيات وإقتراحات لرفع مستوى الرياضة المدرسية من خلال التسيير الجيد والدعم العقلاني لهذه الرياضة.

3/1 تساؤلات البحث

- هل للتسيير الإداري الإستراتيجي الفعال له دور في إنعاش الرياضة المدرسية
- هل الإمكانيات المادية مهمة في تحسين الرياضة المدرسية؟
- هل للتنظيم أهمية في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية؟
- هل العوامل البشرية مهمة في إنعاش الرياضة المدرسية؟

4/1 مصطلحات البحث

- التسيير: هو عملية تحديد الأهداف وتنسيق الجهود للأشخاص أو الأفراد من أجل بلوغها حيث أنه عملية دائرية تبدأ بتنظيم التخطيط، التوجيه، الرقابة (محمد رفيق الطيب، صفحة 05).
- الإدارة: هي التنسيق الفعال للموارد المتاحة من خلال العمليات المتكاملة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لتحقيق أهداف العمل الجماعي بطريقة تعكس الظروف البيئية السائدة وتحقق المسؤولية الاجتماعية لذلك العمل (محمد فوزي حاوة، 2007، صفحة 10).

- الرياضة: عرفها كوسلا "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها (أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 32)

1/2 الدراسات المشابهة

- دراسة والي رفيق: "دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية" إشكالية البحث: ما مدى تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية؟ وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: النقص الفادح في الأطارات العلمية المتخصصة في التسيير الإداري والمنشآت وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس على الممارسة الرياضية وعلى الرياضة بشكل عام. نقص كفاءة القائمين على عملية التسيير

وغياب الدور الفعلي في المنشآت الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى، وإستعمال الباحث الإستبيان والملاحظة، المقابلة والمعاينة كما إعتد على المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية متمثلة في ستة فرق (ألعاب القوى، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة القدم، الكراتي، رياضة حمل الأثقال) وكذلك المركبات الرياضية والمتمثلة في "المركب الرياضي ورتال البشير"، "المركب الرياضي 08 ماي 1945"، "المركب الرياضي 20 أوت 1955 ببرج بوعريج".

- دراسة عرابي مصطفى: "إدارة النوادي وبعض الفرق الرياضية بولاية مستغانم". إشكالية البحث: هل التسيير الإداري يعتمد على الطرق العلمية لتحقيق النجاح؟ وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

بالنسبة للمسيرين النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في إدارة وتسيير الفرق الرياضية لولاية مستغانم وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس سلبا على الرياضة بشكل عام وإهمال الهيكل التنظيمي ونقص مستوى الطاقم الإداري وهذا ينعكس على العمل الإداري في الهيئة الرياضية. بالنسبة للمدربين هناك نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في النوادي والفرق الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى، كما قام الباحث بإستخدام إستمارة إستبائية موجهة للمدربين والمسيرين وإستخدام المعادلات الإحصائية من أجل تحليل وترجمة النتائج، كما إعتد الباحث على المنهج المسحي أما فيما يخص العينة فقد تم إختيارها بطريقة عشوائية.

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدمت الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

2/3: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على موظفي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية البويرة والبالغ عددهم (11) موظف.

3/3: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بنسبة (100%) من مجتمع البحث وهم موظفي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية البويرة والبالغ عددهم (11) موظف.

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

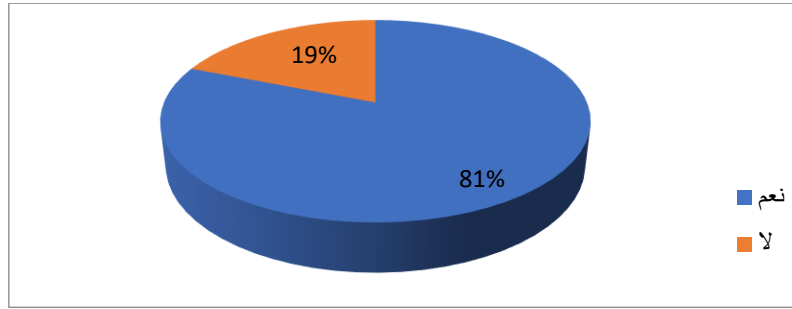
1/4: عرض نتائج تساؤل البحث ومناقشته وتفسيره: - والذي ينص على ما يلي:-
للإمكانيات المادية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية:

السؤال رقم (1) هل تقدمون الدعم للأساتذة من أجل تنظيم نشاطات رياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة التدييمات التي تقدمها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المشارك في المسابقات الرياضية.

الجدول رقم (1) يمثل حجم الدعم الذي تقدمه الرابطة للفرق المشاركة في المسابقات الرياضية.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل تقدمون الدعم للأساتذة من أجل تنظيم نشاطات رياضية؟	نعم	14	82 %
	لا	03	18 %
	المجموع	11	100 %



الشكل رقم (1) يمثل الدعم الذي تقدمه الرابطة للفرق المشاركة في المسابقات الرياضية.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول والشكل رقم (1) نلاحظ أن نسبة 82 % من الموظفين أجابو بنعم أي أن الرابطة الولائية تقدم الدعم للأساتذة من أجل تنظيم نشاطات رياضية، بينما نسبة 18 % أجابو بـ لا أي أن الرابطة لا تقدم الدعم للأساتذة، وهذا راجع إلى أن بعض العمال ليس من مهامهم تقديم الدعم المادي وإنما أمور إدارية أخرى، من خلال ماسبق نستنتج أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تقدم إعانات وتدييمات مالية ومعنوية للأساتذة والفرق الرياضية المشاركة في المسابقات الرياضية المدرسية وذلك من أجل رفع المعنويات وتحفيزهم على بذل أكبر مجهود من أجل خدمة الرياضة المدرسية وتحقيق نتائج مرضية.

ومما سبق تم إبراز مدى أهمية الإمكانات المادية في إنعاش وتحسين الرياضة المدرسية حيث إكتشفنا أن التحفيزات المالية غائبة تماما حيث تتال الفرق الفائزة بالمنافسات الرياضية سوى ميداليات وكؤوس وألبسة في بعض الأحيان،

وهذا حسب أغلبية إجابات مسيري الرابطة والأساتذة الذين حاورناهم ثم حاولنا معرفة حجم المساهمات المادية التي تقدمها الهيئات الوصية فكانت النتائج حسب الأغلبية بأن هذه المساهمات تبقى ضعيفة وغير كافية من أجل تحسين الرياضة المدرسية، كما أردنا معرفة حجم التذعيمات المادية التي تقدمها الرابطة الولائية للمؤسسات التربوية من أجل تنظيم منافسات رياضية فأكتشفنا أن معظم المؤسسات لا يتلقون الدعم اللازم من طرف الرابطة ل يبقى الدعم يقدم فقط للمؤسسات التي لديها مبادرات كثيرة وقديمة النشأة وهذا حسب أغلبية النتائج المتحصل عليها، وهذا ما يحقق صحة الفرضية الأولى.

2/4 عرض نتائج تساؤل البحث ومناقشته وتفسيره:- والذي ينص على ما يلي

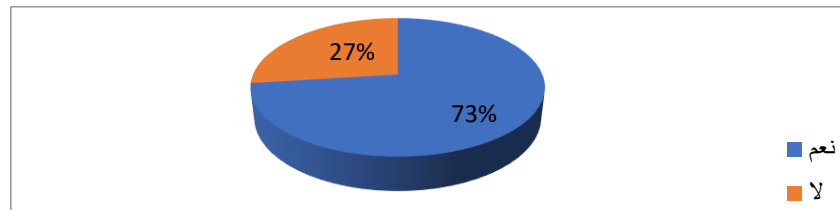
للتنظيم أهمية بالغة في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية:

السؤال رقم(2) هل تتبع إدارة الرابطة خططا تنظيمية لتطوير هذه الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إستخدام إدارة الرابطة لخطط تنظيم من أجل تطوير الرياضة المدرسية؟

الجدول رقم(2) يبين إستخدام إدارة الرابطة لخططة تنظيمية خاصة.

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل تتبع إدارة الرابطة خططا تنظيمية لتطوير هذه الرياضة؟	نعم	13	76 %
	لا	04	24 %
	المجموع	11	100 %



الشكل رقم(2) يمثل مساهمة الرابطة في تنظيم المنافسات.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول والشكل رقم (2) نلاحظ أن نسبة 76 % من موظفي الرابطة الولائية يرون أن إدارة الرابطة تتبع خطة تنظيمية يسيرون عليها في مجال الرياضة المدرسية من أجل تطويرها، أما نسبة 24 % منهم يرون عكس ذلك تماماً، وبالتالي فإن إدارة الرابطة دائماً تحاول وضع خطة تنظيمية من أجل تحقيق نتائج جيدة. ونظراً للأهمية البالغة التي يحظى بها التنظيم والتخطيط في جميع المجالات فإن إدارة الرابطة تحاول إعطاء هذين العنصرين حقهم، وذلك يظهر في محاولاتها الدائمة في إيجاد خطط تنظيمية في عملية التسيير من أجل تحسين أوضاع الرياضة المدرسية مستقبلاً.

و من خلال ماسبق اردنا أن نبين الأهمية الكبيرة التي يلعبها التنظيم في تحسين الرياضة المدرسية، وإنطلاقاً من فكرة أن التنظيم الجيد يكون وفق علاقة طيبة بين الميسرين والأساتذة أردنا معرفة العلاقة الموجودة بين الرابطة الولائية والأساتذة فوجدنا أن هناك حرص كبير من الجانبين على التواصل من أجل تكامل المهام وذلك يظهر في وجود إتصالات دورية بين الجانبين، ثم حاولنا معرفة التنظيم السائد خلال أجواء المنافسات الرياضية وكانت النتائج حسب الأغلبية على أن التنظيم يبقى دون الوسط وفيه نقائص كثيرة جداً مما يساهم بشكل كبير في عدم بلوغ النتائج المرجوة ويعيق تقدم الرياضة المدرسية.

كما حاولنا إبراز مدى تلائم أشكال التنظيم الحالية مع تحسين الرياضة المدرسية وكانت النتائج حسب الأغلبية على أن أشكال التنظيم الحالية غير ملائمة لتحسين هذه الرياضة وضرورة إعادة النظر فيها من أجل بلوغ مستويات أكبر وهذا ما أكد عليه محمد عوض بسيوني في كتاب نظريات وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. وهذا ما يحقق صحة الفرضية العامة.

3/4 عرض نتائج التساؤل الجزئي للبحث ومناقشته وتفسيره: - والذي ينص على ما يلي

للعوامل البشرية أهمية كبيرة في تحسين وإنعاش الرياضة المدرسية:

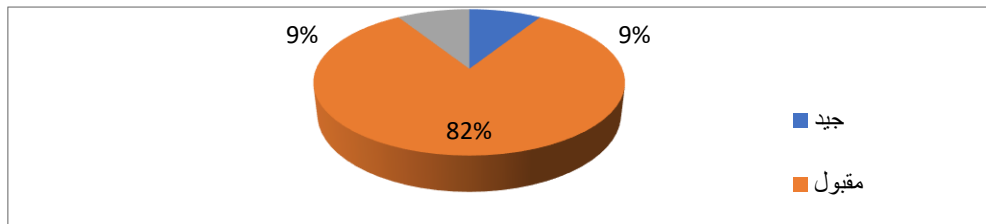
السؤال رقم (3) ما رأيك في النظام المنتهج في تسييركم مقارنة بالنتائج المتحصل عليها؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الموظفين في النظام الذي تتبعه إدارة الرابطة في التسيير:

الجدول رقم (3) يبين رأي الموظفين في النظام المنتهج في التسيير

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
	جيد	01	6 %

ما رأيك في النظام المنتهج في تسيركم مقارنة بالنتائج المتحصل عليها؟	مقبول	15	88 %
	عشوائي	01	6 %
	المجموع	11	100 %



الشكل رقم (3) يمثل رأي الموظفين في النظام المنتهج في التسيير

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول والشكا رقم (3) نلاحظ أن نسبة 88 % ترى أن النظام المتبع في التسيير جيد وهذا مقارنة بالنتائج المتحصل عليها، أما نسبة 6 % من الموظفين يرون أن النظام مقبول على العموم مقارنة بالنتائج المذبذبة، أحيانا جيدة وأحيانا سيئة، في حين يرى نسبة 6 % من الموظفين أن النظام المنتهج في التسيير هو نظام عشوائي. ومن خلال ماسبق نستنتج أن النظام الذي تنتهجه الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تسييرها هو نظام مقبول على العموم، ويرجع ذلك إلى قلة كفاءة وخبرة بعض الموظفين على التسيير.

ومن خلال ما سبق حاولنا إبراز مدى أهمية العوامل البشرية في تحسين الرياضة المدرسية، فأردنا إبراز النظام المنتهج حاليا في تسيير الرياضة المدرسية وكانت النتائج بين الـمسيرين والأساتذة على أنه نظام مقبول على العموم ويبقى الإشكال في عدم كفاءة بعض المسيرين الذين تتقصهم الخبرة العملية، ثم حاولنا إبراز مدى تسبب المسيرين في عدم الإستغلال الجيد للإمكانات المتاحة أمامهم فكانت النتائج على أن المسيرين يتحملون جزء من المسؤولية وللمؤسسات التربوية جزء آخر منها، ثم أردنا معرفة الأسباب التي أدت بالرياضة المدرسية على التراجع وكانت النتائج أن عدم كفاءة بعض المسيرين من بينهم أهم الأسباب التي أدت بالرياضة إلى الفشل من جهة ولقرب عدد كبير من الأساتذة من المشاركات في المناسبات الرياضية خوفا من المسؤولية من جهة أخرى وهذا ما يظهر في رأي "فريدريك تايلور" في كتاب إدارة الأعمال الوظائف والممارسات الرياضية.

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء اهداف البحث وتساؤلاته وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

1مؤكد على أن توفر الإمكانيات المادية مهم في تحقيق نتائج جيدة وبالتالي تحسين الرياضة المدرسية ونقصها يؤدي لفشل هذه الرياضة، حيث كانت حصة المنشآت والهياكل الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني، وهذا النقص يساهم بشكل مباشر في تدني مستوى الرياضة المدرسية، وتبقى معاناة القائمين على الرياضة المدرسية كبيرة في ظل عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة من أجل تطبيق برامجهم وهذا ما يعيق تحسين الرياضة المدرسية.

5- 2- كما تم إثبات أهمية التنظيم في إنجاز عملية التسيير الإداري وبالتالي تحسين الرياضة المدرسية، حيث وجدنا أن مستوى التنظيم في المنافسات الرياضية متوسط وهو ما أثر في بلوغ النتائج الموجودة، فيجب إعادة النظر في طرق التنظيم وضبطها بمعايير حديثة، مع زيادة في كمها وكثافتها من أجل خلق روح المنافسة بين الرياضيين المدرسين على مستوى البلديات والدوائر والولايات ثم الإرتقاء إلى المستوى الوطني.

3- ظف إلى ذلك وجدنا أن النظام المنتهج حالياً في التسيير هو نظام متوسط على العموم ومن أجل الإرتقاء بنظام التسيير الحالي وجب تكوين مسيرين بما يتوافق مع التطورات العالمية الحديثة في علم الإدارة والتسيير لأن نجاح التسيير مرهون بكفاءة المسيرين، فتحسين الرياضة المدرسية في بلادنا مرهون بتطوير الفكر البشري.

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

- 1 عم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل ورفع نسبتها.
- 5- برمجة ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية خاصة بمجال التسيير الإداري في الرياضة المدرسية.
- 2- ضرورة نحسن مستوى مديري المؤسسات وأساتذة التربية البدنية وتحسينهم بالأهمية الكبيرة للرياضة المدرسية وحثهم على بذل المزيد من المحاولات.
- 3- تحسين سلك التفتيش بضرورة تنظيم وتسيير النشاط الرياضي المدرسي في كافة المراحل التعليمية.
- 4- ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة.

المراجع العربية

- أمين أنور الخولي.(1996). الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، الكويت.
- 2- بشير صلاح الرشدي (2000)، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، الكويت، دار الكتاب الحديث.
- 3- جريدة الخبر (1997.11.26)، الجزائر.

- 4- كريم محمد محمود الحكيم (2015) إدارة المؤسسات الرياضية، مصر: دار الوفاء للطباعة.
- 5- محمد رفيق الطيب، محل التسيير وأساليب ووظائف التقنيات، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية. ج.1.
- 6- محمد فوزي حواة (2007)، مبادئ الإدارة، الأردن: دار أجناد للنشر والتوزيع.

"بناء مقياس الرؤيا القيادية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين"

م. نوار محمد خلف العلاوي د. عبد الودود أحمد الزبيدي

الكلمات المفتاحية (الرؤيا ، القيادة ، مدرس ، التربية الرياضية)

ملخص البحث

هدف البحث بناء مقياس الرؤيا القيادية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين، والتعرف على الفروق في الرؤيا القيادية وإدارة المسابقات لعينة البحث حسب متغير التحصيل الأكاديمي والجنس اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث ، وضم مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في اقسام مديرية التربية الموزعين على (12) قسماً للعام الدراسي (2022 – 2023) والبالغ عددهم الكلي (251) (251) مدرسا ومدرسة ، واستنتج الباحثان ان فاعلية المقياس الذي قام الباحثان ببنائه من خلال الاجراءات والنتائج التي حصلوا عليها من عينة البحث. وتتمتع العينة بدرجات فوق المتوسط على مقياس (الرؤيا القيادية) لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين

كذلك ظهرت فروق دالة احصائيا بين المدرسين والمدرسات على مقياسي (الرؤيا القيادية) ولصالح المدرسين .

The study aims to:Building a leadership vision scale for physical education teachers in Salah Al-Din Governorate. Identify the differences in leadership vision and competition management for the research sample according to the variable of academic achievement and gender.

The researchers relied on the descriptive approach in my survey style due to its suitability and the nature of the research, and the research community included male and female teachers of physical education in the departments of the Directorate of Education distributed to (12) departments for the academic year (2022–2023), with a total number of (251) male and female teachers, The researchers drew some conclusions, including: The effectiveness of the scale that the two researchers built through the procedures and results that they

obtained from the research sample. The sample has above average scores on the (leadership vision) scale for physical education teachers in Salah al-Din Governorate. There were statistically significant differences between male and female teachers on the two scales (leadership vision) and in favor of the teachers

1/1 المقدمة

يشهد العالم تطوراً ملحوظاً في شتى المجالات ومنها المجال الرياضي الذي يفرض على الجميع التكيف مع هذه التطورات لتحقيق الأهداف المرجوة والسعي للأفضل وهذا يحتم على أن وجود قيادة جيدة لها رؤيا قيادية بعيدة المدى من أجل النهوض بالواقع والتسابق مع الزمن نحو التطوير والتجديد إذ تعد الرؤيا القيادية من العناصر المهمة للتقدم العلمي والحضاري والتكنولوجي ظهرت إذ لما لها من أهمية في تنمية وتطور الدول فهو مجال يسعى القاديون لتطويره من خلال قدرتها على استعمال واستثمار القوى البشرية وجهدها في اكتشاف وتفجير كل الطاقات الخلاقة والمبدعة فيها وقد أدى التطور السريع الذي تعيشه الإدارة الحديثة الى ازدياد حاجاتها الى قيادة قادرة على مواجهة التحديات والى افراد لديهم كفاءة و ورؤيا قيادية صحيحة نحو التطوير .

وعلى هذا الأساس أكد الكثير من كتاب الإدارة ضرورة اهتمام المؤسسات والمنظمات بالرؤيا القيادية للإداريين، إذ احتل موضوع القيادة مكانة جيدة في مجال الإدارة والإدارة الرياضية لكونه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالجماعة وقيادتهم وأهمية رؤيا القائد في عملية التفاعل الاجتماعي، إذ تعد الرؤيا القيادية من المسائل المهمة لرسم صورة مستقبلية في مجال الإدارة الرياضية التي تزداد مسؤوليتها بازدياد مطالب الحياة والرؤى القيادية المتبعة من قبل القائد الرياضي لها دورها الفعال في عملية اندفاع وإثارة الآخرين وتوجيههم لبذل المزيد من الجهد والعطاء لتحقيق العمل وإنجازه، لذا فإن الرؤيا القيادية هي وسيلة فعالة تساعد المدرس على إبداء التأثير في الفريق المدرسي من خلال تكوين تصور مستقبلي للهدف الذي يطمح اليه الفريق من أجل التغلب على المصاعب وتحقيق الأهداف المرجوة من المسابقات المشارك فيها، والرؤيا القيادية للمدرسين كثيرة ومتعددة ومختلفة تتعدد بتعدد نوع النشاط الرياضي وظروف الممارسة ونوع المسابقات الرياضية ، إذ إن الرؤيا القيادية هي "التصورات والطموحات لما يجب أن يكون عليه الحال مستقبلاً، فهي صورة للمستقبل المنشود أو المسار المستقبلي الذي يحدد الوجهة التي ترغب الوصول إليها"⁽¹⁾.

2/1 مشكلة البحث

تعد الرؤيا القيادية عنصراً مهماً في أداء مدرس التربية الرياضية ومساعدته لتحقيق أهدافه وتطلعاته في إدارة المسابقات كون الرؤيا القيادية تزيد من قدرة المدرس على التصور المستقبلي للهدف الذي يطمح اليه ومن المعلوم ان الرؤيا القيادية يلجأ اليها المدرسون لزيادة دافع وحافز الفريق المدرسي نحو المشاركة الفعالة في المسابقات،

(¹) قبطان شوقي؛ فلسفة المؤسسة ببعديها الرسالة والرؤيا القيادية وامتدادها في الثقافة التنظيمية : (بحث منشور، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، 2021) ص354.

فمن هنا جاءت مشكلة البحث في معرفة دور الرؤيا القيادية لإدارة المسابقات الرياضية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين، ويمكن في ضوء ذلك يمكن صياغة المشكلة من خلال السؤال الآتي :

هل يمكن بناء مقياس للرؤيا القيادية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين؟

3/1 أهمية البحث :يمكن إيجازها في ما يلي:

تكمن أهمية البحث في بناء مقياس للرؤيا القيادية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين.

4/1 أهداف البحث

1- بناء مقياس للرؤيا القيادية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين.

5- 2- التعرف على الفروق في الرؤيا القيادية لعينة البحث حسب متغير التحصيل الأكاديمي والجنس .

5/1 تساؤلات البحث

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الرؤيا القيادية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين حسب متغيري التحصيل الأكاديمي والجنس .

3. إجراءات البحث

3/1: منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

3/2: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2022 - 2023) والبالغ عددهم الكلي (251) مدرسا ومدرسة ، وقد تم الحصول على هذه الإعدادات من مديرية النشاط الرياضي والكشفي في مديرية تربية صلاح ، و توزعت أعدادهم على (12) قسماً من اقسام المديرية في المحافظة.

3/3 مجالات البحث:

المجال البشري: مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين.

المجال الزمني: الفترة الزمنية بين 19 / 7 / 2022 ولغاية 15 / 3 / 2023 .

المجال المكاني: : اقسام التربية والمدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين .

3/4: عينة البحث: تم تقسيمها لعينة بناء وكان عددهم (175) مدرسا ومدرسة من مجتمع البحث

وعينة التطبيق والبالغ عددهم (76) مدرسا ومدرسة وكما مبين في الجدول (1 ، 2)

جدول (1) تفاصيل مجتمع البحث

ت	اقسام المديرية	عدد المدرسين	عدد المدرسات	المجموع
	تكريت	16	10	26
	سامراء	25	6	31
	بيجي	12	4	16
	الشرقاط	20	--	20

19	5	14	الدجيل	
13	4	9	الدور	
15	3	12	العلم	
41	4	37	بلد	
12	2	10	الضلوعية	
8	3	5	الاسحاقي	
40	7	33	الطوز	
10	3	7	امرلي	
251	51	200	المجموع	

جدول (2) تفاصيل عينتي البناء والتطبيق

المجموع	عينة التطبيق	عينة البناء			العينة
		المستبعدون	التجربة الاستطلاعية	التحليل الاحصائي	
251	76	8	10	157	العدد
			175		المجموع

5/3: أدوات جمع

تمثلت ادوات البحث بالتالي: اعتمد الباحثان على الأدوات الآتية:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، استمارة الاستبانة ، مقياس الرؤيا القيادية ، الحاسب الآلي وفق نظام (SPSS) .

6/3 الخطوات العلمية لبناء مقياس الرؤيا القيادية : -

لغرض قياس الرؤيا القيادية لذا قام الباحثان بالاطلاع على ادبيات عديدة لها علاقة بمتغير الرؤيا القيادية ودراستها لأجل تصميم مقياس يخدم تحقيق اهداف البحث الحالي : -

عدم توافر اختبار محلي عربي أو أجنبي (على حد علم الباحثان) يمكن ان يخدم تحقيق اهداف البحث الحالي .
عدم وجود الدراسات الخاصة بالرؤيا القيادية المطبقة على مجتمع التعليم الجامعي وبما يطابق مجتمع البحث الحالي (على حد علم الباحثان) .

لذا ارتأى الباحثان القيام بأعداد اداة لقياس متغير الرؤيا القيادية ووفقاً للخطوات الآتية :

تحديد أسلوب واسس عبارات المقياس بصيغتها الأولية :

الخطوة الأساسية في بناء المقياس هي تهيئة العبارات اللازمة والمناسبة لطبيعة البحث وأهدافه وقد أتبع الباحثان في صياغة عبارات المقياس الاعتماد على الأدبيات والدراسات المقاربة للمقياس التي تخص الشحن ومن خلال خبرات

الشخصية والميدانية والتي تمت الاستعانة ببيها في عمليات بناء المقياس وتوظيفها بما يخدم البحث قام الباحثان بصياغة عبارات بالرؤيا القيادية ، وبناءً على ذلك فقد اعد الباحثان (53) عبارة، ولإكمال الصيغة الأولية للمقياس أعد الباحثان تعليمات توضح كيفية الإجابة على عبارات المقياس وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة التي يجاب عنها وامام البديل الذي يمثل أجابته على مقياس متدرج من (5) بدائل هي (تنطبق على بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق على بدرجة كبيرة ، تنطبق على بدرجة متوسطة ، تنطبق على بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي اطلاقا) وتعطى الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 3 ، 2 ، 1 ،) على التوالي .

التجربة الاستطلاعية :

أجريت هذه التجربة للكشف عما يأتي (1):

مدى وضوح العبارات .

معوقات العمل التي تواجه الباحثان .

الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات ان وجدت واحتساب زمن الإجابة .

اتخاذ الاجراءات المناسبة من إذ الصياغة اللغوية لإعداد صورة المقياس بإذ تكون ملائمة لعينة البحث في الإجابة عنها إذ تم عرض المقياس على مجموعة من طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضية بلغ عددهم (10) مدرسين اختبروا بشكل عشوائي.

وقد أظهرت نتيجة التجربة أنه لا يوجد أي غموض في العبارات أو استفسار حول عبارات المقياس وقد بلغ معدل الوقت المحدد (25-33) دقيقة للإجابة على عبارات المقياس.

المعاملات العلمية:

أولاً: اختبار صدق الأداة:

-**صدق المحتوى:** لغرض التعرف على صدق العبارات فقد تم عرضها بشكلها الأولي المتكون من (53) عبارة على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس التربوي فضلاً عن مختصين في العلوم النفسية الرياضية والمقياس ، لمعرفة آراءهم حول مدى ملائمة العبارات ليتمكن من خلاله قياس الرؤيا القيادية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين بعد ان انتهى الباحثان من صياغة العبارات قام بعرضها على مختص في اللغة العربية ، لتكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية ، وقد أخذ الباحثان بالملاحظات التي أبداهما على تلك العبارات وبهذا الأجراء تكون قد تحققت السلامة اللغوية في المقياس وخلت من الأخطاء اللغوية، وقد أبقى الباحثان عبارات المقياس جميعاً الحاصلة على نسبة اتفاق 75% فأكثر، " يشير بلوم انه يمكن الاعتماد على موافقة اراء السادة الخبراء في مثل هذا النوع من الصدق " (1)

اتفق الخبراء وبنسبة 100% ملائمة العبارات لعينة البحث الحالي والمتمثلة بمدرسي التربية الرياضية في المحافظة ، وبذلك يبقى المقياس كما هو حسب رأي السادة الخبراء ويكون عدد عبارات المقياس (53) عبارة.

(1) عبدالودود احمد الزبيدي وحسين عمر الهروتي ؛ موسوعة المقاييس النفسية في المجال الرياضي ، الجزء الرابع ، دار الاكاديميون للنشر ،

2021 ، ص 227 .

-التحليل الاحصائي لعبارات مقياس الرؤيا القيادية:

أن الهدف من تحليل العبارات هو الإبقاء على العبارات المميزة أي التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه القياس "وبعبارة أخرى هل أن العبارة تمتلك قوة تمييزية أو لا تمتلك فإذا كانت العبارة تمتلك قوة تمييزية فهذا يعني أن تلك العبارة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية وبين المستجيبين من ذوي الدرجات المنخفضة في المفهوم الذي تقيسه تلك العبارة ، إما إذا كانت العبارة لا تميز على وفق هذه الصورة فإنها تكون عديمة الفائدة ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس".⁽²⁾

أولاً: المجموعتان المتطرفتان:

إن الهدف من تحليل العبارات هو التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس، فيتم حساب القوة لغرض الإبقاء على العبارات المميزة وحذف العبارات غير المميزة، ورتبت درجات اللاعبين تنازلياً استناداً الى أسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ تم اختيار نسبة 27% من الدرجات العليا والدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين ، إذ يؤكد ستانلي وهوبكنس " إن هذه النسبة تجعل المجموعتين مثاليتين من جانب الحجم والتمايز " ⁽³⁾ ، وقد بلغ عدد العينة لكل من المجموعتين العليا والدنيا (42) مدرسا ومدرسة . العبارات المحذوفة هي (9 ، 12 ، 18 ، 25 ، 32 ، 37 ، 41 ، 49 ، 52) هي عبارات ضعيفة التميز لان قيمة مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05) وبذلك تكون العبارات المحذوفة هي (9) عبارات.

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي: يؤدي فحص الاتساق الداخلي للاختبار أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني ويمكن إيجاده عن طريق أيجاد العلاقة بين عبارات الاختبار والدرجة الكلية للفرد التي تعتبر معياراً لصدق الاختبار وذلك باستعمال درجة الفرد الكلية على مقياس مقاومة التغيير بوصفها محكا داخليا لعدم توفر محك خارجي ، وتعد درجة المفحوص الكلية على المقياس أفضل محك داخلي ، نجد ان العبارتين (2 ، 53) لم تحسلا على معامل اتساق داخلي معنوي وبذلك تكون العبارات المحذوفة بكلتا الطرفين (11) عبارة ليكون المقياس مكونا من (42) عبارة بصيغته النهائية.

ثانياً: اختبار ثبات أداة البحث:

- **طريقة التجزئة النصفية:** إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات المشار إليها آنفاً والذي بلغ (0.773)، إلا أن هذه الطريقة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل ، وقد قام الباحثان باستعمال معادلة (سبيرمان - برأون) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.846) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه .

-الخطأ المعياري للمقياس: أن الخطأ المعياري للمقياس " أحد المؤشرات الإحصائية المهمة التي تستخدم لوصف ثبات الاختبار وأقرار مدى كفاية أو صلاحية هذا الثبات. ويزداد معامل ثبات الاختبار كلما نقص الانحراف المعياري

1- بلوم (وآخرون) ؛ **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة: محمد أمين المنفي وآخرون (القاهرة، دار ماجروه، 1983) ص126.

2- سناء علي حسون نجوس؛ الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية آداب تربية، جامعة ديالى، 2010) ص231.

والخطأ المعياري، لهذا كانت معاملات الثبات العالية لها أخطاء صغيرة في درجات الاختبار، كما تتميز معاملات الثبات المنخفضة بالأخطاء الكبيرة⁽³⁾، والخطأ المعياري هو الانحراف المعياري لدرجات الخطأ التي ترافق الاختبار ولكننا في واقع الأمر لا نستطيع إيجاد الخطأ لكل فرد من أفراد المجموعة إلا إذا أعيد تطبيق الاختبار على الفرد نفسه مرات عدة، وهو أمر غير ممكن لذا فإننا لا نستطيع إيجاد قيمة الخطأ المعياري للقياس ولكن نستطيع تقديرها اعتماداً على الانحراف المعياري وقيمة معامل ثباتها وعند تطبيق معادلة الانحراف المعياري بلغت درجة الخطأ (± 4.696) عندما كان معامل الثبات (0.846) وانحراف معياري قدره (8.029) وتعد هذه القيمة منخفضة ومقبولة وبناء على ذلك فإن الدرجة الحقيقية للمدرس أو المدرسة على المقياس هي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث $\pm$ درجة الخطأ المعياري.

تصحيح المقياس: تضمن المقياس بصيغته النهائية من (42) عبارة الملحق (7) وقد وضعت لكل عبارة من عبارات المقياس خمسة بدائل، هي (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، لا تنطبق على إطلاقاً)، وقد صحح المقياس في ضوء درجات البدائل (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على الترتيب، وبعد التصحيح تجمع درجات كل استمارة لإيجاد الدرجة الكلية، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (42 - 210)، في حين بلغ المتوسط النظري للمقياس مقداره (126) درجة.

الدراسة الأساسية: بعد أن استكمل الباحثان بناء المقياسين، تم تطبيق المقياسين على عينة التطبيق البالغة (350) مدرساً ومدرسة، للمدة 15 - 22 / 1 / 2023 وبمساعدة فريق العمل المساعد.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

الوسط الحسابي -- الانحراف المعياري .

معامل الارتباط البسيط بيرسون -- النسبة المئوية

معامل الالتواء -- الدرجة المعيارية -- الخطأ المعياري

اختبار (ت)

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

بعد الانتهاء من خطوات بناء مقياسي الرؤيا القيادية وإدارة المسابقات، وتم تحقيق أهداف البحث التي وضعت وسيتم عرض النتائج ومناقشتها وفق فرضيتي البحث وكما يأتي :

الجدول (3)

يبين قيمة (t) بين درجات مدرسي التربية الرياضية على مقياس الرؤيا القيادية حسب متغير الجنس

³- سعد عبد الرحمن؛ القياس النفسي، ط1: (الكويت، مطبعة الفلاح، 1983) ص203

الرؤيا القيادية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	Sig	الدالة
مدرسات	155.405	8.917	126	5.992	0.000	معنوي
مدرسين	165.879	6.883				

يتبين من الجدول في أعلاه الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مقياس الرؤيا القيادية ، وان قيمة الوسط الحسابي لدرجات مدرسات التربية الرياضية كان (155.405) والانحراف المعياري كان (8.917) ، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمدرسين (165.879) والانحراف المعياري كان (6.883) ، وقيمة (t) المحسوبة بين درجات عينة البحث على المقياس (5.992) ، ومن خلال مقارنة قيمة مؤشر (sig) الدلالة للمعالجات الإحصائية والبالغة (0.000) مع قيمة مستوى الدلالة (0.05) يظهر بان الفرق معنوي بين درجات المدرسين والمدرسات ولصالح المدرسين ، ويعزو الباحثان ذلك الى ان الذكور ملائمون اكثر في عمل مدرس التربية الرياضية لما له من اعمال ميدانية تتطلب تنقلاتهم من مكان الى اخر بحرية اكثر من المدرسات ، وهو ما يشير الى ان القيادة تنسم باتخاذ القرار الانبي وتحمل المسؤولية في ادارة الفرق المدرسية ومشاركاتها، وهو ما يؤكد (نقي حمزة ، 2006) بقوله في ان القيادة تواجه بخصائصها المميزة معادلة صعبة تضم العديد من المتغيرات ولا تنحصر عادة في ظاهرة منفردة أو في بيئة خاصة وان متطلبات القيادة والسلوك القيادي تبقى موافقة للمتغيرات التي تلازمها ، وهناك فروق في تعامل المرأة مع الطلاب من الذكور وهو ما يحتم عليهم التردد في الكثير من القرارات الخاصة بمشاركة الفرق المدرسية في البطولات⁽¹⁾ .

الجدول (4)

يبين قيمة (t) بين درجات عينة على مقياس الرؤيا القيادية حسب متغير التحصيل

الأكاديمي

الرؤيا القيادية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	Sig	الدالة
بكلوريوس	169.518	8.779	6.002 -	0.000	معنوي
دراسات عليا	151.766	8.183			

يتبين من الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مقياس الرؤيا القيادية ، وان قيمة الوسط الحسابي لدرجات مدرسات التربية الرياضية كان (169.518) والانحراف المعياري كان (8.779) ، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمدرسين (151.766) والانحراف المعياري كان (8.183) ، وقيمة (t) المحسوبة بين درجات عينة البحث على المقياس (- 6.002) ، ومن خلال مقارنة قيمة مؤشر الدلالة للمعالجات الإحصائية والبالغة (0.000) مع قيمة مستوى الدلالة (0.05) يظهر بان الفرق معنوي بين درجات المدرسين وحسب التحصيل الأكاديمي (بكلوريوس ، دراسات عليا) ولصالح المدرسين من حملة شهادة العليا)

(1) نقي حمزة جاسم ؛ السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2006 ، ص 59 .

الماجستير ، الدكتوراه) ، ويعزو الباحثان ذلك الى ان حملة الشهادات العليا هم اكثر خبرة في مجال الاختصاص ، ولكون تحصيلهم الأكاديمي اعلى ومدة الدراسة اطول من حملة شهادة البكالوريوس ، وهو ما يجعلهم اكثر اطلاعا على الدراسات والبحوث وما يحتمه عليهم الواجب الوظيفي من ترقيات علمية تجبرهم على الخوض في المصادر العلمية للحصول عليها من المراجع في مجال الاختصاص وهو ان يكونوا قادة اكاديميين في مشاركتهم للبطولات وان يمتلكوا رؤيا قيادية ثاقبة من اجل الحصول على المشاركة الجدية في بطولات النشاط الرياضي .

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء اهداف البحث وفرضياته وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

فاعلية المقياس الذي قام الباحثان ببنائه من خلال الاجراءات التي قام الباحثان بها والنتائج التي حصل عليها من عينة البحث .

تتمتع العينة بدرجات فوق المتوسط على مقياس (الرؤيا القيادية) لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين .

ظهرت فروق دالة احصائيا بين المدرسين والمدرسات على مقياس (الرؤيا القيادية) ولصالح المدرسين .

تفوق حاملي الشهادات العليا على حاملي شهادة البكالوريوس من مدرسي التربية الرياضية في مقياس الرؤيا القيادية .

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

اعتماد مقياس الرؤيا القيادية الذي قام الباحثان ببنائه في القياس والتقويم عند اجراء بحوث مشابهة على مدرسي التربية الرياضية في العراق .

التاكيد على استعمال الوسائل العلمية في الإعداد المهني للمدرسين والتي تطور من قابلية المدرسين والمدرسات في الرؤيا الاستراتيجية للقيادة .

العمل على تعزيز النشاطات الرياضية لمدرسي التربية الرياضية داخل وخارج المحافظة والمشاركة الفاعلة في الدورات الرياضية المدرسية .

اجراء دراسات اخرى عن الرؤيا القيادية لعينات اخرى تعنى بالنشاط الرياضي في المؤسسات الرياضية المختلفة .

درجة تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة

أ. نوال أحمد التلوع

د. أحمد محمد عبد العزيز محمد

المخلص باللغة العربية يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة. **منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث: يمثل مجتمع البحث طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة خلال فصل الربيع بالعام الجامعي 2018/2019 م والبالغ عددهم 110 طالب وطالبة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلبة المسجلين لمقرر ألعاب المضرب (أ) حيث بلغ قوامها 26 طالب وطالبة. **أدوات البحث:** استمارة لتفريغ درجات الطلبة في الاختبار النهائي لمقرر ألعاب المضرب. **استنتاجات البحث:** أن واقع التحصيل الدراسي لاستخدام الكمبيوتر بمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى عينة البحث يساوي 50.64%. أن درجة تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى البنين والبنات بلغت (0.41). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة المضرب" نتيجة استخدام الكمبيوتر.

المخلص باللغة الانجليزية

This research aims to identify the effect of using the computer on the academic achievement of the racquet games course (A) "peedball and Table Tennis" for male and female students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Misurata University. **Research Methodology:** The researcher used the descriptive method due to its suitability to the nature of this research. **Research community and sample:** The research community represents the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Misurata during the spring semester of the academic year 2018/2019 AD, whose number is 110 students. **search tools:** A form to empty students' grades in the final test of the racquet games course. **Research conclusions:** The reality of the academic achievement of using the computer in the racket games course (A) "peedball, Table Tennis" for the research sample is 50.64%. The degree of the effect of computer use on the academic achievement of the racket games course (A) "peedball and Table Tennis" for boys and girls was (0.41). There are no statistically significant differences between boys and girls in the academic achievement of the racket games course (a) "peedball, Tennis" as a result of using the computer.

1/1 المقدمة

يعد التعليم شريان الحياة للإنسان المعاصر الذي يتطلع دائماً للنمو في المجالات المختلفة، وبالتعليم تهض الشعوب وتتقدم وتخلق لها منزلة مرموقة بين الأمم المتقدمة، ولذلك كان لزاماً على الدول العربية أن تواكب المستجدات المتطورة عن طريق الاهتمام بالتعليم، حيث أنه أصبح صناعة تستفيد منها البشرية بشكل مباشر، ومن هنا يجب علينا تسليط الضوء نحو قطاع المستفيدين من هذه الصناعة وعلى رأسهم الطلبة في المرحلة الجامعية.

وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي من أهم مراحل البناء للطلبة حيث يتم فيها اكتساب المهارات وتنمية القدرات المعرفية والمهارية وتكوين الاتجاهات والسلوكيات المرغوبة، والتعرف على كل ما هو حديث في شتى المجالات وما يدور حول العالم من تجارب وخبرات.

وبدأت التوجهات التربوية المعاصرة بالمؤسسات التعليمية الجامعية النظر إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كمتطلب أساسي في العملية التعليمية، ولابد من توظيف الكمبيوتر في العديد من المواقف التعليمية، وهذا الأمر الذي أدى إلى ضرورة استخدامه في تدريس المقررات الدراسية النظرية والعملية لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

ودرجة التحصيل الدراسي للطلبة تتأثر بالوسائل والأساليب التكنولوجية المتبعة أثناء تدريس المقررات الدراسية، وخاصة الكمبيوتر حيث أنه يسهل عملية التعلم ويوفر الكثير من الوقت والجهد، ويساعد على بقاء أثر التعلم وفهم واستيعاب المعلومات، وذلك لإمكانية تقديم العروض اللازمة لتوضيح المقررات الدراسية باستخدام البرامج التطبيقية المتاحة في الكمبيوتر، بالإضافة إلى أنه يعتبر وسيلة جذابة وشيقة وممتعة للطلبة لما به من مؤثرات صوتية وحركية.

وفي مجال التربية البدنية يساهم في زيادة القدرة على التخيل والتصور الحركي للمهارات الرياضية بالأنشطة الرياضية المختلفة، ويساعد على حفظ القواعد القانونية الخاصة بالألعاب الرياضية، والتعرف على نشأة وتاريخ تلك الألعاب.

وألعاب المضرب مثل كرة السرعة وكرة الطاولة غنية بالمعلومات والمعارف التي تستلزم الاستعانة بالكمبيوتر لتفسير قوانينها وسرد تواريخها وشرح مهاراتها وكيفية التصرف السليم في مواقف اللعب المختلفة وتنفيذ الجوانب الخطئية اللازمة للمنافسات والبطولات الرياضية.

وكليات التربية البدنية حالياً بمعظم الجامعات لا تخلو من المعامل التي يتوفر بها أجهزة الكمبيوتر المستخدمة في تدريس مقرر الحاسوب والمقررات الأخرى بخلاف استغلال هذه المعامل في إنجاز النواحي الإدارية واستثمارها في المشاريع التنموية والتوعوية لشباب الجامعات.

2/1 مشكلة البحث

فكر الباحثان في موضوع البحث بعد الاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة وقياس أثرها على المتغيرات المختلفة، فوجد الباحث أن أغلب الباحثين في مجال تدريس التربية البدنية يقيسون مستوى التحصيل الدراسي عن طريق الاختبارات المعرفية، ومن خلال عمل الباحثان في المرحلة الجامعية وتدريس مقرر ألعاب

المضرب ونتيجة للاتجاهات الجديدة التي تدعو إلى استخدام الكمبيوتر في التعليم عامة والتعلم المهارى خاصة، قرر الباحثان أن التعرف على تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة بناءً على نتائجهم في الاختبارات التحصيلية النهائية لهذا المقرر كمحاولة علمية لتحديد الواقع والتأثير والفروق بين الذكور والإناث في هذا المتغير.

3/1 أهمية البحث: يمكن إيجازها في ما يلي:

تتضح أهمية هذا البحث في أنه يعد محاولة للتعرف على مدى تأثير الكمبيوتر في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية، واكتشاف قدرة البنين والبنات على التحصيل الدراسي أثناء العملية التعليمية، ورفع المستوى العلمي لكل من المعلم والمتعلم في الجامعة، والنهوض بالبحث العلمي والعملية التعليمية في مرحلة التعليم الجامعي.

4/1 هدف البحث

1 هدف هذا البحث إلى التعرف على درجة تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة.

5- 5/1 تساؤلات البحث

1 واقع التحصيل الدراسي لاستخدام الكمبيوتر بمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة؟

2- 5 ما درجة تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة؟

3- هل هناك فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات في التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" وفقاً لمتغير الجنس نتيجة استخدام الكمبيوتر؟

6/1 مصطلحات البحث

الكمبيوتر:

هو جهاز يستخدم في خدمة الطلبة أثناء العملية التعليمية، وله مكوناته المادية وبرامجه التطبيقية، ويتم التعامل معه من خلال وحدات الإدخال والإخراج الملحقة به، ويخاطب حواس الإنسان.

التحصيل الدراسي:

هو كل ما تعلمه الفرد في المقرر الدراسي من معلومات ومعارف خلال الفصل الدراسي، وتكون محصلته في نتيجة الاختبارات التحصيلية النهائية.

كرة السرعة:

هي اللعبة الوحيدة في ألعاب المضرب التي يمكن أن يمارسها الرياضي بمفرده، ويمكن استخدام مضربين فيها، ويتوقف ذلك على حسب طبيعة اللعب ونوع المنافسة، ولها قوانين تنظمها.

كرة الطاولة:

هي لعبة يستخدم فيها الرياضي مضرب واحد فقط أثناء اللعب، وينقسم فيها اللعب إلى نوعين فردي وزوجي، وتحكمها مجموعة من القواعد القانونية المتفق عليها محلياً ودولياً.

1/2 الدراسات المشابهة

دراسة أحمد محمد عبدالعزيز وميلود عمار النفر (2020 م): استهدفت تصميم برنامج بواسطة الفيديو ومعرفة تأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية في ألعاب المضرب (كرة المضرب، الريشة الطائرة) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصرات، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي مجموعة تجريبية واحدة، وقد بلغ حجم العينة (8) طلاب من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة والمسجلين لمقرر ألعاب المضرب (كرة المضرب، الريشة الطائرة)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان من أهم النتائج أن التدريس بالبرنامج المقترح بواسطة الفيديو له تأثير إيجابي في عملية التعلم حيث أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية في درجات بطاقة تقييم الأداء المهارى لمقرر ألعاب المضرب.

دراسة أحمد محمد عبدالعزيز (2014 م): استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على: تعلم بعض مهارات تنس الطاولة (القبضة " قبضة المصافحة "، وقفة الاستعداد، حركات القدمين، الدفع بوجه المضرب الخلفي، الدفع بوجه المضرب الأمامي، الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي، الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي، الإرسال بوجه المضرب الأمامي بدوران أمامي)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد بلغ حجم العينة (48) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (24) طالباً، وكان من أهم أدوات البحث مجموعة الاختبارات البدنية واستمارة تقييم الأداء المهارى والاختبارات المهارية، وكان من أهم النتائج أن التعلم باستخدام أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية في تنس الطاولة قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية .

دراسة مصطفى النوبي محمد وإيمان سيد أحمد وأحمد محمد عبدالعزيز (2013 م): استهدفت تصميم برنامج تعليمي باستخدام المدخل المنظومي المدعم بالحاسب الآلي لمهارات (التمرير من أعلى للأمام، التمرير من أسفل باليدين معاً، الإرسال من أسفل مواجهه) في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي ومعرفة تأثيره على التعلم المهارى والتحصيل المعرفي والجانب الوجداني لطلاب المجموعة التجريبية نحو التعلم باستخدام المدخل المنظومي المدعم بالحاسب الآلي، واستخدم الباحثين المنهج التجريبي بتصميم تجريبي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد بلغ حجم العينة (60) ستون طالباً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (30) ثلاثون طالباً، وكان من أهم أدوات البحث مجموعة الاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي ومقياس الجانب الوجداني، وكان من أهم النتائج أن: التدريس باستخدام المدخل المنظومي المدعم بالحاسب الآلي له تأثير إيجابي وأكثر فعالية في عملية التعلم حيث أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية في درجات اختبار التحصيل المعرفي لمقرر الكرة الطائرة.

دراسة ثائر رشيد حسن (2011 م): استهدفت التعرف على تأثير الإيقاع الموسيقي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة، وتم اعتماد المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين المتكافئتين على عينة قوامها (24) طالبة اختيروا من طلبة المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية خائفين تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية بواقع (12) طالبة ومجموعة ضابطة بواقع (12) طالبة، وتوصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها تأثير استخدام الموسيقى في زيادة التحصيل المعرفي وعملية التعلم وسرعة تعلم مهارات الإرسال والضرب الساحق وحائط الصد فضلاً عن تأثير الموسيقى في تحسين وتطوير الجانب الفني.

دراسة سناء فاروق قهوجي (2010 م): استهدفت التعرف على أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة والوصفي التحليلي، وقد بلغ حجم العينة (108) طالب وطالبة، وتوصلت الباحثة إلى عدة استنتاجات أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل ولصالح القياس البعدي.

دراسة وهيب وجيه جبر (2007 م): استهدفت التعرف على أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلمهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة والوصفي، وقد بلغ حجم العينة (94) طالب وطالبة، وتوصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل ولصالح القياس البعدي.

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

2/3: مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة خلال فصل الربيع بالعام الجامعي 2018 / 2019 م والبالغ عددهم 110 طالب وطالبة.

3/3 عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة التمهيديّة للمرحلة الجامعية وقد بلغ عددهم (1047) طالب .

4/3: أدوات جمع البيانات: استمارة لتفريغ درجات الطلبة في الاختبار النهائي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة".

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

النسبة المئوية.

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

تحليل التباين في اتجاه واحد.

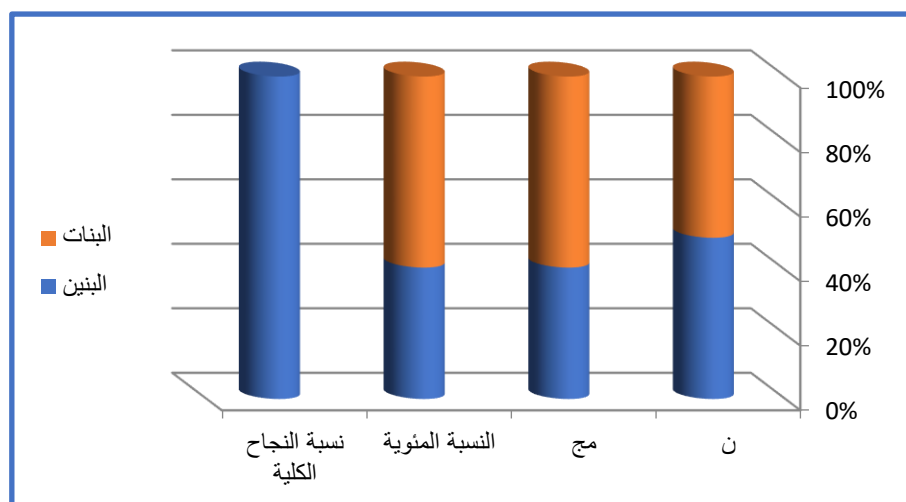
1/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

جدول (1)

واقع التحصيل الدراسي باستخدام الكمبيوتر لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى عينة البحث

المجموعة	ن	مج	النسبة المئوية	نسبة النجاح الكلية
البنين	13	161	% 41.28	% 50.64
البنات	13	234	% 60.00	

يتضح من نتائج جدول (1) أن واقع التحصيل الدراسي لاستخدام الكمبيوتر بمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى عينة البحث يساوي % 50.64.



شكل (1) يوضح العدد ومجموع الدرجات والنسبة المئوية ونسبة النجاح الكلية لعينة البحث

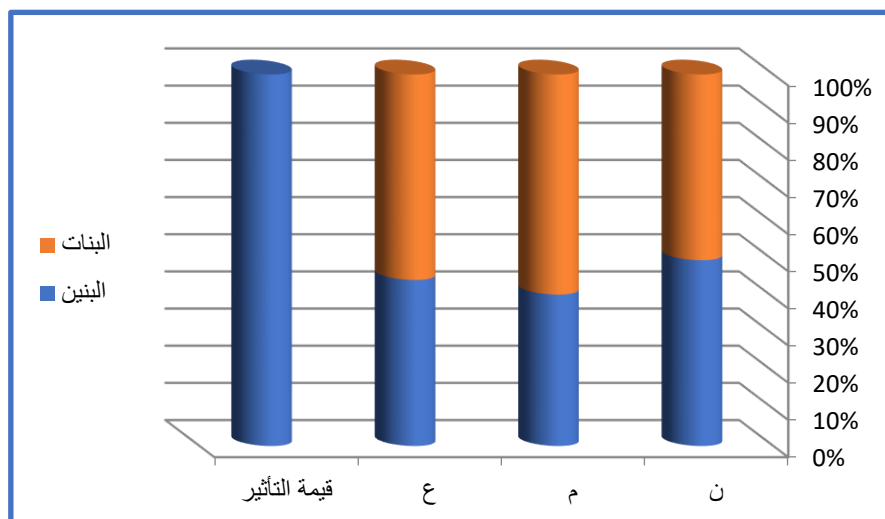
جدول (2)

درجة تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى عينة البحث

المجموعة	ن	م	ع	قيمة التأثير

0.41	3.45	12.38	13	البنين
	4.27	18.00	13	البنات

يتضح من نتائج جدول (2) أن درجة تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى البنين والبنات بلغت (0.41).



شكل (2) يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة التأثير لعينة البحث

جدول (3)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين (البنين والبنات) في التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة المضرب" وفقاً لمتغير الجنس نتيجة

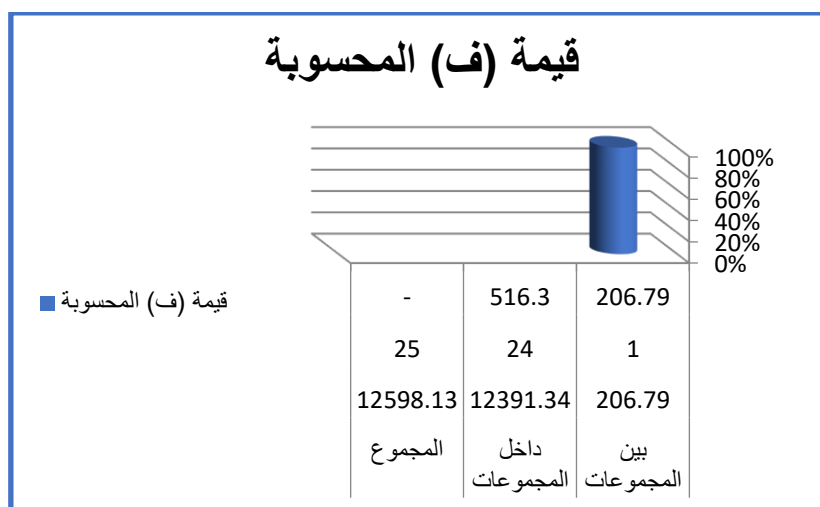
استخدام الكمبيوتر

قيمة (ف) المحسوبة	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
2.49	206.79	1	206.79	بين المجموعات
	516.30	24	12391.34	داخل المجموعات
	—	25	12598.13	المجموع

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 4.26

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 7.82

يتضح من نتائج جدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة المضرب" وفقاً لمتغير الجنس نتيجة استخدام الكمبيوتر حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01).



شكل (3) يوضح قيمة ف المحسوبة لعينة البحث

تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

يتضح من نتائج جدول (1) أن واقع التحصيل الدراسي لاستخدام الكمبيوتر بمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى عينة البحث يساوي 50.64%. ويرجع الباحثان هذه النتيجة المقبولة إلي أن أغلب الطلاب في عينة البحث يتميزون في الجانب العملي لهذا المقرر ولديهم رصيد من درجات أعمال الفصل ويمثل الجانب النظري 30% من إجمالي الدرجة، بالإضافة إلي اهتماماتهم الأخرى التي تشغلهم عن الدراسة مثل العمل سواء في المؤسسات الحكومية أو الخاصة، وبالتالي هناك قصور في نتيجة الاختبار التحصيلي النهائي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لهذه الأسباب الأساسية، أما بالنسبة للطالبات تفوقن على الطلاب في الجانب النظري لهذا المقرر حيث أن لديهم قدرة أعلى على التركيز أثناء المحاضرات النظرية التي يستخدم فيها الكمبيوتر لشرح هذا المقرر وعلاوة على ذلك عندهن وقت فراغ يسمح لهن بالقراءة ومراجعة المحتوى النظري للمقرر.

كما يتضح من نتائج جدول (2) أن درجة تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى البنين والبنات بلغت (0.41)، ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلي استخدام الكمبيوتر في تدريس مقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" حيث أن له تأثير إيجابي على عينة البحث في التحصيل الدراسي لما به من مميزات وإمكانيات وبرامج ساهمت في توصيل المعلومات إلي أفراد العينة بكل وضوح ويسر دون الشعور بالملل بل بالعكس كان الأمر في غاية المتعة والسعادة أثناء العملية التعليمية.

ويتضح من نتائج جدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" نتيجة استخدام الكمبيوتر حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01)، ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلي أن التحصيل الدراسي بين البنين والبنات لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لا يختلف وفقاً لمتغير الجنس نتيجة استخدام الكمبيوتر حيث أن القدرات العقلية التي يمتلكها البنين لا تختلف كثيراً عن القدرات العقلية التي تمتلكها

البنات على عكس القدرات البدنية والمهارية، ولكن هذه الفروق التي ظهرت على الرغم من أنها غير دالة إحصائياً إلا أنها ترجع لعوامل أخرى منها درجة الاستعداد للتعلم والاهتمام والدافعية والرغبة في التميز والنقود العلمي.

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

أن واقع التحصيل الدراسي لاستخدام الكمبيوتر بمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى عينة البحث يساوي 50.64 %.

أن درجة تأثير استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة الطاولة" لدى البنين والبنات بلغت (0.41).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في التحصيل الدراسي لمقرر ألعاب المضرب (أ) "كرة السرعة، كرة المضرب" نتيجة استخدام الكمبيوتر.

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

يجب الاهتمام بالاختبارات التحصيلية النظرية النهائية بصورة أفضل من الواقع الحالي في المقررات الدراسية العملية بتعديل نسب النجاح في اللوائح الداخلية لكليات التربية البدنية.

استخدام الكمبيوتر في تدريس المقررات الدراسية العملية والنظرية لتحسين مستوى التحصيل الدراسي بكليات التربية البدنية.

إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع العربية

أحمد محمد عبدالعزيز: تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تعلم بعض مهارات تنس الطاولة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الأول حول حلول تطبيقية لبعض مشكلات الرياضة في ليبيا، قسم التربية البدنية - كلية التربية - جامعة مصراتة، 25 - 27 / 3 / 2014 م.

أحمد محمد عبدالعزيز: تقييم مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريس التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة خلال فترة التدريب الميداني، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، العدد الثامن والعشرون، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، يناير ويونيو، 2020 م.

أحمد محمد عبدالعزيز وجمال علي مسعود وناصر علي عقل: دراسة مقارنة بين طلاب قسمي (المناهج وتدريس التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في بعض المقررات الدراسية. مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، العدد الثامن والعشرون، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، يناير ويونيو، 2020 م.

أحمد محمد عبدالعزيز ومحي الدين علي معتوق وفؤاد الصيد المغربي: آراء وانطباعات طلاب كلية التربية بجامعة مصراتة حول استخدام التقنيات الحديثة في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد، بحث منشور، المؤتمر العلمي

الدولي الثالث حول علوم الرياضة ودورها في خدمة المجتمع، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، 25، 26 / 10 / 2020 م.

أحمد محمد عبدالعزيز وميلود عمار النفر: تأثير برنامج بواسطة الفيديو على تعلم بعض المهارات الأساسية في ألعاب المضرب (كرة المضرب، الريشة الطائرة) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى، العدد السادس، كلية التربية البدنية، جامعة المرقب، ديسمبر 2020 م.

أحمد محمد عبدالعزيز وصالح امعمر الهمالي: فاعلية برنامج تربية رياضية بيئية باستخدام القصص الحركية من خلال تطبيق Whatsapp على تعديل الاتجاه نحو البيئة، بحث منشور، مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية، العدد الثامن، كلية التربية البدنية، جامعة الزيتونة، 2021 م.

ثائر رشيد حسن: تأثير الإيقاع الموسيقي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، 2011 م.

سناء فاروق قهوجي: أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، 2010 م.

مصطفى النوبي محمد وإيمان سيد أحمد وأحمد محمد عبدالعزيز: تأثير برنامج تعليمي باستخدام المدخل المنظومي المدعم بالحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، 2013 م.

وهيب وجيه جبر: أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلمهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2007 م.

اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية بالتعليم العام بمنطقة الجفارة

د. عبد اللطيف سعد حبلوص

ملخص البحث

يهدف الى معرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية للتعليم العام بمكتب التعليم الجفارة . استخدم الباحث المنهج المسحي لملائمة لطبيعة البحث وكان مجتمع البحث تكون من موجهي التربية البدنية للتعليم الأساسي والثانوي ومدراء الادارات التعليمية بمكتب تعليم منطقة الجفارة وعددهم (19) موجه وكانت اهم النتائج : عدم توافر الامكانيات المادية لإدارة الدورات المنهجية وعدم الاهتمام بمادة التربية البدنية من الجهات المسؤولة بالدولة يقلل من اقامة الدورات المنهجية كذلك عدم توفر الدعم والارادة من وزارة التعليم العام

Objectives of the study: To find out the reasons for stopping the systematic strengthening courses for physical education teachers in general education in Jaffara
Study sample: The study population consisted of physical education instructors for basic and secondary education and directors of educational departments in the Al-Jafara district education office, and their number was approximately (19).

Conclusions– The lack of material capabilities to manage the systematic courses.and Lack of support and will from the Ministry of Public Education.andThe lack of interest in the subject of physical education from the responsible authorities in the state reduces the establishment of systematic courses.

1/1 المقدمة و مشكلة البحث:

تحتاج عملية التربية والتربية البدنية إلى تطوير وتقويم مستمر لمسايرة متطلبات واحتياجات العصر ، لذلك تقع على عاتق المدارس ومدرسي التربية البدنية مسؤولية العمل على التطوير والمساهمة في نضج الاطفال والشباب ، فالتجارب الدولية المعاصرة اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك ان بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة تكمن في التربية العلمية وبناء وتكوين وتشكيل مكونات الانسان البدنية والعقلية والوجدانية ، وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة واستيعاب آليات التقدم والمعلوماتية المتسارعة الخطى ، وكان للتطورات الحديثة التي حدثت في السنوات الاخيرة في الدراسات والنظريات السيكلوجية اثرها في نبذ فكرة العامل العام ، والتأكيد على وجود مهارات يشتمل عليها الذكاء الانساني ، وقد تأثرت مناهج التربية البدنية والرياضية في كثير من دول العالم بالتربية العلمية وهذه النظريات العلمية .

وفي ظل التطور الحاصل والمستمر ولمواكبة مسيرة العلم كان لزاما علينا الاستمرار في اقامة دورات التقوية المنهجية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية .

ويؤكد محمد عزمي (1996) ان معلم التربية البدنية واجه تحدياً كبيراً يتعلق بطرق وأساليب تدريس التربية البدنية باستخدام التقنيات الحديثة ، ومدى فاعليتها في تحقيق أهدافها ، وهي في حاجة إلى تقويم دائم وإلى العمل على تعديلها وتطويرها واستبدالها وفقاً لما تسفر عنه عملية التقويم ، وقد شهدت السنوات الأخيرة ظهور كثير من أساليب التدريس في التربية البدنية غير التقليدية الجديدة بالاعتبار ، والتي يجب الاستفادة منها في المواقف التعليمية ، فكثير من المتعلمين لا يستجيبون لعملية التعليم بأسلوب واحد ، ولذلك يجب الاستخدام الأمثل لأساليب متنوعة في كثير من الأحوال التي تعتمد كثيراً على مدى تفاعل المتعلم واستجاباته لأساليب التدريس المتبعة .(عزمي 1996 :9)

ويرى محسن حمص (1997) ان مادة التربية الرياضية كمادة تخضع للعملية التعليمية تتأثر بعوامل متعددة من اهمها المنهج ، المدرس ، التلميذ ، والامكانيات والاجهزة الرياضية الحديثة ، لذا يجب ان يعد منهج التربية البدنية بحيث يتناسب مع خصائص التلميذ في كل مرحلة دراسية ، كما يجب اعداد معلم التربية البدنية اعداداً مهنيًا جيداً بما يتناسب مع ما يقوم به من واجبات وما يتحمله من مسؤوليات داخل وخارج المدرسة ، يلي ذلك الامكانيات المادية والمعنوية (حمص : 1997 : 8)

لقد تغير دور المعلم خلال الحقبات التاريخية التي تعاقبت عليه من تقديم و شرح الكتاب المدرسي وتحضير الدروس واستخدام الوسائل ووضع الاختبارات وأصبح دوره يركز على التكنولوجيا والتخطيط للعملية التعليمية وتصميمها ومعرفة أجزائها فهو في هذا المجال أصبح المخطط والموجه والمرشد والمدير والمقيم للعملية التعليمية ، ناهيك عن إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة بحرية اكبر مع إكسابه مهارات أكثر مما انعكس على قدرة الطالب

على الاتصال و تفجير طاقاته و قدراته، وبناء شخصيته وإطلاعه على أحدث ما توصل له العلم في شتى المجالات ، وهذا يتطلب من معلم التربية البدنية أن يكون على معرفة تامة بالبيئة التعليمية وخصائص المتعلمين ومهاراتهم وقدراتهم واختيار الطرق التدريسية المناسبة ، ووضع الأهداف التعليمية المناسبة ومراعاة الفروق الفردية ، وكيفية استخدام الأدوات والأجهزة الرياضية الحديثة لأن طرق وأساليب التدريس تعتبر من أهم مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية ، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه ، لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين الطالب ومكونات المنهج والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف والطرق التعليمية المتنوعة التي يتبعها وينظمها المعلم داخل الملاعب والصالات الرياضية وغرفة الصف بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في ذات الوقت .

ويرى الباحث إن إقامة الدورات المنهجية لمدرسي التربية البدنية في العملية التعليمية أصبح ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ليكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات ، منها مهارات التعلم الذاتي المعلوماتية وما تتضمنه من مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ومهارات إدارة الذات بدلا من التركيز على إكسابهم المعلومات .

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية ببرامج التربية البدنية وعمله السابق كموجه تربوي بمدارس التعليم العام فقد لاحظ أن هناك بعض القصور في إقامة دورات تقوية منهجية لمدرسي التربية البدنية بل توقف شبه تام لهذه الدورات المنهجية مما اثر سلبا على الاداء التدريسي لمدرسي التربية البدنية ، وقد تولد لدى الباحث شعوراً بأن هناك بعض العقبات أو الاسباب الرئيسية التي تحول دون ذلك ، مما اثر سلبا على مستوى الرياضة المدرسية من جهة وعلى الرياضة ككل في ليبيا .

2/1 أهمية البحث :يمكن إيجازها في ما يلي:

- يسهم هذا البحث بإلقاء الضوء والتعرف على أسباب توقف الدورات المنهجية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية للتعليم العام بمكتب التعليم الجفارة
- لفت انتباه المعنيين في وزارة التربية والتعليم ومكاتب التربية بالمحافظات بأهمية تطور مدرسي التربية البدنية داخل المؤسسات التعليمية.
- يعد هذا البحث وسيلة علمية موضوعية تساعد المسؤولين والمهتمين في وزارة التربية والتعليم في التعرف على الصعوبات التي يواجهها مدرسي ومدرسات التربية البدنية للتعليم العام بمكتب التعليم الجفارة مما ادي الى توقف دورات التقوية المنهجية.

3/1 أهداف البحث

1 هدف الى معرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية للتعليم العام بمكتب التعليم الجفارة .

5- 4/1 تساؤلات البحث

11 اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية بالتعليم العام بمنطقة الجفارة .

5- 2 ماهي اهم اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية بالتعليم العام بمنطقة الجفارة

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموجهين التربويين ومدراء الادارات التعليمية في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية بالتعليم العام ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الموجهين التربويين ومدراء الادارات التعليمية في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية بالتعليم العام حسب مستويات المؤهل العلمي

6/1 مصطلحات البحث

التقوية المنهجية : هي دورات لمراجعة منهج التربية البدنية والاطلاع على ما هو جديد في مجال التربية البدنية لتحسين الاداء التدريسي لمدرسي التربية البدنية. (تعريف اجرائي)

التعليم العام : هو التعليم المتوسط (الثانوية العامة ، والمعاهد الفنية المتوسطة) ، والتعليم الاساسي (ابتدائي – اعدادي). (تعريف اجرائي)

1/2 الدراسات المشابهة

دراسة السيد علي شحاتة (1999) هدفها: التعرف على معوقات التربية الرياضية بالمدارس الثانوية الصناعية للبنين –أهم النتائج : - قلة الامكانيات المادية والبشرية - إدارة المدارس تفضل الحصص العلمية التخصصية على حصص التربية الرياضية - عدد الحصص وزمن الدرس غير كافي - ضعف التخطيط لمنهج وبرامج الانشطة الرياضية .

دراسة عمر العياط (2002) هدفها: التعرف على واقع التربية البدنية المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة طرابلس وكانت اهم النتائج : قلة الحوافز التشجيعية للتلاميذ المشاركين في الانشطة الرياضية - الملاعب غير كافية وغير صالحة للاستخدام وتفتقر لعوامل الامن والسلامة للتلاميذ - تمثل سببا رئيسيا للاصابة .

دراسة ابراهيم بالقاسم كساب ، عبير رجب مسعود (2009) هدفها: "تقييم البنية التحتية للنشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي ببعض مناطق غرب ليبيا" ، وكانت اهم النتائج ان : عدد حصص التربية البدنية غير مناسب

لتحقيق الاهداف - المجتمع بأكمله له نظرة سلبية تجاه مادة التربية البدنية - الغاء حصة التربية البدنية في فترة الامتحانات والاختبارات .

4- دراسة فحجان سامي خليل (2010) هدفها: التعرف و تحديد العوامل الرئيسية التي تسهم في تحقيق التوافق المهني - واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي - واشتملت عينة الدراسة على عدد (100) مدرس تربية بدنية بالمرحلة الثانوية وعدد (70) من مدرسي التربية البدنية بالمرحلة الاعدادية ، وكانت من اهم النتائج ان التوفيق المهني يتأثر بالمرحلة التعليمية التي يعمل بها المدرس

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

2/3: مجتمع البحث: تكون من موجهي التربية البدنية للتعليم الأساسي والثانوي ومدراء الادارات التعليمية بمكتب تعليم منطقة الجفارة وعدددهم (19) موجه.

3/3 مجالات البحث:

المجال البشري: موجهي التربية البدنية ومدراء الادارات التعليمية بمنطقة تعليم الجفارة.

المجال الزماني: الفترة الزمنية بين (2022م - 2023م).

المجال المكاني: بلدية الجفارة.

4/3: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من موجهي التربية البدنية ومدراء الادارات التعليمية بمنطقة تعليم الجفارة ، بالطريقة العمدية وعددهم (11) موجه و مدراء الادارات التعليمية وعددهم (8) مدير وبذلك اصبح العدد الكلي للعينة (19) وذلك لغرض توخي الدقة وشمولها بتنوع مدارس التعليم ، وكذلك التنوع في المواصفات الفردية للعينة المراد اختبارها لمتطلبات البحث وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يوضح توصيف لمجتمع الدراسة

مكتب الخدمات التعليمية لمنطقة الجفارة		
1	الموجه التربوي	11
2	مدراء الادارات التعليمية	8
3	المجموع	19

5/3: أدوات جمع تم الاستعانة باستبيان من دراسة عبدالقادر البصااص (2007) (4) ويهدف الى تحديد وبيان ومعوقات إدراك استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في درس التربية البدنية ، وتم تعديله وصياغة العبارات الملائمة

لهذا الدراسة لمعرفة الاسباب التي ادت الى توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية بحيث تتكون من الأجزاء التالية: 1- الجزء الأول على بيانات عامة ضمت سبعة عبارات . 2- الجزء الثاني احتوى على بنود الاستبيان التي تكونت من ثلاث محاور وهي : **المحور الأول** : تم تصميمه بهدف التعرف على الاسباب الخاصة بالإدارة التعليمية والمدرسية، باستخدام (10) عبارات يتم الإجابة عليها بمقياس تدريجي . **المحور الثاني** : تم تصميمه للتعرف على الاسباب الخاصة بالمعلم باستخدام (13) عبارة يتم الإجابة عليها بمقياس تدريجي . **المحور الثالث** : تم تصميمه بهدف التعرف على الاسباب الخاصة بالموجه، التربوي باستخدام (5) عبارات يتم الإجابة عليها بمقياس تدريجي ، وللخروج بنتائج علمية دقيقة لهذا البحث قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي : (أوافق بشدة ، أوافق ، لا أعرف ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (1)،(2)،(3)،(4)،(5) لكلاً منها، وكان يطلب من التلميذ قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام بنود إجابات التلاميذ .

المعاملات العلمية:

أولاً: اختبار صدق الأداة:

-**صدق المحتوى**: للتأكد من صدق أداة البحث قام الباحث بعرض الأداة على عدد من المحكمين في مجال التربية البدنية والبالغ عددهم (7) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، وتم تعديل بعض فقرات الاستبيان، وحذف بعض الفقرات بناءً على آراء وملاحظات المحكمين (اعضاء هيئة التدريس)، حيث اشتمل الاستبيان بصورته النهائية على (28) فقرة توزعت على (3) محاور .

-**اختبار معامل الصدق**: معامل الصدق يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ويساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد أظهرت نتائج التحليل أن معامل الصدق يساوي (0,973).

ثانياً: اختبار ثبات أداة البحث:

-**طريقة معامل ألفا**: للتحقق من ثبات أداة البحث قام الباحث بحساب معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وطريقة التجزئة النصفية في قياس ثبات اختبار الاستبيان فنجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0,946) وهي قيمة مرتفعة جداً تقترب من الواحد الصحيح.

إجراءات الدراسة الأساسية: قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية وهو توزيع الاستبيان على العينة الأساسية للبحث ابتداءً من تاريخ 2022/11/01م واستمر حتى تاريخ 2023/01/18م، حيث تم طباعة وتوزيع (11) استمارة استبيان، تم استرجاعها ثم قام الباحث بتفريغ الاجابات ببرنامج إكسل (Excel) لعدد (11) استمارة استبيان، ولمدة اسبوع وترقيم كل استمارة استبيان تم تفريغها للبرنامج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة

البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

اختبار معامل الصدق (Validity). -- اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ (Reliability). -- النسب المئوية - المتوسطات والانحرافات المعيارية.

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

اولاً: عرض نتائج البحث

1- عرض نتائج التساؤل الاول والرئيسي للبحث:- والذي ينص على ما يلي:-

" ما اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية ؟

و للإجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرأي

السائد لعينة البحث " حسب كل محور

ت	الاسباب الخاصة بالإدارة التعليمية المدرسية"	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	عدم توافر الامكانيات المادية لإدارة الدورات المنهجية .	4.56	0.71	15.53%	91.23%	كبيرة جدا
2	عدم توفر الدعم والارادة من وزارة التعليم	4.44	0.77	17.37%	88.77%	كبيرة جدا
3	قلة الامكانيات اللازمة لإقامة الدورات المنهجية	4.42	0.82	18.61%	88.46%	كبيرة جدا
4	عدم وجود منهج متطور يوضح ما هو جديد وكذلك الأجهزة والوسائل التقنية التعليمية الرياضية بالمدارس وكيفية استخدامها	4.33	0.71	16.33%	86.62%	كبيرة جدا
5	عدم توافر العدد الكافي من المحاضرين لإقامة الدورات المنهجية	4.33	0.87	20.06%	86.62%	كبيرة جدا
6	إن الساحات والملاعب الرياضية غير مهيأة فنياً لاستخدام التدريبات والتمارين الرياضية .	4.29	0.86	19.94%	85.77%	كبيرة جدا
7	لا يوجد وعي بالرياضة وخاصة من مدرء الإدارات التعليمية	4.27	0.79	18.47%	85.31%	كبيرة جدا
8	تعتبر مادة تحت المجموع وغير مهمة	4.27	0.83	19.47%	85.31%	كبيرة جدا
9	الاهتمام بالمواد العلمية وتهتمش مادة الرياضة	4.12	0.92	22.36%	82.46%	كبيرة جدا
10	لا يوجد الوقت الكافي لقيام الدورات المنهجية	3.27	1.33	40.82%	65.38%	كبيرة

يبين الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى "عدم توافر الامكانيات المادية لإدارة الدورات المنهجية " يحتل المرتبة الأولى بنسبة 91.23% , تأتي بعد ذلك " عدم توفر الدعم والارادة من وزارة التعليم " في المرتبة الثانية بنسبة 88.77%, يليها بالمرتبة الثالثة " قلة الامكانيات اللازمة لقيام الدورات المنهجية " بنسبة 88.46%, و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " لا يوجد الوقت الكافي لقيام الدورات المنهجية " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 65.38%, وإن الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور مدرء الإدارة التعليمية والمدرسية كان يشير إلى الإسهام بدرجة كبيرة في العقبات أو الاسباب التي تحول دون اقامة دورات التقوية

المنهجية لمعلمو التربية البدنية لتلك الدورات يساعد في استفادة هؤلاء المعلمون من التقنيات التعليمية، وبالتالي الاهتمام بالمواد العلمية وتهميش مادة الرياضة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.12) ونسبة مئوية بلغت (82.46%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل .

الجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في المحور الثاني

ت	الاسباب الخاصة بالمعلم	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	لست مقتنع بأهمية إقامة الدورات المنهجية	4.50	0.81	18.07%	89.92%	كبيرة
2	ليس لدي رغبة في حضور الدورات المنهجية	4.06	1.00	24.62%	81.23%	كبيرة
3	لم يتم تأهيلي بشكل كاف لاستخدام التقنية الرياضية التعليمية خلال سنوات الدراسة	3.81	1.20	31.41%	76.15%	كبيرة
4	عدم تحرر المعلمين والمدراء من الفكر التقليدي في إدارة النشاط الرياضي الداخلي والخارجي	3.71	1.18	31.83%	74.23%	كبيرة
5	ضعف إلمامي بقواعد استخدام الاجهزة الرياضية الحديثة يقلل من استخدامي لها	3.59	1.13	31.55%	71.85%	كبيرة
6	عدم اتاحة الفرصة من قبل ادارات المدارس لاستخدام الاجهزة الرياضية .	3.04	1.22	40.16%	60.77%	محدودة
7	الشعور بعدم أهمية الدورات المنهجية .	2.94	1.38	46.94%	58.85%	محدودة
8	إن استخدام الادوات والاجهزة الرياضية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريس .	2.94	1.25	42.45%	58.77%	محدودة
9	عدم الاهتمام بمادة التربية البدنية من الجهات المسؤولة بالدولة .	2.92	1.27	43.59%	58.46%	محدودة
10	عدم القدرة على توظيف التقنيات الرياضية في خدمة درس التربية الرياضية .	2.75	1.30	47.31%	54.92%	محدودة
11	لا تساعد الدورات المنهجية في تنفيذ برامج التعليم بمادة التربية البدنية .	2.24	1.13	50.52%	44.77%	لا تسهم
12	استخدام الدورات المنهجية يؤخر عملية إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد	2.08	1.12	54.06%	41.54%	لا تسهم

13	لا توجد دورات منهجية أثناء الخدمة في مجال استخدام الأدوات والأجهزة الرياضية في التدريس.	1.83	1.08	58.84%	36.62%	لا تسهم
الدرجة الكلية		3.11	0.53	17.04%	62.16%	محدودة

يبين الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول محور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى " لست مقتنع بأهمية إقامة الدورات المنهجية " يحتل المرتبة الأولى بنسبة 89.92% , تأتي بعد ذلك " ليس لدي رغبة في حضور الدورات المنهجية " في المرتبة الثانية بنسبة 81.23% , يليها بالمرتبة الثالثة " لم يتم تأهيلي بشكل كاف لاستخدام التقنية الرياضية التعليمية خلال سنوات الدراسة " بنسبة 76.15% , و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " لا توجد دورات منهجية أثناء الخدمة في مجال استخدام الأدوات والأجهزة الرياضية في التدريس. " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 36.62% , وإن الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور الاسباب الخاصة بالمعلم كان يشير إلى الإسهام بدرجة محدودة في حضور المعلمين للدورات المنهجية بشكل كامل و التي تؤدي إلى استفادة الطلاب منها , وبالتالي سيجرمون من الخدمات والفوائد التي يجنيها التلاميذ من الدورات المنهجية , بالرغم مما أكدته بعض الدراسات و البحوث السابقة على ضرورة اهتمام مكاتب التعليم والمدارس بتوظيف الدورات المنهجية والتعليمية وتنظيم الأعمال وتوثيق البيانات والمعلومات ونتائج التقييم, حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.11) وبنسبة مئوية بلغت (62.16%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل

جدول(4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في المحور الثالث

ت	الاسباب الخاصة بالموجه, التربوي "	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	التقويم الغير دقيق ونزيه من قبل الموجه التربوي يساهم في عدم اقامة الدورات .	4.30	0.93	21.75%	85.92%	كبيرة جدا
2	قلة الرغبة لدى مدرسي التربية البدنية لحضور هذه الدورات المنهجية	3.11	1.05	33.87%	62.15%	محدودة
3	عدم رغبة الموجه التربوي بإقامة الدورات المنهجية لعدم وجود الحافز المادي .	2.19	1.14	52.14%	43.85%	لا تسهم
4	عدم استفادة مدرسي التربية البدنية من الدورات المنهجية بسبب تطبيق المناهج وطرق واساليب التدريس التقليدية القديمة .	1.94	0.98	50.58%	38.77%	لا تسهم
5	قلة الإمكانيات يشكل عائق اساسي لإقامة الدورات المنهجية .	1.72	1.00	58.15%	34.46%	لا تسهم أبداً
الدرجة الكلية		2.65	0.64	24.03%	53.03%	محدودة

يبين الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول محور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى " التقويم الغير دقيق ونزيه من قبل الموجه التربوي يساهم في عدم اقامة الدورات " يحتل المرتبة الأولى بنسبة 85.92% , تأتي بعد ذلك " وجود قلة الرغبة لدى مدرسي التربية البدنية لحضور

هذه الدورات المنهجية " في المرتبة الثانية ونسبة 62.15%، يليها بالمرتبة الثالثة "عدم رغبة الموجه التربوي بإقامة الدورات المنهجية لعدم وجود الحافز المادي" بنسبة 43.85%، و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " ينسى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الأجهزة التقنية " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 34.46%، وإن الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور الاسباب الخاصة بالمعلم كان يشير إلى الإسهام بدرجة محدودة في حضور المعلمين للدورات المنهجية بشكل كامل و التي تؤدي إلى استفادة الطلاب منها ، وبالتالي سيجرمون من الخدمات والفوائد التي يجنيها التلاميذ من الدورات المنهجية ، بالرغم مما أكدته بعض الدراسات و البحوث السابقة على ضرورة اهتمام مكاتب التعليم والمدارس بتوظيف الدورات المنهجية والتعليمية وتنظيم الأعمال وتوثيق البيانات والمعلومات ونتائج التقويم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65) ونسبة مئوية بلغت (53.03%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل. وللإجابة على التساؤل الرئيسي والذي ينص علي: ما اهم الاسباب لتوقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية

جدول (5) تقييم مفردات العينة من مدراء الادارات التعليمية والموجه التربوي لأهم اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية ؟

ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التطبيق
1	الاسباب الخاصة بالإدارة التعليمية والمدرسية	4.13	0.46	82.63%	عالية جداً
2	الاسباب الخاصة بالموجه التربوي	3.11	0.53	62.16%	عالية
3	الاسباب الخاصة بالمعلم	2.65	0.64	53.03%	محدودة
	الدرجة الكلية	3.30	0.35	65.94%	عالية

يبين الجدول (5) أن المتوسط العام للأسباب الخاصة بالإدارة التعليمية والمدرسية كان بدرجة " عالية "، حيث جاءت الاسباب الخاصة بالإدارة المدرسية بالترتيب الأول بنسبة (82.63%)، كما يلاحظ أن المعوقات خاصة بالموجه التربوي جاءت بالترتيب الثاني بنسبة (62.16%) يليه الاسباب الخاصة بالمعلم بوزن نسبي بلغ (53.03%) .

2- عرض نتائج التساؤل الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدراء الادارات التعليمية وموجهي

التربية البدنية في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية ؟

لإختبار ما إذا كان هناك اختلاف في وجهات النظر بين الموجهين ومدراء الادارات التعليمية في إدراكهم اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية تم استخدام اختبار "ت" ، للمقارنة بين متوسطات إجابات مفردات العينة على مجمل العبارات المتعلقة بالاسباب التي تواجههم (كمتغير تابع) مع خصائص عينة البحث كمتغير مستقل فكانت النتائج كما في الجداول التالية حيث كانت : الفرضية الصفرية لا توجد فروق دالة إحصائية بين الموجهين ومدراء الادارات التعليمية في إدراكهم اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية مقابل الفرضية البديلة : توجد فروق دالة إحصائية بين الموجهين ومدراء الادارات التعليمية في إدراكهم لمعوقات استخدام التقنيات التعليمية في درس التربية البدنية.

جدول (6) المتوسطات الحسابية وقيمة "ت" لإجابات المبحوثين من عينة الدراسة من الموجهين والمدراء في إدراكهم اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية

ت	اسباب توقف الدورات	الموجه التربوي		مدراء الادارة تعليمية		الفرق	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
1	الاسباب الخاصة بالإدارة التعليمية	4.221	0.446	4.131	0.488	0.090	0.006	0.995
2	الاسباب الخاصة بالموجه التربوي	3.180	0.495	3.119	0.576	0.061	0.291	0.771
3	الاسباب الخاصة بمعلم التربية البدنية	2.666	0.622	2.631	0.661	0.035	0.437	0.663
الدرجة الكلية		3.309	0.338	3.294	0.377	0.005	0.015	0.909

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). (*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ الآتي : 1- ظهر المتغير المستقل الاسباب الخاصة بالإدارة التعليمية بمتوسط حسابي (4.221) و للمعلمين بمتوسط (4.131) ، وبفارق (0.090) لصالح المعلمات ، وان قيمة إحصائي الاختبار "ت" بلغت (0.006) و مستوى دلالتها اكبر من (0.05) والتي ليس لها دلالة إحصائية ، لذلك نقبل بالفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموجهين ومدراء الادارات التعليمية في معرفة لاهم اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية .

2- ظهر المتغير المستقل الاسباب الخاصة بالموجه ومدير الادارة بمتوسط حسابي (3.180) وللموجهين بمتوسط (3.119) ، وبفارق (0.061) لصالح المعلمات ، وان قيمة إحصائي الاختبار "ت" بلغت (0.291) ومستوى دلالتها اكبر من (0.05) و التي ليس لها دلالة إحصائية ، لذلك نقبل بالفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموجهين والادارة التعليمية في لاهم اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية .

3- ظهر المتغير المستقل المعوقات الخاصة بالمعلم بمتوسط حسابي (2.666) ومدراء الادارة التعليمية بمتوسط (2.631) ، وبفارق (0.035) لصالح المعلم ، وان قيمة إحصائي الاختبار "ت" بلغت (0.437) و مستوى دلالتها اكبر من (0.05) و التي ليس لها دلالة إحصائية ، لذلك نقبل بالفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلم ووالادارة التعليمية في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي

التربية البدنية --عليه : لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلم والادارة التعليمية في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية .

3- عرض نتائج التساؤل الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الموجهين التربويين ومدراء الادارات التعليمية في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية بالتعليم العام حسب مستويات المؤهل العلمي ؟ لاختبار ما إذا كان هناك اختلاف في وجهات النظر لعينة البحث تعود إلى مستويات المؤهل العلمي, تم استخدام اختبار "ف" , للمقارنة بين متوسطات إجابات مفردات العينة على مجمل العبارات المتعلقة بأبعاد المعوقات استخدام التكنولوجيا التعليمية في درس التربية البدنية (كمتغير تابع) مع مستويات المؤهل العلمي كمتغير مستقل فكانت النتائج كما في الجداول التالية حيث كانت : الفرضية الصفرية : لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستويات المؤهل العلمي, في إدراكهم لمعوقات التقنيات التعليمية في درس التربية البدنية مقابل الفرضية البديلة توجد فروق دالة إحصائية بين مستويات المؤهل العلمي, في إدراكهم لمعوقات استخدام التقنيات التعليمية في درس التربية البدنية .

جدول(7) المتوسطات الحسابية وقيمة (f) لإجابات المبحوثين من عينة البحث بحسب المستوى العلمي في اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية ؟

متغيرات البحث	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	إحصائي الاختبار f	الدالة المعنوية المحسوبة
الاسباب الخاصة بالإدارة التعليمية والمدرسية	بين المجموعات	1.274	3	0.425	2.005	0.114
	مع المجموعات	54.244	256	0.212		
	المجموع	55.519	259			
الاسباب الخاصة بالموجه التربوي	بين المجموعات	0.434	3	0.145	0.513	0.674
	مع المجموعات	72.232	256	0.282		
	المجموع	72.666	259			
الاسباب الخاصة بالمعلم	بين المجموعات	0.594	3	0.198	0.485	0.693
	مع المجموعات	104.595	256	0.409		
	المجموع	105.189	259			

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). (*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن : 1- قيمة إحصائي الاختبار "F" للدرجة الكلية لبُعد الأسباب الخاصة بالإدارة التعليمية والمدرسية بلغت (2.005) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05) والتي ليس لها دلالة إحصائية , وبالتالي نقبل بالفرض الصفري , وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المؤهل العلمي في اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية .

2- قيمة إحصائي الاختبار "F" للدرجة الكلية لبُعد الأسباب الخاصة بالموجة بلغت (0.513) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05) والتي ليس لها دلالة إحصائية , وبالتالي نقبل بالفرض الصفري , وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المؤهل العلمي في اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية .

3- قيمة إحصائي الاختبار "F" للدرجة الكلية لبُعد الأسباب الخاصة بالمعلم بلغت (0.485) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05) والتي ليس لها دلالة إحصائية , وبالتالي نقبل بالفرض الصفري , وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المؤهل العلمي في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية. عليه : لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستويات المؤهل العلمي, في اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية ومما سبق عرضه ومناقشته استطاعت الباحثة الاجابة على التساؤل الاول للبحث والذي ينص على.. ما هي أكثر الأسباب أهمية في اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة ؟

- تانيا:مناقشة نتائج البحث :

1- مناقشة نتائج التساؤل الأول :

يتبين من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإفصاح عن " الأسباب الخاصة بالإدارة التعليمية والمدرسية " بلغت "4.13", مما يشير إلى موافقة عينة البحث على العبارات المذكورة , فقد اتضح وجود اسباب ومعوقات التي تحول دون أن تقام دورات منهجية لمعلموا التربية البدنية بشكل موسع يساعد في استعادة هؤلاء المعلمين , ولتأكيد تلك الرغبة , وقد أكد الغالبية على أن عدم توافر الامكانيات المادية لإدارة الدورات المنهجية عدم توفر الدعم والارادة من وزارة التعليم قلة الامكانيات اللازمة لإقامة الدورات المنهجية , وهذا ما اكدته دراسة ابراهيم كساب (1) .

وبين جدول رقم (3) والخاص بالتعرف على الأسباب الخاصة بالمعلم حيث بلغت الدرجة الكلية للإفصاح (3.11) وتعني موافقة عينة البحث بدرجة محدودة على العبارات , وقد أجمعت عينة البحث على أنه لا لست مقتنع بأهمية إقامة الدورات المنهجية و ليس لدي رغبة في حضور الدورات المنهجية لم يتم تأهيلي بشكل كاف لاستخدام التقنية الرياضية التعليمية خلال سنوات الدراسة وهذا ما اكدته دراسة حبلوص (5) في استخدام الاساليب الحديثة .

جدول رقم (4) تضمن التعرف على الاسباب الخاصة بالموجه التربوي وقد بلغت الدرجة الكلية للإفصاح (2.65) والتي تعني محدودية تلك المعوقات , فقد أجمعت عينة البحث على أن الإعاقة المهمة كانت هي التقويم الغير دقيق ونزيه من قبل الموجه التربوي يساهم في عدم اقامة الدورات وجود قلة الرغبة لدى مدرسي التربية البدنية لحضور هذه الدورات المنهجية وهذا ما اكدته دراسة عبدالقادر البصباص (4) .

مناقشة نتائج التساؤل الثاني :

يتبين من الجدول (5) المتوسطات الحسابية وقيمة "ت" لإجابات الموجهين من عينة الدراسة على اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموجهين ومدرء الادارات التعليمية في إدراكهم للأسباب الخاصة بالإدارة المدرسية في استخدام الدورات المنهجية في درس التربية البدنية , كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموجهين ومدرء الادارات التعليمية في إدراكهم للأسباب الخاصة بالمعلم في استخدام التكنولوجيا التعليمية واساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية وعلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في إدراكهم للمعوقات الخاصة بالتلميذ في استخدام التكنولوجيا التعليمية في درس التربية البدنية وهذا ما اكدته دراسة عمر العياط (6)

على ضوء ذلك " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الموجهين ومدرء الادارات التعليمية في إدراكهم لاسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية " .

مناقشة نتائج التساؤل الثالث :

يتبين من الجدول (6،7) المتوسطات الحسابية وقيمة "f" لإجابات المعلمين من عينة الدراسة بحسب المستوى العلمي في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية , وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المؤهل العلمي في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية , عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المؤهل العلمي في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية , عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المؤهل العلمي في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية وهذا ما اكدت عليه دراسة احمد ابوسيف (1) .

على ضوء ذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستويات المؤهل العلمي, في معرفة اسباب توقف دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية.

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

- في ضوء اهداف البحث وتساؤلاته وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:
- 1- عدم توافر الامكانيات المادية لإدارة الدورات المنهجية ..
 - 2- عدم توفر الدعم والارادة من وزارة التعليم العام .
 - 3- عدم الاهتمام بمادة التربية البدنية من الجهات المسؤولة بالدولة يقلل من اقامة الدورات المنهجية .
 - 4 -عدم توافر العدد الكافي من المحاضرين لاقامة الدورات المنهجية .
 - 5- ليس لدى المعلمين الرغبة الكافية في حضور الدورات المنهجية .
 - 5- 6- التقويم الغير دقيق والنزبه من قبل الموجه التربوي يساهم في عدم اقامة الدورات .
 - 7- عدم رغبة الموجه التربوي بإقامة الدورات المنهجية لعدم وجود الحافز المادي .
 - 8- قلة الامكانيات يشكل عائق اساسي لإقامة الدورات المنهجية .
 - 9- شعور المعلم بعدم أهمية الدورات المنهجية .
 - 10- عدم تحرر الموجهين ومدراء الادارات التعليمية من الفكر التقليدي في إدارة النشاط الرياضي .

2/5 : التوصيات

- في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:
- إعادة النظر في محتوى البرامج الرياضية المتعلقة بإعداد معلم التربية البدنية .
- التأكيد على إقامة دورات التقوية المنهجية لمدرسي التربية البدنية .
- التأكيد على تنظيم المحاضرات و الندوات الثقافية التربوية لمعلمي التربية البدنية.
- العمل على إجراء الدورات المنهجية لمدرسي التربية البدنية بصفة دورية واستخدام التقنيات والاساليب التعليمية الحديثة في تعليم المهارات الأساسية بدرس التربية البدنية .
- العمل على تخصيص ميزانية خاصة لإقامة الدورات المنهجية للرفع من مستوى اداء المعلم .
- 6- على وزارة التعليم العام وضع خطة استراتيجية لإقامة هذه الدورات المنهجية بصفة مستمرة .
- 7- توفير الامكانيات التعليمية واللوجستية لمكاتب التعليم الفرعية لإقامة مثل هذه الدورات المنهجية .
- 8- يجب ان تكون الدورات المنهجية لكل معلمي ومعلمات التربية البدنية دون استثناء ولا تقتصر على ضعاف المستوى .

9- يجب ان يحدد الوقت المناسب لإقامة الدورات المنهجية وكذلك الوعاء الزمني لها .

10- الاستعانة بأساتذة الجامعات من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لإقامة الدورات المنهجية .

المراجع العربية

ابراهيم كساب ، وعبير رجب مسعود (2009) : تقييم البنية التحتية للنشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي ببعض مناطق غرب ليبيا ، المؤتمر العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضة ، جامعة الزاوية .

احمد سالم ابوسيف (2000) : تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية البدنية للشق الثاني من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة طرابلس ، ليبيا .

السيد علي شحاتة (1999) : "اهم معوقات التربية الرياضية في المدارس الثانوية الصناعية للبنين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة .

عبد القادر احمد عمر البصباص (2007) : " تأثير استخدام بعض الوسائط المتعددة في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية البدنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة طرابلس ، ليبيا .

عبد اللطيف سعد حبيلوص (2012) : "اساليب تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة وأثرها على تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بليبيا" رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الاسكندرية – الاسكندرية .

عمر العياط (2002) : دراسة واقع التربية البدنية المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي الحلقة الثالثة بمنطقة طرابلس ، مجلة التربية البدنية والرياضة ، عدد 1 ، كلية التربية البدنية ، جامعة الزاوية ، ليبيا .

فحجان سامي خليل (2010) : التوافق المهني والمسؤولية وعلاقتها بمرونة الاناء لدى معلمي التربية الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة

محسن حمص (1997) : "طرق واساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية" ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة ، الاسكندرية .

محمد سعيد عزمي (1996) : "أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق" ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

شبكة المعلومات الدولية (النت) : أماني محمد ، محسن فراج : جودة منهج أم منهج من أجل الجودة .

<http://scienceeducator.jeeran.com/nafeza/archive/2006/9/99862.html>

مفهوم إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير العمل الإداري بالاتحاد الليبي لألعاب

د. محمد البهلول العلوص

أ. محمد عبدالله رمضان الحاج

ملخص البحث

يهدف البحث إلي التعرف على إدراك ووعي المسؤولين والإداريين لمفهوم إدارة الجودة الشاملة، كمدخل لتطوير العمل الإداري بالاتحاد الليبي لألعاب القوى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من اللجان العاملة بالاتحاد الليبي لألعاب القوى ، والبالغ عددها (40) شخص، منهم (30) شخصاً للدراسة الأساسية و(10) أشخاص أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية ، وتوصل إلي عدة نتائج أهمها : ضرورة استخدام وتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة بالاتحاد الليبي لألعاب القوى وفق أسس علمية حتى يتمكن المسؤول الإداري من الوقوف على المستجدات الإدارية الحديثة وتطويرها وفق نظام إدارة الجودة الشاملة .

1/1 المقدمة و مشكلة البحث

أن تعبير الجودة ليس تعبيراً جديداً ولكنه له مفهوم سابق وأصيل في الدين وخير دليل على ذلك ما جاءت به الآيات القرآنية التالية: قال تعالى ((صنع الله الذي أتقن كل شيء)) [النمل- الآية 88] ، ((الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً)) [الملك- الآية 2] ، ((إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً)) [الكهف- الآية 30] ، وعن الرسول صلى الله عليه وسلم " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " (رواه مسلم)، ولذا يتضح أن الجودة هي الإتيان والعمل الحسن .

فقد بدأ مفهوم إدارة الجودة الشاملة بالظهور في الثمانينيات من القرن العشرين، حيث يتضمن هذا المفهوم جودة العمليات بالإضافة إلى جودة الإنتاج، ويركز على العمل الجماعي وتشجيع مشاركة العاملين واندماجهم، بالإضافة إلى التركيز على العملاء ومشاركة الموردين، وقد بدأت بعض الكليات في الفترة الأخيرة بتدريس مادة إدارة الجودة الشاملة ضمن تخصصاتها، إيماناً منها بدور الجودة الفعال في عمليات التنمية والتطوير .

وينكر عبد الرزاق القلاي (2018) أن إدارة الجودة الشاملة قد تبلورت في فلسفة إدارية متكاملة تتعامل مع القضية المحورية الأساسية التي تهتم بها جميع المتطلبات، وهي إرضاء العملاء والمحافظة على ولائهم للمنظمة وذلك بتقديم السلع أو الخدمات التي يحتاجونها وفق ما يرتضونه من مواصفات وفي التوقيت المناسب وفي حدود التكلفة التي يفضلونها. (عبدالرزاق القلاي 2018، صفحة 1)

وتعد إدارة الجودة الشاملة إحدى الاتجاهات الحديثة في الإدارة، حيث تقوم فلسفتها على مجموعة من المبادئ التي يمكن للإدارة أن تتبناها لغرض الوصول إلى أفضل أداء ممكن، مما يساعدها في حل الكثير من المشكلات والصعوبات المتعلقة بالجودة وتحسين الأداء .

وفي هذا الصدد يشير عمر قشطة (2018) إلى أن نتيجة مواجهة المنظمات وإدارتها بكافة تنظيماتها لضغوط وتحولات سريعة في التطور الإداري وتصاعد قوى التغيير في مواطن كثيرة من العالم، تزداد أهمية مواجهة هذه التغيرات المستمرة من خلال مفاهيم جديدة للهيئات والمنظمات، ومن أهم هذه المداخل هو مدخل إدارة الجودة الشاملة.(عمر قشطة 2018، صفحة 151)

كما أن التحولات سوف تلقي بظلالها على بيئة النظام العالمي، وأنماط التفاعلات السائدة فيه والنتائج والتبعات المترتبة عليها، ولهذا يجب أن تتطلع المؤسسات والمنظمات جميعها بجميع مستوياتها إلى إحداث تطوير وتحديث مستمر في أساليب نظمها الإدارية وبرامجها كي تواكب التطور الإداري على مستوى العالم. (محمد القريوني 2000 صفحة 64)

لذلك لجأت الكثير من مؤسساتنا إلى تبني بعض الأساليب الإدارية التي أثبتت فاعليتها في تحسين الإنتاجية، ومنها أسلوب الجودة الشاملة، نظراً لأنه يجمع بين الكثير من الأفكار الحديثة عن ثقافة واستراتيجيات الإدارة، كما

أنه يعد أسلوباً شاملاً للتطوير التنظيمي ولإقناع هذه المؤسسات بأن تحسين جودة عمل المؤسسة يقود إلى تحسين إنتاجيتها.

كما يذكر عبد الرحمن توفيق (2003) أن إدارة الجودة الشاملة تتخذ القرارات والأنشطة كافة، ويتم تزويد الاستراتيجيات والسياسات والعمليات والتقييم الذاتي والسلوكيات المؤسسية بها، ويتم وضعها من خلال عمليات تكرارية تحت قيادة الإدارة العليا. (عبد الرحمن توفيق 2003، صفحة 112)

ويضيف حسن الشافعي (2003) أن إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية هي كل أنشطة ووظائف الإدارة التي تطبق في المؤسسات الرياضية، والتي يقوم بتحديد أهداف الجودة وسياساتها، ومسؤولياتها، وتطبيقها، بواسطة تخطيط الجودة وضبط وتوكيد الجودة وتحسين الجودة بداخل نظام الجودة. (حسن الشافعي 2003، صفحة 56)

كما يذكر وليد المرغني (2014) بأن هناك اهتمام كبير بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جميع المؤسسات، لاسيما الرياضية منها، وذلك لعدة أسباب منها: اتصافها بالشمولية في كافة المجالات، والمساهمة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات بسهولة ويسر، وعدم جدوى بعض الأنظمة والأساليب الإدارية في تحقيق الجودة المطلوبة، ومواكبة نظام الجودة مع خطط التنمية الحديثة، وتدعيم الترابط والتنسيق بين إدارات المؤسسة ككل. (وليد المرغني 2014، صفحة 3)

وتوجد عدة مبادئ لإدارة الجودة الشاملة والتي تساعد على تحقيق كل من الكفاءة والفاعلية عند تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسات الرياضية، حيث يتطلب ذلك التزام كل من الإدارة العليا والوسطى والتنفيذية بها وإتباع السلوك الصحيح للجودة من خلال العاملين بالمؤسسة الرياضية بجميع المستويات الإدارية الثلاثة، حيث حددها حسن الشافعي (2003) بأنها تسعة مبادئ نذكر منها

التخطيط لتحقيق الأهداف المطلوبة التنظيم الرسمي وتطبيق مبادئ التنظيم توفير وسائل الاتصال المناسبة بين المستويات الإدارية و التركيز على المستفيد (المدرّب - الإداري) (حسن الشافعي 2003، صفحة 186)

يشير رشاد تمار (2015) أن نجاح الإدارة في المجال الرياضي لا يتوقف على مجرد توافر البيئة الأساسية أو الدعم المالي، بل يتوقف على نجاح وكفاءة العمل الإداري في الإدارة الرياضية التي تدرك أهمية إدارة الجودة الشاملة. (رشاد تمار 2015، صفحة 8)

ومن هنا رأى الباحثان بأنه من الضروري وضع تصور مقترح لهذه المشكلة، ألا وهي عدم قدرة الإدارة الرياضية على الإسهام في تطوير العمل الإداري في بعض الاتحادات الرياضية، وكذلك عدم قدرة المسؤولين والعاملين على بناء وتطوير قدراتهم العلمية وفق أسس علمية حتى يتمكن المسؤول الإداري من الوقوف على المستجدات الإدارية الحديثة في الاتحادات الرياضية وتطويرها وفق نظام إدارة الجودة الشاملة .

وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية على أهمية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية المختلفة، كاللجنة الأولمبية، والاتحادات الرياضية، والأندية الرياضية، من خلال اقتناع وإيمان الإدارة العليا بفلسفة مفهوم إدارة الجودة الشاملة والعمل على اختيار القيادات العاملة وتطوير العمل الإداري بها، وذلك للحد من الأخطاء والإسراف، وأيضاً التوجيه ومتابعة المشرفين ونقل هذه الفلسفة لهم، والتركيز على التحسين والتطوير، وأيضاً الإعداد والتدريب وصقل العاملين بالاتحادات الرياضية، أساس من أسس إدارة الجودة الشاملة.

2/1 أهمية البحث: يمكن إيجازها في ما يلي:

ومن منطلق الاهتمام ببعض الاتحادات الرياضية تكمن أهمية البحث في إبراز دور مفهوم إدارة الجودة الشاملة في تطوير وتحسين الاتحاد الليبي لألعاب القوى بصفة مستمرة، كما أنها تلقي الضوء على مفهوم يتسم بالحدث في توجيهات العمل الإداري بهيئة من الهيئات الرياضية، وهي الاتحادات الرياضية، وكذلك أهمية المساهمة في الحصول على المعلومات الجديدة، من خلال نتائج هذا البحث، والتي تعيد العاملين في المجال الرياضي بصفة عامة، والاتحادات بصفة خاصة (الاتحاد الليبي لألعاب القوى).

كما تظهر أهمية هذا البحث في وضع نتائج هذا البحث في أيدي المسؤولين في الاتحادات الرياضية الليبية.

3/1 أهداف البحث

1 هدف هذا البحث إلى التعرف على إدراك ووعي المسؤولين والإداريين لمفهوم إدارة الجودة الشاملة، وأثرها على تطوير العمل الإداري بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

-5

4/1 تساؤل البحث

1 - هل هناك إدراك ووعي بمفهوم إدارة الجودة الشاملة لدى المسؤولين والإداريين في تطوير العمل الإداري بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

5/1 مصطلحات البحث

الجودة: - هي مجموعة من الصفات والخصائص للسلعة أو الخدمة التي تؤدي قدرتها على تحقيق رغبات معلنة أو مفترضة.

إدارة الجودة الشاملة: - هي ترجمة للنص الإنجليزي Total Quality Management هي فلسفة ومجموعة من المبادئ والأساليب والوسائل الفنية والجهود والمهارات المتخصصة، التي تؤدي إلى التحسين المستمر للأداء

على كافة المستويات باستخدام كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة والالتزام والانضباط والاستمرارية لمواجهة احتياجات وتوقعات المستفيد أو العميل وتحقيقه رضائه وسعادته.

العمل الإداري: - هو ذلك النشاط الإداري المتعلق بتحقيق الأهداف والنتائج المرغوبة التي يجب تحقيقها باستخدام الموارد البشرية وغيرها من الموارد المساعدة.

الاتحاد الليبي لألعاب القوى: - تأسس الاتحاد الليبي لألعاب القوى سنة 1962 ، ويعتبر ثالث اتحاد تأسيساً في ليبيا، ويشرف على عدة اتحادات فرعية ولجان فنية مختلفة، منها لجنة المسابقات ولجنة التحكيم ولجنة شؤون أوقيد اللاعبين ولجنة الطعون، كذلك يقوم بإعداد كوادرفنية في مجال اللعبة لنشرها والارتقاء بمستوياتها(تعريف إجرائي)

1/2 الدراسات المشابهة

1-دراسة عبد الرزاق الملوس (2022)، بعنوان "مقترح تطوير الرياضة الليبية في ضوء إدارة الجودة الشاملة" وتهدف هذه الدراسة لدعم والتزام الإدارة العليا تجاه تحقيق إدارة الجودة الشاملة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة متمثلة في الهيئة العامة للشباب والرياضة وعددهم (58) محبوث، والاتحادات الرياضية العامة وعددهم (39)، اتحاد رياضي وعددهم (200) محبوث، وكانت أهم من نتائج الاهتمام بأراء العاملين فيما يخص مصادر وأفكار والتحسين والتطوير، وكذلك العمل على تطوير المناخ الثقافي والتنظيمي بالاتحادات الرياضية العامة، من خلال إقامة ندوات ودورات لتدعيم مفهوم وتطوير العمل الإداري.

2-2-دراسة عمر نصر الله قشطة (2018) بعنوان "مقترح للإدارة بالجودة الشاملة في الأندية الرياضية الفلسطينية"

وتهدف الدراسة للتعرف على التصور المقترح للإدارة بالجودة الشاملة بالأندية الرياضية الفلسطينية، وذلك من خلال تطبيق معايير الجودة الشاملة لوضع إطار متكامل لتوفير الظروف الملائمة للتطبيق الناجح والفعال لمعايير الجودة الشاملة بالأندية الرياضية الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكان مجتمع البحث إدارات بعض الأندية الرياضية الفلسطينية، وكانت عينة البحث (110) عضواً من أعضاء مجالس الأندية الرياضية، واستخدام الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وضع التصور المقترح لإدارة الجودة الشاملة في الأندية الرياضية الفلسطينية من خلال إدراك الإدارة العليا لمعايير وثقافة الجودة الشاملة.

2-3-دراسة أسماء مصطفى أبو حمدة (2020)، بعنوان "معايير الجودة الشاملة في الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة من وجهة نظر إدارات الأندية والمدربين"

يهدف البحث إلى التعرف إلى درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى اتحاد كرة السلة الفلسطيني من وجهة نظر إدارة الأندية والمدربين، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وكانت عينة الدراسة

متمثلة في الإداريين والمدربين بالاتحاد الفلسطيني لكرة السلة، وكانت أهم النتائج مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر إدارة الأندية والمدربين جاءت متوسطة لجميع مجالات إدارة الجودة الشاملة.

2-4- دراسة عمر نصر قشطه (2007)، بعنوان "الوعي بمفهوم وأهمية إدارة الجودة الشاملة لتطوير عمل إدارة الاتحادات الرياضية الفلسطينية"

ويهدف البحث إلى التعرف على الوعي بمفهوم وأهمية إدارة الجودة الشاملة لدى المسؤولين بإدارة الاتحادات الرياضية الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية، تم اختيار مجتمع البحث كعينة عمدية شملت جميع أعضاء مجالس الإدارة وجميع أعضاء الجهازين الإداري والفني باتحاد ألعاب القوى وكرة القدم الفلسطينية والبالغ عددهم (155) فرداً، وبعد استبعاد (30) فرداً للدراسة الاستطلاعية، أصبحت عينة البحث (85) فرداً، وكانت أهم النتائج عدم وعي وفهم إدارة الاتحادات والأندية الرياضية الفلسطينية لأهمية مفهوم إدارة الجودة الشاملة، وكذلك عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الأعمال للاتحادات وأنها لا تؤدي لأداء الأعمال بشكل صحيح في أقل وقت وجهد وتكلفة.

2-5- دراسة أوبيك ماركيس Oebbecke markees (1998) بعنوان "تحو إطار إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات فرق رياضية المحترفين"

وتوصلت إلى أن استراتيجيات الجودة الشاملة تؤثر في نتائج الجودة، وجود علاقة طردية بين المناخ التنظيمي والنتائج المتعلقة بالجودة، تم التوصل لإدارة صالحة لتحديد مدى تطبيق المؤسسات الرياضية لهذه الفلسفة.

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

2/3: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على جميع العاملين بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

3/3 مجالات البحث:

المجال البشري: العاملين بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

المجال الزمني: الفترة الزمنية من 2023/2/7 حتى 2023/3/7م.

المجال المكاني: بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

4/3: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث من اللجان العاملة بالاتحاد الليبي لألعاب القوى، والبالغ عددهم (40) شخص، منهم (30) شخصاً للدراسة الأساسية و(10) أشخاص أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية.

5/3: أدوات جمع استخدم الباحثان استمارة استبيان لجمع البيانات وذلك من خلال السؤال التالي هل هناك إدراك ووعي بمفهوم وأهمية إدارة الجودة الشاملة لدى المسؤولين الإداريين في تطوير العمل الإداري بالاتحاد الليبي لألعاب القوى؟ وكذلك من خلال اطلاع الباحثان على العديد من المراجع العلمية الحديثة والدراسات السابقة والبحوث العلمية وإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء والمحكمين المختصين.

المعاملات العلمية:

أولاً: اختبار صدق الأداة:

- صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة البحث ، قام الباحثان بإعداد أداة البحث "استمارة الاستبيان" حول مفهوم إدارة الجودة الشاملة وأثرها على تطوير العمل الإداري بالاتحاد الليبي لألعاب القوى، وتم عرضها على الخبراء والمحكمين وقام كل خبير بإبداء الرأي في الاستمارة سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وتم التعديل وفقاً لآراء الخبراء والمحكمين.

- اختبار معامل الصدق: معامل الصدق يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ويساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد أظهرت نتائج التحليل أن معامل الصدق يساوي (0,92).

ثانياً: اختبار ثبات أداة البحث:

- طريقة معامل ألفا: للتحقق من ثبات أداة البحث قام الباحثان بحساب معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وطريقة التجزئة النصفية في قياس ثبات اختبار الاستبيان فنجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0,94) وهي قيمة مرتفعة جداً تقترب من الواحد الصحيح.

إجراءات الدراسة الأساسية: قام الباحثان بإجراء الدراسة الأساسية الخاصة بتوزيع الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية على عدد (30) شخص من العاملين بالاتحاد الليبي لألعاب القوى، وتم إجراء هذا البحث في الفترة من 2023/2/7 حتى 2023/3/7م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

اختبار معامل الصدق (Validity). -- اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ (Reliability). -- النسب المئوية - التكرار - مربع كاي- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1/4: عرض نتائج تساؤل البحث ومناقشته وتفسيره: - والذي ينص على ما يلي:-

" هل هناك إدراك ووعي بمفهوم إدارة الجودة الشاملة لدى المسؤولين والإداريين في تطوير العمل الإداري بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

وللإجابة على هذا التساؤل فقد تم " استخراج التكرارات، والنسب المئوية، وقيمة اختبار مربع كاي، ومعرفة قيم كل منهم.

جدول رقم (1) التكرار والنسبة المئوية وقيمة اختبار مربع كاي لعبارات المحور "مدى إدراك ووعي المسؤولين والإداريين لمفهوم إدارة الجودة الشاملة في تطوير العمل الإداري بالاتحاد الليبي لألعاب القوى" ن=30

رقم	العبارة	مدى الإجابة			قيمة مربع كاي
		نعم	إلى حد ما	لا	
1	يقدم الاتحاد خدمات متميزة يلبي احتياجات ورغبات الإداريين والمدربين واللاعبين والحكام.	15 %50	10 %33	5 %17	20.48
2	وجود رؤية إعلامية واضحة للإدارة للتحسين المستمر وإبراز الإنجازات	8 %27	13 %43	9 %30	9.70
3	خلق ثقافة متميزة في أداء العاملين بالاتحاد	11 %37	10 %33	9 %30	5.94
4	تكسب الجودة الشاملة الإداريين العديد من المهارات وتشجعهم على الفهم الجيد لأداء أعمالهم	18 %60	7 %23	5 %17	20.48
5	تطوير فكري يؤدي إلى التحسين المستمر في العملية الإدارية وتحسين الأداء والخدمات المقدمة وذلك من خلال تحقيق أكبر عائد ممكن بأقل تكلفة	11 %37	11 %37	8 %26	3.92
6	يستخدم الاتحاد الموارد المادية والبشرية استخداماً أمثل لتحقيق نتائج ذات جودة عالية للاعبين المنتخب	9 %30	16 %53	5 %17	20.48
7	تحقيق التوازن بين توفير احتياجات المستفيدين وأهداف الاتحاد	14 %47	10 %33	6 %20	6.18
8	تعمل إدارة الجودة الشاملة على تطبيق الأسس العلمية للبرامج الرياضية بالطريقة المميزة	13 %43	11 %37	6 %20	16.79
9	تكون لدى الاتحاد رؤية مستقبلية واضحة لتحديد الأهداف	9 %30	13 %43	8 %26	1.43
10	استخدام التخطيط الاستراتيجي وبدائله لتحقيق أهداف الاتحاد	5 %17	17 %56	8 %26	11.50
11	يستخدم الاتحاد تكنولوجيا المعلومات في إدارة أعماله الرياضية	8 %27	9 %30	13 %43	6.34
12	تحريك الطاقات الكامنة بين أعضاء الاتحاد من الإدارة العليا والوسطى ودفعهم على الاستمرار من أجل التطوير والتحسين	11 %37	17 %47	5 %16	23.12
13	يعمل على الترابط الجيد والاتصال الفعال بين الأجهزة القائمة بالتدريب والإدارات المختلفة بالاتحاد	15 %50	9 %30	6 %20	8.60

0.07	9	14	7	تساهم في حل الكثير من المشكلات التي تعوق عملية التدريب والعملية الإدارية بالاتحاد	14
	%30	%47	%23		
18.15	16	8	16	تساعد في تنمية المهارات لدى المدربين والإداريين بالاتحاد	15
	%20	%26	%54		
23.12	5	11	14	تعمل على التطوير المستمر للمسابقات والمنافسات بالاتحاد لرفع المستوى الرياضي للعبة	16
	%17	%37	%47		
22.10	5	12	13	تخضع أساليب التدريب الحديثة بالاتحاد لنظام الجودة من أجل تطوير عملية التدريب الرياضي	17
	%17	%40	%43		
4.45	10	11	9	توفر المعلومات وتوضح للمدرب والإداري بالاتحاد	18
	%33	%37	%30		
10.51	4	8	18	توجد لوائح مالية للصرف على الإتحاد	19
	%13	%26	%60		
10.51	6	8	16	توجد سياسة لتطبيق الجودة بالاتحاد الليبي لألعاب القوى	20
	%20	%26	%53		
0.72	10	13	7	اتباع مبدأ اللامركزية في العمل الإداري داخل الاتحاد	21
	%33	%43	%22		
22.10	5	12	13	تنمية روح التنافس والإبداع بين العاملين والإداريين بالاتحاد	22
	%17	%40	%43		
3.45	9	11	10	أداء العمل بشكل صحيح وفي أقل وقت وجهد وتكلفة	23
	%30	%37	%33		
11.50	8	11	11	التشجيع على العمل الجماعي والتعاون على إظهار المشكلات وتقديم الحلول	24
	%26	%37	%37		
18.37	6	9	15	العمل على الاستمرار والبقاء في المنافسات العربية والإفريقية والدولية	25
	%20	%30	%50		
13.79	5	9	16	تقوم إدارة الاتحاد بتقديم خدمات للمستفيدين (الحكام – الإداريين – المدربين – اللاعبين)	26
	%16	%30	%54		

يتضح من الجدول (1) والخاص بالتكرارات والنسب المئوية وقيمة اختبار مربع كاي على عبارات المحور مفهوم وأهمية إدارة الجودة الشاملة لإدارة الاتحاد الليبي لألعاب القوى، حيث تبين أن معظم إجابات عينة البحث قد تركزت على بديل الإجابة بـ (نعم) وبالأخص على العبارات ذات التسلسل (1 - 4 - 7 - 8 - 13 - 15 - 16 - 17 - 19 - 20 - 25 - 26)، بينما تركز معظم الإجابات على بديل الإجابة (إلى حد ما) وذلك على العبارات ذات التسلسل (2 - 3 - 5 - 6 - 9 - 10 - 11 - 12 - 14 - 18 - 21 - 23 - 24)، أما على العبارات الأخيرة فقد توزعت تكرارات الإجابة على بدله (نعم ، لا ، إلى حد ما)، ويظهر أن قيمة مربع كاي كانت دالة

إحصائياً عند مستوى (0.05) ولصالح الإجابة بـ(نعم) وذلك على العبارات (1 - 4 - 7 - 8 - 13 - 15 - 16 - 17 - 19 - 20 - 22 - 25 - 26).

ويتضح أيضاً من خلال الجدول السابق والخاص بالتكرارات والنسب المئوية وقيمة اختبار مربع كأي على عبارات المحور، مفهوم وأهمية إدارة الجودة الشاملة لإدارة الاتحاد الليبي لألعاب القوى، لوحظ أن هناك فروق معنوية بين الإجابات، حيث جاءت أعلى نسبة للعبارات (1 - 4 - 7 - 8 - 13 - 15 - 16 - 17 - 19 - 20 - 22 - 25 - 26)، ثم يليها العبارات (2 - 3 - 5 - 6 - 9 - 10 - 11 - 12 - 14 - 18 - 21 - 23 - 24)، حيث تراوحت قيمة مربع كأي ما بين (0.07 - إلى 23.12) وعندما تكون القيمة معنوية عند مستوى (0.05) تساوي (5.98)، ويظهر أن قيمة مربع كأي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ولصالح الإجابة بـ(نعم)، وذلك على العبارات ذات التسلسل (1 - 4 - 7 - 8 - 13 - 15 - 16 - 17 - 19 - 20 - 22 - 25 - 26)، وهذا يدل على إدراك ووعي المسؤولين بالاتحاد الليبي لألعاب القوى لمفهوم وأهمية الجودة الشاملة والذي يمثل في خلق ثقافة متميزة في أداء العاملين بالاتحاد.

حيث تتفق نتائج هذه البحث مع نتائج دراسة عمر قشطة (2007)، حيث استخلصت نتائج هذه الدراسة إلى نشر ثقافة الجودة الشاملة، والوعي بمفهوم وأهمية إدارة الجودة الشاملة لتطوير عمل إدارة الاتحادات. (عمر قشطة 2007، صفحة 76)

كما أكدت أيضاً نتائج دراسة حسن الشافعي وآخرون (2009)، بأن مفهوم الجودة الشاملة لدى مدربي رياضة المباراة، يتركز على أنه فلسفة إدارية تحقق التميز والإنجاز والفوز في المباريات، أو هو نظام إداري يضع رضاء المستفيدين في الأولويات ويركز على إشباع حاجاتهم وتوقعاتهم. (حسن الشافعي وآخرون 2009، صفحة 54) وتضيف سماح أحمد (2015)، على أن مفهوم إدارة الجودة بالاتحادات والأندية الرياضية ما هو إلا استثمار لكل من الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بالمؤسسات الرياضية، وعلى ضرورة العمل على خلق ثقافة رياضية وإدارية في أداء العاملين بإدارة النشاط الرياضي. (سماح أحمد 2015، صفحة 12)

بهذا يرى الباحث أنه إذا اقتنع أعضاء الإدارة العليا بتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في الاتحادات الرياضية عامة واتحاد ألعاب القوى خاصة، هو إستراتيجية إدارية تحقق الترابط الجيد والاتصال الفعال بين الأجهزة المختلفة للتدريب، وإدارة الاتحاد والعمل على الاستمرار والبقاء في الاشتراك بالمنافسات العربية والإفريقية والدولية.

حيث أثبتت دراسة عمر قشطة (2007)، أن التزام الإدارة العليا في الاتحادات الرياضية والأندية الرياضية اتجاه تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة هو مفتاح النجاح لتطوير هذه المؤسسات الرياضية. (عمر قشطة 2007، صفحة 85)

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث وتساؤله وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

عدم استخدام أساليب وطرق جديدة وحديثة في مجال الجودة الشاملة للنهوض بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

خلق ثقافة متميزة في أداء العاملين بالاتحاد، وتقديم خدمات متميزة لإشباع احتياجات المستفيدين.

إكساب العاملين بالاتحاد العديد من المهارات، وتشجيعهم على الفهم الجيد لأداء أعمالهم.

تجاهل اللجان العاملة بالاتحاد آلية التغيير والتطوير والتحسين.

لا يوجد الدعم الكافي لهذه اللجان سواء كان مادياً أو معنوياً.

قلة الحوافز المادية لأعضاء اللجان العاملة بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

ضرورة استخدام وتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

يجب استخدام أساليب وطرق جديدة وحديثة في مجال الجودة الشاملة للنهوض بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

ضرورة استخدام مفهوم وأهمية إدارة الجودة الشاملة في تطوير الاتحادات الرياضية المختلفة.

العمل على تلبية وإشباع احتياجات المستفيدين (المدرّب - اللاعب - الإدارة).

ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الاتحاد.

عدم تجاهل اللجان العاملة آلية التغيير والتطوير والتحسين.

يجب توفير الدعم الكافي للجان العاملة بالاتحاد الليبي لألعاب القوى.

إتباع نظام لتحفيز المستفيدين كالمدرّبين والإداريين والحكام.

تدعيم الترابط والتنسيق الجيد والاتصال الفعال بين الأجهزة المختلفة للتدريب وإدارة الاتحاد.

إجراء المزيد من البحوث المشابهة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة، والتي تهدف لتطوير المؤسسات الرياضية في مختلف مدن ليبيا.

اولاً: المراجع العربية

أسماء أبو حمدة (2020)، معايير الجودة الشاملة في الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة من وجهة نظر الإدارات والمدرّبين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

بهجت عطية (2002)، إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة الأندية الرياضية المصرية في ضوء التحولات العالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

حسن الشافعي (2003)، إدارة الجودة الشاملة في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية.

حسن الشافعي، محروسة حسن، رحاب أمين، (2009)، متطلبات تطبيق الجودة الشاملة لمدربي رياضة المبارزة بمحافظة الإسكندرية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الأول (الرياضة والطفولة)، كلية التربية الرياضية طنطا.

رشاد تمارز (2015) تصور مقترح لإدارة الأندية الرياضية الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة.

سماح صلاح الدين (2015) متطلبات تطبيق الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الاتحاد المصري للجهاز، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية .

عبد الرحمن توفيق (2003)، الجودة الشاملة (الدليل المتكامل) مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك) القاهرة. عبد الرزاق القلاي (2018)، دور الجودة الشاملة في تطوير اللجان الفنية للاتحاد الفرعي لرياضة الكاراتيه بالمنطقة الغربية، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية البدنية، جامعة المرقب الخمس.

عبد الرزاق الملوس (2022)، مقترح تطوير الرياضة الليبية في إدارة الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية، بقصر السعيد، جامعة منوبة.

عمر قشطة (2007)، الوعي بمفهوم وأهمية إدارة الجودة الشاملة لتطوير عمل إدارات الاتحادات الرياضية الفلسطينية، المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الزاوية.

عمر قشطة (2018) تصور مقترح لإدارة الجودة الشاملة في الأندية الرياضية الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، العدد الرابع، فلسطين.

محمد القريوني (2000)، السلوك التنظيمي دراسة سلوك الإنسان الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة، دار الشروق للنشر، الأردن.

محمد طلبة (1999)، تقويم العمل الإداري بالاتحاد المصري لكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.

وليد المرغني (2014) نموذج مقترح لتطوير مقومات العملية التدريبية لناشئي الكرة الطائرة باستخدام معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.

تانيا: المراجع الأجنبية:

15-Oebbecke Markus (1998): (TQM) in profession sport team organizations
identification and validation of TQM constructs EPP temple university management ward
A frame work of total quality.

استراتيجية نظم تدريب القوة لناشئ دفع الجلة

د. محمد البهلول العلوص

د. محمد عبدالله رمضان الحاج

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تحسين الإنجاز الرقمي لمتسابقى دفع جلة للناشئين وذلك من خلال استراتيجية نظم تدريب القوة لناشئ ومعرفة تأثيرها على بعض القدرات البدنية و استراتيجية نظم تدريب القوة لناشئ ومعرفة تأثيرها على المهارات الحركية، استخدم الباحثين المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي والبعدي لمأتمه لطبيعة البحث مجتمع البحث ناشئ المنتخب الليبي في مدينة طرابلس تحت (16) سنة وبلغ عددهم (12) الناشئ. تم تطبيق الدراسات الاستطلاعية والدراسة الأساسية بميدان ألعاب القوى بالمدينة الرياضية و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المنتخب الليبي للناشئين (8) ناشئ دفع الجلة في الموسم التدريبي (2022 -- 2023)م وكانت اهم النتائج: تؤثر استراتيجية نظم تدريب القوة لناشئ دفع الجلة تأثيراً معنوياً في القوة عند مستوى (0.05) وبلغت نسبة التحسن (4.48%) لدى ناشئ دفع الجلة.

1/1 المقدمة ومشكلة البحث

إن الاهتمام الشامل بالناشئين في مراحل سنية مبكرة حاجة أساسية يجب مراعاتها وتطويرها فعندما يمتلك الناشئ مهارات حركية ومكونات بدنية بمستوى جيد فإن ذلك يؤدي إلى الإرتقاء بمستوى الأجهزة الحيوية لتكون في أحسن صورة لها وفق ظروف ووسائل تكون متاحة تساعد الناشئ على استخدام طاقته بطريقة هادفة وبناءة، وهذا يتوقف على المدرب الرياضي أثناء عمله في اختيار طريقة التدريب التي تحقق ما يسعى إليه، وليس كل طرق التدريب ذات أهداف واحدة، فكل طريقة من طرق التدريب تحقق أهداف معينة ومن هنا كان الواجب على المدرب الرياضي أن يختار طريقة التدريب التي تحقق له الهدف المطلوب وتعتبر طرق التدريب هي وسائل تنفيذ الوحدة التدريبية لتحسين وتطوير الحالة التدريبية للفرد، وهناك العديد من طرق التدريب التي تحقق كل منها اغراض وواجبات معينة.

وتبدأ إستراتيجية التدريب في رسم ملامح العمليات التدريبية شكلاً ومضموناً وتختلف بحسب كل مرحلة يمر بها المتدرب أو الناشئ لجعلها منسجمة ومتسقة في نسق واحد يصب في النهاية في مسارات الأهداف المرصودة والمحددة سلفاً للتدريب سواء كان عائداً للفرد أو للمنظمة أو للمجتمع

وإن صياغة الإستراتيجية تتطلب قدراً كبيراً في دقة توقع الأحداث مستقبلاً والتنبؤ بمجريات الأحوال مما يمكن من نجاح تطبيقها وبالتالي نمو الناشئ بالشكل الصحيح . (3: 79)

وأن إستراتيجية التدريب تقوي مركز المنظمات في ظل ظروف المنافسة الشديدة سواء المحلية أو الدولية وتساعد المنظمات وخاصة إدارة الموارد البشرية المعنية بإعداد الناشئ والبطل الرياضي على الاستفادة من مواردها وثرواتها الفنية والمادية والبشرية . (7: 37-38)

ويتفق كلا من فلاديمير زاتسيورسكى وبارتلت Vladimir M. Zatsiorsky And R.M.Bartlett 2000 ، عبد الرحمن زاهر 2001 ، مونت هوبارد وآخرون Mont Hubbard And Others 2001 ، مايكل يونج Michael Young 2004 ، ماركوس جاتيرز وآخرون 2009 :

إن مسافة الرمي تتوقف على عدة اسس ميكانيكية هي (السرعة الابتدائية للأداة زاوية انطلاق الاداة ارتفاع مستوى انطلاق الاداة مقاومة الهواء) إلا انه في مسابقة دفع الجلة يمكن تجاهل مقاومة الرياح وعوامل الديناميكا الهوائية ، وعليه فان المتغيرات الحاسمة للأداء ومسافة الرمي هي متغيرات التخلص والتي تتضمن (سرعة التخلص زاوية التخلص وارتفاع نقطة التخلص) وتلعب القوة العضلية دوراً هاماً في مسابقات الرمي كما تختلف درجة القوة من

مسابقة لأخرى، وارتباط القوة العضلية بالسرعة يعتبر من أهم العوامل المحددة للمستوى في دفع الجلة. بهاء الدين سلامة (1990)، محمد علاوي (1997) (4: 165)

ويري محمد حسانين (1995) عن باور وماك جي Barrowand Mcgee بأن القوة العضلية تعتبر واحدة من العوامل الديناميكية للأداء الحركي وهي سبب التقدم في الأداء. (17: 239) أقصى سرعة ويظل محتفظاً بها لأبعد مسافة ممكنة وفي أقل زمن

كما ان تنمية القوة العضلية تعتبر جزءاً ضرورياً في تدريبات الرمي عامة، ودفع الجلة بشكل خاص ، (25: 72)

ومن المعروف أن تدريب الناشئين يهدف في المقام الأول إلى تهيئتهم وإعدادهم للتقدم بمستواهم وفقاً لخصائص المرحلة السنية التي ينتمون إليها، وتنمية وتطوير قدراتهم البدنية والبيولوجية والنفسية، وتعتبر مرحلة تدريب الناشئين، قائمة بذاتها يتداخل فيها تدريب المبتدئين مع المتقدمين . (1: 10)

2/1 أهمية البحث: يمكن إيجازها في ما يلي:

لقد تبلورت فكرة البحث في إعداد استراتيجية نظم تدريب القوة يتضمن نماذج تدريبية وضعت علي اسس علمية تتناسب مع المرحلة السنية بالإضافة إلى إتاحة الخبرات الحركية الجديدة التي سوف توفر للناشئ علي الاقل تحديات حركية متنوعة وتأثيرها على تحسين القدرات البدنية ومستوى الإنجاز الرقمي لناشئ دفع الجلة.

كما تظهر أهمية هذا البحث في وضع نتائج هذا البحث في أيدي المسؤولين في الاتحادات الرياضية الليبية.

3/1 أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحسين الإنجاز الرقمي لمتسابق دفع جلة للناشئين وذلك من خلال:

1. استراتيجية نظم تدريب القوة لناشئ ومعرفة تأثيرها على بعض القدرات البدنية.

2. استراتيجية نظم تدريب القوة لناشئ ومعرفة تأثيرها على المهارات الحركية.

4/1 تساؤلات البحث

1ل استراتيجية نظم تدريب القوة لها تأثير على بعض القدرات البدنية لمسابقة دفع الجلة للناشئين؟

5- 2- هل استراتيجية نظم تدريب القوة لها تأثير على تحسين الإنجاز الرقمي في دفع الجلة للناشئين؟

5/1 مصطلحات البحث

استراتيجية التدريب : -

هي التخطيط الموضوعي وفقاً للأسلوب العلمي للتدريب عن طريق تحديد الأهداف المراد تحقيقها وتحديد الوسائل والأدوات التي تناسب الناشئين وإعداد برامج في مدى زمني مناسب في إطار الامكانيات المتاحة للتدريب والعمل على التغلب على الصعوبات والمعوقات بغرض تطوير أي نظام وفقاً لفلسفة ومفاهيم وأهداف المؤسسة الرياضية بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة . (15: 54)

الناشئين : بأنهم هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6 إلى 14 عاماً) وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (7 إلى 10 سنوات تقريباً)، مرحلة الطفولة المتأخرة (11-13 سنة تقريباً)، ومرحلة المراهقة حتى سن 14 سنة. (21: 8)

1/2 الدراسات المشابهة

1- دراسة : السيد صلاح قاسم (2017)

العنوان : تأثير برنامج تدريبي مقترح وفقاً لنسبة مساهمة العضلات العاملة على بعض مؤشرات الأداء المهارى والمستوى الرقوى لمسابقة دفع الجلة.

هدف الدراسة : التعرف على تأثير برنامج تدريبي مقترح وفقاً لنسبة مساهمة العضلات العاملة على بعض مؤشرات الأداء المهارى والمستوى الرقوى لمسابقة دفع الجلة ، المنهج التجريبي ، 7 متسابقين دفع الجلة ، اهم النتائج : تحسن المستوى الرقوى لدى عينة البحث بين القياس القبلي والبعدي بلغت (54. 13%)

2- دراسة : منتصر ابوبكر المغربي (2013)

العنوان : تقويم مستوى الاداء البدني والمهاري للمنتخب الليبي في مسابقة دفع الجلة.

هدف الدراسة وضع برنامج تدريبي مقترح في ضوء مستوى الاداء البدني والمستوى الرقوى في مسابقة دفع الجلة للمنتخب الليبي، عينة البحث 4 متسابقين دفع الجلة للمنتخب الليبي اهم النتائج : البرنامج التدريبي له تأثير ايجابي على تحسن مستوى القوة العضلية اختبار قوة القبضة اليمني) بين القياس القبلي والبعدي إلى 15، 17%

3 - إ محمد الفيتوري الحداد (2012)

العنوان : تأثير استخدام نماذج بليومترية على تحسين بعض المتغيرات الكينماتيكية والمستوى الرقوى لمسابقة دفع الجلة بليبيا

هدف الدراسة التعرف على تأثير استخدام نماذج بليومترية على تحسين بعض المتغيرات الكينماتيكية والمستوى الرقوى لمسابقة دفع الجلة عينة البحث ، متسابقين تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وعددها 6

متسابقين المجموعة الضابطة وعددها 6 متسابقين منهج البحث التجريبي. أهم النتائج : ساهمت النماذج التدريبية بليومترية في تحسين المستوى الرقمي لدفع الجلة مرحلة الزحف أفضل من البرنامج التقليدي

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث.

2/3: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على ناشئ المنتخب الليبي في مدينة طرابلس تحت (16) سنة وبلغ عددهم (12) الناشئ.

3/3 مجالات البحث:

المجال البشري: منتخب ناشئ بلدية طرابلس في دفع الجلة تحت 16 سنة..

المجال الزمني: - الموسم التدريبي (2022 -- 2023).

المجال المكاني: بميدان ألعاب القوى بالمدينة الرياضية.

4/3: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المنتخب الليبي للناشئين المرحلة السنية من (تحت 16 سنة) قوامهم، (8) ناشئ دفع الجلة. جدول (1) يوصيف أفراد العينة

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للقياسات الأساسية لأفراد البحث
ن = 8

الدلالات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	15.13	15.00	0.64	0.07-
الطول	متر	1.60	1.61	0.12	0.09
الوزن	كجم	69.00	66.50	7.17	2.39

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية قيد البحث تنحصر ما بين (أقل من ± 3) مما يدل على تكافؤ وتجانس أفراد العينة مجال البحث

5/3: أدوات جمع البيانات

1 - استمارة جمع البيانات .

2- أقلام .

3- مسطرة .

4- جهاز حاسب آلي.

5- ميزان طبي.

6- شريط قياس.

7- ساعة إيقاف.

8- قرص صلب CD.

9- أدوات مساعدة وبديلة.

6/3/القياسات المستخدمة في البحث :-

القياسات الأساسية :- (العمر - الوزن -الطول)

7/3 الدراسة الاستطلاعية :-الهدف منها

1 الحصول علي ارقام الناشئين المسجلة بالاتحاد الليبي.

5 2- تطبيق استمارة استطلاع رأي المدربين للتعرف على محتوى البرنامج التدريبي هل يتضمن

استراتيجية نظم تدريب القوة لناشئ دفع الجلة في فترة الاعداد الخاص.

8/3 إجراءات الدراسة الأساسية: قام الباحثان بإجراء الدراسة الأساسية في الفترة ما بين (19 / 1 / 2023) -

-(20 / 2 / 2023) م طيلة أيام الأحد والاثنين وذلك بتوزيع استمارة البيانات واستلامها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثان برنامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، معامل الارتباط (بيرسون))

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1/4: عرض نتائج

الجدول (2) توصيف الخبراء والدارسون إلى تقييم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لمهارة الوثب الطويل حسب النسبة المئوية من الأكبر إلى الأكبر إلى الأصغر حسب أداء عينة الدراسة

المتغيرات	خبراء	الطلبة المعلم
الاقترب (25)	14.15	15.53
الارتقاء (25)	13.59	14.84
الطيران (25)	13.69	15.92
الهبوط (25)	13.87	14.71

يتضح من خلال الجدول (2) أن تقييم الطلبة أعلى من تقييم الخبراء حيث كانت أعلى نسبة لمهارة الطيران (15.92) وأدنى نسبة لمهارة الارتقاء (14.71) كما يؤكد الشكل (1) .

جدول(3)التوصيف الاحصائي لعينة البحث في الاختبارات البدنية قبل التجربة

(ن = 8)

الدلائل الإحصائية		المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
القوة العامة	كجم	53.00	53.00	53.00	2.00	0.00
القوة السريعة للذراعين	(م)	8.03	8.03	7.77	0.67	1.19
القوة السريعة للذراع اليمنى	(م)	7.10	7.10	7.14	0.81	0.32
القوة السريعة للذراع اليسرى	(م)	4.75	4.75	4.36	0.75	1.16

قوة الذراعين	(عدد)	15.63	15.50	1.69	0.17-
قوة الرجلين	(كجم)	10.88	11.00	0.99	1.49
قدرة الرجلين	(م)	1.52	1.55	0.15	0.45-
سرعة إنتقالية	(ث)	4.61	4.42	0.55	0.51
الرشاقة	(ث)	12.37	12.50	0.64	0.01-

جدول (4) التوصيف الاحصائي لعينة البحث في المستوى الرقمي لدفع الجلة قبل التجربة

الانجاز الرقمي لرمي الجلة (متر)	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
9.02	9.08	0.55	0.33	

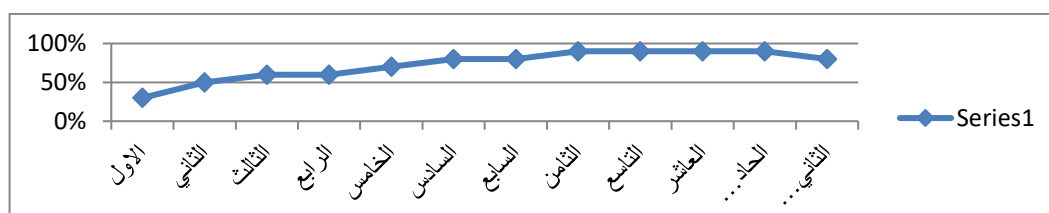
يتضح من جدول (3) و (4) والخاص بالتوصيف الاحصائي لعينة البحث قبل التجربة أن البيانات الخاصة تتسم بالتوزيع الطبيعي للعينة، حيث بلغت قيمة معامل الالتواء (0.33) وهذه النسبة تقع ما بين (± 3) مما يؤكد اعتدالية البيانات.

جدول (5)

يوضح عدد الاسابيع والشدة والتكرار والمجموعات والراحة وكذلك تم تحديد الهدف من تنمية القوة العضلية خلال اسابيع البرنامج التدريبي

الاسابيع	الشدة	التكرار	المجموعات	الراحة	الهدف
الاول	55 -- 60%	30	3	3-2	تنمية العضلات والتحمل القوة
الثاني	60 -- 65%	20	3	3	
الثالث	65 -- 70%	15	3	3	
الرابع	70 -- 75%	10	3	3	
الخامس	75 -- 80%	12	3	3	

	3	4	10	%85-- 80	السادس
تنمية القوة القوى	4-3	4	6	%90-- 85	السابع
	4-3	2	8	%75-- 70	الثامن
	4-3	2	4	%80-- 75	التاسع
	5-4	2	2	%85-- 80	العاشر
تنمية القدرة	5-4	3	4	%90-- 85	الحادي عشر
	5-4	4	6	%100-- 90	الثاني عشر



رسم بياني (1) يوضح منحنى الشدة خلال اسابيع البرنامج التدريبي

جدول (6)

الدلالات الإحصائية لعينة البحث في اختبار القوة العامة قبل وبعد التجربة

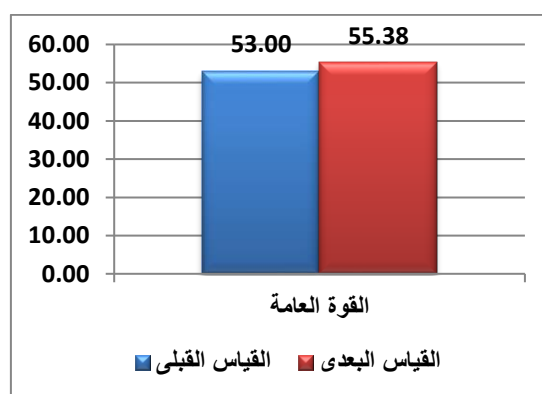
(ن = 8)

نسبة التحسن %	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية المتغيرات
		±ع	س	±ع	س	±ع	س	

اختبار القوة العامة	كجم	53.00	2.00	55.38	1.60	2.38	0.92	*7.33	%4.48

* معنوى عند مستوى 0.05 حيث قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.37

يتضح من جدول (6) الخاص لعينة البحث في اختبار القوة العامة قبل وبعد التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (7.33) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 (2.37) وبلغت نسبة التحسن (%4.48) ولصالح القياس البعدي.



شكل بياني (2)

يوضح متوسطات اختبار القوة العامة قبل وبعد التجربة

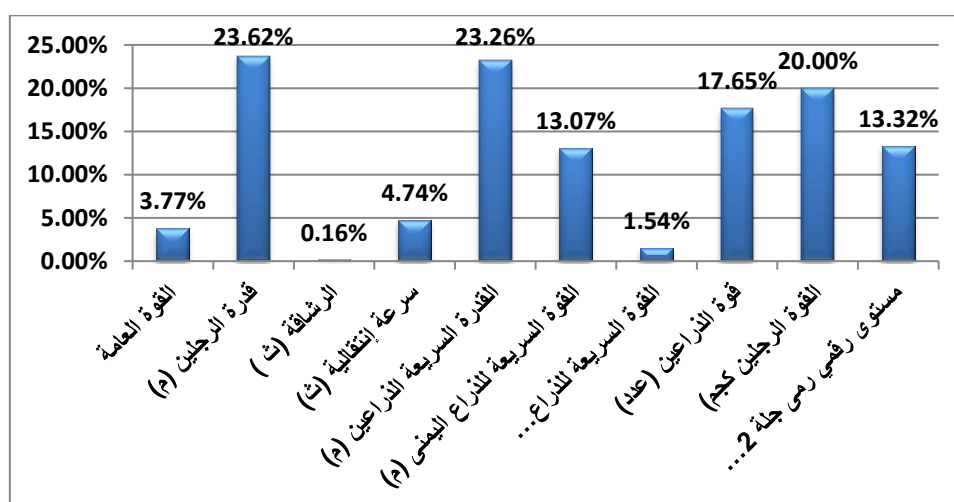
جدول (7)

يوضح نسبة التحسن لكل لاعب من أفراد العينة (دراسة حالة) في المتغيرات البدنية قيد البحث والمستوى الإنجاز الرقمي لدفع الكرة

اللاعب	اللاعب الأول	اللاعب الثاني	اللاعب الثالث	اللاعب الرابع	اللاعب الخامس	اللاعب السادس	اللاعب السابع	اللاعب الثامن
القوة العامة	%3.70	%5.77	%3.77	%5.45	%1.79	%3.77	%3.92	%8.00
قدرة الرجلين (م)	%7.46	%8.39	%23.62	%20.65	%2.87	%0.62	%6.58	%3.25
الرشاقة (ث)	%0.67	%0.40	%0.16	%0.08	%0.24	%0.09	%0.17	%0.26
سرعة إنتقالية (ث)	%0.37	%1.20	%4.74	%14.34	%17.66	%6.06	%4.07	%11.41
القدرة السريعة الذراعين (م)	%9.44	%10.77	%23.26	%0.49	%10.80	%12.58	%13.32	%14.56

القوة السريعة للذراع اليمنى (م)	%12.53	%2.27	%13.07	%3.38	%25.20	%16.00	%23.57	%18.46
القوة السريعة للذراع اليسرى (م)	%0.65	%3.17	%1.54	%3.83	%15.35	%36.89	%11.68	%1.66
قوة الذراعين (عدد)	%16.67	%13.33	%17.65	%15.38	%11.76	%37.50	%28.57	%33.33
القوة الرجلين كجم	%7.69	%9.09	%20.00	%10.00	%27.27	%27.27	%20.00	%9.09
مستوى رقمي رمى جلة 2 كجم (م)	%2.49	%0.22	%13.32	%0.88	%2.58	%2.46	%3.06	%4.08

يتضح من الجدول (7) بأن هناك نسبة تحسن للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث كانت أعلى نسبة للتحسن باختبار قوة الذراعين (37.50%) للاعب السادس كما يؤكد الشكل رقم (17) وأدنى نسبة للتحسن باختبار الرشاقة (0.08%) للاعب الرابع كما يؤكد الشكل رقم (12).



شكل بياني (3) يوضح نسب تحسن المتغيرات البدنية ومستوى الإنجاز للاعب الثالث

2- مناقشة النتائج:-

في ضوء النتائج المتحصل عليها والتي تم معالجتها إحصائياً، قام الباحث بمناقشتها وتفسيرها:-

ويتضح من جدول (7) والشكل البياني رقم (7) الخاص لعينة البحث في اختبار القوة العامة ونسبة التحسن قبل وبعد التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (7.33) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 (2.37) وبلغت نسبة التحسن (4.48%) ولصالح القياس البعدي.

ويشير تاماس ايان ولازار باروكا (2011) إلى أن القوة هي قدرة وقابلية اللاعب التغلب على المقاومة كما أن إتقان فن الاداء الرياضي يعتمد على مستوى القوة العامة وعند تمتيتها فأن التمرينات التي تعطى القوة تعمل على تطوير السرعة. (تاماس ايان ولازار باروكا, 2011: 15)

ويعزو الباحثين التحسن الحاصل في اختبار القوة العامة إلى محتوى النماذج التدريبية وفقاً لنسبة مساهمة العضلات العاملة وما اشتمل عليه من تدريبات خاصة لتنمية القوة العامة.

كما يتضح من جدول (8) الخاص بالدلالات الإحصائية لعينة البحث في الاختبارات البدنية قبل وبعد التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات، حيث كانت قيمة (ت) المجسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.37$ وحيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (0.26% إلى 21.60%) ولصالح القياس البعدي، في ماعدا اختبار القوة السريعة للذراع اليسرى.

ويتفق كلاً من خيرية السكري ومحمد بريقع (2008)، كيريازيس توماس وآخرون (2009) أن مستوى الاداء في مسابقة دفع الجلة يعتمد على مقدار قوة الذارعين المنتجة وهي ناتج كلا من القوة والسرعة ولهذا فان كلاهما يجب أن توضع ضمن البرنامج التدريبي بهدف تطوير قوة الذارعين وبالتالي تحسين مستوى الاداء في الرمي.

(خيرية السكري ومحمد بريقع, 2008: 56)، (كيريازيس توماس, 2009: 173)

كما يتضح من جدول (8) والشكل البياني (8) الخاص بالدلالات الإحصائية لمتغير القوة السريعة للذراع اليسرى قبل وبعد التجربة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث كانت قيمة (ت) المجسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.37$.

ويرجع الباحثين أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قياس القوة السريعة للذراع اليسرى ذلك بأنها تتضمن عناصر عدة مثل الدقة والتوازن والقدرة على التحكم والتحديد، لهذا يصعب اكتساب كل هذه العناصر في برنامج تدريبي.

ويوضح مفتي ابراهيم (2011) أن الدقة والتوازن والقدرة ترتبط بكافة المهارات الحركية والعديد من العناصر البدنية في كثير من الرياضات حيث تظهر بوضوح خلال الاداء الحركي المركب والمتنوع الذي يتطلب السرعة وصعوبة التنفيذ للقوة السريعة للذراع اليسرى. (مفتي ابراهيم, 2011: 204)

ومما سبق يتضح لنا مدى الإجابة على التساؤل الأول الخاص "

هل النماذج التدريبية لها تأثير على بعض القدرات البدنية الخاصة لمسابقة دفع الجلة؟

يتضح من جدول (9) الخاص لعينة البحث في مستوى الإنجاز لدفع الجلة قبل وبعد التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.37$ وبلغت نسبة التحسن (3.56%) ولصالح القياس البعدي مما يدل على تأثير المتغير التجريبي المستقل قيد البحث.

ويعزو الباحثين هذا التحسن في مستوى الإنجاز لدي البحث إلى ما اشتمل عليه البرنامج التدريبي من دوائر ونماذج تدريبية توضح مدى فعالية البرنامج لناشئين.

ويتفق ذلك مع ما ذكره كيريازس توماس وآخرون (2009) ان الدراسات الحديثة تشير إلى ان تدريب اللاعبين متوسطى المستوى لمدة 8 اسابيع يزيد من ادائهم بنسبة 3,5 % للناشئين (كيريازس توماس، 2009: 1)

يتضح من الجدول (10) بأن هناك نسبة تحسن للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث كانت أعلى نسبة للتحسن باختبار قوة الذراعين (37.50%) كما يؤكد الشكل رقم (12) وأدني نسبة للتحسن باختبار الرشاقة (0,08%) كما يؤكد الشكل رقم (17)

القوة العامة تراوحت نسبة التغير في القياس القبلي بنسبة (53.00) بينما كان نسبة القياس البعدي (55.38) لصالح القياس البعدي.

ويتفق هذا مع ما ذكره اشرف السيد وآخرون (2008): ان الربط بين القدرة العضلية للرجلين والسرعة من أهم متطلبات الاداء الرياضي وهي من اهم ما يميز الرياضيين المتفوقين، اذ انهم يمتلكون قدراً كبيراً من قدرة الرجلين والسرعة ويمتلكون القدرة على الربط بينهما في شكل متكامل لاحداث الحركة الانفجارية القوية السريعة من اجل تحقيق الاداء الجيد. (اشرف السيد، 2008: 44)

القدرة السريعة الذراعين: تراوحت نسبة التغير في القياس القبلي بنسبة (8.03) بينما كان نسبة القياس البعدي (8.98) لصالح القياس البعدي.

وتري ألين فرج (2002) بأن حركة الرمي قد تكون بمسك كرة ما، أو أداء ما، وقد ترتبط بتلقي الفرد لقوة دفع أداة موجهة إليه من شخص آخر، أو من شيء آخر كالحائط مثلاً، فعند القيام بحركة الرمي يجب أن يترك الجسم بحيث يصبح في مستوى مع الكرة المطلوب رميها، وتوجه أصابع اليدين أماماً إلى أعلى أو إلى أسفل عند مسك الكرة، وتُسحبُ الذراعين نحو الجسم. (ألين فرج، 2002: 279)

القوة السريعة للذراع اليمنى: تراوحت نسبة التغير في القياس القبلي بنسبة (7.10) بينما كان نسبة القياس البعدي (8.07) لصالح القياس البعدي.

ويعزز محمد أبو نمره ونايف سعادة (2008) بأن رمى الأداة في الفراغ مع تعجيل السرعة بحركة الذراع والتوافق الكلي للجسم، وتشمل حركة الرمي حركة قليلة في القدم.

(محمد أبو نمره ونايف سعادة, 2008: 279)

قوة الذراعين تراوحت نسبة التغير في القياس القبلي بنسبة (15.63) بينما كان نسبة القياس البعدي (19.00) لصالح القياس البعدي.

قوة الرجلين تراوحت نسبة التغير في القياس القبلي بنسبة (10.88) بينما كان نسبة القياس البعدي (12.63) لصالح القياس البعدي.

ويوضح كلا من تامر الجبالي 2009 وصدقي سلام 2014: ان الاداء فى هذه المسابقة لا يعتمد فقط على قدرة الذراعين بل ايضا يشمل القدرة العضلية للرجلين حيث تتولد اغلب القوة من العضلات الطويلة في الجزء السفلي من الجسم وعليه ينبغي التركيز على تطوير وتنمية القوة الانفجارية للرجلين كما ان تطبيق القوة يجب ان يبدأ من اسفل وينتقل خلال الجسم إلى الاداء مما يتطلب توظيف كافة عضلات الجسم من اسفل لأعلى بالتسلسل الصحيح. (تامر الجبالي, 2009: 52)، (وصدقي سلام, 2014: 278)

المستوى الرقمي تراوحت نسبة التغير في القياس القبلي بنسبة (9.02) بينما كان نسبة القياس البعدي (9.34) لصالح القياس البعدي.

ومن العرض السابق لقيم نسبة التحسن في المستوى الرقمي لعينة البحث بين القياس القبلي والبعدي يتضح مدى تحقق التساؤل الثاني

هل النماذج التدريبية لها تأثير على رفع مستوى الإنجاز لدفع الجلة

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء اهداف البحث وتساؤلاته وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

1- وُثر استراتيجية نظم تدريب القوة لناشئ دفع الجلة تأثيراً معنوياً في القوة عند مستوى (0.05) وبلغت نسبة التحسن (4.48%) لدى ناشئ دفع الجلة.

2- تحسن القدرات البدنية لمسابقة دفع الجلة قيد البحث ساهم في تحسن الإنجاز الرقمي حيث تحسن مستوى الإنجاز في مسابقة دفع الجلة لدي عينة البحث قيد التجربة بنسبة بلغت (0.22% إلى 4.08%).

3-توصل الباحثان بان استراتيجية نظم تدريب القوة لناشئ دفع الجلة أكثر الأساليب التدريبية تكيفاً وانسجماً في تطوير المتغيرات البدنية قيد البحث لهذه المرحلة مما يساهم هذا الأسلوب في تطوير الإنجاز الرقمي لمتسابقى دفع الجلة.

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:
1الاسترشاد بالبرنامج التدريبي باستخدام النماذج التدريبية لما له من تأثير معنوى في بعض المتغيرات البدنية والانجاز الرقمي لمتسابقى دفع الجلة الناشئين.

5- 2- التأكيد على أهمية استراتيجية نظم تدريب القوة لناشئ دفع الجلة في تنمية النواحي البدنية ومستوى الإنجاز لما لها من تأثير ايجابياً عليها.

3- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المماثلة على عينات ومراحل سنية مختلفة ومسابقات رياضية أخرى لمراكز الناشئين.

اولا: المراجع العربية

1بو العلاء عبد الفتاح (2012). التدريب الرياضى المعاصر "الاسس الفسيولوجية - الخطط التدريبية -تدريب الناشئين --التدريب طويل المدى --اخطاء حمل التدريب، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي.

5- 2- أحمد اسماعيل محمد (2004). تأثير تدريب الطرف المقابل خلال مراحل الأداء الحركي لدفع الجلة على المتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى والانجاز الرقمي، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.

3- اشرف محمد السيد، محمد لطفي السيد عمر محمد لبيب (2008). الإعداد البدني في المجال الرياضي رؤية تطبيقية لتنمية القدرات البدنية، دار الهدى للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

4- أمال محبوب عبد الغني (2012). اسلوب التدريب العرضى خارج وداخل الوسط المائى وتأثيره على بعض المتغيرات البدنية والوظيفية والمستوى الرقمي لناشئات 100 متر عدو، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية

5- السيد صلاح قاسم (2017). تأثير برنامج تدريبي مقترح وفقاً لنسبة مساهمة العضلات العاملة على بعض مؤشرات الأداء المهارى والمستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.

- 6- السيد عبد المقصود (1999). نظريات التدريب الرياضي في الجوانب الاساسية في العملية التدريبية، القاهرة.
- 7- ألين وديع فرج (2002). خبرات في الألعاب للصغار والكبار، الطبعة الثانية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
- 8- أحمد الفيتوري الحداد (2012). تأثير استخدام نماذج بليومترية على تحسين بعض المتغيرات الكينماتيكية والمستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة بليبيا، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.
- 9- بسطويسي أحمد بسطويسي (2014). اسس تنمية القوة العضلية في مجال الفعاليات والالعاب الرياضية، مركز الكتاب الحديث، الطبعة الاولى.
- 10- تامر عويس الجبالي (2009). اسس "الاعداد البدني " القدرة في الانشطة الرياضية.
- 11- خيرية إبراهيم السكري، محمد جابر بريقع (2008). التدريب البليومتري للرياضيين " لكل المستويات -- رياضات مختلفة "، الجزء الثالث، منشأة المعارف.
- 12- صدقي سلام (2014). العاب القوى، مركز الكتاب الحديث، الطبعة الاولى، القاهرة.
- 13- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر (2001). موسوعة فسيولوجيا مسابقات الرمي 1000 تدريب للكفاءة الفسيولوجية والحركية والمهارية، مركز الكتاب للنشر.
- 14- محمد حسن علاوي (1997). موسوعة الألعاب الرياضية، الطبعة السادسة، دار المعارف، القاهرة.
- 15- محمد خميس أبو نمره ونايف سعادة (2008). التربية البدنية وطرق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة
- 16- محمد صبحي حسانين (1995). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 17- مفتي حماد ابراهيم (2011). المرجع الشامل في التدريب الرياضي "التطبيقات العلمية" دار الكتاب الحديث.
- 18- منتصر ابوبكر المغربي (2013). تقويم مستوى الاداء البدني والمهاري للمنتخب الليبي في مسابقة دفع الجلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة.

تانيا: المراجع الأجنبية:

19-Kyriazis Thomas A, Terzis, Gerasimos, Boudolos, Konstantinos, Georgiadis,Georgios. Muscular Power, Neuromuscular Activation, and Performance in Shot Put Athletes At Preseason and at Competition Period, Journal of Strength &Conditioning Research:-Volume 23-Issue6,September 2009.

20-Mont Hubbad,NevilleJ.De Mestre, John Scot. Dependence of release variables in the shot put,journal of biomechanics 34, 449-456, 2001.

21-Michael Young. Critical factors in the shot put Trach coachkrall, com, 2004.

22-Patrick Dale Main Muscles Used During a Shot Put. <http://www.livestrong.com/article/332750-main-muscles-used-during-shot-pu>, 2014.

23-Vladimirm.Zatsiorsky Biomechanics In Sport, Performance Enhancement And Injury Prevti on International, 2000.

دراسة مدي تطبيق البرامج الدراسية بقسم التربية البدنية " التدريس " بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس

د. مجدي أبو بكر حمزة

د. أسماء محمد العماري

الكلمات الدالة / البرامج الدراسية – قسم التربية البدنية (التدريس)

ملخص البحث

يهدف البحث الي دراسة مدي تطبيق البرامج الدراسية بقسم التربية البدنية " التدريس " بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس من خلال التعرف علي الواقع ومعرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم ومدي الإمكانات للتدريس وكذلك المعوقات التي تواجههم علي عينة قوامها (47) عضو هيئة تدريس بالقسم والذين يمثلون نسبة (31.756 %) من مجتمع البحث البالغ عدده (148) عضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وفق ما جاء في دليل أعضاء هيئة التدريس بالكلية 2022 كما استخدمت الباحثة استمارة استبيان وتم توزيعها علي افراد عينة البحث واسفرت النتائج الي ان هناك تباين في استجابات عينة البحث حول تطبيق البرامج الدارسية بالقسم بين (يوجد – لا يوجد – الي حد ما) لصالح الاستجابة (يوجد) -أن هناك اتفاق في الراي بين أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق البرامج الدراسية داخل القسم بان هناك عدة اعتبارات غير موجودة داخل القسم يجب الاخذ بها لانجاح العغملية التعليمية للمقررات الدراسية.

Research Summary

The research aims to study the extent of application of study programs in the Department of Physical Education "teaching" at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Tripoli, by identifying the reality and knowing the point of view of the faculty members in the department and the extent of the possibilities for teaching, as well as the obstacles they face on a sample of (47) faculty members in the department who They represent (31.756%) of the research community, which numbered (148) faculty members in the College of Physical Education and Sports Sciences, according to what was stated in the guide for faculty members in the college 2022. The researcher also used a questionnaire form that was distributed to the members of the research sample, and the results resulted in the following There is a discrepancy in the responses of a sample of the academic program in the department between (there is --there is --to some extent) in favor of the response (there is). There is an agreement in the teaching program within the academic program within the department, there are several considerations within the department to which it belongs to the success of the educational process of the courses.

المقدمة ومشكلة البحث

أن الجامعات في وقتنا الحالي تمر بفترة هامة تحتاج إلى تحليل تنظيمي يحسن من قدرتها التنافسية، في ظل تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات، كما أنه من الضروري أن تعمل الجامعات خلال التعليم الفعال على توفير الكوادر البشرية بالتخصصات المختلفة اللازمة لسد حاجات أسواق العمل من المهن القادرة على تحقيق معدلات التنمية ذلك لا بد من إعداد الطلاب إعداداً جيداً بحيث يصبحوا قادرين على الجمع بين المعرفة النظرية والممارسة العملية لكافة المقررات حتى نتغلب على نقص الكفاءة المهنية .

تعتبر المناهج سلسلة من الخبرات المقصودة والموجهة لتحقيق هدف معين كما تعد الأداء الأساسية لعملية التعليم والتي تتم من خلالها توصيل المفاهيم والنظريات في شكل تصميم أو خطة تؤثر على العملية التعليمية

)

(5 : 483)

تطوير المناهج والمقررات الدراسية عملية هامة لا تقل أهمية عن عملية بناءه والدليل على ذلك هو أنه لو قمنا ببناء مقرر بأحدث الطرق وأحسن الأساليب وفقاً لأفضل الاتجاهات التربوية الحديثة ثم طبق هذا المقرر لعدة سنوات دون تطوير فيتم الحكم عليه بعد ذلك بالجمود، ومن هنا يجب أن تتم عملية التطوير بكل مكوناتها، وأن من يتولى بناء المقرر لا بد أن يضع في نفس الوقت نصب عينيه أسس تطويره. (3 : 184)

وبما أن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تقوم بإعداد وتأهيل المعلمين لكافة المراحل التعليمية ، لذلك أصبح لازماً عليها أن تقوم بعملية تطوير مستمرة لبرامجها المختلفة لتتلاءم مع احتياجات المتعلمين والمجتمع وأن تعمل على ضمان جودة التعليم المقدم للطلاب المعلمين الذين سيمارسون مهنة التعليم مستقبلاً

وحيث أن مواكبة ذلك التطور العلمي يحتاج الي تطوير اللوائح الداخلية لكليات التربية البدنية والرياضية وفق

متطلبات كل قسم علمي لتحديد متطلبات التخرج وتكملة المقررات وتسميتها وتصنيفها ومن خلال توصيات بعض البحوث

العلمية يتضح ضرورة اجراء دراسة تحليلية للمقررات الدراسية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم التربية البدنية (التدريس) بجامعة طرابلس وذلك في ضوء متطلبات الإعداد

للخريج في التخصص، لذا قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة للوقوف على تصنيف المقررات الدراسية وأهميتها في تسليط الضوء على المواد الدراسية الأكثر تطبيقاً وكذلك تحديد المواد الدراسية الأقل مما يمكن أن يؤدي إلى تطوير وتحديث المفردات الدراسية للمواد من وجهة نظرهم .

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تطبيق البرامج الدراسية بقسم التربية البدنية " التدريس من خلال التعرف على الواقع ومعرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومدى الإمكانات للتدريس ، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجههم .

تساؤلات البحث

ما هو واقع تطبيق البرامج الدراسية بقسم التربية البدنية (التدريس) ؟
ما المقترحات والمشكلات في تطبيق البرامج الدراسية بقسم التربية البدنية (التدريس) ؟

أهم مصطلحات البحث

البرامج الدراسية

" مواد دراسية ضمن خطة الدراسة المعتمدة في كل تخصص وتتبع مستوى محدد ويكون له رقم ورمز ووصف مفصل لمفرداته " (2 : 7)

قسم التربية البدنية التدريس

" هو إحدى أقسام كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس والعمود الفقري لها ويعمل على تطوير ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الحاصل بالعالم من الجانبين العملي والنظري " (2 : 30)

الدراسات السابقة

دراسة : حيدر صبحي إبراهيم 2017 (4)

بعنوان : " مقررات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدى توظيفها في التطبيق الميداني من وجهة نظر الطلاب المطبقين "

تمتاز كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بتنوع المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة خلال فترة دراستهم على مدى أربعة سنوات والتي تصل إلى أكثر من 30 مادة في مختلف مجالات المعرفة والعلوم والتي تكسب الطلبة الخبرات والمهارات الحركية والذهنية التي عليهم أن يوظفوها لاحقاً

خلال التطبيق الميداني في المدارس او ما بعد التخرج عند التعيين كمدرس للرياضة، هدف البحث الى التعرف على مدى استفادة الطلبة المطبقين من المواد الدراسية المختلفة التي يدرسونها في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى من وجهة نظرهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات المطلوبة بعد اعداد استبانة تقيس مدى استفادة الطلاب من المواد الدراسية من وجهة نظرهم وتم توزيعها على طلاب المرحلة الرابعة الذين اكملوا مرحلة التطبيق الميداني. بعد معالجة البيانات احصائيا خلصت النتائج الى ان هنالك العديد من المواد الدراسية لم تشكل فائدة تذكر في التطبيق الميداني على عكس مواد دراسية أخرى كان لها الدور الأكبر في دروس الرياضة المدرسية.

دراسة انتصار سكوتي فواز علي 2019 (1)

بعنوان : " دراسة تحليل المقرر ا رت الدراسية بلائحة برنامج شعبة التدريس بنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية الرياضية "

يهدف هذا البحث الى تحليل المقرر ا رت الدراسية بلائحة برنامج شعبة التدريس بنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية الرياضية (بنين - بنات) ببورسعيد في ضوء إعداد معلم التربية الرياضية وذلك من خلال التعرف علي تصنيف المقرر ا رت الدراسية بلائحة برنامج شعبة تدريس التربية الرياضية (أكاديمي-مهني-ثقافي)، والمقرر ا رت المناسبة التي يجب تدريسها لطلاب شعبة تدريس التربية الرياضية وأهميتها النسبية في ضوء متطلبات إعداد معلم التربية الرياضية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي دراسة المحتوي أو المضمون لملائمته لطبيعة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من أعضاء هيئة التدريس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والاقسام الاخرى بكلية التربية الرياضية (بنين - بنات) وبلغ عددهم 61عضو هيئة / ببورسعيد وبعض كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية بالعام الجامعي 2017-2018 موكان من أهم النتائج أن هناك اتفاق في الراي بين أعضاء هيئة التدريس حول تصنيف عدد 37 مقرر ا ر دراسياً بلائحة برنامج شعبة تدريس التربية الرياضية تحمل صفة مهني، وعدد 29 مقرر دراسي أ تحمل صفة أكاديمي، وعدد 5 مقرر ا دراسياً تحمل صفة ثقافي، وأن بعض المقررات الدراسية ببرنامج شعبة تدريس التربية الرياضية قيد البحث وعددها 37 مقرر ا ر دراسياً مهم بدرجة كبيرة لدي معلم التربية الرياضية حيث تم توصيفها مهني، وعدم مناسبة بعض المقرر ا رت الدراسية لبرنامج شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية (بنين - بنات) ببورسعيد وخاصة في مستويات التخصص المستويين الثالث والرابع (مثل) كرة الريشة

الطائرة ،القوة البدنية السحب - البنش - مصارعة الذراعين ،تطبيقات تخصصية في تدريس الرياضات المائية).

دراسة فؤاد علي العربي ، عادل مفتاح ضوء ، رجب إبراهيم شعرون 2022 (5)
 بعنوان : " دراسة تحليلية لبعض مناهج المواد الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
 جامعة الزاوية (سنة ثانية - ثالثة) "

تهدف الدراسة الي تقويم المقررات الدراسية بكلية التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
 جامعة الزاوية حيث استخدم الباحثين المنهج الوصفي علي عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية
 من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وكان عددهم 26 عضو هيئة تدريس واهم النتائج التي توصل
 اليها الباحثين بان هناك بعض اوجة القصور في تقويم بعض المقررات الدراسية بصفة مستمرة
 الوقت المخصص لدراسة بعض المقررات الدراسية غير مناسب وكافي للممارسة العملية
 عدم مشاركة بعض من أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في وضع بعض المقررات
 الدراسية

إجراءات البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمة لإجراءات البحث

مجتمع البحث

مجتمع البحث

أشتمل مجتمع البحث على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم
 الرياضة والبالغ عددهم (148) عضو هيئة تدريس
 عينة البحث

تكونت أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية البدنية (التدريس
) -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس ،حيث بلغ عددهم (47) بنسبة
 (31.756 %) من مجتمع البحث .

أدوات ووسائل جمع البيانات:

تم اعداد استيمازة استبيان وذلك لغرض تحديد مدي تطبيق البرامج الدراسية بقسم التربية
 البدنية " التدريس " بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة
 التدريس بالقسم بحيث تكون الاستبيان من جزئين على النحو الآتي:

الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للبحث تضمن على المعلومات الديموغرافية والتي تتكون من سبع فقرات. شملت (الجنس ، الصفة ، التخصص ، العمر ، هل تمتلك كمبيوتر ، هل تستخدم شبكة الانترنت داخل الكلية ، هل يوجد للمقرر نسخة إلكترونية)

الجزء الثاني: - يشتمل على المعلومات المتعلقة واقع البرامج الدراسية بالقسم ، وتضمنت على (11) عبارة،:

وللخروج بنتائج علمية دقيقة قامت الباحثة الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي: (موافق ، غير موافق ، محايد) وترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (3)، (2)، (1) لكلاً منها، وسوف يطلب من أفراد عينة البحث قراءة كل بند من بنود الاستمارة بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعية أمام البنود إجابات أفراد عينة البحث.

صدق استمارة الاستبيان

لتحقق من صدق استمارة البحث تم عرض الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على المختصين في المناهج وطرق التدريس، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين بالحذف، والإضافة، حتي توصت إلى الاستمارة في صورتها النهائية. والجدول التالي يوضح معامل الارتباط :

جدول رقم (1)

معامل الارتباط لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور واقع استخدام المجلة العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الفقرة	يوجد	لا يوجد	الي حد ما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	تجهيز الكلية بقاعات دراسية كاملة.	30	7	10	2.43	0.83	0.201
2	توفر أعضاء هيئة تدريس كافية للمقرر داخل القسم	39	7	1	2.81	0.449	-0.071
3	توفر المقرر الدراسي (ورقيا) (إلكتروني)	37	1	9	2.60	0.798	.494**
4	وجود دورات تدريبية في القسم	18	13	16	2.04	0.859	.854**

ت	الفقرة	يوجد	لا يوجد	الي حد ما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
5	توفير ميزانية خاصة بالقسم.	18	22	7	2.23	0.698	.431**
6	مراعاة ظروف الطلاب الاقتصادية والنفسية بالقسم	30	10	7	2.49	0.748	-.486**
7	إضافة ساعات خارج الساعات التدريسية بالقسم.	18	25	4	2.30	0.623	-0.243
8	وجود حجرة اسعاف بالقسم	18	22	7	2.23	0.698	.602**
9	الالتزام بالزي الرياضي اثناء المحاضرات	24	7	16	2.17	0.916	.906**
10	الاستعانة بالخبرات السابقة في تطوير البرامج التعليمية	27	10	10	2.36	0.819	.900**
11	عمل دورات توعية للمجتمع للاهمية دراسة التخصص	21	19	7	2.30	0.720	.850**

يتضح من الجدول رقم (1) ان معامل الارتباط تراوحت ما بين (0.071 الي 0.906) وهذا مما يدل على ارتباط فقرات الاستبيان مما يدل ان استيماة الاستبيان تتمتع بدرجة صدق عالية

ثبات استيماة الاستبيان

ثبات يعني ان استيماة الاستبيان تعطي نفس النتائج اذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وفي نفس الظروف ، وهناك عدة طرق لإيجاد الثبات فقد اختارت الباحثة طريقة في تحديد الثبات فقد تم اجراء الاختبار على عينة من (5) أعضاء هيئة تدريس من خارج العينة ومن مجتمع البحث وحساب النتائج وبعد مرور فترة أسبوعين تم إعادة الاختبار على نفس العينة وحساب النتائج في المرة الثانية ثم بعدها قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الارتباط (0.91) مما دل على ثبات الاستيماة .

الإجراءات الإحصائية :

قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي spss الحزمة الإحصائية وتم الاعتماد خلال

الإجراءات الإحصائية على المعاملات الإحصائية التالية :

النسبة المئوية .

المتوسط الحسابي .

الانحراف المعياري .

الدرجة المعيارية .

معامل ألفا كرونباخ .

عرض النتائج ومناقشتها

جدول رقم (2) يبين عينة البحث علي حسب الجنس والنسبة المئوية

النسبة المئوية	العدد	العينة
%66.0	31	ذكور
%34.0	16	اناث
%100.0	47	المجموع

يتضح من الجدول رقم (2) تصنيف عينة البحث حسب الجنس يتبين من خلال نتائج

التحليل الإحصائي المدونة بالجدول السابق تصنيف افراد عينة البحث حسب الجنس، نلاحظ

%66.0 منهم ذكور و 34.0 % اناث .

جدول رقم (3) يبين عينة البحث علي حسب العمر والنسبة المئوية

النسبة المئوية	العدد	العينة
% 34.0	16	من 30 الي 39 سنة
%46.8	22	من 40 الي 49 سنة

من 50 فما فوق	9	19.1 %
المجموع	47	100.0 %

يتضح من الجدول رقم (3) أن النسبة تتراوح 19.1% الي 46.8% من مفردات عينة البحث أعمارهم ضمن الفترة (من 30 الى 39 سنة) الي (من 50 سنة فاكثراً).

جدول رقم (4) يبين عينة البحث علي حسب التخصص والنسبة المئوية

العينة	العدد	النسبة
مناهج وطرق تدريس	17	36.2 %
برامج تربية بدنية	5	10.6 %
تمريعات	11	23.4 %
تعبير حركي	1	2.1 %
رياض الاطفال	1	2.1 %
علم نفس	6	12.8 %
اختبارات وقياس	3	6.4 %
علم اجتماع	1	2.1 %
اسس تاريخ التربية البدنية	2	4.3 %
المجموع	47	100.0 %

يتضح من الجدول رقم (4) ان تخصصات افراد عينة البحث تتراوح ما بين 36.2 % لتخصص المناهج وطرق التدريس وهذا يدل ان اكبر فئة في القسم تعود لاعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس

جدول رقم (5) يبين عينة البحث علي حسب الدرجة العلمية

العينة	العدد	النسبة
معيد	1	2.1 %
محاضر مساعد	3	6.4 %
محاضر	3	6.4 %
استاذ مساعد	9	19.1 %
استاذ مشارك	20	42.6 %

استاذ	11	%23.4
المجموع	47	%100.0

يتضح من الجدول رقم (5) توزيع افراد عينة البحث حسب الدرجة العلمية حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين 2.1% للمعيد الي 42.6% للأستاذ المشارك

جدول رقم (6) يبين عينة البحث علي حسب الاسئلة قيد البحث والنسبة المئوية

العينة	العدد	النسبة المئوية
هل تمتلك كمبيوتر شخصي	5	%10.6
	42	%89.4
هل تستخدم شبكة الانترنت الخاصة بيك داخل الجامعة	9	%19.1
	38	%80.9
هل يوجد لمقرر الدراسي نسخة اكترونية	47	%100.0
	0	0
المجموع	47	%100

يتضح من الجدول رقم (6) ان (10.6 %) من افراد عينة البحث يمتلكون كمبيوتر شخصي و (19.1 %) من افراد عينة البحث يستخدمون شبكة الانترنت الخاصة بهم داخل الجامعة وان (100 %) من افراد عينة البحث لديهم المقرر بصورة اكترونية .

جدول رقم (7)

التوزيع التكراري والوزن النسبي لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور واقع استخدام المجلة العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	العبارات	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوي الاستجابة
			موافق	غير موافق	الي حد ما			
1	تجهيز الكلية بقاعات دراسية كاملة.	ت	30	7	10	2.43	%81	يوجد
		النسبة	%63.8	% 14.8	% 21.2			
2	توفر أعضاء هيئة تدريس كافية للمقرر داخل القسم	ت	39	7	1	2.81	%93.6	يوجد
		النسبة	% 82.9	% 14.8	% 2.1			
3	توفر المقرر الدراسي (ورقيا) (اكترونيا)	ت	37	1	9	2.60	%86.6	يوجد
		النسبة	% 78.7	% 2.1	% 19.1			

4	وجود دورات تدريبية في القسم	ت	18	13	16	2.04	68%	لا يوجد
		النسبة	38.2%	27.6%	34.0%			
5	توفير ميزانية خاصة بالقسم.	ت	18	22	7	2.23	74.3%	لا يوجد
		النسبة	38.2%	46.8%	14.8%			
6	مراعاة ظروف الطلاب الاقتصادية والنفسية بالقسم	ت	30	10	7	2.49	83%	لا يوجد
		النسبة	63.8%	21.2%	14.8%			
7	إضافة ساعات خارج الساعات التدريسية بالقسم.	ت	18	25	4	2.30	76.6%	لا يوجد
		النسبة	38.2%	53.1%	8.5%			
8	وجود حجرة اسعاف بالقسم	ت	18	22	7	2.23	74.3%	لا يوجد
		النسبة	38.2%	46.8%	14.8%			
9	الالتزام بالزي الرياضي اثناء المحاضرات	ت	24	7	16	2.17	72.3%	لا يوجد
		النسبة	51.0%	14.8%	34.0%			
10	الاستعانة بالخبرات السابقة في تطوير البرامج التعليمية	ت	27	10	10	2.36	78.6%	يوجد
		النسبة	57.4%	21.2%	21.2%			
11	عمل دورات توعية للمجتمع للاهمية دراسة التخصص	ت	21	19	7	2.30	76.6%	لا يوجد
		النسبة	44.6%	40.4%	14.8%			

ينتضح من الجدول رقم (7) والخاص بالتوزيع التكراري والوزن النسبي لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور (واقع استخدام المجلة العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) ان توفر أعضاء هيئة تدريس كافية للمقرر داخل القسم بنسبة (93.6 %) كاعلي نسبة وان وجود دورات تدريبية في القسم جاءت كقل نسبة حيث تراوحت النسبة (68 %)

جدول رقم (8)

يبين المتوسط المرجح وقيمة كاي لواقع استخدام المجلة العلمية في كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة

X03	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مربع كاي	الدالة الإحصائية
1	تجهيز الكلية بقاعات دراسية كاملة.	2.4	0.827	0.21	0.833
2	توفر أعضاء هيئة تدريس كافية للمقرر داخل القسم	2.8	0.449	0.13	0.897
3	توفر المقرر الدراسي (ورقيا) (إلكترونيا)	2.6	0.798	-0.04	0.971
4	وجود دورات تدريبية في القسم	2.0	0.859	-121.02	0.000
5	توفير ميزانية خاصة بالقسم.	2.2	0.698	-135.17	0.000
6	مراعاة ظروف الطلاب الاقتصادية والنفسية بالقسم	2.5	0.748	-129.31	0.000
7	إضافة ساعات خارج الساعات التدريسية بالقسم.	2.3	0.623	-186.12	0.000

X03	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
8	وجود حجرة اسعاف بالقسم	2.2	0.698	-146.95	0.000
9	الالتزام بالزي الرياضي اثناء المحاضرات	2.2	0.916	-90.75	0.000
10	الاستعانة بالخبرات السابقة في تطوير البرامج التعليمية	2.4	0.819	-118.36	0.000
11	عمل دورات توعية للمجتمع للاهمية دراسة التخصص	2.3	0.720	-129.56	0.000

يتضح من الجدول رقم (8) ان قيمة كاي تتراوح ما بين (-146.95 الي 0,13) وهذا يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.5

من خلال عرض نتائج الدراسة اتضح من خلال الجدور (6) (7) ان هناك تباين في استجابات عينة البحث حول مدي تطبيق البرامج الدراسية بقسم التربية البدنية " التدريس " بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس (يوجد - لا يوجد - الي حد ما) حيث كانت عبارات تجهيز الكلية بقاعات دراسية كاملة كانت بمتوسط اراء عينة الدراسة (2.43) وكانت مرجحة الي (يوجد) بوزن نسبي 81% ، وتوفر أعضاء هيئة تدريس كافية للمقرر داخل القسم بمتوسط (2.81) ومرجحة الي (يوجد) بوزن نسبي 93.6% ، وتوفر المقرر الدراسي ورقيا والكترونيا بمتوسط حسابي (2.60) ومرجح (يوجد) بوزن نسبي 86.6 ، والاستعانة بالخبرات السابقة في تطوير البرامج التعليمية بمتوسط حسابي (2.36) ومرجح (يوجد) في حين عبارات وجود دورات تدريبية في القسم كانت بمتوسط حسابي (2.04) و توفر ميزانية خاصة بالقسم بمتوسط حسابي (2.23) مراعاة ظروف الطلاب الاقتصادية والنفسية بالقسم بمتوسط حسابي (2.49) ، وإضافة ساعات خارج الساعات التدريسية بالقسم بمتوسط حسابي (2.30) ، و وجود حجرة اسعاف بالقسم بمتوسط حسابي (2.23) ، والالتزام بالزي الرياضي اثناء المحاضرات بمتوسط حسابي (2.17) و عمل دورات توعية للمجتمع للاهمية دراسة التخصص بمتوسط حسابي (2.30) وكانت درجات الوزن النسبي تتراوح ما بين (68% الي 83%) وكانت مرجحة الي (لا يوجد) .

الاستنتاجات

في حدود البحث وتساؤلاته، وعينته وخصائصها، والمنهج المستخدم، ومن واقع البيانات والمعالجات الإحصائية توصلت الباحثان الي التالي :

- ان هناك تباين في استجابات عينة البحث حول تطبيق البرامج الدارسية بالقسم بين (يوجد - لا يوجد - الي حد ما) لصالح الاستجابة (يوجد)

- أن هناك اتفاق في الراي بين أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق البرامج الدارسية داخل القسم بان هناك عدة اعتبارات غير موجودة داخل القسم يجب الاخذ بها لانجاح العملية التعليمية للمقررات الدارسية

التوصيات

الاهتمام بالبيئة التعليمية داخل الكلية وتجهيز كافة الاحتياجات الضرورية وإيجاد الملاعب والأجهزة الرياضية .

تخصيص ميزانية سنوية من وزارة التعليم العالي لكلية كذلك التنسيق مع وزارة الصحة لوضع إجراءات الامن والسلامة داخل الكلية

اجراء دراسات حول المشكلات التي تواجه تطبيق البرامج التعليمية في الأقسام الأخرى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

المراجع

- 1-انتصار سكوتي فواز علي 2019: " دراسة تحليل المقررات الدراسية بلائحة برنامج شعبة التدريس بنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية الرياضية "
- https://jsps.journals.ekb.eg/article_66672_7e3a0a8b9cb80c5170b1363ec9ecb0f4.pdf
- 2-دليل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس 2022.
- 3-حلمي الوكيل 2115 : تطوير المنهاج أسبابه "أسسه - أساليبه -خطواته- معوقاته". القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4-حيدر صبحي إبراهيم 2017 : مقررات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدى توظيفها في التطبيق الميداني من وجهة نظر الطلاب المطبقين " مجلة علوم الرياضة ، جامعة ديالى ، جمهورية العراق.
- 5-فؤاد علي العربي ، عادل مفتاح ضوء، رجب إبراهيم شعرون 2022 : دراسة تحليلية لبعض مناهج المواد الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية (سنة ثانية - ثالثة) مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرىالعدد العاشر ديسمبر 2022-2023 جامعة المرقب ص 483

دراسة مدى استخدام مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من قبل الباحثين

أ. ك. د. هالة مسعود الباروني أ. ك. د. نهاد ابو بكر الفيتوري عريبي

الكلمات الدالة : المجلة العلمية – كلية التربية البدنية

مستخلص البحث

يهدف البحث الي التعرف على مدى استخدام المجلة العلمية (مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة) من قبل الباحثين. والتعرف على المشاكل التي تواجه عملية النشر الالكتروني للمجلة العلمية. و وضع المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في تحسين عملية نشر المجلة العلمية وتيسر عملية استخدامها من قبل الباحثين والمستفيدين منها.

علي عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالكلية مما سبق ونشر ابحاثهم بالمجلة العلمية قيد البحث والبالغ عددهم (84) عضو هيئة تدريس، و طلبة الدراسات العليا المنخرطين ببرنامج اعداد خطة البحث والبالغ عددهم (63) طالب وطالبة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بنسبة (49.830 %) واهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة :

- تبين من خلال نتائج البحث أن استخدام المجلة العلمية لها مردودا فعّالا لدى الباحثين لما تقدمه من استفادة منها في إعادة بحوثهم العلمية كما توصلت الدراسة إلى أن أهم الإشكاليات والعراقيل التي تواجه المجلة العلمية الالكترونية عند نشرها على الموقع عدم توفير ميزانية خاصة، وهذا ما يسبب في إيقاف الموقع إلى أن يتم تسديد رسوم الاشتراك .

summary

The research aims to identify the extent to which the scientific journal (Journal of Mathematical and Related Sciences) is used by researchers.

And to identify the problems facing the process of electronic publishing of the scientific journal. And put forward proposals and recommendations that would contribute to improving the process of publishing the scientific journal and facilitate its use by researchers and beneficiaries.

On a randomly selected sample of the faculty members of the college from what has previously been published in the scientific journal under discussion, their number is (84) faculty members, and postgraduate students involved in the research plan preparation program, whose number is (63) male and female students in the College of Physical Education and Sports Sciences, with a ratio of (49.830 %) The most important findings of the researcher:

- It was found through the results of the research that the use of the scientific journal has an effective return on the researchers because of the benefit it provides from it in the re-research of their scientific research. site until the subscription fee is paid.

مقدمة البحث

أنشئت كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس سنة 1979م كقسم في كلية التربية تم استقلت عام 1990 كإحدى كليات الجامعة ، ومن أهم ما يميز الكلية بان تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة بكونه يجمع في مقرراته علوم أخرى إنسانية فهو يتعامل مع الإنسان كوحدة متكاملة عقلاً وبدناً، وقد مر هذا التخصص بمراحل تطور منطقية تحاكي التقدم الحاصل على المستوى الدولي، تتكون من سبعة أقسام علمية، وأعيد تنظيمها بعد عودة دفعة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس الذين تخرجوا من مدارس علمية مختلفة على المستوى الدولي؛ لتصبح ثلاثة أقسام علمية، "قسم التأهيل والعلاج الطبيعي، قسم التدريس، قسم التدريب"(4)

تأسست مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة سنة 2001 بشكلها التقليدي وهي مجلة محكمة نصف سنوية يشترك في النشر فيها كل الأقسام، خصص سنة 2016 موقع لصدور البحوث فيها في المواقع الالكترونية الخاص بالمجلة <https://jedusport.blogspot.co>

ومما لا شك فيه أن العلم لا يعرف إلا إذا سجل ونشر وأتيح على نطاق واسع، لذلك فإن التزام الكلية بنشر الأبحاث العلمية المتخصصة في اصول الكتابة العلمية ونشر نتائج الدراسات والبحوث في المجلات العلمية، حيث تم عرض المجلدات من سنة 2000_2015، تم عرض عدد المجلات من سنة 2016 - 2023 وقتنا الحالي علي الموقع الخاص بالمجلة www.jsrs.ly

وقد أعطيت الرقم الدولي ISSN: 2518-5470 وتحصلت مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة على شهادة لمعامل التأثير العربي لعام 2017 والي الان تصدر المجلة منشوراتها بشكل دورة نصف سنوي كل من شهر يونيو - ديسمبر من كل سنة. (2:2) (4: 5)

مشكلة البحث

تعد المجلات العلمية التخصصية من أهم مصادر المعلومات لدى الباحثين وأساتذة الجامعات في ما يتعلق باستخدامها ونشر بحوثهم ودراساتهم العلمية فيها، إلى جانب استخدام المعلومات والدراسات التي يقومون بإعدادها لتطوير المقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها حيث تتضمن جديد التخصصات العلمية ذات العلاقة بها .

وتعتبر المجلات العلمية إحدى أهم مصادر المعلومات سواء كانت ورقية أو إلكترونية والتي ظهرت نتيجة التطورات الكبيرة الحاصلة في مجال تقنيات الحاسوب والاتصالات وشبكات المعلومات حيث تعد المجلات العلمية مصدر مهم جداً للمعلومات الحديثة التي يحتاجها الباحثون المتخصصون في مختلف مجالات المعرفة، أثناء إعداد دراساتهم وأبحاثهم العلمية التخصصية.

ويرجع الفضل في استحداث أساليب جديدة للاتصال العلمي إلى ما قبل ثورة المعلومات وذلك حين طرحت فكرة نشر المجلات العلمية لأول مرة بواسطة المستشار العلمي للرئيس الأمريكي الأسبق (روزفلت) (1890_1974) عندما أصدر مقالة بعنوان *As we may think* عام 1945 وأعتمد بوش في فكرته على الحصول على المعلومات من الناشرين التجاريين، ويقوم الباحثون الأكاديميون بإضافة الملاحظات والصور والمواد الأخرى باستخدام الماسح الضوئي، واعتبر بوش أن فكرته ستصبح خلاصة أحلام الباحثين، حيث

استندت فكرته على الكشف الترابطي الذي سيمكن الباحثين من بناء نقاط إتاحة اعتماد على الربط بين المعلومات وبين أبحاثهم. (4 : 20)

وما بين عام 1991 وعام 1995 شارك العديد من الناشرين التجاريين بالتعاون مع مؤسسات أكاديمية في عمليات تحويل وتوزيع الدوريات في شكل إلكتروني كجزء من مشروعات المكتبات الرقمية ومعظم هذه الدوريات متاحة في شكل مطبوع، ومن أهم المشروعات مشروع كور مشروع جي ستور مشروع ميوز . (1 : 187)

ولقد ظهرت عملية النشر الإلكتروني للمجلة العلمية الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مع نهاية 2015 ويرجع ذلك للأسباب التالية :

- زيادة كلفة الطباعة والنشر .
- العدد الكبير من البحوث في العدد الواحد ،
- محدودية مساحات التخزين لدى المكتبات ، مما لا يسمح لها باستيعاب عدد هائل من الدوريات واستقبالها بصورة منتظمة .

وفي السنوات القليلة الماضية توفرت المصادر الالكترونية للمجلات العلمية، مما أتيح مجال أوسع للباحثين للاستفادة من الأبحاث المنشورة في هذه المجلات فقامت كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ببرنامج لتطوير كليتها وإنشاء موقع خاص بها ومواقع خاصة لنشر للأبحاث العلمية على المواقع الخاصة بالكلية أو الخاصة بالمجلة، وأخص بالذكر مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

ولاشك أن ظهور المجلة العلمية في شكلها الإلكتروني بدلاً عن الشكل التقليدي المتعارف عليه لنشر ، له العديد من المميزات والإيجابيات، فضلاً عن ظهور عدة سلبيات صاحبت عملية النشر الإلكتروني للمجلة العلمية . كما تعد المجلة العلمية دوراً أساسياً في الاتصال العلمي القائم بين الباحثين، ومدى استخدامهم لها وكيفية الاستخدام، وتكمن أهمية هذا البحث في نتائجها ومقترحاتها التي سوف تعكس واقعاً قائماً من خلال رصد مواطن القوة والضعف والتي من المؤكد أنها تقيد في إرشاد لعضاء تحرير المجلة العلمية بالكلية فيما يتعلق بسياسات التخطيط والتنظيم ومدى سهولة استخدامها من قبل المستفيدين من هذه المجلة العلمية .ومن هذا المنطلق حددت مشكلة البحث في مدى استخدام مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من قبل الباحثين

اهداف البحث

التعرف على مدى استخدام المجلة العلمية (مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة) من قبل الباحثين.

التعرف على المشاكل التي تواجه عملية النشر الإلكتروني للمجلة العلمية.

وضع المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في تحسين عملية نشر المجلة العلمية وتيسر عملية استخدامها من قبل الباحثين والمستفيدين منها.

تساؤلات البحث

- 1_ ما مدى استخدام (مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة) من قبل الباحثين؟
- 2_ ماهي أبرز المشاكل والصعوبات التي تواجه عملية النشر للمجلة العلمية ؟
- 3_ ماهي أهم الطرق التي يمكن من خلالها المساهمة في تحسين عمليات النشر وتيسير عملية استخدامها لدى الباحثين والمستفيدين منها ؟

اهم المصطلحات المستخدمة في البحث

المجلة العلمية

بأنها : " نشرة منتظمة ودورية تختص بنشر أبحاث علمية متخصصة في مجال علمي محدد وذلك بعد أن تمر تلك الأبحاث من خلال مراحل كثيرة قبل النشر من تلك المراحل ما يعرف بعملية التحكيم من قبل لجنه متخصصة في نفس مجال البحوث المراد نشرها والمجلة العلمية المرتبة الأولى في نشر الجديد في مجال البحوث العلمية والنتائج التي يمكن تطبيقها وتحقيقها على أرض الواقع" (6 : 99)

مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

بأنها : " مجلة علمية محكمة متخصصة لبحوث ودراسات التربية البدنية والمرتبطة تصدرها دوريا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة طرابلس" (5 : 2-6)

الباحث العلمي

" هو الفرد الذي يقوم بكتابة البحث وخطة البحث العلمي وما يليها من خطوات للوصول للنتائج العلمية المرجوة. ويكون الباحث العلمي إما طالباً أو أستاذاً في أحد الجامعات أو الكليات أو المعاهد العلمية "

(7 : 65)

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / طرابلس

بأنها "وحدة تعليم عال وبحث علمي من وحدات الجامعة تضم مجموعة أقسام علمية تتناسب مع طبيعية التخصصات العلمية في الكلية" (3 : 5)

الدراسات السابقة :

دراسة كمال بو كرزازة 2015 (8)

بعنوان " .استخدام الدوريات الالكترونية العلمية من قبل الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بجامعة منثوري قسنطينة "

تتناول هذه الدراسة مفهوم الدورية الالكترونية العلمية عموماً ، والمتاحة عبر الانترنت خصوصاً ، وذلك بالتركيز على استخدامها من قبل الأساتذة الجامعيين بجامعة منثوري قسنطينة .وتهدف إلى ابراز مكانتها بين مختلف مصادر المعلومات المتعددة من جهة وتوضيح طرائق الاستفادة منها ومشاكلها العلمية عبر الانترنت ، إذ شملت التطور التاريخي للدورية الإلكترونية العلمية ، ثم تأثيرات النشر الإلكتروني وشبكة الانترنت في تطوراتها . أما الجانب الميداني فقد تسلط الضوء على تحليل إجابات الاستمارات المسترجعة من عينة البحث وكذلك تفسير نتائج، وكذلك استخدام الأستاذ الجامعي للدورية الإلكترونية العلمية عبر الانترنت ، مع إعطاء تصورات وحلول للعقبات المطروحة أمام الاستغلال الأفضل لهذا الوسط الإلكتروني المتجدد .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :-

2- دراسة (Msagati Nelson 2014) (9)

بعنوان " النوعية باستخدام المجالات الإلكترونية العلمية واستخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة في كلية التربية بجامعة دار السلام".

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي واستخدام المجالات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دار السلام "DUCE" تم استخدام الاستبيان كطريقة رئيسة لجمع البيانات وتم استكماله من خلال المقابلات وطرق المراقبة. والكشف عن نتائج مستوى استخدام المجالات الإلكترونية العلمية كان منخفضاً وكان استخدام محركات البحث مثل "Google" مرتفعاً بين أعضاء هيئة التدريس؛ كما تم الكشف عن أن المجالات الإلكترونية العلمية كانت تستخدم بشكل أساسي من قبل أعضاء هيئة التدريس لأغراض البحث والأغراض الأكاديمية، ومع ذلك وجد أن الافتقار إلى الوعي ومهارات البحث المحدودة، من العوامل الرئيسة التي تقاوم الاستخدام الفعال للمجالات الإلكترونية العلمية ومن أجل تحسين وتعظيم الاستخدام الأمثل للمجالات الإلكترونية العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس، توصي الدراسة بأنه يجب على المؤسسة توظيف استراتيجيات تسويقية مثل استخدام النشرات الإخبارية وورش العمل والملصقات والتدريب والكتيبات، وإجراء التدريب على استخدام قواعد البيانات أو مواقع الدوريات العلمية الإلكترونية والاشتراك في المجالات العلمية ذات الصلة .

إجراءات البحث

استخدم المنهج الوصفي لوصف ظاهرة معينة موضوع البحث.

مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث علي الباحثين والمستفيدين من منشورات المجلة العلمية الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة طرابلس وهم طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بصفتهم وبالبالغ عددهم (173) عضو هيئة تدريس و (122) طالب وطالبة دراسات عليا . للعام الجامعي 2021-2022.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالكلية مما سبق ونشر ابائهم بالمجلة العلمية قيد البحث والبالغ عددهم (84) عضو هيئة تدريس، و طلبة الدراسات العليا المنخرطين ببرنامج اعداد خطة البحث والبالغ عددهم (63) طالب وطالبة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بنسبة (49.830 %) والجدول التاليه توضح ذلك :

جدول رقم (1) يبين عينة البحث علي حسب الصفة والنسبة المئوية

العينة	العدد	النسبة المئوية
أعضاء هيئة تدريس	84	57.1%
طلاب الدراسات العليا	63	42.9%
المجموع	147	100%

يتضح من الجدول رقم (1) تصنيف عينة البحث حسب الصفة يتبين بالجدول السابق تصنيف افرادعينة البحث حسب الصفة، نلاحظ 57.1% منهم أعضاء هيئة تدريس بالكلية و 42.9% طلاب دراسات عليا بالكلية .

جدول رقم (2) يبين عينة البحث علي حسب العمر والنسبة المئوية

العينة	العدد	النسبة المئوية
من 20 الي 29 سنة	29	19.7%
من 30 الي 39 سنة	33	22.4%
من 40 الي 49 سنة	25	17.0%
من 50 الي 59 سنة	32	21.8%
من 60 سنة فاكتر	28	19.0%
المجموع	147	100%

يتضح من الجدول رقم (2) أن النسبة تتراوح 17.0% الي 22.4% من مفردات عينة البحث أعمارهم ضمن الفترة (من 20 الى 29 سنة) الي (من 60 سنة فاكتر).

جدول رقم (3) يبين عينة البحث علي حسب التخصص والنسبة المئوية

العينة	العدد	النسبة
التربية البدنية (التدريس)	52	35.4%
التدريب	45	30.6%
إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي	50	34.0%
المجموع	147	100%

يتضح من الجدول رقم (3) ان افراد عينة البحث مقسومة بالتساوي علي الأقسام العلمية بالكلية

جدول رقم (4) يبين عينة البحث علي حسب السؤالين قيد البحث والنسبة المئوية

العينة	العدد	النسبة المئوية
هل تمتلك كمبيوتر شخصي	نعم	55.8%
	لا	44.2%
هل تستخدم شبكة الانترنت الخاصة ببيك داخل الجامعة	نعم	61.9%
	لا	38.1%
المجموع	147	100%

يتضح من الجدول رقم (4) ان (55.8 %) من افراد عينة البحث يمتلكون كمبيوتر شخصي و (61.9 %) من افراد عينة البحث يستخدمون شبكة الانترنت الخاصة بهم داخل الجامعة .

أدوات جمع البيانات

- **المقابلة الشخصية :** تم القيام بإجراء مقابلات شخصية مقننة مع المسؤولين على نشر المجالات العلمية وذلك لوضع العبارات المناسبة للاستشارة جمع البيانات تتضمن مجموعة من الأسئلة (المقننة _ المفتوحة) .

- **استشارة الاستبيان :** تم اعداد استشارة استبيان ثم توجيهه للمستفيدين من المجلة العلمية ، يحتاج عند اعداد وتصميم استشارة الاستبيان إلى عناية فائقة في كل خطوة من خطواته ، ولهذا يجب مراعاة بعض القواعد المنهجية عند إعداد الاستشارة منها ما يتصل بشكلها وتنسيقها ، ومنها ما يتعلق بصياغة الأسئلة وأنواعها

والبيانات المطلوبة ، ويتطلب ذلك دراسة واسعة و إماماً بكيفية اعداد استيمازة الاستبيان ، وقد راعت الباحثة هذه القواعد أثناء اعداد الاستيمازة ، حيث اعتمد في اعدادها على الدراسات السابقة من أهداف البحث، كما قامت الباحثة بوضع استمارة البحث استناداً إلى ما توصلت إليه في المقابلات الشخصية وتحليل الدراسات السابقة ، حيث تحتوي على عدد من العبارات التي يمكن من خلالها محاولة تحقيق أهداف البحث واختبار تساولاتها وقياس متطلباتها، وقد مر اعداد هذه الاستيمازة بالمراحل التالية :

مرحلة الصياغة المبدئية: وفي هذه المرحلة اعتمدت الباحثة على نتائج الدراسات السابقة والمقابلات الشخصية، ومن خلال لقاءاته مع بعض المهتمين وجود جملة من العبارات يمكن الاستفادة منها في صياغة عبارات استيمازة الاستبيان.

مرحلة إعادة الصياغة : وفيها عُرضت الباحثة استيمازة الاستبيان على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المجالات العلمية العلمية ، وقد أبدوا العديد من الملاحظات التي تم اخذها بعين الاعتبار عند صياغة عبارات الاستيمازة في صورتها الأولية حيث تكونت الاستيمازة الخاصة بالمحاور التالية :- اهمية استخدام المجلة العلمية الكترونياً وبلغت عدد العبارات (9) عبارات ، وافاق التطوير للمجلة العلمية الالكترونية الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبلغت عدد العبارات (10) عبارة بالإضافة الي سؤال مفتوح سـ: من وجهة نظرك ماهي المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير عمل المجلة العلمية الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟

مرحلة الصياغة النهائية: تمت الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان على ضوء ملاحظات الخبراء، بحيث تكون من مجموعة أجزاء، كل واحد يحتوي على عدة أجزاء رئيسية هي كما يلي وفقاً لترتيبها:

-استيمازة استبيان موجهة الي الباحثين المستفيدين من المجلة العلمية

الجزء الأول: تضمن على المعلومات الأولية للمبحوثين تضمنت على (الجنس - الصفة - التخصص - العمر)

الجزء الثاني: تم تصميمه بهدف التعرف : هل تمتلك كمبيوتر شخصي _ هل تستخدم شبكة الانترنت داخل الجامعة .

الجزء الثالث : يتضمن محاور الاستيمازة

المحور الأول : اهمية استخدام المجلة العلمية الكترونياً وبلغت عدد العبارات (9) عبارات

المحور الثاني: افاق التطوير للمجلة العلمية الالكترونية الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبلغت عدد العبارات (10)

الجزء الرابع : يتضمن السؤال المفتوح

سـ من وجهة نظرك ماهي المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير عمل المجلة العلمية الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟

مؤشر الصدق : وقد تحققت الباحثة من صدق الأداة ظاهرياً : قيد البحث عن طريق عرض أداة البحث على لجنة من الخبراء المختصين في مجال المجالات العلمية وقد طلبت الباحثة من كل خبير بيان رأيه في مدى صلاحية أداة البحث الحاليه ، وكانت نسبة اتفاق الخبراء 95.4 % وهذه النسبة تعد معياراً مقبولاً. كذلك الجداول

الثالثة تبين مدى ارتباط كل عبارة بالمحور استيمازة الاستبيان

جدول رقم (5)

التوزيع التكراري لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول : واقع استخدام المجلة العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الفقرة	نعم	لا	الي حد ما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	ألجا إلي استخدام المجلة العلمية المحكمة للحصول على المعلومات المطلوبة.	94	49	4	0.69	0.518	.472**
2	أميل إلي استخدام المجلة العلمية الإلكترونية حفاظاً على الوقت.	144	2	1	0.99	0.143	.261**
3	أدرك أهمية استخدام المجلة العلمية الإلكترونية لدعم العملية التعليمية.	100	40	7	0.78	0.521	.316**
4	استخدم المجلة الإلكترونية العلمية في أي وقت وفي أي مكان .	140	7	0	0.95	0.214	.195*
5	تعتبر المجلة الإلكترونية العلمية أقل تكلفة في الحصول على ما يلبي احتياجاتي العلمية البحثية.	5	142	0	1.03	0.182	.323**
6	استخدام المجلة العلمية الإلكترونية له مردود إيجابي علي مستوى التحصيل العلمي.	4	141	2	0.05	0.281	.247**
7	استخدام المجلة الإلكترونية لما توفره من حداثة معلوماتها وتلبيتها لاحتياجات الدراسة والبحث العلمي .	102	37	8	0.80	0.519	.453**
8	استخدم المجلة العلمية للقيام بنشر الابحاث والدراسات والورقات العلمية والبحثية.	99	40	8	0.78	0.530	.423**
9	استخدم المجلة العلمية لغرض الاستفادة من محتوياتها في إعداد الواجبات والورقات البحثية .	7	2	138	1.93	0.312	.170*
10	استخدم المجلة الإلكترونية للاستعانة بها في إعداد المحاضرات والمشاركة في ورش العمل والندوات العلمية.	1	140	6	0.09	0.404	.228**
11	استخدم المجلة الإلكترونية للاطلاع ومتابعة ما ينشر في مجال التخصص.	117	0	30	1.20	0.404	.289**

يتضح من الجدول رقم (5) التوزيع التكراري لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول : ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (5)

التوزيع التكراري لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني : أهمية استخدام المجلة العلمية الإلكترونية .

ت	الفقرة	نعم	لا	الي حد ما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالدراسات والبحوث السابقة	70	17	60	1.29	0.664	.494**
2	المجلة العلمية الإلكترونية تعمل على توسيع آفاق الباحث والطالب في مجال تخصصه.	142	2	3	1.01	0.185	.255**
3	المجلة العلمية الإلكترونية ترتقي بمستوي التحصيل العلمي والعلمية التعليمية.	137	0	10	1.07	0.253	.470**
4	توفر المجلة العلمية الإلكترونية إمكانية تغطية العجز والقصور في المقررات الدراسية على مستوى الدراسات الجامعية والعليا والدكتوراه.	145	2	0	0.99	0.116	0.050
5	تعتبر المجلة العلمية الإلكترونية وسيلة حديثة لنشر الدراسات والأبحاث العلمية بشكل أسرع وبأقل جهد وتكلفة .	0	17	130	1.77	0.642	.772**
6	تقدم المجلة العلمية الإلكترونية الدعم المطلوب للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص.	80	25	42	1.12	0.667	.624**
7	تساهم المجلة العلمية الإلكترونية في سرعة الوصول للمعلومات المطلوبة بأقل تكلفة وجهد.	141	0	6	1.04	0.199	.456**

ت	الفقرة	نعم	لا	الي حد ما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
8	الاطلاع على المجلة العلمية الإلكترونية يساهم في عملية التعليم المستمر في مجال التخصص.	3	2	142	1.95	0.270	.497**
9	تكتسب المجلة العلمية الإلكترونية أهميتها من كونها متاحة للجميع (إمكانية الوصول الحر).	139	4	4	1.00	0.234	.325**

يتضح من الجدول رقم (5) التوزيع التكراري لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني : ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (6)

التوزيع التكراري لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور الثالث : الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستخدمي المجلة العلمية الإلكترونية .

ت	الفقرة	نعم	لا	الي حد ما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	صعوبة الوصول إلى الموقع الخاص بالمجلة العلمية.	0	144	3	0.04	0.284	.258**
2	عدم قدرة الموقع الإلكتروني على إمكانية الوصول إلى الأعداد القديمة للمجلة العلمية.	144	0	3	1.02	0.142	.180*
3	عدم وجود دعابة و إعلان عن محتويات المجلة العلمية .	143	0	4	1.03	0.163	.254**
4	وجود مشاكل وصعوبات تتعلق بطرق الاشتراك في موقع المجلة العلمية .	5	140	2	0.06	0.292	.644**
5	عدم قدرة موقع المجلة الإلكترونية على إتاحة المقالات والأبحاث لأكثر من مستفيد في نفس الوقت	140	7	0	0.95	0.214	.522**
6	عدم توفر بنية تساهم في توظيف التكنولوجيا لنشر المجلة العلمية إلكترونياً.	77	55	15	0.73	0.636	.497**
7	عدم إمكانية تحميل وتخزين أو تنزيل المقالات والأبحاث المنشورة على موقع المجلة العلمية .	145	0	2	1.01	0.116	.418**
8	مواقع المجلة العلمية الخاص الصادرة عن الكلية لا ترتبط بالموقع الرئيسي للجامعة.	32	114	1	0.23	0.439	-.265**
9	عدم قدرة المستفيد المطلع على المجلة العلمية على التفاعل مع مؤلف أو كاتب المقالة أو البحث وأبداء رأيه.	6	0	141	1.96	0.199	.502**
10	ضعف الاتصال بشبكة الانترنت ساهم في عدم القدرة على الوصول السريع لمواقع المجلة العلمية.	5	138	4	0.09	0.369	.517**
11	الاطلاع على الدوريات الإلكترونية يحتاج إلى دفع رسوم للاشتراك.	5	142	0	0.03	0.182	.622**
12	صعوبة الاطلاع المستفيد على بعض البحوث لعدم وضوح النصوص وصغر حجم الخط المتاح.	135	7	5	0.99	0.286	.473**

يتضح من الجدول رقم (6) التوزيع التكراري لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور الثالث : ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (7)

التوزيع التكراري لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور الرابع: أفاق التطوير للمجلة العلمية

الإلكترونية الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الفقرة	نعم	لا	الي حد ما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	إقامة الندوات وورش عمل لتوضيح كيفية استخدام المجلات العلمية إلكترونياً.	143	0	4	1.03	0.163	.316**
2	وضع خطة زمنية للقيام بعملية تطوير المجلات العلمية إلكترونياً.	142	0	5	1.03	0.182	.346**
3	منح الطلاب والباحثين فرصة الاطلاع على المجلات العلمية إلكترونياً دون رسوم اشتراك	141	0	6	1.04	0.199	.346**
4	دورات تدريبية للعاملين على إدارة المجلات العلمية الإلكترونية.	120	10	17	1.05	0.427	.364**
5	وضع برامج محفزة للباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمساهمة في تطوير المجلات العلمية الإلكترونية.	2	143	2	0.04	0.258	.355**
6	وضع برامج خاصة بالدعاية والاعلان من الدوريات العلمية الإلكترونية الصادرة عن جامعة طرابلس.	40	7	100	1.63	0.574	.701**
7	وضع برامج واضحة وأنظمة ملائمة لإدارة اشتراكات الدوريات	144	0	3	1.02	0.142	.323**
8	توفير الاعداد السابقة بشكل الالكتروني على مواقع الخاصة بها .	137	0	10	1.07	0.253	.453**
9	تشجيع الباحثين على القيام بعملية نشر أبحاثهم ومقالاتهم ودراساتهم على مواقع المجلات العلمية الإلكترونية.	144	0	3	1.02	0.142	.323**
10	ربط مواقع الدوريات العلمية الإلكترونية بالموقع الرسمي لجامعة طرابلس	131	1	15	1.10	0.317	.450**

يتضح من الجدول رقم (7) التوزيع التكراري لإجابات مفردات عينة الدراسة حول فقرات المحور الرابع : ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

مؤشر الثبات : لاستخراج الثبات قامت الباحثة بتوزيع استيارة الاستبيان علي عينة قوامها (5) أعضاء هيئة تدريس و (5) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وتم إعادة توزيع الاستيارة بعد خمس أيام من التوزيع الأول وكانت قيم معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني تساوي (0.908) وهو معامل ثبات عال والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (8) قيم معامل الثبات لكل محور من محاور البحث

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحور الأول : واقع استخدام المجلة العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	11	84.8
2	المحور الثاني : أهمية استخدام المجلة العلمية	9	86.3
3	المحور الثالث : الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستخدمي المجلة العلمية	12	95.7
4	المحور الرابع : أفاق التطوير للمجلة العلمية الصادرة عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	10	96.4
	المجموع الكلي	42	90.8

يتضح من الجدول رقم (8) من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة. وكذلك قيمة معامل الثبات الكلي تساوي 90.8%، وهي قيمة ثبات عالية جداً ومقبولة إحصائياً، وتدل على أن استمارة الاستبيان تمتع بدرجة عالية من الثبات.

عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن التساؤلات التالية :

- 1_ مامدى استخدام (مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة) من قبل الباحثين؟
- 2_ ماهي أبرز المشاكل والصعوبات التي تواجه عملية النشر للمجلة العلمية ؟
- 3_ ماهي أهم الطرق التي يمكن من خلالها المساهمة في تحسين عمليات النشر وتيسير عملية استخدامها لدى الباحثين والمستفيدين منها ؟

جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الأول

ت	العبارات	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى الاستجابة
			نعم	لا	الي حد ما			
1	ألجا إلي استخدام المجلة العلمية المحكمة للحصول على المعلومات المطلوبة.	ت	94	49	4	0.96	32%	نعم
		النسبة	63.9%	33.3%	2.72%			
2	أميل إلي استخدام المجلة العلمية الإلكترونية حفاظاً على الوقت.	ت	144	2	1	0.99	33%	نعم
		النسبة	97.9%	1.3%	0.68%			
3	أدرك أهمية استخدام المجلة العلمية الإلكترونية لدعم العملية التعليمية.	ت	100	40	7	0.78	26%	نعم
		النسبة	68.0%	27.2%	4.7%			
4	استخدم المجلة الإلكترونية العلمية في أي وقت وفي أي مكان.	ت	140	7	0	0.95	31.6%	نعم
		النسبة	95.2%	4.7%	0%			
5	تعتبر المجلة الإلكترونية العلمية أقل تكلفة في الحصول على ما يلبي احتياجاتي العلمية البحثية.	ت	5	142	0	1.03	34.3%	لا
		النسبة	3.4%	96.5%	0%			
6	استخدام المجلة العلمية الإلكترونية له مردود إيجابي علي مستوى التحصيل العلمي.	ت	4	141	2	0.05	1.66%	لا
		النسبة	2.72%	95.9%	1.3%			
7	استخدام المجلة الإلكترونية لما توفره من حداثة معلوماتها وتلبيتها لاحتياجات الدراسة والبحث العلمي.	ت	102	37	8	0.80	26.6%	نعم
		النسبة	69.3%	25.1%	5.44%			
8	استخدم المجلة العلمية للقيام بنشر الابحاث والدراسات والورقات العلمية والبحثية.	ت	99	40	8	0.78	26%	نعم
		النسبة	67.3%	27.2%	5.44%			
9	استخدم المجلة العلمية لغرض الاستفادة من محتوياتها في إعداد الواجبات والورقات البحثية.	ت	7	2	138	1.93	64.3%	الي حد ما
		النسبة	4.7%	1.3%	93.8%			
10	استخدم المجلة الإلكترونية للاستعانة بها في إعداد المحاضرات والمشاركة في ورش العمل والندوات العلمية.	ت	1	140	6	0.09	3%	لا
		النسبة	0.68%	95.2%	4.08%			

11	استخدم المجلة الالكترونية للاطلاع ومتابعة ما ينشر في مجال التخصص.	ت	117	0	30	1.20	40%	نعم
		النسبة	79.5%	0	20.4%			

جدول رقم (10) المتوسط المرجح والانحراف المعياري مربع كاي لفقرات المحور الأول

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مربع كاي	الدلالة الإحصائية	الرأي السائد
1	ألجأ إلى استخدام المجلة العلمية المحكمة للحصول على المعلومات المطلوبة.	0.7	0.518	-21.20	0.000	نعم
2	أميل إلى استخدام المجلة العلمية الإلكترونية حفاظاً على الوقت.	1.0	0.143	-85.25	0.000	نعم
3	أدرك أهمية استخدام المجلة العلمية الإلكترونية لدعم العملية التعليمية.	0.8	0.521	-19.20	0.000	نعم
4	استخدم المجلة الإلكترونية العلمية في أي وقت وفي أي مكان .	1.0	0.214	-59.44	0.000	نعم
5	تعتبر المجلة الإلكترونية العلمية أقل تكلفة في الحصول على ما يلبي احتياجاتي العلمية البحثية.	0.0	0.182	2.27	0.025	لا
6	استخدام المجلة العلمية الإلكترونية له مردود إيجابي علي مستوى التحصيل العلمي.	0.1	0.281	-40.73	0.000	لا
7	استخدام المجلة الإلكترونية لما توفره من حداثة معلوماتها وتلبيتها لاحتياجات الدراسة والبحث العلمي .	0.8	0.519	-18.64	0.000	نعم
8	استخدم المجلة العلمية للقيام بنشر الأبحاث والدراسات والورقات العلمية والبحثية.	0.8	0.530	-18.70	0.000	نعم
9	استخدم المجلة العلمية لغرض الاستفادة من محتوياتها في إعداد الواجبات والورقات البحثية .	1.9	0.312	71.01	0.000	الاحد ما
10	استخدم المجلة الإلكترونية للاستعانة بها في إعداد المحاضرات والمشاركة في ورش العمل والندوات العلمية.	0.1	0.404	-27.34	0.000	لا
11	استخدم المجلة الإلكترونية للاطلاع ومتابعة ما ينشر في مجال التخصص.	1.2	0.404	-11.87	0.000	نعم

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

1. ألجأ إلى استخدام المجلة العلمية المحكمة للحصول على المعلومات المطلوبة. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة البحث الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 63.9% ، وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد امام كل فقرة، واتجه ما نسبته 2.72% منهم نحو الحياد ما وذلك باختيارهم القيمة الي حد مامن المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 33.3% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس. ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10) قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 0.7 بانحراف معياري 0.518، فيما كانت اختبار مربع كاي -21.20 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى أن مفردات عينة البحث موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي أن النسبة الأكبر من مفردات عينة الدراسة قد أكدت على أنها تستخدم المجلة العلمية المحكمة للحصول على المعلومات التي تلبي احتياجاتهم العلمية والدراسية موافقين على أن "ألجأ إلى استخدام المجلة العلمية المحكمة للحصول على المعلومات المطلوبة."

2. أميل إلى استخدام المجلة العلمية الإلكترونية حفاظاً على الوقت. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 97.9% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 0.68% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 1.3% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 1.00 بانحراف معياري 0.143، فيما كانت اختبار مربع كاي 85.25 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى أن مفردات عينة البحث موافقين على محتوى هذه الفقرة، أي أنهم يميلون إلى استخدام المجلة العلمية الإلكترونية للحفاظ على وقتهم موافقون على "أميل إلى استخدام الدوريات العلمية الإلكترونية حفاظاً على الوقت".

3/ أدرك أهمية استخدام المجلة العلمية الإلكترونية لدعم العملية التعليمية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 68% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 4.7% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 4.7% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 0.8 بانحراف معياري 0.521، فيما كانت اختبار مربع كاي 19.20 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 ، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على محتوى هذه الفقرة، أي أنهم يدركون أهميتها و موافقون على "أدرك أهمية استخدام المجلة العلمية الإلكترونية لدعم العملية التعليمية".

4. استخدم المجلة الإلكترونية العلمية في أي وقت وفي أي مكان. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة البحث الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 95.2% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 0% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 4.7% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 1.0 بانحراف معياري 0.214، فيما كانت اختبار مربع كاي 59.44 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي أنهم يستخدمون المجلة العلمية الإلكترونية و موافقون على "استخدم المجلة الإلكترونية العلمية في أي وقت وفي أي مكان".

5. تعتبر المجلة الإلكترونية العلمية أقل تكلفة في الحصول على ما يلبي احتياجاتي العلمية البحثية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة البحث الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 3.4% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 0% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 96.5% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 0.0 بانحراف معياري 0.182، فيما كانت اختبار مربع كاي 2.27 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أكبر من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة غير موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي غير موافقون على "تعتبر المجلة الالكترونية العلمية أقل تكلفة في الحصول على ما يلبي احتياجاتي العلمية البحثية".

6. استخدام المجلة العلمية الالكترونية له مردود إيجابي على مستوى التحصيل العلمي. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 2.72% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 1.3% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 95.9% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 0.1 بانحراف معياري 0.281، فيما كانت اختبار مربع كاي 40.73- بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أكبر من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى أن مفردات عينة البحث غير موافقين على محتوى هذه الفقرة، أي غير موافقين على "استخدام المجلة العلمية الالكترونية له مردود إيجابي على مستوى التحصيل العلمي".

7. استخدام المجلة العلمية الالكترونية لما توفره من حداثة معلوماتها وتلبيتها لاحتياجات الدراسة والبحث العلمي. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة البحث الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 69.3% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 5.44% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 25.1% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 0.8 بانحراف معياري 0.519، فيما كانت اختبار مربع كاي 18.69 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى أن مفردات عينة البحث موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "استخدام المجلة العلمية الالكترونية لما توفره من حداثة معلوماتها وتلبيتها لاحتياجات الدراسة والبحث العلمي".

8. استخدم المجلة العلمية الالكترونية للقيام بنشر الأبحاث والدراسات والورقات العلمية والبحثية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة البحث الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 67.3% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 5.44% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 27.2% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 0.8 بانحراف معياري 0.530، فيما كانت اختبار مربع كاي 18.70 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى أن مفردات عينة البحث موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي

موافقون على أن "استخدم المجلة العلمية الالكترونية للقيام بنشر الأبحاث والدراسات والورقات العلمية والبحثية".

9. استخدم المجلة العلمية لغرض الاستفادة من محتوياتها في إعداد الواجبات والورقات البحثية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة البحث الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 4.7% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 93.8% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 1.3% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس. ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 1.9 بانحراف معياري 0.312، فيما كانت اختبار مربع كاي 71.01 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى أن مفردات عينة البحث موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "استخدم المجلة العلمية لغرض الاستفادة من محتوياتها في إعداد الواجبات والورقات البحثية".

10. استخدم المجلة العلمية الالكترونية للاستعانة بها في إعداد المحاضرات والمشاركة في ورش العمل والندوات العلمية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة البحث الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 0.68% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 4.08% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 95.2% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 0.1 بانحراف معياري 0.404، فيما كانت اختبار مربع كاي 27.34- بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 ، مما يشير إلى أن مفردات عينة البحث غير موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي غير موافقون على "استخدم الدوريات الالكترونية للاستعانة بها في إعداد المحاضرات والمشاركة في ورش العمل والندوات العلمية".

11. استخدم المجلة العلمية الالكترونية للاطلاع ومتابعة ما ينشر في مجال التخصص. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت مفردات عينة البحث الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 79.5% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 20.4% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فلم يسجل الي نسبة حيث بلغت 0%.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول (9-10)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 1.2 بانحراف معياري 0.404، فيما كانت اختبار مربع كاي 11.87- بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ، مما يشير إلى أن مفردات عينة البحث غير موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي غير موافقون على "استخدم المجلة العلمية الالكترونية للاطلاع ومتابعة ما ينشر في مجال التخصص".

جدول رقم (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثاني

ت	العبارات	التكرار والنسبة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوي الاستجابة
			نعم	لا	الي حد ما			
1	سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالدراسات والبحوث السابقة	ت	70	17	60	1.29	43	نعم
		النسبة	47.6%	11.5%	40.8%			
2	المجلة العلمية الالكترونية تعمل على توسيع آفاق الباحث والطالب في مجال تخصصه.	ت	142	2	3	1.01	33.6	نعم
		النسبة	96.5%	1.3%	2.04%			
3	المجلة العلمية الالكترونية ترتقي بمستوي التحصيل العلمي والعلمية التعليمية.	ت	137	0	10	1.07	0.72	نعم
		النسبة	93.1%	0	6.8%			
4	توفر المجلة العلمية الالكترونية إمكانية تغطية العجز والقصور في المقررات الدراسية على مستوى الدراسات الجامعية والعليا والدكتوراه.	ت	145	2	0	0.99	33	نعم
		النسبة	98.6%	1.3%	0			
5	تعتبر المجلة العلمية الالكترونية وسيلة حديثة لنشر الدراسات والأبحاث العلمية بشكل أسرع وبأقل جهد وتكلفة.	ت	0	17	130	1.77	59	الي حد ما
		النسبة	0	11.5%	88.4%			
6	تقدم المجلة العلمية الالكترونية الدعم المطلوب للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص.	ت	80	25	42	1.12	37.3	نعم
		النسبة	54.4%	17.0%	28.5%			
7	تساهم المجلة العلمية الالكترونية في سرعة الوصول للمعلومات المطلوبة بأقل تكلفة وجهد.	ت	141	0	6	1.04	34.6	نعم
		النسبة	95.9%	0	4.08%			
8	الاطلاع على المجلة العلمية الالكترونية يساهم في عملية التعليم المستمر في مجال التخصص.	ت	3	2	142	1.95	65	الي حد ما
		النسبة	2.04%	1.3%	96.5%			
9	تكتسب المجلة العلمية الالكترونية أهميتها من كونها متاحة للجميع (إمكانية الوصول الحر).	ت	139	4	4	1.00	33.3	نعم
		النسبة	94.5%	2.7%	2.7%			

جدول رقم (12) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ومربع كاي لفقرات المحور الثاني

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مربع كاي	الدلالة الإحصائية	الرأي السائد
1	سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالدراسات والبحوث السابقة	1.1	0.7	3.51	0.001	لا
2	المجلة العلمية الالكترونية تعمل على توسيع آفاق الباحث والطالب في مجال تخصصه.	1.9	0.2	-58.56	0.00	نعم
3	المجلة العلمية الالكترونية ترتقي بمستوي التحصيل العلمي والعلمية التعليمية.	1.9	0.3	-39.92	0.00	نعم

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مربع كاي	الدلالة الإحصائية	الرأي السائد
4	توفر المجلة العلمية الالكترونية إمكانية تغطية العجز والقصور في المقررات الدراسية على مستوى الدراسات الجامعية والعليا والدكتوراه.	2.0	0.1	-105.72	0.00	نعم
5	تعتبر المجلة العلمية الالكترونية وسيلة حديثة لنشر الدراسات والأبحاث العلمية بشكل أسرع وبأقل جهد وتكلفة.	0.1	0.6	31.52	0.00	الاحد ما
6	تقدم المجلة العلمية الالكترونية الدعم المطلوب للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص.	1.3	0.7	-3.35	0.00	لا
7	تساهم المجلة العلمية الالكترونية في سرعة الوصول للمعلومات المطلوبة بأقل تكلفة وجهد.	1.9	0.2	-52.47	0.00	نعم
8	الاطلاع على المجلة العلمية الالكترونية يساهم في عملية التعليم المستمر في مجال التخصص.	0.1	0.3	83.09	0.00	الاحد ما
9	تكتسب المجلة العلمية الالكترونية أهميتها من كونها متاحة للجميع (إمكانية الوصول الحر).	1.9	0.2	-46.62	0.00	نعم

1. سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالدراسات والبحوث السابقة . فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة البحث الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 47.6% وذلك باختيارهم القيمة نعم من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 40.8% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة الي حد ما من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 11.5% وذلك باختيارهم القيمة لا من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول (11-12)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 1.1 بانحراف معياري 0.7، فيما كانت اختبار مربع كاي 3.51 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 مما يشير إلى أن مفردات عينة البحث موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالدراسات والبحوث السابقة".

2. الدوريات العلمية الالكترونية تعمل على توسيع آفاق الباحث والطالب في مجال تخصصه. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 94% وذلك باختيارهم القيمة موافق و موافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 1% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 5% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.41 بانحراف معياري 0.817، فيما كانت إحصاء الاختبار 35.628 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على أن "الدوريات العلمية الالكترونية تعمل على توسيع آفاق الباحث والطالب في مجال تخصصه".

3. الدوريات العلمية الالكترونية ترتقي بمستوى التحصيل العلمي والعلمية التعليمية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 85% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 6% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 9% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.26 بانحراف معياري 1.024، فيما كانت إحصاء الاختبار 25.441 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "الدوريات العلمية الالكترونية ترتقي بمستوى التحصيل العلمي والعلمية التعليمية".

4. توفر الدوريات الالكترونية إمكانية تغطية العجز والقصور في المقررات الدراسية على مستوى الدراسات الجامعية والعليا والدكتوراه. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 82% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 10% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 8% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.20 بانحراف معياري 0.999، فيما كانت إحصاء الاختبار 24.677 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "توفر الدوريات الالكترونية إمكانية تغطية العجز والقصور في المقررات الدراسية على مستوى الدراسات الجامعية والعليا والدكتوراه".

5. تعتبر الدوريات الالكترونية وسيلة حديثة لنشر الدراسات والأبحاث العلمية بشكل أسرع وبأقل جهد وتكلفة. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 93% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 6% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 1% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.56 بانحراف معياري 0.681، فيما كانت إحصاء الاختبار 47.129 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "تعتبر الدوريات الالكترونية وسيلة حديثة لنشر الدراسات والأبحاث العلمية بشكل أسرع وبأقل جهد وتكلفة".

6. تقدم الدوريات الالكترونية الدعم المطلوب للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 85% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 11% منهم نحو الحياد

وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 4% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.25 بانحراف معياري 0.793، فيما كانت إحصاء الاختبار 32.608 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "تقدم الدوريات الالكترونية الدعم المطلوب للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص".

7. تساهم الدوريات الالكترونية في سرعة الوصول للمعلومات المطلوبة بأقل تكلفة وجهد. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 91% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 6% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 3% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.38 بانحراف معياري 0.740، فيما كانت إحصاء الاختبار 38.472 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على أن "تساهم الدوريات الالكترونية في سرعة الوصول للمعلومات المطلوبة بأقل تكلفة وجهد".

8. الاطلاع على الدوريات الالكترونية يساهم في عملية التعليم المستمر في مجال التخصص. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 92% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 4% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 4% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.28 بانحراف معياري 0.783، فيما كانت إحصاء الاختبار 33.718 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "الاطلاع على الدوريات الالكترونية يساهم في عملية التعليم المستمر في مجال التخصص".

9. تكتسب الدوريات الالكترونية أهميتها من كونها متاحة للجميع (إمكانية الوصول الحر). فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 67% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 12% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 21% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.68 بانحراف معياري 1.375، فيما كانت إحصاءه الاختبار 10.227 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على أن "تكتسب الدوريات الالكترونية أهميتها من كونها متاحة للجميع (إمكانية الوصول الحر)".

جدول رقم(13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثالث

ت	العبارات	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	الوسط الحسابي	مستوى الاستجابة
			نعم	لا	الي حد ما			
1	صعوبة الوصول إلي الموقع الخاص بالمجلة العلمية.	ت	0	144	3	1.33	0.04	لا
		النسبة	0	97.9%	2.04%			
2	عدم قدرة الموقع الإلكتروني على إمكانية الوصول إلي الاعداد القديمة للمجلة العلمية.	ت	144	0	3	34	1.02	نعم
		النسبة	97.9%	0	2.04%			
3	عدم وجود دعاية و إعلان عن محتويات المجلة العلمية	ت	143	0	4	34.3	1.03	نعم
		النسبة	97.2%	0	2.72%			
4	وجود مشاكل وصعوبات تتعلق بطرق الاشتراك في موقع المجلة العلمية.	ت	5	140	2	2	0.06	لا
		النسبة	3.40%	95.2%	1.36%			
5	عدم قدرة موقع المجلة الإلكتروني على إتاحة المقالات والأبحاث لأكثر من مستفيد في نفس الوقت	ت	140	7	0	31.3	0.95	نعم
		النسبة	95.2%	4.76%	0			
6	عدم توفر بنية تساهم في توظيف التكنولوجيا لنشر المجلة العلمية إلكترونياً.	ت	77	55	15	24.3	0.73	نعم
		النسبة	52.3%	37.4%	10.2%			
7	عدم إمكانية تحميل وتخزين أو تنزيل المقالات والأبحاث المنشورة على موقع المجلة العلمية.	ت	145	0	2	33.3	1.01	نعم
		النسبة	98.6%	0	1.36%			
8	مواقع المجلة العلمية الخاص الصادرة عن الكلية لا ترتبط بالموقع الرئيسي للجامعة.	ت	32	114	1	7.66	0.23	لا
		النسبة	21.7%	77.5%	0.68%			
9	مواقع المجلة العلمية الخاص الصادرة عن الكلية لا ترتبط بالموقع الرئيسي للجامعة.	ت	6	0	141	65.3	1.96	الي حد ما
		النسبة	4.08%	0	95.9%			
10	ضعف الاتصال بشبكة الانترنت ساهم في عدم القدرة على الوصول السريع لمواقع المجلة العلمية.	ت	5	138	4	3	0.09	لا
		النسبة	3.4%	93.8%	2.7%			
11	الاطلاع على الدوريات الإلكترونية يحتاج إلي دفع رسوم للاشتراك.	ت	5	142	0	1	0.03	لا
		النسبة	3.4%	96.5%	0			

12	صعوبة الاطلاع المستفيد على بعض البحوث لعدم وضوح النصوص وصغر حجم الخط المتاح..	ت	135	7	5	0.99	33	نعم
		النسبة	%91.8	%4.7	%3.4			

جدول رقم (14): المتوسط المرجح والانحراف المعياري مربع كاي لفقرات المحور الثالث

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مربع كاي	الدالة الإحصائية	الرأي السائد
1	صعوبة الوصول إلى الموقع الخاص بالمجلة العلمية.	1.0	0.3	-40.98	0.00	لا
2	عدم قدرة الموقع الإلكتروني على إمكانية الوصول إلى الأعداد القديمة للمجلة العلمية.	2.0	0.1	-83.71	0.00	نعم
3	عدم وجود دعاية و إعلان عن محتويات المجلة العلمية.	1.9	0.2	-64.82	0.00	نعم
4	وجود مشاكل وصعوبات تتعلق بطرق الاشتراك في موقع المجلة العلمية.	1.0	0.3	-38.98	0.00	لا
5	عدم قدرة موقع المجلة الإلكتروني على إتاحة المقالات والأبحاث لأكثر من مستفيد في نفس الوقت.	2.0	0.2	-59.44	0.00	نعم
6	عدم توفر بنية تساهم في توظيف التكنولوجيا لنشر المجلة العلمية إلكترونياً.	1.4	0.6	-12.81	0.00	نعم
7	عدم إمكانية تحميل وتخزين أو تنزيل المقالات والابحاث المنشورة على موقع المجلة العلمية.	2.0	0.1	-102.88	0.00	نعم
8	مواقع المجلة العلمية الخاص الصادرة عن الكلية لا ترتبط بالموقع الرئيسي للجامعة.	1.2	0.4	-26.75	0.00	لا
9	عدم قدرة المستفيد المطلع على المجلة العلمية على التفاعل مع مؤلف أو كاتب المقالة أو البحث وأبداء رأيه.	0.1	0.2	113.54	0.00	الاحد ما
10	ضعف الاتصال بشبكة الانترنت ساهم في عدم القدرة على الوصول السريع لمواقع المجلة العلمية.	1.0	0.4	-29.97	0.00	لا
11	الاطلاع على الدوريات الإلكترونية يحتاج إلى دفع رسوم للاشتراك.	1.0	0.2	-64.39	0.00	لا
12	صعوبة الاطلاع المستفيد على بعض البحوث لعدم وضوح النصوص وصغر حجم الخط المتاح.	1.9	0.3	-38.68	0.00	نعم

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

1.صعوبة الوصول إلى الموقع الخاص بالدورية الالكترونية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا **بالموافقة** ما يعادل **64%** وذلك باختيارهم القيمة موافق و موافق بشدة من المقياس الوارد امام كل فقرة، واتجه ما نسبته **23%** منهم نحو **الحياد** وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما **عدم الموافقة** فقد كانت نسبته **13%** وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.84 بانحراف معياري 1.068، فيما كانت إحصاء الاختبار 16.166 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على أن "هناك صعوبة في الوصول إلى الموقع الخاص بالدورية الإلكترونية".

2. عدم قدرة الموقع الإلكتروني على إمكانية الوصول إلى الأعداد القديمة للدورية الإلكترونية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 71% وذلك باختيارهم القيمة موافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 21% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 8% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.97 بانحراف معياري 0.944، فيما كانت إحصاء الاختبار 21.128 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "عدم قدرة الموقع الإلكتروني على إمكانية الوصول إلى الأعداد القديمة للدورية الإلكترونية".

3. عدم وجود دعائية وإعلان عن محتويات الدوريات العلمية الإلكترونية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 63% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 13% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 24% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.76 بانحراف معياري 1.190، فيما كانت إحصاء الاختبار 13.083 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "عدم وجود دعائية وإعلان عن محتويات الدوريات العلمية الإلكترونية".

4. وجود مشاكل وصعوبات تتعلق بطرق الاشتراك في مواقع الدوريات العلمية الإلكترونية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 76% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 13% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 11% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.07 بانحراف معياري 1.087، فيما كانت إحصاء الاختبار 20.259 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن

مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "وجود مشاكل وصعوبات تتعلق بطرق الاشتراك في مواقع الدوريات العلمية الإلكترونية".

5. عدم قدرة موقع الدورية الإلكترونية على إتاحة المقالات والأبحاث لأكثر من مستفيد في نفس الوقت. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 53% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 18% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 29% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.36 بانحراف معياري 1.203، فيما كانت إحصاء الاختبار 6.090 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "عدم قدرة موقع الدورية الإلكترونية على إتاحة المقالات والأبحاث لأكثر من مستفيد في نفس الوقت".

6. عدم توفر بنية تساهم في توظيف التكنولوجيا لنشر الدوريات العلمية الكترونياً. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 63% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 17% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 20% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.68 بانحراف معياري 1.075، فيما كانت إحصاء الاختبار 13.134 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "عدم توفر بنية تساهم في توظيف التكنولوجيا لنشر الدوريات العلمية الكترونياً".

7. عدم إمكانية تحميل وتخزين أو تنزيل المقالات والأبحاث المنشورة على مواقع الدوريات العلمية الإلكترونية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 70% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 18% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبتها 12% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.92 بانحراف معياري 1.057، فيما كانت إحصاء الاختبار 17.952 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "عدم إمكانية تحميل وتخزين أو تنزيل المقالات والأبحاث المنشورة على مواقع الدوريات العلمية الإلكترونية".

8. مواقع الدوريات الإلكترونية الصادرة عن جامعة طرابلس لا ترتبط بالموقع الرئيسي للجامعة. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 70% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 24% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 6% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.88 بانحراف معياري 0.855، فيما كانت إحصاء الاختبار 21.172 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "مواقع الدوريات الإلكترونية الصادرة عن جامعة طرابلس لا ترتبط بالموقع الرئيسي للجامعة".

9. عدم قدرة المستفيد المطلع على الدوريات الإلكترونية على التفاعل مع مؤلف أو كاتب المقالة أو البحث وإبداء رأيه. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 62% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 14% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 24% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.58 بانحراف معياري 1.285، فيما كانت إحصاء الاختبار 9.251 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "عدم قدرة المستفيد المطلع على الدوريات الإلكترونية على التفاعل مع مؤلف أو كاتب المقالة أو البحث وإبداء رأيه".

10. ضعف الاتصال بشبكة الانترنت ساهم في عدم القدرة على الوصول السريع لمواقع الدوريات الإلكترونية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 86% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 12% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 2% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.37 بانحراف معياري 0.814، فيما كانت إحصاء الاختبار 34.635 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "ضعف الاتصال بشبكة الانترنت ساهم في عدم القدرة على الوصول السريع لمواقع الدوريات الإلكترونية".

11. الاطلاع على الدوريات الإلكترونية يحتاج إلى دفع رسوم للاشتراك. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 50% تقريباً، وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 20% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة

محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 30% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.25 بانحراف معياري 1.507، فيما كانت إحصاء الاختبار 3.477 بدلالة إحصائية 0.001 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "الاطلاع على الدوريات الإلكترونية يحتاج إلى دفع رسوم للاشتراك".

12. صعوبة اطلاع المستفيد على بعض البحوث لعدم وضوح النصوص وصغر حجم الخط المتاحة. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 49% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 23% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 28% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.31 بانحراف معياري 1.263، فيما كانت إحصاء الاختبار 4.993 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "صعوبة إطلاع المستفيد على بعض البحوث لعدم وضوح النصوص وصغر حجم الخط المتاحة".

جدول رقم (15): الوسط الحسابي والانحراف المعياري و الوزن النسبي لفقرات المحور الرابع

ت	العبارات	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوي الاستجابة
			نعم	لا	الي حد ما			
1	إقامة الندوات وورش عمل لتوضيح كيفية استخدام المجالات العلمية إلكترونياً.	ت	134	0	4	1.03	34.3	نعم
		النسبة	91.1%	0	2.7%			
2	وضع خطة زمنية للقيام بعملية تطوير المجالات العلمية إلكترونياً.	ت	142	0	5	1.03	34.3	نعم
		النسبة	96.5%	0	3.3%			
3	منح الطلاب والباحثين فرصة الاطلاع على المجالات العلمية إلكترونياً دون رسوم اشتراك	ت	141	0	6	1.04	34.6	نعم
		النسبة	95.9%	0	4.08			
4	دورات تدريبية للعاملين على إدارة المجالات العلمية الإلكترونية.	ت	120	10	17	1.05	35	نعم
		النسبة	81.6	6.8%	11.5%			
5	وضع برامج محفزة للباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمساهمة في تطوير المجالات العلمية الإلكترونية.	ت	2	143	2	0.04	34.6	لا
		النسبة	1.3%	97.2%	1.3%			
6		ت	40	7	100	1.63	54.3	

الي حد ما			68.0%	4.7%	85.1%	النسبة	وضع برامج خاصة بالدعاية والإعلان من الدوريات العلمية الإلكترونية الصادرة عن جامعة طرابلس.
نعم	34	1.02	3	0	144	ت	وضع برامج واضحة وأنظمة ملائمة لإدارة اشتراكات الدوريات
			2.0%	0	97.9%	النسبة	
نعم	35.6	1.07	10	0	137	ت	توفير الأعداد السابقة بشكل إلكتروني على مواقع الخاصة بها
			6.8%	0	93.1%	النسبة	
نعم	34	1.02	3	0	144	ت	تشجيع الباحثين على القيام بعملية نشر أبحاثهم ومقالاتهم ودراساتهم على مواقع المجلات العلمية الإلكترونية.
			2.04	0	97.9%	النسبة	
نعم	36.6	1.10	15	1	131	ت	ربط مواقع الدوريات العلمية الإلكترونية بالموقع الرسمي لجامعة طرابلس
			10.2%	0.6%	89.1%	النسبة	

جدول رقم (16) المتوسط المرجح والانحراف المعياري مربع كاي لفقرات المحور الرابع

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مربع كاي	الدلالة الإحصائية	الرأي السائد
1	إقامة الندوات وورش عمل لتوضيح كيفية استخدام المجلات العلمية إلكترونيا.	1.9	0.2	-64.82	0.00	نعم
2	وضع خطة زمنية للقيام بعملية تطوير المجلات العلمية إلكترونيا.	1.9	0.2	-57.73	0.00	نعم
3	منح الطلاب والباحثين فرصة الاطلاع على المجلات العلمية إلكترونيا دون رسوم اشتراك	1.9	0.2	-52.47	0.00	نعم
4	دورات تدريبية للعاملين على إدارة المجلات العلمية الإلكترونية.	1.7	0.4	-18.51	0.00	نعم
5	وضع برامج محفزة للباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمساهمة في تطوير المجلات العلمية الإلكترونية.	1.0	0.3	-44.99	0.00	لا
6	وضع برامج خاصة بالدعاية والإعلان من الدوريات العلمية الإلكترونية الصادرة عن جامعة طرابلس.	0.6	0.6	21.80	0.00	الأحد ما
7	وضع برامج واضحة وأنظمة ملائمة لإدارة اشتراكات الدوريات	2.0	0.1	-83.71	0.00	نعم
8	توفير الأعداد السابقة بشكل إلكتروني على مواقع الخاصة بها .	1.9	0.3	-39.9	0.0	نعم
9	تشجيع الباحثين على القيام بعملية نشر أبحاثهم ومقالاتهم ودراساتهم على مواقع المجلات العلمية الإلكترونية.	2.0	0.1	-83.7	0.0	نعم
10	ربط مواقع الدوريات العلمية الإلكترونية بالموقع الرسمي لجامعة طرابلس	1.8	0.3	-27.0	0.0	نعم

* دال إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05

1. إقامة الندوات وورش العمل لتوضيح كيفية استخدام الدوريات الإلكترونية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 94% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 4% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة

محايد من المقياس، أما **عدم الموافقة** فقد كانت نسبتها 2% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.58 بانحراف معياري 0.658، فيما كانت إحصاء الاختبار 49.366 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "إقامة الندوات وورش عمل لتوضيح كيفية استخدام الدوريات الإلكترونية" وهذا من شأنه أن يساهم في تطوير آلية الدوريات الإلكترونية الصادرة عن جامعة طرابلس

2. وضع خطة زمنية للقيام بعملية تطوير الدوريات الإلكترونية: بخصوص هذه الفقرة تشير البيانات الواردة بالجدول المذكور أعلاه، أن ما نسبته 93% من مفردات عينة الدراسة توزعت إجاباتهم **بالموافقة** على محتويات هذه الفقرة بين القيمة موافق وموافق بشدة على المقياس، الموجود أمام كل فقرة، أي الموافقة والموافقة بشدة على مضمون الفقرة، بينما توجه ما نسبته 6% منهم في إجاباتهم نحو **الحيد** عن القيمة محايد في حين توزعت نسبة 1% من الإجابات بين **غير موافق** و**غير موافق بشدة** أي القيمة من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.46 بانحراف معياري 0.647، فيما كانت إحصاء الاختبار 46.478 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على ضرورة "وضع خطة زمنية للقيام بعملية تطوير الدوريات الإلكترونية".

3. منح الطلاب والباحثين فرصة الاطلاع على الدوريات الإلكترونية دون رسوم اشتراك: أما فيما يتعلق بهذه الفقرة، لوحظ بأن ما نسبته 97% من الإجابات تميل إلى **الموافقة**، تقابلها نسبة 2% من الإجابات اتجهت نحو **الحيد** بينما جاء ما نسبته 1% من الإجابات عند **عدم الموافقة**.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.75 بانحراف معياري 0.525، فيما كانت إحصاء الاختبار 68.777 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "منح الطلاب والباحثين فرصة الاطلاع على الدوريات الإلكترونية دون رسوم اشتراك".

4. دورات تدريبية للعاملين على إدارة الدوريات العلمية الإلكترونية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا **بالموافقة** ما يعادل 95% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 4% منهم نحو **الحيد** وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما **عدم الموافقة** فقد كانت نسبتها 1% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.51 بانحراف معياري 0.622، فيما كانت إحصاء الاختبار 50.123 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن

مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "دورات تدريبية للعاملين على إدارة الدورات العلمية الإلكترونية".

5. وضع برامج محفزة للباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمساهمة في تطوير الدورات العلمية الإلكترونية. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 96% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 3% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 1% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.63 بانحراف معياري 0.632، فيما كانت إحصاء الاختبار 53.127 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "وضع برامج محفزة للباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس يساهم في تطوير الدورات العلمية الإلكترونية" الصادر عن جامعة طرابلس.

6. وضع برامج خاصة بالدعاية والإعلان من الدورات العلمية الإلكترونية الصادرة عن جامعة طرابلس. فيما يتعلق بالإجابات على هذه الفقرة، سجلت نسبة مفردات عينة الدراسة الذين أجابوا بالموافقة ما يعادل 87% وذلك باختيارهم القيمة موافق وموافق بشدة من المقياس الوارد أمام كل فقرة، واتجه ما نسبته 6% منهم نحو الحياد وذلك باختيارهم القيمة محايد من المقياس، أما عدم الموافقة فقد كانت نسبته 7% وذلك باختيارهم القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.32 بانحراف معياري 0.878، فيما كانت إحصاء الاختبار 31.088 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "وضع برامج خاصة بالدعاية والإعلان من الدورات العلمية الإلكترونية الصادرة عن جامعة طرابلس".

7. وضع برامج واضحة وأنظمة ملائمة لإدارة اشتراكات الدورات: بخصوص هذه الفقرة تشير البيانات الواردة بالجدول المذكور أعلاه، أن ما نسبته 87% من مفردات عينة الدراسة توزعت إجاباتهم بالموافقة على محتويات هذه الفقرة بين القيمة موافق وموافق بشدة على المقياس، الموجود أمام كل فقرة، أي الموافقة والموافقة بشدة على مضمون الفقرة، بينما توجه ما نسبته 11% تقريباً منهم في إجاباتهم نحو الحياد عن القيمة محايد، في حين توزعت نسبة 2% من الإجابات بين غير موافق وغير موافق بشدة من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.41 بانحراف معياري 0.781، فيما كانت إحصاء الاختبار 37.193 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "وضع برامج واضحة وأنظمة ملائمة لإدارة اشتراكات الدورات".

8. توفير الإعداد السابقة بشكل الالكتروني على مواقع الخاصة بها: بخصوص هذه الفقرة تشير البيانات الواردة بالجدول المذكور أعلاه، أن ما نسبته 87% من مفردات عينة الدراسة توزعت إجاباتهم بالموافقة على محتويات هذه الفقرة بين القيمة موافق وموافق بشدة على المقياس، الموجود أمام كل فقرة، أي الموافقة والموافقة بشدة على مضمون الفقرة، بينما توجه ما نسبته 7% منهم في إجاباتهم نحو الحياد عن القيمة محايد، في حين توزعت نسبة 6% من الإجابات بين غير موافق وغير موافق بشدة من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.42 بانحراف معياري 0.884، فيما كانت إحصاء الاختبار 33.036 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "توفير الإعداد السابقة بشكل الالكتروني على مواقع الخاصة بها".

9. تشجيع الباحثين على القيام بعملية نشر أبحاثهم ومقالاتهم ودراساتهم على مواقع الدوريات الإلكترونية: أما فيما يتعلق بهذه الفقرة، لوحظ بأن ما نسبته 96% من الإجابات تميل إلى الموافقة، تقابلها نسبة 3% من الإجابات اتجهت نحو الحياد بينما جاء ما نسبته 1% من الإجابات عند عدم الموافقة.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.59 بانحراف معياري 0.616، فيما كانت إحصاء الاختبار 53.037 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3، مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "تشجيع الباحثين على القيام بعملية نشر أبحاثهم ومقالاتهم ودراساتهم على مواقع الدوريات الإلكترونية".

10. ربط مواقع الدوريات العلمية الإلكترونية بالموقع الرسمي لجامعة طرابلس: بخصوص هذه الفقرة تشير البيانات الواردة بالجدول المذكور أعلاه، أن ما نسبته 95% من مفردات عينة الدراسة توزعت إجاباتهم بالموافقة على محتويات هذه الفقرة بين القيمة موافق و موافق بشدة على المقياس، الموجود أمام كل فقرة، أي الموافقة والموافقة بشدة على مضمون الفقرة، بينما توجه ما نسبته 3% منهم في إجاباتهم نحو الحياد عن القيمة محايد، في حين توزعت نسبة 2% من الإجابات بين غير موافق وغير موافق بشدة أي القيمة غير موافق بشدة وغير موافق من المقياس.

ويتضح كذلك من بيانات الجدول المذكور أعلاه، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 4.66 بانحراف معياري 0.637، فيما كانت إحصاء الاختبار 53.641 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 3 مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقون على محتوى هذه الفقرة، أي موافقون على "ربط مواقع الدوريات العلمية الإلكترونية بالموقع الرسمي لجامعة طرابلس".

الاستنتاجات

تبين من خلال نتائج البحث أن استخدام المجلة العلمية لها مردودا فعّالا لدى الباحثين لما تقدمه من استفادة منها في إعادة بحوثهم العلمية .

كشف البحث أن الباحثين بالكلية سواء طلاب دراسات عليا أو أعضاء هيئة تدريس يميلون إلى استخدام المجلة العلمية حفاظاً على الوقت .

أوضحت الدراسة أن استخدام المجلة العلمية أقل تكلفة في وصول الباحثين إلي ما يلي احتياجاتهم العلمية والبحثية.

كشف نتائج البحث الحالي الي عدم وجود إعلانات لوجود مجلة علمية الالكترونية التي تصدرها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس .

توصلت الدراسة إلى أن أهم الإشكاليات والعراقيل التي تواجه المجلة العلمية الالكترونية عند نشرها على الموقع عدم توفير ميزانية خاصة، وهذا ما يسبب في إيقاف الموقع إلى أن يتم تسديد رسوم الاشتراك .

التوصيات

توصي الباحثة بضرورة دعم البنية التحتية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس موضوع البحث من خلال توفير أجهزة ومعدات والبرمجيات التي لها علاقة بإصدار المجلة العلمية الالكترونية بالكلية . ضرورة تخصيص ميزانية محددة مستقلة خاصة بالمجلة العلمية الالكترونية التي تصدرها الكلية، بحيث تصرف على احتياجاتها ومتطلباتها المادية .

وضع مقترحات جديدة للنهوض بالمجلة العلمية الالكترونية ، وكذلك اقتراح تحويل الاعداد السابقة من الشكل الورقي إلى الإلكتروني و التي لم تتم إتاحة أعدادها السابقة على المواقع الخاصة بها. لابد من استخدام الوسائل الحديثة لهدف إعلام الباحثين عن وجود المجلة العلمية تصدر عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس من خلال الإعلانات و توزيع المطويات أو الإعلان عنها على الموقع الرسمي للجامعة .

ضرورة توعية الباحثين لحضور ندوات علمية خاصة بكيفية استخدام الموقع الالكتروني الذي يصدر عنه مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة .

المراجع

أمانى محمد السيد 2010 :. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. _ عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع، ص187.

المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة طرابلس ، 2013، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ص2.

دليل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس 2022

سكينة مصباح حديد 2008 : الدوريات الإلكترونية في المكتبات المتخصصة بشعبية طرابلس واقعتها، مشاكلها و التحديات التي تواجهها : ليبيا، طرابلس ، جامعة طرابلس (رسالة ماجستير)، ص20.

مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة 2022 المجلد الرابع العدد 33 ديسمبر .

محمود ادهم 2015 : التعريف بالمجلة (ماهيتها - قصتها - مادتها - خصائصها) ، مجلات أدبية مترجمة 220 صفحة .

عبد الله محمد الشريف 2014 :. مناهج البحث العلمي دليل الطالب لكتابة الأبحاث العلمية . _ طرابلس : منشورات جامعة .

كمال بو كرزاة 2010 : .استخدام الدوريات الالكترونية العلمية من قبل الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة . - "مجلة اعلم" ع 7 .

Msagati N.(2014, July 1). Awareness and Use of Scholarly Electronic Journals by Members of Academic Salaam University College of Education (DUCE) Retrieved October.10.2018, from Pro Quest .
<https://search-proquest.com.sdl.idm.oclc.org/docview/173800627/abstract/9C8F21IB1702C4FD2PQ/1?accountid=142908->

اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية بمدينة طرابلس

أ.ك. د. هالة مسعود الباروني

أ.ك. د. نهاد أبو بكر عربي

ملخص البحث

هدف البحث: معرفة الاسباب التي تؤدي الى عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خريجي الشهادة الثانوية ، **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه . **مجتمع البحث:** اشتمل مجتمع البحث على خريجي الشهادة الثانوية والمسجلين في كليات جامعة طرابلس للعام الجامعي (2022-2023) م، ما عدا الطلاب المسجلين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (8250) طالب. **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة التمهيدية للمرحلة الجامعية وقد بلغ عددهم (1047) طالب **أدوات جمع البيانات** استخدمت الباحثة استمارة استبيان لجمع البيانات وكانت. **اهم النتائج** الذي توصلت اليها الباحثة ان المحور من الناحية الاقتصادية جاء بالترتيب الاول في اهم الاسباب وان المحور من الناحية الاكاديمية جاء بالترتيب الثاني في اهم الاسباب واخيرا جاء المحور من الناحية الاجتماعية بالترتيب الثالث.

Research objective: To find out the reasons that lead to not joining the College of Physical Education and Sports Sciences in Tripoli from the point of view of students who graduated from the secondary school certificate. **Research Methodology:** The researcher used the descriptive approach in its survey style due to its suitability and the nature of the research to achieve its objectives. **Research community:** The research community included high school graduates who are enrolled in the faculties of the University of Tripoli for the academic year (2022-2023), except for students enrolled in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, whose number is (8250) students. **Research sample:** The research sample was chosen randomly from the research community, and they are students of the preliminary stage of the undergraduate level, and they numbered (1047) students. **The most important results:** The researcher reached that the economic aspect came in the first order among the most important reasons, and the academic aspect came in the second order among the most important reasons, and finally the social aspect came in the third order.

1/1 المقدمة

تعد مرحلة التعليم الثانوي هي المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقها مرحلة التعليم الأساسي ويليهما التعليم العالي حيث يكون الانتقال لها بشروط إكمال مرحلة التعليم الأساسي وكذلك إنهاء مرحلة التعليم الثانوي يعد شرطاً لمتابعة التعليم العالي، ويأتي التعليم الجامعي على قمة الهرم التعليمي، باعتباره يوفر الرصيد الاستراتيجي المغذي للمجتمع بمعظم احتياجاته من الكوادر البشرية، بما يساعد على النهوض بأعباء التنمية فضلاً عن كونه مصنعاً لإنتاج البحوث والمعرفة وتقديم القيادات والكوادر المطلوبة لتحقيق النهضة الشاملة بأي مجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل وتزداد أهميته في عالم يسود فيه موارد المعرفة على الموارد المادية. ويقدم التعليم الجامعي تعليمًا متخصصاً لطلابه في مختلف المجالات، يؤهلهم بعد ذلك لسوق العمل والمساهمة في جميع الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (البكري، 2021).

ومن المؤسف واللافت للنظر وجود توجه عام لدى الكثير من الطلبة خريجي الثانوية العامة الملحقين بالتعليم الجامعي نحو الكليات الطبية والتطبيقية على وجه الخصوص: كالطب وإدارة الأعمال، والاقتصاد، والهندسة والتخصصات الحاسوبية، توجهها نحو الوظائف التي يجنون من ورائها ثماراً عاجلة ميسورة من ناحية ومكانة اجتماعية مرموقة من ناحية أخرى. ومن ناحية أخرى أورد عدد من الباحثين في المجال التربوي بعض المشاكل التي يعاني منها المعلمون منها أن مهنة التدريس يوجد فيها الكثير من الضغوط التي تؤثر على المهنة وما يحدث للمعلم من توترات في مكان العمل بسبب زيادة الأعباء وعدم القدرة على التأقلم مع مهنة التدريس قد تؤدي للعزوف عن المهنة، كذلك بعض التحديات التي تواجه مهنة التعليم بأنها من المهن المتعبة والشاقة، إلى جانب ضغوط ومسؤولية العمل في التدريس التي تتطلب قدرات ومواصفات ذاتية خاصة، فيما يعتبرها أغلبهم لا تلي تطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية. (K, L, & A, 2015)، (ملوق، 2016)

وتعتبر التربية البدنية والرياضية منذ القدم فناً وعلماً، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه، ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تتبنى عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة، كما اعتبرها كوبيسكي كوزليك جزءاً من التربية العامة هدفها تكوين المواطن عقلياً وانفعالياً واجتماعياً، بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف إلا أننا نجد الكثير من الناس يفهمون التربية البدنية والرياضية فهما خاطئاً خاصة في مجتمعنا العربي فالبعض يراها مجرد تمارين والبعض الأخرى يراها مسابقات ومنافسات والأسوأ من ذلك أننا نجد من يراها مضيعة للوقت. (الخولي، 1996)، (لميسي و عبد الغني، 2012)

2/1 مشكلة البحث إن المتابع لحركة التربية في البلاد العربية عامة وفي ليبيا خاصة يلاحظ ازدياد الاهتمام بإجراء الدراسات والبحوث عن مشكلات عامة دون النظر إلى بعض المشكلات الآتية، التي يمكن لها التأثير على مستقبل العملية التعليمية. وإن ما يشغل واضعي السياسات التعليمية والمهتمين بالشؤون التربوية في ليبيا

عامة وفي مدينة طرابلس بشكل خاص هو ذلك العدد المحدود من الطلبة الملتحقين بكليات التربية والاصح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مقارنة بالأعداد الكبيرة من الطلاب الملتحقين بالكليات التطبيقية، كالطب والهندسة والعلوم الإدارية. وحيث أن الباحثة من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن اعضاء الدراسة والامتحان في قسم التدريس، فقد لمست عزوفاً كبيراً عن الالتحاق بالكلية بنسبة تفوق إلى حد كبير الكليات الأخرى في جامعة طرابلس والذي لاحظ أيضاً تراجع في عدد المسجلين فيها بنسب متفاوتة بين الاقسام، كما لاحظت الباحثة ان قسم التدريس بالكلية كان له النصيب الاقل من الطلبة المسجلين الجدد، ففي العام الجامعي 2016/2015م كان عدد الطلبة المقيدين بمختلف اقسام الكلية جامعة طرابلس (211) طالباً وطالبة منهم (191) ذكر و (20) أنثى، بينما تراجع هذا العدد في العام الجامعي 2021-2022 م، حيث وصل عدد المقيدين في الفصل الاول (144) طالباً وطالبة، منهم (132) ذكر، و(12) أنثى. ولا شك أن ظاهرة عزوف الطلاب عن الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أصبح هاجساً يؤرق الجهات المختصة والمرتبطة بهذا المجال؛ لما لها من أثار بالغة في خطط التنمية الشاملة، وانعكاساتها السلبية على واقع العملية التعليمية في المستقبل. لذا جاء هذه البحث ليقدم صورة شاملة لآراء الطلبة خريجي الثانوية العامة الملتحقين بالتعليم الجامعي في الكليات الأخرى، وتصوراتهم لمستقبلهم العلمي، فضلاً عن النتائج التي سنصل إليها والتي ربما تظهر كثيراً من جوانب المشكلة التي تحول دون انخراطهم في هذه المهنة، وبالتالي إيجاد الحلول للمساعدة في دعم هذه الكليات. وذلك من خلال الاجابة على "ما أسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خرجي الشهادة الثانوية؟

3/1 أهمية البحث: يمكن إيجازها في ما يلي:

- يسهم هذا البحث بإلقاء الضوء والتعرف على أسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- لفت انتباه المعنيين في وزارة التربية والتعليم ومكاتب التربية بالمحافظات بأهمية وجود معلم التربية البدنية ضمن الكوادر داخل المؤسسات التعليمية.
- يعد هذا البحث وسيلة علمية موضوعية تساعد المسؤولين والمهتمين في وزارة التربية والتعليم في التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلاب الشهادة الثانوية لاختيار ما يناسبهم من تخصصات بعد التخرج من التعليم الجامعي، من خلال توفر سوق العمل المناسب، كذلك أهمية هذا المجال ونظرة المجتمع له.

4/1 أهداف البحث

- 1- معرفة الاسباب التي تؤدي الى عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خرجي الشهادة الثانوية.

5/1 تساؤلات البحث

- 1- ما هي أكثر الأسباب أهمية في عدم الالتحاق بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خرجي الشهادة الثانوية؟

6/1 مصطلحات البحث

مرحلة التعليم الثانوي: امتحان يصمم للطلاب في العام الثالث والأخيرة من التعليم الثانوي ويهدف إلى تأهيلهم بالجامعة ويتضمن هذا الامتحان تحضيراً وترتيباً من طرف وزارة التربية والتعليم حيث تعمل على توفير كل الظروف الحسنة من أجل سير هذا الامتحان. (نجار، 2003)

طالب الشهادة الثانوية: "وهو الشخص الذي اجتاز المرحلة الثالثة ثانوي باستحقاق واتم اجتياز هذه المرحلة بأدائه امتحان الشهادة العامة". (الميسي و عبد الغني، 2012)

طلاب جامعة طرابلس:

"طلاب خريجي الشهادة الثانوية العامة بالتخصصين العلمي والأدبي والحاصلين على معدل (50 %) فأكثر، ومنتظمين بالدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2022. (تعريف إجرائي)

1/2 الدراسات المشابهة

دراسة سالم أحمد مثنى البكري (2021) عنوانها: أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية والتعرف على مدى الاختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، ومعدل الثانوية)، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وعينة الدراسة تم اختيار بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة حيث تمثل في (244) طالب من الطلبة الملتحقين بالكليات التطبيقية والإنسانية، ومن أهم الاستنتاجات أن تدني الرواتب لموظفي التربية وقلة الحوافز مقارنة بالوظائف الأخرى، كذلك زيادة الاعباء والالتزامات التي تفرضها مهنة التدريس وان مهنة التدريس لا تلبى طموحات الطلبة الأكاديمية. (البكري، 2021)

علي الطاهر حسين رمضان، وخالد علي عبد الله التومي، ونورالدين أحمد محمد التومي (2022) عنوانها:

أسباب عزوف طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة عن تخصص السباحة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أسباب عزوف طلبة الكلية عن تخصص السباحة، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وطبقة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة حيث تمثل في (40) طالب من السنتين الثالثة والرابعة، ومن أهم الاستنتاجات أن الصعوبات المتعلقة بمحور الخوف والمفاهيم هي أكبر العوائق التي تواجه الطلاب في تخصص السباحة في كلية التربية البدنية. (رمضان، التومي، و التومي، 2022)

عوض السيد الكرسي، وعبد الباقي دفع الله أحمد (2023) عنوانها: عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية بالجامعات الحكومية السودانية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية استخدم الباحثان منهج الدراسات الاستكشافية الارتباطية (الوصفي)، وكانت عينة الدراسة تتكون من جميع الطلاب الملتحقين بكليات التربية بالجامعات السودانية الذين يبلغ عددهم الكلي (24074) طالبا وطالبة حسب إحصاءات التعليم العالي للعام 2002/2003م. أوضحت اهم الاستنتاجات وجود فروق دالة بين الأسباب حيث

تأتي العوامل الاقتصادية في المقدمة رغم التداخل بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية في مجتمع انتقالي يعاني من الهجرات السكانية بسبب الحرب الأهلية والحفاف. (الكروني و احمد، 2023)

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

2/3: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على خرجي الشهادة الثانوية والمسجلين في كليات جامعة طرابلس للعام الجامعي (2022-2023) م، ما عدا الطلاب المسجلين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (8250) طالب .

3/3 مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة التمهيدية للمرحلة الجامعية 2022-2023 م .

المجال الزمني: الفترة الزمنية بين 01 / 11 / 2022م - لغاية 01 / 01 / 2023م.

المجال المكاني: جامعة طرابلس.

4/3: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة التمهيدية للمرحلة الجامعية وقد بلغ عددهم (1047) طالب .

5/3: أدوات جمع استخدمت الباحثة استمارة استبيان لجمع البيانات وذلك من خلال ما أمكن الحصول عليه من المراجع العلمية والدراسات السابقة كذلك القيام ببعض المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بخصوص ما هي المحاور اللازمة والعبارات المناسبة لهذا البحث ومن خلال ذلك تم تجميع إجابات للسؤال المقترح واستخلاص محاور الاستبيان حيث تم عرض هذه المحاور على عدد من (خبراء) في مجال التدريس بصفة خاصة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بهدف التعرف على آراءهم حول المحاور ومدى مناسبتها لموضوع البحث من خلال صياغة المحاور وعبارتها ووضوحها.

المعاملات العلمية:

أولاً: اختبار صدق الأداة:

- صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة البحث قامت الباحثة بعرض الأداة على عدد من المحكمين في مجال التربية البدنية والبالغ عددهم (7) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، وتم تعديل بعض فقرات الاستبيان، وحذف بعض الفقرات بناءً على آراء وملاحظات المحكمين (اعضاء هيئة التدريس)، حيث اشتمل الاستبيان بصورته النهائية على (30) فقرة توزعت على (3) محاور .

- اختبار معامل الصدق: معامل الصدق يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ويساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد أظهرت نتائج التحليل أن معامل الصدق يساوي (0,973).

ثانياً: اختبار ثبات أداة البحث:

-طريقة معامل ألفا: للتحقق من ثبات أداة البحث قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وطريقة التجزئة النصفية في قياس ثبات اختبار الاستبيان فنجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0,946) وهي قيمة مرتفعة جداً تقترب من الواحد الصحيح.

إجراءات الدراسة الأساسية: قامت الباحثة بإجراء الدراية الأساسية وهو توزيع الاستبيان على العينة الأساسية للبحث ابتداءً من تاريخ 2022/11/01 واستمر حتى تاريخ 2023/01/18م، حيث تم طباعة وتوزيع (1500) استمارة استبيان، تم استرجاع (1072) استمارة بنسبة (71%)، وعدد (428) استمارة استبيان بنسبة (29%) لم يتم الحصول عليها، ومن ثم قامت الباحثة بتفريغ الاجابات ببرنامج إكسل (Excel) لعدد (1072) استمارة استبيان، ولمدة أسبوع وترقيم كل استمارة استبيان تم تفريغها للبرنامج، وتم إلغاء عدد (25) استمارة استبيان بنسبة من الاستبانات الفعلية وذلك بسبب عدم استكمال تعبئة فقرات المحاور وبذلك أصبح العدد (1047) استمارة استبيان .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

اختبار معامل الصدق (Validity). - اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ (Reliability). - . - النسب المئوية - درجة المعيار - التكرار الاعلى المتوسطات والانحرافات المعيارية. -

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1/4: عرض نتائج تساؤل البحث ومناقشته وتفسيره: - والذي ينص على ما يلي:-

" ما هي أكثر الأسباب أهمية في عدم الالتحاق بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خرجي الشهادة الثانوية العامة؟

و للإجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات العبارات والآراء السائدة لتقديرات أفراد العينة على "أكثر الأسباب أهمية في عدم الالتحاق بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خرجي الشهادة الثانوية العامة؟ " حسب كل محور

جدول رقم (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد لعبارة المحور من الناحية الأكاديمية (ن = 1047)

ت	اولاً: من الناحية الأكاديمية	الإحصائيات				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية	التكرار الأعلى
1	كثرت المواد الدراسية في الكلية وصعوبتها.	1.7698	.42115	1853	77.0%	806
2	تعتمد اغلب المواد الدراسية على إتقان المهارات الحركية والبدنية.	1.5950	.49112	1670	59.5%	623
						أوافق
						أوافق

3	تحتاج الدراسة فيها إلى كثير من الجهد والمتابعة اليومية.	1.7058	.45589	1786	%70.6	739	أوفق
4	التأسيس المدرسي الضعيف بمجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة.	1.7918	.40622	1876	%79.2	829	أوافق
5	تحتاج الدراسة في جميع تخصصاتها إلى كثير من الاستقصاء والمعرفة.	1.6342	.48189	1711	%63.4	664	أوافق
6	ضعف مكانتها العلمية داخل المدارس وأهميتها للفرد والمجتمع.	1.8090	.39329	1894	%80.9	847	أوافق
7	تحتاج الدراسة فيها لدرجة عالية من اللياقة البدنية.	1.7393	.43925	1821	%73.9	774	أوافق
8	صعوبة استكمال دراستي العليا بمجالات التربية البدنية في الجامعات الليبية.	1.4632	.49888	1532	%53.7	562	لا أوفق
9	غياب دور معلم التربية البدنية في نشر الوعي التفاعلي بأهمية الرياضة في حياتنا اليومية أثناء التعليم المدرسي.	1.5587	.49678	1632	%55.9	585	أوافق
10	ارتباط المقررات الدراسية فيها بالعديد من العلوم الأخرى.	1.3534	.47825	1417	%64.7	677	لا أوفق
النسبة المئوية لأسباب عدم التحاق طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الأكاديمية		% 82.10					

يتضح من الجدول رقم (1) الخاص بقياس اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الأكاديمية ، أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوح ما بين (1.5334) إلى (1.8090)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.39329) إلى (0.49888)، ولتعرف على النسبة المئوية لكل عبارة استرشدت الباحثة بدرجة كل عبارة والتي كانت دراجتهم تراوحت ما بين (1417) إلى (1894)، وحيث أشارت الأوزان النسبية للعبارات من (53.7 %) إلى (80.9 %)، وبتكرار أعلى تراوح ما بين (562) إلى (847)، وكان رأيهم السائد عن العبارتين رقم (8، 10) في إتجاه (لا أوفق)، وعن باقي عبارات المحور كانت في إتجاه (موافق)، ولمعرفة أسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الناحية الأكاديمية أشارت النسبة المئوية إلى (82.10 %).

مناقشة الجدول رقم (1) يتضح من جدول رقم (1) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد لعبارات اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الأكاديمية ان جميع عبارات المحور قد جاءت بالموافقة ما عدا كل من العبارتان (8) و (10) جاءتا بعدم الموافقة مما يجعلهما العبارتان الوحيدتان اللذان رفضا في هذا المحور ، وهما تتصان بالتوالي على "صعوبة استكمال دراستي العليا بمجالات التربية البدنية في الجامعات الليبية " بدرجة عبارة (1532) درجة ونسبة مئوية (53.7%) و"ارتباط المقررات الدراسية فيها بالعديد من العلوم الأخرى" بدرجة عبارة (1417) درجة ونسبة مئوية (64.7%) ، وتحصلت العبارة (6) والتي تنص على ان " ضعف مكانتها العلمية داخل المدارس وأهميتها للفرد والمجتمع " على اعلي درجة من الموافقة وهي (847) ونسبة مئوية (80.9 %)، في حين

تحصلت العبارة (8) والتي تنص على " صعوبة استكمال دراستي العليا بمجالات التربية البدنية في الجامعات الليبية "، على أقل درجة من الموافقة وهي (562) ونسبة مئوية (53.7%)، وتحصل محور من الناحية الأكاديمية على نسبة مئوية وهي (82.10 %) وهي نسبة عالية نسبياً ليصبح في الترتيب الثاني من الأسباب التي أدت إلى عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة وتري الباحثة أن السبب عائد إلى ضعف فهم دور التربية البدنية ومجالاتها المتعددة والمرتبطة بصحة الفرد من مرحلة الطفولة وحتى مرحلة المراهقة داخل المؤسسات التعليمية نتيجة لغياب الوعي الثقافي الرياضي والإعلام الرياضي بالإضافة إلى عدم الاهتمام بهذا التخصص كمادة دراسية أساسية من قبل وزارة التربية والتعليم أيضاً يرجح هذا العزوف إلى قلة مجالات العمل بها بعد التخرج منها وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة عبد الحق سيد عبد الباسط (2001)، ودراسة بهجت أحمد أبو طامع (2006) ودراسة على الطاهر حسين رمضان وآخرون (2022) والتي بينت أن مجالات الدراسة تعد معوقة بدرجة متوسطة إلى كبيرة. (رمضان، التومي، و التومي، 2022)، (أبو طامع، 2006)، (عبد الباسط، 2001).

جدول رقم (2)

جدول رقم (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد لـ عبارات المحور من الناحية الاجتماعية (ن = 1047)

ت	ثانياً: من الناحية الاجتماعية	الإحصائيات				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية %	التكرار الأعلى
11	تشجيع الأسرة لأبنائها على الالتحاق بتخصصات أسهل لتسريع تخرجهم.	1.7784	.41551	1862	%77.8	815
12	خوف الأهل من الإصابات الرياضية أثناء مرحلة الدراسة.	1.4336	.49581	1501	%56.6	593
13	الانصياع لتلبية رغبة الأسرة بالالتحاق بتخصصات ذات مكانة علمية فالمجتمع.	1.7068	.45546	1787	%70.7	740
14	أولياء الأمور يفرضون تخصصات بعينها على أبنائهم لمساعدتهم بمتابعة أعمال العائلة الخاصة.	1.8233	.38159	1909	%82.3	862
15	تخصص التربية البدنية لا يوفر لي اللقب المهني الذي أطمح إليه كالمهندس أو المحاسب الخ.	1.8319	.37413	1918	%83.2	871
16	إهمال المسؤولين بمشاكل التربية البدنية داخل المدارس.	1.8195	.38480	1905	%81.9	858
17	لا يجد مدرس التربية البدنية التقدير الاجتماعي المناسب لمهنته من المجتمع.	1.8271	.37832	1913	%82.7	866
18	الدراسة بهذه التخصص لا تسمح للطلاب بإيجاد وقت فراغ كاف للعمل خلال فترات الدراسة ومساعدة عوائلهم.	1.5205	.49982	1592	%52.1	545

19	ضعف القدرة المادية للأسرة تحول دون تشجيع أبنائهم على الالتحاق بتخصص التربية البدنية.	1.2598	.43873	1319	%74.0	775	أوافق
20	دراسة التربية البدنية لا تلبي طموحي الدراسي.	1.2789	.44867	1339	%72.1	755	أوافق
النسبة المئوية لأسباب عدم التحاق طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الاجتماعية		% 81.39					

يتضح من الجدول رقم (2) الخاص بقياس اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الأكاديمية ، أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوح ما بين (1.2598) إلى (1.8319)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.37413) إلى (0.49982)، ولتعرف على النسبة المئوية لكل عبارة استرشدت الباحثة بدرجة كل عبارة والتي كانت دراجتهم تراوحت ما بين (1862) إلى (1339)، وحيث أشارت الأوزان النسبية للعبارات من (52.10%) إلى (83.20%)، ويتكرر أعلى تراوح ما بين (545) إلى (871)، وكان رأيهم السائد عن العبارات رقم (12، 20، 19) في اتجاه (لا أوافق)، وباقي عبارات المحور كانت في اتجاه (موافق)، ولمعرفة أسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الناحية الاجتماعية أشارت النسبة المئوية إلى (81.39%).

مناقشة جدول رقم (2) يتضح من جدول رقم (2) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد لعبارات اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الاجتماعية انقسمت عبارات المحور ما بين الموافق وقد شملت كل من العبارات (11-13-14-15-16-17-19-20) حيث تحصلت هذه علي اعلي درجات العبارة وكانت ما بين (1918-1319) درجة وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (70.7%) إلى (83.20%) والتي كانت اهم عباراتها تنص على " تخصص التربية البدنية لا يوفر لي اللقب المهني الذي اطمح إليه كالمهندس او المحاسب. الخ "، في حين جاءت كل من العبارات (12-18) بعدم الموافقة وتحصلوا علي اقل درجة للعبارة والذي كانت تنص علي " خوف الاهل من الاصابات الرياضية اثناء مرحلة الدراسة " وكذلك "تخصص التربية البدنية لا يوفر لي اللقب المهني الذي اطمح إليه كالمهندس او المحاسب"، وتراوحت ما بين (15016-1592) درجة وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (52.1%) إلى (56.6%) وقد تحصل المحور من الناحية الاجتماعية علي نسبة مئوية (81.39%). مما يجعله يأتي في الترتيب الثالث من اهم الاسباب الذي ادت الي عدم للالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة وترى الباحثة الى انه هناك عزوف من الطلاب للالتحاق بالكلية نظر لعدم توفر عوامل الامن والسلامة داخل الكلية وافتقار الكلية للمعدات الرياضية اللازمة لممارسة المحاضرات العملية بالدرجة الاولى كما ان هذه التخصصات، تحتاج إلى خبرات ومهارات عملية لا يمتلكونها. وهذا ما توكده دراسة خليل (2004) ودراسة على الطاهر حسين رمضان (2022)، بان هناك عزوف على كلية التربية البدنية لان الاحساس بالخوف يعد من اهم الاسباب التي تحد من رغبة الطلاب على التسجيل في الكلية. (رمضان، التومي، و التومي، 2022)، (خليل، 2004)

جدول رقم (3)

جدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد
لعبارات المحور من الناحية الاقتصادية (ن = 1047)

ت	ثالثا: من الناحية الاقتصادية	الإحصائيات				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية %	التكرار الأعلى
21	مهنة التدريس تناسب العنصر النسائي لضعف مردودها المادي.	1.8128	.39026	1898	%81.3	851
22	ضعف المرتبات قلل من فرص الالتحاق بكليات التربية البدنية.	1.7698	.42115	1853	%77.0	806
23	صعوبة التعيين لحاملي شهادة البكالوريوس في تخصص التربية البدنية.	1.5950	.49112	1670	%59.5	623
24	استغلال المدارس الخاصة لمدرسي التربية البدنية بأقل مردود مادي.	1.7058	.45589	1786	%70.6	739
25	ضعف الامكانيات المادية داخل المدارس في حصص التربية البدنية.	1.7918	.40622	1876	%79.2	829
26	غلا الملابس الرياضية تمنع من الالتحاق بكليات التربية البدنية.	1.6342	.48189	1711	%63.4	664
27	عدم القدرة على توفير متطلبات للدراسة في الكلية من ادوات واجهزة.	1.8090	.39329	1894	%80.9	847
28	مهنة التدريس اصبحت لا تلبي احتياجات الوقت الحالي.	1.7393	.43925	1821	%73.9	774
29	عدم توفير متطلبات سوق العمل والإنتاج بصفة خاصة	1.4632	.49888	1532	%53.7	562
30	قلة مجالات العمل بعد التخرج في تخصص التربية البدنية	1.5587	.49678	1632	%55.9	585
		النسبة المئوية لأسباب عدم التحاق طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الاقتصادية				
		% 84.39				

يتضح من الجدول رقم (3) الخاص بقياس اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الاقتصادية ، أن المتوسطات الحسابية للعبارات ان المتوسطات الحسابية للعبارات تراوح ما بين (1.4632) إلى (1.8128)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.39026) إلى (0.49888)، ولتعرف على النسبة المئوية لكل عبارة استرشدت الباحثة بدرجة كل عبارة والتي كانت دراجتهم تراوحت ما بين (1532) إلى (1898)، وحيث أشارت الأوزان النسبية للعبارات من (53.70 %) إلى (81.30 %)، وبتكرار أعلى تراوح ما بين (562) إلى (851)، وكان رأيهم السائد عن العبارة رقم (29) في اتجاه (لا أوافق)، وباقي عبارات الاستبيان كانت في اتجاه (موافق)، ولمعرفة أسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الناحية الاقتصادية أشارت النسبة المئوية إلى (% 84.39).

مناقشة جدول رقم (3) يتضح من جدول رقم (3) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد لعبارة اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الاقتصادية ان جميع عبارات قد جاءت بالموافقة على عباراته ماعدا العبارة (29) فقد جاءت بعدم الموافقة مما يجعلها العبارة الوحيد التي رفضت في هذا المحور، والتي تنص على " **عدم توفير متطلبات سوق العمل والإنتاج بصفة خاصة** "، بدرجة عبارة (1532) ونسبة مئوية (53.7%)، و تحصلت العبارة (21) والتي تنص على ان " **مهنة التدريس تناسب العنصر النسائي لضعف مردودها المادي** " على اعلي درجة من الموافقة وهي (1898) درجة ونسبة مئوية (81.3%)، وتحصل المحور من الناحية الاقتصادية علي اعلي نسبة مئوية وهي (84.39%) ليصبح في الترتيب الاول من اهم الاسباب الذي ادت الي عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة وهذه النتيجة تؤكدتها وتتفق معها دراسة سالم أحمد مثني البكري (2021) ودراسة الشحي (2019) ودراسة الكرسي واحمد (2023) والتي تشير الى أن العديد من الأسباب التي تؤدي إلى عدم التحاق الطلبة بكلية التربية البدنية و أهمها تدني الرواتب المعلم وضآلة الحوافز مقارنة بالوظائف الأخرى، إضافة إلى زيادة الأعباء والالتزامات التي تفرضها مهنة التدريس، كما أظهرت النتائج أن الآباء يفضلون التحاق أبنائهم في الكليات المهنية، وأن مهنة التدريس لا تلي طموحات الطلبة والمجتمع في هذه الفترة من الزمن وان الأسباب الاقتصادية في المستقبل الوظيفي للعديد من المهن أفضل من المستقبل الوظيفي للمعلم في الحوافز والبدلات التي يتقاضاها المعلم بخلاف راتبه الأساسي ضئيلة جدا مقارنة بغيرها من الوظائف الأخرى. (البكري، 2021)، (الشحي، 2019) (الكرسي و احمد، 2023)

ومما سبق عرضه ومناقشته استطاعت الباحثة الاجابة على التساؤل الاول للبحث والذي ينص على.. ما هي أكثر الأسباب أهمية في اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة ؟

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث وتساؤله وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

1- ان المحور من الناحية الاقتصادية جاء بالترتيب الاول في اهم الاسباب الذي ادت الي عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة.

2- ان المحور من الناحية الاكاديمية جاء بالترتيب الثاني في اهم الاسباب الذي ادت الي عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة.

3- ان المحور من الناحية الاجتماعية جاء بالترتيب الثالث في اهم الاسباب الذي ادت الي عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة.

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات توصي الباحثة بما يلي:
العودة إلى تجربة فتح المعاهد الرياضية لضمان استمرارية قبول طلاب متخصصة في التربية البدنية في سن مبكرة.

الجودة في إعداد معلمي التربية البدنية بجميع تخصصاتها.
إعطاء الأولوية في التعيين بالمدارس لخريجي كليات التربية البدنية.
التأهيل المستمر لمعلمين التربية البدنية لمواكبة التطور في المهنة.
تهيئة البيئة الدراسية بكليات التربية البدنية بالأساتذة الأكفاء وتزويدها بالمكتبات والمعامل.
اقامة ندوات تثقيفية في المدارس لنشر الوعي بأهمية التربية البدنية والرياضة وماهي تخصصاتها والاهمية التي تقدمها للمجتمع لاستقطاب الطلاب للالتحاق بكلياتها.
فتح مجالات جديدة ومرتبطة بعلوم التربية البدنية لزيادة خيارات سوق العمل لتشجيع الطلاب على الانخراط في هذه التخصصات.

اولا: المراجع العربية

- 1- امين انور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضة (المجلد الأول). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 2- بهجت احمد ابو طامع. (2006). الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات و الكليات في مسابقات السباحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثامن.
- 3- سالم احمد مثنى البكري. (2021). أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية العدد 22.
- 4- عبد الحق سيد عبد الباسط. (2001). المعوقات المؤثرة على تقدم رياضة السباحة في صعيد مصر. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 5- علي الطاهر رمضان، خالد علي التومي، و نور الدين احمد التومي. (2022). أسباب عزوف طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة عن تخصص السباحة. مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية، العدد التاسع والعشرون المجلد السابع بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية ليبيا.
- 6- عوض السيد الكرسي، و عبد الباقي دفع الله احمد. (2023). عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية دراسة وسط طلاب كليات التربية بالجامعات الحكومية السودانية. بحث غير منشور كلية التربية السودان.

- 7- غندير خالد لميسي، و عبد الرزاق مقداد عبد الغني. (2012). دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من حدة القلق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا . ص 2. الجزائر: دراسة استكشافية لنيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- 8- فتحي علي خليفة ملوق. (2016). عزوف الرجال عن العمل بمهنة التدريس دراسة ميدانية بمدارس التعليم الثانوي بمنطقة جنزور. مجلة روافد المعرفة كلية الآداب والعلوم ترهونة، المجلد 2، الصفحات 23-36.
- 9- فريد نجار. (2003). المعجم الموشوعي لمصطلحات التربية (انجليزي - عربي). بيروت لبنان: مكتبة لبنان.
- 10- وفاء عبد الله الشحي. (2019). أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في عبيدات.
- 11- ياسر خليل. (2004). أسباب عزوف طلبة السنوات التحضيرية بالجامعات السعودية عن دراسة الرياضيات كتخصص. المؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، (الصفحات ص 8-9).

المراجع الأجنبية:

- 12- K, W. W., L, S. P., & A, Z. (2015). Stress in the Teaching Profession. Journal of Education, Health and Sport 5(6), pp. 191-210.

الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظرهم

د. بشير محمد الحارثي

الايمل: dr.bashirharaty@gmail.com

الكلمات الدالة: الصعوبات، طلبة الدراسات العليا (الماجستير)، كتابة الرسالة.

المستخلص:

يهدف البحث إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة بمرحلة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة الرسالة العلمية من وجهة نظرهم المتعلقة بالطلاب والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية والكشف عن طبيعة الاختلاف في الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في كتابة الرسالة من وجهة نظرهم تبعاً لاختلاف، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، أستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وأشتمل مجتمع البحث على طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس والذين اتوا جميع المقررات الدراسية بنجاح. تكونت أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي البالغ عددهم (30) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتوصلت أهم نتائج البحث إلى أن التحليل الوصفي للعبارة الخاصة بالاستبيان اتفاق جميع الطلبة على وجود صعوبات تواجههم في كتابة الرسالة، واختلفوا من حيث تحديد مستوى الصعوبات وأن ضعف الطلبة بمهارات البحث العلمي وانشغال الطالب في روتين العمل ومشاكل الحياة وضعف إلمام الطلبة بكيفية البحث في المجالات الأجنبية، هي من أهم الصعوبات المتعلقة بالطلاب،

Abstract

The research aims to identify the most important difficulties that students face in the postgraduate studies (Masters) in the Department of Rehabilitation and Physiotherapy in writing the thesis from their point of view related to the student and related to the faculty members and related to the services provided by the college and to reveal the nature of the difference in the difficulties that students face in writing the thesis From their point of view, according to the difference, gender, age, marital status, the researchers used the descriptive survey method, and the research community included postgraduate students (Masters) at the Department of Rehabilitation and Physiotherapy, Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Tripoli, who successfully completed all courses. The research sample consisted of (30) graduate students (Masters) in the Department of Rehabilitation and Physiotherapy and they were chosen by the intentional method. The level of difficulties and that the students' weakness in scientific research skills, the student's preoccupation with the routine of work and life concerns, and the students' poor knowledge of how to research in foreign journals, are among the most important difficulties related to the student, and that the lack of scientific research centers within the college,

المقدمة:

شهدت المجتمعات اليوم المزيد من الاهتمام بالبحث العلمي، واستخدام الأسلوب العلمي في تحديد مشكلاته اليومية، سواء الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو التربوية والنفسية، وأصبح هذا الاهتمام في الكليات ضرورياً لكل طالب أو طالبة أن يفي بمتطلبات التخرج بتقديم بحث (رسالة علمية) في مجال تخصصه حسب طبيعة الكلية أو القسم ونظامه، يقوم به الطالب أو الطالبة ويكون بموضوع محدد. (منصور، يوسف، 2013).

ولا يخفى على أحد الدور المتميز الذي تلعبه الكليات في مجال البحث العلمي، باعتبارها المؤسسة الأولى لإجراء البحوث عبر تطوير الطلبة وتأهيلهم ليكون عنصراً اجتماعياً فاعلاً ومفعلاً، فهي تسعى إلى التنمية العلمية والاقتصادية خدمة وتطويراً للمجتمع من خلال توفير مجموعة من العوامل والامكانيات المادية والبشرية؛ إضافة لكونها محضن المشاريع والمراكز البحثية. فإننا نتساءل عن الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في كتابة رسالة الماجستير (الزغبى، كنعان، 2018). (ثابت، سليم، 2013).

تعد الرسائل العلمية، في العرف، التجسيد الحقيقي لما تعلمه الطالب طوال مساره الدراسي، فهي تتويج واستثمار لكل ما راكمه من مهارات ومعارف وقيم، غير أن الطالب غالباً ما يصطدم بالواقع عند إنجاز الرسالة العلمية الخاص بالتخرج، فالنظري شيء والواقع شيء آخر، حيث تعترضه جملة من الصعوبات ونشير، بداية، إلى أنه من الصعب جداً الالمام بكل هذه الصعوبات وجمعها في موضوع واحد (أبو خلف، 2006).

ويعد إنجاز الرسالة العلمية الآن واحدة من أبرز المشاكل التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في التخصصات العلمية المختلفة وبالأخص قسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي، فكثيراً ما يعاني بعض الطلبة العديد من الصعوبات. وسنتناول في هذا البحث الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم العلاج الطبيعي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظر الطلبة.

مشكلة البحث:

تأتي مشكلة هذا البحث من منطلق شكاوى بعض الأساتذة المشرفين من ضعف بعض طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في كتابة الرسالة، وذلك من خلال غيابهم المتكرر، وعدم اهتمامهم، واللامبالاة إلى أن تنتهي الفترة المقررة لكتابة الرسالة العلمية، كما أن البعض من الطلبة لديهم قلق وتخوف من كتابة الرسالة العلمية، رغم دراستهم لمقررات كافية تساعدهم على تطبيق خطوات البحث والسير فيه، إلا أن الطالب مازال لا يستطيع تحديد الموضوع الذي يريد دراسته، وكيف يبدأ. (قزيط، زقلم، 2020)

من خلال تواجد الباحثون كأعضاء هيئة التدريس بقسم العلاج الطبيعي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس وتكليفهم بمهام الإشراف على طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم العلاج الطبيعي وانطلاقاً من خلال الخبرة الشخصية؛ ومن خلال المعاشية لواقع الطلبة من خرجي القسم، ظهرت امام طلبة الدراسات العليا (الماجستير) العديد من الصعوبات والمشاكل التي تحول دون كتابة الرسالة العلمية.

وهذا ما أثار رغبة الباحثون في دراسة جانب مهم من جوانب الاكاديمية والتي تكمن مشكلة البحث في تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم العلاج الطبيعي -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس في كتابة رسالة الماجستير ومحاولة تسليط الضوء على هذه الصعوبات التي تحول دون في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا الذين انهوا المقررات الدراسية، ويأمل الباحثون من هذا البحث ان يقدم توصيات تساعد في التغلب علي هذه الصعوبات واقتراح الحلول المناسبة ، ومن هنا برزت أهمية هذا الموضوع للبحث والدراسة، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم العلاج الطبيعي -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس في كتابة رسالة الماجستير؟

أهداف البحث:

التعرف على الصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بقسم العلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظرهم المتعلقة بالطالب.

التعرف على الصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بقسم العلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظرهم والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

التعرف على الصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بقسم العلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظرهم والمتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية.

الكشف عن طبيعة الاختلاف في الصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بقسم العلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظرهم تبعاً لاختلاف، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية.

تساؤلات البحث:

ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير المتعلقة بالطالب؟

ماهي الصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس؟

ماهي الصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير المتعلقة من وجهة نظرهم والمتعلقة بالخدمات التي أقدمها الكلية؟

ما الاختلاف في الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير المتعلقة من وجهة نظرهم تبعاً لاختلاف، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية؟

المنهج:

انطلاقاً من طبيعة البحث وأهدافه وتساؤلاته الذي يسعى إليه، أستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمة هذا المنهج لأهداف البحث الحالية.

المجتمع:

أشتمل مجتمع البحث على طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس والذين انهوا جميع المقررات الدراسية بنجاح.

العينة:

تكونت أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس والذين انهوا جميع المقررات الدراسية بنجاح. حيث بلغ عددهم (30) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

جدول (1)

نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات للأسئلة المتعلقة بالصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم

إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظرهم

ت	السؤال	متوسط درجات المقياس	تباين المقياس	مؤشر الصدق	مؤشر الثبات
1	الصعوبات المتعلقة بالطالب	8.477	1.175	0.467	0.849
2	المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية	7.827	0.863	0.669	0.643
3	الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	7.912	0.870	0.737	0.764
4	الصعوبات خارجة عن المألوف	7.827	0.863	0.669	0.843
	قيمة اختبار ألفا العام				0.860

تحليل البيانات:

تم ترميز إجابات أفراد عينة البحث على أسئلة الاستبيان وإدخالها إلى الحاسب الآلي وذلك من خلال أوراق العمل الملحق بالبرنامج الإحصائي SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض، بالاستبيان من خلال متوسط إجابات الفقرات وقوة تأثيرها وقبل عرض نتائج تحليل إجابات أفراد عينة البحث فقد تم احتساب المدى لإجابات، والوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات الترتيب الخماسية، وكانت نتيجة ذلك على النحو التالي :

المدى هو الفرق بين أصغر قيمة وأكبر قيمة (أكبر قيمة-أصغر قيمة). المدى = 5 - 1 = 4

طول الفئة = المدى / طول الفئة = 0.80

عدد الفئات

ويهدف تحديد المدى للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث إلى التخلص من الاعتماد على القيم المطلقة، وتحديد مستوى يتم من خلاله قبول العبارة ضمن المقياس المحدد لها، والجدول التالي يعرض نتائج قياس مدى المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث (وحدة القياس).

جدول (2)

متوسط إجابة أفراد عينة البحث لمخاور الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا

بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من 1.00 إلى 1.80	20% - 36%	لا تُسهم أبداً
من 1.81 إلى 2.60	37% - 52%	لا تُسهم
من 2.61 إلى 3.40	53% - 68%	تُسهم بدرجة محدودة
من 3.41 إلى 4.20	69% - 84%	تُسهم بدرجة كبيرة
من 4.21 إلى 5.00	85% - 100%	تُسهم بدرجة كبيرة جداً

أدوات ووسائل جمع البيانات:

تم تصميم استبيان وذلك لغرض تحديد أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة بمرحلة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة الرسالة العلمية من وجهة نظرهم، بحيث يكون الاستبيان من جزئين على النحو الآتي:

الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للبحث تضمن على المعلومات الديموغرافية والتي تتكون من ستة فقرات.

الجزء الثاني: - يشتمل على المعلومات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه الطلبة بمرحلة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة الرسالة العلمية من وجهة نظرهم تم إعداده وصياغتها على صورة مقياس ليكرث الخماسي وقد تضمنت على (64) عبارة، ضمت المحاور التالية:

المحور الأول: يعكس الصعوبات المتعلقة بالطالب، والذي يتضمن على (29) عبارة.

المحور الثاني: يعكس الصعوبات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية، والذي يتضمن على (22) عبارات.

المحور الثالث: يعكس الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والذي يتضمن على (13) عبارات.

المحور الرابع: يعكس الصعوبات الخارجة عن المؤلف، والذي يتضمن على (2) عبارات.

وللخروج بنتائج علمية دقيقة قام الباحثون باستخدام مقياس ليكرث خماسي الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي: (يسهم بدرجة كبيرة جداً، تسهم بدرجة كبيرة، تسهم بدرجة محدودة، لا تسهم، لا تسهم أبداً)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (5)، (4)، (3)، (2)، (1) لكلاً منها، وسوف يطلب من أفراد عينة البحث قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام البنود إجابات أفراد عينة البحث.

أولاً: التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة البحث:

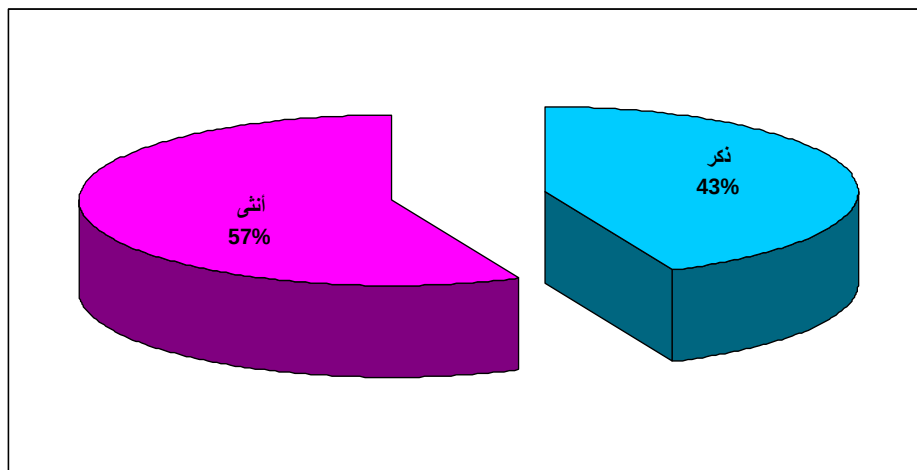
1-الجنس:

الجدول رقم (3) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس حيث نجد أن ما نسبته 56.67% من إجمالي أفراد عينة البحث هم من الإناث، بينما بلغت نسبة الذكور 43.33%، وهي الأقل بين الفئات.

جدول (3)

توزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
43.33	13	ذكر
56.67	17	أنثى
100	30	المجموع



شكل (1)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس

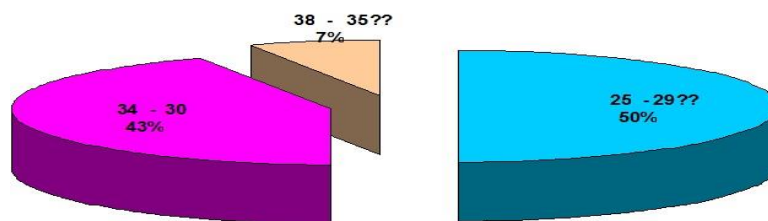
الفئات العمرية:

الجدول رقم (4) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث العمر حيث نجد أن ما نسبته 50% من إجمالي أفراد عينة البحث من الفئات العمرية من 25 - 29 سنة، كما يلاحظ أن نسبة 43.33% من أفراد عينة البحث هم الفئات العمرية من 30 - 34 ، بينما بلغت نسبة الفئة العمرية أكثر من 35 - 38 سنة 6.67%.

جدول رقم (4)

بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث الفئات العمرية

النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
50.00	15	من 29 - 25 سنة
43.33	13	من 34 - 30 سنة
6.67	2	من 38 - 35 سنة
100	30	المجموع



شكل (2)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث من حيث الفئات العمرية

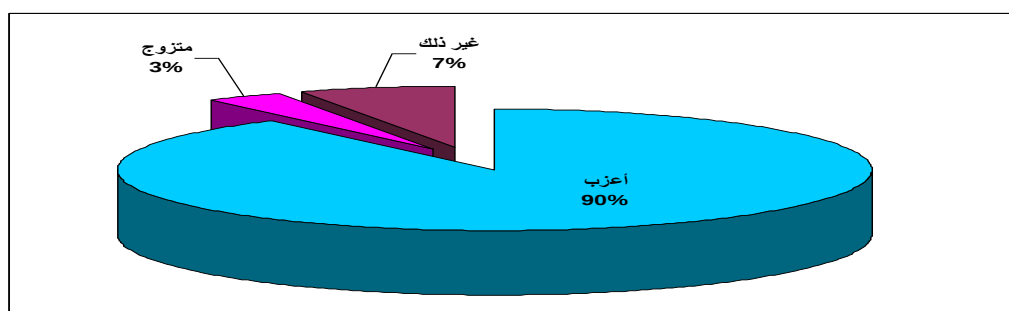
الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (5) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية، حيث نجد أن ما نسبته 90% من إجمالي أفراد عينة البحث هم من العزاب، كما يلاحظ أن نسبة 3.33% من أفراد عينة البحث كانوا من المتزوجين

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
90.00	27	أعزب
3.33	1	متزوج
6.67	2	غير ذلك
100	30	المجموع



شكل (3)

يبين توزيع عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية

الدراسة الأساسية:

تم تنقيح الدراسة الأساسية خلال العام الدراسي 2022. وذلك من خلال تطبيق الاستبيان (الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظرهم) على أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس والذين انهموا جميع المقررات الدراسية بنجاح. حيث بلغ عددهم (30) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية. وذلك للتعرف على الصعوبات التي تواجههم في كتابة رسالة الماجستير.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض.

ثانياً: عرض ومناقشة التساؤلات:

1- ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير والمتعلقة بالطالب؟

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث

في المحور الاول "الصعوبات المتعلقة بالطالب "

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	ضعف الطلبة بمهارات البحث العلمي	4.40	1.00	22.81%	88.00%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
2	انشغال الطالب في روتين العمل ومشاكل الحياة، مما يتطلب التزام روتيني في العمل مما يؤدي إلى قصور في الالتزام في استيفاء انجاز الرسالة في الوقت المحدد	4.30	1.29	30.01%	86.00%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
3	ضعف إلمام الطلبة بكيفية البحث في دوريات والمجلات الأجنبية.	4.17	1.29	30.93%	83.33%	يسهم بدرجة كبيرة

يسهم بدرجة كبيرة	82.67%	26.76%	1.11	4.13	4	صعوبة اختيار المشكلة البحثية للبحث العلمي
يسهم بدرجة كبيرة	82.00%	27.44%	1.12	4.10	5	سيطرة القلق عند التفكير في القيام بالبحث
يسهم بدرجة كبيرة	82.00%	22.51%	0.92	4.10	6	طول الفترة الزمنية التي يحتاج إليها الطلبة لتجميع استجابات أفراد عينة البحث
يسهم بدرجة كبيرة	80.67%	32.87%	1.33	4.03	7	ضعف مستوى الطلبة باللغة الإنجليزية ومهاراتها
يسهم بدرجة كبيرة	79.33%	32.08%	1.27	3.97	8	ضعف إلمام الطلبة بالمعالجة الإحصائية
يسهم بدرجة كبيرة	78.67%	27.47%	1.08	3.93	9	قلة معرفة الطلبة بكيفية تحليل أدوات البحث العلمي.
يسهم بدرجة كبيرة	77.33%	32.38%	1.25	3.87	10	الضعف النفسي بسبب وجود مشكلات خاصة
يسهم بدرجة كبيرة	76.00%	36.83%	1.40	3.80	11	التردد قبل البدء في البحث.
يسهم بدرجة كبيرة	76.00%	38.10%	1.45	3.80	12	قلة اهتمام الطلبة بحضور المؤتمرات والورش العلمية
يسهم بدرجة كبيرة	75.33%	39.86%	1.50	3.77	13	عدم اهتمام الطالب وعضو هيئة التدريس بالوقت.
يسهم بدرجة كبيرة	75.33%	30.93%	1.17	3.77	14	صعوبة الحصول على موضوع جدير بالبحث
يسهم بدرجة كبيرة	74.00%	36.30%	1.34	3.70	15	عدم إعطاء الطالب فرصة لاختيار موضوع بل أحياناً يفرض عليه اختيار موضوع معين.
يسهم بدرجة كبيرة	72.67%	39.25%	1.43	3.63	16	الانشغال بالالتزامات الأسرية والاجتماعية
يسهم بدرجة كبيرة	70.67%	37.70%	1.33	3.53	17	انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة
يسهم بدرجة كبيرة	70.67%	39.84%	1.41	3.53	18	ضعف ثقة الطلبة بمصداقية استجابات أدوات البحث العلمي.
يسهم بدرجة كبيرة	69.33%	43.34%	1.50	3.47	19	الافتقار إلى الحزم في تنظيم الوقت
يسهم بدرجة كبيرة	69.33%	44.65%	1.55	3.47	20	الخوف من رفض البحث للمناقشة
يسهم بدرجة كبيرة	68.67%	41.67%	1.43	3.43	21	ضعف الطلبة في إعداد أدوات البحث العلمي.
يسهم بدرجة كبيرة	68.67%	43.05%	1.48	3.43	22	عدم تفرغ الطلبة للقيام بالبحث العلمي

يسهم بدرجة محدودة	67.33%	40.14%	1.35	3.37	23	انخفاض الدافع الشخصي.
يسهم بدرجة محدودة	66.00%	37.45%	1.24	3.30	24	الإحباط لضعف استجابة المجتمع لنتائج البحث
يسهم بدرجة محدودة	62.67%	46.46%	1.46	3.13	25	مسايرة الزملاء الذين لا يمارسون البحث
يسهم بدرجة محدودة	60.67%	46.21%	1.40	3.03	26	نقص القدرة على مواصلة البحث إلى نهايته
يسهم بدرجة محدودة	60.00%	53.25%	1.60	3.00	27	نقص الإيمان بأهمية الموضوع
يسهم بدرجة محدودة	59.33%	44.69%	1.33	2.97	28	سيطرة الاهتمامات غير العلمية
يسهم بدرجة محدودة	54.67%	46.01%	1.26	2.73	29	الشعور بعدم الجدارة لإنجاز البحث
يسهم بدرجة كبيرة	73.01%	18.97%	0.69	3.65		الصعوبات المتعلقة بالطالب

الجدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات أفراد عينة البحث كانت تشير إلى (ضعف الطلبة بمهارات البحث العلمي) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 88% , تأتي بعد ذلك (انشغال الطالب في روتين العمل ومشاكل الحياة، مما يتطلب التزام روتيني في العمل مما يؤدي إلى قصور في الالتزام في استيفاء انجاز الرسالة في الوقت المحدد) في المرتبة الثانية وبنسبة 86%, يليها بالمرتبة الثالثة (ضعف إلمام الطلبة بكيفية البحث في دوريات والمجلات الأجنبية) بنسبة 83.33%, وقد جاءت العبارة (الشعور بعدم الجدارة لإنجاز البحث) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 54.67% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور الصعوبات المتعلقة بالطالب كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

2- ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير من وجهة نظرهم والمتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية؟

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث

في المحور الثاني " الصعوبات المتعلقة بخدمات التي تقدمها بالكلية "

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	قلة توافر مراكز للبحث العلمي داخل الكلية.	4.67	0.92	19.76%	93.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا

يسهم بدرجة كبيرة جدا	92.00%	16.74%	0.77	4.60	2	قلة عدد المراجع التي يسمح للطلبة باستعارتها في المرة الواحدة
يسهم بدرجة كبيرة جدا	89.33%	17.37%	0.78	4.47	3	عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع والبحث داخل المكتبة
يسهم بدرجة كبيرة جدا	87.33%	24.42%	1.07	4.37	4	صعوبة الحصول على أمر تسهيل المهمة عند التطبيق العملي
يسهم بدرجة كبيرة جدا	86.67%	30.50%	1.32	4.33	5	قلة توافر المراجع الحديثة في مكتبة الكلية
يسهم بدرجة كبيرة	84.00%	26.82%	1.13	4.20	6	محدودية عدد الكتب المسموح باستعارتها لكل باحث.
يسهم بدرجة كبيرة	81.33%	30.24%	1.23	4.07	7	عدم وجود خدمة لترجمة الدراسات والدوريات الأجنبية في الكلية
يسهم بدرجة كبيرة	79.33%	21.44%	0.85	3.97	8	عدم وجود خدمة لترجمة الدراسات الأجنبية في الكلية من الفنين والأساتذة.
يسهم بدرجة كبيرة	79.33%	26.88%	1.07	3.97	9	القصور الشديد في تحديث المناهج
يسهم بدرجة كبيرة	78.67%	31.97%	1.26	3.93	10	فهرسة المراجع بشكل معقد داخل مكتبة الكلية
يسهم بدرجة كبيرة	78.67%	36.53%	1.44	3.93	11	افتقار الكلية إلى مركز يقدم خدمة تحليل الإحصائي
يسهم بدرجة كبيرة	77.33%	30.17%	1.17	3.87	12	المدة الزمنية لإنجاز الرسالة العلمية قصيرة جدا وغير واقعية مقارنة بالدول المتقدمة.
يسهم بدرجة كبيرة	77.33%	28.60%	1.11	3.87	13	عدم توفر المصادر من كتب ومجلات بشكل مباشر.
يسهم بدرجة كبيرة	76.00%	31.21%	1.19	3.80	14	عدم السماح باستعارة الرسائل العلمية الخاصة بالكلية
يسهم بدرجة كبيرة	74.67%	36.51%	1.36	3.73	15	قصر الوقت المتاح للاطلاع داخل مكتبة الكلية.
يسهم بدرجة كبيرة	73.33%	34.60%	1.27	3.67	16	عدم قيام مكتبة الكلية بشكل منتظم بتوفير الأوراق البحثية والأبحاث التي تناقش في مؤتمرات خارج الكلية.
يسهم بدرجة كبيرة	72.67%	39.25%	1.43	3.63	17	عدم وجود تنسيق داخل مكتبة الكلية
يسهم بدرجة كبيرة	72.67%	35.76%	1.30	3.63	18	عدم وجود أماكن مخصصة لتواجد الطلبة داخل مكتبة الكلية.
يسهم بدرجة كبيرة	71.33%	37.31%	1.33	3.57	19	عدم وجود شبكة معلومات تقنية وحديثة لدى المكتبة.
يسهم بدرجة كبيرة	70.00%	34.99%	1.22	3.50	20	الافتقار للمرافق من القاعات والمعامل ومن يديرها.

21	افتقار الكلية إلى مركز يقدم خدمة التدقيق اللغوي	3.50	1.38	39.53%	70.00%	يسهم بدرجة كبيرة
22	عدم توفر الدوريات والمجلات المتخصصة بشكل كافي.	2.87	1.46	50.79%	57.33%	يسهم بدرجة محدودة
	الصعوبات المتعلقة بخدمات التي تقدمها الكلية	3.92	0.55	14.16%	78.30%	يسهم بدرجة كبيرة

الجدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات أفراد عينة البحث كانت تشير إلى (قلة توافر مراكز للبحث العلمي داخل الكلية) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 93.33% , تأتي بعد ذلك (قلة عدد المراجع التي يسمح للطلبة باستعاراتها في المرة الواحدة) في المرتبة الثانية وبنسبة 92%, يليها بالمرتبة الثالثة (عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع والبحث داخل المكتبة) بنسبة 89.33%, وقد جاءت العبارة (عدم توفر الدوريات والمجلات المتخصصة بشكل كافي) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 53.33% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية للمحور الصعوبات المتعلقة بخدمات التي تقدمها الكلية كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

3- ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس؟

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث

في محور الثالث " الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس "

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	المزاج والميول النفسية والعقد المصاحبة للمشرف وعضو هيئة التدريس تلعب دورا مهما في تسريع أو عرقلة الطالب لنيل الاستحقاق المطلوب.	4.47	1.01	22.57%	89.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
2	لا يوجد التزام بالتخصص الدقيق في تدريس المقررات مما يجعل الطالب لا يتحصل على معرفة ومهارات تؤهله وتساعده كتابة الرسالة في الوقت المطلوب.	4.37	1.19	27.22%	87.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
3	عدم الالتزام أعضاء هيئة التدريس بالمواعيد المتفق عليها مسبقاً مع طلبة الدراسات العليا	4.30	1.29	30.01%	86.00%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
4	عدم التقيد بإعداد التقارير للمشرفين ولا يوجد متابعة من إدارة القسم للطالب في نسب الإنجاز المحددة.	4.27	1.20	28.16%	85.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا

يسهم بدرجة كبيرة	%84.00	%21.11	0.89	4.20	5	تكليف عضو هيئة التدريس القيام بأعمال تدريسية إضافية عن القيام بالبحث العلمي.
يسهم بدرجة كبيرة	%83.33	%29.62	1.23	4.17	6	انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية.
يسهم بدرجة كبيرة	%82.67	%28.93	1.20	4.13	7	ضعف تدريب الطلبة علي البحث العلمي
يسهم بدرجة كبيرة	%82.67	%24.39	1.01	4.13	8	عدم المتابعة وغياب التقارير الدورية من عضو هيئة التدريس
يسهم بدرجة كبيرة	%82.00	%23.40	0.96	4.10	9	العبء التدريسي لهيئة التدريس عالي ومجهد.
يسهم بدرجة كبيرة	%80.67	%27.22	1.10	4.03	10	ضعف استجابات أعضاء هيئة التدريس لتحكيم أدوات البحث العلمي.
يسهم بدرجة كبيرة	%80.00	%22.74	0.91	4.00	11	ضعف أعضاء هيئة التدريس بمهارات التحليل الأخصائي
يسهم بدرجة كبيرة	%77.33	%33.09	1.28	3.87	12	ضعف أعضاء هيئة التدريس بمهارات البحث العلمي
يسهم بدرجة كبيرة	%77.33	%29.40	1.14	3.87	13	ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة علي البحث العلمي
يسهم بدرجة كبيرة	%82.92	%16.10	0.67	4.15		الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس

الجدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات أفراد عينة البحث كانت تشير إلى (المزاج والميول النفسية والعقد المصاحبة للمشرف وعضو هيئة التدريس تلعب دوراً مهماً في تسريع أو عرقلة الطالب لنيل الاستحقاق المطلوب) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 89.33% , تأتي بعد ذلك (لا يوجد التزام بالتخصص الدقيق في تدريس المقررات مما يجعل الطالب لا يتحصل على معرفة ومهارات تؤهله وتساعده انجاز الرسالة في الوقت المطلوب) في المرتبة الثانية وبنسبة 87.33% , يليها بالمرتبة الثالثة (عدم الالتزام أعضاء هيئة التدريس بالمواعيد المتفق عليها مسبقاً للاجتماع مع طلبة الدراسات العليا) بنسبة 86.00% , وقد جاءت العبارة (ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة علي البحث العلمي) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 77.33% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

4- ما هي الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير والمتعلقة بالصعوبات خارجة عن المؤلف؟

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث
في محور " الصعوبات خارجة عن المؤلف "

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	الظروف المجتمعية والسياسية والعسكرية التي تمر بها الدولة من عقد نزوح وتهجير ووضع نفسي سيء لا يخدم الطالب علميا في استيفاء مشروع التخرج	4.53	1.07	23.70%	90.67%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
2	اختلاف المدارس بين الغرب والشرق وخلفية الأستاذ الجامعي في تفهم الظروف المحيطة بالطالب أثناء الإعداد لمشروع التخرج.	3.77	1.63	43.36%	75.33%	يسهم بدرجة كبيرة
	الصعوبات خارجة عن المؤلف	4.15	1.12	27.06%	83.00%	يسهم بدرجة كبيرة

الجدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات أفراد عينة البحث كانت تشير إلى (الظروف المجتمعية والسياسية والعسكرية التي تمر بها الدولة من عقد نزوح وتهجير ووضع نفسي سيء لا يخدم الطالب علميا في استيفاء الرسالة) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 90.67% , تأتي بعد ذلك (اختلاف المدارس بين الغرب والشرق وخلفية الأستاذ الجامعي في تفهم الظروف المحيطة بالطالب أثناء الإعداد للرسالة) في المرتبة الثانية بنسبة 75.33% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعده الصعوبات خارجة عن المؤلف، كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

خلاصة تحليل تقييم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير.

جدول (10)

تقييم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير.

ت	الجمال	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التطبيق
1	الصعوبات خارجة عن المؤلف	4.15	1.12	83.00%	عالي جداً
2	الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	4.15	0.67	82.92%	عالي جداً
3	الصعوبات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية	3.92	0.55	78.30%	عالي جداً
4	الصعوبات المتعلقة بالطالب	3.65	0.69	73.01%	عالي
	الدرجة الكلية	3.97	0.76	79.31%	عالي جداً

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (10) أن المتوسط العام للعناصر المتعلقة بتقييم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير. كان بدرجة " عالية جدا "، حيث جاءت الصعوبات خارجة عن المؤلف بالترتيب الأول بنسبة (83%)، كما يلاحظ أن الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس جاءت بالترتيب الثاني بنسبة (82.92%)، يليه المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية بوزن نسبي بلغ (78.30%)، وأخيرا الصعوبات المتعلقة بالطالب بوزن نسبي بلغ 73.01%

جدول (11)

المتوسطات الحسابية وقيمة "ت" لإجابات أفراد عينة البحث للصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم

إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير بحسب الجنس

ت	تقييم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير	المتوسط الحسابي		الفرق	قيمة ت
		الذكور	الإناث		
1	الصعوبات المتعلقة بالطالب	4.032	3.359	0.673	2.972**
2	الصعوبات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية	3.682	4.094	-0.412	-2.137*
3	الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	4.018	4.244	-0.227	-0.919
4	الصعوبات خارجة عن المؤلف	4.385	3.971	0.414	1.001

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن:

قيمة إحصائي الاختبار "ت" لدور الجنس في (الصعوبات المتعلقة بالطالب) بلغت (2.972)، وبمستوى دلالة أقل من (0.01) والتي لها دلالة إحصائية، وهذا يعني أن للجنس تأثير على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير وكانت الفروق لصالح أفراد عينة البحث الذكور.

قيمة إحصائي الاختبار "ت" لدور الجنس في (المعوقات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية) بلغت (2.137)، وبمستوى دلالة أقل من (0.01) والتي لها دلالة إحصائية، وهذا يعني أن للجنس تأثير على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير وكانت الفروق لصالح أفراد عينة البحث الإناث.

عليه: توجد بعض فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير بحسب نوع الجنس.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية وقيمة "ف" لإجابات أفراد عينة البحث حول الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا

بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير بحسب الفئات العمرية

ت	تقييم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير.	المتوسط الحسابي			إحصائي الاختبار F	الدلالة المعنوية
		من 25-29 سنة	من 30-34 سنة	من 35- فما فوق سنة		
1	الصعوبات المتعلقة بالطالب	3.430	3.931	3.483	2.019	0.152
2	المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية	3.906	3.972	3.614	0.350	0.708

0.984	0.016	4.231	4.142	4.138	3	الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس
0.076	2.840	4.250	4.654	3.700	4	الصعوبات خارجة عن المؤلف

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

عليه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير بحسب الفئات العمرية

جدول (13)

المتوسطات الحسابية وقيمة "ف" لإجابات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير بحسب الفئات العمرية بحسب الحالة الاجتماعية

الدلالة المعنوية	إحصائي الاختبار F	المتوسط الحسابي			تقييم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير.	ت
		غير ذلك	متزوج	أعزب		
0.097	2.548	2.638	3.621	3.727	1	الصعوبات المتعلقة بالطالب
0.779	0.252	4.136	4.136	3.891	2	المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الكلية
0.175	1.858	4.731	5.000	4.071	3	الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس
0.552	0.608	3.500	5.000	4.167	4	الصعوبات خارجة عن المؤلف

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

عليه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير بحسب الحالة الاجتماعية.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

في حدود عينة البحث وما أمكن التوصل إليه من نتائج يمكن أن نستخلص مايلي :

أظهرت نتائج التحليل الوصفي للعبارات الخاصة بالاستبيان اتفاق جميع طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي على وجود صعوبات تواجههم في انجاز الرسالة، واختلفوا من حيث تحديد مستوى الصعوبات وما لها من صعوبات بسيطة وصعوبات كبيرة من وجهة نظرهم.

أظهرت نتائج الدراسة في المحور الاول ان ضعف الطلبة بمهارات البحث العلمي وانشغال الطالب في روتين العمل ومشاكل الحياة وضعف إلمام الطلبة بكيفية البحث في دوريات والمجلات الأجنبية، هي من اهم الصعوبات المتعلقة بالطالب

أظهرت نتائج الدراسة في المحور الثاني أن قلة توافر مراكز للبحث العلمي داخل الكلية، وقلة عدد المراجع التي يسمح للطلبة باستعارتها في المرة الواحدة، وعدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع والبحث داخل المكتبة، هي من اهم الصعوبات المتعلقة بخدمات الكلية.

أظهرت نتائج الدراسة في المحور الثالث ان لمزاج والميول النفسية والعقد المصاحبة للمشرف وعضو هيئة التدريس تلعب دورا مهما في تسريع أو عرقلة الطالب لنيل الاستحقاق المطلوب، ولا يوجد التزام بالتخصص الدقيق في تدريس المقررات مما يجعل الطالب لا يتحصل على معرفة

ومهارات تؤهله وتساعده لإنجاز الرسالة العلمية في الوقت المطلوب — وكذلك عدم الالتزام أعضاء هيئة التدريس بالمواعيد المتفق عليها مسبقاً للاجتماع مع طلبة الدراسات العليا، هي من أهم الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس أظهرت نتائج الدراسة في المحور الرابع انان الظروف المجتمعية والسياسية والعسكرية التي تمر بها الدولة من عقد نزوح وتهجير ووضع نفسي سيء لا يخدم الطالب علمياً في استيفاء الرسالة، واختلاف المدارس بين الغرب والشرق وخلفية الأستاذ الجامعي في تفهم الظروف المحيطة بالطالب أثناء الإعداد للرسالة هي من أهم الصعوبات الخارجة عن المؤلف.

أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض الفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير بحسب نوع الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي في كتابة رسالة الماجستير بحسب الفئات العمرية والحالة الاجتماعية.

التوصيات:

بناءً على نتائج هذا البحث يوصي الباحثون بما يلي :

تدريب طلاب الدراسات العليا بقسم إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي على مهارات البحث العلمي وأساليب كتابته بالطريقة العلمية وكيفية توثيق المراجع العلمية وذلك من خلال مقرر مادة طرق البحث العلمي.

زيادة الوقت المخصص لإنجاز الرسالة العلمية.

زيادة اهتمام المشرفين بالطلبة الذين يقومون بالإشراف عليهم، ومتابعتهم خطوة بخطوة.

ضرورة التنسيق في تنظيم المواد التراتبية؛ بحيث تكون المواد المرتبطة بالرسالة العلمية متقاربة مع بعضها في الدراسة، ومن ثم يكون مباشرة البدء في إعداد البحث.

التركيز على الجانب التطبيقي عند تدريس مقرر مادة قاعة البحث التي لها علاقة بالرسالة العلمية وتكون كحلقة مناقشة للرسائل العلمية السابقة ومحاولة نقدها نقد علمي موضوعي لإظهار أوجه القوة أو أوجه القصور ان وجدت.

يجب أن توفر الكلية او الجامعة مكاتب إحصائية تابعة لها؛ بحيث تكون تكاليفها معقولة ومناسبة لقدرات الطالب المادية؛ حتى لا يتم استغلاله من جهات أخرى.

المراجع:

أبو خلف، (2006). "المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم"، فلسطين رسالة ماجستير غير منشورة.

ثابت، سلوى سليم، (2013). ورقة عمل بعنوان "الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعة في مشاريع التخرج كلية العلوم الإدارية والاقتصادية جامعة القدس المفتوحة" فلسطين.

خالد قزيط، بسمة زقلم، (2020)، "الصعوبات التي تواجه الطلاب في إعداد بحث التخرج من وجهة نظر عينة من طلاب قسمي التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة مصراته" مجلة المنتدى الأكاديمي المجلد (4) العدد (1) يناير 2020، مصراته، ليبيا.

طلال الزعبي، وأشرف كنعان، (2018)، "الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 32 (9) قسم معلم صف، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، الأردن

منصور، مصطفى يوسف، (2013). ورقة عمل بعنوان "المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعات والكليات في فلسطين في إعداد بحث التخرج وسبل مواجهتها"، فلسطين

دور العلاج الطبيعي في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر المعالجين

د. بشير محمد الحارثي

الايمل : dr.bashirharaty@gmail.com

الكلمات الدالة: العلاج الطبيعي، إعادة التأهيل المبكر، المتعافين من فايروس كورونا.

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على الانتكاسات التي تحدث للمرضي التي تحدث للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا، وكذلك التعرف على دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا ، والتعرف على التمرينات العلاجية التي تستخدم في إعادة التأهيل المبكر للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا. ، أستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي ، وأشتمل مجتمع البحث على المعالجين العاملين بأقسام ومراكز العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس تكونت أفراد عينة البحث من المعالجين العاملين بأقسام ومراكز العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس حيث بلغ عددهم (60) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية من الذين استجابوا لأداة البحث، وتوصلت أهم نتائج البحث إلى حدوث انتكاسات للمرضي بعد التعافي والمتمثلة في عدم الحركة لفترة طويلة والراحة في الفراش بعد التعافي من الفايروس من اختلال ومشاكل في وظائف الرئة. والتعب الشديد أو ضيق التنفس الشديد، والإجهاد. وإن العلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر للمرضي الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا

المقدمة

يحتاج الأشخاص الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) الي إعادة التأهيل للتعافي من اثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الاكسجين) وعدم الحركة لفترة طويلة والراحة في الفراش قد تعاني من اختلال وظائف الرئة وضعف عضلي شديد وتصلب المفاصل وإعياء ومحدودية الحركة وعدم القدرة على القيام بالمهام اليومية والذهيان واعتلالات المعرفية الأخرى وصعوبة البلع والتواصل واضطرابات الصحة النفسية واحتياجات الدعم النفسي والاجتماعي.

(Falvey JR, Krafft C, Kornetti D ، 2020)

يمكن أن يلعب العلاج الطبيعي دوراً مهماً في إعادة تأهيل الأشخاص عانوا من حالات حادة من الالتهاب المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) في المستشفى او في مكان اخر قد يكون هؤلاء الأشخاص عرضة لخطر شديد وهو فقدان القدرات الجسدية والعاطفية أو المعرفية أو الاجتماعية وللعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للأشخاص عانوا من حالات حادة من الالتهاب والمتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) حيث يمكنهم في المساعدة على التحريك المبكر واستعادة النشاط مرة اخري وتمارين بسيطة والعودة الي أنشطة الحياة اليومية وتعافي الرئتان وعلاج ضيق التنفس ومواجهة الاجهاد وإيجاد التوازن بين المحافظة على النشاط واخذ قسط من الراحة. يستغرق التعافي من المرض الشديد بعض الوقت وسيتمكن المعالج الطبيعي من ارشاد المرضى خلال عملية التعافي وتحديد أولويات الأهداف العلاجية الخاصة بالمريض وسيعلم المعالج على دعم احتياجات المريض.

(Jump up↑ Silver JK،2020)

قد يواجه المرضى المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) مشكلات مختلفة عند الخروج من المستشفى أو مراكز إعادة التأهيل الداخلي وستكون هناك حاجة إلى متخصصين في إعادة التأهيل مثل المعالج الطبيعي في لتوفير الرعاية المناسبة لهؤلاء المرضى وسيواجه المعالج الطبيعي العديد المشكلات التي لا تزال سائدة لدى المرضى المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) بعد الخروج من المستشفى، ان خطة رعاية ودعم المريض وإبلاغها، يمكن أن يشمل ذلك اعتبارات مثل ما إذا كان المرضى سيكونون قادرين على رعاية أنفسهم وإدارة احتياجاتهم وما هو الدعم الأوسع الذي سيكون ضرورياً. قد تشمل هذه المشاكل الجسدية ، الضعف إعياء ،مشاكل في التوازن ،مشاكل في المشي ،فقدان وظيفة. (Pan American Health Organization،2020)

المشكلة:

إن إعادة تأهيل المبكر للمرضى الذين يتعافون من فايروس كورونا (كوفيد 19) أمر ضروري لضمان تحسين الصحة البدنية والعقلية على المدى الطويل حيث يلعب المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي دوراً رئيسياً في إعادة تأهيل المبكر للناجين من فايروس كورونا (كوفيد 19) بعد الخروج من المستشفى. (WCPT،2020)

من خلال عمل الباحثون في مجال لعلاج الطبيعي والاطلاع على الدراسات السابقة والبروتوكولات الخاصة بمنظمة الصحة العالمية التي تناولت الدور الهام الذي يلعبه العلاج الطبيعي في إعادة التأهيل المبكر للمرضي الذين تعافوا من مرض حاد مع فايروس كورونا (كوفيد 19) في المستشفى او في مكان اخر . وهذا ما أثار رغبة الباحثون في دراسة جانب مهم من جوانب العلاجي الطبيعي والتي تكمن مشكلة البحث في نقص المعلومات المتعلقة بدور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر المعالجين ومحاولة تسليط الضوء على الدور الفاعل العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) ، ويأمل الباحثون من هذا البحث ان تقدم توصيات تساعد في التعرف علي اهمية العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) ، ومن هنا برزت أهمية هذا الموضوع للبحث والدراسة، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19)؟

1-3-3-الاهداف:

- 1-3-3-1- التعرف على الانتكاسات التي تحدث للمرضي التي تحدث للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا.
- 1-3-3-2- التعرف على دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا.
- 1-3-3-3- التعرف على التمرينات العلاجية التي تستخدم في إعادة التأهيل المبكر للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا.

1-4-4-التساؤلات:

- 1-4-4-1- ماهي الانتكاسات التي تحدث للمرضي التي تحدث للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا؟
- 1-4-4-2- ما دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا؟
- 1-4-4-3- ماهي التمرينات العلاجية التي تستخدم في إعادة التأهيل المبكر للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا؟

1-3-منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة البحث وأهدافه وتسؤلاته الذي يسعى إليه، أستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمة هذا المنهج لأهداف البحث الحالية.

1-2-المجتمع:

أشتمل مجتمع البحث على المعالجين العاملين بأقسام ومراكز العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس.

3-3- العينة:

تكونت أفراد عينة البحث من المعالجين العاملين بأقسام ومراكز العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس حيث بلغ عددهم (60) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية من الذين استجابوا لأداة البحث.

جدول (1) التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث

ت	المستشفيات و المراكز	التكرار	النسبة المئوية
1	قسم العلاج الطبيعي بمستشفى الحوادث ابوسليم	7	11.67%
2	قسم العلاج الطبيعي بمستشفى طرابلس المركزي	1	1.67%
3	قسم العلاج الطبيعي بمستشفى الحروق والتجميل	5	8.33%
4	قسم العلاج الطبيعي بمصحة قدور	3	5.00%
5	قسم العلاج الطبيعي بمصحة المختار	2	3.33%
6	قسم العلاج الطبيعي بمصحة الخليل	9	15.00%
7	قسم العلاج الطبيعي بمستشفى السيول	2	3.33%
8	قسم العلاج الطبيعي بمركز ليبيا	11	18.33%
9	قسم علاج الطبيعي بمركز الارتقاء	4	6.67%
10	قسم علاج الطبيعي بمستوصف شهداء المنصورة	1	1.67%
11	قسم العلاج الطبيعي بمستوصف ابوسليم	1	1.67%
12	قسم العلاج الطبيعي بمصحة نور العيون	1	1.67%
13	قسم العلاج الطبيعي بمستشفى العيون	3	5.00%
14	قسم العلاج الطبيعي بمركز قرطبة	1	1.67%
15	قسم العلاج الطبيعي بمركز النوفلين	1	1.67%
16	قسم العلاج الطبيعي بمستشفى الجامعي التعليمي	2	3.33%
17	قسم العلاج الطبيعي بمصحة الرازي	2	3.33%
18	قسم العلاج الطبيعي بمصحة قرطبة	1	1.67%
19	قسم العلاج الطبيعي بمصحة الفردوس	2	3.33%
20	قسم العلاج الطبيعي بمصحة المسرة	1	1.67%
	المجموع	60	100

جدول (2) نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات للأسئلة المتعلقة بدور العلاج الطبيعي في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فيروس كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر المعالجين

ت	السؤال	متوسط درجات المقياس	تباين المقياس	مؤشر الصدق	مؤشر الثبات
1	متلازمة ما بعد التعافي من فيروس كورونا	8.477	1.175	0.467	0.849
2	دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر	7.827	0.863	0.669	0.643
3	التمرينات العلاجية للمرضى المتعافين من فيروس كورونا	7.912	0.870	0.737	0.647
	قيمة اختبار ألفا العام				0.780

أولاً: تحليل البيانات:

تم ترميز إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان وإدخالها إلى الحاسب الآلي وذلك من خلال أوراق العمل الملحقه بالبرنامج الإحصائي SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض، بالاستبيان من خلال متوسط إجابات الفقرات وقوة تأثيرها وهي كالآتي:

وقبل عرض نتائج تحليل إجابات افراد عينة البحث فقد تم احتساب المدى لإجابات، والوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات التريج الخماسية، وكانت نتيجة ذلك على النحو التالي (1):

المدى هو الفرق بين أصغر قيمة وأكبر قيمة (أكبر قيمة-أصغر قيمة).

$$\text{المدى} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$\text{طول الفئة} = 0.80$$

(1) علي عبد السلام العماري م علي حسين العجيلي، الإحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق، مالطا، منشورات ألجا، 2000، ص 18-17

ويهدف تحديد المدى للمتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين إلى التخلص من الاعتماد على القيم المطلقة، وتحديد مستوى يتم من خلاله قبول العبارة ضمن المقياس المحدد لها، والجدول التالي يعرض نتائج قياس مدى المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث (وحدة القياس).

جدول (3) متوسط إجابة أفراد عينة البحث بأبعاد بدور العلاج الطبيعي في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فيروس كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر المعالجين

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من 1.00 إلى 1.80	36% - 20%	لا تُسهم ابداً
من 1.81 إلى 2.60	52% - 37%	لا تُسهم
من 2.61 إلى 3.40	68% - 53%	تُسهم بدرجة محدودة
من 3.41 إلى 4.20	84% - 69%	تُسهم بدرجة كبيرة
من 4.21 إلى 5.00	100% - 85%	تُسهم بدرجة كبيرة جداً

3-4- أدوات ووسائل جمع البيانات:

تم تصميم استبيان وذلك لغرض التعرف على دور العلاج الطبيعي في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فيروس كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر المعالجين رهم، بحيث يكون الاستبيان من جزئين على النحو الآتي:

الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للبحث تضمن على المعلومات الديموغرافية والتي تتكون من تسعة فقرات.

الجزء الثاني: -يشتمل على المعلومات المتعلقة بدور العلاج الطبيعي في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فيروس كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر المعالجين تم إعداده وصياغتها على صورة مقياس ليكرث الخماسي وقد تضمنت على (46) عبارة، ضمت المحاور التالية:

المحور الأول: يعكس متلازمة ما بعد التعافي من فيروس كورونا، والذي يتضمن على (13) عبارة.

المحور الثاني: يعكس دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر، والذي يتضمن على (13) عبارة.
المحور الثالث: يعكس التمرينات العلاجية للمرضى المتعافين من فايروس كورونا، والذي يتضمن على (20) عباراه.

ولللخروج بنتائج علمية دقيقة قام الباحثون باستخدام مقياس ليكرث خماسي الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي: (يسهم بدرجة كبيرة جداً، تسهم بدرجة كبيرة، تسهم بدرجة محدودة، لا تسهم، لا تسهم أبداً)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (5)، (4)، (3)، (2)، (1) لكلاً منها، وسوف يطلب من أفراد عينة البحث قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام البنود إجابات أفراد عينة البحث.

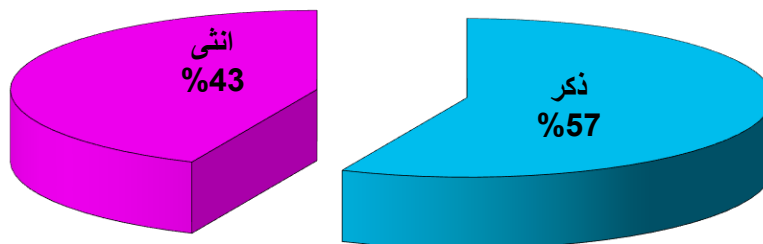
ثانياً: التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة البحث:

1-الجنس:

الجدول رقم (4) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس حيث نجد أن ما نسبته 56.67% من إجمالي أفراد عينة البحث هم من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث 43.33%، وهي الأقل بين الفئات.

جدول (4) توزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	34	56.67
أنثى	26	43.33
المجموع	60	100



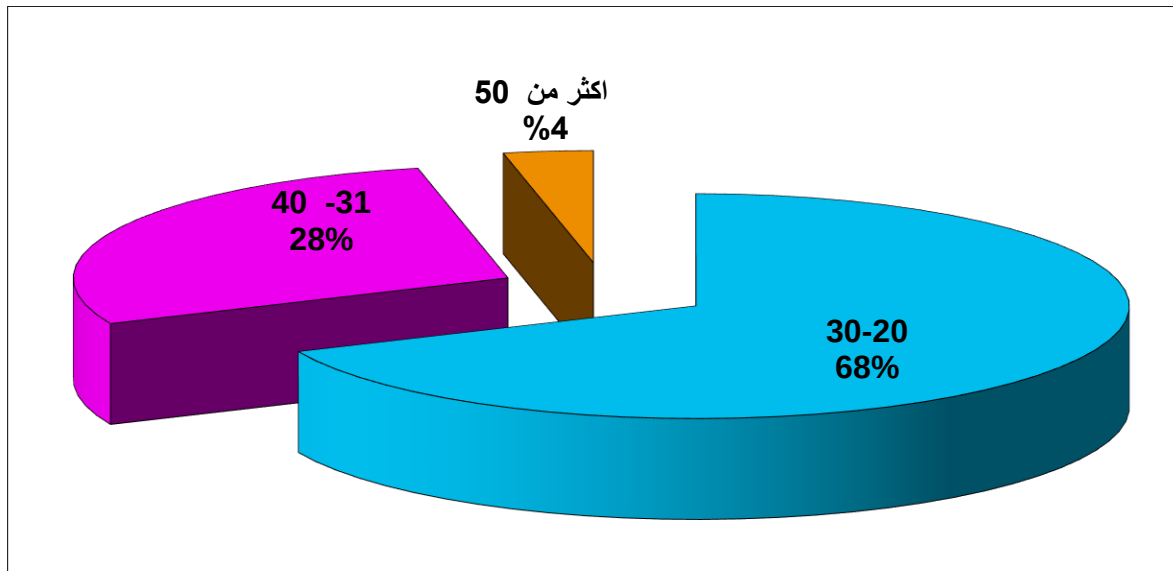
شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس

2-الفئات العمرية:

الجدول رقم (5) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع افراد عينة البحث من حيث العمر حيث نجد أن ما نسبته 68.33% من إجمالي افراد عينة البحث من الفئات العمرية من 20 - 30 سنة، كما يلاحظ أن نسبة 28.33% من افراد عينة البحث هم الفئات العمرية من 30 - 40 ، بينما بلغت نسبة الفئة العمرية أكثر من 50 سنة 3.33%.

جدول (5) توزيع افراد عينة البحث من حيث الفئات العمرية

النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
68.33	41	20 - 30
28.33	17	40- 31
3.33	2	50 أكثر من
100	60	المجموع



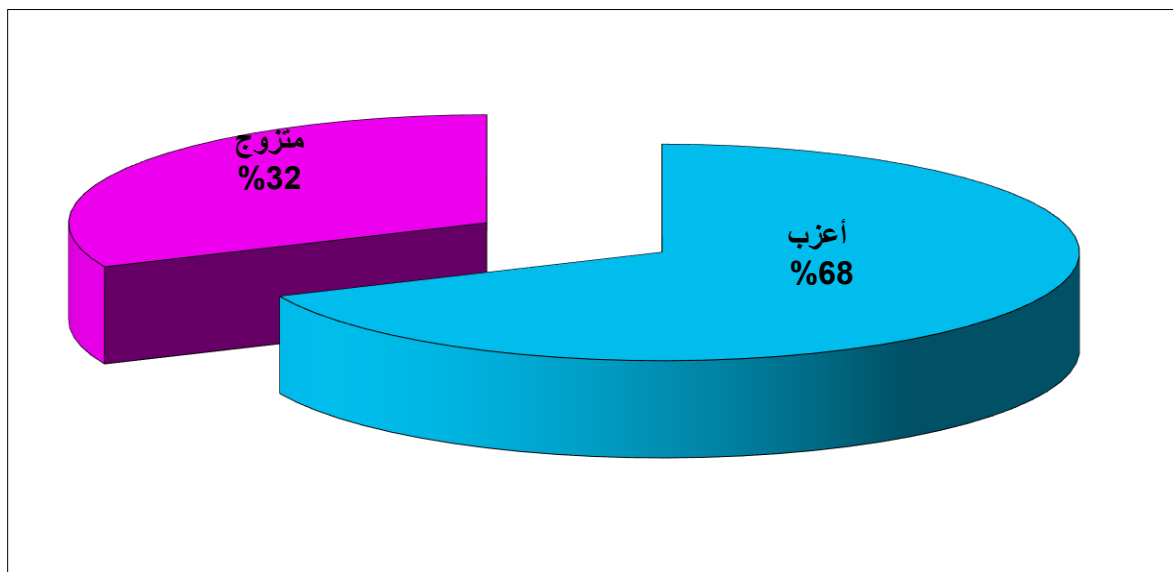
شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث من حيث الفئات العمرية

3- الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (6) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع افراد عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية، حيث نجد أن ما نسبته 68.33% من إجمالي افراد عينة البحث هم من العزاب، كما يلاحظ أن نسبة 31.67% من افراد عينة البحث كانوا من المتزوجين.

جدول رقم (6) توزيع افراد عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
أعزب	41	68.33
متزوج	19	31.67
المجموع	60	100



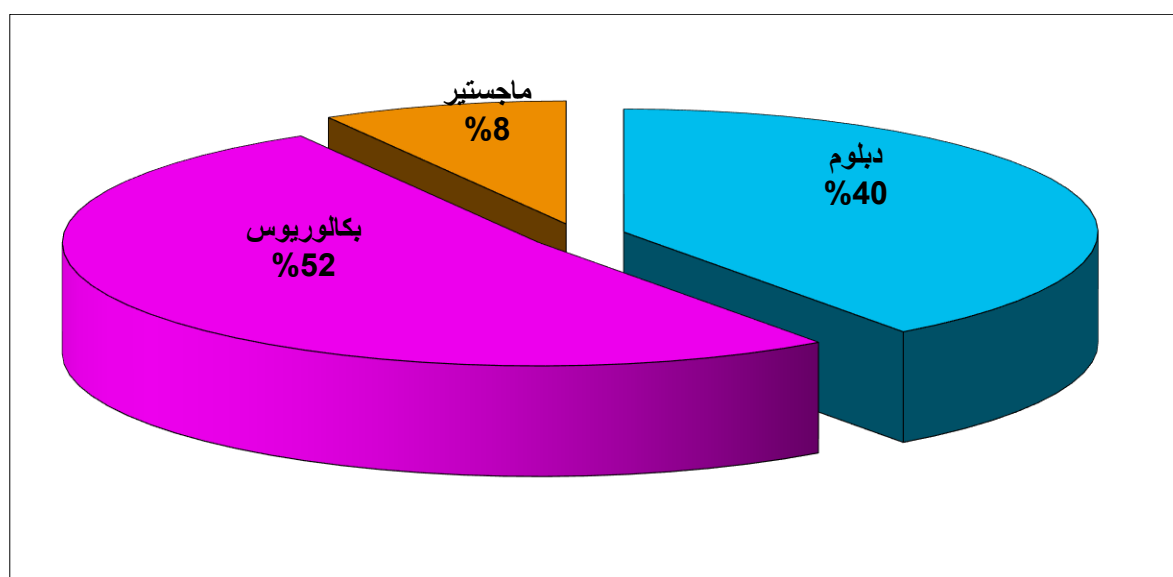
شكل (3) يوضح توزيع عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية

3-2-5-1-4- المؤهل العلمي:

الجدول رقم (7) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث المؤهل العلمي، حيث نجد أن ما نسبته 51.67% من إجمالي افراد عينة البحث من الذين لديهم بكالوريوس، كما يلاحظ أن نسبة 40% من افراد عينة البحث كانت لديهم شهادة الدبلوم. اما حملة الماجستير فقد بلغت نسبتهم 8.33%.

جدول رقم (7) توزيع افراد عينة البحث من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
دبلوم	24	40.00
بكالوريوس	31	51.67
ماجستير	5	8.33
المجموع	60	100



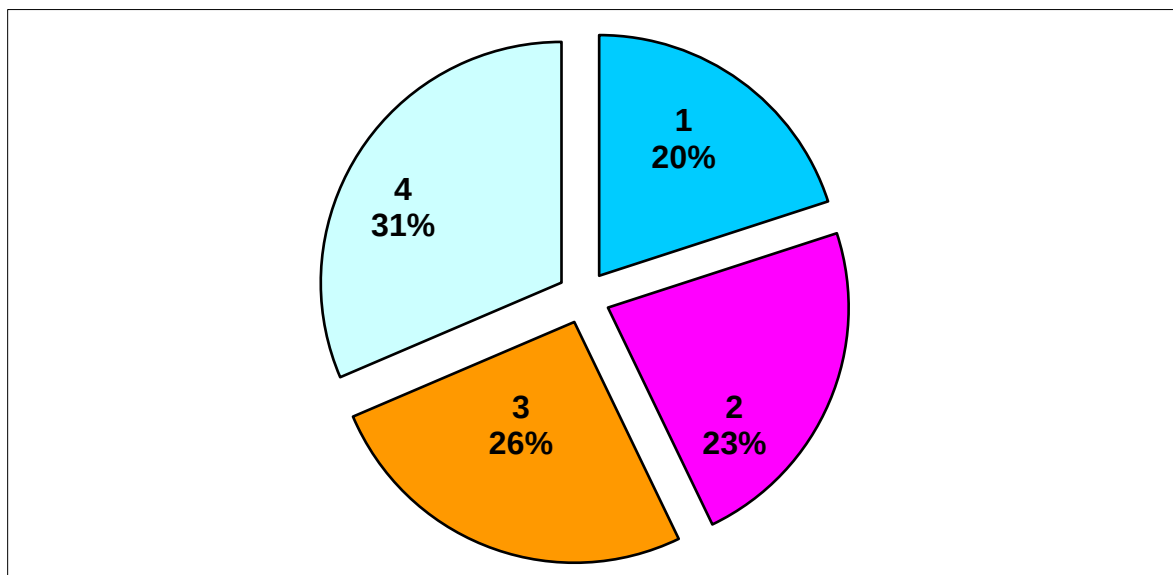
شكل (4) يوضح توزيع افراد عينة البحث من حيث المؤهل العلمي

5- الدرجة الوظيفية:

الجدول رقم (8) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع افراد عينة البحث من حيث الدرجة الوظيفية، حيث نجد أن ما نسبته 56.67% من إجمالي افراد عينة البحث من الذين درجاتهم الثامنة، كما يلاحظ أن نسبة 28.33% من أفراد العينة هم من الدرجة السابعة، ومن كانوا من الدرجة التاسعة بلغت نسبتهم 13.33%.

جدول رقم (8) يوضح توزيع العينة من حيث الدرجة الوظيفية

الدرجة	التكرار	النسبة %
7	17	28.33
8	34	56.67
9	8	13.33
11	1	1.67
المجموع	60	100



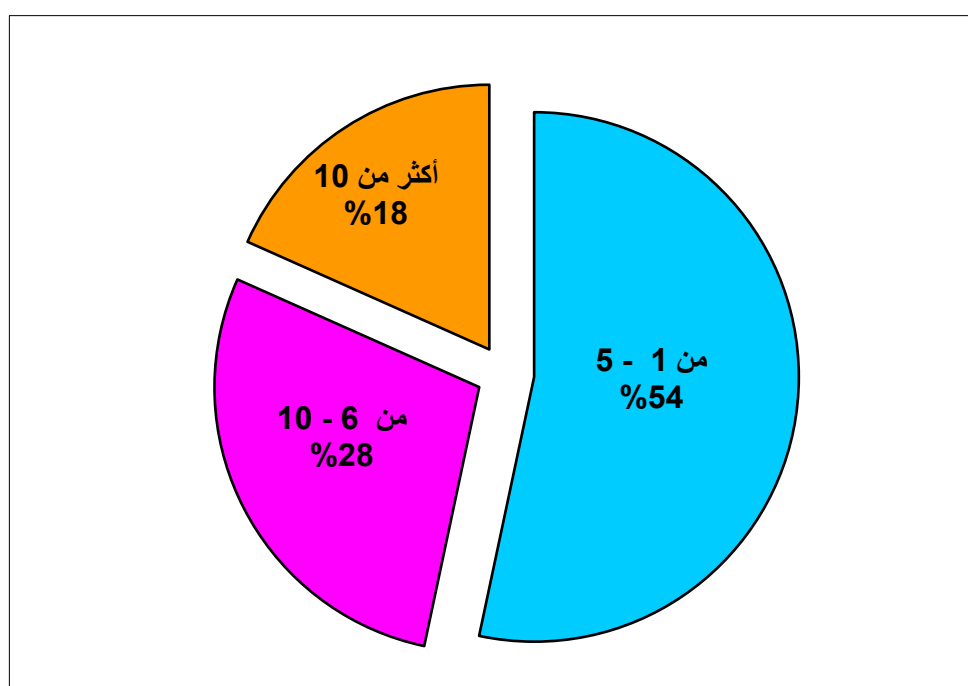
شكل (5) يوضح توزيع افراد عينة البحث من حيث الدرجة الوظيفية

6- مدة سنوات العمل:

الجدول رقم (9) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع افراد عينة البحث من حيث مدة سنوات العمل، حيث نجد أن ما نسبته 53.33% من إجمالي افراد عينة البحث لديهم من 1 - 5 سنوات، كما يلاحظ أن نسبة 28.33% من افراد عينة البحث لديهم المرض من 6 - 10 سنوات، والبقية أكثر من 10 سنوات بنسبة 18.33%.

جدول رقم (9) توزيع افراد عينة البحث من حيث مدة سنوات العمل

النسبة %	التكرار	مدة سنوات العمل
53.33	32	من 1 - 5
28.33	17	من 6 - 10
18.33	11	أكثر من 10
100	60	المجموع



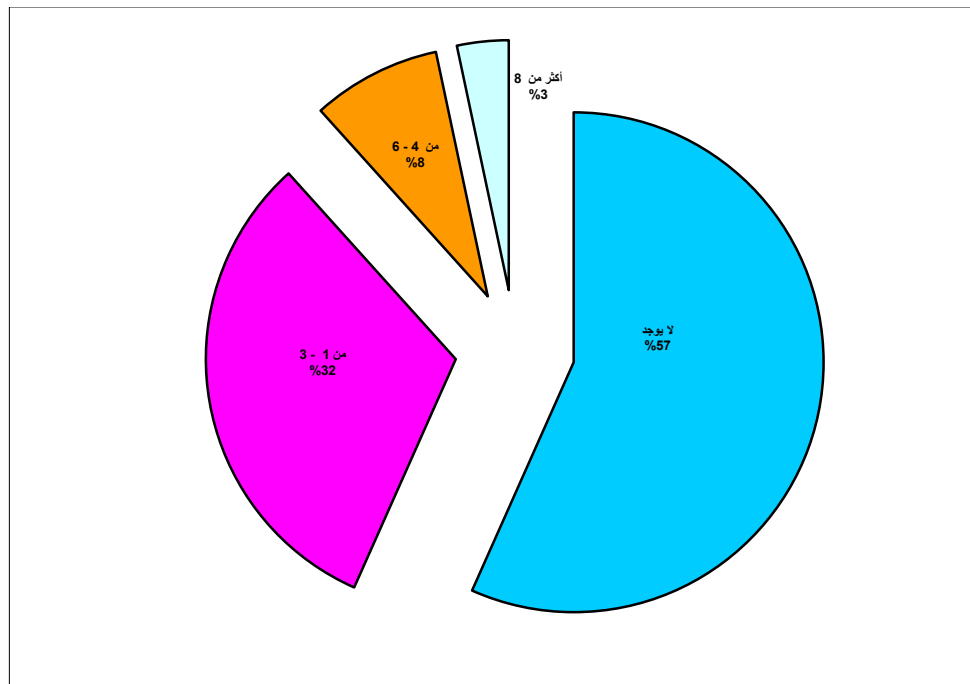
شكل (6) يوضح توزيع افراد عينة البحث من حيث مدة سنوات العمل

7- عدد الدورات التدريبية:

الجدول رقم (10) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع افراد عينة البحث من حيث عدد الدورات التدريبية، حيث نجد أن ما نسبته 31.67% من إجمالي افراد عينة البحث لديهم من 1 - 3 دورات، كما يلاحظ أن نسبة 8.33% من افراد عينة البحث هم لديهم من 4 - 6 دورات، والذين لديهم أكثر من 7 دورات نسبتهم 3.33%، أما الذين لم يأخذوا دورات نسبتهم 56.66%.

جدول رقم (10) يوضح توزيع افراد عينة البحث من حيث عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة %
لا يوجد	34	56.66
من 1 - 3	19	31.67
من 4 - 6	5	8.33
أكثر من 8	2	3.33
المجموع	60	100



شكل (7) يوضح توزيع افراد عينة البحث من حيث عدد الدورات التدريبية

3-5- الدراسة الأساسية:

تم تنقيح الدراسة الأساسية خلال العام الدراسي 2022. وذلك من خلال تطبيق الاستبيان (دور العلاج الطبيعي في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر المعالجين) على أفراد عينة البحث من المعالجين العاملين بأقسام ومراكز العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس حيث بلغ عددهم (60) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية من الذين استجابوا لأداة البحث.. وذلك للتعرف على دور العلاج الطبيعي في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19).

3-6- المعالجات الإحصائية

تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) حزمة البرامج الاختصاصية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض.

4-1- عرض ومناقشة نتائج تساؤلات البحث:

1- ما هي الانتكاسات التي تحدث للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا (كوفيد 19)؟

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الاول " الانتكاسات التي

تحدث للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا (COVID-19)

"

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	عدم الحركة لفترة طويلة والراحة في الفراش بسبب فايروس كورونا قد يعاني المرضى بعد التعافي من الفايروس من اختلال ومشاكل في وظائف الرئة.	4.20	0.88	20.93%	84.00%	يسهم بدرجة كبيرة
2	تحدث للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا، متلازمة الإجهاد بعد الفايروس.	4.15	0.82	19.75%	83.00%	يسهم بدرجة كبيرة
3	المرضى المتعافين الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا وأثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) قد يعانون من التعب الشديد أو ضيق التنفس الشديد.	4.08	1.00	24.40%	81.67%	يسهم بدرجة كبيرة
4	بسبب عدم الحركة لفترة طويلة والراحة في الفراش قد يعاني المرضى بعد التعافي من فايروس كورونا من ضعف عضلي شديد	4.00	0.86	21.59%	80.00%	يسهم بدرجة كبيرة
5	المرضى المتعافين الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا وأثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) قد يعانون اضطرابات الصحة النفسية.	3.95	1.13	28.51%	79.00%	يسهم بدرجة كبيرة
6	المرضى المتعافين الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا وأثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) قد يعانون من عدم القدرة على القيام بالمهام اليومية.	3.70	0.89	24.02%	74.00%	يسهم بدرجة كبيرة
7	عدم الحركة لفترة طويلة والراحة في الفراش بسبب فايروس كورونا قد يعاني المرضى بعد التعافي من الفايروس من تصلب المفاصل وإعياء ومحدودية الحركة.	3.68	0.83	22.63%	73.67%	يسهم بدرجة كبيرة
8	بسبب عدم الحركة لفترة طويلة والراحة في الفراش قد يعاني المرضى بعد التعافي من فايروس كورونا من مشاكل المشي وفقدان الوظيفة.	3.65	0.90	24.62%	73.00%	يسهم بدرجة كبيرة

يسهم بدرجة كبيرة	69.00%	33.93%	1.17	3.45	9	بسبب عدم الحركة لفترة طويلة والراحة في الفراش بسبب فايروس كورونا قد يكون المريض عرضة لخطر شديد وهو فقدان القدرات الجسدية والعاطفية أو المعرفية أو الاجتماعية.
يسهم بدرجة كبيرة	69.00%	30.39%	1.05	3.45	10	المريض المتعافين الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا وأثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) قد يعانون من إصابة وهي أكثر المضاعفات القلبية الوعائية الموصوفة شيوعاً.
يسهم بدرجة كبيرة	63.00%	30.27%	0.95	3.15	11	عدم الحركة لفترة طويلة والراحة في الفراش قد تعاني من صعوبة في البلع والتواصل.
يسهم بدرجة محدودة	60.00%	34.17%	1.03	3.00	12	المريض المتعافين الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا وأثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) قد يعانون من اعتلالات الأعصاب بعد الخروج من المستشفى
يسهم بدرجة محدودة	54.67%	44.10%	1.21	2.73	13	تحدث للمريض بعد التعافي من فايروس كورونا، الهذيان واعتلالات المعرفية الأخرى.
يسهم بدرجة كبيرة	72.62%	14.24%	0.52	3.63		متلازمة ما بعد التعافي من فايروس كورونا

الجدول (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات افراد عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات افراد عينة البحث كانت تشير إلى (عدم الحركة لفترة طويلة والراحة في الفراش بسبب فايروس كورونا قد يعاني المريض بعد التعافي من الفايروس من اختلال ومشاكل في وظائف الرئة) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 84% , تأتي بعد ذلك (تحدث للمريض بعد التعافي من فايروس كورونا، متلازمة الإجهاد بعد الفايروس) في المرتبة الثانية وبنسبة 83%, يليها بالمرتبة الثالثة (المريض المتعافين الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا وأثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) قد يعانون من التعب الشديد أو ضيق التنفس الشديد) بنسبة 81.67%, وقد جاءت العبارة (تحدث للمريض بعد التعافي من فايروس كورونا، الهذيان واعتلالات المعرفية الأخرى) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 54.67% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد الانتكاسات التي تحدث للمريض بعد التعافي من فايروس كورونا (كوفيد 19) هي (الانتكاسات التي تحدث للمريض بعد تعافهم من فايروس كورونا والذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب ومن أثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) قد يعانون من التعب الشديد أو ضيق التنفس الشديد) كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

2- ما دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمريض بعد التعافي من فايروس كورونا (كوفيد 19)؟

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات افراد عينة البحث في المحور الثاني " دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا (كوفيد 19) "

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا حيث يساعدهم على التحريك المبكر.	4.45	0.75	16.77%	89.00%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
2	للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا في الثعلب على تقرحات الفراش.	4.43	0.89	20.08%	88.67%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
3	للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا في زيادة المدي الحركي للمفاصل.	4.42	0.77	17.33%	88.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
4	للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا من خلال استعادة النشاط مرة أخرى والقيام بالتمارين البسيطة والعودة إلى أنشطة الحياة اليومية.	4.40	0.87	19.72%	88.00%	يسهم بدرجة كبيرة
5	للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا في استعادة القوة العضلية.	4.38	0.78	17.87%	87.67%	يسهم بدرجة كبيرة
6	يحتاج المرضى المتعافين والذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب بسبب فايروس كورونا إلى إعادة التأهيل للتعافي من آثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين).	4.35	0.73	16.84%	87.00%	يسهم بدرجة كبيرة
7	للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا حيث يساعد على مواجهة الإجهاد العضلي.	4.32	0.83	19.31%	86.33%	يسهم بدرجة كبيرة
8	يساعد العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة	4.30	0.85	19.76%	86.00%	يسهم بدرجة كبيرة

					بفايروس كورونا على تعافي الرئتان وعلاج ضيق التنفس.
يسهم بدرجة كبيرة	85.33%	21.95%	0.94	4.27	9 يمكن أن يساعد المعالج الطبيعي في قدرة المريض على ممارسة الرياضة وإدماج النشاط البدني والعودة إلى روتين الحياة اليومية.
يسهم بدرجة كبيرة	84.67%	21.02%	0.89	4.23	10 للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضى المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا حيث يساعد على إيجاد التوازن بين المحافظة على النشاط واخذ قسط من الراحة.
يسهم بدرجة كبيرة	84.33%	19.57%	0.83	4.22	11 يؤدي برنامج إعادة التأهيل الرئوي للمرضى المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا لمدة ثمانية أسابيع للناجين من متلازمة الضائقة التنفسية الحادة إلى تحسن كبير في نوعية الحياة والقدرة على ممارسة الرياضة.
يسهم بدرجة كبيرة	81.33%	24.32%	0.99	4.07	12 للعلاج الطبيعي دور هام من خلال إرشاد المرضى علي عملية التعافي وتحديد أولويات الأهداف العلاجية الخاصة بالمريض ودعم احتياجات المريض.
يسهم بدرجة كبيرة	76.33%	32.89%	1.26	3.82	13 يكون إعادة التأهيل في مرحلة التعافي من المسؤوليات الرئيسية للمعالج الطبيعي بالتعاون مع الفريق متعدد التخصصات، بما في ذلك المعالجون المهنيون وأخصائيي النطق واللغة وأخصائيي التغذية وعلماء النفس.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	85.62%	13.97%	0.60	4.28	دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر

الجدول (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات افراد عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات افراد عينة البحث كانت تشير إلى (للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضى المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا حيث يساعدهم على التحريك المبكر) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 89% , تأتي بعد ذلك (للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضى المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا في الثعلب على تقرحات الفراش) في المرتبة الثانية وبنسبة 88.67%, يليها بالمرتبة الثالثة (للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضى المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا في زيادة المدي الحركي للمفاصل) بنسبة 88.33%, وقد جاءت العبارة (يكون إعادة التأهيل في مرحلة التعافي

من المسؤوليات الرئيسية للمعالج الطبيعي بالتعاون مع الفريق متعدد التخصصات، بما في ذلك المعالجون المهنيون وأخصائي النطق واللغة وأخصائي التغذية وعلماء النفس) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 76.33%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبع دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي (دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا وأثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) واختلال وظائف الرئة والضعف العضلي الشديد وتصلب المفاصل ومحدودية الحركة) كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة جدا) وبحسب إجابات افراد عينة البحث بالكامل 3- ما هي التمرينات العلاجية التي تستخدم في إعادة التأهيل المبكر للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا (كوفيد 19)؟

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات افراد عينة البحث في المحور الثالث " التمرينات العلاجية التي تستخدم في إعادة تأهيل المبكر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا "

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا إلى لتحسين الاستقلالية وقوة العضلات الطرفية والجهاز التنفسي والتوازن والقدرة على المشي والأعراض ونوعية الحياة	4.47	0.65	14.55%	89.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
2	تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا إلى استعادة القوة العضلية.	4.42	0.74	16.83%	88.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
3	تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا إلى زيادة المدى الحركي للمفاصل.	4.38	0.74	16.85%	87.67%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
4	تعمل التمرينات العلاجية (الهوائية ولا هوائية) في إعادة التأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا على تقليل صعوبة التنفس	4.37	0.97	22.30%	87.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
5	تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا	4.37	0.90	20.64%	87.33%	يسهم بدرجة كبيرة جدا

					إلى تنشيط المرضي قدر الإمكان لمساعدتهم على استعادة القوة ومساعدة الرئتان على التشافي.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	86.67%	18.36%	0.80	4.33	6 تساعد التمرينات العلاجية في إعادة التأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا من خلال تحسين اللياقة.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	86.67%	17.86%	0.77	4.33	7 تمارين متدرجة اولاً: تمارين السرير حركات الرقبة استدارة العنق لفات الكتف رفع الذراع تمديد العضلة ذات الرأسين - بدون وزن تقوية العضلة ذات الأربع رؤوس الفخذية رفع الساق لف الكاحل
يسهم بدرجة كبيرة جدا	85.67%	16.70%	0.72	4.28	8 تعم التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا إلى تحسين التوازن والتناسق الحركي.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	85.00%	17.66%	0.75	4.25	9 يجب أن يبدأ تدريب العضلات الشهيقة بكثافة منخفضة مسترشداً بضيق التنفس / التعب والعلامات الحيوية:
يسهم بدرجة كبيرة جدا	84.33%	23.55%	0.99	4.22	10 ثالثاً: تمارينات أثناء الوقوف تباعد / تقريب الورك (الساق إلى الجانب) تمديد الورك (الساق للخلف) السير في نفس المكان الجلوس من الوقوف رفع الركبة المشي الوقوف على أصابع القدم الوقوف على كعبي القدم الوقوف على رجل واحدة
يسهم بدرجة كبيرة	83.67%	23.08%	0.97	4.18	11 رابعاً: تمارينات الاستقرار الأساسية إمالة الحوض وضع التجسير لف الورك صعود الدرج دفع الجدار بالذراعين

12	على الرغم من أهمية الراحة يوصي المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي بالقيام بجلوسات منتظمة قصيرة من التمرينات بدلا من الجلوسات الأطول.	4.17	0.91	21.72%	83.33%	يسهم بدرجة كبيرة
13	ثانياً: تمرينات من الجلوس تمارين الكتف بمساعدة تمديد العضلة ذات الرأسين -وزن خفيف تمارين فوق الكتف بالانتقال تمارين الكتف الجانبية الجلوس إلى الوقوف رفع الكعب رفع الركبة رفع الساق	4.17	0.89	21.27%	83.33%	يسهم بدرجة كبيرة
14	في المرضى الذين يعانون من إعاقة خفيفة أو معدومة ينصح بالتمرينات الهوائية مع زيادة تدريجية في الشدة بناءً على الأعراض (التعب أو ضيق التنفس أقل من درجة 3).	4.12	0.96	23.28%	82.33%	يسهم بدرجة كبيرة
15	تمرينات تساعد على التحكم في التنفس: يميل إلى الأمام أثناء الجلوس يميل إلى الأمام في الوقوف أثناء الدعم الوقوف، والانحناء للخلف وهو مدعوم استلقاء على الجانب مع رفع الكتفين والرأس	4.10	0.92	22.32%	82.00%	يسهم بدرجة كبيرة
16	تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا إلى زيادة الثقة في النفس والي تحسين طاقة الجسم.	4.03	0.97	24.14%	80.67%	يسهم بدرجة كبيرة
17	التمرينات الخاصة بعضلات الجهاز التنفسي لا يوصى بها بشكل روتيني ولكن يمكن استخدامه في حالة وجود ضعف في عضلات الجهاز التنفسي.	4.02	1.17	29.17%	80.33%	يسهم بدرجة كبيرة
18	يجب تضمين التمارين الهوائية (ركوب الدراجات، جهاز الجري، المشي الخ) وتمارين القوة المقاومة في برنامج إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا	3.97	1.10	27.84%	79.33%	يسهم بدرجة كبيرة
19	لا يزال نوع التمرينات الخاصة بالعضلات وفعاليتها ومدتها في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا، وما بعد الحادة أو طويلة المدى بحاجة إلى التحقيق.	3.97	0.99	24.98%	79.33%	يسهم بدرجة كبيرة

يسهم بدرجة كبيرة	76.00%	29.39%	1.12	3.80	20	التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا تساعد علي تحسين التفكير والمزاج والي تقليل التوتر.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	83.93%	13.45%	0.56	4.20		التمرينات العلاجية للمرضى المتعافين من فايروس كورونا

الجدول (13) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات أفراد عينة البحث كانت تشير إلى (تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا إلي تحسين الاستقلالية وقوة العضلات الطرفية والجهاز التنفسي والتوازن والقدرة على المشي والأعراض ونوعية الحياة) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 89.33% , تأتي بعد ذلك (تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا إلي استعادة القوة العضلية) في المرتبة الثانية وبنسبة 88.33%, يليها بالمرتبة الثالثة (تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا إلي زيادة المدى الحركي للمفاصل) بنسبة 87.67%, وقد جاءت العبارة (التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا تساعد علي تحسين التفكير والمزاج والي تقليل التوتر) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 76% , وإن الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور التمرينات العلاجية للمرضى المتعافين من فايروس كورونا (التمرين هو جزء مهم من التعافي من فايروس كورونا، وبخطة لتتناسب احتياج المريض ويمكن للمعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي خبراء في الحركة والتمرينات إرشاد المريض حول الكيفية التي تساعدك على أداء التمرين) كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة جدا) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

5-1- النتائج:

في حدود عينة البحث وما أمكن التوصل إليه من نتائج يمكن أن نستخلص مايلي:

- المحور الاول: متلازمة ما بعد التعافي من فايروس كورونا (الانتكاسات التي تحدث للمرضى بعد التعافي)
1-عدم الحركة لفترة طويلة والراحة في الفراش بسبب فايروس كورونا قد يعاني المرضى بعد التعافي من الفايروس من اختلال ومشاكل في وظائف الرئة.
- المرضى المتعافين الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا وأثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) قد يعانون من التعب الشديد أو ضيق التنفس الشديد.
- تحدث للمرضى بعد التعافي من فايروس كورونا، متلازمة الإجهاد بعد الفايروس.
- الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور متلازمة ما بعد التعافي من فايروس كورونا (الانتكاسات التي تحدث للمرضى بعد التعافي) ان الانتكاسات التي تحدث للمرضى بهد تعافهم من فايروس كورونا والذين عانوا من

حالات حادة من الالتهاب ومن أثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) قد يعانون من التعب الشديد أو ضيق التنفس الشديد. كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

المحور الثاني: دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي بعد التعافي من فايروس كورونا (كوفيد 19)

1- للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا حيث يساعدهم على التحريك المبكر.

2- للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا في الثعلب على تقرحات الفراش.

3- للعلاج الطبيعي دور هام في إعادة تأهيل المبكر والمستمر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا في زيادة المدى الحركي للمفاصل.

4-الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي (دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل المبكر للمرضي الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا وأثار أجهزة التنفس الصناعي (دعم الأكسجين) واختلال وظائف الرئة والضعف العضلي الشديد وتصلب المفاصل ومحدودية الحركة) كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة جدا) وبحسب إجابات افراد عينة البحث بالكامل.

المحور الثالث: التمرينات العلاجية التي تستخدم في إعادة تأهيل المبكر للمرضي المتعافين من الإصابة الحادة بفايروس كورونا

1- تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا إلي تحسين الاستقلالية وقوة العضلات الطرفية والجهاز التنفسي والتوازن والقدرة على المشي والأعراض ونوعية الحياة.

2-تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا إلى استعادة القوة العضلية)

3-تؤدي التمرينات العلاجية المستخدمة في إعادة التأهيل المبكر للمرضي المتعافين من فايروس كورونا إلي زيادة المدى الحركي للمفاصل)

4-ان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور التمرينات العلاجية للمرضي المتعافين من فايروس كورونا (ان التمرينات هي جزء مهم للتعافي من فايروس كورونا، وتكون وفق برنامج تأهيلي لتناسب احتياج المريض ويمكن للمعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي كخبراء في الحركة والتمرينات إرشاد المريض حول الكيفية التي تساعد على أداء التمرين) كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة جدا) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

5-2- التوصيات:

- 1- يجب على القائمين على أداراه المستشفيات ومراكز العزل الطبية معرفة ان للعلاج الطبيعى دور مهم في إعادة تأهيل المبكر للمرضى الذين عانوا من حالات حادة من الالتهاب فايروس كورونا (كوفيد 19) وأثار أجهزة التنفس الصناعي واختلال وظائف الرئة والضعف العضلي الشديد وتصلب المفاصل ومحدودية الحركة ويتم ذلك وفق البرتوكول الخاص بمنظمة الصحة العالمية.
- 2- ضرورة ان يكون المعالج الطبيعى هو المسؤول الرئيسي في إعادة التأهيل المبكر للمرضى المتعافين من فايروس كورونا بالتعاون مع الفريق متعدد التخصصات، بما في ذلك المعالجون المهنيون وأخصائي النطق واللغة وأخصائي التغذية وعلماء النفس.
- 3- يجب على المعالجين القائمين على تنفيذ البرتوكول الخاص بإعادة بتأهيل المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19) وضع التمرينات العلاجية ضمن البرتوكول الخاص إعادة تأهيل المرضى المتعافين من فايروس كورونا، نظرا لما تمثله من أهمية، تكون وفق برنامج تأهيلي يناسب احتياج المريض ويمكن للمعالج الطبيعى إرشاد المريض حول الكيفية التي تساعده على أداء التمرين.
- 4- يجب احترام مبادئ التباعد الاجتماعي، وبالتالي يجب على المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعى النظر في تدابير مثل العلاج عن بعد أو التواصل الإلكتروني مع مرضاهم.
- 5- كما يجب على المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعى اتباع الإرشادات المحلية والدولية بشأن السلامة ومكافحة العدوى والوقاية من نقل المرض.
- 6- يجب وضع في الاعتبار أن المرضى الذين كانوا في وحدة العناية المركزة والذين تظهر عليهم علامات قد يكون لديهم قدرة تحمل منخفضة للغاية ومحدودة لبرنامج إعادة التأهيل.
- 7- بعد 6 أسابيع بعد الخروج من المستشفى يجب إعادة تقييم احتياجات المرضى لتحديد كيفية تكييف التأهيل والتقدم فيه مع إعادة تقييم المستوى الفعلي للأداء البدني للمرضى وذلك بالمقارنة مع الاختبارات السابقة مثل اختبارات وظائف الرئة / القلب، إلخ.
- 8- إقامة دورات تدريبية تستهدف المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعى حول البرتوكول الخاص بمنظمة الصحة العالمية بشأن إعادة التأهيل المرضى المتعافين من فايروس كورونا (كوفيد 19).
- 9- عقد الندوات وورش العمل تثقيفية حول متلازمة ما بعد التعافي من فايروس كورونا (كوفيد 19) ويقصد بها الانتكاسات التي تحدث للمرضى بعد التعافي، تستهدف الندوات وورش العمل المرضى المتعافين من فايروس كورونا، حتى تكون لديهم المعرفة والدراية الكاملة بالانتكاسات المصاحبة الموجودة أو المكتسبة حديثاً نتيجة للإصابة بالفايروس.

المراجع:

Falvey JR, Krafft C, Kornetti D. The essential role of home-and community-based physical therapists during the COVID-19 pandemic. Physical Therapy. 2020 Apr 17.

Jump up↑ Silver JK. Rehabilitation could save lives in a pandemic. bmj. 2020 Apr 6;369.

Pan American Health Organisation. Rehabilitation considerations during the COVID-19 outbreak. 2020. 26 Apr. (last accessed 28 June 2020)

World Confederation for Physical Therapy (WCPT). WCPT response to COVID-19 Briefing paper 2. Rehabilitation and the vital role of Physiotherapy. May 2020. (last accessed 27 June 2020)

تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام الفيديو على تعلم مهارة الارسال من اعلي في الكرة الطائرة " دراسة تجريبية على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة " جامعة طرابلس

د. عيادة ابوبكر الطاهر

د. وليد علي المرغني

الكلمات الدالة : التغذية الراجعة – الفيديو

مستخلص البحث

تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام الفيديو على تعلم مهارة الارسال من أعلى في الكرة الطائرة "دراسة تجريبية على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس". ويهدف البحث للتعرف على تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام تقنية الفيديو على تعلم مهارة الارسال من أعلى بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي "قبلي - بعدي"، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية حيث اشتملت العينة على (18) طالب، وأسفرت أهم النتائج إلى: إن التعليم باستخدام (الفيديو) ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارة الارسال من أعلى بنوعيه (المتنس - المتموج) في الكرة الطائرة، وأن التعليم باستخدام (الفيديو) كان أكثر فعالية من التعلم بالطريقة التقليدية.

Abstract entitled: The effect of using video feedback on learning the skill of serving from above in volleyball, "an experimental study on students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Tripoli." The research aims to identify the effect of using feedback using video technology on learning the skill of serving from above in volleyball for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Tripoli. The researcher used the experimental method with a dual design "pre-post", and the sample was chosen intentionally, as the sample included: (18) students, and the most important results resulted in: Teaching using (video) contributed in a positive way to learning the skill of serving from the top of both types (tennis - wavy) in volleyball, and that teaching using (video) was more effective than learning in the traditional way.

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من أهم المؤسسات الأكاديمية المتخصصة التي يجب عليها مواكبة تطورات العصر والاستفادة منها والسعي نحو تفعيل وسائل التكنولوجيا وتطبيق تقنياتها في مجال التربية البدنية والرياضة وذلك من منطلق تحسين جودة الأداء وصولاً إلى تحقيق أفضل النتائج.

وتعتبر مناهج التربية البدنية وأنشطتها المختلفة يغلب عليها الجانب التطبيقي وبالتالي فإن التقنيات التعليمية المتمثلة في الوسائل والأدوات والأجهزة المختلفة المرئية منها والمسموعة تلعب دوراً هاماً في إبراز المكونات المحددة للحركة بالإضافة إلى الجانب المشوق والممتع في العملية التدريسية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة انتباه المتعلمين نحوها وبالتالي اكتساب أنشطة مناهج التربية الرياضية. (المصري و الأقرع ، 2013)

حيث أصبحت الاستراتيجيات التدريسية النشطة في مجالات التعلم والتعليم ضرورة أساسية لغرض تطوير مهارات المدرسين والمدرّبين عندما " يتأسس المجال المعرفي على عملية تلقي المعارف والمعلومات من خلال الاتصال الجيد ما بين المعلم والمتعلم أياً كان مستواه أو مرحلته السنية، إذ أن التعلم والتعليم عمليتان ضروريتان لإحداث تغيير وتعديل في السلوك. (زيد، 2008)

كما يرى (زغلول وآخرون، 2001) " أن تكنولوجيا التعلم تساهم في عملية التعلم الحركي من خلال عمليات العرض ومن ثم استخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) في التأثير الإيجابي لبناء وتطوير التصور الحركي وتحسين الأداء وكذلك سرعة التعلم".

وتشكل التغذية الراجعة في المجالين التدريسي والتدريبي محطة مهمة في الوصول بالمتعلم والمتدرب إلى إتقان فن الأداء الحركي والخططي، كونها تعمل على نمو وتطور مستوى الأداء عبر اسهامها الفاعل في اكساب المعلومات بغية تعلم المسار الحركي الصحيح وصولاً للأداء الأمثل، فالتغذية الراجعة تعبر عن "المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء وبين الاداء المنفذ". (حماد، 1998)

ويعرض الفيديو معلومات سمعية بصرية تمثل الواقع ويقدم مهارات وخبرات يمكن الاستفادة منها عند بناء البرنامج التعليمي، فهو يتيح للمتعلم التعلم حسب قدراته الخاصة كما أنه يعرض صور وأصوات وفيديو تحاكي الواقع، بهذه المميزات يمكن توظيف البرنامج بما يشتمل

عليه من جانب مرئي ومسموع لتعليم مهارة الارسال من أعلى لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال استخدام التغذية الراجعة المرئية باستخدام الفيديو. (عاطف، 2002)

إن عملية توصيل المعلومات للمتعلم من خلال المعلم، أصبحت تعتمد اليوم اعتماداً كلياً على الاستعانة بالوسائل التكنولوجية المختلفة (السمعية، والبصرية، والسمعية البصرية) بدلاً من الأسلوب التقليدي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على عملية الشرح الشفوي والنموذج العملي من المدرس، فوسائل التكنولوجيا أصبحت الآن ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها إذا أردنا للمتعلمين تعلماً جيداً. (شلتوت , خفاجة، 2002)

ويعتبر مقرر الكرة الطائرة من ضمن المقررات الأساسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس، حيث يحتاج مثله مثل باقي المقررات العملية إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة للوصول إلى أهداف العملية التعليمية، حيث لم تعد الخطوات التعليمية بالطريقة التقليدية "الشرح والتجزئة" كافية للوصول لتلك الأهداف، حيث اتسعت دائرة المعارف والمعلومات وتطورت طرق الأداء للمهارات الأساسية، وأصبحت الطريقة التقليدية في التعليم غير كافية لتحسين وتطوير الأداء على كافة المستويات البدنية والنفسية والعقلية.

وقد تحددت مشكلة البحث في نمطية الأساليب التعليمية التقليدية وعدم جدواها في التأثير على المتعلمين والذين ينتابهم بعض التردد والخوف في بداية اكتساب المهارات الأساسية بسبب قلة الخبرة وضعف القابلية النفسية والحركية، مما يسبب ضعف في الأداء المهاري والذي يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى التعلم والاتقان للمهارة قيد البحث، فضلاً عن ملاحظة الباحثين بأن التركيز على الجانب النظري وتوقيته كتغذية راجعة للمهارات الأساسية من قبل المعلم، والذي يؤدي إلى عدم انسجام المتعلمين مع المحاضرة وشعورهم بالملل، الأمر الذي يترتب عليه تأخر في تعلم واتقان المهارة قيد البحث، وللتغلب على هذا الأمر تم اقتراح استخدام التغذية الراجعة المرئية باستخدام الفيديو والتي تضيف نوعاً من المتعة والتشويق.

ومن خلال العمل كاعضاء هيئة تدريس لمقرر الكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس لاحظنا أن الطلاب لا يؤدون مهارة الارسال من أعلى بالطريقة الصحيحة، وأن الطريقة التقليدية المتبعة تعتمد على جانب واحد فقط، وهو الشرح وأداء النموذج من قبل المعلم دون أية مشاركة فعالة من جانب المتعلمين وهذا لا يتواءم مع تطورات تكنولوجيا التعليم والتعلم.

ومن هنا تجلت مشكلة البحث في الوصول إلى أنسب الحلول باعتماد بعض التقنيات التعليمية للتعرف على فاعلية هذا الأسلوب في تطبيق الشروط والخصائص والمتطلبات الصحيحة لمهارة الارسال من أعلى، سعياً منا لتحسين الأداء المهاري للطلاب بهدف تقويمه وتطويره عن طريق القياس الموضوعي، والتعرف على تأثير استخدام التغذية الراجعة المرئية السمعية باستخدام تقنية الفيديو في تحسين الأداء المهاري لمهارة الارسال من أعلى لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام تقنية الفيديو على تعلم مهارة الارسال من أعلى بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لدى المجموعة الضابطة في تعلم مهارة الارسال من أعلى ولصالح القياس البعدى.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الارسال من أعلى ولصالح القياس البعدى.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الارسال من أعلى لصالح المجموعة التجريبية.

التعريف بأهم المصطلحات:

• التعلم:

وهي عملية متعلقة بالمتعلم نفسه وما اكتسب من خبرات، ومعارف، ومهارات، وقيم، واتجاهات، وميول وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم حيث إنها تعد نتيجة ومحصلة لها، والتعلم يطلق على التغير الحادث كنتيجة مباشرة لتأثير الخبرات الخارجية على المتعلم. (سالم، 2007)

• التغذية الراجعة:

هي "جميع المعلومات التي يحصل عليها اللاعب أو المتعلم من مصادر خارجية قد تكون مباشرة أو متأخرة كتعليمات المدرب أو المدرس أو التعليمات التي من مصادر أخرى مثل

وسائل الإعلام ويمكن تقديم هذه المعلومات قبل الأداء أو أثناءه أو بعده والهدف من هذه التغذية هو رصد نوع الخطأ وتصحيحه لتحسين مستوى الأداء أو الإنجاز". (حسين و علي، 2013)

• الارسال من أعلى:

"هو أحد المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والذي يعني الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة ويستأنف عقب انتهاء الشوط وبعد كل خطأ، وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق والذي يضرب الكرة باليد المفتوحة أو المقفلة أو بأي جزء من الذراع بهدف إرسالها من فوق الشبكة الى ملعب الفريق المنافس". (نوري، تصميم وبناء حقيبة تعليمية كوسيلة مساعده في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، 2010)

الدراسات السابقة:

1. دراسة (مرابط، 2021)

عنوان الدراسة: "أثر استخدام التغذية الراجعة على تنمية مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط من التعليم".

هدف الدراسة: التعرف على تأثير استخدام التغذية الراجعة على تنمية مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط من التعليم.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي "قبلي - بعدي".

عينة الدراسة: اشتملت العينة على (70) تلميذ.

أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تنمية مهارة الإرسال بين الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

2. دراسة (نوري، 2018)

عنوان الدراسة: "فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي وفق التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطالبات".

هدف الدراسة: التعرف على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي وفق التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطالبات.

منهج الدراسة: استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين لملائمته طبيعة البحث.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (18) طالبة تم اختيارهن من طالبات المرحلة الثانية بفرع العلوم التطبيقية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان.

أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التجريبية الاولى في مهارات الارسال والاستقبال وكذلك فاعلية استعمال التغذية الراجعة المؤجلة للمجموعتين.

3. دراسة (حسين و علي، 2013)

عنوان الدراسة: "تأثير التغذية الراجعة الخارجية في تعلم واحتفاظ مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار 12 – 13 سنة".

هدف الدراسة: التعرف على تأثير التغذية الراجعة الخارجية في تعلم واحتفاظ مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار 12 – 13 سنة).

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي "قبلي - بعدي" لملائمته طبيعة البحث.

عينة الدراسة: اشتملت العينة على (10) طلاب.

أهم النتائج: التغذية الراجعة الخارجية تحسن الاداء وتسرع من عملية التعلم ولها دور فعال في عملية التعلم ولا سيما في مراحل التعلم الاولى.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها وجد أنها قد ألفت الضوء على الكثير من المعلومات التي تفيد الباحثان وتعتبر دليلاً لعملهم :

1. التعرف على الدراسات التي تناولت موضوع التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة.
2. تحديد الخطوات المهمة لإجراءات البحث.
3. اتفقت الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي وهو ما يلائم طبيعة هذا البحث.
4. التعرف على حجم العينات وطريقة اختيارها في الدراسات السابقة.
5. التعرف على الأساليب والاختبارات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات السابقة.
6. التعرف على الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.
7. تمت الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي لملائمته طبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفصل الأول بقسم التدريب بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس للفصل الدراسي خريف من العام الجامعي 2023/2022م.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على 20 طالب من طلاب المجموعتين الخامسة والسادسة المقيدتين في الفصل الأول بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة طرابلس للفصل الدراسي خريف 2023/2022م، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 10 طلاب بكل مجموعة، وقد تم استبعاد عدد 2 طلاب لعدم التزامهم وغيابهم عن بعض المحاضرات العملية.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- 1- جهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر).
- 2- جهاز بروجكتر لعرض المهارة.
- 3- استمارات تسجيل.

تجانس وتكافؤ عينة البحث:

تم إجراء التجانس والتكافؤ وذلك بتقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين بأخذ القياسات القبلية للمتغيرات الأساسية والمهارية يوم الاربعاء 2022/10/12م والجدول الآتي توضح ذلك:

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية لعينة البحث

المتغيرات الأساسية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	18	18.99	0.852	19.18	0.669-
الطول	18	175.90	2.008	176.85	1.419-
الوزن	18	69.09	3.380	71.00	1.695-

يتضح من نتائج الجدول رقم (1) أن قيم معامل الالتواء في جميع المتغيرات الأساسية قد تراوحت ما بين (-1.695، -0.669) وتقع جميعها ما بين (± 3) وهذه النتيجة تؤكد على اعتدالية البيانات، مما يشير إلى وجود تجانس في المتغيرات الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للمجموعتين في المتغيرات الأساسية

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الإحصاءات المتغيرات الأساسية
		ع	س	ع	س	
0.456	0.909	0.852	19.12	0.684	18.98	العمر
0.192	1.102	1.420	178.20	1.288	177.60	الطول
0.168	1.249	2.980	72.92	2.008	74.20	الوزن
0.600	0.721	1.097	2.434	0.534	2.266	الارسل من أعلى (التنس)
0.290	1.021	1.060	2.622	0.858	2.244	الارسل من أعلى (التموج)

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق معنوية في المتغيرات الأساسية وقد تراوحت مستوى دلالة الاختبار ما بين (0.456) إلى (0.892) وهي جميعها أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وهذه النتيجة تؤكد تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الأساسية للعينة.

التجربة الأساسية:

تضمنت التجربة الأساسية ثلاث مراحل وهي كالتالي:

- القياس القبلي ابتداء من تاريخ 12 / 10 / 2022.
- قام الباحثان بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، حيث يتم تدريس مهارة الارسل من أعلى للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وذلك عن طريق استخدام أسلوب (الشرح والنموذج)، فيما تم تدريس مهارة الارسل من أعلى للمجموعة التجريبية عن طريق الشرح وعرض مجموعة من مقاطع الفيديو للمهارة (قيد البحث) ليتم مشاهدتها من قبل الطلبة لمساعدتهم بأخذ تصور كافي على كيفية أداء المهارة بشكل صحيح، حيث كان زمن تطبيق البرنامج 60 دقيقة من الزمن الكلي للمحاضرة والبالغ 120 دقيقة وذلك اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق 2022/10/19م ولغاية يوم الأربعاء 2022/12/28م.
- القياس البعدي ابتداء من 04 / 01 / 2023م.

بناء البرنامج المقترح:**1. أسس بناء البرنامج:**

- أن يتناسب البرنامج مع المرحلة السنوية للطلاب واحتياجاتهم البدنية والنفسية .
- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وعوامل الأمن والسلامة .
- أن يتميز البرنامج بالتدرج من السهل إلى الصعب والتنوع والتشويق .
- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات الطلاب مما يدفعهم إلى الابتكار .
- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الطلاب والبرنامج .
- أن يراعي توفير الإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج والأجهزة اللازمة .

2. الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- جهاز الحاسب الآلي .
- أقراص .
- ملعب الكرة الطائرة .
- كرات وشبكة الكرة الطائرة .

3. الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج بواقع وحدة تعليمية لمدة "8" أسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج 8 وحدات، وزمن تنفيذ الوحدة 60 دقيقة، وهو نصف زمن المحاضرة، كما هو موجود بالمرفق رقم (1)

4. عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) تخصص المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة من أجل التعرف على:

- مدى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج.
 - مدى تحقيق الأهداف لما يتطلبه البرنامج.
 - الدقة العلمية والوضوح لمحتوى البرنامج .
 - مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى للوسائط المستخدمة قيد البحث وكذلك ملائمتها لاحتياجات الطلاب.
 - صلاحية البرنامج للتطبيق .
- ومن خلال استعراض آراء الخبراء وتحليلها اتضح موافقتهم بنسبة مئوية قدرها 100% على صلاحية البرنامج للتطبيق.

5. تنفيذ البحث:

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
الإحماء العام	الإحماء العام
	مشاهدة الوسائط قبل التطبيق لإعطائهم وقتاً للمشاهدة ولمراعاة الفروق الفردية للطلاب والتفاعل مع البرنامج.
تدريس المهارة بالطريقة التقليدية "الشرح وأداء النموذج"	تطبيق البرنامج الذي تم مشاهدته
تدريبات للتقدم بالمهارات المحددة للوصول لمرحلة التثبيت والإتقان.	تدريبات للتقدم بالمهارات المحددة للوصول لمرحلة التثبيت والإتقان.
	مكان عرض شاشة الفيديو قريب من الملعب الذي يتم تطبيق المهارة لكي تكون لدى الطالب الفرصة لمشاهدة أي جزء مرة أخرى.
تشجيع وامتداح أداء الطلاب.	تشجيع وامتداح أداء الطلاب.
الزمن الكلي للمحاضرة 120 دقيقة .	الزمن الكلي للمحاضرة 120 دقيقة .
زمن تطبيق البرنامج 60 دقيقة	زمن تطبيق البرنامج 60 دقيقة

المعالجات الإحصائية:

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- الوسيط.
- 3- الانحراف المعياري.
- 4- معامل الالتواء.
- 5- اختبار T.test لدلالة الفروق.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض ومناقشة النتائج الفرض الاول

والذي ينص على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة القياس البعدي في تعلم مهارة الارسال من أعلى.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		الإحصاءات المهارة
			ع	س	ع	س	
0.000	17.38	3.332	0.730	5.766	1.097	2.434	الإرسال من أعلى (التنس)
0.000	12.36	3.522	0.886	6.144	1.060	2.622	الإرسال من أعلى (المتموج)

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في متوسطات درجات الأداء المهاري لمهارة الإرسال من أعلى وهذا ما أكدته قيمة (ت) ودلالة معنوية الاختبار والتي سجلت جميع قيمها (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث كانت هناك فروق معنوية بين القياسين (القبلي - البعدي) لمستوى مهارة الإرسال من أعلى (التنس) حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة (17.38) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح القياس البعدي، كما أشارت نتائج الجدول (3) إلى وجود فروق دالة إحصائية وتحسن في مهارة الإرسال من أعلى (المتموج) حيث كانت القيمة المحسوبة (12.36) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح القياس البعدي.

ويرجع هذا التحسن إلى أن البرنامج المقترح الذي استخدم فيه الفيديو لأفراد المجموعة التجريبية، حيث يتعامل مع حاسة السمع والبصر والوصول إلى الفهم الجيد وتصحيح الأخطاء والإقلال من نسبتها، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من (الأخضر، 2004)، (علي، 2004) من أن استخدام الفيديو يعمل على زيادة إيجابية التعلم ويراعي الفروق الفردية ويوفر مداخل جديدة للتعلم ويشبع حاجات المتعلمين ويزيد من مشاركتهم الإيجابية.

وتتفق هذه النتائج مع كل من (عبدالمجيد، 1996) (البيلي، 1996) من أن استخدام العرض المرئي له تأثير إيجابي ويساعد على إكساب المهارات الأساسية بصورة أفضل وأسرع.

كما أكد (محمد، 1999) أن الفيديو يوصل المعلومة بصورة أفضل وخصوصاً عند استخدامها في العملية التعليمية، ويساعد على حدوث تعلم بصورة أفضل للمتعليم.

وهذا يحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ولمصلحة القياس البعدي في تعلم مهارة الإرسال من أعلى.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني

والذي ينص على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبُعدي للمجموعة الضابطة.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين القياسيين القبلي والبُعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	القياس البُعدي		القياس القبلي		الإحصاءات المهارة
			ع	س	ع	س	
0.044	2.059	0.656	0.975	2.922	0.534	2.266	الإرسال من أعلى (التنس)
0.007	3.182	0.944	0.990	3.188	0.858	2.244	الإرسال من أعلى (التموج)

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن هناك فروق معنوية بين القياسيين القبلي والبُعدي للمجموعة الضابطة في متوسطات درجات الأداء المهاري وهذا ما أكدته قيمة (ت) ودلالة مستوى معنوية الاختبار والتي سجلت جميعها قيمه أقل من مستوى المعنوية (0.05).

حيث يتضح من مهارة الإرسال من أعلى (التنس) وجود فروق معنوية حيث كانت قمة "ت" المحسوبة (2.059) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يدل على جود فروق معنوية ولمصلحة القياس البُعدي، أما مهارة الإرسال من أعلى (التموج) فقد جاءت نتائجها في الجدول (4) وجود فروق معنوية حيث كانت قمة "ت" المحسوبة (3.182) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولمصلحة القياس البُعدي.

وتؤكد نتائج الجدول ذاته ما أشار إليه (برهم، وآخرون، 1989) من أن المهارات الحركية لا يمكن إتقانها وتطويرها إلا بتعلمها، والتدريب عليها بمختلف الطرق والوسائل التي يمكن استخدامها لضمان تعلم مختلف هذه الحركات وإتقانها.

ويرى الباحثان الفارق المعنوي في مهارة الإرسال بنوعيه (التنس، التموج) قد ظهر مع عدم استخدام الفيديو وذلك يرجع إلى أن هذه المهارة يمكن تعلمها بالطرق التقليدية ولكن بطريقة لا تتميز بالسهولة والافتقان المهاري.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني كلياً والذي ينص على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبُعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة الإرسال من أعلى.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث

والذي ينص توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الإرسال من أعلى.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للمجموعتين في القياس البعدي لمهارة الإرسال من أعلى

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإحصاءات المهارة
			ع	س	ع	س	
0.00	9.67	3.04	0.975	2.922	0.730	5.766	الإرسال من أعلى (التنس)
0.00	8.62	2.96	0.990	3.188	0.886	6.144	الإرسال من أعلى (التموج)

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التعلم المهاري لمهارة الإرسال من أعلى وهذا ما أكدته قيمة (ت) ومستوى دلالة معنوية الاختبار والتي بلغت جميع قيمها (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

ويشير جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية في القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الإرسال من أعلى (التنس) حيث ظهرت قيمة "ت" المحسوبة (9.67) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية لصالح المجموعة التجريبية.

كما يظهر هناك فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين لمهارة الإرسال من أعلى (التموج) لصالح المجموعة التجريبية، حيث ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 ، وكانت قيمة "ت" المحسوبة (8.62).

ومن خلال ما تقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الإرسال من أعلى، بعد انتهاء تعلم الطلاب لمهارة الإرسال من أعلى بنوعيه (التنس - التموج)، حيث تم استخدام تقنية الفيديو للمجموعة التجريبية واستخدام الأسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية.

وإن سبب تفوق المجموعة التجريبية يرجع إلى أن أسلوب اختيار الفيديو الذي تم تقديمه للطلبة كان مناسباً لمستواهم وقدراتهم وميولهم، والعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم وزيادة دافعيتهم.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (مرابط، 2021) ودراسة (نوري، 2018) ودراسة (حسين و علي، 2013) بأن هناك فروق لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج الجدول مع ما أشار إليه (زغلول وآخرون، 2001) على أن تنظيم المادة العلمية المراد تعلمها مهم جدا حيث يتم فيه تدرج المادة العلمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب مما يؤدي إلى إثارة دافعية المتعلم.

وقد أكد (الزبيدي، 1997) على أن نتائج البحوث تؤيد استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، والتي أثبتت تعلماً أفضل في وقت قصير ورسوخاً في الذاكرة لمدة أطول.

ويتفق هذا مع دراسة (البصباص، 2007) من أن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المختلفة له أثر إيجابي على تعلم المهارات الحركية.

ويؤكد (Dennis, 1989) على أن تقديم المهارات في شكل مرئي يفوق أي شرح لفظي حول النواحي المعرفية المتصلة بالمهارة، وأن التصميم الجيد للمادة التعليمية يجعل اتجاه المتعلم نحو هذه المادة أكثر إيجابية.

وتتفق في ذلك مع ما أشارت إليه (الشهبي، 2012) نقلاً عن مقولة هولر (Holler's, 1996) التي توضح إن الطلبة يتذكرون 10% فقط مما يقرؤونه، 20% فقط مما يسمعون، 30% مما يرونه 50% مما يرونه ويسمعونه، ولكنهم يتذكرون ما يفعلونه بنسبة 90%.

ويرى (المصري و الأقرع ، 2013) أن استخدام الفيديو في مجال التعلم والتدريب علي الأنشطة الرياضية المختلفة يعطي فرصة كبيرة للتعلم حيث يساعد على التعبير عن المعارف المختلفة (خبرات- أنشطة وغيرها) بأكثر من وسيلة في نظام تم التخطيط له جيداً، كما يساعد على تقديم خبرات حية وقوية التأثير وبالتالي بقاء أثر ما يتعلمه مما ينعكس على التعلم من خلال جعله قوياً ومحسوساً وبذلك تزداد قدره المتعلم على استيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارات المختلفة من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض النماذج المختلفة التي تتضمنها تقنية العرض المرئي، وهذا يتيح مجالاً أوسع للملاحظة لفهم وترسيخ المهارات في أذهانهم.

ويرى الباحثان بأن استخدام تقنية الفيديو تساعد الطلبة على التركيز في المهام العقلية وسرعة استيعاب المعلومة وإرجاعها عند الحاجة إليها لان عملية التذكير ليست عبارة عن عملية تخزين بل هي عملية إرجاع للمعلومات واستعادتها مرة أخرى.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الارسال من أعلى بنوعيه (التنس - المتموج) في الكرة الطائرة.

الاستنتاجات:

- 1- إن التعليم باستخدام (الفيديو) ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارة الارسال من أعلى بنوعيه (التنس - المتموج) في الكرة الطائرة.
- 2- إن التعليم باستخدام (الفيديو) كان أكثر فعالية من التعلم بالطريقة التقليدية.

التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بإدخال التقنيات الحديثة عامة وطريقة الفيديو خاصة ضمن طرق تدريس المواد العملية بالكلية.
- 2- ضرورة توفير بعض الأجهزة والوسائل التكنولوجية في القاعات والملاعب حتى يتسنى استخدامها كوسيلة تعليمية في تدريس التربية البدنية.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة على عينات ومراحل سنية مختلفة وعلى أنشطة رياضية أخرى.
- 4- تطبيق أساليب أخرى من أساليب التعلم النشط كالأسلوب التعاوني، والأقران، وغيرها من أجل الرقي بالتعليم والعملية التعليمية.

أولاً: المراجع العربية

شلتوت , خفاجة. (2002). طرق التدريس في التربية البدنية ، الجزء الثاني التدريس للتعليم والتعلم (المجلد ط 1). الإسكندرية: مكتب ومطبعة الإشعاع الفنية.

السيد عاطف. (2002). الكمبيوتر التعليمي والعرض المرئي. الإسكندرية: دار طيبة للطباعة.

إياد علي حسين، و حازم محمد علي. (2013). تأثير التغذية الراجعة الخارجية في تعلم واحتفاظ مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار 12 – 13 سنة. مجلة الرياضة المحاصرة ، العدد 19 ، المجلد 12 ، 55-84.

دلال علي محمد الشهبي. (2012). تأثير استخدام الألعاب اللغوية على تعلم اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي في مدينة المرج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، ليبيا.

- سعيد غني نوري. (4 - 5 نيسان، 2018). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع وتقنية الفيديو التفاعلي وفق التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطالبات. (المؤتمر العلمي الدولي الأول) بالرياضة ترتقي المجتمعات وبالإسلام تزدهر الأمم، الصفحات 93-110.
- سعيد غني نوري. (2010). تصميم وبناء حقيبة تعليمية كوسيلة مساعده في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة. مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، 17، الصفحات 102-119.
- سليمان الزبيدي. (1997). الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية. عمان، الأردن: دار أرام للدراسات والنشر.
- عبدالقادر أحمد البصباص. (2007). تأثير استخدام الوسائط المتعددة في إعداد الطالب المعلم لكلية التربية البدنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.
- عبدالمعظم برهم، وآخرون. (1989). موسوعة التمرينات البدنية. عمان، الأردن: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، الجزء الثاني.
- علي محمد عبدالمجيد. (1996). أثر استخدام الوسائل التكنولوجية على تدريس مهارات وحدة تعليمية في درس التربية الرياضية. مجلة علوم وفنون الرياضة، 1.
- فائزة جمعة الأخضر. (2004). تأثير استخدام الفيديو علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطلاب السنة الأولى لسنة الأولى لكلية التربية البدنية طرابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس.
- محمد سعد زغلول وآخرون. (2001). تكنولوجيا التعلم وأساليبها في التربية الرياضية (المجلد ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد وهبة البيلي. (1996). فعالية استخدام التعلم المبرمج والفيديو على تعلم بعض مهارات كرة السلة في درس التربية الرياضية. رسالة ماجستير في التربية الرياضية غير منشورة، كلية التربية البدنية، طنطا.
- مسعود مرابط. (2021). أثر استخدام التغذية الراجعة على تنمية مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط من التعليم. الصفحات 563-579.
- مصطفى عبدالسميع محمد. (1999). تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط1.
- مفتي ابراهيم حماد. (1998). التدريب الرياضي الحديث – تخطيط وتطبيق وقيادة -. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.

- ناهدة زيد. (2008). *أساسيات في التعلم الحركي*. النجف، العراق: دار الضياء للطباعة والتصميم، ط1.
- وائل سلامة المصري، و هشام علي الأقرع . (يناير، 2013). تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى.
- مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد 1، 207-233.
- وفيقه مصطفى حسن أبو سالم. (2007). *تطبيقات تكنولوجيا التعليم والتعلم* (المجلد الجزء الأول). الإسكندرية: مشاة المعارف.
- وليد عصمان علي. (2004). أثر استخدام الوسائط المتعددة علي أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد للتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنات , جامعة الإسكندرية .

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Dennis, W. (1989). *Visual Design for projected still Material in Educational Teachnoby*.

علاقة القلق المتعدد الأبعاد باللداء الفني لمهارة الدرجة الخلفية علي جهاز عارضة التوازن لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس د. فدوي كامل فرحات الصيد

الكلمات الدالة / القلق - عارضة التوازن

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث التعرف علي القلق متعدد الأبعاد لدي طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . طرابلس ، والتعرف علي علاقة القلق المتعدد الأبعاد بأداء الفني لمهارة الدرجة الخلفية علي جهاز عارضة التوازن واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وقد اشتملت عينة البحث علي (10) طالبات والاتي يؤدون مهارة الدرجة الخلفية علي عارضة التوازن للعام الجامعي 2022 / 2023، وقد توصلت الباحثة علي نتائج واهمها ،هناك ارتباط معنوي بين القلق المتعدد الأبعاد لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . طرابلس ، حيث كانت نتيجة الأخرى هي عدم وجود ارتباط معنوي بين القلق المتعدد الأبعاد وبين الأداء المهاري لمهارة الدرجة الخلفية علي جهاز عارضة التوازن .

summary

This research aims to identify multidimensional anxiety among female students of the College of Physical Education and Sports Sciences. Tripoli, and to identify the relationship of multidimensional anxiety to the technician's performance of the back roll skill on the balance beam device. The researcher used the descriptive approach. The research sample included (10) female students who perform the back roll skill on the balance beam for the academic year 2022/2023. The researcher reached results. Most importantly, there is a significant relationship between the multidimensional anxiety of female students in the College of Physical Education and Sports Sciences. Tripoli, where the other result was that there was no significant correlation between multidimensional anxiety and the skill performance of the back rolling skill on the balance prone device.

مقدمة ومشكلة البحث

يعتبر علم النفس الرياضي احدي العلوم المهمة ، التي تدرس النواحي النفسية والشخصية لدى العديد من الافراد ، التي تؤثر في المستويات الأداء لدى الطلبة ، وهناك العديد من العوامل النفسية التي تؤثر تأثير إيجابيا او سلبيا في تحديد المستوي الرياضي المطلوب ، ومن ضمن هذه العوامل حدوث القلق كظاهرة نفسية لمؤثرات داخلية او خارجية تؤثر في الفرد الرياضي في اثناء المنافسة او اثناء أداء الطلبة

(50: 6)

يحتل موضوع القلق مركزاً رئيساً في علم النفس عامة وعلم النفس الرياضي خاصة لما له من آثار واضحة في اختلال الوظائف النفسية أو الوظائف الجسمية أو كليهما معاً فالقلق يأرق منامك فلا تنام ويربك تفكيرك ويشد أعصابك فيتركك متشائماً متوتراً لأنفقه الأسباب الذي يملا حياتك سئماً ومرارة فينغص عليك عيشك فلا يرك سروراً ، ولا يحلو لك حلو الطعام أو الشراب أو مباهج الحياة والقلق ليس مرضاً نفسياً يذهب بصحتك النفسية بل يتحول إلى مرض عضوي يربك أجهزة الجسم وأعضاء البدن وتحول القلق إلى مشكلة مرضية مستعصية على الطب العادي والحضارة المادية (156 : 2) .

يعد القلق من اهم الانفعالات المهمة ، وينظر اليه علي أساس انه من اهم الظواهر النفسية التي تؤثر فيه أداء الرياضيين ، وان هذا التأثير قد يكون إيجابيا يدفعهم لبذل المزيد من الجهد او بصورة سلبية تعوق الأداء . (157 : 2)

ويعتبر القلق أحد الانفعالات النفسية التي قد تحول دون حدوث استجابات عقلية وبدنية سريعة، مما يؤدي إلى اختلال في الحركات الإرادية، والذي يؤثر بدرجة واضحة في مستوى أداء الفرد مهارياً (104 : 1)

تعد رياضة الجمباز الفني واحدة من الرياضات التي تمتاز بخصوصيتها لتعدد أجهزتها واختلاف مهاراتها علي جميع الأجهزة وصعوبة تركيب هذه المهارات ، الامر الذي فرض علي الطالبات الجمباز مواصفات جسمية وبدنية ومهارية خاصة ، كما يلعب الاعداد النفسي للطالبات دورا مهما

في تحقيق الإنجاز ، لهذا فان في درس الجمباز وامتحانات مادة الجمباز يهيمن الخوف والقلق لدى الطالبات مما يؤثر سلبا علي مستوي الأداء والتحصيل الجيد ، الأمر الذي يتطلب الاعداد النفسي للطالبات وخاصة قبل أدائهن المهارات الحركية الخاصة في درس الجمباز (1 : 9) ومن خلال طبيعة الأداء علي جهاز عارضة التوازن وما يتطلبه الاداء علي هذه الجهاز من توفير عناصر المرونة والاتزان والتوفيق العضلي العصبي ، كم انه يسهم في الإحساس بالمكان بدرجة كبيرة ، ويتميز هذا الجهاز بتنمية القدرة علي اكتساب صفات الشجاعة والثقة بالنفس ، ويتطلب ان تتحكم اللعبة بدرجة كبيرة في أعضاء جسمها وان تلتزم بالهدوء والتركيز واتخاذ الأوضاع السليمة للاحتفاظ بالتوازن (110 : 7)

ومن خلال خبرة الباحثة في مجال رياضة الجمباز وتدريس مادة بالكلية وأداء الطالبات اثناء المحاضرات وظهور علامة القلق والخوف وضعف أداء المهاري لمهارة الدرجة الخلفية علي الجهاز حيث كان الأداء علي جهاز الحركات الأرضية بطريقة انسيابية بينما علي جهاز العارضة يكون القلق مسيطر علي شعور الطالبات اثناء الأداء باختلاف ارتفاع الجهاز عن الأرض وهذا ما حث الباحثة علي دراسة هذا الموضوع ووصول الي علاقة القلق بأداء المهاري (مهارة قيد البحث)

اهداف البحث:

- 1- التعرف علي القلق متعدد الابعاد لدي طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . طرابلس
- 2- التعرف علي علاقة القلق المتعدد الابعاد بأداء الفني لمهارة الدرجة الخلفية علي جهاز عارضة التوازن

تساؤلات البحث :

- 1- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين ابعاد القلق المتعدد لدي طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . طرابلس ؟
- 2- هل توجد علاقة داله إحصائية في علاقة القلق المتعدد الابعاد بأداء الفني لمهارة الدرجة الخلفية علي جهاز عارضة التوازن . ؟

مصطلحات البحث :

القلق : يعرف القلق اج ا رثيا هو حالة انفعالية او توجس يصاحبه تهديد لبعض القيم التي يتمسك بها الفرد التي تؤثر بشكل مباشر على أدائه اما بالارتفاع او الانخفاض. كما أن استجابة القلق

تكون سوية أو مقبولة إذا تناسبت مع درجة الخطر الموضوعي فتعدّ في عداد استجابات القلق العصابي. (5:585)

عارضضة التوازن : هي إحدى أجهزة الجمناز الفني السيدات، حيثُ تجري هذه المسابقة على عارضة خشبية ويكون طولها 5 م ارتفاعها 120سم. وتقوم اللاعب بـعمل جملة من الحركات والمهارات وتشمل الصعود على العارضة. والمهارات التي تؤدي على عارضة التوازن تنمي عنصر الرشاقة والمرونة والدقة والاستجابة. وهذه عناصر اللياقة البدنية للاعبات المبتدئات. (1 : 10)

الدراسات المتشابهة :

1-دراسة مصادر القلق لدى طالبات مساق الجمناز في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة (2016) (4)

تهدف الدراسة إلى تعرف مصادر القلق لدى طالبات مساق الجمناز في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة، ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسحية، وتكونت عينتها هدفت من (39) طالبة يمثلن المجتمع الكلي للدراسة وتم بناء استبيان لمصادر القلق كأداة لجمع البيانات، حيث تضمن مقياس مصادر القلق (55) فقرة موزعة على ستة محاور، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وتحليل التباين المتعدد. وأظهرت نتائج الدراسة أن مصادر القلق لدى الطالبات في مساق الجمناز جاءت بدرجة متوسطة، هذا بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (السكن، المعدل التراكمي، السنة الدراسية)، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بعقد دورات تدريبية داخلية خاصة بمهارة الجمناز لطالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

2- دراسة القلق المتعدد الابعاد وعلاقته بأداء حركة القفز المتكور داخلا علي جهاز خصان القفز في الجمناستك (2010) (3)

تهدف الدراسة علي التعرف القلق المتعدد الابعاد لدى الطالبات وتعرف علي علاقة القلق بأداء حركة قيد الدراسة واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي علي عينة من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بابل وعددهن (26) طالبة وتوصل الباحثتان خلال النتائج وتحليها ومناقشتها توصلت الباحثتان الي ان هناك ارتباط معنوي بين القلق متعدد الابعاد وبين مهارة القفز المتكور داخلا علي جهاز خصان القفز في الجمناز .

3-دراسة القلق متعدد الابعاد وعلاقته بأداء حركة الشقلبة الأمامية علي منصة القفز لدى

طلبة مسابقات الجمباز في كلية علوم الرياضة جامعة مؤته (2019) (5)

تهدف الدراسة علي التعرف القلق متعدد الأبعاد لدى طلبه وتعرف علي مستوي القلق متعدد الابعاد وأداء حركة قيد الدراسة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة من طلبه وطالبة كلية علوم الرياضة جامعة مؤته وعددهم (98) وتواصل الباحث خلال النتائج ان هناك علاقة ما بين القلق المتعدد الابعاد وأداء مهارة قيد الدراسة وما يقاس عليها من مهارات ذات صعوبة ،وان هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوي المساق ومستوي القلق متعدد الابعاد وعلاقته بأداء قيد الدارسة لدي طلبه مسابقات الجمباز في كلية علوم الرياضة جامعة مؤته.

4-دراسة مستوي القلق وعلاقته بأداء بعض مهارات الجمباز لطالبات كلية التربية البدنية

والرياضية .جامعة الأقصى (2022) (9)

تهدف الدراسة علي التعرف العلاقة بين مستوي القلق وتنفيذ الخطوات التعليمية لمهارات قيد الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي علي عينة من طالبة كلية التربية البدنية والرياضية .جامعة الأقصى وعددهم (51) وتوصلت الباحثة خلال النتائج ان هناك وجود علاقة ارتباطية بين مستوي القلق وتنفيذ الخطوات التعليمية لمهارات الجمباز

- مهارة الشقلبة الامامية السريعة علي جهاز حسان القفز
- مهارة الدرجة الامامية المكورة علي جهاز عارضة التوازن .
- مهارة الشقلبة الامامية السريعة علي جهاز الحركات الأرضية .
- مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين ضم مع الجري علي جهاز الحركات الأرضية .

إجراءات البحث :

منهج البحث .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث .

عينة البحث .

تكونت عينة البحث من طالبات كلية التربية البدنية - جتمعة طرابلس والبالغ عددهم (10)

طالبات والاتي يؤدون مهارة الدرجة الخلفية علي عارضة التوازن .

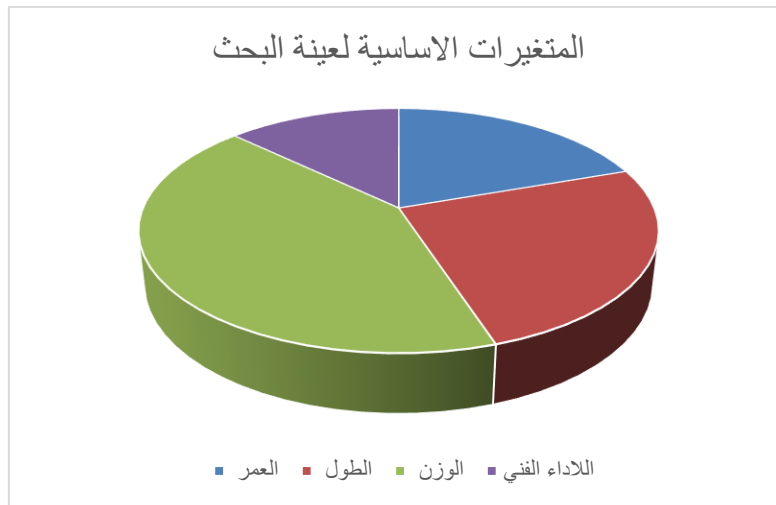
جدول (1)

التوصيف الاحصائي لعينة البحث في المتغيرات الأساسية

ن=10

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	سنة	21.80	0.789	22.00	0.407
الطول	متر	160.00	4.570	160.50	0.524
الوزن	كيلو جرام	56.02	5.862	54.60	0.874
الأداء المهاري	درجة	4.01	1.994	3.33	0.267

يتضح من الجدول رقم (1) ان قيمة معامل الالتواء تراوحت بين 0.267 كاصغر قيمة الي 0.874 كأكبر قيمة وبذلك فأن هذه القيم محصورة بين $3 \pm$ وهذا مايدل علي تجانس افراد العينة في هذه المتغيرات



شكل رقم (1) يوضح المتغيرات الأساسية لعينة البحث

المعاملات العلمية لأداء المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة قوامها (5) من خارج العينة الأساسية وإعادة تطبيق المقياس بعد 5 أيام من التطبيق الأول لغرض اجراء معامل الثبات للمقياس والجدول (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

قيم معامل الثبات لمقياس القلق متعدد الابعاد

ت	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مقياس القلق المتعدد الابعاد	45	92.8

ذلك يتضح من الجدول رقم (2) من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة. و تساوي 92.8%، وهي قيمة ثبات عالية جداً ومقبولة إحصائياً، وتدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (3)

معامل الارتباط بين عبارات مقياس القلق متعدد الابعاد

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	اشعر بالاسترخاء في جسمي	2.60	1.265	.942**
2	اشعر بالنرفزه	1.70	0.675	0.496
3	أخشى الهزيمة	1.80	0.789	0.511
4	اشعر برعشة في بعض أطرافي	2.30	0.949	.839**
5	أحس بالاضطراب	2.40	1.265	.941**
6	اشعر بالتقاؤل بالنسبة لنتيجة أداء	3.60	0.843	.673*
7	أحس بمغص أو توتر بمعدتي	2.00	0.943	.928**
8	أحس بعدم الاستقرار	1.80	1.033	.922**
9	بالي مشغول من ناحية نتيجة أداء	2.70	0.823	.938**
10	اشعر بأنني بأحسن حالاتي البدنية	3.50	0.707	.674*
11	أعصابي مشدودة	2.80	1.229	.926**

12	أخشى من عدم التوفيق بالأداء	2.10	0.876	.896**
13	اشعر بان ريقى ناشف	1.90	1.197	.913**
14	روحي المعنوية مرتفعة	3.20	1.229	.810**
15	فكري مشغول خوفاً من سوء مستوي في المباراة	1.80	0.919	.857**
16	دقات قلبي سريعة جداً (أسرع من المعتاد)	2.20	1.135	.955**
17	اشعر بالاطمئنان	3.10	1.287	.844**
18	تراودني أفكار بعدم الاشتراك بالأداء	1.60	0.966	.815**
19	اشعر بان جسمي مشدود	2.80	1.229	.926**
20	أحس بالارتباك	2.00	1.247	.931**
21	بالي مشغول بعدم رضا المدرب عن مستوى أدائي	2.60	0.966	.895**
22	اشعر بصداع بسيط في راسي	1.70	1.265	.926**
23	اشعر بالتوتر العصبي	2.40	0.675	.929**
24	أخشى من عدم إجادتي	2.00	1.155	.893**
25	اشعر بالراحة الجسمية	2.70	1.252	.889**
26	اشعر بالانزعاج	2.30	1.160	.771**
27	أهمية المباراة تشتت تفكيري	3.00	1.247	.838**
28	اشعر بان جسمي متوتر	1.50	0.972	.938**
29	معنوياتي منخفضة	1.90	0.876	.705*
30	كلما فكرت بالمباراة كلما زاد ارتبائي	2.30	1.059	.926**
31	أحس بالتعب في بعض عضلاتي	1.40	0.966	.836**
32	اشعر بثقة في نفسي	2.00	1.155	.6130
33	ينتابني بعض التشاؤم	2.50	0.850	.859**
34	أعاني من بعض العرق وخاصة في راحة يدي	3.60	0.966	.895**
35	أحس بالعصبية	1.50	0.707	.771**

36	اشعر بانني سوف اظهر في أحسن حالاتي الأداء	2.40	0.966	.866**
37	اشعر ببعض الضيق في التنفس	1.50	0.972	.802**
38	اشعر بالأمان	3.40	0.699	.900**
39	تدور في ذهني أفكار عن الهزيمة في الأداء	2.00	1.247	.913**
40	أحس بما يشبه الألم في بعض أجزاء جسمي	2.70	1.418	.839**
41	أعصابي مسترخية	1.90	1.197	.831**
42	أجد نفسي أفكر في عدم قدراتي على استكمال الأداء	2.30	0.949	.931**
43	اشعر بانني مرتاح جسمياً	3.00	1.414	.896**
44	اشعر بالضغط العصبي	2.00	1.247	.928**
45	عندي ثقة بالفوز بالأداء	2.80	1.398	.673*

يتضح من الجدول رقم (3) ان قيم معامل الارتباط لفقرات المقياس تراوحت بين 0.496 كا اقل قيمة الي 0.955 كا اكبر قيمة ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المقياس صادق لما وضع لقياسه.

الأدوات المستخدمة في البحث :

1-جهاز الرستاميتز لقياس الطول

2-ميزان الطبي لقياس الوزن

3- استمارة تقييم الأداء المهاري لمهارة قيد البحث .

4- استمارة القلق المتعدد الابعاد .

الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بأجراء الدراسة الأساسية يوم 15-16 / 5 / 2023م وذلك بأخذ القياسات الأولية وكذلك تقييم الأداء المهاري لمهارة قيد البحث وقامت الباحثة بتوزيع استمارة القلق المتعدد الابعاد علي افراد العينة البحث .

المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي spss وذلك لملائمة لطبيعة البحث .

عرض ومناقشة النتائج

لتتحقق من تساؤلات البحث توصلت الباحثة لهذه النتائج :

جدول رقم (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات مقياس القلق متعدد الأبعاد

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الراي السائد
1	اشعر بالاسترخاء في جسمي	2.60	1.265	65.0	غالبًا
2	اشعر بالنرفزه	1.70	0.675	42.5	ابدا
3	أخشى الهزيمة	1.80	0.789	45.0	ابدا
4	اشعر برعشة في بعض أطرافي	2.30	0.949	57.5	احيانا
5	أحس بالاضطراب	2.40	1.265	60.0	احيانا
6	اشعر بالتقاؤل بالنسبة لنتيجة أداء	3.60	0.843	90.0	دائما
7	أحس بمغص أو توتر بمعدتي	2.00	0.943	50.0	احيانا
8	أحس بعدم الاستقرار	1.80	1.033	45.0	ابدا
9	بالي مشغول من ناحية نتيجة أداء	2.70	0.823	67.5	احيانا
10	اشعر بأنني بأحسن حالاتي البدنية	3.50	0.707	87.5	دائما
11	أعصابي مشدودة	2.80	1.229	70.0	غالبًا
12	أخشى من عدم التوفيق بالأداء	2.10	0.876	52.5	احيانا
13	اشعر بان ريقني ناشف	1.90	1.197	47.5	ابدا
14	روحي المعنوية مرتفعة	3.20	1.229	80	دائما

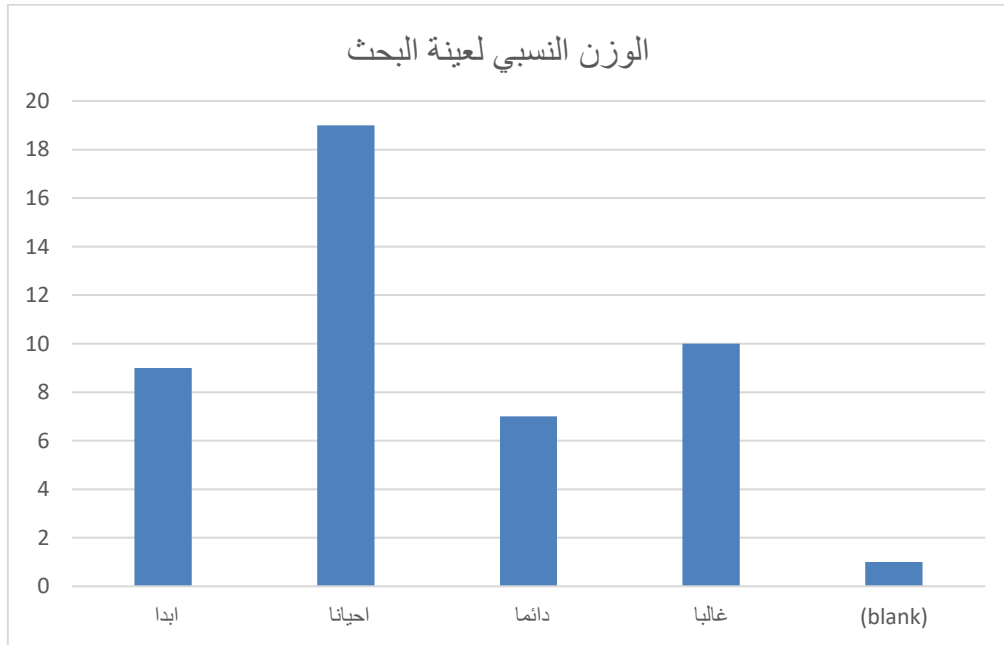
15	فكري مشغول خوفاً من سوء مستواي في المباراة	1.80	0.919	45	احيانا
16	دقات قلبي سريعة جداً (أسرع من المعتاد)	2.20	1.135	55	احيانا
17	اشعر بالاطمئنان	3.10	1.287	77.5	دائماً
18	تراودني أفكار بعدم الاشتراك بالأداء	1.60	0.966	40	ابداً
19	اشعر بان جسمي مشدود	2.80	1.229	70	غالباً
20	أحس بالارتباك	2.00	1.247	50	احيانا
21	بالي مشغول بعدم رضا المدرب عن مستوى أدائي	2.60	0.966	60	احيانا
22	اشعر بصداق بسيط في راسي	1.70	1.265	50	احيانا
23	اشعر بالتوتر العصبي	2.40	0.675	67.5	غالباً
24	أخشى من عدم إجادتي	2.00	1.155	57.5	احيانا
25	اشعر بالراحة الجسمية	2.70	1.252	75	غالباً
26	اشعر بالانزعاج	2.30	1.160	37.5	ابداً
27	أهمية المباراة تشتت تفكيري	3.00	1.247	47.5	احيانا
28	اشعر بان جسمي متوتر	1.50	0.972	57.5	احيانا
29	معنوياتي منخفضة	1.90	0.876	35	ابداً
30	كلما فكرت بالمباراة كلما زاد ارتبائي	2.30	1.059	50	احيانا
31	أحس بالتعب في بعض عضلاتي	1.40	0.966	62.5	غالباً
32	اشعر بثقة في نفسي	2.00	1.155	90	دائماً
33	ينتابني بعض التشاؤم	2.50	0.850	37.5	ابداً
34	أعاني من بعض العرق وخاصة في راحة يدي	3.60	0.966	60	احيانا
35	أحس بالعصبية	1.50	0.707	37.5	ابداً

36	اشعر باني سوف اظهر في أحسن حالاتي الأداء	2.40	0.966	85	دائما
37	اشعر ببعض الضيق في التنفس	1.50	0.972	50	احيانا
38	اشعر بالأمان	3.40	0.699	67.5	غالبا
39	تدور في ذهني أفكار عن الهزيمة في الأداء	2.00	1.247	47.5	احيانا
40	أحس بما يشبه الألم في بعض أجزاء جسمي	2.70	1.418	57.5	احيانا
41	أعصابي مسترخية	1.90	1.197	75	غالبا
42	أجد نفسي أفكر في عدم قدراتي على استكمال الأداء	2.30	0.949	50	احيانا
43	اشعر باني مرتاح جسمياً	3.00	1.414	70	غالبا
44	اشعر بالضغط العصبي	2.00	1.247	65	غالبا
45	عندي ثقة بالفوز بالأداء	2.80	1.398	85	دائما

يتضح من الجدول رقم (4) والخاص بالمتوسط بالتقارر الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المقياس ان الوزن النسبي تراوح ما بين 35% وكان الراي السائد متجه (ابدأ) لعبارة معنوياتي منخفضة الي 90 % وكان الراي السائد متجه (دائما) لعبارة اشعر بالنسبة لنتيجة أداء .

ومن خلال نتائج الجدول رقم (4) تعزي الباحثة النتيجة التي توصلت اليها بأن الطالبة اثناء الأداء علي جهاز عارضة التوازن وجود لعوامل الامن والسلامة اللازمة التي اتبعتها الباحثة عن التعلم والفرق والوسائل التعليمية بانها خفت من حدة القلق الطالبات عند الأداء وشعورهم بالإنجاز حيال ما تواصل اليها من نتائج للتعليم ، ونظرا لشعور التي منحتهم لزيادة من الاحتمالية عدم السقوط من الجهاز كذلك عدم قلقهم من الرسوب في المادة ذات من اعدادهم النفسي ولذلك خفت عنهم الشعور بالقلق وهذا ما توكده ولاء رافت الطهراوي 2022 ، ان التركيز علي الجوانب النفسية والاهتمام بها تقلل من معاناة الطالبات وتساعدن في تجنب حالات القلق السلبية وتطوير قدراتهن العقلية والمهارية والبدنية وهذه ما يحققه التساؤل الأول

-هل توجد علاقة دالة إحصائية بين ابعاد القلق المتعدد لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . طرابلس ؟



الشكل (2) يوضح الوزن النسبي لمقياس القلق متعدد الابعاد

جدول رقم (5)

معامل الارتباط بين عبارات مقياس القلق متعدد الابعاد والأداء الفني لمهارة الدرجة الخلفية علي عارضة التوازن

ن = 10

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	اشعر بالاسترخاء في جسمي	2.60	1.265	-0.051	0.888
2	اشعر بالنرفزه	1.70	0.675	0.256	0.476
3	أخشى الهزيمة	1.80	0.789	0.100	0.783
4	اشعر برعشة في بعض أطرافي	2.30	0.949	-0.243	0.499
5	أحس بالاضطراب	2.40	1.265	-0.249	0.489

0.929	-0.033	0.843	3.60	أشعر بالتقاؤل بالنسبة لنتيجة أداء	6
0.518	-0.233	0.943	2.00	أحس بمغص أو توتر بمعدتي	7
0.398	-0.301	1.033	1.80	أحس بعدم الاستقرار	8
0.543	-0.219	0.823	2.70	بالى مشغول من ناحية نتيجة أداء	9
0.394	0.303	0.707	3.50	أشعر بأنني بأحسن حالاتي البدنية	10
0.949	-0.023	1.229	2.80	أعصابي مشدودة	11
0.311	-0.357	0.876	2.10	أخشى من عدم التوفيق بالأداء	12
0.414	-0.291	1.197	1.90	أشعر بأن ريقى ناشف	13
0.841	0.073	1.229	3.20	روحي المعنوية مرتفعة	14
0.666	-0.157	0.919	1.80	فكري مشغول خوفاً من سوء مستواي في المباراة	15
0.386	-0.309	1.135	2.20	دقات قلبي سريعة جداً (أسرع من المعتاد)	16
0.695	0.142	1.287	3.10	أشعر بالاطمئنان	17
0.243	-0.407	0.966	1.60	تراودني أفكار بعدم الاشتراك بالأداء	18
0.949	-0.023	1.229	2.80	أشعر بأن جسمي مشدود	19
0.315	-0.355	1.247	2.00	أحس بالارتباك	20
0.344	-0.335	0.966	2.60	بالى مشغول بعدم رضا المدرب عن مستوى أدائي	21
0.599	-0.190	1.265	1.70	أشعر بصداع بسيط في رأسي	22
0.728	-0.126	0.675	2.40	أشعر بالتوتر العصبي	23
0.805	0.090	1.155	2.00	أخشى من عدم إجادتي	24
0.906	0.043	1.252	2.70	أشعر بالراحة الجسمية	25
0.109	-0.538	1.160	2.30	أشعر بالانزعاج	26

0.565	-0.207	1.247	3.00	أهمية المباراة تشتت تفكيري	27
0.228	-0.419	0.972	1.50	اشعر بان جسمي متوتر	28
0.198	-0.445	0.876	1.90	معنوياتي منخفضة	29
0.599	-0.190	1.059	2.30	كلما فكرت بالمباراة كلما زاد ارتبائي	30
0.136	-0.506	0.966	1.40	أحس بالتعب في بعض عضلاتي	31
0.568	0.206	1.155	2.00	اشعر بثقة في نفسي	32
0.290	-0.372	0.850	2.50	ينتابني بعض التشاؤم	33
0.344	-0.335	0.966	3.60	أعاني من بعض العرق وخاصة في راحة يدي	34
0.109	-0.538	0.707	1.50	أحس بالعصبية	35
0.710	0.135	0.966	2.40	اشعر باني سوف اظهر في أحسن حالاتي الأداء	36
0.876	-0.057	0.972	1.50	اشعر ببعض الضيق في التنفس	37
0.915	0.039	0.699	3.40	اشعر بالأمان	38
0.414	-0.291	1.247	2.00	تدور في ذهني أفكار عن الهزيمة في الأداء	39
0.499	-0.243	1.418	2.70	أحس بما يشبه الألم في بعض أجزاء جسمي	40
0.588	0.196	1.197	1.90	أعصابي مسترخية	41
0.315	-0.355	0.949	2.30	أجد نفسي أفكر في عدم قدراتي على استكمال الأداء	42
0.716	0.132	1.414	3.00	اشعر باني مرتاح جسمياً	43
0.895	-0.048	1.247	2.00	اشعر بالضغط العصبي	44
0.929	-0.033	1.398	2.80	عندي ثقة بالفوز بالأداء	45
0.642	-0.169	1.99	4.01	درجة الأداء الفني للمهارة قيد البحث	

يتضح من الجدول رقم (5) ان قيم معامل الارتباط بين عبارات مقياس القلق متعدد الابعاد وعلاقتها بالأداء الفني لمهارة الدرجة الخلفية علي عارضة التوازن، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول لا توجد علاقة بين كل فقرة من المقياس مع الأداء الفني لمهارة الدرجة الخلفية علي عارضة التوازن لكن في حين توجد علاقة ارتباط بين المجموع الكلي لعبارات المقياس مع الأداء الفني لمهارة قيد البحث إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، .

ومن خلال نتائج الجدول رقم (4) تعزي الباحثة هذه النتائج لعدم وجود علاقة بين كل فقرة من المقياس مع الأداء الفني وان مستويات القلق قد يكون عند بعض الطالبات إيجابيا ويساعدهن علي الأداء ويكون عند البعض الآخر سلبيا ويؤثر ذلك علي الأداء .

وتري الباحثة ان القلق مرتبط بالأداء المهاري وان عدم وجود علاقة ترجع الي الطرق وأساليب التعليم كذلك مراعاة الباحثة لعوامل الامن والسلامة مما ترسخ لذي الطالبات الشعور بالاطمئنان وعدم الخوف من الأداء علي الجهاز ، وكذلك اعتماد الباحثة في تعليمها عن تنمية القدرات البدنية مثل التوازن والمرونة والرشاقة والتوافق العضلي والعصبي والقوة العضلية مما اكسب الطالبات الشجاعة والثقة بالنفس عند تطبيقهم علي الجهاز وهذا ما توكده كل من صالح سالم القوافره 2019 ، و ولاء رافت الطهراوي 2022 ، ونبا نصير حسين 2021 .

الاستنتاجات :

1- هناك ارتباط معنوي بين القلق المتعدد الابعاد لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . طرابلس

2- حيث كانت نتيجة الأخرى هي عدم وجود ارتباط معنوي بين القلق المتعدد الابعاد وبين الأداء المهاري لمهارة الدرجة الخلفية علي جهاز عرضة التوازن

التوصيات :

- 1- الاهتمام بالجانب النفسي لدي طالبات عند تطبيقهم علي أجهزة الجمناز الفني المختلفة .
- 2- التأكيد علي استخدام طرق وأساليب النفسية المختلفة اثناء المحاضرات واثاء إدارة المهارة فردية او عند أداء سلسلة حركية (جملة حركية) التي تتطلب منها الاتزان والرشاقة علي جهاز عارضة التوازن والأجهزة الأخرى .

المراجع :

- 1- ابراهيم، خلاف وجلال، كمال، :1997 قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بتركيز الانتباه والأداء المهاري في كرة اليد، المجلة العلمية - التربية البدنية، المجلد (31)، العدد (1)،
- 2- أسامة كامل راتب 2000 : علم النفس الرياضة - المفاهيم والتطبيقات ، ط 3، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
- 3- سعاد خيرى كاظم ، صبيحة سلطان محمد 2010: القلق المتعدد الابعاد وعلاقته بأداء حركة القفز المتكور داخلا علي جهاز خصان القفز في الجمناستك ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الثاني ، المجلد الثالث ، جامعة بابل
- 4- سكيانة حمدان ، زين العابدين 2016 : دراسات العلوم التربوية ، المجلد (43) العدد 2 .
- 5- صالح سالم علي القوافزة 2019 : القلق متعدد الابعاد وعلاقته بأداء حركة الشقلبة الأمامية علي منصة القفز لدى طلبة مسابقات الجمناز في كلية علوم الرياضة جامعة مؤته ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 46، العدد 2 ، ملحق 2.
- 6- عبدالستار جبار الضمد 2003 : علم النفس في الرياضة ، دار الخليج للنشر ، عمان.
- 7- عزيزة حسانين ، وآخرون 2008: رياضة الجمناز بين النظرية والتطبيق ، ط1 المؤسسة الفنية للطباعة والنشر ، القاهرة .
- 8- نبأ نصير حسين 2021 : القلق وعلاقته بأداء بعض المهارات علي جهاز عارضة التوازن في الجمناستك الفني لطالبات المرحلة الجامعية ، متطلب نيل شهادة البكالوريوس في علوم التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، جامعة بغداد.
- 9- ولاء رأفت حسن الطهراوي 2022: مستوى القلق وعلاقته بأداء بعض مهارات الجمناز لطالبات كلية التربية البدنية والرياضة ، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية والرياضة ، قسم التربية الرياضية ، جامعة الأقصى ، غزة .

" تأثير برنامج مقترح باستخدام الليزر والتمارين العلاجية في إعادة تأهيل**المصابين بالتواء مفصل الكاحل "**

أ. محمد غيث محمد الجالي

الطاهر العربي الأطرش

الأيمل:

mohammedeljali135@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الليزر، التمرينات العلاجية، التواء مفصل الكاحل

المستخلص

يهدف البحث إلى تصميم برنامج علاجي مقترح باستخدام الليزر وبعض التمرينات العلاجية لإعادة تأهيل المصابين الذين يعانون من الالتواء الخارجي لمفصل الكاحل، وكذلك التعرف على تأثير البرنامج المقترح على استعادة المدى الحركي والقوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكاحل، حيث تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة بطريقة القياس القبلي والبعدي، تم تطبيق البرنامج على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (6) من المصابين بالتواء الخارجي لمفصل الكاحل، تتراوح أعمارهم ما بين (20-30) سنة، تم اختيار أفراد عينة البحث بالطريقة العمدية، توصلت نتائج البحث الي وجود أثر إيجابي للبرنامج المقترح باستخدام الليزر والتمارين العلاجية علي تحسن المدى الحركي والقوة العضلية للعضلات العاملة علي مفصل الكاحل، وكذلك على تخفيف درجة الألم للمصابين بالتواء مفصل الكاحل الوحشي.

Abstract

The research aims to design a proposed treatment program using laser and some therapeutic exercises to rehabilitate patients who suffer from external sprain of the ankle joint, as well as to identify the effect of the proposed program on restoring the range of motion and muscle strength of the muscles working on the ankle joint, where the experimental approach was used in the design of one experimental group. By the method of tribal and post-measurement, the program was applied to the research sample, who are (6) people with external sprain of the ankle joint, between the ages of (20-30) years. The research is (6) weeks divided into (3) stages, and each stage takes (2) weeks, and each week contains (3) treatment sessions, and the time of each session is (60) minutes. The research results concluded that there is a positive effect of the proposed program using laser Therapeutic exercises improve the range of motion and muscle strength of the muscles working on the ankle joint, as well as reduce the degree of pain for patients with lateral ankle sprain.

1-1-المقدمة:

تعد إصابات الكاحل من أكثر الإصابات شيوعاً، وقد تصل إلى 85% من مجموع إصابات المفاصل وذلك لكون الكاحل من أكثر مفاصل الجسم تعقيداً، ويعتبر التواء الكاحل يمثل 15-20% من جميع الإصابات الرياضية حيث يشير بعض المؤلفون أن 85% من التواءات الكاحل تحدث بسبب الانقلاب للداخل المفرط ويتضمن ضرر الرباط الجانبي (عزالدين، 1991)

تعتبر هذه الإصابة من الإصابة المقلقة من حيث فترة الاستشفاء بسبب الألم المصاحبة والتي تعيق الحركة من حيث الألم وتمنع المصاب من الأعمال اليومية حيث يحدث في هذه الإصابة تمدد أو تمزق لأحد الأربطة أو أكثر التي تربط عظام الكاحل وتصنف الإصابة إلى ثلاث درجات حسب نسبة تأثر الأربطة المحيطة بالكاحل، وتؤدي إلى الآلام وانتفاخ في منطقة الإصابة تزداد بزيادة شدتها. (زاهر، 1999)

ولذلك يجب الخضوع الي العلاج الطبيعي بحيث تم استخدام الموارد الطبيعية والفيزيائية لتقليل الألم وتحسين الوظائف والصحة العامة فمثلاً تم استخدام طريقة التدليك أو باستخدام التمارين العلاجية و العلاج المائي عن طريق الحمامات المائية الساخنة ، ويتمثل علاج هذه الإصابة باستخدام التمرينات العلاجية فعند أداء التمرينات العلاجية تزداد كمية الدم الذاهبه للعضلة العاملة باتساع الأوعية الدموية فيها، كما تزداد كمية الغذاء بها، وبالتالي كبر العضلة وزيادة إنتاج العضلة للحرارة وزيادة مرونتها كما تزداد كمية التغذية للعظام والمفاصل بزيادة كمية الدم الذاهبه للعضلات المجاورة وتحفظ للمفاصل مرونتها وتعمل على زيادة المدى الحركي لها. (روفائيل، 1986) (عمر، 2009)

ويري الباحثان أن أشعة الليزر متوسط الشدة لها تأثير إيجابي في إعادة تأهيل الإصابة بالتواء الخارجي لمفصل الكاحل حيث تكمن قدرة أشعة الليزر على تحفيز الفعل البيولوجي لإعادة حيوية الجلد، وإزالة الاحتقان في الأوعية اللمفاوية.

1-2- المشكلة البحث:

إن من أكثر المشاكل التي يتعرض لها الفرد في الحياة اليومية هي إصابة التواء مفصل الكاحل الخارجي نتيجة لعدة أسباب ينتج عنها معاناة المصاب من الآلام الحادة ونقص في المدى الحركي مما يعيقه عن ممارسة حياته بشكل طبيعي وحدوث مضاعفات تؤثر على باقي الجسم وعلى نفسية المصاب لما لهذا المفصل من أهمية في تحقيق التوازن والثبات. (عزالدين، 1991)

من خلال عمل الباحثان في مجال العلاج الطبيعي لاحظ وجود نقص في المعلومات حول أهمية البرامج العلاجية باستخدام التمرينات العلاجية والليزر المتوسط الشدة وعدم تضمين البرامج العلاجية لها مع أن الدراسات السابقة أشارت إلى أهمية استخدام الليزر والتمرينات العلاجية والدور الإيجابي في إعادة تأهيل الإصابة بالتواء مفصل الكاحل الخارجي ، وهذا ما أثار رغبة الباحثان في دراسة هذا الموضوع والوصول إلى توصيات تساعد على إعادة تأهيل المصابين بالتواء الكاحل ووضع برنامج مقترح باستخدام الليزر متوسط الشدة والتمرينات العلاجية وتوظيفهما في علاج إصابة مفصل الكاحل ومعرفة مدى فاعليته في علاج هذه الإصابة، ومدى مساهمته في تعزيز نسب الشفاء لدى المصابين.

1-3- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التعرف على الأسباب والمشاكل المؤدية للإصابة بالتواء مفصل الكاحل الوحشي وكذلك التعرف على أثر استخدام البرنامج المقترح باستخدام التمرينات العلاجية وجهاز الليزر للمصابين بالتواء مفصل الكاحل الخارجي في استعادة المدى الحركي و القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكاحل، وتخفيف من درجة الألم، و تقليل الفترة الزمنية للعودة السريعة الناجحة للمصاب بعد العلاج إلى ممارسة أنشطته في أقصر وقت ممكن، ويفيد الأكاديميين والمعالجين في التعرف على أهمية استخدام العلاج الطبيعي بالتحديد العلاج الكهربائي باستخدام جهاز الليزر منخفض المستوى ودوره الفعال في إعادة تأهيل المصابين بالتواء مفصل الكاحل الخارجي.

1-4- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة تأثير برنامج مقترح باستخدام الليزر والتمارين العلاجية في إعادة تأهيل المصابين

بالتواء مفصل الكاحل من خلال:

1-4-1- استعادة المدى الحركي لمفصل الكاحل.

1-4-2- استعادة القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكاحل.

1-4-3- تخفيف درجة الألم.

1-5- فروض البحث:

1-5-1-- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث

التجريبية في المدى الحركي لمفصل الكاحل.

1-5-2-- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث

التجريبية في القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكاحل.

1-5-3-- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث

التجريبية في تخفيف درجة الألم.

3-1- المنهج:

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة والذي يتطلب إخضاع المجموعة إلى قياس قبلي

وقياس بعدي، وتقارن درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبار دلالة الفروق وهو ما يتناسب مع إجراءات

الدراسة.

3-2- المجتمع:

المصابين بالتواء مفصل الكاحل الوحشي والمتريدين على مركز الطب الرياضي بمدينة طرابلس.

3-3- العينة:

أجرى البحث على عينة من المصابين بالتواء مفصل الكاحل الوحشي المتردد على مركز الطب الرياضي بمدينة طرابلس. تم اختيارهم بالطريقة العمدية حيث بلغ عددهم (6) مصابين وتتراوح أعمارهم ما بين (20-30) سنة.

3-3-1- شروط اختيار العينة:

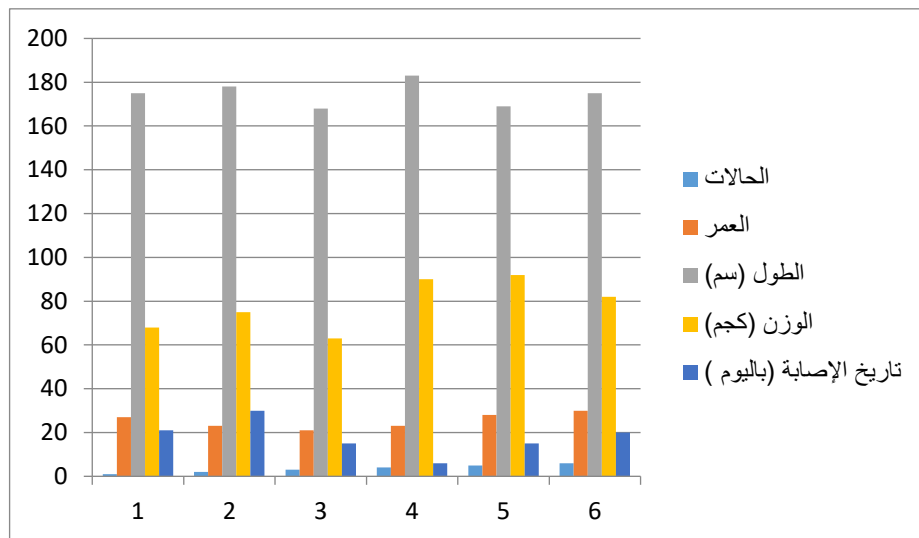
- أن يكون المصاب يعاني من التواء مفصل الكاحل الخارجي.
- أن يكون المصاب قد تم تشخيصه وإحالاته من قبل طبيب مختص.
- موافقة المصاب على إجراء البحث والاشتراك في البرنامج.
- ألا يكون المصاب يعاني من أمراض أخرى قد تؤثر على تقبله للعلاج وسرعة الشفاء.
- أن تتراوح أعمارهم ما بين 20-30.
- ان لا توجد أي موانع من استخدام أشعة الليزر في البرنامج العلاجي.
- أن تكون العينة المراد تطبيق التجربة الأساسية عليها محصورة في مركز الطب الرياضي.

جدول (1) توصيف أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات الأساسية

(العمر، الطول، الوزن، الجنس)

ن = 6

العينة	العمر	الطول (سم)	الوزن (كجم)	الجنس	تاريخ الإصابة (يوم)
1	27	175	68	ذكر	21
2	23	178	75	ذكر	30
3	21	168	63	ذكر	15
4	23	183	90	ذكر	6
5	28	169	92	ذكر	15
6	30	175	82	ذكر	20



شكل (1) توصيف أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات الأساسية

جدول (2) التوصيف الإحصائي للمتغيرات الأساسية قيد البحث

(ن = 6)

التفطح	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الإحصائيات المدى والاتجاه
- 0.63	0.23	5.60	174.67	168.00	183.00	الطول
- 1.82	- 0.10	11.75	78.33	63.00	92.00	الوزن
- 1.86	0.13	3.50	25.33	21.00	30.00	العمر

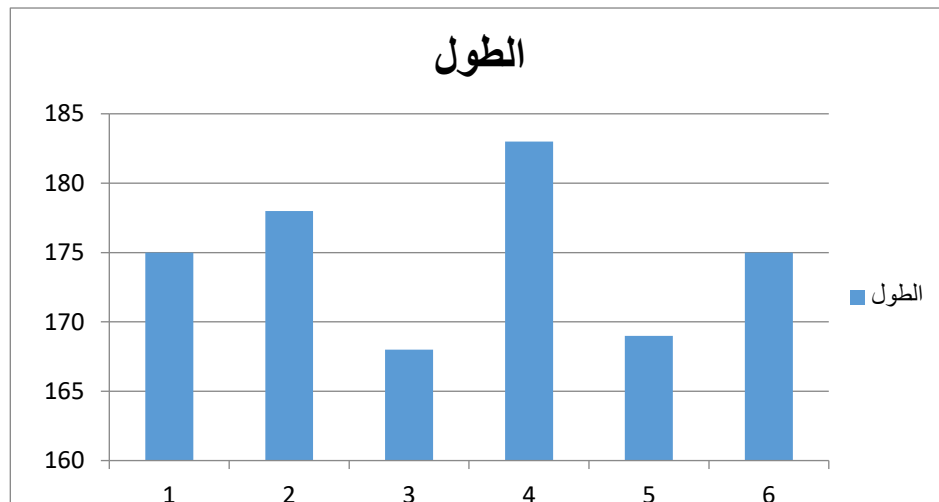
يتضح من الجدول رقم (2) والخاص بالتوصيف الإحصائي لمتغير الطول والوزن والعمر أن قيمة الالتواء

تراوحت ما بين (- 0.10، 0.23) مما يعني تجانس العينة.

تجانس أفراد عينة البحث: قام الباحثان بأجراء تجانس داخل أفراد عينة البحث في العوامل التي تؤثر على إجراءات البحث وهي:

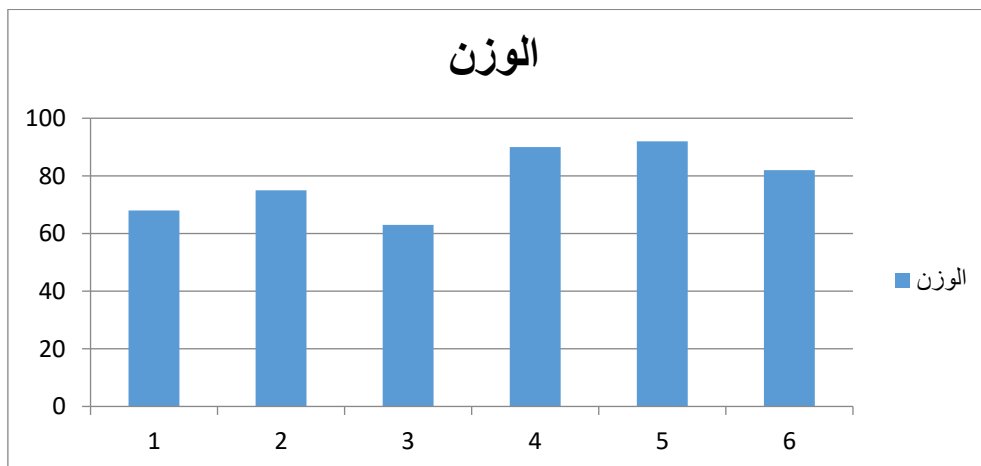
أ/ متغيرات المجتمع الأصلي:

• قياس الطول الكلي للجسم:



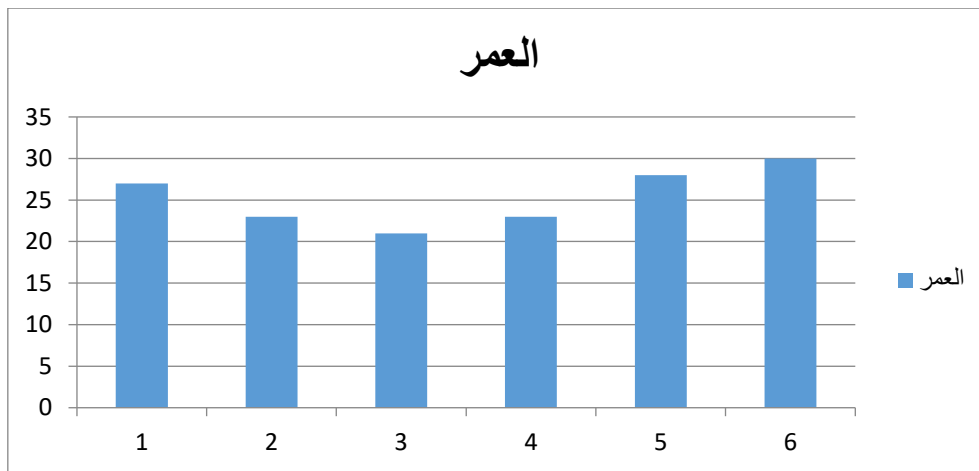
شكل رقم (2) يوضح أطوال الخاصة بأفراد عينة البحث

القياسات الخاصة بأفراد عينة البحث من حيث (الوزن)



شكل رقم (3) يوضح القياسات الخاصة بأفراد عينة البحث من حيث (الوزن)

القياسات الخاصة بأفراد عينة البحث من حيث (العمر)



شكل رقم (4) يوضح القياسات الخاصة بأفراد عينة البحث من حيث (العمر) والتي تتراوح ما بين 20-30 سنة

ب/متغيرات إجراء التجربة: تم ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر سلباً في نتائج التطبيق ومحاولة التحكم في جميع العوامل غير التجريبية أو غير المطلوبة حيث تمثلت متغيرات التجربة في محتوى الوحدات وعدد الوحدات وزمن كل وحدة وطريقة تطبيق البرنامج.

ج/ متغيرات بيئة التدريب (المؤثرات الخارجية): تم توفير عناصر البيئة التدريبية السليمة لدى عينة البحث وذلك بمراجعة الأجهزة المستخدمة وصلاحياتها.

3-5- الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمركز الطب الرياضي بمدينة طرابلس. خلال الفترة ما بين 14 / 8 / 2022 إلى 2022/9/25 على عينة عددها (4) من المصابين بالتواء مفصل الكاحل الوحشي وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

التأكد من سلامة ودقة الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

التعرف على نوع ودرجة وطبيعة الإصابة.

التعرف على ما مدى توفر واستخدام جهاز الليزر في مراكز العلاج الطبيعي.

تحديد الزمن الذي يستغرقه البرنامج العلاجي المطلوب.

3-6- القياسات والاختبارات الخاصة بالبحث:

3-6-1- القياسات الانتروبومترية:

جهاز الرستاميتير (Rest meter) لقياس:

- قياس الطول.

- قياس الوزن (ميزان طبي معاير).

3-6-2- الأجهزة والأدوات الخاصة بالبحث:

جهاز الليزر منخفض المستوى.

جهاز ريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.

ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلوجرام.

جهاز الجينوميتر (Genumeter) لقياس المدى الحركي لجميع حركات مفصل الكاحل

اختبار اللحظي المجدول لقياس القوة العضلية.

مقياس التناظري البصري لقياس درجة الألم .

3-7- القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد عينة البحث المتمثلة في قياس متغيرات البحث الأساسية (المدى الحركي، القوة العضلية، درجة الألم).

جدول (3) تاريخ إجراء القياس القبلي لأفراد عينة البحث في بعض المتغيرات

الأساسية قيد البحث

تاريخ إجراء القياس القبلي	عينة البحث
2022/10/23	1
2022/11/3	2
2022/11/17	3
2022/11/22	4
2022/11/27	5
2022/12/25	6

3-8- الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة ما بين 2022/10/23 إلى 2023/1/26 على عينة من المصابين بالتواء مفصل الكاحل الوحشي المترددين على مركز الطب الرياضي بمدينة طرابلس. تم اختيارهم بالطريقة العمدية حيث بلغ عددهم (6) مصابين وتتراوح أعمارهم ما بين (20-30) سنة. تم إجراء قياس قبلي وقياس بعدي في متغيرات البحث الأساسية (المدى الحركي، القوة العضلية، درجة الألم).

-تطبيق البرنامج العلاجي:

تم تطبيق البرنامج العلاجي المقترح من قبل الباحثان على عينة من المصابين بالتواء مفصل الكاحل الوحشي المترددين على مركز الطب الرياضي بمدينة طرابلس. حيث استغرق إجراء البرنامج المقترح باستخدام الليزر والتمارين العلاجية في إعادة تأهيل المصابين بالتواء مفصل الكاحل مدة (6) أسابيع مقسمة الي عدد (3) مراحل وكل مرحلة تستغرق عدد (2) أسبوع وكل أسبوع يحتوي على عدد (3) جلسات علاجية وزمن كل جلسة (60) دقيقة.

3-9- القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد عينة البحث المتمثلة في قياس متغيرات البحث الأساسية (المدى الحركي، القوة العضلية، درجة الألم) في نفس الظروف التي تم فيها إجراء القياس القبلي.

جدول (4) تاريخ إجراء القياس البعدي لأفراد عينة البحث في بعض المتغيرات الأساسية قيد البحث

تاريخ إجراء القياس البعدي	عينة البحث
2022/12/4	1
2022/12/15	2
2022/12/29	3
2023/1/3	4
2023/1/8	5
2023/1/26	6

3-10- المعالجات الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعدة خصيصاً لهذا الغرض لاستخراج العناصر التالية:

المتوسط الحسابي

معامل التقلطح

الانحراف المعياري

اختبار "ت"

معامل الالتواء

4. عرض النتائج:

4-1-1- عرض المعالجات الإحصائية للقياسات القبلية والبعدية في متغيرات البحث الأساسية (المدى الحركي، القوة العضلية، درجة الألم).

جدول (5)

التوصيف الإحصائي لمتغيرات البحث الأساسية (المدى الحركي، القوة العضلية، درجة الألم)

(ن = 6)

الإحصائيات المدى والاتجاه		الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
الاتجاهات المفصل	المدى الحركي للمفصل - قبلي	59.00	90.00	80.50	11.74	- 1.58	2.11
	المدى الحركي للمفصل - بعدي	99.00	110.00	104.00	4.42	0.66	- 1.52
	الظهر الأخمصي - قبلي	12.00	20.00	16.16	2.92	0.04	- 0.66
	الظهر الأخمصي - بعدي	18.00	20.00	19.33	0.81	- 0.85	- 0.30
	الزرع الأخمصي - قبلي	23.00	33.00	29.16	3.97	- 0.73	- 0.67
	الزرع الأخمصي - بعدي	35.00	40.00	37.16	2.04	0.30	- 1.41
	القلب الداخلي - قبلي	14.00	22.00	19.16	2.71	- 1.70	3.79
	القلب الداخلي - بعدي	27.00	30.00	28.16	1.47	0.71	- 2.05
	القلب الخارجي - قبلي	10.00	20.00	16.00	3.52	- 1.03	0.97
	القلب الخارجي - بعدي	18.00	20.00	19.33	0.81	- 0.85	- 0.30
القوة العضلية - قبلي.		2.00	5.00	3.67	1.03	- 0.66	0.59
القوة العضلي - بعدي		4.00	5.00	4.67	0.51	- 0.97	- 1.86
درجة الألم - قبلي		5.00	9.00	7.00	1.55	0.00	- 1.86
درجة الألم - بعدي		1.00	3.00	2.00	0.89	0.00	- 1.86

يتضح من الجدول رقم (5) والخاص بالتوصيف الإحصائي للمدى الحركي للمفصل لأفراد العينة قيد البحث بلغت للقياس القبلي (80.50) وبانحراف معياري (11.74)، والالتواء (- 1.58)، وبتفطح (2.11)، والقياس البعدي (104.00)، وبانحراف معياري (4.42)، والالتواء (0.85)، والتفطح (- 0.30)، وبالنسبة لاتجاهات المفصل تراوحت قيمة الوسط الحسابي (من 16.00 إلى 37.16)، وبانحراف معياري (من 0.81 إلى 3.97)، وجاء الالتواء (من 0.04 إلى - 1.070)، والتفطح (من 0.30 - إلى 3.79)، وبالنسبة للمتوسط الحسابي للقوة العضلية في القياس القبلي والبعدي على التوالي (من 3.67 إلى 4.67)، وبانحراف معياري (من 1.03 إلى 0.51)، وجاء الالتواء (من 0.66 - إلى 0.97 -) والتفطح (من 0.59 إلى - 1.86)، وبالنسبة للمتوسط الحسابي درجة الألم في القياس القبلي والبعدي على التوالي (من 7.00 إلى 2.00)، وبانحراف معياري (من 1.55 إلى 0.89)، وجاء الالتواء (من 0.00 إلى 0.00) والتفطح (من - 1.86 إلى - 1.86).

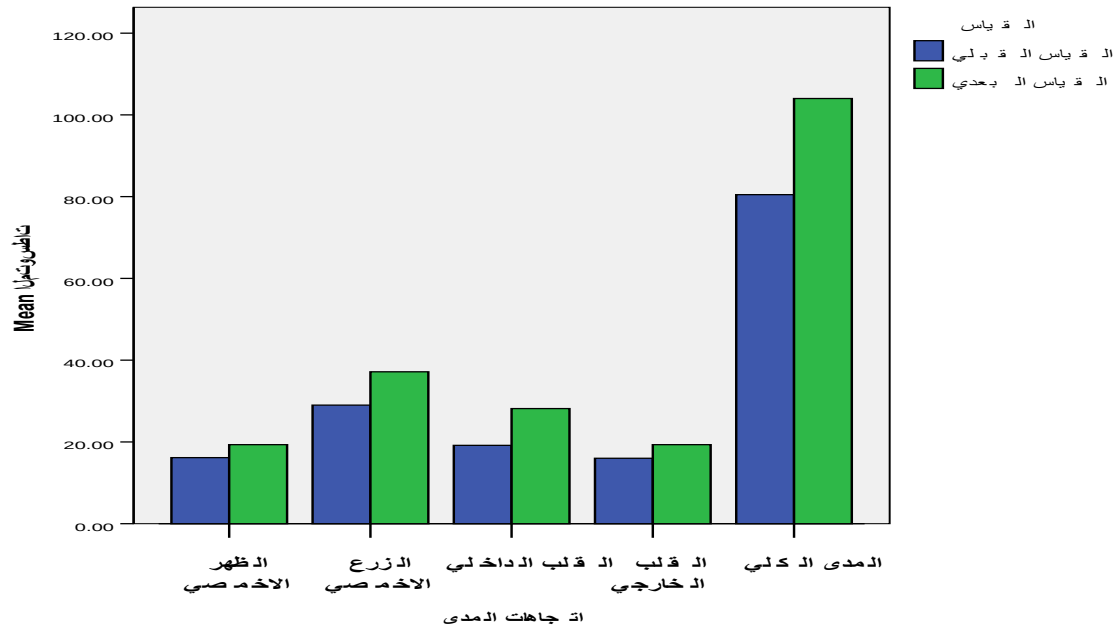
1-2- عرض النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث في قياس متغير المدى الحركي للرجل المصابة بعد تنفيذ التجربة:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للقياس القبلي والبعدي لأوضاع اتجاهات المدى الحركي

نسبة التحسن	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		الإحصاءات الاتجاهات
					الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
19.61%	0.03	- 3.12	2.48	- 3.16	0.81	19.33	2.93	16.16	الظهر الأمامي
27.43%	0.00	- 5.75	3.40	- 8.00	2.04	37.16	3.97	29.16	الزراع الأمامي
43.67%	0.00	- 9.00	2.44	- 9.00	1.47	28.16	2.71	19.16	لقلب الداخلي
20.81%	0.03	- 2.91	2.80	- 3.33	0.81	19.33	3.53	16.00	القلب الخارجي
29.20%	0.00	- 5.96	9.60	23.50	4.42	104.00	11.75	80.50	المدى الحركي للمفصل

(ن = 6)

يتضح من الجدول رقم (6) و الشكل رقم (5) للمقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة لعينة البحث أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الاتجاه الأول بلغ 16.16 وانحراف معياري 2.93، والاتجاه الثاني بمتوسط 29.16، وانحراف 3.97، والاتجاه الثالث بمتوسط 19.16، وانحراف 2.71، والاتجاه الرابع بمتوسط 16.00، وانحراف 3.53، بينما أشارت المتوسطات للقياس البعدي في الاتجاه الأول بلغ 19.33 وانحراف معياري 0.81، والاتجاه الثاني بمتوسط 37.16، وانحراف 2.04، والاتجاه الثالث بمتوسط 28.16، وانحراف 1.47، والاتجاه الرابع بمتوسط 19.33، وانحراف 0.81، وتراوحت متوسطات الفروق (من 3.16 - إلى 9.00 -)، وبمستوى دلالة (من 0.03 إلى 0.00)، وتراوحت نسبة التحسن (من 19.61 إلى 43.67%).



شكل (5) 1 يوضح المتوسطات الحسابية لاتجاهات المدى للقياسين القبلي والبعدي
لأفراد عينة البحث

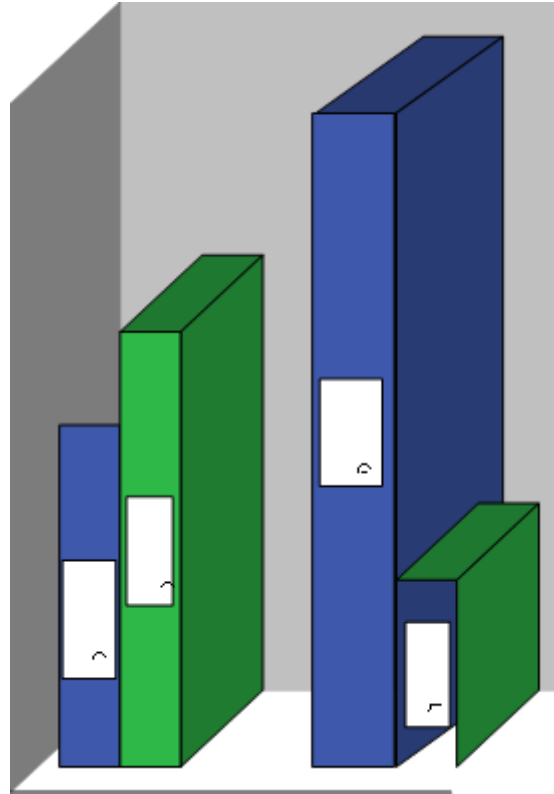
3-1-4- عرض النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث

الإحصاءات الاتجاهات	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التحسن
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف					
القوة العضلية	3.66	1.03	4.67	0.51	- 1.00	0.64	- 3.87	0.01	27.60%
درجة الألم	4.66	2.65	2.50	1.51	5.00	1.79	6.85	0.01	46.35%

في قياس متغير القوة العضلية ودرجة الألم للرجل المصابة بعد تنفيذ التجربة:

يتضح من الجدول رقم (7) والشكل رقم (6) للمقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث في القوة العضلية أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي بلغ 3.66 وبانحراف معياري 1.03، وإشارة القياسات البعدية للقوة العضلية إلى متوسط حسابي بلغ 4.67، وانحراف معياري 0.51، وبمتوسط فرق (- 1.00)، وبمستوى دلالة (0.01)، وتراوحت نسبة التحسن (27.60%). ويتضح أيضاً من الجدول رقم (7) والشكل رقم (6) للمقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث في درجة الألم أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي بلغ 4.66 وبانحراف معياري 2.65،

واشارة القياسات البعدية لدرجة الألم إلى متوسط حسابي بلغ 2.50، وانحراف معياري 1.51، وبمتوسط فرق (5.00)، وبمستوى دلالة (0.01)، وتراوحت نسبة التحسن (46.35%).



المتغيرات

شكل (6) 2 يوضح المتوسطات الحسابية لمتغيري القوة العضلية ودرجة الألم للقياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1-الاستنتاجات:

في حدود عينة البحث وما أمكن التوصل إليه من نتائج يمكن أن نستخلص مايلي:

- 1-كان برنامج مقترح باستخدام الليزر والتمرينات العلاجية تأثيراً واضحاً وإيجابياً في إعادة تأهيل المصابين بالتواء مفصل الكاحل من خلال:
 - استعادة المدى الحركي لمفصل الكاحل.
 - استعادة القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكاحل.
 - تخفيف درجة الألم.

2-استخدام الليزر والتمرينات العلاجية في وقت مبكر ساعد في استعادة الكفاءة الوظيفية لمفصل الكاحل.

5-2-التوصيات:

بناءً على نتائج هذا البحث يوصي الباحثان بما يلي:

- 1-تطبيق البرنامج المقترح من قبل الباحثان باستخدام الليزر والتمرينات العلاجية في إعادة تأهيل المصابين بالتواء مفصل الكاحل داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي.
- 2-استخدام أشعة الليزر في إعادة تأهيل المصابين بالتواء مفصل الكاحل لما لها من نتائج إيجابية.
- 3-استخدام التمرينات العلاجية في إعادة تأهيل المصابين بالتواء مفصل الكاحل لما لها من نتائج إيجابية في استعادة المدي الحركي والقوة العضلية.
- 4-صقل وتدريب المعالجين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي على كيفية استخدام أشعة الليزر.
- 5-الاستفادة من نتائج هذا البحث في كيفية إجراء العلاج باستخدام التمرينات العلاجية والوسائل المصاحبة (جهاز الليزر والتلج).

5-3-المراجع:

- حياة عياد روفائيل (1086): إصابات الملاعب اصابات ملاعب، وقاية، اسعاف، علاج طبيعي، منشأة المعارف، الاسكندرية، الطبعة الأولى.
- خالد أحمد حسين عمر(2009): أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التمرينات ووسائل العلاج الطبيعي للرياضيين المصابين بالتواء مفصل الكاحل الخارجي بولاية الخرطوم، كلية التربية الرياضية، جامعة السودان.
- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر(1999): موسوعة الاصابات الرياضية و الاسعافات الاولى، ، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى.
- محمد طلعت عز الدين(1991): التشريح و اصابات الملاعب، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1991م.

دراسة مقارنة لوظائف الرئة و ($VO_2\max$) و زمن الأداء لبعض لاعبين المنتخب الليبي في المسافات المختلفة

د/ محمد بركة عبدالله عبد الرحمن

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى التعرف على وظائف الرئة و $VO_2\max$ لعادائي عدو 400 متر و 800 متر , ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة أساسية من 10 لاعبين , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و ذلك لملائمة لطبيعة الدراسة ومن خلال القياسات و الاختبارات قد أظهرت النتائج تكيف عمليات الإيض لإزالة ثاني أكسيد الكربون , وهذا يمثل توصيل الأكسجين إلى جميع العضلات العاملة ذات الأقتصاد العالي ويظهر تكيفاً و استجابة مهمة في متغيرات قياس التنفس لبعض لاعبين المنتخب الليبي .

Abstracts

The study aims to identify the lung function and $VO_2\max$ of the 400-meter and 800-meter runners, and to achieve this, the study was conducted on a basic sample of 10 players, and the researcher used the descriptive approach in order to suit the nature of the study. Carbon dioxide, and this represents the delivery of oxygen to all working muscles with high economy and shows an important adaptation and response in the variables of spirometry to the players of the Libyan national team .

المقدمة و أهمية الدراسة :-

لقد منح الله عز وجل الإنسان إمكانات وطاقات عديدة و ميزه بها عن غيره من المخلوقات , ويعمل الإنسان على أستغلال هذه الإمكانيات و الطاقات لصالح بيئيه والمجتمع الذي يعيش فيه , و ذلك عن طريق البحث العلمي بإسالييه المتنوعة وأن التقدم العلمي و التقني من مميزات العصر الحديث الذي شمل جوانب الحياة كافة و الذي ظهر جلياً في السنوات الأخيرة , ولا سيما الجانب الرياضي الذي أخذ بالنمو و التطور نتيجة الدراسات و البحوث المبنية على الأسس العلمية , فالتداخل بين العلوم الرياضية المختلفة الذي يميز رياضة الإنجاز العالي المتمثل بالتدريب الرياضي الحديث وعلاقة بعلم الفسيولوجيا وهو العلم المهتم بدراسة وظائف جسم الإنسان و أنسجته وكيفية أتمام العمل العضلي تحت الظروف الفسيولوجية لذا اللاعبين السباق . ويشير **صبري بنانة (2010)** أن مستويات الإنجاز في مسابقات الميدان والمضمار قد أصبحت تثير الإعجاب , والأمر الذي يؤكد على أن التدريب الرياضي للأعبي المستويات العالية أصبح يعتمد في المقام الأول على كثير من العلوم التجريبية والتي أسهمت تطبيقاتها في زيادة فاعلية وكفاءة عملية التدريب . (8:138) .

و ذكر **وليد الكبيسي (2018)** أن سباق عدو 400 متر إحدى فعاليات العاب القوى التي تتميز بالسرعة والقوة وتعتمد في أدائها على الصفات البدنية و درجة التكامل بينهما (تحمل السرعة و تحمل القوة) و التي تعطي الرياضي القدرة على مقاومة الشعب الناتج عن الإحمال الخاصة بها , والمحافظة على السرعة دون هبوط مستواها . (10:43) .

ويشير **حمادي جمال و آخرون (2012)** أن $vo_2\ max$ عاملاً مؤثراً في الرياضات التحمل (800 متر) إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأداء البدني كما تكمن أهميته في تحديد الأستهلاك الأقصى للأوكسجين في معرفة التحسن بغرض رفع الكفاءة القلبية التنفسية . وتعد دراسة أستجابات الجهاز التنفسي من الأمور التي شغلت عقول العديد من الباحثين على مدى سنوات لانها تلعب دوراً مهماً و فعالاً للوصول بالرياضي إلى درجة عالية من الأداء البدني . (5:223) .

و تبرز أهمية البحث الحالية في التعرف على مقدار الزيادة وحدودها في متغير التهوية الرئوية و كذلك مقدار التدرج لمعدل ضربات القلب في النسبة المئوية لستهلاك الأوكسجين $vo_2\ max$, و لا تستطيع العضلات الأستمرار في العمل العضلي بدون الأوكسجين أكثر من عشرات الثواني , ولكن يمكن أن يستمر العمل العضلي أكثر من دقيقة في حالة أمتداد العضلات بالأوكسجين عن طريق نقله من الرئيتين إلى العضلات العاملة , وبعد النشيط التنافسي للرياضيين ذوي المستويات العالية شديد بشكل أستثنائي حيث يستجيب للتكيف والأعداد المتكامل في برامج الأحمال التدريبية بشكل متالي و تنفيذ الجهد في أثناء الحصة التدريبية . (7:316) .

مشكلة الدراسة :-

من خلال متابعة الباحث لبطولات العاب القوى والتي ينضمها الاتحاد الليبي ومنها عدو 400 متر وكذلك 800 متر لاحظ الباحث حالات الشعب التي تظهر على الأعبيين أثناء المنافسة و سرعة عملية التنفس و زيادة ضربات القلب وبالتالي هبوط مستوى السرعة أثناء أداء السباق مما يدل على

وجود فارق كبير في مستوى الإنجاز بشكل عام لدى العدائين وهذا ما يتطلب التقصي والبحث عن أسباب الهبوط في مستوى الإنجاز ووضع الحلول المناسبة العلمية للعدائين و مدربيهم بأستخدام الفحوصات الطبية والقياسات البيوكيميائية وفقاً للأسس العلمية و المقاييس الموضوعية ,لذا راي الباحث دراسة مقارنة لوظائف الرئة والحد الأقصى للأستهلاك الأوكسجين وزمن الأداء لعدائين المسافات المختلفة .

أهداف الدراسة :-

التعرف على وظائف الرئة $vo2\ max$ لعدائين بعض المنتخب الليبي لسباق 400 متر و 800 متر و زمن الأداء .

التعرف علي الفروق بين الأختبارات و القياسات الخاصة و بعض وظائف الرئة و $vo2\ max$ لعدائي 400 مت و 800 متر .

فروض الدراسة :-

توجد فروق دالة معنوية لوظائف الرئة و $vo2\ max$ و زمن الأداء لعدائي 400 متر و 800 متر لبعض لاعبي المنتخب الليبي .

الدراسات النظرية :-

عند قياس أو التعرف على قدرة العمل العضلي في أداء الأنشطة أو الحركات المختلفة لابد من طاقة في الجسم ومصادرها و أنواعها ومن خلال الموصفات البدنية التي يحتاجها عدائي المسافات المتوسطة فإن ذلك يضع القدرة اللاهوائية في مقدمة المطالبات الوظيفية للاعب , وبما أن الزمن سباق عدو 400 متر و 800 متر هو الذي يحدد العداء على إنتاج نوع الطاقة لا هوائياً خلال فترة زمنية قصيرة من الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار خلال فترة تدريب العداء .

جري 400 متر ونظام الطاقة الخاصة بها

في اللحظات الأولى من سباق 400 متر يستعين اللاعب بنظام اللاهوائي أساساً لكمية الأوكسجين الذي كان عليه أستخدامه بشكل محدود و لكن كلما أزداد الوقت أكثر للجهد البدني يعني زاد أستخدام الأكسجين بمعنى كلما كانت سرعة العداء أسرع كلما أنتج جسمه إلية النظام الهوائي لذا فإن إلية نظام الطاقة اللاهوائي للعداء يصلح بدرجة أكبر لهذا السباق .

و على العكس كلما كانت سرعة العداء أبطأ كلما كان أستخدام لنظام الطاقة الهوائي بكمية أكبر . (4: 31) .

جري 800 متر ونظام الطاقة الخاصة بها

وأن سباق جري 800 متر تعد من المسافات المتوسطة وتقع ضمن الأقل من الشدة القصوى عند تقنين الأحمال التدريبية لها لذا فإن أنظمة إنتاج الطاقة تشترك كلها في أداء هذا السباق ولكن بنسب متفاوتة , وأن هذا التباين يعود إلى زمن أداء هذا السباق , فكلما أزداد زمن الأداء زادت متطلبات جسم اللاعب إلى الطاقة الأوكسجينية ويعود ذلك إلى الفروق الفردية بين اللاعبين على حسب سن وجنس الرياضيين .

وبما أن هذه المسابقة تستغرق جري حول الملعب البالغ 400 متر وليس بالأمكان قطعها بالسرعة القصوى لذا يكون هناك توازن في أستخدام الطاقة و المحافظة عليها أثناء الجري في السباق 800

متر و يكون نظام الطاقة فيه هو الفوسفاتي هو النظام السائد ولمسافة 100 متر ثم يبدأ بخفض السرعة لتكون أقل من القصوى ولمسافة حوالي 700 متر ويتكون نظام الطاقة هو حمض اللاكتيك بأشترك اللا أوكسجيني بنسبة أقل مع زيادة في السرعة 100 متر الأخيرة من السباق إذ تكمله السباق بالسرعة العالية يؤدي إلى نقص في الأوكسجين مما يؤدي إلى العمل بعدد وجود الأوكسجين و بالتالي يؤدي إلى تراكم لحمض اللاكتيك في الدم و العضلات ويسارع في ظهور علامات التعب , لذا يكون تدريب هذا السباق على تعويد العضلات على العمل بالشدة القصوى و الأقل من القصوى بالرغم من تراكم حامض اللاكتيك وتطوير نظام الطاقة الأوكسجيني و اللا أوكسجيني . (9: 20-32) .

الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين VO2 max

يشير أبو العلا عبدالفتاح (1998) إلى أن الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين هو أقصى حجم للأوكسجين المستهلك بالتر أو الملي لتر في الدقيقة VO2 , لتوضيح ذلك نقول أنه إذا كان $VO_2 = 3$ لتر في الدقيقة فإن ذلك يعني أن هذا الشخص يستطيع استهلاك أقصى كمية أوكسجين بسرعة 3 لتر في الدقيقة . (2: 56)

كما يذكر بهاء سلامة (1999) أن أقصى استهلاك للأوكسجين من العوامل المؤثرة في الكفاءة البدنية , ويعتبر التعرف على الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين من الأمور الهامة في التدريب الرياضي بشكل عام وفي تدريبات التحمل بشكل خاص .

(3: 319) .

ويرى الباحث أن الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين VO2 max هو مقدار العضلات في الحصول على أقصى كمية من الأوكسجين مقلصة بالملي لتر في الدقيقة .

علامات الوصول للحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين

يذكر بهاء سلامة (1999) بأن علامات الوصول إلى الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين هو عدم زيادة استهلاك الأوكسجين عند زيادة الحمل البدني , كذلك زيادة ضربات القلب عن 180 ضربة في الدقيقة , زيادة عدد مرات التنفس لدرجة لا يستطيع الفرد معها الإستمرار في الأداء , زيادة تركيز حامض اللاكتيك عن 80 مللجرام % . (3: 321)

ويرى الباحث أن هناك علامة أخرى للوصول لحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين و هي ظهور العتبة الفارقة اللاهوائية وهي 50-55 من الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين ويمكن التعرف على تلك النسبة للحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين عند بداية وصول معدل القلب من 30-150 ضربة / دقيقة .

وهذا ما أشار إليه أبو العلا عبدالفتاح (1997) من أن استخدام قياسات النبض وتحديد معدلة أثناء المجهود تساعد في تحديد النسب المئوية للحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين .

(1: 170)

العوامل المؤثرة على الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين

يذكر أبو العلا عبدالفتاح (1998) أن درجات الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين تختلف بناء على عدة عوامل منها التدريب , والسن و الجنس . (2: 56)

ويرى الباحث أن من العوامل الهامة التي تختلف عليها أيضاً درجات الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين للعوامل التالية :-
سلامة وكفاءة الجهازين الدوري التنفسي و ذلك في عملية نقل الأكسجين إلى أجهزة الجسم المختلفة .
نوع النشاط الرياضي الممارس حيث تختلف النسبة من اللاعبي رياضات التحمل والمسافات الطويلة عن لاعبي السرعة والمسافات القصيرة .

1-2 الدراسات المرتبطة والمشابهة :-

دراسة (أحمد عبدالغني طه الدباغ – حنان مراد مرزوك (2017) (4)

(مقارنة القدرة اللاهوائية ومؤشر التعب بين عدائي فعاليات 400 متر و 800 متر 1500 متر للمتقدمين)

الهدف من الدراسة هو التعرف على القدرة اللاهوائية ومؤشر التعب بين عدائي الفعاليات الثلاثة وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة طبيعة البحث و أظهرت النتائج أنخفاض معدل القدرة اللاهوائية مع زيادة المسافة و ارتفاع مؤشر التعب عند عدائي 1500 متر مما يدل على هبوط كبير بالقدرة اللاهوائية للعدائي .

دراسة (جبار أنسام خزل (2019) (6)

(دراسة مقارنة بين عدائي 400 متر و 800 متر في بعض وظائف الرئة والحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين)

الهدف من الدراسة هو التعرف على الفروق بين الاختبارات والقياسات الخاصة وبعض وظائف الرئة والحد الأقصى من استهلاك الأكسجين لعدائي 400 متر و 800 متر , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة , وكان أهم النتائج تفوق عدائين 800 متر في حبس النفس على عدائين 400 متر ويشير هذا التكيف إلى عمليات التمثيل الغذائي لازاله ثاني أكسيد الكربون و توصيل الأكسجين إلى العضلات العاملة .

دراسة (حمادي جمال – قوال مصطفى) (5)

(دراسة مقارنة مابين كفاءة الجهاز التنفسي و لاستهلاك الأقصى للأوكسجين لعدائي المسافات المتوسطة 800 متر)

كان الهدف من الدراسة معرفة كفاءة الجهاز التنفسي من خلال قيمة للاستهلاك الحد الأقصى للأوكسجين , وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لطبيعة الدراسة و كانت أهم النتائج هو أن الاستهلاك الأقصى للأوكسجين هو يعتبر أحسن مصدر للمعلومات لنظام الهوائي لانتاج الطاقة لسباقات التحمل وكذلك أفضل مؤشر لكفاءة عمل الرئتين .

دراسة (وليد أحمد عواد الكبيسي 2018) (10)

(فسيولوجيا التحمل الخاص وتأثيره على تركيز الأستيل كولين وفاعلية إنزيمه وبعض المتغيرات البيوكيميائية لراكض 400م .

كان الهدف من الدراسة معرفة تأثير التحمل الخاص على بعض المتغيرات البيوكيميائية لافراد العينة , وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث , وكان أهم النتائج أن استخدام التدريب التحمل الخاص تزيد من قابلية الجهاز العصبي للاستجابة للأحمال التدريبية العالية والقدرة على مقاومة التعب للعداء .

2-2- الاستفادة من الدراسات السابقة :-

أن الدراسات السابقة و المرتبطة بموضوع البحث تعتبر ذات أهمية كبرى في توضيح و إلقاء الضوء على الكثير من الجوانب التي يستفيد منها الباحث في الوصول إلى الدقة العلمية من خلال عرض وتحليل الدراسات إلي مايلي :-

أظهرت نوع العلاقة الموجودة بين الدراسات السابقة بعضها مع بعض . كذلك ساعدت في وضع الفروض اللازمة .

ساهمت في تحديد منهج الدراسة والعينة و أدوات جمع البيانات والمعاملات الأحصائية . كذلك ساعدت الدراسات السابقة في الاستدلال بها في تفسير نتائج الدراسة الحالية .

3-أجراءات الدراسة :-

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي ذلك لملائمة لطبيعة الدراسة .

مجالات البحث : المجال البشري عداء و منتخب الليبي من جمعية بيت الألعاب الرياضية بطرابلس الموسم الرياضي 2022-2023 .

المجال الزمني : من استغرقت الدراسة 6 أيام في الفترة 2023/1/7 إلى 2023/1/17 خلال الفترة الصباحية من الساعة 9 صباحاً إلى 12 ظهراً كل يوم .

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من لاعبي المسجلين بالاتحاد الليبي لألعاب القوى , على

أن يكون عمرهم التدريبي من 3 - 6 سنوات, وبلغ حجم العينة (5) لاعبين عدوء 400 متر ,

(5) لاعبين عدوء 800 متر , وكان مجموعهم (10) لاعبين من الدين تم مشاركتهم في بطولات

الموسم الرياضي (2023/2022) .

الجدول(1)

الوسيلة الأحصائية المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
العمر / سنة	18,8	0.64	2,4
الطول / سنتيمتر	178	2.32	2.3
الوزن / كيلوغرام	69	6.76	7.9
العمر التدريبي / سنة	4.6	0.54	9

في الجدول (1) بلغت قيم معامل الاختلاف لمتغيرات (العمر , الطول , الوزن , العمر التدريبي) (2.4-2.3-7.9-9) على التوالي وهذا يدل على أن العينة متجانسة حيث كانت قيمة معامل الاختلاف أقل من 30 فإن العينة متجانسة .

المجال المكاني : مضمار وميدان المدينة الرياضية بطرابلس .

تم إجراء الفحص الطبي من قبل مختصين للتأكد من سلامة عينة الدراسة من الأمراض التي يمكن أن تؤثر على متغيرات البحث .

وسائل جمع البيانات : استخدم الباحث المصادر العربية والأختبارات والقياسات والأجهزة والأدوات كما يلي .

3-3-1 الأجهزة والأدوات

جهاز السبايروميتر .

شريط قياس .

ميزان طبي .

ساعة توقيت نوع كاسيو .

مضمار لالعاب القوى .

3-3-2 الأختبارات والقياسات المستخدمة في البحث .

الأختبارات والقياسات الخاصة بالرئة والحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين .

نبض في وقت الراحة .

حبس النفس .

قياس السعة الحيوية .

عدد مرات التنفس وصف الأختبار .

أولاً : حبس النفس

الغرض من الأختبار : قياس زمن حبس النفس .

أدوات الأختبار : ساعة توقيت إلكترونية , مقعد ذو متكأ .

وصف الأختبار : يجلس المختبر على المقعد على أن يكون الجذع غير منحي وخالي من التشنج

أو الشد أي يكون المختبر في وضع مريح (وذلك لتوسيع الجوف الصدري فتكون لدية أفضل سعة

حيوية) . ثم يقوم المختبر بأخذ شهيق عميق حتى يصل إلى (القمة) السعة الاحتياطية الشهيقية . ثم يقوم بحبس النفس ويقاس له زمن حبس النفس – أعطيت محاولتين وتم حساب الزمن الأعلى .

ثانياً : اختبار السعة الحيوية

الغرض من الاختبار : قياس كمية الهواء التي يستطيع المختبر إخراجها بعد أن يأخذ شهيقاً عميقاً أدوات الاختبار : جهاز سبايروميتر يوضع على منضدة على ارتفاع يسمح للمختبر بأن يؤدي الاختبار وهو في وضع الجلوس .

وصف الاختبار : يقوم المختبر بأخذ شهيق عميق ثم زفير بقوة وعمق مرتين على الأقل قبل أداء الاختبار للتدريب على الأداء مع ملاحظة إخراج الزفير من الفم والتحكم في عدم إخراجة من الأنف يقوم المختبر بعد ذلك بمسك أنبوبة لإخراج أقصى زفير وبأقصى قوة ممكنة وذلك للحصول على أعلى قراءة ممكنة يسجلها الجهاز بالتر .

أعطى الباحث محاولتين لكل مختبر وأحتسبت النتيجة الأعلى .

جهاز قياس السعة الحيوية (السبايروميتر) .

ثالثاً : قياس معدل ضربات القلب أثناء الراحة

الغرض من الاختبار : قياس معدل ضربات القلب .

الأدوات المستخدمة : أستمارة تسجيل , ساعة توقيت طبية لقياس النبض .

وصف الاختبار : من وضع الجلوس والأسترخاء قبل القياس لمدة 10 دقيقة على الأقل في وضع مريح مع توجية راحة اليد إلى الأعلى ووضع ساعة التوقيت في معصم اليد , ثم تشغيل ساعة التوقيت الطبية لتظهر عليها قراءة عدد النبضات خلال الدقيقة .

التسجيل : تحسب عدد مرات النبض في الدقيقة الواحدة كما تظهر على شاشة الساعة وتكون وحدة القياس نبضة/دقيقة .

رابعاً : اختبار جري- مشي 12 دقيقة .

الغرض من الاختبار : قياس القدرة الأكسجينية .

أدوات الاختبار : ملعب لالعب القوى أو أي ملعب , ساعة إيقاف الكترونية .

طريقة الاختبار : يتخذ المختبرون وضع الأستعداد خلف خط البداية من وضع البداء العالي وعند سماع كلمة (أستعد , أبدأ) ينطلقون بالمضمار لأكبر عدد من اللفات خلال زمن 12دقيقة متواصلة بحيث يحق للمختبر الجري أو المشي حتى يطلق الميقاتي كلمة أنتهاء الزمن الاختبار بعد قيامه بتسجيل عدد اللفات حول الملعب مقربة لاقرب من 10م لكل لاعب .

يمكن حساب الدرجات عن طريق تطبيق المعادلة التالية :

$$Vo2max = (المسافة مقدرة بالأميال - 0.3138) \times 2780,0$$

حيث أن المسافة المقطوعة D=

03138 =قيمة ثابتة .

4-3 التجربة الرئيسية

تم تنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ 7/1/2023 إلى 17/1/2023 م حيث تم إجراء الاختبارات على عينة البحث والفحوصات والقياسات لمدة أسبوع .

5-3 الوسائل الإحصائية

الحقيبة الإحصائية بنظام Spss .

4- عرض و مناقشة النتائج :-

عرض نتائج الاختبارات وقياسات لوظائف الرئة و VO2max لعدائي 400 مترو و 800 متر.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للمتغيرات الدراسة عدو 400متر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
1.53	50.6	ثانية	حبس النفس
0.074	2.13	لتر	السعة الحيوية
0.36	12.21	عدد	عدد مرات التنفس
1.92	65.03	نبض/د	النبض في الراحة
1.05	35.75	لتر	VO2 max
0.12	3921	متر	المسافة المقطوعة
1.46	49.59	دقيقة	زمن الأداء

ن = 5

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للمتغيرات الدراسة عدو 800متر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
4.9	54.5	ثانية	حبس النفس
0.970	2.44	لتر	السعة الحيوية
1.55	14.21	عدد	عدد مرات التنفس
0.79	68.43	نبض/د	النبض في الراحة
0.487	45.75	لتر	VO2 max
23.14	7432	متر	المسافة المقطوعة
0.043	1.48.22	دقيقة	زمن الأداء

ن = 5

جدول (4)

يبين المتوسطات الحسابية وقيمة (t) المحسوبة في زمن الأداء للأختبارات والقياسات لعدائي 400 متر و 800 متر

ت	المتغيرات	وحدة القياس	عدائي 400 المتوسط الحسابي	عدائي 800 المتوسط الحسابي	قيمة (t) المحسوبة
1	حبس النفس	ثانية	50.6	54.5	0.533
2	السعة الحيوية	لتر	2.13	2.44	
3	عدد مرات التنفس	عدد	12.21	14.33	
4	النبض في الراحة	نبض/د	65.03	68.5	
5	الحد الأقصى للاستهلاك للاوكسجين	لتر	35.75	45.66	
6	المسافة المقطوعة	متر	3921	7432	
7	زمن الأداء	دقيقة	49.59	1.48.22	

مناقشة نتائج الأختبارات وقياسات لوظائف الرئة و VO2max لعدائي 400 متر و 800 متر.

أولاً : مناقشة نتائج اختبار حبس النفس

يوضح الجدول (2) المتوسط الحسابي للاختبار عدائي 400 متر وهو (50.6) والانحراف المعياري (1.53) .

ويتضح من الجدول (3) حيث كانت نتائج الاختبار لعدائي 800 متر والمتوسط الحسابي (54.5) والانحراف المعياري (4.9) .

والجدول (4) يوضح لنا الفرق المعنوي بين اختبائي النشاط استخدم الباحث معاملات إحصائية ذات قيم مستوى معنوية أكبر من (0.05). وهذا يدل على أن منهج التدريب يتجاهل المتطلبات البدنية ويعتمد المدربون على التدريب الشخصي. مع وجود نشاطين ممكنين ، يتم توصيل العدائين بنظام الطاقة اللاهوائية. علاوة على ذلك ، بالإضافة إلى كونه مؤشراً على تطور اللياقة البدنية أثناء حبس أنفاسك ، فإن حبس أنفاسك يرتبط أيضاً بالتدريب البدني وأنظمة القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي. ينتج عن التدريب البدني تغييرات مهمة في الجهاز التنفسي ويشجع على نمو عضلات الجهاز التنفسي. يمكن تحديد ذلك من خلال السعة الحيوية ، وهي مقياس لأقصى تهوية للرئة.

وهذا ما توصلت إليه دراسة كلاً من حمادي جمال و قوال مصطفى (2012) , وليد أحمد عواد (2018) , أحد الدباغ و حنان مرزوك (2017) .

ثانياً : مناقشة نتائج اختبار السعة الحيوية

يوضح الجدول (2) المتوسط الحسابي للاختبار عدائي 400 متر وهو (2.13) والانحراف المعياري (0.074) .

و الجدول (3) حيث كانت نتائج الاختبار لعدائي 800 متر والمتوسط الحسابي (2.44) والانحراف المعياري (0.970) .

والجدول (4) يوضح لنا التعرف على الفرق المعنوي بين اختبائي النشاط استخدم الباحث معاملات إحصائية ذات قيم مستوى دلالة أكبر من (0.05). فرق كبير عندما تكون الطرق التدريبية معيبة. وتجاهل هذا التدريب البدني على التحمل ، وهو أمر مهم لتحسين قدرة الرئة ، فيما اعتمد اللاعبون على التدريب الذاتي ، بما في ذلك تمارين التنفس ، والتي لم تكن كافية لتطوير الجهاز التنفسي السفلي. تظهر تغيرات الجهاز التنفسي حتى عندما يمارس الشخص أنشطة بدناء معتدل ، بالإضافة إلى حقيقة أن استهلاك الأكسجين لا يرتبط فقط بعمل العضلات ولكن أيضاً بالآليات ، فإن عملية تبادل الغازات هي (2-3) تمرين بدني لأنه يمكن أن يتضاعف. درسنا حالة أنسجة الجسم مثل عضلة الجهاز التنفسي وعضلة القلب التي تزيد من تهوية الرئة ، وأكدنا أن سعة الرئة لا تنخفض حتى بعد التدريب المتكرر لتحمل عضلة الجهاز التنفسي التي تقلل من السعة الحيوية. هو مؤشر على نمو الجهاز التنفسي ، يعتقد الباحث كانت هذه النتيجة بديهية ، لأن القدرة التنفسية لعينة الدراسة لم تكن مهمة ، مما قلل من مستوى كتم الذات ، لأن مدة كتم الذات كانت تعتمد في المقام الأول على الجرعة من سعة الرئة .

وهذه ما توصلت إليه دراسة محمد بركة عبدالله (2009) ، أحمد الدباغ و حنان مرزوك (2017) ، جبار أنسام خزعل (2019) .

ثالثاً : مناقشة نتائج اختبار عدد مرات التنفس

يوضح الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير معدل التنفس للرياضيين النشطين لمسافة 400متر بمتوسط حسابي (12.21) وانحراف معياري (0.36).

يوضح الجدول (3) لنا المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمتغير معدل التنفس للاعبين مسافة 800متر بمتوسط (14.33) والانحراف المعياري (1.55) .

والجدول (4) يوضح لنا الفروق المعنوية بين الاختبارات المعاملات الإحصائيات لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبائي النشاط. معاملات ذات مستوى دلالة أقل من (0.05) لا توجد فروق بين القياسات مابين جري 400 متر وكذلك 800 متر وهذا ما توصلت إليها دراسة جبار أنسام خزعل (2019) ، ودراسة وليد الكبيسي (2018) .

رابعاً : مناقشة نتائج قياس النبض أثناء الراحة

من الجدول (2) الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات النبض أثناء الراحة للاعبين عدو 400 متر حيث كان المتوسط الحسابي لمسافة هو (65.03) ، والانحراف المعياري (1.92) .

والجدول (3). يوضح لنا متوسط الحسابي لعدائي 800 متر كان (68.43) بانحراف معياري (0.79) .

الجدول (4) حيث كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وفعالية طرق التدريب (التدريبات المتنوعة) المعدة لعداء 800 متر يتم التعبير عنها من خلال انتظام الرياضي أثناء التدريب ، وخاصة الأداء ووقت التكرار. كما هو الحال مع فترات الراحة ، يؤدي هذا بدوره إلى تغيرات في حالة أعضاء الجسم الوظيفية من خلال معدل ضربات القلب ، والذي تم تأكيده (في التدريب الرياضي يؤدي الانتظام إلى تغيرات وظيفية). يتكيف مع التغيرات الوظيفية التي تحدث في أجهزة الجسم باعتباره نتيجة التمرين وقادر على مواصلة هذا الجهد بالرغم من زيادة معدل ضربات القلب وهذه ما توصلت إليها دراسة كلاً من محمد بركة (2009) ، وجبار خزعل (2019) .

خامساً : مناقشة نتائج الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين (Vo2max)

من الجدول (2) الذي يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات استهلاك الأوكسجين القصوى للرياضيين في الرياضتين ، كان المتوسط الحسابي للعدائين 400 م (35.75) ، والانحراف المعياري (1.05) .

والجدول (3) كان حساب عدائي 800 متر بمتوسط حسابي (45.75) بانحراف معياري قدره (0.487) .

الجدول (4) يوضح لنا مما يدل على أن القيمة المحسوبة لـ (T) أكبر من الجدول. يشير هذا إلى وجود فرق كبير بين لاعبي لصالح عداء 800 متر. كان للعدائين أثر إيجابي في تطوير الاستهلاك الأقصى للأوكسجين ، والعمل على خلق سلسلة من التفاعلات في القلب والدورة الدموية لتعزيز وظيفة هذه الأجهزة ، مما يؤدي إلى زيادة مستويات الإنجاز وهذه ما أشارت إليها دراسة أحمد الدباغ (2017) ، وجبار خزعل (2019) .

سادساً : مناقشة نتائج المسافة المقموعة

الجدول (2) يوضح المتوسط الحسابي وقيم الانحراف المعياري لمتغيرات المسافة المقموعة ، المتوسط الحسابي للعدائين 400 م كان (3921) والانحراف المعياري (0.12) .

والجدول (3) يوضح لنا المتوسط الحسابي لعدائي 800 متر (7432) والانحراف المعياري (23.14) .

الجدول (4) يوضح لنا الدلالة بين الاختبارين لمعرفة الفرق. إذا كان مستوى الأهمية أقل من (0.05) فهذا يدل على أن القيمة المحسوبة لـ (T) أكبر من قيمة الجدول. نظرًا لأن هذا يشير إلى

وجود فرق كبير بين الحداثين لصالح عداء 800 متر ، فإن الباحث يقترح أن زيادة النسبة المقاسة للمسافة المقطوعة قد تشير إلى أن طبيعة الحدث مرتبطة بالقلب والجهاز الدوري. والسبب في ذلك هو أن 800 عداء في السباق الذي يبلغ طوله متر واحد مطالبون بمتابعة مسافة السباق ومدته من أجل تطوير القدرة على التحمل العامة والخاصة. أنا أتكيف مع المسافة التي أجريها لأنني بحاجة إلى التدريب لمسافات أطول والأوقات ، قد توصلت دراسة حمادي جمال (2012) ، و جبار خزل (2019) إلى هذه النتائج .

سابعاً : مناقشة نتائج زمن الأداء

الجدول (2) يوضح المتوسط الحسابي وقيم الانحراف المعياري لمتغيرات المسافة المقطوعة للأعبين حيث كان المتوسط الحسابي للعدائين 400 متر هو (49.59) ، والانحراف المعياري (1.46) .

الجدول (3) كان المتوسط الحسابي لمسافة 800 متر (1.48.22) والانحراف المعياري (0.043). يضمن استنشاق الأكسجين النقي قبل حبس أنفاسك ، خاصة في الجري لمسافات قصيرة ومتوسطة ، وجود كمية كافية من الأكسجين في الدم تتدفق إلى العضلات العاملة ومراكز الأعصاب في الدماغ لضمان الحصول على نتائج دقيقة ودقة. مع التركيز على الطاقة البشرية الهائلة عند الأداء ، لا تؤكد المصادر على أهمية التدفق فحسب ، بل تؤكد أيضاً أن زيادة معدل استهلاك الأكسجين من الهواء المستنشق للرياضي ونقص تهوية الرئة يترجم إلى اقتصاديات. بالنسبة للرياضيين الذين تم تدريبهم لساعات طويلة من العمل ، تزداد نسبة التنفس الخارجي وثنائي أكسيد الكربون الزفير ، والاستهلاك الأقصى للأكسجين وكثافة التدريب تجعل الرياضي يصل إلى مستوى التكيف. الأكسجين نادر ويعمل على تغيير مستواه العمري وقدرته في التدريب والمنافسة ، وزيادة فترة التدريب من حيث الوقت والمسافة المقطوعة مع تقليل وقت الراحة عامل مهم في الأعضاء الداخلية للرياضي ، فهو يؤدي إلى التحمل و وبالتالي لتحمل اللاعب. يمكنك إجراء مباراة كاملة دون الشعور بالتعب ، حيث يقال أن ظهور حمض اللاكتيك في العضلات يؤدي إلى الإرهاق ، وأنفقت هذه النتائج مع دراسة محمد بركة (2009) ، وجبار خزل (2019) ، وأحمد الدباغ (2017) .

5 – الاستنتاجات و التوصيات :-

أولاً – الاستنتاجات :-

- انخفاض معدل القدرة اللاهوائية مع زيادة طول المسافة و ارتفاع سرعة الجري وكان أعلى معدل للقدرة لذا عدائي 400 متر مع وجود فروق بينها وبين عدائي 800 متر .
- ارتفاع مؤشر التعب مع زيادة طول المسافة مما يدل على هبوط كبير بالقدرة اللاهوائية للعدائين مع وجود فروق بين عدائي 400 متر و 800 متر .
- تفوق عدائين 800 متر في اختبارات و متغيرات حبس النفس والنبض مما يدل ذلك إلى التكيف في عمليات الإيض لإزالة ثاني أكسيد الكربون .
- تفوق عدائين 400 متر بمعاملات التنفس وهذا يمثل توصيل إلى الأكسجين إلى جميع العضلات العاملة .

ثانياً – التوصيات :-

- استخدام الاختبارات الدقيقة لمعرفة مستوى اللاعبين وتحديد نقاط ضعفهم .
- إجراء دراسات مشابهة على جميع الفعاليات والفئات العمرية الأخرى .
- تطوير القدرة اللاهوائية لذا جميع عدائي المسافات المختلفة للوصول إلى إنجازات أفضل .
- يجب اتباع الأدلة العلمية عند التخطيط للتدريب و تقديمه للمختصين .

المراجع

- أبو العلا عبدالفتاح (1997) التدريب الرياضي للأسس الفسيولوجية , دار الفكر العربي , القاهرة .
- أبو العلا عبدالفتاح (1998) بيولوجيا الرياضة و صحة الرياضي , دار الفكر العربي , القاهرة .
- بهاء الدين سلامة (1999) التمثيل الحيوي للطاقة في المجال الرياضي , دار الفكر العربي , القاهرة .
- أحمد عبدالغني طه الدباغ (2017) مقارنة في القدرة اللاهوائية ومؤشر التعب بين عدائي فعاليات 400متر و 800متر و 1500متر للمتقدمين . دراسة مقارنة ما بين كفاءة الجهاز التنفسي والاستهلاك الأقصى للأوكسجين لعدائي المسافات المتوسطة 800متر .
- حنان مراد مرزوك حمادي جمال قوال مصطفى جبار أنسام حزل (2019) دراسة مقارنة بين عدائي 400متر و 800متر في بعض وظائف الرئة والحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين .
- ريسان خريبيط (2016) التدريب الرياضي , مركز الكتاب النشر .
- أبو العلا عبدالفتاح صبري مجيد بناتة (2010) التطبيق العلمي الأهم الأسس العلمية في التدريب الرياضي والطب الرياضي , محاضرات الدورة التدريبية للمدربين العراقيين – بغداد .
- محمد بركة عبدالله (2009) تأثير الأسلوب الدائري بالحمل الفكري مرتفع الشدة في تحسين تحمل القوة والسرعة وزمن جري 800متر , رسالة ماجستير غير منشورة .
- 10-وليد أحمد عواد الكبيسي (2018) فسيولوجيا التحمل الخاص وتأثيره على تركيز الأستيل كولين و فاعلية إنزيمه وبعض المتغيرات البيوكيميائية لراكض 400متر , مؤسسة عالم الرياضة للنشر .

الخصائص البدنية المميزة لتلميذات المرحلة السنية من (6 - 8) سنوات ببلدية طرابلس المركز

د. أسماء محمد العماري

ملخص البحث

يهدف البحث الي التعرف علي الخصائص البدنية والحركية لتلميذات المرحلة السنية 6 / 8 سنوات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي البحث وقد أجرى البحث على تلميذات مرحلة التعليم الأساسي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من تلميذات المرحلة السنية من (6 - 8) سنوات بالمدارس الابتدائية بلدية طرابلس المركز، وكان عدد أفراد العينة 620 تلميذة وكانت نتائجه انه هناك فروق للخصائص البدنية وإن القدرة العضلية لعضلات البطن والقدرة العضلية للذراعين والتحمل العضلي لعضلات البطن والرشاقة كانت أهم الخصائص البدنية المميزة وظهرت فروق في الخصائص الحركية وإن التوازن والتوافق العضلي وزمن رد الفعل هي أكثر الخصائص الحركية المميزة الخصائص الحركية أكثر تأثير في أداء أطفال هذه المرحلة عن الجانب البدني

The research aims to identify the physical and motor characteristics of the 6/8 year old schoolgirls, and the researcher used the descriptive survey method. Municipality of Tripoli Center, and the number of the sample was 620 students, and its results were that there are differences in the physical characteristics, and that the muscular capacity of the abdominal muscles, the muscular ability of the arms, the muscular endurance of the abdominal muscles, and agility were the most important physical characteristics, and differences appeared in the motor characteristics, and that balance, muscular coordination and reaction time are the most important characteristics Distinctive kinesthetics The kinetic characteristics have more influence on the performance of the children of this game than the physical side

المقدمة والمشكلة

تعتبر دراسة الخصائص البدنية والحركية خلال المراحل السنية المختلفة من الدراسات التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين من كافة دول العالم منذ فترة طويلة ومازالت تحظى بهذا الاهتمام لما تتميز به من أهمية تسهم في تحديد هذه الخصائص لدى المراحل السنية المختلفة للإناث بما يمكننا من استخدام هذه الخصائص في العديد من مجالات التربية البدنية مثل تخطيط المناهج والانتقاء وفي المجال الصحي لتقويم حالة النمو البدني كدلالة للحالة الصحية (5:38)

ويؤكد أسامة راتب (1999) أن معرفة خصائص النمو ومميزاته يسهم في التعرف على الطريقة أو الكيفية التي يسير عليها النمو، وكذلك التعرف على العوامل التي تؤدي إلى أن يتحقق النمو بصورة إيجابية (1:63)

أن تحديد الخصائص البدنية وتنميتها بطريقة علمية من الدراسات التي تتميز بصعوبات بالغة فيما يخص طريقة اختيار العينات المستخدمة وحجمها، حيث تشير بعض الدراسات العلمية إلى وجود اختلافات في معدلات نمو الخصائص البدنية لدى الإناث في أغلب المراحل العمرية وإن كانت هذه الفروق تكاد تتلاشى في مرحلة الطفولة من سن 7-6 سنوات (2:43)

إن مراحل النمو يجب أن تقسم إلى مراحل بهدف تسهيل الدراسة وتعرضت إلى المرحلة من 6-8 سنة باعتبارها مرحلة أساسية من مراحل النمو، ويمكن ملاحظة في منتصف العام السابع بعض التغيرات في تناسب جسم الطفل وبطبيعة الحال يسهم هذا التغير في العمل على تطوير بعض الخصائص الحركية بما يؤدي إلى التحسن في النمو وتطور المهارات الحركية الرياضية المتعددة.

ونظرا لعدم وضوح الخصائص البدنية والحركية بين البنات في المرحلة السنية من 6-8 سنوات بصفة عامة وكذلك عدم توافر أي دراسات على المجتمع الليبي (حسب علم الباحثة) حول هذه الخصائص ولذا تقوم الباحثة بدراسة الخصائص البدنية والحركية المميزة للإناث خلال المرحلة السنية من 6 إلى 8 سنوات مما قد يسهم في تحديد واقع الخصائص البدنية والحركية لدى الإناث ومدى تأثير ذلك على أدائهم البدني والحركي في هذه المرحلة وكذلك المراحل السنية التالية مما قد يسهم في تخطيط المناهج الدراسية لهذه المرحلة بطريقة أكثر فاعلية وكذلك عمليات الانتقاء

هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي الخصائص البدنية والحركية لتلميذات المرحلة السنية 6 / 8 سنوات

تساؤل البحث:

ماهي الخصائص البدنية والحركية لتلميذات المرحلة السنية من 6 / 8 سنوات ؟

مصطلحات البحث:**اللياقة البدنية:**

هي مدي كفاءة البدن في مواجهة متطلبات الحياة. (2:14)

الصفات البدنية

هي القدرات التي تسمح وتعطي للجسم قابلية واستعداد للعمل على أساس التطور الشامل والمرتبطة في الصفات البدنية كالتحمل والقوة والسرعة والمرونة والرشاقة ومن الضروري لتطوير هذه الصفات وجود خلفية علمية في مجال العادات الحركية. (3:5)

الدراسات السابقة

دراسة مصطفى امحمد العاشق (4) (1999) بعنوان دراسة مقارنة لتطور بعض القدرات الحركية والقياسات الانتروبومترية لتلاميذ من سن (6-9) سنوات بمدينة الاسكندرية وطرابلس وهدفت الدراسة الي - التعرف علي مستوي بعض القدرات الحركية والقياسات الانتروبومترية للتلاميذ من 6-9 سنوات بمدينة الإسكندرية - التعرف علي مستوي بعض القدرات الحركية والقياسات الانتروبومترية لتلاميذ من 6-9 سنوات بمدينة طرابلس - مقارنة بعض القدرات الحركية والقياسات الانتروبومترية للتلاميذ

(6-9) سنوات بمدينة الاسكندرية وطرابلس واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة البحث 1200 تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الاسكندرية وطرابلس الصفوف (الاول - الثاني - الثالث) وذلك بالطريقة العشوائية العمدية وكانت اهم النتائج وجود علاقة طردية بين مستوي القدرات البدنية وزيادة العمر.

-حدوث طفرات في نمو القوة المميزة بالسرعة من سن 6:7 سنوات تشهد المرحلة السنية بين 6:9 سنوات تطور ملحوظتان السرعة والرشاقة.

دراسة نوال شلتوت (6) (1992) بعنوان تطور نمو المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعلم الأساسي بالاسكندرية هدفت الي التعرف علي تطور ونمو المهارات الحركية الأساسية(الجري-الوثب-الرمي) بين تلاميذ صفوف الحلقة الأولى من الأساسي. استخدام البحث المهج المسحي الوصفي وكانت العينة 300 تلميذ وتلميذه وكانت اهم النتائج توجد علاقة خطيئة بين زيادة العمر وتحسن نمو المهارات الحركية الأساسية (الجري-الوثب-الرمي) للتلاميذ من 6-12 سنه -هناك فروق معنوية بين التلاميذ الصفوف الخمس الأولى من التعليم الأساسي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري - الوثب- الرمي) المنفذة البحث لصالح الصف الأعلى من حيث السن ,المستوي الدراسي توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات التلاميذ في متغيرات البحث وبين العمل البيولوجي.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لمناسبته طبيعة هذا البحث.

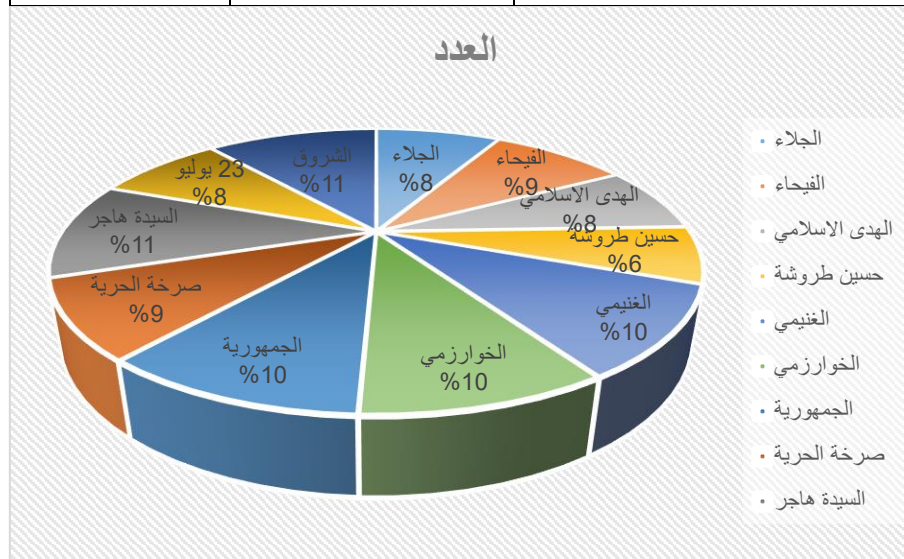
مجتمع وعينة البحث:

أجرى هذا البحث على تلميذات مرحلة التعليم الأساسي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من تلميذات المرحلة السنية من (6 – 8) سنوات بالمدارس الابتدائية الواقعة ضمن نطاق بلدية طرابلس المركز، وكان عدد أفراد العينة 620 تلميذة من الصف الأول إلى الصف الثالث ابتدائي خلال العام الدراسي 2020/2021.

جدول (1) توصيف عينة البحث

ت	المدرسة	العدد	النسبة
1	الجلاء	49	7.9%
2	الفيحاء	53	8.5%
3	الهدى الاسلامي	46	7.4%
4	حسين طروش	39	7.7%
5	الغنيمة	61	9.8%

6	الخوارزمي	59	9.5%
7	الجمهورية	63	10.2%
8	صرخة الحرية	53	8.5%
9	السيدة هاجر	67	10.8%
10	23 يوليو	49	8.7%
11	الشروق	67	10.8%
	المجموع	620	100%



الشكل (1) توصيف عينة البحث

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري في متغيري الطول والوزن.

القياسات	الدلالات الإحصائية	
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
الطول	4.46	129.30
الوزن	5.89	25.65

حيث يتضح من الجدول رقم (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث من تلميذات المرحلة السنية (6-8) في متغيري طول القامة ووزن الجسم ، حيث بلغ الوسط الحسابي

والانحراف المعياري لمتغير الطول (129.30 ، 4.46) على التوالي ، بينما بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الوزن (25.65 ، 5.89) على التوالي.

الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق القياسات على عينة البحث خلال العام الدراسي 2021/2020م وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق 2021/2/22م إلى يوم الخميس الموافق 2021/4/29م

المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.

عرض ومناقشة النتائج

جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الخصائص البدنية

الدلالات الإحصائية				وحدة القياس	الخصائص البدنية	الاختبارات
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة			
3.27	6.86	8.4	3.9	ثانية	قوة عضلية للرجلين	نزول استناد للحائط
3.62	11.89	16	6	مرة	قوة عضلية للذراعين	الشد لأعلى المعدل بنات 20 ث
0.73	2.22	2.59	1.63	متر	قدرة عضلية	دفع كرة طبية لأقصى مسافة ممكنة
4.37	22.02	25.9	16.57	سم	قدرة عضلية	الوثب العمودي
10.45	51.44	60	39	لمسة	تحمل دوري تنفسي	الجري في المكان لمدة دقيقة
43.25	263.53	199.5	294.6	ثانية	تحمل دوري تنفسي	الجري والمشي 600م
3.33	11.16	15	6	مرة	تحمل عضلي	رفع الرجلين من الرقود 30 ث
4.43	16.32	21	9	مرة	تحمل عضلي	ثنى الذراعين من الانبطاح المائل خلال 30 ث
6.23	43.94	66	31.3	متر	سرعة	عدو 10 ث
1.17	5.29	4.01	7.12	ثانية	سرعة	عدو 30 م
2.71	7.67	9	4-	سم	مرونة	ثنى الجذع للأمام من الجلوس طويل
5.75	29.04	34.1	19.7	سم	مرونة	ثنى الجذع خلفاً من الوقوف
6.83	57.87	48.21	66.8	ثانية	رشاقة	الجري الزجراجي
3.37	20.43	25	14	عدد الخطوات	رشاقة	الجري الارتدادي الجانبي 10 ث

يتضح من الجدول رقم (3) والخاص بالخصائص البدنية للإناث في المرحلة السنية من 6 - 8 سنة ، حيث كانت نتائج اختبار نزول استناد للحائط لقياس القوة العضلية للرجلين فكانت أقل قيمة للاختبار 3.9 ثانية بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 8.4 ثانية وأن قيمة الوسط الحسابي 6.86 وقيمة الانحراف المعياري 3.27 .

أما فيما يخص نتائج اختبار الشد لأعلى المعدل بنات 20 ث لقياس القوة العضلية للذراعين فكانت أقل قيمة للاختبار 6 مرات بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 16 مرة وأن قيمة الوسط الحسابي 11.89 وقيمة الانحراف المعياري 3.62 .

أما فيما يخص نتائج اختبار دفع كرة طبية لأقصى مسافة ممكنة لقياس القدرة العضلية فكانت أقل قيمة للاختبار 1.63 متر بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 2.59 متر وأن قيمة الوسط الحسابي 2.22 وقيمة الانحراف المعياري 0.73 .

أما فيما يخص نتائج اختبار الوثب العمودي لقياس القدرة العضلية فكانت أقل قيمة للاختبار 16.57 سم بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 25.9 سم وأن قيمة الوسط الحسابي 22.02 وقيمة الانحراف المعياري 4.37 .

أما فيما يخص نتائج اختبار الجري في المكان لمدة دقيقة لقياس التحمل الدوري التنفسي فكانت أقل قيمة للاختبار 39 لمسة بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 60 وأن قيمة الوسط الحسابي 51.44 وقيمة الانحراف المعياري 10.45 .

أما فيما يخص نتائج اختبار الجري والمشي 600 م لقياس التحمل الدوري التنفسي فكانت أقل قيمة للاختبار 294.6 ثانية بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 199.5 وأن قيمة الوسط الحسابي 263.53 وقيمة الانحراف المعياري 43.25 .

أما فيما يخص نتائج اختبار رفع الرجلين من الرقود 30 ث لقياس التحمل العضلي فكانت أقل قيمة للاختبار 6 مرات بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 15 مرة وأن قيمة الوسط الحسابي 11.16 وقيمة الانحراف المعياري 3.33 .

أما فيما يخص نتائج اختبار ثني الذراعين من الانبطاح المائل خلال 30 ث لقياس التحمل العضلي فكانت أقل قيمة للاختبار 9 مرات بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 21 مرة وأن قيمة الوسط الحسابي 16.32 وقيمة الانحراف المعياري 4.43 .

أما فيما يخص نتائج اختبار عدو 10 ثانية لقياس السرعة فكانت أقل قيمة للاختبار 31.3 متر بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 66 متر وأن قيمة الوسط الحسابي 43.94 وقيمة الانحراف المعياري 6.23 .

أما فيما يخص نتائج اختبار عدو 30 م لقياس السرعة فكانت أقل قيمة للاختبار 7.12 ثانية بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 4.01 ثانية وأن قيمة الوسط الحسابي 5.29 وقيمة الانحراف المعياري 1.17 .

أما فيما يخص نتائج اختبار ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل لقياس المرونة فكانت أقل قيمة للاختبار -4 سم بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 9 سم وأن قيمة الوسط الحسابي 7.67 وقيمة الانحراف المعياري 2.71 .

أما فيما يخص نتائج اختبار ثنى الجذع خلفاً من الوقوف لقياس المرونة فكانت أقل قيمة للاختبار 19.7 سم بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 34.1 سم وأن قيمة الوسط الحسابي 29.04 وقيمة الانحراف المعياري 5.75 .

أما فيما يخص نتائج اختبار الجري الزجراجي لقياس الرشاقة فكانت أقل قيمة للاختبار 66.8 ثانية بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 48.21 ثانية وأن قيمة الوسط الحسابي 57.87 وقيمة الانحراف المعياري 6.83 .

أما فيما يخص نتائج اختبار الجري الارتدادي الجانبي (10 ث) لقياس الرشاقة حيث كانت أقل قيمة للاختبار 14 خطوة وأعلى قيمة للاختبار 25 خطوة وأن الوسط الحسابي 20.43 والانحراف المعياري 3.37.

جدول (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الخصائص الحركية

الاختبارات	الخصائص الحركية	وحدة القياس	الدلالات الاحصائية		
			أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي
الوقوف على مشط القدم	توازن	دقيقة	1.22	3.50	3.06
اتزان الكرة باليد	توازن	دقيقة	0.89	2.22	1.40
الحبو على شكل 8	توافق	ث	68	110	91.08
الوثب داخل دائرة	توافق	ث	4.22	8.67	6.90
اختبار المسطرة باليد	زمن رد الفعل	درجة	0.88	2.04	1.39
اختبار المسطرة بالرجل	زمن رد الفعل	درجة	0.96	2.12	1.41
اسقاط الكرة	إحساس حركي	سم	2.46	5.10	4.10
المشي للدائرة	إحساس حركي	مرة	2	4	2.27
التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	دقة	درجة	5	11	7.92
التصويب بالقدم على المستطيلات المتداخلة	دقة	درجة	4	10	8.42

يتضح من الجدول رقم (4) والخاص بالخصائص الحركية للإناث في المرحلة السنية من 6 - 8 سنة ، حيث كانت نتائج اختبار الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن فكانت أقل قيمة للاختبار 1.22 بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 3.50 وأن قيمة الوسط الحسابي 3.06 وقيمة الانحراف المعياري 0.99 .

أما فيما يخص نتائج اختبار اتران الكرة باليد لقياس التوازن فكانت أقل قيمة للاختبار 0.89 بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 2.22 وأن قيمة الوسط الحسابي 1.40 وقيمة الانحراف المعياري 0.68 .

أما فيما يخص نتائج اختبار الحبو على شكل 8 لقياس التوافق فكانت أقل قيمة للاختبار 68 بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 110 وأن قيمة الوسط الحسابي 91.08 وقيمة الانحراف المعياري 10.43 .

أما فيما يخص نتائج اختبار الوثب داخل دائرة لقياس التوافق فكانت أقل قيمة للاختبار 4.22 بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 8.67 وأن قيمة الوسط الحسابي 6.90 وقيمة الانحراف المعياري 1.99 .

أما فيما يخص نتائج اختبار المسطرة باليد لقياس زمن رد الفعل فكانت أقل قيمة للاختبار 0.88 بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 2.04 وأن قيمة الوسط الحسابي 1.39 وقيمة الانحراف المعياري 0.66 .

أما فيما يخص نتائج اختبار المسطرة بالرجل لقياس زمن رد الفعل فكانت أقل قيمة للاختبار 0.96 بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 2.12 وأن قيمة الوسط الحسابي 1.41 وقيمة الانحراف المعياري 0.74 .

أما فيما يخص نتائج اختبار اسقاط الكرة لقياس الإحساس الحركي فكانت أقل قيمة للاختبار 2.46 بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 5.10 وأن قيمة الوسط الحسابي 4.10 وقيمة الانحراف المعياري 0.98 .

أما فيما يخص نتائج اختبار المشي للدائرة لقياس الإحساس الحركي فكانت أقل قيمة للاختبار 2 بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 4 وأن قيمة الوسط الحسابي 2.27 وقيمة الانحراف المعياري 0.78 .

أما فيما يخص نتائج اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة لقياس الدقة فكانت أقل قيمة للاختبار 5 بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 11 وأن قيمة الوسط الحسابي 7.92 وقيمة الانحراف المعياري 1.05 .

أما فيما يخص نتائج اختبار التصويب بالقدم على المستطيلات المتداخلة لقياس الدقة فكانت أقل قيمة للاختبار 4 بينما كانت أعلى قيمة للاختبار 10 وأن قيمة الوسط الحسابي 8.42 وقيمة الانحراف المعياري 1.68.

الاستنتاجات

في حدود عينة البحث والإجراءات المستخدمة نستنتج مايلي:

تظهر الفروق المركبة والمستخلصة للخصائص البدنية إن القدرة العضلية لعضلات البطن والقدرة العضلية للذراعين والتحمل العضلي لعضلات البطن والرشاقة كانت أهم الخصائص البدنية المميزة

تظهر الفروق المركبة والمستخلصة للخصائص الحركية ان التوازن التوافق العضلي وزمن رد الفعل هي أكثر الخصائص الحركية المميزة
الخصائص الحركية أكثر تأثير في أداء أطفال هذه المرحلة عن الجانب البدني

التوصيات

في حدود النتائج توصي الباحثة بما يلي

1. بناء المناهج الدراسية الخاصة بالتربية البدنية لكل مرحلة عمرية منهج موحد على ان يراعى تفوق الاناث حركيا.
2. ضرورة ان يشمل منهاج التربية البدنية تنمية القدرات الحركية بنفس القدر التي يشملها من الناحية البدنية.

المراجع

- 1-أسامة كامل راتب (1999) النمو الحركي مدخل النمو المتكامل للطفل والمراهقة الفكر العربي القاهرة،
- 2-قحطان عبدالله الجبوري مؤشرات تطور النمو البدني والحركي لتلاميذ المدارس الابتدائية في العراق، رسالة كتورة مجازة، (1994) ، مجلة التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، 2000
- 3- محمد صبحي حسانين (2003) القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية الطبعة الخامسة دار الفكر العربي
- 4-محمود عوض بسيوني نظريات و طرق التربية البدنية المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،
- 5-مصطفى امحمد العاشق (1999) دراسة مقارنة لتطور بعض القدرات الحركية والقياسات الانتربومترية لتلاميذ من سن (6-9) سنوات بمدينة الاسكندرية وطرابلس
- 6-نوال شلتوت (1992) بعنوان تطور نمو المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعلم الاساسي بالإسكندرية

مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية - فلسطين

أ. د. عبد الناصر القدومي

د. معتصم محمود شطناوي

Albasha1969@yahoo.com

أ. دنيا أبو خضر

د. محمود حسني الأطرش

الكلمات الدالة: الخوف من الفشل، اللاعبين المحترفين لكرة القدم، فلسطين.

ملخص البحث

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين، وتحديد الفروق في مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً إلى متغيرات مركز اللعب، ونوع الاحتراف، والخبرة في اللعب، وعدد مرات التعرض للإصابة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (162) لاعب من الدوري الفلسطيني لكرة القدم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون الدراسة أن المستوى الكلي للخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين كان مرتفعاً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: (70% و 70.6%)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للخوف من الفشل بين اللاعبين (مدافع، ومهاجم) و(حارس مرمى، ولاعب وسط) ولصالح (مدافع، ومهاجم)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغير نوع الاحتراف ولصالح (الاحتراف الكلي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للخوف من الفشل وجميع مجالاته لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً إلى متغيري الخبرة في اللعب وعدد مرات التعرض للإصابة.

Abstract:

The purpose of this study was to indentify the level of fear of failure anxiety them among professional soccer players in the northern districts- Palestine. In addition to determine the differences in the fear of failure and sport among professional soccer players in the northern districts- Palestine according to playing position, professionalism type, experience of playing and injury times number variables. To achieve that, the study was conducted on a random-stratified sample consisting of (162) soccer players from the Palestinian league for professionals.

The results revealed that the level of fear of failure among professional soccer players in the northern districts- Palestine were high, as the percentages of response for the total score were (70 % and 70.6%) respectively. The fear of failure was significantly and positively correlated with anxiety ($r= 0.81$; $\alpha \leq 0.01$). Concerning the fear of failure, there were statistically significant differences in the total score among soccer players according to playing position variable in favor of (defenders and attackers), and according to professionalism type variable in favor of players in full professionalism tournament. No significant differences were found in the fear of failure and its domains among soccer players according to experience of playing and injury times numbers variables.

مقدمة الدراسة:

تُعد لعبة كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية وشيوعاً في العالم وهي الأعظم في نظر اللاعبين والمتفرجين وتطور هذه اللعبة خلال السنين تعطي فكرة لفهم متطلبات اللعبة الحديثة (المولى، 2008)، وأشار عبد ربه (2010) الى أنها رياضة الشعوب، لغة الأبطال، لعبة الجميع كلها تعابير تدل على لعبة واحدة لعبة ارتبط اسمها بالتاريخ الإنساني الحديث لتسطر على أراضيتها مجد الرياضيين الذين حققوا على ملاعبها الانتصارات وذاقوا فرحة الفوز ومرارة الخسارة، إنها معركة فرسانها لاعبين يركضون وراء سحر اسمها الكرة، همهم الانتصار وتحقيق الفوز لتعلوا أسماءهم وأسماء بلدانهم ونواديهم من قبلهم، أنها كرة القدم اللعبة الرسمية الأولى لشعوب العالم، تربي عليها الأطفال ونطقت عليها ألسنتهم، أصبح أبطالها قدوة للجميع ورمزاً للقوة والتحمل والتحدي وفخراً وعزاً لأوطانهم وذويهم .

يعد الخوف احد القوى الفعالة التي تعمل على البناء أو الهدم في تكوين الشخصية ونموها فإذا سيطر العقل على الخوف يصبح من أعظم القوى نفعاً للمجتمع وتصبح له قيمة بنائية فائقة، إذا كان الخوف من هذا النوع البنائي، فانه كثيراً ما يمر مروراً عابراً لا يسترعي، إذ يعتبر وقاية أو وزناً للأمور أو فطنة. (توم، 1985)

فيما يتعلق بالخوف من الفشل عني العديد من الباحثين في دراسته في مختلف المجالات منها: الخوف من الفشل والتحصيل الدراسي (العمار، 2019)، والخوف من الفشل والانجاز (الشمي، 2019)، و (عبدالوهاب، 2001)، والخوف من الفشل والكفاءة الذاتية والذات (عبد الوهاب وآخرون، 2018)، و (رزق، 2003)، وفي المجال الرياضي أشار فضلاوي وآخرون (2018) ان الخوف من الفشل يعد من العوامل الرئيسية لعزوف الناشئين عن الاستمرار في ممارسة الرياضة، وإن المشاركة المبكرة للنشء الرياضي قد تعرضه لضغوط نفسية تمثل عبئاً نفسياً على النشء الصغير وقد تؤثر سلباً عليه مما قد تكسبه بعض الخصائص النفسية السلبية مثل الخوف من الفشل، والعنف، والإحباط، والتوتر.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في مختلف المواضيع ، فان البعد الذاتي والنفسي يعد قاسماً مشتركاً بين جميع الافراد ، ولاعبى كرة القدم مثلهم مثل الآخرين من حيث خوفهم من الفشل، وعلى وجه الخصوص امام اسرهم ورفاقهم والجمهور والمدربين، وفي حالة تعرض اللاعبين للإصابات الرياضية فانهم يخشون من الفشل والظهور بمستوى اقل من اقرانهم ، من هنا تظهر

أهمية دراسة الخوف من الفشل لدى لاعبي كرة القدم ، وذلك من اجل مراعاة المدربين ومساعدة اللاعبين في حسن التكيف مع خبرات النجاح والفشل وتقليل الضغوط النفسية لديهم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1-تعد الدراسة الحالية -في حدود علم الباحثون- بشكل عام من الدراسات العربية الرائدة والتي تهتم بدراسة الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين بشكل خاص.

2- تسهم الدراسة الحالية في تحديد مستوى كل من: الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين، وبالتالي التعرف إلى جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف والعمل على علاجها من قبل المدربين.

3- تسهم الدراسة الحالية في تحديد الفروق في كل من: الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً إلى متغيرات مركز اللعب، ونوع الاحتراف، والخبرة في اللعب، وعدد مرات التعرض للإصابة.

مشكلة الدراسة :

نظراً لزيادة متطلبات الاحتراف فان ذلك ساهم في وقوع اللاعب تحت ضغوط نفسية عالية تعرضهم لظاهرة الخوف من الفشل، حيث أشار لاين وآخرون (Lynn,et al, 1996) الى وجود ارتباط وثيق بين تكرار الإصابة و حالة المزاج السيئة و قلق المنافسة و التوتر النفسي و قلة الدعم الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم و الرجبي و كذلك العدائين، أيضاً تعد زيادة خبرات الفشل والخوف منها بدرجة كبيرة تسهم في تراجع مستوى الأداء لدى اللاعبين، و الخوف من الفشل يؤثر سلباً في الأداء وتراجع المستوى الرياضي، أضف إلى ذلك يعد الاحتراف في فلسطين حديث نسبياً مقارنة بالدول الأخرى، وبالتالي توجد حاجة لإجراء مثل هذه الدراسة، وقلة الدراسات العلمية حول الخوف من الفشل وقلق الإصابات الرياضية عند هذه الفئة، ودراسة المتغيرات بشكل عام ولم يتم مراعاة المتغيرات الخاصة بكل لعبة على سبيل المثال وليس الحصر مركز اللعب (حراس مرمى، مدافعين، خط وسط ، هجوم) كما في الدراسة الحالية ، وفي حدود علم الباحثون لا يوجد أية دراسة محلية أو عربية أو عالمية لغاية الآن تستطيع الإجابة، عوضاً عن نقص الدراسات في مجال

الخوف من الفشل بشكل عام وكرة القدم للمحترفين الكلي والجزئي بفلسطين بشكل خاص، والخوف من الفشل من الجوانب النفسية التي يجب مراعاتهما عند الإعداد والتأهيل النفسي للاعبين، من هنا فقد ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثون .

تساؤلات الدراسة :

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات مركز اللعب، ونوع الاحتراف، والخبرة في اللعب، وعدد مرات التعرض للإصابة.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى مستوى كل من: الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين.

2- تحديد الفروق في مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعا إلى متغيرات مركز اللعب، ونوع الاحتراف، والخبرة في اللعب، وعدد مرات التعرض للإصابة.

حدود الدراسة:

عند إجراء الدراسة تم مراعاة الحدود الآتية:

1- الحد البشري: اللاعبين المحترفين في كرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين.

2- الحد المكاني: مقرات أندية المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين وذلك وفق التقسيم الإداري المعتمد في المحافظات.

3- الحد الزمني: أجريت الدراسة في الموسم الرياضي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة:

الخوف من الفشل: عرفه كونري وآخرون (Conroy, et al, 2002) بأنه: خوف اللاعب من شعوره بالخجل والحرج، ونقص تقدير الذات، ووجود مستقبل غامض، وفقدان الاهتمام من الآخرين، وفقدان اهتمام اشخاص مهمين كالأهل، والأصدقاء، والمدربين.

ويعرف الخوف من الفشل إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها اللاعبون المحترفين لكرة القدم في فلسطين على المجالات والدرجة الكلية للخوف من الفشل لمقياس كونري وآخرون (Conroy, et al, 2002) المستخدم في الدراسة.

الطريقة الاجراءات**منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بإحدى صوره الدراسة المسحية وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين الكلي والجزئي والذين يمثلون (24) فريقاً والبالغ عددهم (528) لاعباً وفقاً إلى سجلات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الموسم الرياضي 2020-2021.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية -طبقية قوامها (162) لاعباً في دوري الاحتراف الكلي والجزئي في المحافظات الشمالية من فلسطين، حيث تمثل عينة الدراسة ما يقارب (30%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً إلى المتغيرات المستقلة.

الجدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعا الى المتغيرات المستقلة (ن = 162).

المتغيرات	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
مركز اللعب	حارس مرمى	23	14.2
	مدافع	53	32.7
	لاعب وسط	52	32.1
	مهاجم	34	21
نوع الاحتراف	كلي	72	44.4
	جزئي	90	55.6
الخبرة في اللعب	5 سنوات فأقل	60	37
	من 6- 10 سنوات	60	37
	أكثر من 10 سنوات	42	26

37	60	5 مرات فأقل	عدد مرات التعرض للإصابة
46.9	76	6-10 مرات	
16.1	26	أكثر من 10 مرات	
%100	162		المجموع

أداة الدراسة:

أداة الخوف من الفشل:

لقياس مستوى الخوف من الفشل لدى لاعبي كرة القدم المحترفين تم استخدام مقياس كونروي (Conroy et al, 2002) وآخرون ، حيث تمت ترجمته وتعريبه وتدقيقه لغويا، ويكون المقياس من (26) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي:

- 1- مجال الخوف من الشعور بالخل والحرص ويتكون من (9) فقرات (1-9).
 - 2- مجال الخوف من التقليل من تقدير الذات ويتكون من (4) فقرات (10-13).
 - 3- مجال الخوف من وجود مستقبل غامض ويتكون من (3) فقرات (14-16).
 - 4- مجال الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين ويتكون من (5) فقرات (17-21).
 - 5- مجال الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين ويتكون من (5) فقرات (22-26).
- وتم صياغة الفقرات في نفس الاتجاه واشتملت الاستجابة على خمس استجابات وفقا إلى سلم ليكرت الخماسي وهي: درجة مرتفعة جدا (5) درجات، درجة مرتفعة (4) درجات، درجة متوسطة (3) درجات، درجة منخفضة (درجتان)، درجة منخفضة جدا (درجة واحدة).

صدق الأداة:

وللتأكد من صدق أداة الدراسة المتعلقة بالخوف من الفشل تم استخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك من خلال استخراج قيم معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية من اللاعبين والبالغ عددهم (30) لاعبا ولم يتم تضمينهم في عينة الدراسة الأصلية. حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات ومجالاتها التي تنتمي إليها ما بين (0.59-0.88) وكانت جميعها دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة ما بين (0.75-0.85) وكانت جميعها دالة عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) كما هو موضح في الجدول التالي (2).

الجدول رقم (2): قيم معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مجالات مقياس الخوف من الفشل والدرجة الكلية للأداة (ن = 30).

رقم المجال	المجالات	معامل الارتباط (ر)
1	الخوف من الشعور بالخجل والحرج	0.84**
2	الخوف من التقليل من تقدير الذات	0.78**
3	الخوف من وجود مستقبل غامض	0.76**
4	الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين	0.85**
5	الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين	0.75**

** دال عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$).

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الأداة تم استخراج قيم معادلة كرونباخ الفا على أفراد العينة الاستطلاعية، حيث كان معامل الثبات الكلي للأداة الدراسة (0.91)، وتراوح قيم معاملات الثبات للمجالات ما بين (0.76 – 0.88) والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3): معاملات الثبات لمجالات مقياس الخوف من الفشل والثبات الكلي للمقياس (ن = 30).

رقم المجال	المجالات	معامل كرونباخ الفا
1	الخوف من الشعور بالخجل والحرج	0.83
2	الخوف من التقليل من تقدير الذات	0.79
3	الخوف من وجود مستقبل غامض	0.76
4	الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين	0.84
5	الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين	0.88
	الثبات الكلي	0.91

المعالجات الإحصائية:

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، وتطبيق المعالجات الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لتحديد مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين.

2- معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) لتحديد العلاقة بين مستوى الخوف من الفشل وقلق الإصابات الرياضية.

3- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) لتحديد الفروق في كل من: الخوف من الفشل تبعاً إلى متغير نوع الاحتراف.

4- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار سيداك (Sidak) عند اللزوم لتحديد الفروق في كل من الخوف من الفشل وقلق الإصابات الرياضية تبعاً إلى متغيرات (مركز اللعب، والخبرة في اللعب، وعدد مرات التعرض للإصابة).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين؟

وللتعرف إلى مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال تنتمي إليه وللمستوى الكلي لمقياس الخوف من الفشل، ونتائج الجدول (4) تظهر خلاصة نتائج التساؤل الأول.

خلاصة نتائج التساؤل الأول:

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والترتيب لمجالات الخوف من الفشل

لدى لاعبي كرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن = 162).

الرقم	المجالات	متوسط الاستجابة *	%	المستوى	الترتيب
1	الخوف من الشعور بالخجل والحرج	3.50	70	مرتفع	الثاني
2	الخوف من التقليل من تقدير الذات	3.37	67.4	متوسط	الخامس
3	الخوف من وجود مستقبل غامض	3.72	74.4	مرتفع	الأول
4	الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين	3.49	69.8	مرتفع	الثالث
5	الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين	3.44	68.8	مرتفع	الرابع
	المستوى الكلي للخوف من الفشل	3.50	70	مرتفع	

• أقصى استجابة (5) درجات، النسبة المئوية للاستجابة.

تشير نتائج الجدول (4) أن المستوى الكلي للخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين كان مرتفعاً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (70%)، وجاء ترتيب المجالات كالآتي:

- مجال الخوف من وجود مستقبل غامض بنسبة مئوية مرتفعة قدرها (74.4%).
 - مجال الخوف من الشعور بالخل والحرج بنسبة مئوية مرتفعة قدرها (70%).
 - مجال الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين بنسبة مئوية مرتفعة قدرها (69.8%).
 - مجال الخوف من فقدان أشخاص مهمين بنسبة مئوية مرتفعة قدرها (68.8%).
 - وأخيراً مجال الخوف من التقليل من تقدير الذات بنسبة مئوية متوسطة قدرها (67.4%).
- ويعزو الباحثون ذلك إلى الخوف الصادر عن انعدام الثقة بصحة تنفيذ التمارين الرياضية ، وهذا يحدث عندما لا ينال الرياضي من التدريب ما يكفي لتنمية الثقة بنفسه وبقدرته على تنفيذ التمارين أو ربما يأتي من ضعف ثقة اللاعبين بقدرته مدربهم على تعليم المهارة كما يجب، والخوف الصادر عن إمكانية حدوث إصابة في أثناء تأدية المهارة وهذا الخوف يأتي من تجربة سابقة حدثت للرياضي، وكذلك الخوف من شيء غير معروف ومحدد وهذا يمكن أن يكون ناتج عن ضعف الاعداد البدني والمهاري للرياضي وعدم الالتزام في الواجبات الخطئية سواء كان واجب دفاعي أم هجومي.

أما لويس (1993) يرى في حالة الخوف الشديد فإن الفرد يستجيب برد فعل سلبي يأخذ الأشكال الاتية: الرفض، والهروب، والتردد، والجمود، وفقدان فقدان السيطرة على النفس.

إضافة إلى الدور الذي يلعبه الجانب النفسي في المجال الرياضي والذي يتمثل بضعف الأداء النفسي مما سيولد الكثير من المؤثرات النفسية المتمثلة بالانفعالات كالخوف والقلق مما يؤدي إلى الاضطراب والارتباك وفقدان الثقة بالنفس والتردد، وهذا ينعكس سلباً على نفسية اللاعبين وبالتالي على القلق لديهم أثناء أداء المهارة والخطط.

وتتفق النتائج الحالية مع دراسة (لويس، 1993) على أن حدة القلق والخوف تلعب دور مهم وأساسي في عملية التعلم وسرعة الانجاز، إذن فالمهارة التي ليس للمتعلم لتعلمها ولديه خبرات غير سارة عنها تركت له واقع وأثر سلبي في نفسه لا يمكن ممارستها والتدريب عليها، وهذا يتطابق مع قوانين ثورنديك وهي (الاستعداد التمرين والممارسة، الواقع، الأثر النفسي).

وكذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الرحماني وبن عكي، 2018) على أن لأهمية المنافسة دور في زيادة حدة القلق لدى اللاعبين مما ينعكس سلباً على أدائهم ولتحضير النفسي أهمية كبيرة وبالغة في خفض من حدة القلق ومصادره وأسبابه من طرق اللاعبين مما ينعكس إيجابياً على الأداء الرياضي أثناء المنافسة. ودراسة جونسون وإيفارس (2011) والتي أظهرت أن الزيادة في سمة القلق وقلة الثقة بالنفس وضغوطات الأعمال اليومية وتدني مستوى القدرة على التكيف أو استراتيجيات المواجهة كانت مرتبطة في احتمالية حدوث الإصابات وفسرت هذه العوامل (23%) من خطر حدوثها عند هؤلاء اللاعبين ، ودراسة فاجو وآخرين (2013) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين قلق الحالة وقلق السمة والإصابات الرياضية المرتبطة بالكاحل وإصابة الكسور ، ودراسة تم وآخرين (2010) والتي أشارت إلى أن العلاقة بين الدعم الاجتماعي والمثيرات والاستجابات النفسية تختلف في تأثيرها على الإصابات الرياضية باختلاف المستوى الرياضي، إضافة إلى أن الدعم الاجتماعي يعد من المتغيرات الرئيسية في العلاج والتأهيل من الإصابات الرياضية للرياضيين، واختلفت مع نتائج الدراسة الحالية دراسة كل من (الأطرش، 2017) وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات قلق المنافسة القبلي لدى لاعبي كرة القدم للمحترفين بالدوري الفلسطيني كانت بدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (مركز اللعب، ونوع الاحتراف، والخبرة في اللعب، وعدد مرات التعرف للإصابة)؟

وللتعرف إلى الفروق في مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً إلى متغيرات (مركز اللعب، والخبرة في اللعب، وعدد مرات التعرض للإصابة) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، ولمعرفة الفروق في مستوى الخوف من الفشل لدى اللاعبين تبعاً إلى متغير نوع الاحتراف، تم استخدام (ت) لمجموعتين مستقلتين، وفيما يلي عرض لنتائج التساؤل وفقاً لتسلسل المتغيرات المستقلة وهي:

1- متغير مركز اللعب:

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى الكلي للخوف من الفشل ومجالاته لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً إلى متغير مركز اللعب (ن=

مركز اللعب	حارس مرمى (ن = 23)		مدافع (ن = 53)		لاعب وسط (ن = 52)		مهاجم (ن = 34)	
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
الخوف من الشعور بالخلج والحر	0.79	3.33	0.53	3.67	0.69	3.29	0.46	3.68
الخوف من التقليل من تقدير الذات	0.65	3.24	0.62	3.33	0.77	3.25	0.59	3.68
الخوف من وجود مستقبل غامض	0.79	3.26	0.56	3.94	0.83	3.45	0.56	4.07
الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين	0.87	3.34	0.79	3.54	0.52	3.43	0.63	3.61
الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين	0.83	3.34	0.64	3.64	0.64	3.33	0.68	3.39
المستوى الكلي	0.73	3.30	0.52	3.63	0.58	3.35	0.46	3.68

الجدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المستوى الكلي للخوف من الفشل ومجالاته لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعا إلى متغير مركز اللعب (ن = 162).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
الخوف من الشعور بالخلج والحر	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5.350 59.891 65.240	3 158 161	1.783 0.379	4.704	*0.004
الخوف من التقليل من تقدير الذات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.398 70.869 75.267	3 158 161	1.466 0.449	3.269	*0.023
الخوف من وجود مستقبل غامض	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	15.686 76.586 92.272	3 158 161	5.229 0.485	10.787	*0.000
الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.290 76.641 77.931	3 158 161	0.430 0.485	0.886	0.450
الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.024 70.880 73.904	3 158 161	1.008 0.449	2.247	0.085
بين المجموعات		4.048	3	1.349	4.295	*0.006

المستوى الكلي	داخل المجموعات	49.646	158	0.314	
	المجموع	53.694	161		

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تشير نتائج الجدول رقم (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المستوى الكلي للخوف من الفشل والمجالات (الخوف من الشعور بالخجل والحرص، الخوف من القليل من تقدير الذات، الخوف من وجود مستقبل غامض) لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين المحترفين تبعاً إلى متغير مركز اللعب، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين اللاعبين على مجالي (الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين، والخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين). ولتحديد بين من كانت الفروق في المستوى الكلي للخوف من الفشل والمجالات الدالة إحصائياً، تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

ويشير الجدول رقم (7) إلى نتائج اختبار سيداك للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للمستوى الكلي للخوف من الفشل والمجالات الدالة إحصائياً لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً إلى متغير مركز اللعب ($n = 162$).

مركز اللعب	المتغيرات	المتوسط	حارس مرمى	مدافع	لاعب وسط	مهاجم
الخوف من الشعور بالخجل والحرص		3.33		*0.34-	0.04	*0.35-
		3.67			*0.38	0.01-
		3.29				*0.39-
		3.68				
الخوف من التقليل من تقدير الذات		3.24		0.07-	0.01-	*0.44-
		3.33			0.08	*0.35-
		3.25				*0.43-
		3.68				
الخوف من وجود مستقبل غامض		3.26		*0.68-	0.19-	*0.81-
		3.94			*0.49	0.13-
		3.45				*0.62-
		4.07				
المستوى الكلي		3.30		*0.33-	0.05-	*0.38-
		3.63			*0.28	0.05-
		3.35				*0.33-
		3.68				

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تشير نتائج الجدول رقم (7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للخوف من الفشل ومجالي (الخوف من الشعور بالخجل والحرج، والخوف من وجود مستقبل غامض) بين اللاعبين (مدافع، مهاجم) و(حارس مرمى، لاعب وسط) ولصالح (مدافع، مهاجم)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في المقارنات البعدي الأخرى بين المتوسطات الحسابية، وفيما يتعلق بمجال الخوف من التقليل من تقدير الذات، توجد فروق دالة إحصائية بين اللاعبين (مهاجم) وجميع اللاعبين في المركز المختلفة ولصالح (مهاجم)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في المقارنات البعدية الأخرى بين المتوسطات الحسابية.

ويعزو الباحثون ذلك كون اللاعب سواء كان مدافع أم مهاجم لديهم درجة عالية من الخوف من الفشل وذلك من خلال كثرة الفرص الضائعة المتكررة التي يرتكبها المهاجمين، واعتماد كل الفريق على أداء المهاجمين من أجل تحقيق الفوز، وكذلك المدافعين يشعرون بالخوف بدرجة عالية وذلك بسبب أي خطأ يرتكبه المدافع يؤدي إلى تسجيل هدف للفريق المنافس، وبالتالي الشعور الدائم بالخوف الشديد، وحيث أن المنافسة غير مأمونة المكسب دائماً، وأن الفوز نصيب العدد القليل، فإنه يتوقع أن تمثل المنافسة خبرة فشل ومصدراً للضغط السلبي لعدد كبير من اللاعبين، وأن الاعتماد على النتائج وحدها لتقييم اللاعب قد يؤدي إلى عدم تدعيم قيمة الذات للاعب، وربما يؤدي إلى ضعف الثقة، وزيادة الضغوط النفسية الناتجة عن القلق والاحباط وعدم الثقة في النجاح. وأشار راتب (1997) إلى أن حالة القلق الجسمي ترتبط ارتباطاً شرطياً بمثيرات البيئة عند بداية المنافسة، والأفراد الذين يتميزون بمستويات مرتفعة من سمة القلق يدركون أغلب المواقف على أنها مهددة لهم، ويستجيبون لها باستجابات مرتفعة الشدة من حالة القلق، وذلك على نحو أكثر من الأفراد ذوي سمة القلق المنخفض، هذا وتدل البراهين على أن المواقف التي تتضمن فشلاً كبيراً، أو تهديداً نحو تقدير الذات تعد مصادر أشد تأثيراً على الفرد مقارنة بالمواقف التي تتضمن ضرراً جسيماً.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الأطرش، 2017) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات أفراد العينة مستويات القلق النفسي قبل المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم و الدوري الفلسطيني للمحترفين من وجهات نظرهم تعزى إلى متغير مركز اللعب.

2- متغير نوع الاحتراف:

الجدول رقم (8): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في المستوى الكلي للخوف من الفشل ومجالاته لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً إلى متغير نوع الاحتراف (ن = 162).

نوع الاحتراف	المجالات	كلي (ن = 72)		جزئي (ن = 90)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة *
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الخوف من الشعور بالخجل والحرج		3.67	0.50	3.38	0.71	2.832	*0.005
الخوف من التقليل من تقدير الذات		3.48	0.60	3.28	0.73	1.904	0.059
الخوف من وجود مستقبل غامض		3.89	0.61	3.58	0.83	2.647	*0.009
الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين		3.64	0.85	3.37	0.71	2.478	*0.014
الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين		3.61	0.67	3.32	0.65	2.746	*0.007
المستوى الكلي		3.66	0.49	3.38	0.61	3.035	*0.003

* مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج الجدول رقم (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المستوى الكلي للخوف من الفشل وجميع مجالاته ما عدا مجال (الخوف من التقليل من تقدير الذات) لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغير نوع الاحتراف ولصالح (الاحتراف الكلي).

ويعزو الباحثون إلى وجود فروق في المستوى الكلي للخوف من الفشل تعزى لمتغير نوع الاحتراف ولصالح (الاحتراف الكلي)، وذلك إلى خوف اللاعبين من الفشل بسبب ارتفاع عقود اللاعبين في الاحتراف الكلي وبالتالي يؤثر في قيمة العقود وتجديدها للاعبين، والاحتراف عمل على تطور في جميع جوانب الإعداد الرياضي منها البدنية والمهارية والنفسية والخطية، كما أن زيادة عدد أيام التدريب التي حصلت من تطبيق الاحتراف من تدريب صباحي ومسائي واهتمام اللاعب بمستقبله الرياضي وزيادة طموحه في تطور مستواه ورغبة اللاعب في تمثيل المنتخب كل هذه العوامل أدت إلى تطور اللاعب، وكذلك الحرص الشديد والاطمئنان إلى المستقبل، وكذلك تسليط الإعلام على اللاعب المحترف في الصحف والمجلات الرياضية، أما اللاعب في الاحتراف الجزئي فلا يحصل على كل هذه الامتيازات التي يحصل عليها اللاعب المحترف أو بدرجة أقل من اللاعب المحترف. وتتفق هذه النتائج مع دراسة شواهنة (2013) دراسة الغندور (2007) ودراسة الخصاونة والخطيب (2010) وأبو صبيح (1999) واختلفت مع نصار (2005) والمصطفى (2004).

3- متغير الخبرة في اللعب:

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى الكلي للخوف من الفشل ومجالاته لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعا إلى متغير الخبرة اللعب (ن = 162).

الخبرة في اللعب		5 سنوات فأقل (ن = 60)		من 6 - 10 سنوات (ن = 60)		أكثر من 10 سنوات (ن = 42)	
المجالات	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
الخوف من الشعور بالخل والحر	3.61	0.47	3.48	0.71	3.38	0.68	3.38
الخوف من التقليل من تقدير الذات	3.38	0.65	3.44	0.68	3.25	0.72	3.25
الخوف من وجود مستقبل غامض	3.81	0.61	3.68	0.87	3.62	0.76	3.62
الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين	3.54	0.74	3.56	0.73	3.33	0.55	3.33
الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين	3.50	0.77	3.45	0.64	3.37	0.59	3.37
المستوى الكلي	3.57	0.53	3.52	0.63	3.39	0.54	3.39

كما ويوضح الجدول رقم (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المستوى الكلي للخوف من الفشل ومجالاته لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب (ن = 162).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
الخوف من الشعور بالخل والحر	بين المجموعات	1.216	2	0.608	1.510	0.224
	داخل المجموعات	64.024	159	0.403		
	المجموع	65.240	161			
الخوف من التقليل من تقدير الذات	بين المجموعات	0.877	2	0.438	0.937	0.394
	داخل المجموعات	74.391	159	0.468		
	المجموع	75.267	161			
الخوف من وجود مستقبل غامض	بين المجموعات	1.067	2	0.533	0.930	0.397
	داخل المجموعات	91.205	159	0.574		
	المجموع	92.272	161			
الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين	بين المجموعات	1.537	2	0.769	1.600	0.205
	داخل المجموعات	76.394	159	0.480		
	المجموع	77.931	161			
الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين	بين المجموعات	0.409	2	0.204	0.422	0.643
	داخل المجموعات	73.496	159	0.462		
	المجموع	73.904	161			
المستوى الكلي	بين المجموعات	0.791	2	0.395	1.189	0.307
	داخل المجموعات	52.903	159	0.333		
	المجموع	53.694	161			

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المستوى الكلي للخوف من الفشل لجميع مجالاته لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغير الخبرة في اللعب. ويعزو الباحثون ذلك إلى عدم وجود فروق في المستوى الكلي للخوف من الفشل تبعاً لمتغير الخبرة في اللعب، سواء كان اللاعب من أصحاب الخبرة القليلة أم المتوسطة أم الطويلة فإنهم يتعرضون إلى خبرات متشابهة من حيث التحضير النفسي، والتدريب، والمدربين، والحكام، والجمهور، إضافة إلى تشابه مواقف الضغوط النفسية لديهم بغض النظر عن الخبرة، لذلك لم تكن الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الخبرة.

وافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الأطرش، 2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات أفراد العينة مستويات القلق النفسي قبل المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم و الدوري الفلسطيني للمحترفين من وجهات نظرهم تعزى إلى متغير الخبرة في اللعب.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (شواهنة، 2013) والتي بينت اختلاف درجة الخوف الذي ينتاب الرياضيين باختلاف خبراتهم السابقة فاللاعب الناشئ يكون أكثر عرضة للخوف من الحالات السابقة عند مقارنته باللاعب المتقدم صاحب الخبرة، كما أن الخوف يختلف من فعالية إلى أخرى فالخوف من المنافس في ألعاب المنازلات يختلف عن الخوف في الألعاب الجماعية أو الفردية.

4- متغير عدد مرات التعرض للإصابة:

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى الكلي للخوف من الفشل ومجالاته لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً إلى متغير عدد مرات التعرض للإصابة ($n = 162$).

عدد مرات التعرض للإصابة		5 مرات فأقل (ن = 60)		من 6 - 10 مرات (ن = 76)		أكثر من 10 مرات (ن = 26)	
المجالات		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الخوف من الشعور بالخل والحرج		3.52	0.59	3.45	0.64	3.60	0.72
الخوف من التقليل من تقدير الذات		3.32	0.62	3.38	0.66	3.44	0.86
الخوف من وجود مستقبل غامض		3.71	0.73	3.75	0.68	3.65	0.99
الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين		3.36	0.67	3.57	0.68	3.58	0.74

0.73	3.55	0.71	3.49	0.59	3.35	الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين
0.70	3.56	0.56	3.53	0.53	3.45	المستوى الكلي

كما ويشير الجدول رقم (12) الى نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المستوى الكلي للخوف من الفشل ومجالاته لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً إلى عدد مرات التعرض للإصابة (ن = 162).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
الخوف من الشعور بالخل والحرج	بين المجموعات	0.479	2	0.240	0.588	0.556
	داخل المجموعات	64.761	159	0.407		
	المجموع	65.240	161			
الخوف من التقليل من تقدير الذات	بين المجموعات	0.280	2	0.140	0.297	0.744
	داخل المجموعات	74.987	159	0.472		
	المجموع	75.267	161			
الخوف من وجود مستقبل غامض	بين المجموعات	0.174	2	0.087	0.150	0.861
	داخل المجموعات	92.098	159	0.579		
	المجموع	92.272	161			
الخوف من فقدان الاهتمام من الآخرين	بين المجموعات	1.761	2	0.881	1.838	0.162
	داخل المجموعات	76.170	159	0.479		
	المجموع	77.931	161			
الخوف من فقدان اهتمام أشخاص مهمين	بين المجموعات	0.975	2	0.881	1.062	0.348
	داخل المجموعات	72.930	159	0.479		
	المجموع	73.904	161			
المستوى الكلي	بين المجموعات	0.303	2	0.152	0.452	0.637
	داخل المجموعات	53.391	159	0.336		
	المجموع	53.694	161			

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للخوف من الفشل وجميع مجالاته لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغير عدد مرات التعرض للإصابة.

ويعزو الباحثون إلى عدم وجود فروق في المستوى الكلي للخوف من الفشل تبعاً إلى متغير عدد مرات التعرض للإصابة، إلى مهما كانت إصابة اللاعب أو تكرار الإصابة الرياضية في الدوري الفلسطيني لكرة القدم يشعرون بالخوف من الفشل، سواء كانت إصابة واحدة أو إصابات متكررة يشعرون بنفس الدرجة من الخوف من الفشل، لأنهم يتعرضون لنفس الظروف النفسية المصاحبة لحدوث الإصابة الرياضية، من حيث التوتر والقلق والاكتئاب والعزلة والانطواء وعدم تقدير الذات وغيرها، وكذلك أشارت دراسة شان وجروسمان (1988) ودراسة بيرسون (1992) والتي اهتمتا

بالمقارنة بين الرياضيين الذين تعرضوا لإصابات رياضية والذين لم يتعرضوا لإصابات رياضية، إلى وجود نقص في مستوى الذات، وارتفاع مستوى الاكتئاب والقلق لدى الذين تعرضوا لإصابات مقارنة بالذين لم يتعرضوا إلى إصابات.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، استنتج الباحثون ما يلي:

1. إن مستوى الخوف من الفشل لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين وكانت بدرجة مرتفعة.
2. أكثر مجالات الخوف من الفشل لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين (الخوف من الشعور بالخل والحر، الخوف من التقليل من تقدير الذات، الخوف من وجود مستقبل غامض).
3. يشعر لاعبي كرة القدم للاحتراف الكلي بدرجة أعلى من الاحتراف الجزئي من حالة الخوف من الفشل.

التوصيات:

في ضوء اهداف الدراسة ونتائجها اوصى الباحثون بمايلي :

1. ضرورة تواجد أخصائي نفسي رياضي مؤهل للرياضيين لكيفية التعامل النفسي من الإصابة الرياضية.
2. التشجيع المستمر وتنمية الثقة بالنفس لدى اللاعبين والتخفيف من حالات الخوف أثناء المنافسة.
3. وضع برامج ارشادية للتخلص من ظاهرة الخوف من الفشل أثناء المنافسة.
4. اجراء بحوث مشابهة على متغيري الخوف من الفشل على العاب رياضية اخرى.
5. تأكيد المدربين على استخدام أسلوب التدريب الاسترخائي خلال جو المنافسة لدورها في خفض حدة التوتر لدى اللاعبين.

المراجع العربية

1. بولعراس، علي (2016). تأثير الخوف من تكرار الإصابة اثناء المنافسة على مردود اللاعب في كرة القدم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف-مسلية.
2. جابر، رمزي (2009). حالة القلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين. مجلة العلوم الرياضية-جامعة ديالي، م ج 1، ع(1)، ص 79-108.
3. جابر، زمزي (2011). الضغوط النفسية في بعض المتغيرات لدى لاعبي كرة القدم في محافظات قطاع غزة. مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية - جامعة ميسان، م ج 3، ع (4)، ص 74-108.
4. - راتب، اسامة (2000). علم النفس الرياضية (المفاهيم - التطبيقات)، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر، ص 189..
5. طالب، نزار (1993). علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ص 210.
6. عبد الحفيظ، اخلاص (2002). التوجه والارشاد النفسي في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، مصر، ص 148-149.
7. علاوي، محمد (1998). سيكولوجية احتراق اللاعب والمدرّب الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، ص 15.
8. علاوي، محمد (1999). علم التدريب الرياضي، الاسكندرية، مطبعة المصري، ص432.
9. علاوي، محمد (2002). مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط3، القاهرة، مصر،
10. علاوي، محمد حسن (1992). علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط8، القاهرة، مصر، ص 278.
11. فوزي، احمد (2003). مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، ص 243.
12. الأطرش، محمود حسني (2017). مستويات قلق المنافسة القبلي لدى لاعبي كرة القدم للمحترفين بالدوري الفلسطيني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين: مركز النشر العلمي، م ج 18، ع(1)، ص 279-299.

13. العمار، خالد يوسف (2019). الخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بعسر القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة درعا. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، م ج 41، ع (9)، 79-124.
14. امين، قرين (2015). انعكاس حالة القلق على مستوى لاعبي كرة القدم اثناء المنافسة الرياضية، صنف اشبال (15-17) سنة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اوكللي محمد اولحاج، البويرة، الجزائر.
15. جزار علي (2015). أثر التحضير النفسي في الرفع من مستوى الاداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم-صنف اشبال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجيلالي بونعامة، بخميس ميلانة.
16. راجح، احمد (1996). اصول علم النفس، دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.
17. رزق، السعيد غازي محمد (2003). علاقة الخوف من النجاح والخوف من الفشل بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من الجنسين بمصر والسعودية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس - كلية التربية، م ج 27، ع (4)، 265-302.
18. سعدون، هيام، صالح نسمة (2018). الخوف وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالبات الجامعة في فعاليات الساحة والميدان. *RouteEducational and Social Science Journal*, 5 (6), p 245.
19. عبد الوهاب، سيد عبد العظيم محمد (2001). الخوف من الفشل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب الجامعة، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، م ج 2، ع (4)، 266-298.
20. عبد الوهاب، سيد عبد العظيم محمد، عبد المنعم، محمد محمد، غريب، زينب عبد الرزاق (2018). الخوف من الفشل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان - كلية التربية، م ج 21، ع (3)، 269-298.
- 21.-Andersen M.B., Williams J.M. (1999) Athletic injury, psychosocial factors, and perceptual changes during stress. *Journal of Sports Sciences* 17, 735-741 [PubMed] [Google Scholar].
- 22.-Annemarie Schumacher Dimech & Roland Seiler.(2011). Extra-curricular sport articipation: A potential buffer against social anxiety symptoms in primary school children. *Psychology of Sport and Exercise* 12 ,347-354.

- 23.-Avi D. Goodman¹, Christine Etzel², Jeremy E. Raducha¹, Brett D. Owens¹.(2018). Shoulder and elbow injuries in soccer goalkeepers versus field players in the National Collegiate Athletic Association, 2009-2010 through 2013-2014. **The Physician and Sports medicine**, DOI: 10.1080/00913847.2018.1462083.
- 24.-Brewer, B.W. (2007). **Psychology of sport injury rehabilitation**. In G. S. Tennenbaum,& R. C. Eklund (Eds.), Handbook of sport psychology (3rd ed.). (pp. 404–424),Hoboken, NJ: John Wiley & Sons
- 25.-Camille McLain Cassidy.(2006). **Development of a measure of sport injury anxiety: the sport injury appraisal scale**. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Tennessee, Knoxville.
- 26.-Cassidy, C. M., & Morgan, T. K. (2005). **Identifying the perceived consequences of injury: A qualitative investigation**. Paper presented at the annual meeting of the Association for the Advancement of Applied Sport Psychology, Vancouver, BC.
- 27.-Hagglund M. (2007). **Epidemiology and prevention of football injuries**. Linköping: Linköping University Medical Dissertation No. 989.
- 28.-Johnson U, Ivarsson A.(2011) Psychological predictors of sport injuries among junior soccer players. **Scandinavian Journal of Medicine & Science of Sports**: 21: 129-136.
- 29.-Lynn Lavalley BA, Frances Flint. (1996). The relationship of stress, competitive anxiety, mood State, and social support to athletic injury. **Journal of Athletic Training**. 31(4), 296-299.
30. -Marco Estevao Correia & Antonio Rosado.(2018). Fear of failure and anxiety in sport. **Anlise Psicológica** (2018), 1 (XXXVI): 75-86.
- Nicholls, A. R., Holt, N., Polman, R.C., & Bloomfield, J.(2006). " Stressors, coping, and coping effectiveness among professional rugby union players". **The Sport Psychologist**, 20,314-329.

"اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي والأداء المهارى لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد"

د. منوية خليفة الحداد

الكلمات المفتاحية: اليقظة العقلية – التنظيم الانفعالي – الأداء المهارى.

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي واليقظة العقلية لدى عينة من لاعبي أندية مدينة بني وليد، وقد بلغت عينة البحث (50) لاعب، من المشتركين بأندية مدينة بني وليد، ولتحقيق أهداف البحث، يتم الاستعانة بالأدوات الآتية: مقياس اليقظة العقلية، ومقياس التنظيم الانفعالي، ومقياس الأداء المهارى، وسيتم معالجة البيانات الاحصائية للحصول على النتائج.

Research Summary:

The current research aimed to reveal the relationship between mental alertness and emotional regulation and mental alertness among a sample of players in Bani Waleed city clubs. The research sample reached (50) players from the participants in Bani Waleed city clubs. Mental alertness, the emotional regulation scale, the skillful performance scale, and the statistical data will be processed to obtain the results.

مقدمة:

تعد لعبة كرة واحدة من الألعاب الفرقية التي تتطلب من ممارسيها مواصفات خاصة تمكنهم من أداء الحركات والمهارات المختلفة لحاجة من قدرة بدنية و ذهنية ونواحي خطية و مهارية، وتتميز بكونها ذات طابع تنافسي بدرجة كبيرة لما لها من خصائص تميزها فهي تحقق مستوى عالياً من الإثارة، والتشويق، والمتعة، وجمالها الأهداف، كما التطور الحاصل في كرة القدم والوصول إلى المستوى الجيد ومن ثم تحقيق الفوز في المحافل الدولية والعالمية أمر مهم للفرق الرياضية، وأن هذا التقدم ليس وليد الصدفة، وإنما ناتج عن استخدام الوسائل والأساليب التدريبية والجهود العلمية والفنية والبحثية التي تبذل ولأوقات طويلة للبحث والتقصي عن الأفضل، أما على المستوى المهارى، فإن لعبة كرة القدم تتميز بتنوع مهاراتها الأساسية، و إن إهمال واحدة من الجوانب يؤدي إلى حدوث نقطة ضعف في العملية التدريبية، والذي قد ينعكس على مستوى الأداء المهارى بكرة القدم.

إن التقدم الرياضي دليل علي ما تتمتع به الأمم من تقدم علمي ، فجميع دول العالم تنباري وتتنافس في النواحي العلمية والتكنولوجية للنهوض بمختلف المجالات ، والمجال الرياضي من الركائز الأساسية لتقدم و رقي الشعوب وثقافتها الإنسانية ، ويتضح ذلك أثناء المنافسات الرياضية المختلفة حيث كان التقدم ثمار البحوث والدراسات العلمية المختلفة وظهور مستوى أداء مميز وزيادة فاعلية الأداء ، وبالتالي تحقيق إنجازات لتلك الدول

فاللاعب الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الناحية المهارية وحدها لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج جيدة إذا لم يمتلك مستوى مماثل من الناحية البدنية وعلى العكس فاللاعب المعد بدنياً ومستواه أقل مهارياً يصعب استغلال قدراته البدنية دون الحاجة إلى الجانب المهارى.

ومما سبق تكمن أهمية البحث الحالي بالكشف عن طبيعة العلاقة ما بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهارى لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد.

ومن هذا المنطلق سعى البحث الحالي للاهتمام بموضوع اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي، بوصفه موضوعات حديثة نسبياً في مجال الدراسات العربية، والبيئة الليبية بصفة خاصة على فئة

محتاجة للدعم النفسي، ألا وهم اللاعبون، وذلك لمعرفة ما يحتاجونه؛ حتى يتم دعمهم للمشاركة الفعالة في المواقف المختلفة.

مشكلة البحث:

تعد اليقظة العقلية من المقومات الأساسية التي يجب أن يمتلكها اللاعبون إلى جانب الأداء المهارات الأساسية في كرة القدم، ومما لا شك فيه اختلاف تلك المهارات، وتنوعها بأشكالها تعتمد في الأساس على الكثير من تلك الصفات وبصورة متفاوتة، فلعبة كرة القدم تتميز بتنوع الحركات التي يحتاجها اللاعب سواء بالكرة أم بدونها، وعلى اعتبار أن الانفعالات إحدى العوامل النفسية التي لها تأثير على درجة الاستثارة نحو الأداء الرياضي للاعبين، فإن الوصول إلى مستويات عالية للاعبين في مجال كرة القدم، يتطلب استخدام مهارات فائقة من اليقظة العقلية، لاستحضار انفعالاتهم وأحاسيسهم أثناء التركيز في الأنشطة التي يقومون بها، ومن ثم إعادة تنظيمها؛ ليتمكن اللاعبون من إظهار كل ما لديهم من كفاءات متميزة تسهم في رفع الأداء المهارى لهم (أكرم حموي، 2021، 148). لذلك فإن من الضروري الكشف عن طبيعة العلاقة بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهارى لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد، الأمر الذي دفع الباحثة لطرح تساؤلات البحث كالاتي:

ما العلاقة بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهارى لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد؟

والذي يتفرع منه التساؤلات الآتية:

- ما مستوى اليقظة العقلية لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد ؟
- ما مستوى التنظيم الانفعالي لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد ؟
- ما مستوى الأداء المهارى لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد ؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

- يركز البحث الحالي على الاهتمام بعلم النفس الإيجابي لمفهوم اليقظة العقلية، والتنظيم الانفعالي والذي يسهم بدوره كثيراً في تحديد مدى قدرة الفرد على التكيف مع المصاعب والمواقف الضاغطة التي تواجه الفرد في حياته، وهو يعد من أبرز عوامل الوقاية، والمقاومة

- النفسية للآثار السلبية للأزمات، وهذا كله بدوره يدفع الباحثين إلى إجراء مزيد من الدراسات في هذا الجانب.
- تأتي أهمية البحث في كونه يهتم بدراسة العلاقة بين اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي و الأداء المهاري لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد، وهذا ينعكس إيجابياً على تطوير لعبة كرة القدم في ليبيا.
 - تتبع أهمية البحث الحالي من محاولته للتعرف على الأساليب التي يتبعها اللاعبون بأندية مدينة بني وليد في مواجهة الضغوط النفسية لديهم؛ وبالتالي فهم مشكلاتهم ومعرفة تعاملهم معها، لتدريبهم على طرق إدارة الضغوط النفسية.
 - إلقاء المزيد من الاهتمام بفئة اللاعبين بأندية مدينة بني وليد، حيث يتعرض اللاعبون للعديد من المواقف الضاغطة، وبالتالي يتيح البحث فرصة اقتراح الحلول لمواجهة على المشكلات التي قد تعترض اللاعبون.
 - ترجع أهمية البحث الحالي إلى ندرة الدراسات العربية في حدود علم الباحثة التي تناولت مفهوم اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي والأداء المهاري.

الأهمية التطبيقية:

- قد يفتح هذا المجال للقيام بمحاضرات ودورات وورش عمل للاعبين، وتأهيلهم نفسياً ورفع معنوياتهم بين حين وآخر.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة مع مرضى السرطان، وتنظيم جلسات برامج إرشادية، بحيث يساعد اللاعبون من تحسين أدائهم المهاري بشكل جيد. وكذلك تحقيق مستوى عالٍ من الصحة النفسية لهم.
- توجيه أنظار العاملين في المجال الرياضي بضرورة الاهتمام بالضغوط التي يتعرض لها اللاعبون بالأندية المحلية عند التخطيط و إعداد برامج العمل.

أهداف البحث:

- سعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:
- معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهاري لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد.
 - التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد.
 - التعرف على مستوى التنظيم الانفعالي لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد.
 - معرفة مستوى الأداء المهاري لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد.

حدود البحث:

حدُ البحث الحالي بالمحددات الآتية :-

1. **الحد الزمني :** تم تطبيق البحث الحالي للعام 2023م.
2. **الحد المكاني :** استهدف البحث الراهن بعض الأندية الرياضية بمدينة بني وليد.
3. **الحد البشري:** اقتصر البحث الحالي على اللاعبين بعض الأندية الرياضية بمدينة بني وليد.
4. **الحد الموضوعي:** اهتم البحث الراهن بدراسة العلاقة بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهارى لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

استخدم حرص البحث الحالي المفاهيم والمصطلحات المفاهيم و التي لها علاقة بالبحث، وهي كالتالي:

اليقظة العقلية: هي حالة من الوعي الحسي والتي تكون فيها نشطة في الوقت الحاضر، والتي قد تترك الفرد متفتحاً، وحساساً للسياق الذي تحدث به، وكما تتصف بالتميز لرسم الأحداث التي تترك الفرد متفتحاً كل ما هو جديد.

اليقظة العقلية Mindfulness:

يمكن تعريف اليقظة العقلية كمفهوم نفسي بأنها: "المراقبة المستمرة للخبرات، وتركيز الانتباه عن قصد في اللحظة الحاضرة أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية، وقبول الخبرات والتسامح نحوها، ومواجهة الأحداث بالكامل كما هي في الواقع ودون إصدار أحكام على الخبرات أو الانفعالات أو الأفكار، والوعي بالطريقة التي يوجه بها الفرد انتباهه بحيث تجعله يتخلص من مركزية الأفكار، ويفهمها على أنها أحداث عقلية مؤقتة، وليست تمثيلاً للواقع، وهذا يؤدي استبصاره بالموقف (Cardaciotto at al, 2008. 205) ()".

وهي حالة من وعي الفرد بما حوله مع القدرة على التواصل مع الآخرين أو مع فهم ما تم تعبير الآخرين عنه (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي، 1996، 418).

كما توصف اليقظة العقلية بأنها حالة من الوعي باللحظة الحالية، والتجارب في الحياة اليومية - يسهم في إرساء القيم الجوهرية والموجهة للمجتمع، ويحد من القيم المادية والمتعة (Gentina Daniel and Tang, 2020,1:23).

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها اللاعب على مقياس اليقظة العقلية المستخدم في هذا البحث.

التنظيم الانفعالي: Regulation Emotion

عرفها كارنشي وآخرون (2001)، كل العمليات الداخلية والخارجية المسؤولة عن مراقبة الاستجابة الانفعالية، وتقويمها وتعديلها، وبصفة خاصة الانفعالات الشديدة والعارضة، بغية تحقيق الفرد لأهدافه.

كما عُرِف التنظيم الانفعالي بأنه مجموعة متكاملة من الانفعالات الإيجابية السارة مع الانفعالات السلبية مع القدرة على الاستجابة بطريقة مقبولة للتجارب العاطفية، وفي نفس الوقت تكون الاستجابات مرنة بحيث تسمح بتأخير ردود العنيفة للتجارب السيئة التي قد يمر بها الفرد، والقدرة على تحمل الحالات الوجدانية العنيفة والمتطرفة، وتنظيمها بشكل مقبول (Costa, et al., 2017, 1).

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس التنظيم الانفعالي.

الأداء المهاري:

وعرفه خويلة، (1999) بأنه ظاهرة تتسم بالبراعة والدقة في تنفيذ الاداء الحركي للفعالية الرياضية (خويلة، 1999، 14) .

كما عرفه هيل توماس بأنه "سلوك معين للفرد يحدده عامل السرعة والدقة والأداء ويحكمها عامل النجاح والفرض الموجود ، وهي تعتمد على نوع من الرقابة الذاتية التي تفسر مميزات الاقتصاد الثابت في الجهد".

اللاعب:

هو الذي يتخذ من اللعبة مهنة أساسية لا تسمح بمزاولة أي مهنة بجانبها ويتقاضى عن اشتراكه في المباريات والتدريبات مرتبات شهرية تبعا لبنود العقد المبرم بينه وبين النادي (الشافعي وسيار، 2009).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: دراسات سابقة تناولت اليقظة العقلية

هدفت دراسة اشيور وسايمان (2011)، إلى فعالية كل من اليقظة الذهنية وفنيات الاسترخاء ومهارات التعلم وتأثيرها في الأداء الامتحاني عند طلاب الجامعة". أجريت الدراسة على عينة قوامها (56) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من طلاب كل من الكيمياء و البيولوجيا و

الإحصاء وتم استخدام مقياس قلق الامتحان، ومن ثم تم تطبيق التقنيات المراد مقارنة فعاليتها على الأداء الامتحاني، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فعالية لكل من اليقظة الذهنية وفنيات الاسترخاء ومهارات التعلم على أداء الطالب في الامتحان. و هدفت دراسة إسماعيل (2017)، الى التعرف على مستوى المرونة النفسية ومستوى اليقظة العقلية لدى طالب كلية التربية، وكذلك ايجاد العالقة بين المرونة النفسية واليقظة العقلية والكشف عن إمكانية التنبؤ باليقظة العقلية من خلال المرونة النفسية واستخدمت الباحثة مقياس المرونة الإيجابية لدى الشباب، اعداد محمد سعد حامد عثمان (2010) ومقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية اعداد Bear et al, (2006) عبد الرقيب البحيري وآخرون كأدوات للبحث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (880) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالي: وجود مستويات منخفضة من المرونة النفسية، ووجود مستويات اعلي من المتوسط من اليقظة العقلية لدى أفراد العينة، توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (17.1) بين المرونة النفسية واليقظة العقلية، كما ان اليقظة العقلية أسهمت في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طالب كلية التربية (إسماعيل، 2017).

ثانياً: دراسات سابقة تناولت التنظيم الانفعالي:

أجرى بورتوليتو و بورشوفيتش (2013) Bortoletto & Boruchovitch ، دراسة في البرازيل هدفت الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة المشاركين في دورات تشكيل المعلمين في الجامعات الحكومية والخاصة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس استراتيجيات التعلم، ومقياس التنظيم الانفعالي. تكونت عينة الدراسة من (298) طالباً وطالبة من طلبة جامعتين في ولاية ميناس جيرائس. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين استراتيجيات التعلم واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الطلبة.

قام هاجي وباياني وميرزاينا (2014) Haji, Bayani & Mirzaian) دراسة في إيران هدفت الكشف عن العلاقة بين صعوبات التنظيم الانفعالي والضغط النفسي المدرك لدى طلبة الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الضغط النفسي، ومقياس الصعوبات في التنظيم الانفعالي. تكونت عينة الدراسة من (327) طالباً وطالبة من طلبة جامعة آزاد الإسلامية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين صعوبات التنظيم الانفعالي والضغط النفسي المدرك لدى الطلبة، حيث يعتبر وجود صعوبات في التنظيم الانفعالي مؤشراً كبيراً على وجود الضغط النفسي المدرك، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستويات صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

ثالثاً: دراسات سابقة تناولت الأداء المهاري:

هدفت دراسة (حنونا، 2004) الى التعرف على العلاقة بين بعض القدرات العقلية وفن الأداء المهاري من جهة والقدرات العضلية ومستوى الانجاز من جهة اخرى لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات اندية القطر للدرجة الاولى ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث، وقد تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وتكونت عينة البحث من (82) لاعبة من لاعبات اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة للموسم الرياضي 2003-2004، واستخدم الباحث استمارات الاستبيان والاختبارات والمقاييس والملاحظة العلمية كأدوات للوصول الى تحقيق الاهداف، و توصلت اليها الدراسة: ان تحقيق لاعبات اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة للمستوى الجيد للقدرات العقلية (الانتباه ، التصور العقلي ، والادراك الحسي-حركي) فضلا عن فن الاداء المهاري الجيد لهن في مهارات (الارسال المتموج الامامي (الامريكي)، التمير من امام الراس الى الامام ، الاستقبال من الاسفل ، الضرب الساحق الموجه) ادى الى وجود العلاقة المعنوية بينها. كما ان تحقيق لاعبات اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة للمستوى الجيد للقدرات العقلية (الانتباه ، التصور العقلي ، والادراك الحسي-حركي) فضلا عن مستوى الانجاز الجيد لهن في مهارات (الارسال المتموج الامامي (الامريكي) ، التمير من امام الراس الى الامام ، الاستقبال من الاسفل ، الضرب الساحق الموجه) أدى إلى وجود العلاقة المعنوية بينها. (ساسي عبدالعزيز، مزارى فاتح، 2004، 21-83).

و هدفت دراسة قصير عبد الرزاق(2014)، إلى تصميم برنامج تدريبي وفق اللعب بمساحات مختلفة والمشاوكة للأداء التنافسي ومعرفة مدى تأثيرها على القدرات البدنية و المهارية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لمجموعة واحدة قبل وبعد تطبيق المتغير، وتمثلت عينة البحث في (23) لاعب، واستخدمت الدراسة: اختبارات بدنية، اختبارات مهارية، وبعد تحليل نتائج الاختبارات أظهرت نتائج الدراسة البرنامج التدريبي المقترح وفق تدريبات اللعب بمساحات مختلفة له الأثر الايجابي في تطوير بعض القدرات البدنية و المهارية في كرة القدم، و أن استخدام الأدوات والوسائل الحديثة له الأثر الكبير في تطوير هذه القدرات.

وأما دراسة ساسي عبدالعزيز(2018)، مزارى فاتح، فهذهت إلى التعرف على العلاقة بين القدرات العقلية والأداء المهاري لأصاغر كرة اليد (أقل من 17 سنة)، حيث اختيرت (3) فرق من أصل (10)

فرق بطريقة قصدية، وشملت الدراسة ثلاثة قدرات عقلية هي تركيز الانتباه، التصور العقلي والإدراك الحس-حركي، كما تم التعرف أيضا على الأداء المهاري للاعبين من خلال اختبارات الأداء المهاري، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، واستعانت الدراسة بالأدوات الآتية: اختبار "بورردون-انفيوف" لقياس مظاهر الانتباه، مقياس "رينر مارتينز" للتصور العقلي الرياضي واختبارات الإدراك الحس-حركي بالمسافة، اختبار الإحساس بتقدير الزمن، واختبارات الأداء المهاري في كرة اليد، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة بين بعض القدرات العقلية (كل من تركيز الانتباه، التصور العقلي، والإدراك الحس-حركي) بالأداء المهاري لأصغر كرة اليد.

رابعاً: دراسات سابقة تناولت العلاقة بين اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي:

هدفت دراسة أحمد أبو زيد (2017) إلى التعرف على فعالية التدريب على اليقظة الفعلية كمدخل سلوكي جدلي في خفض صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الطالبات ذوات اضطراب الشخصية الحدية وأثره على خفض أعراض هذا الاضطراب، تكونت العينة من (15) طالبة وتم توزيعهن على مجموعة تجريبية قوامها (8) طالبات ومجموعة ضابطة قوامها (7) طالبات وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية لـ (Beer et al., 2006) ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي (Gratz & Roemer, 2004)، ومقياس اضطراب الشخصية الحدية لـ (Bohus et al., 2009)، أما البرنامج كان من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اليقظة العقلية، وخفض صعوبات التنظيم الانفعالي وكذلك انخفاض أعراض اضطراب الشخصية الحدية.

كما هدفت دراسة محمد علي (2022) إلى معرفة اليقظة الذهنية وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب، وكذلك معرفة مستوى اليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق تبعا لمتغيري الدقة وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان أما فرضية البحث يفترض الباحث أن اليقظة الذهنية لها علاق بدقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد في جميع متغيرات البحث ولعينة البحث. أما المجال البشري طلبة المرحلة الثالثة (فرع العلوم التطبيقية) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان، وتكونت عينة البحث من (14) طالب، وقد كانت تم استخدام مقياس اليقظة

الذهنية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ان المقياس اليقظة الذهنية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين اليقظة الذهنية والمهارات كرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

- معظم الدراسات السابقة ركزت على العلاقة بين متغيرات مهمة في علم النفس الإيجابي، وقد تناولها البحث الحالي لما لها من أهمية كبرى في حياة اللاعبين؛ لمواجهة الضغوط في ظل الإمكانيات المتوفرة.
- اختلفت مناهج البحث المستخدمة في الدراسات السابقة، منهم اتبع المنهج التجريبي والوصفي والارتباطي.
- أجمعت معظم الدراسات السابقة المهتمة بعلم النفس الإيجابي على أهمية اليقظة العقلية في حياتنا اليومية، وفي مختلف الأدوار التي يتوقعها المجتمع من الأفراد.
- أظهرت معظم نتائج الدراسات السابقة وجود العلاقة بين اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي والأداء المهاري بشكل عام.
- هناك ندرة في الدراسات ذات العلاقة على الصعيد العربي والمحلي التي تناولت موضوع اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي والأداء المهاري للاعبين في الأندية الرياضية- على حدود علم الباحثة، الأمر الذي دفع الباحثة للاستشهاد بدراسات سابقة غير مباشرة.
- ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة فروض البحث الحالي، ومناقشة نتائجه.

فروض البحث:

- وفي ضوء الإطار النظري للبحث الحالي والدراسات والبحوث السابقة، تقترض الباحثة الفروض الآتية:
- توجد هناك علاقة بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهاري لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد.
- يُقدر مستوى اليقظة العقلية لدى لاعبي أندية مدينة بني وليد بدرجات متوسطة.
- يُقدر مستوى التنظيم الانفعالي لدى لاعبي أندية مدينة بني وليد بدرجات متوسطة.
- يُقدر مستوى الأداء المهاري لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد بدرجات متوسطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أن:

- كثير من الدراسات السابقة ركزت على العلاقة بين متغيرين فقط، وهي متغيرات تناولها البحث الحالي لما لها من أهمية كبرى في حياة الأفراد؛ لمواجهة تحديات الحياة الضاغطة في ظل الإمكانيات المتوافرة، في حين البحث الراهن تناول ثلاثة متغيرات مهمة في علم النفس الإيجابي.
- هناك ندرة في الدراسات ذات العلاقة على الصعيد العربي والمحلي التي تناولت موضوع اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهاري - على حدود علم الباحثة.

ولقد استفادت الباحثة من النتائج عند صياغة فروض البحث الحالي ومناقشة نتائجه.

إجراءات البحث:

تناولت اجراءات البحث الراهن في المنهج، وكذلك وصف العينة المختارة، والأدوات التي تم استخدامها، والاجراءات المتبعة في البحث والمعالجة الاحصائية التي قامت بها الباحثة لتحليل البيانات، واستخلاص النتائج لمناقشتها، وتفسيرها.

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي؛ وهذا ما اقتضته طبيعة المتغيرات في هذا البحث، وهو معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي والأداء المهاري لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (80) لاعباً أندية بني وليد من مجتمع البحث الأصلي من (184) لاعباً أندية بني وليد، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة.

جدول (1) عينة البحث

ت	اسم النادي	العدد
1	نادي الظهرة	20
2	نادي النجوم	20
3	نادي الأهلي	20

20	نادي القادسية	4
80	المجموع الكلي	

ثالثاً : أدوات البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، استعانت الباحثة بالأدوات الآتية:

- مقياس اليقظة العقلية:

استخدم البحث الحالي مقياس اليقظة العقلية، والذي أعدته أماني محمد (2022) م، ، ويتكون المقياس من (35) فقرة، ، وأما بدائل الإجابة على فقرات المقياس بأربعة بدائل (تنطبق تماماً=5 ، غالباً=4 ، أحياناً=3 ، تنطبق=2 ، لا تنطبق=1).

ويتمتع المقياس بخصائص قياسية جيدة؛ إذ قامت الباحثة بالكشف عن دلالات الصدق والثبات للمقياس؛ إذ بلغ معامل الثبات معامل ألفا كرونباخ 90، وهو معامل ثبات مرتفع، وكما تم استخراج صدق الاتساق الداخلي وتحصل على درجة 60. وهي درجة مقبولة، والأداة صالحة للقياس.

- مقياس التنظيم الانفعالي:

استخدم البحث مقياس التنظيم الانفعالي من إعداد جارنيفسكي وكرايج (Garnefski & Kraaij, 2007)، والذي تم ترجمته من قبل الباحثة، ويتكون المقياس من (36) فقرة، موزعة على تسعة مجالات، وهي: (لوم الذات، التقبل، الاجترار، إعادة التركيز الإيجابي، التركيز على الخطط، إعادة التقييم الإيجابي، وضع الأمور في نصابها، التهويل، لوم الآخرين)، حيث تكون كل مجال من (4) فقرات.

ولغرض التحقق من صدق مقياس التنظيم الانفعالي من خلال استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال، وبالمقياس ككل، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات التي أدرجت فيها بين (0.48-0.65)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل بين (0.42-0.24)، وتم التحقق من ثبات مقياس التنظيم الانفعالي من خلال استخراج قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيم ألفا بين المجالات بين (0.75-0.87).

وبالتالي ولأن الأداة تتمتع بصدق وثبات جيد، فإن الأداة صالحة للقياس.

مقياس الأداء المهاري:

استعان البحث بمقياس الأداء المهاري، والذي أعده كل من ستيفان بل Bull ، وجون البنسون Albinson، وكريستوفر شامبروك Shambrook عام (1996)، وقام بتعديله الى العربية (علاوي 1998)، ويشمل المقياس (6) ابعاد هي (القدرة على التصور - القدرة على تركيز الانتباه - الثقة بالنفس - القدرة على الاسترخاء - القدرة على مواجهة القلق - دافعية الانجاز الرياضي) ويتضمن (24) عبارة ، اذ ان كل بعد من الابعاد الستة تمثله (4) عبارات، وقد تم الاتفاق من قبلهم على الإجابة على فقرات المقياس باختيار احد البديلين (نعم - لا) ، ويتم تصحيح المقياس عند منح الدرجات لإجابات اللاعبين وهي (2) للإجابة بكلمة نعم و(1) درجة للإجابة ب لا ويتم جمع درجات كل بعد على حدة وكلما اقتربت درجة الرياضي من الدرجة العظمى وقدرها (12) درجة في كل بعد دل على تميزه بالخاصية التي يقيسها هذا البعد، وكلما قلت درجات الرياضي دل ذلك على حاجته الى اكتساب المزيد من التدريب على المهارة العقلية التي يقيسها هذا البعد، وبذلك تكون درجة اللاعب على مقياس الأداء المهاري ما بين (24 - 48) درجة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

اعتمد البحث الحالي على الأساليب الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ للتحقق من صحة الفروض التي تم صياغتها، ومن ثم معالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، فقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكما استخدم معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً : اختبار صحة الفرض الأول :

لاختبار صحة الفرض الأول و الذي ينص على " يقدر مستوى مقياس اليقظة العقلية لدى لاعبي أندية مدينة بني وليد بدرجات متوسطة"، تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية (مقياس اليقظة العقلية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية حول (مقياس اليقظة العقلية)

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	الوزن النسبي
50	3.10	.182	120.434	0.00**	0.78

وتظهر النتائج اعلاه في الجدول السابق يتضح أن مستوى اليقظة العقلية لدى اللاعبين بأندية مدينة بني وليد جيدة، وهذه النتيجة ، وهذه النتيجة قد تتفق مع نتيجة دراسة اشيور وسايمان (2011)، و دراسة إسماعيل (2017)، على دور اليقظة العقلية، و تمتع عينة البحث باليقظة العقلية بدرجة جيدة وبالتالي نقبل الفرضية التي نصت على أن "يقدر مستوى مقياس اليقظة العقلية لدى لاعبي أندية مدينة بني وليد بدرجات متوسطة"، وتفسر الباحثة السبب نتيجة لخبرة اللاعبين التي تم اكتسابها، وخاصة عند مشاهدتهم أو قيامهم بالمباريات المحلية أو العربية أو الدولية، والتي تجعلهم أكثر يقظة والعمليات العقلية في حالة مستمرة من النشاط، وحالة توهب عقلي دائمة وقد ترجع إلى التدريبات التي يتلقاها المتدربين في أنديةهم الرياضية.

لذلك فان تطوير اليقظة الذهنية يساعد كثيرًا على التحويل من أن يعيش اللاعب في حالة مستمرة من رد الفعل الى الحالة الواعية للفعل، بحيث يشعره أنه هو المسؤول عن نفسه، ومزاجه، وأفعاله، كما تساعد اليقظة الذهنية على التخلص من العادات السيئة بشكل تدريجي وتساعد اللاعب على رؤية العالم والآخرين كما هم في كل لحظة دون أعباء الأحكام المسبقة والتوقعات المستقبلية.

ثانياً : اختبار صحة الفرض الثاني :

لفرض اختبار صحة الفرض الثاني و الذي ينص على ما يلي : " يقدر مستوى التنظيم الانفعالي لدى لاعبي أندية مدينة بني وليد بدرجات متوسطة"، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية (مقياس التنظيم الانفعالي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية حول (مقياس التنظيم

الانفعالي)

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	الوزن النسبي
50	3.16	.234	95.361	0.00**	0.63

وتظهر النتائج اعلاه في الجدول السابق يتضح أن مستوى التنظيم الانفعالي لدى اللاعبين بأندية مدينة بني وليد جيدة، وهذه النتيجة قد تتفق مع نتيجة دراسة هاجي وباياني وميرزاينا (Haji, Bayani & Mirzaian, (2014) دراسة وبالتالي نقبل الفرضية التي نصت على أن "يقدر مستوى مقياس اليقظة العقلية لدى لاعبي أندية مدينة بني وليد بدرجات متوسطة"، وفسرت الباحثة السبب أنه من الطبيعي أن يمر اللاعبين بالضغوط النفسية بشكل مستمر، ولكن يمكنهم تحسين التنظيم الانفعالي لديهم من خلال ارتفاع الضبط الانفعالي، والوعي الانفعالي، والقدرة على التعبير الانفعالي بشكل جيد، وكذلك العمل على إعادة التقييم المعرفي للانفعالات، وتغييرها من سلبي لأكثر إيجابية باعتبارها أمر قد يؤثر على أداءهم الرياضي.

ثالثاً : اختبار صحة الفرض الثالث :

اختبار صحة الفرض الثالث و الذي ينص على ما يلي : " يقدر مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي أندية مدينة بني وليد بدرجات متوسطة". تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية (مقياس الأداء المهاري)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية حول (الأداء

(المهاري)

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	الوزن النسبي
50	1.73	.296	41.303	0.00**	0.87

وتظهر النتائج اعلاه في الجدول السابق يتضح أن مستوى الأداء المهاري لدى اللاعبين بأندية مدينة بني وليد دراسة (عدنان موسى، 2004) والتي أكدت على وجود علاقة بين بعض القدرات العقلية وفن الاداء المهاري من جهة والقدرات العضلية ومستوى الانجاز من جهة اخرى لبعض

المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات اندية القطر للدرجة الاولى، وبالتالي نرفض الفرضية التي نصت على "يقدر مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي أندية مدينة بني وليد بدرجات متوسطة"، حيث أن الأداء قد تحصل على درجات أعلى، وفسرت الباحثة ذلك إلى تدخل أثر متغيرات أخرى عدا اليقظة العقلية، ومع ذلك قد تكون اليقظة العقلية من أحد المهمة في زيادة الأداء المهاري للاعبين، مثل: تدريبات الإحماء، والتنافس، وأشكال الدعم النفسي أو الدعم المادي.

رابعاً : اختبار صحة الفرض الرابع :

لاختبار صحة الفرض الخامس و الذي نص على ما يلي: " توجد علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهاري لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد " تم احتساب معاملات الارتباط بيرسون واختبار معنويتها وكما موضح بالجدول ادناه:

جدول (5) العلاقة بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهاري

ت	المتغير	اليقظة العقلية	التنظيم الانفعالي	الأداء المهاري
1	اليقظة العقلية		0.54	0.50
			0.71	0.73
2	التنظيم الانفعالي	0.54		0.74
		0.71		0.61
3	الأداء المهاري	0.50	0.74	
		0.73	0.61	

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهاري لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد، وهذه النتيجة تأتي متسقة مع نتيجة دراسة أحمد أبو زيد (2017)، و التي أشارت إلى فعالية التدريب على اليقظة العقلية كمدخل سلوكي جذلي في خفض صعوبات التنظيم الانفعالي، ودراسة محمد علي (2022) و التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباط بين اليقظة الذهنية والمهارات كرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وأعزى البحث إلى الدور الذي تؤديه اليقظة العقلية في تنظيم انفعالات اللاعب بشكل خاص، فكلما كان اللاعب في حالة توهب عقلي مستمر ومتجدد أثناء أداء المهارات الحركية التي تزيد من إتقان اللاعب في مختلف المباريات، والقدرة على الوعي الكامل أدى إلى التحكم في انفعالاته، من حيث قلقه، حيث تعد المهارة ركناً أساسياً، فاللاعب المعد بدنياً ومستواه أقل مهارة لا يمكن

استغلال امكانياته سواء من حيث القوة، والتحمل او السرعة بدون السيطرة على الكرة خلال حركته، كما أن اللاعب غير المتمكن مهارياً تعد خطط اللعب بالنسبة له حلاً يصعب تحقيقه، وأما اللاعب اليقظ ذهنياً يمكنه مراقبة ذاته. يستطيع التنفس والإحساس البدني، وإظهار الاتجاه المقبول لأي تشنت يمكن أن يحدث، وعندما يستقر الانتباه، ويمتد ليشمل كل الأحداث العقلية والمادية (كالأفكار والذكريات والصور والأحاسيس البدنية) كما تحدث في اللحظة الحاضرة خاصة في كرة القدم.

ملخص النتائج : كشفت النتائج من خلال التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية و التنظيم الانفعالي والأداء المهاري لدى عينة من لاعبي أندية بني وليد؛ وكذلك تحسين مستوى أداءهم المهاري لديهم إلى حد أفضل، و خفض الضغوط النفسية لديهم مستقبلاً.

التوصيات:

في ضوء نتائج التي توصلت إليها البحث، توصي الباحثة بالآتي:

- اهتمام المدرب بجانب الإعداد النفسي للاعب من أجل التحكم بمستوى الاستثارة الانفعالية ومستوى الحالة النفسية والأداء المهاري لديه وجعلها بالمستوى الجيد الذي يحقق المستويات العالية للاعبين.
- اعتماد احدى برامج تدريبية، وورش عمل وجميع وسائل التدريب العقلي لخفض درجة الاستثارة الانفعالية للاعبين وجعلها بالمستوى الجيد وذلك بعد نهاية الاحماء وبداية المنافسة.
- تطبيق مقاييس اليقظة الذهنية بشكل مستمر، ذلك لمعرفة نسبة لكل لاعب ومعالجة الأسباب التي تقلل من اليقظة العقلية لهم.
- التأكيد على تدريب اللاعبين في أجواء مشابهة إلى أجواء اليقظة الذهنية في المباراة، إجراء بحوث ودراسات لأشكال اليقظة الذهنية الأخرى أثناء المباراة خاصة.
- ضرورة توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للاعبين، وتقديم برامج تثقيفية تتعلق بطرق التنظيم الانفعالي، وتعلم كيفية التعامل مواجهة الضغوط النفسية، والاستفادة من المشاركات السابقة للاعبين في تحسين مستوى الاستثارة الانفعالية لديهم، وعدم التأثر بحالات الفشل التي قد تؤثر في دافعيتهم.

المقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج تقترح الباحثة ما يلي:

- إجراء بحث مشابه لدراسة العلاقة بين اليقظة العقلية التنظيم الانفعالي للمدربين وفق متغيرات لها علاقة بالخبرة.
- إجراء بحث مشابه لدراسة العلاقة بين اليقظة العقلية التنظيم الانفعالي للمدربين والقادة.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تنظيم الذات لدى عينة من اللاعبين في الأندية الرياضية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ازي صالح محمود و هاشم ياسر حسن، (2012)، كرة القدم " التدريب المهاري"، ط1، مكتبة العربي للنشر، عمان.
- أماني محمد فتحي حامد الصواف، (2022)، اليقظة العقلية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي و التنظيم الانفعالي لدى طلبة مرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، 113-171.
- ساسي عبدالعزيز، مزارى فاتح، (2018)، العلاقة بعض القدرات العقلية بالأداء المهاري للاعبين كرة اليد صنف أصاغر(U17)، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، 14 (38)، 339-352، 14.
- سعد انور بطرس، (2010)، اليقظة الذهنية وعلاقتها بالنزعة الاستهلاكية لدى موظفي الدولة، جامعة بغداد- كلية الآداب، رسالة ماجستير(منشورة).
- عدنان هادي، (2004)، علاقة بعض القدرات العقلية بفن الأداء المهاري ومستوى الإنجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى"، بجامعة الموصل، العراق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد:38 جوان 2018. 339-352.
- قصير عبد الرزاق (2014). تأثير تدريبات اللعب بمسلحات مختلفة في تطوير بعض القدرات البدنية و الأداء المهاري في كرة القدم مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي، 8، 78-80.

- محمد علي نجدي (2022) اليقظة الذهنية وعلاقتها بدقة اداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب، جامعة ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فرع العلوم التطبيقية
 - هالة اسماعيل (2017)، المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية)، مجلة الإرشاد النفسي، 1(05)، 288-335.
- ثانياً: المراجع الإنجليزية:

- Asheur and sigman (2011) Effectiveness of both Mindfulness and relaxation techniques and learning skills and their influence on the performance of students at the University :(Master thesis, 2011).
- Costa, C., Cordeiro, S., Martins, P. & Campina, A. (2017). Subjective Well-being, emotion regulation and motivation guidance in high Sport Competition. International Conference on Lifelong education and leadership for all ICLEL 2017, September 12-17, Polytechnic Institute of Porto, Porto- Portugal, 1-10.

دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل المعرفي والمهارى والوجداني برياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة

د . أحمد محمد عبدالعزيز محمد د . محي الدين علي سالم معتوق

المقدمة:

التغذية المرتدة لها دور كبير في تغيير مفهوم التعليم والتعلم لدى المدارس العلمية الحديثة المنتشرة حالياً في تعلم المهارات الأساسية للرياضات المختلفة خاصة بين طلاب الكليات المتخصصة في الجامعات العربية في ظل التطورات التكنولوجية، علماً بأن هذا النهج اتبعه العديد من العلماء قديماً عند تعليمهم للمهارات الحركية مع الناشئين.

وبدأت دراسة مفهوم التغذية المرتدة تحت مصطلح علم النفس السيبرنتك الذي ابتكره وينر عام 1941 م والمشتق من الكلمة اليونانية سيبرناتز إذ أن هذا العلم أريد به أن يبين بأن العمل الناتج والناجح لا يعتمد على النتائج الجيدة فقط (أنظمة العضلات)، ولكن يعتمد أيضاً على النصائح الملائمة وفي حالة تعلم المهارات الحركية قد يستطيع المتعلم ومن خلال خبرته أن يقارن بين النتيجة والعمل الذي يقوم به، فتقوم الأجهزة الحسية بمحاولات تعديل وإعطاء تغذية مرتدة داخلية لتصحيح الخطأ، ويسمى هذا النوع بالتغذية المرتدة الداخلية، إن المبتدئين والأشخاص الذين لم يألفوا المهارات الجديدة فأنهم غير قادرين على تصور الحركة، ومن ثم يلجأ إلى الحصول على المعلومات لتصحيح من خلال المصادر الخارجية، التي تساعد على تعديل مسار حركته اللاحقة أن هذا النوع من أنواع التصحيح يطلق عليه بالتغذية المرتدة الخارجية.

وتعد التغذية المرتدة من أكبر المتغيرات العلمية أهمية في تحقيق التعلم والأداء الصحيح، وأعطى لمفهوم التغذية المرتدة مكانة علمية بوصفها أعظم ما يعتمد عليها في وضع المقاييس والاختبارات النفسية والعقلية، وعُدَّ مفهومها أفضل متغير ينفرد دون غيره من المتغيرات في السيطرة على اكتساب المهارات (12).

ويعتبر التعلم الإلكتروني لغة العصر الحديث التي لا غنى عنها اليوم في الممارسات الحياتية حيث يمتلك أغلب العاملين في المجال الرياضي مهارات التعامل مع وسائل الاتصال والتواصل

التكنولوجية المتقدمة التي تمد بعائد المعلومات للمتدرب أثناء العملية التعليمية والتدريبية وتؤثر في درجة التحصيل المعرفي والمهارى والوجداني.

وللتغذية المرتدة أهمية كبيرة في المجال الرياضي وأهميتها تتضح من كونها عنصر أساسي لأداء الحركة، لأنها تشارك بطريقة شعورية أو لاشعورية في التنظيم الداخلي للعضلات إذ أن ممارسة النشاط بطريقة شعورية أو لاشعورية في التنظيم الداخلي للعضلات، إذ أن ممارسة الأنشطة الرياضية قادرة على إحداث تنظيم داخلي بين الأعصاب الحسية والحركية عن طريق التغذية المرتدة (11: 233، 234).

ورياضة الجمباز من الرياضات المحببة لدى قطاع كبير من الشباب، ويوجد اهتمام كبير بهذه المرحلة السنوية من قبل المسؤولين عنها سواء في الاتحادات الرياضية أو علي مستوى الأندية أو بالكلليات المتخصصة بالجامعات، ولذلك يجب توفير الدعم المادي اللازم للنهوض بهذه الرياضة، وأيضاً الاستعانة بخبراء متخصصين لهم قدرات عالية لإعداد جيل قادر علي المنافسة الحقيقية والظهور بصورة مشرفة في البطولات الرياضية.

والإلمام الكافي بطرق وأساليب التدريس الخاصة وذات النوعية لهذا النشاط من أهم الأمور المساعدة في تحقيق الأهداف الخاصة بتطوير واكتساب المهارات، والمدرس الواعي هو الذي يتمكن من فهم وتنفيذ عناصر أداء عملية التدريس من كافة نواحيها، وخاصة فيما يتعلق بالأداء الفني والشكلي والإرشادات التعليمية للمهارات بالإضافة إلي طرق وأساليب تدريسها (5: 198).

ومعلم الجمباز المتميز يستطيع تقديم التغذية المرتدة للطلاب بالشكل الصحيح وفي التوقيت المناسب للاستفادة منها في تصحيح الأخطاء التي قد يقعون فيها أثناء الأداء المهارى، وخاصة في مهارات جمباز الأجهزة حيث تتطلب درجة عالية من الإتقان للنواحي الفنية.

مشكلة البحث:

قام الباحثان بالاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني وقياس أثرها علي بعض المتغيرات المختلفة في رياضة الجمباز، وإجراء المقابلات الشخصية مع بعض المتخصصين في مجال تعليم وتدريب الجمباز وبعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية، وبملاحظة مستوى الأداء المهارى في رياضة الجمباز لدى بعض الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراتة تبين أنه يوجد قصور في مستوى الأداء المهارى على بعض أجهزة الجمباز نتيجة قلة المعلومات التي تصل إلى هؤلاء

الطلاب، ومن هنا جاءت الفكرة للباحثان بعمل دراسة للتعرف على دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل المعرفي والمهارى والوجداني برياضة الجمناز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ليبيا.

أهمية البحث:

يجعل أعضاء هيئة التدريس أكثر اهتماماً بالتغذية المرتدة أثناء تعليمهم لمهارات الجمناز لما لها من دور فعال في العملية التعليمية. تحقيق الطلاب لأفضل النتائج في الاختبارات الجزئية والنهائية الخاصة بمقرر الجمناز. يساعد الباحثين في دراستهم الأكاديمية والبحث العلمي.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل المعرفي والمهارى والوجداني برياضة الجمناز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ليبيا.

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث يحاول الباحثان الإجابة عن التساؤلات التالية:
ما دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل المعرفي برياضة الجمناز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ليبيا ؟
ما دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل المهارى برياضة الجمناز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ليبيا ؟
ما دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل الوجداني برياضة الجمناز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ليبيا ؟

مجالات البحث:

1 . المجال البشري:

تم تنفيذ البحث على طلاب قسم التدريب الرياضي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ليبيا.

2 . المجال الزمني:

تم إجراء هذا البحث في فصل الخريف بالعام الجامعي 2022 . 2023 م.

3 . المجال المكاني:

تم تطبيق هذا البحث بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ليبيا.

مصطلحات البحث:

التغذية المرتدة:

هي المعلومات التي يستقبلها الفرد خلال أدائه للحركة أو بعدها (12).

التعلم الإلكتروني:

هو التعلم الذي يتم فيه استخدام كافة إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء العملية التعليمية للوصول بالمتعلم إلى المستوى المطلوب لتحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

الدراسات المرتبطة:

دراسة "بولحبال مربوكة نوا ، قية رفيق" (2016) (1) استهدفت التعرف علي دور التغذية الراجعة في تحقيق أهداف حصة التربية والرياضية، والتأكيد على أهمية استخدام التغذية الراجعة بأنواعها في حصص التربية البدنية والرياضية ومعرفة كيفية إعطاء التغذية الراجعة المناسبة للمتعلم خلال العملية التعليمية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج: أن التغذية الراجعة تساهم في تحقيق أهداف حصة التربية والرياضية.

دراسة "عادل فاضل علي" (2006) (3) استهدفت التعرف علي وظائف التغذية الراجعة واستخدامها في تعلم المهارات الحركية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم أدوات جمع البيانات الاستبيان، وكان من أهم النتائج: أن التغذية الراجعة لها دور مهم في تعلم المهارات الحركية.

دراسة "منال طه" (2004) (8) استهدفت التعرف على أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والتغذية الراجعة المتأخرة على تحسين الأداء على بعض مهارات الكرة الطائرة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (20) طالبة ضمن فريق الكرة الطائرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تدريبيتين تلقين التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الأداء المهارى بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لكلا المجموعتين، كما أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء

لمهارة الإرسال من أعلى في القياس البعدي بين المجموعتين ولصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية، في حين لا يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي لكلا المجموعتين في مستوى الأداء لمهارة التمرير من أسفل.

دراسة "وسام صلاح عبد الحسين ووسام رياض حسين" (2012) (9) استهدفت التعرف على تأثير التغذية الراجعة الآنية على أساس مراحل بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة، والتعرف على تأثير التغذية الراجعة المتأخرة على أساس مراحل بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة، والتعرف على أفضلية الفروق بين تأثير التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على أساس مراحل بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة، واستخدام الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي) وذلك لملاءمته لطبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث، أما مجتمع البحث اشتمل على طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والبالغ عددهن (22) طالبة، وكانت أهم الاستنتاجات هي أن استخدام التغذية الراجعة الآنية والنهائية تعمل على تعلم وتطوير الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة، وضرورة استخدام التغذية الراجعة الآنية والنهائية عند تعلم المهارات الأساسية وما يتناسب مع مراحل بناء البرنامج الحركي للطالبات بالريشة الطائرة.

مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

استفاد الباحثان من الدراسات في تحديد موضوع البحث والتعرف على منهج البحث والعينة وأدوات جمع البيانات والأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة هذا البحث.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي "الدراسات المسحية" لمناسبته لتحقيق هدف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب قسم التدريب الرياضي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ليبيا خلال الفصل الدراسي خريف 2022 / 2023 م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وقوامها (30) طالب.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

قام الباحثان بإعداد استمارة استبيان البحث بالرجوع إلى المراجع العلمية (4)، (6)، (7)، (10) والدراسات السابقة (1)، (3)، (8)، (9)، والتي من خلالها تم التوصل إلى محاور الاستبيان وعباراته.

خطوات إعداد استمارة الاستبيان:

1- بعد تحديد الاستمارة في صورتها الأولية مرفق (1) تم وضع مجموعة من العبارات بحيث تعطي في مجموعها (21) عبارة، وقد قام الباحثان بصياغتها بطريقة سليمة.

2- تم عرض استمارة الاستبيان على الخبراء لإبداء الرأي في:

- مدى كفاية العبارات المكونة للاستبيان.
- تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي، موافق ويقدر لها (3) درجات، موافق إلى حد ما ويقدر لها (2) درجتان، غير موافق ويقدر لها (1) درجة واحدة.
- سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة.

3- تم إجراء التعديلات بناء على آراء الخبراء وأصبح الاستبيان في صورته النهائية مرفق (2) يشتمل علي (3) محاور رئيسة، وبإجمالي (30) عبارة وهي موزعة علي المحاور كالتالي:

المحور الأول: المجال المعرفي، ويضم (10) عبارات.

المحور الثاني: المجال المهاري، ويضم (10) عبارات.

المحور الثالث: المجال الوجداني، ويضم (10) عبارات.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:**1- صدق الاستبيان:**

اعتمد الباحثان في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على مجموعة من المحكمين مرفق (1) وذلك في الفترة من 2023/01/01 م إلى 2023/01/15 م وانتق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 80% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)

نسبة اتفاق المحكمين علي محاور الاستبيان وعباراته (ن = 10)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	المجال المعرفي	90
2	المجال المهاري	100
3	المجال الوجداني	80

2- ثبات الاستبيان :

تم إيجاد الثبات عن طريق تطبيق استمارة الاستبيان وإعادة تطبيقها في الفترة من 2023/01/16 م إلى 2023/01/31 م على عينة قوامها (10) طلاب.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني أمكن حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاستمارة الاستبيان (ن = 10)

م	محاور الاستبيان	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	المجال المعرفي	0.86	0.92
2	المجال المهاري	0.92	0.96
3	المجال الوجداني	0.82	0.90

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط تراوح ما بين (0.82 ، 0.92) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات استمارة الاستبيان وإعدادها في صورتها النهائية مرفق (2).

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق استمارة الاستبيان على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 2023/02/01 م إلى 2023/02/19 م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل ارتباط بيرسون.

- النسبة المئوية.

- الوسط المرجح.

- الأهمية النسبية.

- كا².

عرض النتائج:

جدول (3)

يوضح النسبة المئوية والوسط المرجح والأهمية النسبية وقيمة كا² لاستجابات العينة حول
المحور الأول الخاص بالمجال المعرفي في الاستبيان قيد البحث (ن = 30)

م	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا ²
1	تساهم في تثبيت التسلسل الحركي الصحيح للمهارة.	76.67	20.00	3.33	2.73	91.11	26.6
2	تساعد الطالب علي التقويم الذاتي.	80.00	16.67	3.33	2.77	92.22	30.2
3	تنشيط الناحية المعرفية لدي الطالب.	86.67	10.00	3.33	2.83	94.44	38.6
4	توجه الطالب نحو تحقيق الهدف المنشود.	90.00	10.00	0.00	2.90	96.67	43.8
5	تساعد علي التحليل الحركي للمهارة المراد تعلمها.	43.33	40.00	16.67	2.27	75.56	3.8
6	تساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى الطالب.	76.67	16.67	6.67	2.70	90.00	25.8
7	تساهم في إدراك الطالب لكثير من المتغيرات التي تحدث أثناء الأداء المهاري.	63.33	36.67	0.00	2.63	87.78	18.2
8	تساعد الطالب على تفسير النتائج التي توصل إليها عقب الأداء المهاري.	60.00	40.00	0.00	2.60	86.67	16.8
9	تساعد الطالب على فهم واستيعاب النواحي الفنية للمهارة.	60.00	23.33	16.67	2.43	81.11	9.8
10	تساهم في حفظ وتذكر الطالب لتعليمات المعلم.	53.33	36.67	10.00	2.43	81.11	8.6

يتضح من جدول (3) أن النسبة المئوية بناء علي استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بالمجال المعرفي في الاستبيان قيد البحث في خانة موافق تراوحت ما بين (53.33،90.00)، بينما جاءت في موافق إلي حد ما (10.00،40.00)، وكانت في غير موافق (0.00،16.67) وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (75.56،96.67).

جدول (4)

يوضح النسبة المئوية والوسط المرجح والأهمية النسبية وقيمة كا² لاستجابات العينة حول المحور الثاني الخاص بالمجال المهاري في الاستبيان قيد البحث (ن = 30)

العبارات	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا ²
تقلل من نسبة الأخطاء الشائعة التي قد يقع فيها الطالب أثناء الأداء المهاري.	76.67	23.33	0.00	2.77	92.22	27.8
تكشف للطالب مستوى قدراته البدنية الخاصة بالأداء المهاري.	50.00	40.00	10.00	2.40	80.00	7.8
تطور من الأداء المهاري للطالب.	73.33	26.67	0.00	2.73	91.11	24.8
تجعل الطالب يتقاضي التعرض للإصابة أثناء أداء المهارة.	53.33	33.33	13.33	2.40	80.00	7.2
تساعد في تحسين أداء الطالب للمهارة .	76.67	20.00	3.33	2.73	91.11	26.6
تسهيل الحركة لدي الطالب عند تعلم المهارة.	70.00	20.00	10.00	2.60	86.67	18.6
تؤكد علي الأداء المهاري بطريقة صحيحة.	56.67	30.00	13.33	2.43	81.11	8.6
تقلل من حجم الأخطاء وتصحيحها بسرعة.	60.00	30.00	10.00	2.50	83.33	11.4
تكسب الطالب النواحي الفنية للمهارة في بداية تعلمه.	66.67	30.00	3.33	2.63	87.78	18.2
تحدد المستوى المهاري للطالب.	63.33	23.33	13.33	2.50	83.33	12.6

يتضح من جدول (4) أن النسبة المئوية بناء علي استجابات العينة حول المحور الثاني الخاص بالمجال المهاري في الاستبيان قيد البحث في خانة موافق تراوحت ما بين (50.00،76.67)، بينما جاءت في موافق إلي حد ما (20.00،40.00)، وكانت في غير موافق (0.00،13.33) وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (80.00،92.22).

جدول (5)

يوضح النسبة المئوية والوسط المرجح والأهمية النسبية وقيمة كا² لاستجابات العينة حول

المحور الثالث الخاص بالمجال الوجداني في الاستبيان قيد البحث (ن = 30)

م	العبارات	موافق	إلي حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا ²
1	تزيد من دافعية الطالب نحو تعلم المهارة.	76.67	23.33	0.00	2.77	92.22	27.8
2	تساهم في تهيئة الطالب نفسياً.	50.00	40.00	10.00	2.40	80.00	7.8
3	تبعث الطمأنينة لدى الطالب أثناء أدائه.	46.67	36.67	16.67	2.30	76.67	4.2
4	تحد من القلق الذي يتعرض له الطالب أثناء الأداء المهارى.	46.67	43.33	10.00	2.37	78.89	7.4
5	تزيد من ثقة الطالب في نفسه أثناء الأداء المهارى.	63.33	30.00	6.67	2.57	85.56	14.6
6	ترفع الروح المعنوية للطالب أثناء المنافسة مع الآخرين.	70.00	26.67	3.33	2.67	88.89	20.6
7	تحفز الطالب علي أداء المهارة بصورة أحسن.	83.33	10.00	6.67	2.77	92.22	33.8
8	تقلل من توتر الطالب الناتج عن حمي البداية عند التنافس مع الزملاء.	56.67	30.00	13.33	2.43	81.11	8.6
9	تساعد الطالب على التحكم في انفعالاته والسيطرة على أعصابه.	33.33	43.33	23.33	2.10	70.00	1.8
10	تبعد الخوف عن قلب الطالب عند الأداء المهارى.	46.67	46.67	6.67	2.40	80.00	9.6

يتضح من جدول (5) أن النسبة المئوية بناء علي استجابات العينة حول المحور الثالث الخاص بالمجال الوجداني في الاستبيان قيد البحث في خانة موافق تراوحت ما بين (33.33،83.33)، بينما جاءت في موافق إلي حد ما (10.00،46.67)، وكانت في غير موافق (0.00،23.33)، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (70.00،92.22).

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من نتائج جدول (3) أن دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل المعرفي برياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة جاء كالاتي: (توجه الطالب نحو تحقيق الهدف المنشود، تنشيط الناحية المعرفية لدى الطالب، تساعد الطالب علي التقويم الذاتي، تساهم في تثبيت التسلسل الحركي الصحيح للمهارة، تساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى الطالب، تساهم في إدراك الطالب لكثير من المتغيرات التي تحدث أثناء الأداء المهارى، تساعد الطالب على تفسير النتائج التي توصل إليها عقب الأداء المهارى)، ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات المرتبطة (1)، (3)، (9)، (10).

ويتضح من نتائج جدول (4) دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل المهارى برياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة جاء كالاتي: (تقلل من نسبة الأخطاء الشائعة التي قد يقع فيها الطالب أثناء الأداء المهارى، تطور من الأداء المهارى للطالب، تساعد في تحسين أداء الطالب للمهارة، تكسب الطالب النواحي الفنية للمهارة في بداية تعلمه، تسهيل الحركة لدى الطالب عند تعلم المهارة)، ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات المرتبطة (1)، (3)، (9)، (10).

كما يتضح من نتائج جدول (5) أن دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل الوجداني برياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة جاء كالاتي: (تزيد من دافعية الطالب نحو تعلم المهارة، تحفز الطالب علي أداء المهارة بصورة أحسن، ترفع الروح المعنوية للطالب أثناء المنافسة مع الآخرين، تزيد من ثقة الطالب في نفسه أثناء الأداء المهارى)، ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات المرتبطة (1)، (3)، (9)، (10).

والخلاصة يمكن القول بأن التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني لها دور كبير في تحقيق جوانب التعلم المهارى الخاصة برياضة الجمباز حيث تساعد على التحصيل المعرفي والمهارى الوجداني برياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في ليبيا.

أهم الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

أولاً: دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل المعرفي برياضة الجمباز لدى عينة البحث كالاتي:

توجه الطالب نحو تحقيق الهدف المنشود.

تنشيط الناحية المعرفية لدى الطالب.

تساعد الطالب علي التقويم الذاتي.

ثانياً: دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل المهارى برياضة الجمباز لدى عينة البحث كالاتي:

تقلل من نسبة الأخطاء الشائعة التي قد يقع فيها الطالب أثناء الأداء المهارى.

تطور من الأداء المهارى للطالب، تساعد في تحسين أداء الطالب للمهارة.

تكسب الطالب النواحي الفنية للمهارة في بداية تعلمه.

ثالثاً: دور التغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني في التحصيل الوجداني برياضة الجمباز لدى عينة البحث كالاتي:

تزيد من دافعية الطالب نحو تعلم المهارة.

تحفز الطالب علي أداء المهارة بصورة أحسن.

ترفع الروح المعنوية للطالب أثناء المنافسة مع الآخرين.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

الاهتمام بالتغذية المرتدة بواسطة التعلم الإلكتروني للطلاب بمرحلة التوافق الأولي في التعلم الحركي المهارى في رياضة الجمباز.

استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتوفير التغذية المرتدة السليمة بواسطة التعلم الإلكتروني في تعلم مهارات الجمباز.

إجراء أبحاث مشابهة على فئات عمرية مختلفة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

بولبال مربوكة نوار وقية رفيق: التغذية الراجعة ودورها في تحقيق أهداف حصة التربية والرياضية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي ، العدد 2، ديسمبر 2016 م.

ريحي مصطفى عليان ومحمد عبدالبس: وسائل الاتصال تكنولوجيا التعلم، ط 8، دار الصفاء، 1999 م.

عادل فاضل علي: التغذية الراجعة- وظائفها واستخدامها في تعلم المهارات الحركية، الأكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2006 م.

عبدالعزیز حیدر حسین الموسوي: علم نفس النمو ونظرياته، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2013 م.

محمد محمود الحيلة: التعميم التعليمي نظرية وممارسة، كلية العلوم التربوية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان-الأردن، 1991 م.

محمود عبدالحليم عبدالكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط 8، أسبوط-مصر، 2006 م.

محمود عبد الفتاح: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995 م .

منال طه: دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسين الاداء على بعض مهارات الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية، عمان-الأردن، 2004 م.

وسام صلاح عبد الحسين ووسام رياض حسين: تأثير برمجة التغذية الراجعة الانية والمتأخرة على وفق بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلبات بالريشة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس، العراق، 2012 م.

يوسف لازم كماش ونايف زهدي الشاويش: التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2013 م.

ثانياً: المراجع من شبكة المعلومات الدولية:

<http://qu.edu.iq/el/mod/resource/view.php?id=22118>

sportclub.ahlamontada.com

أسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر

المسؤولين في اتحاد السباح الليبي

د جمال سوندي يخلف

الكلمات الدالة : التدني – رياضة السباحة – المسؤولين

ملخص البحث

المقدمة ومشكلة البحث :-

من معالم النجاح في حياة الامم رغبتها في أن يكون الغد أفضل من اليوم وهذه الرغبة ليست مجرد أمنيات تعايشها أو حلم تردده ولكن مكن السر في هذا النجاح هو العلم فهو ركيزة التقدم والشرط الاساسي الذي لا غنى عنه لملاحقة كل تطور ومواجهة تحديات العصر بقوة و إقتدار.

وقد أظهرت البطولات العربية والافريقية المتعددة مدى تأخر المستوى الليبي لرياضة السباحة حتي أصبحت القاعدة أن نحتل المراكز المتأخرة ويصبح الاستثناء هو الحصول علي أحد المراكز المتقدمة دون تخطيط أو إعداد.

وتعد رياضة السباحة في ليبيا من أقدم الانشطة حيث أنها عاصرت أجيالا كثيرة الا أنها كانت مختلفة من جبل الي اخر فقد عرفت السباحة منذ أن كانت البلاد ضمن منظومة الدولة العثمانية إذا كانت تراول السباحة للترويح وقضاء وقت الفراغ علي الشاطئ ولفترة أشهر الصيف فقط ثم أنخرط الشباب في الميدان العسكري البحري من خلال انضمامهم في الجيش التركي كما عملوا في مجال الصيد البحري لتأمين الغذاء وتمكن الشباب من مزاولة السباحة بمختلف أنواعها المسافات الطويلة والتي انحصرت ما بين (2000- 3000 متر) والمسافات القصيرة التي كانت تقام أمام السرايا الحمراء واستلهمت الحبال في عمل الحارات . (13:12:1)

إن التقدم الرياضي الذي وصل إليه العالم جاء نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلها المدربون والرياضيون وتوفير الامكانيات بمساعدة المتخصصين في مجال رياضة السباحة وقد كان التدريب أكبر أثر في إحراز هذا التقدم والارتفاع بمستوي السباحين عن طريق بناء وتقنين برامج التدريب وما يبدو علي الرياضة العالمية للرياضات بشكل عام والسباحة بشكل خاص من تطور مستمر وما تعبر عنه النتائج من تطور المستوي وتحطيم الارقام في كل أنواع السباحة بفضل الجهود التي تبذلها هذه الدول من الدعم اللامحدود والامكانيات وتشجيع البحث والدارسة في التدريب الرياضي بالأسلوب العلمي . (5:3)

وعلي ذلك فأن مشكلة الدارسة تمثلت في معرفة أسباب تدني مستوي رياضة السباحة الليبية بجميع أنواعها في المسافات القصيرة (الاحواض) والمسافات الطويلة وذلك من خلال مقارنة المستوى الليبي والمستوى العربي من خلال النتائج والارقام التي تكاد تكون بعيدة عن التحقيق

علي المستوى القريب و فضلاً عن عدم وجود سباحين في بعض أنواع السباحات الأخرى ولهذا السبب تطرق الباحث لهذه الدارسة لمعرفة الاسباب في تدني المستوى الرقمي لأنواع السباحات.

أهمية البحث:-

رياضة السباحة من أهم وأقدم الأنشطة التي مارسها الانسان علي المدى العصور لما لها من فوائد بدنية ونفسية و اجتماعية وهي الدليل لتطوير الشعوب في وقتنا الحاضر وعرفت الدول من خلال مشاركتها الناجحة في المنافسات والمسابقات العالمية الدولية والاولمبية وما التطور الذي نشاهده من خلال شاشات التلفاز للمستوي العالي الا دليل عمل متواصل من هذه الدول للرقى بشعوبها والاهتمام بالشباب من خلال المستوى المتقدم في شتي أنواع الرياضة والسباحة بشكل خاص.

هدف البحث :

التعرف علي أسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي.

تساؤلات البحث :

ماهي أسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظرا المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي.

أهم المصطلحات :

* **السباحة :** هي إحدى أنواع الرياضات المائية والتي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك من خلاله وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الإرتقاء بكفاءة الانسان بدنيا ومهاري وعقليا واجتماعيا ونفيسا (4:19).

* **التدني:** أي دنا قليلا وانخفض. (5:212).

إجراءات البحث :

* **منهج البحث :** استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته وطبيعة الدارسة .

*** عينة البحث :** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي وقد بلغ عددهم (10) أشخاص.

*** أدوات البحث :**

1- الاستبيان. 2- المقابلة الشخصية.

*** مجالات البحث :**

1- المجال المكاني : الاتحاد العام الليبي للسباحة.

2- المجال البشري : المسؤولين في الاتحاد الليبي للسباحة .

3- المجال الزمني : 2020-2021 م .

*** صدق الأداة :-**

يعد الصدق من الشروط المهمة التي يجب توافرها في أداة البحث حيث قام الباحث بعرض الاداة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الاكاديميين وإبداء وجهة نظرهم في مدي ملائمة الفقرات للمحتوي الذي وضعت فيه و إجراء التعديلات علي الفقرات حسب مجال الخاص بها و إستخدام الباحث المعادلة التالية لحساب الصدق الذاتي = الثبات = $\sqrt{0.85} = 0.92$.

*** ثبات الأداة :-**

لمعرفة مدي صلاحية الاداة المستخدمة في البحث أخضعت لعامل الثبات حيث عرف بأنه يعطي الاستبيان نفس النتائج وقد تحقق الباحث من ثبات الادارة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت نسبته (0.85).

*** المعالجة الاحصائية :**

تم معالجة البيانات بعد جمعها باستخدام التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث لمعرفة أسباب تدني مستوى السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض النتائج: للإجابة عن تساؤلات البحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث.

جدول (1)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للموافقين وغير الموافقين لمعرفة أسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي (الامكانات).

المجال الفقرة	الاسباب	التكرارات		النسب المئوية	
		لا	نعم	لا	نعم
1	قلة المسابح التعليمية والاولمبية	-	10	%0	%100
2	عدد الاندية المشتركة بالاتحاد	3	7	%30	%70
3	قلة المسابح المغطاة	-	10	%0	%100
4	قلة دعم الدولة للاتحاد	1	9	%10	%90
5	قلة دعم الشركات الراعية	2	8	%20	%80
6	ميزانية الاتحاد	1	9	%10	%90
7	عدد المدربين المؤهلين غير كافي	-	10	%0	%100
8	عدم وجود الكوادر الفنية (حكام ، لجان مسؤولة)	2	8	%20	%80
9	قلة المشاركات الخارجية	4	6	%40	%60
10	قلة الدورات المتقدمة لمدربين السباحة	2	8	%20	%80
11	عدد الاتحادات الفرعية غير كافي	10	-	%100	%0

يتضح من الجدول (1) أن هناك فروق في اختبارات افراد العينة في اختيار الاسباب لجميع الفترات الخاصة بالإمكانات حيث كانت الاجابة (نعم) وبنسبة (100%).

جدول (2)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للموافقين وغير الموافقين لمعرفة أسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي (ما يخص الرياضيين).

المجال الفقرة	الاسباب	التكرارات		النسب المئوية	
		لا	نعم	لا	نعم
1	تغذية السباح الغير جيدة	1	9	%10	%90
2	الانشطة المزاولة في وقت الفراغ بطريقة سلبية	8	2	%80	%20
3	عدم العناية الدقيقة للجسم والوقاية من الامراض	5	5	%50	%50
4	عدم اجراء الفحوصات الطبية الدورية	7	3	%70	%30
5	الظروف الجوية عند الاشتراك في المنافسات	6	4	%60	%40
6	عدم ارتداء الملابس الخاصة بالسباحة	9	1	%90	%10
7	عدم الانتظام في التدريب	-	10	%0	%100
8	عدم اختيار السباحين الناشئين بشكل الجيد	1	9	%10	%90
9	عدم استخدام الاسس العلمية في الاختيار والانتقاء	-	10	%0	%100
10	المنافسات المحلية غير كافية	1	9	%10	%90

11	اسلوب حياة الرياضيين خارج التدريب	9	1	%90	%10
12	المستوي الثقافي والاجتماعي للعائلة	9	1	%90	%10
13	الاستقرار والراحة والمستقبل المهني	9	1	%90	%10
14	حسن اختيار الاصدقاء	3	7	%30	%70

يتضح من الجدول (2) أن هناك فروق في اختيارات افراد العينة في اختيار الاسباب الخاصة بالرياضيين حيث كانت الاجابة (نعم) وبنسبة (100%) في فقرتين من أصل (14) فقرة وتراوحت التكرارات بالإجابة (نعم) بنسب تراوحت (0-90%) ، في المقابل تراوحت النسب المئوية لغير الموافقين وبنسبة (100%) في فقرة واحدة وتراوحت باقي النسب (0-90%).

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول (1) الخاص بحساب التكرارات والنسب المئوية للموافقين وغير الموافقين لمعرفة اسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي والخاصة (بالامكانات) ان الفقرات الاكثر نسبة كانت (3) فقرات بنسبة (100%) من أصل (11) فقرة وكانت هذه الفقرات هي قلة المسابح التعليمية والأولمبية هي الاساس في اللعبة لنشر النشاط و المزاولة والرفع من المستوى وهذا ما يؤكد كل من عصام حلمي وعلي البيك وكذلك كانت الفترة الثانية والتي تؤكد علي أهمية المسابح وخاصة منها المغلفة لتؤكد علي أهمية استمرار التدريب طول العام صيفاً و شتاءً أما الفقرة الثالثة والتي جاءت بنسبة (100%) هي الفقرة السابعة والتي تنص علي عدد المدربين المؤهلين حيث أختار المسؤولين بالاتحاد نقص المدربين الاكفاء الذين يتمتعون بالمهارة الكافية كمدرّب يلم بجميع تفاصيل التدريب الحديثة فضلاً عن المستوى التعليمي للمدربين الموجودين وهذا العنصر الذي يعد من أهم متطلبات العملية التدريبية بالنهوض

بمستوي هذه الرياضة ويؤكد كل من عماد عباس (2008) ، عادل عبد البصير (1999م).

وتأتي في الأهمية بنسبة (90%) قلة الدعم وميزانية الاتحاد حسب خيارات المسؤولين وبنسبة (80%) قلة الدعم للشركات الراعية حيث أن الدعم المالي يعد العنصر الأهم والابرز في الرياضة والتقدم الذي نشاهده في جميع أنواع الرياضات نتيجة لاهتمام هذه الدول بتوفير الدعم الكبير للرياضة و البنية التحتية وكذلك البحث العملي المساهم بالنهوض والتطور في المجال الرياضة كما جاءت بنسبة (80%) عدم توفر الكوادر الفنية (حكام ، لجان مسؤولة مؤهلة) وكذلك قلة الدورات التدريبية المتقدمة وجاءت بنسبة (70%) عنصر مهم وهو عدد الاندية المتخصصة والمشاركة في نشاط الاتحاد وجاءت في النشاط الاتحاد وجاءت بنسبة (60%) بنعم لقلّة المشاركات الخارجية في حيث كانت نسبة (0%) للفقرة الأخيرة التي تنص عدد الاتحادات الفردية غير كافي.

ويتضح من الجدول (2) الخاص بالأسباب المتعلقة بالرياضي والذي يعد العنصر الأهم في متطلبات العملية التدريبية . والذي يقوم عليه ثبات المستوي والرقى به فإن ابرز الخيارات (بنعم) وبنسبة (100%) كانت للفقرة التي تنص عدم الانتظام في التدريب وحسب الاسباب الجوهرية لعدم وجود المسابح المغطاة التي تساعد في التدريب طيلة فترات الموسم شتاءً وصيفاً نظراً لظروف المناخية وكذلك عدم استخدام الاسس العلمية في الاختيار والانتقاء بنسبة (100%) وهذا ما يؤكد ابراهيم سلامة (2000م) ، عصام عبد الخالق (2005م) وركزت أغلبية الاختيار علي أسلوب الحياة لدي الرياضي وكذلك التغذية والتي تعد عنصر مهم التي أختارها

المسؤولية بنسبة 90% وكذلك عدم اجراء المنافسات الداخلية بالشكل الكافي للتطوير من المستوى العام للسباحين .

*** الاستنتاج و التوصيات :-****اولا : الاستنتاجات**

- عدم وجود الاهتمام الكافي برياضه السباحة من قبل الدولة .
- عدم الوعي بفوائد السباحة و اهميتها .
- عدم وجود الدعم الكافي لنشاطات الاتحاد .
- عدم وجود الحافز للرياضيين علي العطاء وتطوير المستوى .
- قله وجود الاحواض المغلقة و المفتوحة .

ثانيا : التوصيات :-

- توفير الاحواض بأنواعها المغلق و المفتوح لمزاولة السباحة طول السنة .
- اعداد المدربين الاعداد الجيد مع الاهتمام بالتخطيط .
- التوعية بأهمية مزاوله رياضه السباحة لما لها من فوائد.
- استخدام الاسلوب العلمي في الاختبار وتوجيه الرياضيين .
- التكثيف من برامج الاتحاد الليبي للسباحة من مسابقات وبطولات طول السنة
- المراجع :-

ابراهيم رحومة زايد ، محمد مفتاح الوسيح ، اكرم السيد أبراهيم (1985) السباحة لشعب التربية الرياضية بمعاهد المعلمين و المعلمات الدار العربية للكتب ص 12،13.

ابراهيم سلامة (2000) المدخل التطبيقي للقيام في اللياقة البدنية ، منشأة المعارف.

ابو العلا أحمد عبد الفتاح (1994) : تدريب السباحة المستويات العليا ، دار الفكر العربي.

أسامة كامل راتب (1999) : تعليم السباحة ، دارا الفكر العربي ص19.

الامام الرازي (1973 م) : مختار الصحاح ، دار المعرفة ص112.

عادل عبد البصير (1999 م) التدريب الرياض و التكامل بين النظرية والتطبيقية ، مركز الكتاب للنشر.

عصام الامين حليم (1998) : استراتيجيات تدريب الناشئين في السباحة ، الطبعة الاولى منشأة المعارف

عصام الدين عبد الخالق مصطفى (2005م) التدريب الرياضي (نظريات – تطبيقات) منشأة المعارف.

علي فهمت البيك (1990م) تحديد بعض المواصفات المورفولوجيا لسباحه المسافات القصيرة جامعه الحلوان.

عمار عباس ابو زيد (2008) سلسلة الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضة منشأة المعارف بالإسكندرية.

علاقة الجودة الادارية في نجاح المسابقات الرياضية المدرسية

** الفاروق امحمد الأحيمر

*يوسف محمد عليوي

مقدمة البحث

تعد الجودة في التعليم وتطويره في الوقت الحالي من أهم المسائل التي تشغل الفكر التعليمي والتربوي الحديث، إذ أخذت الجهود تتجه نحو التغيير المخطط من أجل إحداث تنمية حقيقية هادفة، وأصبحت المجتمعات في العصر الحاضر تستحدث أحدث المناهج والوسائل من أجل توجيه عملية تطوير التعليم نحو إحداث وتحقيق التنمية بوجه عام.

كما يتميز عصرنا الراهن بالجودة الشاملة التي تلامس جميع المتغيرات لمواجهة التحديات ومجاراتها للانسجام بحسن تدبير وتيسير عملية التربية والتعليم بوصفها إحدى مؤسسات المجتمع التي عنيت بمفهوم الجودة الشاملة وتسعى لإحيائه وتطويره في جميع جوانب العملية التعليمية دون استثناء.

يسعى نظام إدارة الجودة الشاملة إلى طمأننة المجتمع بأن المدارس تقدم أفضل ما يمكن في ظل الموارد المتاحة لها، وذلك من خلال توفير نظام يغطي جميع مجالات العمل المدرسي، أي أن العملية الإدارية لا تضم إدارة المدرسة فقط ولكنها أصبحت تضم المسؤولين في الإدارة التعليمية وإدارة التربية الرياضية وكل العاملين بالمدرسة والتلاميذ وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي، ولهذا فإن طريقة إدارة كل هذه الجماعات يحدد مدى استفادة المخرجات من العملية التعليمية أو بالمعنى التجاري المنتج والذي يعتبر هنا هو الطالب.

مشكلة البحث

يذكر قاروت (2021) أنه لما كان النشاط الرياضي على اختلاف أنواعه يمثل ثمرة جهد جماعي مبذول وفق جدول زمني طوال العام الدراسي، وبمشاركة فاعلة من جميع أركان العملية التعليمية والقائمين عليها من تفاوت من نشاط لآخر من حيث الأهمية التي يقيم النشاط الرياضي من أجلها، والإمكانات المتاحة، وبالتالي تفاوت الجهد والوقت والميزانيات المرصودة من نشاط رياضي لآخر.

ويضيف كل من انتصار علوي وحسن السقاف (2003) أنه في ظل الدافعية من الجميع لإنجاح مختلف أنواع النشاط الرياضي فإنه كثيراً ما يحدث تداخل في الواجبات والمهام المناطة بالعاملين سواء على مستوى اللجان العاملة أو الأفراد.

ويلاحظ الباحثان من خلال الزيارات الميدانية خلال فترات التدريب الميداني قلة الإمكانيات للأدوات والمعدات والحدود الضيقة للملاعب والساحات، التي تفرضها طبيعة بعض المباني المدرسية، مما يسبب في إعاقة للأنشطة والمسابقات، كما أن عدم الاهتمام الإداري والافتقار إلى جودة الأنشطة وبرامج المسابقات المدرسية، مما يلزم الباحثان لإخضاع هذه الدراسة للبحث ووضع تساؤل رئيسي وهو: ما علاقة الجودة الإدارية في نجاح المسابقات الرياضية المدرسية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إمكانية التأكيد على أهمية الجودة الإدارية في تنظيم ونجاح المسابقات الرياضية المدرسية، من أجل الارتقاء بمدارس التعليم الأساسي. كما يؤمل أن تستفيد إدارات المدارس من تطبيق الجودة الإدارية ، وخاصة أن ضمان الجودة في التعليم أصبح وسيلة إلى التأكد من تحقيق النظام التعليمي لأهدافه المرسومة، ومن مصداقية جهود الإدارات المدرسية وارتباطها برسالتها وأهدافها.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

- علاقة الجودة الإدارية في نجاح المسابقات المدرسية.
- درجة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الإدارية في إدارة وتنظيم المسابقات المدرسية.
- درجة أهمية تطبيق مبادئ إدارة الجودة في إدارة وتنظيم المسابقات المدرسية.

تساؤلات البحث

- ما علاقة الجودة الإدارية في نجاح المسابقات المدرسية ؟
- ما درجة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الإدارية في إدارة وتنظيم المسابقات المدرسية ؟
- ما درجة أهمية تطبيق مبادئ إدارة الجودة في إدارة وتنظيم المسابقات المدرسية؟

مصطلحات البحث:

الجودة اصطلاحاً: أجاد يجيد أي حسنه وجعله جيداً. (المعجم الوسيط 155)

الجودة: يعرفها جوران (1992) بأنها "استراتيجية عمل أساسية تسهم في تقديم سلع وخدمات ترضي بشكل كبير العملاء في الداخل والخارج، وذلك من خلال تلبية توقعاتهم الضمنية والصريحة".

الجودة الشاملة: الجودة الشاملة هي أسلوب إداري لرفع مستوى الأداء داخل الإدارة المدرسية من أجل الارتقاء بمستوى الخدمة التي تقدمها للمجتمع والمتمثلة في تربية وتعليم النشء .

الجودة الإدارية: تمثل توظيف العمليات الإدارية الأربعة (التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة) بشكل سليم وصحيح في تحقيق متطلبات المستهلك وإنجاز ما ينال رضاه والحصول على تقييم العميل للمنتج، والعمل على تحسين جودة المنتج بشكل مستمر .

تعريف إجرائي: تمثل الجودة الإدارية العاملين في مجال تنظيم وإدارة الأنشطة والمسابقات الرياضية وتوظيف العمليات الإدارية الأربعة (التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة) بشكل سليم وصحيح في تحقيق متطلبات العمل المطلوب إنجازه وتحسين جودة الأداء بشكل مستمر .

الإطار النظري:

تطبيق إدارة الجودة الشاملة في العمل الرياضي يرتبط بعناصر متعددة ومجالات مختلفة ويمكن أن يتكامل عند تناوله لهذه العناصر مجتمعة لتحقيق التوازن بين المصالح الخاصة لأعضاء المؤسسات الرياضية من ناحية وبين المصلحة العامة من ناحية أخرى ، وذلك بمراعاة تفاعل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية، وإقرار الحقوق والواجبات للعاملين فيها وإصدار القوانين المنظمة لعمل المؤسسة الرياضية وفق قواعد تنفيذية وتنظيمية إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية له تأثير على تحسين مستوى الرياضة فيها وذلك بإظهار عوامل الجذب المؤسسات الراعية و العمل على زيادة عدد المشاركين أو الممارسين للرياضة وتقديم مستوى معين من الخدمات الإعلامية وإصدار نشرات دورية تتضمن تحليلاً للنواحي الرياضية والاقتصادية ونتائج المنافسات والبطولات وخلق فرص عمل جديدة لمنتسبيها وهذا بالإضافة إلى تحسين عملية ترويج الخدمات الرياضية لتلبية حاجات الجمهور ورغباتهم وإمكانياتهم واستمرارها في تحقيق الأرباح وفقاً لمتطلبات السوق (الرياضة التنافسية) تسويق برامج لتحسين اللياقة البدنية والصحة العامة وتوفير مستلزمات وأماكن تطبيقها. رفع مستوى كفاءة الأداء للاعبين بالألعاب الفردية والجماعية وتطويرهم وانتقاء الموهوبين منهم - التمسك باللاعبين المميزين مع زيادة عوامل التحفيز ومتابعة انتقالهم لرفع مستواهم(الشافعي، 2005) .

الجودة الإدارية:

الجودة كما هي في قاموس اكسفورد تعني الدرجة العالية من النوعية أو القيمة وعرفت مؤسدة (O.D.I) الأمريكية المتخصصة في تدريب وإعداد الشركات لتصبح متصفة بالجودة بأنها إتمام الأعمال الصحيحة في الأوقات الصحيحة.

ويذكر زحاف محمد (2013) "إن إدارة الجودة في العمل الرياضي تتوقف على مدى وعي المسؤولين بالمؤسسات الرياضية بفلسفة إدارة الجودة الشاملة والتي تعد من الفلسفات الإدارية المعاصرة، فإن مصطلح الجودة هو بالأساس مصطلح اقتصادي ظهر بناء على التنافس الصناعي والتكنولوجي بين الدول الصناعية المتقدمة بهدف مراقبة جودة الإنتاج وكسب ثقة السوق والمشتري، ولما كان هذا المفهوم سبباً مباشراً في تفوق مؤسسة دون غيرها بدأ الاهتمام به في إطار المؤسسات الخدمية وأصبح عدد المؤسسات التي تخضع لنظام إدارة الجودة الشاملة يتزايد حول العالم بشكل مطرد.

إن الجودة لا تتأتى بالتمني ولن تحصل عليها المؤسسة أو الفرد بمجرد الحديث عنها بل إن على أفراد المؤسسة ابتداءً من رئيسها في أعلى قمة الهرم إلى العاملين في مواقع العمل العادية وفي شتى الوظائف أن يتقنوا جميعاً في سبيل الوصول إلى الجودة.

والجودة تحتاج إلى ركائز متعددة لتبقيها حية وفاعلة طوال الوقت. وهذه الركائز هي: تلبية احتياجات العميل، وهنا لا بد أن ننوه بأن العميل هو الإداري أو المسؤول على النشاط المدرسي الذي تقدم له الخدمة أو المعلومات أو البيانات التي يحتاجها لإتمام عمله أو أنه هو العميل الخارجي الذي تقدم له المؤسسة التي تعمل فيها الخدمة.

التفاعل الكامل، وهذا يعني أن كل أفراد المؤسسة معنيين بالعمل الجماعي لتحقيق الجودة. فكل فرد في مكانه مسؤول عما يقوم به من أعمال أو خدمات وعليه أن ينتجها أو يقدمها بشكل يتصف بالجودة، إن هذا يعني كذلك أن الجودة مسؤولية كل فرد وليست مسؤولية قسم أو مجموعة معينة. التقدير أو القياس، وهذا يعني أنه بالإمكان قياس التقدم الذي تم إحرازه في مسيرة الجودة، فعندما يعرف العاملون أين أصبحوا وما هي المسافة التي قطعوها في مشوار الجودة فإنهم وبلا شك يتشجعون إلى إتمام دورهم للوصول إلى ما يرغبون في إنجازه.

المساندة النظامية، المساندة النظامية أساسية في دفع المؤسسة نحو الجودة، فإنه ينبغي على المؤسسة أن تضع أنظمة ولوائح وقوانين تصب في مجملها في بوثقة الجودة وفي دعم السبل لتحقيقها.

التحسين بشكل مستمر، إن المؤسسات الناجحة تكون دوماً واعية ومتيقظة لما تقوم به من أعمال وتكون كذلك مراقبة لطرق أداء الأعمال وتسعى دوماً إلى تطوير طرق الأداء وتحسينها. وهذه المؤسسات ترفع من مستوى فاعليتها وأدائها وتشجع موظفيها على الابتكار والتجديد.

الدراسات السابقة:

دراسة المنصور: عنوان الدراسة (إدارة الجودة الشاملة في القطاع الصحي الأردني) دراسة ميدانية مقارنة في مستشفى البشير والمستشفى الإسلامي، 1997.

أبرز أهدافها التعرف على مدى وجود كل عنصر فرعي من عناصر إدارة الجودة الشاملة (القيادة، التركيز على الزبون، اندماج الموظفين، التحسين المستمر، العلاقة مع المجهز، مقاييس الاداء)، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على تصميم استبانتيين الاولى للموظفين، والثانية للمرضى الراقيدين، إذ بلغ حجم عينة الموظفين في كلا المستشفيات (490) موظف وموظفة، وحجم عينة المرضى الراقيدين: (340) مريضاً لكلا المستشفيات، وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو وجود اهتمام وسعي من قبل ادارة المستشفى الاسلامي لتحسين جودة الخدمات المقدمة لمرضاهم من خلال تبني أساليب وتقنيات إدارة الجودة الشاملة أفضل من ادارة مستشفى البشير التي عبرت عن قلة الاهتمام بتطبيقات وتقنيات إدارة الجودة الشاملة أو عدم إدراكها أهمية هذا المدخل الإداري الحديث في تحسين جودة الخدمات المقدمة للجمهور.

دراسة أبو نبعه ومسعد: عنوان الدراسة (نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة) دراسة استطلاعية لآراء عينة من عمداء وطلبة جامعة عمان الأهلية، 1999.

وترمي هذه الدراسة الى امكانية تطبيق ادارة الجودة الشاملة في خدمات التعليم العالي وجامعة عمان الأهلية على وجه الخصوص، وقد شملت عينة الدراسة كافة عمداء الكليات الموجودة في الجامعة ورؤساء الأقسام الأكاديمية والإدارية والبالغ عددهم (22) عميد ورئيس قسم ومدير دائرة، وذلك لمعرفة فناعة واستعداد ادارة الجامعة على تطبيق مفاهيم وأساليب ادارة الجودة الشاملة، كما شملت عينة من طلاب الجامعة المسجلين والملتحقين في مرحلة البكالوريوس للعام الدراسي 1996-1997 والبالغ عددهم (600) طالب وطالبة، وذلك للتعرف على مستوى الرضا عن جودة الخدمات التعليمية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن مستوى الرضا كان مرتفعاً عند الطلبة هذا فيما يخص تجهيزات الجامعة، اما الابعاد الاخرى المتمثلة بالكادر الأكاديمي، الانظمة والتعليمات الداخلية، الخطط الدراسية، الخدمات الجامعية فقد كان مستوى الرضا منخفضاً، وان ادارة الجامعة تؤمن بضرورة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة ولها الرغبة والاستعداد لذلك والبعض منها مطبق فعلاً.

دراسة Banday & Nusair: بعنوان الدراسة (تطبيق الجودة الشاملة في إدارة مؤسسات التعليم)، 2002.

وضع الباحثان عدة خطوات ينبغي اتباعها من قبل مؤسسات التعليم لغرض تطبيق الجودة الشاملة، أهمها:

السعي الى خلق وعي بمفهوم الجودة الشاملة وسط الطلاب والادارة الجامعية والهيئة التدريسية وذلك من خلال البرامج التدريسية.

تطوير معايير شاملة لتقييم ومراقبة الأداء في مؤسسات التعليم.

التقييم الفعلي للأداء في ضوء المعايير الموضوعية.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ينبغي ان تضمن مستوى عالياً من التحفيز واعداد المقارنة المرجعية والتقييم والتقويض والإرشاد والتوثيق، كما ينبغي اعادة النظر بشكل واسع بالأعمال فضلاً عن إعداد البرامج التدريبية للطلاب والادارة.

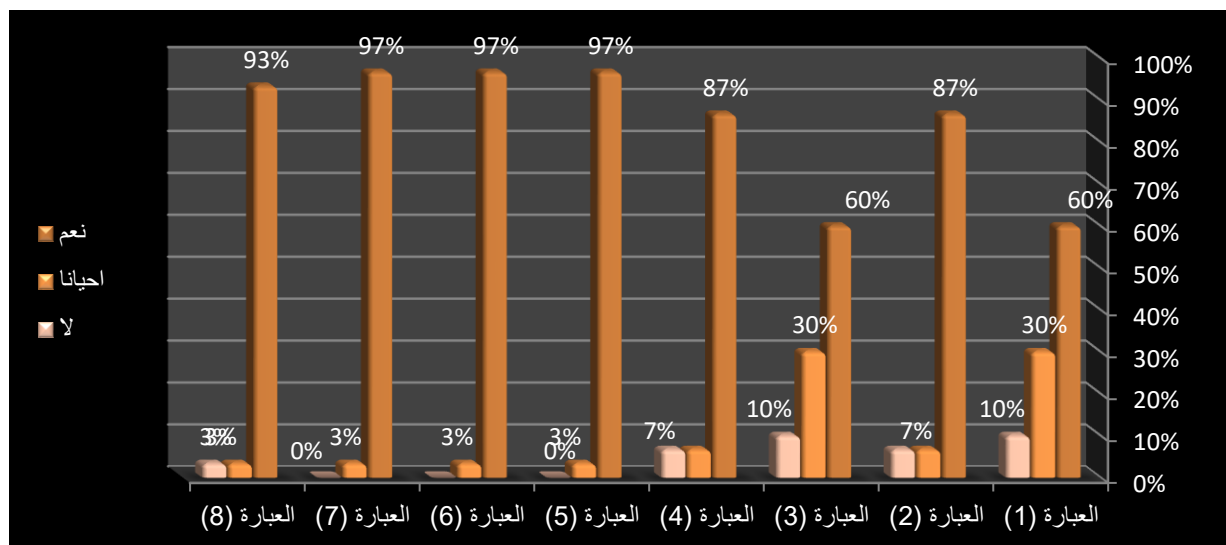
عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج

المحور الاول : التركيز على التحسين المستمر لجودة الانشطة لرياضية المدرسية.

جدول رقم (1) يوضح اجابات العينة على عبارات المحور الاول.

الاجابة المرجحة	المتوسط الحسابي	لا		أحيانا		نعم		العبارات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	2.50	10%	3	30%	9	60%	18	1
نعم	2.80	7%	2	7%	2	87%	26	2
نعم	2.50	10%	3	30%	9	60%	18	3
نعم	2.80	7%	2	7%	2	87%	26	4
نعم	3	0%	0	3%	1	97%	29	5
نعم	3	0%	0	3%	1	97%	29	6
نعم	2.97	0%	0	3%	1	97%	29	7
نعم	2.9	3%	1	3%	1	93%	28	8
19.80		المتوسط الحسابي المرجح للمحور						

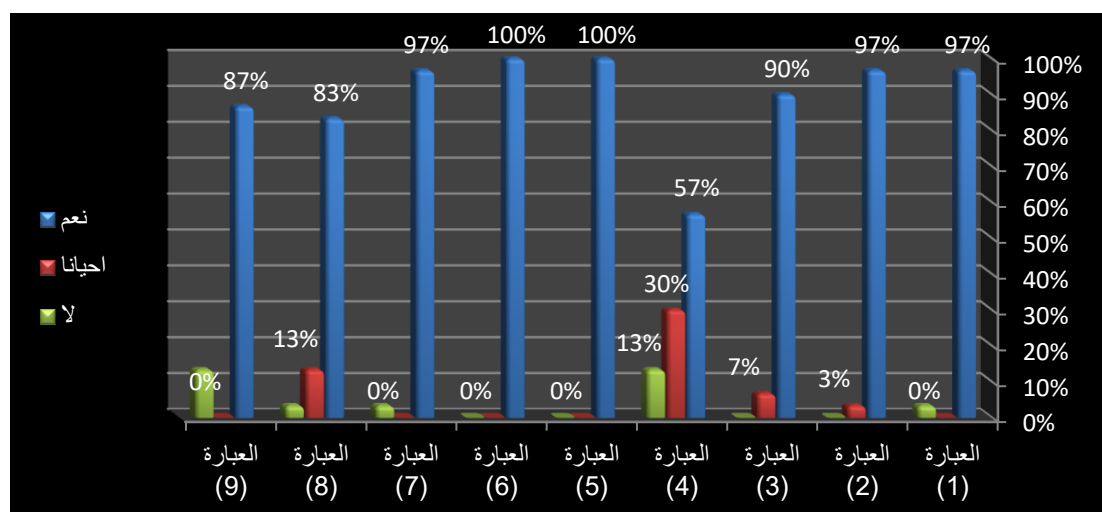


الشكل رقم (1) يوضح الوصف البياني للنسب المئوية لاجابات العينة على عبارات المحور الاول.

المحور الثاني : تطبيق مبادئ العمل الجماعي وروح الفريق.

جدول رقم (2) يوضح اجابات العينة على عبارات المحور الثاني.

الاجابة المرجحة	المتوسط الحسابي	لا		احيانا		نعم		العبارات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	2.93	3%	1	0%	0	97%	29	1
نعم	2.97	0%	0	3%	1	97%	29	2
نعم	2.93	0%	0	7%	2	90%	27	3
نعم	2.43	13%	4	30%	9	57%	17	4
نعم	3	0%	0	0%	0	100%	30	5
نعم	3	0%	0	0%	0	100%	30	6
نعم	2.93	3%	1	0%	0	97%	29	7
نعم	2.8	3%	1	13%	4	83%	25	8
نعم	2.73	13%	4	0%	0	87%	26	9
23.24		المتوسط الحسابي المرجح للمحور						



الشكل رقم (2) يوضح الوصف البياني للنسب المئوية لاجابات العينة على عبارات المحور الثاني.

ثانيا : - مناقشة النتائج

المحور الاول : التركيز على التحسين المستمر لجودة الانشطة لرياضية المدرسية.

جدول رقم (3) يوضح ترتيب عبارات المحور الاول وفق نتائج الجدول رقم 1.

ترتيب العبارة	العبارات
1	يقوم المعلم باستخدام أحدث الوسائل التي تسهم في تحسين مستويات الطلاب الرياضية
2	يقوم المعلم باستخدام التقويم المستمر لتحسين المستوى
3	يقدم المعلم المقترحات التي تساهم في التحسين المستمر للأنشطة لرياضية
4	تسعى الادارة للتحديث المستمر وتوفير الادوات والوسائل للنشاط الرياضي
5	تعمل مكاتب النشاط على ادخال الاحداث من نظم تنفيذ الأنشطة الرياضية
6	تعمل ادارة المدرسة على توفير ظروف العمل المناسبة لتنفيذ النشاط الرياضي المدرسي
7	تقوم مكاتب النشاط بوزارة التعليم بعقد اللقاءات التي تسهم في حل المعوقات والتحسين المستمر لبرامج النشاط الرياضي
8	تسعى إدارة المدرسة لتوفير التقنيات الحديثة للأنشطة لرياضية

يتضح من الجدول رقم (3) ان افراد العينة كانت اجابتهم على عبارات المحور الاول (التركيز على التحسين المستمر لجودة الانشطة لرياضية المدرسية) بمتوسط حسابي قيمته 19.8 ، و هي كالاتي:-

- رشحت العينة عبارة (يقوم المعلم باستخدام أحدث الوسائل التي تسهم في تحسين مستويات الطلاب الرياضية) في المرتبة 1 وتتجاوز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 3 و بنسبة 97%.

- ورشحت العينة عبارة (يقوم المعلم باستخدام التقويم المستمر لتحسين المستوى) في المرتبة 2 وتتجاوز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 3 و بنسبة 97%.

- و عبارة (يقدم المعلم المقترحات التي تساهم في التحسين المستمر للأنشطة الرياضية) في المرتبة 3 وتتحاز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.97 و بنسبة 97%.
- و عبارة (تسعى الادارة للتحديث المستمر وتوفير الادوات والوسائل للنشاط الرياضي) في المرتبة 4 وتتحاز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.9 و بنسبة 93%.
- و عبارة (تعمل مكاتب النشاط على ادخال الاحداث من نظم تنفيذ الأنشطة الرياضية) في المرتبة 5 وتتحاز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.8 و بنسبة 87%.
- عبارة (تعمل ادارة المدرسة على توفير ظروف العمل المناسبة لتنفيذ النشاط الرياضي المدرسي) في المرتبة 6 وتتحاز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.8 و بنسبة 87%.
- عبارة (تقوم مكاتب النشاط بوزارة التعليم بعقد اللقاءات التي تسهم في حل المعوقات والتحسين المستمر لبرامج النشاط الرياضي) في المرتبة 7 وتتحاز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.5 و بنسبة 60%.
- عبارة (تسعى إدارة المدرسة لتوفير التقنيات الحديثة للأنشطة الرياضية) في المرتبة 8 وتتحاز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.5 و بنسبة 60%.

المحور الثاني : تطبيق مبادئ العمل الجماعي وروح الفريق.

جدول رقم (4) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني وفق نتائج الجدول رقم 2.

ترتيب العبارة	العبارات
1	تشجع ادارة المدرسة فرق العمل وتعمل على تنميتها وتحسين الخدمة المدرسية
2	يحرص المعلمون في المدرسة على التعاون وتطبيق مبادئ العمل الجماعي
3	يقوم قسم النشاط الرياضي بمكتب التعليم بتشكيل فريق عمل من معلمي التربية البدنية عند إقامة المسابقات
4	يقوم قسم النشاط الرياضي بمكتب التعليم ببث روح الفريق للمعلمين

5	يقوم معلمو التربية البدنية بإشراك الطلاب وبعض أولياء الأمور لتحقيق مفاهيم العمل الجماعي
6	يقوم مكتب التعليم بدعم فريق العمل القائم على النشاط الرياضي
7	يعمل المعلمون على تحسين جودة برامج لنشاط الرياضي المدرسي من خلال تطبيق مبادئ العمل الجماعي
8	يحرص المعلم على تحقيق الود والتآلف بين الطلاب أثناء المنافسات الرياضية
9	تقوم إدارات المدارس بتوفير الامكانيات اللازمة لفريق العمل القائم على النشاط الرياضي

يتضح من الجدول رقم (4) ان افراد العينة كانت اجابتهم على عبارات المحور الاول (التركيز على التحسين المستمر لجودة الانشطة لرياضية المدرسية) بمتوسط حسابي قيمته 23.24 ، و هي كالاتي:-

- رشحت العينة عبارة (تشجع ادارة المدرسة فرق العمل وتعمل على تنميتها وتحسين الخدمة المدرسية) في المرتبة 1 وتتحاز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 3 و بنسبة 100%

- ورشحت العينة عبارة (يحرص المعلمون في المدرسة على التعاون وتطبيق مبادئ العمل الجماعي) في المرتبة 2 وتتحاز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 3 و بنسبة 100%.

- و عبارة (يقوم قسم النشاط الرياضي بمكتب التعليم ببث روح الفريق للمعلمين) في المرتبة 3 وتتحاز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.97 و بنسبة 97%.

- و عبارة (يقوم قسم النشاط الرياضي بمكتب التعليم بتشكيل فريق عمل من معلمي التربية البدنية عند إقامة المسابقات) في المرتبة 4 وتتحاز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.93 و بنسبة 97%.

- و عبارة (يقوم معلمو التربية البدنية بإشراك الطلاب وبعض أولياء الأمور لتحقيق مفاهيم العمل الجماعي) في المرتبة 5 وتتجاوز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.93 و بنسبة 90%.

- و عبارة (يقوم مكتب التعليم بدعم فريق العمل القائم على النشاط الرياضي) في المرتبة 6 وتتجاوز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.93 و بنسبة 97%.

- و عبارة (يعمل المعلمون على تحسين جودة برامج لنشاط الرياضي المدرسي من خلال تطبيق مبادئ العمل الجماعي) في المرتبة 7 وتتجاوز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.73 و بنسبة 87%.

- و عبارة (يحرص المعلم على تحقيق الود والتآلف بين الطلاب أثناء المنافسات الرياضية) في المرتبة 8 وتتجاوز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.8 و بنسبة 83%.

- و عبارة (تقوم ادارات المدارس بتوفير الامكانيات اللازمة لفريق العمل القائم على النشاط الرياضي) في المرتبة 9 وتتجاوز الاجابات الي الخيار (نعم) بمتوسط حسابي قيمته 2.43 و بنسبة 57%.

ومن خلال عرض النتائج السابقة يتضح ان التركيز على التحسين المستمر لجودة الانشطة الرياضية المدرسية هو أكثر تأثير في إنجاح المسابقات الرياضية المدرسي بمتوسط حسابي قيمته 23.24 ،ويليه تطبيق مبادئ العمل الجماعي وروح الفريق بمتوسط حسابي مرجح قيمته 19.8

التوصيات:

بناء على ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان عدداً من التوصيات من أهمها:

1. التأكيد على أهمية التوصل إلى معايير الجودة الإدارية الملاءمة للأنشطة والمسابقات المدرسية الرياضية التربوية.

2. التأكيد على اختيار القيادات الإدارية الفعالة لتتولى مهمة إدارة المؤسسات التعليمية وتحقيق أهداف الجودة الشاملة، والقيام بالتخطيط المتقن لتطبيقها.

3. الاهتمام بنشر ثقافة الجودة الشاملة وتنظيم برامج تدريبية قوية وورش عمل تضمن تحقيق تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة.

4. ضرورة تصميم برامج مسابقات وأنشطة مدرسية بالتنسيق مع وحدة النشاط المدرسي.

5. تنظيم دورات في مجال الجودة الإدارية مع المؤسسات والجهات المتخصصة في الجودة الشاملة لكل العاملين في مجال المسابقات والأنشطة المدرسية من معلمين وإداريين إلخ.

المراجع :

أبو نبعة، عبد العزيز ومسعد، فوزية، نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من عمداء وطلبة جامعة عمان الاهلية، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 27. 1999.

انتصار علوي و حسن السقاف: مدى تطبيق معايير جودة التعليم المدرسي في مدارس محافظة لحج من وجهة نظر مدراء المدارس، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية. 2003.

المنصور، ياسر منصور الحاج رشيد، ادارة الجودة الشاملة في القطاع الصحي الأردني: دراسة ميدانية مقارنة، اطروحة دكتوراه في الادارة العامة، جامعة بغداد، غير منشورة. 1997.

حسان محمد ،"ضبط جودة التعليم: مفهومه، أهميته، وعلاقته بالمدخلات والمخرجات والنظرة النقدية"، ندوة ضبط جودة التعليم العام في دولة الكويت بين الواقع والطموح، الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج وزارة التربية. 1994.

حضير كاظم محمود، إدارة الجودة الشاملة، ط1، دار المسيرة، عمان 2000.

زحاف محمد تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إطار المؤسسة الرياضية التربوية، المجلة العربية للجودة وأفضل الممارسات والتميز، العدد (2)، مايو/أيار 2013م

محمد الخطيب، مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) 15 - 16 / 5 / 2007 .

Bounds, Greg & Yorks, Lyle & Adams, Meland & Ranney, Gipsie, Beyond Total Quality management, U.S.A, MC Graw- Hill. 1994.

Juran, M. Juran on Quality by Design: the Steps for planning Quality into Goods and Services, New York: the free press.1992.

<http://www.khayma.com/madina/m3-files/jwda.htm>.

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي في ليبيا

(مراقبة تعليم تاجوراء نموذجاً)

د. محمد أحمد عسكر

د. البشير الهادي القرقوطي

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم الأساسي.

الملخص باللغة العربية

استهدفت الدراسة التعرف على واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي في ليبيا، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وزعت على عينة قوامها (45) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لمحوري الإدارة المدرسية، وأهداف المنهج جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.82) وبدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثانية محور المفتش التربوي بمتوسط قدره (3.45) وبدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثالثة في محور المعلم بمتوسط قدره (3.32) وبدرجة متوسطة، في حين شكل محور التلميذ المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (2.96)، وبدرجة متوسطة، بينما مثل محور المقرر الدراسي المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (2.47) وبدرجة قليلة، وجاء في المرتبة السادسة محور الإمكانيات المادية وبمتوسط قدره (1.93) وبدرجة قليلة، وجاء المتوسط العام لمتوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (3.11). وأوصى الباحثان بضرورة مراعاة آراء المعلمين وملاحظاتهم حول المناهج عند تعديلها، أو تطويرها، وكذلك عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية البدنية في المجالين التربوي والتخصصي.

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of teaching physical and sports education in basic education schools in Libya. To achieve this, the descriptive approach was used, and the questionnaire was used as a tool for the study. It was distributed to a sample of (45) male and female teachers. The first rank came with an average of (3.82) and a high score, and the educational inspector axis came in the second rank with an average of (3.45) and a high score, and the third rank came in the teacher axis with an average of (3.32) and a medium score, while the student axis ranked fourth with an average of (3.32). 2.96), and to a moderate degree, While the curriculum axis represented the fifth rank with an average of (2.47) and a low degree, and the sixth rank came the axis of material capabilities with an average of (1.93) and a small degree., with an average of (3.11). The researchers recommended the need to take into account the teachers' opinions and observations about the curricula when amending or developing them, as well as holding training courses for physical education teachers in the educational and specialized fields.

مقدمة:

التربية البدنية والرياضية كغيرها من أنواع التربية الأخرى تهدف إلى إعداد الفرد السوي المتميز صحياً ونفسياً واجتماعياً، ويتم ذلك عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة وتأتي مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مقدمتها لما لها من أثر كبير على عملية تعليم وتعلم التلميذ بشكل عام وعلى النمو الجسمي بشكل خاص، كما أن للأنشطة الرياضية المنهجية منها وغير المنهجية من وجهة نظر التربية الحديثة فوائد لا تحصى، في مساعدة التلاميذ على النمو السليم، وفي تصريف طاقاتهم الزائدة، وإشباع رغباتهم في اللعب الذي يعتبر مبدءاً أساسياً في تعلم التلاميذ.

لذا يجب أن تحوي المدرسة الامكانيات المادية وغير المادية اللازمة لمزاولة الأنشطة الرياضية وفقاً للمواصفات الصحية والتعليمية المناسبة، فإن ذلك يسهم في حد ذاته في إتاحة الفرصة لتحقيق أهدافها. وإذا حدث خلل أو نقص في هذه المواصفات فإنه ينعكس على مناهجها بطريقة واضحة لا شك فيها. لهذا تعتبر المدرسة وملحقاتها من أهم وسائل الثقافة والتوجيه الذي يحصل عليه التلميذ أثناء حياته المدرسية، كما أنها وسيلة من الوسائل التي تربي التلميذ تربية سليمة، أي تؤثر في معتقداته وسلوكه، فضلاً على أن هذا التأثير السليم سوف ينعكس على أهله وبيئته، كما أن المدرسة وسيلة هامة في اكتساب العادات الصحية السليمة. (القرقوتي، 2005: 26-36). فالتلميذ الذي استوفى بدنه قوام الشروط الصحية استوفى عقله جميع شروط النضج الفكري. (شوشاني، ذ.ت: 11).

وهذا يؤكد أن التربية البدنية والرياضية بمختلف عناصرها من العوامل المهمة والمحددة لكفاءة النظام التربوي ومخرجاته كماً ونوعاً. وللقاعات والساحات الخاصة بالأنشطة الرياضية، ومدى توفرها أثر كبير على نجاح هذا النظام.

في إطار ذلك تأتي الدراسة الحالية، كمحاولة لإلقاء الضوء على واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي التابعة لمراقبة تعليم تاجوراء، وذلك من خلال تقديم بيانات إحصائية من الواقع لضمان الخروج بتوصيات ومقترحات صائبة لتصبح خطوة في طريق الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية وهو ما انطلقت منه فكرة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

استناداً إلى الخلفيات السابقة بات من الضروري - بعد أن قطعت بلادنا شوطاً طويلاً في المجال التربوي - القيام بدراسة تقييمية للتعرف على مدى ملائمة البرامج والأنشطة البدنية

والرياضية - كظرف بيئي يقضي فيه التلاميذ جل أوقاتهم - للمعايير والضوابط والشروط والأسس ذات العلاقة بعناصر العملية التعليمية المختلفة، ذلك عن طريق استطلاع آراء المعلمين المكلفين بتدريس مادة التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي، لوضع المعالجات الصائبة. وهذا ما تنطقت إليها هذه الدراسة، من خلال الإجابة عن أسئلتها، واستفساراتها. للتأكد من قيام مدارس مرحلة التعليم الأساسي بأدوارها ومسؤولياتها ولتحديد واقعها، والمعوقات التي تواجهها، قصد تطويرها وتحسينها، بذلك فإن مشكلة الدراسة تتمحور في التساؤل الرئيس الآتي: ما واقع التربية تدرّس البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي؟ ويتفرع عن ذلك التساؤلات التالية:

ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة لأهداف المنهج؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمحتوى ؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمعلم؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للتلميذ؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإمكانيات المادية؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمفتش التربوي؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإدارة المدرسية؟
 هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للمرحلة التعليمية (شق أول - شق ثاني)؟

هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للنوع (ذكر - أنثى)؟
 هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للخبرة التدريسية؟
أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة بالنظر إلى الاعتبارات الآتية:
 التأكد من محتويات وإمكانيات مدارس مرحلة التعليم الأساسي من أجل تحسين واقعها مستقبلاً، وبالتالي جودة مخرجاتها.
 تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين على البرامج والأنشطة التعليمية في إدارة النشاط على إعادة النظر في واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الأساسي قصد تطوير إمكانياتها، وزيادة فاعليتها، في العمل التربوي المنفذ بها.
 تأتي هذه الدراسة ضمن الجهود المبذولة التي يقدمها الباحثون في مجال التربية البدنية والرياضية في ليبيا، والوطن العربي، في البحث المستمر والدراسة المتأنية لإيجاد معايير لتطوير الأنشطة الرياضية بما يواكب المستجدات والقضايا المعاصرة.

التمهيد لدراسات مستقبلية، بما توفره من معلومات، وإبرازها للمشكلات الحالية، من خلال النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات التي أوصت بها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلميها، وبذلك لا تقصر على الجانب النظري بل تتعداه إلى بيان مدى مطابقتها للمعايير والضوابط والشروط والأسس ذات العلاقة بعناصر العملية التعليمية المختلفة، من خلال نتائجها الميدانية التي تكشف عن:

- واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة لأهداف المنهج.
 - واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمحتوى.
 - واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمعلم.
 - واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للتلميذ.
 - واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإمكانيات المادية.
 - واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمفتش التربوي.
 - واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإدارة المدرسية.
 - تحديد أوجه القوة والضعف في برامج التربية البدنية والرياضية.
 - معرفة الاختلاف بين آراء المعلمين وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية (شق أول - شق ثاني).
 - معرفة الاختلاف بين آراء المعلمين وفقاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى).
 - معرفة الاختلاف بين آراء المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية.
- مصطلحات الدراسة:**

التدريس:

" عبارة عن عملية مخطط لها لمساعدة شخص ما لاكتساب أو تغيير بعض المعارف، أو المهارات، أو الاتجاهات، أو الأفكار ". (سعادة، وإبراهيم، 2004: 309).

التربية البدنية والرياضية:

" هي مجموعة من النشاطات البدنية والرياضية المختارة تهدف إلى نمو التلاميذ نموا سليما في جميع الجوانب (الجسمية، العقلية، النفسية، والاجتماعية). (الخضر، 2018: 11).

مرحلة التعليم الأساسي:

هي مرحلة إلزامية وفقاً للقانون رقم (95) لسنة (1975) بشأن إلزامية التعليم مدتها (9) سنوات دراسية تستهدف الفئة العمرية (6 - 14) سنة مقسمة إلى شقين: الشق الأول يبدأ من الصف الأول إلى الصف السادس، والتي يطلق عليها المرحلة الابتدائية، والشق الثاني يبدأ من الصف السابع إلى الصف التاسع، ويطلق عليها المرحلة الإعدادية. يمنح الطالب بعد اجتيازه لهذه المرحلة شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي. (وزارة التربية والتعليم، 2021، 7)

الدراسات السابقة:

دراسة هاني الدسوقي إبراهيم الدسوقي، 2005:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا. وكانت تساؤلات البحث ما المشكلات المرتبطة بمنهج التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية المرتبطة بالتلميذ، بالإدارة المدرسية، بالتوجيه الفني، بالإمكانات، بدليل معلمي التربية الرياضية، بالسياسات التعليمية، بأساليب التدريس الحديثة، بمواكبة التطوير التقني للوسائل التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وكان إجمالي العينة (95) معلم من معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانت أهم أدوات جمع البيانات الملاحظة والمقابلة الشخصية واستمارة استبيان، وقد اشتملت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على (130) عبارة تتضمن (9) تسعة محاور أساسية. وأظهرت أهم نتائج الدراسة: 1- تواجه معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا الكثير من المشكلات. 2- تم تحديد وترتيب المشكلات تبعاً لمستوى حدتها وهي المشكلات المرتبطة: (بمنهج التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية - بالتلميذ في المرحلة الإعدادية - بالإدارة المدرسية - بالتوجيه الفني - بالإمكانات - بدليل معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية - بالسياسات التعليمية - بأساليب التدريس الحديثة في المرحلة الإعدادية - بمواكبة التطوير التقني للوسائل التعليمية). وأوصت الدراسة: بضرورة تقديم المقترحات العلمية المناسبة للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا وذلك من خلال توفير الإمكانيات اللازمة، ضرورة إعادة النظر في محتوى منهج التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بما يتناسب مع طبيعة تلك المرحلة، إعادة النظر في أساليب إعداد معلمي التربية الرياضية قبل التخرج في كليات التربية الرياضية من خلال التركيز على استخدام أساليب التدريس الحديثة في التعليم، عمل دورات صقل وتدريب لمعلمي التربية الرياضية للتدريب على كيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ومعرفة أفضل أساليب التدريس الحديثة للتعليم بالمرحلة الإعدادية.

دراسة حاتم أبو سالم، 2010:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة، والتحقق عما إذا كان يوجد فروق في بعض المتغيرات " الجنس، الخبرة، المؤهل" في المعوقات التي تواجه لمعلمين أثناء تدريبهم في الخدمة، وبلغت عينة الدراسة (101) من معلمي التربية الرياضية بمحافظات غزة، و(66) معلمة من معلمي التربية الرياضية في محافظة غزة، واستخدم الباحث أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر أفراد العينة (173.125)، ووزنها النسبي (70.9%)، وبدراسة أي المجالات أكثر تأثراً بالمعوقات من وجهة نظر العينة كانت كالتالي: المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف (72.9%)، المعوقات المتعلقة بالمدرسين (71%)، والمعوقات المتعلقة بزمان البرنامج (68.5%)، والمعوقات بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب (67.76%)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي.

دراسة عون المعاوي، 2019:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في تعليم الطلاب الموهوبين رياضياً بمحافظة بيشة بالمملكة السعودية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي، وقام بإعداد استبانة خاصة بأغراض الدراسة، يندرج تحتها (30) عبارة، وزعت على عينة قوامها (180) معلم تربية بدنية، وأسفرت النتائج عن وجود معوقات في البيئة المدرسية بدرجة كبيرة.

دراسة عبد الرزاق قصير، 2020:

هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحالي لممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانة خاصة بأغراض الدراسة وزعت على عينة عشوائية من أساتذة بعض الابتدائيات بلغت (105) أستاذ، وكانت أهم النتائج عدم وجود الأجهزة و الهياكل الرياضية و مساحات اللعب، كما كشفت نتائجها الغاء حصة التربية البدنية و الرياضية في حال ضيق الحصص البيداغوجية الأخرى أو تأخير برامجها و بالتالي سقوط حق الطفل المشروع في اللعب.

دراسة وضحي عقيل حمود العديلي، 2022:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة تم توزيعها إلكترونياً على عينة مقصودة- وهن جميع مجتمعات الدراسة- معلمات التربية البدنية ومعلمات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية للبنات بمدينة حائل البالغ عددهن (130) معلمة، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج (SPSS). وأظهرت النتائج حصول عموم الأداة على متوسط كلي (2.26 من 3) أي بدرجة (متوسطة). وعلى مستوى المحاور، حصل محور المعوقات المادية على أعلى متوسط (2.47 من 3) أي بدرجة (كبيرة) ثم محور المعوقات التعليمية بمتوسط (2.23) وضمنه جاءت المعوقات المتعلقة بالمقرر بمتوسط (2.25) ثم بطرق التدريس (2.23) والتقييم (2.21) وجميعها بدرجة (متوسطة)، ثم محور المعوقات البشرية بمتوسط كلي (2.09 من 3) وضمنه جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمات بمتوسط (2.18) ثم الأسرة (2.10) ثم المحور المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية (2.05)، ثم المعوقات المتعلقة بالتلميذات (2.04) وجميعها بدرجة (متوسطة)، كما بينت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة تبعاً لمتغير التخصص (تربية بدنية- اقتصاد منزلي) واستناداً للنتائج أوصت الباحثة بتوفير أجهزة ووسائل تعليمية تتناسب مع عدد التلميذات، وتخصيص قاعة مزودة بالألعاب المختلفة، ومكان لحفظ أدوات التربية البدنية، ومراعاة تصميم المباني الجديدة- من قبل وزارة التعليم- لتحتوي على ملاعب مناسبة لأنشطة التربية البدنية، وتنمية مهارات المعلمات وتدريبهن، كما اقترحت القيام بدراسات أخرى في هذا الموضوع.

الإطار النظري:

مفهوم التربية البدنية والرياضية:

يعرفها روبرت بوبان على أنها " تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسحركية، بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد". (الخضر، 2018: 11).

ويعرفها بيتر آرنولد بأنها " ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيس عبر النشاط البدني المباشر". (الخضر، 2018: 11).

الأهداف العامة لمادة التربية البدنية بمراحل التعليم العام بليبيا:

تنبثق أهداف مادة التربية البدنية من سياسة التعليم بليبيا ومن الأهداف العامة للتربية النمو المتكامل والمتوازن للفرد إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وإمكاناته عن طريق المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتناسب مع خصائص نمو كل مرحلة، وتحت إشراف قيادات تربوية مؤهلة، وهي جزء من التربية العامة وتمثلها خير تمثيل لشمولية المادة وطبيعتها لتنمية جميع الجوانب (العقلية، البدنية، النفسية، الاجتماعية) وبشكل متوازن ومناسب لحاجات التلميذ.

وبذلك تتحدد الأهداف العامة لمادة التربية البدنية بليبيا في النقاط الآتية:

ترسيخ تعاليم الدين الإسلامي وتنمية الأخلاق الكريمة والصفات الحميدة في نفوس التلاميذ. إكساب التلاميذ المهارات الحركية في مختلف المراحل التعليمية وفقا للخصائص البدنية وحاجات كل مرحلة.

غرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها كالروح الرياضية العالية. تعريف التلاميذ ببعض المفاهيم الميكانيكية والصحية والفسولوجية لهم في كل مرحلة من مراحل حياتهم.

تنمية الخبرات المعرفية والذهنية لدى التلاميذ.

تعريف التلاميذ ببعض الجوانب الفنية والقانونية المهمة لممارسة الألعاب الرياضية وتعزيزها.

إكساب التلاميذ سلامة القوام والعناية بالتنشوهات وعلاجها.

تعريف التلاميذ بعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، والعمل على تنميتها.

تعريف التلاميذ بأهمية التربية البدنية في المدرسة وخارجها عن طريق النشاط وذلك باستثمار أوقات الفراغ بالأنشطة الرياضية المفيدة.

إكساب التلاميذ سلوك احترام الفروق الفردية بين التلاميذ، ومن خلال ذلك يكتسبوا السلوك المؤدي إلى تحمل المسؤولية وتنمية القيادة. (نوري، هاجر، و فارس، كريمة، 2019: 7).

أهمية التربية البدنية والرياضية للتلاميذ:

يشير لخضر، (2018) إلى العديد من الفوائد للتربية البدنية والرياضية لتلاميذ المدارس نذكر منها ما يأتي:

تعد مادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق تحقق له فرص اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة، وتكسبه التوازن النفسي والاجتماعي. يخفض اللعب والنشاط الرياضي القلق والتوتر لدى التلميذ.

المتفوقون من حيث القوة البدنية من نفس السن هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي.

بفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من معرفة امكانياته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار.

تكسب التلميذ بعض القيم الأخلاقية (الروح الرياضية، قيمة اللعب النظيف، الالتزام بتطبيق القوانين وقواعد اللعب، تحمل المسؤولية، التنافس في سياق تعاوني).

خطة تدريس مادة التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساس بليبيا.

تدرس مادة التربية البدنية بليبيا بواقع حصتين أسبوعيا للصفوف من الأول إلى الثالث، وبواقع حصة واحدة أسبوعيا للصفوف من الرابع إلى التاسع. (مصلحة التفتيش التربوي).

المفاهيم الخاطئة للتربية البدنية والرياضية:

إن المتتبع لواقع التربية البدنية والرياضية يلاحظ أن الكثير من الناس يجهلون أهداف وبرامج التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي أدى إلى تكوين العديد من المفاهيم الخاطئة التي يجب توضيحها، ومحاولة تصحيحها بهدف النهوض بهذه المادة التربوية المهمة.

وبذلك يمكن إيجاز المفاهيم الخاطئة للتربية البدنية والرياضية فيما يأتي:

لا يجب أن تحظى التربية البدنية والرياضية بتقدير أكاديمي كبقية المواد الدراسية الأخرى.

التربية البدنية والرياضية عبارة عن تمارين وألعاب فقط.

عنصر المعرفة لا ينتمي للتربية البدنية والرياضية.

دروس التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن فترات للعب الحر.

تقوية العضلات هي الغرض الأساسي للتربية البدنية والرياضة المدرسية.

برنامج التربية البدنية والرياضية يجب أن يهدف فقط إلى تحدي قدرات التلاميذ المتفوقين.

درجات التلاميذ في التربية البدنية والرياضية ليس لها قيمة أكاديمية.

لا يحتاج معلمي التربية البدنية والرياضية لتحضير دروسهم.

دروس التربية البدنية والرياضية يجب أن توضع بالجدول الدراسي بعد ما توضع المواد الأخرى.

كرة القدم هي التربية البدنية والرياضية. (لحضر، 2018: 46-47).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

إن استخدام منهج دون الآخر يعود إلى طبيعة موضوع الدراسة، ونظرا إلى طبيعة الدراسة الحالية، والذي يمكن اعتبارها من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات الدراسة من العينة مباشرة ثم دراسة نوعها والفرق بينها والتأكد من صدقها من خلال تحليل البيانات، في ضوء ذلك اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي. (عمار، 2019: 153) باعتباره المناسب للكشف عن واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء، الذين يقومون بالتدريس خلال العام الدراسي 2022 / 2023 البالغ عددهم (195) معلما ومعلمة موزعين على (64) مدرسة. (مكتب التوثيق والمعلومات، 2023)

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (45) معلما ومعلمة موزعين على (14) مدرسة تم اختيارها بالعينة العشوائية البسيطة، وبذلك تشكل عينة الدراسة ما نسبته (23.1%) من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على المدارس

ر.م	اسم المدرسة	عدد معلمي التربية البدنية	المستهدفون	المستجيبون	نسبة الاستجابة
	علي النفاتي	4	4	4	100%
	آمنة بنت وهب	2	2	2	100%
	أم البنين	4	4	4	100%
	الشعبية	5	5	5	100%
	سالم الزروق	3	3	2	66.66%
	العثمانية	3	3	3	100%
	المركزية	2	2	2	100%
	الحطاب	5	5	5	100%
	الواحة	5	5	5	100%
	القلعة	4	4	3	75%
	عبد الكريم	8	8	6	75%
	الشعلة	1	1	1	100%
	الانتصارات	2	2	2	100%
	يحي السويدي	4	1	1	100%
	المجموع	52	49	45	91.8%

جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية (شق أول - شق ثان)، والنوع (ذكر - أنثى).

المرحلة	العدد	النسبة	النوع	العدد	النسبة
شق أول	25	55.6%	ذكر	16	35.6%
شق ثان	20	44.4%	أنثى	29	64.4%

أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، للتعرف على واقع التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء، وتكونت في شكلها النهائي من (55) عبارة موزعة على (7) محاور.

جدول رقم (3) يبين محاور الاستبانة، وعدد العبارات بكل محور.

ر.م	المحور	عدد العبارات
	أهداف المنهج	6
	المقرر الدراسي	9
	المعلم	9
	التلميذ	11
	الامكانيات المادية	8
	المفتش التربوي	6
	الإدارة المدرسية	6
	المجموع	55

صدق الأداة:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة (الصدق الظاهري) من خلال عرضها على بعض أساتذة التربية البدنية والمناهج وطرائق التدريس بكليتي التربية- طرابلس، والآداب بجامعة طرابلس، وطلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي:

مدى كفاية بنود الاستمارة، من حيث شموليتها وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة.

مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وضعت من أجله.

مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة.

وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم، وهكذا تعد الأداة صادقة من وجهة نظر المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق فقرات الاستبانة تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين تقديرات فقرات الاستبانة والتقديرات الكلية لكل محور .

جدول رقم (4) يبين صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الأول	6	0.947
الثاني	9	0.952
الثالث	9	0.923
الرابع	11	0.811
الخامس	8	0.954
السادس	6	0.952
السابع	6	0.944
الكلية	55	0.979

ثبات أداة الدراسة:

لحساب معامل الثبات تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكانت النتائج حسب الجدول رقم (5) التالي، وهي معاملات عالية تطمئن الباحثان لاستخدام أداة الدراسة. جدول رقم (5) يبين معاملات الثبات لكل محور والثبات الكلي.

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
الأول	6	.898
الثاني	9	.908
الثالث	9	.853
الرابع	11	.659
الخامس	8	.911
السادس	6	.908
السابع	6	.892
الكلية	55	.960

تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة:

قام الباحثان بتوزيع (49) استبانة على معلمي التربية البدنية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء، وقد تم استرجاع (45) استبانة مكتملة بالإجابات وصالحة للتحليل.

2. تم تصميم الأداة على النحو الآتي: متوفرة بدرجة عالية جدا قيمتها (5)، ومتوفرة بدرجة عالية قيمتها (4)، متوفرة بدرجة متوسطة قيمتها (3)، متوفرة بدرجة قليلة قيمتها (2)، غير متوفرة (1) . وحدد مدى متوسط الدرجات الرقمية وتقديراتها كآلاتي:

من 1 إلى _____ أقل من 1.8 غير متوفرة.

من 1.8 إلى _____ أقل من 2.6 متوفرة بدرجة قليلة.

من 2.6 إلى _____ أقل من 3.4 متوفرة بدرجة متوسطة.

من 3.4 إلى _____ أقل من 4.2 متوفرة بدرجة عالية.

من 4.2 إلى _____ 5 متوفرة بدرجة عالية جدا.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تمت المعالجة الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدم في تحليل بيانات الدراسة متوسط التقديرات الرقمية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت).

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة ككل:

جدول رقم (6) يبين متوسط التقديرات، والرتب، ودرجة التقدير لمحاور الدراسة ككل.

ر. م	المحور	متوسط التقديرات	درجة التقدير	الرتبة
	أهداف المنهج	3.82	عالية	1
	المقرر الدراسي	2.47	قليلة	5
	المعلم	3.32	متوسطة	3
	التلميذ	2.96	متوسطة	4
	الإمكانيات المادية	1.93	قليلة	6
	المفتش التربوي	3.45	عالية	2
	الإدارة المدرسية	3.82	عالية	1
	المتوسط العام	3.11	متوسطة	---

من خلال الجدول السابق يتبين أن تقديرات عينة الدراسة لمحوري الإدارة المدرسية، وأهداف المنهج جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.82) وبدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثانية محور المفتش التربوي بمتوسط قدره (3.45) وبدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثالثة في محور المعلم بمتوسط قدره (3.32) وبدرجة متوسطة، في حين شكل محور التلميذ المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (2.96)، وبدرجة متوسطة، بينما مثل محور المقرر الدراسي المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (2.47) وبدرجة قليلة، وجاء في المرتبة السادسة محور الإمكانيات المادية بمتوسط قدره (1.93) وبدرجة قليلة، وجاء المتوسط العام لمتوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (3.11).

ثانياً: الإجابة عن التساؤل الأول ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة لأهداف المنهج؟
جدول رقم (7) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور أهداف المنهج.

ر. م	الفقرة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة

1	مدى تحديد أهداف المنهج	3.6222	1.05073	عالية	5
2	مدى وضوح صياغة الأهداف	3.8444	1.04350	عالية	2
3	مدى صياغة الأهداف إجرائيا	3.7778	1.16558	عالية	3
4	مدى تنوع الأهداف (معرفية- مهارية- وجدانية)	3.8444	1.08619	عالية	2
5	مدى امكانية تحقيق الأهداف المرسومة	4.1778	.91176	عالية	1
6	مدى مواكبة الأهداف لتطور علوم التربية البدنية والرياضية	3.6444	1.13128	عالية	4
المتوسط العام		3.8185	-----	عالية	---

من خلال الجدول السابق الذي يبين مدى توافر المعايير في محور أهداف المنهج يتضح أن جميع العبارات قد توفرت بدرجة عالية، وجاء في المرتبة الأولى مدى امكانية تحقيق الأهداف المرسومة، وفي المرتبة الثانية مدى وضوح صياغة الأهداف ومدى تنوع الأهداف (معرفية- مهارية- وجدانية)، وحل ثالثا مدى صياغة الأهداف إجرائيا، وكان المتوسط العام (3.8185).

ثالثا: الإجابة عن التساؤل الثاني ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمقرر؟
جدول رقم (8) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور المقرر.

الرتبة	درجة التقدير	الانحراف المعياري	متوسط التقديرات	الفقرة
3	متوسطة	1.17937	2.8000	مدى وجود وثيقة للمنهج مكتوبة
1	متوسطة	.93636	3.1778	مدى كفاية الوعاء الزمني لتنفيذ المنهج
6	قليلة	1.08479	2.2222	مدى مشاركة المعلمين في إعداد المناهج وتعديلها وتحسينها وتطويرها
2	متوسطة	1.32268	2.9778	مدى وجود مقرر محدد
5	قليلة	1.48324	2.4000	مدى وجود دليل المعلم
7	قليلة	1.41135	2.0889	وجود كتاب في مادة التربية البدنية
4	قليلة	1.28982	2.5333	مدى ارتباط محتوى المنهج بالأهداف المرسومة
8	غير متوفرة	.99747	1.7778	مدى توافر المراجع والكتب المساعدة لتنفيذ المنهج
6	قليلة	1.27723	2.2222	مدى مواكبة المقرر لتطور التربية البدنية والرياضية
-	قليلة	-	2.4666	المتوسط العام

من خلال الجدول السابق يتضح أنه لم تتوافر المعايير بدرجة عالية جدا أو عالية، وجاءت تقديرات عينة الدراسة لوجود وثيقة للمنهج مكتوبة، وكفاية الوعاء الزمني لتنفيذ، ووجود مقرر محدد بدرجة متوسطة، في حين جاءت بدرجة قليلة مشاركة المعلمين في إعداد المناهج وتعديلها وتحسينها وتطويرها، ووجود دليل المعلم، ووجود كتاب لمادة التربية البدنية، ومدى ارتباط محتوى المنهج بالأهداف

المرسومة، ومواكبة المقرر لتطور التربية البدنية والرياضية، ولم تتوفر المراجع والكتب المساعدة لتنفيذ المنهج.

وبالنظر لنفس الجدول نلاحظ أن المتوسط العام لمدى توفر المعايير في برنامج التربية البدنية والرياضية في محور المقرر كان بدرجة قليلة وبمتوسط قدره (2.4666).

رابعاً: الإجابة عن التساؤل الثالث ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمعلم؟

جدول رقم (9) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور المعلم.

ر.م	الفقرة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
	مدى تقدير الزملاء لمعلم التربية البدنية	3.3111	1.12457	متوسطة	5
	مدى حصول المعلم على الحوافز المعنوية والمادية	2.2889	1.30771	قليلة	9
	مدى كفاية تدريب المعلم في المجالين التربوي و التخصصي	2.4000	1.11600	قليلة	8
	مدى تمكن المعلم من المهارات التي تساعده على تنفيذ المنهج	2.9333	1.17551	متوسطة	7
	مدى قدرة المعلم على إدارة الصف	4.0444	.73718	عالية	2
	مدى مناسبة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم	3.6000	.93905	عالية	4
	مدى رغبة المعلم في الأداء والتطوير	4.2000	.78625	عالية جدا	1
	مدى تقدير الزملاء لمعلم التربية البدنية	3.8000	1.25408	عالية	3
	مدى كفاية اعداد معلمي التربية البدنية في المدرسة	3.2667	1.15601	متوسطة	6
	المتوسط العام	3.3160	----	متوسطة	-

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد توفرت عبارة واحدة بدرجة عالية جدا وهي رغبة المعلم في الأداء والتطوير وبمتوسط قدره (4.2000)، وجاء ثانيا وبدرجة عالية كل من: قدرة المعلم على إدارة الصف، مناسبة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم، تقدير الزملاء لمعلم التربية البدنية، وحل ثالثا وبدرجة متوسطة كل من: تقدير الزملاء لمعلم التربية البدنية، تمكن المعلم من المهارات التي تساعده على تنفيذ المنهج، كفاية اعداد معلمي التربية البدنية في المدرسة، وجاءت بدرجة قليلة العبارات التالية: حصول المعلم على الحوافز المعنوية والمادية، كفاية تدريب المعلم في المجالين التربوي و التخصصي. ومن نفس الجدول نتكشف أن المتوسط العام لتقديرات هذا المحور كان بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (3.3160).

خامسا: الإجابة عن التساؤل الرابع ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للتلميذ؟

جدول رقم (10) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور التلميذ.

الرتبة	درجة التقدير	الانحراف المعياري	متوسط التقديرات	الفقرة
1	عالية جدا	.58861	4.7111	مدى ميول التلاميذ نحو مادة التربية الرياضية
9	قليلة	.90843	2.2444	مدى انطواء التلاميذ وعزلتهم عن ممارسة الأنشطة الرياضية
3	عالية	.81526	3.5111	مدى انضباط سلوك التلاميذ
2	عالية	.87617	4.2222	مدى ازدحام التلاميذ في الفصول
7	متوسطة	1.09036	2.7556	مدى مناسبة اعداد التلاميذ مع الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة
8	قليلة	.93636	2.3778	مدى وجود مشاكل اجتماعية لدى التلاميذ تؤثر على تعلمهم
10	قليلة	1.29685	2.0000	مدى قدرة التلاميذ على اقتناء الملابس والأدوات الرياضية اللازمة لتنفيذ الأنشطة.
6	متوسطة	1.02149	2.8444	مدى تنامي ظاهرة العنف بين التلاميذ داخل الصف.
4	متوسطة	1.00000	3.0000	مدى متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة.
5	متوسطة	1.02740	2.8889	مدى تعاون أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم العلمية والسلوكية.
11	قليلة	1.11781	1.9778	مدى التنسيق مع النوادي الرياضية لتبني التلاميذ المتميزين بدنيا رياضيا
-	متوسطة	-----	2.9575	المتوسط العام

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد توفرت عبارة واحدة بدرجة عالية جدا وهي ميول التلاميذ نحو مادة التربية الرياضية والتطوير وبمتوسط قدره (4.7111)، وجاء بدرجة عالية كل من: انضباط سلوك التلاميذ، ازدحام التلاميذ في الفصول، وجاء بدرجة متوسطة كل من: مناسبة أعداد التلاميذ مع الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة، متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة، مدى تعاون أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم العلمية والسلوكية، وتوفر بدرجة قليلة مدى انطواء التلاميذ وعزلتهم عن ممارسة الأنشطة الرياضية، مدى وجود مشاكل اجتماعية لدى

التلاميذ تؤثر على تعلمهم، مدى قدرة التلاميذ على اقتناء الملابس والأدوات الرياضية اللازمة لتنفيذ الأنشطة، التنسيق مع النوادي الرياضية لتبني التلاميذ المتميزين بدنيا رياضيا.

كما جاء المتوسط العام لتقديرات هذا المحور بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (2.9575).

سادسا: الإجابة عن التساؤل الخامس ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإمكانيات المادية ؟

جدول رقم (11) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور الإمكانيات المادية.

ر.م	الفقرة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
	مدى توفر الملاعب الكافية والملائمة	2.1333	1.15994	قليلة	3
	مدى توفر القاعات الرياضية الملائمة	1.5111	.86923	غير متوفرة	7
	مدى توفر التجهيزات والمعدات اللازمة لتنفيذ المنهج	1.6222	.98371	غير متوفرة	5
	مدى توفر الخدمات المساعدة مثل (غرف الملابس - الحمامات)	1.5333	.81464	غير متوفرة	6
	مدى وجود مخصصات مالية للأنشطة الرياضية	1.2667	.61791	غير متوفرة	8
	مدى وجود منشآت رياضية قريبة من المدرسة يمكن الاستفادة منها لتنفيذ الأنشطة الرياضية	1.6444	.90843	غير متوفرة	4
	مدى المشاركة في الأنشطة الرياضية خارج نطاق المدرسة	3.0667	1.28629	متوسطة	1
	مدى تنظيم المهرجانات الرياضية داخل المدرسة	2.6889	1.27604	متوسطة	2
	المتوسط العام	1.9333	-	قليلة	-

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه لم تتوافر أي عبارات بدرجة عالية جدا، أو عالية، وتوفرت عبارتان بدرجة متوسطة وهي: المشاركة في الأنشطة الرياضية خارج نطاق المدرسة، وتنظيم المهرجانات الرياضية داخل المدرسة، وتوفرت عبارة واحدة بدرجة قليلة وهي مدى توفر الملاعب الكافية والملائمة، ولم تتوافر بقية العبارات وهي: مدى توفر القاعات الرياضية الملائمة، توفر التجهيزات والمعدات اللازمة

لتنفيذ المنهج، مدى توفر الخدمات المساعدة مثل (غرف الملابس - الحمامات)، مدى وجود مخصصات مالية للأنشطة الرياضية، مدى وجود منشآت رياضية قريبة من المدرسة يمكن الاستفادة منها لتنفيذ الأنشطة الرياضية.

ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط العام لتقديرات هذا المحور كان بدرجة قليلة، وبمتوسط قدره (1.9333).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (أبوسالم، 2010)، (العديلي، 2022)، (قصير، 2020) التي أشارت إلى أن من أكبر المعوقات التي تواجه التربية البدنية والرياضية في المدارس هو ضعف الإمكانيات المادية والأجهزة والأدوات والملاعب والمساحات.

سابعاً: الإجابة عن التساؤل السادس ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة لمحور المفتش التربوي ؟

جدول رقم (12) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور المفتش التربوي.

ر.م	الفقرة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
	مدى تعاون المفتش التربوي .	3.6889	.94922	عالية	2
	مدى كفاية عدد زيارات المفتش التربوي.	3.6444	.88306	عالية	3
	مدى كفاية اللقاءات والمناقشات والاجتماعات مع المفتش	2.8222	1.33636	متوسطة	6
	مدى وضوح معايير التقييم لدى المفتش التربوي بالنسبة للمعلم	3.3333	1.16775	متوسطة	5
	مدى إتاحة المفتش فرصة إبداء المعلم للملاحظات والمقترحات حول المادة وجوانب العملية التعليمية.	3.4000	1.07450	عالية	4
	مدى استفادة المعلم من ملاحظات المفتش التربوي	3.8000	.94388	عالية	1
	المتوسط العام	3.4481	--	عالية	--

من خلال الجدول السابق يتبين أنه لم تتوافر أي عبارة بدرجة عالية جداً، وتوفرت بدرجة عالية أربع عبارات هي: تعاون المفتش التربوي، كفاية عدد زيارات المفتش التربوي، إتاحة المفتش فرصة إبداء المعلم

للملاحظات والمقترحات حول المادة وجوانب العملية التعليمية، استفادة المعلم من ملاحظات المفتش التربوي، بينما تحققت عبارتان بدرجة متوسطة وهي: كفاية اللقاءات والمناقشات والاجتماعات مع المفتش، وضوح معايير التقييم لدى المفتش التربوي بالنسبة للمعلم.

ومن خلال نفس الجدول جاء المتوسط العام لتقديرات هذا المحور بدرجة عالية، وبمتوسط قدره (3.4481).

ثامنا: الإجابة عن التساؤل السابع ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإدارة المدرسية ؟

جدول رقم (13) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور الإدارة المدرسية.

الفرقة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
مدى توفير الإدارة المدرسية للجو النفسي المناسب للتدريس	3.6222	1.05073	عالية	5
مدى اقتناع الإدارة بجدوى مادة التربية البدنية والرياضية	3.8444	1.04350	عالية	2
مدى المحافظة أداء على حصة التربية البدنية وعدم استبدالها بخصص أخرى	3.7778	1.16558	عالية	3
مدى استخدام الإدارة المدرسية للأسلوب الديمقراطي في تعاملها مع المعلمين.	3.8444	1.08619	عالية	2
مدى تعاون الإدارة في حل المشكلات التي تعترض المعلم	4.1778	.91176	عالية	1
مدى كفاية الاجتماعات مع إدارة المدرسة فيما يتعلق بالمشكلات التعليمية والتربوية	3.6444	1.13128	عالية	4
المتوسط العام	3.8185	---	عالية	--

من خلال الجدول السابق يتبين أنه لم تتوافر أي عبارة بدرجة عالية جدا، وتوفرت جميع العبارات بدرجة عالية، وجاء المتوسط العام لتقديرات هذا المحور بدرجة عالية، وبمتوسط قدره (3.8185).

تاسعا: الإجابة عن التساؤل الثامن ونصه: هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للمرحلة التعليمية (شق أول - شق ثاني)؟

جدول رقم (14) يبين دلالة الفروقات الإحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية، عند مستوى دلالة (0.05).

المرحلة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمال
شق أول	25	2.9709	.64882	.345	0.078
شق ثان	20	2.9082	.54687	.352	

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للمرحلة التعليمية (شق أول - شق ثاني)، حيث كان الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة، وهذا يدل على أن واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي والشق الثاني هو نفس الواقع.

عاشرًا: الإجابة عن التساؤل التاسع ونصه: هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للنوع (ذكر - أنثى)؟

جدول رقم (15) يبين دلالة الفروقات الإحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب النوع عند مستوى دلالة (0.05).

النوع	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمال
ذكر	16	2.9125	.57573	-.251	0.922
أنثى	29	2.9599	.62203	-.257	

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للنوع (ذكر - أنثى)، حيث كان الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة، ما يشير إلى حقيقة الواقع لا يوجد اختلاف حوله بين المعلمين والمعلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبوسالم، 2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين آراء المعلمين بخصوص المعوقات التي تواجه تدريب المعلمين تعزى إلى الجنس.

حادي عشر: الإجابة عن التساؤل العاشر ونصه: هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للخبرة التدريسية؟

جدول رقم (16) يبين دلالة الفروقات الإحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب الخبرة التدريسية عند مستوى

دلالة (0.05).

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمال
أقل من 5 سنوات	لا يوجد	-	-	-	-
من 5 إلى 10 سنوات	10	2.7291	.49752	-1.289	0.321

أكثر من 10 سنوات	35	3.0042	.61865	-1.456-	

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للخبرة التدريسية حيث كان الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة، وهذا يشير إلى حقيقة الواقع لا يوجد اختلاف حوله بين المعلمين والمعلمات رغم تباين الخبرة التدريسية بينهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبوسالم، 2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين آراء المعلمين بخصوص المعوقات التي تواجه تدريب المعلمين تعزى إلى الخبرة التدريسية.

ملخص النتائج:

أولاً: أوجه القوة في تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء:

- تحديد أهداف المنهج.
- وضوح صياغة الأهداف.
- صياغة الأهداف إجرائياً.
- تنوع الأهداف (معرفية- مهارية- وجدانية).
- إمكانية تحقيق الأهداف المرسومة.
- مواكبة الأهداف لتطور علوم التربية البدنية والرياضية.
- رغبة المعلم في الأداء والتطوير.
- قدرة المعلم على إدارة الصف.
- مناسبة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم.
- تقدير الزملاء لمعلم التربية البدنية.
- ميل التلاميذ نحو مادة التربية الرياضية والتطوير.
- انضباط سلوك التلاميذ.
- قلة انطواء التلاميذ وعزلتهم عن ممارسة الأنشطة الرياضية.
- قلة المشاكل الاجتماعية لدى التلاميذ التي تؤثر على تعلمهم.
- تعاون المفتش التربوي.
- كفاية عدد زيارات المفتش التربوي.
- إتاحة المفتش الفرصة لإبداء المعلم للملاحظات والمقترحات حول المادة وجوانب العملية التعليمية.
- استفادة المعلم من ملاحظات المفتش التربوي.

توفير الإدارة المدرسية للجو النفسي المناسب للتدريس.
 اقتناع الإدارة بجدوى مادة التربية البدنية والرياضية.
 المحافظة على أداء حصة التربية البدنية وعدم استبدالها بحصص أخرى.
 استخدام الإدارة المدرسية للأسلوب الديمقراطي في تعاملها مع المعلمين.
 تعاون الإدارة في حل المشكلات التي تعترض المعلم.
 كفاية الاجتماعات مع إدارة المدرسة فيما يتعلق بالمشكلات التعليمية والتربوية.
 ثانيا: أوجه القصور في تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء:

ازدحام التلاميذ في الفصول.
 عدم جود وثيقة للمنهج مكتوبة.
 ضعف كفاية الوعاء الزمني لتنفيذ المنهج.
 عدم وجود مقرر محدد.
 ضعف مشاركة المعلمين في إعداد المناهج وتعديلها وتحسينها وتطويرها.
 قلة توفر دليل المعلم.
 ضعف مواكبة المقرر لتطور التربية البدنية والرياضية.
 عدم توفر المراجع والكتب المساعدة لتنفيذ المنهج.
 ضعف تمكن المعلم من المهارات التي تساعد على تنفيذ المنهج.
 قلة اعداد معلمي التربية البدنية في المدرسة اثناء الخدمة.
 ضعف حصول المعلم على الحوافز المعنوية والمادية.
 ضعف كفاية تدريب المعلم في المجالين التربوي والتخصصي.
 قلة المهرجانات الرياضية داخل المدرسة.
 قلة توفر الملاعب الكافية والملائمة.
 عدم توفر القاعات الرياضية الملائمة.
 عدم توفر التجهيزات والمعدات اللازمة لتنفيذ المنهج.
 عدم توفر الخدمات المساعدة مثل (غرف الملابس - الحمامات).
 عدم وجود مخصصات مالية للأنشطة الرياضية.
 عدم وجود منشآت رياضية قريبة من المدرسة يمكن الاستفادة منها لتنفيذ الأنشطة الرياضية.
 عدم كفاية اللقاءات والمناقشات والاجتماعات مع المفتش

عدم وضوح معايير التقييم لدى المفتش التربوي بالنسبة للمعلم
التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. مراعاة آراء المعلمين وملاحظاتهم حول المناهج عند تعديلها، أو تطويرها.
2. عقد الدورات التدريبية للمعلمين في المجالين التربوي والتخصصي، لتطوير قدراتهم المهنية.
3. توفير المراجع والكتب المساعدة في تنفيذ المنهج.
5. معالجة مشكلة ازدحام التلاميذ في الفصول، بإنشاء فصول جديدة.
16. المشاركة في الأنشطة الرياضية خارج نطاق المدرسة.
17. تنظيم المهرجانات الرياضية داخل المدرسة.
18. توفير الملاعب الكافية والملائمة.
19. توفير القاعات الرياضية الملائمة.
20. توفير التجهيزات والمعدات اللازمة لتنفيذ المنهج.
21. توفير الخدمات المساعدة مثل (غرف الملابس - الحمامات).
22. توفير مخصصات مالية كافية للأنشطة الرياضية.
23. توفير منشآت رياضية قريبة من المدرسة يمكن الاستفادة منها لتنفيذ الأنشطة الرياضية.
24. العمل على زيادة اللقاءات والمناقشات والاجتماعات مع المفتش.
25. تزويد المعلمين بمعايير تقييم الأداء.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تستهدف مناطق أخرى.
- 2- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تستهدف المرحلة الثانوية.

المراجع:

- أبو سالم، حاتم، (2010)، المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، مجلد 24 (6)، ص ص 1833-1857.
- الدسوقي، هاني الدسوقي، (2005)، المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية (أسبابها - ومقترحات علاجها) في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم، المؤتمر العلمي الدولي الثالث- تكوين المعلم في ضوء الجودة الشاملة بكليات التربية، كلية التربية قنا، جامعة جنوب الوادي، ص ص 1-28.
- سعادة، جودت أحمد، و إبراهيم، عبد الله محمد، (2004)، المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر.
- شوشاني، جوزفين نجيب (د.ت)، الصحة المدرسية، بيروت.
- العديلي، وضحي عقيل، (2022)، معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر الملمات، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، مجلد(2)، العدد(41)، ص ص 134-161، <https://doi.org/10.56793/pcra221396>
- القرقوطي، البشير الهادي، (2005)، دراسة تقويمية لبعض متغيرات البيئة المدرسية المادية، جامعة المرقب، ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة.
- قصير، عبد الرزاق، (2020)، واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، جامعة حسية بن بوعلي الشلف- الجزائر، المجلة الدولية للدراسات والابحاث في علوم الرياضة والتدريب، المجلد (1)، العدد (2)، ص ص 65-78.
- لخضر، بوزاهر محمد، (2018)، أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- قسم التربية الحركية، رسالة دكتوراه.
- المعاوي، عون، (2019)، معوقات تعليم الطلاب الموهوبين رياضياً من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، المجلد (5) العدد (5)، ص ص 1-25.
- نوري، هاجر محمد، و فارس، كريمة أبو القاسم، (2019)، كتاب دليل المعلم لمادة التربية البدنية للصف الثاني من التعليم الأساسي، دولة ليبيا، وزارة التعليم، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية. مصلحة التفتيش التربوي، (2023) طرابلس، ليبيا.

وزارة التربية والتعليم الليبية (2021) إحصائيات ومؤشرات التعليم العام، مركز المعلومات والتوثيق.

بوحوش عمار (2019) منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين. تم إضافته من طرفي
مكتب التوثيق والمعلومات، مراقبة تعليم تاجوراء، 2023، طرابلس، ليبيا.

"تقويم أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء
معايير الجودة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة طرابلس"

* د. فائزة جمعة عبدالله الأخضر

F.lakhdher@uot.edu.ly

الكلمات المفتاحية : الطالب المعلم – التدريب الميداني – معايير الجودة

مستخلص البحث

هدف هذا البحث الي تقويم مستوي الأداء التدريسي لدي الطالب المعلم في ضوء معايير الجودة من خلال، مستوى أداء الطالب المعلم في تخطيط وفي تنفيذ وفي تقويم درس التربية البدنية في ضوء معايير الجودة التي ينبغي تحقيقها لدي الطالب (المعلم) في التدريب الميداني (الخارجي) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل من طلاب الفصل السابع والثامن بقسم التربية البدنية (التدريس) والبالغ عددهم (25) طالبا بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس ، وكانت من اهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث ، كانت نتائج استجابات عينة البحث حول تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة الشاملة لمحاوَر البحث ككل بمتوسط حسابي (2.76) وبنسبة موافقة (92%) وبمستوى التقويم مرتفع ، وأيضا جاءت نتائج لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة الشاملة وفقاً لمتغير البحث (الفصل الدراسي).

Research Abstract: Research Abstract: The aim of this research is to evaluate the level of teaching performance of the student teacher in the light of total quality standards through, the level of performance of the student teacher in the planning of the physical education lesson and the level of performance of the student teacher in the implementation of the physical education lesson and the level of performance of the student teacher in the evaluation of the physical education lesson and the quality standards that should be achieved by the student (teacher) in field training (external), and the researcher used the descriptive approach in the survey method and that for its suitability to the nature of this research, and was Selecting the research sample randomly from the students of the seventh and eighth semester in the Department of Physical Education (teaching), who numbered (25) students at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Tripoli, and one of the most important results reached in this research was the third axis (the evaluation axis) ranked second with an arithmetic average of (2.79) and an approval rate of (93%) and a high level of evaluation, and also the results came There are no statistically significant differences in the responses of the sample members about evaluating the performance of student teachers in field training (external) In light of the total quality standards according to the research variable (semester).

مقدمة البحث

ان معرفة كفايات الطالب المعلم و مكوناتها من حيث التخطيط و التقيد والتقويم يعطي فوائد كثيرة للمعلم ، اذ تساعده علي تكوين مستوي تعليمي رفيع والحصول علي انتاجية عالية من الأداء والانجاز ، والاهتمام بأعداد الطالب المعلم اعداد علميا وتربويا سوف يؤدي الي انعكاسات علي العملية التعليمية بإخراج جيل قادر علي النجاح والتفوق .

ويعد التدريب الميداني الخارجي مرحلة بالغة الأهمية في برنامج أعاد معلمي التربية البدنية، حيث يقوم الطالب المعلم بالتدريب علي التخطيط وتنفيذ واعداد درس التربية البدنية ، وتطبيق الأنشطة الرياضية المتنوعة فالتدريب الميداني دور كبير في بناء معلم المستقبل . (التدريس، (2007

تعد الأهداف العامة للتعليم في اعداد كفايات تعليمية عالية الجودة تسهم في جودة التعليم في مختلف مجالات الحياة ، ولكي يؤدي التعليم رسالته يجب ان يكون تعليمنا متطورا في مناهجه وأساليبه وأدواته ، لكي يخرج اجيالا من الطلاب المعلمين ذوي عقول منفتحة واخلاق رفيعة ويتميزون بروح الابداع والابتكار . (مرنديق ، يعقوب

، الفقيه ، حسين ، 2008)

ويتطلب التدريس الفعال والجيد للدرس، أن يكون المعلم قادراً علي استخدام الطرق المناسبة للتدريس، والوسائل التعليمية بفاعلية، وإدارة التفاعل المثمر بينه وبين تلاميذه، واستثارة دافعيتهم للتعلم، وإدارة الفصل، وتكوين علاقات إنسانية مع التلاميذ، وعرض الدرس، وصياغة الأسئلة، والتعليق على إجابات التلاميذ، وتعزيز استجاباتهم .

وتبرز أهمية الجودة في العملية التعليم كما أشار . (المبتولي، 2003) و(الفتلاوي، 2011

(

في تحسين الاداء ومخرجاتها بصورة مستمرة و تطوير المهارات والمعارف والاتجاهات لدى المعلمين و تقديم الخدمات بما يشبع حاجات الطالب المعلم و توفير معايير وأدوات لقياس الأداء و تقويم أداء الطلاب في التدريب الميداني و الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمانية والنفسية والاجتماعية ، والارتقاء بجودة المعلمين والإدارة والطلاب تعد جزءا من الإصلاح عن طريق تحسين فاعلية التدريس وكفايته، وهكذا ترتقي الجودة الشاملة بالمستوى المعرفي والثقافي والمهارى والاجتماعي لطلاب، وترفع من كفاية ومستوى أداء الطالب المعلم ، كما ترفع من مستوى الوعي والإدراك لدى المعلمين والطلاب، تجاه عمليات التعليم والتعلم، لتطوير وتحسين المخرجات التعليمية في مجال التربية البدنية .

مشكلة البحث :

ان نجاح الدور البارز للمعلم في العملية التربوية، يعتمد بشكل رئيس على مدى كفاية هذا المعلم، الأمر الذي يستوجب تطوير إعداده، وتزويده بالمهارات المهنية والعلمية والثقافية، التي تمكنه من الأداء التدريسي الفعال والتفاعل الناجح، مع جوانب المنظومة المتطورة، وتحقيق أهدافها و يسعى برنامج التدريب الميداني إلى تهيئة الطالب المعلم للمناخ المدرسي وتفاعله مع البيئة المحلية والمجتمع والتي تحكم مسار العملية التعليمية والإدارية، وتنمي الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وتنمي الحس المهني لدى الطالب المعلم، وتنفيذ الأسس النظرية والتطبيقية التي تعلمها طيلة مرحلة الدراسة . (هاني، 2009)

يعتبر التدريب الميداني من اهم العناصر في العملية التعليمية ، حيث تساعد علي عملية اعداد معلم المستقبل وتدعيم كفاءات الطالب المهنية وإعداده لتحصيل مسؤولية كاملة عند التخرج .

(خفاجة و شلتوت ،

(2002)

وتعد معايير الجودة منطلق لإصلاح التعليم ، والإصلاح القائم على المعايير هو السبيل ،لتحقيق الجودة النوعية للتعليم . وتسعى الدراسة الحالية إلي تقييم مستوى الأداء التدريسي لدي الطالب المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال مستوى أداء الطالب المعلم في تخطيط درس التربية البدنية و تنفيذ درس التربية البدنية و تقييم درس التربية البدنية .

من خلال المتابعة والملاحظة في تقييم مستوى أداء بعض الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) هناك تدني في المستوى المطلوب، وهناك ممارسات خاطئة في تدريس بعضهم، ومن هنا جاءت فكرة البحث في الوقوف علي بعض الصعوبات التي من شأنها وضع الحلول في عملية تقييم الطالب المعلم ل يتميز أدائه التدريسي بالشمول والتكامل والتجديد، وإلمامه بمعايير الجودة الشاملة .

أهمية البحث

يعد مستوى تأهيل الطالب للتدريب الميداني في المدارس والمؤسسات الرياضية انعكاسا لمستوى إعداده في الكلية، ويتطور هذا المستوى من خلال معاشية الطالب المعلم حياة التدريس في المدارس و فترة التدريب الميداني ، هي بمثابة التتويج النهائي لكافة الجهود الأكاديمية النظرية

والتطبيقية التي تلقاها الطالب المعلم اثناء دراسته في سبيل تأهيله وتخرجه كمعلم ، ويلعب التقويم دورا أساسيا في نجاح وسير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها .

اهداف البحث : يهدف البحث الي

التعرف على تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة

التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة حول تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة وفقاً لمتغير (الفصل الدراسي) .

تساؤلات البحث :

ما مدي تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر الطالب المعلم ؟

هل توجد فروق دالة في استجابات أفراد العينة حول تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة وفقاً لمتغير (الفصل الدراسي) من وجهة نظر الطالب المعلم ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

التقويم : " هو ترجمة النتائج التي ينم الحول عليها بالطرائق و الوسائل لمختلفة الي خطة تهدف الي توجيه المتعلمين وتنميتهم معرفيا ومهاريا ووجدانيا علي اعتبار ان المعلم يمثل محورا أساسيا في العملية التربوية "

(الديوان ، 2007)

أداء : " مجموعة العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم في أثناء الدرس "

(اللقاني والجمل ، 2001)

الطالب المعلم " الخارجي : " هو طالب تحت الاعداد ويتوقع تخرجه ويكتسب بعض مهارات

التدريس تحت توجيه واشراف من إدارة الكلية و الموجهين الخارجيين . "

(خفاجة و شلتوت ، 2002)

التدريب الميداني الخارجي : "هي فترة يمارس فيها الطالب المعلم التدريس الفعلي والأنشطة

المصاحبة في المدرسة تحت اشراف فني تخصصي " (شلتوت وخفاجة ، 2002)

معايير الجودة : " تفاعلية المنافسة والفكرة الأساسية التي تتمثل بإشاعة الوعي النوعي داخل

المؤسسات " (احمد ، 2009)

الدراسات السابقة :

(سلامة ،و التكريتي ، 2004)

عنوانها " اعداد الطالب المعلم وعلاقته بمدي الاستفادة من المعلومات في التدريب الميداني لذي طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية " هدفت هذه الدراسة الي تقويم مستوي الاعداد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فما يتعلق بالكفايات التي يحتاجها الطلبة في التدريب الميداني والتعرف علي الفروق في مستوي الاعداد في الكلية ومدي الاستفادة من المعلومات في التدريب الميداني ، والعينة يمثلون طلاب التربية الرياضية وقد استخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات ، وقد توصل الباحثان الي العديد من الاستنتاجات منها عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوي الاعداد في الكلية ومدي الاستفادة من معلومات في الكلية ، ووجود ارتباط معنوي بين مستوي الاعداد في الكلية ومدي الاستفادة من المعلومات في التدريب الميداني .

(حلاوة ، وحسين ،و الزبون ، وسرحان ، 2012)

عنوانها " دراسة واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني قي ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم في الميدان " هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني قي ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة و التعرف علي واقع أداء الطالب (المعلم) من وجهة نظر مشرفيهم ، وطبق البحث علي عينة تم اختيارها بالطريق العمدية و يمثلون معلمي ومعلمات التربية الرياضية ، والطلبة والطالبات ، وقد استخدم الباحثون الاستبانة لجمع البيانات ، وقد توصل الباحثون الي العديد من الاستنتاجات منها ان واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني قي ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم تحقق بدرجة كبيرة ، ولأ توجد فروق دالة احصائيا بين الذكر والأنثى علي واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني قي ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم .

(التكريتي ،و بطرسي ،2001)

عنوانها " تقويم مستوي الاعداد في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل وعلاقية بتأهيل الطالب للتطبيق العملي " هدفت هذه الدراسة الي " تقويم مستوي الاعداد في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل وعلاقية بتأهيل الطالب للتطبيق العملي ، وطبق البحث علي عينة بالطريقة الطلاب المعلمين ، وقد استخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات ، وقد توصل الباحثان

الي العديد من الاستنتاجات اهمها ان مستوي الاعداد في الكلية لجميع المحاور كان فوق المتوسط باستثناء الخطة ومناهجها كان دون المتوسط .

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملائمته طبيعة هذه البحث..

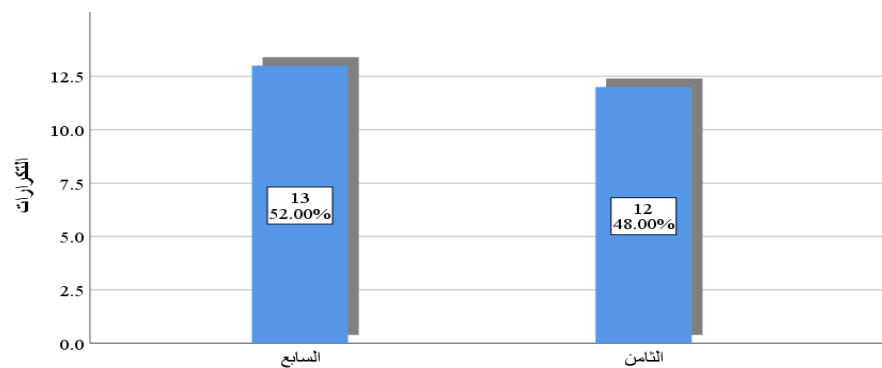
مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث جميع طلاب التدريب الميداني (الخارجي) الفصل السابع والثامن بقسم التربية البدنية (التدريس) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس للفصل الخريف (2022-2023) وبلغ عددهم (34) طالبا ، وتم استبعاد عدد (9) طلاب لأجراء الدراسة الاستطلاعية.

عينة البحث : تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل والبالغ عددها (25) طالباً من طلاب الفصل السابع والثامن بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

جدول (1) التوصيف الإحصائي لعينة البحث

ت	متغير الفصل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
1	السابع	13	52%
2	الثامن	12	48%
	المجموع	25	100%

يتضح من الجدول (1) التوصيف الإحصائي لعينة البحث حيث كان أكبر تكرار بالنسبة لطلاب الفصل السابع (13) طالباً ونسبة مئوية (52%) بينما جاء طلاب الفصل الثامن بتكرار (12) طالباً ونسبة مئوية (48%).



شكل (1) يوضح التوصيف الإحصائي لعينة البحث

مجالات البحث :

المجال الزمني : (2022-2023)

المجال المكاني : قسم التربية البدنية (التدريس) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس.

المجال البشري : الطلاب المعلمين للفصلين السابع والثامن .

أداة البحث : استعانت الباحثة باستبيانات بعض الدراسات السابقة منها :

1- قائمة إبراهيم عبدالغني سلامة وديع ياسين التكريتي 2007 . (سلامة ،التكريتي ، 2007)

2- قائمة وديع ياسين التكريتي و امال نوري بطرسي 2001 . (التكريتي ، بطرسي ، 2001)

3- تحديد محاور الاستبانة

4- صياغة العبارات لكل محور علي حدة

5- عرض العبارات المناسبة علي خبراء في مجال التخصص لتحديد صدق المحتوى

6- تطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية لتحقيق من الشروط العلمية (الصدق- الثبات)

7- تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية علي العينة الاستطلاعية

8- تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور لتقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة .

الجزء الأول اشتمل علي المعلومات الشخصية مثل الاسم ، الفصل الدراسي.

الجزء الثاني يتكون من (11) عبارة لمحور التخطيط .

الجزء الثالث يتكون من (19) عبارة لمحور التنفيذ .

الجزء الرابع يتكون من (9) عبارات لمحور التقويم .

الجزء الخامس تعتمد هذه الاستبانة علي أساس مقياس سلم ليكرت ثلاثي الابعاد الذي يتكون في تحديد سلم الاستجابة من ثلاث درجات صعوبة علي النحو التالي :

نعم (3) درجات .

الي حدا ما (2) درجتان

لا (1) درجة واحدة .

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بأجراء الدراسة الاستطلاعية علي عدد (9) طلاب يوم الاثنين 05-12 / ديسمبر/

2022-2023 بغرض التحقق من الشروط العلمية للاستبانة من صدق وثبات.

أولا - صدق الاستبانة.

لقد تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين :

صدق المحكمين : تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية علي مجموعة من الخبراء في مجال التخصص وقد بلغ عددهم (5) خمسة محكمين للحكم علي الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات من حيث مناسبة او غير مناسبة وكذلك انتماء العبارات لمحاورها .
صدق الاتساق الداخلي .

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لمحاوَر أداة الدراسة (الاستبانة)

ت	محاوَر الاستبانة	معامل الارتباط	المعنوية
1	التخطيط	.809	0.001
2	التنفيذ	.627	0.001
3	التقويم	.649	0.001

يتبين من الجدول رقم (2) أن محاور الاستبانة تتمتع بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين هذه العبارات.

ثانياً: ثبات الاستبانة.

لقد تم استخدام معامل الثبات لمحاوَر استبانة البحث بطريقة ألفا كرو نباخ.

جدول (3) معامل الثبات لأبعاد أداة الدراسة (الاستبانة)

ت	المحاوَر	معامل ألفا كرونباخ للعبارات	للأبعاد
1	التخطيط	0.87	.078
2	التنفيذ	0.61	
3	التقويم	0.64	

يتبين من خلال جدول 3 أن معامل الثبات لمحاوَر الاستبانة يتراوح ما بين (0.61 – 0.87) وأن الثبات الكلي للاستبانة وصل إلى (0.78) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض الدراسة.

من أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة على المتوسط الحسابي، المبين في الجدول التالي (4)

جدول (4) المتوسط الحسابي ومستوى التقويم

المتوسط الحسابي	مستوى التقويم
1.00-1.66	منخفض
1.67-2.33	متوسط
2.34-3.00	مرتفع

الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على العينة الأساسية من طلاب التدريب الميداني (الخارجي) بقسم التربية البدنية (التدريس) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للفصل الدراسي خريف 2022-2023.

الأساليب الإحصائية :

بعد جمع أداة البحث من أفراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وباستخدام برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي. (Mean)

- الانحراف المعياري. (Std deviation)

- الأهمية النسبية. (Relative Importance)

- اختبار T لعينتين مستقلتين. (Independent-Samples T. test)

عرض ومناقشة النتائج :

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول الذي ينص على

1- ما مدي تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر الطالب المعلم ؟

جدول (5) المتوسط الحسابي و نسبة الموافقة ومستوى التقويم والترتيب لمحور التخطيط (ن=25)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى التقويم	الترتيب
1	يصوغ الأهداف في صورة سلوكية صحيحة	2.80	93.34	مرتفع	2
2	أحدد الأجهزة والأدوات المختلفة لتنفيذ أجزاء الدرس	2.62	87.34	مرتفع	9
3	أراعي الأدوات والأجهزة البديلة قبل تنفيذ الدرس	2.72	90.67	مرتفع	5
4	أعد خطة بديلة لدرس في ظروف طارئة ليتم تنفيذها	2.92	97.34	مرتفع	1
5	أختار طريقة التدريس المناسبة	2.75	91.67	مرتفع	4
6	أراعي الزمن المناسب لجميع أجزاء الدرس	2.76	92	مرتفع	3
7	أراعي ميول واحتياجات التلاميذ عند التخطيط للدرس	2.64	88	مرتفع	8
8	أحدد الواجبات المنزلية لإكساب التلاميذ أهداف الدرس	2.36	78.67	مرتفع	10
9	أحدد الأساليب المناسبة لتقويم مدى تحقق الأهداف التعليمية	2.65	88.34	مرتفع	7

11	متوسط	76	2.28	اثير أهداف الدرس اهتمام التلاميذ وترتبط بخبراتهم الحياتية	10
6	مرتفع	90	2.70	احدد المهارات المراد اكتسابها للطالب	11
	مرتفع	88.33	2.65	مستوى التقويم الكلي للمحور التخطيطي	√

يتبين من الجدول رقم (5) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى التقويم والترتيب لعبارات المحور الأول (التخطيط) حيث جاءت العبارة (4) في الترتيب الأول " اعد خطة بديلة لدرس في ظروف طارئة ليتم تنفيذها" بمتوسط حسابي (2.92) و بنسبة موافقة (97.34%) وبمستوى التقويم مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (1) " يصوغ الأهداف في صورة سلوكية صحيحة " بمتوسط حسابي (2.80) و بنسبة موافقة (93.34%) وبمستوى التقويم مرتفع فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (10) " اثير أهداف الدرس اهتمام التلاميذ وترتبط بخبراتهم الحياتية " بمتوسط حسابي (2.28) و بنسبة موافقة (90%) وبمستوى التقويم مرتفع بينما جاء نسبة الموافقة لهذا المحور (88.33%) وبمستوى التقويم مرتفع، وتعزو الباحثة هذه النتائج الى التدريب الكافي لطالب المعلم اثناء فترة التدريب الميداني (الداخلي) يمكن رفع مستوى الأداء في التخطيط لدرس التربية البدنية ، ويؤكد (مرنديق ، يعقوب ، الفقيه ، حسين ، 2008) تعد الأهداف العامة للتعليم في اعداد كفايات تعليمية عالية الجودة تسهم في جودة التعليم في مختلف مجالات الحياة .

جدول (6) المتوسط الحسابي و نسبة الموافقة ومستوى التقويم والترتيب للمحور الثاني التنفيذ (ن=25)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى التقويم	الترتيب
1	اهيئ الدرس بطريقة تنثير اهتمام التلاميذ	2.97	99	مرتفع	2
2	اعمل علي ان يتسم الدرس بالاستمرارية	2.81	93.67	مرتفع	14
3	أقوم بتنفيذ أجزاء الدرس حسب الزمن المحدد	2.91	97	مرتفع	8
4	اتابع أداء كل تلميذ خلال انجاز المهارة	2.98	99.34	مرتفع	1
5	أوضح الهدف من تعلم المهارة	2.96	98.66	مرتفع	3
6	اترك الحرية للتلميذ باختيار المجموعة التي يعمل معها	2.56	85.34	مرتفع	18
7	اتجنب الشرح الطويل واتدرج في شرح المهارة من البسيط الي المركب	2.88	96	مرتفع	11
8	انظم العمل في شكل مجموعات مصغرة او كبيرة حسب عدد التلاميذ	2.90	96.67	مرتفع	9
9	اخذ مكانا مناسب اثناء تنفيذ الدرس بحيث يري جميع التلاميذ	2.95	98.34	مرتفع	4
10	اختر الوسيلة التعليمية المناسبة وفي الوقت المناسب	2.85	95	مرتفع	13
11	أوجه انتباه التلاميذ الي النقاط الهامة اثناء قيامهم بأداء المهارة وتشجيعهم علي ذلك	2.92	97.34	مرتفع	7
12	اربط بين المهارة الجديدة ومهارة مشابهة سبق تعلمها	2.80	93.34	مرتفع	15

13	أتمكن من محتوى الموضوع الذي أقوم بتدريسه	2.48	82.67	مرتفع	19
14	اعزز القيم والاتجاهات الإيجابية في كل الدروس	2.78	92.67	مرتفع	16
15	أقوم بتشجيع التلاميذ طول الحصّة	2.89	96.34	مرتفع	10
16	أقدم التطبيق العملي للمهارة أمام التلاميذ تم يطلب منهم الأداء	2.93	97.67	مرتفع	6
17	أعمل على توفي عوامل الامن والسلامة اثناء تنفيذ الدرس	2.94	98	مرتفع	5
18	اهتم بالتربية النظامية في مقدمة الدرس وفي ختام الدرس	2.72	90.67	مرتفع	17
19	اصاحب التلاميذ الي الفصل بعد نهاية الدرس	2.86	95.34	مرتفع	12
v	مستوى التقويم الكلي لمحور التنفيذ	2.85	95	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (6) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى التقويم و الترتيب لعبارات المحور الثاني (التنفيذ) حيث جاءت العبارة (4) في الترتيب الأول اتابع أداء كل تلميذ خلال انجاز المهارة بمتوسط حسابي (2.98) و بنسبة موافقة (99.34%) وبمستوى التقويم مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (1) اهتئ الدرس بطريقة تتير اهتمام التلاميذ بمتوسط حسابي (2.97) وبنسبة موافقة (99%) وبمستوى التقويم مرتفع فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (9) أتمكن من محتوى الموضوع الذي أقوم بتدريسه بمتوسط حسابي (2.48) و بنسبة موافقة (82.67%) بينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (95%) وبمستوى التقويم مرتفع، وهذا ما اكد عليه (التدريس ، 2007) ان تنفيذ واعداد درس التربية البدنية ، وتطبيق الأنشطة الرياضية المتنوعة فالتدريب الميداني له دور كبير في بناء معلم المستقبل .

جدول (7) المتوسط الحسابي و نسبة الموافقة ومستوى التقويم والترتيب للمحور التقويم

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى التقويم	الترتيب
1	اراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ	2.94	98	مرتفع	1
2	اراقب أداء كل تلميذ اثناء انجاز المهارة	2.88	96	مرتفع	3
3	اتعرف باستمرار علي الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ اثناء الدرس	2.70	90	مرتفع	8
4	استخدام سجل لتسجيل ملاحظات التقويم الدرس	2.64	88	مرتفع	9
5	اراعي استخدام التقويم النهائي بشموليته لجميع الأهداف	2.72	90.67	مرتفع	7
6	استخدم التقويم على مدار الحصّة	2.74	91.34	مرتفع	6
7	أقدم تغذية راجعة فورية	2.84	94.67	مرتفع	4
8	اراعي القرووف الفردية بين التلاميذ	2.90	96.66	مرتفع	2
9	اعزز الاداء الصحيح للتلاميذ بأساليب متنوعة	2.76	92	مرتفع	5
v	مستوى التقويم الكلي لمحور التقويم	2.79	93	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (7) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى التقويم و الترتيب لعبارات المحور الثالث (التقويم) حيث جاءت العبارة (1) في الترتيب اراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ بمتوسط حسابي (2.94) و بنسبة موافقة (98%) وبمستوى التقويم مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (8) اراعي القرووف الفردية بين التلاميذ

بمتوسط حسابي (2.90) و بنسبة موافقة (96.66%) وبمستوى التقويم مرتفع فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (4) استخدام سجل لتسجيل ملاحظات التقويم الدرس بمتوسط حسابي (2.64) و بنسبة موافقة (88%) بينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (93) وبمستوى التقويم مرتفع، كما أشار (المبتولي، 2003) و(الفتلاوي، 2011) لتحسين الاداء ومخرجاتها بصورة مستمرة و تطوير المهارات لدي الطالب المعلم تقويم أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني من اجل الارتقاء بجودة الطالب المعلم التي تعد جزءا من الإصلاح عن طريق تحسين فاعلية التدريس وكفايته، وهكذا ترتقي الجودة بالمستوى المعرفي والمهارى لطالب، وترفع من كفاية ومستوى أداء الطالب المعلم ، و مستوى الوعي والإدراك لدى اتجاه عمليات التعليم والتعلم.

جدول (8) المتوسط الحسابي و نسبة الموافقة ومستوى التقويم لجميع محاور التقويم

ت	المحاور	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى التقويم	الترتيب
1	التخطيط	2.65	88.33	مرتفع	3
2	التنفيذ	2.85	95	مرتفع	1
3	التقويم	2.79	93	مرتفع	2
√	مستوى التقويم الكلي لمحاور البحث	2.76	92	مرتفع	

يتبين من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لمحاور قيد البحث تراوحت ما بين (2.65 – 2.85) وبمستوى التقويم مرتفع لمحور التخطيط ، التنفيذ ، التقويم حيث جاء المحور الثاني (محور التنفيذ) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.85) وبنسبة موافقة (95%) حيث تحصل المحور الثالث (التقويم) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.79) وبنسبة موافقة (93%) ، وتحصل المحور الأول (التخطيط) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.65) وبنسبة موافقة (88.33%) بينما جاء مستوى التقويم الكلي لجميع محاور البحث بمتوسط حسابي (2.76) وبنسبة موافقة (92%) وبمستوى التقويم مرتفع ، وتعزو الباحثة هذه النتائج الي ان محور التنقيـد مهم جدا وهو الاختبار الفعلي في جودة الأداء لتتقيد درس التربية البدنية .

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني الذي ينص علي

2- هل توجد فروق دالة في استجابات أفراد العينة حول تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة وفقاً لمتغير (الفصل الدراسي) من وجهة نظر الطالب المعلم ؟

جدول (9) اختبار T للفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الفصل الدراسي

المحاور	الفصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التخطيط	السابع	2.72	.37	.466
	الثامن	2.59	.50	
التنفيذ	السابع	2.89	.05	.359
	الثامن	2.86	.12	
التقويم	السابع	2.85	.10	.282
	الثامن	2.78	.24	

يتضح من جدول 9 أن جميع قيم اختبار T كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت أكبر من مستوى (0.05)، مما يدل على أن متغير الفصل الدراسي وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة، تعزو الباحثة إلى الأعداد والتأهيل المهني لطالب المعلم في فترة التدريب الميداني (الداخلي) في الحصول على إنتاجية عالية من الأداء وبكفاءة ليكون أكثر فاعلية في الأداء التدريسي .

- الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات :

في حدود عينة البحث والإجراءات المستخدمة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

كانت نتائج استجابات عينة البحث حول تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة الشاملة لمحاور البحث ككل بمتوسط حسابي (2.76) وبنسبة موافقة (92%) وبمستوى التقويم مرتفع.

تحصل المحور الثاني (محور التنفيذ) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.85) وبنسبة موافقة (95%) وبمستوى التقويم مرتفع.

تحصل المحور الثالث (محور التقويم) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.79) وبنسبة موافقة (93%) وبمستوى التقويم مرتفع.

وتحصل المحور الأول (محور التخطيط) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.65) وبنسبة موافقة (88.33%) وبمستوى التقويم مرتفع.

لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة الشاملة وفقاً لمتغير البحث (الفصل الدراسي).

التوصيات : استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث توصي الباحثة بما يلي

تقويم أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني (الخارجي) بما يضمن تحقيق الجودة الشاملة في التعليم .

إعادة النظر جيداً في أسلوب التقويم التشخيصي في برنامج التدريب الميداني (الخارجي) . الاهتمام بعملية التقويم عند الطالب المعلم عند الإشراف عليه لما له من أهمية كبيرة في قياس مخرجات التدريس التي تتماشى مع أهداف الدرس .

الحلول المقترحة :

الاهتمام بالتطوير المهني لدى لطالب المعلم ، وتوجيه اهتمامه وممارسته من خلال تدريبيه على مهارات التخطيط لدرس التربية البدنية بما يضمن تحقيق الجودة الشاملة. تحفيز الطالب المعلم على برنامج التدريب الميداني وأهمية العمل الجماعي وتكثيف الجانب التطبيقي في فترة التدريب الميداني الداخلي لتحسين فاعلية التدريس وكفايته. عمل دورات كتدريب تطبيقي لتطوير الكفايات التدريسية الخاصة بالطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للارتقاء بجودة التدريب الميداني (الخارجي) الحث علي اجراء دراسات مماثلة لمعرفة جوانب القصور في الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

المراجع العربية

إبراهيم عبدالغني سلامة ، وديع ياسين التكريتي . (2007) . اعداد الطالب المعلم وعلاقته بمدي الاستفادة من المعلومات في التدريب الميداني لذي طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية : المجلد 34. دراسات العلوم التربوية . احمد اللقاني ، وعلي الجمل .(2001) . معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس . القاهرة : عالم الكتب . أعضاء هيئة التدريس . (2007) . دليل الطالب في التدريب الميداني. نماذج وتطبيقات . كلية التربية الرياضية للبنين . جامعة الإسكندرية جودة محفوظ احمد .(2009) . ادارة الجودة الشاملة : مفاهيم وتطبيقات . عمان : دار وائل للنشر . رامي صالح حلاوة ، عبدالسلام جابر حسين ، محمد سليم الزبون ، خالد سرحان .(2012) . دراسة واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم في الميدان . العدد 2. المجلد 39 . مجلة دراسات العلوم التربوية . سهيلة محسن القبلاوي . (2008) . الجودة في التعليم. عمان : دار الشرق . صلاح الدين المتبولي . (2003) . التربية ومشكلات المجتمع . الإسكندرية : دار الوفاء . لمياء حسن محمد الديوان . (2007) . عناصر المنهج في التربية الرياضية . بحث منشور . جامعة البصرة : بغداد .

مرنديق ، وهشام يعقوب ، والفقيه ، وفاطمة حسين. (2008) . قضايا معاصرة في التعليم العالي . عمان : دار الراية .

ميرفت علي خفاجة ، ونوال إبراهيم شلتوت . (2002) . طرق التدريس في التربية البدنية . جامعة الإسكندرية : الطبعة الثانية .

هاني، الدسوقي . (2009) . الاتجاهات الحديثة في التربية العملية وأساليب تطويرها. موقع على الانترنت .

وديع ياسين التكريتي ، و امال نوري بطرسي . (2001) . تقويم مستوي الاعداد في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل وعلاقية بتأهيل الطالب للتطبيق العملي : العدد4 ، مجلد 1. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية .

" دور مستوي الكفاية التدريسية المعرفية لدى معلمي التربية البدنية على تحقيق الهدف

الوجداني لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي "

* د. فائزة جمعة عبدالله الأخضر

F.lakhdher@uot.edu.Ly

الكلمات المفتاحية: الكفاية التدريسية المعرفية – المعلمين – الهدف الوجداني

مستخلص البحث

هدف هذا البحث الي التعرف علي دور مستوى الكفاية التدريسية المعرفية لدى معلمي التربية البدنية علي تحقيق الهدف الوجداني لدى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث ، وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية من معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي والبالغ عددهم (33) معلم ومعلمة، وكانت من اهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث ان استجابات عينة البحث حول مستوى الكفاية التدريسية المعرفية لدى معلمي التربية البدنية على تحقيق الهدف الوجداني لمحاوري البحث ككل بمتوسط حسابي (2.74) وبنسبة موافقة (91.33%) وباتجاه إجابة مرتفع، و توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الكفايات التدريسية المعرفية والهدف الوجداني لدى معلمي التربية البدنية.

Abstract: The aim of this research is to identify the role of the level of cognitive teaching adequacy among physical education teachers to achieve the emotional goal of students of the basic education stage

The researcher used the descriptive approach in a survey style because of its suitability to the nature of this research, and the sample was randomly selected from the physical education teachers for the basic education stage, which numbered (33) teachers and teachers, and one of the most important results reached in this research was that the responses of the research sample on the level of cognitive teaching adequacy among physical education teachers to achieve the emotional goal of the research axes as a whole with an arithmetic average (2.74) and an approval rate (91.33%) and towards a high answer, and there is a relationship with a function Statistics between cognitive teaching competencies and the emotional goal of physical education teachers.

مقدمة البحث:

تعد الكفايات التدريسية من أهم ركائز عملية التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلمون لأداء رسالتهم المنشودة وأن العمل على إتقانها وحسن أدائها يتطلب استعدادات وقدرات ومهارات قادرة

على التخطيط والتنفيذ والتقييم، فيكون التعليم هادفاً مما ينعكس إيجابياً على التلاميذ لتنشئة جيل يؤمن بالإبداع والابتكار. (الفقيه وحسين، 2008)

وإن التعليم الذي ينشأ على مدخل الكفايات لا بد أن يبلغ مقاصده لأنه لا يتناول شخصية التلميذ جزئياً، بل الاهتمام بكل مكونات شخصية التلميذ سواء على المستوى المعرفي أو الوجداني. (الدريج، 2004)

يعد مجال التربية البدنية من أهم المجالات التربوية، وبما أن المعلم هو المسؤول الأول عن تطوير العملية التعليمية من خلال تعليمه لمادته ولأوجه النشاط، إلا أن الجاحة في أداء مهام عمله يتوقف على العديد من المتغيرات والتي من أهمها مستوى كفاياته المعرفية التي تمكنه من أداء عمله بإتقان. (الحمامي، 1990)

وأن الأهداف التعليمية هي نقطة البداية، فهي الموجهة لما تستهدفه من المتعلم وتحديد كفاءة المعلم والحكم على مدى نجاح الممارسات التربوية داخل المدرسة، والأهداف الوجدانية تتمثل في القيم الخلقية والاجتماعية مثل الاحترام والنظام والتعاون والتدريب على القيادة والاعتماد على النفس.

(كامل ونجلة، 2014. 2015)

و بالتالي فالأهداف التعليمية تعتبر من الخطوات الهامة والضرورية لأي منهج للتربية البدنية رأيت له النجاح، فالأهداف تتضمن ألوان السلوك المرجو إكسابها للتلميذ من خلال المرور بخبرات تربوية، والمنهج هو الأسلوب المقنن والمتبع في المدرسة من أجل تحقيق الأهداف ومنها الأهداف الوجدانية لدى التلاميذ من أجل الوصول إلى المخرجات التعليمية المرغوبة. مشكلة البحث:

نجاح العملية التعليمية أو فشلها يتوقف على مدى كفاية المعلم في القيام بدوره، وخصوصاً أننا في عصر تعددت فيه مسؤوليات المعلم، وتغيرت أساليب التعليم والتعلم لأنه لا جدوى من أفضل المناهج إعداداً ما لم يتولى تنفيذها معلم راضي عن عمله ويمتلك الكفاية التدريسية للعملية التعليمية ومنها الكفاية التدريسية المعرفية. (الجليدي وعبيد، 2008)

ويعتبر إعداد المعلم من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية تلك السياسة التي يعني المعلم بتنفيذها، وتتمثل في إعداد التلميذ للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقاً للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه، وللعملية التعليمية.

فالأهداف الوجدانية المستهدفة وضعت كأهداف لا كنساب وتنمية بعضة القيم الاجتماعية والاتجاهات والمشاعر الإيجابية والقدرة على الحكم وضبط الانفعالات لدى معلمي التربية البدنية

على تحقيق الهدف الوجداني اتجاه تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في المدرسة. ومعلم التربية البدنية هو الذي تتوفر له بشكل خاص الفرص العديدة للتأثير على تلاميذه وتقديم المساعدة لهم في مختلف المجالات وهو الأقدر في التأثير على تطوير نمو التلاميذ في جميع النواحي الصحية والاجتماعية والخلقية والنفسية، فإن رفع كفاية المعلم هدف من أهداف المؤسسة التربوية، وتعد الكفاية التدريسية المعرفية من المتطلبات الأساسية للمعلمين، وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية. (عبد الباقي، 2001)

وبما ان المعلم له دور في غرس واستثارة التلاميذ لتحقيق الأهداف الوجدانية في نفوس التلاميذ فامتلاك المعلم للكفاية المعرفية سوف يكون لها دور فعلا لدى التلميذ ، وتري الباحثة من الضروري عمل هذا البحث لمعرفة دور مستوى الكفاية التدريسية المعرفية التي يمتلكها المعلم علي تحقيق الهدف الوجداني لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لكي يصبح انساناً مهياً للمساهمة في بناء وتطوير وتحقيق أهداف المجتمع، وبالتالي تحقق المخرجات التي تتمثل في الأهداف التي رسمها معلم التربية البدنية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

إدراك أهمية اكتساب الكفاية التدريسية المعرفية لدى معلمي التربية البدنية وتأثيرها في حياة التلاميذ.. والتي تعود بالفائدة علي تنمية جوانب شخصية التلميذ. تزويد العاملين في المجال التربوي بمستويات الكفاية التدريسية المعرفية لدى معلمي التربية البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

اهداف البحث: بهدف البحث الي التعرف علي

دور مستوى الكفاية التدريسية المعرفية لدى معلمي التربية البدنية علي تحقيق الهدف الوجداني لدى التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

تساؤلات البحث:

- 1- ما مستوى الكفاية التدريسية المعرفية لدى معلمي التربية البدنية على تحقيق الهدف الوجداني؟
- 2- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الكفاية التدريسية والهدف الوجداني لدى معلمي التربية البدنية؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

الكفايات التدريسية : " قدرة المعلم والتي تمكنه من أداء عمل معين يرتبط بمهامه التعليمية ويساعده في ذلك ما لديه من مهارات ومعلومات " (العون، 2017)

الكفاية المعرفية : "وهي كفايات فهم محتوى المنهاج التربوي ومعرفة غايات والتحكم في استراتيجيات التدريس " (العون، 2016)

الأهداف الوجدانية : " اداء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته ومعتقداته وسلوكه الوجداني " (شلتوت و خفاجة، 2008)

الدراسات السابقة:

(معارك، 2004)

عنوانها " برنامج مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية واثرة علي الكفايات المعرفية للتدريس " هدفت هذه الدراسة الي بناء برنامج مقترح بواسطة العصف الذهني لتطوير التدريسي لمعلمي التربية الرياضية واثرة علي الكفايات المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس ، وطبق البحث علي عينة تم اختيارها بالطريق العمدية و يمتلكون معلمي ومعلمات التربية الرياضية وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات ، وقد توصل الباحث الي العديد من الاستنتاجات منها ان مستوى الأداء التدريسي لمعلم التربية الرياضية كان بنسبة 66% ، والبرنامج المقترح له تأثير إيجابي علي مستوى الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس .

(ياسين، 2018)

عنوانها " التعليم بالكفاءات ودورة في الرفع من التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين " هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية من عدمها بين اتجاهات المعلمين نحو التحصيل الدراسي للتلاميذ وطبق البحث علي عينة تم اختيارها بالطريقة منظمة و يمتلكون معلمي ومعلمات وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات وقد توصل الباحث الي العديد من الاستنتاجات منها عدم وجود دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو التدريس بالكفاءات و التحصيل الدراسي ، ووجود فروق دالة إحصائية في اختلاف وجهات النظر المعلمين في التدريس بالكفاءات تعود الي متغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين .

(محمد، امبابي، 2004)

عنوانها " اتقان معلمي التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التدريسية " هدفت هذه الدراسة الي التعرف مدي اتقان معلمي التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التدريسية من خلال استطلاع آراء المعلمين و الموجهين ، وطبق البحث علي

عينة تم اختيارها من المعلمين والموجهين ، وقد استخدم الباحثين الاستبانة لجمع البيانات وقد توصل الباحثين الي العديد من الاستنتاجات منها ان الكفايات التدريسية متوفرة لدى معلمي التربية البدنية بنسبة مئوية اكثر من 64 % ، واتقان عينة البحث علي النسبة المئوية العامة لمحاور الكفايات التدريسية وترتيبها تنازليا.

(إبراهيم، 2019)

عنوانها " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاية التدريسية في حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء متطلبات تعليمية المادة والمنهاج الحديث " هدفت هذه الدراسة علي التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية ومركبات الكفاية التدريسية لدى استاذات المدرسة الابتدائية ، وطبق البحث علي عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية يمتلون استاذات المدرسة الابتدائية وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات للتحقق من الفرضيات ، وقد توصل الباحث الي العديد من الاستنتاجات منها توجد علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وكفاية تدريس التربية البدنية والرياضية لأستاذات التعليم الابتدائي في ضوء تعليمية المادة والمنهاج الحديث .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

ينكون مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية والبالغ عددهم (40) معلما لمرحلة التعليم الأساسي لبعض مدارس التعليم الاساسي ببلدية جنزور .

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (33) من معلمي التربية البدنية، لبعض مدارس التعليم الأساسي ببلدية جنزور ، مدرسة (شهداء الرملة ، 17 فبراير، عبدالكريم الخطابي ، ذات السواري) .

مجالات البحث:

المجال الزمني: (2022)

المجال المكاني: بعض مدارس التعليم الأساسي ببلدية جنزور .

المجال البشري: معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي.

أداة البحث:

استعانت الباحثة باستبيانات بعض الدراسات السابقة منها :
 قائمة عمرواي إبراهيم، 2019 للكفايات المعرفية (إبراهيم، 2019)
 قائمة احمد معارك، 2018 للكفايات المعرفية (معارك، 2004)
 قائمة احمد الطائي وعمار احمد وايد محمود للأهداف الوجدانية (الطائي و احمد و محمود،
 2020)

تحديد محاور الاستبانة

صياغة العبارات لكل محور على حدة

عرض العبارات المناسبة على خبراء في مجال التخصص لتحديد صدق المحتوى
 تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية لتحقيق من الشروط العلمية (الصدق - الثبات)
 تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على العينة الأساسية .
 تكونت الاستبانة من خمس أجزاء :

الجزء الأول اشتمل على المعلومات الشخصية

الجزء الثاني يتكون من (11) عبارة للكفايات المعرفية التدريسية لذي معلمي التربية البدنية.
 الجزء الثالث يتكون من (14) عبارة للمقياس الوجداني لقياس الأهداف الوجدانية لذي التلاميذ.
 الجزء الرابع تعتمد هذه الاستبانة على أساس مقياس ليكرت الثلاثي الذي يتكون في تحديد سلم
 الاستجابة من ثلاث درجات صعوبة علي النحو التالي:

نعم (3) درجات .

الي حدا ما (2) درجتان

لا (1) درجة واحدة .

متغيرات البحث:

أولاً: المتغيرات المستقلة

متغير النوع (الجنس).

متغير سنوات الخبرة.

متغير المؤهل العلمي.

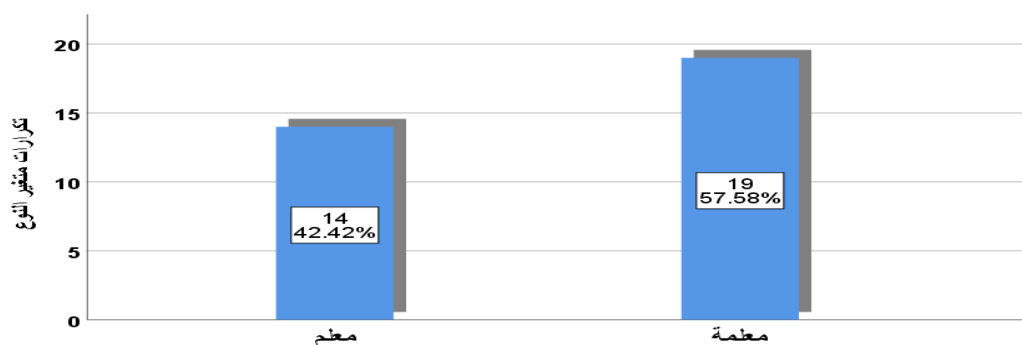
اقتصرت هذه الدراسة على تناول بعض الخصائص لعينة البحث وتتمثل في النوع (الجنس) ،
 سنوات الخبرة، المؤهل العلمي ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي:
 جدول (1) التوصيف الإحصائي لمتغير النوع

المتغير	حجم العينة	النسبة المئوية %
معلم	14	42.42%
معلمة	19	57.58%
المجموع	33	100%

يتبين من الجدول (1) أن حجم عينة البحث يتكون من (33) معلماً مقسمين إلى (14) معلم وبنسبة

مئوية (42.42%) و (19) معلمة وبنسبة مئوية (57.58%).

شكل (1) يوضح توصيف عينة البحث حسب متغير النوع



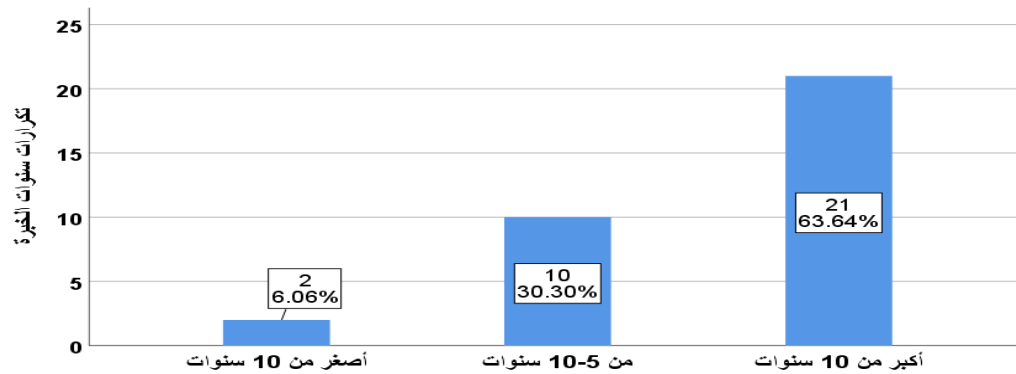
جدول (2) سنوات الخبرة لعينة البحث

المتغير	التكرار	فئات الخبرة		
	%	تحت 10 سنوات	من 10-20 سنوات	فوق 20 سنوات
المجموع				

سنوات	التكرار	2	10	21	33
الخبرة	%	6.06	30.30	63.64	100%

يتبين من الجدول (2) أن أكثر معلمي عينة البحث لمتغير سنوات الخبرة كانت فوق 20 سنة حيث جاءت بتكرار (21) معلماً وبنسبة مئوية (63.64%) بينما كانت سنوات الخبرة لديهم من 10 - 20 سنة جاء تكرارها (10) معلمين وبنسبة مئوية (30.30%) بينما انحصرت في الفئة الأخيرة تحت 10 سنوات بتكرار (2) معلمين وبنسبة مئوية (6.06%) من حجم العينة.

شكل (2) يوضح توصيف عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة

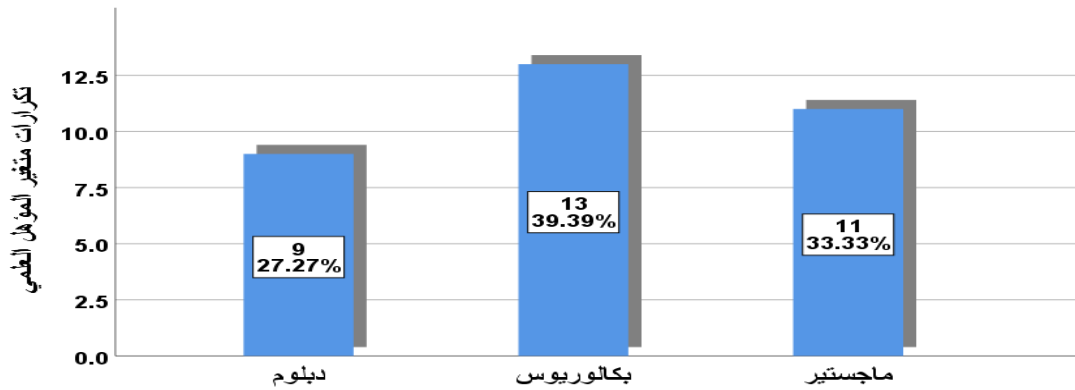


جدول (3) التوصيف الإحصائي لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	حجم العينة	النسبة المئوية %
دبلوم	9	27.27%
بكالوريوس	13	39.39%
ماجستير	11	33.33%
المجموع	33	100%

يتبين من الجدول (3) أن حجم عينة متغير المؤهل العلمي يتكون من (33) معلماً مقسمين إلى (09) معلمين مؤهلهم العلمي دبلوم وبنسبة مئوية (27.27%) و (13) معلماً مؤهلهم العلمي بكالوريوس وبنسبة مئوية (39.39%) و (11) معلماً مؤهلهم العلمي ماجستير وبنسبة مئوية (33.33%).

شكل (3) يوضح توصيف عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي



ثانياً: المتغيرات التابعة.

ويتمثل في محورين أساسيين.

محور الكفاية التدريسية المعرفية.

محور الهدف الوجداني.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (7) معلمين من 20-22-2022

بغرض التحقق من الشروط العلمية للاستمارة من صدق وثبات.

أولاً: صدق الاستبانة.

لقد تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال

التخصص وقد بلغ عددهم (5) خمسة محكمين للحكم على الصياغة اللغوية والعلمية للعبارة من

حيث مناسبة او غير مناسبة وكذلك انتماء العبارات لمحاورها.

صدق الاتساق الداخلي:

جدول (4) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة (الاستبانة)

ت	محاور الاستبانة	معامل الارتباط	المعنوية
1	الكفاية التدريسية المعرفية	.509	10.00
2	الهدف الوجداني	.878	0.001

يتبين من الجدول رقم 4 أن محاور الاستبانة تتمتع بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين هذه العبارات.

ثانياً: ثبات الاستبانة. (Resolution stability)

لقد تم استخدام معامل الثبات لمحاور استبانة البحث بطريقة ألفا كرو نباخ.

جدول (5) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة البحث (الاستبانة)

رقم المحور	المحاور	معامل الفا كرونباخ	
		للمحور	للعبارات
1	الكفاية التدريسية المعرفية	.621	.754
2	الهدف الوجداني	.807	

يتبين من خلال الجدول 5 أن معامل الثبات لمحور الأول وصل إلى (0.621) أن معامل الثبات لمحور الثاني (0.807) وأن الثبات الكلي للاستبانة وصل إلى (0.754) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض البحث.

- من أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة على المتوسط الحسابي المرجح، المبين في الجدول التالي (6).

جدول (6) المتوسط الحسابي ومستوى الكفاية

المتوسط الحسابي	أتجاه الإجابة

منخفض	1.00-1.66
متوسط	1.67-2.33
مرتفع	2.34-3.00

- استخدمت الباحثة أسلوب الاستبانة لجمع البيانات لأنها تغطي جوانب كثيرة من موضوع البحث مقارنة بالأساليب الأخرى لجمع البيانات.

الدراسة الأساسية: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على العينة الأساسية من معلمي التربية البدنية للفصل الدراسي من 10-30-2022 للأساليب الإحصائية:

وباستخدام برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي. (Mean)

- الانحراف المعياري. (Std deviation)

- الأهمية النسبية. (Relative Importance)

- الارتباط. (Correlate)

- الانحدار الخطي البسيط (Regression)

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ما مستوى الكفاية التدريسية المعرفية لدى معلمي التربية البدنية على تحقيق الهدف الوجداني؟

جدول (7) المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة واتجاه الإجابة والترتيب للمحور الأول (الكفاية

التدريسية المعرفية)

(ن=33)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	اتجاه الإجابة	الترتيب
1	أكثر قدرة علي ضبط النفس ، وتقبل مساعدة التلاميذ .	2.96	98.66	مرتفع	1
2	أستخدم الإثارة الوجدانية والعاطفية في درس التربية البدنية.	2.67	89.00	مرتفع	9

3	أعمل على إنشاء علاقات طيبة بين تلاميذي.	2.85	95.00	مرتفع	6
4	راضي عن تعلمك للمهارة في الدرس	302.	76.66	متوسط	10
5	لديك القدرة على التحكم في مشاعرك عند مواجهة أي مخاطر في الدرس	2.70	90.00	مرتفع	8
6	أوجه عبارات العتاب للتلاميذ المشاغبين	2.91	97.00	مرتفع	4
7	أحث التلاميذ على مبدأ التعاون والعمل الجماعي	2.95	98.33	مرتفع	2
8	أضع تلاميذي في مواقف للقيام بمختلف الأدوار لصالح الجماعة.	2.92	97.34	مرتفع	3
9	أسعى بإحساس التلاميذ بقيمة العدالة والتسامح بينهم.	02.8	93.33	مرتفع	7
10	أسعى لتغيير السلوكيات الانفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الإيجابية.	2.87	95.67	مرتفع	5
√	الاتجاه العام لمحور (الكفاية التدريسية المعرفية)	2.79	93.00	مرتفع	

يتبين من الجدول (7) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة اتجاه الإجابة والترتيب لعبارات

المحور الأول (الكفاية التدريسية المعرفية) حيث جاءت العبارة (1) في الترتيب الأول أكثر قدرة علي ضبط النفس، وتقبل مساعدة التلاميذ بمتوسط حسابي (2.96) و بنسبة موافقة (98.66%) وكان اتجاه الإجابة مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (7) أحث التلاميذ على مبدأ التعاون والعمل الجماعي بمتوسط حسابي (2.95) و بنسبة موافقة (98.33%) وكان اتجاه الإجابة مرتفع فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (4) راضي عن تعلمك للمهارة في الدرس بمتوسط حسابي (2.30) و بنسبة موافقة (76.66) % بينما جاء نسبة الموافقة لهذا المحور (93.00) و باتجاه إجابة مرتفع ، وأشار دراسة (معارك، 2004) والبرنامج المقترح له تأثير إيجابي علي مستوي الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس .

جدول (8) المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة واتجاه الإجابة والترتيب للمحور الثاني (الهدف الوجداني)

(ن=33)

الترتيب	اتجاه الإجابة	نسبة الموافقة	المتوسط الحسابي	العبارات	ت
11	متوسط	77.67	2.33	أكثر قدرة علي ضبط النفس ، تقبل مساعدة التلاميذ	1
7	مرتفع	92.00	2.76	أستخدم الإثارة الوجدانية والعاطفية في درس التربية البدنية.	2
6	مرتفع	93.00	2.79	أعمل على إنشاء علاقات طيبة بين تلاميذي.	3
4	مرتفع	96.00	2.88	أحفز تلاميذي بعبارات تشجيعيه .	4
8	مرتفع	91.33	2.74	لدى القدرة على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر في الدرس	5
13	متوسط	76.67	302.	أوجه عبارات العتاب للتلاميذ المشاغبين	6
10	مرتفع	90.00	2.70	أحث التلاميذ على مبدأ التعاون والعمل الجماعي	7
1	مرتفع	98.34	2.95	أضع تلاميذي في مواقف للقيام بمختلف الأدوار لصالح الجماعة.	8
3	مرتفع	96.66	2.90	أسعى بإحساس التلاميذ بقيمة العدالة والتسامح بينهم.	9
5	مرتفع	95.00	2.85	أسعى لتغيير السلوكيات الانفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الايجابية.	10
9	مرتفع	90.67	2.72	أغرس في شخصية تلاميذي التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة.	11
2	مرتفع	97.00	2.91	أجد سهولة في الانسجام مع أحاسيس التلاميذ .	12
12	متوسط	77.34	2.32	أغرس في شخصية تلاميذي تقبل الحوار والمواجهة الفردية والجماعية .	13

√	الاتجاه العام لمحور الهدف الوجداني	2.70	90	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (8) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى الجودة و الترتيب لعبارات المحور الثاني (الهدف الوجداني) حيث جاءت العبارة (8) في الترتيب الأول أضع تلاميذي في مواقف للقيام بمختلف الأدوار لصالح الجماعة بمتوسط حسابي (2.95) و بنسبة موافقة (98.00%) وبمستوى كفاية مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (12) أجد سهولة في الانسجام مع أحاسيس التلاميذ بمتوسط حسابي (2.91) و بنسبة موافقة (97.00%) وبمستوى كفاية مرتفع فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (6) أوجه عبارات العتاب للتلاميذ المشاغبين بمتوسط حسابي (2.30) و بنسبة موافقة (76.67) بينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (90.00%) وباتجاه إجابة مرتفع ، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن الكفاية التدريسية المعرفية تسهم بإيجابية في التحصيل العلمي على تحقيق الهدف الوجداني لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، ويؤكد (الدريج، 2004) وإن التعليم الذي ينشأ على مدخل الكفايات لابد أن يبلغ مقاصده لأنه لا يتناول شخصية التلميذ جزئياً، بل الاهتمام بكل مكونات شخصية التلميذ سواء على المستوى المعرفي أو الوجداني .

جدول (9) المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة واتجاه الإجابة لجميع محاور مستوى الكفاية التدريسية المعرفية و الهدف الوجداني

ت	المحاور	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	اتجاه الإجابة	الترتيب
1	الكفاية التدريسية المعرفية	2.79	93.00	مرتفع	1
2	الهدف الوجداني	2.70	90.00	مرتفع	2
√	الاتجاه العام لمحاور البحث	2.74	91.34	مرتفع	

يتبين من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لمحاور قيد البحث تراوحت ما بين (2.70 – 2.79) وباتجاه إجابة مرتفع لمحور الكفاية التدريسية المعرفية، والهدف الوجداني حيث جاء المحور الأول (محور الكفاية التدريسية المعرفية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.79) وبنسبة موافقة (93.00%) حيث

تحصل المحور الثاني (محور الهدف الوجداني) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.70) وبنسبة موافقة (90.00%)، بينما كان الاتجاه العام لجميع محاور البحث بمتوسط حسابي (2.74) وبنسبة موافقة (91.34%)، وتعد الكفاية التدريسية المعرفية من المتطلبات الأساسية للمعلمين، وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية. (عبد الباقي، 2001)، وأشار (كامل و نجلة، 2014) أن الأهداف هي نقطة البداية، فهي الموجهة لما تستهدفه من المتعلم وتحديد كفاءة المعلم والحكم على مدى نجاح الممارسات التربوية داخل المدرسة.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الكفاية التدريسية المعرفية والهدف الوجداني لدى معلمي التربية البدنية؟

جدول (10) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر الكفاية التدريسية المعرفية على تحقيق الهدف الوجداني لدى

معلمين التربية البدنية

معامل	معامل التحديد	نسبة	مستوى	معاملات الانحدار	
الارتباط	(R ₂)	الأثر	الدلالة	الثابت	الهدف الوجداني
0.452	0.301	30.1%	0.001	1.352	0.352

يتضح من الجدول (10) وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الكفاية التدريسية المعرفية

والهدف الوجداني لدى معلمي التربية البدنية حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.452) بينما كانت قيمة

مستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من مستوى (0.05) مما يشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين أي أن

الاهتمام بالكفاية التدريسية المعرفية يسهم في تحسين مستوى الهدف الوجداني، ولتحديد أثر الكفاية

التدريسية المعرفية على الهدف الوجداني لدى معلمي التربية البدنية أن قيمة معامل التحديد (0.301) وهذا

يدل على أن ما نسبته (30.1%) من المتغيرات في الهدف الوجداني يعود إلى الكفاية التدريسية المعرفية

مالم يؤثر مؤثر آخر، ويؤكد (الجليدي وعبيد، 2008) ان نجاح العملية التعليمية أو فشلها يتوقف على

مدى كفاية المعلم في القيام بدوره، وخصوصاً أننا في عصر تعددت فيه مسؤوليات المعلم، وتغيرت أساليب التعليم والتعلم لأنه لا جدوى من أفضل المناهج إعداداً ما لم يتولى تنفيذها معلم رضي عن عمله ويمتلك الكفاية التدريسية للعملية التعليمية ومنها الكفاية التدريسية المعرفية.

الاستنتاجات:

في حدود عينة البحث والإجراءات المستخدمة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

كانت نتائج استجابات عينة البحث حول مستوى الكفاية التدريسية المعرفية لدى معلمي التربية البدنية على تحقيق الهدف الوجداني لمحاور البحث ككل بمتوسط حسابي (2.74) وبنسبة موافقة (91.33%) وباتجاه إجابة مرتفع.

تحصل المحور الأول (محور الكفاية التدريسية المعرفية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.79) وبنسبة موافقة (93.00%) وباتجاه إجابة مرتفع.

تحصل المحور الثاني (محور الهدف الوجداني) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.70) وبنسبة موافقة (90.00%) وباتجاه إجابة مرتفع.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاية التدريسية المعرفية والهدف الوجداني لدى معلمي التربية البدنية. أن الكفاية التدريسية المعرفية تؤثر على الهدف الوجداني بنسبة (30.1%) مالم يؤثر مؤثر آخر.

التوصيات: استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث توصي الباحثة بما يلي

عقد الدورات التدريبية لمعلمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي للكفاية التدريسية المعرفية.

القيام بدورات تدريبية من مختصين في التربية البدنية والرياضية، لصالح معلمي مرحلة التعليم الأساسي للكشف عن دور التربية البدنية في حياة التلميذ.

إقامة برامج ودورات لتفعيل الكفايات التدريسية للمعلمين وفق معايير الجودة.

الاهتمام بالمؤسسات التي تعني بأعداد المعلم وتطوير أهدافها وبرامجها لأعداد وتأهيل المعلمين.

الحث على اجراء دراسات مستقبلية لأنواع الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية.

المراجع العربية:

- احمد حازم احمد الطائي. وعمار احمد شهاب. وايد علي محمود. (2020). بناء مقاييس التبدل الوجداني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل، العدد الاربعون، الجزء الثاني، جامعة واسط، مجلة كلية التربية.
- احمد معارك. (2004). برنامج مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثره على الكفايات المعرفية للتدريس، العلمية لعلوم التربية الرياضية.
- إسماعيل العون. وعبيد زيد. وعماذ طعمة راضي. (2016). اساسيات التدريس في التربية البدنية، عمان، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع.
- إسماعيل العون. (2017). الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية، عمان، الأردن، دار شهرزاد للنشر والتوزيع.
- حيال ياسين. (2018). التعليم بالكفاءات ودوره في الدفع من التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي، المجلد 9، ولاية سيدي بلعباس، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية.
- رمضان الجليدي. وكريم عبيد. (2008). تقييم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية للتعليم الأساسي، النقاط الخمس، رسالة ماجستير غير منشورة.
- زكية إبراهيم كامل. ومراد محمد نجلة. (2014-2015). مناهج التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الهناء.
- عمرواي إبراهيم. (2018-2019). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاية التدريسية في حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء متطلبات تعليمية المادة والمنهاج الحديث، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بسكرة، رسالة دكتوراه.
- محمد الدريج. (2004). التدريس الهادف من نموذج التدريس الي نموذج التدريس بالكفايات، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- مصطفى السائح محمد. وهبة عبد العظيم امبابي. (2004). انقان معلمي التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، العدد 51، كلية التربية الرياضية، الإسكندرية، مجلة نظريات وتطبيقات.
- مضر عبد الباقي. (2001). علوم التربية الرياضية.
- نوال إبراهيم شلتوت. وميرفت علي خفاجة. (2008). طرق التدريس في التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.

عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويح الرياضي - بالجفارة

د/ميلود محمد وادي

1 - المقدمة

أن تزايد حاجة الإنسان المعاصر إلى ممارسة النشاط الترويحي الرياضي يأتي في ظل حالات القلق والتوتر والتعب الذي يرافق عملية انجاز الأعمال اليومية المناطة به ، حيث بدأ يشكل اتجاهات قويا للاهتمام بأوقات الفراغ وتنظيمه واستثماره لكي يتمكن الأفراد والجماعات الاجتماعية المختلفة من خلالهما الى ممارسة نشاطهم الترويحي والذي أصبح يمثل في ظرفنا الراهن ضرورة يصعب الاستغناء عنها.

ويشير كمال درويش نقلا عن فيليب فينكس (1982) أن الترويح ينبغي أن يمتزج بالمرح والسعادة والأمل والمخاطرة ، ومن تم أن الترويح يعد جزء بالغ الأهمية في التربية ، فمن خلال اشتراك التلاميذ في برامجه يكتسبون المهارات الحركية اللازمة لقضاء أوقات فراغهم بطريقة بناءة مثمرة ، مما يساعد على تحقيق التنمية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، فالتلاميذ حينما يمارسون النشاط الترويحي بطريقة مبنية على الأسس العلمية والتربوية ، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت (درويش ، 1982)

ويذكر إسماعيل القرة غولي ومروان عبد الحميد (2001) أن لممارسة الأنشطة الترويحية العديد من التأثيرات البدنية والنفسية والفسولوجية على الفرد ، كما أن لها أيضا تأثيراتها الاجتماعية والتي من أهمها تنمية القيم الاجتماعية المرغوبة ، كالتعاون واحترام الغير ، كما تعمل على تكوين الصداقات من خلال المشاركة في جماعات اللعب أو جماعات الهوايات ، مما يتيح الفرص للتعاون والتقارب بين الأفراد ، وتنمية القدرة على التفاهم مع الآخرين واحترام آرائهم (غولي ، عبد الحميد، 2001)

وأشار محمد حسن علاوي (1978) انه يمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة ، أو انه نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المؤيدة للسلوك بهدف استثارة الرد لممارسة النشاط الرياضي(علاوي ، 1978،

كما أوضح سعد جلال (1985) بان الاتجاهات هي عبارة عن استعداد للاستجابة للمواقف او الأفراد أو الأشياء او الأفكار بطريقة معينة ، وهي في العادة مكتسبة وتتحكم في الفرد عند الاستجابة ، فكل منا يشعر شعورا ايجابيا أو سلبيا نحو رياضة من الرياضات او مبدأ من المبادي ، وهو ما يطلق عليه اتجاها نفسيا (جلال ، 1985) ويشير راضي الوقفي (1998) بان الاتجاه حالة من التهيؤ العقلي العصبي تنظمها الخبرة وتوجه السلوك قريبا من احد الموضوعات او بعدا عنه (الوقفي ، 1998)

1 - 2 - مشكلة البحث :

إن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية يتيح لهم الخروج من الضغوط النفسية والشعور بالسعادة والمرح والترويح عن النفس ، ومن ثم تعتبر المناشط الترويحية ذات أهمية خاصة لما لها من تأثير واضح على صحة الطلاب بدنيا وانفعاليا واجتماعيا وثقافيا وفنيا .

ولقد أشار كلا من محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (2001) " إلى أن برامج الترويح تؤدي إلى الإقلال من حالات التوتر العصبي ، والملل والاكتئاب النفسي والقلق كما أنهم من خلال دراستهم قد أكدوا على ضرورة

مزاولة الأفراد للمناشط الترويحية ، وأشاروا إلى أن الملل والاكتئاب والصراعات النفسية والإحباط النفسي ، تعد من أمراض العصر المرتبطة بالاضطرابات العقلية والنفسية ، وأن الأمراض قد تنتج من كبت الرغبة في إشباع الميول والاتجاهات والرغبات (الحماحي وعبدالعزیز ، 2001)

حيث أن طلاب مرحلة التعليم الثانوي في المؤسسات التعليمية أو خارجها ينقصهم تنظيم واستغلال أوقات الفراغ ، ذلك لتنمية مهارات الطلاب سواء كانت رياضية أو ثقافية أو اجتماعية أو فنية وإيجاد الفرصة المناسبة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لهذه المرحلة العمرية بشكل عام وطلاب مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة الجفارة بوجه خاص ، وذلك لان الباحث ومن خلال إطلاع على البحوث المرتبطة لم يجد دراسة علمية مماثلة أجريت على طلاب هذه المرحلة أو غيرها من المراحل العمرية في مدينة المرج مما وفر للدارس دافعا مضافا لإجراء مثل هذه البحث وهي (عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويح الرياضي بمنطقة الجفارة)

1.3. هدف البحث : يهدف البحث الى التعرف على .:

عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويح الرياضي بمنطقة الجفارة .

1.4. فروض البحث :.

.توجد علاقة دالة أحصائيا بين عوامل التنشئة الاجتماعية واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويح الرياضي .
 . يوجد تباين نسبي في مساهمة عوامل التنشئة الاجتماعية نحو تكوين اتجاهات الترويح الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

1.5 - أهم المصطلحات المستخدمة في البحث :.

- الترويح :

يعرف هو أسلوب حياة وطريقة معيشة يتميز بأنه يصاحبه أنشطة تتوافر فيها اهتمامات الأفراد . (محمد ، 1998)

- الاتجاه:

هو استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء الأشياء ، والأشخاص أو الجماعات او الموضوعات يفضلها أو يرفضها ، أو نحو فكرة الفرد عن نفسه (كامل ، 2002)

- النشاط الترويحي :

بأنه تلك الأنشطة أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ واكتساب العديد من القيم الشخصية والاجتماعية (محمد ، 1993)

1-2- الدراسات السابقة :-

1. دراسة هشام حسين محمد (1998) (محمد ، 1998)

موضوع البحث : دراسة تحليلية للأنشطة الترويحية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

هدف البحث : التعرف على الأنشطة التي يمارسها التلاميذ في المرحلة الإعدادية ومدى تفهم كل مدرسي الأنشطة

الترويحية لفلسفة الترويح ومدى توفر الامكانيات في المدارس لممارسة الأنشطة الترويحية.

أداة البحث: استخدم الباحث استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (290) تلميذة و (30) مدرس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

2. دراسة وليد أحمد عبد الرزق (2001) . (عبدالرزاق ، 2001)

موضوع البحث : الوعي الترويحي الرياضي لدى معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة .

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي.

هدف البحث : التعرف على الوعي الترويحي الرياضي لدى معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية.

أداة البحث: استخدم الباحث استمارة قياس من اعداد الباحث.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من من (250) تلميذا و (78) معلما ثم اختيرهم بالطريقة العشوائية.

نتائج البحث : توصلت البحث الى النتائج التالية:

1. ان المعلمون لديهم وعي ترويحي رياضي.

2. تلاميذ المرحلة الإعدادية ليس لديهم وعي ترويحي.

3. دراسة محمود علي رزق (2002) . (رزق، 2002)

موضوع البحث : اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ .

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

هدف البحث : التعرف على اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ .

أداة البحث: استخدم الباحث استمارة قياس .

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على (974) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ثم اختيرهم بالطريقة

العشوائية .

نتائج البحث : توصلت البحث الى النتائج التالية:

1. توجد اتجاهات ايجابية لتلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ .

2. يوجد نقص في الإمكانيات والأدوات والمشرفين على الأنشطة الترويحية في المدارس.

4. دراسة كل من درجلاس كليبر ، وليم ريكاردس (1998)

موضوع البحث : وقت الفراغ والترويح في مرحلة المراهقة .

هدف البحث : التعرف على التحديات التي تواجه المراهقين في وقت الفراغ وأثر الترويح على المراهقين من الجنسين .

أداة البحث : استخدم الباحث استمارة قياس كاداة لجمع البيانات المطلوبة .

موضوع البحث : اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ .

نتائج البحث : 1. قلة ممارسة البنات للترويح عن البنين .

2. الترويح يوجه السلوك ويلغي العزلة وعدم استثمار أوقات الفراغ يؤدي إلى الإضرار بالفرد والمجتمع.

إجراءات البحث :-

منهج البحث :- استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث :- يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (أولى ثانوي) بمنطقة الجفارة والبالغ عددهم (1080) طالب وطالبة من أجمالي المرحلة الثانوية البالغ عددهم (2922) طالب وطالبة والجدول التالي يبين توصيف لمجتمع البحث.

جدول رقم (1)

يبين توصيف لمجتمع البحث

ر. ت	المدرسة	الذكور	الإناث	المجموع
1	التورة	45	55	100
2	17 فبراير	83	44	127
3	العزيفية المركزية	32	40	72
4	ثانوية السواني	44	52	96
5	الربيع	143	242	385
6	العروبة	97	124	221
7	التوغار	36	50	86

عينة البحث :-

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين أفراد مجتمع البحث , وذلك باختيار خمسة مدارس من مجتمع البحث والذين أبدوا استعداداً للتعاون مع الباحث وتم اختيار طلبة (الصف الأول ثانوي) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية منطقة الجفارة من المدارس تلك بحيث بلغت العينة (300) طالباً، بنسبة مئوية بلغت (17.31%) من مجتمع البحث , والجدول التالي يبين توصيف العينة.

جدول رقم (2) توصيف العينة

ت	المدرسة	عدد الطلبة	العينة	النسبة المئوية
1	الثورة	100	99	99.00%
2	17 فبراير	127	76	59.84%
3	المرج المركزية	72	56	77.78%
4	خالد بن الوليد	96	38	39.58%
5	الشهيد	385	31	8.05%
	المجموع	780	300	38.46%

أدوات البحث

تكونت أداة البحث من استمارة استبيان تضمنت مقياس عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويج الرياضي من إعداد الباحث، بعد اطلاعه على أدبيات البحث في هذا المجال مستفيداً من مقاييس الباحثات السابقة، حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبيان في صورتها الأولية مستفيداً من إطلاعه على المراجع العلمية، وعلى وجه الخصوص تلك المرتبطة بموضوع بحثه، مع الاستفادة من المقابلة الشخصية لعدد من الخبراء المختصين في مجال البحث وقد تضمنت استمارة الاستبيان على (36) عبارة تتضمن الفقرات الخاصة لمقياس إسهام بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في تحديد الاتجاهات نحو الترويج الرياضي.

قام الباحث بعدة خطوات توصل من خلالها إلى صورة مبدئية للاستبيان، وتطلب الأمر ضرورة اتباع إجراءات معينة يمكن من خلالها التحقق من صدق المقياس ووجود قدر مناسب من الثبات الداخلي بين البنود المتضمنة في كل جانب من جوانبه، والجوانب المتضمنة في الاستبيان العام وسوف نتعرض لكل من هذه الخطوات بشيء من التفصيل :

أولاً : قام الباحث بجمع عدد من العبارات التي يرى أنها ترتبط بتقييم بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في تحديد الاتجاهات نحو الترويج الرياضي، حيث توصل إلى مجموعة من العبارات بلغت (36) عبارة للاستبيان في صورته الأولية، وقسمت على أربعة فقرات:

الفقرة الأولى: معلومات عامة تضمن على (9) عبارات.

الفقرة الثانية : الأسرة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي تضمن على (15) عبارة.

الفقرة الثالثة : المدرسة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي تضمن على (11) عبارة.

الفقرة الرابعة : وسائل الإعلام ودوره في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي تضمن على (10) عبارات.

ثالثاً: عرضت العبارات السابقة على ثلاثة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التدريس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة طرابلس، والملحق رقم (1) يوضح الاستمارة الموجهة إلى المحكمين لغرض التحكيم، كما يوضح الملحق رقم (2) أسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية وذلك بهدف تحديد العبارات غير محدودة المعنى وتلك التي تحمل أكثر من معنى أو يصعب فهمها والتنسيق بين المجالات، كي يتم استبعادها من الصورة المبدئية للاستبيان المقترح، وبعد استعادة الأسئلة من المحكمين والاستئثار بوجهات نظرهم وملاحظاتهم قام الباحث بحذف عدد من الفقرات التي أجمع المحكمون على حذفها والتي تكرر معناها مع فقرات أخرى أو لأنها ضعيفة أو أنها لا تنتمي إلى أي مجال من مجالات البحث وإضافة فقرات أخرى وإعادة صياغة بعض الفقرات، وفقرات تم فصلها إلى فقرتين وهناك كذلك فقرات دمجت في فقرة واحدة كما اختيرت العبارات التي أجمع المحكمون على وضوح معناها، وبالتالي إلى التوصل إلى الاستبيان في شكله النهائي.

وللخروج بنتائج علمية دقيقة لهذه البحث قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت خماسي الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي:

(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (1)، (2)، (3)، (4)، (5) لكلاً منها، وكان يطلب من المبحوث قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعية أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعية أمام البنود إجابات المبحوثين.

3-5 : البحث الاستطلاعية:

قبل القيام بجمع البيانات الخاصة بالبحث الحالية قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية، يسعى من خلالها إلى التحقق من الأهداف التالية :

1- التعرف على مدى تقبل المبحوثين لأدوات المستخدمة لجمع بيانات البحث، والتحقق من وضوح فقرات وتعليمات هذه الأدوات.

2- التدريب على تطبيق الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وضبط المدى الزمني اللازم لتطبيقها.

3- استكشاف صدق وثبات الأدوات المستخدمة.

استخدم الباحث عينة استطلاعية قوامها (12) مبحثاً من المجتمع الأصلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد استغرقت فترة توزيع الاستبيان الاستطلاعي على أفراد العينة الاستطلاعية واسترجاعه (من 1/5/2023 لغاية 1/12/2023)

3-6: استخراج معايير الصدق والثبات للاستبيان :

صدق الأداة:

لقد أعتمد الباحث في تقرير صدق الأداة على ما يعرف بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين، حيث تم عرض الأداة في صورتها الأولية على أعضاء من الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية، حيث أدلوا بملاحظاتهم حول صياغة بعض العبارات، هذا وقد أجريت العديد من التعديلات، وتم حذف بعض العبارات وبعض الكلمات وإحلال أخرى بدلاً منها، ثم قام الباحث بعرض الأداة في صورتها النهائية على لجنة من المحكمين الذين أقرروا بصلاحية الأداة.

صدق الاتساق الداخلي:

وقد قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البحث والمجموع الكلي للعبارات على العينة الاستطلاعية ، وكما يلي:

الاتساق الداخلي لل فقرات:

وقد كانت معاملات الارتباط كما هو موضح في جدول رقم (3)، (4)، (5)، (6)، (7) والذي يبين النتائج المتعلقة بالاتساق الداخلي، و أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه

جدول رقم (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الفرعية لمحور الأسرة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي

رقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يهتم والدي بممارسة الرياضة ويشجعان بقية أفراد الأسرة على ممارستها.	0.183**	0.002
2	تهتم أسرتي باستغلال وقت فراغي في ممارسة الأنشطة الرياضية	0.130*	0.024
3	يشاركني والدي في تنظيم الوقت بين التدريب واستذكار الدروس.	0.128*	0.032

4	تشتري أسرتي الملابس الرياضية الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية	0.172	0.003
5	تقوم أسرتي أو أحد أفرادها باصطحابي بحضور المنافسات الرياضية.	0.229**	0.000
6	هل تساندك أسرتك من المشاركة في النشاطات الرياضية الداخلية و الخارجية المدرسية.	0.222**	0.000
7	هل رغبة الأسرة وحثها لكي على التفوق في دراستك له اثر في ممارسة النشاط الرياضي.	0.144*	0.018
8	هل للتقاليد و العادات الاجتماعية والمتمثلة في نظرة المجتمع من مزاوله للنشاط الرياضي دور في ممارسة نشاطك الرياضي.	0.219**	0.000
9	اهتمام الأسرة باشتراكك في الفريق المدرسي أو النادي شجعتني على استمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية	0.476**	0.000
10	هل هناك تنسيق بين الأسرة و المدرسة في مزاوله النشاط الرياضي.	0.561**	0.000
11	تقدم لي أسرتي حوافز معنوية ومادية عند تحقيق نتائج مهمة في المنافسات الرياضية.	0.501**	0.000
12	هل إن متطلبات العمل المنزلي له اثر في ممارستك للنشاط الرياضي.	0.185**	0.001
13	وجود ممارسين للأنشطة الرياضية في عائلتي كان حافزاً قوياً لي لممارسة الرياضة .	0.501**	0.000
14	حرصتي منذ الطفولة على شراء المجلات الرياضية واقتناء صور الأبطال كان حافزاً إلى لممارسة الرياضة	0.571**	0.000
15	هل تعتقد بأن الوضع المادي لأسرتك له اثر في ممارستك للنشاط الرياضي.	0.306**	0.000

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول رقم (3) والذي يظم (15) عبارات تعود إلى بُعد الأسرة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي، أن العبارات جميعها كانت دالة عند مستوى (0.01) (0.05)، يجمع بينها عناصر مشتركة تجعلها أكثر تجانساً مما يُعدّ مؤشراً على صدق.

جدول رقم (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الفرعية لفقرة المدرسة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي

رقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تشجيع مدرس التربية البدنية للانضمام لأحد الفرق الرياضية كان دافعا لتطوير وتحسين مستواي الرياضي	0.657**	0.000
2	اهتمام مدرس التربية البدنية بتدريب المتميزين رياضياً بعد انتهاء اليوم الباقي كان له الأثر البالغ في تحسين مستوى الأداء لدى.	0.363**	0.000

3	تطور الإمكانيات ومستلزمات ممارسة الأنشطة الرياضية بعد انتهاء اليوم الباحثي كان له الأثر البالغ في زيادة تعلقي بالرياضة	0.673**	0.000
4	حرص مدرس التربية البدنية على تنوع الأنشطة الرياضية مكثني من ممارسة رياضيي المفضلة.	0.295**	0.000
5	مساعدة وتشجيع مدرسي المواد الأخرى من خلال تعويض ما فأتني من الدروس ساعدني على مواصلة التدريب بشكل منتظم وتميزي في المجال الرياضي.	0.744**	0.000
6	حضور مدير المدرسة للمباريات الرياضية وإهتمامه وتكرمه للطلبة رياضيا دفعاني إلى مواصلة التدريب لغرض الوصول إلى المستويات العليا في اللعبة.	0.681**	0.000
7	هل أن النظرة الغير متكافئة لإدارة المدرسة نحو درس التربية البدنية قياسا لدروس الأخرى دوراً في عزوفك عن ممارسة الرياضة.	0.288**	0.000
8	قيام إدارة المدرسة بوضع أسماء وصور المتميزين رياضيا في لوحة الشرف شجعني على مواصلة نشاطي الرياضي	0.213**	0.000
9	ممارستي الأنشطة الرياضية جعلني أكثر تعاوناً مع أصدقائي وشجعني ذلك على الاستمرار لزيادة تعلقيهم بي	0.272**	0.000
10	ممارستي الأنشطة الرياضية ساعدني على توسيع علاقاتي الاجتماعية ما دفعني إلى مواصلة ذلك.	0.128*	0.032
11	ممارسة أصدقائي الأنشطة الرياضية دفعني إلى ممارسة نفس النشاط ومحاولة للتأسي بهم.	0.228**	0.000

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

تضح من الجدول رقم (4) والذي يظم (11) عبارات تعود إلى بُعد المدرسة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي، أن العبارات جميعها كانت دالة عند مستوى (0.01) (0.05)، يجمع بينها عناصر مشتركة تجعلها أكثر تجانساً مما يُعدّ مؤشراً على صدق.

جدول رقم (5)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الفرعية لفقرة وسائل الإعلام ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	م ر
0.000	0.737**	قراءتي للصحف الرياضية وسعت من معرفتي الرياضية وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالأنشطة الرياضية المحببة لي.	
0.000	0.573**	إطلاعي على التحليل الخاص للمباريات الحلية والعالمية في الصحف أدى إلى تحسين مستواي في المعارف الرياضية.	
0.000	0.637**	اهتمامي بقراءة النقد الرياضي في الصحف والمجلات المختلفة جعلني أنتج نقاط الضعف عند ممارستي الألعاب الرياضية	
0.003	0.168**	اهتمامي بمشاهدة البرامج الرياضية في الإذاعة المرئية شجعني على مواصلة ممارسة النشاط الرياضي.	
0.000	0.728**	قيام الإذاعة المرئية بعرض البطولات المحلية والعالمية ومشاهدتي لها ساهم في تحسين زيادة اهتمامي بممارسة النشاط الرياضي.	
0.000	0.507**	نقل بعض مباريات الألعاب الفردية أو الجماعية من خلال القنوات الفضائية ساهم في تعميق اهتمامي بالرياضة ودفعني إلى المزيد من التميز بها.	
0.000	0.525**	قيام الإذاعة المرئية بإجراء المقابلات مع العديد من الشخصيات الرياضية المرموقة في المجتمع ساهم في ترسيخ حالة التفوق لدى.	
0.000	0.630**	إظهار الإذاعة المرئية والفضائيات المكانة المرموقة للرياضيين شجعني على مواصلة الأنشطة الرياضية.	
0.000	0.258**	مشاهدتي تكريم الأبطال الرياضيين للإذاعات المرئية للفضائيات واستلامه للجوائز ساهم في زيادة اهتمامي بممارسة النشاط الرياضي.	
0.018	0.137**	هل إن التوعية بأهمية الرياضة في وسائل الإعلام تأثيره في ممارستك للنشاط الرياضي	1

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول رقم (5) والذي يظم (10) عبارات تعود إلى بُعد وسائل الإعلام ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي، أن العبارات جميعها كانت دالة عند مستوى (0.01)، يجمع بينها عناصر مشتركة تجعلها أكثر تجانساً مما يُعد مؤشراً على صدق.

ثبات استمارة الاستبيان :

الثبات : هو عبارة عن الإتساق بين وحدات المقياس المطورة في الاستمارة، كما يعنى الإستقرار، بمعنى لو كررت عمليات القياس للفرد الواحد لأظهرت النتائج شيئاً من الإستقرار، بمعنى أن إذا أعيدت استخدام وحدة القياس لمرات متتالية لقياس صفة معينة ، سيتم التوصل إلى نفس النتائج ، أو على نتائج على درجة كبيرة من التقارب..

قام الباحث بحساب معامل ثبات الأستبانة من خلال استخدام طريقة ألفا من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لحساب معامل ألفا كرونباخ (Chronback Alpha)، حيث تعتمد الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فترة إلى أخرى ، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (752.0 %) وهو معامل ثبات عالي ويعني توفر درجة عالية في ثبات وصحة إجابات المبحوثي

جدول (6)

نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان

ت	أبعاد الاستبيان	متوسط المقياس	تباين المقياس	مؤشر الصدق	مؤشر الثبات
1	الأسرة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي	12.751	0.507	0.173	0.866
2	المدرسة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي	12.421	0.381	0.591	0.672
3	وسائل الإعلام ودوره في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي	12.607	0.281	0.643	0.654
4	قيمة ألفا	752.0			

من الجدول نجد أن قيمة ألفا للمقياس بلغت (752.0) وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات كان مرتفع ومقبول إحصائياً وفيما يتعلق بثبات العينة فيلاحظ من الجدول أن أغلب معاملات ألفا الفردية والمتعلقة بالمفردات كل علي حدة كانت اقل من قيمة اختبار ألفا العام وهذا ما يدل علي أن أغلب المفردات الموجودة في هذه المجموعة مهمة وان أي حذف أو شطب لمفردة منها سوف يؤثر سلباً علي ثبات ومصادقية العينة ، أما فما يتعلق بمقياس الصدق والذي يتعلق بقياس درجة ارتباط المفردة بالمقياس العام فان نتائجه تعتبر مقبولة إحصائياً كما يعتبر تبيان المقياس بالنسبة للمفردات ليس كبير كما أن متوسط درجات المقياس تعتبر متقاربة ، وبالتالي فانه يمكن الاعتماد علي المجموعة بأكملها دون حذف أي من المفردات للوصول إلي نتائج مجدية في هذا البحث .

: الدراسة الأساسية

تم إجراء الدراسة الأساسية للفترة من 2023/1/26 ولغاية 2023/2/ 26 على أفراد عينة البحث بنفس الشروط والظروف لكافة أفراد العينة، حيث قام الباحث بعد أن أعد العدد الكافي من استمارات الاستبيان بالذهاب إلى المدارس التي تم اختيارها ، وقد وضع الباحث عدد من الاعتبارات من عند قيامه بتنظيم وإعداد الاستبيان :

تصدرت استمارة الاستبيان بعنوان البحث والجهة المشرفة على البحث، واسم الباحث والمشرف.

تم التركيز على أن يكون الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان سليمة من حيث الطباعة واللغة والاتساق والانتقال من العام إلى الخاص .

ثم قام الباحث بإعطاء فكرة موجزة عن البحث والغرض منه ، وإن قيمة هذا البحث تتوقف على مدى صدق الإجابة ، وتم مقابلة كل مبحوث على حدة .

وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات قام الباحث بمراجعتها للتأكد من اكتمال بياناتها ، وتبين أنها كاملة وصحيحة حيث لم يكن هناك أية استمارة مفقودة أو مستبعدة .

تم ترميز إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان وإدخالها إلى الحاسب الآلي وذلك من خلال أوراق العمل الملحقة بالبرنامج الإحصائي SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تقييم مدى إسهام عوامل التنشئة الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويج الرياضي لل فقرات الواردة بالاستبانة من خلال متوسط إجابات الفقرات وقوة تأثيرها ، وقبل عرض نتائج تحليل إجابات المبحوثين فقد تم احتساب المدى لإجابات ، و الوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات التريجيج الخماسية، وكانت نتيجة ذلك على النحو التالي :

$$\text{المدى} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}} = \text{طول الفئة} = 0.80$$

ويهدف تحديد المدى للمتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين إلى التخلص من الاعتماد على القيم المطلقة ، و تحديد مستوى يتم من خلاله قبول العبارة ضمن المقياس المحدد لها، و الجدول التالي يعرض نتائج قياس مدى المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين (وحدة القياس)

جدول رقم (7)

متوسط إجابة المبحوثين لتقييم مدى إسهام المتغيرات الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويج الرياضي

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من 1.00 إلى 1.80	20% - 36%	لا تُسهم ابداً
من 1.80 إلى 2.60	36% - 52%	لا تُسهم
من 2.60 إلى 3.40	52% - 68%	تُسهم بدرجة محدودة
من 3.40 إلى 4.20	68% - 84%	تُسهم بدرجة كبيرة
من 4.20 إلى 5.00	84% - 100%	تُسهم بدرجة كبيرة جداً

الإجراءات الإحصائية

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .
- الصدق الذاتي .
- الوسط الحسابي المرجح .
- احتمالات الدلالة .
- التباين .
- النسبة المئوية .
- اختبار "ت" للعينات المرتبطة.
- عرض و مناقشة النتائج :-

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول :

ما مدى إسهام عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة, المدرسة, وسائل الإعلام) في تحديد الاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويج الرياضي.

جدول (8)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في المحور الأول " الأسرة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو

ممارسة الترويج الرياضي"

العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
يهتم والدي بممارسة الرياضة ويشجعان بقية أفراد الأسرة على ممارستها	4.67	0.47	10.12%	93.33%	تسهم بدرجة كبيرة جدا
تشتري أسرتي الملابس الرياضية الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضي	4.50	0.50	11.13%	90.00%	تسهم بدرجة كبيرة جدا
هل للتقاليد و العادات الاجتماعية والمتمثلة في نظرة المجتمع من مزاوله للنشاط الرياضي دور في ممارسة نشاطك الرياضي.	4.24	0.70	16.62%	84.73%	تسهم بدرجة كبيرة جدا
ل رغبة الأسرة وحثها لكي على التفوق في دراستك له أثر في ممارسة النشاط الرياضي.	4.23	0.52	12.35%	84.67%	تسهم بدرجة كبيرة جدا
يشاركني والدي في تنظيم الوقت بين التدريب واستذكار الدروس.	4.22	0.63	15.00%	84.47%	تسهم بدرجة كبيرة جدا
هل تساندك أسرتك من المشاركة في النشاطات الرياضية الداخلية و الخارجية المدرسية.	4.21	0.79	18.72%	84.20%	تسهم بدرجة كبيرة جدا
تهتم أسرتي باستغلال وقت فراغي في ممارسة الأنشطة الرياضية	4.17	0.68	16.34%	83.47%	تسهم بدرجة كبيرة

مأم الأسرة باشتراك في الفريق المدرسي أو النادي شجعتني على استمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية	4.16	0.82	19.77%	83.20%	تسهم بدرجة كبيرة
هل هناك تنسيق بين الأسرة و المدرسة في موازلة النشاط الرياضي.	4.10	0.79	19.26%	81.93%	تسهم بدرجة كبيرة
هل إن متطلبات العمل المنزلي له اثر في ممارستك للنشاط الرياضي.	3.89	0.64	16.44%	77.73%	تسهم بدرجة كبيرة
تقوم أسرتي أو أحد أفرادها باصطحابي بحضور المنافسات الرياضية.	3.81	0.95	24.99%	76.27%	تسهم بدرجة كبيرة
هل تعتقد بأن الوضع المادي لأسرتك له اثر في ممارستك للنشاط الرياضي.	3.66	1.08	29.66%	73.13%	تسهم بدرجة كبيرة
أقدم لي أسرتي حوافز معنوية ومادية عند تحقيق نتائج مهمة في المنافسات الرياضية.	3.63	0.88	24.12%	72.67%	تسهم بدرجة كبيرة
حرصني منذ الطفولة على شراء المجلات الرياضية واقتناء صور الأبطال كان حافزاً لممارسة الرياضة	3.63	1.06	29.24%	72.53%	تسهم بدرجة كبيرة
وجود ممارسين للأنشطة الرياضية في عائلتي كان حافزاً قوياً لي لممارسة الرياضة .	3.47	0.83	23.83%	69.47%	تسهم بدرجة كبيرة
الدرجة الكلية	4.04	0.24	5.94%	80.79%	تسهم بدرجة كبيرة

الجدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (يهتم والذي بممارسة الرياضة ويشجعان بقية أفراد الأسرة على ممارستها) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 93.33% , تأتي بعد ذلك (تشتري أسرتي الملابس الرياضية الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية) في المرتبة الثانية وبنسبة 90% , يليها بالمرتبة الثالثة (هل للتقاليد و العادات الاجتماعية والمتمثلة في نظرة المجتمع من موازلة للنشاط الرياضي دور في ممارسة نشاطك الرياضي) بنسبة 84.73% , و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة (وجود ممارسين للأنشطة الرياضية في عائلتي كان حافزاً قوياً لي لممارسة الرياضة) حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 69.47% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور الأسرة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي كان يشير إلى الإسهام بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.04) وبنسبة مئوية بلغت (80.79%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

جدول (9)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في المحور الثاني " المدرسة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو

ممارسة الترويح الرياضي

العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
سني الأنشطة الرياضية ساعدني على توسيع علاقاتي الاجتماعية ما دفعني إلى مواصلة ذلك.	4.62	0.49	10.55%	92.33%	تسهم بدرجة كبيرة جداً

تسهم بدرجة كبيرة جدا	92.30%	10.55%	0.49	4.60	سأصدقائي الأنشطة الرياضية دفعني إلى ممارسة نفس النشاط ومحاولة للتأسي بهم.
تسهم بدرجة كبيرة جدا	92.20%	10.60%	0.49	4.61	مارستي الأنشطة الرياضية جعلني أكثر تعاوناً مع أصدقائي وشجعتني ذلك على الاستمرار لزيادة تعلقهم بي
تسهم بدرجة كبيرة جدا	90.20%	11.10%	0.50	4.51	يسع مدرس التربية البدنية إلى الانضمام لأحد الفرق الرياضية كان دافعا لتطوير وتحسين مستواي الرياضي.
تسهم بدرجة كبيرة جدا	89.13%	15.27%	0.68	4.46	وتشجيع مدرسي المواد الأخرى من خلال تعويض ما فأتني من الدروس ساعدني على مواصلة التدريب بشكل منتظم وتميزي في المجال الرياضي.
تسهم بدرجة كبيرة جدا	88.07%	13.41%	0.59	4.40	مدرس التربية البدنية بتدريب المتميزين رياضيا بعد انتهاء اليوم الدراسي كان له الأثر البالغ في تحسين مستوى الأداء لدى.
تسهم بدرجة كبيرة جدا	87.67%	11.11%	0.49	4.38	مدرس التربية البدنية على تنوع الأنشطة الرياضية مكنتني من ممارسة رياضي المفضلة.
تسهم بدرجة كبيرة	84.47%	9.88%	0.42	4.22	إدارة المدرسة بوضع أسماء وصور المتميزين رياضيا في لوحة الشرف شجعتني على مواصلة نشاطي الرياضي
تسهم بدرجة كبيرة جدا	84.27%	12.46%	0.52	4.21	من النظرة الغير متكافئة لإدارة المدرسة نحو درس التربية البدنية قياسا بالدروس الأخرى دوراً في عزوفك عن ممارسة الرياضة.
تسهم بدرجة كبيرة	83.33%	18.60%	0.78	4.17	الإمكانات ومستلزمات ممارسة الأنشطة الرياضية بعد انتهاء اليوم الدراسي كان له الأثر البالغ في زيادة تعلقي بالرياضة
تسهم بدرجة كبيرة	77.33%	19.08%	0.74	3.87	ر مدير المدرسة للمباريات الرياضية واهتمامه وتكرمه للطلبة رياضيا دفعني إلى مواصلة التدريب لغرض الوصول إلى المستويات العليا في اللعبة.
تسهم بدرجة كبيرة جدا	87.39%	5.69%	0.25	4.37	الدرجة الكلية

الجدول (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (مارستي الأنشطة الرياضية ساعدني على توسيع علاقتي الاجتماعية ما دفعني إلى مواصلة ذلك) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 92.33% , تأتي بعد ذلك (ممارسة أصدقائي الأنشطة الرياضية دفعني إلى ممارسة نفس النشاط ومحاولة للتأسي بهم) في المرتبة الثانية وبنسبة 92.30%, يليها بالمرتبة الثالثة (مارستي الأنشطة الرياضية جعلني أكثر تعاوناً مع أصدقائي وشجعتني ذلك على الاستمرار لزيادة تعلقهم بي) بنسبة 92.20%, و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة (حضور مدير المدرسة للمباريات الرياضية واهتمامه وتكرمه للطلبة رياضيا دفعني إلى مواصلة التدريب لغرض الوصول إلى المستويات العليا في اللعبة (حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 77.33%, وإن الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور المدرسة ودورها

في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي كان يشير إلى الإسهام بدرجة كبيرة جداً ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.37) وبنسبة مئوية بلغت (87.39%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

جدول (10)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في المحور الثالث " وسائل الإعلام ودورها في تحديد الاتجاهات

نحو ممارسة الترويج الرياضي"

العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
هل إن التوعية بأهمية الرياضة في وسائل الإعلام تأثيره في ممارستك للنشاط الرياضي	4.61	0.49	10.60%	92.20%	تسهم بدرجة كبيرة جداً
أم الإذاعة المرئية بإجراء المقابلات مع العديد من الشخصيات الرياضية المرموقة في المجتمع ساهم في ترسيخ حالة التفوق لدى.	4.56	0.60	13.05%	91.20%	تسهم بدرجة كبيرة جداً
شاهدتي تكريم الأبطال الرياضيين للإذاعات المرئية للفضائيات واستلامه للجوائز ساهم في زيادة اهتمامي بممارسة النشاط الرياضي.	4.51	0.50	11.10%	90.20%	تسهم بدرجة كبيرة جداً
قيام الإذاعة المرئية بعرض البطولات المحلية والعالمية ومشاهدتي لها ساهم في تحسين زيادة اهتمامي بممارسة النشاط الرياضي.	4.47	0.60	13.37%	89.33%	تسهم بدرجة كبيرة جداً
اهتمامي بمشاهدة البرامج الرياضية في الإذاعة المرئية شجعتني على مواصلة ممارسة النشاط الرياضي.	4.32	0.47	10.82%	86.40%	تسهم بدرجة كبيرة جداً
مار الإذاعة المرئية والفضائيات المكانة المرموقة للرياضيين شجعتني على مواصلة الأنشطة الرياضية.	4.29	0.56	13.05%	85.80%	تسهم بدرجة كبيرة جداً
ل بعض مباريات الألعاب الفردية أو الجماعية من خلال القنوات الفضائية ساهم في تعميق اهتمامي بالرياضة ودفعني إلى المزيد من التميز بها.	4.24	0.63	14.84%	84.73%	تسهم بدرجة كبيرة جداً
اطلاعي على التحليل الخاص للمباريات الحلية والعالمية في الصحف أدى إلى تحسين مستواي في المعارف الرياضية.	3.74	0.66	17.66%	74.73%	تسهم بدرجة كبيرة جداً
راءتي للصحف الرياضية وسعت من معرفتي الرياضية وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالأنشطة الرياضية المحببة لي.	3.71	1.06	28.52%	74.13%	تسهم بدرجة كبيرة جداً
تمامي بقرءة النقد الرياضي في الصحف والمجلات المختلفة جعلني أتنجب نقاط الضعف عند ممارستي الألعاب الرياضية	3.40	0.82	24.04%	68.07%	تسهم بدرجة كبيرة جداً
الدرجة الكلية	4.18	0.34	8.06%	83.68%	تسهم بدرجة كبيرة جداً

الجدول (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (هل إن التوعية بأهمية الرياضة في وسائل الإعلام تأثيره في ممارستك للنشاط الرياضي) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 92.20% ، تأتي بعد ذلك (قيام الإذاعة المرئية بإجراء المقابلات مع العديد من الشخصيات الرياضية المرموقة في المجتمع ساهم في ترسيخ حالة التفوق لدى) في المرتبة الثانية وبنسبة 91.20%، يليها بالمرتبة الثالثة (مشاهدتي تكريم الأبطال الرياضيين للإذاعات المرئية للفضائيات واستلامه للجوائز ساهم في زيادة اهتمامي بممارسة النشاط الرياضي) بنسبة 90.20%، و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة (اهتمامي بقرءة النقد الرياضي في الصحف والمجلات المختلفة جعلني

أنتج نقاط الضعف عند ممارستي الألعاب الرياضية) حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 68.07% ,
وان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور وسائل الإعلام ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط
الرياضي كان يشير إلى الإسهام بدرجة كبيرة , حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) ونسبة مئوية بلغت
(83.68%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني :

هل توجد علاقة دالة إحصائية بين عوامل التنشئة الاجتماعية واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويج الرياضي؟.

جدول (11)

يبين طبيعة علاقة الارتباط بين عوامل التنشئة الاجتماعية واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويج

الرياضي

عوامل التنشئة الاجتماعية	الأسرة	المدرسة	وسائل الإعلام	الترويج الرياضي
الأسرة	معامل الارتباط	0.023	0.080	**0.460
	مستوى الدلالة	0.698	0.165	0.000
المدرسة	معامل الارتباط	0.023	0.611	**0.776
	مستوى الدلالة	0.698	0.000	0.000
وسائل الإعلام	معامل الارتباط	0.080	1	**0.858
	مستوى الدلالة	0.165	0.000	0.000
اتجاهاتهم نحو الترويج الرياضي	معامل الارتباط	0.460	0.858	1
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

قد تم استخدام معامل الارتباط الخطي البسيط "برسون" (Coefficients Correlation) للتعرف على
مستوى العلاقة بين المتغيرات من حيث درجة التأثير عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha = 0.05$) أو ($\alpha = 0.01$).

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) في
إسهامها بتحديد الاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الترويج الرياضي .

لإختبار ما إذا كان هناك لعوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) في إسهامها بتحديد
الاتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي، تم استخدام اختبار "ت"، لمقارنة متوسطات إجابات مفردات العينة
على العبارات المتعلقة بالمتغيرات الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) في إسهامها بتحديد الاتجاهات
نحو ممارسة الترويج الرياضي و بين المتوسط المعياري فكانت النتائج كما في الجداول التالية ، ولغرض استخدام
اختبار "ت" (T-test) تم فرض الفرضية الإجرائية التالية :

الفرضية الصفرية Hypothesis Null - Ho : متوسط إستجابة مفردات عينة البحث يشير إلى أن إسهام عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) في اتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي يساوي (3)، مع العلم بأن هذه القيمة هي الدرجة المتوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم.

الفرضية البديلة H₁ - Alternate Hypothesis : متوسط إستجابة مفردات عينة البحث يشير إلى أن إسهام عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) في اتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي لا يساوي (3)، مع العلم بأن هذه القيمة هي الدرجة المتوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم .

تم اختبار هذه الفروض في الأساس على مقارنة متوسط عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) في اتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي مع المتوسط المعياري، لتحديد ما إذا كان المتوسط المحسوب أعلى من المتوسط المعياري بشكل دال إحصائياً أم لا.

جدول رقم (12)

اختبار " ت " لعينة واحدة لمقارنة متوسط إسهام عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) في اتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي بمتوسط مجتمع معروف (معياري)

العبارات	الفرق بين متوسطات	احصاءة GASTWIRTH	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	H ₀
ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي	1.370	4.432	95.457**	0.000	رفض
لإعلام ودوره في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي	1.184	4.275	60.812**	0.000	رفض
ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي	1.039	4.050	75.090**	0.000	رفض
إجمالي المحور	1.198	4.229	105.044**	0.000	رفض

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يبين الجدول نتائج التحليل الميداني لعوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) في اتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي، وقد رتب تنازلياً بحسب قيم متوسطاتها الحسابية ، أن قيمة احصاءة (Gastwirth) لمحور المدرسة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي بلغت (4.432)، والذي يعني إجماع عينة الدراسة على أن للمدرسة إسهام عالي جداً في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الترويج الرياضي، وقد بلغت قيمة (ت) (95.457) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوي المعنوية (0.01) ، وبالتالي يرفض الفرض الصفري والقبول بالفرض البديل .

مناقشة النتائج .:

يبين الجدول رقم (11) نتائج التحليل الميداني عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) في اتجاهات نحو ممارسة الترويج الرياضي، وقد رتب تنازلياً بحسب قيم متوسطاتها الحسابية ، وقد أشارت نتائج البحث الميدانية إلى :

1. أن قيمة احصاءة (Gastwirth) لمحور المدرسة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة الترويح الرياضي بلغت (4.432)، والذي يعني إجماع عينة الدراسة على أن للمدرسة إسهام عالي جداً في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الترويح الرياضي، وقد بلغت قيمة (ت) (95.457) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01)، وبالتالي يرفض الفرض الصفري والقبول بالفرض البديل.

2— أن قيمة احصاءة (Gastwirth) لمحور وسائل الإعلام ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة الترويح الرياضي بلغت (4.275)، والذي يعني إجماع عينة الدراسة على أن لوسائل الإعلام إسهام عالي في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الترويح الرياضي، وقد بلغت قيمة (ت) (60.812) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01)، وبالتالي يرفض الفرض الصفري والقبول بالفرض البديل.

3. أن قيمة احصاءة (Gastwirth) لمحور الأسرة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة الترويح الرياضي بلغت (4.050)، والذي يعني إجماع أغلب عينة الدراسة على أن للأسرة إسهام عالي في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الترويح الرياضي، وقد بلغت قيمة (ت) (75.090) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01)، وبالتالي يرفض الفرض الصفري والقبول بالفرض البديل.

4. أن قيمة احصاءة (Gastwirth) للدرجة الكلية لإسهام عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) في اتجاهات نحو ممارسة الترويح الرياضي بلغت (4.229)، والذي يعني إجماع عينة الدراسة على أن المتغيرات الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) إسهام عالي جداً في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الترويح الرياضي، وقد بلغت قيمة (ت) (105.044) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01)، وبالتالي يرفض الفرض الصفري والقبول بالفرض البديل.

والجدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (يهتم والدي بممارسة الرياضة ويشجعان بقية أفراد الأسرة على ممارستها) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 93.33%، تأتي بعد ذلك (تشتري أسرتي الملابس الرياضية الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية) في المرتبة الثانية بنسبة 90%، يليها بالمرتبة الثالثة (هل للتقاليد و العادات الاجتماعية والمتمثلة في نظرة المجتمع من مزاوله للنشاط الرياضي دور في ممارسة نشاطك الرياضي) بنسبة 84.73%، و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة (وجود ممارسين للأنشطة الرياضية في عائلتي كان حافزاً قوياً لي لممارسة الرياضة) حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 69.47%، وإن الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور الأسرة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي كان يشير إلى الإسهام بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.04) وبنسبة مئوية بلغت (80.79%) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل. حيث تبين أن معامل الارتباط بيرسن بين الأسرة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة الترويح الرياضي كان بقيمة بلغت " 0.460 " وبدلالة " 0.000 " وهي أقل من " 0.01 "، وهي علاقة طردية وذات دلالة عالية جداً، أثرت وجود علاقة حقيقية موجودة بين هاذين المتغيرين حيث كلما ازدادت درجة مساهمة الأسرة كان ذلك مدعاة لزيادة في ممارسة الترويح الرياضي عند الطلبة.

كما تبين أن معامل الارتباط بيرسن بين المدرسة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي كان بقيمة بلغت " 0.776 " وبدلالة " 0.000 " وهي اقل من " 0.01 " ، وهي علاقة طردية وذات دلالة عاليا جداً، أشرت وجود علاقة حقيقية موجودة بين هاذين المتغيرين حيث كلما ازدادت درجة مساهمة المدرسة كان ذلك مدعاة لزيادة في ممارسة الترويح الرياضي عند الطلبة.

وتبين أن معامل الارتباط بيرسن بين وسائل الإعلام ودوره في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي كان بقيمة بلغت " 0.858 " وبدلالة " 0.000 " وهي اقل من " 0.01 " ، وهي علاقة طردية وذات دلالة عاليا جداً، أشرت وجود علاقة حقيقية موجودة بين هاذين المتغيرين حيث كلما ازدادت درجة مساهمة وسائل الإعلام كان ذلك مدعاة لزيادة في ممارسة الترويح الرياضي عند الطلبة. ويرى الباحث أن الاهتمام بالجانب الرياضي والترويحي يرجع الى الوعي بأهمية وفوائد ممارسة الأنشطة الترويحية ، وما لها من تأثيرات ايجابية على الممارسين لهذه الأنشطة.

وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج وتوصيات دراسات كل من:.

عفاف خليل سنة"1986"، سهير مصطفى المهندس "1987"، مصطفى هاشم أحمد سنة"1994"، هشام حسين محمد سنة"1998"، محمود محمد رزيق سنة "2002"، حيث أوضحت هذه الدراسات أن هناك دور كبير للمؤسسات الاجتماعية في تشجيع الابناء على ممارسة الانشطة الرياضية والترويحية اما لها من تأثيرات ايجابية على صحتهم .

ويتبين من الجدول رقم (11) أن معامل الارتباط بيرسن بين الأسرة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة الترويح الرياضي كان بقيمة بلغت " 0.460 " وبدلالة " 0.000 " وهي اقل من " 0.01 " ، وهي علاقة طردية وذات دلالة عاليا جداً، أشرت وجود علاقة حقيقية موجودة بين هاذين المتغيرين حيث كلما ازدادت درجة مساهمة الأسرة كان ذلك مدعاة لزيادة في ممارسة الترويح الرياضي عند الطلبة.

كما تبين أن معامل الارتباط بيرسن بين المدرسة ودورها في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي كان بقيمة بلغت " 0.776 " وبدلالة " 0.000 " وهي اقل من " 0.01 " ، وهي علاقة طردية وذات دلالة عاليا جداً، أشرت وجود علاقة حقيقية موجودة بين هاذين المتغيرين حيث كلما ازدادت درجة مساهمة المدرسة كان ذلك مدعاة لزيادة في ممارسة الترويح الرياضي عند الطلبة.

حيث تبين أن معامل الارتباط بيرسن بين وسائل الإعلام ودوره في تحديد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي كان بقيمة بلغت " 0.858 " وبدلالة " 0.000 " وهي اقل من " 0.01 " ، وهي علاقة طردية وذات دلالة عاليا جداً، أشرت وجود علاقة حقيقية موجودة بين هاذين المتغيرين حيث كلما ازدادت درجة مساهمة وسائل الإعلام كان ذلك مدعاة لزيادة في ممارسة الترويح الرياضي عند الطلبة. لهذا يؤكد الباحث على أهمية نشر فوائد الممارسة الترويحية بين أفراد الأسرة وبين أوليا الأمور عن طريق وسائل الأعلام المختلفة .

ويتفق هذا مع دراسة لبيب عبد العزيز سنة 1993 " أن ممارسة الأساليب السوية في معاملة الوالدين للأبناء لها تأثير إيجابي على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الترويحية ، وكذلك يذكر محمد حسن علاوي " 1977 " أن الاتجاهات نوع من أنواع الدوافع المكتسبة من أساليب التنشئة الاجتماعية والمهيئة للسلوك الإيجابي نحو النشاط الرياضي .

الاستنتاجات

في ضوء مجال البحث والهدف منه ، واستنادا على ما تم من إجراءات ومعالجات إحصائية وتفسير ومناقشة النتائج ، توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :-

- 1 . توجد اتجاهات ايجابية لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط نحو الترويح .
- 2 . أكثر الأماكن التي يمارس فيها الطلبة الأنشطة الترويحية هي المدرسة تم المنزل .
- 3 . كانت المدرسة لها الدور الأكبر في تشجيع الطلبة لممارسة الترويح .
- 4 . الأساليب الإيجابية التي تتبعها المدرسة في تنشئتها للطلاب أدت إلى تكوين اتجاهات إيجابية عند الطلاب نحو ممارسة الترويح .
- 5 . وجود علاقة قوية بين المتغيرات الاجتماعية واتجاهات الطلاب نحو ممارسة النشاط الترويحي .
- 6 . قلة وعي من قبل الأسرة بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية ، وما تجلبه من فائدة ومنفعة على الممارسين .

التوصيات

استنادا إلى ما أسفرت عنه مناقشة وتفسير النتائج واستخلاصات البحث ، وفي حدود مجتمع وعينة البحث يوصي الباحث بالاتي:

- 1 . العمل على نشر مفهوم وأهمية وأهداف الأنشطة الترويحية ، ومن خلال وضع موضوعات بالمقررات الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة ، للتعريف بفوائد ممارسة الأنشطة الترويحية ، والعمل على إقامة الندوات التثقيفية بالمؤسسات التعليمية ، بهدف الحث على ممارسة الأنشطة الترويحية .
- 2 . العمل على نشر الوعي الترويحي بين جميع أفراد الأسرة ، لاسيما الإباء والأمهات لتعريفهم بمفهوم وأهداف الترويح ، وأهمية ممارسة أنشطته .
- 3 . العمل على إقامة أندية خاصة بممارسة الأنشطة الترويحية .
- 4 . العمل على زيادة المشرفين على الأنشطة الترويحية في المؤسسات التعليمية ، وتشجيعهم وصرف الحوافز المادية والمعنوية لهم ، بالإضافة إلى إقامة الدورات التدريبية لرفع من مستواهم العلمي والعملية .

5. حث وسائل الإعلام المختلفة ، على الاهتمام بإبراز الدور الحيوي لممارسة الأنشطة الترويحية ، وأثارها الايجابية على الممارسين.

6. القيام بدراسات مماثلة للتعرف على العلاقة بين عوامل التنشئة الاجتماعية واتجاهات الطلاب نحو ممارسة الترويح في مناطق مختلفة من ليبيا وذلك للمقارنة بين النتائج التي سيتم الحصول عليها لاحقاً.

المراجع

- إسماعيل القرة غولي ومروان عبد المجيد (2001): التربية النوعية وأوقات الفراغ ، مؤسسة الورق ، عمان ، الأردن .
- إسماعيل القرة غولي ومروان عبد المجيد (2001): التربية الترويحية للمعاقين ذهنياً ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد الثالث والثلاثون ، كلية التربية البدنية للبنين بالهرم جامعة القاهرة .
- تهاني عبد السلام محمد (1993):أسس الترويح والتربية الترويحية ، دار المعارف ، القاهرة .
- راضي الوقفي (1998): مقدمة في علم النفس ، دار الشروق للطباعة والتوزيع ، عمان.
- سعد جلال (1985) : القياس النفسي (المقاييس والاختبارات) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- سهيل أحمد كامل (2002) : مدخل الى علم النفس ،دار الشروق للطبع والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عبد الحافظ المبروك غوار (2006) : اتجاهات طالبات مرحلة التعليم المتوسط نحو الترويح ، كلية التربية البدنية والرياضة ، جامعة طرابلس .
- كمال درويش (1982): اتجاهات حديثة في الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- كمال درويش وأمين الخولي (2001): الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة .
- محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (1999): الترويح بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (2001): الترويح بين النظرية والتطبيق ،مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الثانية ، القاهرة .
- محمد حسن علاوي (1987): علم النفس الرياضي وعلم التدريب الرياضي ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة .
- محمود على رزق (2002): اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في أوقات الفراغ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
- منير عبد الله الشخيلي وابوبكر كريميد (2010): علم الاجتماع الرياضي ، الطبعة الأولى ، كلية التربية البدنية والرياضة ، جامعة طرابلس .
- هشام حسين محمد (1998): دراسة تحليلية للأنشطة الترويحية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة طنطا .
- وليد أحمد عبد الرزاق (2001): الوعي الترويحي الرياضي لدى معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في أوقات الفراغ ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان.

"الرياضة وسيكوفسيولوجية الدماغ" مقارنة سيكوفسيولوجية

د/ ياسر محمد عزب

ملخص:

تهدف الورقة البحثية الحالية إلى تقديم رؤية سيكوفسيولوجية تحليلية لمدى تأثير الرياضة على نشاط ووظائف الدماغ، وانعكاس ذلك على الصحة الجسدية والنفسية للإنسان، وتأتي أهمية هذه الورقة في أنها تسلط الضوء على طبيعة العلاقة بين ممارسة الرياضة ونشاط الدماغ ووظائفه، للوقوف على الآلية التي يقوم بها الدماغ لإحداث التغييرات الإيجابية الناتجة عن ممارسة الرياضة، ومن ثم إمكانية تطوير وإبتكار أساليب علاجية جديدة تقوم على توظيف الرياضة كمسار وقائي وعلاجي يصاحب العلاجات النفسية، وقد برزت إشكالية البحث من واقع عمل الباحث في الاستشارات والعلاج النفسي، وملاحظته أن أسباب وتطور ونتائج المرض الجسدي، يتم تحديدها من خلال تفاعل العوامل النفسية والاجتماعية والعوامل البيولوجية، ولذلك حدد اشكالية البحث في التساؤل الآتي: كيف تؤثر ممارسة الرياضة على سيكوفسيولوجية الدماغ؟ وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لما يقدمه من تفسير جيد للحقائق والمعلومات المرتبطة بموضوع البحث، وقد انتهى الباحث في نهاية تحليله إلى عدة خلاصات وتحليلات تقوم على أن صحة الإنسان تعتمد على التوازن بين الدماغ والجسد، وأن ممارسة الرياضة لها العديد من التأثيرات الإيجابية على نشاط الدماغ ووظائفه.

summary:

The current research paper aims to provide an analytical psychophysiological vision of the extent of the impact of sport on the activity and functions of the brain, and its reflection on the physical and psychological health of a person. To bring about positive changes resulting from exercise, and then the possibility of developing and innovating new therapeutic methods based on employing sport as a preventive and therapeutic path that accompanies psychological treatments. Through the interaction of psychological and social factors and biological factors, and therefore identified the research problem in the following question: How does exercise affect the psychophysiology of the brain? The researcher used the analytical descriptive approach because it provides a good interpretation of the facts and information related to the subject of the research. At the end of his analysis, the researcher concluded with several conclusions and analyzes based on the fact that human health depends on the balance between the brain and the body, and that exercise affects many places in the brain, and that exercise has many positive effects on brain activity and functions.

مقدمة:

إن الجدل بين ما هو فسيولوجي أو سيكولوجي، يقو على طرق غير صحيحة للتفكير في بيولوجية السلوك، ولذلك سعى علم النفس البيولوجي **Biopsychology** لدراسة علاقة العمليات البيولوجية؛ وخاصة تلك التي تحدث في الجهاز العصبي بالسلوك، ويحاول علماء النفس البيولوجي بجانب غيرهم من علماء الأعصاب، ببحث البيولوجيا العصبية البشرية؛ لاكتشاف مجموعة آليات وأنظمة الدماغ التي يركز عليها السلوك الإنساني، ومعرفة أي أجزاء الدماغ تتحكم في الوظائف النفسية والعقلية والسلوكية المعقدة للإنسان.

وقد توصل العلماء إلى أن الجهاز العصبي البشري؛ هو أكثر أجزاء الجسم تعقيداً وإذهالاً في أداء وظائفه، حيث يتكون **الجهاز العصبي المركزي** ويشمل من الدماغ والنخاع الشوكي، وينفذ الدماغ القدر الأعظم من العمليات داخل الجهاز العصبي، ويتواصل مع بقية الجسد ن خلال الحزمة الكبيرة من الاعصاب المسماة **النخاع الشوكي**، **والجهاز الثاني هو الجهاز العصبي الطرفي** وهو عبارة عن شبكة معقدة من الأعصاب التي تحمل المعلومات بين الجهاز العصبي المركزي وبقية الجسم، حيث تحمل (31) زوجاً من **الاعصاب الشوكية** الرسائل الحسية والحركية الى ومن النخاع الشوكي، بالإضافة الى ذلك هناك (12) زوجاً من **الأعصاب القحفية** تترك الدماغ مباشرة دون المرور عبر النخاع الشوكي، ويعمل هذين النوعين من الأعصاب معاً لإبقاء الجسد في تواصل دائم مع الدماغ. (كون وميتر، 2019)

ولذلك يمثل الدماغ أحد المكونات الأساسية للجهاز العصبي في الانسان، فكل الأفكار والمعتقدات والذكريات والسلوكيات والأمزجة تنشأ داخل الدماغ، فالدماغ يراجع جميع المحفزات والمنبهات من الأعضاء الداخلية، وسطح الجسم والحواس؛ ثم يتفاعل مع هذه المحفزات من خلال تصحيح وضعية الجسم، وحركة الأطراف، والمعدل الذي تعمل به الأعضاء الداخلية، كما يمكن للدماغ أيضاً أن يحسن المزاج ومستويات الوعي واليقظة.

بمعنى أن الدماغ والجسد يعملان بطريقة تفاعلية قد تؤثر في صحة الانسان الجسمية والنفسية؛ ولذلك يمكن أن يفاقم كل من القلق والاكتئاب والخوف والضغط النفسية؛ من مجموعة واسعة من الأمراض المختلفة مثل: السكري وارتفاع ضغط الدم والصداع النصفي، كذلك نلاحظ أن المسارات والآليات التي يتفاعل بها الدماغ والجهاز المناعي مع بعضهما بعضاً قد تبدو واضحة؛ فالدماغ يمكن أن يغير نشاط الكرات البيضاء ومن ثم الاستجابة المناعية، فمثلاً يمكن أن يشبط الاكتئاب

الجهاز المناعي، ويجعل الشخص أكثر عرضة لحالات العدوى مثل نزلات البرد. (سيد وآخرون، 2015)

ويعتقد الباحث أنه في ظل المقولة السائدة (العقل السليم في الجسم السليم)، أن صحة الإنسان تعتمد بشكل كبير على التوازن بين الدماغ والجسد، حيث غالباً ما يؤدي الاضطراب العضوي أو النفسي الذي يصاب به الإنسان إلى تغيرات في وظائف الأعضاء - قد تكون مؤقتة في البداية لكنها تتحول إلى دائمة أو مزمنة - لأن الجسد يستجيب فسيولوجياً عن طريق نشاط الدماغ والغدد المختلفة، فمثلاً يمكن أن يسبب القلق النفسي تحريضاً لبعض النواقل العصبية للجهاز العصبي اللاإرادي مثل الإبينفرين، ومن ثم تسريع معدل ضربات القلب، وزيادة ضغط الدم، بل وتوتر العضلات أيضاً، الأمر الذي يسبب ألم في الرأس والرقبة والظهر أو الرأس، أي حدوث خلل في الجسم ككل.

ولذلك يرى الباحث أن ما تحدثه ممارسة التمارين الرياضية بانتظام من أثر كبير في المقابل، هو أمر جدير بالملاحظة فهي تحدث أيضاً تغيرات في وظائف أعضاء الجسد لكنها إيجابية، وذلك عن طريق نشاط الدماغ، الذي يفرز بعض المواد الكيميائية من خلال زيادة الناقلات العصبية والتي نسميها بكيماويات السعادة.

وهذا ما يؤكد العلماء من أن هناك علاقة طردية بين ممارسة الرياضة ونشاط الدماغ، إذ كلما حرص الإنسان على الالتزام بالنشاط البدني بانتظام، قابله الدماغ بإفراز بعض المواد الكيميائية الدماغية الهامة لصحته الجسدية والنفسية كمحفزات، والعكس مثل افرازه: للدوبامين المسؤول عن زيادة التحفيز، والسيروتونين الذي يساعد على تخفيف التوتر وتحسين المزاج، والنورابينفرين المسؤول عن ردة فعل الدماغ تجاه أي توتر وضغط، ولذلك فاختلال عمل هذه الناقلات العصبية، يؤدي إلى شعور الإنسان بالإجهاد والتعب والضيق والكآبة، ولذلك أكدت أبحاث عديدة أهمية ممارسة الرياضة؛ كعامل مساعد ورئيسي في العلاج أو الوقاية من بعض الأمراض الجسدية والنفسية، وذلك بالتزامن مع العلاجات الدوائية. (Tyler Spraul, 2022)

وفي ضوء ما سبق سعى الباحث من خلال هذه المقاربة، إلى تقديم رؤية سيكوفسيولوجية تحليلية لمدى تأثير الرياضة على نشاط ووظائف الدماغ، من خلال عرض نسقاً عاماً للجهاز العصبي والدماغ، ثم عرضاً لصور العلاقة بين ممارسة الرياضة وسيكوفسيولوجية الدماغ، مع استشهد ببعض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين ممارسة الرياضة وأثرها على نشاط الدماغ،

وأخيراً؛ عرضاً لمجموعة من الخلاصات والتحليلات للأدبيات العلمية التي تناولت علاقة الرياضة بنشاط الدماغ، ثم اختتام ذلك بتوصيات ومقترحات قد تفيد في تعزيز ممارسة الرياضة، وجعلها ثقافة مجتمعية وقائية علاجية.

اشكالية البحث:

برزت إشكالية البحث من واقع عمل الباحث في الاستشارات والعلاج النفسي، وملاحظته أن أسباب وتطور ومآل الأمراض النفسية والعضوية، يمكن تحديدها من خلال تفاعل العوامل النفسية والاجتماعية والبيولوجية، حيث يمكن أن تتأثر صحة الانسان بالضغط الناجم عن أحداث الحياة المختلفة، ومن ثم تتطلب الوقاية من الأمراض النفسية أو الجسدية تغييرات في نمط الحياة، مثل: تناول طعام صحي، وعادات نوم أفضل، وممارسة رياضة بانتظام، ومع ذلك فإن قدرتنا على تنفيذ هذه التغييرات مدفوعة بمواقفنا وسلوكياتنا المتنوعة، والتي بدورها تتحكم بها أذهاننا، فالعافية معركة دماغية بقدر ما هي عملية جسدية.

فنحن نعلم التأثير الإيجابي لممارسة الرياضة على الصحة العامة للإنسان، والذي يبدو في تغييرات فسيولوجية وجسمانية نفسية وعقلية، لكننا قد لا نعلم كيف تحدث هذه التغييرات؟ وما الآلية التي يقوم بها الدماغ لإحداث هذه الآثار المذهلة؟ والتي تجعلنا نقف أمام عظمة الله الخالق سبحانه وتعالى، وخاصة عندما نجد مليارات الخلايا العصبية، ومئات السوائل الدماغية، وعشرات الهرمونات بإفرازاتها، وكأنها جميعها تعمل كجيش ضخم تحت إمرة قائد واحد هو الدماغ البشري، والذي يعد أحد المكونات الأساسية للجهاز العصبي في الانسان.

ومن هنا يسعى الباحث إلى محاولة فهم الآلية، والطريقة التي يعمل بها الدماغ نتيجة ممارسة الرياضة، ولذلك يمكن تحديد إشكالية البحث الحالي في التساؤل التالي: كيف تؤثر ممارسة الرياضة على سيكوفسيولوجية الدماغ؟

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث **المنهج الوصفي التحليلي** في بحث الإشكالية السابقة، لما يقدمه من تفسير وتحليل جيد للأدبيات والدراسات العلمية المرتبطة بالتداخل المتبادل بين ممارسة الرياضة ونشاط الدماغ ووظائفه.

أهمية البحث:**الأهمية النظرية، تتمثل فيما يلي:**

تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين ممارسة الرياضة ونشاط الدماغ ووظائفه، بمعنى التعرف على الآلية التي يقوم بها الدماغ لإحداث التغييرات الناتجة عن ممارسة الرياضة. ابراز أهمية ممارسة الرياضة في الحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية للإنسان، وأنها قد تكون وسيلة وقائية وعلاجية للعديد من الاضطرابات النفسية والعضوية. أن البحث قد يكون رسالة للمختصين في العلوم التربوية وعلوم الرياضة، لتشجيع ممارسة الرياضة في المدارس والأندية.

الأهمية التطبيقية، وتتمثل فيما يلي:

إمكانية استخدام ما سوف تسفر عنه هذه المقاربة التي تناولت علاقة الرياضة ببيكوفسيولوجية الدماغ، في فهم سلوك الإنسان وتفسيره والتعرف على التأثيرات المتبادلة داخله، بما يؤثر على صحته الجسدية والنفسية والعقلية. امكانية تطوير وابتكار أساليب علاجية جديدة، تقوم على توظيف الرياضة كمسار وقائي وعلاجي، يصاحب العلاجات النفسية والدوائية لأنواع من الاضطرابات النفسية والعقلية مثل: الاكتئاب والقلق والخرف.

أهداف البحث:

تقديم رؤية سيكوفسيولوجية تحليلية لمدى تأثير الرياضة على نشاط ووظائف الدماغ. التعرف على صور التغييرات التي تحدث في نشاط وظائف الدماغ، نتيجة ممارسة الرياضة. مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي توثق العلاقة بين ممارسة الرياضة وفسولوجية الدماغ. الخروج بخلاصات وتحليلات للأدبيات العلمية، التي تناولت ممارسة الرياضة وتأثيرها على الدماغ. تقديم توصيات ومقترحات قد تفيد في تعزيز ممارسة الرياضة، وجعلها ثقافة مجتمعية، بل وجعلها وسيلة وقائية علاجية للكثير من الاضطرابات.

تحديد مفاهيم البحث:

1. الدماغ Brain: هو جزء أساسي من الجهاز العصبي المركزي، ويتكون من أكثر من 12 مليار من الأعصاب التي تتواصل فيما بينها وتكون بعض التشابكات العصبية، ويتكون الدماغ من أجزاء متخصصة مثل اللحاء هو الطبقة الخارجية لخلايا المخ، ويبدأ من خلالها التفكير

والحركات الإرادية، أما بالنسبة للوظائف الأساسية؛ كالنوم والتنفس فتكون في جذع الدماغ، الذي يتواجد بين الحبل الشوكي وباقي الدماغ، والعقد القاعدية هي مجموعة من الهياكل الموجودة في وسط الدماغ، وهي مسؤولة عن تنسيق الرسائل بين مناطق الدماغ الأخرى، أما المخيخ؛ فتكمن وظيفته في التوازن والتنسيق ومتواجد في قاعدة الدماغ وخلفه. (الزرد، 2019)

2. الرياضة Sports: هي تمارين منظمة يقصد بها تقوية الجسم وتهذيب النفس، أو هي مجهود جسدي عادي، أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه، أو المنافسة أو المتعة أو التميز أو تطوير المهارات، أو تقوية الثقة بالنفس أو الجسد، وتختلف أهدافها من حيث ممارستها فردياً أو جماعياً، وهناك العديد من الرياضات التي يمكن ممارستها كالمشي، والجري، والسباحة، وركوب الدراجات... إلخ. (<https://ar.wikipedia.org/wiki/>)

3. السيكوفسيولوجية Psychophysiology: هو دراسة التفاعلات البيولوجية بين السلوك الإنساني وأعضاء الجسم، وخاصة الجهاز العصبي والدماغ، وذلك بهدف اكتشاف مجموعة الآليات وأنظمة الدماغ التي يركز عليها السلوك الإنساني، ومعرفة أي أجزاء الدماغ تتحكم في الوظائف النفسية والعقلية والسلوكية المعقدة للإنسان.

أولاً.. النسق العام للجهاز العصبي والدماغ:

مع أواخر القرن العشرين وبفضل استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، تمكن علماء النفس البيولوجي من سبر أغوار الجهاز العصبي بشكل عام والدماغ بشكل خاص، والتوصل إلى اكتشافات علمية جديدة، تقوم على أن الدماغ هو المركز لإدارة عمليات الجسم، وأن له دوراً أساسياً في تشكيل سلوك الإنسان، فدراسة العلاقات بين النشاط البيولوجي والظواهر النفسية، زودت علماء النفس بفهم أفضل للنوم والعطش والجوع والتوتر والاكتئاب... إلخ، ولذلك لكي نفهم بيولوجية السلوك بطريقة علمية، لابد من فهم سيكوفسيولوجية الجهاز العصبي والدماغ. (الزرد، مرجع سابق)

فما هو الجهاز العصبي Nervous system؟! الجهاز العصبي؛ هو شبكة اتصالات داخلية تتكون من مليارات من الخلايا العصبية المترابطة والمعقدة والمنظمة بشكل كبير، حيث يحتوي كل واحد سنتيمتر مكعب من الدماغ البشري السليم أكثر من 50 مليون خلية عصبية، وتتواصل كل خلية مع العديد من الخلايا العصبية الأخرى في شبكات عصبية دقيقة، ويتكون الجهاز العصبي من

نظامين كبيرين هما: **الجهاز العصبي المركزي**؛ الذي يتكون من الحبل الشوكي والدماغ، و**الجهاز العصبي الطرفي "المحيطي"**؛ الذي يتكون من عدة أنواع من الأعصاب التي تنقل المعلومات من أعضاء الجسم إلى الدماغ والعكس ويحرك الدماغ والجهاز العصبي تفاعلاتنا مع العالم الخارجي، كما يحرك أجسامنا في البيئة التي نعيش بها، ويساعد على تكيفنا مع التغيرات البيئة المحيطة بنا. (كون وميتر، مرجع سابق)

(أ) الجهاز العصبي المركزي Central Nervous System :

يُعتبر الجهاز العصبي من **الناحية التشريحية** أهم أجهزة الجسم وأعقدها، فهو مجموعة من المراكز العصبية المرتبطة والممتدة بين أطراف الجسم المختلفة، وأعضائه الداخلية والخارجية من ناحية، وبين الدماغ ومحتويات النخاع الشوكي من ناحية أخرى، وإلى هذه المراكز ترد التنبيهات الحسية من جميع أنحاء الجسم سطحية كانت أو عميقة، وعنها تصدر كذلك إلى الغدد الموجودة بالجسم قنوية كانت أو صماء التعليمات بالاستجابة المناسبة، والتي تسمح للكائن الحي القيام بعمليات الضبط والسيطرة والتكيف، أما من **الناحية الوظيفية** فيسيطر الدماغ والجهاز العصبي على أجهزة الجسم المختلفة، فالدماغ والجهاز العصبي يسمح للكائن الحي القيام بوظائفه على النحو الأمثل، وبشكل يحقق اتصال وتفاعل فعال، ويتألف الجهاز العصبي المركزي من الدماغ والنخاع "الحبل الشوكي". (الخالدي وعبدالعزیز، 2010)

الدماغ Brain :

يتسم تركيب **الدماغ البشري** بالتعقيد الشديد، لذلك يحتاج إلى تغذية مستمرة من الدم والأكسجين بكمية كبيرة للغاية تقدر 20% من تدفق الدم إلى القلب، ويمكن أن يؤدي توقف تدفق الدم إلى الدماغ لأكثر من 10 ثوانٍ إلى فقدان الوعي، كما أن نقص الأكسجين أو انخفاض الجلوكوز بشكل غير طبيعي في الدم، يمكن أن يؤدي إلى نقص الطاقة اللازمة للدماغ، وينتج نشاط **الدماغ** عن النبضات الكهربائية التي تولدها الخلايا العصبية، والتي تقوم بمعالجة المعلومات وتخزينها، وتمر النبضات أو الإشارات على طول الألياف العصبية داخل الدماغ، ويعتمد كم النشاط الدماغي الذي يحدث، ونوعه، وموضع بدئه في الدماغ، على مستوى وعي الشخص وعلى النشاط النوعي الذي يقوم به الشخص، ويتكون **الدماغ** من ثلاثة أجزاء رئيسية، ويشتمل كل جزء على عدد من المناطق الأصغر حجماً، ولكل منها وظائف محددة، وهذه الأجزاء هي: (المخ، جذع الدماغ، المخيخ).

(الزباد، مرجع سابق) (Whittle, et. al., 2006)

المخ Cerebrum : وهو أكبر جزء من الدماغ، ويحتوي على ما يلي:

القشرة المخية : هي الطبقة الملتقة من النسيج التي تشكل السطح الخارجي للمخ، وتتألف من طبقة رقيقة من المادة الرمادية، بسماكة نحو ثُمْن بوصة (2 - 4 ملم)، وفي البالغين تحتوي القشرة الدماغية على معظم الخلايا العصبية في الجهاز العصبي.

المادة البيضاء: تتكون المادة البيضاء بشكل رئيسي من الألياف العصبية، التي تربط الخلايا العصبية في القشرة مع بعضها بعضًا، وكذلك مع الأجزاء الأخرى من الدماغ والحبل الشوكي، كما أنها تحتوي أيضاً على الخلايا الداعمة (الخلايا الدبقية) للخلايا العصبية، وتقع المادة البيضاء تحت القشرة.

البنى تحت القشرية: تقع هذه الهياكل أيضاً تحت القشرة - ومن هنا جاءت تسميتها، وتشتمل البنى تحت القشرية على تجمعات كبيرة للخلايا العصبية:

العقد القاعدية Basal ganglia، التي تنسق الحركات وتجعلها انسيابية.

المهاد "الثلاموس" Thalamus، الذي ينظم عادةً الرسائل الحسية من وإلى المستويات الدماغية العليا (القشرة المخية)، فيعمل على إدراك مثل هذه الأحاسيس كالألم، واللمس، ودرجة الحرارة، فهو يعمل كمحطة تحويل أخيرة للرسائل التي في طريقها إلى القشرة كالرؤية والسمع والتذوق واللمس، لذلك فإن التلف حتى في جزء صغير من المهاد يمكن أن يسبب الصمم أو العمى، أو فقدان أي حاسة أخرى عدا الشم.

تحت المهاد "الهيبوثلاموس" Hypothalamus: هو في الأساس تقاطع طرق يصل بين المناطق العديدة للدماغ، فهو الذي ينسق بعض الوظائف الحيوية للجسم، مثل التحكم في النوم واليقظة، والحفاظ على حرارة الجسم، وتنظيم الشهية والعطش، وضبط النشاط الهرموني للغدة النخامية المجاورة.

الجهاز الحوفي limbic system : هو بنية تحت قشرية أخرى من بنى وألياف عصبية موجودة في عمق المخ، ويربط هذا الجهاز ما تحت المهاد بمناطق أخرى من الفص الجبهي والصدغي، بما في ذلك الحُصين واللوزة، كما يتحكم في الشعور والتعبير عن العواطف، وكذلك بعض الوظائف التلقائية للجسم، ويعمل الجهاز الحوفي على تمكين الأشخاص من التصرف بأساليب تساعدهم على التواصل والتعايش مع المشاكل البدنية والنفسية، ويشارك الحُصين أيضاً في تشكيل واسترجاع الذكريات. (كون وميتر، 2019) (Gary Cooney, 2018)

وينقسم **الدماغ** إلى نصفين أيمن وأيسر، ويرتبط نصف الكرة الدماغية، بألياف عصبية تشكل جسراً من المادة البيضاء يسمى الجسم الثفني corpus callosum من خلال منتصف الدماغ، وينقسم كل نصف كرة دماغ إلى فصوص لكل منها وظائف محددة كالتالي: (الفص الجبهي

Frontal lobe، الفص الجداري Parietal lobe، الفص القذالي Occipital lobe، الفص الصدغي (Temporal lobe).

فيقوم الفصان الجبهيان بالمهام التالية:

إطلاق العديد من الأفعال الإرادية، كالنظر نحو شيء يهتم به الشخص، إلى عبور الشارع. التحكم في المهارات الحركية المكتسبة، مثل الكتابة والرسم والقيادة. التحكم في العمليات الفكرية المعقدة، مثل الكلام والتفكير والتركيز وحل المشاكل. التحكم في تعبيرات الوجه، وإيماءات اليدين والذراعين. تناسق التعبيرات والإيماءات مع المزاج والمشاعر.

أما الفص الجداري فيقوم بالمهام التالية:

تفسير المعلومات الحسية الصادرة عن بقية الجسم. معالجة المعلومات التي تساعد في معرفة وضعية أجزاء الجسم والتحكم فيها. الجمع بين الانطباعات عن الشكل والقوام والوزن، وتحويلها إلى تصورات عامة. التأثير في المهارات الحسابية وفهم اللغة، مثلما تقوم المناطق المجاورة للفص الصدغي. تخزين الذكريات المكانية، التي تمكن الأشخاص من معرفة أين هم، وأين هم ذاهبون.

بينما يقوم الفص القذالي بالمهام التالية:

معالجة الرؤية وتفسيرها. تمكين الأشخاص من تكوين ذكريات بصرية. دمج التصورات البصرية مع المعلومات المكانية التي يقدمها الفصان الجداريان المجاوران.

وأخيراً يقوم الفص الصدغي بالمهام التالية:

توليد العواطف أو المشاعر. فهم الأصوات والصور، ودمج السمع والكلام والتكامل بينهما، بما يمكننا من التعرف إلى الآخرين والأشياء.

معالجة الأحداث الفورية، وتحويلها إلى ذاكرة حديثة وطويلة الأجل. تخزين واسترجاع الذكريات على المدى الطويل. (الرزاد، مرجع سابق) (الخالدي، مرجع سابق) (Whittle, et. al., 2006)

جذع الدماغ Brain stem:

يقوم هذا الجزء بالربط بين الدماغ والحبل الشوكي، وهو يحتوي على جملة من الخلايا العصبية والألياف تسمى **الجهاز المنشط الشبكي** Reticular Activating System، وهو يقع في عمق الجزء العلوي من جذع الدماغ، وتتحكم هذه الجملة في مستويات الوعي واليقظة، كما يحتوي أيضاً على العديد من المجموعات العصبية التي تتحكم في حركة العين والوجه والفك واللسان، بما في ذلك المضغ والبلع.

كما ينظم **جذع الدماغ** أيضاً وظائف الجسم المهمة تلقائياً، مثل التنفس وضغط الدم ونبض القلب، ويساعد على ضبط أو تعديل الوضعية والتوازن، وإذا تضرر **جذع الدماغ** بأكمله بشدة يحدث فقدان الوعي، وتتوقف هذه الوظائف الجسمية التلقائية، ثم يحدث الموت بسرعة، ولكن، إذا كان **جذع الدماغ** لا يزال سليماً، فقد يبقى الجسم على قيد الحياة، حتى بوجود ضررٍ شديد في المخ يجعل الوعي والفكر والحركة مستحيلة. (Whittle,et. al., 2006)

ج- المخيخ Cerebellum :

يقوم **المخيخ** الذي يقع تحت المخ وفوق جذع الدماغ مباشرة، بتنسيق حركات الجسم، ومع المعلومات التي يتلقاها من القشرة الدماغية والعقد القاعدية حول وضعية الأطراف، يساعد **المخيخ** الأطراف على التحرك بسلاسة ودقة، وهو يفعل ذلك من خلال الضبط المستمر لتوتر العضلات والوضعية، ويتأثر **المخيخ** مع مناطق في جذع الدماغ تسمى النوى الدهليزية، بأعضاء التوازن (القنوات الهلالية) في الأذن الداخلية، وتوفر هذه البنى معاً الشعور بالتوازن، مما يجعل المشي منتصباً ممكناً، كما أن **المخيخ** يخزن أيضاً ذكريات الحركات الممارسة أو المتعلمة، مما يمكن من تعلم الحركات المتناسقة للغاية من حيث السرعة والتوازن. (Banich, Marie T. Compton & Rebecca J., 2011)

الحبل الشوكي spinal cord :

يتكون **الحبل الشوكي** من حبل من العصبونات (الأعصاب) تُعتبر امتداداً للجهاز العصبي، والتي تمتد من العنق وتندلى حتى ما يقرب من ثلثي العمود الفقري، الذي يلتف حوله ويقوم بوقيته، ويحتوي **النخاع الشوكي** على السبل التي تنقل المعلومات الحسية للدماغ، وتلك التي تتبادل أوامر الدماغ مع الخلايا العصبية الحركية، أي يقوم بتوصيل الإشارات الكهربائية من وإلى الدماغ، حيث يقمن بتوصيل الإشارات الكهربائية من الدماغ إلى العضلات إذا أراد الإنسان تحريك يده مثلاً،

ويقوم بعمل الفعل المنعكس إذا لمس إنسان جسم ساخن، حيث يقوم بإصدار الأمر إلى العضلات بالتحرك قبل أن تصل إلى الدماغ. (الطائي، 2017)

أ- **السحايا:** الدماغ والنخاع الشوكي كلاهما محميان بالعظام؛ فالدماغ محمي بواسطة عظام الجمجمة، والنخاع الشوكي بواسطة مجموعة من العظام على شكل حلقة تسمى الفقرات، وكلاهما مغلفان بطبقات من الأغشية تسمى السحايا، وسائل خاص يسمى السائل النخاعي، يساعد هذا السائل على حماية الأنسجة العصبية والحفاظ عليها بصحة جيدة وإزالة الفضلات، ويتصل الحبل الشوكي بالدماغ في قاعدة جذع الدماغ، ويغطي كل من الدماغ والحبل الشوكي بثلاث طبقات من النسيج (السحايا) التي تحميها:

الطبقة الرقيقة الأعمق الأم الحنون هي التي تلتصق بالدماغ والحبل الشوكي. والمادة الحساسة الشبيهة بالعنكبوت، الأم العنكبوتية، وهي الطبقة الوسطى. والمادة الجلدية، الأم الجافية، وهي الأكثر خارجية والأمتن. (الرزاد، مرجع سابق) وتعد المسافة بين الأم العنكبوتية والأم الحنون قناة للسائل الدماغي النخاعي، الذي يساعد على حماية الدماغ والحبل الشوكي.

ب- **بطينات الدماغ:** السائل الدماغي الشوكي يساعد على حماية الدماغ من الاهتزاز المفاجئ والإصابات البسيطة، وكذلك على إزالة الفضلات من الدماغ، يدخل السائل النخاعي الدماغ على طول ظاهر الأوعية الدموية، ويجري على سطح الدماغ بين السحايا، ويجري امتصاص السائل عن طريق الخلايا الداعمة (الدبقية)، ويوزع في أنحاء الدماغ، فيملأ الفراغات الداخلية داخل الدماغ (البطينات الدماغية الأربعة)، ثم يغادر السائل الدماغ لدخول الأوعية الدموية في الجسم، ومع جريان السائل النخاعي من خلال الدماغ، يقوم بإزالة البروتينات المهملة والفضلات الأخرى من نسيج الدماغ، وتحدث عملية الإزالة هذه بشكل رئيسي عند النوم، مما يُبرز أهمية النوم. (Whittle et. Al., 2006)

(ب) الجهاز العصبي الطرفي "المحيطي" Peripheral Nervous System :

يتكون الجهاز العصبي الطرفي من جميع الأعصاب الطرفية، التي تجمع المعلومات من الأعضاء الحسية وتنقلها إلى الحبل الشوكي، كما يحملون أيضاً الإجابات من الحبل الشوكي إلى الأعضاء المسؤولة عن تنفيذها، وتسمى الأعصاب المسؤولة عن نقل المعلومات من المخ إلى أعضاء المستجيب "المحركات" أو "الحركية"، بينما تُعرف الأعصاب التي تنقل المعلومات الحسية إلى

الجهاز العصبي المركزي باسم "الحسية"، ويمكننا التمييز بين ثلاث مجموعات فرعية داخل الجهاز العصبي الطرفي:

الجهاز العصبي الجسدي: وهو المسؤول عن الحركات الطوعية.

الجهاز العصبي اللاإرادي: المتعلق بالاستجابات اللاإرادية للجسم، ويتم تقسيمه إلى الجهاز العصبي الودي والجهاز السمبثاوي.

الجهاز العصبي المعوي: وهو موجود بالكامل داخل الجهاز الهضمي، ومسؤول عن القيام بهضم الطعام بشكل صحيح.

(الخالدي، مرجع سابق)

(ج) آلية عمل الجهاز العصبي:

لكي نفهم آلية عمل الجهاز العصبي، علينا أن نعرف كيف تعمل الخلايا العصبية وتتواصل مع بعضها البعض، فالخلايا العصبية هي الخلايا التي تشكل الغالبية العظمى من الجهاز العصبي، وهي شبكة ضخمة من نحو (85) مليار خلية، وترتبط هذه الخلايا العصبية مع بعضها البعض من خلال نقاط الاشتباك العصبي، أو خلايا أعصاب تدعمها نحو (10) أضعاف عددها تسمى بالخلايا الدبقية Glial Cells، وبشكل أساسي يحتوي الدماغ معظم هذه الخلايا العصبية ويقوم بمعظم الوظائف. (Banich & Compton, 2011)

فالخلايا العصبية نوع من الخلايا المتخصصة للغاية التي تستقبل المعلومات وتعالجها، وتنقلها من خلال النبضات الكهربائية والإشارات الكيميائية، وهناك عدة أنواع من الخلايا العصبية بناءً على الوظيفة التي تؤديها:

الخلايا العصبية الحسية Sensory neurons: قادرة على اكتشاف نوع من التحفيز، من خلال نقل المعلومات من الحواس إلى الدماغ والجهاز العصبي.

الخلايا العصبية الحركية Motor neurons: التي تتلقى المعلومات من الدماغ والحبل الشوكي وتنقلها إلى أجزاء الجسم، وتسبب تقلصات العضلات والاستجابات الهرمونية.

الخلايا العصبية البينية Interneurons: وهي المسؤولة عن ربط الخلايا العصبية في الدماغ أو الحبل الشوكي التي تشكل شبكات عصبية.

وتستطيع الخلايا العصبية نقل المعلومات إلى بعضها البعض بسرعة كبيرة، من خلال نقاط الاشتباك العصبي Synapses، وتتم هذه العملية لنقل المعلومات عن طريق النبضات الكهربائية، والتي تنتقل بين الخلايا العصبية المختلفة من خلال تغيير التوازن الكيميائي العصبي، ويتم التحكم في الإمكانات الكهربائية للخلايا العصبية من خلال كمية الصوديوم والبوتاسيوم الموجودة داخلها وخارجها. (الطائي، مرجع سابق)

(د) الهرمونات والنواقل العصبية Hormones and Neurotransmitters:

الهرمونات هي ناقلات كيميائية تستخدمها الغدد لتحمل رسائل لأجزاء مختلفة من الجسم، يتم إنتاجها في الغدد غير الصماء والغدد الصماء، حيث تسير مع الدم لتجعل الجسم يستجيب بطريقة معينة، ويمكن أن تعمل كناقل عصبي مثل النواقل العصبية، تتحكم الهرمونات في معظم الوظائف الجسدية الرئيسية، مثل: الجوع، والتكاثر، وحتى العواطف، والمزاج... الخ، أما النواقل العصبية فهي الناقلات الكيميائية التي يستخدمها الجهاز العصبي لنقل النبضات العصبية عبر نقاط التشابك العصبي، وتعمل هذه النواقل العصبية والهرمونات كمراسلين كيميائيين، وتسهل انتقال النبضات العصبية وتنظيم الأنشطة الفسيولوجية في أجسامنا، ومن أهم الهرمونات / والنواقل العصبية ما يلي:

السيروتونين Serotonin: هو أيضاً مادة كيميائية تنتج في الجسم كناقل عصبي تتبادلته النهايات العصبية في الدماغ، ولا يقتصر تأثير السيروتونين على الجسم فقط، بل يؤثر أيضاً على العواطف والمهارات الحركية، وترتبط المستويات المنخفضة من السيروتونين بعدد من المشكلات منها: العنف، اضطراب الانتباه، الصداع النصفي، الاكتئاب واضطرابات النوم والأرق، وتحسن العقاقير التي تُستخدم في تعديل مستوى هذه المادة من نجاح علاج الاكتئاب، فعندما تكون مستويات السيروتونين طبيعية في الجسم سيسبب سعادة وتركيزاً واستقراراً عاطفياً وأقل قلقاً .

الأسيتيلكولين Acetylcholine : وهو مادة كيميائية تعمل في الدماغ والجسم كناقل عصبي، فهو يعمل على ضبط النشاط في مناطق الدماغ التي لها علاقة بالانتباه والتعلم والذاكرة، ويعمل الأسيتيلكولين أيضاً في العديد من نقاط اتصال الأعصاب والعضلات، حيث تحفز عملية انقباض عضلات الجسم، ويلعب دوراً مهماً في أي حركة لعضلات الجسم؛ من حركة المعدة والأمعاء إلى القلب، يقل مستوى هذه المادة عند مرضى الزهايمر، وتحسن العقاقير التي تُستخدم في تعديل مستوى هذه المادة من الذاكرة. (Banich & Compton, 2011)

الدوبامين Dopamine : هو مادة كيميائية موجودة بشكل طبيعي في جسم الإنسان، حيث يعزز من الشعور بالسعادة، التوازن الصحيح للدوبامين في جسم الإنسان هو أمر في غاية الأهمية والحيوية، فهو يلعب دوراً مهماً في التحكم بالمهارات الحركية والاستجابات العاطفية، ما يجعله أساسياً للصحة البدنية والعقلية، وتأثير الدوبامين يكمن في المناطق الحيوية من الدماغ، إذ يؤثر على المزاج، والنوم، والذاكرة، والتركيز، والتعلم، لذا قد يؤدي قلة كميته للإصابة بأمراض معينة، منها؛ الباركنسون والاكتئاب. (Bergland, Christopher, 2019)

النوربينفرين Norepinephrine: يلعب النوربينفرين دوراً في دورة النوم والاستيقاظ، فهو يساعد على الاستيقاظ من نوم عميق، ويعمل على زيادة الانتباه والتركيز عند أداء مهمة ما، وفي تخزين الذاكرة، كذلك يؤثر في الحالة المزاجية والإصابة بالاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة وتعاطي المخدرات، ويمكن أن تؤدي الزيادة في إفراز هرمون النوربينفرين إلى الشعور بالسعادة البالغة، ويؤثر أيضاً على نوبات الهلع وارتفاع ضغط الدم وفرط النشاط.

الأندورفين Endorphins: إلى جانب دوره كناقل عصبي، يقوم بعمل الهرمونات التي تنظم الاستجابات الفسيولوجية في أجزاء أخرى من الجسم، وله أثر في فقدان الإحساس بالألم، كما يرتبط عمله أيضاً في تحسين الذاكرة والتعلم، والإحساس بالمتعة والسعادة، وتنظيم درجة حرارة الجسم، وتنظيم الهرمونات التي تؤثر في بداية البلوغ والدافع الجنسي، وبعض الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والفصام. (الطائي، مرجع سابق)

الأدرينالين Adrenaline والنورادرينالين Noradrenaline : تفرز الغدة الكظرية نوعين من الهرمونات؛ أحدهما الأدرينالين الذي يقوم بدور كبير عند حصول الحالات الانفعالية، فيمد الجسم بالطاقة لمواجهة المواقف الخطيرة والحالات الطارئة، والتي تستثير انفعالاته مثل الخوف والضيق، الغضب، ليساعد الفرد على مواجهتها والتغلب عليها، أما النوع الثاني الذي تفرزه الغدة الكظرية هو النورادرينالين وهو يشارك في وظائف الأدرينالين ويكون مفعوله أقوى منه في رفع ضغط الدم، وفي حال اضطراب الغدة الكظرية يضطرب إفراز الهرموني، ويؤدي إلى القلق والتوتر الشديد، الذي يسبب زيادة في ضربات القلب، وارتفاع في نسبة السكر أو على عكس ذلك، فيؤدي إلى بلادة انفعالية واضحة.

الكورتيزول Cortisol والكورتيزون Cortisone: وهي هرمونات تزيد من عمليات الهدم والبناء، وتزيد من نسبة السكر في الدم وارتفاع ضغط الدم، ويتحكم في إفرازها جزء من الدماغ هو الفص

الأمامي في الغدة النخامية، وتنتج هذه الهرمونات عن الإجهاد سواء النفسي أو البدني، وهي من الهرمونات الرئيسية المرتبطة بالتوتر والاستجابة للكر والفر، ويعد هذا رداً طبيعياً وقائياً عند الشعور بالتهديد أو الخطر، وتؤدي زيادة مستويات الكورتيزول إلى انفجار طاقة جديدة وقوة كبيرة. (Bergland & Christopher, 2019)

التستسترون Testosterone والاندروجين Androgens : وتسمى هرمونات الذكورة، وتقوم الخصيتان بإفراز هذين الهرمونين، والمؤثر الأكبر هو هرمون التستسترون، ومن وظائفها أنها تؤثر على نمو الأعضاء التناسلية وظهور الخصائص الجنسية مثل: (خشونة الصوت، اللحية، الشارب، شعر العانة...الخ)، وتزيد من حيوية الحيوانات المنوية وقابليتها للإخصاب، كما تؤثر على النمو الانفعالي لدى المراهقين وظهور سمات الرجولة النفسية لديهم.

البرجسترون Progesterone والاستروجين Estrogens : وتسمى هرمونات الأنوثة، ووظائفها عند الأنثى شبيهة بوظائف التستسترون عند الذكر، فهي تساهم في نمو أعضاء التناسل وظهور الخصائص الجنسية الثانوية في مرحلتها البلوغ والمراهقة من نمو الجسم العام وتكوين الثديين، وتعمل على تنشيط الدافع الجنسي وتثبيت السمات الأنثوية النفسية وتوجيه النمو النفسي الجنسي في اتجاهه السوي. (Whittle, et. Al., 2006, Banich & Compton, 2011)

ثانياً.. العلاقة بين ممارسة الرياضة وبيكوفسيولوجية الدماغ:

وبعد هذا التوضيح للنسق العام للجهاز العصبي والدماغ وآلية عمله ووظائفه، نلاحظ أن ممارسة الرياضة بأنواعها وما تحدثه من تغيرات في الجهازين العضلي والدوري، وانتقال هذه التغيرات عبر الخلايا العصبية الحسية إلى الدماغ والنخاع الشوكي، هنا تحدث الاستجابات المرجوة عبر الرسائل العصبية، التي تحملها الخلايا العصبية الحركية إلى أجزاء الجسم المختلفة، وإلى الغدد بما تفرزه من هرمونات متنوعة، فتحدث الآثار الإيجابية النفسية والجسمية والعقلية.

حيث تشير نتائج الأبحاث العلمية إلى أن النشاط البدني، يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض عصبية مختلفة، ويحمي الدماغ من الآثار الضارة للشيخوخة، وقد ركزت الدراسات التي أجريت على الحيوانات بشكل أساسي على تأثيرات التمارين طويلة المدى على وظيفة الحصين، مع التركيز بشكل خاص على تكوين الخلايا العصبية للحصين لدى البالغين، الناجم عن ممارسة الرياضة والتعلم والذاكرة المعتمدين على الحصين. (الرزاد، مرجع سابق)

أما في الدراسات التي أجريت على البشر، بدأت أساليب التصوير السلوكي والوظيفي في تحديد الأنظمة التشريحية العصبية، التي تم تعديلها من خلال الزيادات طويلة المدى في التمرين، المنطقة الأكثر شيوعاً للخضوع للتحسين هي **قشرة الفص الجبهي**، مع التحسينات الناتجة عن التمرين التي لوحظت في الانتباه والوظائف التنفيذية الأخرى، بالإضافة إلى تحسين الإدراك لدى الأطفال والبالغين الأصحاء، فإن هذه الآثار طويلة المدى للتمارين الرياضية لها أهمية خاصة لدورها المحتمل في تحسين الوظيفة المعرفية أثناء الشيخوخة مع تقدمنا في العمر (Bergland & Christopher, 2019)

كما لوحظ أن ممارسة التمارين الرياضية وخاصة الهوائية، تزيد من إنتاج العديد من عوامل النمو للأنسجة العصبية، والمعروفة باسم عوامل التغذية العصبية؛ والتي من بينها **عامل التغذية العصبية Brain Derived Nerotrophic Factor (BDNF)** المشتق من الدماغ، والذي يلعب دوراً مركزياً فيه، ويمارس تأثيراً وقائياً على الخلايا العصبية الموجودة به، كما يحفز (BDNF) تكوين خلايا عصبية جديدة من الخلايا الجذعية العصبية، في عملية تسمى **تكوين الخلايا العصبية**، ويبدو أن (BDNF) ينسق عمله مع عاملي نمو آخرين على الأقل؛ هما **عامل النمو الشبيه بالأنسولين (Insuli- like Growth Factor (IGF-1)** و**عامل النمو البطاني الوعائي Vascular Endothelial Growth Factor (VEGF)** الذي تزداد مستويات تعبيره أيضاً بعد التمارين الهوائية. (Charvat, 2019)

ويتفاعل عامل التغذية العصبية (BDNF) مع عامل النمو الشبيه بالأنسولين (IGF-1) للحث على تكوين الخلايا العصبية، بينما يحفز عامل النمو البطاني الوعائي (VEGF) نمو الأوعية الدموية الجديدة، وهي عملية تعرف باسم **تكوين الاوعية الدموية**، وتعمل العمليتان معاً على تحسين بقاء الخلايا العصبية الموجودة، وتنتج أنسجة دماغية جديدة، وتشكل **الدونة المعززة للدماغ**، التي تكمن وراء التأثير الوقائي الناجم عن التمارين الرياضية ضد الشيخوخة والأمراض التنكسية، وقد لوحظت التغييرات في مستويات (BDNF) في جميع أنحاء الدماغ، ولكنها أكثر وضوحاً في منطقة **الحُصين**، وهي المنطقة المسؤولة عن الاحتفاظ بالذاكرة والتعلم.

وفي الواقع ثبت أن التمارين الرياضية المنتظمة تزيد من حجم **الحُصين**، وتحسين الوظائف الإدراكية، في حين أن التمرين الحاد الذي يعرف بأنه تمرين واحد، يمكن أن ينتج عنه تغيرات كبيرة في مستويات (BDNF)، وتحسينات لاحقة في أداء التعلم، بينما يزيد برنامج التمرين المنتظم تدريجياً من مستوى خط الأساس (BDNF)، ويجعل استجابته أكثر ثباتاً مع مرور الوقت، ويبدو أن

بعض الوظائف المعرفية تتحسن فوراً بعد تمرين واحد، بينما يتحسن البعض الآخر فقط بعد ممارسة روتينية ثابتة. (Guendalina et. al., 2022)

ويعتقد أن التأثير المباشر للتمارين الرياضية يكون أكثر بروزاً على الحالة العاطفية للجسم، حيث يمكن أن تؤدي نوبة واحدة من التمارين الى تعزيز المشاعر الإيجابية، وقمع المشاعر السلبية، وتقليل استجابة الجسم للتوتر، وأحياناً بعد التمرين المكثف يتم تحفيز حالة من النشوة، تعرف باسم إحساس العداء العالي، وقد تستمر هذه التأثيرات لمدة تصل الى 24 ساعة، وأحياناً في بعض التمارين المنتظمة تصل إلى سبعة أيام. (Grace McGregor, 2021)

ولذلك يرى الباحث أن أغلب ما تحدثه ممارسة التمارين الرياضية من تغيرات إيجابية في وظائف أعضاء الجسد هو عن طريق تأثيرها في نشاط الدماغ والغدد معاً، والتي تفرز بعض المواد الكيميائية الدماغية، التي تحسن الحالة الجسدية والمزاجية والعقلية للإنسان؛ وذلك من خلال زيادة الناقلات العصبية في الدماغ.

ومن هذه الناقلات العصبية: **الدوبامين** وهو من مسارات المكافأة في الدماغ والمسؤول عن زيادة التحفيز، و**السيروتونين** المعروف باسم مادة الرفاهية والسعادة، والذي يساعد على تخفيف التوتر وتحسين المزاج، و**النورابينفرين** المسؤول عن ردة فعل الدماغ تجاه أي توتر وضغط، و**الاندروفين** أو **المورفين** مادة أفيونية داخلية المنشأ، ولذلك نقص أو اختلال عمل هذه الناقلات العصبية، يؤدي إلى شعور الإنسان بالتوتر والإجهاد والضيق والكآبة. (Aben, 2018)

ويضاف أيضاً الى الآثار الهامة التي تحدثها ممارسة الرياضة بانتظام على الدماغ؛ ما تسببه من زيادة **المرونة العصبية** للدماغ، بمعنى قدرته على تغيير استجابته وفقاً لما يتطلبه وضع الجسم او الحالة التي يواجهها، كما تؤثر ممارسة الرياضة على قدرة الدماغ على **تخليق النسيج العصبي** **Nerogenesis**؛ أي انتاج خلايا دماغية جديدة، ولذلك من الممكن أن تنشأ اضطرابات دماغية نتيجة قصور تخليق النسيج العصبي. (Chekroud & Trugerman, 2019)

ويمكننا توضيح صور تأثير ممارسة الرياضة على سيكوفسيولوجية الدماغ من خلال ما يلي:

1. ممارسة الرياضة تزيد من تدفق الدم إلى الدماغ:

ممارسة التمارين الرياضية تساعد على تحفيز تدفق الدم بشكل جيد في الجسم، لتوصيل جميع العناصر الغذائية اللازمة لأداء وظيفة الدماغ، حيث يتطلب أداء الدماغ لنشاطه ووظائفه دوراناً

جيداً للدم، حيث أن مستويات الأكسجين في الدم يمكن أن ترتفع وتتنخفض بشكل كبير أثناء التمارين الرياضية، وتظهر الأبحاث أن المستويات المرتفعة من الدم والأكسجين في الدماغ، تؤدي إلى تحسين الإدراك وتحسين وظيفة قشرة الفص الجبهي، وهي منطقة الدماغ المسؤولة عن اتخاذ القرار والتفكير. (Bergland, & Christopher, 2019)

2. ممارسة الرياضة تعمل على الارتقاء بالجهازين العضلي والعصبي:

ممارسة الرياضة تعمل على الارتقاء بعمل الجهازين العضلي والعصبي، وزيادة التوافق والتنسيق بينهما، مما يحقق تكامل الاداء الحركي وتوافقه، فممارسة التمارين الرياضية تسهم في تحديد المسارات العصبية، بحيث تشترك في العمل العضلي العضلات التي يتطلبها العمل بالفعل دون غيرها، مما يمنع حدوث حالات الاجهاد الشديد، مع المساهمة في تحقيق انسيابية الحركة وزيادة كفاءة النشاط العضلي، وتحقيق التوازن بين عمليات الكف والاستمرار، واكتساب التوافق الحركي الجيد وسرعة الاستجابة الحركية وتأخر ظهور التعب. (Kayla Matthews & Jennifer Logan, 2020)

3. ممارسة الرياضة تعمل على تغذية مخازن الإجهاد في الدماغ:

تمنح ممارسة التمارين الرياضية بانتظام الجسم فرصة لمواجهة الإجهاد، حيث تزيد من تركيز النوربينفرين في مناطق الدماغ المسؤولة عن استجابة الجسم للتوتر، وبالتالي يجبر أجهزة الجسم الفسيولوجية على التواصل بشكل وثيق أكثر من المعتاد؛ فيتواصل نظام القلب والأوعية الدموية مع الجهاز الكلي، الذي يتواصل مع الجهاز العضلي، ويتم التحكم في كل هذه الأجهزة من خلال الجهاز العصبي المركزي والسمبثاوي، وقد تكون الفائدة المرجوة من ممارسة هذه التمارين هو تشجيع نظام التواصل في الجسم لمجابهة الاجهاد والتوتر. (Sleiman, et al., 2016)

4. ممارسة الرياضة تقلل من القلق والتوتر:

تعمل ممارسة التمارين الرياضية على تشتيت التفكير عن الأمر المسبب للقلق، ويساعد تحريك عضلات الجسم أثناء التمارين الرياضية على تخفيف التوتر العضلي، مما يسهم في تخفيف أعراض القلق، حيث يمنع السيروتونين والدوبامين غريزة القتال أو الهروب التي يثيرها القلق، ويشجعان على مواجهة المشكلات والتوتر، بدلاً من الذعر، ولذلك ينصح الأطباء النفسيين دائماً بممارسة أي تمرين بسيط مثل المشي السريع؛ للتغلب على التوتر الذي يسبق حدثاً مهماً. (Charvat, 2019)

5. ممارسة الرياضة تخفف من الاكتئاب وتحسن المزاج:

تساعد الرياضة في التغلب على الاكتئاب، عن طريق إفراز المواد الكيميائية التي تحسن المزاج كالإندورفين والسيرتونين وغيرها، فممارسة الرياضة بشكل منتظم تحافظ على مستويات هذه المواد كما ذكرنا سابقاً، حيث يساعد زيادة مستوى السيروتونين على تحسين المزاج، والشعور العام بالصحة، وتحسين النوم، وأظهرت الدراسات البحثية أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة أثناء مرورهم بحالة من الاكتئاب، يشعرون بتحسن بعد جلسة تمرين واحدة، ويشعرون بقدر أقل من التعب والتوتر والنشاط مع تتابع الجلسات. (Basso & Suzuki, 2017)

6. ممارسة الرياضة تقوي الذاكرة والتركيز:

تعمل التمارين الرياضية على تنشيط مناطق معينة في الدماغ كالخُصين والقشرة الجدارية للمخ، وهي المناطق المسؤولة عن الذاكرة المؤقتة والدائمة، وهو الأمر الذي يقوي الذاكرة وينشطها ويساهم في تعزيز الصحة النفسية بشكل عام، كما ثبت أن ممارسة الرياضة بانتظام تعزز كفاءة التفكير، وتزيد الدقة والتركيز بفضل تنشيط الفعالية الدماغية خصوصاً قشرة المخ. (Mandolesi, et al. 2018)

7. ممارسة الرياضة تحسن جودة النوم ومدته:

توصي العديد من الهيئات والمؤسسات الطبية المعنية بالصحة النفسية بممارسة 150 دقيقة على الأقل من التمارين الرياضية أسبوعياً، من أجل تحسين نوعية ومدة النوم، وذلك من خلال إنقاص مستويات التوتر والقلق، ولذلك غالباً ما ينصح خبراء الصحة النفسية الأشخاص المصابين بالأرق، بممارسة التمارين الرياضية بانتظام لتغيير نمط الحياة والحصول على حياة صحية وسعيدة (Graff-Radford, 2019).

8. ممارسة الرياضة تعزز الصحة النفسية والعقلية للإنسان:

يعتقد العلماء أن ممارسة الرياضة بانتظام تساعد على تنظيم التنبيهات العصبية في الدماغ، ما يساهم في تحسين التركيز والانتباه وزيادة الوظائف الإدراكية، وتساعد في الحصول على قدر كافٍ من النوم الصحي، وتعزز الصحة العامة للمخ وتنظم نشاطه، كذلك تقلل ممارسة الرياضة بانتظام من تأثيرات التقدم بالعمر على الدماغ، وتبطئ شيخوخته، وتحسن النشاط المعرفي والإدراكي عند كبار السن، وانتهى هؤلاء العلماء إلى أن التمارين الرياضية الروتينية فعالة في علاج القلق، واضطرابات المزاج مثل الاكتئاب، حيث ترجح من وجود روابط محتملة بين التمارين والمواد الكيميائية في الدماغ، المرتبطة بالتوتر والقلق والاكتئاب. (Grace McGregor, 2021)

9. ممارسة الرياضة تقلل من الأمراض العصبية التنكسية:

أثبتت دراسات علمية أن ممارسة الرياضة بانتظام يقلل من خطر الأمراض العصبية التنكسية neurodegenerative diseases، مثل: الخرف والزهايمر أو داء باركنسون أو مرض هنتنغتون، حيث يعد التدهور المعرفي وإن لم يكن أمراً حتمياً، أمراً شائعاً ناتجاً عن عملية التنكس العصبي، والتي تؤدي إلى ضعف إدراكي خفيف أو أشكال أكثر حدة من الخرف، ولكن يبدو أن ممارسة الرياضة تعزز تكوين الخلايا العصبية، وليونة الدماغ وتحسن تدفق الدم إلى الدماغ، فقد يكون ممارسة الرياضة بمثابة أداة علاجية محتملة، لمنع التدهور المعرفي أو تأخيرها أو علاجها، من خلال الحفاظ على صحة الخلايا العصبية وسلامتها. (Graff-Radford, 2019).

ثالثاً.. دراسات علمية تناولت العلاقة بين ممارسة الرياضة ونشاط الدماغ:

دراسة غوندالينا باستيولي وزملاءه (Guendalina Bastioli, et al., 2022): بعنوان (التمارين الطوعي يعزز إطلاق الدوبامين المخطط)، وكان هدف غوندالينا باستيولي وزملاءه الباحث بمركز لينجون الطبي بجامعة نيويورك في نيويورك سيتي، هو الوقوف على سر التأثير الإيجابي للتمارين الرياضية، فأتاحوا لمجموعات من الفئران الشابة من النوع البري (WT) التمرن باستخدام العجلات لمدة يوماً، عندئذ قارن الباحثون المنطقة المخططة الظهرية الدماغية المسؤولة عن الحركة في كل من أدمغة الحيوانات التي زاولت الرياضة وأخرى ظلت خاملة لمدة 30 يوماً، وأطلقت الفئران التي زاولت الرياضة 40 % دوبامين (DA) أكثر في هذه المنطقة، مقارنة بالفئران الكسولة، واستمر إفراز الدوبامين مرتفعاً في هذه المنطقة الدماغية لمدة سبعة أيام حتى بعد توقف الفئران عن التمرن.

وانتهى غوندالينا باستيولي وزملاءه إلى أن مزولة التمارين الرياضية بانتظام يفيد في علاج الاضطرابات العصبية والنفسية، لأنه قد يعزز كفاءة العقاقير التي تستهدف مسارات الدوبامين (DA)؛ وخاصة عند الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في المزاج أو داء باركنسون الذي ينطوي على قصور في تنظيم الدوبامين.

دراسة آدم تشيكروود وأليسا تروجرمان (Chekroud & Trugerman, 2019) بعنوان (فرصة التمرين الرياضي لتحسين الصحة العقلية للسكان)، بحثا فيها بيانات حوالي 1.2 مليون بالغ عن السلوك البدني والصحة النفسية، حيث طُلب من المشاركين الإجابة عن السؤال التالي: "كم مرة

شعرت فيها بعدم الاستقرار النفسي في الأيام الثلاثين الماضية، على سبيل المثال، بسبب الإجهاد أو الاكتئاب أو المشاكل العاطفية؟"، كما سُئل المشاركون عن دخلهم وأنشطتهم البدنية، فكان بإمكانهم الاختيار من بين 75 نشاطاً بدنياً، بدءاً من جز العشب ورعاية الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية، إلى ممارسة رياضات رفع الأثقال وركوب الدراجات والجري.

وانتهى الباحثان إلى أن ممارسة الرياضة تحسن الحالة المزاجية وتحد من ظهور أعراض الأمراض النفسية، وأن للرياضة تأثيراً أكبر على من لديهم تاريخ مع مرض الاكتئاب، مقارنة بمن لم يمارسوا أي تمارين رياضية، كما انتهى الباحثان إلى أن من يمارسون الرياضة يتحلون بصحة نفسية أفضل ممن لا يمارسون، خاصة من يتمرنون بين 3 إلى 5 مرات أسبوعياً لمدة 45 دقيقة.

3. دراسة جوليا باسو وويندي سوزوكي (Basso & Suzuki, 2017) (بمركز العلوم العصبية في جامعة نيويورك بعنوان (آثار التمرينات الحادة على الحالة المزاجية والإدراك والفيزيولوجيا العصبية والمسارات الكيميائية العصبية)، انتهت فيها الباحثتان إلى أن ممارسة التمارين الرياضية تعزز الصحة النفسية عند الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية، فهي قد تكون شكل من أشكال العلاج النفسي لهم، خصوصاً لمن يعانون من الاكتئاب، وفقدان تقدير الذات، وذلك بسبب تأثيرها الإيجابي على الجسم ولأنها تُعرف أيضاً بأنها أحد مضادات الاكتئاب الرئيسية، كما يمكن أن تقلل من خطر التدهور المعرفي الذي يأتي مع الشيخوخة، إضافة لدورها في تنظيم الهرمونات الأساسية في المخ، التي تسهم في تحسين الذاكرة والتركيز، وتحسن الوظائف الإدراكية، وتتيح النوم الصحي، وتعزز الصحة العامة للمخ، ومن المعروف، على عكس أجزاء الجسم الأخرى، لا يتمتع المخ بعضلات فعلية، لكنه لا يزال يتطلب التمرين لمواصلة وظائفه.

4. وفي دراسة جديدة لجيرمي مانينغ وزملاؤه (Manning et. al, 2022) أجريت في كلية دارتموث بعنوان (كيف تؤثر التمارين الرياضية بشكل مختلف على وظائف الدماغ والذاكرة على المدى الطويل)، وقام مانينغ وزملاؤه بإجراء دراستهم على 113 شخصاً، يمارسون التمارين الرياضية بانتظام بسرعات وقوات مختلفة، وطلبوا منهم إجراء بعض الاختبارات التي تقيم وظائف الذاكرة، والصحة العقلية، وطلبوا منهم أيضاً تدوين معلومات التمارين الرياضية التي يمارسونها بانتظام خلال السنة الفائتة، وقد توقع القائمون على الدراسة أن يسجل الأشخاص الأكثر نشاطاً نتائج أفضل في اختبارات الذاكرة، لكن في الواقع لم تثبت النتائج ذلك، وقد انتهت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يمارسون تمارين رياضية منخفضة الشدة أو منخفضة الكثافة، سجلوا نتائج أفضل في اختبارات الذاكرة، كما أن الأشخاص الذين يمارسون تمارين رياضية مرتفعة الشدة أو قاسية

يعانون من مستويات مرتفعة من القلق والتوتر، بينما أظهرت مجموعة التمارين الرياضية منخفضة الشدة مستويات أقل من القلق والاكتئاب.

ويرى الباحث أن نتائج هذه الدراسة قد تحتاج إلى المزيد من الدراسات، لإثبات العلاقة بين نوع التمرين وتأثيره على الذاكرة والصحة العقلية بدقة، وخاصة وأنها تختلف مع ما توصل اليه كل من جوليا باسو وويندي سوزوكي، وأدم تشيكروود وأليسا تروجرمان.

رابعاً.. خلاصات وتحليلات:

في ضوء ما سبق من تحليل وعرض للأدبيات العلمية والدارسات السابقة، يمكننا الخروج ببعض الخلاصات والتحليلات على النحو التالي:

أن الدماغ هو أحد المكونات الأساسية للجهاز العصبي، وتتشأ داخله كل الأفكار والذكريات والسلوكيات والأمزجة، وهو شديد التعقيد تشريحياً ووظيفياً، ومن ثم يحتاج تدفقاً مستمراً بكميات كبيرة من الدم والأكسجين بنحو 20% من تدفق الدم إلى القلب، ويمكن أن يؤدي توقف تدفق الدم إلى الدماغ لأكثر من 10 ثوانٍ إلى فقدان الوعي، كما أن نقص الأكسجين أو انخفاض الجلوكوز بشكل غير طبيعي في الدم، يمكن أن يؤدي إلى نقص الطاقة اللازمة للدماغ.

أن معظم الدراسات العلمية أكدت على أن وظائف الدماغ، تتحسن نتيجة ممارسة التمارين الرياضية، حيث أن زيادة النشاط البدني ينشط عمل الجهاز الدوري التنفسي؛ في نقل الأوكسجين إلى جميع أجزاء الجسم ومن بينها الدماغ، فتزداد كفاءته على حمل الدم المحمل بالأوكسجين والجلوكوز، فزيادة نشاط الدورة الدموية في الدماغ تحت تأثير الأنشطة البدنية والحركية، يزيد من تدفق الدم المحمل بالأوكسجين والغذاء لخلايا الدماغ، فيزيد من تحسن وظائف الدماغ الإدراكية مثل الفهم واليقظة والتركيز والتذكر، وذلك نتيجة لزيادة مستويات المادة الرمادية في المخ المسؤولة عن المحافظة على صحة الخلايا العصبية.

أن الدماغ والجسد يتفاعلان بطريقة قوية تؤثر في صحة الفرد الجسدية والنفسية؛ حيث قد تزيد الضغوط النفسية من حدة بعض الأمراض؛ مثل السكري وضغط الدم والصداع النصفي أو تشوش طريقة التفكير، ولذلك تعتمد صحة الفرد الجسدية والنفسية بشكل كبير على التوازن بين الدماغ والجسد، لأن الجسد يستجيب فسيولوجياً إيجاباً أو سلباً حسب نشاط الدماغ والغدد المختلفة.

أن الفوائد المرتبطة بممارسة الرياضة ليست كلها فوائد جسدية فحسب، بل هناك أيضاً فوائد إيجابية ممارسة الرياضة بانتظام على سيكوفسيولوجية الدماغ، تتمثل في تغيرات كيميائية إيجابية تعود على الصحة العامة للإنسان، وذلك من خلال زيادة الناقلات العصبية في الدماغ أو ما نسميها بكيماويات السعادة؛ وهي **الدوبامين** المسؤول عن زيادة التحفيز، و**السيروتونين** الذي يساعد على تخفيف التوتر وتحسين المزاج، و**النورابينفرين** المسؤول عن ردة فعل الدماغ تجاه أي توتر وضغط، ولذلك فنقصان أو اختلال عمل هذه الناقلات العصبية الثلاثة، يؤدي إلى شعور الإنسان بالإجهاد والتعب والضيق والكآبة.

أن نتائج الأبحاث العلمية؛ أظهرت أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، تحمي الدماغ من الآثار الضارة للشيخوخة، ويمكن أن تقلل من خطر الإصابة بأمراض تنكسية عصبية مختلفة؛ كالخرف والزهايمر، بل وتؤدي الي تحسين الحالة المزاجية والقدرات الإدراكية والذاكرة ومهارات التفكير للفرد، وذلك نتيجة تأثيرات التمارين طويلة المدى على وظيفة **الحُصين** بالدماغ الذي يرتبط بالتعلم والذاكرة، كل هذه العوامل مجتمعة يمكن أن تؤدي إلى تحسين الصحة العقلية والرفاهية للإنسان.

أن بعض الباحثين انتهى إلى أن ممارسة التمارين الرياضية تعزز الصحة النفسية عند الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية، فهي قد تكون شكل من أشكال العلاج النفسي لهم، خصوصاً لمن يعانون من الاكتئاب، وفقدان تقدير الذات، وذلك بسبب تأثيرها الإيجابي على الجسم، ولأنها تُعرف أيضاً بأنها أحد مضادات الاكتئاب الرئيسية، كما يمكن أن تقلل من خطر التدهور المعرفي الذي يأتي مع الشيخوخة، إضافة لدورها في تنظيم الهرمونات الأساسية في المخ، التي تسهم في تحسين الذاكرة والتركيز، وتحسن الوظائف الإدراكية، وتتيح النوم الصحي، وتعزز الصحة العامة للمخ. (Basso & Suzuki, 2017)

ويدعم هذه النتيجة ما توصلوا اليه كلاً من (Chekroud & Trugerman, 2019) من أن ممارسة الرياضة تحسن الصحة النفسية والحالة المزاجية، وتحد من ظهور أعراض الأمراض النفسية، وأن للرياضة تأثيراً أكبر على من لديهم تاريخ مع مرض الاكتئاب، خاصة من يتمرنون بين 3 إلى 5 مرات أسبوعياً لمدة 45 دقيقة، مقارنة بمن لم يمارسوا أي تمارين رياضية.

أن ممارسة التمارين الرياضية المنتظمة؛ وما تحدثه من تغيرات في الجهازين العضلي والدوري، وانتقال هذه التغيرات عبر الخلايا العصبية الحسية الي الدماغ والنخاع الشوكي، يؤدي لحدوث الاستجابات والتغيرات الفسيولوجية المرجوة عبر الرسائل العصبية، التي تحملها الخلايا العصبية

الحركية الى أجزاء الجسم المختلفة، والى الغدد بما تفرزه من هرمونات متنوعة، فتتجلى الآثار الإيجابية النفسية والجسمية والعقلية على الصحة العامة للإنسان.

أن أبحاث علمية عديدة أكدت على أهمية ممارسة الرياضة، كعامل مساعد رئيسي في العلاج أو الوقاية من بعض الأمراض الجسدية والنفسية، وذلك بالتزامن مع العلاجات الدوائية، حيث وُجدت علاقة طردية بين ممارسة الرياضة ومستوى الصحة الجسدية والنفسية، إذ كلما حرص الفرد على الالتزام بالنشاط البدني؛ قابله الدماغ والغدد بإفراز هرمونات هامة لصحته الجسدية والنفسية كمحفزات أو مكافأة، والعكس.

أن الممارسة المنتظمة للتمارين الرياضية بأشكالها المختلفة تعزز الصحة الجسدية والنفسية معاً، حيث تساعد على في تحفيز أجزاء خاملة من الدماغ، ويتم إطلاق الإندورفين والسيروتونين والدوبامين وغيرها، مما يمنحنا الشعور بالنشوة والسعادة والاسترخاء، ويقلل من الشعور بالاكتئاب والتوتر، ويحسن الثقة بالنفس وجودة النوم، كما في الدم، وتعيد توازن السكر والضغط في الجسم، كما تساعد في حرق السعرات الحرارية الزائدة، مما يجنبنا أمراضاً كالسمنة وارتفاع الكوليسترول، وتصلب الشرايين.

أن ممارسة التمارين الرياضية تحدث حالة من الاتزان بين الجسم والدماغ، من الناحية الوظيفية الكيميائية والهرمونية والكهربائية، حيث يستمر تأثير ممارسة الرياضة على نشاط الدماغ من ساعة الى ساعة ونصف من انتهاء التمرين البدني، وأحياناً يستمر لأكثر من ذلك على حسب نوع التمرين ومدته، مما يؤكد على أهمية النشل البدني الصباحي قبل الخروج للعمل أو الدراسة أو ممارسة الأنشطة الحياتية.

أن من الآثار الهامة التي تحدثها ممارسة الرياضة بانتظام على الدماغ؛ ما تسببه من زيادة المرونة العصبية للدماغ، بمعنى ليونة الدماغ وقدرته على تغيير استجابته وفقاً لما يتطلبه وضع الجسم أو الحالة التي يواجهها، كما تؤثر ممارسة الرياضة على قدرة الدماغ على تخليق النسيج العصبي، أي تعزز نمو وتجديد الخلايا العصبية، وعليه فمن الممكن أن تنشأ اضطرابات دماغية نتيجة قصور تخليق النسيج العصبي، ومن ثم يمكن أن تكون ممارسة الرياضة بمثابة أداة علاجية محتملة، لمنع التدهور المعرفي أو تأخير أو علاجه، من خلال الحفاظ على صحة الخلايا العصبية وسلامتها.

وأخيراً يرى الباحث؛ أن الآلية التي يعمل بها الدماغ لإحداث التغييرات السيکولوجية، نتيجة ممارسة التمارين الرياضية، تجعلنا نركز على الرياضة كأحدى الاستراتيجيات العلاجية لبعض الاضطرابات النفسية والعضوية، خاصة وأن أساليب العلاج النفسي الحديث تتجه للتركيز على بعض الرياضيات النوعية، التي تقوم على الاسترخاء والاستجمام؛ كالمشي والجري والسباحة واليوجا، والتي تمكن الفرد من التحكم في أنفعالاته، وما يتعرض له من مشيرات باعثة على التوتر والقلق، بل والتخلص من الطاقة السلبية ومكبوتاته في العقل الباطن، بما يحقق الهدف من العلاج.

التوصيات:

ضرورة الاهتمام بنشر الرياضة كثقافة مجتمعية؛ تسهم في القضاء على العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية؛ كالتدخين والادمان بأنواعه ومظاهر الانحراف الأخلاقي وغيرها من الظواهر السلبية.

ضرورة التركيز على ممارسة الرياضة كأحدى الاستراتيجيات العلاجية لبعض الاضطرابات النفسية والعضوية.

تصميم البرامج النفسية الوقائية، التي تعتمد على بعض أنواع الرياضة، للحد من السلوكيات السلبية والاضطرابات النفسية لدى الشباب.

ضرورة تنظيم حملات توعية متنوعة في المدارس والجامعات والأماكن العامة، لتثقيف أفراد المجتمع بأهمية الرياضة، وأثرها في التمتع بالصحة النفسية والجسدية.

ضرورة الاهتمام بتطوير الأندية والمدن الرياضية، لجذب الأطفال والشباب والكبار لممارسة الرياضة.

ضرورة تبني وسائل الإعلام المحلية لاستراتيجية مبتكرة، لتشجيع أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة، والتعريف بفوائدها النفسية والجسدية.

المقترحات:

إجراء مزيد من البحوث العلمية المتخصصة، لبحث التأثيرات الهامة لممارسة الرياضة على الجوانب الجسمانية والسيکولوجية والنفسية والاجتماعية للإنسان.

تناول الباحثون لموضوع الرياضة والدماغ البشري، من أبعاد ومداخل مختلفة للوصول الى اكتشافات جديدة.

المراجع

أولاً.. المراجع العربية:

الخالدي، أديب محمد وعبدالعزیز، مفتاح محمد (2010): علم النفس العصبي، ط1، دار وائل للنشر، عمان.

الزباد، فيصل محمد خير (2019): علم النفس الحيوي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
كون، دينيس وميتر، جون (2019): مدخل الى علم النفس " بوابات الى العقل والسلوك"، ط1، ترجمة: مفيد حواشين وآخرون، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
الطائي، مريم مهذول (2017): الدماغ والتعلم والتفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
سيد، على أحمد والحديبي، مصطفى عبدالتواب ويوسف، محمد أحمد (2015): مبادئ علم النفس الحيوي، ط1، دار المسيرة، عمان.

ثانياً.. المراجع الأجنبية:

Aben, J. (2018): How to Increase Productivity Through Exercise. Retrieved from <https://excellenceinfitness.com/blog/how-to-increase-productivity-through-exercise/>

Banich, Marie T. Compton & Rebecca J., (2011): Cognitive Neuroscience. Cambridge University Press, One Liberty Plaza, Fl. 20, New York, NY 10006, www.cambridge.org

Basso, Julia C. & Suzuki, Wendy A. (2017): The Effects of Acute Exercise on Mood, Cognition, Neurophysiology, and Neurochemical Pathways: A Review, PMID: PMC5928534, DOI: 10.3233/BPL-160040. 2017 Mar 28;2(2):127-152.

Bergland, C., Christopher, B. (2019): Way to Increase Brain Oxygenation? Locomotion May Be Key. Retrieved from <https://www.psychologytoday.com/us/blog/the-athletes-way/201912/want-increase-brain-oxygenation-locomotion-may-be-key>

Charvat, M. (2019): Why Exercise Is Good for Your Brain. Retrieved from, <https://www.psychologytoday.com/us/blog/201901/why-exercise-is-good-your-brain>

Chekroud, Adam M., Trugerman, Alisa (2019): The Opportunity for Exercise to Improve Population Mental Health. 1;76(11):1206-1220. DOI: 10.1001/jamapsychiatry.2019.2282.

Gary Cooney, (2018): Exercise and mental health: a complex and challenging relationship, The Lancet Psychiatry, Vol. 5, No. 9, p. 692–693 Published: August 8, 2018.

Grace McGregor, (2021): How exercise affects the brain - BYU Life Sciences, February 08, 2021.

Graff-Radford, J. (2019): Alzheimer's disease: Can exercise prevent memory loss? Retrieved from <https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/alzheimers-disease/expert-answers/alzheimers-disease/faq-20057881>

Guendalina Bastioli, Jennifer C. et. al., (2022): Voluntary Exercise Boosts Striatal Dopamine Release: Evidence for the Necessary and Sufficient Role of BDNF, Journal of Neuroscience 8 June 2022, 42 (23) 4725-4736; DOI: <https://doi.org/10.1523/JNEUROSCI.2273-21.2022>.

Kayla Matthews & Jennifer Logan, (2020): Positive Effects of Exercise on the Brain, <https://www.news-medical.net>

Mandolesi, L et al. (2018): Effects of Physical Exercise on Cognitive Functioning and Wellbeing: Biological and Psychological Benefits. Frontiers in Psychology, 9(509). Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5934999/>

Manning, Jeremy et. Al.,(2022):Exercise can improve your cognitive and mental health , <https://www.HowWorkoutsMayImpactYourMemory|Dartmouth>

Sleiman, S. F et al. (2016): Exercise promotes the expression of brain derived neurotrophic factor (BDNF) through the action of the ketone body β -hydroxybutyrate. ELife. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4915811/>.

Tyler Spraul, (2022): How does exercise affect your mind and mood?, Advertiser Disclosure, <https://www.exercise.com>.

Whittle, S., Allen, N. B., Lubman, D. I., & Yucel, M. (2006). Neurobiological basis of temperament: Towards a better understanding of psychopathology, Neuroscience and Biobehavioral. Reviews, 30(4), 511-525.

" ممارسة الرياضة واثرها على الصحة النفسية للفرد والمجتمع "

وداد الثابت عاشور إبراهيم

مقدمة البحث

ان الرياضة أصبحت تشكل في كل دولة من دول العالم شكل من أشكال الترويج لدى الافراد في المراحل العمرية المختلفة وتمثل أيضا في المجتمع العصري نظاما تربويا واجتماعيا ونفسيا وذلك لغرض تنمية المواطنين والمجتمع وذلك لما لها من دور في تحقيق مستوى أفضل من ناحية اللياقة البدنية وتطوير الصحة الجسمية والنفسية وتحقيق السعادة وتأخير أعراض و مظاهر الشيخوخة ، إلى جانب الرقي والتقدم بالمجتمع وزيادة فعالية انتاجه وخلوه من كافة الامراض سواء من الجانب الجسدي عامة والنفسي خاصة .

كما ان الرياضة تعتبر ظاهرة الاجتماعية ترتبط بالعديد من الأنظمة الصحية للفرد والمجتمع ،وكذلك بالكيفية التي يقضي بها هؤلاء الافراد أوقات فراغهم واستمتاعهم بالحياة وأيضاً تعد ظاهرة معاصرة لما لها من دور مهم من ناحية الاهتمام بالصحة النفسية للفرد من حيث استعداده للحياة بشكل افضل و انشغاله بالرياضة في أوقات الفراغ وطرد كافة الامراض النفسية التي تؤثر على صحة الفرد والمجتمع واتاحة الفرصة لهم في استغلال الطاقات المكبوتة في إرضاء ميولهم ودوافعهم واستعداداتهم وقدراتهم وتنمية مستوياتهم سواء من الناحية المهارية او التعليمية او الثقافية او الاجتماعية او الاقتصادية وأيضاً لما للرياضة دور من ناحية تخفيف بعض الامراض المرتبطة بصحة الافراد الجسمية ومنها امراض القلب والسمنة والبدانة والسكر وغيرها من امراض العصر المزمنة .

ولما للرياضة أهمية فهي تدخل في اطار نسيج النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع ، كما بدا الاهتمام العالمي بحركتها يتزايد وذلك من اجل الاقبال على ممارسة أنشطتها وأشكالها المختلفة ، ولقد أدى هذا الاهتمام العالمي إلي صدور الميثاق الأوروبي للرياضة للجميع سنة (1975) وإلي صدور الميثاق الأوروبي للتربية البدنية والرياضة سنة (1978) وإلي تكوين الاتحاد

الأوروبي الدولي للرياضة في ابريل (1982) وإلي تأسيس الاتحاد العربي للرياضة في ديسمبر سنة (1992).

كما أخذ موضوع الصحة النفسية حيزا كبيرا ويشغل اهتمام الناس سواء كانوا افراد او جماعات على اختلاف فئاتهم او أعمارهم وهذا لاشك فيه لان كل انسان يسعى في حياته إلي ان يحقق أعلى درجة من درجات الصحة النفسية وراحة البال والتكيف ولكن تحقيق هذا الهدف صعب المنال فمن هنا تعد ممارسة الرياضة في أوقات فراغهم لها دور إيجابي على التغلب على بعض الامراض النفسية التي من الممكن ان تصيب الفرد والمجتمع فهي تعمل نوعا ما على اقل تقدير على خفض التوتر والقلق والخوف التي يرواد بعض الأشخاص .

وبهذا سوف تعرض الباحثة ممارسة الرياضة ودورها في الصحة النفسية للفرد والمجتمع .

مشكلة البحث

لما للرياضة والنشاط الرياضي تاريخ ممتد وتقاليد ومبادئ ترجع إلى تاريخ الانسان فقد سجل تاريخ البشرية ان الانسان اول من مارس الوانا متعددة من النشاط الرياضي منذ ان وجد على بساط الحياة ويشير "وليم جيسي " إلى ان الألعاب الرياضية تعد في التراث المشترك بين بني الانسان سواء كانوا افرادا ام جماعات فقد عرف الانسان دائما التمرينات البدنية ، إذا ان جميع الثقافات عبرت على الجمال الجسماني من خلال العديد من الآثار المرسومة على جدران المعابد والمقابر منذ العصور القديمة وفي العديد من الحضارات القديمة كالحضارة الفرعونية والاربيقية والرومانية وهذا انما يدل على أهمية ممارسة الرياضة منذ قديم الازل ودورها في دعم الصحة سواء كانت الصحة الجسمية ومكافحة الامراض الصحية واحداث نشاط للدورة الدموية والصحة النفسية ومحاربة كافة الامراض التي تؤدي إلى احداث خلل في صحة الفرد النفسية باعتبار ان الصحة النفسية هدف كل انسان يسعى إلي تحقيقه في حياته وإلي الحصول على أعلى درجة من درجات الصحة النفسية وان تحقيق هذا لا يمكن بلوغه دوما ومن هنا فان الصحة النفسية نسبية وكل فرد منا يواجه عدد من المشكلات والضغوطات خلال حياته والبعض منا يستطيع ان يتعامل معها ويحلها ويحقق التكيف وبعضهم لا يستطيع ذلك فيقع عرضه للأمراض والاضطرابات النفسية فمن هنا يأتي دور ممارسة الرياضة باعتبارها نشاط مهم لكل من الفرد والمجتمع ينبغي ان يمارس إلا انه يؤدي نوعا ما في التخفيف من هذه الاعراض والاضطرابات النفسية وباعتبار ان الصحة لا تشمل الجانب

البشري فقط "الصحة الجسمية " وانما تمتد لتشمل الجانبين النفسي والاجتماعي ومن خلال هذه الرياضات لكل من الفرد والمجتمع دور في تحسين الصحة النفسية والوصول بها نوعا ما إلى درجة التأقلم والراحة وذلك باعتبار ان درجة انشغال الافراد بممارسة الرياضة بنسبية متفاوتة من فرد إلى آخر .

واستنادا إلى ان العقل السليم في الجسم السليم في المجتمع السليم وبهذا فان الصحة في حالة من السعادة والكفاية والكماليات في النواحي الجسمية و النفسية والاجتماعية وهذا يدعونا إلى القول بان هذه العبارة "العقل السليم في الجسم السليم " صحيحة جزئيا فقط ، والواضح منها القول بان العقل السليم في الجسم السليم في المجتمع السليم ومن هنا يدل على التكامل والتفاعل التام بين العقل الانسان وجسمه حيث يوجد في مجتمع يؤثر فيه ويتأثر به ، وقد بينت العديد من الدراسات التأثير المتبادل بين هذه الجوانب الثلاثة " العقل والجسم والمجتمع " وهذا واضحا في تعريف المنظمة الصحية العالمية "للصحة" كما اكدت بعض الدراسات على ان هناك ارتباط بين ممارسة الرياضة بمستوى الصحة النفسية بعلاقة طردية أي كلما حرص الفرد على الالتزام بالنشاط الرياضي وتمارين الرياضية قابلته الغدد بإفراز هرمون السعادة كمكافأة والعكس ، كما اكدت أبحاث عديدة أهمية الرياضة كعامل مساعد ورئيس في علاج بعض الامراض النفسية والوقاية منها من خلال برامج رياضية ترافق العلاجات الدوائية (محمد قاسم عبد الله ، 17، 2004).

ومن هنا تتمحور مشكلة البحث في التساؤل التالي :ما مدى اثر ممارسة الرياضة على الصحة النفسية للفرد والمجتمع ؟

تساؤلات البحث

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة جملة من التساؤلات وتتمثل في :

- 1_ ما مدى اثر ممارسة الرياضة على الصحة النفسية للفرد والمجتمع ؟
- 2_ ما اثر ممارسة الرياضة على الصحة النفسية للفرد ؟
- 3_ ما اثر ممارسة الرياضة على الصحة النفسية للمجتمع ؟

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي ما يأتي :-

- 1_ التعرف على مدى اثر ممارسة الرياضة على الصحة النفسية للفرد والمجتمع
- 2_ التعرف عن اثر ممارسة الرياضة على الصحة النفسية للفرد .
- 3_ التعرف عن اثر ممارسة الرياضة على الصحة النفسية للمجتمع

أهمية البحث

- 1_ التعرف على أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع واثرها على حياتنا من جميع النواحي .
- 2_ التعرف على أهمية ممارسة الرياضة بين الافراد والجماعات وذلك من اجل الحد من بعض مظاهر الاضطرابات النفسية مثل "القلق والخوف والتوتر " .
- 3_ تحديد اثر ممارسة الرياضة ودورها على اكتساب الفرد الصحة النفسية التي تساعده على مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها .
- 4_ اثراء مجال البحث العلمي بمثل هذه المواضيع الجديدة والمهمة التي تخدم افراد المجتمع بكافة أعمارهم ووظائفهم ومكانتهم الاجتماعية والتعليمية .

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي وهو " المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة فهو تشخيص الظواهر والمشكلات المدروسة من خلال جمع المعلومات والبيانات كما انها تهتم بتحديد الظروف والعلاقات بين المظاهر كالوقائع ورصد الممارسات الشائعة والاتجاهات والميول والآراء لدى افراد" (عبد الحميد عامر ، 54،2015).

مصطلحات البحث

- 1_ الرياضة : هي نشاط ومجهود جسدي وحركي ويعتمد على تأثير حركات عضلات الجسم الانسان وتعرف أيضا بمجموعة المهارات التي يتميز بها الشخص للقيام بالعديد من الحركات يطلق عليها التمارين الرياضية والتي تسهم في جعل العضلات اكثر مرونة (محمد ابونجلة السيد وآخرون ، 2019 ، 217).

2_ الصحة النفسية : هي حالة عقلية انفعالية مركبة دائمة نسبيا من الشعور بالسعادة مع الذات ومع الآخرين والشعور بالرضا والطمأنينة والأمن والسلامة العقلية ، والاقبال على الحياة مع الشعور بالنشاط والقوة ويتحقق بذلك اعلى درجة من التكيف النفسي والاجتماعي (محمد قاسم عبد الله ، 2004 ، 21).

الاطار النظري

المحور الأول _ أ_ مفهوم الرياضة

يرى "فرنكو انيشيني " ان ممارسة النشاط الرياضي قد أصبحت تشكل عنصرا أساسيا ومشارك في التراث الثقافي للدول كما تؤكد كل من " تيرنرا / لاسنكا " على ان الرياضة في العصر الحديث قد أصبحت حركة واعية ومعبرة عن الاهتمام بالصحة وبالاخص الصحة البدنية وعامة الصحة النفسية .

ولقد تعددت الآراء حول مفهوم الرياضة وذلك لاختلاف في الفلسفات التي يتبناها المهتمين بها وفيما يلي سوف يتم استعراض العديد من المفاهيم حول الرياضة :

يرى " برنارد باري " ان الرياضة تعد حالة عقلية وطريقة للحياة .

ويرى "بيروسوران " ان الرياضة هي تلك الحركة التي تشكل الفكر والاتجاهات التربوية وتعديل من السلوك الاجتماعي .

اما راي "ايف انجلوز " ان الرياضة هي رابطة بين الشعوب العالم وان ممارسة نشاطها ليس حكرا على الموهوبين فقط بل جميع المراحل العمرية ولذوي القدرات والميول المختلفة .

اما وفقا لراي "روبرت ديكر " هي تلك الرياضة التي أصبحت تمثل في العصر الحديث جزءا متكاملًا من النظام اليومي من حياة الجماهير العريضة وتتضمن ثلاثة مجالات واسعة وهي :

1_ الألعاب والرياضيات المؤسسة على قواعد وقوانين اللعب والمنافسات والاحتراف الرياضة الاستعراضية .

2_ المناشط الرياضية لوقت الفراغ والترويح والاسترخاء .

3_ مناشط وتطوير الصحة وتنمية الحالة البدنية للفرد والمجتمع .

وفي الندوة العربية الأولى للرياضة والتي أقيمت في مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة ما بين (5_11/8/1980) عرفت بانها رياضة لكل الافراد الشعب وعلى اختلاف أعمارهم وجنسهم وطبقا لظروف كل فرد وقدراته وذلك من اجل تحسين الصحة بنوعيتها البدنية والنفسية (محمد الحمامي، 1997، 19_23).

ب_ انفصال الحركة عن الحياة اليومية

في عصرنا الحديث لم تعد الحركة او الرياضة جزءا من حياة الانسان اليومية والدليل على ذلك هو الظواهر التي انتشرت بكثرة كالكرش واللحوم المترهلة والاوزان الزائدة فضلا عن الكسل والخمول وهذا بدوره يؤدي إلي إصابة بعض الأشخاص بالسمنة المفرطة مما يؤثر على صحتهم النفسية والخوف من الخروج إلي المجتمع والتعرض إلي التتمو في بعض الأحيان(عدنان الطرشة ، 1992 ، 27).

فكلما تكاثرت الاختراعات الحديثة التي تكف الانسان عن القيام بأي حركة تكاثرت شتى أنواع الامراض والسبب يعود إلي انتقال الانسان من العمل اليدوي إلي العمل الالي ، حيث اخدت الاختراعات الحديثة تقوم عن الانسان بكل شيء على سبيل المثال (جهاز التلفزيون والتكييف) اصبح بالتحكم الالي .

ونجد ان امراض العصر اكثر انتشار لدى المرفهين الذي يقوم الخدم بمعظم أعمالهم و لا ينتقلون من مكان إلي مكان بالسيارة وقد أدى هذا إلي الكسل والتنقل والسمنة ومضاعفاتها الخطيرة وغيرها من الامراض والعلل مما أدى هذا إلي اضطراب الصحة النفسية لدى معظم هؤلاء الأشخاص وعدم اهتمامهم بممارسة الأنشطة الرياضية التي تساعدهم على التقليل من مثل هذه الامراض والحصول على المتالية على الصعيدين البدني والعضوي والنفسي .

المحور الثاني _ الأهداف الرياضية

تشير "تريزا " إلي ان الأصول والمبادئ العلمية التي تركز عليها الرياضة والمستمدة من المعرفة المتخصصة في نظم الرياضة وتأثيراتها البيولوجية والصحية والتربوية والاجتماعية ،ولقد تعددت الآراء حول اهداف الرياضة :

أولا : الأهداف الصحية :

1_ تطوير الحالة الصحية للفرد .

2_ تنمية العادات الصحية المرغوبة .

3_ الوقاية والاقبال من التعرض للإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية .

4_ الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي والقلق والتوتر العصبي .

ثانيا: الأهداف البدنية :

1_ تنمية اللياقة البدنية .

2_ تجديد نشاط وحيوية الجسم .

3_ المحافظة على الحالة البدنية الجيدة .

ثالثا : الأهداف المهارية :

1_ تنمية الحس الحركي .

2_ تنمية المهارات الحركية للفرد .

3_ تعليم المهارات الحركية للألعاب والرياضات المختلفة منذ الصغر .

رابعا : الأهداف التربوية :

1_ تشكيل وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد .

2_ تزويد الفرد بالخبرات الحياتية .

3_ الارتقاء سلوك الفرد .

4_ تنمية قوة الإرادة .

خامسا: الأهداف النفسية :

1_ تنمية الرغبة واستثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي .

2_ تحقيق السعادة لحياة الفرد .

3_ التعبير الذات وتفرغ الانفعالات المكبوتة .

4_ تنمية مفهوم الذات .

سادسا : الأهداف الاجتماعية :

1_ التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية والدعوة إلى إقامة علاقات وصداقات مع الآخرين .

2_ تشكيل السلوك الاجتماعي السوي .

3_ تنمية مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين .

4_ تحقيق التوافق الاجتماعي .

سابعا : الأهداف الثقافية :

1_ فهم افضل البيئة المحيطة بالفرد والمجتمع .

2_ التعرف على عوامل الامن والسلامة .

3_ التعرف على العديد في المناشط وقت الفراغ .

4_ التعرف على الألعاب الشعبية المتأصلة في التراث الثقافي في المجتمع .

ثامنا : الأهداف الاقتصادية :

1_ زيادة الكفاءة الإنتاجية .

2_ زيادة الرغبة والتحفيز .

3_ تحسين نوعية الحياة للأفراد والجماعات .

تاسعا : اهداف الوقاية من المدنية والحديثة :

1_ التغلب على ظاهرة نقص الحركة .

2_ الوقاية من البدانة والتخلص من الوزن الزائد .

3_ زيادة القدرة على مواجهة المشكلات اليومية (محمد الحمامي ،1997، 37).

المحور الثالث : أ_ دوافع ممارسة الرياضة

للدافعية أهمية في حياة الانسان اذا لا يوجد سلوك يخلو من الدوافع سوى الأطفال اللاإرادية وبذلك لان الفرد ولا ينشط إلا وهو في حالة احتياج ، ويرى "علاوي " ان الدوافع من الموضوعات التي تتحكم في محركات السلوك أي القوى التي تؤدي بالفرد إلي القيام بما يقوم به من سلوك او نشاط وما يسعى اليه من اهداف .

ويرى "فرناند لاندرى " ان اهم الدوافع ممارسة الفرد لنشاط الرياضي هي :

- 1_ الرغبة في التنمية البدنية وفي تنمية الخبرات التربوية لدى كل من الأطفال والبالغين
- 2_ الميل إلي تعويض ظاهرة نقص حركة الانسان والتي فرضتها حياة المكتسبة في المجتمع المعاصر .
- 4_ الرغبة في معالجة بعض الامراض لدى كل من المرضى والمعاقين وكبار السن والوقاية منها
- 5_ الرغبة في مقاومة اعراض ومظاهر الشيخوخة والحفاظ على حياة اكثر شباب وسعادة
- 6_ الميل إلي اكتساب العديد من الخبرات الاجتماعية والتربوية والثقافية (محمد الحمامي 1997،138،139).

ب_ اثر ممارسة الرياضة على الفرد والمجتمع

- 1_ على مستوى الفرد تساعد الرياضة على تحسين المزاج .
- الانخراط في النشاط البدني فان الدماغ يفرز مواد كيميائية تجعل الشخص يشعر بالسعادة والراحة والاسترخاء وتعمل على تحسين اللياقة البدنية من خلال الدخول في تحديات رياضية وتسمح بإقامة علاقات اجتماعية وتساعد على الحفاظ على مستوى المهارات العقلية كالتفكير والادراك والتعلم واسترجاع المعلومات وخصوصا مع تقدم العمر فقد ظهرت الدراسات ان التمارين الهوائية مع التمارين العقلية لمدة نصف ساعة وبمعدل ثلاث إلي خمس مرات اسبوعيا يساهم في رفع الفوائد الصحية والعقلية للجسم وتقلل من الاجهاد والشعور بالاكئاب والتوتر .

- 2_ على مستوى المجتمع التقليل من الابعاء الاقتصادية والاثار المجتمعية عن تفشي الامراض الناتجة على السمنة وقلة الحركة وبحيث يمكن توجيه ما كان يتفق على معالجة المرضى لتنمية

المجتمع المحلي والنهوض به في كافة المجالات خاصة ان تكاليف علاج بعض الامراض قد تصل إلي مبالغ مرتفعة جدا وأيضا التقليل من الامراض المجتمعية والجرائم الناتجة عن وجود أوقات فراغ كبيرة خاصة لدى فئة الشباب وذلك باعتبار ان الرياضة على انها واحدة من العلاجات المهمة لمثل هذه الأمور والتي تقضي على أوقات الفراغ وتجعل المجتمع اكثر استقرارا وامنا وانتاجية (محمد أبونجلة السيد وآخرون ، 2019، 219).

المحور الرابع : أ_ مفهوم الصحة النفسية

ان كل فرد منا يعرف معنى ان يكون الشخص مريضا مثل "انخفاض ضغط الدم الصداع الشعور بالألم الدوخة " كما اننا لا ندرك معنى الصحة واهميتها الا عند اصابتنا بالمرض وهناك اتفاق على ان إصابة شخص ما بمرض ما سواء كان المرض خفيفا ام شديدا حادا ام مزمن فهو دليل على انه لا يتمتع بصحة الجسم بشكل كامل والمرض درجات متباينة تختلف في الدوام والشدة وتستنتج من ذلك ما يلي :

1_ ان الصحة كاس المرض

2_ ان الخلو من الامراض علامة على الصحة ليس مجرد خلو الجسم من المرض والاضطراب ولكنها حالة يتكامل فيها الشعور بالكفاية والسعادة الجسمية والنفسية والاجتماعية وهي حالة التوافق التام بين الوظائف البدنية والنفسية والقدرة على مواجهة الصعوبات مع الأساس الإيجابي بالنشاط والحيوية ، ويتفق الجميع العلماء والأطباء على التعريف العلمي للصحة كما وضعته منظمة الصحة العالمية على انها حالة من الوقاية والسعادة والكفاية الجسمية والنفسية والاجتماعية التامة ، وان هذا تعريف ينص على نقطتين هما :

1_ ان الصحة لا تشمل الجانب البدني فقط "الصحة الجسمية " وانما تمتد لتشمل الجانبين النفسي والاجتماعي .

2_ الصحة ليست مجرد غياب المرض او الضعف وانما هناك جانب إيجابي وشروط أخرى يجب ان تتوافر حتى يتمتع الشخص بصحة كاملة .

وبالرغم من ذلك فإننا نواجه في حياتنا اليأس والقلق ونشكوا مما يصدر عن الأطفال والمراهقين من انحرافات واشكال شادة من السلوك ونسمع عن مزيد من الاضطرابات النفسية اننا نعرف كل

هذا ونعرف ان لهذا الاضطرابات والمشكلات عوامل وأسباب كعوامل وأسباب الامراض الجسمية يمكن كشفها وعلاجها وقد اهتم الناس والمفكرين عند القدم بالجانب العضوي للصحة لان بالإمكان قياسه وكشف والتعامل معه بدقة وموضوعية على العكس من الجانب النفسي للصحة حيث لا يخضع لمثل هذه الدقة في القياس ومن هذا فان الصحة الجسمية تلعب دورا هاما في التزام الفرد بممارسة الرياضة والتي تلعب دورا هاما في اكتساب الشخص الصحة النفسية، وبهذا فان العلاقة بين الصحة الجسمية والصحة النفسية علاقة وثيقة فتعريف الصحة النفسية هو تعريف الصحة الجسمية مع ابدال كلمة نفسية بكلمة جسمية والصحة النفسية في التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات والصعوبات العادية المحيطة بالإنسان والاحساس الإيجابي بالنشاط والسعادة والرضا (محمد قاسم اغا ، 2004، 15_20).

ويمكن تعريف الصحة النفسية بانها تجعل الفرد يسلك السلوك المفيد بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه ، كما تعرف أيضا بانها "قدرة الفرد على التوافق والتكيف وقدرته على التعلم من المواقف التي تقابله وإقامة السلام مع نفسه ومع غيره "(محمد السيد الهابط ، 2003 ، 17).

كما عرفها حامد عبد السلام زهران الصحة النفسية بانها هي حالة دائمة نسبيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته ويشعر فيها بالسعادة واستغلال قدرته إلى أقصى حد و ممكن فيكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية (اشرف محمد عبد الغني ، 2001، 23).

ب_معايير الصحة النفسية

هناك أربعة محكات أساسية تستطيع الاعتماد عليها في الحكم على تحقق الصحة النفسية ووجودها وهي :

1_الخلو من الاضطراب النفسي : وهو المعيار الأول الضروري لتوافر الصحة النفسية ولكن مجرد غياب المرض النفسي لا يعني توافر الصحة النفسية لان هناك معايير ومحكات يجب توافرها وهي الثلاث التالية .

2_ التكيف بإبعاده وأشكاله المختلفة التكيف النفسي الذاتي من حيث التوافق بين الحاجات والدوافع والتحكم بها وحل صراعاتها والتكيف الاجتماعي بأشكاله المختلفة (المدرسي، المهني، الزواجي، الاسري).

3_ تفاعل الشخص مع محيطه الداخلي والخارجي (الادراك الصحيح للواقع) ويتداخل هذا المعيار مع سابقة لان عملية التكيف تجري حين يتفاعل الشخص مع البيئة الداخلية والخارجية فالتفاعل مع المحيط يتضمن فهم الشخص ذاته ومعرفة قدراته واتجاهاته والعمل على تنميتها وتطويرها وتحقيقها اما التفاعل مع الخارجي يتضمن فهم الواقع وشروطه والعمل على التوافق معه لابعاد الخطر عن الذات وتعديل السلوك ليحدث الانسجام المطلوب وأخيرا العمل المنتج خلال سعي الفرد لتحقيق ذاته .

4_ تكامل الشخصية : والتكامل بالمعنى العام هو انسجام الوحدات الصغيرة مع وحدة اكبر ، أي اندماج عناصر متميزة لما بينها من علاقات ويقصد بتكامل الشخصية التناسق والتكامل ضمن وحدة الشخصية التي وهو انتظام مقوماتها وسماتها المختلفة وخضوع هذه المكونات والسمات لهذه الصيغة ، فالشخصية المتكاملة في الشخصية السوية (دليل الصحة النفسية) اما تفكك الشخصية وعدم تكاملها فهي الشخصية المضطربة (دليل اختلال الصحة النفسية) (محمد قاسم عبد الله ، 2004 ، 22_23).

المحور الخامس : أهمية الصحة النفسية للفرد والاسرة والمجتمع

أ_ الصحة النفسية في الاسرة :

الاسرة تعتبر اهم العوامل التنشئة الاجتماعية وهي الممثلة الأولى للثقافة واقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد وهي التي تهتم بالقدر الأكبر في الاشراف على النمو الاجتماعي للطفل فتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه والاسرة وظيفة الاجتماعية ونفسية هامة فهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل ونحن نعلم ان السنوات الأولى من حياة الطفل توتر في التوافق النفسي او سوء التوافق حيث يكون الأطفال شديدي التأثير بالتجارب المؤلمة والخبرات الصادمة وللأسرة خصائص هامة منها انها الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة على تنشئة الطفل اجتماعيا وتعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها وجها لوجه ويتوحد معهم ويعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا يستخدم الاسرة أساليب نفسية عديدة استناد التنشئة الاجتماعية

للطفل مثل الثواب المادي والمعنوي والعقاب المادي والمعنوي والمشاركة في التوافق والخبرات بقصد تعليم السلوك والاستجابات والتوجيه المباشر القيم .

ب_ الصحة النفسية في المجتمع :

من الضروري ان نضع في حسابنا أهمية الصحة النفسية في المجتمع بمؤسساته المختلفة الطبية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ..الخ وان تعمل على تحقيق التناسق بين هذه المؤسسات وبصفة خاصة بينها وبين الاسرة والمدرسة وهذا يحتم تطبيق اتجاهات الصحة النفسية في المجتمع لتجنب افراده وجماعته كل ما يؤدي إلي الاضطراب النفسي حتى يتحقق الإنتاج والتقدم ، وان اهم الأهداف الصحة النفسية بناء الشخصية المتكاملة واعداد الانسان الصحيح نفسيا في أي قطاع من قطاعات المجتمع وأيا كان دور الاجتماعي بحيث يقبل على تحمل المسؤولية الاجتماعية ويعطي للمجتمع بقدر ما يأخذ او اكثر مستغلا طاقاته وامكاناته إلي اقصى حد ممكن ولكي يتحقق هذا يجب تحقيق مطالب النمو الاجتماعي واشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والصحة النفسية تهتم بدراسة وعلاج المشكلات الاجتماعية والوثيقة الصلة بتكوين ونمو شخصية الفرد والعوامل المحددة لها مثل مشكلات الضعف العقلي والتأخر الدراسي وهذا من اهم ما يمكن بالنسبة للمجتمع كذلك الصحة النفسية تساعد في ضبط سلوك الفرد وتوجيهه وتقويمه في الحاضر بهدف تحقيق افضل مستوى ممكن من التوافق النفسي ، والصحة النفسية للمجتمع نفسه في غاية الأهمية ان المجتمع الذي يعاني من التمزق وعدم التكامل بين اجهزته ونظمه ومؤسساته مجتمع مريض والمجتمع الذي تسوء فيه ثقافة مريضة مليئة بعوامل الهدم والإحباط والصراع مجتمع مريض وكذلك وجود مشكلات الاسرية والتربوية والجهل والشك والتعصب وسوء الأحوال والاقتصادية وتدهور مستوى المعيشة وتدهور النظام القيم والظلال و الجنوح مجتمع مريض وان مثل هذا المجتمع يحتاج إلي جهود جبارة للقضاء على كل هذه الامراض الاجتماعية والتي بدورها تؤثر على انخراط هؤلاء الافراد إلي هذه الأشياء وعدم الاهتمام بممارسة السلوكيات الإيجابية ومنها الرياضة على سبيل مثال فكل هذا يؤثر على الصحة النفسية بالنسبة لهم والتي تعتبر من اهم الأسس والمعايير في تكوين الشخصية السوية من جميع الجوانب ويحتاج التخطيط للصحة النفسية إلي إجراءات هامة منها :

- 1_ تهيئة بيئة اجتماعية آمنة تسودها العلاقات الاجتماعية السليمة وإقامة العدالة الاجتماعية وحياة ديمقراطية تسودها الشخصية والاجتماعية
- 2_ الاهتمام بدراسة الفرد والمجتمع ورعاية الطفولة صانعة المستقبل ورعاية الشباب والكبار وحماية الاسرة .
- 3_ اصدار تشريعات خاصة بالفحص الطبي و النفسي قبل الزواج وارشاد الأزواج والتشريعات الخاصة بالحد من انتشار المخدرات والمسكرات وحماية الاحداث والمراهقين من المؤثرات الفكرية والاجتماعية الضارة .
- 4_ رفع مستوى الوعي النفسي بين من تتصل أعمالهم بالجهود وخاصة الهيئات والمؤسسات العامة .
- 5_ الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي .
- 6_ الاهتمام بمفهوم الوقاية من الامراض النفسية (حامد زهران ، 2005 ، 14_22).

المحور السادس_الدراسات السابقة

واظهرت دراسة أجريت في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الامريكية ان ممارسة الرياضة بانتظام يقلل من معدلات الاكتئاب والقلق والتوتر عند ذوي الاحتياجات الخاصة فقد تمثلت الدراسة (112) مريضا وحدث تحسن ملحوظ في الصحة النفسية والنشاط النفسي العام عند الكثير من 75% منهم .

وأیضا دراسة (محمد أبو نجلة السيد / هدى عبد المؤمن السيد / مريم احمد إبراهيم) حول المتغيرات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بممارسة الشباب للرياضة "دراسة ميدانية على عينة من الشباب في بيئات مختلفة هدفت الدراسة إلي تأثير ممارسة الرياضة على المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الشباب الممارس واهمية الدراسة في تقديم تفسيرات علمية حول المتغيرات وفي الثقة بالنفس والقلق ، الطموح ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان ممارسة الرياضة توتر على المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الشباب الممارس للرياضة .

وأيضاً دراسة إسماعيل سعود و نوال الزيون و هيثم ممدوح القاضي ، حول دور النشاط الرياضي الموجه في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاط الرياضي في الحد من الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا واختار الباحثون (99) طالبا وطالبة بطريقة عينة القصدية وتمت المعالجة باستخدام أسلوب التحليل الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان دور النشاط الرياضي في الحد من الضغوط النفسية جاء مرتفعاً وعدم وجود فروق تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي

ومما سبق ذكره عرضت العديد من الدراسات التي تناولت ممارسة الرياضة واثراً في الصحة النفسية للفرد والمجتمع وعلاقته الرياضة ببعض المتغيرات الأخرى مثل المتغيرات النفسية والاجتماعية والضغوط النفسية وكذلك التعرف على دور النشاط الرياضي والممارسات الرياضية في الحد من المتغيرات النفسية وضغوطات الحياة وصعوبتها والارتقاء بالصحة النفسية إلى الحد المقبول ولما لها من دور أيضاً في التقليل من معدلات الاكتئاب والتوتر والوصول إلى التحسن الملحوظ في الصحة النفسية للفرد المجتمع .

نتائج البحث

مما سبق عرضه نستنتج ان ممارسة الرياضة لها دور كبير في تحسين الصحة وبجانبها الجسمي والنفسي وعلى وجه الخصوص وانها تشكل في كل دولة من الدول العالم شكل من اشكال الترويج كما ان ممارسة النشاط الرياضي اصبح عنصراً أساسياً ومشاركاً في التراث الثقافي وان الرياضة في العصر الحديث قد أصبحت حركة واعية ومعبرة عن الاهتمام بالصحة بنوعها البدنية وخاصة النفسية وكما اهتمت أيضاً بعض الدول العربية بإقامة ندوات منها الندوة العربية الأولى للرياضة التي أقيمت بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة ما بين (5_8/11/1980) والتي عبرت بان الرياضة لكل افراد الشعب باختلاف أعمارهم وجنسهم وطبقاً لظروف كل فرد وقدرته وذلك من اجل تحسين الصحة بنوعها البدنية والنفسية ، كما تساعد الرياضة أيضاً على اكساب الفرد العديد من الأهداف التي تساعد على اكتمال شخصيته من جميع الجوانب والظهور بحالة نفسية جيدة ومنها الأهداف الصحية والبدنية والمهارية والتربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية واهداف الوقاية من المدينة الحديثة والتي من ضمن سلبياتها عالم التكنولوجيا والاختراعات الحديثة التي

اصبح الفرد معتمد عليها في كل أمور حياته اليومية وانتقال الانسان من العمل اليدوي إلي العمل الالي حيث اخدت الاختراعات الحديثة تقوم عن الانسان بكل شي على سبيل المثال جهاز التلفزيون وجهاز التكيف واصح بالتحكم الالي فكل هذه الاختراعات مع انها جانب إيجابي الا انها لها عيوب وسلبيات ومنها اعتماد الانسان والفرد عليها الذي أدى إلى انتشار الكسل والخمول ونقص الحركة وإلي بعض الامراض منها السمنة والبدانة على سبيل المثال وهذا كله له دور سلبي على اضطراب الصحة النفسية وعدم الاهتمام بممارسة الرياضة التي تساعد على التقليل من هذه الامراض فمن هنا لا بد من الاهتمام بممارسة النشاط الرياضي حتى يتمكن الفرد من الوصول إلي الصحة النفسية المطلوبة .

وان ممارسة الرياضة بشكل إيجابي وعلى فترات متواصلة تساعد على تحسين المزاج كما تساعد على الحفاظ على مستويات من المهارات العقلية كالنفكير والتذكر والادراك والتعلم واسترجاع المعلومات وخصوصا مع تقدم العمر وبهذا عندما يكون الفرد ممارسا للرياضة واتخاذها أسلوب من أساليب حياته اليومية وبشكل دوري وهام فان هذا يعمل على تحسين الصحة الجسمية والصحة النفسية على وجه الخصوص وبهذا فان ممارسة الرياضة لها اثر إيجابي في تحسين الصحة النفسية للفرد والمجتمع ولها دور أيضا في التخفيف من حدة القلق والتوتر والاكتئاب كما بينتها الدراسة التي أجريت في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الامريكية .

توصيات البحث

- 1_ نشر الوعي الثقافي عن أهمية اثر ممارسة الرياضة في تنشئة الافراد والجماعات نفسيا واجتماعيا عن طريق المدارس والجامعات ووسائل الاعلام
- 2_ وضع برامج من قبل وزارة الشباب والرياضة لتشجيع على ممارسة الرياضة وتطوير المراكز الرياضية والاهتمام بها
- 3_ زيادة الاهتمام بالبرامج الارشادية والتوجيهية بأهمية الصحة النفسية وإمكانية علاجها عن طريقة الانخراط في النشاط الرياضي كأسلوب من أساليب العلاج النفسي
- 4_ تأسيس ندوات ودروس وايام إعلامية وملتقيات دورية لتوسيع مفهوم النشاط الرياضي ودوراته في الصحة النفسية

5_ ودورات تأهيل العلمي التربوية الرياضية وذلك من اجل الاستفادة من خبراتهم الرياضية في تحسين الصحة النفسية وعلاج بعض الاضطرابات النفسية مثل القلق والتوتر الاكتئاب وكذلك الصحة الجسمية من خلال القضاء على بعض الامراض العصر مثل السمنة المفرطة وامراض القلب ..

المراجع

- 1_عدنان الطرشة ،الصلاة والرياضة البدنية ،المكتب الإسلامي ،بيروت ، لبنان ،1992.
- 2_ محمد الحماحي ،الرياضة للجميع الفلسفة والتطبيق ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،مصر ،1997.
- 3_ اشرف عبد الغني ،المدخل إلي الصحة النفسية ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،مصر ،2001.
- 4_ محمد السيد الهابط ،التكيف والصحة النفسية الامراض النفسية الامراض العقلية ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،مصر ،2003.
- 5_ محمد قاسم عبد الله ،مدخل إلي الصحة النفسية ، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،2004.
- 6_ حامد عبد السلام زهران ،الصحة النفسية والعلاج النفسي ،عالم الكتاب والتوزيع ،القاهرة ، مصر ،2005.
- 7_ عبد الحميد محمد عامر ، مناهج البحث العلمي مدخل إلي مناهج البحث في اللغة والادب ،دار الكتب الوطنية ، بنغازي ،ليبيا ،2015.

ثالثا _المجلات العلمية

- 1_ محمد ابونجلة ،هدى عبد المؤمن السيد ،ريم احمد إبراهيم ، المتغيرات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بممارسة الشباب للرياضة دراسة ميدانية على عينة من الشباب في بيئات مختلفة ، جامعة عين شمس ،مجلة العلوم البيئة معهد الدراسات والبحوث البيئية ،المجلد السابع والاربعون ،الجزء الثالث ،مصر ،2019.

"الرياضة ودورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية"

أ.هدى عمران عبدالسلام الجحاوي

مقدمة البحث :-

إن الفرد هو محور التنمية التي تركز على توفير حقوق الإنسانية وصيانة كرامته المستمدة من الوفاء بحاجته من الطعام والشراب ، ومن خلال المشاركة في حركة مجتمعه ويقضي بذلك بطبيعة الحال العمل على تنمية مختلف طاقته البدنية والعقلية والروحية والاجتماعية والمهارية والابداعية .

وتعتبر الرياضة من أهم النشاطات البدنية التي يتحرى الكثيرون القيام بها ، وتأديتها كلما سحت لهم الفرصة لذلك ، ووصل الأمر ببعضهم إلى وضعها على رأس قائمة جدول الأعمال اليومية ، وذلك لما لها من فوائد عديدة لا يمكن حصرها وتعود عليهم في حياتهم ،إلي جانب الفوائد التي تعود بها على المجتمع بأكمله ، فالرياضة لها قيمة عظيمة تعود على الجميع بالفوائد التي لا يمكن إحصاؤها ، فمن يمارس الرياضة بانتظام يعتاد على الالتقاء بشكل منتظم ومستمر دون انقطاع ، مما يوطد أوصر المحبة والتلاقي بينهم وهذا كفيل بتقوية اساسيات المجتمع وتدعيمها (الفار ، 2020، 4).

الرياضة تتيح للفرد اكتساب الخبرات الاجتماعية التي تساعد كثيرا في تكوين شخصيته ، وتشبع فيه شعور الانتماء للجماعة وتنمي القيم الاجتماعية والخلقية السليمة وتزيد من تفاعله في المجتمع إذا ما اتصف باللياقة البدنية العالية ، ومن القيم الاجتماعية التي يمكن للفرد اكتسابها من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية وهي الروح الرياضية ، التعاون ، القيادة ، الانضباط ، المتعة ، المواطنة الصالحة ، العلاقات الاجتماعية ، طاعة النظام .

كما انها تتيح الفرص المتعددة كي يمتلك القدرة على التعبير عن النفس ، وعلى تنمية التحكم في الانفعالات التي تمكنه من حسن التصرف في المواقف الحرجة ، كما تعمل على تكوين

الشخصية المتزنة والمتصفة بالشمول والتكامل ، والاتزان النفسي والسرور والنجاح والرضا (بيومي ، 2023، 23) .

إن العلاقات الاجتماعية وعلاقات الافراد الرياضيين التي تحدث بين الافراد الرياضيين (لاعب أو مدرب) ببعضهم البعض أهم الأساس التي يتكون عليها البناء الاجتماعي الرياضي بأكمله ، حيث ان ذلك بسبب ان افراد النادي الرياضي ليس انهم مجرد افراد ، حيث انهم جماعة رياضية يرتبط افرادها التابعين لها بعلاقات اجتماعية متكاملة ، حيث يجب ان تنسم العلاقات الاجتماعية التي تتشكل داخل النادي الرياضي او الجماعة الرياضية بالتعاون والأمان وحب الآخرين والتفاهم والقبول الاجتماعي ، كما يجب ان تتصف بالاحترام المتبادل بين الافراد الرياضيين ، ومع ضرورة الاعتراف بكرامة الانسان الرياضي وتكامل شخصيته الرياضية ، حيث ان العلاقة الجيدة بين افراد الجماعة الرياضية هي مفتاح الفرح والسعادة والسلام بين الجماعة والفريق الرياضي .

تعد العلاقات الاجتماعية من الأسس الهامة في تلاحم الافراد والمجتمعات بين بعضها البعض ومحاولة فهم العلاقات الاجتماعية يقوم على إعادة الرؤية في الكثير من القضايا الفكرية والاشكالات التي يطرحها مفهوم العلاقات الاجتماعية ، ان طرح التي يطرحها مفهوم العلاقات الاجتماعية يجعل منه مفهوم ضروريا للعمل في ظل التحديات التي تمر بها المجتمعات ، أن حاجتنا العملية للعلاقات الاجتماعية في المجتمع فعلينا العمل على التأصيل مفهوم العلاقات الاجتماعية فكرا وممارسة (فكرة، 2021، 493).

وتعتبر المشاركة الاجتماعية إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها بناء وتنمية المجتمعات ، ولذا لم يأت اهتمام المسؤولين بالمشاركة المجتمعية في التعليم بدون وداع ، بل نتيجة لوعيهم الكامل بأهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية بصفة عامة .

وإن من أهم صور العلاقات الاجتماعية التي تقع في مؤسسات وجماعات المجتمع الرياضي وبين اللاعبين انفسهم وعلاقات التعاون والمنافسة التي توضح معالمها وابعادها ، حيث تخرج مظاهر التعاون والمنافسة بين اللاعبين والجماعات والمجتمعات المحلية إلى سطح ، عندما تكون هناك علاقات اجتماعية ترجع دوافعها إلى عوامل ثقافية أو دينية ، لذا تتأصل مظاهر تعاون والمنافسة على الألعاب سواء كانت محلية أو قارية وكذلك مظاهر اللامركزية والمظاهر الرئاسية في العلاقات الاجتماعية الرياضية بأنواعها الرسمية وغير الرسمية ، كما أن التعاون بمفهومه

الصحيح الكامل هو تعاون إيجابي بين شخصين لهم علاقة بالرياضة أو أكثر يتوخى اشباع الحاجات والوصول إلي الأهداف السامية التي يخططها اطراف العلاقة التعاونية ، ويتجسد التعاون في عدة أمثلة واقعية كتكاتف مجموعة اللاعبين للحصول على الجوائز أو الألعاب أو تكاتف فريق الرياضي للفوز في سباق مهم (فكرة ، 2021 ، 494).

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن للرياضة دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع من خلال العلاقات التي تنشأ بينم افراد الرياضيين وتعاون بين الأندية الرياضية داخل المجتمع ، وكذلك للرياضة دور في تعزيز المشاركة المجتمعية في المجتمع من مختلف النواحي التعليمية والثقافية والاقتصادية والسياسية ، ويسعى هذا البحث إلى إبراز أهمية الرياضة وفوائدها للفرد والمجتمع ودورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية .

مشكلة البحث :-

للرياضة دورا مهما بالنسبة للفرد والمجتمع كما أنها تعمل على تقوية العلاقات بين أبناء المجتمع كما أنها تسهم بشكل كبير في تقارب أبناء الثقافات وتعاون الناس مع بعضهم البعض ، إذا يظهر ذلك واضحا في البطولات الرياضية العالمية التي تجمع أندية ولاعبين من شتى بقاع العالم ، إذا تستغل كل دولة مثل هذه المناسبات العالمية في تعريف الآخرين بثقافتها الخاصة ، كما أنها تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية داخل المجتمع سواء كان في المؤسسات التعليمية او الصحية او الرياضية .

وان ممارسة النشاط الرياضي له دور كبير في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع وذلك من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية والمسابقات الرياضية مما تساهم في بناء شخصية الفرد وتنمية قدراته ومواهبه ومهاراته الرياضية ، كما ان الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها تعمل على تنمية السمات الاجتماعية للفرد مع العمل على تدعيم حياته اجتماعية ومن اهم تلك السمات التعاون مع الافراد الرياضيين الاخرين والتعاون مع افراد المجتمع الرياضي بأكمله .

وتتمثل مشكلة البحث في إبراز دور الرياضة في تحقيق العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع وتعزيز من المشاركة المجتمعية ، والاجابة على التساؤل الرئيسي وهو هل للرياضة دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية داخل المجتمع ؟

تساؤلات البحث :-

يهدف البحث إلى الإجابة على جملة من التساؤلات وتتمثل في التالي :

- 1_ هل للرياضة دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية داخل المجتمع ؟
- 2_ ما أهمية الرياضة بالنسبة للفرد والمجتمع ؟
- 3_ ما مدى تأثير الرياضة على قوة العلاقات الاجتماعية وتوظيفها داخل المجتمع ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :

- 1_ التعريف بدور الرياضة في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية .
- 2_ التعرف على مدى تأثير الرياضة في قوة العلاقات الاجتماعية وتوظيفها داخل المجتمع .
- 3_ التعرف على أهمية ممارسة الرياضة بالنسبة للفرد والمجتمع .

أهمية البحث :-

تتمثل أهمية البحث في التالي :-

- 1_ التعريف بالدور التي تقوم به الرياضة في بناء شخصية الفرد من خلال قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل السلوك وتغييره بما يتناسب مع احتياجات المجتمع .
- 2_ يركز البحث على أهمية الرياضة بالنسبة للفرد والمجتمع ودورها في تحقيق العلاقات الاجتماعية السليمة داخل المجتمع .
- 3_ يسعى البحث إلى بيان دور الرياضة في تحقيق المشاركة المجتمعية في جميع مؤسسات المجتمع .
- 4_ يساهم البحث في تشجيع الباحثين على المزيد من الدراسات التي تتناول هذا الموضوع .

منهج البحث :-

يعتمد البحث على المنهج الوصفي وهو " الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (سرحان، 2019، 46) .

مصطلحات البحث :-

1_ الرياضة : هي نشاط يقوم به افراد المجتمع كبار او صغار لتحقيق فوائد جسمية واهداف نفسية وتحقق الرياضة الرفاهية للفرد والمجتمع .

2_ العلاقات الاجتماعية : انها عملية المنظمة التي تعبر عن تفاعل الفرد مع الاخرين في البيئة الاجتماعية والطبيعية من خلال روابط التعاون والمودة أو التنافس اثناء مواجهة الصعوبات التي تواجهه بصورة مباشرة او غير مباشرة (عبد الحسين ، 2011، 57) .

3_ المشاركة المجتمعية : هي إحدى أدوات الديمقراطية في المجتمع واداة التعبير ، يمكن من خلالها الاسهام في بناء المجتمع ديمقراطي حر وعادل تدار فيه الشؤون العامة على أساس الاحترام الكرامة الإنسانية والديمقراطية والعدل الاجتماعي والمساواة بين جميع المواطنين (صبح ، 2014، 4 _ 5).

الاطار النظري :-

التمهيد :-

إن الرياضة من العوامل التي تساعد في بناء شخصية الفرد من جميع الجوانب ، حيث انها لا تقتصر على تكوين الجوانب الجسدية للفرد ، وانما تتخطى أهمية الرياضة للفرد ، هذا الجانب إلى تطوير طريقة تفكيره ، وتوسيع آفاقه ، كما له تسمع له تطوير مهاراته القيادية ، والعديد من الفوائد الصحية والنفسية للفرد ، فضلا عن الشجاعة التي يمتاز بها الشخص الرياضي ، قدرته على المخاطرة .

المحور الأول :- الرياضة

مفهوم الرياضة :-

الرياضة هي عبارة عن مهارة أو مجهود جسدي عادي يمارس بموجب مجموعة من القواعد المتفق عليها ، لعدة أهداف وفي تطوير المهارات ، والمتعة ، والترفيه ، والمنافسة والتميز ، وتختلف هذه الأهداف من حيث انفرادها او اجتماعها وهذا ما يميز بعض الرياضات وتعود نشأة الرياضة إلى المصريين القدماء الفراعنة ، حيث مارسوا الرقص ، وصيد الأسود والغزلان ، والمصارعة ، واليونانيين الذين مارسوا رياضة الرماية والعد ومطاردة الفريسة والقفز وسباق الخيل والسباحة في البحر ، وصيد الأسماك والصينيين الذين مارسوا رياضة كرة القدم بالحديد .

للرياضة نسب جمالية مختلفة مثل رياضة القفز التي تتميز بجمال شكلي وقدرة كبيرة ، والرياضات ذات الاثارة والتشويق مثل كرة القدم ، والجودو ، والتي لها فوائد عظيمة للجسم تتمثل بتقوية العضلات ومد الجسم بالبروتينات (عبد الوهاب ، 1995 ، 31).

وتعرف الرياضة على انها عبارة عن أداء مجهود جسدي عادي ، أو ممارسة مهارة معينة ، تحكمها مجموعة من القواعد والخطوات ، ويكون الهدف منها التميز والمتعة والترفيه ، وتطوير المهارات ، والمنافسة ، وتضم الرياضة كما كبيرا من التمارين والمهارات ، مثل : اليوغا وكمال الاجسام والوثب الطويل والقصير وكرة القدم وكرة السلة وغيرها ، ومما لا شك فيه ان الرياضة كم كبير من الفوائد على صحة الفرد (<http://baytdz.com>) .

كما عرفها احمد مختار بانها نشاط يتضمن جهدا جسديا ومهارة ، وتحكمه قوانين او عادات تمارس عادة على نحو تنافسي .

ان الرياضة البدنية هي من الوسائل التي تساهم في تحقيق مقصد كلي وضروري من الضروريات الخمس التي قصد الشارع حفظها ، وهي حفظ النفس الذي يقتضي حفظ الصحة وكذلك لا بد من معرفة معنى الرياضة وأنواعها وفوائدها للفرد والمجتمع (بن حسني ، 2015/2014 ، 10).

فوائد ممارسة الرياضة :-

للرياضة فوائد كثيرة بالنسبة للفرد والمجتمع وسنعرض البعض منها :

1_ فوائد الرياضة للفرد :-

1_ تعتبر الرياضة سلاحا قويا يساهم في وقاية البدن من الامراض

2_ تقوي عضلات الجسم

3_ تحرق السعرات الحرارية والدهون الزائدة في الجسم

4_ تقوي الذاكرة وتقوي عضلات الظهر

5_ تقلل العصبية والتوتر النفسي والضغطات

6_ تساعد على وقاية الجسم من الامراض النفسية إذا مارس الفرد الرياضة بشكل صحيح وبروح رياضية فإنها تقضي على العداوة والشحناء والبغضاء تجاه غيره .

2_ فوائد الرياضة الاجتماعية :ـ

للرياضة فوائد الاجتماعية كثيرة سنذكر البعض منها :

1_ الاسهام في حفظ استقرار الاسري والنظام التربوي في المجتمع ،حيث انها من عناصر التربية والتنشئة التي يحتاج اليها الفرد في حياته ، دخول عنصر الترويح والتربية مما يتحصل جزء كبير منه من ممارسة الألعاب الرياضية .

2_ زرع روح الجماعة والاحتكاك بالآخرين وعدم الانطواء على الذات والقضاء على مرض التوحد ، وتعلم الفرد التعاون مع الاخرين وتعزز من الثقة بالنفس .

3_ اكتساب محاسن الاخلاق إن من يمارس الرياضة تجده يتحلى بالاخلاق الفاضلة والمعاملة الحسنة مع الاخرين (بن حسني ،2014/2015، 19_ 23).

أنواع الرياضة :ـ

للرياضة أنواع كثيرة منها ما هو فردي ومنها ما هو جماعي ، وسوف نعرض بعض منها :

الفرع الأول : الرياضة الفردية :

هناك العديد من الألعاب التي تؤدي بشكل فردي سنذكر البعض منها :

1_ السباحة : من اشهر أنواع الألعاب الرياضية بين الناس ولها عدة فوائد منها : خفض ضغط الدم ، ومقاومة العضلات وتحسين عمل الدورة الدموية .

2_العاب القوى : وتعرف بانها مجموعة الرياضات الجسدية التي يمارسوها الرياضيون كالعدو والقفز ورمي الرمح ، كما انها تضم العاب أخرى كرفع الاثقال وهي " لعبة رياضية يقوم فيها اللاعب برفع القضيب الحديدي مثبت من طرفي اثقال معدنية ، ويفوز اللاعب الذي يتكمن من رفع ثقل الكتلة ضمن قواعد محددة "

3_الجمباز : تجمع هذه الرياضة بين البراعة والمرونة والقوة والسرعة ومن ابرز فوائدها تقوية العضلات الجسم .

4_ الرماية : وتعرف بانها " إصابة الهدف بالبندقية او المسدس او الرشاش ، وهي هواية رياضية وأيضا من أعمال القتالية .

5_ ركوب الخيل : وهي إقامة سباق جري بين الخيل ليرى من يلعب منها في سرعته في العدو والجري .

الفرع الثاني : الرياضة الجماعية :

توجد بعض أنواع في الرياضة التي تنفذ بشكل جماعي منها ما يلي :

1_ المصارعة : وهي رياضة " بدنية عنيفة تجرى بين اثنين يحاول كل منهما ان يصارع الآخر على أصول المقررة " والمصارعة هي رياضة قديمة عرفت منذ القدم .

2_ الملاكمة : وهي " رياضة بدنية تقوم اللكم باليدين حسب قواعد معينة "

3_ الجري : من أهم أنواع الرياضة حيث لها عدة فوائد ابرزها تقليل امراض القلب وتحريك الدورة الدموية وتقوية العضلات العظام وزيادة كثافتها .

4_ العاب الكرة بأنواعها : توجد أنواع عديدة لرياضة الكرة ونذكر منها :

1_ الكرة القدم : وهي " رياضة جماعية تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من 11 لاعبا بكرة مكورة ، تلعب كرة القدم بملعب مستطيل مرمتين في جانبيه ، الهدف من اللعبة هو إحراز الأهداف عبر ركل الكرة داخل المرمى .

2_ الكرة السلة : هي " لعبة يشترك فيها فريقان ، يتألف كل منهما خمسة لاعبين ، يحاول كل فريق إدخال الكرة في سلة خصمه ، وتلعب في ملعب مستطيل "

3_ الكرة الطائرة : هي لعبة رياضية تلعب في ملعب مستطيل مقسم بشبكة عالية يتبارى فيها فريقان كل منهما مؤلف من ستة لاعبين ، يقذف الفريق منهما الكرة إلى منطقة الفريق الآخر عبر الشبكة دون أن تقع بالأرض (بن حسني ، 2015/2014 ، 25_29).

أهمية ممارسة الرياضة بالنسبة للفرد والمجتمع :-

تعتبر الرياضة من اهم العوامل التي تساعد في تطوير مكونات اللياقة البدنية ، وهي تلك التي نحتاجها جميعنا في حياتنا اليومية ، ان كان طفل او بالغ او رجل او امرأة ، وحتى كبار السن فالرياضة تفيد الفرد أيا كان عمره وأيا كان جنسه ، حيث تعمل على تطوير سرعة المهارة الفردية الفردية للشخص في أداء المهام اليومية المختلفة ، كما تساعد الفرد على زيادة قدرته وتحمله لعدة مواقف يواجهها ما يجعله مرناً في التعامل .

وقد أوصى الدين الإسلامي بتعليم أبنائنا الرياضة وممارستها لما لها من فوائد للجسم والعقل حيث تعمل الرياضة على تطوير وبناء الجسم بطريقة صحية وسليمة ، لذلك فإن الرياضة تحمل أهمية كبيرة للفرد بشكل خاص وعلينا جميعاً ممارستها وتعليمها للأبنائنا بأنها لعب ومرح وليست واجب .

واهمية الرياضة للفرد فضلاً عن انها تطور المهارات الحركية ، وتحسن مهارات التواصل بين العقل والجسم ، وتتمثل في انها نشاط بدني يهدف لشيء محدد ، كما توجه الفرد إلى زيادة القدرة على التغلب على المحن ، وتساعد كذلك في تقليل التوتر والقلق وتجنب الاكتئاب وتساعد في تحقيق التواصل الاجتماعي بين الافراد .

واهمية الرياضة بالنسبة للمجتمع لما لها دور في تقدم المجتمعات على مر العصور ، وفي عصرنا هذا مع تطور الفكر والاهتمام بالصحة واللياقة البدنية ، فضلاً عن الاستثمارات الكبيرة التي تقدمها الرياضة ، فقد برز دور الرياضة أكثر وأصبح لها مكانة عالية في منظور المجتمعات المستقبلية .

ومع تقدم التكنولوجيا والأجهزة ووصول الانترنت لجميع الفئات أصبحت ممارسة الرياضة متوافرة في جميع الأوقات ، حيث توسعت الرياضة لتشمل جميع الاتجاهات المجتمعية فقدمت تأثيراً إيجابياً

على الاقتصاد حيث ان المسابقات والمباريات تعمل على تنمية الدخل الاقتصادي ، كما تفيد الرياضة في السياسة المجتمعية فتعمل الرياضة على التقارب بين الدول وبعضها .

كما الرياضة أصبحت تستخدم كوسيلة ذات تأثير كبير في مجال التنمية الإنسانية والمجتمعية في تحقيق السلام بين المجتمعات المختلفة ، كما انها تنادي بالمشاركة ولم الشمل المواطنين والعمل على ترسيخ القيم الأخلاقية العالية مثل الروح المنافسة الشريفة ، وروح الفريق واحترام الخصوم وأيضا السير وفقا لقواعد محددة مع العلم ان الرياضة تشمل العديد من المبادئ والاسس السليمة للفرد والمجتمع على حد سواء .

كما تعمل الرياضة على زيادة الترابط بين الافراد الاسرة الواحدة ما يؤدي إلى الترابط الاجتماعي وبالتالي الترابط الوطني فنحن نحب المرح والمتعة اللذان تقدمهما الرياضة بمختلف أنواعها ، وأيضا نقدم لنا القيم الأخلاقية والإنسانية الرفيعة التي تحت افراد المجتمع على المشاركة الإيجابية وتشجيع ممارسة الرياضة في المجتمع (عبد الوهاب ، 1995، 57 _ 65).

المحور الثاني :_ العلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية

مفهوم العلاقات الاجتماعية :_

هناك العديد من التعريفات التي فسرت مفهوم العلاقات الاجتماعية سنذكر البعض منها :

عرفها عبد الرحيم (2001) على انها العملية المنظمة التي تعبر عن تفاعل الفرد مع الآخرين في البيئة الاجتماعية والطبيعية من خلال روابط التعاون والمودة والتنافس اثناء مواجهة الصعوبات التي تواجهه بصورة مباشرة أو غير مباشرة (عبد الرحيم ، 2001 ، 10) .

عرفها العشاب (2009) هي تلك العلاقات التي تنطوي على خلق جو من الثقة والتفاهم والاحترام المتبادل بين الإدارة وأفراد القوى العاملة بهدف تحقيق اهداف المؤسسة بكفاءة وفاعلية (العشاب ، 2009، 26) .

عرفها المسيري (2009) انها مجال من مجالات الإدارة يهتم بإدماج الافراد في موقف العمل بطريقة تعتمد على العمل معا بأكثر إنتاجية مع تحقيق التعاون بينهم واشباه حاجاتهم الاقتصادية والنفسية والاجتماعية (المسيري ، 2009 ، 16) .

وتتجسد العلاقة الاجتماعية بالتفاعل أو الاتصال الذي يقع بين أعضاء الفريق الرياضي والذي يتوخى إيصال المعلومات وتوليد الوحدة النفسية والاجتماعية او مضاعفة طاقاتهم الجسمانية والفنية من اجل الفوز في المباراة او المنافسة الرياضية .

ولكي تأخذ العلاقات الاجتماعية مكانها في الفرق الرياضية تتضمن ثلاثة أشياء أساسية وهي:

1_ ضرورة اشغال أعضاء الفرق والتشكيلات الرياضية أدوارا اجتماعية متميزة .

2_ استعمال مجموعة رموز سلوكية وكلامية وطقوسية من قبل أعضاء الفرق الرياضية .

3_ قابلية العلاقة الاجتماعية على اشباع حاجات الافراد والذين يكونونها .

أنواع العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الفرق الرياضية :-

وهناك العيد من العلاقات اجتماعية التي تنشأ بين أعضاء الفريق الرياضي ومنها أربعة أنواع من العلاقات الاجتماعية وهي :-

1_ علاقة اجتماعية العمودية :-

وهي الاتصال او التفاعل الذي يقع بين شخصين او اكثر في الفريق الرياضي ، شخص يحتل مركزا عاليا وشخص آخر يحتل مركزا واطنا في الفريق وتتجسد هذه العلاقة بالاتصال الذي يقع بين رئيس الفريق (الكابتن) واحدة من الأعضاء .

2_ علاقة اجتماعية الافقية :-

وهي الاتصال والتفاعل الذي يقع بين شخصين واكثر في الفريق الرياضي وهؤلاء الأشخاص يحتلون مراكز وظيفية كالعلاقة بين الفريق والعضو الآخر .

3_ علاقة اجتماعية رسمية :-

وهي الاتصال او التفاعل الذي يقع بين شخصين او اكثر ويتعلق هذا الاتصال بالواجبات والنشاطات الذي يعتمدها الفريق في ممارسة اللعبة والتي تساعده على تحقيق أهدافه الأساسية كمضاعفة طاقاته الحركية والفنية او تحقيق الفوز على الفرق المتنافسة في السباقات .

4_ علاقة اجتماعية غير رسمية :-

وهي الاتصال او التفاعل الذي يقع بين شخصين او اكثر الذي يتعلق بالأمور الشخصية للأفراد الذين يكونون الاتصال كقيام قائد الفريق بتوجيه الدعوة لأعضاء فريقه الرياضي بالذهاب إلى المطعم لتناول العشاء بعد الانتهاء من التدريب (الحسن ، 2005 ، 48_49).

مفهوم المشاركة المجتمعية :-

وهناك العديد من التعريفات للمشاركة الاجتماعية وسنعرض البعض منها :

كما تعرف على انها اسهامات او مبادرات سواء من جانب الافراد او الجماعة ، وقد تأخذ شكلا ماديا او عينيا فهي عبارة على مسؤولية اجتماعية تهدف إلى تعبئة الموارد البشرية غير المستغلة ، كما انها تعد بمثابة وسيلة الفهم والتفاعل المتبادل لكل أطراف المجتمع والتنسيق فيما بينها (الفار ، 2020 ، 6).

كما تعرف على انها العمل غير المأجور والتطوع والمشاركة في الفئات الاجتماعية (الفار ، 2020 ، 6).

وتعرف بأنها كافة الاسهامات والمبادرات والجهود التطوعية غير الملزمة التي تتيح الفرصة لأكثر عدد من فئات المجتمع او مؤسساته ، ليسهموا في تبعا لنوع خبرته اهتمامه وجهوده لمواجهة بعض المشكلات ومعالجتها بناء على دعوة من الجهات المسؤولة (جورج ، 2004 ، 293).

دور الرياضة في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية :-

ان العلاقات الاجتماعية وعلاقات الافراد الرياضيين التي تحدث بين الافراد الرياضيين ببعضهم البعض من اهم الأساس التي يتكون عليها البناء الاجتماعي الرياضي بأكمله ، حيث ان ذلك بسبب ان الافراد النادي الرياضي ليس انهم مجرد افراد ، حيث انهم جماعة رياضية يرتبط افرادها التابعين الاجتماعية التي تشكل داخل النادي الرياضي أو الجماعة الرياضية بالتعاون والأمان وحب الآخرين والتآزر والتفاهم والقبول الاجتماعي كما يجب ان تتصف بالاحترام المتبادل بين الافراد الرياضيين ، مع ضرورة الاعتراف بكرامة الانسان الرياضي وتكامل شخصيته الرياضية حيث ان العلاقة الجيدة بين افراد الجماعة الرياضية هي مفتاح الفرح والسلام بين الجماعة والفريق الرياضي .

فإن الأنشطة الرياضية تعمل على إتاحة الفرص الكثيرة المختصة بكيفية التكوين الخلقي الاجتماعي ، كما ان الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها سواء كانت الأنشطة فردية مثل (التنس ، السباحة ، الألعاب القوى) والأنشطة الجماعية مثل (كرة القدم ، السلة ، الطائرة ، اليد) ، تعمل على تنمية السمات الاجتماعية التابعة للفرد الرياضي مع العمل على تدعيم حياته الاجتماعية واهم تلك السمات الاجتماعية : (التعاون مع الافراد الرياضيين الآخرين ، التعاون مع الافراد المجتمع الرياضي ، المنافسة ، القيادة الرياضية السليمة ، الاتصال الرياضي مع الافراد الرياضيين ومع افراد المجتمع الرياضي ، احترام الافراد الآخرين ، التحكم بالنفس ، اعتزاز بالعمل الصالح الجماعة الرياضية أو الفريق الرياضي) ، حيث ان هذه السمات الاجتماعية لها القدرة على احداث التأثير المتكامل والفعال في كيفية تنمية الشخصية الرياضية وتماسك المجتمع (السايح ، 2007، 123).

كما للرياضة دور في المشاركة المجتمعية في المجتمع حيث تعتبر أداة الفعالة في تعزيز اهداف السلام والتنمية ، ودورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والافراد والمجتمعات وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي والمشاركة المنتظمة في الأنشطة الرياضية توفر فوائد اجتماعية وصحية شتى فهي لا تؤثر على اللياقة البدنية تأثير مباشر وحسب بل تغرس أيضا لدى الأطفال الصغار السن الأساليب الحياتية الصحية السليمة وتساعدهم على ان يبقوا نشطين .

كما تساعد الأنشطة الرياضية في المشاركة المجتمعية من قبل افراد المجتمع التي تتعلق بهم وبحياتهم ومستقبلهم ، فهي تعد من الوسائل المهمة المستخدمة للنهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي وتعتمد المشاركة المجتمعية على عدة عوامل لنجاحها ، ومن أهمها المورد البشري فكلما كان المورد البشري متحمسا للقضايا الاجتماعية ومدركا لأبعاد المشاركة المجتمعية كلما أنتت بنتائج إيجابية من خلال إتاحة الفرصة لهم بمشاركة في أنشطة الرياضية التي تساعد على تقوية الروابط الاجتماعية وتنمية المجتمع ونهوض به (الفار ، 2020 ، 4).

وبهذا فإن للرياضة دورا كبيرا في تقوية روابط العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين الافراد الرياضيين فيما بينهم ومع الافراد الآخرين ، كما انها تعزز المشاركة المجتمعية داخل المجتمع وفي جميع مؤسساته سواء كانت تعليمية او الاقتصادية او السياسية او ثقافية .

المحور الثالث _ الدراسات السابقة

هناك بعض الدراسات التي درست الرياضة ودورها تعزيز المشاركة المجتمعية داخل المجتمع ، والبعض درست الرياضة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ، وسوف نذكر بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث .

دراسة (محمود فكري، 2020) "الرياضة ودورها في تعزيز المشاركة المجتمعية داخل المجتمع" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المشاركة المجتمعية للشباب الممارس للرياضة ، وتكونت العينة من (220) طالب من طلاب جامعة بنها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية : زيادة مستوى المشاركة المجتمعية لدى الشباب الممارس للرياضة ، انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة المجتمعية بين الشباب الممارس للرياضة وغير ممارس للرياضة لصالح الشباب الممارس .

ودراسة (عماد صالح 2019) " مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها باتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية "هدفت الدراسة إلى التعرف مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها باتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية ، وكذلك تحديد الفروق الرياضية والاتجاهات نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية ، تكونت العينة من (293) طالب وطالبة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية : أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كان مرتفعاً جداً ، وإن درجة الاتجاهات نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية لدى طلبة كانت مرتفعة ، وكذلك وجود علاقة إيجابية قوية دالة احصائياً فيما بينهما .

ودراسة يحيى بن العربي (2012/2013) ممارسة الألعاب الرياضية الجماعية ودورها في تحقيق التفاعل الاجتماعي هدفت الدراسة إلى معرفة دور ممارسة الألعاب الرياضية الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند اللاعبي ، وتكونت العينة من (200) لاعبا من لاعبي البطولة الولائية لولاية جلفة بالجزائر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وظهرت النتائج ان ممارسة الألعاب الجماعية تؤثر إيجاباً على التفاعل الاجتماعي عند اللاعبي القسم الولائي كرة القدم وكرة الطائرة .

مما سبق ذكره نجد ان هناك دراسات تناولت الرياضة ودورها في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى الشباب الممارس لها حيث ان مستوى المشاركة الاجتماعية كان مرتفعاً لدى الشباب الممارس للرياضة ، وبعض تناولت مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو المشاركة في

الأنشطة الرياضية ونجد ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الثقافة الرياضية واتجاهات الطلبة نحو المشاركة في الأنشطة الرياضية ،وبعض تناول ممارسة الألعاب الرياضية الجماعية ودورها في تحقيق التفاعل الاجتماعي حيث ان ممارسة الألعاب الرياضية الجماعية تؤثر إيجابيا على التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع .

نتائج البحث .

يسعى البحث إلي الإجابة على التساؤلات التالية :

الإجابة على السؤال الأول _هل للرياضة دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية داخل المجتمع ؟

ان للرياضة دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية ومشاركة مجتمعية داخل المجتمع ، حيث انها تساهم في زيادة قوة المجتمع العامل فإذا كانت الألعاب الرياضية تؤدي إلي قوة الجسد عند من يمارسها فإن الفرد سيكون اقدر على العمل ،واكثر فاعلية في الإنتاج ، كلا في المجال المحدد له كما توفر الرياضة الأرضية السليمة للتعلم والانضباط والثقة بالنفس وروح القيادة ، تعلم الانسان القيم الإنسانية لتقبل الهزيمة والانتصار في الوقت نفسه ، كما يمكن للرياضة ان تكون إدارة قوية للسلم والنظام فيعتبر قوتها في جمع الشعوب وتوحيدها وان تعزز من التسامح والتصالح .. وان تكون وسيلة ثقافية للسلم والمحبة والتسامح والتعايش داخل المجتمع ، كما انها تساهم في تعزيز المشاركة الاجتماعية داخل المجتمع في جميع المؤسسات التعليمية والاقتصادية والثقافية .. الخ .

كما ان للرياضة دور كبير في تعزيز المشاركة المجتمعية سواء داخل المجتمع نفسه او مع المجتمعات ،فقد اقامت العديد من الدول المسابقات الرياضية وكذلك البطولات والتي تقوم على التنافس بين الفرق والدول المختلفة حيث ان الهدف منها يكون اجتماعيا ويتمثل في تحقيق علاقات وترابط بين الشعوب وافراد المجتمع ، واقتصاديا زيادة المدخول الاقتصادية للدولة المقيمة للبطولة ، ونفسيا من خلال تحقيق السعادة والفرح على الافراد وتقليل من القلق والتوتر .

إجابة السؤال الثاني _ ما أهمية الرياضة بالنسبة للفرد والمجتمع ؟

ان للرياضة أهمية للفرد والمجتمع ومتمثلة في انها تنمي لديهم الشعور بالانتماء والقضاء على ظواهر السلبية والانتكالية وكافة المعوقات السلوكية الاجتماعية الموروثة ، يضاف إلى ذلك انها

تسهم في اكساب المواطنة الصالحة من خلال قيامهم بالجهود التطوعية التي يبذلونها ليعود النفع على غيرهم إحساسا منهم بالمسؤولية الاجتماعية ، علاوة على اكتساب المهارات و الخبرات المتنوعة وتكوين العلاقات الاجتماعية الجديدة مع الآخرين والتعرف على مشكلات المجتمع وقضاياه ، والرياضة عنصر من عناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة ونعترف بالمساهمة المتعاضمة التي تطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية السلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والافراد والمجتمعات وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي .

إجابة السؤال الثالث _ ما مدى تأثير الرياضة على قوة العلاقات الاجتماعية وتوظيفها داخل المجتمع ؟

ان الرياضة تعتبر مظهرا لراقي الاخلاق وتقدم الحضارات وهي ممارسة لا تقتصر فقط على النشاط البدني بل هي نشاط اجتماعي يساهم في تفاعل الشباب ، من خلال الألعاب ذات الطابع الجماعي فهي تبث فيهم روح الجماعة وكران الذات وتعزز الارتباط الاجتماعي بالمجتمع وتعتبر كذلك من المفاهيم الثقافية للفرد لأنها تعلمه قيمة الوقت واهمية المحافظة عليه ، وبذلك يبدأ الشاب الممارس للرياضة في تكوين هويته الشخصية وتجاوز كل ما من شأنه ، ان يؤدي به إلى الانحراف والجريمة فهي تقوم على أساس المشاركة والاندماج وتقرب بين الافراد والجماعات.

ومن خلال إجابة على التساؤلات السابقة نستخلص اهم النتائج التالية وهي :

- 1_ ان للرياضة دور كبير في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية سواء داخل المجتمع نفسه او مع المجتمعات الأخرى .
- 2_ ان للرياضة أهمية للفرد والمجتمع حيث انها تساهم في بناء شخصي الفرد وتنمية قدراته ومواهبه ومهاراته الرياضية .
- 3_ كما انها تعمل على تكوين علاقات اجتماعية سليمة داخل المجتمع .
- 4_ ان الرياضة نشاط اجتماعي يساهم في تفاعل الشباب من خلال الألعاب الرياضية الجماعية وتعزز الارتباط الاجتماعي بين افراد المجتمع .

توصيات البحث

- 1_ نشر الوعي الثقافي بأهمية ممارسة الرياضة لما لها من فوائد اجتماعية من حيث انها تحفظ الاستقرار الاسرة وتزرع الروح الجماعية لدى افراد المجتمع .
- 2_ تأسيس ندوات ودورس توضح أهمية ممارسة الرياضة بالنسبة للفرد والمجتمع .
- 3_ وضع برامج من قبل وزارة الشباب والرياضة من اجل الاهتمام بالأنشطة الرياضية الجماعية لما لها من دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع .
- 4_ زيادة الاهتمام بالألعاب الرياضية الجماعية داخل مؤسسات المجتمع التعليمية والصحية والاقتصادية والسياسية ..الخ .

المراجع

أولاً- الكتب

- 1_ المحمودي ، محمد سرحان علي (2019) ، مناهج البحث العلمي ، ط2 ، دار الكتب ، اليمن
- 2_ المسيري ، عبد الوهاب (2009) ، العلاقات الإنسانية مصطلحات نفسية ، المؤسسة العربية للنشر وتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 3_ الشعاب ، محمد ياسين ، (2009) ، فن الإدارة الانسان ، دار الأوائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 4_ الحسن ، احسان محمد (2005) ، علم الاجتماع الرياضي ، دار الأوائل للنشر وتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 5_ السايح ، مصطفى (2007) ، علم الاجتماعي الرياضي ، مكتبة الرياضية العربية ، الإسكندرية ، مصر .
- 6_ جورج ، مارجرين (2004) ، الجذور الاجتماعية للمشاركة المجتمعية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .

7_ عبد الوهاب ، فاروق (1995) ، الرياضة صحة واللياقة البدنية ، دار الشروق ، القاهرة ، مصر .

ثانيا _ دراسات العلمية

1_ محمود فكري الفار ، دور الرياضة في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى الشباب ، دراسة مقارنة على طلبة جامعة بنها ، القاهرة ، مصر ، 2020 .

2_ عبد الرحيم عصام الشريف ، العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة العرب في الجامعات العراقية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، 2001.

3_ يمنية بن حسني ، الرياضة النسائية وضوابطها الشرعية ، رسالة ماجستير ، جامعة احمد دراية ، جزائر ، 2014/2015 .

رابعا _ مجلات علمية

1_ بشرى عبد الحسين ، العلاقات الاجتماعية النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو العمل لدى موظفي جامعة بغداد ، مجلة العلوم النفسية ، العدد (22) ، 2011/2012 .

2_ عبد الرازق يوسف بيومي ، أهمية الرياضة بالنسبة للفرد والمجتمع ، صحيفة جامعتي ، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، 20 فبراير 2023 .

4_ فريد صبح الطيف ، دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة والخطط التنموية الاستراتيجية للمدن الفلسطينية كحالة دراسة ، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات ، 2014 .

مواقع الكترونية

1_ [http :baytdz.com](http://baytdz.com)

العلاقة بين مراحل الدورة الشهرية ببعض مكونات اللياقة الصحية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

د/ حسين الشيخ أحمد محمد

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات النفسية والفسيوأوجية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها , ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية البدنية والذي بلغ عددهم (20) , وأستخدم الباحث المنهج الوصفي ذلك لملائمة لطبيعة الدراسة , وقد أظهرت النتائج هناك تأثير لمرحلة الدورة الشهرية على المتغيرات النفسية والفسيوأوجية على الحالة الصحية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ويصاحبها بمشاعر الغضب والتعب والإرتباك بسبب انخفاض مستويات الهرمونات خلال فترة الحيض .

Abstract

The research aims to identify the effect of the different phases of the menstrual cycle on some psychological and physiological variables for some students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Sebha University. Due to the nature of the study, the results showed that there is an effect of the phase of the menstrual cycle on the psychological and physiological variables on the health status of female students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, and it is accompanied by feelings of anger, fatigue and confusion due to the decrease in hormone levels during the menstrual period.

مقدمة:-

يعتبر الجسم البشري جهازاً بيولوجياً معقد التركيب. فهو من الوجهة الوظيفية والمورفولوجيا يتكون من مجموعة من الخلايا التي تشكل العضو. ومن المجموعة الأعضاء تتكون أجهزة الجسم المختلفة مثل الجهاز العضلي والعصبي والهضمي والدوري والتنفسي.

ويعمل كل الجسم كلة كوحدة متكاملة وتوجد علاقات بين الأجزاء المختلفة للجسم وبعضها البعض، فأي عمل يقوم به أحد أجهزة الجسم تتأثر به الأجهزة الأخرى. يعتبر تحسين الحالة الصحية من أهم الأهداف التربوية للتدريب الرياضي والتربية الرياضية بوجه عام، والرياضة هي وسيلة هامة يمكن عن طريقها تحقيق هذا الهدف الهام، إلا أن تحقيق هذا الهدف قد لا يحقق بل العكس من ذلك فإن الممارسة الخاطئة للتدريب الرياضي ولتشكيل حمل التدريب دون مراعاة الظروف المختلفة قد يؤدي إلى حدوث كثير من الإصابات والأمراض (19:6).

إن اختلاف الآراء المتعددة في مدى تأثير المرأة الرياضية من خلال مشاركتها في الأنشطة والانجازات البدنية خلال أطوار الدورة الشهرية التي تمر بها المرأة، وتعد دراسة تأثير هذه الأطوار على الكفاءة البدنية والوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة وبالتالي على الانجاز الرياضي من جراء التغيرات الوظيفية المصاحبة لها واحدة من العناصر المهمة في مجال فلسفة التدريب الرياضي، فضلاً عن المجال الطبي انطلاقاً من التغيرات التي تحدث خلال مراحل الدورة الشهرية والتي قد تؤثر على قدرة المرأة وظيفياً وبدنياً. (115:128,2)

تعد المعلومات الفسيولوجية والجسمية من أهم التغيرات التي لها أهمية كبيرة للأداء الرياضي وتلعب دوراً مهماً في النشاط البدني، ومن بينها تعتبر المتغيرات الفسيولوجية من أهم الجوانب التي يعتبرها العاملون في مجال التربية البدنية. تهتم بتحسين مستوى الطلاب توفير الحماية الأساسية. (18,12:8).

مشكلة البحث:-

يرى العديد من الباحثين أن الدورة الشهرية تؤثر على جميع أجهزة الجسم المختلفة في خلال فترات الثلاث وتحدث اضطرابات في الحالة المزاجية وتؤثر على عدة هرمونات انثوية بالدم مما يؤدي إلى الإحساس بالصداع والالام بالثديين، وأسفل الظهر والبطن مع ثقل بالساقين وضعف الانتباه مما يؤثر هذا على ممارسة النساء الرياضة بشكل صحيح وقد تتعرض لعدة إصابات مثل التواءات أو الكسور.

من خلال اطلاع الباحث على أحوال طالبات تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها وجد أن الطالبات يعانين من بضع المشكلات خلال المراحل المختلفة للدورة الشهرية يتمثل في الصفات البدنية والحالة المزاجية من توتر وإرهاق وغيرها من المتغيرات.

أن فترات ما قبل الحيض والدورة الشهرية لها تأثير سلبي على القدرات الجسدية والفسيولوجية

للمرأة وكذلك على القدرات العقلية ، لكن تأثير الدورة الشهرية أقل سلباً على مستويات أداء الرياضيات مقارنة بفترة ما قبل الحيض . (143:6) .

يعتبر أنه من منظور العادات والتقاليد في مجتمعنا الليبي ، فإن الحديث عن الدورة الشهرية لا يزال مقيدا وخاصة للمرأة الليبية ، وخاصة الطالبات الممارسات للرياضة ، حيث يتم ذلك من خلال توعية الطلاب / البحث العلمي عن الجنوب الليبي بشكل عام والرياضة بشكل خاص. على وجه الخصوص في أبحاث أعضاء هيئة التدريس ، لم يجدوا بحثاً كافياً يتناول تأثير مرحلة الدورة الشهرية على الخصائص المختلفة التي تؤثر على الأداء الرياضي ، حيث يحاول الباحث تحديد تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على الطالبات في جامعة سبها من خلال هذا. دراسة تأثير بعض المتغيرات الفسيولوجية والجسدية والعاطفية على طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3.1. أهمية البحث :-

أصبح البحث العلمي من أهم متطلبات التطور الحديث بهدف الوصول إلى المستوى الأمثل في جميع مجالات الحياة ، في حين أن التربية البدنية من المجالات التي تعتبر عنصراً هاماً في تنمية الفرد والإعداد المثالي .

وبسبب عدم وجود العديد من الدراسات المتعلقة بالمرأة في المكتبات العربية الليبية بشكل عام ، وخاصة مكتبة كلية التربية البدنية ، ناهيك عن الدراسات المتعلقة بالقضايا المخزية للمجتمع العربي الليبي ، مثل مشكلة الدورة الشهرية أو الحيض.

إن الإطلاع على العديد من الدراسات والدراسات العلمية يكشف عن ثغرات كبيرة في الدراسات المتعلقة بالمرأة بشكل عام ، وتلك المتعلقة ببحث تأثير الدورة الشهرية على مختلف جوانب المرأة الليبية بشكل خاص. لتسليط الضوء على بعض الحقائق العلمية التي تخص كل فتاة وامرأة ليبية وخاصة من يعمل في مجال التربية والرياضة سواء كانت طالبة أو رياضية أو مدربة أو معلمة تربية بدنية ، إليكم ما يفعله الطلاب الآن البحث قام بتحليل المراحل المختلفة للدورة الشهرية وما يترتب عليها من تغييرات نفسية وحالات فسيولوجية وجسدية وحتى يتمكن من فهم مدى تأثير هذه المتغيرات على الأداء البدني من ناحية ، وبشكل عام يتوقع الطلاب هذا. يمكن أن يضيف البحث شيئاً جديداً للمدربين المسؤولين عن تدريب الطلاب في التربية البدنية ، وربما تكون الدورة الشهرية واحدة من العديد من المتغيرات الفسيولوجية التي يجب وضعها في الاعتبار عند التخطيط للتدريب والتعليم .

إن الأثر الوظيفي المرتبط بمختلف مراحل الدورة الشهرية هو أحد العوامل المؤثرة التي جذبت انتباه الباحثين والمهتمين في تحديد تأثيرها على عناصر اللياقة البدنية والإنجاز لدى الرياضيات . لا تؤثر الدورة الشهرية على لياقة المرأة وإنجازها ، كما تم التأكيد على وجود علاقة إيجابية بين التمرين واضطرابات الدورة الشهرية ، لكن هذا يعتمد على شدة التمرين ، لذلك نلاحظ أن هناك تأثيراً أو نقصاً. تأثير التمرين على مرحلة الدورة الشهرية هناك اختلافات وتضارب في الرأي. (4,79:96) .

لذلك من المهم أن يكشف البحث عن آثار ممارسة التمرينات على مختلف مراحل الدورة الشهرية من أجل توفير معلومات أو حقائق علمية بالإضافة إلى مؤشرات دقيقة لهذه الآثار ، والتي يمكن أن تكون مفيدة للعاملين في المجال. من التدريب والدعم الرياضي من مختلف مراحل الدورة الشهرية ما يتم استخلاصه بشكل خاص من المعلومات المتعلقة بتأثير العناصر على الصحة البدنية .

1. اهداف البحث

1.3.1. التعرف على تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات النفسية (الحالة المزاجية) لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة سبها.

2.3.1. التعرف على تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفسيولوجية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة سبها.

3.3.1. التعرف على تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الجسمية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية/جامعة سبها.

4.3.1. التعرف على تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات البدنية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة سبها.

4.1. فروض البحث:

1.4.1. ما تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات النفسية (الحالة المزاجية) لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة سبها؟

2.4.1. ما تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفسيولوجية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية/جامعة سبها؟

3.4.1. ما تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الجسمية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة سبها؟

5.1. مصطلحات البحث: الدورة الشهرية (Menstrual Cycle)، الحالة المزاجية، المتغيرات الفسيولوجية، المتغيرات الجسمية، المتغيرات البدنية:

الدورة الشهرية (Menstrual Cycle): هي سلسلة من المتغيرات الفسيولوجية التي يمكن ان تحدث في الإناث الخصبة , و تنقسم عادة الي ثلاثة مراحل المرحلة الجرابية , الإباضة , و التخلص الأصفر , تبدأ الدورة الشهرية عند الإناث في المتوسط عند سن الثالثة عشر و تتم عند معظم النساء كل (28) يوم تقريبا .(3,131)

الحالة المزاجية: ان الحالة المزاجية عامة اما ان تكون إيجابية او سلبية وهي كل ما يتحدث ه الناس عادة عن حالتهم المزاجية إما في مزاج جيد او في مزاج سيئ وهي تختلف عن المشاعر في كونها اقل تحديدا , و اقل انفعالية , وفي كونها لا تتجم عن محفز او حدث معين .(19)

المتغيرات الفسيولوجية: لها أهمية كبيرة في وضع البرامج الرياضية و حيث تعتبر احد اهم الجوانب التي يهتم بها العاملون في مجال التربية البدنية باعتبارها من الضمانات الاساسية لتحسين مستوى الطالبات ان التمرينات الرياضية تأثير ايجابي علي التكيف الايجابي الفسيولوجي لأجهزة الجسم وتحسن عمل الجهاز الدوري والتنفسي ,وكما يعمل علي زيادة مطاطية العضلات , الامر الذي يساعد علي زيادة التحسن في اداء المهارات الحركية (18)

المتغيرات الجسمية: هي مجموعة من المتغيرات التي تحدث ل الجسم نتيجة اداء بدني معين و يتم قياسها عن طريق قياسات الجسمية المختلفة نتيجة الاداء الرياضي يتم دراسة مقاييس جسم الانسان و تشمل الطول و الوزن والحجم و محيط الجسم.(16)

المتغيرات البدنية: ان قدرة الانسان في العطاء سواء في حياته العامة او الخاصة تتوقف علي لياقته البدنية والوظيفية التي ترتبط في ذلك بتنمية وتطوير الصفات البدنية والفسيولوجية , كما ان من اهداف النشاط الرياضي زيادة الكفاءة الوظيفية , مما يجعله يستطيع مجابهة كافة متطلبات حياته اليومية , فالكائن الحي يمتلك قدرة وظيفة يمكن الارتقاء بها عن طريق بذل مجهود رياضي مقنن ذو تأثير علي اجهزة الجسم

الدراسات السابقة

ومن خلال إجراء الباحث مسحاً للدراسات والمؤلفات والجهود المتعلقة بموضوع الدراسة، توصلت الي مجموعة من الدراسات والتي نذكر منها:

أولاً. الدراسات العربية:

• دراسة (الشيءاء محي الدين هنداي و امحمد الفيتوري حسن (1) (2015) الدراسة بعنوان "التأثيرات الفسيولوجية والبدنية التي تصاحب الدورة الشهرية في مراحلها المختلفة لدى عضوات البارالمبية" تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة تحديد تأثير الدورة الشهرية على مستوى القدرة البدنية لليبيين ، خاصة وأن الأبحاث السابقة ركزت على تأثير الدورة الشهرية على مستويات المهارة أو تقييم أجسام الرياضيات من خلال الاستبيانات. أو المقابلات الشخصية والظروف النفسية ، ولم تتناول بمزيد من التفصيل وبالتحديد تأثير هذه الفترات على مستويات القدرة البدنية باستخدام الاختبارات المعيارية. لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تحديد التأثيرات الفسيولوجية والجسدية لمرحل مختلفة من الدورة الشهرية لدى بعض البارالمبيين. يستخدم الباحثون أساليب وصفية تتناسب مع طبيعة وأهداف البحث. وقد اشتملت عينة الدراسة على: عدد الإناث البارالمبيات (23) معاق في ضواحي بنغازي

أظهرت النتائج أنه خلال الدورة كان معدل النبض وضغط الدم الانقباضي أعلى ، وكلاهما كان ضمن المعدل الطبيعي قبل الدورة ، وانخفض قليلاً بعد الدورة ، بينما لم يتغير ضغط الدم الانبساطى خلال الفترات الثلاث من الدورة الشهرية. الدورة ، حيث بقيت في المعدل الطبيعي خلال الفترة ، وزادت سعة الرئة لفترة من الزمن بعد الدورة. قبل الجلسة وإثناءها تقريباً ، زاد مؤشر لياقة الجسم خلال فترة ما بعد الجلسة وانخفض خلال الفترتين قبل الجلسة وإثناءها . • دراسة (8) (نور أبو

احمد 2012)، عنوان الدراسة "تأثير مراحل الدورة الشهرية علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والحالة المزاجية لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية" هدفت الدراسة إلى تحديد أثر مرحلة الدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفسيولوجية والعواطف لدى طالبات التربية البدنية في جامعة النجاح الوطنية. استخدمت الدراسة نهجاً وصفيًا يتناسب مع الغرض من الدراسة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة علي عينة قوامها (15) طالبة متطوعة من كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، وقد تم اختبار العينة بالطريقة العمدية ممن كانت لديهن دورة شهرية منتظمة، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.005=a$) في نبض الراحة ودرجة الحرارة الجسم تبعاً لمراحل الدورة الشهرية المختلفة.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

2.3. عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها وقوامها 38 طالبة، منهم 18 طالبة يمثلن العينة الاستطلاعية تم اختيارهم من بين طالبات السنة الثالثة والسنة الرابعة، وتم اختيار 20 طالبة من السنة الرابعة يمثلن العينة الأساسية وغير مشتركات في العينة الاستطلاعية،

جدول رقم (1)

يوضح البيانات المتعلقة بعينة البحث (الاستطلاعية والأساسية).

المتغيرات	العينة الأساسية			العينة الاستطلاعية				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	النصف الفردي			النصف الزوجي	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	22.14	1.021	20	21.14	0.944	9	21.54	1.741
الطول	165.20	6.214		162.12	2.879		158.9	2.354
الوزن	59.30	7.211		61.46	3.466		60.52	2.245

3.3. مجالات البحث:

1.3.3. المجال البشري: طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها.

2.3.3. المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها.

3.3.3. المجال الزمني: الفصل الدراسي لعام 2022/12 /24 الي 2023/2/9

4.3. متغيرات البحث:

3. المتغير المستقل: مراحل الدورة الشهرية ولها ثلاث مستويات هي:

تأثير مراحل الدورة الشهرية على طالبات الكلية

- المرحلة الجرابية.

- مرحلة الإباضة.

- مرحلة الطمث.

2.4.3. المتغيرات التابعة:

- المتغيرات النفسية: الحالة المزاجية (الغضب، الارتباك، الاكتئاب، الارهاق، التوتر، الحيوية).

- المتغيرات الفسيولوجية: نبض الراحة، ضغط الدم الانقباضي، ضغط الدم الانبساطي، القدرة اللاهوائية، السعة الهوائية.

- المتغيرات الجسمية: مؤشر كتلة الجسم (BMI)، نسبة الدهون بالجسم (Fat%).

- المتغيرات البدنية: قوة القبضة، الوثب العمودي.

5.3. أدوات البحث:

1.5.3. ادوات الدراسة واجراءات القياس:

❖ اختبار قوة القبضة Grip Strength:

• الغرض من الاختبار: قياس قوة القبضة لليد اليمنى او اليد التي تستخدمها المتدربة.

• الادوات المستخدمة: جهاز دينايومتر القبضة.

• خطوات التنفيذ: يقوم المختبر بدهن اليد اليمنى- او اليد التي تستخدمها المتدربة – المراد قياس قوتها بمسحوق المانيزيا، ثم يليها الضغط علي جهاز الاخراج اقصي قوة ممكنة.

• شروط الاداء:

- يجب ان تمتد الذراع الحاملة للجهاز بجانب الفخذ دون ملامسته.
- يجب ان لا تلامس اليد أي جزء من الجسم او أي جزء خارجي.
- يجب التأكد من أن ضغط المؤشر علي درجة الصفر قبل اداة المحاولة.
- لا يجوز مرجحة الذراع او النظر بعنف اثناء الاداء.
- طريقة التسجيل: يسجل للمختبر علي استمارة التسجيل القراءة الموجودة في لوحة الجهاز ويعطي محاولتين علي ان تحسب افضلهما لاقرب جرام. (19,301:304)
- ❖ لقياس نبض الراحة: تم استخدام جهاز قياس النبض من اجل قياس نبض الراحة لافراد عينة الدراسة.
- ❖ ضغط الدم الانقباضي والانبساطي: تم استخدام جهاز قياس ضغط الدم لافراد عينة الدراسة.
- ❖ لقياس القدرة اللاأكسجينية : تم استخدام اختيار الوثب العمودي.
- ❖ لقياس الحالة المزاجية: تم استخدام مقياس (Davydov et al, 2004) حيث يشمل صفات هي: (الغضب، والارتباك، والاكتئاب، والارهاق، والتوتر، والحيوية) وتتطلب الاستجابة عليه خمس استجابات: (بدرجة كبيرة، بدرجة كبيرة جدا، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وفق سلم ليكرت الخماسي، ويعد من الاختبارات الصادقة لقياس الحالة المزاجية، ومن أجل تحديد ثباته تم تطبيقه علي عينة قوامها (18) طالبات لم يتم تضمينها في عينة الدراسة الاصلية، هذه الاستمارة مأخوذة من بحث سابق "بعنوان تأثير مراحل الدورة الشهرية علي المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والنفسية لدى طالبات جامعة النجاح الوطنية نابلس".

6.3. الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة ما بين (2022/12/24 الي 2023/2/9) بهدف تحديد المعاملات العلمية (الثبات والصدق) لمقياس الحالة النفسية المستخدم في هذه الدراسة، وقد اجريت الدراسة على عينة من السنة الثانية والثالثة والرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها وكان عددها 18 طالبة، جدول (1).

ولتحقيق ثبات هذا المقياس تم اختيار طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان Spearman وبراون Brown، وهي كالتالي:

$$\frac{\sqrt{2}}{\sqrt{2}+1} = 1$$

حيث يدل الرمز ر 1 على معامل ثبات الاختبار.

ويدل الرمز ر على معامل الارتباط.

وتعتمد هذه الطريقة التجريبية العملية لحساب معامل الثبات على تجزئة الاختبار إلى جزئين فقط، بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية للاختبار، ويتكون الجزء الثاني من الدرجات الزوجية للاختبار، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية للبحث علي عينة مكونة من 20 طالبة خلال فترة من 2022/12/24 الي 2023/2/9 وذلك علي ثلاثة مراحل حيث تم تحديد موعد تقريبي لنزول الدورة الشهرية لكل طالبة من عينة البحث من خلال المقابلة الشخصية و استمارة جمع البيانات وكذلك ثم تحديد مدة استمرارية الدورة وعلي هذا تم تحديد مواعيد اجراء الثلاث قياسات لكل طالبة منهن، تم اجراء القياسات داخل القاعة الرياضية من قبل الباحث.

عرض النتائج المتعلقة بتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفسيولوجية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة سبها.

من أجل تحديد تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفسيولوجية لطالبات معهد التربية الرياضية / جامعة سبها تم إجراء تحليل المقاييس المتكررة لتحليل التباين باستخدام اختبار ويلكس لامدا حيث يوضح الجدول (6) تأثير المراحل المختلفة دورة الحيض على بعض المتغيرات الفسيولوجية المتغيرات (نبض الراحة ، ضغط الدم الانقباضي ، ضغط الدم الانبساطي ، التمثيل الغذائي اللاهوائي) تأثيرات القياسات المتكررة نتائج ANOVA المتوسط الحسابي وحجم الانحراف المعياري ، (السعة الحيوية) ، بينما يوضح الجدول (7) نتائج اختبار ويلكس لامدا ، مع الإشارة إلى الفروق بين القيم المتوسطة لبعض المتغيرات الفسيولوجية (نبض الراحة ، ضغط الدم الانقباضي ، ضغط الدم الانبساطي ، القدرة اللاهوائية ، السعة الحيوية) لمراحل مختلفة من الدورة الشهرية .

جدول رقم (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية
على بعض المتغيرات الفسيولوجية

المرحلة الجرابية		مرحلة الإباضة		مرحلة الطمث		المتوسط والانحراف عند مراحل الدورة المتغيرات الفسيولوجية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
77.45	5.65	78.85	5.12	80.08	6.11	نبض الراحة
112.01	8.74	115.08	6.40	116.41	5.22	ضغط الدم الانقباضي
78.13	7.15	77.20	7.32	78.06	8.64	ضغط الدم الانبساطي
635.22	141.20	612.05	131.27	585.64	114.88	القدرة اللاهوائية
261.90	58.55	213.50	81.70	246.14	69.34	السعة الحيوية

من خلال الجدول السابق (2) المتعلق بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفسيولوجية يوضح المتغير الحسابي و الانحراف المعياري في مرحلة الجرابية لمتغير (نبض الراحة) المتوسط الحسابي يكون 77.45 و الانحراف المعياري يكون 5.65 المتوسط الحسابي (لضغط الدم الانقباضي) يكون 112.01 و الانحراف المعياري يكون 8.74 المتوسط الحسابي (لضغط الدم الانبساطي) يكون 78.13 و الانحراف المعياري يكون 7.15 المتوسط الحسابي (ل القدرة اللاهوائية) يكون 635.22 و الانحراف المعياري يكون 141.20 و المتوسط الحسابي (ل السعة الحيوية) يكون 261.90 و الانحراف المعياري يكون 58.55

جدول رقم (3)

نتائج اختبار ولكس لا مبدا لدلالة الفروق في بعض المتغيرات الفسيولوجية تبعاً لمراحل الدورة الشهرية

المتغيرات الفسيولوجية	قيمة ولكس لا مبدا Wilks' Lambda	(ف) التقريبية	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة
نبض الراحة	0.491	9.449	2	18	*0.004
ضغط الانقباضي	0.585	6.238	2	18	*0.008

0.927	18	2	0.082	0.987	ضغط الانبساطي
*0.015	18	2	5.613	0.627	اللاهوائي
*0.000	18	2	18.506	0.298	السعة الحيوية

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ومن بينها نتائج تحليل اختبار تباين المقاييس المتكررة الموضح في الجدول (3) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات ضغط الدم الانبساطي لبعض طلاب الرياضة في جامعة سبها عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حسب اختلاف مراحل الدورة الشهرية. كما يوضح الجدول نفسه (3) نتائج القياسات المتكررة لاختبار ANOVA، حيث تبين أن المتغيرات (نبض الراحة، ضغط الدم الانقباضي، الضغط اللاهوائي، السعة الحيوية) تختلف باختلاف الدورة الشهرية لدى بعض طلاب كلية الرياضة بجامعة سبها. منصة لتحديد الفروق في المتغيرات التي كانت ذات دلالة إحصائية في دورة القياسات المتكررة ANOVA (Wolkes Lambda)، أي (نبض الراحة، ضغط الدم الانقباضي، السعة اللاهوائية، السعة الحيوية) وفقاً لمراحل الحيض المختلفة، اختبار sidak post Hoc بالنسبة للمقارنة الثنائية للمتوسط الحسابي، فإن الجدول (3) هو نتيجة اختبار سيداك.

جدول رقم (4)

نتائج اختبار سيداك لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات في بعض المتغيرات الفسيولوجية

تبعاً للمراحل المختلفة للدورة الشهرية

المتغيرات	مراحل الدورة الشهرية	المرحلة الجرابية	مرحلة الإباضة	مرحلة الطمث
نبض الراحة	المرحلة الجرابية		*3.247 -	*4.440 -
	مرحلة الإباضة			1.110 -
	مرحلة الطمث			
ضغط الانقباضي	المرحلة الجرابية		5.039 -	*5.400 -
	مرحلة الإباضة			0.350 -
	مرحلة الطمث			
اللاهوائي	المرحلة الجرابية		21.181	*27.585
	مرحلة الإباضة			5.410

			مرحلة الطمث	
*48.150	12.400		المرحلة الجرابية	السعة الحيوية
*35.750			مرحلة الإباضة	
			مرحلة الطمث	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

حيث يبين الجدول رقم (4) دلالة الفروق لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على المتغيرات التالية:

• نبض الراحة: حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متغير نبض الراحة لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية بجامعة سبها بين المرحلة الجرابية ومرحلة الإباضة، ولصالح مرحلة الإباضة، وبين المرحلة الجرابية ومرحلة الطمث، ولصالح مرحلة الطمث.

• الضغط الانقباضي: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متغير ضغط الدم الانقباضي لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية جامعة سبها بين المرحلة الجرابية ومرحلة الطمث ولصالح المرحلة الطمث.

• القدرة اللاهوائية: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في متغير القدرة اللاهوائية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية جامعة سبها بين المرحلة الجرابية ومرحلة الطمث ولصالح المرحلة الجرابية.

• السعة الحيوية: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متغير السعة الحيوية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها بين المرحلة الجرابية ومرحلة الطمث لصالح المرحلة الطمث، وبين المرحلة الجرابية ومرحلة الإباضة ولصالح مرحلة الإباضة.

3.1.4. عرض النتائج المتعلقة بتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الجسمية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة سبها.

لأجل التعرف على تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الجسمية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة سبها تم استخدام تحليل التباين للقياسات المتكررة Repeated Measures وذلك باستخدام اختبار ولكس لامبد Wilkes Lambda، حيث يبين الجدول (9) نتائج تحليل التباين للقياسات المتكررة (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الجسمية (مؤشر كتلة الجسم "BMI"، نسبة الدهون بالجسم "Fat%").

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية
على بعض المتغيرات الجسمية

المتوسط والانحراف عند مراحل الدورة المتغيرات الجسمية		المرحلة الجرابية		مرحلة الإباضة		مرحلة الطمث	
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري
23.14	3.25	26.12	3.65	23.32	3.84		
25.69	3.84	23.77	3.52	21.35	3.13		

يبين الجدول (5) نتائج المتوسطات في بعض المتغيرات الجسمية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الجسمية (مؤشر كتلة الجسم "BMI"، نسبة الدهون بالجسم "%Fat")، وذلك تبعاً للمراحل المختلفة للدورة الشهرية

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفسيولوجية في الجدول أعلاه (5) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الطور الجرابي (مؤشر كتلة الجسم). كان المتوسط الحسابي 23.14 وانحراف معياري 3.25 ، والمتوسط الحسابي لمتغير الجسم (نسبة الدهون) 25.69 وانحراف معياري 3.84 في حين بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مرحلة الإباضة (مؤشر كتلة الجسم). كان المتوسط الحسابي 26.12 وانحراف معياري 3.65 ، والمتوسط الحسابي لمتغير الجسم (نسبة الدهون) 23.77 وانحراف معياري 3.52

كما بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مرحلة الطمث (مؤشر كتلة الجسم). كان المتوسط الحسابي 23.32 وانحراف معياري 3.84 ، والمتوسط الحسابي لمتغير الجسم (نسبة الدهون) 21.35 وانحراف معياري 3.13.

جدول رقم (6)

نتائج اختبار ولكس لا مبدا لدلالة الفروق في بعض المتغيرات الجسمية تبعاً لمراحل الدورة الشهرية

المتغيرات	قيمة ولكس لامبدا Wilks' Lambda	(ف) التقريبية	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة
مؤشر كتلة الجسم (BMI)	0.712	2.897	2	18	0.095

نسبة الدهون بالجسم (Fat%)	0.712	2.901	2	18	0.094

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

تشير نتائج تحليل التباين للقياسات المتكررة المبينة في الجدول (6) عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في بعض المتغيرات الجسمية (مؤشر كتلة الجسم "BMI" ونسبة الدهون بالجسم "Fat%") لدى طالبات كلية التربية البدنية جامعة سبها تبعا للمراحل المختلفة للدورة الشهرية.

عرض النتائج المتعلقة بتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات البدنية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سبها.

من أجل تحديد تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الجسدية لطلاب معهد التربية الرياضية / جامعة سبها ، تم إجراء قياسات متكررة ANOVA باستخدام اختبار Wilkes Lambda، حيث يوضح الجدول (6) تأثير مختلف مراحل الدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفيزيائية (قوة القبضة ، القفز العمودي) نتائج القياسات المتكررة ANOVA المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) .

نتائج اختبار المتغيرات الفيزيائية (قبضة القوة والقفز الراسي) على متغيرات فيزيائية معينة ، اعتماداً على التأثيرات المختلفة لمراحل مختلفة من الدورة الشهرية .

جدول رقم (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية

على بعض المتغيرات البدنية

المرحلة الجرابية		مرحلة الإباضة		مرحلة الطمث		المتوسط والانحراف عند مراحل الدورة المتغيرات الجسمية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
27.23	3.145	25.36	3.258	23.87	2.547	قوة القبضة (كجم)
25.23	3.247	22.14	4.214	20.47	3.514	الوثب العمودي (سم)

من خلال الجدول السابق (7) المتعلق بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية علي بعض المتغيرات البدنية يوضح ان المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري في المرحلة الجرابية ل متغير (قوة القبضة) المتوسط الحسابي يكون 27.23 والانحراف المعياري يكون 3.145 ومتغير (الوثب العمودي) يكون المتوسط الحسابي 25.23 ولانحراف المعياري يكون 3.247

جدول رقم (8)

نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق في بعض المتغيرات البدنية تبعاً لمراحل الدورة الشهرية

المتغيرات	قيمة ولكس لامبدا Wilks' Lambda	(ف) التقريبية	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة
قوة القبضة	0.029	2.766	2	18	*0.000
الوثب العمودي	0.599	6.878	2	18	*0.007

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

أظهرت نتائج تحليل اختبار تباين المقاييس المتكررة الموضح في الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متغيري قوة القبضة والقفز العمودي لطالبات الكلية بمرحلة مختلفة. لتحديد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات ANOVA (Wolkes Lambda) المتكررة ، وهي قوة القبضة وقوة القفز العمودي وفقاً لمراحل مختلفة من الدورة الشهرية ، تم استخدام sidak post Hoc-Test للمقارنات الثنائية بين الوسائل الحسابية ، الجدول (8) يظهر نتائج اختبار Sedak .

جدول رقم (9)

نتائج اختبار سيداك لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات في بعض المتغيرات البدنية تبعاً للمراحل المختلفة للدورة الشهرية

المتغيرات الجسمية	مراحل الدورة الشهرية	المرحلة الجرابية	مرحلة الإباضة	مرحلة الطمث
قوة القبضة	المرحلة الجرابية		*1.800	*4.600
	مرحلة الإباضة			*2.800

			مرحلة الطمث	
	1.750	*1.800	المرحلة الجرابية	الوثب العمودي
	0.050		مرحلة الإباضة	
			مرحلة الطمث	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

حيث يبين الجدول رقم (9) دلالة الفروق لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على المتغيرات التالية:

• قوة القبضة: حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متغير قوة القبضة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها تبعاً للمراحل المختلفة للدورة الشهرية بين المرحلة الجرابية ومرحلة الإباضة ولصالح المرحلة الجرابية، وبين المرحلة الجرابية ومرحلة الطمث ولصالح المرحلة الجرابية، وبين مرحلة الإباضة ومرحلة الطمث ولصالح مرحلة الإباضة.

• الوثب العمودي: حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متغير الوثب العمودي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها تبعاً للمراحل المختلفة للدورة الشهرية بين المرحلة الجرابية ومرحلة الطمث ولصالح المرحلة الجرابية.

2.4. مناقشة النتائج

1.1.4. مناقشة النتائج المتعلقة بتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات النفسية (الحالة المزاجية) لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة سبها.

تظهر نتائج التحليل الإحصائي (نتائج اختبار ويلكس لامدا الجدول (4) ونتائج اختبار سيداك والجدول رقم (5) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثيرات اختبار ويلكس لامدا. مراحل مختلفة من الدورة الشهرية على متغير الغضب معنوي ($\alpha = 0.05$) طالبات كلية التربية وعلوم الرياضة بجامعة سبها في فترة الحيض والمرحلة الجريبية لصالح فترة الحيض وفترة الحيض. وفترة التبويض لصالح فترة الحيض ، وقد تكون أسباب هذه الفروق بسبب الألم الذي تعاني منه المرأة أثناء الحيض ، مثل آلام أسفل الظهر وآلام أسفل البطن ، وهي مرتبطة بمحتوى نور حسين محمد 2012 مقابلة .

أما بخصوص متغيرات الاكتئاب فقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية لدى طالبات مدرسة الفيزياء على متغيرات الاكتئاب. تعليم جامعة سبها ، بين فترة الحيض وفترة الإباضة ، ينحاز إلى فترة الحيض

، والسبب المحتمل لهذه الاختلافات يعود إلى الاختلافات في تركيزات الهرمونات الأنثوية ، ويستمر هرمون الاستروجين في الارتفاع حتى يصل إلى أقصى مستوى خلال فترة الإباضة ، وبعد ذلك يبدأ هرمون البروجسترون في الارتفاع. ترتفع حتى فترة الحيض ، وعندها تشعر الفتيات بألم شديد ، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسات (التميمي) وعارف 2018 .

أما بالنسبة لمتغير التعب فقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تأثيرات المراحل المختلفة من الدورة الشهرية على متغير التوتر. خلال مرحلتي الحيض والجريب ، وإعطاء الأولوية لمرحلة الحيض ، وإعطاء الأولوية لمرحلتي الحيض والإباضة ، وإعطاء الأولوية لمرحلة الحيض التي تتفق مع ما تنتجه (ألفت الشافعي 2006) ، والصداع ، والتعب البدني ، والتعب العصبي ، والاكتئاب ، ومستويات أخرى من الأعراض التي تحد من نشاط الفتاة.

أما بالنسبة لمتغير التوتر فقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تأثيرات المراحل المختلفة من الدورة الشهرية على متغير التوتر. إنها الكلية بين مرحلتي الجريب والتبويض ، والتي تفضل المرحلة الجريبية ، ربما لأنها مرحلة يحدث فيها انخفاض حاد في الهرمونات ويحتاج الجسم إلى فترة زمنية لاستعادة التوازن ، ويمكن اعتبار هذه المراحل على أنها مراحل .

انتقاله من نهاية مرحلة إلى بداية مرحلة أخرى، واي فتره انتقاله تشهد توتر، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة كل من (Kishali et al 2006)، حيث بينت هذه الدراسة أن هناك قلق وتوتر في بداية أو نهاية كل مرحلة.

أما فيما يخص متغيري الارتباك والحيوية لم تظهر أي فروق دالة إحصائية.

2.1.4. مناقشة النتائج المتعلقة بتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفسيولوجية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة سبها.

(اختبار سيداك) جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على متغير نبض الراحة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها بين مرحلة الطمث والمرحلة الجرابية ولصالح مرحلة الطمث، ومرحلة الطمث ومرحلة الإباضة ولصالح مرحلة الطمث، ولعل السبب في هذه الفروق يعود إلى ارتفاع درجة الحرارة التي تصاحب الدورة الطمثية، حيث يرى كل من ريلي (Reilly, 2003) أن الدورة الطمثية تساهم في زيادة نبض الراحة.

نتائج التحليل الإحصائي (نتائج اختبار Wolkes Lambda) جدول رقم (7) و (نتائج اختبار سيداك) يوضح الجدول رقم (8) في بالإضافة إلى المستوى ($\alpha = 0.05$) متغيرات ضغط الدم ويفضل الانقباضات الانقباضية للطالبة خلال فترة الحيض ، بين دورتي الجريب والحيض ، وربما يرجع السبب في ذلك إلى حقيقة أنه خلال هذه المرحلة لا يوجد ضغط كبير على عضلة القلب والنبض مستقر في حالته الطبيعية ، وهذا يتفق مع البحث حيث لا يوجد ألم في هذه المرحلة.

كما تعارضت هذه النتيجة بمتغير ضغط الدم الانقباضي مع نتائج دراسة (نور ابو احمد 2012)، حيث اظهرت هذه الدراسة ان الدورة الشهرية لا تؤثر علي ضغط الدم اثناء ممارسة الانشطة الرياضية.

بالنسبة لمتغيرات السعة اللاهوائية ، بالإضافة إلى نتائج التحليل الإحصائي (نتائج اختبار Wolkes Lambda) ، الجدول (7) ، (ونائج اختبار Sedac) ، الجدول (8) ، تم الحصول على قيم ذات دلالة إحصائية يظهر على الوجود. الاختلاف في القدرة اللاهوائية المتغيرة لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها عند المستويات ($= 0.05$) أظهر أنه بين مرحلتي الجريب والحيض ، كانت المرحلة الجرابية مفضلة ، ربما لأن هذه المرحلة تعود إلى حقيقة أن الدم بشكل طبيعي تعتبر كل هذه المتغيرات وعوامل أخرى مرحلة انتقالية يتعافى فيها الجسم ، حيث يصل النبض ودرجة الحرارة إلى حالة مستقرة ، بالإضافة إلى العودة إلى كمية أو قريبة الاستخدام للعمل على تسريع الشفاء بعد أي جهد، وبذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Valentina et al, 2007).

فيما يتعلق بمتغيرات قياس التنفس بالإضافة إلى نتائج التحليل الإحصائي (نتائج اختبار ويلكس لامدا) جدول رقم (7) و (نتائج اختبار سيداك) و جدول (8) فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (نتائج اختبار سيداك). ($= 0.05$) في متغيرات قياس التنفس لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها. تفضل المرحلة الجرابية ، وبين مرحلتي التبويض والحيض ، مرحلة التبويض ، ربما بسبب هذه المرحلة عندما يشهد الجسم انخفاضاً حاداً في الهرمونات ويحتاج الجسم إلى فترة زمنية للتعافي ، لأن هذه المرحلة هي فترة انتقالية من نهاية مرحلة إلى بداية أخرى ، فهي متوازنة وهذه النتائج متوافقة مع دراسة مع دراسة كيشال وآخرون (Kishali et al, 2006).

3.1.4. مناقشة النتائج المتعلقة بتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على بعض المتغيرات البدنية لدى بعض طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة سبها.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي (نتائج اختبار Wilkes Lambda) والجدول (9) و (نتائج اختبار Sedac) وجود فروق ذات دلالة إحصائية. مستوى دلالة تأثيرات المراحل المختلفة للدورة الشهرية على متغيرات قوة القبضة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سبها خلال مرحلتي الجريب والتبويض ($= 0.05$) مع الطور الجريبي لصالح الطور الجريبي وتفضيله خلال فترة الحيض. الفترة وما بين فترات التبويض والحيض مع تفضيل فترة التبويض .

نتائج التحليل الإحصائي (نتائج اختبار ويلكس لامدا) جدول (7) ، (ونائج اختبار Sedac) ، بالإضافة إلى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة سبها ، بين مرحلتي الجريب والحيض مستوى دلالة ($= 0.05$) لتأثير المراحل المختلفة للدورة الشهرية على متغير القبضة الرأسية ، وربما يكون سبب هذه النتيجة أن هرمونات الإستروجين تكون أقل تركيزاً خلال هذه المرحلة ، والإستروجين وقوة العضلات وهذا هو بما يتفق مع البحث (et Bassey, al 1995). هناك وجدوا زيادات في تحمل العضلات في منتصف المرحلة الجرابية وفي بداية ونهاية الجسم الأصفر ، وأظهرت دراسة (1995 وآخرون ، فيليبس) أن هناك انخفاضاً حاداً في كتلة العضلات. أظهر ضعف العضلات بعد فترة التبويض ، وانخفاض التحمل العضلي الهيكلي لعضلات كلا الساقين في اليوم السابع من المرحلة الجرابية .

1.5. الاستنتاجات:

في ضوء نتائج القياسات والاختبارات المطبقة على عينة الدراسة ، وبناءً على المعالجات الإحصائية ومناقشة هذه النتائج ، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية.

1. يوجد تأثير لمرحلة الدورة الشهرية على المتغيرات فسيولوجية ونفسية. قيد الدراسة
2. النبض أثناء الراحة وضغط الدم الانقباضي يظهران أعلى القراءات خلال فترة الحيض.
3. متغيرين ، السعة الحيوية والقدرة اللاهوائية ، أظهرتا أعلى القيم المقاسة خلال المرحلة الجرابية.
4. أظهرت نتائج اختبار الحالة المزاجية أن فترات الحيض مرتبطة بمشاعر الغضب والاكتئاب والتعب.
5. أظهرت النتائج أيضا تأثير المرحلة الجرابية على متغيرات قوة القبضة والقفز العمودي.
6. يصاحب المرحلة الجرابية شعور بالتوتر بسبب انخفاض مستويات الهرمون.
7. عدم وجود تأثير لمرحلة الدورة الشهرية على متغيرات الارتباك والحيوية.
8. لا تؤثر مرحلة الدورة الشهرية على متغيرات تكوين الجسم (مؤشر كتلة الجسم "مؤشر كتلة الجسم" ، نسبة الدهون في الجسم "نسبة الدهون") .

2.5. التوصيات:

في ضوء أهداف البحث التي تم تحقيقها يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة إبلاغ المعلمين والمدربين بنتائج البحوث ذات الصلة بهذا الموضوع عند التخطيط لبرامج التدريب والمسابقات.
2. ضرورة مراعاة الجوانب النفسية والعاطفية للفتيات خلال مراحل الدورة الشهرية.
3. ضرورة تقليل تمارين الضغط العالي أثناء الدورة الشهرية.
4. بالنظر إلى التباين الواسع في نتائج الدراسات المتعلقة بآثار المراحل المختلفة للدورة الشهرية على المتغيرات المختلفة في النساء بشكل عام ، وممارسة الأنشطة الرياضية بشكل خاص ، فإن الباحثين سوف: أعتقد أنه ضروري. بحث إضافي حول تأثيرات الدورة الشهرية على متغيرات مختلفة بغض النظر عن المتغيرات النفسية أو الفسيولوجية أو الجسدية أو الجسدية أو الكفاءة
- 5- اجراء بحوث ودراسات علي الدورة الرحمية الطمثية من وهات بحثية اخري .

المراجع

- 1- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح
- 2- الشيماء محي الدين هندراوي و / محمد الفيتوري حسن :
- 3- سمية دوداري :
- 45- شذى حازم كوركيس
- 5- علي. فهمي البيك، عماد الدين عباس ابوزيد، محمد :
- 67- محمد حسن علاوي -أبو العلا أحمد عبدالفتاح :
- 77: فتحي المهنشيش يوسف
- 88- نور حسين محمد حامد :
- 99- هناء عبدالله مرزوق، أمل حادي الشريفي، سنابل بدر الخلف :
- 10- Bassey, E. J., : Coates, L., Culpan, J., Littlewood, J. J., Owen, M. & Wilson, K. 1995. Natural variations in oestrogen and FSH levels in eumenorrheic women in negative association
- 11- Kishali NF,: Imamoglu O, Katkat D, Atan T, Akyol P. 2006. Effects of on sports performance. Int J Neurosci.
- 12- Phillip, S.K.: Rutherford, M., Birch, k, Bruce, S.A. & Woledge, R.C, 1995. Hormonal influences on muscle force: evidence for an inotropic effect of oestrogen.
- 13- Reilly T. 2003.: The menstrual cycle and human performance: an overview. Biological Rhythm Res.
- 14- Shoshanna Danella Moody 2007: . The Effect of Menstual Cycle And submaximal Exercise On Acute Body Composition Estimates From Bioelectrical Impedance. University of North Carolina.
- 1998 . القاهرة . الفكر العربي . دار الفكر الرياضي . صحة الرياضة وبيولوجيا الرياضة
- لدى عضوات البارالمبية . مجلة جامعة سبها (العلوم الإنسانية) (المجلد الرابع عشر/العدد الأول 2015
- أثر الدورة الشهرية على بعض الصفات البدنية (السرعة، المرونة، الرشاقة). رسالة ماجستير. جامعة محمد أبو ضياف – المسيلة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. 2016.
- تأثير أطوار الدورة الشهرية في بعض عناصر اللياقة البدنية. مجلة علوم التربية الرياضية. العدد 2. المجلد 2. 2007.
- سلسلة الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي؛ "نظريات وتطبيقات"؛ الجزء 2؛ طرق قياس القدرات اللاهوائية والهوائية. منشأة المعارف. الاسكندرية. 2009.
- فسيولوجيا التدريب الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة. 1984.
- تأثير برنامج مقترح لشدة التدريب الهوائي اللاهوائي علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية لعدو المسافات القصيرة وجري المسافات الطويلة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية البدنية , جامعة طرابلس 1997
- تأثير مراحل الدورة الشهرية على بعض المتغيرات الفسيولوجية والحالة المزاجية لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير. كلية النجاح الوطنية. نابلس. 2012.
- دوافع ممارسة النشاط البدني على الحالة الصحية والنفسية في مراكز اللياقة البدنية النسائية بدولة الكويت. دراسة-مجلة بحوث وتطوير أنشطة. الاصدار الأول. 2019.

- 15- Valentina Pek
Cavallam , Marinella
Coco , Antonino
Maugere Lino Gurisi.
2007. :
16- Wearing MP,
Yuhosz MD, Campbell
:R. 1972.
17:lamb .David 1978
Relation Between Menstrual Phase and Performance of an
intense intermit Tenacity. Acta Medical Mediterranen.
. Effect of the menstrual cycle on tests of physical fitness.
Journall of Sports Medicine and Physicsl Fitness.
*Physiology of exercise resposesand adaptation Macmillan
publisher .co U.S.A.*

18- تركيب الجسم. <https://ar.m.wikipedia.org>.

19-لياقة بدنية. <https://Wikipedia.org>.

20-مزاج(علم النفس) [https //Wikipedia.org](https://Wikipedia.org)

جودة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي ببلدية سوق الجمعة (طرابلس)

أ : محمد عبد الحفيظ النجار

المقدمة ومشكلة البحث :

مقدمة البحث :

تُعد مهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الإنسان ، لما يتركه المعلم من آثار واضحة على المجتمع ، وليس على أفراد منه فحسب ، وكما هو الحال مع أصحاب المهن الأخرى ، كالأطباء والمهندسين والمحامين والحرفيين ، فالمعلم عندما يُدرّس في الفصل لا يُدرّس طالباً واحداً فقط ، وإنما يدرّس عشرات الطلاب ، بل المنات خلال اليوم الواحد ، والمعلم يؤثر تأثيراً كبيراً على عقول طلابه وشخصياتهم ، وكيفية نموها وتفتحهم على حقائق الحياة ، وإن التكيف مع المستجدات يتطلب التنمية الشاملة التي تراعي جميع جوانب النمو بصورة متكاملة ومتوازنة .

يرى حسين محمود (2005) ، أن الأنظمة التربوية تحتاج إلى تحمل مسؤولية إعداد النشء إلى مراجعة مستمرة من أجل تحسين كفاياتها الداخلية ، باختيار أفضل مدخلات منسجمة مع الواقع التربوي ، حتى تلبي مخرجات الأنظمة مستوى طموح مجتمعاتها ، فالحركة القائمة على الكفايات نسبياً لكل المراحل والمواد الدراسية ، وهي حركة نشطة تجعل المعلمين أكثر إيجابية وفاعلية في التأثير على طلبتهم وهذا عائد على دورهم الكبير والمهم داخل المدرسة . (محمود، 2005، ص 39)

تؤكد زينب أبو بكر (2001) ، إن اكتساب المعلم للكفايات التدريسية يُعد من المقومات الضرورية للمعلم الكفاء ، الذي يحرص على تهيئة الأسباب اللازمة ، لتوفير البيئة الصالحة للتلميذ داخل الفصل وخارجه ، دون ضياع للوقت والجهد . (أوبكر، 1997، ص 79)

كما أن الجودة تعني التحسين المستمر ، وكذلك تعني عمل الأشياء الصغيرة والكبيرة بصورة أفضل ، وإن الجودة تعني الانتقال من التنافس إلى التعاون .

كما إنها تعني إن إدراك المعلم هو القوة المؤازرة للجودة في حجرة الدراسة . (النجار، 2000، ص 79)

ونظراً لما للكفايات التدريسية من أهمية وتأثير بالغ في رفع مستوى وقابليات المعلمين ، وما يعكسه من رفع المستوى التحصيلي والحركي والمهاري للطلبة .

وإن وصول أعمار الأبناء لسن المدرسة هو بداية الوصول إلى مشكلات التعليم بالبحث عن المدرسة المناسبة ، والتي تلتزم بأساليب التعليم المنهجية في الدراسة ، إن إهدار قدرات أبنائنا في سنوات الدراسة « مرحلة التعليم الأساسي » والتي هي من أهم السنوات في تكوين شخصياتهم وعدم استثمارها ورعايتها في مناخ تربوي سليم يؤدي إلى ضمور هذه القدرات وضياعها .

ومن هنا لاحظ الباحث من خلال ممارسته للعملية التعليمية أن هناك ضعف في الإعداد الأكاديمي لدى معلمي التربية البدنية وخاصة من ناحية امتلاكهم للمهارات المعرفية والأدائية لمادة التربية البدنية .

كما أنه لا تتوفر أداة القياس الكفايات التدريسية يمكن اعتمادها كمعيار أساسي للتقويم .

من هذا المنطلق استشعر الباحث أهمية الموضوع ، وزادت أهميته عندما تم ربطه بالجودة ، والذي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في جميع المجالات .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- 1- الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي .
- 2- الكفايات التدريسية بين معلمين ومعلمات التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي .
- 3- مجالات جودة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي .

تساؤلات البحث :

- 1- ما مستوى مجالات جودة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي ؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية في الكفايات التدريسية بين معلمي ومعلمات التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي ؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية بين مجالات جودة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي ؟

مصطلحات البحث :

الجودة :

الجودة تعني في مجملها « أنها نظام يتضمن مجموعة من الفلسفات الفكرية المتكاملة والأدوات الإحصائية والعمليات الإدارية المستخدمة لتحقيق الأهداف ، ورفع مستوى رضا العميل والموظف على حد سواء ، وذلك من خلال التحسين المستمر للمؤسسة وبمشاركة فعالة من الجميع من أجل منفعة الشركة والتطوير الذاتي لموظفيها ، وبالتالي تحسين نوعية الحياة في المجتمع » . (عمار, 1996, ص 98-97)

الجودة في المجال التربوي : إلى مجموعة من المعايير والإجراءات ، يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي ، وتشير إلى الموصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك الموصفات والجودة الشاملة توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية . (إبراهيم ,2003,ص 10)

الكفاية : إنها « القدرة على الأداء والممارسة ، أو أنها مهارات مركبة ، أو أنماط سلوكية ، أو معارف تظهر في سلوك المتعلم » . (الغزالية,2004,ص 226)

كما تعني القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوب فيها ، بأقل التكاليف من (جهد ومال ووقت) ، وتعني النسبة بين المخرجات إلى المدخلات ، وبذلك فهي تقيس الجانب الكمي والكيفي معاً في مجال التعليم . (الفتلاوي,2003 , ص29)

الكفايات التدريسية : هي « مجموعة من القدرات التي ينبغي أن يمتلكها أو يكتسبها المعلم من معرفة ومهارات واتجاهات ، التي يستطيع من خلالها القيام بعملية التدريس بمستوى معين من الإتقان ، للوصول إلى نتائج مرغوب فيها » . (الغزالية , 2004,ص11)

الدراسات السابقة :

دراسة عسيري محمد (2004) « مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض » .

هدفت الدراسة :

إلى التعرف على مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بمدينة الرياض .

عينة الدراسة :

اعتمد الباحث كامل مجتمع الدراسة هو عينة الدراسة نظراً لإمكانية استيعابهم والبالغ عددهم (157) فرداً .

أهم النتائج :

- يرى أفراد عينة الدراسة أن (83) كفاية من الكفايات التعليمية التي تضمنتها أداة الدراسة (الاستبانة) مهمة بدرجة كبيرة لمعلم التربية البدنية ، وتمثل نسبة (97%) من مجموع الكفايات التعليمية ، كما يرى أفراد العينة أن (3) كفايات مهمة بدرجة متوسطة وتمثل (3%) من مجموع الكفايات التعليمية .
- ولم تحصل أي كفاية من الكفايات التعليمية على درجة قليلة الأهمية أو عديمة الأهمية ، كما رتب العين محاور الكفايات التعليمية وفقاً لمدى أهميتها كالتالي : « محور الكفايات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية ، محور

الكفايات المتعلقة بالنمو المهني ، محور الكفايات المتعلقة بتنفيذ الدرس ، محور الكفايات المتعلقة بإعداد الدرس ، محور الكفايات المتعلقة بتقويم الدرس » .

- كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة في محاور الكفايات التعليمية ما عدا محور الكفايات المتعلقة بإعداد الدرس .
- دراسة خشبية نجمية (2010) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي ومدى ممارستهم لها بشعبية طرابلس »

أهداف الدراسة :

- معرفة أهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي .
- معرفة مدى ممارسة معلمي العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التدريسية .
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمي العلوم المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً للكفايات التدريسية ؟

تكونت عينة الدراسة من المجتمع الدراسي الأصلي بالطريقة القصدية البالغ عددهم (120) معلماً في شعبية طرابلس .

أهم النتائج :

1- إن أهم كفاية لدى معلمي العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي هي : كفاية التخطيط للدرس ثم تأتي بعدها كفاية التقويم وفي المرتبة الثالثة كفاية إدارة الفصل ثم تأتي بعدها كفاية التنفيذ للدرس وفي المرتبة الخامسة تأتي كفاية استخدام المختبر .

2- لقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة معلمي العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التدريسية (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم ، إدارة الفصل ، استخدام المختبر) كانت لهم بمستوى عالٍ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسة الكفايات (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم ، إدارة الفصل ، استخدام المختبر) وكانت لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً .

دراسة أشرف أبو الوفا (2009) برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية للنشطة الكشفية لدى معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية » .

هدف الدراسة :

بناء برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية الخاصة بالنشطة الكشفية لدى معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية .

أدوات الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على : عينة عشوائية من معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية بمحافظة سوهاج لهم مدة خبرة واحدة ، ومؤهل دراسي واحد وإعداد قائمة بالكفايات التدريسية الخاصة بالنشاط الكشفي وإعداد بطاقة ملاحظة لتقويم مستوى أداء معلمي التربية الرياضية للأنشطة الكشفية وإعداد برنامج لتنمية الكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية في صورة موديلات تعليمية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة من معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية من المدارس الإعدادية بمحافظة سوهاج وتكونت من (30) معلم ، واستخدم الأدوات التالية :

- 1- قائمة الكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية لمعلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية .
- 2- بطاقة ملاحظة لتقويم أداء معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية للكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية .
- 3- برنامج لتنمية بعض الكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية لمعلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية .

أهم النتائج :

1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (001) وبين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لكفاية التخطيط للنشاط الكشفي ، وذلك لصالح التطبيق البعدي للبطاقة ، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج في تطوير أداء معلمي التربية الرياضية (عينة البحث) لكفاية التخطيط للنشاط الكشفي وما يندرج تحتها من كفايات فرعية .

2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (001) وبين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لكفاية تنفيذ النشاط الكشفي وذلك لصالح التطبيق البعدي للبطاقة

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث .

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على معلمي ومعلمات التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي ببلدية سوق الجمعة والبالغ عددهم (141) معلماً ومعلمة .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية على (50) معلماً ومعلمة بواقع 22% من المجتمع الكلي .

أداة الدراسة (أداة جمع البيانات) :

من خلال اطلاع الباحث على دليل ضمان الجودة واعتماد مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي (الأساسي والثانوي) والدراسات السابقة وفي ضوء مشكلة البحث وتساولاتها وأهدافها قام الباحث بوضع سبعة محاور للاستبيان وبعد عرضه على الخبراء والاطلاع على آرائهم تم دمج بعض المحاور حتى أصبحت خمسة محاور ثم وضع الباحث العبارات الخاصة بكل المحاور وعرضها على الخبير لتحديد مدى شمولية وصياغة عبارات من الناحية اللغوية ومى مناسبة لأغراض البحث بعد ذلك قام الباحث بمراجعة عبارات المحاور وتعديلها في ضوء آراء الخبراء .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بزيارة مكتب ضمان الجودة وتحصلوا على كتيب دليل ضمان الجودة واعتماد مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي الأساسي والثانوي ، وبعد ذلك قام الباحث بزيارة إلى مكاتب التعليم ببلدية سوق الجمعة حيث تحصل الباحث على كشف يحدد معلمي التربية البدنية لكل مكتب .

الدراسة الأساسية :

قام الباحث بعد وضعهم للاستبيان بصورته النهائية بعرضه على معلمي ومعلمات التربية البدنية ببلدية سوق الجمعة والبالغ عددهم (50) معلماً ومعلمة . ترميز بيانات البحث

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للاستبيان قائمة تحمل الاختيارات التالية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي : (متوفرة بدرجة كبيرة جداً – متوفرة بدرجة كبيرة – متوفرة بدرجة متوسطة – متوفرة بدرجة ضعيفة جداً – غير متوفرة)، وقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : متوفرة بدرجة كبيرة جداً (5) خمس درجات ، متوفرة بدرجة كبيرة (4) أربع درجات ، متوفرة بدرجة متوسطة (3) ثلاث درجات ، متوفرة بدرجة ضعيفة جداً (2) درجتان ، غير متوفرة (1) درجة واحدة. واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (3) باعتبار أن $(1+2+3+4+5)/5 = 3$ ، وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (3) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (4) وأكبر من (3) تعبر عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (4) وأقل أو تساوي (5) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

أولاً : خصائص عينة البحث

جدول رقم (1)
خصائص عينة البحث

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الوظيفة	معلمة	25	50.0%
	معلم	25	50.0%
المؤهل العلمي	إجازة خاصة	7	14.0%
	بكالوريوس	18	36.0%
	دبلوم متوسط	18	36.0%
	دبلوم معلمين	3	6.0%
	دبلوم عالي	4	8.0%

يتضح من الجدول رقم (1) الذي يوضح خصائص عينة الدراسة أنها تتميز بالآتي:

- أن نسبة 50.0% من عينة الدراسة معلمين و 50.0% معلمات.
- أن نسبة 36.0% من العينة تخصصهم محاسبة، و 15.2% تخصصهم تمويل ومصارف.
- أن نسبة 36.0% بكالوريوس، و بنفس النسبة مؤهلهم دبلوم متوسط، و 14.0% إجازة خاصة.

التحليل الإحصائي للتساؤل الأول للدراسة الذي ينص على " ما مستوى مجالات جودة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي ؟"
المحور الأول : مجال جودة الكفايات العلمية

مستوى p- القيمة value	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	درجة الموافقة					ت	محتوى الفقرة
				غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة جداً	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً		
0.000	20.792	1.136	3.340	03	08	17	13	09	ت	مجال المساعد
				6.0	16.0	34.0	26.0	18.0	%	
0.000	18.210	1.118	2.880	05	15	15	11	04	ت	مجالاً مساعد
				10.0	30.0	30.0	22.0	8.0	%	
0.000	21.246	1.018	3.060	02	14	17	13	04	ت	مجالاً مساعد
				4.0	28.0	34.0	26.0	8.0	%	
0.000	21.185	0.961	2.880	03	15	19	11	02	ت	مجالاً مساعد
				6.0	30.0	38.0	22.0	4.0	%	
0.000	16.957	1.184	2.840	04	21	10	09	06	ت	مجالاً مساعد
				8.0	42.0	20.0	18.0	12.0	%	
0.000	21.185	0.961	2.880	03	15	19	11	02	ت	مجالاً مساعد
				6.0	30.0	38.0	22.0	4.0	%	
0.000	14.999	1.065	2.260	12	22	09	05	02	ت	مجالاً مساعد
				24.0	44.0	18.0	10.0	4.0	%	

جدول رقم (2)

نتائج تحليل محور مجال جودة الكفايات العلمية

من الجدول رقم (2) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول محور (مجال جودة الكفايات العلمية) جاءت أغلبها أقل من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها مجالات متوفرة بدرجة ضعيفة جداً، ما عدى (يلم العلوم المرتبطة بالتربية البدنية)، و(ينظم المادة العلمية ويرتبها ترتيباً منطقياً)، فإن متوسطها أكبر من 3 ، كما أن الدرجة الكلية للمجال متوسطها يساوي (2.877) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على أن مجال جودة الكفايات العلمية متوفر بدرجة ضعيفة جداً لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببلدية سوق الجمعة ، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

المحور الثاني : مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم)

جدول رقم (3)

نتائج تحليل محور مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم)

مستوى p- القيمة value	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	درجة الموافقة					ت	محتوى الفقرة
				غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة جداً	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً		
0.000	17.491	1.294	3.200	06	08	17	08	11	ت	خطأ عامة بالمقرر الدراسي ومقسم إلى وحدات دراسية
				12.0	12.0	34.0	16.0	22.0	%	
0.000	24.111	0.909	3.100	01	12	21	13	03	ت	يخطط الدرس على أسس علمية سليمة ومتطورة
				2.0	24.0	42.0	26.0	6.0	%	
0.000	19.727	1.111	3.100	03	12	19	09	07	ت	يخص وقت كافٍ لكل نشاط بما يساهم في تحقيق أهداف الدرس
				6.0	24.0	38.0	18.0	14.0	%	

0.000	20.426	1.101	3.180	02	14	13	15	06	ت	لم مكان الدرس ويجهز الأدوات اللازمة لتنفيذ الدرس
				4.0	28.0	26.0	30.0	12.0	%	
0.000	19.953	1.049	2.960	03	15	17	11	04	ت	يستفيد بما هو متاح في البيئة المحيطة كأدوات بديلة
				6.0	30.0	34.0	22.0	8.0	%	
0.000	17.292	1.202	2.940	05	16	12	11	06	ت	يراعى احتياجات وميول ورغبات وقدرات التلاميذ
				10.0	32.0	24.0	22.0	12.0	%	
0.000	21.629	1.007	3.080	02	13	18	13	04	ت	يراعى مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ
				4.0	26.0	36.0	26.0	8.0	%	
0.000	16.188	1.293	2.960	07	13	13	09	08	ت	يراعى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
				14.0	26.0	26.0	18.0	16.0	%	
0.000	20.883	1.029	3.040	02	13	22	07	06	ت	لديه القدرة على الإبداع والابتكار
				4.0	26.0	44.0	14.0	12.0	%	
0.000	18.263	1.192	3.080	03	17	10	13	07	ت	ع وقت الدرس بما يتناسب وأهداف كل خطوة في الدرس
				6.0	34.0	20.0	26.0	14.0	%	
0.000	18.630	1.207	3.180	04	11	16	10	09	ت	يجب اختيار الطريقة المناسبة لعرض الدرس
				8.0	22.0	32.0	20.0	18.0	%	
0.000	18.544	1.152	3.020	05	11	18	10	06	ت	ع في طرق وأساليب التدريس ويستخدم الحديث منها
				10.0	22.0	36.0	20.0	12.0	%	
0.000	19.575	1.170	3.240	02	14	13	12	09	ت	يجب اختيار الطريقة المناسبة لعرض الدرس
				4.0	28.0	26.0	24.0	18.0	%	
0.000	21.809	0.979	3.020	01	15	21	08	05	ت	ع في طرق وأساليب التدريس ويستخدم الحديث منها
				2.0	30.0	42.0	16.0	10.0	%	
0.000	17.164	1.178	2.860	07	13	14	12	04	ت	اختيار التفكير المناسب والذي يعطي شكلاً جلياً للدرس
				14.0	26.0	28.0	24.0	8.0	%	ي كل جزء منه
0.000	18.533	1.160	3.040	02	20	08	14	06	ت	راعى تقديم التغذية المرتدة للتلاميذ في الوقت المناسب
				4.0	40.0	16.0	28.0	12.0	%	
0.000	16.773	1.105	2.620	05	24	10	07	04	ت	ر داعية التلاميذ للتعلم باستخدام استراتيجيات تحفيزية
				10.0	48.0	20.0	14.0	8.0	%	مناسبة
0.000	18.298	1.152	2.980	04	16	12	13	05	ت	يستخدم وسائل اتصال مختلفة مع التلاميذ
				8.0	32.0	24.0	26.0	10.0	%	
0.000	17.750	1.131	2.840	04	19	13	09	05	ت	ح الصوت ويستخدم لغة سليمة وملائمة لمستوى التلاميذ
				8.0	38.0	26.0	18.0	10.0	%	
0.000	17.071	1.209	2.920	06	15	11	13	05	ت	تحرك أثناء الدرس وفق ما يقتضيه الموقف التعليمي
				12.0	30.0	22.0	26.0	10.0	%	
0.000	17.826	1.246	3.140	03	17	09	12	09	ت	يعمل على توفير الأمن والسلام أثناء الدرس للتلاميذ
				6.0	34.0	18.0	24.0	18.0	%	
0.000	18.974	1.096	2.940	03	17	15	10	05	ت	يصحح الأخطاء في الوقت المناسب
				6.0	34.0	30.0	20.0	10.0	%	
0.000	19.173	1.062	2.880	02	21	12	11	04	ت	يعتمد على أسس علمية في عملية التقويم
				4.0	42.0	24.0	22.0	8.0	%	
0.000	17.288	1.096	2.680	06	19	13	09	03	ت	يقوم التلاميذ بصورة مستمرة
				12.0	38.0	26.0	18.0	6.0	%	
0.000	17.164	1.178	2.860	06	16	11	13	04	ت	راعى شمولية التقدم لكل خطوة من خطوات الدرس
				12.0	32.0	22.0	26.0	8.0	%	
0.000	16.064	1.048	2.380	11	17	16	04	02	ت	يهتم بتقديم جميع جوانب شخصية المتعلمين
				22.0	34.0	32.0	8.0	4.0	%	
0.000	13.612	1.143	2.200	17	15	11	05	02	ت	على الفروق الفردية أثناء الاختبارات البدنية والمهارية
				34.0	30.0	22.0	10.0	4.0	%	
0.000	49.752	0.4181	2.942	الدرجة الكلية حول محور مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم)						

من الجدول رقم (3) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول محور (مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم)) جاءت أغلبها أقل من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها مجالات متوفرة بدرجة ضعيفة جداً، ما عدى (بعد خطة عامة بالمقرر الدراسي ومقسم إلى وحدات دراسية)، و(يخطط الدرس على أسس علمية سليمة ومتطورة)، و(يخصص وقت كافٍ لكل نشاط بما يساهم في تحقيق أهداف الدرس)، و(ينظم مكان الدرس ويجهز الأدوات اللازمة لتنفيذ الدرس)، و(يراعى مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ)، و(لديه القدرة على الإبداع والابتكار)، و(يوزع وقت الدرس بما يتناسب وأهداف كل خطوة في الدرس)، و(يجيد اختيار الطريقة

المناسبة لعرض الدرس)، و(ينوع في طرق وأساليب التدريس ويستخدم الحديث منها)، و(يجيد اختيار الطريقة المناسبة لعرض الدرس)، و(ينوع في طرق وأساليب التدريس ويستخدم الحديث منها)، و(يراعى تقديم التغذية المرتدة للتلاميذ في الوقت المناسب)، و(يعمل على توفير الأمن والسلام أثناء الدرس للتلاميذ)، فإن متوسطها أكبر من 3 ، كما أن الدرجة الكلية للمجال متوسطها يساوي (2.942) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على أن مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم) متوفر بدرجة ضعيفة جداً لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببلدية سوق الجمعة ، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

المحور الثالث : مجال جودة الكفايات الشخصية

جدول رقم (4)

نتائج تحليل محور مجال جودة الكفايات الشخصية

ت	محتوى الفقرة	ت.م	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية p-value
			متوفرة بدرجة كبيرة جداً	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة ضعيفة جداً	غير متوفرة					
1	يتسم بحسن المظهر	ت	05	20	12	08	05	3.240	1.153	19.873	0.000
		%	10.0	40.0	24.0	16.0	10.0				
2	يتسم بالحيوية والنشاط والتفاؤل	ت	04	12	26	05	03	3.180	0.941	23.898	0.000
		%	8.0	24.0	52.0	10.0	6.0				
3	يحسن التصرف في المواقف الطارئة	ت	05	11	16	14	04	2.980	1.116	18.889	0.000
		%	10.0	22.0	32.0	28.0	8.0				
4	مواظب على الدوام باستمرار ويلتزم بمواعيد العمل	ت	05	10	19	15	01	3.060	0.998	21.677	0.000
		%	10.0	20.0	38.0	30.0	2.0				
5	ينجز العمل المطلوب منه في الوقت المحدد	ت	05	12	11	17	05	2.900	1.182	17.343	0.000
		%	10.0	24.0	22.0	34.0	10.0				
6	يراعى مبدأ العدالة والمساواة في التعامل مع التلاميذ	ت	06	09	12	16	07	2.820	1.240	16.077	0.000
		%	12.0	18.0	24.0	32.0	14.0				
7	يحترم أفكار وآراء التلاميذ وينمي فيهم روح الإبداع والابتكار	ت	03	09	12	19	07	2.640	1.120	16.660	0.000
		%	6.0	18.0	24.0	38.0	14.0				
الدرجة الكلية حول محور مجال جودة الكفايات الشخصية											
								2.974	0.5192	40.503	0.000

من الجدول رقم (4) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول محور (مجال جودة الكفايات الشخصية) جاءت أغلبها أقل من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها مجالات متوفرة بدرجة ضعيفة جداً، ما عدى (يتسم بحسن المظهر)، و(يتسم بالحيوية والنشاط والتفاؤل)، و(مواظب على الدوام باستمرار ويلتزم بمواعيد العمل)، فإن

متوسطها أكبر من 3 ، كما أن الدرجة الكلية للمجال متوسطها يساوي (2.974) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على أن مجال جودة الكفايات الشخصية متوفر بدرجة ضعيفة جداً لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببلدية سوق الجمعة ، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

المحور الرابع : مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي

جدول رقم (5)

نتائج تحليل محور مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي

ت	محتوى الفقرة	القيمة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية p-value
			متوفرة بدرجة كبيرة جداً	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة ضعيفة جداً	غير متوفرة				
1	يكون علاقات إيجابية مع زملائه	ت	05	14	20	09	02	3.220	0.996	22.867	0.000
		%	10.0	28.0	40.0	18.0	4.0				
2	يقدم أفكار جيدة لزملائه للنهوض بالعملية التعليمية والوصول إلى مستوى الجودة في التعليم	ت	03	07	26	12	02	2.940	0.890	23.356	0.000
		%	6.0	14	52.0	24.0	4.0				
3	يساعد التلاميذ على حل مشاكلهم	ت	09	12	16	09	04	3.260	1.192	19.339	0.000
		%	18.0	24.0	32.0	18.0	8.0				
4	يستطيع التعامل مع الحالات الصعبة	ت	04	11	14	20	01	2.940	1.018	20.413	0.000
		%	8.0	22.0	28.0	40.0	2.0				
5	يتقبل النقد البناء بصدق رحب	ت	04	13	16	12	05	2.980	1.116	18.889	0.000
		%	8.0	26.0	32.0	24.0	10.0				
6	يتقبل التوجيهات والإرشادات من قبل الموجه ومدير المدرسة وزملائه	ت	03	07	19	17	04	2.760	1.001	19.492	0.000
		%	6.0	14.0	38.0	34.0	8.0				
7	يعمل على إيجاد علاقات جيدة بين مدرسته والمؤسسات المدرسية الأخرى	ت	07	10	13	15	05	2.980	1.220	17.266	0.000
		%	14.0	20.0	26.0	30.0	10.0				
8	يساهم في ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة	ت	03	07	15	21	04	2.680	1.019	18.597	0.000
		%	6.0	14.0	30.0	42.0	8.0				
9	يساهم بصورة ايجابية في علاج بعض التشوهات القوامية للتلاميذ	ت	03	09	12	18	08	2.620	1.141	16.238	0.000
		%	6.0	18.0	24.0	36.0	16.0				
10	يساهم بصورة إيجابية في علاج بعض السلوكيات المنحرفة لبعض التلاميذ	ت	00	04	09	16	21	1.920	0.966	14.061	0.000
		%	00.0	8.0	18.0	32.0	42.0				
الدرجة الكلية حول محور مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي											
								2.830	0.5350	37.404	0.000

من الجدول رقم (5) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول محور (مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي) جاءت أغلبها أقل من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها مجالات متوفرة بدرجة ضعيفة جداً، ما عدى (يكون علاقات إيجابية مع زملائه)، و(يساعد التلاميذ على حل مشاكلهم)، فأن متوسطها أكبر من 3 ، كما أن الدرجة الكلية للمجال متوسطها يساوي (2.830) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على أن مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي متوفر بدرجة ضعيفة جداً لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببلدية سوق الجمعة ، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

المحور الخامس : مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس

جدول رقم (6)

نتائج تحليل محور مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس

ت	محتوى الفقرة	ت	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية p-value
			متوفرة بدرجة كبيرة جداً	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة ضعيفة جداً	غير متوفرة					
1	يخطط وينظم النشاط الداخلي	ت	06	10	11	17	06	2.860	1.229	16.454	0.000
		%	12.0	20.0	22.0	34.0	12.0				
2	يخطط وينظم النشاط الخارجي	ت	02	10	15	11	12	2.580	1.180	15.466	0.000
		%	4.0	20.0	30.0	22.0	24.0				
3	يشارك في إدارة أنشطة التربية البدنية	ت	04	11	14	19	02	2.920	1.047	19.727	0.000
		%	8.0	22.0	28.0	38.0	4.0				
4	يعد الفرق الرياضية ويقوم بتدريبها وفق جدول زمني بما يتفق وخطة المدرسة	ت	01	07	16	19	07	2.520	0.974	18.296	0.000
		%	2.0	14.0	32.0	38.0	14.0				
5	يقوم بتنظيم سجل خاص لكل تلميذ يدون فيه كل ما يتعلق بهذا التلميذ	ت	05	11	14	16	04	2.940	1.132	18.360	0.000
		%	10.0	22.0	28.0	32.0	8.0				
6	يتابع ذوي المهارات العالية ويشجعهم على استمرارية والتدريب	ت	02	10	13	17	08	2.620	1.105	16.773	0.000
		%	4.0	20.0	26.0	34.0	16.0				
7	يهتم بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويشركهم في النشاط الداخلي والخارجي	ت	11	13	09	12	05	3.260	1.322	17.439	0.000
		%	22.0	26.0	18.0	24.0	10.0				
8	يعمل على تنظيم الحفلات المدرسية	ت	03	08	10	16	13	2.440	1.215	14.202	0.000
		%	6.0	16.0	20.0	32.0	26.0				
9	يهتم بالأنشطة الخلوية (الرحلات الترفيهية)	ت	03	06	04	12	25	2.000	1.278	11.068	0.000
		%	6.0	12.0	8.0	24.0	50.0				
الدرجة الكلية حول محور مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس											
0.000	33.242	0.5705	2.682								

من الجدول رقم (6) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول محور (مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس) جاءت أغلبها أقل من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها مجالات متوفرة بدرجة ضعيفة جداً، ما عدى (يهتم بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويشركهم في النشاط الداخلي والخارجي)، فأن متوسطها أكبر من

3 ، كما أن الدرجة الكلية للمجال متوسطها يساوي (2.682) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على أن مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس متوفر بدرجة ضعيفة جداً لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببلدية سوق الجمعة ، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

إجمالي مجالات جودة الكفايات التدريسية

الجدول رقم (7)

يوضح إجمالي مجالات جودة الكفايات التدريسية

الترتيب	مستوى المعنوية المشاهد	قيمة t المحسوبة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		الانحراف المعياري للعينة	متوسط عينة الدراسة	المجالات
			الحد الأدنى	الحد الأعلى			
3	0.000	37.048	3.0332	2.7211	0.54914	2.87714	مجال جودة الكفايات العلمية
2	0.000	49.752	3.0611	2.8234	0.41817	2.94222	مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم)
1	0.000	40.503	3.1219	2.8267	0.51926	2.97429	مجال جودة الكفايات الشخصية
4	0.000	37.404	2.9820	2.6780	0.53500	2.83000	مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي
5	0.000	33.242	2.8444	2.5201	0.57055	2.68222	مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس
	0.000	49.052	2.9987	2.7627	0.41526	2.88067	المجموع الكلي لجودة الكفايات التدريسية

الجدول السابق رقم (7) يوضح متوسطات درجة إجابة مفردات عينة الدراسة حول مجالات جودة الكفايات التدريسية، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط الإجابة حول (مجال جودة الكفايات الشخصية) يساوي (2.97429) وبالتالي فإن مجال جودة الكفايات الشخصية يعد أكثر المجالات توفراً من بين مجالات جودة الكفايات التدريسية، يلي مجال جودة الكفايات الشخصية مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم) بمتوسط حسابي (2.94222)، مجال جودة الكفايات العلمية جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.87714)، وفي المرتبة الرابعة جاء (مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.83000)، ومجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (2.68222).

كما أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة حول (المجموع الكلي لجودة الكفايات التدريسية) تدل على أن معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببلدية سوق الجمعة تتوفر لديهم مجالات جودة الكفايات التدريسية بدرجة ضعيفة جداً، لأن المتوسط الحسابي يساوي (2.88067) وهو أقل من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) .

وبما أن قيمة (t) المحسوبة لجميع مجالات جودة الكفايات التدريسية أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (1.671)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لجميع الأبعاد أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في عينة الدراسة تنطبق على مجتمع الدراسة.

التحليل الإحصائي للتساؤل الثاني للدراسة الذي ينص على " هل توجد فروق دالة إحصائية في الكفايات التدريسية بين معلمين ومعلمات التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي؟ "

الفروق بين المعلمين والمعلمات حول مجال جودة الكفايات العلمية

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) لدلالة فروق بين المعلمين والمعلمات حول مجال جودة الكفايات العلمية

ت	العبرة	العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى المعنوية
1	يلم بالعلوم المرتبطة بالتربية البدنية	معلمة	25	3.36	1.075	0.123	0.902 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.32	1.215		
2	يستخدم المصادر المعرفية المتعددة في مجال تخصصه مثل : الأقراص المدمجة الكتاب المساعد الشبكة الدولية للمعلومات	معلمة	25	2.52	1.085	-2.382	0.021 (دال إحصائياً)
		معلم	25	3.24	1.052		
3	ينظم المادة العلمية ويرتبها ترتيباً منطقياً	معلمة	25	2.88	1.013	-1.257	0.215 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.24	1.012		
4	يربط المادة العلمية بالأهداف العامة والخاصة لضمان جودة العملية التعليمية	معلمة	25	2.68	0.988	-1.489	0.143 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.08	0.909		
5	يربط بين مادته وتعليم المواد الأخرى	معلمة	25	3.04	1.136	1.200	0.236 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.64	1.221		
6	يحرص على تطويره المهني والعلمي بما يتماشى مع متطلبات جودة التعليم	معلمة	25	2.92	0.812	0.291	0.772 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.84	1.106		
7	يطلع على كل ما هو جديد في مجال عمله لضمان التحسين والتطوير المستمر	معلمة	25	2.16	0.898	-0.660	0.512 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.36	1.221		
	الدرجة الكلية لمجموع عبارات مجال جودة الكفايات العلمية	معلمة	25	2.794	0.5847	-1.068	0.291 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.96	0.509		

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لعبارة (يستخدم المصادر المعرفية المتعددة في مجال تخصصه مثل : الأقراص المدمجة الكتاب المساعد الشبكة الدولية للمعلومات)، أكبر من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه يوجد فروقاً دالة إحصائية لهذه العبارة بين المعلمين والمعلمات، وهذا الفروق لصالح المعلمين.

كما أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لباقي عبارات المجال أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى

المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا يوجد فروقاً دالة إحصائياً لهذه العبارات بين المعلمين والمعلمات.

الفروق بين المعلمين والمعلمات حول مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم)

جدول رقم (9)

نتائج اختبار (ت) لدلالة فروق بين المعلمين والمعلمات حول مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم)

العبارة	العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى المعنوية
يعد خطة عامة بالمقرر الدراسي ومقسم إلى وحدات دراسية	معلمة	25	3.12	1.130	-0.434	0.666 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.28	1.458		
يخطط الدرس على أسس علمية سليمة ومتطورة	معلمة	25	3.00	1.000	-0.775	0.442 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.20	.816		
يخصص وقت كافٍ لكل نشاط بما يساهم في تحقيق أهداف الدرس	معلمة	25	2.76	1.091	-2.252	0.029 (دال إحصائياً)
	معلم	25	3.44	1.044		
ينظم مكان الدرس ويجهز الأدوات اللازمة لتنفيذ الدرس	معلمة	25	3.16	1.028	-0.172	0.899 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.20	1.190		
يستفيد بما هو متاح في البيئة المحيطة كأدوات بديلة	معلمة	25	2.84	1.068	-0.806	0.424 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.08	1.038		
يراعي احتياجات وميول ورغبات وقدرات التلاميذ	معلمة	25	3.20	1.190	1.551	0.127 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	2.68	1.180		
يراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ	معلمة	25	2.92	.909	-1.127	0.265 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.24	1.091		
يراعي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	معلمة	25	2.84	1.375	-0.652	0.517 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.08	1.222		
لديه القدرة على الإبداع والابتكار	معلمة	25	3.20	1.000	1.101	0.276 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	2.88	1.054		
يوزع وقت الدرس بما يتناسب وأهداف كل خطوة في الدرس	معلمة	25	2.72	1.173	-2.218	0.031 (دال إحصائياً)
	معلم	25	3.44	1.121		
يجيد اختيار الطريقة المناسبة لعرض الدرس	معلمة	25	3.20	1.258	0.116	0.908 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.16	1.179		
ينوع في طرق وأساليب التدريس ويستخدم الحديث منها	معلمة	25	2.84	1.028	-1.108	0.273 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.20	1.258		
يجيد اختيار الطريقة المناسبة لعرض الدرس	معلمة	25	3.08	1.152	-0.966	0.339 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.40	1.190		
ينوع في طرق وأساليب التدريس ويستخدم الحديث منها	معلمة	25	2.76	.879	-1.929	0.060 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.28	1.021		
يجيد اختيار التفكير المناسب والذي يعطي شكلاً جمالياً للدرس ي كل جزء منه	معلمة	25	2.32	1.215	-3.619	0.001 (دال إحصائياً)
	معلم	25	3.40	.866		
يراعي تقديم التغذية المرتدة للتلاميذ في الوقت المناسب	معلمة	25	2.92	1.152	-0.728	0.470 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.16	1.179		
يثير دافعية التلاميذ للتعلم باستخدام استراتيجيات تحفيزية مناسبة	معلمة	25	2.24	.879	-2.568	0.013 (دال إحصائياً)
	معلم	25	3.00	1.190		
يستخدم وسائل اتصال مختلفة مع التلاميذ	معلمة	25	2.84	1.281	-0.875	0.396 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.12	1.013		
وضوح الصوت ويستخدم لغة سليمة وملائمة لمستوى التلاميذ	معلمة	25	2.80	1.118	-0.248	0.806 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	2.88	1.166		
يتحرك أثناء الدرس وفق ما يقتضيه الموقف التعليمية	معلمة	25	3.04	1.207	0.698	0.489 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	2.80	1.225		
يعمل على توفير الأمن والسلام أثناء الدرس للتلاميذ	معلمة	25	2.80	1.291	-1.987	0.053 (غير دال إحصائياً)
	معلم	25	3.48	1.122		

0.372 (غير دال إحصائياً)	-0.902	1.155	2.80	25	معلمة	يصحح الأخطاء في الوقت المناسب
		1.038	3.08	25	معلم	
0.599 (غير دال إحصائياً)	-0.529	.913	2.80	25	معلمة	يعتمد على أسس علمية في عملية التقويم
		1.207	2.96	25	معلم	
0.445 (غير دال إحصائياً)	-0.771	1.044	2.56	25	معلمة	يقوم التلاميذ بصورة مستمرة
		1.155	2.80	25	معلم	
0.554 (غير دال إحصائياً)	0.596	1.098	2.96	25	معلمة	يراعى شمولية التقدم لكل خطوة من خطوات الدرس
		1.268	2.76	25	معلم	
0.894 (غير دال إحصائياً)	0.134	1.118	2.40	25	معلمة	يهتم بتقديم جميع جوانب شخصية المتعلمين
		.995	2.36	25	معلم	
0.807 (غير دال إحصائياً)	0.245	.970	2.24	25	معلمة	يراعى الفروق الفردية أثناء الاختبارات البدنية والمهارية
		1.313	2.16	25	معلم	
0.053 (غير دال إحصائياً)	-1.589	0.4660	2.828	25	معلمة	درجة الكلية لمجموع عبارات مجال جودة الكفايات المهنية
		0.3357	3.056	25	معلم	(الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم)

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لعبارة (يخصص ووقت كافٍ لكل نشاط بما يساهم في تحقيق أهداف الدرس)، وعبارة (يوزع وقت الدرس بما يتناسب وأهداف كل خطوة في الدرس)، وعبارة (يجيد اختيار التفكير المناسب والذي يعطي شكلاً جمالياً للدرس ي كل جزء منه)، وعبارة (يثير دافعية التلاميذ للتعلم باستخدام استراتيجيات تحفيزية مناسبة) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه يوجد فروقاً دالة إحصائياً لهذه العبارات بين المعلمين والمعلمات، وهذا الفرق لصالح المعلمين.

كما أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لباقي عبارات المجال أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا يوجد فروقاً دالة إحصائياً لهذه العبارات بين المعلمين والمعلمات.

الفروق بين المعلمين والمعلمات حول مجال جودة الكفايات الشخصية

جدول رقم (10)

نتائج اختبار (ت) لدلالة فروق بين المعلمين والمعلمات حول مجال جودة الكفايات الشخصية

ت	العبارة	العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى المعنوية
1	يتسم بحسن المظهر	معلمة	25	3.28	.936	0.243	0.809 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.20	1.354		
2	يتسم بالحيوية والنشاط والتفاؤل	معلمة	25	3.04	1.060	-1.053	0.297 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.32	.802		
3	يحسن التصرف في المواقف الطارئة	معلمة	25	2.88	1.092	-0.630	0.532 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.08	1.152		
4	مواظب على الدوام باستمرار ويلتزم بمواعيد العمل	معلمة	25	2.92	1.077	-0.992	0.326 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.20	.913		
5	ينجز العمل المطلوب منه في الوقت المحدد	معلمة	25	3.04	1.274	0.835	0.408

(غير دال إحصائياً)		1.091	2.76	25	معلم		
0.736	0.339	1.130	2.88	25	معلمة	يراعى مبدأ العدالة والمساواة في التعامل مع التلاميذ	6
(غير دال إحصائياً)		1.363	2.76	25	معلم		
0.455	0.754	1.091	2.76	25	معلمة	يحترم أفكار وآراء التلاميذ وينمي فيهم روح الإبداع والابتكار	7
(غير دال إحصائياً)		1.159	2.52	25	معلم		
0.969	-0.039	0.5758	2.971	25	معلمة	الدرجة الكلية لمجموع عبارات مجال جودة الكفايات الشخصية	
(غير دال إحصائياً)		0.4678	2.977	25	معلم		

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لكل عبارات هذا المجال أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا يوجد فروقاً دالة إحصائياً لهذه العبارات بين المعلمين والمعلمات.

الفروق بين المعلمين والمعلمات حول مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي

جدول رقم (11)

نتائج اختبار (ت) لدلالة فروق بين المعلمين والمعلمات حول مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي

ت	العبرة	العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى المعنوية
1	يكون علاقات إيجابية مع زملائه	معلمة	25	3.08	.812	-0.994	0.325 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.36	1.150		
2	يقدم أفكار جيدة لزملائه للنهوض بالعملية التعليمية والوصول إلى مستوى الجودة في التعليم	معلمة	25	2.76	1.012	-1.446	0.155 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.12	0.726		
3	يساعد التلاميذ على حل مشاكلهم	معلمة	25	3.12	1.166	-0.828	0.412 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.40	1.225		
4	يستطيع التعامل مع الحالات الصعبة	معلمة	25	2.88	1.013	-0.413	0.681 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.00	1.041		
5	يتقبل النقد البناء بصدق رحب	معلمة	25	2.96	1.274	-0.125	0.901 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.00	0.957		
6	يتقبل التوجيهات والإرشادات من قبل الموجه ومدير المدرسة وزملائه	معلمة	25	2.64	0.700	-0.845	0.402 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.88	1.236		
7	يعمل على إيجاد علاقات جيدة بين مدرسته والمؤسسات المدرسية الأخرى	معلمة	25	3.12	1.301	0.808	0.423 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.84	1.143		
8	يساهم في ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة	معلمة	25	2.56	0.768	-0.830	0.411 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.80	1.225		
9	يساهم بصورة إيجابية في علاج بعض التشوهات القوامية للتلاميذ	معلمة	25	2.44	1.121	-1.118	0.269 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.80	1.155		
10	يساهم بصورة إيجابية في علاج بعض السلوكيات المنحرفة لبعض التلاميذ	معلمة	25	1.96	0.735	0.290	0.773 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	1.88	1.166		
		معلمة	25	2.752	0.5424	-1.032	0.307

الدرجة الكلية لمجموع عبارات مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي	معلم	25	2.908	0.5267	(غير دال إحصائياً)

يتضح من الجدول السابق رقم (11) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لكل عبارات هذا المجال أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا يوجد فروقاً دالة إحصائية لهذه العبارات بين المعلمين والمعلمات.

الفروق بين المعلمين والمعلمات حول مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس

جدول رقم (12)

نتائج اختبار (ت) لدلالة فروق بين المعلمين والمعلمات حول مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس

ت	العبرة	العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى المعنوية
1	يخطط وينظم النشاط الداخلي	معلمة	25	3.04	1.207	1.036	0.305 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.68	1.249		
2	يخطط وينظم النشاط الخارجي	معلمة	25	2.12	1.166	-2.969	0.005 (دال إحصائياً)
		معلم	25	3.04	1.020		
3	يشارك في إدارة أنشطة التربية البدنية	معلمة	25	2.92	1.152	0.000	1.000 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.92	0.954		
4	يعد الفرق الرياضية ويقوم بتدريبها وفق جدول زمني بما يتفق وخطة المدرسة	معلمة	25	2.36	0.810	-1.166	0.249 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.68	1.108		
5	يقوم بتنظيم سجل خاص لكل تلميذ يدون فيه كل ما يتعلق بهذا التلميذ	معلمة	25	2.88	1.201	-0.371	0.712 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.00	1.080		
6	يتابع ذوي المهارات العالية ويشجعهم على استمرارية والتدريب	معلمة	25	2.68	1.069	0.381	0.705 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.56	1.158		
7	يهتم بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويشركهم في النشاط الداخلي والخارجي	معلمة	25	3.20	1.155	-0.318	0.752 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.32	1.492		
8	يعمل على تنظيم الحفلات المدرسية	معلمة	25	2.64	1.319	1.168	0.248 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.24	1.091		
9	يهتم بالأنشطة الخلوية (الرحلات الترفيهية)	معلمة	25	1.52	0.653	-2.842	0.007 (دال إحصائياً)
		معلم	25	2.48	1.558		
	الدرجة الكلية لمجموع عبارات مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس	معلمة	25	2.595	0.6325	-1.076	0.287 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.768	0.4988		

يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لعبارة (يخطط وينظم النشاط الخارجي)، وعبرة (يهتم بالأنشطة الخلوية (الرحلات الترفيهية))، أكبر من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى

المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه يوجد فروقاً دالة إحصائياً لهاتين العبارتين بين المعلمين والمعلمات، وهذا الفروق لصالح المعلمين.

كما أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لباقي عبارات المجال أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول (يخطط وينظم النشاط الخارجي)، وعبرة (يهتم بالأنشطة الخلوية (الرحلات الترفيهية)، أكبر من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه يوجد فروقاً دالة إحصائياً لهاتين العبارتين بين المعلمين والمعلمات، وهذا الفروق لصالح المعلمين.

الفروق بين المعلمين والمعلمات حول مجموع مجالات جودة الكفايات التدريسية

جدول رقم (13)

نتائج اختبار (ت) لدلالة فروق بين المعلمين والمعلمات حول مجموع عبارات مجالات جودة الكفايات التدريسية

ت	المجالات	العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى المعنوية
1	مجال جودة الكفايات العلمية	معلمة	25	2.794	0.5847	-1.068	0.291 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.960	0.5093		
2	مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية - أثناء تنفيذ الدرس - التقويم)	معلمة	25	2.828	0.4660	-1.589	0.053 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	3.056	0.3357		
3	مجال جودة الكفايات الشخصية	معلمة	25	2.971	0.5758	-0.039	0.969 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.977	0.4678		
4	مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي	معلمة	25	2.752	0.5424	-1.032	0.307 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.908	0.5267		
5	مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس	معلمة	25	2.595	0.6325	-1.076	0.287 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.768	0.4988		
	الدرجة الكلية لمجموع عبارات مجالات جودة الكفايات التدريسية	معلمة	25	2.793	0.4537	-1.506	0.139 (غير دال إحصائياً)
		معلم	25	2.968	0.3610		

يتضح من الجدول السابق رقم (13) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لكل مجالات جودة الكفايات التدريسية أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا يوجد فروقاً دالة إحصائياً لكل مجالات جودة الكفايات التدريسية بين المعلمين والمعلمات.

التحليل الإحصائي للتساؤل الثالث للدراسة الذي ينص على " هل توجد علاقة دالة إحصائية بين مجالات جودة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي؟ "

ولمعرفة فيما إذا كان هناك علاقة بين مجالات جودة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي استخدم الباحثون مصفوفة معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي رقم (14) يبين ذلك

الجدول رقم (14)

يوضح مصفوفة ارتباط بيرسون بين مجالات جودة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي

المجموع الكلي لجودة الكفايات التدريسية	مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس	مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي	مجال جودة الكفايات الشخصية	مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم)	مجال جودة الكفايات العلمية	
					1	مجال جودة الكفايات العلمية
				1	0.649**	مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم)
			1	0.534**	0.526**	مجال جودة الكفايات الشخصية
		1	0.645**	0.674**	0.571**	مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي
	1	0.720**	0.673**	0.680**	0.555**	مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس
1	0.853**	0.851**	0.746**	0.916**	0.762**	المجموع الكلي لجودة الكفايات التدريسية

** ارتباط عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (14) أن هناك علاقة ارتباط بين مجالات جودة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي، وهذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01).

مناقشة النتائج

من خلال نتائج التساؤل الاول نجد أن معلمي مرحلة التعليم الأساسي ببلدية سوق الجمعة تتوفر لديهم مجالات جودة الكفايات التدريسية بدرجة ضعيفة جداً، في المحور الخمسة وهي محور مجال جودة الكفايات العلمية ومحور مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم) ومحور مجال الكفايات الشخصية ومحور مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي ومحور مجال جودة الأنشطة خارج الدرس

من خلال نتائج التساؤل الثاني هل توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في الكفايات التدريسية اتضح أن هناك فروق في محور مجال الكفايات العلمية بين المعلمين والمعلمات في العبارة يستخدم المصادر المعرفية المتعددة في مجال تخصصه مثل : الأقرص المدمجة الكتاب المساعد الشبكة الدولية للمعلومات عليه فإنه يمكن القول أنه توجد فروقاً دالة إحصائياً لهذه العبارة بين المعلمين والمعلمات، وهذا الفروق لصالح المعلمين. وأنه لا يوجد فروقاً دالة إحصائياً لباقي العبارات بين المعلمين والمعلمات. اما المحور الثاني مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم) فكان هناك فرق في العبارات (يخصص وقت كافي لكل نشاط بما يساهم في تحقيق أهداف الدرس)، وعبارة (يوزع وقت الدرس بما يتناسب وأهداف كل خطوة في الدرس)، وعبارة (يجيد اختيار التفكير المناسب والذي يعطي شكلاً جمالياً للدرس ي كل جزء منه)، وعبارة (يثير دافعية التلاميذ للتعلم باستخدام استراتيجيات تحفيزية مناسبة) عليه فإنه يمكن القول أنه توجد فروقاً دالة إحصائياً لهذه العبارات بين المعلمين والمعلمات، وهذا الفروق لصالح المعلمين. وأنه لا توجد فروقاً دالة إحصائياً لباقي العبارات بين المعلمين والمعلمات. اما محور مجال الكفايات الشخصية فإنه لا توجد فروقاً دالة إحصائياً لهذه العبارات بين المعلمين والمعلمات. وفي محور مجال جودة كفايات التفاعل الاجتماعي أنه لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات. واما محور جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس فهناك فروق في العبارتين (يخطط وينظم النشاط الخارجي)، وعبارة (يهتم بالأنشطة الخلوية (الرحلات الترفيهية) عليه فإنه يمكن القول أنه توجد فروقاً دالة إحصائياً لهاتين العبارتين بين المعلمين والمعلمات، وهذا الفروق لصالح المعلمين. وباقي العبارات لا توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمعلمات ومن خلال نتائج التساؤل الثالث هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين مجالات جودة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي اتضح انه أن هناك علاقة ارتباط بين مجالات جودة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي، وهذا ما يوكده دراسة نجمية خشييه 2010 وحسن جامعة وحصة الشاهين 1982 وأشرف ابو الوفا 2009

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث ، وفي إطار المنهج المستخدم والإجراءات الإحصائية والنتائج التي تم عرضها وتحليلها ، فقد توصل الباحث إلى العديد من الاستنتاجات :

- (1) إن مستوى مجالات جودة الكفايات التدريسية تتوفر لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي بدرجة ضعيفة جداً .
- (2) توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية لمرحلة التعليم الأساسي في مجال جودة الكفايات العلمية في العبارة (يستخدم المصادر المعرفية المتعددة في مجال تخصصه مثل الأقراص المدمجة الكتاب المساعد الشبكة الدولية للمعلومات) ولصالح المعلمين .
- (3) توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي في مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس) (التقويم) في العبارات (يخصص وقت كافي لكل نشاط بما يساهم في تحقيق أهداف الدرس) وعبارة (يوزع وقت الدرس بما يتناسب وأهداف كل خطوة في الدرس) وعبارة (يجيد اختيار التفكير المناسب والذي يعطي شكلاً جمالياً للدرس في كل جزء منه) وعبارة (يثير دافعية التلاميذ للتعلم باستخدام استراتيجيات تحفيزية مناسبة) ولصالح المعلمين .
- (4) لا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي في مجال جودة الكفايات الشخصية .
- (5) لا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي في مجال جودة الكفايات التفاعل الاجتماعي .
- (6) توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي في مجال جودة كفايات الأنشطة خارج الدرس في العبارتين يخطط وينظم النشاط الخارجي وعبارة يهتم بالأنشطة الخلوية (الرحلات الترفيهية) ولصالح المعلمين .
- (7) لا توجد فروق دالة إحصائية لكل مجالات جودة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي .
- (8) توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مجالات جودة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي .

التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصي بما يلي :

- 1- لابد من توفر الجودة في جميع مجالات الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي .
- 2- إدراج موضوع الكفايات التدريسية كمقرر دراسي بكليات التربية البدنية لأهميته وضرورته في مجال التقويم .
- 3- التأكيد على إقامة دورات تخصصية في استخدام التقنيات التعليمية من حيث الصور والأفلام التوضيحية بما يتماشى مع متطلبات جودة التعليم .
- 4- بناء برنامج تربوي تعليمية مقترح لتحقيق متطلبات الجودة في التعليم لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

1. كريميد أبو بكر (1997) « تطوير الأنشطة الحرة في ضوء أهداف الحلقة الثانية الأساسي الجماهيرية » ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بدمنهور ، جامعة الإسكندرية
2. إبراهيم أحمد (2003) الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية
3. أشرف أبو الوفا (2009) « برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية لدى معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية » ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، قسم التربية البدنية .
4. عمار حامد (1996) دور كليات التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، المؤتمر السنوي الثالث عشر لقسم أصول التربية ، جامعة المنصورة
5. الشافعي حسن (2004) « الرياضة والقانون فلسفة التربية الرياضية وتاريخها » القاهرة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
6. محمود حسين (2005) دور كليات التربية في إصلاح التعليم في مصر الواقع التحديات الطموح ، جامعة المنصورة كليات التربية بدمياط ، بحث مقدم إلى مؤتمر ودور كليات التربية في إصلاح التعليم (12-13 نوفمبر)
7. كامل زكية (2007) طرق التدريس في التربية الرياضية أساسيات في التربية الرياضية ، ج 1 ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
8. أبو بكر زينب (2001) فاعلية استخدام ورش عمل في إكساب الطالبة المعلمة والتحصيل المعرفي والمهارات التدريسية في مقرر كرة السلة لطالبات قسم التربية – التربية البدنية بالكويت ، بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد (20) كلية التربية الرياضية للبنات ، الإسكندرية .
9. الفتلاوي سهيلة (2003) المدخل إلى التدريس ، دار الشروق ، عمان – الأردن

10. الغزالية عبد الحكيم (2004) « الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الانجليزية التعليم الأساسي بشعبية الزاوية » ، جامعة السابع من ابريل ، كلية الآداب ، الزاوية .
11. الشهراني عامر (2002) الجودة في التعليم ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت .
12. النجار فريد (2000) إدارة الجامعات بالجودة الشاملة ، دار ابتراك للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، القاهرة .
14. عسيري محمد (2004) « مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض
15. عبد الباقي مُضر (2011) الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط ، الأردن ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الثالث ، المجلد الرابع
16. خشيبه نجمية (2010) « الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي ومدى ممارستهم لها بشعبية طرابلس » ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب طرابلس

دور الرياضة و البحث العلمى فى تحقيق التنمية المستدامة(دراسة تحليلية)

د / محمد رأفت بيومى

الكلمات الدالة : البحث العلمى – التنمية المستدامة

ملخص البحث

إن دور الرياضة يرتبط ارتباطاً عضوياً بمتطلبات التنمية المستدامة التي يحتاجها المجتمع فالتغير في سلوك أفراد المجتمع يرتبط بنوعية تطلعاتهم نحو ذاتهم اذ غالباً ما يكون الفرد الرياضي اكثر ميل للاضطلاع بمسؤوليات جديدة ترشحه لدوره في المجتمع من الفرد الذي لا يمارس الرياضة ، كما وإن دوره يتأثر بالبناء الاجمالى والأوضاع التي يعاني منها المجتمع والخروج من هذه الوضعية لا يمكن ان ينجح ما لم تساهم الجهات ذات العلاقة بإتاحة الفرص امام أفراد المجتمع للمشاركة في مختلف الميادين والمجالات الرياضية لأدوارها الفاعلة في تحقيق التنمية المستدامة .

كما أن يشكل البحث العلمى أهم مرتكزات التنمية ومقومات نجاحها وقدرتها على تحقيق الاستدامة واستجابتها للتحويلات الحاصلة في المجتمع والمؤثرات الخارجية، لما تكسبه التنمية من منهجيات في العمل ووضوح في الأداء وابتكارية في الأدوات . والبحث العلمى مهم بالنسبة للمدرس كما انه مهم بالنسبة لقادة مهنة التعليم . وعلى ذلك فإن اكتساب بعض الفهم لطبيعة البحث العلمى فى التربية ينبغى ان يعتبر جزءاً رئيسياً من عملية إعداد مناهج التعليم.

Summary

Sport is considered an essential element of education, and sport must be a right for all individuals, athletes and non-athletes, through work to improve the social, economic, cultural and political aspects, as well as the health and environmental aspects, because of its great impact on the life and health of the individual and society to achieve sustainable development in society. Education and scientific research contribute to the development of critical and constructive thinking, and they are options for solving problems to build an environmentally, economically and socially sustainable world for current and future generations. the ability of the private sector to invest effectively in research results and preserve intellectual property rights and patents, among others, from a positive standpoint that paves the way for linking the results of strategic research with - Continuing to spread the culture of scientific research and build a clear strategic framework for it, and the priorities of different sectors. The role of sport and scientific research for sustainable development as a global response.

1/1 مقدمة الدراسة :

إن دور الرياضة يرتبط ارتباطاً عضوياً بمتطلبات التنمية المستدامة التي يحتاجها المجتمع فالتغير في سلوك أفراد المجتمع يرتبط بنوعية تطلعاتهم نحو ذاتهم اذ غالباً ما يكون الفرد الرياضي اكثر ميل للاضطلاع بمسؤوليات جديدة ترشحه لدوره في المجتمع من الفرد الذي لا يمارس الرياضة ، كما وإن دوره يتأثر بالبناء الاجمالي والأوضاع التي يعاني منها المجتمع والخروج من هذه الوضعية لا يمكن ان ينجح ما لم تساهم الجهات ذات العلاقة بإتاحة الفرص امام أفراد المجتمع للمشاركة في مختلف الميادين والمجالات الرياضية لأدوارها الفاعلة في تحقيق التنمية المستدامة , لكون الرياضة عامل لا غنى عنه من اجل التنمية المستدامة والاستثمار السليم في مجالاتها , لذا لا يخفى على اي منا اهمية تطبيق متطلبات التنمية المستدامة في القطاع الرياضي , وما لتأثير ذلك في تحقيق حياة افضل لأفراد المجتمع عما هو عليه من خلال العمل للارتقاء بالجانب الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي وكذلك الجانب الصحي والبيئي لما له من تأثير كبير على حياة وصحة الفرد والمجتمع (6)

ولقد أثبتت الرياضة أنها أداة فعالة التكلفة ومرنة لتعزيز أهداف السلام والتنمية. ومنذ بداية الأهداف الإنمائية للألفية في عام 2000، أدت الرياضة دوراً حيوياً في القرارات المتعددة الصادرة عن الجمعية العامة. وفي القرار 1/70، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمد في عام 2015، استمر الإقرار بدور الرياضة في تعزيز التقدم الاجتماعي

والرياضة هي أيضاً من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة. ونعترف بالمساهمة المتعاضمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي .

ولطالما قام مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بالتقريب بين البشر عن طريق الرياضة ودعم مبادرات تسخير الرياضة لأغراض السلام، بدءاً من المناسبات الرياضية الضخمة إلى الأنشطة الشعبية. وهذه المبادرات تساعد الرياضة على تحقيق إمكاناتها على أكمل وجه فيما يتعلق ببلوغ الأهداف .

والمشاركة المنتظمة في الأنشطة الرياضية والبدنية توفر فوائد اجتماعية وصحية شتى. فهي لا تؤثر على اللياقة البدنية تأثيراً مباشراً فحسب، بل تغرس أيضاً

لدى الأطفال وصغار السن خيارات أساليب حياة صحية، وتساعدتهم على أن يبقوا نشطين، وأن يكافحوا الإصابة بالأمراض غير السارية. وقد سلط أيضاً عدد من الدراسات التي أجرتها منظمة الصحة العالمية الضوء على قدرة التمارين البدنية على تنشيط الصحة العقلية الإيجابية والتطور الإدراكي. ووجد ارتباط بين التمارين الرياضية وحدوث تحسنات في إحساس الإنسان بقدر نفسه وثقته بنفسه، فضلاً عن تأثيرات إيجابية لدى الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب والقلق

. وتسهم الرياضة في السلامة بغض النظر عن العمر أو الجنس

وتنسجم تماماً مع أهداف التنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بالصحة

(الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالسلامة في جميع الأعمار).

ويستفيد الأطفال وصغار السن استفادة هائلة من النشاط البدني. فالأنشطة البدنية والرياضة المقترنة بمنهج مدرسي، ضرورة للتعليم الشامل

(الهدف 4: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع). وتوفر الرياضة تعليماً مدى الحياة وتعليمياً بديلاً للأطفال الذين لا يمكنهم الانتظام في مدرسة. وبالإشتراك في الأنشطة الرياضية والبدنية، إلى جانب الدراسة في المدرسة، يتعلم التلاميذ القيم الرئيسية للرياضة، ومن بينها روح العمل كفريق، واللعب النظيف، واحترام القواعد والآخرين، والتعاون، والانضباط، والتسامح. وهذه المهارات أساسية للمشاركة المستقبلية في الأنشطة الجماعية وللحياة المهنية، ويمكن أن تحفز التماسك الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية والمجتمعات الأوسع نطاقاً. وبالنظر إلى الفوائد التي تحققها الرياضة من حيث نماء الشخص والتنمية الاجتماعية، تمثل إمكانية ممارسة الرياضة والمشاركة فيها هدفاً إنمائياً رئيسياً .

ولهذا السبب يواصل مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام برنامجاً للقيادة الشبابية منذ عام 2012 بهدف تدريب وتمكين القيادات الشبابية من المجتمعات المحرومة من أجل استخدام الرياضة كأداة للتقدم . وتساهم الرياضة، من خلال مبادرات مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وشركائه، في جعل المدن والمجتمعات المحلية أكثر شمولاً للجميع

(الهدف 11: جعل المدن شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة) . وإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الرياضة كأداة مجدية لمنع النزاع والعمل على تحقيق سلام يدوم طويلاً، وذلك لأن الرياضة وعالميتها لديهما القدرة على تخطي حدود الثقافات

(الهدف 16: التشجيع على إقامة مجتمعات عادلة ومسالمة لا يهمل فيها أحد)

ونعترف بالمساهمة المتعاضمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي

وهذا الاعتراف المحدد بالرياضة جاء في أعقاب زيادة حدثت خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية في الجهود الرامية إلى تنظيم الرياضة وحشدها صوب تحقيق أهداف التنمية والسلام. فقد تطلعت مئات المنظمات من مختلف الأنواع - حكومية، وغير حكومية، وخيرية، ورياضية، دولية ومحلية إلى الرياضة، وكذلك إلى النشاط البدني واللعب، ليساهم كل منهم مساهمة إيجابية في التغلب على أطول التحديات الإنمائية استمراراً. وتشمل المسائل التي وُجّهت نحوها هذه الجهود بصفة منتظمة (8)

وكثيراً ما تهئى الرياضة، في مساهمتها في تحقيق السلام، بيئات على المستويين الشعبي والمجتمعي تجمع بين المشاركين في السعي إلى تحقيق أهداف ومصالح مشتركة واكتساب قيم الاحترام والتسامح واللعب النظيف، وتطوير الكفاءات الاجتماعية. وبإمكان الرياضة بوصفها قاسماً أعظم وشغفاً مشتركاً، أن تبني جسور بين الطوائف بصرف النظر عن الاختلافات الثقافية أو الانقسامات السياسية بينها. وفي أوقات النزاع أو انعدام الاستقرار، يمكن أن تمنح الأنشطة الرياضية المشاركين إحساساً بأن الأمور طبيعية .

ورغم هذه التحديات ستظل القوة الإيجابية الهائلة التي تتسم بها الرياضة وسيظل الشغف الهائل بها يوحد بين الناس، بحيث يعملان على جعل العالم أكثر شمولاً للجميع وأكثر سلمية من خلال ما ينطويان عليه من قيم ومبادئ عالمية. وقد أدت الرياضة، تاريخياً، دوراً هاماً في جميع المجتمعات وكانت بمثابة منبر اتصالات قوي يمكن استخدامه لتشجيع ثقافة السلام. فالرياضة هي، وستظل، إحدى أكثر الأدوات فعالية بالنسبة للتكلفة وأكثرها تنوعاً للترويج لقيم الأمم المتحدة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. (6)

يشير تنامي ميدان تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وتزايد اتسامه بالطابع المؤسسي إلى وجود فرص كبيرة متاحة لعالم الرياضة ليقدم مساهمات إيجابية في التغلب على أشد تحديات عصرنا الاجتماعية والبيئية إلحاحاً. بيد أن البحوث في مجال العلوم الاجتماعية تُبين أن تحقيق نتائج إيجابية ليس مضموناً على الإطلاق. ولذا، فإن الوقت مناسب للتحرك على نحو يتجاوز مسألة ما إذا كان ينبغي تسخير الرياضة

لأغراض التنمية الدولية بحيث نفكر أكثر في كيفية القيام بذلك بأقصى درجة من الإنصاف والاستدامة . (8)

كيف تشكل الرياضة عنصراً أساسياً من عناصر التنمية المستدامة :

إن علماء علم الاجتماع الرياضى وعلماء التربية البدنية الحركية أجمعوا على أن الرياضة تشكل عنصراً أساسياً من عناصر التنمية المستدامة ضمن إطار النظام التعليمى الشامل وذلك بعد أن تم التثبيت أن أهداف الرياضة الحقيقية لها علاقة ضمن نطاق أهداف التربية العامة وأنظمتها وفلسفتها كما تعتبر الرياضة عنصراً أساسياً من عناصر التربية كما يجب أن تكون الرياضة حق لجميع الأفراد الرياضيين وغير الرياضيين وذلك بسبب ان يتم تحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع الرياضى أى بمعنى أن يتم إتاحة الفرص المتكاملة للجميع أفراد المجتمع الرياضى للقيام بممارسة الأنشطة البدنية والأنشطة الحركية ضمن جو سليم كما أنه بسبب ممارسة الأنشطة الرياضية يتم تحقيق النمو المتكامل للفرد الممارس على أنه يمكنه من المساهمة فى رفع الإنتاج عند أداء وممارسه عمله كما يجب أن تسعى الرياضة حتى تحقق التنمية المستدامة إلى تحقيق أهدافها التى وضعها بشكل مسبق .

الرياضة والتنمية المستدامة :

أصبحت التنمية المُستدامة موضوعاً رئيسياً لمُختلف العلوم الاجتماعية من سياسة واقتصاد واجتماع كما أصبحت هدفاً لسياسات التخطيط الاقتصادى والاجتماعى فى مُختلف دول العالم، خاصة بعد تبني الأمم المتحدة هذا المفهوم واعتباره هدفاً من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التقدم. ويرجع تعبير التنمية المُستدامة إلى عام 1987 عندما ظهر لأول مرة فى تقرير أعدته مؤسسة بروتلاند السويدية بعنوان " التنمية والبيئة " مُستقبلنا المُشترك

وفى البداية، ارتبط المفهوم بهدف المُحافظة على البيئة وعدم الإضرار بها ولكنه توسع بعد ذلك ليأخذ مضامين جديدة وأصبح من المتفق عليه أن التنمية المُستدامة تُشير إلى التنمية المُستمرة أو تلك التنمية التى تمتلك عناصر استمرارها من داخلها ومن مُقوماتها الذاتية. وتُشير وثائق الأمم المتحدة إلى أنها تلك التنمية التى تهدف إلى تعزيز الازدهار والفرص الاقتصادية وزيادة الرفاهة الاجتماعية وحماية البيئة لتوفير أفضل السبل لتحسين معيشة الناس فى كُل مكان

فالرياضة ليست مُجرد شغل أوقات فراغ بل إنها نسقُ اجتماعى فرعى يقوم بأداء عدد من الوظائف المُهمة تُسهم جميعها فى تحقيق التنمية المُستدامة. وقد أشارت الأمم المتحدة إلى هذه الصلة فى قرارها الصادر عام 2015 الخاص بأهداف التنمية

المُستدامة 2030 والذي ورد فيه أن الرياضة هي إحدى أدوات تحقيق التنمية المُستدامة

إن الرياضة تقوم بهذا الدور من خلال عنصر وسيط وهو دورها في تكوين رأس المال الاجتماعي الذي يُشير إلى حاصل جمع وتفاعل الموارد البشرية للمُجتمع من معارف وخبرات ومهارات وقدرات والتي دونها لا يُمكن أن يحدث أى تغيير أو تنمية لأى جانب من جوانب الحياة ..

وأكدت نتائج البحوث أن الدول التي تشغل مكانةً عالية على مقياس الابتكار تتسم أيضاً بدرجة عالية من ممارسة الرياضة، ومُستوى عالٍ من رأس المال الاجتماعي. فلم تعد العوامل الدافعة للتنمية تقتصر على تلك المادية كالأرض ورأس المال والعمل، بل أصبحت المعرفة والابتكار هي العوامل الأكثر أهمية في المرحلة الراهنة من تطور التكنولوجيا في العالم وهي مرحلة الثورة الصناعية الرابعة

ويمكن دراسة العلاقة بين الرياضة وتكوين رأس المال الاجتماعي من جانبين: الأول، يتصل بالمُجتمع ويُشير إلى الوظائف الاجتماعية التي تُسهم الرياضة في تحقيقها والثاني، يتعلق بالأفراد ويُشير إلى مساهمة الرياضة في بناء قدرات الأفراد وتنمية مهاراتهم. وفيما يتعلق بالجانب الأول، فإن الرياضة تُشارك في تحقيق ست وظائف مهمة تتضمن: وظيفة تنمية الشعور بالانتماء والفخر بالهوية الوطنية ويظهر ذلك جلياً عندما ينتصر الفريق القومي لأى دولة في المنافسات القارية والعالمية، إذ يرتبط المواطنون بفرقهم الرياضية القومية ويعتبرونها رمزاً لهم. وتُلامس جباههم السحاب عندما تحقق نصراً جلياً كما تقوم الرياضة بتعميق الانتماء على المُستوى المحلي والمنطقي في داخل الدولة إذ ترتبط جماهير مدينة أو محافظة ما بالفرق التي تُمثلها. ووظيفة التكامل الاجتماعي من خلال مشاركة ودمج لاعبين من كل فئات المُجتمع وشرائحه بمن في ذلك المُهمشة وتزداد أهمية هذا الدور في المُجتمعات ذات التنوع الثقافي واللغوي. ووظيفة الارتقاء بالصحة العامة بتحقيق مستويات عالية من الصحة العامة واللياقة البدنية مما يؤدي إلى ارتفاع قدرات الأفراد على التحصيل التعليمي وأداء العمل. ووظيفة التعاون الدولي من خلال التفاعل الإيجابي مع الشعوب الأخرى، والدورات والمسابقات الرياضية ونذكر هنا أن تنظيم الدورات الأولمبية في اليونان القديمة ارتبط بوقف الحروب والمنازعات خلال فترة المباريات فكانت شبيهة بفكرة الأشهر الحُرَم في تاريخنا. أضف إلى ذلك وظيفة الترفيه والاستجابة للمتطلبات النفسية والاجتماعية للمشاهدين، والوظيفة الاقتصادية لها باعتبارها مجالاً للاستثمار وكسب المال

وفيما يتعلق بالجانب الثاني، الخاص بالأفراد، فإن الرياضة تُمثل آلية للتنشئة والتعليم وغرس القيم وذلك من خلال قيمة المنافسة والالتزام بالقواعد وحُكم القانون وقبول المكسب والخسارة، وهي قيم أساسية لتنظيم العلاقات في المجتمع. فقيمة المنافسة تدفع إلى العمل الجاد والرغبة في الإنجاز، واحترام قواعد اللعبة تغرس مفهوم القانون والالتزام بأحكامه، وأن قبول المكسب والخسارة يؤدي إلى الاعتراف بأقدار الآخرين والتسامح. ثم إن الرياضة تؤدي إلى بناء الثقة المتبادلة والعمل الجماعي والتي تُشير إلى توليد طاقات جماعية تفوق قدرة حاصل جمع كل فرد على حدة فمن خلال التفاعل بينهم تتفجر قدرات جديدة. والرياضة تُعزز من قدرة الفرد على الاختيار واتخاذ القرار، وتقدم نموذجاً وقُدوة للشباب من خلال صورة الرياضيين. وأخيراً وليس آخراً، فإن الرياضة تُشجع قيم المبادرات الفردية والأنشطة التطوعية على المستوى المحلي بما يُسهم في تنمية المجتمع المحلي

ولهذه الأسباب، تشغل الرياضة مكانة مهمة في حياة الدول والمجتمعات. فقد نص الدستور المصري لعام 2014 في المادة 84 على أن «ممارسة الرياضة حق للجميع» مُشيراً إلى دور الدولة والمجتمع في تحقيق ذلك. وقررت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2016، اعتبار يوم 6 أبريل اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام واعتبرها الرئيس مسألة أمن قومي . (4)

دور البحث العلمي في التنمية المستدامة

يشكل البحث العلمي أهم مرتكزات التنمية ومقومات نجاحها وقدرتها على تحقيق الاستدامة واستجابتها للتحويلات الحاصلة في المجتمع والمؤثرات الخارجية، لما تكسبه التنمية من منهجيات في العمل ووضوح في الأداء وابتكارية في الأدوات وقوة في التشريعات ودقة في التشخيص والحدس في استشراف المستقبل، على الرغم من وجود توجهات نحو تعميق قيمة البحث العلمي في الحياة وإدارة برامج التنمية، وإيجاد مؤسسات معنية بالبحث العلمي، وتفعيل دور الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في هذا الجانب، وما ارتبط بذلك من سياسة وطنية لنشر ثقافة البحث العلمي في المدارس والمؤسسات التعليمية على شكل مواد دراسية أو مسابقات ومشاركات بحثية تتناول قضايا مختلفة في التنمية .

والبحث العلمي مهم بالنسبة للمدرس كما انه مهم بالنسبة لقادة مهنة التعليم . وعلى ذلك فإن اكتساب بعض الفهم لطبيعة البحث العلمي في التربية ينبغي ان يعتبر جزءاً رئيسياً من عملية إعداد المدرس.

فلن يقتصر أثر هذه الخبرة على مجرد توسيع ماحصله من معارف وتعميقها وجعله أكثر تقدير للدور القوي الذي يلعبه البحث العلمي في تشكيل حياتنا . ولكنها سوف تحسن أيضاً من الأساليب التي يتبعها لحل مشاكله الشخصية والمهنية كما أن معرفة أساليب البحث العلمي سوف تفتح أمامه عالمًا جديدًا مشوقًا . وستمهد له عددا من الفرص الطيبة لمواصله النمو الشخصي والمهني وستدفعه الى البحث عن الحقائق التي يمكن أن يطبقها الناس كي يجعلوا العالم الذي نعيش فيه أفضل مما هو عليه.

(31:32-3)

ونحن في دول المنطقة العربية نشهد هذا التحول النوعي في مؤسسات البحث العلمي وتكوين أطر تنظيمية وشراكات بحثية محلية وعالمية، وسياسات تنافسية في تعزيز البحث العلمي القائم على الابتكار والتجريب في المجالات الاستراتيجية المختلفة . بهدف دعم المشاريع البحثية ذات الاهتمام المشترك و سعيًا لتدعيم دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية في إطار عمل مدروس لتوجيه البحوث الاستراتيجية نحو التنمية المستدامة، ومع القناعة بمحدودية الدور الذي تؤديه هذه الجهود في عمق ارتباطها باستراتيجيات التنمية في الوقت الحالي، إلا أنها وبالاستمرار في نشر ثقافة البحث العلمي وبناء أطر استراتيجية واضحة له، وقدرة القطاع الخاص على الاستثمار الفاعل في نتائج البحوث، وبناء أطر تشريعية حول الملكية الفكرية وبراءات الاختراع وغيرها، من منطلق إيجابي، يمهّد لربط نتائج البحوث الاستراتيجية بأولويات القطاعات، والتوازن في تناول احتياجات القطاعات العلمية كالطب والهندسة والرياضة وقطاعات العلوم الإنسانية الأخرى وبالتالي تبقى المسألة مرهونة بمستوى القناعة المتولدة بالبحث العلمي كقيمة مضافة للتحول في ثقافة العمل والإنتاج، إن قراءة التكامل بين الرياضة والبحث العلمي واستدامة التنمية، يرتبط بالأدوار التي يؤديها في نقل أدواتها وآليات عملها إلى مستوى الابتكارية، من خلال الدور الضبطي القائم على تعميق الجانب التشريعي في ضبط مسارات التنمية بما يحفظها من الخلل ويقيها من الخطأ، ويوجه جهود المؤسسات نحو بلوغ هدف التنمية، نظرا لما يؤديه البحث العلمي من تشخيص دقيق للحالة وقراءة واعية لها، ودراسة المعطيات والمؤثرات، وبالتالي وضع اليد على موطن الضعف وتصحيح القصور في ممارسات التنمية، والدور الاثرائى التطويري القائم على تعزيز نمو البدائل وتعدد سيناريوهات العمل، في القطاعات التي يبرز البحث العلمي قيمتها وأثرها المحوري لتعزيز التنمية، هذا الأمر يؤكد الحاجة إلى التحول بالبحث العلمي إلى مرحلة التطبيقات العملية والممارسات الواعية والمبادرات الجادة، عبر تعميق دور مراكز البحوث والجامعات والمدارس بالمنطقة العربية وإيجاد حاضنات للبحث التطبيقي والابتكار، بما يسهم في بناء منظومة بحثية قائمة على التنوع في المنتج

البحثي، وتناول بحوث العمليات وبحوث السوق والجودة، والبحوث التجريبية ودراسات الحالة والبحوث التي تحمل صبغة الاختراع والاكتشاف وتصحيح المنتج، وتأکید ذلك في بحوث الماجستير والدكتوراه، وترقيات أساتذة الكليات بالجامعات، والبحوث الشخصية المنفذة من قبل الباحثين المنشورة في الدوريات العلمية المحلية والعالمية، والانتقال بالبحوث الإنسانية إلى العمق في المنهجية والغوص في أعماق السلوك الاجتماعي المعزز للتنمية، خاصة في قياس الاتجاهات ومسارات التفكير وغيرها، التي تسهم في منح التنمية فرص الاستدامة، بما يضمن لها النوعية والقدرة على المنافسة

وهذا الأمر يرتبط أيضا بتعزيز دور البحث العلمي في صناعة القرار الوطني والمؤسسي وتمكينه من رصد واقع التنمية واتجاهات التطوير بكل شفافية في ضوء ما يوفره من إحصائيات ومؤشرات انجاز ومقارنات ومعايير وتحليلات تبحث في أولويات الاستدامة، بما يتاح من فرص الحوار والنقاش والتفكير خارج الصندوق، لذلك أن الأوان لتبني آلية وطنية تلزم المؤسسات وعلى مراحل، بأن تضع منهجية البحث العلمي إطارا لعملها، وطريقها لبناء منظومة الأداء، في ظل أدوات وطنية يمكن قياسها وتقييمها والتأثير الذي يحدثه في القرار المؤسسي، واستفادة المؤسسات من الجهود البحثية في تطوير أدائها وتجويد ممارساتها، بحيث يسير البحث العلمي في اتجاهين رئيسيين فمن جهة يمارس دوره الابتكاري التنموي، ومن جهة يعزز من منحنى التطوير الإداري ويوصل لثقافة العمل المؤسسي . (2)

ان الإهمال أو عدم الاهتمام بدور الرياضة والبحث العلمي على الوجه الامثل في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة هو الذي دفع الباحث الى دراسة هذه المشكلة التي عانت من الإهمال لسنوات سابقة

ونحن الان ومع إهتمام الدولة والدول العربية بدور الرياضة و البحث العلمي الفعال كان لابد من توضيح الدور المؤثر لكلاهما على التنمية المستدامة وقياس مدى تقدم الشعوب بهما

2/1 أهداف وأهمية الدراسة :

__ تسعى التربية الرياضية والتربية العامة لتقوية الجسم حتى يتمكن من تنمية الصحة ولياقته البدنية وكذلك تسعى لنشر الثقافة وتنمية الفكر الإجتماعي والفكر الرياضي وإلى نشر العلاقات الإجتماعية الجيدة بين مختلف فئات المجتمع .

__ التعرف على دور الرياضة في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة وأثره في تكوين شخصية أبناء المجتمع وتغيير سلوكهم وسماتهم الشخصية والاجتماعية , مما يدعم دورهم في تحقيقها لأن الاهتمام بالرياضة وإعطاءه الأسبقية في عملية التغيير والتطوير لها اثار متعددة على دور الأفراد ومكانتهم في المجتمع ، فهو الى جانب

مشاركتهم في قوة العمل ، فإنه يؤثر ايضا في تغيير نظرتهم على اغتنام الفرص المهمة لهم .

يعد التعليم من أكثر الوسائل تأثيراً وقدرة على تحقيق هذا التحول المنشود في قيم وآراء ومهارات وسلوكيات الطلاب وذلك عن طريق توعيتهم وتعميق فهمهم لقضايا وإهتمامات التنمية المستدامة لأن الاستدامة تتطلب تغيير تفكير الافراد وأساليب معيشتهم

(Qablan 22_23, 2005 .

- ان التعليم والبحث العلمي يسهم في تنمية التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات لبناء عالم مستدام رياضياً وبيئياً واقتصادياً وإجتماعياً للأجيال الحالية والاجيال المستقبلية

Tareef And Abu- Hula (1278, 2009 , 1288-

التنمية المستدامة ليست هدفاً ولكنها وسيلة لإدارة السيناريوهات الملائمة والمحتملة للمستقبل وتعزيز طرق جديدة للحوار الإجتماعي فهي تعنى البحث عن طرق لتعزيز التوازنات والإختيارات والإحتمالات والأولويات الجديدة مع الحفاظ على التناسق والإنسجام في كل شئ . ومن مظاهر الاهتمام الدولي بقضايا التنمية المستدامة والتنمية البيئية في الآونة الاخيرة عقد عدة مؤتمرات لمناقشة هذه القضية حيث تناولت هذه المؤتمرات البيئية المختلفة وأدت هذه المؤتمرات إلى زيادة الوعي بالقضايا البيئية والاستدامة ولكن لم يكن ذلك كافياً للتعامل مع قضايا التنمية المستدامة حيث أثر التقدم الاقتصادي على البيئة الطبيعية بينما ظلت التنمية المستدامة تحدياً كبيراً ومن هنا جاء دور التعليم والبحث العلمي من أجل الاستدامة او التعليم والبحث العلمي من اجل التنمية المستدامة كاستجابة عالمية لهذه الازمة فإذا كان المجتمع يواجه تحديات هائلة تجاه نماذج حياة وتطبيقات مستدامة فالتعليم له دور اساسي في إحداث هذا التحول حيث يمكن للتعليم من أجل الاستدامة أن يسهم في تشكيل المناهج والبرامج كما يمكن إدخال برامج التنمية المستدامة في كل مستويات التعليم لذا باتت الرياضة والتعليم والبحث العلمي من اجل الاستدامة مكون أساسى من أجل إعداد مواطنين قادرين على تحقيق التنمية المستدامة كمبدأ أساسى وإرشادى في حياتهم .

كما ان التعليم والبحث العلمي يسهم في تنمية التفكير النقدي وهم خيارات حل المشكلات لبناء عالم مستدام بيئياً واقتصادياً وإجتماعياً للأجيال الحالية والاجيال المستقبلية

ولإستراتيجية التنمية المستدامة لابد من تحقيق أهداف رئيسية منها :

* الإهتمام بدور الرياضة فى رفع المستوى البدنى والوصول لتحقيق النتائج المبهرة

* رفع مستوى التعليم وتحقيق النمو الاقتصادى والتحسين المستدام لجودة الحياة .

* الإهتمام بالبحث العلمى فى الارتقاء فى شتى مجالات الحياة . (1)

ولكى تتحقق التنمية المستدامة المنشودة يجب على جميع مؤسسات المجتمع أن تشارك وتعمل على تحقيق أهداف هذه الإستراتيجية . (8- 32) .

تتمثل أهمية البحث فى الاهتمام المتزايد من قبل الهيئات الدولية والمؤسسات والمنظمات المدنية و المسؤولين ومتخذى القرار ببحث أساليب تحقيق التنمية المستدامة كوسيلة لحماية المصالح البيئية والاجتماعية والاقتصادية من خلال الاهتمام بالرياضة والتعليم ومن ثم بالبحث العلمى كأحد الوسائل الهامة لتحقيق التنمية كما يمكن أن يسهم البحث فى تقديم خطوات إرشادية للمسؤولين ومتخذى القرار لتطبيق الرياضة والبحث العلمى من أجل الاستدامة فى التعليم وبناء مستقبل مستدام وتوفير احتياجات الاجيال الحالية والاجيال المستقبلية .

3/1 تساؤلات البحث :

- 1- هل ماتقوم به الدول العربية من الاهتمام بالرياضة وصرف الميزانيات اللازمة لها كافى لتحقيق التنمية المستدامة لشعوبها .
- 2- هل توفير المصادر التمويلية كافية للإهتمام بالبحث العلمى وتنفيذ أبحاث المبدعين والمبتكرين فى الوطن العربى .
- 3- هل دور الرياضة والبحث العلمى (الصحة والتعليم) أن تحقق التنمية المستدامة لشعوب الوطن العربى .

4/1 مصطلحات البحث :

- التربية (اللياقة) البدنية : هى مدى كفاءة البدن فى مواجهة متطلبات الحياة (36-6)

- التعليم من أجل الاستدامة : رؤية جديدة للتعليم الذى يهدف إلى تمكين الأفراد فى مختلف المراحل العمرية من بناء مستقبل ممتع ومستدام أى أنها عملية تعلم مدى الحياة موجهة إلى تأكيد أن هناك قبول واعى للترابط المتبادل بين البشر والأنظمة البيئية .

- البحث العلمي : يعرف الدارسون البحث العلمى بأنه المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التى تؤرق البشرية وتحيرها (3) .

- التنمية المستدامة : مصطلح يعنى تلبية الحاجات المطلوبة فى الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية الحاجات الخاصة . (9) .

1/2 منهج البحث :

تم استخدام المنهج التحليلي لملائمته للبحث .

1/3 الاستنتاجات :

1-إن الرياضة متمثلة فى الإدارة الرياضية والعلوم الرياضية والتدريب الرياضى لها دور هام وحيوى فى تحقيق التنمية المستدامة لشعوبها.

2-إن البحث العلمى يرتبط بالأدوار التى يؤديها فى نقل أدواتها وآليات عملها إلى مستوى الإبداع والابتكارية والتطوير الدائم لتحقيق التنمية المستدامة .

3-إن الطفرات التى تشهدها بعض الدول فى المجال الرياضى والتعليم كان الإهتمام بالمجال العلمى الرياضى والبحث العلمى وآليات التمويل اللازمة له الدور الاكبر فى تحقيق التنمية المستدامة لشعوبها .

1/4 التوصيات :

1- تعتبر الرياضة عنصراً أساسياً من عناصر التربية كما يجب أن تكون الرياضة حق لجميع الأفراد الرياضيين وغير الرياضيين من خلال العمل للارتقاء بالجانب الاجتماعى والاقتصادى والثقافى والسياسى وكذلك الجانب الصحى والبيئى لما له من تأثير كبير على حياة وصحة الفرد والمجتمع لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع.

2- ان التعليم والبحث العلمى يسهم فى تنمية التفكير النقدى والبناء وهم خيارات حل المشكلات لبناء عالم مستدام بيئياً واقتصادياً وإجتماعياً للأجيال الحالية والاجيال المستقبلية.

3- الاستمرار فى نشر ثقافة البحث العلمى وبناء أطر إستراتيجية واضحة له وقدرة القطاع الخاص على الإستثمار الفاعل فى نتائج البحوث والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وبراءات الإختراع وغيرها من منطلق إيجابى يمهد لربط نتائج البحوث الإستراتيجية بأولويات القطاعات المختلفة .

3-الاهتمام بدور الرياضة والبحث العلمى على الوجه الامثل في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

قائمة المراجع العلمية :

1- الهيئة العامة الأستعلامات 2015

- 2- حيدر بهبهاني - مساعد نائب مدير الجامعة للأبحاث- جامعة الكويت - دور البحث العلمي في التنمية المستدامة لدول "مجلس التعاون الخليجي" .
- 3- ديوبولد ب فان دالين - مناهج البحث في التربية وعلم النفس – ط الرابعة 1990
- 4_ سايمون دارنيل - الرياضة كوسيلة لتعزيز التنمية الدولية - الجمعية العامة للأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 - 2015
- 5- على الدين هلال - 18 أبريل 2021 السنة 145 العدد 49076
- 6- كمال عبد الحميد – محمد صبحى حسانين- اللياقة البدنية ومكوناتها(الاسس النظرية . الاعداد البدنى – طرق القياس) ص36
- 7- ويلفريد ليكمى – المستشار الخاص لامين عام الأمم المتحدة المعنى بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام دور الرياضة وتحقيق التنمية المستدامة.
- 8- مجلة كلية التربية جامعة الازهر العدد 170 الجزء الثالث-2016 (Ospania. , p32 , 2000
- 9- مجلة هارفارد بزنس ريفيو